فِهْرِسُ
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَانْ سُلْطَانْ

٢

asmakhan_vol2New.indd 1 17/11/2019 23:20:43



جميع الحقوق محفوظة للناشر ٢٠١٩ ©

ممنوع إعادة طباعة أو نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه بواسطة أي نظام يُستخدم لاسترجاع المواد الالكترونية، أو لإعادة نشر الكتاب أو أي جزء منه بأي وسيلة من الوسائل الالكترونية أو الآلية أو التصويرية أو التسجيلية أو غيرها من الوسائل المتاحة، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م





منشورات مركز السيد الدّغيم في جرجناز

جَرْجَنَاز - مَعَرَّة النُّعْمَان - إدْلِب - سُورِيَّا

Publications of EL-Saied El-Doghim Centre

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

إخراج عمر قشّوع

asmakhan_vol2New.indd 2 17/11/2019 23:20:44

فِهْرِس
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلْطَان

إشراف وتحرير

الدكتور محمود السَّيِّد الدّغيم

إعداد

الباحثة إلهام محمد سالم الكواري

المجلد الثاني



مركز السيد الدّغيم

asmakhan_vol2New.indd 3 17/11/2019 23:20:44

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: 0090212 520 64 60 ; Fax: 0090212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No:35, Fatih,

İSTANBUL

asmakhan_vol2New.indd 4 17/11/2019 23:20:44

المحتويات

مخطوطات الفقه الإسلامي وأصوله..... ٧
مخطوطات كتب الفرائض ٢٥٨
مخطوطات كتب العقائد والكلام..... ٢٧٩
كتب التصوف ٣٢٦
كتب الحكمة والمنطق ٣٨٢
كتب الهيئة والهندسة والحساب ٤٢٨
كتب التواريخ والسير..... ٤٤١
كتب الأدب ٤٦٧

asmakhan_vol2New.indd 5 17/11/2019 23:20:44

asmakhan_vol2New.indd 6 17/11/2019 23:20:44

[٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منحة السلوك في شرح تحفة الملوك[١]

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠٩)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٣٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه التوفيـق. إن أحـرى مـا يُملـى في تباشـير الخطـب والدَّيابيـج[٣]، وأحسـن مـا يُتلـى في بحابيـح الدياجـر والدَّاييـج[٤]، وأبهـى فرايـد تُنْظَـمُ في عقـد جُمـان المرجـان، وأسـنى جواهـر تُرَصَّـعُ في يواقيـت أركان الأذهـان، حَمْـدُ مَـن هدانـا منهـج الهدايـة، وشُـكرَ مَـن

---

(١) – MÜNHATÜ'S SULUK

توجد من منحة السلوك: (٦٧) مخطوطة، ومنها: منحة السلوك (التبر المسبوك) شرح تحفة الملوك في فروع الفقه؛ مخطوط في مكتبة بغداد كوشكى: ١٠٤، ومكتبة جامعة أم القرى: ٥٦١، ١٣٢٣، وجامعة الرياض: ٥٦٨. ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧١٢٠، والمكتبة الظاهرية بدمشق: ٢٦٥٧، ٦٢٣٧، وعزيز محمود هدائي: ٧٥٨، وغير ذلك، وقد نشرت الكتاب وزارة الأوقاف والشؤون الدينة في قطر سنة (١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧٤)، الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٩٠٧/ ١ – ٦٧).

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – د ب ج: (الدِّيبَاجُ) بِالْكَسْرِ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَجَمْعُهُ: (دَيَابِيجُ)، وَإِنْ شِئْتَ: (دَبَابِيجُ)؛ بِبَاءٍ قَبْلَ الأَلِفِ، بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ. وَ (الدِّيبَاجَتَانِ): الْخَدَّانِ.

انظُرْ؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: (١/ ٣١٢)، ومختار الصحاح، للرازي: (ص: ١٠١).

(٤) – د ج ي: (الدُّجَى): الظُّلْمَةُ، وَقَدْ (دَجَا) اللَّيْلُ؛ مِنْ بَابِ سَمَا، وَلَيْلَةٌ (دَاجِيَةٌ)، وَكَذَا (أَدْجَى) اللَّيْلُ، وَ (تَدَجَّى)، وَ (دَيَاجِي) اللَّيْلِ: حَنَادِسُهُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَيْجَاةٍ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: دَجَا اللَّيْلُ: إِنَّمَا هُوَ أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ. قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَجَا الإِسْلَامُ، أَيْ: قَوِيَ؛ وَأَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. وَ (الْمُدَاجَاةُ): الْمُدَارَاةُ، وَيُقَالُ: (دَاجَاهُ) إِذَا دَارَاهُ، كَأَنَّهُ سَاتَرَهُ الْعَدَاوَةَ.

انظُرْ؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: (٢/ ٢٢٣٤)، ومختار الصحاح، للرازي: (ص: ١٠٢).

asmakhan_vol2New.indd 7 17/11/2019 23:20:45

أنجانا مِن مسلك الغواية، الذي أرشدنا دِينًا مُضِيّاً، وعلَّمَنا شرعًا مرضيّاً هَنِيّاً، وبعث إلينا نبيًّا صادِقًا أمينًا، المصطفى مُبَيّنًا مُبِيْنا؛ مِن أكرم محتد وأشرف جرثومة، وأطيب مغرسٍ وأعرق أرومة، عليه صلوات لا ينتهي عددُها، ولا يُحاط مبلغُها، ولا يُدرك أمدُها، ثم على أزواجه الطاهرات، ونسائه الزاكيات، وعلى خلفائه الراشدين، وآله وصحبه أجمعين، والرضوان على عُلماء المسلمين، مصابيح الدُّنيا والدِّين، ما دخل الليلُ في النهار، وما هبَّت الرياحُ، وامتدَّت الأنهارُ.

أما بعد؛ فإن العبد الفقير إلى ربه الغني، أبا محمدٍ؛ محمود بن أحمد العينيّ، عامله الله ووالديه بلُطفه الخفيّ، يقول: لما وقعتُ في الديارُ المصرية، ديار خير؛ وعِلم وأمنية، ورأيتُ التُّركَ مُنكبين على الْمُخْتَصَرِ الْمَوْسُوم بتَحفةِ الملوك[1]، لِكونه هاديًا إلى أوضح السُّلوك، راغبين فيه غاية الرغبة، مجتهدين فيه بأرشد هِمَّة، لِكونهِ مُختصراً لطيفًا، ومُنتخَبًا شريفًا، بحيثُ يحصل منه الحظّ للمُبتدئ، والفضل للمُنتهي، وأنه محتاج إلى الشرح والإيضاح، والبيان والإفصاح، أردتُ أنْ أشرحَ له شرحًا يذلّلُ الصِّعابَ، ويزيل عن مُخَدَّرَاتِهِ النّقابَ، مُتعرِّضًا لِحَلِّ الْمَتْنِ وبَسطِ مَسائله، وإيضاح ما يَحتاجُ إلى البيان مِن دلائلِه، مُتَرْجَمًا بكِتاب (مِنْحَةِ السُّلوك في شَرْحِ تُحْفَةِ الْمُلُوكِ)، فالمسؤول مِن الله أنْ يرزقنا الفَهْمَ والدِّرايةَ، ويَعْصِمَنا عن الْجَهْلِ والغواية، ويوفِّقَنا طريقَ الصَّواب، ويَحجزنا عن الوقوع في مَظانِّ الارتياب، إنه على كل شيءٍ قدير، وبالإجابة جدير... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أقول: قد جرى دأبُ السلفِ والْخَلَفِ مِن المصنفين رحمهم الله أَنْ يُعَنْوِنُوا كُتُبَهُم بالبَسْمَلَةِ، وذلك من وجوه ثلاثة. الأول: اقتداءً بالكتابِ العزيزِ الْمُسْتَفْتَحِ هَكَذا، والثاني: عملاً بقوله عليه السلام...

آخِرُهُ: ... وقال عليه السلام: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الأماني» الأحاديث رواها ابن ماجة. (سنن ابن ماجه: الرقم: ٤٢٦٠)، والمصنف كما بدأ كتابه بجزء من القرآن الكريم، خَتَمَ كذلك بجزء مِن القرآن الكريم تَبَرُّكًا في

(١) - TUHFETÜ'l-MÜLUK fi'l-FURU
المتن المشروح «تحفة الملوك» لمحمد بن أبي بكر، الرّازي.
انْظُرْ مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: (١٢٤).

asmakhan_vol2New.indd 8 17/11/2019 23:20:46

الابتداء والانتهاء، إذ ليس شيء أفضل مِمَّا يُتبركُ به سوى القرآن، فإنه كلام مَنْ جلَّتْ قدرتُهُ، وعظُمت هَيبتُهُ، وتنزَّهَ عن الحدوث والزوال، وتقدَّس عن الشريك والأمثال، وتفرَّدَ بالبقاء، وتعالى عن الفَناء، وهو مولانا ونعم النصير، وهو على كل شيء قدير. وليكُن هذا آخر ما كتبناه من شرح الكِتاب، بعون الله الملكِ الوهاب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ورُبَّمَـا تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** ووافق الفراغ منه في نهار الأربعاء سلخ شهر ذي القعدة الحرام عام ثمان وأربعين وثمانمائة. **وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا** خمس صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها ثمان صَفْحَات فوائد، **النَّاسِخُ:** نسخه لنفسه الشهامي أحمد بن المرحوم سُنقر الأشرفي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** العاشر من ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل وأسماء الأعداد، وَكَلِمَة: قَالَ، وقلت، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛** مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرحَ مسائلِ الجامع الكبير[١]. (ج/ ١)

(١) - ŞERHU'l-CAMİİ'l-KEBİR

قال حاجي خليفة: « الجامع الكبير في الفروع، للإمام، المجتهد، أبي عبد الله: محمد بن الحسن الشيباني، الحنفي. (ت ١٨٧ هـ/ ١٧٨٦م)، وهو كاسمه لجلائل مسائل الفقه جامع كبير، قد اشتمل على عيون الروايات، ومتون الدرايات، بحيث كاد أن يكون معجزاً، ولتمام لطائف الفقه منجزاً، شَهِدَ بذلك بعد إنفادِ العُمر فيه، داروه ولا يكاد يلم بشيء من ذلك عاروه. ولذلك امتدتْ أعناقُ ذوي التحقيق نحو تحقيقه، واشتدت رغباتهم في الاعتناء بحُلِيّ لَفْظِهِ وتطبيقه، وكتبوا له شروحًا، وجعلوه مُبَيَّنًا مشروحًا. منها: شرح الفقيه، أبي الليث؛ نصر بن أحمد السمرقندي، الحنفي (ت ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م)، وشرح فخر الإسلام؛ علي بن محمد البزدوي، (ت ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م)، وشرح القاضي، أبي زيد؛ عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت ٤٣٢ هـ/ ١٠٤٠م) (...)، وشرح الإمام،

asmakhan_vol2New.indd 9 17/11/2019 23:20:47

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي[1]، السَّمَرْقَنْديّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ)[2]

علاء الدين، العالم؛ محمد بن عبد الحميد (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م)، السمرقندي. أوله: (الحمد لله، على آلائه ونعمائه ... الخ) . وهو في مجلدات». ويوجد من شرح الأُسْمَنْدي أكثر من ستّ مخططوطات في مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظُنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٧ – ٥٦٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدَّة: (٢/ ٣٤٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٠، الرقم: ٤٣٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة ولي الدين الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة فيض الله الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤٥ .

(١) – el-ÜSMENDİ

والأُسْمَنْدِيّ: بِضَم الألف، وَسُكُون السِّين الْمُهْمِلَة، وَفتح الْمِيم، وَسُكُون النُّون، وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْمَلَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى أُسْمَنْد، أَو أُسْمَنْدوين: قَرْيَة من قُرى سَمَرْقَنْد، وأشهرُ عُلمائها: أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن عبد الحميد الأسمندي الْفَقِيه.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: الأنساب: (١/ ٢٥٥ – ٢٥٦)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (١/ ٥٩)، ولب اللباب في تحرير الأنساب؛ للسيوطي: (ص: ١٤)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (١/ ١٨٩)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر القرشي: (٢/ ٧٤ – ٧٥، الرقم: ٢٢٢)، (٢/ ٢٨٢ الرقم: ٢٣٩).

وقيل: (أُسْمَند) بالفتح، ثم السكون، وفتح الميم، وسكون النون، ودال مهملة: من قرى سمرقند. وربما أسقطت الهمزة.

انظُرْ؛ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن شمائل القطيعي: (١/ ٧٦)

(٢) – el-ÜSMENDİ، ALAÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜLHAMİD es-SEMERKANDİ

٢٢٢ – مُحَمَّد بن عبد الحميد؛ أَبُو الْفَتْح الاسمندي (٤٨٨ – ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ – ١١٥٧م): فَقِيه فَاضل، مناظر بارع، دَرَسَ الفقه الحنفيّ، والمناظرة والخلاف، وقراءات القرآن الكريم، وكَانَ يُعرفُ بِالْعَلاءِ الْعَالم، وهو من فُحُولِ الْفُقَهَاء؛ من أَصْحَاب أبي حنيفَة، ورد بَغْدَاد حَاجاً فِي سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م)، وَصَحبه الشَّمْس بن الحسام بن الْبُرْهَان، وَحدث بهَا عَن عمر بن عبد الْعَزِيز بن مازة الْبُخَارِيّ، وتفقه على السَّيِّد الإِمَام الأَشْرَف العلويّ ، وسمع من أبي الحسن عليّ بْن عمر الخرّاط، وغيره. وروى عنه: أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري قاضي أسيوط في مشيخته، روى عَنْهُ: عَبْد الرحيم؛ أَبُو المظفر السَّمْعَانِيّ، مولده بسمرقند سنة (٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥م)، وتَنَسَّكَ وَترك المناظرة، واشتغل بِالْخَيرِ إِلَى أَنْ توفّي رَحمَه الله سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م).

له من التصانيف المطبوعة: طريقة الخلاف بين الأئمة الأسلاف، نشر في بيروت والقاهرة سنة (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م). وبذل النظر في الأصول، نشر في القاهرة سنة (١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م). ومن كتبه المخطوطة: حصر المسائل وقصر الدلائل في شرح منظومة النسفي في الخلافيات مخطوطة مكتبة: يني جامع: ٤١٠، ومحمود پاشا: ١٩٦، وقيصري راشد أفندي: ٢١٥١٠، وفيض الله أفندي: ٧٢٠، وأحمد الثالث قغوشلر: ٧٦٩. الخلافيات في الفروع في مكتبة ولي الدين أفندي: ١٤٥٣، وفيض الله أفندي: ١٠٢٤. وشرح الجامع الصغير للشيباني مكتبة مراد ملا، وشرح عيون المسائل لأبي الليث السمرقندي في الفروع في مكتبة الأزهر؛ فقه حنفي: ١٩٨٠، ورامبور فقه: ٢٧٤. وطريقة الخلاف بين الأسلاف. طبع في بيروت (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م)، ولباب الكلام في مكتبة قراجلي بك

asmakhan_vol2New.indd 10 17/11/2019 23:20:47

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٤)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـدُ لله علـى آلائِـهِ ونعمائـهِ، والصـلاة على محمَّـدٍ سـيِّد رُسُـلِهِ وأنبيائـه، وعلى أهـل طاعتـه مـن أهـل أرضـه وسـمائه، وبعـد؛ فإنِّـي قصـدتُ أنْ أذكـرَ (شـرحَ مسـائلِ الجامـع الكبيـر)، وأتحـرَّزَ فيـه عـن المبالغـةِ في الإيجـازِ والتطويـلِ، وأبتغـيَ في ذلـك خيـرَ سـبيل، واسـتعنتُ الله تعالى في إتمامِـهِ، واسـتَعْصَمْتُهُ عـن الخطـأ والزلـلِ، إنَّـه قريـبٌ مُجيـب، وعليـه التـوكُّل وإليـه أُنيـب. بـاب الصـلاة: أصـل البـاب؛ أنَّ الشـركةَ متـى ثبتـتْ بيـن الإمـام والْمُقْتَـدِي، أو بيـن المقتديـن في ابتـداء الصَّـلاةِ؛ يَبْقَـى حُكْـمُ تلـكَ الشـركةِ مـا لَـمْ يَنْتَـهِ جَميـعُ أفعـالِ الصَّـلاةِ؛ لأنَّ التحريمـة لا تُـرادُ لذاتِهـا، وإنَّمَـا يُـراد بهـا أفعـالُ الصـلاة، فمـا بقـي شـيء مـن أفعـال الصـلاة ثبتـت الشـركة، وإذا ثبتـت الشـركة في أثنـاء الصـلاة ينتهـي حُكـم تلـك الشـركة بانتهـاء بقيـة أفعـال صـلاة الإمـام؛ لأنَّ

زادة: ٣٤٧/ ٢. ومختلف الرواية في مكتبة خراجي أوغلى: ٤٤٨، والشؤون الدينية التركية: ٤٧٩. وميزان الأصول في نتائج العقول في مكتبة مراد ملا: ٧١٩، وبوردور: ١٩٥٣/ ١. وله أيضًا: تحفة الفقهاء في الفروع. وتفسير القرآن، قيل: إنه صنف في التفسير كتابا بأكثر من ألف جزء، أملاه في آخر عمره ببخارى، وشرح التأويلات للماتريدى في أربع مجلدات. وشرح الهداية للصابوني في الكلام. والفوائد العلائية. وانتقاء حصر المسائل وقصر الدلائل، توجد منه مخطوطة في خزانة الأوقاف ببغداد برقم ١٢٩٢، وفي خزانة المخطوطات بالإدارة الثقافية للجامعة العربية «الفهرست: ١ / ٢٦٠»، وتعليق على المطول في الخلاف «ص: ٣٢٠»، وعون الدراية برقم: ١٢٩٧، وهما في علم الخلاف، وله كتاب محاسن الشرائع والإسلام منه مخطوط في خزانة الأوقاف في بغداد برقم: ١٩٩٨.

أُنْظُرْ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا: (٥٦)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٨/ ٩٧ - ٩٨، الرقم: ٧١)، (٣٨/ ٣٦٠ - ٣٦١، الرقم: ٤١٦)، والجواهر المضيئة: (٢/ ٧٤)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ١٦٧، الرقم: ٤٢٣٨)، (٤/ ١٨٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ٢١٠)، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ١٧٧)، طبقات المفسرين للسيوطي: (٣٥)، والفوائد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنويّ: (١٧٦)، لسان الميزان: (٥/ ٢٤٣)، ومجمع الآداب في معجم الألقاب؛ لابن الفوطي: (٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧، الرقم: ١٦٢٤)، والمنتظم ؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٣٧٩)، ، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٩٢)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٣/ ٢١٨، الرقم: ١٢٠٩). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٥٢٨) ١٦٤٦، (٣/ ٨٣٧) ١١٨٧، (٥/ ١٣٠) ٣٤٧، (٥/ ٢٧) ٦٦٦، (٦/ ٣٣٢) ٣٩١، (٩/ ٣٨٠) ٨٤٠، (١٢/ ٦٨) ٨، (١٢/ ١٠٢) ١٧. والأعلام؛ للزركلي: ٦/ ١٨٦. ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ١٠/ ١٣٠ - ١٣١، وفِهْرس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠٤. زالأعلام؛ للزركلي: (٦/ ١٨٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٠).

asmakhan_vol2New.indd 11 17/11/2019 23:20:48

المقتديَ بالاقتداءِ التزمَ مُتابعةَ الإمامِ، [والمتابعة] فيما بقي من صلاته؛ لا فيما مضى، إذ المشاركة والمتابعة فيما مضى لا تتصور. وحرف آخر: إنَّ تصرفَ التعيين إذا صادف محلاً قابلاً للتعيين بعملٍ وإلا فلا...

آخِرُهُ: ... فلو عتق الثاني قبل الأول لا يضمنه المالك عند أبي حنيفة، وعِنْدَ مُحَمَّد: يضمَنُه[1]. لأنَّه[2] مودَع المودَع، وإنه على الخلاف. قال ولو أنَّ العبد الأول أودع رجُلاً حُراًّ؛ لا عبداً؛ فهلك في يده؛ ليس للمالك أنْ يضمنَ أحدَهما للحالِ، أما العبد؛ فلأنه مودعٌ[3] محجورٌ استهلك، وأما الْحُرُّ فلأنه مودَعُ المودَعِ، فإن عتقَ العبد ضمنه - على ما مَرَّ - وهو لا يرجع على الحرِّ؛ لأنه لو رجع عليه لَرجعَ الحرُّ عليه بما ضَمِنَ؛ لأنّه مودِعه، وقد التزم العُهدةَ وعُتِقَ، وهذا عند أبي حنيفة، وعند محمد: بعد العتق؛ يضمن أيهما شاء - على ما مرَّ - ... ولو أن الثاني دفع إلى ثالث وديعةً، وهلكت في يده، فعند أبي حنيفة: ليس له أن يضمن الأوَّلَ إلا بعد العتق[4] - لِما مرَّ - وليس له أن يضمن الثالث؛ لا قبْلَ العتقِ ولا بعده؛ لأنه مودَع مودَعه، وله أن يضمن الثاني قبل العتق؛ لأنه مودَع مودَعه؛ لكنه استهلك الوديعةَ بالدفعِ إلى الثالث، وعند محمد: له أن يضمن الأولَ بعد العتق، كما قال أبو حنيفة، وله أن يضمن الثاني والثالث في الحال؛ لأنه مودَعُ المودَعِ، ولو ضمن الثاني لا يرجع على الأول أيضاً؛ لأنه استهلك - على ما مرّ - ولو ضمن الثالث لا يرجع على الأول أيضاً، لأنه لم يجرِ بين الثالث والأول سببٌ، وعند أبي يوسف: يضمن أيهم شاء في الحال - على ما مرَّ - ثم فرع رجوع البعض على البعض عند التضمين، وعلى قياس ما ذكرناه من قبل. رجلٌ أودع رجلاً محجوراً عليه ألف درهم، فأمر العبدُ عبداً آخر بقَبْضِ وَديعةٍ؛ فقبضَها؛ فَهلكَ؛ وهلكتْ. ليس لصاحب الوديعة أنْ يضمن الأولَ قَبْلَ العتقِ

(١) - هنا تنتهي الورقة التي وُضِعتْ في آخر المخطوط، وهذا الكلام موجود في الورقة: (٢٥٠/ آ)؛ في رُبع الصفحة الأخير من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٢.

(٢) - ها هنا بداية الورقة: (٢/ آ)؛ في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.

(٣) - هنا تنتهي الورقة: (٢٥٠/ آ)؛ من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ وتليها الصفحة: (ب)، وتكتمل المخطوطة في الربع الأول من الورقة: (٢٥١/ آ).

(٤) - هنا تنتهي الورقة: (٢/ آ)؛ في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ وتليها الصفحة: (ب)، وهي الأخيرة.

asmakhan_vol2New.indd 12 17/11/2019 23:20:49

بالاجماع، أمّا عند أبي حنيفة ومحمد[1]؛ كما ذكرنا. وعند أبي يوسف: فلأنه لم يوجدْ منه فعلٌ، بل وُجِدَ منه القولُ، والمحجور لا يُؤاخَذُ بضَمانِ القولِ قَبْلَ العتقِ بالإجماع، وليس له أنْ يضمنَ الثاني أيضًا - عنده[2] - لأنه مودَع المودَعِ، وعندهما[3]: له ذلك - على ما مرَّ - قال مُحَمَّد: وكذلك جميع هذا في الصبي، والمعتوه؛ إلا في خصلةٍ واحدةٍ، وهو: أنّ في كلِّ موضعٍ لا يضمنان في الحال، لا يضمنان بعد البلوغ، والإفاقة؛ لِمَا ذكرنا في أصل الباب. والله أعلم بالخطأ والصواب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عَبَّاسِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وربَّما تكون مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بخَطِّ الْمُؤَلِّف، وقد أخطأ المجلد في إعادة ترتيب الأوراق عند التجليد الثاني، فوضع الورقة الأخيرة مكان الورقة الثانية، ويوجد في آخرها قَيْدُ مُطالعة، ونصُّهُ: « وفرغ من قراءته العبدُ الفقير إلى رحمة ربه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَخْلاطِيّ في شهر ربيع في سنة خمس وستين وستماية (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. أبواب الجامع: ثلثماية وستة وخمسون بابًا». وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ مفصَّل بخطّ مغايرٍ في أربع صَفْحَات، وقد حصل اضطراب بترتيب الأوراق عند إعادة التجليد. **تارِيْخُ النَّسْخ:** (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ عادي قديم واضِح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَسود الغامق العريض، وتوجَدُ على الْهَوامِش بَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) - هنا تنتهي الورقة: (٢٥٠/ ب)؛ من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ وتليها الورقة: (٢٥١/ آ)، وهي آخر المخطوطة.

(٢) - أي: عند أبي يوسف.

(٣) - أي: عند أبي حنيفة وتلميذه محمد بن الحسن الشيباني.

asmakhan_vol2New.indd 13 17/11/2019 23:20:50

[٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمان بداية = ترجمة الهداية[١]

المُؤَلِّف: محمَّد بن عمر حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٧٥)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١١٠).

---

(١) TERCÜMAN-ı BİDAYE -

انظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢٤).

(٢) KURD EFENDİ, MUHAMMED b. ÖMER, el-HALVETİ, TATAR – PAZARCIKLI

قُوْرد أفندي؛ بازار چقلي: الفقيه الحَنَفِيّ الرومي العُثْمَانِيّ الصُّوْفِيّ، شيخ الزاوية الفتحية في الآستانة، وأصله من بلدة: تاتار بازارجغي التي وُلِدَ فيها سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م)، ودرس العلوم الإسلامية وزهِدَ وتصوَّفَ، وأخذ الطريقة من الشيخ بالي الصوفيوي، وصار خليفته أثناء حياته، وقام مقامَ الصوفيه وي بعد وفاته سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، ثم انتقل الى الآستانة دار السلطنة العثمانية، وصار شيخاً بالزاوية الفتحية التي بناها الصدر الأعظم محمد پاشا صوقللى في محلة جهارشبة بمنطقة الفاتح في إِسْتَانبُوْل قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول، وجامع إسماعيل آغا، وعلى مقربةٍ من متحف فتحية، وصار يَعِظُ المسلمين، ويرشدُ المريدين ويُسلِّكهم، واستمرّ بذلك حتى وفاته في ٦ شوال سنة (٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، ودُفِنَ بمقبرة الزاوية الفتحية.

وله مؤلفات تاريخية باللغة العربية، وترجمات من العربية إلى اللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، ومن مصنفاته: آداب الملوك، والأطوار السبعة؛ في التَّصَوُّفِ، وترجمة البداية للمرغيناني؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وترجمان الهداية في مسائل العقائد والفقه مجلدين، وترجمة شرح الكافية للجامي، وتعبير الرؤيا، وتفسير سورة الملك، وريحان الأرواح في ترجمة المراح، وشرح المقدمة الجزرية في التجويد؛ هداية المريد شرح مقدمة التجويد، وشرح النشر في القراءآت العشر؛ للجزري، ومرشد الأنام إلى دار السلام لشرح شرعة الإسْلام؛ في مجلدين، وترجمة شرح الكافية، وترجمة الفقه الأكبر لابي حنيفة، وترجمة الشافية لابن الحاجب؛ في الصرف، وترجمة وقاية الرواية في مسائل الهداية، وترجمة مختصر القدوري؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وتعبير نامه، وعلم حال، وغير ذلك من الرسائل.

وقُوْرْدْ: بضم القاف، وسكون الواو والراء والياء المهملتين: اسم الذئب باللغة التركية، لُقِّبَ به العديد من العلماء، والعسكريين، والسياسيين في عهد السلطنة العثمانية وما بعدها، ومنهم: قورد بك ابن الصدر الأعظم محمد پاشا صوقللى؛ واسميخان سلطان، ويشكل الذئب رمزاً من رموز الأساطير التركية.

انظُرْ؛ مخطوطة؛ مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٦٠/ آ)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٤٣٢)، والسجل العثماني: (٤/ ٦٣ – ٦٤)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٤٦)،)، وكشف الظنون (٢/ ١٠٤٤)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٢٥٩)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١١/ ٨٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٣٦٣)، (٣/ ١١٤)، (٤/ ١٨٠، ٧٢١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية: [٤٧٣] الرقم الحميدي: ٤١١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٨٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٧.

asmakhan_vol2New.indd 14 17/11/2019 23:20:50

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الذي هدانا هدايةً إلى الإسلام، ووقانا وقايةً من الشِّركِ والظَلام، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّد الخلائق، ومُختار الأنام، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ الكرام، الذين كل واحد منهم معدن الشرائع وكنز الأحكام. وبعد؛ بو عبد ضعيف فقير نحيف فقير المحتاج إلى رحمة الملك القدير؛ محمَّد بن عمر ثُمَّ قورد ده ده أفندي... كوردمكي جميع مكلفلره أو لازم أولان عقائد إسلاميدر، واندن صكره علوم شرايع، وعلوم أحكامدر، وعُلما دن نيجه كمسه لر نفعنا الله ببركاتهم كتابه تأليف اتمشلر دن عربي اولمامش عامة ناس منتفع... علوم اعتقادياي ومعاملات جامع... لسانله ترجمه سي قابل اولانلردن الحاق اوكينه... عقايد متعلق اولان يدي إمام أعظم حضرتلرنك فقه أكبر مُسمّى اولان رساله‌ء شريفه لري ترجمه سيدر ودخى بين العلماء متداول اولان كتابلردن مأخوذدر؛ عباداتدن ومعاملاتدن اولان بري هداية هدايه دن وهدايه حاشيلرندن، وإصلاح إيضاحدن، وصدر شريعة دن، وانلردن امثالي معتبر كتابلردن ترجمه اولنمشدر، وأكثر مسائلي بداية بولنماسي اولدغي تستدن (ترجمان بداية) ديو تسمية اولندي، حقّ تعالى حضرتلرندن استعانتيله ابتداء اولندى والله الموفق للإتمام، والميسّر للاختتام، بلكل كم بر كشي كم عاقل وبالغ اوله يعني: تكليف مرتبه سنه واصل اوله أولا. آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت حقّ والقدر خيره وشرّه من الله تعالى: ديمك واجب أُولور...

آخِرُهُ: ... حكمي مفقود؛ حكمي كبي اولور. (فصل في الغرقى والحرقى والهدمى): بو فصل اقربادن بر طايفة صويه بوغلسالر، وياخود آتشه يانسالر، وياخود ديوار آلتنده قالسالر انلرك إرثي أحكامن بيان ايلر... اولمازلر حضرت علي، ودخي ابن مسعود رضي الله عنهما، طايفة مذكوره بعضي بعضدن وارث اولورلر ديديلر. والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ربَّما تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ الذي كان معاصراً لواقف المخطوطة في المكتبة، وربما تكون

asmakhan_vol2New.indd 15 17/11/2019 23:20:51

مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: قبـل سـنة (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م). وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي أربـع صَفْحَـات، النَّاسِـخُ: ربَّمـا تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ الـذي عينـه الصـدر الأعظـم صوقللـى في الزاويـة الفتحيـة في الآسـتانة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ بعـض التَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١].

الْمُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن بْن يُونُسَ البارعيّ، الزَّيْلَعِيُّ، الْحَنَفِيُّ، فَخر الدّين، أبو مُحمَّد (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[٢].

(١) - TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

توجد منه مخطوطة أُخرى تقع في مجلدين في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣. وهذا الكتاب هو شرحٌ لكتاب «كنز الدقائق لحافظ الدين عبد الله النسفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)»، ويسمَّى أيضا «تبيين الحقائق لما فيه من تبيين ما اكتنز من الدقائق»، ولا يخلو من الهجوم على أفكار النسفي، وقد ألف محمد بن محمد الحسني رداً على هذا الشرح سمَّاه: «العقائق على تبيين الحقائق». وقد طُبع هذا الكتاب في ٦ أجزاء بمصر سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي وبولاق مع حاشية الشِّلْبِيِّ سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وطبع في بيروت سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م)، وتوجد منه أكثر من ثلاثين مخطوطة في تركيا والعراق ومصر وتونس وسوريا والسعودية.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥١٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٧٤٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٩٨٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٥٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ١٣٤.

(٢) - ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

فَخر الدّين الزَّيْلَعِيّ الْحَنَفِيّ الْفَقِيه، قال ابن حجر: اسمه: عُثْمَان بن عَليّ بن يحيى بن يُونُس الزَّيْلَعِيّ، واسمه في بقية المصادر والمراجع: عثمان بن علي بن محجن بن يونس. كَانَ فَاضلاً فِي مذْهبه؛ وكان مشهورًا بمعرفة النحو والفقه والفرائض، وَلَمّا قَدِمَ مِصرَ تولّى مَشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة في القاهرة، ودرَّسَ وَأفْتى، وَكَانَ خَيِّراً صَالحاً. مَاتَ بالخانقاه الْمَذْكُورَة، وَكَانَ قدومه إِلى الْقَاهِرَة سنة (٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)، وَمَات فِي مصر في رَمَضَان سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م).

asmakhan_vol2New.indd 16 17/11/2019 23:20:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٠٠)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: الْحَمْـدُ لِلَّـهِ الـذي شَـرَحَ صُـدُورَ الْعَارِفِـينَ بِنُـورِ هِدَايَتِـهِ، وَزَيَّنَهَـا بِالإِيمَـانِ، [ومـا أَلْهَمَهَـا مـن حِكْمَتِـهِ أَحْمَـدُهُ] حَمْـدَ عَـارِفٍ لِعَظَمَتِـهِ، مُقِـرٍّ بِوَحْدَانِيَّتِـهِ، وَعَلَى مَـنْ خَتَـمَ بِـهِ الرِّسَـالَةَ أَفْضَـلَ صَلاتِـهِ وَسـلامِهِ مُحَمَّـدٍ الْمُصْطَفَـى الْمَخْصُـوصِ بِإِظْهَـارِ مِلَّتِـهِ؛ على الْمِلَـلِ كُلِّهَـا وَدَوَامِ شَـرِيعَتِهِ إِلَـى آخِـرِ الدَّهْـرِ وَنِهَايَتِـهِ، وَعَلَـى آلِـهِ الْكِـرَامِ، وَجَمِيـعِ صَحَابَتِـهِ، وَعَلَـى التَّابِعِيـنَ لهـم إِلَـى يَـوْمِ الدِّيـنِ، وَبَعْـدُ؛ فَإِنِّـي لَمَّـا رَأَيْـتُ هـذا الْمُخْتَصَـرَ الْمُسَـمَّى: بِكَنْـزِ الدَّقَائِـقِ، أَحْسَـنَ مُخْتَصَـرٍ فِي الْفِقْـهِ، حَاوِيًـا مـا يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ مـن الْوَاقِعَـاتِ مـع لَطَافَـةِ حَجْمِـهِ، لاخْتِصَـارِ نَظْمِـهِ، أَحْبَبْـتُ أَنْ يَكُـونَ لـه شَـرْحٌ مُتَوَسِّـطٌ؛ يَحُـلُّ أَلْفَاظَـهُ، وَيُعَلِّـلُ أَحْكَامَـهُ، وَيَزِيـدُ عليـه يَسِـيرًا مـن الْفُـرُوعِ، مُنَاسِـبًا لـه مُسَـمًّى: بِتَبْيِيـنِ الْحَقَائِـقِ، لِمَـا فيـه مـن تَبْيِيـنِ التَّيَسُّـرِ مِـن الدَّقَائِـقِ، وَزِيَـادَةِ مـا يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ مـن اللَّوَاحِـقِ، وَأَسْـأَلُ اللهَ أَنْ يُوَفِّقَنِـي لإِتْمَامِـهِ مُعْتَصِمًـا بِـهِ عـن الزَّلَـلِ وَالْخَلَـلِ فِيمَـا أَقُـولُ وَأَفْعَـلُ، وهـو حَسْـبِي وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ؛ نِعْـمَ الْمَوْلَـى وَنِعْـمَ النَّصِيـرُ. (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ)؛ (فَـرْضُ الْوُضُـوءِ غَسْـلُ وَجْهِـهِ) لِقَوْلِـهِ تَعَالَـى: (فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ)! قـال: (وهـو مـن قِصَـاصِ الشَّـعْرِ إِلَـى أَسْـفَلِ الذَّقَـنِ وَإِلَـى شَـحْمَتَيْ الأُذُنِ)، أَيْ: الْوَجْـهُ؛ هـذه الْجُمْلَـةُ لأَنَّـهُ مُشْـتَقٌّ مـن الْمُوَاجَهَـةِ، وَهِـيَ تَقَـعُ بِهَـذِهِ الْجُمْلَـةِ، وَقَوْلُـهُ: مـن قِصَـاصِ الشَّـعْرِ؛ خَـرَجَ مَخْـرَجَ

ودفن بالقرافة الصغرى (قرافة الشافعي). والزيلعي (بفتح الزاء؛ وسكون الياء المثناة): نسبة إلى زَيْلع: بفتح الزاي المعجمة، وسكون الياء المثناة التحتية، ثم اللام المفتوحة، ثم العين المهمَلة، وهي بلدة في الصومال على ساحل بحر الحبشة. صَنَّفَ التصانيف القيِّمة؛ ومنها: بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواقعة في الهداية وسائر الكتب الحنفية؛ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي بإستانبول: ٢٨٢، ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٢٨٠. وروضة القضاة وطريق النجاة في مكتبة إزمير مللي: ١٢٢٨، وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع. وشرح المختار للموصلي في الفروع.

انظر: تاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (٢٠٤، الرقم: ١٦٠)، وتعريف ذوي العلا: (ص:١٦)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ للقُرَشِيّ: (١/ ٣٤٥، الرقم: ٩٥٢)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهرة؛ للسُّيُوطِيّ: (١/ ٤٧٠)، والدرر الكامنة: (٢/ ٤٤٦، الرقم: ٢٥٩٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٣٢، الرقم: ٢٨٧٧)، (٤/ ٤٨٣)، والفوائد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ للكَنَويّ: (١١٥ - ١١٦)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٩)، (٢/ ١٠٢٥، ١٥١٥)، وإيضاح المكنون؛ للبغدادي: (١/ ١٧٧)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٦٦)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٢١٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٢٦٣، ٨/ ١٣)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (٢: ٢٤٢) ٧١، (٥: ٣٧٦) ٩٥٧، (٥: ٦٢٩) ١٤٧١، (٧: ٥٩٩) ١٣٩١.

asmakhan_vol2New.indd 17 17/11/2019 23:20:53

الْغَالِبِ، وإلاّ فَحَدُّ الْوَجْهِ فِي الطُّولِ؛ من مبتدا سَطْحِ الْجَبْهَةِ؛ إلَى مُنْتَهَى اللَّحْيَيْنِ كان عليه شَعْرٌ أو لم يَكُنْ...

آخِرُهُ: ... قال: (وَمَنْ صَالَحَ من الْوَرَثَةِ على شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ ، وَاقْسِمْ ما بَقِيَ على سِهَامِ من بَقِيَ) لأَنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بِشَيْءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُسْتَوْفِيًا نَصِيبَهُ ، وَخَرَجَ من الْبَيْنِ فَيَبْقَى الْبَاقِي مَقْسُومًا على سِهَامِهِمْ ، وَقَوْلُهُ: (فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ) فيه نَظَرٌ لأَنَّهُ قَبَضَ بَدَلَ نَصِيبِهِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ جَعْلُهُ (كَأَنْ لم يَكُنْ) بَلْ يُجْعَلُ كَأَنَّهُ اسْتَوْفَى نَصِيبَهُ، ولم يَسْتَوْفِ الْبَاقُونَ أَنْصِبَاءَهُمْ، أَلا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ إذَا مَاتَتْ ، وَخَلَفَتْ زَوْجًا وَأُمًّا وَعَمًّا فَصَالَحَ الزَّوْجُ على ما في ذِمَّتِهِ من الْمَهْرِ؛ يُقْسَمُ الْبَاقِي من التَّرِكَةِ بين الأُمِّ وَالْعَمِّ أَثْلاثًا، لِلأُمِّ سَهْمَانِ، وَسَهْمٌ لِلْعَمِّ ، وَلَوْ جُعِلَ الزَّوْجُ (كَأَنْ لم يَكُنْ) لَكَانَ لِلأُمِّ سَهْمٌ؛ لأَنَّهُ الثُّلُثُ بَعْدَ خُرُوجِ الزَّوْجِ من الْبَيْنِ، وَلِلْعَمِّ سَهْمَانِ لأَنَّهُ الْبَاقِي بَعْدَ الْفَرْضِ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ هِيَ ثُلُثَ الْكُلِّ، وهو سَهْمَانِ من سِتَّةٍ ، وَلِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلاثَةٌ ، وقد اسْتَوْفَاهُ بِأَخْذِ بَدَلِهِ فَبَقِيَ السُّدُسُ، وهو سَهْمٌ لِلْعَمِّ، وَكَذَا لو مَاتَتْ الْمَرْأَةُ ، وَخَلَفَتْ ثَلاثَ أَخَوَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ، وَزَوْجًا فَصَالَحَتْ الأُخْتُ لأَبٍ وَأُمٍّ، وَخَرَجَتْ من الْبَيْنِ؛ كان الْبَاقِي بَيْنَهُمْ أَخْمَاسًا؛ ثَلاثَةٌ لِلزَّوْجِ ، وَسَهْمٌ لِلأُخْتِ لأَبٍ ، وَسَهْمٌ لِلأُخْتِ لأُمٍّ؛ على ما كان لهم من ثَمَانِيَةٍ لأَنَّ أَصْلَهَا من سِتَّةٍ ، وَتَعُولُ إلَى ثَمَانِيَةٍ، فإذا اسْتَوْفَتْ الأُخْتُ نَصِيبَهَا؛ وهو ثَلاثَةٌ بَقِيَ خَمْسَةٌ ، وَلَوْ جُعِلَتْ (كَأَنَّهَا لم تَكُنْ) لَكَانَتْ من سِتَّةٍ ، وَبَقِيَ سَهْمٌ لِلْعَصَبَةِ ، وَاَللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ. تمَّ الكتاب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. النَّاسِخُ: حسن بن أحمد الطرابلسي الحنفي. وتارِيخُ النَّسْخِ: صبيحة يوم الخميس منتصف شهر شعبان سنة (٩٧٣ هـ/ ١٥٦٦م)، وهذا الناسخُ ناسِخٌ مُحترِفٌ، وتوجدُ مخطوطة أُخرى بِخَطِّهِ من تفسير ابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩. وتاريخ نَسْخِها في أواخِر ذي الحجّة سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة

asmakhan_vol2New.indd 18 17/11/2019 23:20:54

بِاللـونِ الأَحْمَـر، أو اللـون الأزرق، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وقيـودُ فـروقِ نسـخ، وتَعْلِيْقَاتٌ وشُـرُوحٌ ، وَالْمَتْـن المشـروح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٠×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . وهـو حسبي، وكفى. (كِتَـابُ البَيْـعِ) وهـو مِـن الأَضْـدَادِ يُقَـالُ : بَـاعَ كَـذَا إِذَا أَخْرَجَـهُ عـن مِلْكِـهِ، أو أَدْخَلَـهُ فيـه ، وفِي الْخَبَـرِ قـال عليـه السَّـلامُ «لا يَخْطُـبُ الرَّجُـلُ على خطْبَـةِ أَخِيـهِ وَلا يَبِيـعُ على بَيْـعِ أَخِيـهِ»[٣]. أَيْ: لا يَشْـتَرِي علـى شِـرَاءِ أَخِيـهِ؛ لأَنَّ الْمَنْهِـيَّ عنـه هـو الشِّـرَاءُ لا الْبَيْـعُ . قـال الْفَـرَزْدَقُ[٤]:

(١) – TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

هذا هو المجلد الثاني من الكتاب، وتوجد منه نسختان كاملتان في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١) الذي قبله، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٣) الذي يليه.

(٢) – ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

(٣) – أخرجه مالك: (٢/ ٦٨٣، رقم ١٣٦٥)، والبخاري: (٢/ ٧٥٢، رقم ٢٠٣٢)، والنسائي: (٧/ ٢٥٨، رقم ٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢/ ٧٣٣، رقم ٢١٧١). والترمذي: (٣/ ٥٨٧، رقم ١٢٩٢)؛ وقال: حسن صحيح.

(٤) – هذا البيت من قصيدة للفرزدق الباطني في هجاء جرير، ومطلعها:

أعـرفـت بـيـن رويـتـيـن وحـنـبـل *** دمـنـا تـلـوح كـأنـهـا الأسـطـار.

والفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع

asmakhan_vol2New.indd 19 17/11/2019 23:20:55

إنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ من بَاعَهُ *** وَالشَّيْبُ ليس لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

وَيَقَعُ فِي الْغَالِبِ على إخْرَاجِ الْمَبِيعِ عن الْمِلْكِ، قال: (هو مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ بِالتَّرَاضِي) وَهَذَا فِي الشَّرْعِ ، وفِي اللُّغَةِ: هو مُطْلَقُ الْمُبَادَلَةِ من غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِالتَّرَاضِي ، وَكَوْنُهُ مُقَيَّدًا بِهِ ثَبَتَ شَرْعًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾، (سورة النساء؛ الآية: ٩٢)، وهو جَائِزٌ؛ ثَبَتَ جَوَازُهُ بِالْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجْمَاعِ الأُمَّةِ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْمِ الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

تمَّ الكتاب، والحمد لله الذي جلَّ عن صِفات مبتدعاته، وعلا عن نُعوتِ مخلوقاته، وتفضَّل علينا بمعرفة توحيده، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ اصطفاه للهُداةِ دليلاً، وجعله إلى معرفته طريقًا وسبيلاً، مُحَمَّدٍ أعقل الأُمّةِ، وعُنصر الأئمّةِ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ؛ إلى يوم يبعثون. وكان الفراغ منه يوم الخميس في الحادي والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعماية.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ . ومكتوب في أَوَّلِها: «شرح الكنز المسمى بالتبيين للعلامة الزيلعي من أوقاف المرحومة دُرَّة السلطنة العامرة: اسميخان سلطان بنت السلطان سليم خان، بمدرستها في أبي أيوب الأنصاري» رضي الله عنه، وتتضمّن هذه المخطوطة النصف الثاني من الكتاب؛ ابتداءً من كتاب البيوع حتى آخر الكتاب. تارِيْخُ النَّسْخِ: ٢١ جمادى الآخر سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف إِسْمِيْخَان سُلْطَان بنت سلطان سليم خان بمدرستها في أَبي أيوب الأنصاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

بن دارم، التميمي الدارمي، البصري، (أبو فراس)، لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه (ت١١٠ هـ/ ٧٢٨م)، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر شعراء العصر الأموي: جرير السُّنِّيّ، والفرزدق الشيعيّ، والأخطل النصرانيّ.

انظر: طبقات الشعراء لابن سلام: (٧٥ - ٨٦)، والموشح للمرزباني: (٩٩ - ١١٧)، ومعجم الشعراء: (١٦٦، ٤٨٦، ٤٨٧)، والاغاني للأصفهانيّ الأمويّ الباطنيّ: (٩/ ٣٢٤ - ٣٤٥)، ووفيات الاعيان؛ لابن خلّكان: (٢/ ٢٥٩ - ٢٦٧)، وتهذيب الأسماء واللغات؛ للنووي: (٢/ ٢٨٠)، ومعجم الأدباء؛ لياقوت الحموي: (١٩/ ٢٩٧ - ٣٠٣)، ولسان الميزان؛ لابن حجر العسقلانيّ: (٤/ ٤٣٣)، (٦/ ١٩٨ - ١٩٩)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٣/ ١٥٢ - ١٥٣). وروضات الجنات للخوانساري الباطني: (٥٢٠ - ٥٢٤)، وتنقيح المقال للمامقاني الباطني: (٢/ ٤ - ٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٧٧] الرقم الحميدي: ٥٣٢. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٢٨٤.

asmakhan_vol2New.indd 20 17/11/2019 23:20:56

[٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١].

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤١)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٣٢٠×٢٠٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٣٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٤١.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ تامَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ صحيحة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » بخطّ الثلث الجميل. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة.

النَّاسِخُ: خطاطٌ ماهرٌ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** في زمن اسميخان سلطان، والراجحُ أنها مستكتبة لمكتبتها، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مكتوبةٌ باللازورد، وَكَلِمَة: (قَالَ، وروي، وقيل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ طفيفةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان**، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

---

(١) – TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

(٢) – ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

asmakhan_vol2New.indd 21 17/11/2019 23:20:57

[٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق(١).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)(٢)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٩)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلواتـه وسـلامه علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه. قَـال مولانـا وشـيخنا الإمـام الحافـظ العالِـم العلاّمـة، وحيـد دهـره، وفريـد عَصْـرِهِ، قاضـي القُضـاة بالممالِـكِ الإسـلاميّة: بـدر الديـن، أبـو محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي الحنفـي، متَّـع الله الإسـلام والمسـلمين بطـول حياتـه: إن أجـدَّ مـا يُسـتهلُّ بـه اللسـان بالبيـان، وأسـدَّ مـا يُسـتمدُّ بـه الأركان مِـن الْمَنَّـان؛ حَمْـدُ مُبـدِعٍ فَلَـقَ أثمـارَ العِلـم عـن أكمـام الأذهـان، وشَـقَّ ينابيـعَ الْحِكْمَـةِ في خلـد مَـن يشـاء مِـن الإنسـان، وشـكْرُ مُرسـلِ نبيّنـا عنـد انتهـاء الوقـت والزمـان؛ محمـدٍ المصطفى المبعـوثِ إلى الإنسِ والجـان... وبعـد فـإنَّ الفقيـر إلى رحمـة ربِّـه الغنـي: أبـا محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي... يقـول: لَمَّـا امتُحِنْـتُ بمـا امتُحِـنَ بـه مَـن هـو مَحْسُـود؛ إمَّـا لعِلْمِـهِ وفضلِـهِ، وإمَّـا لِسَـبقِ خيـرٍ منـه، أو مِـن أصْلِـهِ، ولعمـري غيـر عجيـبٍ ذلـك... فـأردتُ أن أزيـل هـذه الكـدُورات باشـتغال البـال في شـرح كتـابٍ مـن المصنّفـات، فاختـرتُ لذلـك كتـابَ (كنـز الدقائـق) المنسـوب إلـى القـرم الهمـام، والإمـام المعظّـم في الأنـام... أبـي البـركات؛ عبـد الله بـن أحمـد بـن محمـود النسـفي، عليـه رحمـة الله في كلّ حِيـن... فاسـتخرتُ

---

(١) - REMZÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

يوجـد أكثـر مـن (٢٥٠) مخطوطـة مـن هـذا الكتـاب في مكتبـات الـتراث، وقـد طبـع في بـولاق سـنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، وفي مصـر سـنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م).

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥١٦)، ومعجـم المطبوعات العربيـة والمعربـة؛ لِسـركيس: (٢/ ١٤٠٤، ١٨٥٣)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطات الفقـه وأصولـه: (٤/ ٤٠٧، الرقـم: ٣٨٤)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٧٤٨).

(٢) - BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol2New.indd 22 17/11/2019 23:20:57

الله تعالى، واخترعتُ له شرحًا يُذلِّلُ صِعابَهُ... مدرجًا بالأحمر في أَسْوَدِ شَرْحِهِ الوضّاح؛ كالورد بين البنفسج؛ أو كالاقاحِ؛ مُسَمّى: بكتاب رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق، نفعَ الله الطالبين به ... وما وقع فيه من قولِ (قال الشارح)، فالمرادُ به الشيخ فخر الدين الزيلعي... (بسم الله الرحمن الرحيم): افتتح كتابه بالبسملة تأسيًا بكتاب الله تعالى...

آخِرُهُ: ... (وَمَنْ صَالَحَ من الْوَرَثَةِ على شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ ، ثُمَّ اقْسِمْ البَاقِيَ على سِهَامِ من بَقِيَ): لأنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بشيءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُستوفِيًا نَصيبه وَخَرَجَ مِن الثُّمن فيبقى الباقي مقسومًا على سِهامِهِمْ.

وبعد فقد تَمَّ هذا الكتاب والحمد لله أوَّلاً وآخِراً، وظاهراً وباطِنًا، ما رمق الزمان، والصلاة والسلام على مَنُعِتَ من بني عدنان، عند انتهاؤء الوقت والزمان، وعلى آله وصحبه ذوي الفضل والامتنان، على يدِ فقير رحمةِ ربِّهِ الغني: مصطفى بن يوسف، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه وللمسلمين أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملةٌ. تَارِيخُ التَّأْلِيف: فرغ من تأليفها سنة (٨١٨ هـ/ ١٤١٥م)، النَّاسِخُ: مصطفى بن يوسف. تارِيخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيق الجميل الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وكذلك المتن المشروح مَكتوبٌ باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 23 17/11/2019 23:20:58

[٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[١] (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الحداد (الحدادي) الزبيدي، العبادي، اليمني، الحنفي، رضي الدين (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢].

---

(١) – es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC

ألّف القدوريّ الحنفيّ (ت ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م) المختصر المسمّى: (مختصر القدوري في فروع الحنفية)، وشرحه العلماء شروحاً كثيرةً جداً، ومنها: شرح الحدادي؛ المسمّى: (السراج الوهاج، الموضح لكل طالب محتاج)، وهو في بعض المخطوطات ثلاثة مجلدات، وفي بعضها مجلدان، وقد اختصر الحداد شرحه، وسَمَّاه: (الجوهرة النيرة؛ مختصر القدوري)، وقام الشيخ، الفقيه اليمني: ابن إقبال بتجريد (السراج الوهاج)، وسَمَّاه: (البحر الزاخر)، وكتب ابن ظهيرة المكي (ت ١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م) حاشيةً على السراج الوهاج.

ويوجد من السراج: (١١٢) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد تَمَّ تحقيقُ أجزاء منه في العديد من الجامعات، ومنها: جامعة الملك فيصل سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م)، وكلية الآداب للبنات في جامعة الدمام سنة (١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م)، وجامعة محمد بن سعود بالرياض في صفر سنة (١٤٣٩ هـ/ ٢٠١٧م)، (وجامعة الأزهر بمصر سنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م). ونشر الوقف السُّني في بغداد؛ الجوهرة النَّيِّرة: مختصر السراج الوهاج؛ شرح مختصر القدوري للحداد العبادي الزبيدي سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

وهذا هو المجلد الثاني من الكتاب، وأما المجلد الأول فموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٦).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٨٥، ١٦٣١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٦٣٤، الرقم: ٦٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ١٣٥، ١٤٠ – ١٤١)، فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٤٨] الرقم الحميدي: ٥٨٥/ ١. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤.

(٢) – el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ

١٧٤ – الشيخ الإمام أبو بكر؛ أبو العتيق، رضي الدين، الشهير بصنعته، الْحداد الْعَبَّادِيّ الْيُمْنَى، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ المعروف بالحدادي، تفقه على والده بقرية العبادية في وادي زَبِيد، ثم انتقل إلى زبيد، وأخذ عن علمائها؛ ومنهم: الشيخ علي بن نوح، وعلي بن عمر العلوي، وبرع في علم الفقه، وفي سائر العلوم الأخرى كالتفسير والتاريخ؛ مع زُهدٍ وورَع، ومهر في الأصول والفروع، وكان عابداً صبوراً على مشاقّ التعليم، يقرئ في اليوم والليلة نحو خَمسة عشر درساً. وتفقه عليه جماعة، وكان لا يتقوَّتُ إلاّ مِن نَسْخِ الكُتب، وكانوا يتبركون به؛ مع أنَّ خَطَّه كان ضعيفاً، ومات في مدينة زبيد في اليمن، وصنف كُتباً قيّمةً، ومنها: شرح المنظومة النسفية؛ سَمّاه: النُّور المستنير فِي شرح منظومة النسفى فِي الْخلاف، سراج الظلام وَبدر التَّمام فِي شرح الْمَنْظُومَة الهاملية لأستاذه، الرَّحِيق الْمَخْتُوم شرح قيد الاوابد فِي الْفِقْه، وشرحان على (مختصر القدوري)، كبيرهما: السراج الوهاج، وصغيرهما: الجوهرة النيرة، وله تفسير حسنٌ مُفيد؛ سَمَّاهُ: كشف التَّنْزِيل فِي تَحْقِيق المباحث والتأويل فِي تَفْسِير الْقُرْآن، وهو مطبوع في ليبيا سنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م)، وَله غير ذَلِك حيث تبلغ كتبه نحو (٢٠) مجلدًا.

asmakhan_vol2New.indd 24 17/11/2019 23:20:59

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٨٩)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْغَصْـبِ): الْغَصْـبُ - فِـي اللُّغَـةِ - أَخْـذُ الشَّـيْءِ مِـنْ الْغَيْـرِ عَلَـى سَـبِيلِ التَّغَلُّـبِ؛ سَـوَاءٌ كَانَ مَـالاً، أَوْ غَيْـرَ مَـالٍ، وَفِي الشَّـرْعِ: عِبَـارَةٌ عَـنْ أَخْـذِ مَـالٍ مُتَقَـوَّمٍ مُحْتَـرَمٍ بِغَيْـرِ إِذْنِ الْمَالِـكِ عَلَـى وَجْـهٍ يُزِيـلُ يَـدَهُ عَنْـهُ؛ حَتَّـى كَانَ اسْـتِخْدَامُ الْعَبْـدِ، وَالْحَمْـلُ عَلَـى الدَّابَّـةِ غَصْبًـا؛ دُونَ الْجُلُـوسِ عَلَـى الْبِسَـاطِ، وَإِنَّمَـا يَكُـونُ الاسْـتِخْدَامُ غَصْبًـا إِذَا اسْـتَخْدَمَهُ الْغَاصِـبُ لِنَفْسِـهِ؛ كَمَـا إِذَا أَمَـرَهُ لِيَرْكَـبَ نَخْلَـةً، وَيَجْنِـيَ ثَمَـرَهُ لِلأمـرِ، أَمَّـا إِذَا قَـالَ: لا تَـأْكُلْ أَنْـتَ أَيُّهَـا الْعَبْـدُ، فَفَعَـلَ؛ لا يَضْمَـنُ، ثُـمَّ الْغَصْـبُ - عِنْدَنَـا - إِزَالَـةُ الْيَـدِ الْمُحِقَّـةِ قَصْـدًا، وَإِثْبَـاتُ الْيَـدِ الْمُبْطِلَـةِ ضِمْنًـا. وَعِنْـدَ الشَّـافِعِيِّ - رَحِمَـهُ اللهُ - الْغَصْـبُ: إِثْبَـاتُ الْيَـدِ الْمُبْطِلَـةِ قَصْـدًا، وَإِزَالَـةُ الْيَـدِ الْمُحِقَّـةِ ضِمْنًـا.

وَفَائِـدَةُ الْخِـلافِ فِـي الزِّيَـادَةِ الْحَادِثَـةِ فِـي يَـدِ الْغَاصِـبِ؛ وَهِـيَ نَوْعَـانِ: مُنْفَصِلَـةٌ: كَالْوَلَـدِ. وَمُتَّصِلَـةٌ: كَالسِّـمَنِ. وَكِلاهُمَـا أَمَانَـةٌ فِـي يَـدِ الْغَاصِـبِ عندنـا، وَعِنْـدَهُ: كِلاهُمَـا مَضْمُـونٌ؛ لأَنَّـهُ قَـدْ وُجِـدَ عِنْـدَ إِثْبَـاتِ الْيَـدِ عَلَـى الْوَلَـدِ، وَعِنْدَنَـا لَـمْ تُوجَـدْ إِزَالَـةُ الْيَـدِ الْمُحِقَّـةِ...

آخِـرُهُ: ... قَوْلُـهُ: وَإِذَا صَحَّـتْ مَسْـأَلَةُ الْمُنَاسَـخَةِ، وَأَرَدْت مَعْرِفَةَ نَصِيـبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِـنْ حَبَّـاتِ الدِّرْهَـمِ، قَسَـمْت مَـا صَحَّـتْ مِنْـهُ الْمَسْـأَلَةُ عَلَـى ثَمَانِيَـةٍ وَأَرْبَعِيـنَ، فَمَـا خَـرَجَ أَخَـذْت لَـهُ مِـنْ سِـهَامِ كُلِّ وَارِثٍ حَبَّـةً. صُورَتُـهُ: زَوْجٌ وَأَبَـوَانِ وَابْـنٌ مِـنْ اثْنَيْ عَشَـرَ، ثُـمَّ مَـاتَ الابْـنُ، وَخَلَّـفَ ابْنًـا وَأَبًـا وَجَـدَّةً وَجَـدًّا، وَهُـمْ الَّذِيـنَ خَلَّفَهُـمْ الْمَيِّـتُ الأَوَّلُ، وَبِيَـدِهِ خَمْسَـةٌ مِـنْ اثْنَيْ عَشَـرَ، وَأَصْـلُ فَرِيضَتِـهِ مِـنْ سِـتَّةٍ، فَاضْـرِبْ الثَّانِيَـةَ فِـي الأُولَـى، يَكُـونُ اثْنَيْـنِ وَسَـبْعِينَ لِـلأَبِ، فِـي الأُولَـى اثْنَـا عَشَـرَ، وَلَيْـسَ لَـهُ فِـي الثَّانِيَـةِ شَـيْءٌ؛ لأَنَّـهُ أَبُـو أُمٍّ، وَلِـلأُمِّ سَـبْعَةَ عَشَـرَ، وَلِلـزَّوْجِ فِـي الْمَسْـأَلَتَيْنِ،

البدر الطالع: (١/ ١٦٦)، وتاج التراجم؛ لابن قُطلُوبغا: (١٤١، الرقم: ٧٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيفَة: (١/ ٨٣ - ٨٤، الرقم: ١٧٤)، والعقود اللؤلؤية: (٢/ ٢٩٦)، كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيفَة: (١/ ٤٤٦)، (٢/ ٩٨٣، ١٣٦٧، ١٤٨٨، ١٦٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨)، وهدِيَّةَ العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، الأعلام؛ للزركلي: (٢/ ٦٧)، ومعجم المؤلفين، لكحَّالة: (٢/ ٢٩٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: أبو بكر بن علي بن محمد، العبادي، الحداد (٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م) (٣: ٣١٣) ٧٣٣، (٤: ٢٩٥) ٤٦، (٤: ٦٢٤) ٥٢، (٤: ٦٣٤) ٦٥، (٢: ٤٩) ٥٠، (١٢: ٦٥) ٥ . ومصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن: (ص:١٩٢).

asmakhan_vol2New.indd 25 17/11/2019 23:21:00

وَهُوَ الأَبُ فِي الثَّانِيَةِ ثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ، وَلِلابْنِ فِي الثَّانِيَةِ: عِشْرُونَ، فَاقْسِمْ سِهَامَ الْمَسْأَلَةِ عَلَى حَبَّاتِ الدِّرْهَمِ؛ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، يَخْرُجُ نِصْفُ السِّهَامِ سِتَّةٌ وَثَلاثُونَ، يُقَابِلُ ذَلِكَ نِصْفُ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَثُلُثُ السِّهَامِ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، يُقَابِلانِ ثُلُثَ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ: سِتَّةَ عَشَرَ، كُلُّ سَهْمٍ: ثُلُثَا حَبَّةٍ، وَلِلثَّلاثَةِ الأَسْهُمِ: حَبَّتَانِ، وَالرُّبْعُ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَالدَّانِقُ: اثْنَا عَشَرَ، وَالثُّمْنُ: تِسْعَةٌ، وَالْقِيرَاطُ: سِتَّةُ أَسْهُمٍ، وَالطَّسُّوجُ: وَهُوَ نِصْفُ الْقِيرَاطِ؛ وَهُوَ: حَبَّتَانِ؛ وَثَلاثَةُ أَسْهُمٍ، وَالْحَبَّةُ: سَهْمٌ وَنِصْفٌ، وَلِكُلِّ سَهْمٍ: ثُلُثَا حَبَّةٍ.

وَقَدْ عِلِمْتَ إِنَّ لِلأَبِ: اثْنَا عَشَرَ سَهْمًا، وَذَلِكَ: دَانِقٌ، وَلِلأُمِّ: سَبْعَةَ عَشَرَ سهمًا، وَذَلِكَ دَانِقٌ؛ وَثَلاثُ حَبَّاتٍ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ، لأَنَّ الدَّانِقَ: اثْنَا عَشَرَ، بَقِيَ خَمْسَةٌ، يُقَابِلُهَا بِثُلُثَيْهَا كَمَا قَابَلَ: سِتَّةً وَثَلاثِينَ؛ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، قَابَلَه: أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ بِسِتَّةَ عَشَرَ، فَيُقَابِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِثُلُثَيْهِ، فَإِذَا قَابَلْتَ خَمْسَةً بِثُلُثَيْهَا؛ كَانَ ثُلُثَاهَا: ثَلاثَةً وَثُلُثًا؛ كَمَا ذُكِرَ، وَلِلزَّوْجِ: رُبْعُ دِرْهَمٍ، وَثَلاثُ حَبَّاتٍ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ. وَلابْنِ الابْنِ: رُبْعُ دِرْهَمٍ، وَحَبَّةٌ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ: دِرْهَمٌ، وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ تُقْسَمُ الْغَلَّةُ، وَيُقْسَمُ كُلُّ دِرْهَمٍ مِنَ التَّرِكَةِ. ثُمَّ الدَّانِقُ: سُدُسُ دِرْهَمٍ، وَسُدُسُ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ: ثَمَانِيَةٌ؛ حِصَّتُهَا مِنْ سِهَامِ: اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ؛ اثْنَا عَشَرَ، وَالطَّسُّوجُ: حَبَّتَانِ، وَالدَّانِقُ: أَرْبَعَةُ طَسَاسِيجَ، وَالْقِيرَاطُ: نِصْفُ دَانِقٍ - كَذا فِي صِحاحِ الجوهريّ - وَيُعْتَبَرُ بِالْقِيرَاطِ: نِصْفُ سُدُسِ الدِّرْهَمِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ نِصْفَ سُدُسِ الدِّرْهَمِ: قِيرَاطًا، وَهُوَ: أَرْبَعُ حَبَّاتٍ. واللهُ أعلم. وَيُقَالُ: الدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالدَّانِقُ: ثَمَانِيَةُ حَبَّاتٍ، وَالْمُرَادُ: حَبَّةُ الشَّعِيرِ الْمُتَوَسِّطِ الَّتِي لَمْ تُقَشَّرْ، لَكِنْ قُطِعَ مِنْ طَرَفَيْهَا مَا دَقَّ وَطَالَ، وَكُلُّ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ: وَزْنُ سَبْعَةِ مَثَاقِيلَ - واللهُ أعلمُ - لِلأَبِ: ثَمَانُ حَبَّاتٍ، وَلِلأُمِّ: أَحَدَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَلِلزَّوْجِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَلابْنِ الابْنِ: ثَلاثَةَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَذَلِكَ كُلِّهِ: ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَبَّةً. فافْهَمْ ذلك. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وذلك الكتاب يسمّى بالسراج الوهاج الموضح لكل طالب ومحتاج، شرح مختصر القدوري للحدادي.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمَّن المجلد الثاني من الكتاب،

asmakhan_vol2New.indd 26 17/11/2019 23:21:03

وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ لكنه متأثر بالرطوبة، تارِيْخُ النَّسْخِ: قبل سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ، مسألة، تنبيه، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر بخطٍّ عريض، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا فِي منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٢٠).

أوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على مُحمَّدٍ سيِّدِ الْمُرسلين، وعلى جميع أنبياءِ الله وملائكتِهِ أجمعين، ورضي الله عن الصحابةِ والتابعين. هذا كتابٌ أَلَّفْتُهُ شَرحًا لِمُختصَرِ القدوريّ، موضحًا لِمُشكلاتِهِ، ومُبينًا لِمُعضِلاتِهِ، مُتوسِّطًا بَيْنَ الإقلالِ والإكثارِ، مُعتَدِلاً بَيْنَ الإسْهابِ والإختصارِ، جَمَعْتُهُ بِألفاظٍ وجيزةٍ، ومعانٍ مُفيدةٍ، سَهْل المأخذِ والْمُقادة، قريبُ المعنى والاستفادة، أوضَحْتُهُ لِكُلِّ طالبٍ مُحتاج، وَسَمَّيْتُهُ «السِّراج الوهَّاج»، واستعنتُ في ذلك بالرحمنِ الرَّحِيم، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ﴾، (سورة هود؛ الآية: ٨٨)،

(١) es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC –

هذا هو المجلد الأول من الكتاب، وأما المجلد الثاني فموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥). انظُر، أيضًا: مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤ .

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ –

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 27 17/11/2019 23:21:03

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، (سورة التوبة؛ الآية: ١٢٩)، ﴿سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٣٢). قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - : (كِتَابُ الطَّهَارَةِ): الْكِتَابُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الْجَمْعُ، يُقَالُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ، أَيْ: جَمَعْتُه، وَمِنْهُ الْكِتَابَةُ، وَهِيَ جَمْعُ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَوْلُهُ: كِتَابُ الطَّهَارَةِ، أَيْ: جَمْعُ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الشَّمْلِ وَالإِحَاطَةِ، وهل الشَّمْل وَالإِحَاطَة شيءٌ واحدٌ؛ أو شيئان؟. قيل: شيءٌ واحدٌ؛ فَهُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ، وقيل: شيئان، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَالإِحَاطَةُ أَعَمُّ مِنْ الشَّمْلِ؛ لأَنَّ الشَّمْلَ هُوَ جَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، أَيْ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ، وَالإِحَاطَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَهِيَ جَامِعَةٌ لِلشَّمْلِ...

آخِرُهُ: ... وَكذلك يَشْتَرِكُ الأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ فِي الدَّفْنِ فِي الْمَقْبَرَةِ، وَالصَّلاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَالشُّرْبِ مِنْ السِّقَايَةِ؛ لأَنَّ السُّكنى والدَّفنَ ونزولَ الخانات والشرب من السقايات إِبَاحَةٌ، وَمَا كَانَ إِبَاحَةً لا يَخْتَصُّ بِهِ الْفَقِيرُ دُونَ الْغَنِيِّ؛ وليس كذلك الغَلَّة للصَّدَقَةِ؛ فَإِنَّها لا تَجُوزُ لِلْغَنِيِّ؛ لأنّها صدقة، ومُقتضاها التمليك، والصدقة لا تحلّ للأغنياء... وَلَوْ تَلِفَتْ الْكِيزَانُ الْمُسَبَّلَةُ عَلَى سِقَايَةِ الوقْف؛ فلا ضَمَانَ عَلَى مَنْ تَلِفَتْ فِي يَدِهِ؛ بلا تَعَدٍّ، فَإِنْ تَعَدَّى ضَمِنَ، وَصِفَةُ التَّعَدِّي أَنْ يَسْتَعْمِلَه فِي غَيْرِ مَا وُقِفَ لَهُ، ولو تلف مالُ الوقفِ في يدِ الناظرِ من غيرِ تعدٍّ؛ فلا ضمان عليه...ويُعتبَرُ النوعُ دُونَ الجنسِ، ولو نَبَتَتْ شَجرةٌ في المقبرةِ جَازَ للناسِ الأكل مِن ثمرها المثمرة، وصَرْفُهُ في مَصالِحِ المقبرةِ أَوْلَى إن احتيجَ إلى ذلكَ، ولو وَقَفَ صَبِيٌّ مَحْجُوْرٌ عليهِ ضَيْعَةً أَوْ داراً كان وَقْفُهُ باطِلاً، وإنْ أَذِنَ لَهُ القَاضِي في ذَلِكَ لأَنَّ هذا تَبَرُّع كَالْهِبَةِ، والصَّبِيُّ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعِ. والله تعالى أعلمُ بالصَّوابِ. تمَّ النصف الأَوَّل بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، في اليوم المبارك الرابع عشر من ربيع الأَوَّل سنة ثمان وستين وتسعمائة. تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخِ: الرابع عشر من ربيع الأَوَّل سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط

asmakhan_vol2New.indd 28 17/11/2019 23:21:05

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الختلي على مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)[٢].

(١) - ŞERHU'l-KUDURİ

توجد منه مخطوطة في النمسا تحت عنوان: شرح مختصر القدوري. المؤلف: الخُتَّلي، محمود بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وقد ذَكَرَهُ قديماً حاجي خليفة ضِمنَ ما ذَكَرَ مِن الشروح على مختصر القدوريّ؛ فقال: «شَرْح نصر بن محمد الختلي، الفقيه». وتوجد مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، رقم الحفظ: (ب ١١٥٨٣-١١٥٨٧)، وهي تحت عنوان: (شرح مختصر القدوري، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حامد، الختلي)، وتوجد مخطوطة في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت رقم الحفظ: (٥٢١)، وهي تحت عنوان: (شرح مختصر القدوري، اسم المؤلف: نصر بن محمد، الختلي)، ولا شكّ إنّ إجراء مقابلةٍ بين هذه المخطوطات هي التي ستفيدنا بتحديد هوية المؤلف بشكل أدقّ. انظرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٩١)، وجامع الشروح والحواشي؛ للحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (٤/ ١٣٧)، وفِهْرِس المخطوطات العربيّة في الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة؛ الرَّقْم: (١٩٩)، رمز الحفظ: (Mixt.6541). هيلين: (٢٢٠٠).

(٢) - el-HATLİ-MUHAMMED b. ABDULLAH

الْخُتُّلِيّ : بخاءٍ مضمومةٍ، ومثناةٍ ثقيلةٍ مضمومةٍ ، وهي نسبةٌ إلى قرية (الختل) على طريق خُراسان، والنسبة إليها: الْخَتْلِيّ. وقيل: الْخُتُّلِيُّ: بضم الخاء، والتاء المشددة المفتوحة: نسبة إلى قرية على طريق خراسان. وقيل: الخُتُّل: بضم أوله، وتشديد ثانيه وفتحه: كُورةٌ واسعةٌ كثيرُة المدنِ، ومنهم من ينسبها إلى (بلخ) وذاك خطأ، وإضافتها إلى (هَيْطَل)، وهو ما وراء النهر، أَوْجَب، وهي أَجَلّ مِنْ (صَغَانيان)، وهي على تخوم السِّنْدِ؛ ويقال لِقَصَبَتِها: (هلبك). وقد نُسِبَ إليها قومٌ مِن أهل العِلم، والنسبة إليها: الْخُتُّلِيّ، والْخُتَّلِيّ. وخَتْلانُ: بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وآخره نون: بلادَ مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند، وبعضُهم يقول: بضم أوله، وثانيه مشدد، والصواب هو الأول.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: (٥ / ٤٥)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (١/ ٤٢١)، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة: (٢/ ٢٠١)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٦)، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع؛ للبكري: (٢/ ٣٦٤).

asmakhan_vol2New.indd 29 17/11/2019 23:21:05

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩٩)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين؛ حقَّ حمده، والصلاة على رسوله محمَّد وآله، رحم الله من قال: آمين.

فصل في مناقب أبي حنيفة: أبو حنيفة رحمه الله؛ وُلِدَ في عصر الصحابة رضي الله عنهم، وتفقَّه في زمن التابعين، وأفتى معهم، وناظرَ الشعبيّ، وطاووس، وعطاء؛ رحمهم الله، ورأى من الصحابة مثل أنس

يكتنفُ الغموض شخصيّة (الختلي)، وما ذُكِرَ عنه في كُتُب التراجم لا يتجاوز التخمينَ أو التدليسَ، ولا أستبعدُ أنْ يكون النصُّ الموجودُ في بدايةِ هذه المخطوطة هو الأقرب إلى الحقيقة، فقد حدَّدَ وفاةَ هذا (الختليّ) كتابةً بالحروفِ سنة (٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)؛ أي: بعد وفاة (القدوري) سنة (٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وتاريخ الوفاة المتقارب يدلُّ على أنَّ (الختليّ) كان مُعاصراً للفترة الأخيرة من حياة (القدوري)، ولا يُستبعدُ أن يكونَ من أقرانِه؛ أو من تلاميذه المهتمين بتُراثه؛ كما لا يُستبعدُ أنْ يكونَ شرحُ (الختلي) أقدمَ شروح (مختصر القدوري)، وذلك استناداً على ما ذكره حاجي خليفة من (شروح مختصر القدوري) التي قدَّم في أوّلها: شرح الإمام؛ أحمد بن محمد بن محمد، المعروف: بأبي نصر الأَقْطَع (ت ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١م).

ومما يدلّ على قلّة المعلومات حول (الختلي) أن حاجي خليفة ذكره بقوله: «الشيخ الإمام؛ نصر بن محمد الختلي، الحنفي، شارح القدوري. قال عبد القادر: رأيته في مجلد، وكان في حدود الستمائة. انتهى». وهكذا ألقى حاجي خليفة العُهدَةَ على القُرشي الذي قال: «الختليّ: إمامٌ كبيرٌ، رأيتُ له شرحاً لمختصر القدوري في مجدلين، أبدع فيه، كان في حدود الست مائة» (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ - ١٢٠٤م).

إن حاجي خليفة لم يحدّد تاريخ وفاة الختلي، ولكن (محمود الأرناؤوط) محقّق (سُلَّم الوُصُول) أضاف تاريخ وفاة (الختلي) من عنده، وحددها بسنة (٣٧٣ هـ)، وأحالَ (محمود عبد القادر الأرناؤوط) محقق سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ إلى كتاب سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٣٢٢، الرقم: ٢٣٠)، وهذه الإحالة لا تتجاوز التدليس؛ وذلك لأن الموجود في سير أعلام النبلاء هو: (أَبُو اللَّيْثِ؛ نَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الحَنَفِيُّ، صَاحِبُ: تنبيه الغَافلينَ)، ووفاته في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ (٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م)، وذلك قبل وفاة القدوري سنة (٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وأضاف الأرناؤوط مراجع للترجمة المذكورة في الفوائد البهية للكنوي: (٣٦٢)، والجواهر المضية للقرشي: (٣/ ٥٤٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٣٢٢)، والحقيقة أنّ المراجعَ المذكورة خاصّةٌ بأبي الليث السمرقندي، ولا علاقة لها بالختلي. والنصُّ الذي أورده البغداديّ في هدية العارفين اعتماداً على التخمين؛ هو: «الختلي؛ نصر بن مُحَمَّد الختلي، (اختلان قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد)، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ الْمُتَوفى فِي سنة (٦٠٠ هـ) سِتّمائَة، لَهُ شرح مُخْتَصر القدورى فِي الْفُرُوع». وكلام البغداديّ هذا مبنيّ على كلام القُرشيّ في الجواهر المضيّة، وهذا وذاك من باب التخمين.

انظُرْ: الجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٣٠٢، الرقم: ٣٨١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٦٩، الرقم: ٥١٦١)، (٤/ ٣٨١، الرقم: ٧٠٩٧)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٩١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٤٥٥، الرقم: ١٠٦٢).

asmakhan_vol2New.indd 30 17/11/2019 23:21:06

بـن مالـك[1]، وعَبْـدِ اللهِ بْـنِ جَـزْءٍ الزُّبَيْـدِيّ[2]، وأبـي الطفيـل؛ عامـر بـن واثلـة[3]، وغيرهـم رضـي الله عنهـم... ولأنَّ الله تعالـى ضمـن حفـظ الشـريعة وأمـر بتعلُّمهـا والتفقُّـه فيهـا وأوَّل مَـن دوَّن الفقـه ووضـع فيـه كتبـًا ورتَّبـه أبـو حنيفـة رحمـه الله ويسـتحيل أن يضمـن الله تعالـى حفـظ الشـريعة ثـمَّ يكـون المبتـدئ بتدوينهـا على غيـر الحـقِّ... الشـيخ أبـو الحسـين رحمـه الله بـدأ في مختصـره في الفقـه بقولـه: (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ) قَـالَ اللهُ تَعَالَـى: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ وَأَيْدِيَكُـمْ إِلَـى الْمَرَافِـقِ وَامْسَـحُوا بِرُءُوسِـكُمْ وَأَرْجُلَكُـمْ إِلَـى الْكَعْبَيْـنِ﴾ قـال: (فَفَـرْضُ الطَّهَـارَةِ: غَسْـلُ الأَعْضَـاءِ الثَّلاثَـةِ، وَمَسْـحُ الـرَّأْسِ). اعلـمْ أنَّ الطَّهَـارَةَ فِـي اللُّغَـةِ: هِـيَ النَّظَافَـةُ...

آخِـرُهُ: ... قـال: (وَمَـنْ أَوْصَـى بِثُلُـثِ مَالِـهِ، وَلا مَـالَ لَـهُ، ثُـمَّ اكْتَسَـبَ مَـالاً؛ اسْـتَحَقَّ الْمُوصَـى لَـهُ ثُلُـثَ مَـا يَمْلِكُـهُ عِنْـدَ الْمَـوْتِ). ولأنَّ الْوَصِيَّـةَ عَقْـدُ مُضَـافٍ إِلَـى المـوتِ؛ والمضـاف إلـى الشـيء كالموجـب عنـده، كمـا إذا قـال لامرأتـه: إن دخلـتِ الـدار فأنـتِ طالـق، فإنَّـه يجعـل كأنَّـه قـال لهـا عنـد الدخـول أنـت طالـق، فـإذا كان كذلـك، كان قائـلاً عنـد المـوت: ثلـث مالـي لفـلان، فاسـتحق ثلـث مـا يملكـه في تلـك الحـال، ولا يعتبـر مـا قبلهـا. والله أعلـم بالصـواب.

(١) - أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمَ بْنِ زَيْدِ بْن حرَام بْن جُنْدُب بْن عَامِرِ بْنِ غَنْم بن عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو حَمْزَةَ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ الخزرجيّ، خَادِمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِرُ أَصْحَابِهِ مَوْتًا؛ سنة اثنتين وتسعين (٩٢ هـ/ ٧١١م)، وقيل: إحدى تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٦/ ٢٨٨ - ٢٦٩، الرقم: ٢١٢)، وتهذيب الكمال: (٣/ ٣٥٣ - ٣٧٨)، والتقريب، (ص:٥٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٣٩٥ - ٤٠٦، الرقم: ٦٢)، وطبقات ابن سعد: (٧/ ١٧ - ٢٦).

(٢) - عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بن جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ، الصَّحَابِيُّ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، شَيْخُ المِصْرِيِّيْنَ، أَبُو الحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَسَكَنَهَا، فَكَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا سنة ست وثمانين (٨٦ هـ/ ٧٠٥م)، وقيل: سنة خمس، وقيل: سبع، وقيل: ثمان.

انظُرْ: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٦/ ١٠٤ - ١٠٥، الرقم: ٦٤)، تهذيب الكمال: (١٤/ ٣٩٢ - ٣٩٣)، والتقريب: (ص: ٢٤١ - ٢٤٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٣٨٧ - ٣٨٨، الرقم: ٥٨)، وطبقات ابن سعد: (٧ / ٤٩٧).

(٣) - أَبو الطُّفَيْل؛ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بن عبد الله بن عَمْرِو بن جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ، الكِنَانِيُّ، الحِجَازِيُّ: صحابي، ولد عام أُحُد، وعمِّر إلى أن مات سنة عشر ومئة على الصحيح (١١٠ هـ/ ٧٢٨م)، وهو آخر من مات من الصحابة. وقيل: مات بعد المئة، وقيل: سنة سبع ومئة.

أنظُرْ؛: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤/ ٤٦٧، الرقم: ١٧٧)، وتهذيب الكمال: (١٤/ ٧٩ - ٨٢)، والتقريب: (ص:٢٣١ - ٢٣٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٤٦٧ - ٤٧٠، الرقم: ٩٧)، وطبقات ابن سعد: (٥ / ٤٥٧)، (٦ / ٦٤).

asmakhan_vol2New.indd 31 17/11/2019 23:21:07

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مقـروءة مـن قِبَـل العلمـاء. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وترقيـم الفهـرس باللونيـن الأحمـر والأخضـر، وَتوجـد ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك توجـدُ في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، ومـن الفوائـد المكتوبـة في أولهـا اسـم المؤلـف كامـلاً مـع تاريـخ وفاتـه، وفحـوى الفائـدة هـو: «كتـاب شـرح القـدوري رحمه الله، المعـروف بالختلـي، شـرحه الإمـام الأجـلّ الكبيـر العالـم العابـد الزاهـد الحبـر المحقـق المدقـق المتقـن: محمَّـد بـن عبـد الله بـن حامـد بـن عبـد الله بـن محمَّـد بـن إبراهيـم، أبـو سـهل، الْخُتُّلِـيُّ - رحمـه الله تعالـى - بـاقٍ لسـنة إحـدى وخمسـين وأربـع مائـة» (٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)، وأكثـر الفَوائِـدِ المكتوبـة علـى هوامـشِ هـذه المخطوطـةِ منقولـة مـن كتـاب (المنافـع)[1]، وبعضهـا مـن (صـدر الشـريعة)،

(١) – قـال حاجـي خليفـة: «النافـع؛ في الفـروع. للشـيخ، الإمـام، ناصـر الديـن، أبـي القاسـم: محمـد بـن يوسـف الحسـيني، السـمرقندي، الحنفـي (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، ابتـدأ بتعليقـه في النصـف الأخيـر مـن ربيـع الأول سـنة (٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م)، وهـو مختصـرٌ يتبرَّكـون بـه. أَوَّلُـهُ: (الحمـد لله رب العالميـن حمـدا أمـده الأبـد ... الـخ). قـال:... وسَـمَّيْتُهُ: (الفقـه النافـع) . وَشَـرَحَهُ الشـيخ، الإمـام، أبـو البـركات: عبـد الله بـن أحمـد، حافـظ الديـن، النسـفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)، وسَـمّاه: (المسـتصفى). وقِيـل هـو: (المصفَّـى).أَوَّلُـهُ: (الحمـد لله الـذي أَيَّـدَ أولياءَهُ ... الـخ) ... وشَـرَحَهُ بعـضُ تلامِـذةِ: الكـرديّ؛ هـو: أحمـد بـن عمـر بـن محمـد النسـفيّ. أَوَّلُـهُ: (الحمـد لله الـذي خَلَقَنـا في أحسـنِ تقويـم ...) . وسَـمَّاهُ: (المنافِـع في فوائِـدِ النَّافِـع) . بالقـول»، وقـال أيضـاً: « المنافـع في شَـرْحِ النَّافِـع».

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٨٤، ١٨٣٥، ١٩٢١ – ١٩٢٢)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٧/ ٧٠٣، الرقـم: ١٥٥٠)، (١٢/ ٩٠، الرقـم: ٤٤).

وقـال حاجـي خليفـة: «منظومـة النسـفي في الخـلاف، وهـو : أبـو حفـص؛ عمـر بـن محمـد بـن أحمـد النسـفي (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)... ولهـا شُـرُوحٌ كثيـرةٌ؛ منهـا : شَـرْحٌ لأبـي البـركات؛ حافـظ الديـن؛ عبـد الله بـن أحمـد النسـفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م). شَـرَحَ شرحـاً بسـيطاً، سَـمَّاه : (المسـتصفى)، ثـم اختصـره، وسَـمَّاهُ: (المصفَّـى)؛ كمـا ذَكَـرَه في آخـرِ شَـرْحِهِ الْمُسَـمَّى : (بالْمُصَفَّـى)، أَوَّلـه : (الحمـد لِمَـن تَمَّـتْ نِعْمَتُـهُ . . . الـخ)، قـال : لمـا فرغـتُ مـن جَمْـعِ (شـرحِ النافِـعِ) وإملائِـهِ، وهـو : (المسـتصفى مـن المسـتوفى)، سـألني بعـضُ إخـواني أنْ أجمـعَ للمنظومَـةِ شـرحـاً مُشْـتملاً علـى الدقائـق، فشـرحتُها، وسَـمَّيْتُهُ : (المصفَّـى)...». وقـال حاجـي خليفـة أيضـاً: « النافـع في شـرح (مختصـر القـدوري)؛ مَـرَّ».

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٦٧)، (٢/ ١٩٢١)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٢/ ١٠٣، الرقـم: ٢٦).

وقـال البغـدادي: «المنافـع في فوائـد النافـع مـن فـروع الحنفيـة، يـأتي في حـرف النـون» . وقـال البغـدادي أيضـاً: «شـرح النافـع مـن فـروع الحنفيـة، لحميـد الديـن علـي بـن محمـد بـن علـي البُخَـارِيّ، الضَّرير، الرامشـي، الْحَنَفِـيّ، الْفَقِيـه (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م) سـت وسـتين وسـتمائة. شَـرَحَهُ الفقيـهُ؛ أحمـد بـن عمـر بـن محمـد النسـفي، الحنفي، تلميـذ الكـردري. سَـمَّاه: (المنافـع في فوائـد النافـع) أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي خلقنـا في أحسـنِ تقويـم، وهدانـا الـى صـراطٍ مُسـتقيم، ودعانـا الـى دار المقيـم... إلـخ. وقـد ملكتُ نسـخةً قديمـةً مكتوبـةً في شـهر شـوال مـن سـنة (٦٦٤ هـ/ ١٢٦٦م)» . وقـال البغـدادي: «النسـفي: أحمـد ابـن أبـي حفـص؛ عمـر بـن محمـد بـن أحمـد بـن إسـماعيل، أبـو الليـث؛ النسـفي،

asmakhan_vol2New.indd 32 17/11/2019 23:21:08

و(المبسوط)، و(خواهر زاده)[1]، وغير ذلك من الكتُب ذات العلاقة. النَّاسِخُ: محمَّد بن سليمان. تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء أول جمادى الأولى سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: ملا محمَّد أفندي الأيوبي، وتَمَلُّك: إبراهيم زاده علي بك، وهذا المالك من أحفاد اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المستصفى شَرْح مَنظومةِ عمر النسفي في الخلاف[2].

المُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد النَّسَفِيّ، الحنفيّ (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[3].

الحنفي، توفي قتيلاً؛ بعد رُجوعِهِ مِن الحجِّ سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م) اثنين وخمسين وخمسمائة، لَهُ كِتاب (المنافع في فوائد النافع) لِناصِر الدين السمرقندي».

انظُر؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون: (٢/ ٥٥٩)، (٢/ ٦١٦)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٥، ٧١١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٧٥٦، الرقم: ٧٢٥).

(١) – حاشية خواهر زاده على شرح مختصر القدوري في الفقه الحنفي، وخواهر زاده هو: أبو بكر؛ محمد بن الحسين بن محمد، خواهر زاده (ت ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م).

انظر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٠٥، الرقم: ٤٤٢).

(٢) - el-MUSAFFA MANZUME ŞERHİ

توجد مخطوطة من المنظومة النسفيَّة في الاختلافات في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ٢٠٦، و يوجد من شرحها أكثر من أربعين مخطوطة في مكتبات التراث.

انظر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٦٨٥، الرقم: ١٧٩٤)، و مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٦٧)، (٢/ ١٩٢١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٤٨).

(٣) - en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD el-HANEFİ

asmakhan_vol2New.indd 33 17/11/2019 23:21:09

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣٠)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . ربّ يسّـر يـا كريـم. الحمـدُ لمـنْ تمَّـتْ نعمتـهُ، والشُّـكرُ لمَـنْ سـبقتْ رحمتـهُ، والصـلاة علـى مَـن بعـث قائـداً لأمَّتـه شـاكراً لنعمتـه، ورضـوان الله تعالـى علـى أصحابـه... قـال الشـيخ الإمـام الأجـل الزاهـد المصنِّـف رضـي الله عنـه وأثابـه الجنـة:

بسـم الإلـه ربِّ كـلِّ عـبـدِ *** والـحـمـد لله ولـيِّ الـحـمـدِ

قولـه: بسـم الله، البـاء تعلـق بمحـذوف تقديـره: بسـم الله ابتـدئ كالمسـافر الراحـل؛ يقـول: بسـم الله أرتحـل...

آخِـرُهُ: ...كتـاب الكراهيـة: يلتبـس، أي: يشـتبه، فقـد قـال في الصحـاح: اللَّبـس؛ بالفتـح، الخلـط في الأمـور... لمَّـا فرغـت مـن جمـع شـرح النافـع وإملائـه، وهـو المسـتصفى مـن المسـتوفى، سـألني بعـض إخـواني في الديـن وخِـلاّني في طلـب اليقيـن أن أجمـع للمنظومـة شـرحًا مشـتملاً على الدقائـق والحقائـق... وَسَـمَّيْتُهُ: (المصفَّـى) لصفـاء مـا فيـه مـن المنقـول مـن شـروح المبسـوط والأسـرار... ومـا ذكـرت مـن المبسـوط مطلقـًا؛ فهـو مبسـوط الشـيخ الإمـام الزاهـد شـمس الأئمَّـة السرخسـي، رضـوان الله عليـه، ولنختـم الكتـاب بالدعـاء المأثـور عـن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم يقـول: «اللهـم إني أسـألك الثبـات في الأمـر، والعزيمـة على الرشـد، وأسـألك شـكر نعمتـك ، وأسـألك حسـن عبادتـك ، وأسـألك قلبـًا سـليمًا ، ولسـانًا صادقـًا ، وأسـألك مـن خيـر مـا تعلـم ، وأعـوذ بـك مـن شـر مـا تعلـم ، وأسـتغفرك لمـا تعلـم ، إنـك أنـت عـلام الغيـوب »، ﴿حَسْـبُنَا اللهُ وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ﴾ (سـورة آل عمـران؛ الآيـة: ١٧٣)، ﴿نِعْـمَ الْمَوْلَـى وَنِعْـمَ النَّصِيـرُ﴾، (سـورة الأنفـال؛ الآيـة: ٤٠)، وهـو على كل شـيء قديـر، وإليـه المرجـع والمـآب. تـمَّ الكتـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، ولكـنَّ الرطوبـة قـد أَثَّـرتْ عليهـا. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْطبيّـة العثمانيّـةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ مَكتوبَـة بخطـوط عريضـة

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

asmakhan_vol2New.indd 34 17/11/2019 23:21:10

بِاللـونِ الأَسـود الغامـق، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غنية المتملِّي في شرح منية المصلِّي[١].

المُؤَلِّـف: إبراهيـم بـن محمَّـد بـن إبراهيـم، الحلبـي، القسـطنطيني، الحنفـي (ت٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٨)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـدُ لله جاعـل الصـلاة عِمـاد الديـن، وعتـاد المتَّقِيـن، وسِـرَاج اليقيـن، ومِنهـاج المهتدِيـن، وأفضـل أعمـالِ المؤمنيـن، وأزكـى خِصـال الموحِّدِيـن، نحمـده أنْ جعلنـا مـن أهلهـا، وبصَّرنـا في أحـكام فرضِهـا ونفلِهـا، ونُصلـي علـى نَبِيِّـهِ مُحمَّـدٍ الـذي جُعلَـتْ قُـرَّةُ عَينـه في الصـلاة، وعلـى آلـه وأصحابـه، وكلِّ مَـن تابعَـه وَوَالاهُ. فـإنَّ العِبـادات أَوْلَـىْ مـا صُرِفَـتْ فيـه نفايسُ الأوقـات، وبُذِلـتْ فيـه جواهِـرُ الأنفـاسِ والحـركاتِ والسَّـكَنَاتِ، فـإن الله سُـبحانه وتعالـى لهـا خلـقَ خلْقَـه، وإيّاهـا جعـل عليهـم حقّـه، فهـي سِـرّ الوجـودِ، والأصـل الـذي هـو بالـذات مقصـود. ولَمَّـا كانـت الصـلاةُ ذروةَ سـنامِها، وعمـود قيامِهـا، إذْ هـي علـم الإيمـان

(١) GUNYETÜ'l-MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'l-MUSALLİ – انْظُـر؛ مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٣٠)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٦/ ٤٦٣، الرقـم: ١٥٥).

(٢) el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

asmakhan_vol2New.indd 35 17/11/2019 23:21:10

في الدنيا، وأوّل ما يُسأَلُ عنه العِباد في العُقبى، وكان الكِتابُ المسمَّى: بِـ(مُنْيَةِ الْمُصَلِّي وغُنيةِ الْمُبتدِي)؛ مِن أحسن ما صُنِّفَ في بيانِها، وأنفع ما وصف في جَمْعِ شُروطِها وأركانِها، أحببتُ أنْ أصنعَ له شرحًا يكثّر فوائدَه، ويعزِّزَ عوائدَه؛ بتوضيحِ مسائله ومعانيه، وتنقيح دلائله ومبانيه، وإلحاق ما خلا عنه مِمّا يُعوّلُ عليه، وتمسّ الضرورةُ في الغالبِ إليه. وَسَمَّيْتُهُ: (غُنية المتملِّي في شرح مُنية الْمُصلِّي)... افتتح هذا الكتاب بقوله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لأنَّ ذلك سُنّة الله في كِتابِهِ المبين، وسنة أنبيائه، وعباده الصالحين، والاقتداء بهم أصْل الدين....

آخِرُهُ: ... وكذا مَن في حجْرِهِ يتيمٌ له أنْ يضربَهُ إذا بلغَ عَشراً على تَرْكِ الصَّلاةِ... وكذا الزوج له أنْ يضربَ زوجته على ترْكِ الصلاة، أو الغُسْلِ، كما أنَّ له أنْ يضربها على تركِ الزينة إذا أرادها، والإجابة إلى فراشه إذا دعاها، والخروج بغير إذنِهِ، وإنْ لَمْ تَنْتَهِ عَن تركِها بالضَّرْبِ يُطلِّقها، ولو لم يكن قادراً على مَهرِها، ولأن يلقى الله تعالى ومَهرها في ذِمَّتِهِ خيرٌ له مِن أنْ يطأَ امرأةً لا تُصلِّي. قال الله تعالى: ﴿وَامُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ واصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (سورة طه، الآية: ١٣٢) ونسأل الله تعالى حسن العاقبة لنا ولإخواننا وأحبائنا، وجميع المسلمين، إنه خيرُ مسؤولٍ وأكرم مأمولٍ.

قال الفقير إلى عفو ربه ومغفرته؛ إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي: هذا ما وفق الله تعالى ويسَّره، وله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على كلِّ حال، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليماً كثيراً، دائماً أبداً إلى يوم الحشر والمآل. والحمد لله على التمام. وهو في أولى الجمادين من سنة أربع وعشرين وتسعمائة، بمحروسة قسطنطينية، حرست عن البلية.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ تامَّة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وعليها قيود مُقَابَلَة مع مَخْطُوْطَات. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ في ستّ صَفْحَات مكتوب بالأحمر والأسود، وَتوجد في

asmakhan_vol2New.indd 36 17/11/2019 23:21:11

أولها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالصَّفحة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان ومُلَوَّنان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: يوسف بن عبد الله، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة في وقت الضحى في أوائل محرّم الحرام سنة (١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م).
نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وعناوين جانبية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيبًا بسيطاً، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٧)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وقد كُتِبَت المقدِّمةُ - مُستقلّةً - في ثلاث صفحات، ولوحةُ الصَّفْحَة الأُولى من المقدمة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، وفواصِلُ المقدِّمة مُذَهَّبَة. وكذلك لوحةُ الصَّفْحَة الأُولى مِمّا بعدَ المقدمة مُذَهَّبَة

(١) İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

(٢) İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 37 17/11/2019 23:21:12

ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: فخري بن سنان. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة وقت الفجر في آخر رمضان سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ ضِمنَ جداول أُفقِيّة مُذهَّبَةٍ، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وعلى الْهَوامِش أيضًا عناوين وأسماءُ أعلام مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك وَقْف بالخاتم، وعبارته: «وَقْف المرحوم إمام ولدان أفندي سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م»[(١)].

[٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شَرْح وِقَايَةِ الرِّوايَةِ فِي مَسائِلِ الْهِدَايَةِ لابن ملك[(٢)]

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) - ŞERHU VİKAYETU'r-RİVAYE fi MESAİLU'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية، للامام برهان الشريعة محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي، صَنَّفَهُ لابن بِنْتِه (صَدْر الشريعة الثاني)؛ أوله: (حمد مَن جَعَلَ العِلمَ أجلّ المواهب الهنية الخ ..) وهو مَتْنٌ مَشهورٌ؛ اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ (...)، وشرَحَه المولى؛ عبد اللطيف بن عبد العزيز؛ المعروف بابن ملك (...)، ذَكَرَ في أوَّلِه: أنه شرحه حين قرأه ابنُهُ جعفر؛ لكن بقي في المسودة، فَبَيَّضَهُ ابنُهُ محمود، ولهذا ترى في زماننا شرحين للوقاية؛ منسوبين إلى ابن مَلَك، أوَّلُ شَرْحِ ابنِهِ مُحَمَّدٍ: (الحمد لله الذي جعل العلم أربحَ المتاجِرِ والمكاسِبِ إلخ ..) قال: (كان شيخي وَالدي؛ شارح المجمع؛ يقولُ: أردتُ أنْ أشرَحَ الوقايةَ، فشرَعَ فيه، وأتمَّه في آخرِ الأوانِ، فلما قُضِيَ عليه ومات؛ سُرِقَ الكِتابُ منه وفات، فما ظفرتُ بالوصولِ إليه، فتأسَّفتُ عليه، فالتمَسوا مِنّي أنْ أنتسِخَهُ مِن مُسوداتِهِ الموجودة، فكتبتُ وألحقتُ فوائدَ كثيرةً»...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١).

إنّ نَصَّ الْمُقدِّمة - التي تتضَّمن اسمَ مُحمّد ابن المؤلّف الأوَّل المذكور في ما ذَكَرَهُ حاجي خليفة - مَوجُودٌ كاملاً في المخطوطات المحفوظة في مَكْتَبَة الأزهر بمصرَ تحت الرَّقْم: ١٠٧٧٤، أرقام الحفظ: (٢٩٣٢فقه حنفي) ٤٤٢٧٧ بخيت. والرَّقْم: ١٠٧٧٧، أرقام الحفظ: (٤٤٣٥ فقه حنفي) ٨١٤٢٤ الأتراك. والرَّقْم: ١٠٧٧٨، أرقام الحفظ: (٤٥٠٩ فقه حنفي) ٨١٤٩٨ الأتراك. ويوجد أكثر من (٢٨) مخطوطة في مكتبات التراث من كتاب: شرح الوقاية؛ لعبد اللطيف بن عبد العزيز ابن ملك (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨م)، وولده: محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن ملك (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٧٠٥؛ الرقم: ١٥٢٨)، وجامع الشروح

asmakhan_vol2New.indd 38 17/11/2019 23:21:13

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ عبد اللطيف بن عبد العَزيز بن مَلَك الدِّين التِّيْرَه وِيّ، بن (فِرِشْته) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبهِ العونُ. الحمد لله الذي جَعَلَ العِلْمَ أربحَ المتاجِرِ والمكاسِبِ، وأرجحَ المفاخِرِ والمغالِبِ، ونوَّرَ بأنوارِهِ مَنارَ المشارقِ والمغاربِ، وزَيَّنَ العالَمَ بالعُلماءِ؛ زِينةَ السماءِ بالكواكبِ، وهدى بهِم كُلَّ خابطٍ في مهاوي الهواء والغياهبِ، وأنقذَ كُلَّ مَن كان ﴿عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ (سورة آل عمران؛ الآية: ١٠٣) بالمثالبِ، والصلاة والسلام على أولى الوسائلِ والرغائبِ؛ محمَّدٍ المختصِّ بمزايا العطايا والمراتبِ... وبعد؛ يقول عبد اللطيف بن عبد العزيز العفيف، المشهور بابن ملك، والمنصور من رَبِّ الفَلَك، يسَّر الله له أمَله، وَخَتَمَ بالخيرِ عَمَلَهُ: خطر في خَلَدي؛ عند سَماعِ

والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٨ - ٩٠٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢٢.

(١) - İBN MELEK, İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ

العالم الفاضل: ابْن مَالك مُحَمَّد بن عز الدِّين عبد اللَّطِيف بن عبد الْعَزِيز ابْن امين الدِّين التيره وي (من تَوَابِع ولاية ازمير التركية) الْمَعْرُوف بِابْن فرشته، أي: ابْن مَلَك الرُّومِي، العثماني، الْحَنَفِيّ، (فِرِشْتَا: بكسر الفاء، والراء، وسكون الشين، وفتح التاء، وهو الْمَلَك)، عالِمٌ عامِلٌ تَتَلْمَذَ على يديّ والدِهِ العلامة (عز الدِّين عبد اللَّطِيف)، وبعدما درَسَ درَّسَ وألَّف لامؤلَّفاتٌ القيّمة باللغتين: العربية والتركية، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: المعروفة المشهورة: بَحر الحكم تركي فِي الأخلاق؛ قدَّمه للسُّلطان مُراد الثاني؛ وهو بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وبدر الواعظين وذخر العابدين في فضائل: رجب وشعبان ورمضان؛ قدمه للسلطان بايزيد الأول، ورَوْضَة الْمُتَّقِينَ فِي مصنوعات رب الْعَالمين فِي المواعظ والعبادات؛ فرغ من تأليفها سنة (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)، وقد ترجمها حفيده مُحَمَّد بن مصطفى (حفيد ابن مَلَك) إلى اللغة التركية العثمانية، وشرح تحفة الْمُلُوك لزين الدِّين الرَّازِيّ فِي الْفُرُوع، وترجمة شرح التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي (بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ)، وقد تقدمت ترجمة والده في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (، الرقم: ٤٢٨٧)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ لطاش كُبري زاده، طبعة بيروت: (٣١)، وطبعة جامعة إستانبول: (٤٦)، وحدائق الشقائق: (٦٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٧٠، ٢٣١، ٩٣٢)، (٢/ ١٧٠١، ٢٠٢١). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٩٨)، ومجلة النصاب لمستقيم زاده: الورقة: (٥٣/ آ)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢١٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٩٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤: ٥٠٨) ٤٤٥، (٥: ٧٠٥) ١٥٢٨، (٧: ٢٨٢) ٤٩٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢.

asmakhan_vol2New.indd 39 17/11/2019 23:21:14

وَلَدِي (جعفر) مِنِّي كِتابِ الوقايةِ، رفيع البابِ والدراية ... أنْ أشرَحَهُ شَرْحًا يُظهِرُ خفاياه، ويُخبرُ عن خَباياه؛ يُبَيِّنُ فوائدَ قُيُودِهِ، ويعينُ قلائدَ عُقُودِهِ، يُميّزُ مواضعَ إجمالِهِ، ويُرمّز مواقِعَ إهمالِهِ، مُوردِاً عقيب كل حكم دليله؛ لتكون المعرفةُ قويّةً وجليلة، تاركًا أقوالَ مَن خالف أبا حنيفة إمامَ الأئمّة؛ نِعمَ الخليفة؛ إلاّ قول صاحِبَيهِ ذكرتُهُ مع الدليل؛ لكونهما معًا بمنزلةِ العَديلِ، ومَن أشارَ إليهِ المصنِّفُ - رحمه الله - بالنفي أو التقليد؛ بيَّنتُ الْخِلافَ فيه قصْداً إلى التقصيدِ... حسبي الله عليه توكّلتُ، وفي أموري عليه اتَّكلتُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (حمد مَن جعل). أي: صَيَّرَ (العِلمَ أجلَّ). أي: أعظَم (المواهب). جمع الموهبة، وهي مصدرٌ، والْمُرادُ ها هنا الموهوب... (صلاةً). مفعول مطلق لِقولِهِ: نُصلّي (تترادفُ). أي: تتابع (أمدادُها، وتتضاعفُ أعدادُها. (وبعد؛ فإن الولدَ الأعزَّ). دخل الفاء على أن يكون (أمّا) مقدَّرة في بعد، يعني: أما بعد حمد الله والصلاة على رسوله. (عبيد الله) وهو عطف بيانٍ للولد. (صرف الله أيامه لما يحبُّهُ) أي: يحب الله... يعني المختصر مُسمّى (بوقاية الرواية... في مسائل الهداية، والله هو المسؤول أن ينفع به حافظيه) أي: بالمختصر... كتاب الطهارة. الكتاب مصدر كالكتابةِ بمعنى الجمع، والمرادُ به المكتوب، وهو طائفة من المسائل الفقهيّة...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى: كتابة الأخرس، وإيماؤه بما يعرف به نِكَاحُهُ وطلاقُهُ، وبيعُهُ وشراؤهُ، وَقَوْدُهُ؛ كالبيانِ، ولا يُحَدُّ)، أي: إذا أقرَّ بما يوجِبُ الحدَّ بطريقِ الإشارةِ لا يُحَدُّ أيضًا بالإشارة في القذف... وعليهِ الفتوى. (وفي غَنَمٍ مذبوحةٍ فيها مَيِّتَةٌ هي أَقَلُّ؛ تَحَرَّىْ وَأْكَلَ؛ في الاختيار). يعني: الغنم إذا كانت مذبوحة، وفيها ميتة أقلُّ عَدداً منها؛ تحرَّى وأكلَ، وإنْ كانت الميتةُ أكثر، أوْ كان نِصْفَين؛ لَمْ يُؤْكَلْ - عندنا - في حالة الاختيارِ بأن يَجِدَ ذَكِيَّةً أُخرى، وأمَّا في حالةِ الضرورةِ؛ تَحَرَّى وأكَلَ سواء كانت المذبوحةُ أقلّ أو أكثر. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، ومُصَحَّحَةٌ يرجّح أنْ تكون مَنْقُولَةً مِنْ مخطوطةٍ بخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومُقَابَلَةً عليها، وقد أثرت الرطوبة

asmakhan_vol2New.indd 40 17/11/2019 23:21:15

تأثيراً طفيفـاً على الصفحة الأولى، ويوجد وفي أولها تاريخ واقعةٍ وفاةٍ في ١٦ شهر ربيع الأول سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: حوالي سنة وفاة المؤلّف (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: سيد أحمد بن محمَّد. تارِيْخُ النَّسْخ: بالقرن التاسع سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م) تقريباً. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: قاسم عجم، تَمَلُّك: يحيى بن حلبي، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، الهداية في شرح البداية[١]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٠)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٨×١٨٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية، ومنهج الدراية، والصلوة والسلام على أفضل الرسل الهادي إلى السبل، محمد الهاشمي خير الخلائق، وآله وصحبه تاركي العلائق والعوائق، وأزواجه أمهات المؤمنين، ومحبيه أجمعين، ما تقابل اليمين والشِّمال، وتناوح الجنوب والشَّمال، يقول الغني الفقير إلى

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٤.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 41 17/11/2019 23:21:15

الله الكبير؛ أمير كاتب بن عمر العميد، المدعو بقوام الإتقاني الفارابي ..: لما رزقني الملك العلام حجَّة الإسلام بقافلة العراق من مدينة السلام؛ سنة عشرين وسبعمائة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م) وقعت في ديار مصر؛ نصف المحرم في السنة الحادية والعشرين والسبعمائة من الهجرة النبوية، فالتمس مني مَن في قلبه صفاء، وفي عهده وفاء، الذي كان تعصُّبه للمذهب الحنفي، والدين الحنيفي، أن أشرحَ كتابَ (الهداية في شرح البداية). فقلتُ: النهاية لكم كافية، ومسائلها وافية ... فشرعتُ في شرحي حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر؛ مع رفع الوسطى والخنصر[1]؛ مُستعينا بالله العلي الكافي القوي بشرط أنْ أحلَّ مشكلات الهداية لفظاً ومعنىً، وتقدير السؤالات، وتقرير الجوابات، وأورد الأسئلة والأجوبة كما ترتضيه الأحبّة، وأُبيّن مزَلَّ أقدام الشارحين، وموقفَ أقلام المقلدين. فسَمَّيتُه: (غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان). والله المستَعان، وعليه التكلان، ثم رواية هذا الكتاب وصلتني بخمس طُرق... قوله: الحمد لله؛ اعلم أنَّ كلامنا هنا يقع في أربع مقامات. الأول في السلام، والثاني في الحمد، والثالث في اسم الله، والرابع في إضافة الحمد إلى اسم الله تعالى، أما الأول: فهو إن اللام موضوعة للتعريف ... كتاب الطهارات. اعلم أن كلامنا هنا في أحد عشر موضعا ...

آخِرُهُ: ... قوله: ولها أن ترجع في ذلك، أي: للمرأة أن ترجع في قسمها...

(١) - يستدلُّ أن عمرهُ حينذاك سِتّ وَثَلاثُونَ بحسابِ الْعُقُود، وغير حساب الجمل، وحساب الكسور.

اعْلَمْ أَنَّ لِلْعَرَبِ طَرِيقَةً مَعْرُوفَةً فِي عُقُودِ الْحِسَابِ، تَوَاطَئُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنَ الآحَادِ، وَالْعَشَرَاتِ، وَالْمَئِينِ، وَالأُلُوفِ. أَمَّا الآحَادُ فَلِلْوَاحِدِ: عَقْدُ الْخِنْصَرِ إِلَى أَقْرَبِ مَا يَلِيهِ مِنْ بَاطِنِ الْكَفِّ، وَلِلاثْنَيْنِ: عَقْدُ الْبِنْصِرِ مَعَهَا كَذَلِكَ، وَلِلثَّلاثَةِ: عَقْدُ الْوُسْطَى مَعَهَا كَذَلِكَ، وَلِلأَرْبَعَةِ: حَلُّ الْخِنْصَرِ، وَلِلْخَمْسَةِ: حَلُّ الْبِنْصِرِ مَعَهَا دُونَ الْوُسْطَى، وَلِلسِّتَّةِ: عَقْدُ الْبِنْصِرِ وَحَلُّ جَمِيعِ الأَنَامِلِ، وَلِلسَّبْعَةِ: بَسْطُ الْخِنْصَرِ إِلَى أَصْلِ الإِبْهَامِ مِمَّا يَلِي الْكَفَّ، وَلِلثَّمَانِيَةِ: بَسْطُ الْبِنْصِرِ فَوْقَهَا كَذَلِكَ، وَلِلتِّسْعَةِ: بَسْطُ الْوُسْطَى فَوْقَهَا كَذَلِكَ. وَأَمَّا الْعَشَرَاتُ، فَلَهَا الإِبْهَامُ وَالسَّبَّابَةِ، فَلِلْعَشَرَةِ الأُولَى: عَقْدُ رَأْسِ الإِبْهَامِ على طرف السبابة، وللعشرين: إدخال الإبهام بين السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَلِلثَّلاثِينَ: عَقْدُ رَأْسِ السَّبَّابَةِ عَلَى رَأْسِ الإِبْهَامِ؛ عَكْسَ الْعَشَرَةِ، وَلِلأَرْبَعِينَ: تَرْكِيبُ الإِبْهَامِ عَلَى الْعَقْدِ الأَوْسَطِ مِنَ السَّبَّابَةِ؛ وَعَطْفُ الإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِهَا، وَلِلْخَمْسِينَ: عَطْفُ الإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِهَا، وَلِلسِّتِّينَ: تَرْكِيبُ السَّبَّابَةِ عَلَى ظَهْرِ الإِبْهَامِ؛ عَكْسَ الأَرْبَعِينَ، وَلِلسَّبْعِينَ: إِلْقَاءُ رَأْسِ الإِبْهَامِ عَلَى الْعَقْدِ الأَوْسَطِ مِنَ السَّبَّابَةِ؛ وَرَدُّ طَرَفِ السَّبَّابَةِ إِلَى الإِبْهَامِ، وَلِلثَّمَانِينَ: رَدُّ طَرَفِ السَّبَّابَةِ إِلَى أَصْلِهَا؛ وَبَسْطُ الإِبْهَامِ عَلَى جَنْبِ السَّبَّابَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الإِبْهَامِ، وَلِلتِّسْعِينَ: عَطْفُ السَّبَّابَةِ إِلَى أَصْلِ الإِبْهَامِ؛ وَضَمُّهَا بِالإِبْهَامِ. وَأَمَّا الْمِئِينَ: فَكَالآحَادِ إِلَى تِسْعِمِائَةٍ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى. وَالأُلُوفُ: كَالْعَشَرَاتِ فِي الْيُسْرَى.

انظُر؛ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي؛ للمباركفوري: (١٠/ ٣١ - ٣٢)، وسبل السلام؛ للصنعاني: (١/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

asmakhan_vol2New.indd 42 17/11/2019 23:21:18

وكذلك للغلام الذي لم يحتلم، وقد دخل بامرأتِهِ، لأنَّ حقوقَ العِباد تتوجَّه على الصبيان عند تقرُّرِ السَّبَبِ، وإذا جَعلت المرأةُ لزوجِها جُعلاً على أنْ يزيدَها في القِسمةِ يوماً، ففعل لَم تكن، ويرجع في مالها، وكذلك لو حطَت عنه شيئاً من المهر على هذا الشرط، وكذلك إن زادها الزوج في مهرها، أو جعل لها جُعلاً على أن يجعل يومها ليلاً فهو باطل لأنَّه رشوة، وهي حرام، والله أعلم. تمَّ الجزء الأول من شرح الهداية للإتقانيّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ **النَّاسِخُ:** عبد الرحمن بن محمَّد بن حسن بن محمَّد الطوخي المالكي بلداً، والمالكي مذهباً. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** يوم الجمعة في الخامس عشر من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م). **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، **وباقي الْمُواصفَاتِ:** مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

[٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٥)

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بن عَلِيّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَلِيّ بن مَحمود السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢]

(١) – NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

النهاية في شرح الهداية: ألف برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني كتاب (بداية المبتدي) ثم قام بشرحِهِ؛ وسَمَّاه: (الهداية)، فشرحه السِّغناقي؛ تلميذ المرغيناني، وفرغ من ذَلِك في أَوَاخِر ربيع الأول (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وتوجد من الشرح مخطوطات أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، وتوجدَ منه (١٥٤) مخطوطة أُخرى في مكتبات التراث. ويوجد جزءٌ منه بخط المؤلِّف في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: (٥٣٥ فقه ١٧٥).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٢٣٦، الرقم: ٦٧٠)، وقد حُقِّقَ الكتابُ، ونَشَرَهُ مركزُ الدراسات الإسلامية في جامعة أُمّ القُرى سنة (١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥م).

(٢) – es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC el-HANEFİ

السِّغناقيّ، التُّركستانيّ، حسام الدِّين: الْفَقِيه الْحَنَفِيّ، والسِّغناقيّ، الصُّغناقيّ (بِكَسْر السِّين والصاد، وضَمِّهما، وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وفتح النون) نِسبته إلى سُغناق، أو صُغناق: بلدة في تركستان،

asmakhan_vol2New.indd 43 17/11/2019 23:21:18

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٦)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . وهـو حسبي. كِتَـابُ الْغَصْـبِ: إِيـرَادُ الْغَصْـبِ بَعْـدَ التِّجَـارَةِ لِوَجْهَيْـنِ، أَحَدُهُمَـا: أَنَّ الْغَصْـبَ مِـنْ أَنْـوَاعِ التِّجَـارَةِ مَـآلاً، يعنـي إِنَّ إِقْـرَارَ الْمَـأْذُونِ لَمَّـا صَـحَّ بِدُيُـونِ التِّجَـارَةِ؛ دُونَ غَيْرِهَـا؛ صَـحَّ بِدَيْـنِ الْغَصْـبِ أيضـًا، وَلا يَصِـحَّ بِدَيْـنِ الْمَهْـرِ لِكَـوْنِ الأَوَّلِ مِـنْ التِّجَـارَةِ؛ دُونَ الثَّانِـي ، وكَانَ ذِكْـرُ النَّـوْعِ؛ بَعْـدَ ذِكْـرِ الْجِنْـسِ الْمُنَاسِـبة. وَالثَّانِـي: أَنَّ الْمَغْصُـوبَ مَـا دَامَ قَائِمًـا بِعَيْنِـهِ

وقـد كَانَ عَالمـًا فَقِيهـًا نحويـاً جَدَلِيـاً، أَخـذ عَـن عبـد الْجَلِيـل بـن عبـد الْكَرِيـم صَاحـب الْهِدَايَـة، وعـن الإمـام فخـر الديـن محمـد بـن محمـد بـن إلياس المايمرغـي، وعـن ابْـن حافِـظ الديـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن نَصْـر النسَـفِي البُخَـارِيّ، وعنـه العلاّمـةُ شـمسُ الدِّيـن أَبـو عَبْـدِ الله الكاشَـغْرِيّ. وأَخـذ عَنـهُ الغجـدوانِي؛ جـلال الديـن الكـرلاني، وَاجْتمـعَ فِي حلـب بقاضـي الْقُضَـاة نَاصِـر الدِّيـن مُحَمَّـد بـن القَاضِـي كَمَـال الدِّيـن أَبـي حَفْـص عمـر بـن العديـم بـن أَبـي جَـرَادَة، وكتـب لَـهُ نُسْـخَة مـن شَـرح الهدايـة، وأجـازه فِي غـرَّة شـهر رَجَـب (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وعاصـرَ الاحتـلال المغولـيّ الرافضـي، وجلاوزتـه مـن سـلالة هولاكـو، وغـادر وطنـه، وأقـام فِي حلـب السـورية حتـى مـات ودُفـن فيهَـا سـنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، بعـد حيـاةٍ عامـرةٍ بالمنجـزات العلميـة، واختُلِـفَ فِي وفاتـه – رحمـه الله – فقيـل: تـوفي سـنة (٧١١ هـ)، وقيـل: (٧١٤ هـ/ ١٣١٤م)، وقيـل غيـر ذلـك. ويقـال: هُـوَ أول مَـن شَـرَحَ الْهِدَايَـة، ومـن تَصانِيْفِـه: التسـديد فِي شـرح التَّمْهِيـد فِي قواعـد التواحيـد لأبـي المعيـن المكحولـي؛ أَي: تَمهيـد الْقَوَاعِـد، والْكَافِي شـرح أُصـول البَزدوِي / طبـوع، والْموصّـل شـرح الْمفصّـل فِي النَّحْـو؛ للزمخشـري المعتزلـيّ، والنجـاح فِي التصريـف، والنِّهَايَـة فِي شـرح الْهِدَايَـة للمرغينـاني، والـوافي شـرح الْمُنْتَخَـب فِي أُصـول الْمَذْهَـب للاخسـيكثي.

ولـم يقتصـر تخمينُ الكتبَةِ على تحديد تاريخ وفاة السغناقي، بل نجد عمر رضا كحالة قد اخترع لـه ثـلاث ترجمـات في معجـم المؤلفيـن، فقـال: الحسـن بـن علـي بـن حجـاج بـن علـي السـغناقي، فقيـه تـوفي بحلـب في رجـب سـنة (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). معجـم المؤلفيـن: (٣/ ٢٥٠). والحسـين بـن حجـاج السـغناقي، البخـاري (تـوفي قبـل ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). معجـم المؤلفيـن: (٣/ ٣١٨). والحسـين بـن علـي بـن الحجـاج بـن علـي الصغناقـي الحنفـي، حسـام الديـن (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). معجـم المؤلفيـن: (٤/ ٢٨).

انظُـرْ؛ بغيـة الوعـاة في طبقـات اللغوييـن والنحـاة؛ للسـيوطي: (١/ ٥٣٧، الرقـم: ١١١٨)، وتـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (ص:١٦٠)، وتـاج العـروس؛ لمرتضـى الزَّبيـدي: (س غ ن ق)، (٢٥/ ٤٥٠). والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ للقُرَشِـيّ: (١/ ٢١٣ – ٢١٥، الرقـم: ٥٣٠)، والـدرر الكامنـة؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٢/ ١٤٧)؛ وطبقـات طـاش كـبري زاده: (ص: ١١٩)، والفَوائِـد البَهيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلْكَنـويّ: (ص: ٦٢)، ومفتـاح السـعادة: (٢/ ١٢٩)، وكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١١٢، ٤٠٣، ٤٨٤)، (٢/ ١١٧٥، ١٨٤٩، ١٩٢٩، ٢٠٣٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣١٤)، والفتـح المبيـن في طبقـات الأُصوليـين؛ للمراغـي: (٢/ ١١٢)، والأعـلام، للزركلـي: (٢/ ٢٤٧)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٥/ ٣٢٠، الرقـم: ٨٠٧)، (٥/ ٥٦٩، الرقـم: ١٢٧٧)، (٨/ ٢٣٤، الرقـم: ٢٥)، (١١/ ٢٣٦، الرقـم: ٦٧٠)، (١١/ ٤٧٣، الرقـم: ٤٧)، (١٢/ ١١١، الرقـم: ٦). وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جدّة: (٤/ ٧٧٨)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٦٣٧] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥٧، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٩٩٩] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧٤.

asmakhan_vol2New.indd 44 17/11/2019 23:21:20

فِي يَدِ الْغَاصِبِ؛ لا يَكُونُ الْغَاصِبُ مَالِكًا لِرَقَبَتِهِ ، فَصَارَ كَالْعَبْدِ الْمَأْذُونِ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَالِكٍ لِرَقَبَةِ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِ التِّجَارَةِ، وَإِنْ كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَ الْمُلاكِ ، فَذِكْرُ الْمُتَجَانِسَيْنِ مُتَّصِلاً أحدهما بِالآخَرِ مِنْ الْمُنَاسَبَةِ، إلا أَنَّهُ قَدَّمَ الإِذْنَ فِي التِّجَارَةِ لأَنَّهُ مَشْرُوعٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَالْغَصْبُ لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ ... كتاب الجنايات والديّات...

آخِرُهُ: ... وإنْ كان قد نَسَبَهُ إلى التمكين، وهو رجل كان قد نَسَبَهُ إلى ما هو قاصر في حقِّه؛ غير موجبٍ للحدِّ عليه، وعند اشتباه الأمر؛ يمكنُ إقامَةُ الحدِّ على القاذفِ، وَذَكَرَ فِي (الذَّخيرة): وكذلك لو قذَفَ رَجُلٌ الْخُنثى الْمُشْكِل؛ لا يجب الحدُّ لأنَّه قَذْفُ غيْرِ المُحْصن؛ لأنَّ البلوغَ مِن إحدى شَرَائِطِ الإِحْصَانِ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمَّنُ كتابَ السغناقي من كتاب الغصب إلى نهاية كتاب الخنثى، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في أَوَاخِر ربيع الأول (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ قال، قلنا، وجه ، كتاب، باب، فصل؛ مَكتوبَة بِاللَّونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وفي آخرها تَمَلُّك ووَقْف جاء فيه: (أن هذا الكتاب قد تم وقفه في مكتبة الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى سنة (١١٠١ هـ/ ١٦٩٠م)، وشَهِدَ بذلك القاضي مصلّي سنة (١١٠٣ هـ/ ١٦٩٢م)، من قِبَلِ الأمير إبراهيم خان زاده بك أفندي محمد). وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 45 17/11/2019 23:21:21

[٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٠)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٨×١٨٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الصَّرْفِ) وَجْهُ الْمُنَاسَبَةِ؛ مَرَّ في أوّل (بَابِ السَّلَم)، قوله: (الصَّرْفُ هُوَ الْبَيْعُ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِوَضَيْهِ مِنْ جِنْسِ الأَثْمَانِ)، وهذا لفْظُ القُدوريّ في مُخْتَصِرِهِ، وقال الكرخيّ في مُخْتَصِرِهِ، الصَّرفُ اسمٌ للعقدِ الواقع على جِنسِ الأَثْمَانِ، والدليلُ على جواز عقد الصرفِ ما حَدَّثَ البخاريُّ في الصحيح بإسناده أنَّ أبا سعيد الخدري – رضي الله تعالى عنه – : أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلاّ مِثْلا بِمِثْلٍ وَلا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إلاّ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَلا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»، وروى صاحب السُّنن بإسناده...

آخِرُهُ: ... قوله: وَالْمَعْتُوهُ الَّذِي يَعْقِلُ الْبَيْعَ ، وَالشِّرَاءَ بِمَنْزِلَةِ الصَّبِيِّ يصيرُ مأذونًا بإذنِ الأب والوصيّ والجدّ دون غيرهم، أي: دون غير هؤلاء من الأقارب... فإن حجر القاضي، أو الذي قام مقام مقامه؛ يحمل حجره، لأنَّ الثاني ثابت عن الإمام الأكبر، فكما يصحُّ الْحَجْرُ من الإمام الأكبر؛ يصحُّ من الذي قام مقامه، وكذا كتبنا هذه المسائل، ولم يذكر صاحب الهداية تكثيراً للفائدة والله تعالى أعلم.... عن شرح كتاب المأذون بعون الله تعالى، بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٢.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 46 17/11/2019 23:21:21

رضي الله عنه، في الثامن عشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (٧٤٣ هـ)، ولله الحمد والمنَّة، والحمد لله على كل حال.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **تارِيْخُ النَّسْخِ:** (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، **مكان النَّسْخِ:** في بغداد بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

[٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٤)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٩)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الْغَصْبِ) وَجْهُ الْمُنَاسَبَةِ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ عِنْد أبي حنيفة: أَنَّ الْمَأْذُونَ يَتَصَرَّفُ فِي الشَّيْءِ بِالإِذْنِ الشَّرْعِيِّ، وَالْغَاصِبَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِلا إِذْنٍ شَرْعِيٍّ لأَنَّهُ مَشْرُوعٌ، وَالْغَصْبُ لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ إِقْرَارَ الْمَأْذُونِ يَصِحُّ بِالْغَصْبِ وَالاسْتِهْلاكِ كَمَا يَصِحُّ بِمَا هُوَ مِنَ التِّجَارَةِ، فَجَرَّ الْكَلامَ إِلَى ذِكْرِ الْغَصْبِ عَقِيبَ الإِذْنِ، فَذِكْرُهُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَحْكَامَهُ. قال صاحبُ الهداية: الغصبُ في اللغة: أَخْذُ الشيء من الغيرِ على سبيلِ التَّغلّبِ...

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN -
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 47 17/11/2019 23:21:22

آخِرُهُ: ... وحكي عن الطحاوي أنَّه كان يقول: يختلط النجسُ بالطاهرِ حتَّى يكون عادمًا للماء الطهور بيقين وبقي الماء له حتَّى يشربه إن احتاج إلى ذلك شربه، والله تعالى أعلم. وبعد حمد الله العزيز الموفق لِعبدِهِ على بلوغ آماله، والصلاة على رسوله المصطفى محمد وآلِهِ... يقول العبد الضعيف؛ أبو حنيفة؛ قوام الدين، أمير كاتب بن أمير عمر العميد الفارابي الأَتْقَانِيّ: هذا آخر (غاية البيان نادرة الزمان في آخر الآوان) في شرح كتاب (الهداية)[1] للإمام برهان الدين؛ علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني)[2]، تغمّده الله بأنوار رحمته... وبقيتُ فيه مددا من سنين، طوراً على الشِّدَّةِ، وطوراً على الليِن... قال المصنِّفُ: وكان افتتاح شرحنا القاهرة؛ عدة شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وبعضه عُمِلَ بالعراق و(أرَّان)[3] في زمن (السلطان أبي السعيد)[4]؛ نوّر الله مرقدَه،

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٣) – أرَّان: كشداد، بالفتح، وتشديد الراء، وألف ونون: اسم أعجمي لولاية واسعة، وبلاد كثيرة في إقليم أذربيجان، واسم قلعة بقزوين، واسم لمدينة حران بديار مُضر.

انظر؛ معجم البلدان، لياقوت الحموي: (١/ ١٣٦)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ٥٠).

(٤) – بو سعيد: السلطان أبو سعيد؛ بهادر بن خُدابنده محمد بن أرغون بن ابغا بن هُولاكو الجنكيزي، المغولي، الإيلخانيّ، سلطان العِرَاق والجزيرة وخراسان، ولادته سنة (٧٠٤ هـ/ ١٣٠٤م)، وبويع له بالسلطنة الإيلخانيّة المغولية في مدينة السلطانية في ٥ صفر سنة (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، فأقام في الملك عشرين سنة، وَكَانَ بوسعيد مُسلما، حسن الإِسْلام، جيد الْخط، وقد كان جواداً، عَارِفًا بالموسيقى، مبغضاً فِي الْخمر؛ أراق مِنْهَا خزانَة كَبِيرَة، وَكَانَ يرغب فِي الدُّخُول إِلَى الإِسْلَام، وَهُوَ آخر بَيت هلاكو، وانقرضوا بهلاكه، وَكَانَ قبل مَوته بسنة قد أرسل الركب الْعِرَاقِيّ إِلَى مَكَّة، فَسَلمَ الركبُ، فَلَمَّا كَانَ فِي السّنة الْمُقبلَة جهَّزهم أَيْضًا، فنهبهم الأعرابُ، فَسَأَلَ عَن السَّبَب فِي ذَلِك؛ فَقيل لَهُ: أَنَّ هَؤُلَاءِ أَقوام يُقيمُونَ فِي البراري، ولَيْسَ لَهُم رزق إِلاَّ مَا يتخطَّفونه. فَقَالَ: نَحن نجْعَل لَهُم من بَيت المَال مِقْدَارًا يكفيهم، ويكفُّون عَن الْحَاجّ، ورتَّبَ ذَلِك، وَأمر بِهِ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ السّنة، وَكَانَت وَفَاته بالأردو فِي ربيع الآخر سنة (٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦م)، وتأسَّف الملكُ النَّاصِرُ عَلَيْهِ لما بلغه خبرُ مَوتِهِ، وقيل: كانت وفاته بقراباغ. وكان سبب التلقيب ببهادر: أن طائفة من التتار خرجوا عن طاعته، فقاتلهم بنفسه وكسرهم، وذلك سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٩م)، فكتبوا في ألقابه ذلك، وكان من خِيار ملوك الجنكيزية، وأحسنهم سيرة، ثم بعده لم تقم للتتار قائمة. وقيل: الناس يقولون: أبو سعيد، لكن الذي ظَهَرَ أنَّه عَلَمٌ؛ ليس في أوَّلِهِ أَلِف، هكذا ورد في المكاتبات التي أُرسلتْ منه إلى الملك الناصر.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٩٦ – ٩٧، الرقم: ٢٢٦)، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: (٢/ ١٣٧، الرقم: ١٣٧٠)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٣١١)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (١٠/ ٣٢)، والمنهل الصافي، لابن تغري بردي: (٣/ ٤٤٢)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (٩/ ٣٠٩)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٩٨)، والدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي: (٢/ ٨٢٨).

asmakhan_vol2New.indd 48 17/11/2019 23:21:23

وبـرّد مضجعـه، وأكثـره عُمـل ببغـداد، وكراسـات معـدودة لآخـرِ آخِـرِهِ بدمشـق؛ إلـى أن ختـم فيـه في السـابع عشـر مـن ذي القعـدة، يـوم الخميـس، أول مـن آذار مـن سـنة سـبع وأربعين وسـبعمائة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م)، وكان جميع مدة الشـرح ستًا وعشـرين سـنة، وسـبعة أشـهر، وسـبعة عشـر يومـًا، والحمـد لله ربِّ العالميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، تارِيْـخُ التأليـف: يوجـد في آخرهـا قيـد التأليـف مـا بيـن سـنة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وسـنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م)، النَّاسِـخُ: عبـد الرحمـن بـن محمَّـد بـن حسـين بـن محمَّـد بـن صدقـة، الطوخـي بلـداً، والمالكـي مذهبـاً. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الحـادي عشـر مـن محرَّم سـنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م). مكان النَّسْـخ: في بغـداد بجـوار مشـهد الإمـام الأعظـم أبـي حنيفـة رضـي الله عنـه، الْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٩، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٢، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٤.

[٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان نـادرة الزمـان في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة[١]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٥٥)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢.

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.
هـذا المجلـد هـو واحـد مـن أربعـة مجلـدات تُشكِّلُ نسـخةً كاملـةً مـن الكتـاب بخـطّ خطّـاطٍ واحـدٍ، وهـي تحمـل الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٦، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٧، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٨، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٩.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 49 17/11/2019 23:21:24

آخِرُهُ: ... قوله: (وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا أَنَّهَا تَرِثُ إِنَّمَا تَرِثُ إِذَا مَاتَ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ)، وَقَدْ تبيّنَ ما بيَّنه في أوّل الباب؛ بقوله: (وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ طَلاقًا بَائِنًا فَمَاتَ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ وَرِثَتْه، وَإِنْ مَاتَ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتها فَلا مِيرَاثَ لَهَا)، وتمام التقرير استقصيناه في ذلك الموضع، وينظر ثَمَّةَ، والله تعالى أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ تتضمّن الكتاب من أوَّلِهِ حتّى (باب طلاق المريض). وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ومكتوب فيه اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين» بخطّ الثلث النفيس. الصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان ومُلَوَّنان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان، شرح الهداية للإتقاني (ج/ ٣)[١]

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

(١) – انْظُر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢).
مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 50 17/11/2019 23:21:24

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٩٩)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٢×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . (كتـاب البيـوع): مُنَاسَـبَةُ الْبَيْـعِ بِالْوَقْـفِ مِـنْ حَيْـثُ إِنَّ فِـي كُلٍّ مِنْهُمَـا إِزَالَـةَ الْمِلْـكِ، فَفِـي الْوَقْـفِ يَـزُولُ الْمِلْـكُ عَـنْ الْوَاقِـفِ بَعْـدَ حُكْـمِ الْحَاكِـمِ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يَدْخُـلَ فِـي مِلْـكِ الْمَوْقُـوفِ عَلَيْـهِ، وَفِـي الْبَيْـعِ يَـزُولُ الْمِلْـكُ عَـنْ الْبَائِـعِ، وَيَدْخُـلُ فِـي مِلْـكِ الْمُشْـتَرِي، فَكَانَ الْوَاقِـفُ كَالْمُفْـرَدِ، وَالْبَيْـعُ كَالْمُرَكَّـبِ مِـنْ حَيْـثُ أَنَّ الْوَقْـفَ فِيـهِ زَوَالٌ بِـلا دُخُـولٍ، وَالْبَيْـعُ فِيـهِ زَوَالٌ وَدُخُـولٌ، وَالْمُفْـرَدُ سَـابِقٌ عَلَـى الْمُرَكَّـبِ، فَلِـذَا أَخَّـرَ ذِكْـرَ الْبَيْـعِ عَنْـهُ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: فيجـب اعتبارهـا أي اعتبـار الحقيقـة إلَّا إذا تعـذَّر اعتبارهـا كمـا في السَّـلَم حيـث يكـون للمسـلّم فيـه الـذي هـو العَيـن مـن الحنطـة والشـعير حكـمُ الدَّيـن الـذي هـو الوصـف الثابـت في الذمـة لتعـذُّر القـول بالاسـتبدال لأنَّـه حـرام، فصـار العجـز عـن تسـليم العيـن عجـزاً عـن تسـليم الدَّيـن الـذي هـو المسـتحق بالعقـد، فوجـب الفسـخ. هـذا شـرح كتـاب الحجـر، فرغـت عـن تصنيفـه... سـنة ثـلاث وأربعيـن وسـبعمائة (٧٤٣ هـ).

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ مَمْلُوكِيَّـةٌ كالتـي قبلهـا، تاريـخ التأليـف: غـرة المحـرم سـنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م). مكان التأليـف: في بغـداد بجـوار مشـهد الإمـام الأعظـم أبـي حنيفـة النعمـان. النَّاسـخ: أبـو الخيـر بـن محمـد الزيـادي المـؤذن. وباقـي الْمُواصْفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٦.

[٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان ونـادرة الأقـران في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة للإتقـاني (ج/ ٢)[1].

(١) - انْظُر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢).
مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 51 17/11/2019 23:21:25

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . بَـابُ الرَّجْعَـةِ: لمَّـا ذكـر أنـواع الطـلاق وذكـر صفـة صحَّـة موقعـه صحَّـةً ومرضًـا شـرع في بيـان الرجعـة للمناسـبة لأنَّ الرجعـة تقتضـي سـابقة الطـلاق ثـمَّ الرجعـة مـن قولهـم رجـع يرجـع رجعًـا ورجوعًـا ورجعتـه إلـى أهلـه أي رددتـه إليهـم ويقـال إلـى الله مرجعـك ورجوعـك ورجعاك، وربمـا قالـوا: رجعانـك، وطلـق فـلان امرأتـه طلاقًـا بملـك الرجعـة، والرجعـى، كـذا قالـه ابـن دريـد. قولـه: (إِذَا طَلَّـقَ الرَّجُـلُ امْرَأَتَـهُ تَطْلِيقَـةً رَجْعِيَّـةً، أَوْ تَطْلِيقَتَيْـنِ؛ فَلَـهُ أَنْ يُرَاجِعَهَـا فِـي عِدَّتِهَـا؛ رَضِيَـتْ بِذَلِـكَ أَوْ لَـمْ تَـرْضَ). وهـذه مـن مسـائل القـدوريّ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: وَلَـوْ جَعَـلَ دَارًا لَـهُ بِمَكَّـةَ سُـكْنَى لِحَـاجِّ بَيْـتِ اللهِ وَالْمُعْتَمِرِيـنَ، أَوْ جَعَـلَ دَارَهُ فِـي غَيْـرِ مَكَّـةَ سُـكْنَى لِلْمَسَـاكِينِ، أَوْ جَعَلَهَـا فِـي ثَغْـرٍ مِـنْ الثُّغُورِ سُـكْنَى لِلْغُـزَاةِ وَالْمُرَابِطِيـنَ. أَوْ جَعَـلَ غَلَّـةَ أَرْضِـهِ لِلْغُـزَاةِ فِـي سَـبِيلِ اللهِ تَعَالَـى، وَدَفَـعَ ذَلِـكَ إِلَـى وَالٍ يَقُـومُ عَلَيْـهِ فَهُـوَ جَائِـزٌ، وَلَا رُجُـوعَ فِيـهِ لِمَـا بَيَّنَّـا... ولأنَّ الحاجـةَ مناسـبةٌ في هـذه الأشـياء لـكلِّ واحـدٍ فاسـتوى الفقيـرُ والغنـيُّ والعلَّـة لا يحتـاجُ إليهـا الغنـيُّ لِغِنـاهُ، فاختصَّـتْ بالفُقـراءِ والحاجّ: اسـمُ جمـعٍ بمعنـى الْحُجَّـاج كالسَّـامِر في قولـه تعالـى: ﴿سَـامِرًا تَهْجُـرُونَ﴾، (سـورة المؤمنـون؛ الآيـة: ٦٧)، والثغـر: موضِـعُ الْمَخافـةِ مـن العـدوِّ والمسـلمين، كـذا في الجمهـرة، ويقـالُ: رابَـطَ مُرابطـةً ورِباطًـا: إنْ أقـامَ في الثَّغْـرِ.

وهـذا آخِـرُ كِتـابِ الوقـفِ مِـن شَـرْحِنا الْمُسَـمَّى بغايـةِ البيـان، ويتلـوهُ كِتـابُ البيـوع؛ إنْ شـاء الله تعالـى. والله أعلـم بالصَّـواب، وصلَّـى الله علـى سيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ كاللتيـن قبلهـا، ومكتـوب في لوحـة الصفحـة

(١) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 52 17/11/2019 23:21:26

الأولى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بَابُ الرَّجْعَةِ. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧.

[٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان، شرح الهداية للإتقاني (ج/ ٤)[١].

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٣)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الإِذْنُ: فكُّ الحجر وفكُّه لا يكون إلَّا بعده ناسب أن يذكر كتاب المأذون بعد كتاب الحجر (كِتَابُ الْمَأْذُونِ): الإِذْنُ: الإِعْلامُ لُغَةً، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ فَكِّ الْحَجْرِ وَإِسْقَاطِ الْحَقِّ عِنْدَنَا. وإنَّما قيد بقوله: (عندنا) احترازاً عن قولِ زُفر والشافعيّ – رضي الله عنهما – فإنَّ الإذنَ عندَهما توكيلٌ، وإنابةٌ في التصرُّف. اعلَمْ أوَّلاً: أنَّ الإذْنَ في التجارةِ للعبيدِ والصبيانِ العُقلاءِ جائزٌ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ، ومواصفاتُها كاللواتي قَبْلَهَا، وهي تَتَضَمَّنُ الْجُزْءَ الرابع مِن أجزاءِ الكِتابِ المكتوبِ في مجموعةٍ مُؤلَّفةٍ مِن أربعةِ مُجلدات تَحْمِلُ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، وفي آخرها توثيقُ بدايةِ ونهايةِ فترةِ عَمَلِ المؤلِّفِ في تأليفِ كِتابِهِ، وهي مُطابِقَةٌ للتوثيقِ الوارِدِ في آخرِ المخطوطةِ التي تَحْمِلُ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان.

(١) – انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢)، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 53 17/11/2019 23:21:26

[٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترغيب اللبيب، حاشية على شرح «الهداية» لابن كمال پاشا[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ) (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)[٢]

(١) – TERGİBÜ'l-LEBİB HAŞİYE ala ŞERHİ'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الهداية في الفروع، لشيخ الإسلام، برهان الدين: علي ابن أبي بكر المرغياني، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو: شرح على متن له؛ سَمَّاهُ (بداية المبتدي)، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري)، و (للجامع الصغير)، لِمُحَمَّد... ومن التعليقات على (شرح الهداية) : لابن كمال پَاشَا؛ (ترغيب اللبيب)، وهي تعليقةٌ اسمُ مؤلِّفها: عبد الرحمن. أَوَّلُها: (الحمد لله الذي هدانا بهدايته في بدايتنا ... الخ)، قال: فيها أردتُ أن أشرح كتاب (الهداية) ... وسميتها: (ترغيب اللبيب) . وأهداه: إلى السُّلْطَان: سليم الثاني. وقد ألفه: في الحرم المكي».

وقد نُسبت هذه المخطوطة خَطأً إلى عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، ولذلك فَمِن الخطأ أن يُنسَبَ إليه كِتابٌ مُهدَى إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ –٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ – ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ – ١٥٢٠م)، ولذلك يستبعد أن يكون هذا الكتاب من تأليف عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، حسب زعم المفهرسين الأردنيين وشركائهم التونسيين الذين نسبوها أيضًا إلى عبد الرحمن بن علي ابن مؤيد (مؤيد زاده)، الذي مات سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) في خلافة السُّلْطَان سليم الأول جدّ سليم الثاني الذي أُهدِيَ له الكتاب. وهم بذلك كرّروا الكلامَ الوارد بنسبتها له في مخطوطة (مكتبة قولة، الرقم: ٣١٢/ ١) في دار الكتب المصرية، وأما مفهرسو مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: (١٠٢٣٦/ ٨) فقد نُسبوها لعبد الرحمن أفندي اقتداء بكشف الظنون، ونسبها عبد الله الحبشي إلى عبد الرحمن السعدي؛ ولم يذكر ميلاده أو وفاته، واكتفى بالإحالة على الفهرس الشامل، (فقه): (٣/ ٧٨)، ولعلّه يقصد (٣/ ٧٠٨، ١٤٧٩).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٩ – ٢٠٤٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٥٥١، الرقم: ٦٨٤)، (٥/ ٦٣٠، الرقم: ١٤٧٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٧).

(٢) – ABDURRAHMAN b. ALİ AMASİ

يكتنفُ الغموض شخصية الشيخ عبد الرحمن مؤلف كتاب (ترغيب اللبيب) الذي أهداه إلى السُّلْطَان سليم الثاني، ولذلك يستبعد أن يكون: هو عبد الرحمن بن علي بن المؤيد الأماسي الرومي الحنفي، الذي ولد بأماسية في صفر سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م)، ومات (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) قبل ولادة السُّلْطَان سليم الثاني. كما يستحيل أن يكون عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، لذلك يستحيل أن يَرُدَّ على ابن كمال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م) الذي مات بعده بمدة: (١٤١) سنة. إن هذه المغالطات تثير الشفقة إذ أنّ بعضَ جهلةِ المفهرسين يَجْتَرُّونَ الأغلاطَ كالببغاوات دون أنْ يُعطوا للوقائعِ التاريخية أيّ اهتمام رغْمَ أَهَمِّيَّتِها في تحديد هويّة المؤلفين.

إنّ تحديد هوية هذا المؤلف تحتاج إلى البحث في الفترة الزمنية التي تلتْ وفاة ابن كمال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، في عهد أمير المؤمنين سليمان القانوني، ولم تتجاوز فترة سلطنة أمير

asmakhan_vol2New.indd 54 17/11/2019 23:21:28

المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م). فما بين وفاة ابن كمال پَاشَا ونهاية سلطنة السُّلْطَان سليم الثاني مدة (٦٣) سنة تقريباً، ومدة سلطنة السُّلْطَان سليم هي (٢٩) سنة تقريباً، وأثناءها تَمَّ تبييض الكتاب، ولا يُستبعد أن يكون المؤلّف قد ألّفه قبل ذلك، لاشكّ أن عملية حصر واستعراض للفقهاء الذين اسمهم عبد الرحمن من أولئك الذين جاوروا الحرم المكيّ سوف تعطي نتيجةً مرضِيَّة حول تحديدِ هوية مؤلف كتاب (ترغيب اللبيب) الذي ألّفه في الحرم المكي الشريف.

لقد بحثتُ عن الشيخ (عبد الرحمن) في تلك الفترة من الزمن آخذاً بعين الاعتبار ظَرْفَيّ الزمان والمكان، وبمعنىً آخر مستعينا بالتاريخ والجغرافيا، فالكِتَابُ كُتِبَ في مكّة المكرَّمة، وأهدِي إلى السُّلْطَان سليم الثاني، والإسم الأوّل للمؤلف: (عبد الرحمن). بحثتُ عنه بين العُلماء الذين كانوا على علاقة زمانية ومكانية، فوجدتُ معلومات متناثرة استخلصتُ منها أن المؤلّف هو على الأغلب: المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، المعروف بقزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ)، وفاتُه في صفر، أو ربيع الأوّل سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م).

تحدث حاجي خليفة عن كتاب: (الهداية في الفروع؛ لشيخ الإسلام برهان الدين؛ علي ابن أبي بكر المرغيناني الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وقال: وعلق المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الأياسي (الآماسي) (ت ٩٨٣ هـ) – وهو جامع : (حواشي سعدي أفندي) – على أوائله؛ تعليقة؛ وسَمَّاها: (ترغيب الأدب)، وربَّمَا كان يقصد حاجي خليفة: (ترغيب الأديب). وقال أيضاً: جمع عبد الرحمن ابن سيدي علي الأماسي ما كتبه أستاذه المولى: سعد الله بن عيسى المفتى، المعروف: بسعدي جلبي، في هوامش (القاموس) ، ودونه في كتاب فصار حاشية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٠٦)، (٢/ ٢٠٣٦).

وقال حاجي خليفة وغيره من المؤرخين: المولى الفاضل عبد الرحمن بن سيدي علي، المعروف بقِزِلْ عبد الرحمن أفندي، المتوفى بقسطنطينية في ربيع الأول سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، وكلمةُ (قِزِل) بكسر القاف والزاي في اللغة التركية صِفةٌ بمعنى: الأحمر. وُلِدَ بآماسية، ومات والدُهُ قاضياً بـ(كوملجنة)، فقرأ على علماء عَصْرِه، ثم اتصل بالمولى (سعد الله بْن عِيسَى بن أمير خان، سعدي أفندي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م) وتربى عنده، وصار ملازماً له، ومُدرِّساً إلى أن صارَ قاضياً بحلب في سنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، ثم بروسا وأدرنة سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، ثم صار قاضياً بعسكر (روم إيلي) في شوال سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، ثم بمصر في سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، ثم قلد قَضَاء مَكّة المكرّمة في سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وَقد عَاد من قَضَاء مَكّة بتعليقة على كتاب الْهِدَايَة، وذَلك فِي عهد السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني، ثم أُعيدَ إلى قضاء (روم إيلي) في سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، في عهد السُّلْطَان سليم الثاني، وبعد وفاته استمر في سلك القضاة في عهد السُّلْطَان مرادخان الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م)؛ فخدمه شهوراً، وهجمت عَلَيْهِ الامراض فعاقته عَن التَّصَرُّف، فَعُزِلَ قَبلَ مَوتِهِ بِثلاثَة أيام حيث مات فِي شهر ربيع الاول من شهور سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). وكانَ فاضلاً، صاحب تقرير وتحرير، أخرجَ (حاشيةَ الهداية) لأستاذه إلى البياض، وكتب «حاشيةً على الهداية» أيضاً، ولَه رسائلُ كثيرة. وقيل: لَهُ حَاشِيَةٌ على (الْعِنَايَة شَرْح الْهِدَايَة)، و(حَاشِيَة على الْقَامُوس الْمُحِيط للفيروز آبادي) فِي اللُّغَة، و(شرح الْهِدَايَة فِي الْفُرُوع). وكان سخياً كريماً وجيهاً، بني جامعاً ومكتباً ومسجداً آخر بأدرنة، وآخر ببروسا. ذَكَرَهُ صاحبُ «الذَّيل».

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إِلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٥٣، الرقم: ٢٤٩٩)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ، طبعة بيروت: (ص: ٤٧٦ – ٤٧٨) وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٣٠ – ٢٣٢)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ١٤٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٤٧)، والبلغة إلى أصول اللغة، لمحمد صديق خان القِنَوجي: (ص: ١٩٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٩٩).

asmakhan_vol2New.indd 55 17/11/2019 23:21:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٩)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي هدانـا بهدايتـه في بدايتنـا ونهايتنـا إلـى تحصيـلِ الكمـال، وألهمنـا بدائـع التحقيـقِ في إيضـاح مُشكلاتِ الروايـة والدرايـة... وأرشـدنا سـواء الطريـق في تدويـن مـا خطر بالبـال، ويسَّـرَ الإتمـامَ والاختتام على أحسـن الأحوال، في البلـد الحـرام داخـلَ الحـرمِ المحتـرم، متوجِّهـاً إلـى بيـت الله المعظّـم؛ الـذي هـو واجـب التفخيـم والإجـلال... وعلـى عامّـة الأصحـاب والأحبـاب، وكافّـة الأهـل والذريّـةِ والآل؛ المجتهديـن في تبييـن الحـرام والحـلال،

وبعـد؛ فـإنَّ العبـد الفقيـر؛ الآنـس بمـولاه، الآيـس مِمَّـن سِـواه، المقـرّ بالعجـز والنسـيان، المدعـو: بِعَبْـدِ الرَّحْمَـنِ، يقـول: هـذا بعـض مـا سـنح للخاطـر الفاتـر بعـون الله الملـك المنـان، حيـن مطالعـة (الهدايـة وشـروحها)[١]، فـأردت أن أشـرح (كتـاب الهدايـة)، علـى قـدر الطاقـة. فَشَـرَعْتُ متـوكِّلاً علـى الله؛ وجمعـتُ: أكثرَ شـروحِ ذلـك الكتاب،وميـزت القِشْـرَ عـن اللبـاب، وأشـرتُ إلـى ردِّ مـا وقـع في الشـروحِ؛ مـن التوجيـه المرجـوح، وبيَّنْـتُ فيـه: وُجُـوهَ الاختـلال والنقصـان؛ بأوضـح البيـان، وأنصـح التبيـان... إلاّ أنّـي قـد شـاهدتُ فيـه التطويـل، والإطنـاب المـورث للمَـلالِ، بسـبب انضمـام الـكلام المتعلـق بشـرح العلامـة (ابـن الكمـال)، فأخرجـتُ منـه الاعتراضـات المتعلقـة بشـرحه، مـع الأجوبـة المسـكنة الدافعـة لجرحـه، فصـار المجمـوعُ حاشـيةً مُسـتقلَّةً؛ عليَّـةً في طـورٍ مرغـوب، وطـرزٍ عجيـب، وَسَـمَّيْتُهُ: (ترغيـب اللبيـب)، لأنّـه إنّمـا ألَّفْتُـهُ لِترغيـبِ الأذكيـاء المجبوليـن بسُـرعةِ الانتقـال، وصفـاء البـال، إلـى تخليـص شُـروحِ (الهدايـة)، عـن جُـروحِ العَلاّمـة (ابـن الكمـال)[٢]، الوزيـر. وإنْ كان فريـد دَهْـرِهِ بـلا مُمَانـعٍ، ووحيـد عَصْـرِهِ بـلا مُدافـع، لكنـه صَـرَفَ عنـانَ عزْمِـهِ، عـن التحقيـق في أكثـر مصنفاتـه؛ وسـلك مسـلك الجـدال والتغليـط في أشـهر مؤلفاتـه؛ سِـيَّمَا في: (شَـرْحِهِ) علـى (الهدايـة)[٣]، فإنـه فيـه: وصـل في الجـدال إلـى النهايـة؛ بحيـثُ

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.
(٣) – عنوان شرح ابن كمال پَاشَا: «إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ».

asmakhan_vol2New.indd 56 17/11/2019 23:21:29

نَـزَّلَ مَرتبـةَ الشُّـرَّاحِ الْمُكَمِّلِيْـنَ، مَنْزِلَـةَ العـوامِ مِـن الْجُهَّـالِ الْمُغَفَّلِيْـنَ، وَجَعَـلَ رُتْبَـةَ المشـايخِ العظَـامِ، والفضـلاءِ الأعـلامِ مِـنَ المصنفيـن؛ بـل مـن المجتهديـن، كَمَرْتَبَـةِ الآحـادِ مِـنَ الْمُقَلِّدِيْـنَ، والظاهـر أنَّ مُـرادَ ذلـك العلاّمـة مـن السُّـلوكِ في مِثلِ هـذا الطريـق، والانحـراف عـن سَـبيلِ التحقيـق، لَيْسَ إلاّ تعليـم دقايـق وُجُـوهِ البحـثِ للطالـبِ الذَّكِـيّ، وتفهيـم طُـرُقِ إلـزامِ الْخصْـمِ الْمُعانِـدِ الغَبِـيّ.

ولا شَـكَّ أنَّ هـذِهِ نِيَّـة لَطِيفَـة، وعَزِيْمَـة شَـرِيفَة، فالعَلاَّمَـة بِهذِهِ النِّيَّـةِ مَأجُورٌ، وسَـعْيُهُ بِتِلْـكَ العزِيْمَـةِ مَشـكورٌ، لأنَّـه مُوافِـقٌ لِمَـا ذُكِـرَ في كُتُـبِ الأصحـابِ، ومُطابِـقٌ لِلوُجُـوهِ الـوارِدَةِ في هـذا البـاب؛ مـن أنَّـهُ سُـئِلَ بعـضُ المشـايخِ عَـن الْخَصْـمِ العَنُـودِ؛ الـذي تَمَسَّـكَ بالـكلامِ المـردُوْدِ، فَهَـلْ يَجـوزُ الْجَـدَلُ والتَّمْوِيْـهُ، لِمَـنْ يَبْحَـثُ مَـعَ أمثـالِ هـذا السَّـفِيْه؟. فأجـابَ بقولِـهِ: نعـم، فَيَجُـوزُ دَفْعُـهُ بـأيِّ طريـقٍ تَيَسَّـرَ، فـإنَّ الشِّـريرَ، رُبَّمَـا يُدْفَـعُ بِالشَّـرِّ. ولكِنَّنِـيْ أردتُ كَشْـفَ مُشكِلات كَلامِـهِ، وحَـلَّ مُغلقـات مرَامِـهِ، حتى ينكشـفَ حقيقـة الحـال، ويُعلَـمَ صِحَّـة كلام الشُّـراحِ المتقدّميـن بـلا مقـال، فيندفـع عـن السـلف سُـوْءُ ظَـنِّ الْخَلَـفِ. فلذلـك عزمـتُ على تبييـضِ الْمُسَـوَّدَةِ مُستعجلاً، وعلـى الله المعيـن متـوكِّلاً... ثُـمَّ لَـمَّ تَـمَّ النقـلُ إلـى البيـاض، بعـونِ الله الملـكِ الفيّـاضِ؛ في الحـرم الشـريف المحتـرم، المعظَّـم المفخَّـم؛ جعلتـه هديـةً للخزانـة العامـرة للسـلطانِ الأعظـم، والخاقـان الأفخـم؛ الـذي اعتلـى وَفَـاقَ بالإجمـاعِ والاتِّفـاقِ؛ علـى كافّـةِ سـلاطينِ العصـرِ وخواقيـن الآفـاق، وشـرَّف سـريرَ السـلطنة بالقـوّةِ القاهـرةِ وكمـالِ الاسـتحقاق، وفـرَّق شَـمْلَ عسـاكر البُغـاةِ بأدنـى الرُّجُـوم، وأحـرقَ فـرقَ شـياطين العُصـاةِ بالمصاعقـة والمدافعـة والْهُجُـوم... قامـع مفاسـد الجراكسـة والـروس، وقالـع قِـلاع القبـرص والأنكـروس، وهـو فاتـح حصـون اليمـن؛ مثـل القمريـة والصنعـا والعـدن، بعـد اعتـداء الطائفـة الباغيـة الزيديـة بأنـواع التلبيـس، وأصنـاف المكـر والتدليـس نحـو الإبليـس، ففتـح تلـك البـلاد وأطرافَهـا بالفتـح الجديـد؛ بإرسـال الجيـش العظيـم القـوي الشـديد، فأخـذ الحصـون المذكـورة مـع الممالـك والحصـون الأُخَـر المخصوصـة بتلـك الطائفـة الفاجـرة؛ بالحـرب والضـرب والقـوّة القاهـرة...، كاسـر الأكاسـرة، وقاهـر القياصـرة والقُـرُوم، سُـلطان العـربِ والعجَـمِ والتُّـركِ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.

asmakhan_vol2New.indd 57 17/11/2019 23:21:30

والدَّيْلَـمِ والـرُّوم، المسـرور المفتخـر بخدمـة الحرميـن الشـريفين الجليليـن، المشـهور بيـن الخواقيـن بأضعـاف الإحسـان لجيـران هذيـن المقاميـن المنيفيـن الجميليـن: السـلطان ابـن السـلطان، ابـن السـلطان، السـلطان سـليم خـان[1]، ابـن سـليمان خـان ابـن سـليم خـان؛ لازال وجـوده الشـريف مؤيَّـداً ومُظفَّـراً في كلّ الأيـام، وجميـع الأزمـان... (كِتـاب الطهـارات) قـال العَلاَّمَـة، الشـهير بابـن الكمـال الوزيـر: قولـه: كتـاب الطهـارات...

آخِـرُهُ: ... (فَصْـلٌ فِي الاِسْـتِنْجَاءِ) قولـه: الاسـتنجاء سنَّة، أقـول: وبـه قـال مالك، وابـن سـيرين، وسـعيد بـن جبيـر، والمـزني... أقـول: فيـه بحـثٌ لأنّ مـا ذكـره رداً على (الاتقانيّ) من قولـه: والقـول المذكـور صريـح في أن الفصـل في بيـان مـا هـو سُـنّة، وأمـا الـذي يجـب؛ فقـد مـرَّ بيانـه في أوّل البـاب إلـى آخـره؛ منظـور فيـه، لأنّ المصنِّـفَ سـيذكرُ بعـد أسـطُرٍ مـا يجـب إزالتـه بقولـه: ولـو جـاوز النجاسـة مخرجهـا؛ لـم يجـز المـاء. انتهـى. وقـال العلاّمـةُ في شـرح هـذا المقـام: إذا جـاوز المخـرجَ أكثـر مـن قَـدْرِ الدِّرهـم يَجِـبُ، فلعلّهـا بالمائـع. انتهـى. ثـمَّ قـال: فإنَّمـا يَجِـبُ الغُسـلُ بالمـاء عندهمـا إذا تجـاوز وراء موضِـعِ الشَّـرْجِ أكثـر مِـن قَـدْرِ الدرهـم. انتهـى. فـإذا عرفـتَ مـا ذكرنـا عَلِمْـتَ أنَّ الْمُصنِّـفَ في هـذا الفَصْـلِ بَيَّـنَ مـا كان سُـنَّةً مِنهُ، وبيـن مـا كان واجبـاً منـه أيضـاً، وعرفـتَ تدافـعُ كلامَـيّ العَلاَّمَـةِ، في هـذا المقـام، وسـقوط مـا أوْرَدَهُ على (الأَتْقَانِـيّ) بـلا كلام. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ سُـلطانيّةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ربَّمـا تكـون مَنْقُوْلَـة مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، ويُحتمـل أنهـا هـي المخطوطـة التي أهداهـا المؤلـف إلى السـلطان سـليم الثـاني والـدُ الأميـرة اسـميخان صاحبـة المكتبـة. وقـد أثَّـرت الرطوبـة على بعـضِ الصفحـات تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف والنَّسْـخ: مابيـن سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) وسـنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ

(١) - السُّـلْطَان سـليم الثـاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م) ابـن السُّـلْطَان سـليمان القانـوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) ابـن أميـر المؤمنيـن السُّـلْطَان سـليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م) ابن السُّـلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م) ابـن السُّـلْطَان مُحَمَّـد الفاتـح الثـاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م).

asmakhan_vol2New.indd 58 17/11/2019 23:21:31

أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ، وَأقـول؛ مَكتوبَـة بالذّهـب، وتوجَـدُ علـى الْهَوَامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مَحْمُـوْد بـن كَمَـال الدِّيـن أَحْمَـد بـن أحمـد البابرتـي، (البايبـوردي = البايبورتـي) الرومـي، المصـري، أكمـل الديـن، أبـو عبـد الله، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –

توجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٧١، الرقم الحَمِيدي: ١٧١، والرقم الحَمِيدي: ١٧٢، والرقم الحَمِيدي: ١٧٣، والرقم الحَمِيدي: ١٧٩. كما توجد منه (٢٩٦) مخطوطة في مكتبات التراث، وطبعت (٨) مجلدات في بولاق سنة (١٣١٦ هـ/ م)، وفيها: فتح القدير مع تكملته، ومعه كتاب الكفاية بشرح الهداية؛ لجلال الدين الخوارزمي، وبهامشه: العناية بشرح الهداية لأكمل الدين البابرتي، وحاشية سعد الله بن عيسى؛ الشهير بسعد جلبي، وسعدي افندي؛ على شرح العناية، وعلى الهداية.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٢)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم: ٣٧١/ ٤٧)، وفِهْرِس مَكتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٦] الرقم الحميدي: ٥٥٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٠٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١٢٠ – ١٢١)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠: (ص: ٥٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨١).

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –

البابرتي، والبايبوردي، البايبورتي: الشَّيْخ العلاّمة؛ مُحَمَّد بن مَحْمُود بن أَحْمد البابرتِيّ، أَكْمَل الدّين، الْحَنَفِيّ، وَيُقَال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود، وُلِدَ (٧١٠ هـ)، وقيل: سنة بضع عشرَة وَسَبْعمائة. رحل الي حلب السورية، فاستضافه فيها القاضي ناصر الدّين بن العديم، ثم رحل إِلى القاهرة، بعد سنة (٧٤٠ هـ/ م)، وَأخذ العلوم عَن أبي حَيَّان، وَعَن الشَّيْخ شمس الدّين الأَصْبَهَانِيّ، وسمع من ابن عبد الهادي، والدلاصيّ، وغيرهم، وسمع الحديث، وصحب شيخون، واختصّ به، وقرّره شيخًا بالخانقاه الشيخونية التي أنشأها، وفوّض أمورها إليه فباشرها أحسن مباشرة، وَعظمت مكانته عند شيخون، ومَن بعدَه من الحكام، وكان عظيم الهمّة، وافر

asmakhan_vol2New.indd 59 17/11/2019 23:21:32

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٦٠)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْبُيُـوعِ): لَمَّـا فَـرَغَ مِـنْ ذِكْـرِ أَنْـوَاعِ حُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى، وَذَكَـرَ بَعْـضَ حُقُـوقِ الْعِبَـادِ شَـرَعَ فِـي بَيَـانِ مَـا بَقِـيَ مِنْهَـا، وَذَكَـرَ الْبُيُـوعَ بَعْـدَ الْوَقْـفِ لأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَـا مُزِيـلٌ لِلْمِلْـكِ، وَالْبَيْـعُ فِـي اللُّغَـةِ: تَمْلِيـكُ الْمَـالِ بِالْمَـالِ، وَزِيـدَ عَلَيْـهِ فِـي الشَّـرْعِ؛ فَقِيـلَ: هُـوَ مُبَادَلَـةُ الْمَـالِ بِالْمَـالِ بِالتَّرَاضِـي بِطَرِيـقِ الاكْتِسَـابِ. وَهُـوَ مِـنَ الأَضْـدَادِ لُغَـةً. وَاصْطِلاحًـا يُقَـالُ: بَـاعَ الشَّـيْءَ إِذَا شَـرَاهُ، أو اشـتَرَاهُ، وَيُقَـالُ لِشَـيْءٍ بَاعَـهُ، وَبَـاعَ مِنْـهُ، وَلاشْـتِمَالِهِ عَلَى الأَنْـوَاعِ الآتِي ذِكْرُهَـا جَمَعُـوهُ، وَجَـوَازُهُ

العقل، عُرِضَ عليه القضاءُ مِراراً فامتَنَعَ. ولما بلغ الثانية والسبعين من عُمرِه مات بمصر في ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان، سنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م) وحضر السُّلْطَان فمَنْ دُونَهُ جَنازَته، وصلّى عليه عزّ الدّين الرّازي، ودفن بالخانقاه الشيخونية.

وَكَانَ فَاضلاً صَاحب فُنُونٍ، وافِرَ الْعقل، وله من التصانيف: حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري، وشرح السراجية في الفرائض؛ وتحفة الأبرار شرح مشارق الأنوار للصغاني؛ وشرح المنار، والتقرير شرح أصول البزدوي، والنكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة، والنقود والردود؛ شرح مختصر ابن الحاجب، لم يكمله، ومقدمة في الفرائض، وشرح الفقه الأكبر، وشرح ألفية ابن معطٍ. والمعروف من عناوين كُتبه المخطوطة المشهورة: (٢٥) عنوانا. طُبِعَ منها: العِناية شرح الهداية ، وشرح وصية الإمام أبي حنيفة، ورسالة الحدود، وشرح تلخيص المفتاح، وشرح عمدة العقائد (عقيدة أهل السُّنّة والجماعة للطحاوي). وغير ذلك.

والبابرتي: نسبة إلى بابرت، مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم (أرضروم) التركية، وتعرف اليوم باسم: (بايبورت) وصارت مركز ولاية تركية قائمة بذاتها.

انظُر؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ١٧٩)، وبدائع الزهور: (١/ ٢٦١)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ٢٣٩)، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (٤٩)، وحُسن المحاضرة؛ للسيوطي: (١/ ٤٧١)، والدُّرر الكامنة: (٤/ ٢٥٠ – ٢٥١، الرقم: ٢٠٣٣)؛ وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٦٠، الرقم: ٤٦٣٥)، (٤/ ٢٢٣، الرقم: ٦٦٩٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٥٠٤)، الفوائد البهية للكنوي: (١٩٥ – ١٩٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١١/ ٣٠٢)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢)، (٢/ ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٧١)، ومعجم البلدان: (١/ ٣٠٧)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ١٤٤)، والثقافة التركية في مصر: (١٦٣ – ١٦٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٥٠٣ – ٥٠٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٣٠٤، ١١٦٣)، (١/ ٦١٥، ١٩٦٣)، (١/ ٧٥٣، ٢٢٤٩)، (١/ ٧٦٥، ٢٢٦٦)، (٢/ ٦٧٤، ١١٦٩)، (٢/ ٧١٧، ١٣٣٠)، (٥/ ١٠٤، ٢٧١)، (٥/ ٦١٥، ١٤٣٧)، (٦/ ٣٠٠، ٣٧١)، (٧/ ٧٩٥، ١٦٩١)، (٩/ ٢٦٠، ٦٣٠)، (١١/ ١١٢، ٢٣٥)، (١١/ ٢٠٢، ٥٤٢)، (١١/ ٢١٩، ٦٢٧)، (١٢/ ٣٥، ١٥)، (١٢/ ٣٦، ٢٥)، (١٢/ ٦٨، ٧)، (١٢/ ٧٩، ٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٤٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٢ – ٢٢٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.

asmakhan_vol2New.indd 60 17/11/2019 23:21:33

ثَابِتٌ بِالْكِتَابِ؛ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٧٥)، وَبِالسُّنَّةِ (فَإِنَّهُ - عـم - بُعِثَ، وَالنَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَقَرَّرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)، وَالتَّقْرِيرُ: أَحَدُ وُجُوهِ السُّنَّةِ، وَبِالإِجْمَاعِ: فَإِنَّهُ لَمْ يُنْكِرْهُ أَحَدٌ مِنْ الْمِلَّتَيْنِ وَغَيْرِهِمْ، وَبِالْمَعْقُولِ وَهُوَ: سَلْبُ شَرْعِيَّتِهِ، فَإِنَّ تَعَلُّقَ الْبَقَاءِ الْمَقْدُورِ بِتَعَاطِيهَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي التَّقْرِيرِ، وَرُكْنُهُ: الإِيجَابُ وَالْقَبُولُ، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ. وَشَرْطُهُ مِنْ جِهَةِ الْعَاقِدَيْنِ: الْعَقْلُ وَالتَّمْيِيزُ، وَمِنْ جِهَةِ الْمَحَلِّ: كَوْنُهُ مَالاً مُتَقَوِّمًا مَقْدُورَ التَّسْلِيمِ. وَحُكْمُهُ: إِفَادَةُ الْمِلْكِ، وَهُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّصَرُّفِ فِي الْمَحَلِّ شَرْعًا، فَلا يُشْكِلُ بِتَصَرُّفِ الْمُشْتَرِي فِي الْمَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ بِالْبَيْعِ، فَإِنَّهُ مُمْتَنِعٌ؛ مَعَ كَوْنِهِ مِلْكًا لَهُ؛ لأَنَّ ذَلِكَ التَّصَرُّفَ لَيْسَ بِشَرْعِيٍّ مُطْلَقًا؛ لِنَهْيِ النَّبِيِّ - عـم - عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ، هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ شَرْعِيَّةِ الْبَيْعِ، وَقَدْ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ كَوُجُوبِ الاسْتِبْرَاءِ، وَثُبُوتِ الشُّفْعَةِ، وَعِتْقِ الْقَرِيبِ، وَمِلْكِ الْمُتْعَةِ فِي الْجَارِيَةِ، وَالْخِيَارَاتِ بِطَرِيقِ الضِّمْنِ. وَأَنْوَاعُهُ بِاعْتِبَارِ الْمَبِيعِ أَرْبَعَةٌ: بَيْعُ السِّلَعِ بِمِثْلِهَا، وَيُسَمَّى مُقَايَضَةً. وَبَيْعُهَا بِالدَّيْنِ: أَعْنِي الثَّمَنَ. وَبَيْعُ الثَّمَنِ بِالثَّمَنِ؛ كَبَيْعِ النَّقْدَيْنِ، وَيُسَمَّى الصَّرْفَ. وَبَيْعُ الدَّيْنِ بِالْعَيْنِ وَيُسَمَّى سَلَمًا. وَبِاعْتِبَارِ الثَّمَنِ كَذَلِكَ؛ الْمُسَاوَمَةُ: وَهِيَ الَّتِي لا تَلْتَفِتُ إِلَى الثَّمَنِ السَّابِقِ، وَالْمُرَابَحَةِ، وَالتَّوْلِيَةِ، وَالْوَضِيعَةِ، وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى) قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا أَنَّ ذِكْرَ مَسَائِلَ شَتَّى أَوْ مَسَائِلَ مَنْثُورَةٍ أَوْ مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَأْبِ الْمُصَنِّفِينَ لِتَدَارُكِ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيمَا كَانَ يَحِقُّ ذِكْرُهُ فِيهِ... وَقَوْلُهُ: (ثُمَّ الْكِتَابُ عَلَى ثَلاثِ مَرَاتِبَ: مُسْتَبِينٌ) احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْمُسْتَبِينِ، وَهُوَ الْكِتَابُ عَلَى الْهَوَاءِ؛ والماء، [وَإِمَّا] مَرْسُومٌ: أَيْ: مُعَنْوَنٌ: أَيْ: مُصَدَّرٌ بِالْعُنْوَانِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتُبَ فِي صَدْرِهِ مِنْ فُلانٍ إِلَى فُلانٍ، وَبِمَا ذَكَرْنَا عُلِمَ الأَقْسَامُ الثَّلاثَةُ وَالْحُكْمُ فِي كُلٍّ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ... وَقَوْلُهُ (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً) إِلَى آخِرِهِ؛ ظَاهِرٌ، وَطُولِبَ بِالْفَرْقِ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الثِّيَابِ، فَإِنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا كَانَ مَعَهُ ثَوْبَانِ، أَحَدُهُمَا نَجِسٌ، وَالآخَرُ طَاهِرٌ، وَلا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُمَا، فَإِنَّهُ يَتَحَرَّى، وَيُصَلِّي فِي الَّذِي يَقَعُ تَحَرِّيهِ أَنَّهُ طَاهِرٌ، فَقَدْ جُوِّزَ التَّحَرِّي هُنَاكَ فِيمَا إِذَا كَانَ الثَّوْبُ النَّجِسُ وَالثَّوْبُ الطَّاهِرُ نِصْفَيْنِ، وَفِي الذَّكِيَّةِ وَالْمَيْتَةِ لَمْ يَجُزْ. وَأُجِيبَ بِأَنَّ وَجْهَ الْفَرْقِ

asmakhan_vol2New.indd 61 17/11/2019 23:21:35

هُوَ: أَنَّ حُكْمَ الثِّيَابِ أَخَفُّ مِنْ غَيْرِهَا؛ لأَنَّ الثِّيَابَ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا نَجِسَةً كَانَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَعْضِهَا، ثُمَّ لا يُعِيدَ صَلاتَهُ؛ لأَنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى الصَّلاةِ فِيهَا، بِخِلافِ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ الْغَنَمِ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إلا ثَوْبٌ نَجِسٌ، فَإِنْ كَانَ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهِ نَجِسًا وَرُبْعُهُ طَاهِرٌ يُصَلِّي فِيهِ، وَلا يُصَلِّي عُرْيَانًا بِالإِجْمَاعِ، فَلَمَّا جَازَتْ صَلاتُهُ فِيهِ؛ وَهُوَ نَجِسٌ بِيَقِينٍ، فَلأَنْ تَجُوزَ بِالتَّحَرِّي حَالَةَ الاشْتِبَاهِ أَوْلَى. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ.

تَمَّ الأكمل؛ شرح الهداية، بعون الله تعالى، وحُسْنِ توفيقه.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمَّن العناية من كتاب البيوع إلى آخر الكتاب، وإطارات جميع الصفحات مذهَّبة ومُلونة. **النَّاسِخُ المحترف:** مصطفى بن يوسف الآيديني. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الأحد في وقت الضحى السابع والعشرين من رمضان سنة (٩٧٢هـ/ ١٥٦٥م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وكلمة (قوله، قال) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وبين السطور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البناية في شرح الهداية[1]

(١) el-BİNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -

توجد منها مخطوطة أُخرى تبدأ بكتاب النكاح، وهي محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، ويوجد منها أكثر من (٣٧١) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد طُبِعَتْ طباعةً حَجريةً في الهند سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م)، وبيروت سنة (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٢)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٢٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٤٠٤)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم ٣٧١)، وجامع الشروح

asmakhan_vol2New.indd 62 17/11/2019 23:21:36

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٧)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه الاسـتعانة على الإتمـام. الحمـد لله الـذي شَـرَحَ صدورَنـا بأنـوار الهدايـة، وأطلعنـا على غوامِض العلـوم بمعـراج الدرايـة، حتـى اطلعنـا علـى أسـرارها المكنونـة مـن البدايـة إلـى النهايـة، وفجّـر لنـا مـن ينابيع الحكمـة بمـا فيـه الكفايـة، حتـى وقفنـا بهـا على أسـرار الفقـه... وبعـد؛ فـإنَّ العبـد الفقيـر إلـى ربِّـه الغنـي؛ أبـا محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي، عاملـه ربُّـه ووالديـه بلطفـه الخفـي، يقـول: إنَّ كتـاب الهدايـة قـد تباهجـت بـه عُلمـاء السَّـلَف، وتفاخـرتْ بـه فُضـلاءُ الْخَلَـف؛ حتـى صـار عُمـدةَ المدرسـين في مدارسـهم، وفخـرةَ المتصدريـن في مجالسـهم... وذلـك لكونـه حاويـاً لـ(كنـز الدقائـق) وجامعـاً لرمـز الحقائـق، ومشـتملاً علـى مختـار الفتـاوي، ووافيـاً بخلاصـة أسـرار الحـاوي... فهـا نحـن نَشْـرَعُ فيـه مُسَـمَّى بكتـاب (البنايـة في شـرح الهدايـة) معتمِـداً علـى الله الوهـاب الميسـر لـكل صعـاب، ثـم إني أروي هـذا الكتـاب بأربـع طُـرُق. الأولـى: مـا أخبـرني بـه شـيخي وسـيدي، وعلامـة الدهـر، وآيـة العصـر، حـلاّل المشـكلات، كشّـاف المعضـلات ... بحـقِّ روايتـه قـراءةً علـى شـيخه الإمـام قـوام الديـن [الأتقانيّ] الأبـزاريّ أحـد شُـرّاح الكِتـاب. م (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ)، ش: ابتـدأ الكتـاب بالبسـملة أولاً، ثـم ثنـى بالحمدلـةِ اقتـداءً بالكتـابِ العزيـزِ المسـتفتح هكـذا، وعمـلاً بقولـه - عَلَيْـهِ السَّـلامُ -: «كل أمـر ذي بـال لا يبـدأ فيـه بذكـر الله وبسـم الله الرحمـن الرحيـم فهـو أقطـع» رواه الحافـظ عبـد القـادر الرهـاوي في أربعينـه: وفي روايـة أبـي داود والنسـائي: «كل كلام لا يبـدأ فيـه بالحمـد لله فهـو أجـذم» وفي روايـة ابـن ماجـه: «كل أمـر ذي بـال لـم يبـدأ فيـه بالحمـد لله فهـو أقطـع» ورواه أبـو عوانـة وابـن حبـان في صحيحيهمـا...

والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٧٨٤)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤١.

(١) - BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol2New.indd 63 17/11/2019 23:21:37

آخِرُهُ: ... فروع: إن نزل بالمسلمين نازلة قَنَتَ الإمامُ في صلاةِ الْجَهْرِ، وبه قال الأكثرون، وأحمد. وقال الطحاوي: إنما لا يقنت عندنا في صلاة الفجر من غير بَلِيَّةٍ، فإن وقعتْ فِتنةٌ أو بليةٌ فلا بأسٍ بِهِ، فَعَلَهُ رسولُ الله - عَلَيْهِ السَّلامُ - ذَكَرَهُ عنهُ السيِّدُ الشريفُ صاحِبُ (النافع) في مجموعِهِ، وفي (الينابيع): إذا قَنَتَ الإمامُ في شهر رمضان تابَعَهُ القومُ إلى قوله: ملحق، فإذا شَرَعَ في الدُّعاء؛ قال أبو يوسف: يتابعونه؛ وقال محمد: يؤمِّنون على دُعائِهِ، وقيلَ: إنْ شاؤُوْا سَكَتُوْا، ومَنْ لا يُحسن دُعاءَ القنوت؛ قال المرغيناني: يقولُ على وجه الاستحباب: اللهم اغفر لي ثلاثا... وفي (الخلاصة) و (الخزانة): أربعة مواضع لا يُتابعُ المقتدي الإمامَ إذا فعله، لو زاد سجدةً في صلاته لا يتابعه، ولو زاد في تكبيرات العيد يتابعه ما لم يخرج عن أقاويل الصحابة، ولو خرج لا يتابعه، ولو كبر خمساً في صلاة الجنازة لا يتابعه، ولو قام إلى الخامسة ساهياً بعدما قعد قدر التشهد على الرابعة لا يتابعه، فإن لم يقيد الإمام الخامسة بالسجدة، سلم المقتدي ولا يتابعه، ولو لم يقعد على الرابعة وقام إلى الخامسة ساهيا وتشهد المقتدي وسلم، ثم قيد الإمام الخامسة بالسجدة؛ فسدت صلاتهم.

وتسعة أشياء إذا لم يفعلها الإمام يفعلها المقتدي: إذا لم يرفع يديه عند الافتتاح؛ يرفعهما المقتدي، وركع ولم يكبر؛ يكبر المقتدي، ولم يسبح في الركوع والسجود؛ يسبح المقتدي، ولم يقُلْ: سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه، يقولها المقتدي؛ ولم يكبر عند الانحطاط؛ يكبّر المقتدي، ولم يقرأ التشهد؛ يتشهد المقتدي، ولم يُسَلِّمْ؛ يُسَلِّم المقتدي، ونَسِيَ الإمامُ تكبيرةَ التشريقِ، يُكبِّر المقتدي. والله أعلم بالصواب.

تمَّ الجزء الثاني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويتلوه إن شاء الله تعالى باب الحدث في الصلاة، في أوَّل الجزء الثالث. على يد العبد الفقير الحقير: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أَتَمَّ المؤلِّفُ الشرحَ في عشرين المحرم سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م) في القاهرة وهو

asmakhan_vol2New.indd 64 17/11/2019 23:21:38

في سِنِّ التسعين. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، والْكَلِمَات (قال وقلت وقيل) مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَرُمُوْز المتن (م) والشرح (ش) مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[1]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ بنِ حَجَّاج السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩٣)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي عالى معالمَ العلوم، ودرج أهاليها، وجاوز برتبهم قمَّة الجوزاء وأعاليها، وفلق ما غسق من ظُلَم العضل ببيانٍ على أَلْسِنَةِ العُلماءِ، تتوقد منه الشُّعَلُ، وإيضاح يحاكي الزهر، ويفتح الغلَقَ، ويجدر بأن يزيد بالنيّر على صحائف الحدق... وبعد، فإنَّ إيضاح ما انغلق من كتب السلف من أهمِّ الأمور، وأشرف الخصال في هذه الأزمنة والدهور؛ إذ الأساتذة الذين لهم خَبَرٌ بمكان حقايقها، واطلاعٌ

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 65 17/11/2019 23:21:39

يدرِكُ دقايقَها، قد أكرموا بالوصول إلى مثوبات ذي الجلال، ثم من بين كتب المتقدمين والمتأخرين، وخلال مصنفات المتبقرين والمتبصرين نَجَمَت (الهدايةُ) هاديةً لأصولِ الرِّوايةِ، ومتون الدِّراية... قاضي القضاة، رئيس الهداة: علاء الدين محمَّد بن أحمد بن عمر الساغرجي، حلاّه الله بما زانه، وصانه عَمّا شانه، بترتيب حواشيها، وتنميق مفاتيح أغلاقِ ما فيها... فبرزت بحمد الله كاملة بإبراز محاسن (الهداية) مقصوداً، وتنظيم جواهر قلائد (الجامع الصغير) و(القدوري) منضوداً... ثمَّ صححته، ثمَّ غربلته ثالثاً ورابعاً؛ حتَّى تجلَّى لي بارعاً ورائعاً... فلما انتهيت في كشف مشكلات (الهداية) وروايتها، واستيضاح معضلات درايتها، سَمَّيتُها: (النهاية في شرح الهداية) ألا مَن فاز بِهِما فقد فاز بأدلَّة كُتُبِ الفِقْهِ أجمع، وصار أذكى القوم وأصمع...

آخِرُهُ: ... مَن هو أستاذ العالِمِين، ونبراس العالَمِين، الإمام الأجل شمس الأئمَّة أبو بكر محمَّد بن أبي سهل السرخسي؛ تغمده الله بالرحمة والرضوان، بمصيبات الدهر، وموبقات العصر؛ في أيدي الأغتام اللواصق الموارق، لعن الله مَن سعى في حبسه وأخزاه، وأبَّد عقوبته في أُخراه، حتَّى قال هو - رحمه الله - هذا آخر شرح العبادات؛ بأوضح المعاني، وأوجز العبارات، إملاه المحبوس عن الجمع والْجُمُعات، مصلِّياً على سيِّد السادات، محمَّدٍ المبعوثِ بالرِّسالات، وعلى آله مِن المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، قد وقع الفراغ من تحرير الكتاب في أواسط ربيع الآخر من يوم الجمعة في وقت الضحى، سنة سبع وخمسين وتسعماية (٩٥٧ هـ). يتلوه كتاب النكاح.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها بسملةٌ جميلة بخط الثلُث، تارِيْخُ النَّسْخ: في أواسط ربيع الآخر من يوم الجمعة في وقت الضحى، سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع ، وَكَلِمَة: (قَوْلُهُ وَقَالَ وقيل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ

asmakhan_vol2New.indd 66 17/11/2019 23:21:39

مُذَهَّب تذهيباً بسيطاً، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٦١)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر يا كريم. [كتاب النكاح] وقد ذكرنا في صدر الكتاب أنَّ المعاملات في المشروعات ثالثة العبادات لما أنَّها سبب لبقاء أنفُس العابدين ونسلِهم، ثمَّ من بينها فالنكاح أقرب منزلة من العبادات؛ حتَّى إنَّ التحلي بالاشتغال بالنكاح؛ كان أفضل من الاشتغال بالنوافل، وتواترت الآثار في توعيد مَن رغِب عنه، وتحريضِ مَن رَغِبَ فيهِ، نعم إن الجهاد كذلك؛ إلا أن هذا شامل لفضيلتين، وذاك لفضيلة فيه؛ لأن هذا سبب لوجودِ المُسلِم والإسلام، هو سبب لوجود الإسلام لا غير، ولا تنْسَ ما نَبَّهت على فضيلة القِرانِ على الإفْرَادِ، فإنه قريب الإيراد، ثم للنكاح فضائل ومحاسن منها: انضمام الذكر والأنثى ظاهراً وباطناً غاية الانضمام؛ إذْ لا بقاء لهذا العقد ما لَمْ يوجد بينهما الالتيام...

آخِرُهُ: ... من حد ضرب الحاج اسم جمع؛ بمعنى: الحجاج، كالسامر

(١) – NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 67 17/11/2019 23:21:40

بمعنى: السُّمَّار في قوله تعالى: ﴿سامراً تهجرون﴾، والثغر موضع المخافة من فروج البلدان، يقال: رابط الجيش، أقام في الثغر بإزاء العدو، ومرابطةً ورباطاً؛ كذا في الصحاح والمغرب. والله أعلم بالصواب. قد انتهى [كتاب الوقف] بعون الله جلَّ ثناؤه وعزَّ كبرياؤه... والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وسلَّم تسليماً، يتلوه (كتاب البيوع)... وها أنا أثني القلم إلى شرح النصف الثاني من الكتاب رافعاً للحجاب، وكاشفاً للنقاب، حامداً على توفيق الملك الوهاب، ومصلياً على نبيِّه المصطفى سابق أولي الألباب، راجياً من الله الغفور، البرّ الشكور أن يوفقني لاتمامه، ويكرمني باختتامه؛ إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدِنا محمد وآله وسلّم تسليماً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ قريبة العهد من زمن الْمُؤَلِّفِ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، ويوجد في آخرها قيد مطالعة جاء فيه: «تمّتْ مُطالعة هذا الكتاب مطالعةً على حسب الحال، والله المستعان، وكُتِبَ باسم مالِكِهِ سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي، في شهر المحرَّم سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، بمدينة تعز المحروسة، بمنزلي».

تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وبعض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 68 17/11/2019 23:21:41

[٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٣)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الشَّهادات) إيرادُ كِتابِ الشّهادات بعْدَ (كِتابِ أدَبِ القاضي) بَيِّنُ الْمُنَاسَبَةِ، إذِ الْقَاضِي فِي قَضَائِهِ يَحْتَاجُ أوَّلاً إلَى شَهَادَةِ الشُّهُودِ عِنْدَ إنْكَارِ الْخَصْمِ، ثمَّ محاسن الشهادة كثيرةٌ وفضائلُها غزيرةٌ، فَمِنها: أنَّ الشهادةَ صِفةٌ من صفات الله تعالى الذاتِيَّةِ، قال الله: ﴿ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾، (سورة يونس، الآية: ٤٦)، ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، (سورة المجادلة؛ الآية: ٦)، و(سورة البروج؛ الآية: ٩)، فلا يشكُّ عاقلٌ في حسن صفات الله تعالى، كالعِلم والعدلِ، ومنها: أن مبنى الشهادة على الصدق، والصدق حسن المعنى في عينه بحيثُ لا يقبلُ النسخَ، ولا يُبتذَلُ حسنهُ في وقتٍ من الأوقاتِ، ولا يشك في حسنِ شيءٍ كان حسنهُ لِذاتِهِ؛ إذ الشهادةُ ليستْ إلاّ هي إخباراً بالصدقِ عند القاضي، فكانت الشهادةُ حَسَنَةَ الصِّدقِ لِذاتِهِ. فإنْ قلت: كم من خَبَرِ صِدقٍ وهو منهيٌّ عنه، فلو كان الصِّدقُ حسنًا لِمعنىً في عينه لَمَا وَرَدَ النهيُ عنه، وذلك كتزكيةِ النَّفْسِ والْغِيبَةِ... قلتُ: النهيُ في تزكيةِ النفْسِ بسبب تضمّنِ معنى الإعجاب والتَّفوّقِ على الغيرِ بذلك، وإلاّ فالتزكية حسنة في نفْسِها من حيث أنّها صِدْقٌ...

آخِرُهُ: ... فإنْ قِيْلَ: كُلُّ ما يملكه الأب والوصيُّ من التصرُّفِ في مالِ الصّبيّ يملكُهُ الصبيُّ بعد الإذْنِ، بَلْ ما يملكه الصبيُّ بعد الإذن أكثر؛ حتّى إنَّ الصبيَّ

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 69 17/11/2019 23:21:41

المأذونَ يملكُ الإقرارَ على نفْسِهِ في ما لَهُ؛ الأب والوصيُّ لا يملكانه على ما مرَّ ثم الأب والوصي يملكان الكتابة في عبد الصبي، وكان ينبغي أن يملكها الصبيُّ بعد الإذن أيضاً. قلنا: إنّما يملك الأب والوصيُّ ذلك لأنّ تصرُّفَهُمَا مُقيّدٌ بشرطِ النظرِ؛ ويتحقّق في الكِتابة النظرُ، وأمّا تصرّف الصبيّ بعد الإذنِ مُقيّدٌ بالتجارة، والكتابة ليست بتجارةٍ، والجوابُ عن الإقرار قد مَرَّ أيضاً، (بِإِذْنِ الأَبِ، وَالْوَصِيّ، وَالْجَدِّ دُونَ غَيْرِهِمْ)، أي: مِن الأَقَارِبِ كَالابْنِ الْمَعْتُوهِ وَالأَخِ وَالْعَمِّ، وإنَّما قيَّدْنا بقولِنا: مِن الأقارب؛ لأنّ للقاضي ولاية في إذْنِ المعتوه (عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ)، وهو قوله: (وَذِكْرُ الْوَلِيِّ فِي الْكِتَابِ يَنْتَظِمُ الأَبَ وَالْجَدَّ) إلى آخرِهِ، وهذا كُلُّهُ مِمَّا أشار إليه في (المبسوط).

تمَّ الجزء الرابع من (النهاية في شرح الهداية) بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والصلاة على نبيِّه محمَّد وآله وصحبه وسلَّم وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه (كتاب الغصب).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ؛ تتضمّن الجزء الرابع من (النهاية في شرح الهداية)، وهي: من (كتاب الشَّهادات) حتى (أحكام إذن الصغير)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (قوله، فإن قيل، قلنا، قلت، فإن قلت) مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[1]. (ج/ ٤).

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -
توجد مخطوطة من المجلد الرابع في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧٢.
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 70 17/11/2019 23:21:42

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٤)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٥×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَاب الإِجَارَاتِ): لما فَرَغَ من بَيَانِ (تَمليك الأعيانِ بغيرِ العوضِ، وهو الْهِبَة)[٢]، شَرَعَ في بيانِ (تمليك المنافع بالعوض، وهو الإِجَارَة)؛ فتناسبا من حيث التمليك، ولكن قدَّمَ الْهِبَةَ على الإجارةِ لِوجُودِ المعنيين في الْهِبَةِ، ولهما اقتضاء التقدم على الإجارة، وَهُما: العينيّة؛ والعدميّة، فإنَّ الاعيانَ مقدَّمَةٌ على المنافع، وعَدَمَ العوضِ مقدَّمٌ على العوض، ثم لِعقدِ الإجارة مناسبة خاصة بفصل الصدقة من حيثُ أنهما يقعان لازمتين، فلذلك أورد (كِتَابَ الإِجَارَاتِ) متَّصلاً بفصلِ الصدقةِ، ثم محاسن الإجارات هي دفع الحاجات بقليل من الأبدال، ويسير من الأموال ...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى)... (فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ، أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ). فإن قلت: ما الفرقُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الثِّيَابِ؟، فَإِنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا كَانَ مَعَهُ ثَوْبَانِ، أَحَدُهُمَا نَجِسٌ، وَالآخَرُ طَاهِرٌ، وَلا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُمَا، فَإِنَّهُ يَتَحَرَّى، وَيُصَلِّي فِي الَّذِي يَقَعُ تَحَرِّيهِ أَنَّهُ طَاهِرٌ، فَقَدْ جُوِّزَ التَّحَرِّي هُنَاكَ فِيمَا إِذَا كَانَ الثَّوْبُ النَّجِسُ وَالثَّوْبُ الطَّاهِرُ نِصْفَيْنِ، وَفِي الذَّكِيَّةِ وَالْمَيْتَةِ لَمْ يَجُزْ. قلت: وجهُ الفرقِ فيهما: أَنَّ حُكْمَ الثِّيَابِ أَخَفُّ مِنْ غَيْرِهَا؛ لأَنَّ الثِّيَابَ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا نَجِسَةً كَانَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَعْضِهَا، ثُمَّ لا يُعِيدَ صَلاتَهُ؛ لأَنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى الصَّلاةِ فِيهَا، بِخِلافِ الْمَسَالِخِ. (والحاصل: إنّه يَتَحَرَّى فِي الثِّيَابِ بكل حالٍ) سواء كانت الغلبة للطاهر أو للنجس، أو استويا؛ لِما ذُكِرَ: أن يحكم بالأخفّ، ألا ترى أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إلا ثَوْبٌ نَجِسٌ، فَإِنْ كَانَ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهِ نَجِسًا وَرُبْعُهُ طَاهِرٌ يُصَلِّي فِي ذلك بلا خيار؛ بِالإِجْمَاعِ، وَلا يُصَلِّي عُرْيَانًا...

(١) – es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC.
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩.

asmakhan_vol2New.indd 71 17/11/2019 23:21:43

وإصابة الطاهر بتحريه مأمولة أولى. هذا ما أشار إليه الإمام المحقق الرباني، والمقتدي المدقق الصمداني شمس الأئمة؛ أبو بكر؛ محمد بن أبي سهل السرخسي رحمه الله في المبسوط، والإمام الأجلّ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم المحبوبي في الجامع الصغير، والله أعلم.

وعند انتهاء الوعد الكريم من نسخ الحلل التي لايبليها الزمان، ولا يحيط بوصفها اللسان؛ قال سيدنا الشيخ العلامة، ملك العلماء شرقًا وغربًا، صدر صدور الأئمة درايةً وكسبًا، فريد الدهر، وحيد العصر، الشيخ حسام الدين، بركة الإسلام والمسلمين، لازال كعب الإسلام بسماعه عاليًا... وإحياؤه معالم العِلم بعد العفاء، يقول العبد الضعيف الحنيف اللهيف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج بن علي السّغْنَاقِيّ، أمّنه الله تعالى من عثرات يوم التناد، ومن افتضاح يوم الإشهاد، وهذا آخر ما انتهيت إليه من عمل (النهاية في شرح الهداية)، في أواخر ربيع الأول من شهور سنة سبعماية (٧٠٠ هـ) بتوفيق الله العزيز الغفور الرحيم الشكور، بعدما امتدّت مُقاساتي بشدائد الدهور... فلذلك برزت نسختي حائزةً الدرايةَ والروايةَ، وناصّةً بالبيان الموضح لِما انغلق من (الهداية)

وما ذُكِرَ بلفظ الشيخ، فالمراد منه الإسناد العالي إلى مولانا حافظ الدين البخاري؛ رضي الله عنه، وما ذكر من لفظ الإسناد؛ فالمراد منه الإمام المحقق ملانا فخر الدين المامرغي رحمه الله، وما أورده من الأسئلة بلفظ بناء الفاعل، أو المفعول فهو على طريقة ما ذكرتها في الوافي على الأصل المعقول، غير أني ألبست شبهات الخصم في بعض المواضع لباسَ بناء الفاعل من السؤال لتحضيض من رغبته السؤال في محافل المقال وما ذكر من المبسوط مطلقًا، فهو المشتهر من بين المباسيط الزهر، مهرقًا للمبسوط المنسوب إلى العالم الرباني والمحقق الصمداني شمس الأئمّة السرخسي رضي الله عنه وجزي عني خيراً لما أنه هو الكامل في بيان الحق والباطل، والمطلق بتصرفٍ إلى الكامل، وختمته مستوفقًا من الله الصواب، فيما أكتب وأجيب، وما توفيقي إلا بالله، عليه التوكلت، وإليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

asmakhan_vol2New.indd 72 17/11/2019 23:21:43

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ تتضمَّـن الكتـاب مـن (كِتَـاب الإِجَارَاتِ) حتى آخر الكتاب. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في أواخر ربيع الأول من شهور سنة سبعماية (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). تارِيْخُ النَّسْخ: في الخامس عشر من المحرَّم سنة (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بخُطُوطٍ حمراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٦)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٢×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: [م: (كتـاب: النـكاح) ش: أي هـذا الكتـاب في بيـان أحـكام النـكاح... (نُقصان)[٣]،]... «أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوب وداوُدَ ويُوسُفَ، وَكُرْسُفَ. قال: بأبي

(١) – el-BİNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE.

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤٨.

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA.

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – لقد أخطأ المفهرسون العرب والعجم بِنِسْبَةِ هذه المخطوطةِ، فنسبوها إلى الصغناقي خطأً، ولـم ينسبوها إلـى مؤلِّفِها الحقيقي: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، العيني، رغمَ وجود مخطوطةٍ أخرى من نفس الكتاب بخطّ الناسخ نفسه في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، ورغم ورود اسم الكتاب صريحاً في آخر هذه المخطوطةِ، والسببُ في هذا الخطأ الفاحش هو: تَكَاسُلُ المفهرسينَ عن البحثِ، والمقابلةِ بين مخطوطات المكتبة الواحدة، وبين المخطوطات والمطبوعات؛ وكذلك لأنَّ بدايةَ هذه المخطوطةِ قد تعرَّضتْ للتَّلَفِ، والنُّقصانُ الحاصِلُ في أوَّلِها هُو مقدار صفحة واحدة تبدأ من قولِه: «م: (كتاب: النكاح) ش: أي: هذا الكتاب في بيان أحكام النكاح، وقال الكاكيُّ: النِّكَاحُ؛ لغةً: الْجَمْعُ والضَّمُّ، ومِن أمثالِ العَرَبِ: أَنْكَحْنَا الْفَرَى فَسَنَرَى، أَيْ

asmakhan_vol2New.indd 73 17/11/2019 23:21:44

يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا كُرْسُفُ؟ فقَالَ: رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ خمسمائة عام، وقال بعضُهم: ثَلاثَ مِائَةِ عام يَقُومُ اللَّيْلَ، ويَصُومُ النَّهَارَ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَأعجبتهُ، فتبعها، وَتَرَكَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَكَفَرَ بِاللهِ فَتَدَارَكَهُ اللهُ - عَزَّ وجلَّ - لِمَا سَلَفَ، فَتَابَ عَلَيْهِ»، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، زَوِّجْنِي، قَالَ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ بِسْمِ اللهِ والبركَةِ: زَيْنَبَ بِنْتَ كُلْثُومِ الْحِمْيَرِيَّةَ». وقال الذهبي: عَكَّافُ بن وداعة الهلالي أَمَرَه النبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالزَّواج، والحديثُ قويٌّ، ثم قال شيخُنا زين الدين: رواه أحمد في مُسْنَدِهِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ اسْمُهُ: عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟»، وساق الحديث بكماله، وروى البيهقيُّ في حديث أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- :« تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ وَلاَ تَكُونُوا كَرَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى ». وروى ابن عدي في « الكامل « من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِي إلا يَوْمٌ وَاحِدٌ إلا لَقِيتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِزَوْجَةٍ، لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ»، وروى البغوي في « معجم الصحابة « من حديث أَبِي نَجِيحٍ ، قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « مَنْ كَانَ مُوسِرًا لِأَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا»... م: (قال: النكاح ينعقد بالإيجاب والقبول) ش: أراد به أن النكاح ينعقد بالعقد الشرعي الذي يوجب حل المرأة بنفسه، وإنما قيّد بنفسِهِ احترازاً عن البيع، فإنه يوجب حلّها بواسطةِ ملكِ الرقبة والعقْد والربط...

آخِرُهُ: ... فروع: وفي « فتاوى الظهيرية « سُئِلَ الحلوانيُّ عن أوقافٍ إذا تعطَّلتْ وتعذَّرَ اشتغالها؛ هل للمُتولي بيعُها، ويشتري مكانَها أخرى؟ قال: نعم. وبه قال أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - وقد يجوز قبل أن يتعطل، ولكن يأخذ ثمنها ما

جَمَعْنَا بَيْنَ حُمُرِ الوَحْشِ الذُّكورِ والإناثِ، فَنَنْظُر ما يتولَّدُ منها، فَضُرِبَ مَثلاً لِقومٍ يجتمعونَ على الأمرِ؛ لا يدرونَ ما يَصْدُرُ عنه.....»، حتى قوله: « والذي نفسي بيده ما للشياطين سلاح أبلغ. وقال بعضهم: أنفذ في الصالحين من الرجال والنساء من تَرْكِ النِّكاحِ، يابن وداعة أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ ويُوسُفَ، وكُرْسُفَ»...

asmakhan_vol2New.indd 74 17/11/2019 23:21:46

هو خير منها. ومِن المشايخ مَن لَمْ يُجَوِّزْ بَيْعَ الوقفِ تَعَطَّلَ أو لَمْ يتعَطَّلْ، وبه قال الشافعيُّ ومالك، وكذا لم يجوّز الابتداء بما هو خير منها، وهكذا حُكِيَ عن شَمْسِ الأئمةِ. قال أبو يوسف: يجوز الاستبدال، وعن محمد؛ أنه قال: إذا صار الوقفُ بحيث لا ينتفع به المساكينُ؛ للقاضي أنْ يبيعَه، ويشتَرِيَ بثَمَنِهِ غَيْرَهُ، ولو سَكَنَ دارَ الوقفِ بغير أجرةٍ بإذْنِ المتولي، أو بغير إذْنِهِ يَجبُ عليه أجر الْمِثل، سواء كانت بعدّةِ الاستغلالِ أو لا، وعليه الفتوى. وفي الأجناس: حانوتُ وقفٍ صحيح احترَقَ السوقُ والحانوتُ، وصار بحالٍ لا يُنْتَفَعُ بِهِ، ولا يُستأجَرُ بشيءٍ؛ يخرَجُ من الوقفيَّةِ، وكذا الرباط إذا احترق يبطل الوقف ويصير ميراثًا. ولو بنى

رَجُلٌ على هذه الأرض فالبناء للباني، وأصل الوقف لورثة الواقِفِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ، وفي (القنية): قال تاجُ الشريعة: مُبادلةُ دار الوقفِ بدارٍ أُخرى، إنما يجوز إذا كانتا في محلَّةٍ واحدةٍ، أو تكون محلّةُ المملوكِ جُزءًا من مَحلَّةِ الموقوف، وعلى عَكْسِهِ لا يجوز، وإن كانت المملوكةُ أكبر مساحةً وقيمةً وأجرةً لاحتمالِ خرابِها، وقلّة رغباتِ الناسِ فيها. والله الموفق للصواب. قال مُؤلِّفُهُ - رحمه الله تعالى - ونفع بعُلومِهِ آمين: قد فرغت يَدُ مُؤَلِّفِهِ من تسطير هذا المجلد من (البناية في شرح الهداية) وقت الضحوة الكبرى؛ نهار الخميس الثاني عشر من شهر شوال عام ثمانية وأربعين وثمان مائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام؛ إلى يوم حشر الناس للقيام، ويتلوهُ الجزء السابع؛ أوَّلُهُ: كِتابُ البيوعِ، والمرجو من فضلِ اللهِ؛ ومرحمتِهِ إتمامُهُ بالخير، والأمن من غدرات الزمان، ومكائد الأعداء من الإنسان، ومن شرِّ غمزات الشيطان، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. هذا آخر ما انتهيت إليه في هذا الجزء. رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء في اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الأوَّل (...)، على يد العبيد الفقير الحقير، الراجي عفو ربّه القدير: محمد بن محمد بن محمد... بمحمدٍ وآله، ولمن دعا له ولوالديه بذلك آمين.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تنقُصُها الصفحة الأولى، وقد تأثرت بالرطوبة. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أَتَمَّ المؤلِّفُ الشرحَ في عشرين المحرم

asmakhan_vol2New.indd 75 17/11/2019 23:21:47

سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م) في القاهرة وهو في سِنِّ التسعين. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. تارِيْخُ النَّسْخ: في اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الأوَّل (...)، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢.

[٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٢)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٧×١٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٣٣×١٢٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤.

وها أنا أثني القلم إلى شرح النصف الثاني من الكتاب رافعًا للحجاب وكاشفًا للنقاب حاملاً على توفيق الملك الوهاب... إنَّه على ما يشاء قدير يتلوه الدفتر الثالث من البيوع. سنة ٧٦٢هـ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بخطٍّ ناسخ عالم متمكّن. وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَبَعْض العِبَارَاتِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَكذلك الْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.
(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 76 17/11/2019 23:21:47

الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٣)

المُؤَلِّـف: حُسَـيْنُ بـنُ عَلـيّ بـنِ حَجَّـاج السّـغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِـيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٥×١٧٣)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٧×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم، كتـاب البيـوع: قـد ذكرنـا في صـدر الكِتـاب أنَّ مشـروعات الشـارع علـى أربعـة أنـواع: حقـوق الله تعالـى خالصـة، وحقـوق العبـاد خالصـة، ومـا اجتمـع فيـه الحقَّـان؛ وحـقُّ الله فيـه غالـب، ومـا اجتمـع فيـه الحقَّـان وحـقُّ العبـد فيـه غالـبٌ، ثـمَّ لمـا ذَكَـرَ حُقـوقَ الله تعالـى الخالِصةَ، ومـا غلـب فيـه حـقُّ الله تعالـى، ومـا يلحقهمـا؛ بَـدَأَ بِذِكْـرِ حُقـوقِ العبـادِ الخالِصَـةِ، وهـي: البيـوع والكفالـة والحوالـة وغيرهـا، والمناسـبة الخاصـة بيـن البيـع والوقـف هـي: أن الوقـف إزالـة الموقـوف عـن ملـك الواقـف، أمـا علـى قولهمـا فظاهـر، وأمـا علـى قـول أبـي حنيفـة رضـي الله عنـه: بعـد حكـم الحاكـم...

آخِـرُهُ: ... (فَصْـل في الصَّدقـة): لمـا شـاركت الصدقـة (الْهِبَـة) في الشـروط ألقهـا بهـا وفصلهـا بفصـل لمخالفتهـا غياهـا في الحكـم، وقـدّم الهبـة لعمومهـا في حـقّ المسـلم والكافـر، وكثـرة تعريفاتهـا. قولـه: لِمـا بيَّنّـا: اراد بـه قولـه: (وَلأَنَّ فِـي

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 77 17/11/2019 23:21:48

تَجْوِيزِهِ إِلْزَامَهُ شَيْئًا لَمْ يَلْتَزِمْهُ وَهُوَ الْقِسْمَةِ)، وكذا إذا تصدّق على غنيّ استحسانًا، أي: لا رجوع في الصدقة على الغني أيضًا... فجعل إقالة الصدقة تمليكًا مبتدأً، وهبةً مُبتدأةً؛ إذا قال: لله عليَّ أنْ أتصَدَّقَ بالدرهم، فتصدَّقَ بغيرِهِ أَجْزاهُ إنْ لَمْ يتصَدَّقْ حتَّى هَلَكَ في يدِهِ؛ فلا شيء عليه، كذا في (الذَّخيرة)، ويُروى أنَّه والأوّل سواء، أي: حكم المسألة الثانية كحكم المسألة الأولى، وقد مرَّت هذه المسألة في وُجُوهِها وتفريْعَاتِها في مسائلِ القضاءِ. والله أعلم بالصواب، وقد تمَّ هذا الدفتر في يوم السبت، الثاني من شهر الله الأصمّ رجب المرجَّب؛ لسنةِ اثنتي وستين وسبعماية، حامداً لله، ومصليًا على محمد وآله. متَّع الله به دهراً طويلاً. يتلوه (بابُ الإِجَارَاتِ)[1]، من الدفتر الرابع الأخير.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ[2].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م)[3].

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦.

(٢) – İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، وتلك مخطوطة خزائنية.

(٣) – İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 78 17/11/2019 23:21:49

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٥)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٢×١٥٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٨٣).

أَوَّلُهُ: كتـاب الطهـارات: الكَتْبُ فِي اللغـةِ: الْجَمْعُ، ومنـه الكِتابـة؛ وهـي: تصويـر اللفـظ بحـروف هجائيـة، لأنّ فيـه جَمـع صُـور الحـروفِ وأشـكالها، والْكِتَـابُ، وَهُـوَ فِـي الأَصْـلِ مَصْـدَرٌ، سُـمِّيَ بِـهِ الْمَكْتُـوبُ عَلَـى التَّوَسُّـعِ الشَّـائِعِ، ثـمَّ غَلَـبَ فِي العُـرفِ العـامِّ علـى جَمْـعٍ مـن الكَلِمـاتِ المفـرزة بالتدويـن، وفِي عُـرف النحويين على (كتـابِ سِـيْبَوَيْهِ)، وفِي عُـرف الفقهـاء علـى مُختصـر أبـي الحسـين القـدوري، وفي عُـرف الأصوليين على أحـد أركان الديـن، وفي عُـرف المصنفيـن على طائفـة مـن المسـائل اعتُبِـرتْ مُنفـردة عَمَّـا عداهـا...

آخِـرُهُ: ... (وَلا بـاس بِالدُّخُـولِ فِـي الْقَضَـاء)... فلهـذا قـال: (لا بـأس) ثـمَّ إنَّـه أتـى فِي تعريفـه المذكـور بقولـه: (فلهـذا) بشـيءٍ عُجـاب؛ كمـا لا يخفـى علـى ذوي الألبـاب؛ لكونـه أمـراً بالمعـروف اقتصـر علـى هـذا، ولـم يذكـر شـقّه لشـمول أفـراد القضـاء دون شِـقَّيْهِ، فإنـه مخصـوصٌ بالقضـاء المتعلّـق بالزواجـر كالقصـاص والحـدود والتعزيـر... الدخـول فيـه؛ هـذا لا ينـافي فرضيَّتـه علـى الكفايـة؛ لمـا عرفـت أنَّهـا فِي حـقِّ الدّيـنِ أمكـن لهـم القِيـام بِحَقِّـهِ ،والكراهـة فِيْمَـن عَجِـزَ عنه. تمَّـت الرسـالة بعـون الله تعالـى، وحسـن توفيقـه، فِي سـنة إحـدى وسـبعين وتسـعمائة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ؛ تتضمَّـن كتـاب الطهـارات، ثـم فِي الورقـة: (٢٩٢/ ب) يبـدأ كتـاب أدب القاضـي حتـى الورقـة (٢٩٥/ آ). تارِيْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol2New.indd 79 17/11/2019 23:21:50

[٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العِناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٥)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٢×١٥٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×٨٣).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٦١.

وَاللهُ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى أَعْلَـمُ بِالصَّـوابِ، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب. والْحَمْـد للهِ وَحْـدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَـىْ مَـنْ لا نَبِـيّ بَعْـدَه، وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّمَ. وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ وحْـدَهُ، وَالصَّـلاةُ والسَّـلامُ على خيـرِ البريَّـةِ مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وسـلَّم، تَـمَّ النصف الأخير من العِناية في شرح الهداية، تأليف الشيخ الإمام العالم العلاّمة، فريد عصره، وحيد دهره، أكمل أهل زمانه... وَالْحَمْدُ للهِ على إنعامِهِ، وحُسنِ إحسانِهِ، والصلاة خير خلقه مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً. وكان الفراغ من نسخ هذا الجزء المبارك والأخير في الحادي والعشرين من شهر محرَّم الفرد من شهور سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧هـ)؛ على يد؛ العبد الفقير إلى اللطيف الباري: عبد الأحد برسوي؛ غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين، آمين، يا معين. تَمَّت. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، **النَّاسِـخُ:** عبـد الأحـد برسـوي. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** الحـادي والعشـرين مـن شـهر محـرَّم سـنة (٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْعِ، وَكَلِمَة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَة بِاللـونِ الأَحْمَر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 80 17/11/2019 23:21:51

وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوح مسبوقٌ بكلمة: قال. والغلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ؛ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٧)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٧×١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الْبِدَايَةِ لِمَعْرِفَةِ الْهِدَايَةِ، وَرَعَانَا بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ فِي النِّهَايَةِ عَنْ الْجَهْلِ وَالْغَوَايَةِ، وَجَعَلْنَا مِمَّنْ آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ وَاتَّبَعَ الرُّسُلَ وَوُفِّقَ لِلدِّرَايَةِ، وَخَصَّنَا بِأَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَى الأُمَمِ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَكَمَالِ الرِّعَايَةِ. أَحْمَدُهُ عَلَى إِفَاضَةِ حُكْمِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ، وَأُصَلِّي عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ اللهُ لِلرِّسَالَةِ، فَكَانَ خَازِنًا عَلَى وَحْيِهِ حَامِيًا أَمِينًا، وَحَبَاهُ بِمَعْرِفَةِ أُمِّ الْكِتَابِ، مَعْدِنِ الأَنْوَارِ وَالأَسْرَارِ، فَكَانَ إِمَامًا حَاوِيًا مُبِينًا، مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ إِلَى الأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ بِالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الْمُعْجِزِ الْمُنَوَّرِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِنُصْرَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الأَزْهَرِ، وَالصَّفْوَةِ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ أُمَّتِهِ الْوَارِثِينَ لِعِلْمِهِ الْعَزِيزِ الأَنْوَرِ. يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْحَفِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ محمود بن أَحْمَدَ الْحَنَفِيُّ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ،

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 81 17/11/2019 23:21:52

وَعَامَلَهُمْ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ كِتَابَ الْهِدَايَةِ تَمْثِنَةٍ[1] الْهِدَايَةِ، لاحْتِوَائِهِ عَلَى أُصُولِ الدِّرَايَةِ، وَانْطِوَائِهِ عَلَى مُتُونِ الرِّوَايَةِ، خَلَصَتْ مَعَادِنُ أَلْفَاظِهِ مِنْ خُبْثِ الإِسْهَابِ، وَخَلَتْ نُقُودُ مَعَانِيهِ عَنْ زَيْفِ الإِيجَازِ؛ وَبَهْرَجِ الإِطْنَابِ، فَبَرَزَ بُرُوزَ الإِبْرِيزِ؛ مُرَكَّبًا مِنْ مَعْنًى وَجِيزٍ، تَمَشَّتْ فِي الْمَفَاصِلِ عُذُوبَتُهُ، وَفِي الأَفْكَارِ رِقَّتُهُ، وَفِي الْعُقُولِ حِدَّتُهُ، وَمَعَ ذَلِكَ فَرُبَّمَا خَفِيَتْ جَوَاهِرُهُ فِي مَعَادِنِهَا، وَاسْتَتَرَتْ لَطَائِفُهُ فِي مَكَامِنِهَا. فَلِذَلِكَ تَصَدَّى الشَّيْخُ الإِمَامُ وَالْقَرْمُ الْهُمَامُ، جَامِعُ الأَصْلِ وَالْفَرْعِ، مُقَرِّرُ مَبَانِي أَحْكَامِ الشَّرْعِ، حُسَامُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ السِّغْنَاقِيُّ[2]، سَقَى اللهُ ثَرَاهُ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ؛ لإِبْرَازِ ذَلِكَ، وَالتَّنْقِيرِ عَمَّا هُنَالِكَ، فَشَرَحَهُ شَرْحًا وَافِيًا، وَبَيَّنَ مَا أَشْكَلَ مِنْهُ بَيَانًا شَافِيًا، وَسَمَّاهُ: (النِّهَايَةَ)؛ لِوُقُوعِهِ فِي نِهَايَةِ التَّحْقِيقِ، وَاشْتِمَالِهِ عَلَى مَا هُوَ الْغَايَةُ فِي التَّدْقِيقِ، لَكِنْ وَقَعَ

---

(١) – التَّمْثِنَةُ: التَّهْيِئَةُ، والفِكْرُ، والنَّظَرُ، والمَمْأَنَةُ: المَخْلَقَةُ، والمَجْدَرَةُ. وقولهم: امْأَنْ مَأْنَكَ، واشْأَنْ شَأْنَكَ. أي: افْعَلْ ما تُحْسِنُه. وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ: لم أكْتَرِثْ له، أو لم أشْعُرْ به، أو ما تَهَيَّأْتُ له، ولا أخَذْتُ عُدَّتَهُ وأُهْبَتَهُ، وما طَلَبْتُهُ، ولا أطَلْتُ التَّعَبَ فيه. والمَثِنَّةُ: العَلامَةُ، أو مَفْعِلَةٌ من إنَّ، كمَعْساة من عَسَى، أي: مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ أنْ يقالَ فيه: إنه كذا وكذا. وقيل: حَقُّها أن تكونَ مَثْنِيَّةً على فَعيلَةٍ. وقيل: هي مَثِنَّةٌ، بالمُثَنَّاة فوقُ، مَفْعِلَةٌ من أتَّهُ، إذا غَلَبَه بالحُجَّة، وقيل: وَزْنُها فَعِلَّةٌ؛ من مَأَنَ، إذا احْتَمَلَ. ومِاءَنَ في الأمْرِ، كفاعَلَ، مُماءَنَةً: رَوَّأَ. وتَماءَنَ: قَدُمَ. وقَوْلُ القائلِ: «مَثِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ». أيْ مَخْلَقَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَلَّكَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مَثِنَّةٌ لَهُ. ويُقَالُ: هَذَا الْمَسْجِدُ مَثِنَّةٌ لِلْفُقَهَاءِ، وَأَنْتَ مَثِنَّتُنَا وَعُمْدَتُنَا. وَحَقِيقَتُهُ: أَنَّهَا «مَفْعِلَةٌ» مِنْ مَعْنَى «إنَّ» التَّأْكِيدِيَّةِ، غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِهَا؛ لأَنَّ الْحُرُوفَ لا يُشْتَقُّ مِنْهَا، وَإِنَّمَا ضُمِّنَتْ حُرُوفَ تَرْكِيبِهَا، وهِيَ «مَفْعِلَةٌ» مِنْ (إنَّ) الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ، كَمَا تَقُولُ: مَعْسَاةٌ مِنْ كَذَا وَمَظِنَّةٌ، وَهُوَ مِنْ (عَسَى) وَ(ظَنَّ). يَعْنِي: أَنَّ هَذَا مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى فِقْهِ الرَّجُلِ. والْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ مِيمُ «مَفْعِلَة» فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ، فَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وقيل: أَيْ: عَلامَةٌ لِذَلِكَ، وقيل: «مَثِنَّةٌ» بالتَّاءِ، وَهِيَ «مَفْعِلَة» مِنْ أَنَّهُ يَؤُتُّهُ أَتًّا: إِذَا غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ. وَقيل: حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ «مَئِنَةً» مِثَالَ فَعِيلَةٍ؛ لأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ. والميم في التمئنة أصليّة في قول الشاعرُ المرارُ الفقعسيُّ:

فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا: عَرَّسُوا *** مِنْ غَيْرِ تَمْثِنَةٍ لِغَيْرِ مُعَرِّسِ

انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمرتضى، الزَّبيدي: (مادة: مأن، ٣٦/ ١٤٢)، وتهذيب اللغة؛ للأزهري: (١٥/ ١٠٢، ٤٠٤)، وغريب الحديث؛ لابن سلام الهروي: (٤/ ٦١)، والغريبين: (١/ ١٠٢)، والفائق؛ للزكخشري المعتزليّ: (١/ ٦٣)، والقاموس المحيط؛ للفيروزآبادي: (١٢٢٣، مادة: مأن)، ولسان العرب؛ لابن منظور الباطنيّ: (أنن ١٥٥ ومأن ٤١٢٣)، والنَّظْمُ الْمُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِيرِ غَرِيبِ أَلْفَاظِ المهَذَّبِ؛ لابن بطال الركبي: (١/ ١١٢)، والنهاية في غريب الحديث للجزريّ: (٤/ ٢٩٠).

(٢) – حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَلِيّ بن مَحمود السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م).

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 82 17/11/2019 23:21:57

فِيهِ بَعْضُ إِطْنَابٍ، لا بِحَيْثُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، وَلَكِنْ يَعْسُرُ اسْتِحْضَارُهُ وَقْتَ إِلْقَاءِ الدَّرْسِ عَلَى الطُّلاَّبِ، وَكَانُوا يَقْتَرِحُونَ عِنْدَ الْمُذَاكَرَةِ أَنْ أَخْتَصِرَهُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَلُّ أَلْفَاظِ الْهِدَايَةِ؛وَبَيَانُ مَبَانِيهِ، وَيَحْصُلُ بِهِ تَطْبِيقُ الأَدِلَّةِ عَلَى تَقْرِيرِ أَحْكَامِهِ وَمَعَانِيهِ. وَكُنْتُ أَمْتَنِعُ عَنْ ذَلِكَ غَايَةَ الامْتِنَاعِ وَأُسَوِّفُهُمْ مِنْ الأَعْوَامِ مَثْنَى وَثُلاث وَرُبَاعَ... وَكَانَ امْتِنَاعِي يَزِيدُهُمْ غَرَامًا، وَتَسْوِيفِي يُفِيدُهُمْ هُيَامًا، فَلَمْ نَزَلْ عَلَى هَذَا الْمِنْهَاجِ حَتَّى أَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ بِالْحِجَاجِ، فَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى وَأَقْدَمْتُ عَلَى هَذَا الْخَطْبِ الْخَطِيرِ... وَسَمَّيْتُهُ: (الْعِنَايَةَ) لِحُصُولِهِ بِعَوْنِ اللهِ وَالْعِنَايَةِ، وَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، إِنَّهُ أَكْرَمُ مَسْؤُولٍ وَأَعَزُّ مَأْمُولٍ... قَالَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ). اللاَّمُ فِي الْحَمْدِ: لِلْجِنْسِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وَجَعْلُهُ لِلاسْتِغْرَاقِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ. وَلِلْعَهْدِ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ لأَفْعَالِهِمْ فَيَسْتَحِقُّونَ مِنْ الْحَمْدِ مَا يُقَابِلُهَا فَلا يَكُونُ الاسْتِغْرَاقُ صَحِيحًا لَيْسَ بِوَاضِحٍ؛ لأَنَّ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْ جَعَلَهُ لِلْعَهْدِ...

آخِرُهُ: ... وَقَوْلُهُ: (وَمَنْ بَنَى سِقَايَةً أَوْ خَانًا). ظَاهِرٌ. وَقَوْلُهُ: (بِخِلاَفِ الْمَسْجِدِ). يَعْنِي: أَنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ وَالإِضَافَةَ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ لَيْسَا بِشَرْطٍ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَوْلُهُ: (وَذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ). يَعْنِي: أَنَّ التَّسْلِيمَ يَحْصُلُ بِالاسْتِقَاءِ؛ وَالسُّكْنَى؛ وَالنُّزُولِ؛ وَالدَّفْنِ؛ فِي السِّقَايَةِ؛ وَالْخَانِ؛ وَالرِّبَاطِ؛ وَالْمَقْبَرَةِ. وَقَوْلُهُ: (فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ). أَيْ: فِي السِّقَايَةِ؛ وَالْخَانِ؛ وَالرِّبَاطِ؛ وَالْمَقْبَرَةِ. وَقَوْلُهُ: (وَيُكْتَفَى بِالْوَاحِدِ). ظَاهِرٌ، وَقَوْلُهُ: (سُكْنَى الْحَاجِّ بَيْتُ اللهِ تَعَالَى). الْحَاجُّ: اسْمُ جَمْعٍ بِمَعْنَى الْحُجَّاجِ؛ كَالسَّامِرِ بِمَعْنَى: السُّمَّارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾، (سورة المؤمنون، الآية: ٦٧)، وَالثَّغْرُ: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ، وَيُقَالُ: رَابِطِ الْجَيْشُ: أَقَامَ فِي الثَّغْرِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ مُرَابَطَةً؛ وَرِبَاطًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

تمَّت الجلد الأوَّل من (الأكمل في شرح الهداية).

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَبعضُ

asmakhan_vol2New.indd 83 17/11/2019 23:22:00

عَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ قديمٌ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٦)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٢×١٠٢).

أَوَّلُهُ: وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم». وَإِطَار الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّب ومُلَوَّن، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات زرقاء اللَّوْن، وَبعضُ عَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، وَبعض العَناوين وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، النَّاسِخُ: سلطان علي

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 84 17/11/2019 23:22:01

بن شيخ ولي الشرواني، وقد أثّرتْ عليها حشرةُ الأرضة تأثيراً طفيفاً. تاريْخُ النَّسْخ: يوم الخميس العشرين من ربيع الأوَّل سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م). والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). والمخطوطة مُسْتَكْتَبَةٌ بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: أحمد جلبي بن عبد الله القسطنطيني. وَتُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ رسم المطالعة، ومِمَّا تضمَّنتْهُ قولُ الناسخ:

«بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أولاً وآخراً على توفيق الإتمام، وتنميق المرام، وإلهام المَهرَة لصوغ فذلكة مطارح أفكارهم في قالب الكلام، وإرشاد النَّسَخَةِ لسوغ وتيرة إملاء نتائج أنظارهم بأبلغ النظام، فسبحانه ما أعظم شأنه، وأقوى سلطانه، وأتمّ لُطفه وإحسانه... وبعد؛ فقد نجز الاقتصار، وبرز الاختصار من تشرّف انتساخ هذا البحر العميق... أعني: (العناية في شرح الهداية)... من جملة تصانيف أفضل الفضلاء المتقدمين وسيدهم، وأكمل العلماء المتبحرين وسندهم، شيخ الأنام، والقرم الهمام، المخصوص بعناية الهداية بعلم اليقين: (ركن الدين؛ محمد بن محمود بن أحمد؛ المدعو: بأكمل الدِّيْن)... على يدي أضعف العباد، وأخوفهم يوم التناد، الراجي شفاعة محمد المدني؛ مقارناً برحمة ربِّه الغني: (سلطان علي بن شيخ ولي الشرواني)... لقد أتممت في يوم كان: بألف ثم سين، ثم ظاء، في أيمن المأوى الذي أرباب العلم والأدب؛ ينسلون إلى بابه من كل حدب... بدار السطنة السنية المحمية؛ التي سُميت أولاً بقسطنطينية، وثانياً ببيزنطية، وثالثاً بإسلام بول، حماها الله بكنفه عن الغلول، إلى يوم القرار والعدول... في عام عمّم فيه العناء، وأيام غَمّ فيها غمامة البلاء... وآنَ آنُ أنْ يُأنَّ على أرباب الألباب أنيناً، وزمان حان أن يحنّ على أنجاب الأصحاب حنيناً... لكنَّ الله جلَّتْ نعمتهُ يسَّرَ لنا الإتمام، ورزقنا الفوز إلى المرام؛ بحُسنِ توفيقه، ويُمنِ نُصرتِهِ: (برسم مطالعة ذي القدر الفاخر، والبحر الزاخر، مرضي الشمائل، معدن الفضائل، صاحب السخاء والكرم، ومحاسن خصائصه كنار على إضم:

تَجَاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنَّهُ *** بأحْسَنِ مَا يُثْنَىْ عَلَيْهِ يُعَابُ[1].

(١) - قائل هذا البيت هو الشاعر أبو الطيب المتنبي الرافضي؛ في مدح الأمير كافور الإخشيدي، بقصيدةٍ من البحر الطَّويل، وقد أنشده إياها في شوال سنة (٣٤٧ هـ/ ٩٥٨م) ومطلعُها:

asmakhan_vol2New.indd 85 17/11/2019 23:22:03

المجبول بعناية الملك الوليّ، والمتشبّث بشفاعة محمدٍ المطّلبيّ: أحمد چلبي بن عبد الله القسطنطيني، رزقه الله ما تمنّاه، وجعل عُقباه خيراً من دُنياه... فرحم الله عبداً دعا لمؤلفه، ومالكه، وكاتبه؛ بالمغفرة والرضوان...

لقد أتممتُهُ حَمْداً لِرَبِّي ... على ما قد أعانَ من الكِتابِ
لِيدعُ اللهَ بعدي مَنْ رآهُ ... بمغفرةٍ وتجزيلِ الثوابِ

** **

لقد أيقنتُ أنَّ الخطَّ يبقى ... وكاتبُهُ رميمٌ في التُّرابِ

** **

يا ناظراً فيه سَلْ بالله مرحمةً ... على الْمُصنِّفِ، واستغفرْ لِكاتبِهِ
واطلبْ لنفْسِكَ من خير تريد به ... مِن بعد ذلك غفرانًا لصاحبِهِ

أموت ويبقى كل ما قد كتبته ... فيا ليت مَن يقرأ خطوطي دَعَا لِيَا».

مُنًى كُنّ لي أنّ البَياضَ خِضابُ ... فيَخفَى بتَبييضِ القُرونِ شَبَابُ
لَيَالِيَ عندَ البِيضِ فَوْدايَ فِتْنَةٌ ... وَفَخْرٌ وَذاكَ الفَخْرُ عندِيَ عابُ

ومنها قوله:

أعَزُّ مَكانٍ في الدُّنَى سَرْجُ سابحٍ ... وَخَيرُ جَليسٍ في الزّمانِ كِتابُ
وَبَحْرُ أبي المِسْكِ الخِضَمُّ الذي لَهُ ... عَلى كُلِّ بَحْرٍ زَخْرَةٌ وَعُبابُ
تَجاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنّهُ ... بأحْسَنِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ يُعَابُ
وَغالَبَهُ الأعْداءُ ثُمّ عَنَوْا لَهُ ... كَمَا غَالَبَتْ بيضَ السّيوفِ رِقابُ
وَأكْثَرُ مَا تَلْقَى أبَا المِسْكِ بِذْلَةً ... إذا لم تَصُنْ إلاّ الحَديدَ ثِيَابُ
وَأوْسَعُ ما تَلقاهُ صَدْراً وَخَلْفَهُ ... رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالأمَامَ ضِرَابُ

وَأنْفَذُ ما تَلْقَاهُ حُكْماً إذا قَضَى ... قَضَاءً مُلُوكُ الأرْضِ مِنه غِضَابُ
يَقُودُ إلَيْهِ طاعَةَ النّاسِ فَضْلُهُ ... وَلَوْ لم يَقُدْهَا نَائِلٌ وَعِقَابُ
أيَا أسَداً في جِسْمِهِ رُوحُ ضَيغَمٍ ... وَكَمْ أُسُدٍ أرْوَاحُهُنّ كِلابُ
وَيَا آخِذاً مِن دَهْرِهِ حَقَّ نَفْسِهِ ... وَمِثْلُكَ يُعْطَى حَقَّهُ وَيُهَابُ

انظر؛ خزانة الأدب وغاية الأرب؛ لابن حجة الحموي: (١/ ٢٠٦)، والدر الفريد وبيت القصيد؛ لمحمد بن أيدمر المستعصمي: (٥/ ٢٨١)، والذخائر والعبقريات؛ للبرقوقي: (١/ ٢١١)، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي؛ للبديعي الدمشقي: (٢/ ٤)، وقَشْر الفَسْر؛ للزَّوزَني: (١/ ٨٣)، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء؛ للراغب الأصفهاني: (١/ ٤٥٩)، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله القرشي العدوي العمري: (١٥/ ٧٨)، والوساطة بين المتنبي وخصومه؛ للقاضي الجرجاني: (ص: ٢٦٤).

asmakhan_vol2New.indd 86 17/11/2019 23:22:03

[٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن مَسْعُود، ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القاهري، الإسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢].

(١) – FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE

هذ الكتاب من كُتب الفِقه الحنفيّ المشهورة، وهو شرحٌ على كتاب «الهداية» لعليّ بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو من أول الكتاب إلى كتاب: الوكالة في: مجلدين؛ لابن الهمام، ابتدأ: سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦)، ثم أكمله: المولى شمس الدين: أحمد بن قورد المعروف: بقاضي زاده المفتي، المتوفى سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠)، إلى آخر الكتاب، وسماه: (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، وقد طُبع في مصر سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م)، والهند سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٤، ٢٠٣٤)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م: (ص: ٥١٣). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٢٧٨ – ٢٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٧٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٣٠٧ – ٣٠٨)، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٧: ٢٩١) ٥٠٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٣] الرقم الحميدي: ٥٤٧.

(٢) – İBNÜ'l-HÜMAM، KEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ

الإمام العلاَّمة المُحَقِّق كمال الدين، ابن الْهُمَام؛ السِّيوَاسِيّ الأصل، ثم القاهري الحنفي، ولادته سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م)، ووفاته في ٧ رمضان سنة (٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)، عن إحدى وسبعين سنة. وقد كان أبوه قاضي الإسكندرية، ومات فنشأ ولدهُ في كفالة جدّته، فقدم معها القاهرة واشتغل، فحفظ «القدوري» و «المنار» و«المَفصَّل» و «ألفية» النحو، وامتاز بالذّكاء المفرط، وتفقّه على السِّراج قارئ الهداية، وقرأ المنطق على العزّ ابن عبد السلام، والبساطي، والشمني والجلال الهندي، وابن المجدي، والعيني، والعزّ ابن جَمَاعة، والْجمال يُوسُف الْحميدِي الْحَنَفِيّ، وانتفع بالسِّراج، وبالقاضي المحب ابن الشحنة، لما قدم القاهرة سنة (٨١٣ هـ/ ١٤١٠م) ورجع معه إلى حلب. وأخذ الحديث عن الولي العراقي، والتصوف عن الحوافي، وسافر إلَى الْقُدس، وَقَرَأَ على علمائها، وَسمع من جمَاعَة كالحافظ ابن حجر وَغَيره، وَكَذَا أَخذ عَن همام الدّين شيخ الجمالية، وَالشَّمْس البوصيري، وَاجْتمعَ بِكُل من حفيد ابْن مَرْزُوق، وَابْن الفنري، وبرع في العلوم، وكان محققًا جدليًا، وكان يقول: أنا لا أُقَلِّد في المعقولات أحدًا. وقد أفتى برهةً من الدّهر ثم ترك، ثم ولي تدريس الفقه بالمنصورية، وبقُبَّة الصالح، واستقرّ بعد ذلك في مشيخة الشيخونية، ثم رغب عنها لما جاور بالحرمين. وكان حسن اللقاء، طيب النّغمة، علاَّمة في الموسيقي، مع الوقار والتواضع. أَلَّفَ: «شرح الهداية» إلى الوكالة، وسمّاه «فتح القدير»، وكان يقول: قرأتُ «الهداية» على وجه الإتقان ثماني عشرة مرة على قارئ «الهداية». وله «المسايرة» في الكلام و «التحرير» في الأصول، وقد جمع فيه علمًا جَمًّا، وبالغ في إيجازه حتى كادَ ينفد من الغاية، وكان يقول الشِّعْرَ. وَقد تخرج بِهِ جمَاعَة صَارُوا رُؤَسَاء فِي حياته؛ كالشمني، والزين قَاسم، وَسيف الدّين، وَابْن خضر، والمناوي، وَالْجمال بن هِشَام، وَكَانَ إِمَامًا فِي الأُصُول وَالتَّفْسِير وَالْفِقْه والفرائض والحساب والتصوف والنحو وَالصرْف والمعاني وَالْبَيَان والبديع والمنطق والجدل والأدب والموسيقا.

asmakhan_vol2New.indd 87 17/11/2019 23:22:04

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٤٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وعلـى آلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً. اَلْحَمْـدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ عَلَـى مَـا أَلْهَـمَ وَعَلَّـمَ مِنْ الْعِلْـمِ مَـا لَـمْ نَعْلَـمْ ، وَالصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ عَلَى خَيْـرِ خَلْقِـهِ مُحَمَّـدٍ النَّبِـيِّ الأَكْـرَمِ، الْمَبْعُـوثِ إِلَـى سَـائِرِ الأُمَـمِ بِالشَّـرْعِ الأَقْـوَمِ، وَالْمَنْهَـجِ الأَحْكَـمِ؛ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّمَ، وَبَعْـدُ؛ فَهَـذَا تَعْلِيـقٌ عَلَـى كِتَـابِ (الْهِدَايَـةِ) لِلإِمَـامِ الْعَلاّمَـةِ؛ (بُرْهَـانِ الدِّيـنِ؛ أَبِـي الْحَسَـنِ؛ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِـي بَكْـرِ بْـنِ عَبْـدِ الْجَلِيـلِ الرِّشْـدَانِيِّ الْمَرْغِينَانِـيِّ)[1]؛ شَـيْخِ الإِسْـلامِ، أَسْـكَنَهُ اللهُ بِرَحْمَتِـهِ دَارَ السَّـلامِ ، شَـرَعْت فِـي كِتَابَتِـهِ فِـي شُـهُورِ سَـنَةِ تِسْـعٍ وَعِشْـرِينَ وَثَمَانِمِائَـةٍ (٨٢٩ هـ)؛ عِنْـدَ الشُّـرُوعِ فِـي إِقْرَائِـهِ لِبَعْـضِ الإِخْـوَانِ ، أَرْجُـو مِـنْ كَـرَمِ اللهِ سُـبْحَانَهُ أَنْ يَهْدِيَنِـي فِيـهِ صَـوَابَ الصَّـوَابِ ، وَأَنْ يَجْمَـعَ فِيـهِ أَشْـتَاتَ مَـا تَفَـرَّقَ مِـنْ لُـبِّ اللُّبَـابِ ، لِيَكُـونَ عُـدَّةً لِطَالِبِـي الرِّوَايَـةِ، وَمَرْجِعًـا لِصَارِفِـي الْعِنَايَـةِ؛ فِـي طَلَـبِ الْهِدَايَـةِ، وَإِيَّـاهُ سُـبْحَانَهُ أَسْـأَلُ أَنْ يَجْعَلَـهُ خَالِصًـا لِوَجْهِـهِ الْكَرِيـمِ ، وَمُوجِبًـا لِرِضَـاهُ الْمُوصِـلِ إِلَـى جَنَّـاتِ النَّعِيـمِ . هَـذَا، وَإِنِّـي كُنْـت قَـرَأْت تَمَـامَ الْكِتَـابِ سَـنَةَ ثَمَـانِ عَشْـرَةَ (٨١٨ هـ)، أَوْ تِسْـعَ عَشْـرَةَ عَلَـى وَجْـهِ الإِتْقَـانِ وَالتَّحْقِيـقِ؛ عَلَـى سَـيِّدِي الشَّـيْخِ الإِمَـامِ؛ بَقِيَّـةِ الْمُجْتَهِدِيـنَ، وَخَلَـفِ الْحُفَّـاظِ الْمُتْقِنِيـنَ، سِـرَاجِ الدِّيـنِ؛ عُمَـرَ بْـنِ عَلِـيٍّ الْكِنَانِـيِّ؛

انظُرْ؛ البـدر الطالـع بمحاسـن مـن بعـد القـرن السـابع؛ للشـوكاني: (٢/ ٢٠١ – ٢٠٢)، وبغيـة الوعـاة للسـيوطي: (٧٠ – ٧١)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (٢/ ٨٦)، وحُسـن المحاضـرة للسـيوطي: (١/ ٢٧٠)، والذيـل التـام علـى دول الإسـلام: (٢/ ١٢١)، وسُـلَّم الوُصُـول إِلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ١٨٢، الرقـم: ٤٣٠٥)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلِـيّ: (٧/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، والضوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع؛ للسـخاوي: (٨/ ١٢٧ – ١٣٢)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلكَنـويّ: (١٨٠ – ١٨١)، والقبـس الحـاوي: (٢/ ٢٥٥)، ومجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٥٨/ ب)، ومعجـم الشـيوخ؛ لابـن فهـد: (٢٤٠)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٣٦، ٣٥٨، ٨٨٢)، (٢/ ٩٤٥، ٩٤٦، ١٠٤٠، ١٢٩٢، ١٦٦٦، ٢٠٣٤)، وهديـة: العارفيـن: (٢/ ٢٠١)، والأعـلام، للزركلـي: (٦/ ٢٥٥)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٠/ ٢٦٤ – ٢٦٥)، والفهـرس الشـامل الأردني الفقـه وأصولـه: (١: ٤٤٨) ١٤٦٣، (١: ٦١٤) ١٩٦١، (٢: ٣٠٠) ١٤٩، (٤: ٥٤٦) ٨، (٥: ٢٨٧) ٧٠٢، (٥: ٥٩٥) ١٣٦٦، (٦: ٥) ١١، (٧: ٩٥) ٢٦٧، (٧: ٢٩١) ٥٠٤، (٧: ٦١٩) ١٥١٢، (٩: ١١٣) ٢٨٦، (٩: ٥١٤) ١٠٨٢، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٤٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٦.

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

asmakhan_vol2New.indd 88 17/11/2019 23:22:06

الشَّهِيرِ بِقَارِئِ الْهِدَايَةِ... وَلَمَّا جَاءَ بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ أَكْبَرَ مِنْ قَدْرِي بِمَا لا يَنْتَسِبُ بِنِسْبَةٍ ، عَلِمْت أَنَّهُ مِنْ فَتْحِ جُودِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَسَمَّيْته؛ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ: (فَتْحَ الْقَدِيرِ لِلْعَاجِزِ الْفَقِيرِ)، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاَللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (كِتَابُ الطَّهَارَاتِ). جَمَعَهَا عَلَى إرَادَةِ الأَنْوَاعِ؛ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلَّقِهَا مِنْ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ ، وَآلَتُهَا مِنْ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ ، وَسَبَبُ وُجُوبِهَا قِيلَ: الْحَدَثُ وَالْخَبَثُ . وَرُدَّ: بِأَنَّهُمَا يَنْقُضَانِهَا؛ فَكَيْفَ يُوجِبَانِهَا؟، وَقَدْ يُقَالُ : لا مُنَافَاةَ بَيْنَ نَقْضِهِمَا شَرْعًا الصِّفَةَ الْحَاصِلَةَ عَنْ تَطْهِيرٍ سَابِقٍ وَإِيجَابِ تَطْهِيرٍ آخَرَ مُسْتَأْنَفٍ . وَالأَوْلَى أَنْ يُقَالَ: السَّبَبِيَّةُ إنَّمَا تَثْبُتُ بِدَلِيلِ الْجَعْلِ لا بِمُجَرَّدِ التَّجْوِيزِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ ، وَاخْتَارُوا: أَنَّهُ إرَادَةُ مَا لا يَحِلُّ إلاَّ بِهَا ، وَلا يَخْفَى أَنَّ مُجَرَّدَ الإِرَادَةِ لا يُظْهِرُ وَجْهَ إيجَابِهَا شَيْئًا ؛ لأَنَّهَا لا تَسْتَلْزِمُ لُحُوقَ الشُّرُوعِ الْمُسْتَلْزِمِ عَدَمَ الطَّهَارَةِ فِي الصَّلاةِ لَوْ لَمْ تُقَدَّمْ ، فَحَقِيقَةُ سَبَبِهَا: وُجُوبُ مَا لا يَحِلُّ إلاَّ بِهَا...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ): وَإِذَا عَزَمَ عَلَى الرُّجُوعِ إلَى أَهْلِهِ؛ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُوَدِّعَ الْمَسْجِدَ بِصَلاةٍ، وَيَدْعُوَ بَعْدَهَا بِمَا أَحَبَّ، وَأَنْ يَأْتِيَ الْقَبْرَ الْكَرِيمَ؛ فَيُسَلِّمَ؛ وَيَدْعُوَ بِمَا أَحَبَّ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَوْلادِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَيَسْأَلَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَصِّلَهُ إلَى أَهْلِهِ سَالِمًا غَانِمًا فِي عَافِيَةٍ مِنْ بَلِيَّاتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَيَقُولَ: غَيْرَ مُوَدَّعٍ يَا رَسُولَ اللهِ، وَيَسْأَلَ إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهُ إلَى حَرَمِهِ، وَحَرَمِ نَبِيِّهِ فِي عَافِيَةٍ. وَلْيُكْثِرْ دُعَاءَهُ بِذَلِكَ فِي الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ، عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ، وَعِنْدَ الْقَبْرِ، وَيَجْتَهِدَ فِي خُرُوجِ الدَّمْعِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَمَارَاتِ الْقَبُولِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ عَلَى جِيرَانِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ يَنْصَرِفَ مُتَبَاكِيًا مُتَحَسِّرًا عَلَى فِرَاقِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْقُرْبِ مِنْهَا. وَمِنْ سُنَنِ الرُّجُوعِ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنْ الأَرْضِ وَيَقُولَ «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ. وَنَصَرَ عَبْدَهُ. وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»... وَإِذَا دَخَلَهَا؛ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؛ إنْ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ كَرَاهَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ بِمَنْزِلَهُ، وَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُهُ على مَا أَوْلاهُ مِنْ إتْمَامِ الْعِبَادَةِ؛ وَالرُّجُوعِ بِالسَّلامَةِ، وَيُدِيمُ حَمْدَهُ وَشُكْرَهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ، وَيَجْتَهِدُ فِي مُجَانَبَةِ مَا يُوجِبُ الإِحْبَاطَ فِي بَاقِي عُمُرِهِ. وَعَلامَةُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ أَنْ يَعُودَ خَيْرًا مِمَّا كَانَ قَبْلُ.

asmakhan_vol2New.indd 89 17/11/2019 23:22:09

قَالَ الْمُصَنِّفُ – مَتَّعَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ بِوُجُودِهِ – : وَهَذَا تَمَامُ مَا يَسَّرَ اللهُ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ الضَّعِيفِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ. أَسْأَلُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَا الْجُودِ الْعَمِيمِ أَنْ يُحَقِّقَ لِي فِيهِ الإِخْلاَصَ، وَيَجْعَلَهُ نَافِعًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ. وأَشْرَعُ بَرِيئًا مِنْ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ مُفْتَتِحًا كِتَابَ النِّكَاحِ. سَائِلاً مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ بِخَتْمِ الرُّبْعِ الثَّانِي، وَإِكْمَالِ مَقَاصِدِهِ عَلَى وَجْهٍ يَرْضَاهُ، وَيَرْضَى بِهِ عَنْ عَبْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ صَاحِبِ الشَّرْعِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ، ولكنها قد تأثرت بالرطوبة، وآذتها الأرضة، **تَارِيخُ التَّأْلِيف:** (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «كتاب شرح الهداية لابن الهمام». وَجَمِيع الصَّفحات لَهَا إِطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيق الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلَوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **وَقْف:** إِسْمِيخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٧)، **عدد الأسطر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٠×١٣٠).

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 90 17/11/2019 23:22:10

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (بَابُ الأَوْلِيَاءِ وَالأَكْفَاءِ) أُولَى الشَّرَائِطِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا غَالِبًا الشَّرْطُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ، وَهُوَ عَقْدُ الْوَلِيِّ. وَالْوَلِيُّ الْعَاقِلُ الْبَالِغُ الْوَارِثُ، فَخَرَجَ الصَّبِيُّ، وَالْمَعْتُوهُ، وَالْعَبْدُ، وَالْكَافِرُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ. الْوِلايَةُ فِي النِّكَاحِ نَوْعَانِ: وِلايَةُ نَدْبٍ وَاسْتِحْبَابٍ: وَهُوَ الْوِلايَةُ عَلَى الْبَالِغَةِ الْعَاقِلَةِ بِكْرًا كَانَتْ؛ أَوْ ثَيِّبًا، وَوِلايَةُ إِجْبَارٍ: وَهُوَ الْوِلايَةُ عَلَى الصَّغِيرَةِ بِكْرًا كَانَتْ؛ أَوْ ثَيِّبًا، وَكَذَا الْكَبِيرَةُ الْمَعْتُوهَةُ؛ وَالْمَرْقُوقَةُ.

وَتَثْبُتُ الْوِلايَةُ بِأَسْبَابٍ أَرْبَعَةٍ: بِالْقَرَابَةِ، وَالْمِلْكِ، وَالْوَلاءِ، وَالْإِمَامَةِ...

آخِرُهُ: ... (بَابُ حَدِّ الشُّرْبِ): قَدَّمَ حَدَّ الزِّنَا عَلَيْهِ لأَنَّ سَبَبَهُ أَعْظَمُ جُرْمًا، وَلِذَا كَانَ حَدُّهُ أَشَدَّ، وَأَخَّرَ عَنْهُ حَدَّ الشُّرْبِ لِتَيَقُّنِ سَبَبِهِ، بِخِلافِ حَدِّ الْقَذْفِ؛ لأَنَّ سَبَبَهُ هُوَ الْقَذْفُ؛ قَدْ يَكُونُ صِدْقًا، وَأَخَّرَ حَدَّ السَّرِقَةِ، وَإِنْ كَانَ أَشَدَّ؛ لأَنَّ شَرْعِيَّتَهُ لِصِيَانَةِ أَمْوَالِ النَّاسِ، وَصِيَانَةُ الأَنْسَابِ وَالْعَقْلِ آكَدُ مِنْ صِيَانَةِ الْمَالِ، بَقِيَ أَنَّهُ أَخَّرَهُ عَنْ حَدِّ الْقَذْفِ لأَنَّ الْمَالَ دُونَ الْعِرْضِ، فَإِنَّهُ جُعِلَ وِقَايَةً لِلنَّفْسِ عَنْ كُلِّ مَا تَكْرَهُ. قَوْلُهُ: (وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأُخِذَ) أَيْ: إِلَى الْحَاكِمِ (وَرِيحُهَا مَوْجُودَةٌ) وَهُوَ غَيْرُ سَكْرَانَ مِنْهَا، وَيُعْرَفُ كَوْنُهُ؛ يُحَدُّ إِذَا كَانَ سَكْرَانَ بِطَرِيقِ الدَّلالَةِ، (أَوْ سَكْرَانَ)، أَيْ: جَاءُوا بِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ سَكْرَانُ مِنْ غَيْرِ الْخَمْرِ؛ مِنَ النَّبِيذِ (فَشَهِدَ الشُّهُودُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ)، أَيْ: بِالشُّرْبِ فِي الأَوَّلِ: وَهُوَ عَدَمُ السُّكْرِ مِنْهَا. وَفِي الثَّانِي: وَهُوَ السُّكْرُ مِنْ غَيْرِهَا، (فَإِنَّهُ يُحَدُّ)، وَالشَّهَادَةُ بِكُلٍّ مِنْهُمَا مُقَيَّدَةٌ بِوُجُودِ الرَّائِحَةِ، فَلا بُدَّ مَعَ شَهَادَتِهِمَا بِالشُّرْبِ أَنْ يَثْبُتَ - عِنْدَ الْحَاكِمِ - أَنَّ الرِّيحَ قَائِمٌ حَالَ الشَّهَادَةِ، وَهُوَ بِأَنْ يَشْهَدَا بِهِ، وَبِالشُّرْبِ، أَوْ يَشْهَدَا بِهِ فَقَطْ، فَيَأْمُرَ الْقَاضِي بِاسْتِنْكَاهِهِ؛ فَيُسْتَنْكَهُ، وَيُخْبِرُهُ بِأَنَّ رِيحَهَا مَوْجُودٌ، وَأَمَّا إِذَا جَاؤُوا بِهِ مِنْ بَعِيدٍ؛ فَزَالَتْ الرَّائِحَةُ فَلا بُدَّ.

وهذا آخر الجزء الثاني بحمد الله العلي وعونه.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «الجزء الثاني من شرح الهداية في الفقه، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة كمال الدين ابن الهمام، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بَابُ الأَوْلِيَاءِ وَالأَكْفَاءِ». والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إِطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان،

asmakhan_vol2New.indd 91 17/11/2019 23:22:11

وقد أثّرت الرُّطوبةُ على بعضِ الصفحات مِمَّا أدَّى إلى طمس بعض الكلمات. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] **(ج/ ٣)**

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ السِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٨٤)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (كِتَابُ النِّكَاحِ): هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْعِبَادَاتِ حَتَّى إِنَّ الاشْتِغَالَ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ التَّخَلِّي عَنْهُ لِمَحْضِ الْعِبَادَةِ عَلَى مَا نُبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَلِذَا أَوْلاهُ الْعِبَادَاتُ، وَالْجِهَادُ وَإِنْ كَانَ عِبَادَةً إلاّ أَنَّ النِّكَاحَ سَبَبٌ لِمَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ، وَزِيَادَةٌ: فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِوُجُودِ الْمُسْلِمِ وَالإِسْلام، وَالْجِهَادُ: سَبَبٌ لِوُجُودِ الإِسْلَامِ فَقَطْ، كَذَا قِيلَ. وَالْحَقُّ: أَنَّ الْجِهَادَ أَيْضًا سَبَبٌ لَهُمَا؛ إِذْ نَقْلُ الْمَوْصُوفِ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ، أَعْنِي: مِنْ الْكُفْرِ إِلَى الإِسْلَام، يُصَحِّحُ قَوْلَنَا: إِنَّهُ سَبَبٌ لِوُجُودِ الْمُسْلِمِ وَالإِسْلام، فَالْحَقُّ: اشْتِرَاكُهُمَا فِي ذَلِكَ؛ لَكِنْ لا نِسْبَةَ بَيْنَهُمَا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ، فَإِنَّ مَا يَحْصُلُ بِأَنْكِحَةِ أَفْرَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ أَضْعَافُ مَا يَحْصُلُ بِالْقِتَالِ، إِذْ الْغَالِبُ حُصُولُ الْقَتْلِ بِهِ، أَوْ الذِّمَّةُ دُونَ إِسْلام

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 92 17/11/2019 23:22:13

أَهْلِ الدَّارِ، فَقُدِّمَ لِلأَكْثَرِيَّةِ فِي ذَلِكَ. وَأَمَّا مِنْ أَوْلَى الْعِبَادَاتِ الْبُيُوعُ، فَنَظَرٌ إِلَى بَسَاطَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى النِّكَاحِ بِاعْتِبَارِ تَمَحُّضِ مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ فِيهِ بِخِلافِ النِّكَاحِ...

آخِرُهُ: ... (فُرُوعٌ) تَتَعَلَّقُ بِالإِيلاءِ: لَوْ قَالَ: لا أَقْرَبُكِ مَا دُمْتِ امْرَأَتِي، فَأَبَانَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا؛ لَمْ يَصِرْ مُولِيًا، وَيَقْرَبُهَا بِلا حِنْثٍ. وَلَوْ قَالَ: إِنْ قَرِبْتُكِ فَعَلَيَّ أَنْ أَنْحَرَ وَلَدِي؛ صَحَّ الإِيلاءُ؛ خِلافًا لِزُفَرَ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ يَلْزَمُ بِنَذْرِ ذَبْحِ الْوَلَدِ؛ ذَبْحُ شَاةٍ عِنْدَهُمْ، وَلا يَلْزَمُ فِيهِ شَيْءٌ عِنْدَ زُفَرَ. وَمَالِكٌ يُوجِبُ فِيهِ نَحْرَ جَزُورٍ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ مِثْلُ قَوْلِ زُفَرَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ الأَوْجُهُ؛ لأَنَّهُ نَذْرُ مَعْصِيَةٍ. وَلَوْ جُنَّ الْمُولِي وَوَطِئَهَا؛ انْحَلَّتْ؛ وَسَقَطَ الإِيلاءُ... وَفِي الْمُحِيطِ: لَوْ قَالَ: أَنْتُمَا عَلَيَّ حَرَامٌ؛ يَكُونُ مُولِيًا مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَيَحْنَثُ بِوَطْئِهَا. وَلَوْ قَالَ: وَاللهِ لا أَقْرَبُكُمَا، لا يَحْنَثُ إِلاَّ بِوَطْئِهِمَا، وَالْفَرْقُ: أَنَّ هَتْكَ حُرْمَةِ اسْمِهِ تَعَالَى لا تَتَحَقَّقُ إِلاَّ بِوَطْئِهِمَا. وَفِي قَوْلِهِ: أَنْتُمَا عَلَيَّ حَرَامٌ؛ صَارَ إِيلاءً بِاعْتِبَارِ مَعْنَى التَّحْرِيمِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا، وَلَوْ آلَى؛ ثُمَّ ارْتَدَّ، ثُمَّ أَسْلَمَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، يَكُونُ مُولِيًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَرَوَى أَبُو يُوسُفَ عَنْهُ: أَنَّهُ يَبْطُلُ إِيلاؤُهُ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْفَيْءِ مَعَ بَقَاءِ الْمُدَّةِ؛ فَالْقَوْلُ لَهُ، لأَنَّهُ يَمْلِكُ الْفَيْءَ، وَبَعْدَ مُضِيِّ الْمُدَّةِ، فَالْقَوْلُ لَهَا؛ لأَنَّهُ ادَّعَى الْفَيْءَ فِي حَالَةٍ لا يَمْلِكُهُ فِيهَا، وَاللهُ الْمُوَفِّقُ.

تمَّ الجزء الثالث بحمد الله تعالى وحسن توفيقه وصونه. يتلوه الجزء الرابع، إن شاء الله تعالى، باب الخلع، والحمد لله وحده، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ نظر فيها العلماء، ويوجد في أَوَّلها قيد سماعٍ نصُّهُ: «أروي كتاب الهداية عن سيدي ومولاي قاضي القضاة الحنفية بمصر المحروسة، هو أبو البركات، سريّ الدين، عبد البرّ ابن الشحنة، رحمه الله، وهو عن والده محبِّ الدين، وهو عن قاضي القضاة عز الدين؛ محمد بن صلاح الدين الحاضريّ الحنفي، وهو عن العلامة»...، ويوجد في آخِرها قيد مطالعة نصُّهُ: «نظر فيه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن أحمد المهتار الحنفي، غفر الله له ولوالديه،

asmakhan_vol2New.indd 93 17/11/2019 23:22:15

ولِمَـن دعـا لهـم بالمغفـرة». وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، وطـرّة مكتوبـة بخـط الثلـث العريـض، ونصّهـا: «الجـزء الثالـث مـن شـرح الهدايـة؛ للشـيخ كمـال الديـن بـن الهمـام، فيـه كتـاب النـكاح، والطـلاق، والرضـاع؛ مـن تجزئـة ستة». نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] **(ج/ ٣)**

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٧)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم. (كِتَـابُ الْبُيُـوعِ): عُـرِفَ أَنَّ مَشْـرُوعَاتِ الشَّـارِعِ مُنْقَسِـمَةٌ إِلَـى حُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى خَالِصَـةً، وَحُقُـوقِ الْعِبَـادِ خَالِصَـةً، وَمَـا اجْتَمَـعَ فِيـهِ الْحَقَّـانِ وَحَقُّـهُ تَعَالَـى غَالِـبٌ. وَمَـا اجْتَمَعَـا فِيـهِ وَحَـقُّ الْعِبَـادِ غَالِـبٌ. فَحُقُوقُـهُ تَعَالَـى عِبَـادَاتٌ وَعُقُوبَـاتٌ وَكَفَّـارَاتٌ، فَابْتَـدَأَ الْمُصَنِّـفُ بِحُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى الْخَالِصَـةِ وَغَيْرِهَـا حَتَّـى أَتَـى عَلَـى آخِـرِ أَنْوَاعِهَـا، ثُـمَّ شَـرَعَ فِـي حُقُـوقِ الْعِبَـادِ وَهِـيَ الْمُعَامَـلاتُ، ثُـمَّ فِـي تَرْتِيـبِ

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 94 17/11/2019 23:22:16

خُصُوصِ بَعْضِ الأَبْوَابِ عَلَى بَعْضٍ مُنَاسَبَاتٍ خَاصَّةٍ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا، وَوَقَعَ فِي آخِرِهَا تَرْتِيبُ أَوَّلِ أَقْسَامِ حُقُوقِ الْعِبَادِ: أَعْنِي الْبَيْعَ عَلَى الْوَقْفِ. وَوَجْهُهُ أَنَّ الْوَقْفَ إِذَا صَحَّ خَرَجَ الْمَمْلُوكُ عَنْ مِلْكِ الْوَاقِفِ لا إِلَى مَالِكٍ. وَفِي الْبَيْعِ إِلَى مَالِكٍ؛ فَنَزَلَ الْوَقْفُ فِي ذَلِكَ مَنْزِلَةَ الْبَسِيطِ مِنْ الْمُرَكَّبِ، وَالْبَسِيطُ مُقَدَّمٌ عَلَى الْمُرَكَّبِ فِي الْوُجُودِ؛ فَقَدَّمَهُ فِي التَّعْلِيمِ، هَكَذَا ذَكَرَ. وَلا يَخْفَى شُرُوعُهُ فِي الْمُعَامَلاتِ مِنْ زَمَانٍ، فَإِنَّ مَا تَقَدَّمَ مِنْ اللُّقَطَةِ وَاللَّقِيطِ؛ وَالْمَفْقُودِ؛ وَالشَّرِكَةِ مِنْ الْمُعَامَلاتِ. ثُمَّ الْبَيْعُ مَصْدَرٌ؛ فَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ؛ فَيُجْمَعُ بِاعْتِبَارِهِ كَمَا يُجْمَعُ الْمَبِيعُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَعْنَى، وَهُوَ الأَصْلُ؛ فَجَمْعُهُ بِاعْتِبَارِ أَنْوَاعِهِ، فَإِنَّ الْبَيْعَ يَكُونُ سَلَمًا، وَهُوَ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالْعَيْنِ، وَقَلْبُهُ؛ وَهُوَ الْبَيْعُ الْمُطْلَقُ، وَصَرْفًا وَهُوَ بَيْعُ الثَّمَنِ بِالثَّمَنِ، وَمُقَابَضَةً وَهُوَ بَيْعُ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ، وَبِخِيَارٍ، وَمُنْجَزٍ، أَوْ مُؤَجَّلِ الثَّمَنِ، وَمُرَابَحَةً؛ وَتَوْلِيَةً؛ وَوَضِيعَةً؛ وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَالْبَيْعُ مِنْ الأَضْدَادِ، يُقَالُ: بَاعَهُ: إِذَا أَخَّرَ الْعَيْنَ عَنْ مِلْكِهِ إِلَيْهِ، وَبَاعَهُ: أَيْ: اشْتَرَاهُ، وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ، بَاعَ زَيْدٌ الثَّوْبَ؛ وَبَاعَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا مَفْهُومُهُ لُغَةً؛ وَشَرْعًا؛ فَقَالَ فَخْرُ الإِسْلامِ: الْبَيْعُ لُغَةً: مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ، وَكَذَا فِي الشَّرْعِ، لَكِنْ زِيدَ فِيهِ قَيْدُ التَّرَاضِي...

آخِرُهُ: ... ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الصَّبِيَّ وَالْعَبْدَ الْمَحْجُورَيْنِ، وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ، فَلِقَبْضِهِمَا الثَّمَنَ، وَتَسْلِيمَهَا الْمَبِيعَ اعْتِبَارًا لِمَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ بَعْدَ هَذَا فِي التَّوْكِيلِ بِعَقْدِ السَّلَمِ، فَقَالَ: وَالْمُسْتَحَقُّ بِالْعَقْدِ قَبْضُ الْعَاقِدِ؛ وَهُوَ الْوَكِيلُ، فَيَصِحُّ قَبْضُهُ؛ وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ كَالصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ. وَفِي الْمَبْسُوطِ: إِنْ كَانَ الْمَأْذُونُ مُرْتَدًّا جَازَ بَيْعُهُ لأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِبَارَةِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَلَكِنْ يَتَوَقَّفُ حُكْمُ الْعُهْدَةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنْ أَسْلَمَ كَانَتْ الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ فَعَلَى الآمِرِ، وَعِنْدَهُمَا: الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ نَظِيرُ اخْتِلافِهِمْ فِي تَصَرُّفَاتِ الْمُرْتَدِّ لِنَفْسِهِ بَيْعًا وَشِرَاءً، وَنَظِيرُ الصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ الْمَحْجُورَيْنِ فِي عَدَمِ تَعَلُّقِ الْحُقُوقِ؛ والرَّسُولُ فِي الْقَاضِي وَأَمِينه. قَوْلُهُ: (وَالْعُقُودُ).

نجز هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وهو المسَمَّى بفتح القدير للشيخ الإمام العالم العلامة الشيخ كمال الدين ابن الهمام سقى الله مضجعه صوب الرحمة؛ شرح الهداية، على يد أقل خلق الله، وأحوجهم إلى رحمة

asmakhan_vol2New.indd 95 17/11/2019 23:22:18

الله: فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي، الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي... يوم الأحد المبارك عاشر شهر ربيع الأوَّل المبارك من شهور سنة سبع وثمانين وثمان ماية من الهجرة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ نظر فيها العلماء، ويوجد في أوَّلها قيد مطالعة نصُّهُ: «نظر فيه أضعف العباد الراجي عفو ربّه الغفّار: أحمد بن أحمد المهتار». وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة مكتوبة بخط عاديّ، ونصّها: «الجزء الأخير من فتح القدير؛ شرح الهداية، للشيخ العلامة كمال الدين ابن الهمام رحمه الله تعالى برحمته. وبعض الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي الحنفي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد العاشر من ربيع الأوَّل سنة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأجاب مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٧)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠×١٢٥).

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 96 17/11/2019 23:22:19

أَوَّلُهُ: مثل آخر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥.

آخِرُهُ: مثل آخر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.

وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك يوم الاثنين عشرين شهر رمضان المعظم بجامع سيدي عبد القادر الدشطوطي، خارج باب الشعرية بمصر المحروسة على يد الفقير: عمر المديني، غفر الله له ولوالديه، ولِمَن يقرأ في هذا، ولِمَن يدعو لي بالمغفرة، ولِمَن كان سببًا لكتابته سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضبوطَةٌ. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الجزء الثالث من شرح الهداية في الفقه، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة بقية المجتهدين كمال الدين محمد ابن الهمام، الحنفيّ رحمه الله تعالى برحمته، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. بَابُ حَدِّ الشُّرْبِ». والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، النَّاسِخُ: عمر المديني. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الاثنين في العشرين من شهر رمضان سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). مَكَانُ النَّسْخ: جامع عبد القادر الدشطوطي في مصر. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ؛ وَقَالَ؛ وقِيل، وفصل، وفروع؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[1]. (ج/ ١)

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

asmakhan_vol2New.indd 97 17/11/2019 23:22:20

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨٧)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢.

آخِـرُهُ: ... فَنَقُـولُ عَلَى مَـا ذُكِـرَ فِـي الْكِتَـابِ: إذَا مَـاتَ أَبُـو الْخُنْثَى، وَتَـرَكَ ابْنًـا؛ فَالْمَـالُ بَيْنَهُمَـا أَثْلاثًـا عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ، لِلابْـنِ سَـهْمَانِ، وَلِلْخُنْثَى سَـهْمٌ، وَهُـوَ أُنْثَى عِنْـدَهُ فِـي الْمِيـرَاثِ؛ إلاّ أَنْ يَتَبَيَّـنَ غَيْـرُ ذَلِـكَ. أَيْ: غَيْـرُ كَوْنِـهِ أُنْثَى؛ لِظُهُـورِ إحْـدَى عَلامَـاتِ الذُّكُـورِ؛ بِـلا مُعَـارِضٍ، فَحِينَئِـذٍ يُعْتَبَـرُ ذَكَـرًا... وَقَوْلُـهُ (إلا أَنْ يُصِيبَـهُ الأَقَـلُّ لَـوْ قَدَّرْنَـاهُ ذَكَـرًا). اسْـتِثْنَاءٌ مِـنْ قَوْلِـهِ: وَهُـوَ مِيـرَاثُ الأُنْثَى مُتَيَقَّـنٌ بِـهِ: يَعْنِـي: أَوْجَبْنَـا لِلْخُنْثَى مِيـرَاثَ الأُنْثَى الْمُتَيَقَّـنِ، وَمَـا تَجَاوَزْنَـا عَنْـهُ إلَـى نَصِيـبِ الذَّكَـرِ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، تتضمَّـن ثلاثـة أجـزاء في مجلدٍ واحـد، تاريـخ نسـخ الجـزء الثـاني في أوائـل محـرَّم سـنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م) على يـد أحمـد بـن عـدي، والنسـخة ناقصـة مقـدار ورقـة مـن آخرهـا، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا قيـد وقـف اسـميخان سـلطان بخـطٍّ عريـض، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَ الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن عـدي ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)،

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـون الذهبـي، أو باللازورد، أو باللـونِ الأَحْمَر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا تَمَلُّـك: علـي بـن أمـر الله بـن محمَّـد في القاهـرة سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 98 17/11/2019 23:22:21

[٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٠٤)، **عـدد الأسـطر:** (٣١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٨٥×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١١٠).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٧٤.

آخِـرُهُ: ... وَلَـوْ قَـالَ لامْرَأَتِـهِ: إذَا وَلَـدْت وَلَـدًا فَأَنْـتِ طَالِـقٌ ثَلاثًـا، فَوَلَـدَتْ وَلَـدًا، ثُـمَّ وَلَـدًا آخَـرَ لِسِتَّةِ أَشْـهُرٍ فَصَاعِـدًا، ثَبَـتَ نَسَـبُ الْوَلَـدِ الثَّانِي مِنْـهُ أَيْضًـا، وَتَنْقَضِي بِـهِ الْعِـدَّةُ، لأَنَّـا حَكَمْنَـا بِعُلُـوقِ الْوَلَـدِ الثَّانِي؛ حَـالَ وُقُـوعِ الطَّلاقِ، وَحَـالَ وُقُـوعِ الطَّـلاقِ الزَّوْجِيَّـةُ قَائِمَـةٌ، وَهَـذَا لأَنَّـهُ يُحْتَمَـلُ أَنَّهُ وَطِئَهَـا قَبْـلَ وِلادَةِ الْوَلَـدِ الأَوَّلِ وَلَمْ يَصِـلْ الْمَـاءُ إلَـى رَحِمِهَا لانْسِـدَادِ فَمِـهِ، فَـإِذَا وَضَعَـتْ الْحَمْـلَ؛ انْفَتَـحَ فَـمُ الرَّحِـمِ، وَوَصَـلَ الْمَـاءُ إلَيْـهِ، فَعَلَـقَ الْوَلَـدُ الثَّانِي؛ قَبْـلَ وُقُـوعِ الثَّـلاثِ، لأَنَّ تِلْـكَ الْحَـالَ حَـالُ نُـزُولِ الثَّـلاثِ، وَالشَّـيْءُ فِـي نُزُولِـهِ غَيْـرُ نَـازِلٍ، فَيَثْبُـتُ النَّسَـبُ احْتِيَاطًـا، فَيَتَعَلَّـقُ انْقِضَـاءُ الْعِـدَّةِ بِوَضْـعِ الْحَمْـلِ، وَلا يَجِـبُ الْعُقْـرُ لأَنَّـا جَعَلْنَـاهُ مُعَلَّقًـا حَـالَ قِيَـامِ النِّـكَاحِ، وَاَللهُ أَعْلَـمُ. مِـنْ الْكَافِي.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وتتضمّـن مـن بدايـة الكتـاب حتّـى بـاب طـلاق المريـض، والنسـخة متأثرة بالرطوبـة قليلاً. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ، وَعَنَاويـن الْمَواضِيـع وَالْفَواصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ؛ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيحَـاتٌ وتَعْلِيقَـاتٌ، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 99 17/11/2019 23:22:23

[٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٣٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٥٤.

آخِرُهُ: ... (بَابُ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ) قَدْ بيَّنَا في أوّل كتاب الهبة؛ أَنَّ حُكْمَ الْهِبَةِ وُقُوعُ الْمِلْكِ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ مِلكًا غَيْر لازِمٍ، وفائدته صحّة الرُّجُوع، وَهَذَا بَابُ بَيَانِ مواضع الرجوع، وما يمنع منه، قوله: (وَإِذَا وَهَبَ هِبَةً لأَجْنَبِيٍّ فَلَهُ الرُّجُوعُ فِيهَا)، هذا لفظُ القُدُّوريُّ في مُختصره... قوله: (وَإِنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْهُ فَلا رُجُوعَ فِيهَا)؛ إلخ. قال القدوري في مختصره: والأصل فيه ما روينا قبل هذا عن عُمر رضي الله عنه، قال: «مَنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ محرّم، أو على وجهِ صدقة، فَإنه لا يَرْجِعَ فِيهَا»... محمد بن الحسن ؛ عَنْ إِبْرَاهِيمَ في كتاب الآثار؛ قَالَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ الْقَرَابَةِ أَيهُمَا وَهَبَ لِصَاحِبِهِ فليس لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيه... قَالَ شيخُ الإسلام؛ علاءُ الدِّين الإِسْبِيجَابِيُّ – في شرح الكافي – و عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ فِي الرَّجُلِ يَهَبُ لامْرَأَتِهِ أَوْ لِبَعْضِ وَلَدِهِ ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَهُوَ فِي عِيَالِهِ: أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ – إِذَا أَعْلَمَهُ – وَإِنْ لَمْ يَقْبِضْ. ولا يقولُ به؛ بل بشرطِ القبْضِ، وعندَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ إِذَا كَانَ الابن الكبيرُ في عِيالِهِ؛ صار إعلامهُ بمنزلةِ القبضِ؛ كَمَا لَوْ وَهَبَ لابنِهِ الصغيرِ، ولنا إن.

---

(١) – GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٢، ١٥٤. وقد أخطأ جَهَلةُ المفهرسين، فنسبوا هذه المخطوطة إلى مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، النسفي، الغزميني، الخوارزمي، الحنفي، (المعتزلي) نجم الدين، أبو الرجاء (ت ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠م).

انْظُر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم: ٣٦٨).

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 100 17/11/2019 23:22:24

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولا يُستبعد أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ كَثِيْرَةٌ مقرونةٌ بكلمة: صحّ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: عبد الرحمن بن البشير. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الهداية[١].

المُؤَلِّف: يوسف بن حسام الدين، سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٧٣)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْكَرَاهِيَـةِ): أَوْرَدَ الْكَرَاهِيَـةَ بَعْـدَ الأُضْحِيَّـةِ، لأَنَّ مَسَـائِلِ كُلٍّ منهمـا لَـمْ تَخْلُ مِـنْ أَصلٍ وفَرْعٍ تَـرِدُ فِيهِ الْكَرَاهَـةُ، كَمـا ذكـر مِـن كراهـةِ جَـزِّ الصُّـوفِ،

(١) HAŞİYE ale'l-HİDAYE = ŞERHÜ'l-HİDAYE –

توجد منها مخطوطات في مكتبة أسعد افندي في استانبول: (٣٥٨٣)، ومكتبة البلدية في إستانبول: (١٠٨٠)، ومكتبة داماد إبراهيم پاشا في إستانبول: (٦٢١)، (٦٢٢)، ومكتبة مراد مُلاّ في إستانبول: (٨١١)، ومكتبة تشستربتي في ايرلندة: (٥٢٤٠).

قال حَاجي خَلِيْفَة: (الهداية) في الفروع. لشيخ الإسلام، برهان الدين؛ علي بن أبي بكر المرغيناني، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو: شرح على متنٍ له سَمَّاه (بداية المبتدي)، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) ... وقد اعتنى به الفقهاء، قديمًا، وحديثًا... ومن الشروح: شَرْحُ سنان الدين؛ يوسف بن المحشِّي الرُّومِيّ، ولم يكمله. ثم كمله ابن أخيه؛ محمد بن مصطفى (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م).

انْظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣١ – ٢٠٣٢، ٢٠٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٦٢٩، الرقم: ١٤٧٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٩).

(٢) SİNAN ÇELEBİ, SİNANÜDDİN YUSUF b. HÜSAMEDDİN el-AMASİ –

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤).

asmakhan_vol2New.indd 101 17/11/2019 23:22:25

وَحَلْبِ اللَّبَنِ، وذبْحِ الكِتابِيّ وغَيْرِهَا. وسيذكر ما في كتاب الكراهية، هكذا قالوا: قيل عليه قلَّ كتابٌ من الكُتُبِ السابقةِ يخلو من هذا، فلم يتحقق بذلك وجه المناسبة، وأنت خبيرٌ بأنَّ مقصودَهم بيانُ وجْهِ تعقيب الأضحية بالكراهيّةِ بعد ترتيب الكُتُبِ السابقةِ بمناسباتٍ تقتضي ذكرَ الترتيب كما تقدَّمَ ذِكرُها، ولا يقدح فيه وُجُودُهُ في بعضِ الكُتُبِ السابقةِ، أو الآتية؛ لأنَّ المناسبات التي اعتبروها ليستْ بعِللٍ موجبةٍ للترتيب، ولذلك ترى بعضَهم يختارُ ترتيباً غير ما اختارَهُ بعضٌ آخرُ؛ لوجوهٍ اعتبرَها، ولا حجرَ فيه، ثم اختلفتْ عباراتُهم في ترجمة هذا الكتاب... قوله: (تَكَلَّمُوا فِي مَعْنَى الْمَكْرُوهِ) إلخ. فيه إشارةٌ إلى أنَّهم تكلّموا في معناه بما لا اعتداد به مثل قولهم: المكروه: ما يكون تركه أولى من فِعْلِهِ، وقولهم: ما يكون الأولى أن لا يُفعل لكونه تعريفاً بالأعمّ فلا تعويل إلاّ على ما نصَّ به أئمَّتُنا. فَالْمَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ نَصًّا: أَنَّ كُلَّ مَكْرُوهٍ حَرَامٌ، إلاّ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيهِ نَصًّا قَاطِعًا - أي: على المنع عن فِعْلِهِ - لَمْ يُطْلِقْ عَلَيْهِ لَفْظَ الْحَرَامِ لأنّه اسمٌ لما يمنع عن فعلِهِ بدليلٍ قطعيٍّ عندَه، والمنع عن فِعلِ المكروهِ بدليلٍ ظنِّيٍّ - كما ستعرفه - والمروي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ: أَنَّهُ إِلَى الْحَرَامِ أَقْرَبُ...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ فِي أَحْكَامِهِ): أَيْ: فِي أَحْكَامِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ، لأَنَّ غَيْرَ الْمُشْكِلِ إِمَّا ذكراً أو أُنثى في الشرع على التعيين، وقد ذُكِرَ حُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا في الفِقْهِ، وإنَّما المحتاج إلى بيانِ حكمِهِ هو (المشكِلُ) منه، فعقد لبيانِهِ فصلاً، ومهّد أولاً له أصلاً، وهو أن يؤخذَ فيه بالأحوطِ في أُمورِ الدِّين، وأن لا يُحكم بثبوتِ حُكمٍ وقع في ثبوته شكٌّ لكونِهِ مرجعاً لما سيذكرُهُ من الأحكام. قَوْلُهُ: (قَالَ: إِذَا وَقَفَ خَلْفَ الإِمَامِ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ). قالهُ القُدُّوريُّ في مُختصرِه، ومعناهُ ظاهرٌ... قَوْلُهُ: (وَإِنْ قَالَ الْخُنْثَى: أَنَا رَجُلٌ، أَوْ قال: أَنَا امْرَأَةٌ. لَمْ يُقْبَلْ قَوْلُهُ؛ إِذَا كَانَ مُشْكِلاً) لأَنَّهُ دَعْوَى يُخَالِفُ قَضِيَّةَ الدَّلِيلِ... وقولُهُ: (وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْكِلاً يَنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ قَوْلُهُ)، لأَنَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ مِنْ غَيْرِهِ. وإنّما قال: (يَنْبَغِي) لأنه لم يذكرْ حُكمَهُ، فلم يتيقن به، فاعترضَ عليه الأتقانيُّ بقوله: وفيه نظر لأنه إنما لا يكون مُشكلاً إذا ظهرت إحدى العلامات، فبعد ظهورها يحكم بأنه ذكر أو أُنثى، فلا حاجة إلى قوله بعد ذلك.

انتهى تعليقنا على كتاب الوصايا، وكتاب الخنثى من الهداية على سبيل الأنموذج، نفع الله به الطالبين بفضلِهِ ومَنِّهِ.

asmakhan_vol2New.indd 102 17/11/2019 23:22:27

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ جـداً مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: خطـاطٌ ماهـرٌ لـم يكتـب اسـمه، تارِيْـخُ النَّسْـخ: أثنـاء حيـاة الأميـرة اسـميخان سـلطان، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ النفيس الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على العناية في شرح الهداية[١].

المُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمد لمن لا غاية لعنايته الأزلية، ولا نهاية لهدايته العلية، والشكر لمن أرسل النبي الصفي الأمين، فأظهر الشرع البهي المبين، وأكمل الدين الحنفي المتين... وذرياته وأصحابه الذين هم كالنجوم

(١) - HAŞİYE ale'l-İNAYE Fİ ŞERHU'l-HİDAYE

توجد منها مخطوطات في العديد من المكتبات التركية، وقد طبعت هذه الحاشية مع شرح ابن الهمام في القاهرة في تسعة مجلدات.

انْظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٥)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧٥ - ١٧٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨١)، و فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية [٥٠٠] الرقم الحميدي: ٤٣٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٧١] الرقم الحميدي: ٤٨٩.

(٢) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 103 17/11/2019 23:22:28

في الدجا، فمن اقتدى بهم فقد سعد ونجا. وبعد: فإن العبد الفقير إلى عناية الله المستعان، المدعو بعبد الرحمن[1]، يقول: أيها الأخوان، هذا نبذ من فوائد الأستاذ النافع، والسعد البارع، والسيد المتواضع، أعني: المغفور السعيد، والمبرور الشهيد، سعد بن عيسى بن أمير خان... إلا أن ذلك الأستاذ لم يرتب ما زبره من التصرفات الشريفة، والاعتراضات اللطيفة في تطبيق الدلائل ... بل اكتفي بالكتب على هوامش كتبه المتفرقة بخطه الجميل... ودفنوه في الحرم الشريف لأبي أيوب الأنصاري... في دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية... فوجدت من كتبه: كتاب العناية للهداية؛ في يد بعض الورثة، فأخذت ذلك الكتاب بطريق الابتياع حذرا عن تملك الغني المناع من الانتفاع، ثم وجدت من كتبه: كتاب الهداية؛ في سلك ملك بعض الأعيان... قوي عزمي على عطف أعنة الكلام، وصفي حزمي بصرف أسنة الأقلام إلى جمع ما نثره، ونشر ما زبره... شرعت في جميع ما كتبه على ما هوامش الهداية، وشرح أكمل الدين، وأسرعت إلى تكميله وتتميمه بالتدوين، لئلا يتطرق على أصل النسخة أيدي السراق، بتبديل الأجزاء أو بقطع الأوراق، فيسر الله الملك القدير إتمام تحريره في الزمان اليسير، فصار كتابا فائقا ممتازا من سائر الحواشي... ثم اعلم أنه إذا ذكر: قال المصنف؛ فالمراد صاحب الهداية. وإذ ذكر: قوله؛ فالمراد منه الشارح أكمل الدين. وإذ ذكر: أقول؛ فالمراد منه الأستاذ المرحوم سعد الملة والدين، وأما سائر الشراح والمؤلفين رحمة الله عليهم أجمعين: نذكر إن شاء الله تعالى بقيد يزيل الاشتباه ويفيد الانتباه... قوله: الشرع بمعنى المشروع، أو بمعنى الشارع، ويكون من قبيل إقامة المظهر موقع المضمر. أقول: هذه الإقامة على تقدير أن يكون بمعنى الشارع ...

آخِرُهُ: ... وهو ميراث الأنثى دائمًا قلنا ينبغي أن يكون إلى آخِره لأنَّه أقرب وأبعد من التكليف فتأمَّل.

(١) - جَمَعَ الكتابَ؛ عبدُ الرحمن بن سيدي علي الأماسي، المعروف بقره ملا (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)؛ وهو تلميذُ الشيخ المؤلف سعدي چلبي.
انظر: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٤٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: ٤/ ٧٨٢).

asmakhan_vol2New.indd 104 17/11/2019 23:22:28

مسائل شتى. قوله: (بِأَنْ يُحَرِّكَ رَأْسَهُ طُولاً). أقول: من فوق إلى تحت، وأما عكْسُهُ فدلالةُ الإنكار. قال المصنف: (ثُمَّ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُدُودِ وَالْقِصَاصِ)؛ إلى قوله: (لأَنَّ الْقِصَاصَ فِيهِ مَعْنَى الْعِوَضِيَّةِ؛ لأَنَّهُ شُرِعَ جَابِرًا، فَجَازَ أَنْ يَثْبُتَ مَعَ الشُّبْهَةِ كَسَائِرِ الْمُعَاوَضَاتِ). أهـ. أقول: وقد صَرَّحَ في أَوَّلِ الْجِنايات: (أَنَّ الشُّبْهَةَ تُؤَثِّرُ فِي سُقُوطِ الْقِصَاصِ). تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَالصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيق الواضح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وأقول؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ وَتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: شروط الصلاة[١].

(١) - ŞURUT as-SALAT

تحديد مؤلّف هذا الكتاب مُشكِلٌ، وقد اختلط الحابلُ بالنابل في فهارس المخطوطات التي اطلعنا عليها، ففي فهرس مكتبة الخالدية في القدس: (٥١٢ فقه ٢/ ٦٩٠)، ادّعى المفهرسُ أنّ هذه المخطوطة هي: (شروط الصلاة مُستلّة من كتاب مُلتقى الأبحر)، للمؤلف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي. وفي فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر: تعدَّدت أسماء الكتاب وأسماء المؤلفين، ففي الرَّقْم: ٢٠١٤٢ ـ رسالة في شروط الصلاة، المؤلف: أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م). أرقام الحفظ: (٢٦٠١ فقه حنفي) ٣٩٩٤١ الصعايدة، رسالة رقم: ٢. وفي الرَّقْم: ٢٠١٧٤ ـ شروط الصلاة، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٩٩٠ أدعية وأوراد) ٣٩٩٣٧ الصعايدة، رسالة رقم: ٣. وفي الرَّقْم: ١١٠٢٧ ـ شروط الصلاة على مذهب أبي حنيفة النعمان، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٢٣١٠ فقه حنفي) ٣٣١٩١ حليم. وفي الرَّقْم: ١١٠٢٨ ـ شروط الصلاة على مذهب أبي حنيفة النعمان، المؤلف: مجهول.أرقام الحفظ: (٤٢١٥ فقه حنفي) ٨١٢٠٤ الأتراك، رسالة رقم: ٦. ونُسبتْ إلى مؤلّفٍ مجهولٍ في مخطوطاتٍ كثيرةٍ؛ ومنها

asmakhan_vol2New.indd 105 17/11/2019 23:22:29

المُؤَلِّف: إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي، الحنفي (ت٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٥٠×١٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة والسـلام علـى محمَّـد سـيِّد المرسـلين، وآلـه أجمعيـن. (بـاب شـروط الصـلاة): وهـي ستَّة، الأوَّل: الوضـوء بالمـاء الطاهـر، أو التيمـم بمـا يكـون مـن جنـس الأرض؛ كالتـراب والرمـل والحجـر والجـصِّ والكحـل والزرنيـخ، إذا لـم يجـد المـاء؛ إلاّ أنَّـه مريـضٌ يخَـافُ إن اسـتعملَ المـاءَ؛ اشـتدَّ مرضُـهُ، أو جُنُـبٌ يخـاف إن اغتسـلَ بالمـاءِ البـاردِ أنْ يقتُلَـهُ البـردُ، أو يُمرضُـهُ. الثـاني: طهـارة البـدَنِ والثـوبِ والمـكانِ مـن النجاسـةِ الحقيقيـةِ والغليظـة، أمـا النجاسـة الخفيفـة، فهـي كبـولِ الفـرسِ، ومـا يُـؤكَلُ لَحْمُـهُ، وخـرْءِ طيـرٍ لا يُـؤكَلُ لَحْمُـهُ، وإنْ كانـتْ - منهـا علـى بـدن الْمُصلـي، أو ثوبـه، أو مكانـه - أكثـر مـن شِـبْرٍ في شِـبْرٍ لا تجـوزُ صلاتُـهُ معهـا؛ إذا كان قـادراً علـى تطهيرهـا. وإذا لـم يكُـنْ قـادراً علـى تطهيرهـا صَلَّـى معهـا بالاتِّفـاقِ، ولـم يلـزمْ عليـهِ القضـاءُ. أمـا النجاسـةُ الغليظـة؛ فهـي: كَالـدَّم، والبـولِ، والغائـطِ، والخمـرِ، وَخـرْءِ الدَّجَاجَـةِ[2]، وبـول الحمـار، وَالـرَّوْثِ، وَالْخِشْـيِ[3]،

مخطوطة مكتبة: أسعد أفندي في إستانبول: ٣٧٦٤، ٣٧٨٢، ونور عثمانية في إستانبول: ٤٩٧٢/ ١، ويحيى أفندي في إستانبول: ١٢٩.

(١) - el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

(٢) - الدَّجـاج: بتثليـث الـدال. أي: بفتـح الـدال، وكسـرها، وضمّهـا» واحدتـه: دجاجـة. واللغـة الفصيحـة فِـي الدَّجَـاج؛ والدجاجـة: الْفَتْـح، وَقـد كَسَـرَهَا بَعضُهـم، والواحـدة: دجاجـة؛ للذكـر، والأنثـى، ودخلتـه الهـاء لكونـه واحـدًا مـن جنـس، كبطـة، وبـطّ.

انظُـرْ؛ مشـارق الأنـوار علـى صحـاح الآثـار؛ للقاضـي عِيـاض: (١/ ٢٥٤)، والمطلـع علـى ألفـاظ المقنـع؛ للبعلـي: (ص: ٢٨٤، ٤٦٤).

(٣) - (خ ث ي) : خَثِـي الْبَقَـرُ؛ أو الثَّـوْرُ؛ أَو الفِيـلُ: خَثْيًـا؛ مِـنْ بَـاب: رَمَـى، وَهُـوَ كَالتَّغَـوُّطِ لِلإِنْسَـانِ، وَالاسْـمُ: الْخَثَـى، وَالْخِثْـيُ؛ وزَانُ حَصَـى، وَحِمْـل. وإِخْثَـاءُ الْبَقَـرِ؛ الْخِثْـيِ، بِالْخَـاءِ الْمُعْجَمَـةِ، وَسُـكُونِ الثَّـاءِ الْمُثَلَّثَـةِ، وَهُـوَ: مَـا يَكُـونُ لِـذِي ظِلْـفٍ، وَيُجْمَـعُ عَلَـى: خِثْيٍّ، وأَخْثَـاءٍ؛ مِثْـل: جِلْـسٍ وَأَجْـلاسٍ. وثَلَـخَ البقـرُ؛ يَثْلَـخُ؛ ثَلْخـًا: خَثَـى، وَهُـوَ خُـرْؤُه أيـام الرَّبِيـعِ؛ وَقِيـلَ: إنمـا يَثْلَـخُ إِذا كَانَ الربيـعُ، وَخَالَطَـهُ الرُّطْـبُ. وَيُقَـالُ: ثَلَخْتُـه تَثْلِيخـًا؛ إِذا لَطَخْتـه بِقَـذَرٍ، فَتَلَـخَ ثَلْخـًا.

انظُـرْ؛ تـاج العـروس مـن جواهـر القامـوس؛ للزَّبيـدي: (٣٧/ ٥٣٦)، وتبييـن الحقائـق شـرح كنـز الدقائـق؛ وحاشـية الشِّـلْبِيِّ، لعثمـان الزيلعـي: (١/ ٧٣)، والصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة؛ للجوهـري: (٦/ ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦)، ولسـان العـرب؛ لابـن منظـور الباطنـيّ: (٣/ ١١)، ومختـار الصحـاح؛ للـرازي: (ص: ٨٨)، والمخصـص؛ لابـن سـيده: (٢/ ٢٦٧)، والمصبـاح المنيـر في غريـب

asmakhan_vol2New.indd 106 17/11/2019 23:22:30

وإن كانت منها على بدَنِ المصلي، أو ثوبِهِ، أو مكانِهِ؛ أكثر من قدرِ الدرهم من الكثيف، أو كانت من الرقيق أكثر منه؛ عَرْض الكَفِّ؛ لا تجوزُ صلاتُهُ معها. والثالث: ستر العورة...

آخِرُهُ: ... (باب فرائض الغسل): فرائض الغسل وهي ثلاثة، الأول: المضمضة، والثاني: الاستنشاق، والثالث: غسل سائر البدن. (باب سُنن الغسل): وهي خمسة، الأول: أن يغسل يديه إلى رسغيه ثلاثًا ابتداءً... وليس على المرأة أن تنقض ضفائرَها في الغسل؛ إذا بلغ الماءُ إلى أُصُولِ شَعرِها.

ثمَّ اعلم؛ أنَّ الغسل أحد عشر نوعًا. منها فريضة: وهو الغسل من التِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، ومِن إنْزَالِ الْمَنِي، ومِن الاحْتِلام، والْحَيْضِ، والنِّفاسِ. وواحِدٌ منها واجِبٌ: وهو غسل الْمَيِّتِ. وأربعةٌ منها سُنَّة: وهو غسل يوم الجمعة، ويوم العرفة، وعِندَ الإحرام، والعِيْدَيْنِ. وواحدٌ منها مُستحَبٌّ: وهو غسل الكافِرِ إذا أسلَمَ؛ إنْ لَمْ يكُنْ جُنُبًا.

تمَّت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُلَوَّنَة باللون الأحمر، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَقْف: مكتبة إبراهيم خان زاده ابن الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان في جوار جامع أبي أيوب الأنصاري.

[٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية[1]

الشرح الكبير؛ للفيومي الحموي: (١/ ١٦٤).

(١) - ŞERHU'l-VİKAYE -SADR eş-ŞERİA

شرح صدر الشريعة الثاني كتاب «وقاية الرواية في مسائل الهداية» الذي ألفه جدُّه صدر الشريعة الأول، أو الأكبر (ت٦١٦هـ/ ١٢١٩م)، وهو عبارة عن شرح لكتاب «الهداية» الذي ألَّفه برهان

asmakhan_vol2New.indd 107 17/11/2019 23:22:31

المُؤَلِّف: عبيد الله بن مسعود المحبوبي (صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني) (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٧)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٥×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة على خير خلقه محمَّد وآله الطيبين الطاهرين. يقول العبد المتوسل إلى الله تعالى وتقدَّسَ بأقوى الذريعة؛ عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة، سَعِدَ جَدُّهُ، وأنجح جِدُّهُ: هذا حلُّ المواضع المغلقة من (وقاية الرواية في مسائل الهداية) التي ألفها جدي، وأستاذي مولانا الأعظم أستاذ علماء العالم، برهان الشريعة والحق والدين؛ محمود بن صدر الشريعة؛ جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء؛ لأجل حِفظي، والمولى المؤلِّفُ لَمَّا ألَّفها سبقًا سبقًا، وكنتُ أجري في ميدان حفظه طلقًا طلقًا، حتى اتفق إتمام تأليفه مع إتمام حفظي ... وقد كان الولد الأعز؛ محمود؛ برد الله مضجعه بعد حفظ المختصر مبالغا في تأليف شرح الوقاية بحيث ينحل منه مغلقات المختصر، فشرعت في إسعاف مرامه، فتوفاه الله تعالى قبل إتمامه، فالمأمول من المستفيدين من هذا الكتاب أن لا ينسوه في دعائهم المستجاب، الله الميس للصواب، والفاتح لمغلقات الأبواب.

(كتاب الطهارة). اكتفى بلفظ الواحد مع كثرة الطهارات لأن الأصل أن المصدر لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع؛ لكونها اسم جنس يشمل جميع أنواعها ...

الدين المرغيناني شقيقه (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)؛ وهو اختصار لكتابه «بداية المبتدي» وهو في الفقه الحنفي، ولصدر الشريعة الثاني كتابان هما: حل المواضع المغلقة من وقاية الرواية، وشرح وقاية الرواية لبرهان الشريعة. وكتاب العناية مطبوع في قازان سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، والهند سنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، والقاهرة سنة (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٨م).

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٢٠٠، ١٩٦٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ (ص: ٢٤٣ - ٢٤٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٦٦١، الرقم: ١٥١٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧١٤] الرقم الحميدي: ١/ ٥٦٤.

(١) SADRUŞŞERİA es-SANİ, UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١١).

asmakhan_vol2New.indd 108 17/11/2019 23:22:32

آخِرُهُ: ... مَسَائِلُ شَتَّى: كتابة الأخرس وإيماؤه وبما يُعْرَفُ منه نِكَاحُهُ وَطَلَاقُهُ، وَبَيْعُهُ وَشِرَاؤُهُ... (وفي غنم مذبوحةٍ فيها مَيِّتَةٌ، وهي أقلّ، تحرّى وأكلَ في الاختيار): إنما يقالُ اختيار لأنه يحلّ أكل الميتة في الاضطرار. وقال الشافعي رحمه الله: لا يُباح التناول لأن التحري دليلٌ ضروريٌّ، ولا ضرورة ههنا. قلنا: التحري يصار إليه لدفع الحرج، وأسواق المسلمين لا تخلو عن المسروق والمغصوب والمحرّم، ومع ذلك يباحُ التناول اعتماداً على الغالب. تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، وَصَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ويوجد قيدُ مقابلةٍ في آخرها في محرم الحرام سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩)، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، تارِيْخُ النَّسْخِ: وقت العصر في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). مكان النَّسْخِ: قسطنطينية، نَوْعُ الْخَطِّ: أولها بخَطّ النَّسْخ، وآخرها بخَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وكذلك رمز المتن (م)، ورمز الشرح (ش) مكتوبان باللون الأحمر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَكذلك الْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الغنية[١]. تركيَّة.

(١) GUNYE -
كتاب مترجم من العربية إلى الفارسية وإلى التركية العثمانية قبل فتح إستانبول.

asmakhan_vol2New.indd 109 17/11/2019 23:22:33

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٦+١٢)، عـدد الأسـطر: (١٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، ولا عـدوان إلا على الظالميـن، وصلـى الله على محمـدٍ وآلـه أجمعيـن. قـال القاضـي الإمـام؛ أبـو منصـور؛ نصـر بـن شـريح، رحمـة الله عليـه: روي عـن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّـه قـال: «طلـب العلـم فريضـة على كلِّ مسـلم ومسـلمةٍ حـرٍّ وعبـد». بيغامبـر ايتـدى عليـه السـلام، علـم اسـتماك فريضـة دُر قامـو مسـلمان لـرا، ارا وعورتـا لكـن هـر دُرلـو عِلـم اسـتماك فريضـة دكـول دُر؛ بـل كيـم عِلمـن] استمسـاك دُر مقصـود، تنكـرى تعالـى أمـر اتدوكنـى؛ نهـي اتدوكنـي حلالنـى حرامنـى سـجماك اوجـون... بَـن بـو كتابـى جمـع قيلـدوم أول كشـلار اوجـون كيـم ديـن اشـنا تيمـا قلالـر دغـى آخرتـى اسـتايلار، وحرامـى حـلال دن آيـرالار وهـر وقـت دُكمانسـتاي فقيـه لاردن سـورمايالر وكندوكريـن جاهـل كشـيلاردن سَـجالر؛ بـو كتابـا (غُنيـة) آدوردك غِنـا معنيسـى بايلـق دُر، يعنيـآ هـر كشـى كيـم بـو كتابـى أُوقيـا مُسـتغنى أولـه أوزكالاردن، وبـو كتـاب بـولارا إمـام أولسـون دِيبـب كتـوردك ... وعربـي دن عجميـاً، وعجمـي دن تُركيـا دنـدردك... وبـو كتابـى سكسـن طوقـز (٨٩) بـاب أوسـتينا جمـع قيلـدوك... بـاب طلـب العلـم، بـاب معرفـة الله تعالـى، بـاب الطهـارات، بـاب الميـاه، بـاب ماينقـض الوضـوء ومـا لا ينقضـه، بـاب المسـح والتيمـم، بـاب الأذان، بـاب الصـلاة، بـاب نمـاز وقـت لاري... بـاب الـكلام الـذي يكـون كفـراً، بـاب المعاشـرة، بـاب حـق الوالديـن، بـاب الحقـوق، بـاب حـق الرجـل علـى المـرأة. بـس قانعـى مسـألة كـم بـو بـاب لـردن كشـلارا حاجـت اولسـا بـو كتـاب إيجنـدا كتـوردك... وبـو كتابـى تمـام قيلماغـا تنكـرى تعالـى دن توفيـق ديـلادوك. بـاب طلـب العلـم: يعنـى: عِلـم إسـتاماك قبوسـي هركشـي علـم أوقيمـاق ازدا سـاكرك كيـم نيتيـن دُرسـت قيللانيّـت دُرُسـت أولمـق...

آخِـرُهُ: ... (بـاب حـقُّ الرجـل علـى المـرأة): يعنـي: آر حقـي عورتـي اوزرنـا در قبوسـي، نبـي عليـه السـلام ايتـدى اكـرروا أولسـا يـدى تنكريـدن آيـروق سـجده قِلمـق عـورت لـر... يابولـردَنْ ال دَرتمـق كـرك هـر كيـم عـورت آليـب كايـن

(١) MECHUL – لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 110 17/11/2019 23:22:34

ورمسا انو كلا زنا قيلور وهر كيم وير اسيا طور اليت ينجتسا اغرليب يمش كبي حرام أُولُور. والله أعلم.

تـمّ الكتـاب المبـارك بحمـد الله تعالـى، وعونـه وحُسـن توفيقـه في يـوم الثلاثـاء تاسع شهر جمادى الأول من شهور سنة ست وعشر وثمان مائة. نفعَ اللهُ به صاحبه وكاتبه وقارئه، وجميع المسلمين، وصلى الله على نبيه سيدنا محمد، وآله وصحبه الطيبين الطاهرين.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وفي آخرهـا (١٨) صَفحـة مـن الفَوائِـدِ، وقـد تضمّنـت المقدمـة فهرسـًا مفصـلاً. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: يـوم الثلاثـاء ٩ جمـادى الأولـى سـنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطُّ النَّسْـخ الواضِـح النفيـس الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأشباه والنظائر[١].

(١) el-EŞBAH ve'n-NAZAİR -

يحتوي كتاب الأشباه والنظائر على أحكام وعبادات وشرائع، وقد بدأ تأليفه في أواخر سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٣١م)، وفرغ من تأليفه في (٢٧) مِنْ جُمَادَى الأُخْرَى سَنَةَ (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، ويقدِّم لنا المؤلف قائمةً بأسماءِ المصنفات التي اعتمد عليها في تأليفه، ويقسم المواضيع إلى فنون سبعة: (١) معرفة القواعد (٢) الضوابط (٣) الجمع والفرق (٤) الألغاز (٥) الحيل (٦) الأشباه والنظائر (٧) وما حُكِيَ عن الإمام الأعظم؛ وأصحابه من المشايخ، وهو فن الحكايات. وعلى الكتاب شروح وتعليقات كثيرة.

وقد طُبِعَ طبعةً حجريّةً في كلكته سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وطبع في لكهنئو مع شرحه لأحمد الحموي سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وطبعته مطبعة وادي النيل بمصر سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م؛ وبهامشه تقييدات للشيخ محمد علي الرافعي، ونشره البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٨ - ١٠٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس:

asmakhan_vol2New.indd 111 17/11/2019 23:22:34

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٥×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢١×٦٥).

أَوَّلُهُ: قال المؤلِّف رحمه الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ. وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ الْفِقْهَ أَشْرَفُ الْعُلُوم قَدْرًا، وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا، وَأَتَمُّهَا عَائِدَةً، وَأَعَمُّهَا فَائِدَةً، وَأَعْلاهَا مَرْتَبَةً، وَأَسْنَاهَا مَنْقَبَةً، يَمْلأُ الْعُيُونَ نُورًا، وَالْقُلُوبَ سُرُورًا، وَالصُّدُورَ انْشِرَاحًا، وَيُفِيدُ الأُمُورَ اتِّسَاعًا وَانْفِتَاحًا. هَذَا لأَنَّ مَا بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنْ الاسْتِقْرَارِ عَلَى سُنَنِ النِّظَام؛ وَالاسْتِمْرَارِ عَلَى وَتِيرَةِ الاجْتِمَاعِ وَالالْتِئَام، إِنَّمَا هُوَ بِمَعْرِفَةِ الْحَلالِ مِنْ الْحَرَام، وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَ الْجَائِزِ وَالْفَاسِدِ فِي وُجُوهِ الأَحْكَام، بُحُورُهُ زَاخِرَةٌ، وَرِيَاضُهُ نَاضِرَةٌ، وَنُجُومُهُ زَاهِرَةٌ، وَأُصُولُهُ ثَابِتَةٌ، وَفُرُوعُهُ نَابِتَةٌ، لا يَفْنَى بِكَثْرَةِ الإِنْفَاقِ كَنْزُهُ، وَلا يَبْلَى عَلَى طُولِ الزَّمَانِ عِزُّهُ... وَإِنَّ الْمَشَايِخَ الْكِرَامَ قَدْ أَلَّفُوا مَا بَيْنَ مُخْتَصَرٍ وَمُطَوَّلٍ مِنْ مُتُونٍ وَشُرُوحٍ وَفَتَاوَى، وَاجْتَهَدُوا فِي الْمَذْهَبِ وَالْفَتْوَى، وَحَرَّرُوا وَنَقَّحُوا، شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُمْ، إلاّ أَنِّي لَمْ أَرَ لَهُمْ كِتَابًا يَحْكِي (كِتَابَ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ الشَّافِعِيِّ) مُشْتَمِلاً عَلَى فُنُونٍ فِي الْفِقْهِ. وَقَدْ كُنْت لَمَّا وَصَلْت فِي (شَرْحِ الْكَنْزِ) إِلَى تَبْيِيضِ الْبَيْعِ الْفَاسِدِ، أَلَّفْتُ كِتَابًا مُخْتَصَرًا فِي الضَّوَابِطِ وَالاسْتِثْنَاءَاتِ مِنْهَا، سَمَّيْته بِـ(الْفَوَائِدِ الزَّيْنِيَّةِ فِي فِقْهِ الْحَنَفِيَّةِ) وَصَلَ إِلَى خَمْسِمِائَةِ ضَابِطَةٍ، فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَابًا عَلَى النَّمَطِ السَّابِقِ مُشْتَمِلًا عَلَى سَبْعَةِ فُنُونٍ. يَكُونُ هَذَا الْمُؤَلَّفُ النَّوْعُ الثَّانِي مِنْهَا. الأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُرَدُّ إِلَيْهَا، وَفَرَّعُوا الأَحْكَامَ عَلَيْهَا، وَهِيَ أُصُولُ الْفِقْهِ فِي الْحَقِيقَةِ... السَّادِسُ: الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ، السَّابِعُ: مَا حُكِيَ عَنْ الإِمَامِ الأَعْظَمِ، وَصَاحِبِيهِ، وَالْمَشَايِخِ

(١/ ٢٦٥)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٤٩٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٩] الرقم الحميدي: ٤٤٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.

(١) - İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 112 17/11/2019 23:22:37

الْمُتَقَدِّمِينَ، وَالْمُتَأَخِّرِينَ؛ مِنْ الْمُطَارَحَاتِ، وَالْمُكَاتَبَاتِ، وَالْمُرَاسَلاتِ، وَالْغَرِيبَاتِ، وَأَرْجُو مِنْ كَرَمِ اللهِ الْفَتَّاحِ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ إِذَا تَمَّ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ يَصِيرُ نُزْهَةً لِلنَّاظِرِينَ، وَمَرْجِعًا لِلْمُدَرِّسِينَ، وَمَطْلَبًا لِلْمُحَقِّقِينَ، وَمُعْتَمَدًا لِلْقُضَاةِ وَالْمُفْتِينَ، وَغَنِيمَةً لِلْمُحَصِّلِينَ، وَكَشْفًا لِكَرْبِ الْمَلْهُوفِينَ... فَنَشْرَعُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فِيمَا قَصَدْنَاهُ مِنْ هَذَا التَّأْلِيفِ بَعْدَ تَسْمِيَتِهِ (بِالأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ) تَسْمِيَةً لَهُ بِاسْمِ بَعْضِ فُنُونِهِ، سَائِلا اللهَ تَعَالَى الْقَبُولَ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مُؤَلِّفَهُ، وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ، إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ، وَإِنَّهُ يَدْفَعُ عَنْهُ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَافْتِرَاءَ الْمُتَعَصِّبِينَ... الْفَنُّ الأَوَّلُ: الْقَوَاعِدُ الْكُلِّيَّةُ. النَّوْعُ الأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ. الْقَاعِدَةُ الأُولَى: لا ثَوَابَ إِلا بِالنِّيَّةِ. صَرَّحَ بِهِ الْمَشَايِخُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ الْفِقْهِ، أَوَّلُهَا: فِي الْوُضُوءِ، سَوَاءٌ قُلْنَا: إِنَّهَا شَرْطُ الصِّحَّةِ؛ كَمَا فِي الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ، أَوْ لا كَمَا فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ...

آخِرُهُ: ... (وَصِيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ لأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ)... فَقَالَ لَهُ: يَا يَعْقُوبُ وَقِّرْ السُّلْطَانَ، وَعَظِّمْ مَنْزِلَتَهُ، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالدُّخُولَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَا لَمْ يَدْعُكَ لِحَاجَةٍ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرْتَ إِلَيْهِ الاخْتِلافَ تَهَاوَنَ بِكَ، وَصَغُرَتْ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَهُ، فَكُنْ مِنْهُ كَمَا أَنْتَ مِنْ النَّارِ تَنْتَفِعُ وَتَتَبَاعَدُ وَلا تَدْنُ مِنْهَا، فَإِنَّ السُّلْطَانَ لا يَرَى لأَحَدٍ مَا يَرَى لِنَفْسِهِ... وَلا تُكْثِرْ الْكَلامَ فِي بَيْتِكَ مَعَ امْرَأَتِكَ فِي الْفِرَاشِ إِلاّ وَقْتَ حَاجَتِكَ إِلَيْهَا بِقَدْرِ ذَلِكَ، وَلا تُكْثِرْ لَمْسَهَا وَمَسَّهَا، وَلا تَقْرَبْهَا إِلاّ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَلا تَتَكَلَّمْ بِأَمْرِ نِسَاءِ الْغَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَلا بِأَمْرِ الْجَوَارِي، فَإِنَّهَا تَنْبَسِطُ إِلَيْكَ فِي كَلامِكَ، وَلَعَلَّكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْ غَيْرِهَا تَكَلَّمَتْ عَنْ الرِّجَالِ الأَجَانِبِ، وَلا تَتَزَوَّجْ امْرَأَةً كَانَ لَهَا بَعْلٌ، أَوْ أَبٌ، أَوْ أُمٌّ، أَوْ بِنْتٌ، إِنْ قَدَرْتَ؛ إِلاّ بِشَرْطِ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَقَارِبِكَ. فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ؛ يَدَّعِي أَبُوهَا: أَنَّ جَمْعَ مَالِهَا لَهُ، وَأَنَّهُ عَارِيَةٌ فِي يَدِهَا. وَلا تَدْخُلْ بَيْتَ أَبِيهَا مَا قَدَرْتَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى أَنْ تُزَفَّ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا؛ فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَمْوَالَكَ، وَيَطْمَعُونَ فِيهَا غَايَةَ الطَّمَعِ، وَإِيَّاكَ وَأَنْ تَتَزَوَّجَ بِذَاتِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، فَإِنَّهَا تَدَّخِرُ جَمِيعَ الْمَالِ لَهُمْ، وَتَسْرِقُ مِنْ مَالِكَ، وَتُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ الْوَلَدَ أَعَزّ عَلَيْهَا مِنْكَ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ. وَلا تَتَزَوَّجْ إِلاّ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِجَمِيعِ حَوَائِجِهَا، وَاطْلُبْ الْعِلْمَ

asmakhan_vol2New.indd 113 17/11/2019 23:22:40

أَوَّلاً، ثُمَّ اجْمَعْ الْمَالَ مِنْ الْحَلالِ. ثُمَّ تَزَوَّجْ؛ فَإِنَّك إنْ طَلَبْت الْمَالَ فِي وَقْتِ التَّعَلُّمِ عَجَزْتَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ، وَدَعَاك الْمَالُ إلَى شِرَاءِ الْجَوَارِي وَالْغِلْمَانِ، وَتَشْتَغِلُ بِالدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ قَبْلَ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ فَيَضِيعُ وَقْتُك، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْك الْوَلَدُ، وَيَكْثُرُ عِيَالُك، فَتَحْتَاجُ إلَى الْقِيَامِ بِمَصَالِحِهِمْ، وَتَتْرُكُ الْعِلْمَ... وَإِيَّاكَ وَالْبُخْلَ، فَإِنَّهُ يُبْغَضُ بِهِ الْمَرْءُ، وَلا تَكُ طَمَّاعًا، وَلا كَذَّابًا، وَلا صَاحِبَ تَخْلِيطٍ، بَلْ احْفَظْ مُرُوءَتَكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا. وَالْبَسْ مِنْ الثِّيَابِ الْبِيضَ فِي الأَحْوَالِ كُلِّهَا، وَأَظْهِرْ غِنَى الْقَلْبِ مُظْهِرًا مِنْ نَفْسِك قِلَّةَ الْحِرْصِ وَالرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا، وَأَظْهِرْ مِنْ نَفْسِك الْغَنَاءَ، وَلا تُظْهِرْ الْفَقْرَ؛ وَإِنْ كُنْت فَقِيرًا، وَكُنْ ذَا هِمَّةٍ؛ فَإِنَّ مَنْ ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ ضَعُفَتْ مَنْزِلَتُهُ... وَفَوِّضْ أَمْرَ الْمَنَاكِحِ إلَى خَطِيبِ نَاحِيَتِك، وَكَذَا صَلاةُ الْجِنَازَةِ وَالْعِيدَيْنِ، وَلا تَنْسَنِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِك، وَاقْبَلْ هَذِهِ الْمَوْعِظَةَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أُوصِيك لِمَصْلَحَتِك وَمَصْلَحَةِ الْمُسْلِمِينَ. انْتَهَى.

وَفِي آخِرِ (تَلْقِيحِ الْمَحْبُوبِيِّ)؛ قَالَ الْحَاكِمُ الْجَلِيلُ: نَظَرْت فِي ثَلاثِمِائَةِ جُزْءٍ مِثْلِ الأَمَالِي، وَنَوَادِرِ ابْنِ سِمَاعَةَ؛ حَتَّى انْتَقَيْت كِتَابَ (الْمُنْتَقَى)، وَقَالَ حِينَ أُبْتُلِيَ بِمِحْنَةِ الْقَتْلِ بِمَرْوَ؛ وَمِنْ جِهَةِ الأَتْرَاكِ: هَذَا جَزَاءُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ، وَالْعَالِمُ مَتَى أَخْفَى عِلْمَهُ، وَتَرَكَ حَقَّهُ؛ خِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْتَحَنَ بِمَا يَسُوءُهُ. وَقِيلَ: كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى فِي (كُتُبِ مُحَمَّدٍ) مُكَرَّرَاتٍ، وَتَطْوِيلاتٍ؛ جِنْسِهَا؛ حَذَفَ مُكَرَّرَهَا، فَرَأَى (مُحَمَّداً) فِي مَنَامِهِ فَقَالَ: لِمَ فَعَلْت هَذَا بِكُتُبِي؟ فَقَالَ: لأَنَّ فِي الْفُقَهَاءِ كَسَالَى، فَحَذَفْتُ الْمُكَرَّرَ، وَذَكَرْت الْمُقَرَّرَ تَشْهِيراً، فَغَضِبَ؛ وَقَالَ: قَطَعَك اللهُ؛ كَمَا قَطَعْتَ كُتُبِي. فَابْتُلِيَ بِالأَتْرَاكِ؛ حَتَّى جَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِ شَجَرَتَيْنِ، فَقُطِعَ نِصْفَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -. وَهَذَا آخِرُ مَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ كِتَابِ (الأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ) فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ - اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - الْجَامِعِ لِلْفُنُونِ السَّبْعَةِ الَّتِي وَعَدْنَا بِهَا فِي خُطْبَتِهِ؛ الْفَرِيدِ فِي نَوْعِهِ؛ بِحَيْثُ لَمْ أَطَّلِعْ لَهُ عَلَى نَظِيرٍ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمْ اللهُ تَعَالَى.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، تَارِيخُ الْفَرَاغِ مِنْ التَّأْلِيفِ: فِي (٢٧) مِنْ جُمَادَى الأُخْرَى سَنَةَ (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، وَكَانَتْ

asmakhan_vol2New.indd 114 17/11/2019 23:22:42

مُدَّةُ تَأْلِيفِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي ثلاث صَفْحَات وهو ضِمنَ جداول مذهّبة، والعناوين مَكتوبَة باللونِ الأَسودِ، وأرقام الصفحات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِالذّهب، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين جانبيّةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقة: جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني[1]

المُؤَلِّف: عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري،

(١) CAMİU'l-MEBANİ li-MESAİLİ ŞERHİ FIKHİ'l-GEYDANİ

توجد من حاشية هدائي مخطوطة في مكتبة سليم آغا: ٢٠٥، وفي دار الكتب المصرية: ٣٣ م، وهي حاشية على جامع المباني، في شرح فقه الكيداني؛ تأليف محمد بن حسام الدين القهستاني (ت ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م)، وجامع المباني هو شرح الكيدانية؛ أو خلاصة الكيداني، مطالب المُصَلّي. (فقه الكيداني). أنواع المشروعات، وغير المشروعات، وبيان معانيها وأحكامها، تأليف: لطف الله النسفي، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، وقد طُبِعَت الكيدانية تحت عنوان: خلاصة فقه الكيداني، ونسبت إلى لطف الله النسفي المعروف بالفاضل الكيداني مع شروحها الثلاثة وهي: الشرح المسمى: بمعراج المؤمنين في أهل عليين للشيخ بدر الدين بن الشيخ ابراهيم السرهندي، وشرح خلاصة الكيداني لمحمد أمين القاسمي، وشرح عليها أيضا لم يعلم مؤلفه (فقه حنفي)، وصدر في الآستانة سنة (١٣٢٧ هـ/ م)، وصدر أيضا في دهلي سنة (١٣٠٠ هـ/ م)، وطبع بالعربي والفارسي في طاشقند سنة (١٨٩٣ هـ/ م)؛ وكتب اسمه: هذا كتاب فقه كيداني مع مولانا شمس الدين محمد القهستاني.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٨٠ - ١٥٨١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٢، الرقم: ٣٥٣، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ١٧٤١ - ١٧٤٤)، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١٢/ ٢٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢/ ٤، ومكتبة راغب پاشا؛ [٨١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣٩/ ٢. وفِهْرِس مكتبة مُرَاد مُلاَّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩٨. وفِهْرِس مكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٢٧/ ٣. وفِهْرِس مكتبة الأزهر؛ الرقم: ١٠٩٩٧، أرقام الحفظ: (٦٢٢٣ فقه حنفيّ) ١١٣٥١٥ الأَتْرَاك. والرَّقْم: ١٠٩٩٨، أرقام الحفظ: (٦٢٣٠ فقه حنفيّ) ١١٣٥٢٢ الأَتْرَاك.

asmakhan_vol2New.indd 115 17/11/2019 23:22:43

السّـفرحِصَاريّ، الرُّومِـيّ، الإِسْـتَانْبُوْلِيّ، الأُسْـكُدَارِيّ، عزيـز الْهُدَائِـي، الْحَنَفِـيّ، الصُّوْفِـيّ، الْجَلْوَتِـيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٨)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٥×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمـد لله على مـا خصَّنـا بمحافظة الصلـوات، والصـلاة الوسطى؛ بأوقـات يقرِّبنـا أداؤهـا فيهـا عنـد الله زُلفى، وَالصَّـلاةُ والسَّـلامُ علـى سـيِّدِ مُحَمَّـدٍ المصطفى، صاحـب القِبلتيـن، المسـجد الحـرام، والمسـجد الأقصـى، وعلـى آلـهِ وصحبِـهِ أَئِمَّـة الدِّيـنِ والْهُـدَى، ومَـن اقتـدى بهـم؛ فقـد اهتـدى؛ مـا أقيمـت المكتوبـاتُ بالإحسـان في الأداء، ورُوعِيـت المسـنونات

(١) – MAHMUD EFENDİ

هُدائي الرُّومِي؛ الشَّيْخ: محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الهدائي الأُسْكُداري، السفرحصاري، الإِسْتانبُولي العُثْمَاني، الحنفي، المدرس الصُّوْفِيّ الجلوتي، الشاعر، العارف بالله، واعظ عُثْمَانيّ، وأحد أفاضل مشايخ الطريقة الجلوتية، له تصانيف باللغة العربية والتركية، وله زاوية (الجلوتية) في القسم الآسيوي الشرقي من مدينة إِسْتَانبُول؛ بمنطقة أسكدار، وقد قضى حياته في الوعظ والإرشاد وتربية المريدين حتى وفاته في أسكدار، ويستدلّ على تاريخ وفاته من عبارة: (اوله مقام محمود أول مرشدك مكانى= ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)، وعبارة (هدائي هوچكوب روحي همان عزم جنان ايتدى= ١٠٣٨ هـ)، وعبارة (شيخ عزيز محمود هدائي= ١٠٣٨ هـ). والمعروف من عَنَاوِيْن مؤلفاته المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث التركية: (٦٠ عنوانا)، وبعضُ كُتُبِهِ مطبوعةٌ.

ومن مؤلفاته: آداب الطريقة في التَّصَوُّف، والأسئلة والأجوبة في أحوال الموت، وإلهيات عزيز محمود هدائي، وأوراد عزيز محمود هدائي في الأدعية، والتبر المسبوك الْمُشْتَمل على مَا جرى فِي أثناء السُّلُوْك، والتجليات الهدائية تركي فِي التَّصَوُّف، جَامع الْفَضَائِل وقامع الرذائل فِي الأَخلاق والسُّلُوْك، وحَاشِيَة على فقه الكيداني، حَال الارواح وأحوال الْمَوْتى، وحَبَّة الْمحبَّة فِي التَّصَوُّف، وحَيَاة الأرواح وَنَجَاة الأشباح، وخُلاصَة الأخبار فِي أحوال النَّبِي الْمُخْتَار صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم، ودر البخار وسر الأسرار فِي شرح حَبَّة الْمحبَّة لَهُ، وديوَان شعر تركي، وشرح قصيدة الوترية فِي مدح خير الْبَريَّة، وشمائل النَّبَوِيَّة الأَحْمَدِيَّة، وشهر انكيز منظومة تركية، وطريقت نامه، والْفَتْح الآلهي، وفتح الْبَاب وَرفع الْحجاب، وكشف القناع عَن وَجه السماع، ومِفْتَاح الصلاة ومرقات النجَاة، ومكتوبات إِلَى السُّلْطَان أَحْمَد خَان العُثْمَاني، ونتايج الْوُجُود والعالم تركي فِي المثنويات، ومنظوم: نجاة الْغريق فِي الْجمع والتفريق، ونفائس الْمجَالِس فِي تَفْسِير بعض الآيَات القرآنية، وواقعات الهدائية فِي ثَلاث مجلدات، ووقفيه عزيز محمود هدائي محفوظة في مكتبة نوري آرلاسز: ٨٩؛ وتقع في: (٣٦) ورقة، وله كتب أخرى غير ذلك.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٣٢٧ – ٣٢٩)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (١/ ٥٦٧، ٧١٧، ٢/ ١٢٣١، ١٧٦٢، ١٩٢٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٤١٥)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن؛ لِكَحَّالَة: (١٢/ ١٨٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٨٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٢، الرقم: ٣٥٣، (١١/ ٤٨٢، الرقم: ٥٨، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٨٥ – ١٨٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٧٦٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 116 17/11/2019 23:22:44

في صباحٍ ومساء. وبعد؛ فإنَّ من القضايا المحقَّقة: اتِّفاق فُحولِ العُلماء بتطابقِ العقولِ والآراءِ على أنَّ أهمَّ ما يُتَوَسَّلُ بهِ إلى الْحُسنَى؛ بعدَ عِلم ما يتعلَّق بتوحيدِ ذاتِهِ وصِفاتِه الأَسْنَى، هو العِلم بمسائلِ الصلاةِ؛ التي تنهى عن الفحشاء، وتهدي إلى النجاةِ في العُقبى... ولمَّا وفقتُ - بالتوفيق الربَّاني - على شرح رسالة (فقه الكيداني) للعلامة الفهَّامة (محمَّد القهستاني) [وجدته] شرحًا مُشتملاً على مباحث دقيقةٍ أجلّ، مُحتويًا على ما فيه من العَقْدِ والْحَلّ، ودار بين الناس، مرغوبًا رغبَ فيه الأكياس، لكنّه قريبٌ من الألغاز... فعلّقتُ بعضَ ما تعلّقَ نظري من الشواهد والأحكام، وما يتعلّق بحلِّ عُقودِهِ وكشْفِ اللثام، وجمعت نُبذاً من المسائل اللائقةِ لِلمقام؛ مع بيانِ نقلِها من كُتُبِ العُلماءِ الأعلام، ليكون في هذه التعليقة مدَّخراً مخزناً، وعن الضياع بالنسيان مُنضبطًا مصونًا، وَسَمَّيْتُهُ: بـ(جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني)، والمأمولُ مِمَّن اطّلعَ فيه من غُبارٍ وخلل، وعثارٍ وزلل؛ أن يصلحه بزُلالِ بيانِهِ، وتحرير بنانِهِ... (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). افتتحَ كتابَه بالبسملةِ التي الافتتاح بها أجلُّ افتتاح باسم الله المتعال؛ لأنّه مستجمعٌ لجميعِ صِفات الكمال...

آخِرُهُ: ... وثانيًا: إن المرادَ من الْمُفسِدِ في هذا الباب، هو المبطل للصلاة، كما صرّح به الشارحُ فيما قيل: والأحداث المبطلة للصلاة بحيث لا يجوز البناء عليها بما يحصل بالتعمد، وتعلق القصد به، وأما الأحداث السماوية التي ليس فيها للتعمد مدخل، فلا تُبطل الصلاة، فإنه يجوز البناء فيها، وقد عبّر عنها الفقهاءُ؛ بسبق الحدث... و(سكون القلم): كناية عن إتمام هذا الأمر الجميل للمخاطبين الراغبين في التعلُّقِ بهنَّ بِحُسن الوصال من فُحولِ الرجال؛ دون الأداني والأرذال؛ لَعَلَّهُ يتولَّدُ منهُنَّ بالإزدواجِ الروحاني أولاد معنويّة من صوالحِ الأعمالِ الموصلةِ إلى أعلى درجاتِ الكمال؛ بالفوز بنعيم الوِصالِ، ورؤيةِ جمالِهِ المتنزّه عن الْمِثالِ، وكان ذلك التبدّل والإتمام: يوم العيد، لسنة سبع وأربعين وتسعمائة من الأعوام والسنين، أرجو الله تعالى بهذه التتمَّة حُسن العاقبة والخاتمة... اللهم كما أنعمتَ عليَّ بنعمة الاختتام، فأتمم لنا منحة الإيمان والإسلام، واختم لنا بالخير وحسن الاغتنام، وأدخلنا دار السلام بسلام في زمرة العالمين العاملين من أمَّة محمَّد عليه الصلاة والسلام. تمَّ.

asmakhan_vol2New.indd 117 17/11/2019 23:22:45

وقد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة التي كُتبت من نسخة المؤلّف النجيب، في اليوم الخامس من رمضان المبارك لسنةِ إحدى وتسعين وألف من هجرة مَن له العز والشرف؛ على يد الفقير: حسن بن الحاج رمضان الخطيب بجامع الشهيد محمد باشا في خارج باب عزب[1] الأيوبي، غفر له.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ كاملةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومَنْقُولَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وقد أثّرت على الرطوبةُ تأثيراً طفيفاً. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم العيد، سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤١م). النَّاسِخُ: الخطيب حسن بن الحاج رمضان، مَكَانُ النَّسْخ: جامع الشهيد محمَّد باشا صوقللى في إستانبول، تاريْخُ النَّسْخ: الخامس من رمضان سنة (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ يتوسَّطُه شكلٌ هندسيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج[2].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)[3].

---

(١) - يقع جامع الشهيد محمد پَاشَا صوقللى على الضفة اليُسرى لخليج القرن الذهبي في إسْتَانبُوْل القريب من منطقة غالطة الواقعة في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة استانبول، وهو من بناء المعمار سنان بن عبد المنّان.

(٢) KİFAYETÜ'l-MUHTAC fi MARİFET MA LA BUD mine'l-EDİYYE

الراجح أن هذه المخطوطة هي النسخة الوحيدة من الكتاب. وقد تَمَّت الإشارةُ إليها في: فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: ، تحت عنوان: كِفَاية المُحْتَاج، عبد الرحمن [ابن حنيف].

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٨/ ٣٧٩، الرقم: ٢٩٩).

(٣) MÜRŞİDİ ABDURRAHMAN b. İSA b.MÜRŞİD al-ÖMERİ -

خَلطَ بعضُ أغرارِ المُفهرسين بين عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّينِ الْمُرْشِدِيُّ، (ت ١١١٥

asmakhan_vol2New.indd 118 17/11/2019 23:22:46

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٧×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٥×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر يـا كريـم. الحمـد لله الـذي فـرض علينا حـجَّ بيته الحرام، وبيَّن لنا مناسكه، وعلَّمنا الأحكام، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ

هـ/ ١٧٠٣م)، وبين والده: حُنَيْفِ الدِّينِ بن عبد الرحمن الْمُرْشِدِيُّ، العُمريّ (١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م) – (ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م).

ولكننا نؤكّد أن كتاب (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، هو من تأليفِ عبد الرحمن، وليس من تأليف والده، فالمؤلِّفُ صرّح بذِكرِ اسْمِهِ في المقدمة حيث قال: (عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين المرشدي العمري الحنفيّ، وذِكر اسم الكتاب كاملاً: (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، وصرّح بتاريخ إتمامه لتأليف الكتاب في يوم السبت عشرين من شهر شوال سنة (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م)، وهذه قرينةٌ كافية للدّلالةِ على أنّ الكتاب ليس من تأليف حُنَيْفِ الدِّينِ الذي مات قبل موعد هذا التأليف بعشرين سنة، فلا يُعقل أن يؤلِّفَ المؤلِّفُ كتاباً بعد موته.

إن المصادر والمراجع ضنينة بما تتضمّنه من معلومات حول عبد الرحمن، بينما تجودُ بمعلومات وافرة عن أبيه، فقد كان عبدُ الرحمن حياً سنة (١٠٧٩ هـ/ ١٦٦٨م)، ففي تلك السنة جَمَعَ عبد الرحمن بن حنيف المرشدي (الفتاوى المُرْشدية؛ لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشد المُرشدي؛ أبو الوجاهة (ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، وتوجد مخطوطة من تلك الفتاوى في مكتبة عبد الله بن عبَّاس في الطائف: ٢٨٤ / ٤، وهذا يعني أنه كان حياً في تلك السنة.

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٢٠٠، الرقم: ٣٨٤).

وكان حياً في (سنة ١٠٩٨هـ/ ١٦٧٦م)، ففي تلك السنة نَسَخَ نسخةً من كِتاب (إجابة السائلين بفتوى المتأخرين = الفتاوى الحانوتية، للشيخ محمد بن عمر الحانوتي (١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م)؛ ترتيب وتهذيب وزيادة: عبد الله بن حسن الكازروني، وتلك المخطوطة محفوظة في القاهرة بالمكتبة الأزهرية (٢٠٠٦) رافعي٢٦٨٤٥ (٣٧٦ و)،

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٧٩، الرقم: ١٨٥).

وقد أشار إلى عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بشكل عرضيّ مُعاصرهُ المؤرّخُ عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكّيّ الذي قال: «ثم دخلت سنةُ (١٠٩٩ هـ) وكان هلال مُحرَّمها بالجُمعةِ... وفيهَا فِي السَّاعَة الثَّالِثَة من يَوْم الْخَمِيس الثَّانِي وَالْعِشْرين من الشَّهْر الْمَذْكُور انْتقل إِلَى رَحْمَة مَوْلاهُ الْكَرِيم مَوْلانَا وَسَيِّدنَا سُلْطَان الْحَرَمَيْنِ الشريفين حامي حمى المحلين المنيفين سلالة السَّادة القادة الْحَال مِنْهُم مَحل الْيَتِيمَة من القلادة مَوْلانَا وَسَيِّدنَا المرحوم الشريف أَحْمد ابْن المرحوم الشريف زيد، وَتَوَلَّى غسله السَّيِّد مُحَمَّد النعمي وأعانه مَوْلَانَا السَّيِّد ثقبة بن قَتَادَة ومولانا السَّيِّد مُحَمَّد بن حمود وَالشَّيْخ عبد الرَّحْمَن ابْن الشَّيْخ حُنَيْفِ الدِّينِ المرشدي... وَدفن على وَالِده المرحوم الشريف زيد بقبة الشريف أبي طَالب رَحِمهم الله تَعَالَى برحمته».

انظُرْ؛ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي؛ لعبد الملك العصامي المكي: (٤/ ٥٣٣).

وثَمَّة إشارة عند الجبرتي في تاريخه حيث قال: «ومات الشيخ المجذوب؛ أحمد أبو شوشة، خفير باب زويلة... مات في يوم الثلاثاء سابع عشري جمادي الآخرة سنة (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)، ومات السند العمدة الشيخ حسن ابو البقاء بن علي بن يحيى بن عمر العجمي المكي الحنفي صاحب الفنون... وحُنَيْفِ الدِّينِ المرشدي، والشمس البابلي، وبالمدينة علي القشاشي»

انظُرْ؛ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار؛ للجبرتي: (١/ ١٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 119 17/11/2019 23:22:47

على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذي شرع الله به شرائع الإسلام، وعلى آله وأصحابه الذين هم الْهُداةُ إلى دار السلام، وبعد؛ فيقول الفقير الراجي لطف ربِّه الخفي، عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي العمري الحنفيّ، تقبّل الله منه ذلك، وأنقذه من جميع المهالك، وسلك به أحسن المسالك، ووفّقه لإتمام ما هنالك، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير: هذه رسالة مبتكرة في أدعية الحجِّ والعمرة، وما يتعلَّق بزيارة المدينة المنوَّرة من الأدعية المعروفة المشتهرة؛ ينتفع بها الحجاج والزوار والمعتمرون، من أهل مكّة، وأهل الآفاق الواردون، انتخبتها من كُتب المناسك، وأحاديث سيِّدِ كلِّ عابدٍ وناسك، تسهيلاً لطالبيها، وتيسيراً لحفظها، والنظر فيها. وَسَمَّيْتُهَا: (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، جعلها اللهُ خالصةً لوجهِهِ الكريم، وموجبةً لإباحة جنّات النعيم... اعلم تقبَّل الله منَّا ومنك صالح الأعمال، وبلَّغنا وإياك غاية السؤل؛ ونهاية الآمال، إن أفضل الأسفار السفر للجهادِ، ثم للحجّ، ثم لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم المسجد الأقصى، ثم لطلب العلم، ثم لزيارة المشايخ والإخوان، ثم لردِّ المظالم والاستحلال، ثم لطلب الآثار والاعتبار، ثم لرياضة النفس، وخمول الذِّكر؛ لا للنزهة والنظر والرياء...

آخِرُهُ: ... وإن كان الأمر كذلك، فله البُشرى بقبول الحجِّ والزيارة، وإنْ كان خلاف ذلك والعِياذُ بالله تعالى، فيوشك أنَّ حظه ونصيبه في سَفَرِهِ ليس إلاّ التعب والنصَب، نعوذُ بالله تعالى، ونسأله التوفيق، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

هذا ما تيسَّر لنا جمعه بهذه الكراريس، فحقَّ أنْ يُعَضَّ عليه بالنواجذِ، فإنَّه شيء نفيس، فالمرجو مِمَّن اطّلع عليه، وساقته المقاديرُ إليه؛ أن لا ينساني من دُعائه بتلك المشاعر الشريفة، والمواطن المطهّرة المنيفة... وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وافق الفراغ من نساختها ظهر يوم السبت عشرين من شهر شوال سنة (١٠٨٧ هـ) سبع وثمانين وألف من الهجرة، بمدرسة الوزير محمد باشا مقرّ كاتبها، وجامعها الفقير، عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي، العُمري، الحنفيّ، عفا الله عنه ووالديه ومشايخه، والمسلمين آمين آمين آمين. والحمد لله ربِّ العالمين.

asmakhan_vol2New.indd 120 17/11/2019 23:22:47

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: يـوم السـبت العشـرين مـن شـهر شـوال سـنة (١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م). وَيُوْجَـدُ في آخرهـا قيـد بـلاغ قـراءة وتصحيـح مـن المؤلِّـف وهـذا نصـه: «الحمـدُ للهِ. بَلَـغَ قِـراءةً وتصحيحـًا مـن أوَّلِـهِ إلـى آخِـرِهِ؛ في شـهر ذي القعـدة الحـرام، بمدرسـة الوزيـر الأعظـم المرحـوم؛ السـعيد الشـهيد؛ محمَّـد پاشـا، بَـرَّدَ الله مَثـواه، علـى مُؤلِّفِهـا الفقيـر؛ عبـد الرحمـن بـن حنيـف الديـن المرشـدي، العمـري، الحنفـي، الخطيـب، والإمـام، والمـدرِّس بالمسـجد الحـرام، ومدرسـة الوزيـر الأفخـم؛ محمَّـد پاشـا، بلَّغَـهُ الله مـا شَـاء وَوالِدَيْـهِ، ومشـايخه، والمسـلمين أجمعيـن، آميـن، وذلـك في سـنة (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م)، ومكتـوب في آخرهـا أيضـًا «بلـغ مقابلـة مـن الأصـل فصحّـت بحمـد الله تعالـى». وطـرّة العنـوان مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر واللـونِ الأسـود؛ علـى شـكل مثلـث قاعدتـه في الأعلـى، ورأسـه في الأسـفل، النَّاسِـخُ: المؤلِّـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: (١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَـات القُرآنِيَّـة والأحاديـث النبويـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، وبدايـات الفقـرات وكلمـة: اللهـم، ويسـتحب، ويجـب ، وينبغـي، ومـا في معناهـا مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ عناويـن جانبيـة مكتوبـة باللَّـون الأسـود بيـن خطيـن باللـون الأحمـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE -

كتـاب الهدايـة: صنـف المرغينـاني كتابـا، سـماه «بِدَايَـةِ الْمُبْتَـدِي» في فـروع الفقـه الحنفـي، جمـع فيـه كتابـي: مختصـر القـدوري. والجامـع الصغيـر، لِلإمـام محمـد بـن الحسـن الشـيباني، وزاد عليهمـا مسـائل عنـد الضـرورة، ثـم شـرحه بكتـاب سـماه «كِفَايَـةِ الْمُنْتَهِـي»، في ثمانيـن مجلـداً، ثـم اختصـره

asmakhan_vol2New.indd 121 17/11/2019 23:22:48

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْر بن عَبْد الجَلِيْل الرَّشْدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، برْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧٧)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٣٥×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٥×٨٠).

في « كتاب، سماه: «الهداية» . وصنف «الهداية» في ثلاث عشرة سنة، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب، لم يطلع على صومِهِ أحدٌ. وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية، والتعليقات عليها، والتخاريج لأحاديثها، قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحاً، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية، واللغة الأردية، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير. والبداية، والهداية مطبوعتان، والموجود المعروف من مخطوطات الهداية يبلغ: (٦١٠) مخطوطة، وربما توجد مخطوطات أُخرى منه.

انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدِي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٣٦٧، الرقم: ٢٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٧٥ – ٧٩٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٠/ ٧٦ – ٧٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م، (ص: ٤٦٧ – ٤٦٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٩] الرقم الحميدي: ٥٥٢/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٦٨] الرقم الحميدي: ٦٠١.

(١) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –

صَاحِب كِتَابَي (الهدَايَة) ، وَ (البدَايَة): برْهَانُ الدِّيْن، المَرْغِيْنَانِيُّ، شيخ الإسلام (٥٣٠ – ٥٩٣ هـ/ ١١٣٥ – ١١٩٧م)، من أكابر فقهاء الحنفية، نسبته إلى مرغينان، وقد كان حافظا مفسرا محققا أديبا، من المجتهدين. و «مرغينان» بفتح الميم مدينة من بلاد «فرغانة» بفتح الفاء، وراء الشاش، ووراء جيحون، وسيحون، وكانت وفاته (رحمه الله ليلة الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة)؛ ومن مؤلفات المرغيناني: الهداية، و كفاية الْمُنْتَهي، ونشر المذهب، وكتاب المنتقى. والتجنيس والمزيد، ومناسك الحج، ومختارات النوازل، وكتاب في الفرائض.

انظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٢/ ١٣٧، الرقم: ١٤٠)؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٢٣٢)؛ الترجمة: (١١٨). والفوائد البَهيّة في تراجم الْحَنَفِيّة؛ لِلكنويّ: (١٤١ – ١٤٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٣٨٣ – ٣٨٤)، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: (ص: ٩٨)، وتاج التراجم لابن قطاوبغا: (ص: ٣١)، وكتائب أعلام الأخيار؛ للكفوي: (الرقم: ٤٢٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩)، (٢/ ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢)، وايضاح المكنون؛ للبغدادي: (٢/ ٥٧٠)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٠٢)، والأعلام للزركلي (٤/ ٢٦٦)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٤٥). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٦٩، الرقم: ٧٧)، (٢/ ٢٠١، الرقم: ٣٩٧)، (٢/ ٢٩٤، الرقم: ١٣٠)، (٢/ ٦٣٨، الرقم: ١٠٧١)، (٥/ ١٣١، الرقم: ٣٤٩)، (٥/ ١٥٧، الرقم: ٤١٧)، (٦/ ٢٦٥، الرقم: ٢٧٦)، (٧/ ٤٤١، الرقم: ١٠٩٦)، (٧/ ٧١٣، الرقم: ١٥٨٤)، (٨/ ٣٨١، الرقم: ٣١٠)، (٩/ ١٠٦، الرقم: ٢٦٢)، (٩/ ١٩٧، الرقم: ٥١٣)، (١١/ ٢٣٦، الرقم: ٦٦٨)، (١١/ ٣٦٧، الرقم: ٢٢)، (١٢/ ١٠١، الرقم: ١١)، (١٢/ ١١٣، الرقم: ٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٢٦] الرقم الحميدي: ٤٥٢.

asmakhan_vol2New.indd 122 17/11/2019 23:22:49

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ، وَأَظْهَرَ شَعَائِرَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ، وَبَعَثَ رُسُلاً وَأَنْبِيَاءَ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - إِلَى سُبُلِ الْحَقِّ هَادِينَ، وَأَخْلَفَهُمْ عُلَمَاءَ إِلَى سُنَنِ سُنَنِهِمْ دَاعِينَ، يَسْلُكُونَ فِيمَا لَمْ يُؤْثَرْ عَنْهُمْ مَسْلَكَ الاجْتِهَادِ، مُسْتَرْشِدِينَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ وَهُوَ وَلِيُّ الإِرْشَادِ، وَخَصَّ أَوَائِلَ الْمُسْتَنْبِطِينَ بِالتَّوْفِيقِ حَتَّى وَضَعُوا مَسَائِلَ مِنْ كُلِّ جَلِيٍّ وَدَقِيقٍ، غَيْرَ أَنَّ الْحَوَادِثَ مُتَعَاقِبَةُ الْوُقُوعِ، وَالنَّوَازِلُ يَضِيقُ عَنْهَا نِطَاقُ الْمَوْضُوعِ، وَاقْتِنَاصُ الشَّوَارِدِ بِالاقْتِبَاسِ مِنَ الْمَوَارِدِ، وَالاعْتِبَارُ بِالأَمْثَالِ مِنْ صَنْعَةِ الرِّجَالِ، وَبِالْوُقُوفِ عَلَى الْمَآخِذِ يُعَضُّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. وَقَدْ جَرَى عَلَى الْوَعْدِ فِي مَبْدَإِ (بِدَايَةِ الْمُبْتَدِي) أَنْ أَشْرَحَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى شَرْحًا أَرْسُمُهُ بِـ(كِفَايَةِ الْمُنْتَهِي)، فَشَرَعْتُ فِيهِ وَالْوَعْدُ يسوغُ بَعْضَ الْمَسَاغِ، وَحِينَ أَكَادُ أَتَّكِئُ عَنْهُ اتِّكَاءَ الْفَرَاغِ، تَبَيَّنْتُ فِيهِ نُبَذًا مِنَ الإِطْنَابِ، وَخَشِيتُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، فَصَرَفْتُ الْعِنَانَ وَالْعِنَايَةَ إِلَى شَرْحٍ آخَرَ مَوْسُومٍ بِـ(الْهِدَايَةِ)، أَجْمَعُ فِيهِ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى بَيْنَ عُيُونِ الرِّوَايَةِ، وَمُتُونِ الدِّرَايَةِ، تَارِكًا لِلزَّوَائِدِ فِي كُلِّ بَابٍ، مُعْرِضًا عَنْ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الإِسْهَابِ، مَعَ مَا أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى أُصُولٍ؛ يَنْسَحِبُ عَلَيْهَا فُصُولٌ، وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهَا، وَيَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ بَعْدَ اخْتِتَامِهَا، حَتَّى إِنَّ مَنْ سَمَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَزِيدِ الْوُقُوفِ يَرْغَبُ فِي الأَطْوَلِ وَالأَكْبَرِ، وَمَنْ أَعْجَلَهُ الْوَقْتُ عَنْهُ يَقْتَصِرْ عَلَى الأَقْصَرِ وَالأَصْغَرِ.

وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبُ[1]، وَالْفَنُّ خَيْرٌ كُلُّهُ. ثُمَّ سَأَلَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمُ الْمَجْمُوعَ الثَّانِي، فَافْتَتَحْتُهُ مُسْتَعِينًا بِاللهِ تَعَالَى فِي تَحْرِيرِ مَا أُقَاوِلُهُ؛ مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ لِمَا أُحَاوِلُهُ، إِنَّهُ الْمُيَسِّرُ لِكُلِّ عَسِيرٍ، وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كِتَابُ الطَّهَارَاتِ: قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (سورة المائدة؛ الآية: ٦) الآيَةَ. (فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ:

(١) - هذا عجز بيت لأبي فراس الحمداني، ومطلعه:
و منْ مذهبي حبُّ الديارِ لأهلها
وهو من قصيدة مطلعها:
أَبِيتُ كَأَنِي لِلصَّبَابَةِ صَاحِبُ، *** و لِلنومِ مِذْ بَانَ الخَلِيطُ ، مجانبُ

asmakhan_vol2New.indd 123 17/11/2019 23:22:51

غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ). بِهَذَا النَّصِّ، وَالْغَسْلُ هُوَ: الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ هُوَ: الإِصَابَةُ. وَحَدُّ الْوَجْهِ: مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقَنِ، وَإِلَى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ...

آخِرُهُ: ... قَالَ (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً وَفِيهَا مَيْتَةٌ فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ) وَهَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَالَةُ حَالَةَ الاخْتِيَارِ. أَمَّا فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ يَحِلُّ لَهُ التَّنَاوُلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ. لأَنَّ الْمَيْتَةَ الْمُتَيَقَّنَةَ تَحِلُّ لَهُ فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ، فَالَّتِي تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ذَكِيَّةً أَوْلَى، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَحَرَّى لأَنَّهُ طَرِيقٌ يُوَصِّلُهُ إِلَى الذَّكِيَّةِ فِي الْجُمْلَةِ فَلا يَتْرُكُهُ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لا يَجُوزُ الأَكْلُ فِي حَالَةِ الاخْتِيَارِ وَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ لأَنَّ التَّحَرِّيَ دَلِيلٌ ضَرُورِيٌّ فَلا يُصَارُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَلا ضَرُورَةَ لأَنَّ الْحَالَةَ حَالَةُ الاخْتِيَارِ. وَلَنَا أَنَّ الْغَلَبَةَ تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الضَّرُورَةِ فِي إِفَادَةِ الإِبَاحَةِ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ لا تَخْلُو عَنْ الْمُحَرَّمِ الْمَسْرُوقِ وَالْمَغْصُوبِ وَمَعَ ذَلِكَ يُبَاحُ التَّنَاوُلُ اعْتِمَادًا عَلَى الْغَالِبِ، وَهَذَا لأَنَّ الْقَلِيلَ لا يُمْكِنُ الاحْتِرَازُ عَنْهُ وَلا يُسْتَطَاعُ الامْتِنَاعُ مِنْهُ فَسَقَطَ اعْتِبَارُهُ دَفْعًا لِلْحَرَجِ كَقَلِيلِ النَّجَاسَةِ وَقَلِيلِ الانْكِشَافِ، بِخِلافِ مَا إِذَا كَانَا نِصْفَيْنِ، أَوْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَغْلَبَ لأَنَّهُ لا ضَرُورَةَ فِيهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ تامَّة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، يرجّح أنها اسْتِكْتَاب لِوَقْف: محمد باشا صوقللى. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ تفصيلي في أربع صَفْحَات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: أمير حسن بن سيِّد علي. وتَمَلُّك: محمَّد باشا، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم

asmakhan_vol2New.indd 124 17/11/2019 23:22:53

وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىٰ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِالجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٤٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٨٥).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

تَـمَّ بعـون الله... علـى يـد... أحمـد بـن لطفـي العنقـروي... في أواسـط رجـب المرجّـب سنة ثمـان وأربعيـن وتسـعماية، اللهـم اغفـر لحافظـه ولقارئـه ولناظـره، ولصاحبـه؛ برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تامَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ. النَّاسِـخُ: أحمـد بـن لطفـي العنقـروي[٣]. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أواسـط شـهر رجـب سـنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ

(١) – el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) – el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

(٣) – توجد بخطه أيضًا المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٢.

العنقز هو المرزنجوش. كذا ذكره المزي. وفي كتاب السمعاني: وقيل: هو الريحان، وهو الشاه اسفرم. وقال أبو حنيفة الدينوري: عنقر وعنقز. وقال أبو نصر: أصاجل بردي، أو قصيعاء، وعلوج؛ يخرج أبيض فهو عنقز. وقال الأصمعي: كل أصل أبيض وطيب فهو عنقر. وفي كتاب المحكم، لابن سيده: وقيل: العنقر: جردان الحمار، والعنقر: أصل القصب الغض، وهو بالراء أعلى. وكذلك حكى كراع؛ بالراء أيضًا. والعنقز: أبناء الدهاقين. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لِمغلطاي بن قليج البكجري: (١٠/ ٢٥٤ – ٢٥٥، الرقم: ٤١٧٨).

asmakhan_vol2New.indd 125 17/11/2019 23:22:54

أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الذهبـي، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ بعـض التَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٧×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٩٠.

آخِـرُهُ: ... (فَصْـلٌ) فَصَـلَ أَحْـكَامَ الْمَسْـجِدِ عَمَّـا قَبْلَـهُ فِـي فَصْـلٍ عَلَـى حِـدَةٍ؛ لِمُخَالَفَةِ أَحْكَامِـهِ لِمَـا قَبْلَـهُ فِـي عَـدَمِ اشْـتِرَاطِ التَّسْـلِيم إِلَـى الْمُتَوَلِّـي؛ عِنْـدَ مُحَمَّـدٍ، وَمَنْـعِ الشُّـيُوعِ عِنْـدَ أَبِـي يُوسُـفَ، وَخُرُوجِـهِ عَـنْ مِلْـكِ الْوَاقِـفِ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ وَإِنْ لَـمْ يَحْكُـمْ بِـهِ الْحَاكِـمُ؛ فَـرَّقَ أَبُـو حَنِيفَـةَ بَيْـنَ الْوَقْـفِ وَالْمَسْـجِدِ... قَـالَ (وَمَـنْ بَنَـى سِـقَايَةً لِلْمُسْـلِمِينَ أَوْ خَانًـا يَسْـكُنُهُ بَنُـو السَّـبِيلِ أَوْ رِبَاطًـا أَوْ جَعَـلَ أَرْضَـهُ مَقْبَـرَةً لَـمْ يُـزَلْ مِلْكُـهُ عَـنْ ذَلِـكَ حَتَّـى يَحْكُـمَ بِـهِ الْحَاكِـمُ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ) ؛ لأَنَّـهُ لَـمْ يَنْقَطِـعْ عَـنْ حَـقِّ الْعَبْـدِ... وَقِيـلَ: هِـيَ بِمَنْزِلَـةِ السِّـقَايَةِ وَالْخَـانِ، فَيَصِـحُّ التَّسْـلِيمُ إِلَـى الْمُتَوَلِّـي ؛ لأَنَّـهُ لَـوْ نُصِّـبَ الْمُتَوَلِّـي يَصِـحُّ ، وَإِنْ كَانَ بِخِـلافِ الْعَـادَةِ ، وَلَـوْ

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –

انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 126 17/11/2019 23:22:55

جَعَلَ دَارًا لَهُ بِمَكَّةَ سُكْنَى لِحَاجِّ بَيْتِ اللهِ وَالْمُعْتَمِرِينَ، أَوْ جَعَلَ دَارَه فِي غَيْرِ مَكَّةَ سُكْنَى لِلْمَسَاكِينِ ، أَوْ جَعَلَهَا فِي ثَغْرٍ مِنْ الثُّغُورِ سُكْنَى لِلْغُزَاةِ وَالْمُرَابِطِينَ . أَوْ جَعَلَ غَلَّةَ أَرْضِهِ لِلْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، وَدَفَعَ ذَلِكَ إلَى وَالٍ يَقُومُ عَلَيْهِ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَلا رُجُوعَ فِيهِ لِمَا بَيَّنَّا؛ إلاّ أَنَّ فِي الْغَلَّةِ تَحِلُّ لِلْفُقَرَاءِ دُونَ الأَغْنِيَاءِ ، وَفِيمَا سِوَاهُ مِنْ سُكْنَى الْخَانِ وَالاسْتِقَاءِ مِنْ الْبِئْرِ وَالسِّقَايَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ يَسْتَوِي فِيهِ الْفَقِيرُ والْغَنِيُّ، وَالْفَارِقُ هُوَ الْعُرْفُ بين الْفَصْلَيْنِ. فَإِنَّ أَهْلَ الْعُرْفِ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ فِي الْغَلَّةِ الْفُقَرَاءَ ، وَفِي غَيْرِهَا التَّسْوِيَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الأَغْنِيَاءِ، وَلأَنَّ الْحَاجَةَ تَشْمَلُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ فِي الشُّرْبِ وَالنُّزُولِ، وَالْغَنِيُّ لا يَحْتَاجُ إلَى صَرْفِ هَذَه الْغَلَّةِ لِغِنَاهُ ، هـ. وَاَللهُ أَعْلَمُ. الحمد لله على التمام، وعلى الرسول ص السلام. تمت بعون الله وحسن توفيقه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وهي تتضمّن من أوّل الكتاب حتّى نهاية (فَصْلٌ) : (وَإِذَا بَنَى مَسْجِدًا لَمْ يَزُلْ مِلْكُهُ عَنْهُ حَتَّى يَفْرِزَهُ عَنْ مِلْكِهِ بِطَرِيقِهِ وَيَأْذَنَ لِلنَّاسِ بِالصَّلاةِ فِيهِ ، فَإِذَا صَلَّى فِيهِ وَاحِدٌ زَالَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ مِلْكِهِ)، ويبدأ بعده في الجزء الثاني من بداية (كِتَابُ الْبُيُوعِ). وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي خمس صَفْحَات مكتوب بأربعة ألوان: الأسود؛ واللازوردي؛ والأحمر؛ والأخضر، وَفِي أَوَّلِهَا صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحةٌ واحدةٌ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» بخط الثلث. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ:** أحمد بن لطفي العنقروي[1]. **تارِيْخُ النَّسْخ:** في أواسط شهر رجب سنة (٩٤٨هـ/ ١٥٤١م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وعليها قيد تَمَلُّك؛** في أولها مكتوب فيه: «هذا قد دخل في ملكنا بهداية الله تعالى وعِنايته، ووفَّقنا إلى أمر

(١) – توجد بخطه أيضًا المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩١.

asmakhan_vol2New.indd 127 17/11/2019 23:22:57

كتابته بغاية التوفيق وكِفايته، فالحمد لله العلي المتعالي، وأنا الفقير محمد بن قَرَا بالي، يسّر الله لهُ العملَ الأكملَ بالهداية، وهو وليّ العِناية والكِفاية؛ في أوائل السنة السابعة الشايعة من العشرة السابعة الواقعة في المائة العاشرة الهجرية المنسوبة إلى خيرِ البريّةِ» (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف مُكرّر؛ عِبَارَته: وَقْف إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤٩)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٥×٦٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

وقع الفراغ من تحريرها يوم الإثنين الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (٩٦١ هـ)، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْده، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم. م.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّة نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ مكتوب باللونين الأسود والأحمر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الله وليّ الهدايةِ والتوفيق». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخِ: ٢١ رمضان المبارك

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –
انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 128 17/11/2019 23:22:57

سـنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع؛ وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٣×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٩٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٩٠.

آخِـرُهُ: ... (قـال: وَمَـنْ بَـاعَ جَارِيَـةً مُحْرِمَـةً؛ قَـدْ أَذِنَ لَهَـا مَوْلاهَـا فِـي ذَلِـكَ، فَلِلْمُشْـتَرِي أَنْ يُحَلِّلَهَـا وَيُجَامِعَهَـا)، وَقَـالَ زُفَـرُ: لَيْـسَ لَـهُ ذَلِـكَ؛ لأَنَّ هَـذَا عَقْـدٌ سَـبَقَ مِلْكَـهُ، فَـلا يَتَمَكَّـنُ مِـنْ فَسْـخِهِ كَمَـا إِذَا اشْـتَرَى جَارِيَـةً مَنْكُوحَـةً. وَلَنَـا أَنَّ الْمُشْـتَرِيَ قَائِـمٌ مَقَـامَ الْبَائِـعِ، وَقَـدْ كَانَ لِلْبَائِـعِ أَنْ يُحَلِّلَهَـا ، فَكَـذَا الْمُشْـتَرِي، إِلاَّ أَنَّـهُ يُكْـرَهُ ذَلِـكَ لِلْبَائِـعِ لِمَـا فِيـهِ مِـنْ خَلْـفِ الْوَعْـدِ، وَهَـذَا الْمَعْنَـى لَـمْ يُوجَـدْ فِـي حَـقِّ الْمُشْـتَرِي، بِخِـلافِ النِّـكَاحِ لأَنَّـهُ مَـا كَانَ لِلْبَائِـعِ أَنْ يَفْسَـخَهُ إِذَا بَاشَـرَتْ بِإِذْنِـهِ؛ فَكَذَا لا يَكُـونُ ذَلِـكَ لِلْمُشْـتَرِي، وَإِذَا كَانَ لَـهُ أَنْ يُحَلِّلَهَـا: لا يَتَمَكَّـنُ مِـنْ رَدِّهَـا بِالْعَيْـبِ عِنْدَنَـا. وَعِنْـدَ زُفَـرَ - رحمـهُ الله -: يَتَمَكَّـنُ؛ لأَنَّـهُ مَمْنُـوعٌ عَـنْ غَشَـيَانِهَا، وَذُكِـرَ (فِـي

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –
انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 129 17/11/2019 23:22:59

بَعْضِ النُّسَخِ: أَوْ يُجَامِعُهَا)، وَالأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِغَيْرِ الْجِمَاعِ؛ بِقَصِّ شَعْرٍ؛ أَوْ بِقَلْمِ ظُفْرٍ، ثُمَّ يُجَامِعُ ، وَالثَّانِي: يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِالْمُجَامَعَةِ؛ لأَنَّهُ لا يَخْلُو عَنْ تَقْدِيمِ مَسٍّ يَقَعُ بِهِ التَّحَلُّلُ، وَالأَوْلَى أَنْ يُحَلِّلَهَا بِغَيْرِ الْمُجَامَعَةِ؛ تَعْظِيمًا لأَمْرِ الْحَجِّ ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

وكان الفراغ من انتهاء الجزؤ المبارك صبيحة يوم الثلاثاء تاسع شهر صفر الخير من شهور سنة ثمانٍ وثمانين وثمان مايـة، ستر الله عاقبتها. وكتبه العبد الفقير إلى عفو الله تعالى خليل بن أحمد بن أرغون شاه؛ غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا له بالمغفرة، ولمن نظر فيه، واستفاد منه شيئًا، ولجميع المسلمين، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

بَلَغَ مُقابَلَةً حَسَنَةً من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ، وبلغ قراءةً أيضًا.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، وعليها بلاغ مقابلة ومطالعة، وهي تتضمّن من أوَّل الكِتاب حتى آخر باب الهدي من كتاب الحج، ويليه في الجزء الذي بعده: (كِتَابُ النِّكَاحِ)، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، وكذلك في آخرها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، النَّاسِخُ: الشيخ خليل بن أحمد بن أرغون شاه[1]، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة (٨٨٨ هـ/ ١٤٨٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن،

(١) - «خَلِيل بن أَحْمد بن أرغون شاه، كَانَ جدّهُ أحد المقدمين فِي زمن الْأَشْرَف شعْبَان بن حُسَيْن، وقيل: أَنه كَانَ أتابكه، فسافر مَعَه لِلْحَجِّ، فَلَمَّا ركبُوا عَلَيْهِ؛ كَانَ مِمَّن رَجَعَ مَعَه من (عقبَة إيلة) فقُتِل فِي ذِي الْعقْدَة سنة (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦م)، وَابْنه أحمد حمل، فَوَضَعته أمه بعد أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وترقى حَتَّى صَار أحد العشرات، وأضيف إِلَيْهِ نظر الأَوْقَاف، وَمَات وَدُفِنَ بتربة أَبِيه بالصحراء سَنَة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م) عَن نَحْو السّبْعِين بعد أَن أَنْجَب فَاطِمَة، وخَلِيلاً الَّذِي وُلِدَ سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، وَأمه ابْنة نَائِب عينتاب، وَنَشَأَ نشأَةً عِلميّةً فَدرس وقَرَأَ وَحَضَرَ عِنْد بعض الْمَشَايخ، وَفِي عدَّة مواعيد، وَهُوَ فِي حارة عبد الباسط، وَكَانَت أُخْته فاطمة زوجًا للناصري مُحَمَّد بن الظَّاهِر جقمق، وَلذَا كَانَ حَاضرًا كَيفَ صَار أَبوهُ سُلْطَانًا».

انظر؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ٢٢٦)، (٣/ ١٩٠، الرقم: ٧٢٩)، (١١/ ٢٣٤).

asmakhan_vol2New.indd 130 17/11/2019 23:23:00

وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بداية المبتدئ شرح كفاية المنتهي[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِالجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٠)، **عـدد الأسـطر:** (١٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وهـو حسبي ونعـم الوكيـل. الحمـدُ لله الـذي هَدانا إلى بَالِغِ حِكَمِهِ، وأولانا سَابِغَ نِعَمِهِ، حمداً نستفيدُ به رِضوانه، ونَستزيدُ

(١) – BİDAYETÜ'l-MÜBTEDİ

صنف المرغيناني كتابا، سماه «بداية المبتدي» في فروع الفقه الحنفي، جمع فيه كتابي: مختصر القدوري. والجامع الصغير، للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة، وتوجد من هذا الكتاب أكثر من ستين مخطوطة في مكتبات التراث، ثم شرحه بكتاب سماه «كفاية المنتهي»، في ثمانين مجلداً، ثم اختصره في كتاب، سماه: «الهداية في شرح البداية» مخطوط في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، وقد صنف «الهداية» في ثلاث عشرة سنة، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب، وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية، والتعليقات عليها، والتخاريج لأحاديثها، قدراً كثيراً يجاوز ستين شرحاً، ولو أخذنا في التحقيق وضمّ الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف، وإلحاق شروحها في اللغة التركية، واللغة الفارسية، واللغة الأوردية، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير. «بداية المبتدي» مطبوعة في القاهرة سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، والهداية مطبوعة في كلكتة سنة (١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م)، وفي قازان سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، وفي بولاق سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، وسنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٠/ ٧٦ – ٧٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م)، (ص ٤٦٧ – ٤٦٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٦٩ – ٧٢، الرقم: ٧٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٧٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٢٦] الرقم الحميدي: ٤٥٢.

(٢) – el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 131 17/11/2019 23:23:01

بـه إحسـانه، والصلـوة علـى رسـوله محمـدٍ الـذي جَعَلَـهُ قـدوَةً لأنامِـهِ؛ في بيـانِ حلالِـهِ وحَرامِـهِ، وعلـى آلـهِ وأصحابـهِ مَصابيـح الظُّلَـم، وينابيـع الْحِكَـم، وسَـلَّمَ تسـليمًا كثيـراً. قـال العبـدُ الضعيـفُ؛ الشـيخُ الإمـامُ؛ بُرهـانُ الدِّيـن؛ أبـو الحسـن؛ علـي بـن أبـي بكـر بـن عبـد الجليـل المرغينـاني، وفَّقـه الله لِمـا فيهِمـن الذِّكـرِ الجميـلِ، والذُّخـرِ الجزيـلِ: كان يَخْطُـرُ بِبَالِـي، عِنْـدَ ابتـداءِ حَالِـي؛ أنْ يكـونَ لـي في الفِقْـهِ كِتـاب؛ فيـه مـن كُلِّ نـوعٍ بـاب؛ ثُـمَّ هـو صَغيـرُ الْحَجْـم؛ كبيـرُ الرَّسـم، يحفظـه الشـاذي المبتـدِئ، ويتأمَّلُـهُ الهـادي المهتـدي، وحيـثُ وَقَـعَ الاتِّفـاقُ بطـوْفِ العِـراقِ؛ وجـدتُ (المختصـرَ المنسـوبَ إلـى القُـدوريِّ) ؛ رحمـة الله عليـه؛ أجْمَـلَ كِتـابٍ في أحسـن إيجـازٍ وإعجـاب، ورأيـت كُبـراء الدَّهـر بمـا (وراء النهـر) يرغبـون الصغيـرَ والكبيـرَ في حِفـظِ (الجامـع الصغيـر)، فَهَمَمْـتُ أنْ أؤلِّـفَ كتابـًا أجْمَـعُ فيـه بينَهمـا، ولا أتجـاوزُ عنهُمـا إلاّ مـا دَعَـت الحاجـةُ إليـهِ، وحَمَلَتْنِـي كثـرَةُ وقوعِـهِ عليـه، وأتحـرَّز فيـه عـن إيـرادِ الْمُعـادِ؛ لِيرغَـبَ فيـه كُلُّ حاضِـرٍ وبـادٍ. وَسَـمَّيْتُهُ: (بدايـةُ الْمُبْتَـدِي)، ولـو وُفِّقْـتُ لِشَـرْحِهِ؛ أرسـمه: (بكفايـةِ الْمُنتهـي). إذِ الابتـداء بمعرفـةِ المبـاني، والانتهـاء بالوقـوفِ علـى المعـاني، ورأيـتُ ترتيـب (الجامـع الصغيـر) هـو الأحسـن، فاقتفيتـه تبـرُّكـًا بِمـا اختـاره محمـد بـن الحسـن رحمـه الله... (كتـاب الطَّهَـارَة) قَـالَ الله تَعَالَـى: ﴿يَاأَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ وَأَيْدِيَكُـمْ إِلَـى الْمَرَافِـقِ وَامْسَـحُوا بِرُءُوسِـكُمْ وَأَرْجُلَكُـمْ إِلَـى الْكَعْبَيْـنِ﴾؛ (سـورة المائـدة؛ الآيـة: ٦) الآيَـة. فَفَـرْضُ الطَّهَـارَةِ غَسْـلُ الأَعْضَـاءِ الثَّلاثَـة، وَمَسْـحُ الـرَّأْسِ. والمرفقـانِ، والكعبـانِ، يدخُـلانِ فِـي الْغَسْـل، والمفـروضُ فِـي مَسْـحِ الـرَّأْسِ: مِقْـدَارُ الناصِيَـةِ، وَهُـوَ رُبْـعُ الـرَّأْسِ...

آخِـرُهُ: ... (مَسَـائِلُ شَـتَّى): وَإِذَا قُـرِئَ عَلَى الأَخْـرَسِ كِتَـابُ وَصِيَّتِـهِ وَقِيـلَ لَـهُ إِنَّـا نَشْـهَدُ عَلَيْـك بِمَـا فِـي الْكِتَـابِ فَأَوْمَـأَ بِرَأْسِـهِ. أَيْ: نَعَـمْ، أَوْ كَتَـبَ كِتَابـًا، فَـإِذَا جَـاءَ مِـنْ ذَلِـكَ بِمَـا يُعْـرَفُ أَنَّـهُ أَقَـرَّ لَـهُ فَهُـوَ جَائِـزٌ ، وَلا يَجُـوزُ ذَلِـكَ فِـي الَّـذِي يُعْتَقَـلُ لِسَـانُهُ، وَإِذَا كَانَ الأَخْـرَسُ يَكْتُـبُ كِتَابًـا، أَوْ يُومِـئُ إِيمَـاءً؛ يُعْـرَفُ بِـهِ؛ فَإِنَّـهُ يَجُـوزُ نِكَاحُـهُ؛ وَطَلاقُـهُ؛ وَعَتَاقُـهُ؛ وَبَيْعُـهُ؛ وَشِـرَاؤُهُ؛ وَيُقْتَـصُّ لَـهُ؛ وَمِنْـهُ ، وَلا يُحَـدُّ، وَلا يُحَـدُّ لَـهُ. وَإِذَا كَانَـتْ الْغَنَـمُ مَذْبُوحَـةً، وَفِيهَـا مَيْتَـةٌ، فَـإِنْ كَانَـتْ الْمَذْبُوحَـةُ أَكْثَـرَ؛ تَحَـرَّى فِيهَـا وَأَكَلَ ، وَإِنْ كَانَـتْ الْمَيْتَـةُ أَكْثَـرَ، أَوْ كَانَـا نِصْفَيْـنِ لَـمْ تـؤكل، وَاللهُ أَعْلَـمُ. تَـمَّ كتـاب البدايـة بعـون الله تعالـى وحولِـهِ وقوتـه علـى يـد لأضعـف عبـاد

asmakhan_vol2New.indd 132 17/11/2019 23:23:03

الله، وأحوجهم إلى عفوه وغفرانه: مصطفى بن عبد الله، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين... وذلك بتاريخ ليلة الإثنين في ثلاثة عشر من شهر ربيع الأول سنة ستين وتسعماية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِخَطِّ خطّاط وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وَفي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، وَأوائِل السُّوَرِ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، النَّاسِخُ: الخطاط مصطفى بن عبد الله. تارِيْخُ النَّسْخِ: ليلة الإثنين الثالث عشر من ربيع الأول سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً حتَّى الورقة: (٩١)، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، أو باللون الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ١).

(١) - el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ

قال حاجي خليفة: «شرح مختصر الحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفي (ت ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥م). إذا أُطلق لفظُ (المبسوط) في شروح الهداية وغيرها من كتب الأحناف؛ أُرِيْدَ (مبسوط السرخسي) وهو شرح الكافي للحاكم الشهيد». والكافي هو مختصر الأصل لمحمد بن الحسن الشيباني. ويوجد من (مبسوط السرخسي) مخطوطات أكثر من (١٦٠) مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية. وقد طبع المبسوط في ثلاثين مجلداً في القاهرة سنة (١٣٢٤ - ١٣٣١ هـ/ ١٩٠٦ - ١٩١٢م). وفي بيروت سنة (هـ/ ١٩٧٠م)، وسنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، وتكرَّرتْ طِباعتُهُ.
انظُرْ؛ كَشْف الظُنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٨)، (٢/ ١٥٨٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ١٠١٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٧٠) والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧١ - ١٧٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٣٤، الرقم: ١٢٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٢٩١). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٤٢] الرقم الحميدي: ٥٧٩.

asmakhan_vol2New.indd 133 17/11/2019 23:23:04

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد بْنُ أَبي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفيّ، أَبُو بَكْرٍ، شَمْسُ الأَئِمَّة، فَخْرُ الإِسْلام، (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللّهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَأصحابِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والعاقبةُ لِلْمُتَّقِين ولا عُدوانَ إلاّ على الظَّالِمِين، والصلاة عَلَى رسوله مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. قَالَ الشَّيْخُ؛ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ: أَبُو بَكْرٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، زَمَنَ الْحَبْسِ بِأُوزَجَنْدَ إِمْلاءً: الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ النَّسَم ، وَمُحْيِي الرَّمَم، وَمُجْزِلِ الْقَسَم، مُبْدِعِ الْبَدَائِع، وَشَارِعِ الشَّرَائِع؛ دِينًا رَضِيًّا ، وَنُورًا مَضِيًّا ، لِتَكْلِيفِ الْمَحْجُوجِينَ ، وَوَعْدِ الْمُؤْتَمِرِينَ ، وَوَأْدِ الْمُعْتَدِينَ، بَيِّنَةً لِلْعَالَمِينَ، عَلَى لِسَانِ

(١) – es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

الإمام، شَمْسُ الأَئِمَّةِ، وَفَخْرُ الإِسْلام؛ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفي، وقيل وفاته سنة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م). تفقّه على الإمام شمس الأئمة، عَبْدِ العَزِيزِ بن أَحْمَدَ بن نَصْرِ بن صَالِحٍ البُخَارِيِّ، الحَلْوَائِي، وتخرَّج به، وصار انظر أهل زمانه، وكان علاّمة، متكلمًا، فقيهًا، أصوليًا، أوحد أهل عصره. وأخذ في التصنيف، فَشَرَحَ السّير الكبير؛ لمحمد بن الحسن الشيباني، أملاهُ محبوسًا بأوزجَنْد؛ بسبب كلمةٍ كان فيها من الناصحين، وأتمَّه في آخر المحنة بمرغينان سنة (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧م). وله: المبسوط؛ أملاه محبوسًا من خاطره بلا مطالعة كتاب، وله: شرح مختصر الطحاوي، وشرح الجامع الكبير، وشرح كتاب الكسب؛ لمحمد بن الحسن، والأمالي في الفقه، وشرح أدب القاضي؛ لأبي يوسف، وشرح الحيل الشرعية؛ للخصاف، وصفة أشراط الساعة، وغير ذلك.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (٣٨ – ٣٩)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٧٨ – ٨٢)، وسُلّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٧٠ – ٧١، الرقم: ٣٧٩٠)، (٥/ ٦٧)، وطبقات الفقهاء: (٧٥)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٥٨ – ١٥٩)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢٨ – ٢٩)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦، ١١٢، ٥٦١، ٥٦٨)، (٢/ ٩٦٣، ١٠١٤، ١٠٧٩، ١٤١٤، ١٤٥٢، ١٥٨٠، ١٦٢٠، ١٦٢٨)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٧٦)، والأعلام ؛ للزركلي، (٥/ ٣١٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٢٦٧ – ٢٦٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ١٠١٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٦٩ – ٥٧٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧٠ – ١٧٢)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠) (ص: ١٨٨ – ١٨٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٣٨، الرقم: ١٣٠٣)، (١/ ٥٢٤، الرقم: ١٦٣٠)، (١/ ٥٢٦، الرقم: ١٦٣١)، (١/ ٧٠٩، الرقم: ٢١٤٨)، (٣/ ٩، الرقم: ١٥)، (٥/ ٢٠٣، الرقم: ٥٥٣)، (٥/ ٤٥٤، الرقم: ١٠٥٣)، (٧/ ٣٩، الرقم: ١٦٢)، (٧/ ٥٩٩، الرقم: ١٣٩٢)، (٩/ ٣٤، الرقم: ١٢٩)، (٩/ ١٦٠، الرقم: ٤٧٥)، (١٢/ ٦٩، الرقم: ١٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٥٠] الرقم الحميدي: ٥٠٥.

asmakhan_vol2New.indd 134 17/11/2019 23:23:06

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ؛ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ؛ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ؛ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ أَقْوَى الْفَرَائِضِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى؛ طَلَبُ الْعِلْمِ؛ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ». وَالْعِلْمُ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ». وَالْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ، وَعِلْمُ الْفِقْهِ وَالشَّرَائِعِ. فَالأَصْلُ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ: التَّمَسُّكُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمُجَانَبَةُ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ؛ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَالسَّلَفُ الصَّالِحُونَ – رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ – الَّذِينَ أَخْفَاهُمُ التُّرَابُ، وَآثَارُهُمْ بِتَصَانِيفِهِمْ بَاقِيَةٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى جَمْعِ أَقَاوِيلِهِمْ فِي تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ، تَذْكِرَةً لأُولِي الأَلْبَابِ ... قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي زَمَانِي بَعْضَ الإِعْرَاضِ عَنِ الْفِقْهِ مِنَ الطَّالِبِينَ لأَسْبَابٍ؛ فَمِنْهَا: قُصُورُ الْهِمَمِ لِبَعْضِهِمْ حَتَّى اكْتَفَوْا بِالْخِلافِيَّاتِ مِنَ الْمَسَائِلِ الطِّوَالِ، وَمِنْهَا: تَرْكُ النَّصِيحَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُدَرِّسِينَ بِالتَّطْوِيلِ عَلَيْهِمْ بِالنِّكَاتِ الطَّرْدِيَّةِ الَّتِي لا فِقْهَ تَحْتَهَا، وَمِنْهَا: تَعْوِيلُ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِذِكْرِ أَلْفَاظِ الْفَلاسِفَةِ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْفِقْهِ، وَخَلْطِ حُدُودِ كَلامِهِمْ بِهَا. (فَرَأَيْتُ) الصَّوَابَ فِي تَأْلِيفِ (شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ) لا أَزِيدُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُؤَثِّرِ فِي بَيَانِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ اكْتِفَاءً بِمَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ فِي كُلِّ بَابٍ، وَانْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ سُؤَالُ بَعْضِ الْخَوَاصِّ مِنْ أَصْحَابِي زَمَنَ حَبْسِي، حِينَ سَاعَدُونِي لأُنْسِي، أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَجَبْتُهُمْ إِلَيْهِ. وَأَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ، وَالْعِصْمَةَ عَنِ الْخَطَأِ، وَمَا يُوجِبُ الْعِقَابَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا نَوَيْتُ فِيمَا أَمْلَيْتُ سَبَبًا لِخَلاصِي فِي الدُّنْيَا، وَنَجَاتِي فِي الآخِرَةِ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. ثُمَّ بَدَأَ بِكِتَابِ الصَّلاةِ ؛ لأَنَّ الصَّلاةَ مِنْ أَقْوَى الأَرْكَانِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ – تَعَالَى – ...

آخِرُهُ: ... قَالَ: وَإِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ كَفَّارَةِ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عَتَقَ عَنْ ثُلُثِهِ، وَيَسْعَى فِي ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ؛ لأَنَّ مَا يُبَاشِرُهُ الْمَرِيضُ مِنَ الْعِتْقِ كَالْمُضَافِ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَوْ أَوْصَى بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَانَ مُعْتَبَرًا مِنْ

asmakhan_vol2New.indd 135 17/11/2019 23:23:08

ثُلُثِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي الزَّكَاةِ وَسَائِرِ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سِوَاهُ، فَقَدْ لَزِمَهُ السِّعَايَةُ فِي ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ، وَكَانَ هَذَا عِتْقًا بِعِوَضٍ فَلا يُجْزِيهِ عَنْ الْكَفَّارَةِ، وَكَذَلِكَ إنْ أَعْتَقَهُ فِي صِحَّتِهِ عَلَى مَالٍ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ؛ لأَنَّ الْعِتْقَ بِمَالٍ لا يَتَمَحَّضُ قُرْبَةً، وَالْكَفَّارَةُ لا تَتَأَدَّى إلاَّ بِمَا هُوَ قُرْبَةٌ، فَإِنْ أَبْرَأَهُ مِنْ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يُجْزِهِ عَنْ كَفَّارَتِهِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الْعِتْقِ وَقَعَ غَيْرَ مُجْزِئٍ عَنْ الْكَفَّارَةِ، وَالإِبْرَاءُ عَنْ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ إسْقَاطٌ لِلدَّيْنِ، وَلا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْكَفَّارَاتِ؛ فَلِهَذَا لا يُجْزِيهِ، وَاَللهُ أَعْلَمُ. يتلوه باب الطعام في كفارة اليمين.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَصرِيّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن كتاب المبسوط كاملاً، وتتألف من أربعة مجلدات، وهذه هي المخطوطة الأولى منها، وتتضمّن من أول الكتاب حتى كفارة اليمين، ويتلوها في المجلد الثاني: باب الطعام في كفارة اليمين. **النَّاسِخُ:** محمَّد المطري، نسبةً إلى (منية مطر) التي تعرف اليوم: بالمطرية، وهي من حاضرة عين شمس في ضواحي القاهرة، **تارِيْخُ النَّسْخ:** في النصف الأول من القرن العاشر الهجري؛ قبل سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، أي قبل وفاة الإمام سبط آل الحسن البكري الصدّيقي، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، وكلمة: قال مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش تَصْحِيْحَاتٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢]

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

asmakhan_vol2New.indd 136 17/11/2019 23:23:10

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧١٢)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا كَثِيْـراً. (بَـابُ الطَّعَـامِ فِـي كَفَّـارَةِ الْيَمِيـنِ): قَـالَ: بَلَغَنَـا عَـنْ عُمَـرَ - رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ - أَنَّـهُ قَـالَ لِمَوْلًى لَـهُ، يقالُ لـهُ: (أَرفا)، وَفِي رِوَايَـةٍ: (يـرَفى)[1]: «إِنِّـي أَحْلِـفُ عَلَى قَـوْمٍ أَنْ لا أُعْطِيَهُـمْ، ثُـمَّ يَبْـدُوَ لِـي فَأُعْطِيَهُـمْ، فَـإِذَا أَنَـا فَعَلْـتُ ذَلِـكَ؛ فَأَطْعِـمْ عَنِّـي عَشَـرَةَ مَسَـاكِينَ، كُلَّ مِسْـكِينٍ نِصْـفَ صَـاعٍ مِـنْ حِنْطَـةٍ، أَوْ صَاعًـا مِـنْ تَمْـرٍ»، وَفِـي هَـذَا دَلِيـلٌ أَنَّـهُ لا بَـأْسَ لِلإِنْسَـانِ أَنْ يَحْلِـفَ مُخْتَـارًا؛ بِخِـلافِ مَـا يَقُولُـهُ الْمُتَشَـفِّعَةُ...

آخِـرُهُ: ... قَـالَ: رَجُـلٌ مَـاتَ عَـنْ أُمٍّ وَلَـدِهِ، فَجَـاءَتْ بِوَلَـدٍ مَـا بَيْنَهَـا وَبَيْـنَ سَـنَتَيْنِ، فَنَفَـاهُ الْوَرثَـةُ، لَـمْ يَثْبُـتْ النَّسَـبُ فِـي قَـوْلِ أَبِـي حَنِيفَـةَ - رَحِمَـهُ اللهُ - مِـنْ الْمَيِّـتِ، وَلَـمْ يَـرِثْ بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ مَـا لَـمْ يَشْـهَدْ بِـهِ شَـاهِدَانِ؛ لأَنَّـهُ لَيْـسَ هُنَـا حَبَـلٌ ظَاهِـرٌ، وَلا فِـرَاشَ قَائِـمٌ؛ إلاّ أَنْ يَكُـونَ الْمَوْلَـى قَـدْ أَقَـرَّ بِأَنَّهَـا حُبْلَـى مِنْـهُ، فَحِينَئِـذٍ يَثْبُـتُ النَّسَـبُ منهمـا بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ. وَإِنْ أَقَـرَّ بِـهِ الْوَرثَـةُ، وَإِقْرَارُهُـمْ كَإِقْـرَارِ الْمَيِّـتِ؛ لأَنَّهُـمْ خُلَفَـاؤُهُ، وَعِنْـدَ أَبِـي يُوسُـفَ، وَمُحَمَّـدٍ - رَحِمَهُمَـا اللهُ - يَثْبُـتُ النَّسَـبُ فِـي جَمِيـعِ ذَلِـكَ بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ، وَقَـدْ بَيَّنَّـا هَـذَا الْخِـلافَ فِـي الْمَنْكُوحَـةِ بَعْـدَ مَـوْتِ

---

(١) - قَوْلُـهُ: (أرفـا): تصحيـف مـن الناسـخ، وهـو: (يَرْفَـا)، و(يَرْفَـأُ): بِفَتْـحِ التَّحْتَانِيَّـةِ، وَسُـكُونِ الرَّاءِ؛ بَعْدَهَـا فَـاءٌ مُشْـبَعَةٌ بِغَيْـرِ هَمْـزٍ، وَقَـدْ تُهْمَـزُ، وَ(يَرْفَـا)؛ هَـذَا رجـلٌ مخضـرمٌ، كَانَ مِـنْ مَوَالِـي أمير المؤمنيـن عُمَـرَ بـن الخطـاب رضـي الله عنه، وكان حاجِبُهُ في خلافته، وقد أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّـةَ، وَلا تُعْـرَفُ لَـهُ صُحْبَـةٌ، وَقَـدْ حَـجَّ مَـعَ عُمَـرَ فِـي خِلافَـةِ أَبِـي بَكْـرٍ، وقـد عَـاشَ إِلَـى خِلافَـةِ أمير المؤمنيـن مُعَاوِيَـةَ بـن أبـي سـفيان رضـي الله عنهمـا، وَلَـهُ ذِكْـرٌ فِـي الصَّحِيحَيْـنِ، هَكَـذَا ذَكَـرَهُ الْجُمْهُـورُ، وَمِنْهُـمْ مَـنْ هَمَـزَهُ، ومنهـم مَـن عرّفـه بالألـفِ واللام؛ فقـال: اليَرْفَـا، ومنهـم مَـن قـال: (يَرْفَـاءُ)، ومنهـم مَـن قـال: (يـرفى): بالألـف المقصـورة.

انظُرْ؛ إرشـاد السـاري لشـرح صحيـح البخـاري؛ للقسـطلاني: (٥/ ١٩٤، الرقـم: ٣٠٩٤)، وتـاج العروس؛ للزبيـدي: (مـادة: رفـأ)، وتاريـخ خليفـة بـن خيـاط: (١٥٦)، والتَّحبيـر لإيضَـاح مَعَـاني التَّيسـير؛ للكحـلاني الصنعـاني: (٣/ ١٤١)، والتعييـن في شـرح الأربعيـن؛ للطوفي الصرصـري: (ص: ١٤٦)، وشـرح الزرقـاني علـى موطـأ الإمـام مالـك: (١/ ٥٣٣)، والطبقـات؛ لمسـلم بـن الحجـاج: (١/ ٢٣٢)، وعمـدة القـاري شـرح صحيـح البخـاري؛ لبـدر الديـن العينـي العينتابـي: (١٧/ ١٣٠)، (٢١/ ١٧)، (٢٥/ ٤٢)، وفتـح البـاري شـرح صحيـح البخـاري؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٦/ ٢٠٥، الرقـم: ٣٠٩٤)، والكواكـب الـدراري في شـرح صحيـح البخـاري؛ للكرمـاني: (١٣/ ٧٧ - ٧٨، الرقـم: ٢٨٨٥)، (١٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦، الرقـم: ٣٩٧٩)، ومصابيـح الجامـع؛ للدماميني: (٦/ ٤١٤)، والمنهـاج شـرح صحيـح مسـلم بـن الحجـاج؛ للنـووي: (١٢/ ٧١ - ٧٢، الرقـم: ١٧٥٥)، ونخـب الأفكار في تنقيـح مبـاني الأخبـار في شـرح معـاني الآثـار؛ لبـدر الديـن العينـي العينتابـي: (٥/ ١٩١)، (٧/ ٥٠٢).

asmakhan_vol2New.indd 137 17/11/2019 23:23:11

الـزَّوْجِ، فَكَذَلِكَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ، فَإِنْ كَانَ الْمَوْلَى كَافِرًا؛ فَشَهَادَةُ الْكِتَابِيَّةِ فِي ذَلِكَ مَقْبُولَةٌ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَمْ تُقْبَلْ إِلاَّ شَهَادَةُ مُسْلِمَةٍ؛ لأَنَّ هَذِهِ الشَّهَادَةَ تَقُومُ عَلَى حَقِّ الْمُسْلِمِ، فَإِنَّ النَّسَبَ يَلْزَمُهُ؛ فَيُرَاعَى فِيهِ شَرَائِطُهُ.

والله أعلم، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطيبيْن الطاهرين. يتلوه في الذي يليه: باب من دعوى البائع أيضـًا وغيره.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ تتضمّن المجلد الثاني من كتاب المبسوط للسرخسي، وهي من: (بَابُ الطَّعَامِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ)، حتى: شرائط ثبوت النسب، ويليه: (: باب من دعوى البائع) في المجلد الذي بعده. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

[٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥١٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه التوفيق والإعانة. (بَابٌ مِنْ دَعْوَى الْبَائِعِ وَغَيْرِهِ): قَالَ الشَيخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ شَمْسُ الأَئِمَّةِ، وفَخرُ الإِسلَام؛ أبو بكر؛ محمَّد بن أبي سهل السرخسي - رَحِمَهُ اللهُ -: رَجُلٌ اشْتَرَى أَمَةً وَوَلَدَهَا، أَوْ اشْتَرَاهَا وَهِيَ حَامِلٌ، ثُمَّ بَاعَهَا، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِ؛ فَادَّعَى وَلَدَهَا، فَالدَّعْوَةُ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ الْوَلَدُ يَوْمَ يُدَّعَى فِي مِلْكِهِ؛ لأَنَّهُ ادَّعَى نَسَبَ مَمْلُوكِهِ فِي حَالِ حَيَاتِهِ إِلَى النَّسَبِ، فَيَثْبُتُ النَّسَبُ مِنْهُ، وَلا يَنْفَسِخُ شَيْءٌ مِنَ الْبُيُوعِ وَالْعَقْدِ الَّذِي جَرَى فِيهِ، وَفِي أُمِّهِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ فِي مِلْكِهِ، فَكَانَتْ دَعْوَتُهُ

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

asmakhan_vol2New.indd 138 17/11/2019 23:23:13

دَعْـوَةَ التَّحْرِيـرِ، بِمَنْزِلَـةِ الإِعْتَـاقِ، فَلَـوْ أَعْتَقَـهُ لَـمْ يَبْطُـلْ بِـهِ شَـيْءٌ مِـنْ الْعُقُـودِ الْمُتَقَدِّمَـةِ؛ فَكَذَلِـكَ هُنَـا، وَإِنْ كَانَ أَصْـلُ الْحَبَـلِ عِنْـدَهُ؛ بَطَلَـتْ الْعُقُـودُ كُلُّهَـا؛ لأَنَّ دَعْوَتَـهُ دَعْـوَةُ اسْـتِيلادٍ، فَيَسْـتَنِدُ إِلَـى وَقْـتِ الْعُلُـوقِ، فَيَتَبَيَّـنُ بِـهِ أَنَّ الْبَيْـوعَ وَالأَشْـرِيَةَ كَانَـتْ فِـي أُمِّ وَلَـدِهِ؛ فَكَانَـتْ بَاطِلَـةً...

آخِـرُهُ: ... وَقِيـلَ فِـي أُمِّ الْوَلَـدِ: الْجَـوَابُ قَوْلُهُمَـا، فَأَمَّـا عِنْـدَ تَحْقِيقِـهِ، فَـلا يَرْجِـعُ بِشَـيْءٍ؛ لأَنَّ رِقَّ أُمِّ الْوَلَـدِ عِنْـدَهُ؛ لَيْـسَ بِمَـالٍ مُتَقَـوِّمٍ، وَإِنَّمَـا لَـهُ عَلَيْهَـا مِلْـكُ الْمُتْعَـةِ؛ بِمَنْزِلَـةِ مِلْـكِ النِّـكَاحِ، وَذَلِـكَ لا يَكُـونُ مَضْمُونًـا عَلَـى الْمُكْـرِهِ علـى الإِيـلاءِ. وَلَـوْ أَكْرَهَـهُ عَلَـى أَنْ قَـالَ: إِنْ قَرِبْتُهَـا، فَمَالِـي صَدَقَـةٌ فِـي الْمَسَـاكِينِ، فَتَرَكَهَـا أَرْبَعَـةَ أَشْـهُرٍ، فَبَانَـتْ، وَلَـمْ يكُـن دخـلَ بِهَـا، أَوْ قَرِبَهَـا فِـي الأَرْبَعَـةِ أَشْـهُرٍ، فَلَزِمَتْـهُ الصَّدَقَـةُ؛ لَـمْ يَرْجِـعْ عَلَـى الْمُكْـرَهِ بِشَـيْءٍ؛ لأَنَّـهُ إِنْ قَرِبَهَـا، فَقَـدْ خَالَـفَ مَـا أَمَـرَهُ بِـهِ الْمُكْـرِهُ، وَإِنْ لَـمْ يَقْرَبْهَـا، فَقَـدْ كَانَ هُـوَ مُتَمَكِّنًـا مِـنْ أَنْ يَقْرَبَهَـا فِـي الْمُـدَّةِ، وَيَلْزَمُـهُ بِالْقُرْبَـانِ صَدَقَـةٌ فِيمَـا بَيْنَـهُ، وَبَيْـنَ الله تعالـى؛ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يُجْبِـرَهُ السُّـلْطَانُ عَلَيْهَـا، وَلِهَـذَا لا يَرْجِـعُ عَلَـى الْمُكْـرِهِ بِشَـيْءٍ، وَهُـوَ فِـي الْمَعْنَـى نَظِيـرُ مَـا لَـوْ أَكْرَهَـهُ عَلَـى النَّـذْرِ بِصَدَقَـةِ مَالِـهِ فِـي الْمَسَـاكِينِ، وَاللهُ أَعْلَـمُ بِالصَّـوابِ.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ تتضمّـن المجلـد الثالـث مـن كتـاب المبسـوط للسرخسـي، وهـي مـن: (بَـابٌ مِـنْ دَعْـوَى الْبَائِـعِ وَغَيْـرِهِ)، حتـى آخـر: (بَـابُ الإِكْـرَاهِ عَلَـى النَّـذْرِ وَالْيَمِيـنِ)، ويليـه: (كِتَـابُ الإِكْـرَاهِ)، في المجلـد الـذي بعـده. وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٦.

[٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢].

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

asmakhan_vol2New.indd 139 17/11/2019 23:23:14

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٨)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٧×١١٥).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الإِكْـرَاهِ): قَـالَ الشَّـيْخُ الإِمَـامُ الأَجَـلُّ الزَّاهِـدُ؛ شَـمْسُ الأَئِمَّـةِ، وَفَخْـرُ الإِسْـلَامِ؛ أَبُـو بَكْـرٍ؛ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِـي سَـهْلٍ السَّرَخْسِـيُّ - رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَى - إِمْلاءً: الإِكْـرَاهُ: اسْـمٌ لِفِعْـلٍ يَفْعَلُـهُ الْمَـرْءُ بِغَيْـرِهِ، فَيَنْتَفِي بِـهِ رِضَـاهُ، أَوْ يَفْسُـدُ بِـهِ اخْتِيَـارُهُ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ تَنْعَـدِمَ بِـهِ الأَهْلِيَّـةُ فِـي حَـقِّ الْمُكْـرَهِ، أَوْ يَسْـقُطُ عَنْـهُ الْخِطَـابُ؛ لأَنَّ الْمُكْـرَهَ مُبْتَلًـى، وَالابْتِـلاءُ يُقَـرِّرُ الْخِطَـابَ، وَلا شَـكَّ أَنَّـهُ مُخَاطَـبٌ فِـي غَيْـرِ مَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ، وَكَذَلِـكَ فِيمَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ حَتَّـى يَتَنَـوَّعَ الأَمْـرُ عَلَيْـهِ، فَتَـارَةً يَلْزَمُـهُ الإِقْـدَامُ عَلَـى مَـا طُلِـبَ مِنْـهُ، وَتَـارَةً يُبَـاحُ لَـهُ ذَلِـكَ، وَتَـارَةً يُرَخَّـصُ لَـهُ فِـي ذَلِـكَ، وَتَـارَةً يَحْـرُمُ عَلَيْـهِ ذَلِـكَ، فَذَلِـكَ آيَـةُ الْخِطَـابِ، وَلِذَلِـكَ لا يَنْعَـدِمُ أَصْـلُ الْقَصْـدِ، وَالاخْتِيَـارِ بِالإِكْـرَاهِ. كَيْـفَ يَنْعَـدِمُ ذَلِـكَ؟، وَإِنَّمَـا طُلِـبَ مِنْـهُ أَنْ يَخْتَـارَ أَهْـوَنَ الأَمْرَيْـنِ عَلَيْـهِ، وَزَعَـمَ بَعْـضُ مَشَـايِخِنَا - رَحِمَهُـمُ اللهُ -: أَنَّ أَثَـرَ الإِكْـرَاهِ التَّـامِّ فِـي الأَفْعَـالِ؛ فِـي نَقْـلِ الْفِعْـلِ مِـنَ الْمُكْـرَهِ إِلَـى الْمُكْـرِهِ، وَهَـذَا لَيْـسَ بِصَحِيـحٍ، فَإِنَّـهُ لا يُتَصَـوَّرُ نَقْـلُ الْفِعْـلِ الْمَوْجُـودِ مِـنْ شَـخْصٍ إِلَـى غَيْـرِهِ، وَالْمَسَـائِلُ تَشْـهَدُ بِخِـلافِ هَـذَا أَيْضًـا، فَـإِنَّ الْبَالِـغَ إِذَا أَكْـرَهَ صَبِيًّـا عَلَـى الْقَتْـلِ يَجِـبُ الْقَـوَدُ عَلَـى الْمُكْـرِهِ، وَهَـذَا الْفِعْـلُ فِـي مَحَلِّـهِ غَيْـرُ مُوجِـبٍ لِلْقَـوَدِ، فَـلا يَصِيـرُ مُوجِبًـا بِانْتِقَالِـهِ إِلَـى مَحِـلٍّ آخَـرَ، وَلَكِـنَّ الأَصَـحَّ أَنَّ تَأْثِيـرَ الإِكْـرَاهِ فِـي جَعْـلِ الْمُكْـرَهِ آلَـةً لِلْمُكْـرِهِ، فَيَصِيـرُ الْفِعْـلُ مَنْسُـوبًا إِلَـى الْمُكْـرِهِ بِهَـذَا الطَّرِيـقِ، وَجَعْـلُ الْمُكْـرَهِ آلَـةً لا بِاعْتِبَـارِ أَنَّ بِالإِكْـرَاهِ يَنْعَـدِمُ الاخْتِيَـارُ مِنْـهُ أَصْـلاً، وَلَكِـنْ؛ لأَنَّـهُ يَفْسُـدُ اخْتِيَـارُهُ بِـهِ لِتَحَقُّـقِ الإِلْجَـاءِ؛ فَالْمَـرْءُ مَجْبُـولٌ عَلَـى حُـبِّ حَيَاتِـهِ، وَذَا يَحْمِلُـهُ عَلَـى الإِقْـدَامِ عَلَـى مَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ، فَيَفْسُـدَ بِـهِ اخْتِيَـارُهُ مِـنْ هَـذَا الْوَجْـهِ، وَالْفَاسِـدُ فِـي مُعَارَضَـةِ الصَّحِيـحِ كَالْمَعْـدُومِ؛ فَيَصِيـرُ الْفِعْـلُ مَنْسُـوبًا إِلَـى الْمُكْـرِهِ لِوُجُـودِ الاخْتِيَـارِ الصَّحِيـحِ مِنْـهُ، وَالْمُكْـرَهُ يَصِيـرُ كَالآلَـةِ لِلْمُكْـرِهِ لانْعِـدَامِ اخْتِيَـارِهِ حُكْمًـا فِـي مُعَارَضَـةِ الاخْتِيَـارِ الصَّحِيـحِ، وَلِهَـذَا اقْتُصِـرَ عَلَـى مَـا يَصْلُـحُ أَنْ يَكُـونَ آلَـةً لَـهُ فِيـهِ؛ دُونَ مَـا لا يَصْلُـحُ كَالتَّصَرُّفَـاتِ قَـوْلاً، فَإِنَّـهُ لا يُتَصَـوَّرُ تَكَلُّـمُ الْمَـرْءِ بِلِسَـانِ غَيْـرِهِ، وَتَأْثِيـرُ الإِكْـرَاهِ فِـي هَـذِهِ التَّصَرُّفَـاتِ لانْعِـدَامِ الرِّضَـا مِـنَ الْمُكْـرَهِ بِحُكْـمِ السببيَّة. وَشَـبَّهَهُ بَعْـضُ أَصْحَابِنَـا - رَحِمَهُـمُ اللهُ - بِالْهَـزْلِ، فَـإِنَّ الْهَـزْلَ عَـدَمُ الرِّضَـا بِحُكْـمِ السَّـبَبِ مَـعَ

asmakhan_vol2New.indd 140 17/11/2019 23:23:17

وُجُودِ الْقَصْدِ، وَالاخْتِيَارِ فِي نَفْسِ السَّبَبِ، فَالإِكْرَاهُ كَذَلِكَ؛ إِلاَّ أَنَّ الْهَازِلَ غَيْرُ مَحْمُولٍ عَلَى التَّكَلُّمِ، وَالْمُكْرَهَ مَحْمُولٌ عَلَى ذَلِكَ، وَبِذَلِكَ لا يَنْعَدِمُ اخْتِيَارُهُ كَمَا بَيَّنَّا، وَشَبَّهَهُ بَعْضُهُمْ بِاشْتِرَاطِ الْخِيَارِ، فَإِنَّ شَرْطَ الْخِيَارِ يُعْدِمُ الرِّضَا بِحُكْمِ السَّبَبِ؛ دُونَ نَفْسِ السَّبَبِ، ثُمَّ فِي الإِكْرَاهِ يُعْتَبَرُ مَعْنًى فِي الْمُكْرِهِ، وَمَعْنًى فِي الْمُكْرَهِ، وَمَعْنًى فِيمَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ، وَمَعْنًى فِيمَا أُكْرِهَ بِهِ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي الْمُكْرَهِ تَمَكُّنُهُ مِنْ إِيقَاعِ مَا هَدَّدَهُ بِهِ، فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَمَكِّنًا مِنْ ذَلِكَ، فَإِكْرَاهُهُ هَذَيَانٌ...

آخِرُهُ: ... وَهَذَا، كَمَا يُقَالُ: أَنَّ مَنْ زَنَى فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا لِصَوْمِهِ، فَهُوَ مُرْتَكِبٌ لِلْكَبِيرَةِ؛ مُسْتَوْجِبٌ لِلْعُقُوبَةِ؛ وَلَكِنْ لا يَفْسُدُ بِهِ صَوْمُهُ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالصَّوْمِ، وَلا قَاصِدًا إِلَى الْجِنَايَةِ عَلَيْهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي الأَمَالِي: أَنَّ الابْنَ إِذَا زَنَى بِامْرَأَةِ أَبِيهِ قَبْلَ الدُّخُولِ، وَقَدْ تَعَمَّدَ الْفَسَادَ بِأَنْ أَكْرَهَهَا عَلَى ذَلِكَ؛ لَمْ يَرْجِعْ الأَبُ عَلَى الابْنِ بِمَا يَغْرَمُ لَهَا مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا قَبَّلَهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ، أَوْ مُكْرَهَةٌ؛ رَجَعَ الأَبُ عَلَيْهِ بِمَا غَرِمَ مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ؛ لأَنَّهُ إِذَا زَنَى بِهَا؛ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَالْحَدُّ؛ وَالْمَهْرُ لا يَجْتَمِعَانِ، فَلا يَغْرَمُ شَيْئًا مِنَ الْمَهْرِ، وَإِذَا قَبَّلَهَا لَمْ يَلْزَمْهُ الْحَدُّ، فَيَكُونُ لِلأَبِ أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ بِنِصْفِ الْمَهْرِ، وَلَكِنَّ هَذَا ضَعِيفٌ، فَإِنَّ الْمَهْرَ لا يَجِبُ لَهَا مَعَ وُجُوبِ الْحَدِّ عَلَى الْوَاطِئِ، وَهُنَا نِصْفُ الْمَهْرِ عَلَى الْوَاطِئِ؛ إِنَّمَا يَجِبُ لِلأَبِ، وَمِثْلُ هَذَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْحَدِّ لِفِقْهٍ، وَهُوَ: أَنَّ الْمَهْرَ لَهَا؛ لا يَجِبُ إِلاَّ بِالْوَطْءِ، وَقَدْ يوجَبُ الْحَدُّ بِالْوَطْءِ؛ فَلا يَجِبُ الْمَهْرُ، وَأَمَّا حَقُّ الرُّجُوعِ لِلأَبِ عَلَى الْوَاطِئِ؛ فَيَثْبُتُ بِالتَّقْبِيلِ؛ وَالْمَسِّ مِنْ غَيْرِ وَطْءٍ؛ فَهُنَاكَ: أَنَّ الْحَدَّ وَجَبَ عَلَيْهِ بِالْوَطْءِ؛ فَيُمْكِنُ إِثْبَاتُ الرُّجُوعِ لَهُ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ فِعْلٍ آخَرَ، وَهُوَ التَّقْبِيلُ؛ أَوْ الْمَسُّ، فَاسْتَقَامَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

نَجَزَ الكِتاب بحمد الله تعالى وعونِهِ وحسنِ توفيقِهِ وبِمَنِّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. على يدِ العبد الفقير إلى رحمة ربّه، المستغفر من زَلَلِهِ وذَنْبِهِ: محمَّد المطري؛ عبد باب الأستاذ الأعظم سيدي محمد البكري[1]، غفر

(١) - مُحَمَّد (محمد عليّ) بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن سفيان بن عوض بن داود بن مُحَمَّد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، البكري، الصِّدِّيقي، أبو الحسن، وأبو المكارم، الشافعي، الأشعري، تاج العارفين،

asmakhan_vol2New.indd 141 17/11/2019 23:23:20

الله ذنوبَهُ، وسترَ عُيوبَهُ، وبلّغه من سعادة الدارين مطلوبَهُ، بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ، إنّه على ما يشاءُ قدير، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ على أشرف خلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ. آمِيْن آمِيْن آمِيْن.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَصريّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن كتاب المبسوط كاملاً تتألف من أربعة مجلدات، وهذ هي خاتمتها، وتتضمن المجلد الرابع منها، وهو يتضمن من: (كِتَابُ الإِكْرَاهِ)، حتى آخر الكتاب.

النَّاسِخُ: محمَّد المطري، نسبةً إلى (منية مطر) التي تعرف اليوم: بالمطرية، وهي من حاضرة عين شمس في ضواحي القاهرة، **تارِيْخُ النَّسْخ**: في النصف الأول من القرن العاشر الهجري؛ قبل سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، أي: قَبْلَ وفاةِ الإمام سبط آل الحسن؛ البكري؛ الصدّيقي، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وباقي الْمُواصفَاتِ: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١٩٦.

شمس الدين، سبط آل الحسن، (ت ٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، وهذا النسب الذهبي الطيب موجود بتمامه على الصفحة الأولى من مخطوطة تفسيره: (الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز)؛ المحفوظة في مكتبة السليمانية في إستانبول، فهو بكري صديقي، ومن أسباط آل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وهو فقيه، محدث، صوفي ، أخذ الفقه والعلوم عن القاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف، وغيرهما، وأخذ التصوف عن شيخ الإسلام رضي الدين الغزي. ومولده بالقاهرة سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وكان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة. وشاع ذِكره في أقطار الأرض مع صغر سنه، وله العديد من الكتب المخطوطة والمطبوعة، وقد توهم كحالة؛ فظن هذا الرجل شخصين، فخصص له ترجمتين، في معجم المؤلفين.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ١٩٥)، وجامع كرامات الأولياء، للنبهانيّ: (١/ ١٨١)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٢٢٢)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٣/ ١٢٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٧١، الرقم: ٤٢٥٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبليّ: (٨/ ٢٩٢)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (٢/ ١٩٢ – ١٩٦، الرقم: ١٠٨٢)، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ٤١٤)، كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧٦)، (٢/ ١٩٢٣، ١٩٩٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٠)، (٢/ ٦٧١، ٦٢١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٣٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢٨٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٧)، (١١/ ٢٢٩ – ٢٣٠)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٨٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٢٠٦، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٤٩٠)، الرقم: ٥٠٠)، وفِهْرِس مَكتَبَة السليمانية؛ [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٦] الرقم الحميدي: ٤٥.

asmakhan_vol2New.indd 142 17/11/2019 23:23:21

[٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معراج الدراية، إلى شرح الهداية[١]. (قطعة).

المُؤَلِّف: أمير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الخبازي، السنجاري، البخاري، الحنفي، قِوَام الدِّين، الْكَاكِيّ (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ١٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (اسْتَفْتَحَ): الاسْتِفْتَاحُ: طَلَبُ الْفَتْحِ ، والفتح: انتصار، وَيقال: الاسْتِنْصَارُ أيضًا، قال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٨٩) أَيْ: يَسْتَنْصِرُونَ، ويصلح ههنا إرادة المعنين فإنَّ كلاً منهما معناه: الفتح بمنزلة قول القائل: إذا انتهبت إلى هذا، فبعده هذا، والتصريح به...

---

(١) Mİ'RACÜ'd-DİRAYE ila ŞERHİ'l-HİDAYE -parça-

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٦٠، الرقم: ٧٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة:(٤/ ٧٧٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٢.

(٢) el-KAKİ, KIVAMÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el-HUCENDİ

قوام الدين الكاكي: نِسْبَةً إلى (كاك)، والكاكي: فقيه حنفي، أُصولي، قرأ في (ترمذ) على الإمام عبد العزيز صاحب «الكشف»، وسأله أن يصنع شرحًا على «الهداية « فشرحها شرحًا جيدًا في مجلدات، وسمّاها «معراج الدِّراية». وقدم القاهرة فأقام بها يؤم ويدرِّس، وقرأ عليه الشيخ أكمل الدين سنتين آخرهما سنة (٧٤٣ هـ/ ١٢٤٢م)، وبعدما قدم القاهرة أقام بجامع ماردين يفتي ويدرّس إلى أن مات. وهو من تلاميذ عبد العزيز بن أحمد بن مُحَمَّد، علاء الدين، البخاري (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م). ومن تصانيفه: عيون المذاهب على المذاهب الأربعة = عيون المذاهب الكاملي المظفري؛ مخطوط بمكتبة يني جامع: ١٩، وكوبريلى: ٦٣٨، وآماسيا: ٨٥١، وأحمد الثالث: ٧٤٢ - ٧٤٤، وسليم آغا: ٣٧٩، وجامعة إستانبول: ٢٢٥٢، والظاهرية بدمشق فقه حنفي: ٨٦٤١. وجامع الأسرار في شرح المنار للنسفي مكتبة أسعد أفندي: ٥٠١، والخزانة التيمورية بمصر: ١٣٨، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٣٧٢٨. وغنيمة العهد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب في دار الكتب الوطنية بتونس: ٢٠٠٩، ويقع في ١٦٥ ورقة. وله أيضًا: بنيان الوصول في شرح الأصول؛ للبزدوي.

انظُرْ؛ الفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٨٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٢٩، الرقم: ٤٥١٥)، (٥/ ٢٣٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٨٧، ١٨١١، ١٨٢٤، ٢٠٣٣)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ١٨٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢: ١٥١) ٢٧٠، (٣: ١٠) ٢١، (٦: ٣٣٩) ٤١٦، (٧: ٤٤٠) ١٠٩١، (١٠: ٦٠) ٧٠، (١٢/ ٨٠، الرقم: ١٠).

asmakhan_vol2New.indd 143 17/11/2019 23:23:22

آخِرُهُ: ... قوله: (يَلْزَمُ مَا شُرِعَ فِيهِ). أي: إتمام ما شرع فيه، وهي الركعة الأولى. (وَمَا لا صِحَّةَ لَهُ إلا بِهِ). يعني: لا صحة للركعة الأولى بدون الثانية، فيلزمه، (وَصِحَّةُ الشَّفْعِ الأَوَّلِ لا تَتَعَلَّقُ بِالشَّفعِ الثَّانِي)، لأنه ينقل عن الشفع الأول، فانتقل إلى الشفع الثاني... وقال الفضلي: يقضي اربعًا في أي حال قطعها لأنها بمنزلة صلاة على هذه حتَّى أنَّ الزوج إذا أخبر امرأته، وهي في الشفع الأول من هذه الصلاة، أو أخبرت بشفعة إليها؛ قامت أربعًا؛ لا تبطل خيارها؛ ولا شفعتها؛ بخلاف سائر التطوعات، كذا في (جامع قاضيخان). تمَّت بعون الله وتوفيقه.

الْمُلاحَظَاْت: مجموع عُثْمَانِيّ مُصَحَّحَةٌ، أوله هذه القطعة من معراج الدراية، إلى شرح الهداية، وتوجد بعدها فوائد فقهية في صفحتين.
النَّاسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن ، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)،
نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُختَصر شرح السيفي، حرز الأماني، حرز الأولياء والأتقياء[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حيًّا قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

(١) DUAÜ's-SEYFİ ve ŞERHİ
عنوانه موضعُ خلافٍ بين المفهرسين، وكَتَبَةُ الطبقات والتراجم.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣.

(٢) MECHUL
قيل: اسم المؤلف: أسد، ولم نتمكَّن من معرفةِ المؤلِّفِ معرفةً قطعيَّةً واضحةً، وله أيضًا الرسالة

asmakhan_vol2New.indd 144 17/11/2019 23:23:22

الْمُختَصِرُ: محمَّد بن الحاجي حسن، كان حياً سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥/ ب - ١٦/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . شـرح السـيفي، هـذا حـرز الأمـاني، وإسـناده؛ وفضائلـه، ويقـال لـه: السـيفي، وحـرز الأوليـاء والأتقيـاء، وقالـوا في فضائلـه: إنَّـه يصلـح لقضـاء حاجـات كثيـرة، أيّ حاجـة كائنـة دينيـة؛ أو دُنيويـة، تبـرُّك اسـماء الله تعالـى وصفاتـه التـي في هـذا الدعـاء؛ كمـا سـنذكره إن شـاء الله تعالـى، قـال بعـض رواتـه: مَـن اغتسـل يـوم الجمعـة، أو يومـاً أو وقتـاً مـن الأوقـات، أيّ وقـت كان، ويصلـي ركعتيـن شـكراً لله تعالـى، ويقـرأ في كل ركعـة سـورة يـس، بعـد الفاتحـة، ثـم يقـرأ شـرح الدعـاء بـأيّ نيـة كانـت...

التي تلي هذه الرسالة، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣. ومؤلِّفُ أصل هذا الكتاب، وتعريفُ بعضِ مؤلَّفي شروحه موضع إشكالٍ، فقد وَرَدَ بعنوان: (الدعاء السيفيّ)، المنسوب لِلإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ حسبما هو مذكورٌ في فهرس مكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا؛ رقم الحفظ: ٤١٧٢/ ٥، ٤٢١٩، ٤٢٤٥، وورد في مخطوطة (مصحف شريف)؛ في دار الكتب الظاهريّة بدمشق، الرقم: ١١٣٨٧/ ٧، من الورقة ٩٦ - ١٠١، وهو تحت عنوان: (دعاء الاعتصام السيفي)، المنسوب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، تليه: أدعية مختلفة، وفيها: دعاء عاشوراء. وورد بعنوان: (دعاء السيفي)، للمؤلف: محمد بن محمد مهدي، السيفي (ت ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٨م) حسبما هو مفهرس في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٦٩٣، وورد أيضاً بعنوان: (دعاء السيفي؛ الحرف اليمني، الحزب اليمني)، للمؤلف: محمد بن محمد مهدي، السيفي (ت ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨م)؛ حسبما هو في فهرس مكتبة الفاتيكان، رقم الحفظ: ١٧٩٠/ ١٢، وورد بعنوان: (شرح الدعاء السيفي، أو، شرح الحرز اليماني)، ونُسب إلى عبد الرحمن الأخميني، روايةً عن؛ أبي عبد الله الأندلسيّ، حسبما هو في فهرس مكتبة كليات سيلي أوك في برمنغهام، بريطانيا، ضمن المجموع الرقم: ١٩٢٦/ ١-٢، وورد بعنوان: (شرح الدُّعاء السَّيفي)؛ لِمجهول حسبما هو في فهرس مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١٩٦٠، رمز الحفظ: ٥٩٧١، ويوجد في مَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: 2009 H/16؛ تحت عنوان: (دُعاء السَّيفي والحرز اليماني)، والمؤلف: مجهول أيضاً، ويوجد في مَكْتَبَة الأزهر؛ تحت عنوان: (دعاء السيفي الصغير)، والمؤلف: غير معروف. الرَّقْم: ٢٦٢٢٦، وأرقام الحفظ: (٣٣٢٩ تصوف) ١٣٤٢٣١ إسكندرية، رسالة رقم: ٤. وقد بالغ الشيعة الروافض بنسبة هذا الدعاء وشروحه، والتكلم في سَنَدِهِ ومَتْنِهِ، وذكر بعض اعتصاماته واختتاماته، وآدابه وبعض خواصه، وطريق رواية، وتعدُّد عناوينه، فهو: (الدعاء السيفي)، و(الحرز اليماني)، و(سلاح المؤمن وإصلاح المهيمن)، و(فلاح المؤمن وصلاح الأمين)، و(شرح الدعاء السيفي، أو، شرح الحرز اليماني).

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٨/ ١٩٠، الرقم: ٧٥٦)، (١٢/ ٢٠٩، الرقم: ١٣٨٨)، (١٣/ ٢٥٢، الرقم: ٩١٧)، (١٥/ ١٦٦، الرقم: ١٠٨٦).

(١) - الْمُختَصِرُ الناسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن، كان حياً سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م).

asmakhan_vol2New.indd 145 17/11/2019 23:23:23

آخِرُهُ: ... ومن شرائطه: أنْ يكبِّرَ بعد دعاء السيفي مرَّة، ويقرأ دعاء الاعتصام ثلاث مرَّات، وإنْ أردت أن تقرأ دعاء السيفي لدفع خصم، أو للظالم، فالشرط أنْ تقرأه بعد دعاء الاعتصام، هذا الدعاء ثلاث مرَّات، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم فرّج همِّي، واكشف غمِّي، وأهلك عدوِّي؛ برحمتك يا أرحم الراحمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دعاء الاعتصام الجونبوري[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦/ ب - ١٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. عزمـتُ عليكـم[٣]؛ يـا أصحـابَ السـحر

(١) - الجونبوري، نسبةً إلى مدينة جونفور الهندية. والْجَوَنْبُوريّ؛ بفتحتين، وسكون النون، ثم باء موحّدة.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢. وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٧٦/ آ).

(٢) - MECHUL
لم نتمكن من معرفة المؤلف، وله الرسالة التي سبقت هذه الرسالة أيضاً.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.

(٣) - قال حاجي خليفة: «علم العزائم، العزائم: مأخوذ من: العزم، وتصمم الرأي، والانطواء على الأمر، والنية فيه، والإيجاب على الغير. يقال: عزمت عليك، أي: أوجبت عليك، وحتمت عليك. وفي الاصطلاح: الإيجاب والتشديد، والتغليظ على الجن والشياطين، ما يبدو للحائم حوله المتعرض لهم به. وكلما تلفظ بقوله: عزمت عليكم؛ فقد أوجب عليهم: الطاعة، والإذعان، والتسخير، والتذليل لنفسه. وذلك من الممكن الجائز عقلاً، وشرعاً، ومَن أنكرهما: لم يُعبأ به؛ لأنه يفضي على إنكار قدرة الله - سبحانه وتعالى -، لأن التسخير والتذليل إليه، وانقيادهم للإنس، من بديع صنعه. وسُئل: آصف بن برخيا: هل يطيع الجن والشياطين الإنس بعد سليمان - عليه السلام -؟ فقال: يطيعونهم ما دام العالَمُ باقياً، وإنما يتَّسِقُ بأسمائه الْحُسنى، وعزائمه الكُبرى، وأقسامِه العظام، والتقرُّب إليه في السِّيَرِ الْمَرْضِيَّةِ.
ثم هو في أصله، وقاعدته، على قسمين: محظور، ومباح. الأول المحظور: هو السحر المحرم. وأما المباح: فعلى الضد، والعكس. إذ لا يستثمر منه شيء، إلاَّ: بوَرَعٍ كامِلٍ، وعفافٍ شامل، وصفاءِ خلوةٍ، وعزلةٍ عن الخلْقِ، وانقطاعٍ إلى الله - تعالى -. وقد علِمتَ أنَّ التسخير إلى الله

asmakhan_vol2New.indd 146 17/11/2019 23:23:24

والوسواس، واعتصمتُ بك يا الله، وبحقِّ الخضر والإلياس، وبحق كيهج ومهيج كهكهيج جوجوخ موخوخ مومخوخ مهمجوخ فهمجوخ؛ بحق آيخ زجر هيموع طنعاج آزر اكاس، بحق آدمَ ونوح، واعتصمت بك من شرِّ الجنِّ والإنسِ... واعتصمت بك من شر الجنِّ والإنس والأرمن والشياطين والجنود والأتباع، وآفة وعاهة...

آخِرُهُ: ... وَ «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»(سورة آل عمران؛ الآية: ١٧٣)، «نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ»، (سورة الأنفال؛ الآية: ٤٠). «غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٨٥) وصلَّى الله على محمَّد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين، وقت الإشارة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم اقضِ حاجتي، وتقبل مقصودي، يا ملائكة الحاضرين، ويا أرواح الطيبة، مدّدوني في أمري لله ولرسول الله. تمَّت.

الْمُلاحَظَاتُ: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدعاء السيفي اينست[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧/ أ-٢٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

- تعالى -. غير أن المحققين اختلفوا في كيفية اتصاله بهم منه - تعالى -، فقيل: على نهج لا سبيل لأحدٍ دونه - عز وجل -. وقيل: بالعزيمة، كالدعاء، وإجابته. وقيل: بها، والسِّير المرضيَّة. وقيل: بالجواسيس الطائعين، المنهيين المتهيئين. وقيل: بالمحتبسة، والسيارة. وقيل: بالعمَّار. هذا ما يُعتمَدُ من كلام المحققين... وأثبت المتكلمون، وغيرُهم من المحققين: هذه الأصول. حيث قالوا: ما يمنع مِن أنْ يكون مِن الكلام مِن أسماء الله تعالى، أو غيرها في الكُتب، والعزائم والطلسمات، ما إذا حَفِظَه الإنسانُ، وتكلَّمَ به، سَخَّرَ الله - تعالى - بعضَ الجنِّ، وألزمَ قلبَه طاعته، واختاره بما طلبَ منه مِن الأُمُورِ الكائنة، فيما عرفه الجنيُّ وشاهَدَه، ليُخْبِرَ به الإنسيَّ. وهذا هو بيان قول من قال: إن منهم منهيين، وجواسيس».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٧ - ١١٣٨).

(١) - عنوانه باللغة الفارسية، وهو باللغة العربية.

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفة المؤلف، وله الرسالة التي سبقت هذه الرسالة أيضاً.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 147 17/11/2019 23:23:25

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . اللهـم أنـت الملـك الحـقُّ الـذي لا إلـه إلَّا أنـت، أنـت ربـي، وأنـا عبـدك؛ عملـت سـوءاً، وظلمـت نفسـي، واعترفـت بذنبـي، فاغفـر لـي ذنوبـي، فإنَّـه لا يغفـر الذنـوب إلا أنـت يـا غفـور؛ يـا شـكور، يـا حليـم يـا كريـم، يـا رحيـم يـا عليـم، اللهـم إني أحمـدك، وأنـت للحمـد أهـل علـى مـا اختصصتنـي بـه مـن موهـب الرغائـب...

آخِـرُهُ: ... فَسُـبْحَانَ الَّـذِي بِيَـدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَـيْءٍ وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُونَ (سـورة يس؛ الآية: ٨٣)، اللهـم فـرِّج همِّـي، واكشـف غمِّـي، وأهلـك عـدوِّي، وصلَّـى الله علـى محمَّـد وآلـه الطيبيـن الطاهريـن، وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً، والحمـد لله ربِّ العالميـن.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طرفة العالم من حديث أبي القاسم[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩ م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢/ أ - ٢٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قـال الفقيـر إلـى رحمـة ربِّـه؛ محمَّـد بـن محمَّـد بـن الجـزري، لطـف الله تعالـى في غربتـه: الحمـد لله ربِّ العالميـن، وصلاتـه علـى سـيِّد خلقـه محمَّـد النبـيِّ الأميـن، وعلـى آلـه وصحبـه أجمعيـن. وبعـد؛

(١) - جاء في مقدّمة مخطوطة المكتبة الظاهرية؛ بدمشق: « قال الفقير ابن الجزري: وبعد؛ فهذه أربعون حديثاً من كلام سيد المرسلين أخرجها من أصح الصحيح .. وسَمَّيته: بغية العالم من كلام أبي القاسم»، وتوجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: (٤٧٩٥)، أرقام الحفظ: (٣١٦٧ حديث) ٤٢١٩٩ العروسي، رسالة رقم: ٢، وفي مَكْتَبَة محمود باشا، الرقم: ٧١، الأوراق: ١٥٢ - ١٥٣.
انظر: صلة الخلف بموصول السلف، للفاسي الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي: (ص: ٢٩٢)، وفهرس مخطوطات الظاهرية الحديث: (ص: ٢٤٦)، وفهرس مخطوطات المكتبة الوطنية السورية في دمشق: (٣٥١٧١/ ٥)، الورقة: ١٧ - ٢١، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٣٠٤٨، الرقم: ٨٤٠٠/ ٤٤).

(٢) انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٩).

asmakhan_vol2New.indd 148 17/11/2019 23:23:25

فهذه أربعون حديثًا من كلام سيِّد المرسلين، أخرجتها من أصحِّ الصحيح، وأفصح الفصيح، بأخصر اللفظ؛ إذ قد ورد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن حفظ على أُمَّتي أربعين حديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا»، حشرنا الله في جملة العلماء، وجعلنا من الأتقياء السعداء، فمما أخرجه البخاري... وَسَمَّيْتُهُ: (طرفة العالم من كلام أبي القاسم)، نفع الله تعالى به، الحديث الأول: عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»...

آخِرُهُ: التاسع والثلاثون: أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي»، الأربعون: سَهْل بْن سَعْدٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ». تمَّت (بغية العالم من أحاديث أبي القاسم) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. تمت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاْت: أرقام الأحاديث مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وتوجد شرح كثيرة على الهوامش، وفي آخر الرسالة تسع صفحات من الفوائد والأدعية. وباقي مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٠٠.

[٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/ ٢٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: هدية المهتدين = هدية المهديين[١].

(١) FETAVA MECMUASI -

توجد منها مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي في إستانبول: ١٠٤٨، ١٠٤٩، ٣٥٢٢، ومكتبة بشير آغا في إستانبول: ٣٠٣، ٣٠٤، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣٩٨/ ٤، تحت عنوان: هدية المهتدين في العقائد والفروع، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٤٧٤، تحت عنوان: هدية المهديين، والراجحُ أنها بخطّ المؤلف، ومخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٨٢٧، وهي تحت عنوان: هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية، المؤلف: أخي چلبي، أخي زاده، يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي الحنفي، أرقام الحفظ: (٧٨٢ مجاميع) ٣٤٨٦٩ حليم، رسالة رقم: ٥، ويجد أكثر من (١٥) مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية.

قال حاجي خليفة: «هدية المهتدين، رسالة متعلقة بألفاظ الكفر، تأليف: أخي يوسف بن جنيد التوقادي، وقال طاشكبري زاده: «وصنف رِسَالَة جمع فِيهَا مسَائِل مُتَعَلقَة بالفاظ الْكفْر وسماها هَدِيَّة المهتدين»، وقال البغدادي: «هدية المهتدين، رسالة متعلقة بألفاظ الكفر، تأليف يوسف بن جنيد التوقادي الرومي»،

asmakhan_vol2New.indd 149 17/11/2019 23:23:26

المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي، آخي چلبي، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨/ ب - ٧٥/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الـذي جعـل العلـومَ الشـرعِيَّةَ مِيـراثَ العُلمـاء مِـن الأنبيـاءِ، والفُنُـونَ السـمعيَّةَ الْمُصْطَفويّـةَ جـلاءً لِصُـدُورِ الأصفيـاءِ والأوليـاء، وصَيَّـرَ عِلـمَ أُصُـولِ الدِّيـنِ مِـن بَيْنِهـا مُصلِحـًا لِعقائـدِ الْمُسـلِمِينَ والسُّـعداء، ومبطـلاً لأوهـامِ الْمُفسِـدِينَ والْمُبطِلِيـن الْمُضِلِّيـنَ والأشـقياء، وَوَضَـعَ قوانيـنَ المسـائِلِ الفرعِيَّـةِ حَافِظَـةً لألسِـنَةِ القـومِ عـن الكُفـرِ؛ والبُهتيّـةِ والافتـراء، وجوارحهـم عـن الظُّلْـمِ والْجَـوْرِ والاجتـراء... وبعـد فـإنَّ مَـنْ صَـرَفَ عُنفُـوانَ العُمـرِ العزيـزِ في دَعواتـهِ، وطـراوةَ السِّـنِّ اللذيـذِ في حضـوره وخلواتـه، أعنـي الوزيـر الكبيـر، الـذي هـو مجمـع السـيف والعِلـم والقلـم، ومنبـع مـكارم الأخـلاق، ومحاسـن الأعمـالِ والشِّـيَم، حتـى لـو عارضَـه (الحَاتِـمُ) في هِمَّتِـهِ الهمايونيـة وسـخاوته لـكان محمـولاً عَلـى حماقتِـهِ، ولـو بـارزه (رُسـتم) زال في شـجاعته الأسـدانيّة ومهابتـه، لَحُكِـمَ بداهـةً علـى وقاحتـه، لا بـلْ هـو اليـوم مرجـعُ أفاضـل العلمـاء، ومسـندٌ لزمـرة أربـاب الكمـالات والفضـلاء، وملجـأٌ للمتظلِّميـن والضعفـاء، ومـلاذٌ للمسـاكين والفقـراء؛ مِـن المتوطنيـن والغربـاء؛ في الهدايـة، وهـو سَـمِيٌّ سـيفِ الله تعالـى الجنـاب المعلّـى: علـي پاشـا، يسَّـر الله تعالـى، ويوفقـه بمـا يرضـاه ويشـاء... ومـاانفـكَّ عـن العتبـة العُثمانيـة رُكنـًا ركينـا، ولِقهْـرِ فراعنـة الأعـداء ثُهبانـًا مُبينـا، ويرحـم الله تعالـى [مَـن] قـال: آمينـا.

قـد التمـس مـن هـذا الحقيـر أن اكتـب في اسـمه الشـريف، وشـأنه المنيـف، رسـالةً مُشـتمِلةً مـن أصـول الإسـلام والديـن؛ علـى زُبـدةِ عقائـدِ أهـلِ الحـقِّ واليقيـن، ومـن الفـروع علـى مـا يكـون لكافـر مـن المسـلمين، والمسـلم مـن

انظـر؛ إيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٧٢٨)، كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٠٤٣)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطَاشكُبرِيَ زادة في علمـاء الدولـة العثمانيـة، لطاشـكبري زادة؛ طبـع بيـروت: (ص: ١٦٦ - ١٦٧) وطبع إستانبول: (ص: ٢٧٥)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقـه وأصولـه: (١/ ٤٥٣، الرقـم: ١١٢).

(١) - AHİZADE, YUSUF b. CÜNEYD et-TOKATİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 150 17/11/2019 23:23:27

الكافر الضالين. فصرفتُ عِنانَ العِناية نحو إسعاف مرامه، وسعيت في أيام معدوداتٍ إلى إتمامه واختتامه، فجاءت بهمّتِهِ العُليا نادرةً من نوادر الزمان، لأنها في غايةِ البيان، ونهاية التبيان، فَسَمَّيْتُهَا بِـ(هدية المهتدين - المهديين)، ولازالت أن يهتدي بها المهتدون إلى يوم الدِّين، فوجب على مَن ينتفع بها أنْ يدعو لآمرِها على كلِّ لِسانٍ في كلِّ زمانٍ وحين. فجعلتها على قسمين.

القسم الأول: في عقائد السنَّة. القسم الثاني: في الفروع، وهو مشتمل على خمسة أنواع وخاتمة. النوع الأوَّل: فيما يكون به الكافر مُسلمًا. النوع الثاني: فيما يكون سَبباً لِرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وفيه ثلاثة أبواب. الباب الأول: فيما يكون سباً من المسلمين والكُفّار... وأمّا الخاتمة: ففي مسائل الصيد، وألفاظ الطلاق. أما القِسم الأول: ففي بيان أهل السُّنَّةِ والجماعة، فمن أشرف مسائلِها: مسألة الإيمان...

آخِرُهُ: ... مسئلة: والكلب إذا نزا على الشاة، فولدت ولداً رأسه رأس الكلب، وما سوى الرأس من الأعضاء يُشْبِهُ الشاةَ، والمعيزَ. قالوا: يقدَّم عليه العَلَفُ واللحمُ، فإنْ تناولَ اللحمَ، ولم يتناول العلفَ؛ لا يؤكل لأنّه كلبٌ، وإنْ عَكَسَ يُرمَى بِرأسِهِ، ويُؤكَلُ ما سِوى الرأس إذا ذُبِحَ، وإنْ تناولَهُما جميعاً؛ ينظر إن ينبح؛ لا يؤكل شيء منه، لأنه كلب؛ وإنْ ثغا؛ يرمى رأسه، ويؤكل ما سوى الرأس.[هكذا في قاضي خان]. تَمَّتْ بعون الله وحُسن توفيقه، في سنة ٩٤٥ هـ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ؛ ألّفها المؤلف بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: علي پاشا، وهذه النسخة كاملة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة بعد وفاة المؤلف بأربعين سنة، النَّاسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن ، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وتوجد في آخر المخطوطة فوائد متنوعة تتضمّن: المواعظ والنصائح، والأحاديث النبوية، والمسائل الفقهية، والأدعية، وغير ذلك من الفوائد المتنوعة المكتوبة في هذا المجموع (الكشكول) من الورقة: (٧٥/ ب) حتى الورقة الأخيرة: (٩٢/ آ). وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 151 17/11/2019 23:23:28

[٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: واقعات قره جلبي، فتاوى[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن حسام الدين حسن، قره جلبي، محيي الدين (ت ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٨×١٥٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. ماء النهر إذا انقطع من أعلاه لا

(١) - VAKI'AT-ı KARAÇELEBİ =el-FETAV.

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة عاطف أفندي في إستانبول؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨٥، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٢٨٧٧، أرقام الحفظ: (٥٧١٠ فقه حنفي) ٩٠٣٠٩ الشوام.
انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٧٥، الرقم: ٥٦١)، (١١/ ٤٨٢، الرقم: ٥٧).

(٢) - KARA ÇELEBİ-MUHYİDDİN MUHAMMED b. HÜSAMÜDDİN

المولى العالم الفاضل محيي الدين؛ محمد بن حسام الدين، الشهير بقره جلبي، المتوفى قاضياً بقسطنطينية سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، وقيل: سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م)، وكان والده من تلامذة المولى لطفي، ثم صار قاضياً ومات، ونشأ ولدُه مُحيي الدِّين المذكور في بلدة (نيغدة التركية)، فقرأ على المولى طاشكبري زاده، ومفتي الثقلين: ابن كمال پاشا، وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرِّساً بعدّة مدارس، ومنها: مدارس الفاتح الثمان، ثم صار قاضياً في الشام، ثم في بروسا التركية، ثم أُعيد إلى التدريس، ثم صار قاضياً في مدينة أدرنة التركية سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، ثم قسطنطينية سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، وتوفي وهو قاضٍ فيها. وكان عالماً فاضلاً، وكان مطلعاً على علم الكلام، والفقه وأصوله، والتواريخ، وقد ذكره أبو الخير في الشقائق النعمانية، وقال المجدي: جَمَعَ كِتاباً لَطِيفاً في المسائل المُهِمَّة، فاشتَهَرَ بـ(وَاقِعات قرَه جلبي). ومن المشهور أنّ غرر الأحكام في فروع الحنفية، مَتْنٌ مَتِيْنٌ؛ لَمُنلا: خسرو (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)، وشرحه مؤلَّفه؛ وسَمَّاهُ: (دُرَرُ الْحُكّام)... ومن الحواشي المشهورة عليه... (سفينة الدرر في فروع الفقه الحنفي)؛ وهي مجموعة جَمَعَهَا بعضُ المدرسين من نسخة المولى محمد بن حسام الدين، الشهير؛ بقره جلبي، من هوامشِهِ بخَطِّهِ؛ أكثرها نُقُول من (الفتاوى)، و(شروح الهداية)، أولها: (سبحان من زَيَّنَ بِدُرَرِ خزائِنِ الفِقْهِ تِيْجَانَ صُدُورِ الأَئِمَّة ... الخ)، وقد طبع فهرس (دفتر) مكتبة حسام الدين أفندي (قره جلبي، حسام الدين): (ص: ١ – ٢٩)؛ ومعه فهرس مكتبة نقشدل والدة سلطان: (ص: ٣٠ – ٣٢)، وصدرت الطبعة سنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م)؛ عن مطبعة محمود بك، في إستانبول.
انظُرْ؛ حدائق الشقائق» (٤٩٥ – ٤٩٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١١٨، الرقم: ٣٩٩٥)، (٥/ ٢١١)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (١٠/ ٤٤٨)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ٣٠)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبري زادة؛ طَبْع بيروت: (ص: ٢٩٧)، وطَبع إستانبول: (ص: ٥٠٣)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٩٩ – ١٢٠٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٩/ ١٧٩)، و(دُرر الحُكّام في شرح غُرر الأحكام) في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

asmakhan_vol2New.indd 152 17/11/2019 23:23:29

يتغيَّر حكم جريه بانقطاع الأعلى، يجوز التوضؤ بما جرى فيه. الْجُنُبُ إذا قام في المطرِ الشديدِ مُتجرِّداً؛ بعد ما تَمَضْمَضَ؛ واستَنْشَقَ؛ حتَّى اغتَسَلَتْ أعضاؤُهُ جَازَ؛ لأنَّه ماءٌ جارٍ، وأجمعوا على أنَّه لو توضَّأ إنسان في الحوضِ الكبيرِ؛ أو اغتسلَ، كان لِغَيْرِهِ أنْ يغتسلَ في موضعِ الاغتِسالِ. غديرٌ عظيمٌ يَبِسَ في الصيفِ، وراثت الدّوابُ فيه، ثم دخل فيه الماء، وامتلأ، يُنظَر إن كانت النجاسةُ في موضعِ دخولِ الماء، فالكلّ نجسٌ، وإن انجمد ذلك الماءُ؛ كان نجساً، لأنّ كلَّ ما دخل فيه صار نجساً، فلا يطهر بعد ذلك وإن لم تكن النجاسة في موضع دخول الماءِ في مكانٍ طاهرٍ؛ هو عشر في عشر، ثمّ تعدّى إلى موضع النجاسة؛ كان الماء طاهراً، والجمد المنجمد منه طاهر؛ ما لم يظهر فيه أثر النجاسة. حوضٌ صغيرٌ تنجّس ماؤه، فدخل الماء في جانبٍ، وخرج من جانب. قال الفقيه أبو جعفر: يصير طاهراً؛ لأنّ الماء الجاري غلب على النجس، فكان بمنزلةِ الماءِ الجاري، وقال أبو بكر بن سعد: لا يطهر حتى يخرجَ منه ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس، ويجوز التوضُّؤُ في الحوضِ الكبيرِ الْمُتِنِ؛ إذا لم تُعلَمْ نجاسة؛ لأنّ تغيّرَ الرائحةِ قد يكون بطول المكث. (فَصْلٌ فِي البئر): بِئْرٌ بَالُوعَةٌ جَعَلُوهَا بِئْرَ مَاءٍ إِنْ جُعِلَتْ أَوْسَعَ وَأَعْمَقَ مِقْدَارَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ النَّجَاسَةُ كَانَ طَاهِرًا، وَإِنْ حُفِرَتْ أَعْمَقَ وَلَمْ تُجْعَلْ أَوْسَعَ مِنَ الأُولَى فَجَوَانِبُهَا نَجِسَةٌ وَقَعْرُهَا طَاهِرٌ. بِئْرٌ تَنَجَّسَ؛ فَغَارَ الْمَاءُ، ثُمَّ عَادَ، الصَّحِيحُ أَنَّهُ طَاهِرٌ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ النَّزْحِ، وَكَذَا بِئْرٌ وَجَبَ فِيهَا نَزْحُ عِشْرِينَ دَلْوًا، فَنُزِحَ عَشَرَةٌ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ عَادَ، لا يُنْزَحُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بِئْرِ الْبَالُوعَةِ، وَبَيْنَ بِئْرِ الْمَاءِ مِقْدَارُ مَا لا تَصِلُ النَّجَاسَةُ إِلَى بِئْرِ الْمَاءِ، وَقُدِّرَ فِي الْكِتَابِ بِخَمْسَةِ أَذْرُعٍ أَوْ سَبْعَةٍ، وَذَلِكَ غَيْرُ لازِمٍ؛ إِنَّمَا الْمُعْتَبَرُ: عَدَمُ وُصُولِ النَّجَاسَةِ إِلَى الْمَاءِ، وَذَلِكَ يَخْتَلِفُ بِصَلابَةِ الأَرْضِ وَرَخَاوَتِهَا)[1].

آخِرُهُ: ... من الواقعات. رجل سرق من مورّثه شيئًا، ثم مات؛ ووارثه لا وارث له غيره؛ لم يؤآخذ في الدنيا والآخرة، لأنّ الحقَّ انتقلَ إليه، ولكن أثِمَ

(١) – هذه الفقرة موجودة حرفياً في كتاب: (دُرر الحكّام شرح غُرر الأحكام)؛ لمنلا خسرو (ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م): (١/ ٢٨)، نقلاً عن قَاضِي خَانْ.

asmakhan_vol2New.indd 153 17/11/2019 23:23:30

لسرقتِهِ، وعليّته: لأنه جنى على مورثه، وهذه المسألة تدلّ على أنّ مَنْ له على آخر دين، وانتقل الدَّين إلى وارثِهِ، لو أدّاه إليه، أو برّأه عنه يبرأ، لكنّ حقَّ الخصومةِ بالمنعِ ظُلماً باقٍ للميّتِ، وهو حقُّه في الآخرة لا في الدنيا. من الواقعات. (وَلَوْ نَقَبَ حَائِطًا، وَلَمْ يُنْفِذْ نَقْبَهُ حَتَّى عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ؛ فَأَلْقَى عَلَيْهِ حَجَرًا؛ فَقَتَلَهُ؛ لا قِصَاصَ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ، وَعَلَى عَاقِلَتِهِ الدِّيَةُ)[1]. من الواقعات.

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهّاب؛ على يد أضعف عباد الله القويّ: عليّ بن ميرزة، لسنة ستٍّ وثلاثين وألف. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نادِرةُ الوجود، ولكنها متأثّرة بالرطوبة تأثيراً طفيفاً لم يؤثّر على النصِّ المكتوب، النَّاسِخُ: علي بن ميرزا، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ قليلةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفِقْه النَّافِع[2].

---

(١) - هذه الفقرة موجودة حرفياً في كتاب: (مجمع الضمانات)، لِغانم بن محمد البغدادي الحنفي (ت ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م): (ص: ٢٠٣).

(٢) - FIKHU'n-NAFİ

هذا كتاب مشهور، توجد عليه شروح عديدة، ويوجد منه أكثر من (٥٦) مخطوطة في مكتبات التراث.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٤، ١٩٢١ - ١٩٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٢/ ٩٠، الرقم: ٤٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٩٦)، (٤/ ١٤٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٧١] الرقم الحميدي: ٥٢٦.

asmakhan_vol2New.indd 154 17/11/2019 23:23:31

المُؤَلِّف: مُحمَّد بنُ يُوسُف بن مُحمَّدٍ بن عَلِيّ بن مُحمَّد بن عَليّ الحُسَينيّ، العَلَويّ، الْمَدَنيّ، السَّمَرْقَنْديّ، الْحَنَفِيّ، ناصِر الدِّين، الشَّهيد، أبو القاسِم، (ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٨)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٨٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. كتاب النافع. الحمد لله ربِّ العالمين، حمداً أَمَدُهُ الأَبَدُ، وعددُهُ أنْ لا يُحصيه العَدَدُ، الحمد لله ربِّ العالمين؛ حمداً أمره لأبد، وعدده أن لا يحصيه العدد، والصلوة والسلام على النبيّ الهاشِميّ مُحمّد، بِعَدَدِ مَن قامَ وقَعَد، قال السيد الإمام الأجلّ، ناصر الدين، وارث الأنبياء والمرسلين، جمال العِترةِ، رئيس أهلِ السُّنَّة؛ أبو القاسم؛ ابن يوسف الحسينيّ المدَنِيّ، سقى الله ثراه، وطيَّبَ مثواه: إخواني؛ رحمكم الله وبقاكم، ونصركم وبصَّركم وآواكم، سألتُمُوني أنْ أصوغَ لكم في الفِقْهِ كِتاباً (نافِعاً)، ولِمَا يُحتَاجُ إليهِ في الحوادِثِ جامِعاً، وللأحكام

---

(١) – es-SEMERKANDİ, NASIRUDDİN MUHAMMED b. YUSUF el-HASENİ

السيد الإمام ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحُسَيني السَّمَرْقَنْديّ الحنفي، (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)، كان إماماً، فاضلاً واعظاً، له مَهَارَةٌ في التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، حجَّ سنة (٥٤٢ هـ/ ١١٤٨م)، وحضر إلى مدينة (مَرو) سنة (٥٤٣ هـ/ ١١٤٨م)، ثم أقام في بغداد مُدَّة، وقُتِلَ صَبْراً شهيداً في سمرقند، وله من المصنَّفات: وكتاب الأحقاف، وبلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب، وبيان رياضة أخلاق النفس؛ في الأدب مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق؛ الرقم العامّ: ١١١٣٩، وخلاصة المفتي في الفروع، ورياض الأخلاق، وطبقات الحنفية، ومصابيح السُّبُل؛ يقع في مجلدين، وفتح الغلق في التوحيد، والقانون في الفروع، والمبسوط في الفروع، والمنثور في الفروع، والنافع في الفروع؛ وهو مختصر مُبارك؛ بدأ تأليفه في النصف الثاني من ربيع الأول سنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)، كلاهما في الفِقْه، وله: الجامع الكبير؛ في الفتاوى، أتَمَّه في جُمادى الأولى سنة (٥٤٨ هـ/ ١١٥٣م)، وكتاب؛ الملتقط، وهو مأل الفتاوى المذكورة، أتَمَّه في شعبان سنة (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م).

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ٦٦)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ١٤٧، الرقم: ٤٥١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٩٣، الرقم: ٤٧٨٠)، والفَوائد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنويّ: (١٠٢، ١٢٥، ١٢٦)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٥، ٥٧١، ٧١٧)، (٢/ ١٣١٣، ١٥٨٠، ١٦٩٧، ١٨١٣، ١٨٦١، ١٩٢١، ١٩٢٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٨)، (٢/ ١٦٨، ١٩٤، ٦١٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧١١)، (٢/ ٩٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ١٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ١٢٦)، (١٢/ ١٣٧ – ١٣٨)، و الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١: ٤٤٤) ١٤٣٢، (٧: ٧٠٣) ١٥٥٠، (١٠: ٢٧٠) ٤٩٢، (١١: ٧) ٣٢، (١٢: ٩٠) ٤٤.

asmakhan_vol2New.indd 155 17/11/2019 23:23:32

كافيـاً، وفي الإحـكام هاديـاً، مسـائلُهُ لِلإتقـان بِهـا شِـفاءٌ، ودلائلُـهُ بالإيقـان فيهـا ضِيـاءٌ، مُقتصِـراً علـى الْمُفتقِـرِ إليهـا وبدقائقهـا حاليـاً، وعـن الشـواذّ، والغويصـة التـي يقـلّ إليهـا الافتقـارُ، ويذهـبُ دُون تحصيلهـا الأعمـارُ خاليـاً، فإنهـا تُشـغلُ عُمـرَ المـرءِ عـن المقاصـدِ، وتعرّضـه للتقاعُـدِ والمفاسِـدِ؛ فاستَخَرْتُ الله تعالـى في صَنْعَـةِ كِتـابٍ نظـريّ الدِّرايـةِ، صحيـح الرِّوايـةِ؛ يقتَصِـرُ علـى قَـدْرِ الافتِقـارِ إليـهِ، وَسَـمَّيْتُهُ: (الفِقْـه النَّافِـع)؛ لِقُصُـورِ الْحَاجَـةِ عليـهِ، وسـألتُ الله تعالـى في صنعتِـهِ أن يُسـيغَهُ في العالميـن ضِيـاءً وشِـفاءَ ... وعليـه أتـوكَّلُ في تصحيحـه وتجويـدِهِ، وهـو حسـبي، ونِعـمَ الوكيـل. كِتـاب الطَّهـارة. قـال الله تعالـى: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلَاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ﴾، (سـورة المائـدة، الآيـة: ٦)؛ الآيـة، فَفَـرْضُ الطَّهـارَةِ: غَسْـلُ الأعضـاءِ الثلاثـة، ومَسْـحُ الـرأسِ، لأنَّ مُحْكَـمَ الكِتـابِ يَتنـاوَلُ غَسْـلَ هـذِهِ الأعضَـاءِ بالأمـرِ، فاقتَضـى الفرضيـة، والْمِرْفَقـان والكَعبـان يدخُـلانِ في الوُجُـوبِ عِندَنـا خِلافـاً لِـ(زُفَـر)، رحمـه الله، لأنَّ الْحَـدَّ لا يَدْخُـلُ تَحْـتَ الْمَحْـدُوْدِ ...

آخِـرُهُ: ... وإذا بَلَـغَ الْخُنثى، وخرجـتْ لـه لِحيـةٌ، أو وَصَـلَ إلـى النِّسـاء فهـو رَجُـلٌ، فـإنْ ظهَـرَ لـه ثـدْي كَثَـدي النِّسـاءِ، أو نَـزَلَ لـه لَبَـنٌ في ثديـه، أوْ حَـاضَ، أو حَبِـلَ، أو أمكَـنَ الوصـولُ إليـه مِـن الْفَـرْجِ؛ فهـي امْـرَأَةٌ، وإن لـم تظهـرْ إحـدى هـذهِ العَلامـات؛ فهـي خُنْثَـىْ مُشـكِلٌ، إذا وَقَـفَ خَلْـفَ الإمـام قـامَ بَيْـنَ صَـفِّ الرِّجـالِ والنِّسـاءِ... والوَجْـهُ الآخـرُ: إنَّ لَهـا الثلـثُ مِـن التَّركـةِ إنْ كان أُنثـى، والنصـف إنْ كان ذَكَـراً، فيَصِـحُّ مِـن اثنـي عشـر؛ لهـا الثُّلُـثُ، أربعـة في حـالٍ، والنصفُ ستةٌ في حـالٍ، فالأربعةُ ثابتـةٌ بِيَقِيْـنٍ، وَقَـعَ الشَّـكُّ فيمـا زادَ علـى سِتَّةٍ، وذلـك سَـهْمَان، فَصَـارَ لـه خَمْسَـةٌ مـن اثنـي عَشَـرَ سَـهْمـاً، ولِلإبـن سـبعةٌ مـن اثنـي عشـر، والله أعلـم.

تـمَّ كتـاب (النافـع) بعـون الله وحسـن توفيقـه علـى يـدي العبـد الضعيـف الراجـي رحمـة ربـه اللطيـف، حسـن بـن حيـدر القونـوي، في يـوم الأحـد الثالـث مـن جمـادى الآخـر سـنة اربـع وسـتين وسـبعماية (٧٦٤ هـ). وَالْحَمْـدُ للهِ وَحْـده، صَلَّـى اللهُ علـى نبيّنَـا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ أجمعيـن، غفـر الله لـه ولوالديـه وللمؤمنيـن، برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مكتوبَـةٌ في عَهْـدِ

asmakhan_vol2New.indd 156 17/11/2019 23:23:33

السُّلطان العُثماني الشهيد: مُراد الأول[1] ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الأول. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أَلَّفَهُ مؤلِّفُهُ في النصف الثاني من ربيع الأول سنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، و في آخرِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ تتضمّن خطبة عيد الفطر، وغير ذلك، وطرّة العنوان مُلَوَّنَة وتتضمّن اسم الكتاب والمؤلِّف ضمن إطار ملوَّن، النَّاسِخُ: حسن بن حيدر القونوي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد الثالث من جمادى الآخر سنة (٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَبعض الكَلِمَات المحوريّة مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة[2].

(١) - السُّلْطَان الشَّهيد مُراد الأوَّل؛ تَسَلْطَنَ سنة (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)، واستَشْهَدَ بَعْدَمَا حَقَّقَ النصرَ على الصَّليبيين في معركةِ (كوسوفو) سنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، وكان تسلطنُهُ بعد وفاةِ والِدِهِ السُّلْطَان أُورخَان (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م) - (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م) ابن السُّلْطَان عُثْمَان الأوَّل (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م) - (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م).

(٢) - er-RİAYE fi TECRİDİ MESAİLİ'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الرعاية في تجريد مسائل الهداية، يأتي في الفقه، لابن الأقرب: محمد بن عثمان، يأتي في: الفقه». ثم قال حاجي خليفة: «ألف برهان الدين المرغيناني كتاب «بداية المبتدي» في الفقه الحنفي، ثم قام بشرح كتابه وسَمَّاهُ: «الهداية» ... وجرَّد؛ (أبو المليح؛ محمد بن عثمان المعروف: بابن الأقرب)، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)، مسائلَهُ؛ وسَمَّاهُ: (بالرعاية في تجريد مسائل الهداية)». وتوجد من هذا الكتاب مخطوطةٌ في (مكتبةِ راغب پاشا)، وهي مكتوبة سنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م)، ولكنها منسوبةٌ إلى حسين السغناقي في بطاقات المكتبة اعتماداً على ما ورد في الفهارس القديمة، حيث نُسبتْ خطأً تلك المخطوطة في (دفتر مكتبة راغب پاشا) المطبوع سنة (١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م) إلى السغناقي، ثم نُسبتْ خطأً في الفهرس الحميدي المطبوع سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م) إلى حجة الدِّين سغناكي. واعتُمِدَت هذه النِّسبةُ المغلوطةُ في (فهرس آل البيت للتراث) بإشراف المدعو: إبراهيم شبوح التونسي، وذلك في (فِهرس الفقه وأصوله)؛ الصادر في الأردن، وهو يتضمَّن ذِكْرَ المخطوطة تحت عنوان: (الرعاية، في تجريد مسائل الهداية؛ فقه حنفي): (٤/ ٣٨٧، الرقم: ٣١٥، ٣١٦)، مقرونةً بملاحظةٍ على الهامشِ؛ نَصُّهَا: «لعلَّه حسين بن

asmakhan_vol2New.indd 157 17/11/2019 23:23:34

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بن مُوسَى بن عَلِيّ بن الأَقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢٠)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٥×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٩٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الطهارة): فصل في الوضوء. فَرْضُ الوضُوءِ مَا نصَّ الله تعالى عليه في كتابِهِ: من غسْلِ الوجْهِ، واليدين

علي، السغناقي، له: النهاية في شرح الهداية»، وهذه الملاحظة دليلٌ على جَهْل أولئك الْمُفهرسين بالأُصول الأكاديْمِيَّةِ لِلفَهْرَسَةِ، وعلى عَدَم اطلاعِهم على ما ذَكَرَهُ الكُتَّابُ في هذا الفَنِّ أمثال: (حاجي خليفة في كتابه؛ كشف الظنون)، وغيره، وذُكِرَتْ في فهرس آل البيت أيضاً مخطوطة مكتبة إسميخان سلطان في إستانبول: (٢٠٣)، ولكنها نُسبتْ إلى شمس الدين الحلبي؛ دون توضيح، ولدى مقارنةِ المخطوطتين المحفوظتين في مكتبتي: (راغب پاشا) و(إسميخان سلطان)؛ تَبَيَّنَ أنَّهما مُتطابقتان من البداية حتى النهاية، والتناقضُ الواردُ في (فهرس آل البيت) مَحْضُ هُراءٍ سَبَبُهُ الْجَهْلُ بأُصولِ الفهرسةِ وفُروعِها، وعدَمُ الدّقة في العَمل لَيْسَ إلاّ.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠٨)، (٢/ ٢٠٣٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٣٨٧، الرقم: ٣١٥، والرَّقْم: ٣١٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٤٩] الرقم الحميدي: ٥٠٤.

(١) - İBNÜ'l-AKREB-EBÜ'l-MELİH MUHAMMED b. OSMAN

الشيخ الإمام شمس الدين، أَبُو الْمليح، وأبو عبد الله، محمد بن عثمان، المعروف بابن الأقرب، الحلبيّ الحنفيّ، تقدَّمَ في المذهب الحنفيّ، فصنَّف وأفاد، ودرّس في المدرسة الأتابكية، والمدرسة القليجية، وكان فاضلا متواضعا، وعاشَ نَيِّفَ وستين سنةً، وكان من أحاسن الناس ، وفيه حشمة ورئاسة وإحسان. وأخوه شهاب الدين أحمد كان فاضلاً ، وقد رحل إلى مِصرَ واشتغل بها، ومهرَ في المعقول ، وَوُلِّيَ قَضاءَ مدينةِ عَينتاب التركية، وأخوهما علاء الدين؛ تَتَلْمذ لقوام الدين الأتقانيّ الأبزاريّ شارح الهداية، ومهر في الفتوى، وقد صَنَّفَ كتاب (الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة)، ومن تلاميذه صِهرُهُ: محمد بن محمد بن أحمد بن سفري العزازي الحلبي؛ المدرّس في المدرسة الجاولية، والمقيم في بانقوسا في حلب، ومن تلاميذه أيضاً: محمد بن المبارك بن عثمان الحلبي الرومي الأصل من أبناء قرية يقال لها: فنري.

انظُرْ؛ و«إنباء الغمر» (١/ ٦٤ – ٦٥)، (٣/ ٢٧٤، ٤١٦)، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ٢٢٤، الرقم: ٢٤٥)، وتاريخ ابن قاضي شهبة: (٣/ ٤٢٣)، وتعريف ذوي العلا: (ص: ٢٢٢)، والدرر الكامنة: (٤/ ٤٤، الرقم: ١٢٧)، (٥/ ٢٩٥، الرقم: ١٤٧٤، ٥/ ٤١٤، الرقم: ١٧٥١، ٥/ ٤٢٢، الرقم: ١٧٧٣)، وديوان الإسلام: (١/ ١٩٩)، والذيل على العبر؛ لابن العراقي: (٢/ ٣٦١ – ٣٦٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٨٧، الرقم: ٤٣٢٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٣٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٨)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ٢٨١)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لابن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٢/ ٤٥، الرقم: ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٦٧)، ووجيز الكلام: (١/ ١٩٤، الرقم: ٤٠٨).

asmakhan_vol2New.indd 158 17/11/2019 23:23:35

إلى المرفقين، ومسح الرأس، وغسل الرجلين إلى الكعبين. والغسل هو: الإسالة. والمسح هو: الإصابة. والوجه هو: من قصاص الناصية إلى أسفل الذقن، وإلى شحمتي الأذنين، ويجب غسل المرفقين والكعبين. وقال زُفَرُ: لا يجب. والكعبُ: العظم الناتِئُ في مفصَلِ القَدَمِ هو الصحيح، والمقدَّر في مسح الرأس: قدْر الناصِية، في روايةٍ، وربع الرأِ في رواية، وقدْر ثلاث أصابع في روايةِ (الأصلِ)...

آخره: ... (كتاب الخنثى). وإذا كان للمولودِ فرجان؛ فهو خنثى، فإن كان يبول من الذكر؛ فهو غلام، وإن كان يبول من الفرج؛ فهو أنثى، وإن كان يبول منهما اعتبر بأسبقهما، وإن كانا في السبق سواء فهو مُشكل ... (مسائل متفرقة): وَإِذَا قُرِئَ عَلَى الأَخْرَسِ كِتَابُ الوَصِيَّةِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَتَشْهَدُ عَلَيْك بِمَا فِيهِ؟ فيقولُ بِرَأْسِهِ: نَعَمْ، أَوْ كَتَبَ ذلكَ، فَإِنْ كانتْ إشارةٌ معروفةٌ معهودةٌ لهُ بحيثُ يُفهَمُ أَنّه إقرارٌ فَهُوَ جَائِزٌ... وَإِذَا كَانَ فِي الْغَنَمِ المَذْبُوحَةِ مَيّتةٌ، فَإِنْ كَانَتْا نصفين، وكَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ، لَمْ يُؤكَل في حالةِ الاختيار، وإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ؛ يَتَحَرَّى ويؤكل. وقال الشافعي: لا يجوز أنْ يؤكلَ في الوجهين. والله أعلم.

تمَّ كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية؛ على يد الفقير المعترف بالذني والتقصير: إبراهيم بن محمد الصوفي، غفر الله له ولوالديه، ولِمالِكِهِ، ولِمَن كُتِبَ له، وللمسلمين أجمعين، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وضي عن أصحاب رسول الله أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ مفصّلٌ في سبع صَفْحَات، ومكتوب في صفحة العنوان: «كتاب الرعاية؛ مختصر الهداية في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة؛ رضي الله عنه، تصنيف الشيخ الإمام العالِم العامِل العلاّمة شيخ مشايخ العارفين، كنز الطالبين، حجة المصنفين، لسان المتكلمين، أبي عبدِ الله؛ شمس الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الأقرب، الحنفي، الحلبي، نفع الله ببركاته في الدنيا والآخرة، ببلدة حلب المحروسة، قدَّس الله روحه، ورضي عنه»، وتوجد على صفحة العنوان فائدة نصُّها: «وقيل: حِفْظُ سطرين؛ خيرٌ من سماعِ وِقْرَين، وفَهْمُ حرفين خيرٌ من حِفْظِ سطرين. وقيل:

asmakhan_vol2New.indd 159 17/11/2019 23:23:36

مذاكـرة اثنيـن خيـرٌ مـن حِفْـظِ الوِقريـن». ووَرَدتُ علـى الورقـة: (٥/ آ) عبـارةٌ جـاء فيهـا: «بلغـتْ قـراءةً». وعلـى الورقـة: (١٥/ آ)، عبـارةٌ جـاء فيهـا: «بلغـت مُقابلـةً وقـراءةً على قـدرَ الطّاقة»، وتكـررتْ عبـارةُ القِـراءةِ والْمُقابلـةِ في نهايـةِ كلِّ خمـسِ أوراقٍ مـن بدايـةِ المخطوطـة حتـى نهايتهـا، وجـاء في آخرِهـا مـا نصُّـهُ: « تَـمَّ كِتـابُ (الرِّعايـة في تجريـد مسـائل الهدايـة)، علـى يـد العبـد الفقيـر المعتـرف بالذنـب والتقصيـر إبراهيـم بـن محمـد الصـوفي ... «. وَوَرَدَ في الجانـب الأيسـر علـى آخـر ورقـةٍ في المخطوطـة قيـدُ مقابلـةٍ؛ نصُّـهُ: «بلغـتْ مُقابلـةً بقـدْرِ الطَّاقـةِ مـع الأخ سـيدي محمـد؛ سـلَّمَهُ الله تعالـى في الدَّاريـن، بتاريـخ سـادس عشـر شـهر الله الحـرام محـرم سـنة (٨٥١ هـ/ آذار/ مـارس سـنة ١٤٤٧م)». ومكتـوبٌ علـى الجانـب الأيمـن قيـدُ مقابلـةٍ واستكتاب؛ نصُّـهُ: « بلغـتْ مُقابلـةً علـى قـدْرِ الطَّاقـةِ مـع الأخ العزيـز الموفّـق السـعيد، الفقيـر إلـى الله تعالـى: آقبـاي بـن عبـد الله الإينالـي، الراجـي عفـو ربّـه المتعالـي؛ بتاريـخ: ثـاني مـن ذي الحجـة الحـرام سـنة (٨٥١ هـ/ شـباط/ فبراير سـنة ١٤٤٨م)».

فَـإِنْ تَـجِـدْ عَـيبًـا فَـسُـدَّ الـخَـلَـلا *** فَـجَـلَّ مَـنْ لا عَـيْـب فـيـهِ وَعَـــلا[1].

غفـر الله تعالـى لِمالِـكِ هـذا الكتـاب المبـارك: المجلسـي العالـي السـيفي؛ سـنقر كرتبـاي الخاصكـي، ورفـعَ قَـدْرَهُ في الدنيـا والآخـرة، وحشـره في زمـرة الأنبيـاء بمحمّـدٍ خيـر الـورى، وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». النَّاسِـخُ: إبراهيـم بـن محمـد الصـوفي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: قبـل سـنة (٨٥١ هـ/ ١٤٤٨م)، مـكان النَّسْـخ: مدينـة حلـب السـورية، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة. اسْـتِكْتَاب المملـوك: آقبـاي بن عبـد الله الإينالـي، وتَمَلُّـك: المجلسـي العالـي السـيفي؛ سـنقر كرتبـاي الخاصكـي. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – هـذا البيـت مـن أُرجـوزة (مُلْحَـةُ الإِعْـرَاب) للمُؤَلِّـف: القاسـم بـن علـي بـن مُحَمَّـد بـن عثمـان الحريـري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م).
انظر؛ مكتبة راغب پاشا؛ [١٨٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٨/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 160 17/11/2019 23:23:37

[٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب من لباب المناسك وعباب المسالك[١]

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي، الحنفي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢].

المنتخب: محمَّد بن زكريا، بعد سنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٣].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ١٤٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

---

(١) - MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik

هذا منتخب من كتاب: لباب المناسك وعباب المسالك؛ لرحمة الله بن عبد الله السندي الحنفي (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)، أوله: «الحمد لله أكمل الحمد على ما هدانا للإسلام؛ الخ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٣٧٧، الرقم: ٦٣٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٨٠٤).

(٢) - Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî

رحمة الله السِّنْدي: فقيه حنفي، من أهل السند. ولد فيها، وهاجر إلى الحرمين، فأقام في المدينة المنورة، وتوفي في مكّة المكرمة؛ وقد عَمَّرَ (٦٠) عاماً ونَيّف. وتحديد تاريخ وفاته بشكل دقيق موضع خلاف. وله من الكُتُب: مجامع المناسك ونفع الناسك، وهو مطبوع، وجمع المَنَاسكً تسهيلاً للناسك، ولُباب المناسك وعُباب المسالك؛ مطبوع أيضاً، وله رسالة بعنوان: غاية التحقيق ونهاية التدقيق في مسائل ابتُلِيَ بها أهلُ الحرمين الشريفين، وقد ذُكرت في فهرس الخالدية بعنوان: (غاية التحقيق ونهاية التدقيق في الاقتداء بالشافعية)، ورسالة في الإشارة بالمسبحة في الصلاة حال التشهد؛ في الفقه الحنفي، ورسالة في التقليد لمذهب الغير؛ في الفقه الحنفي، وكتاب أدعية الحج والعمرة.

انظُرْ؛ شذرات الذهب؛ لابن العماد: (٨/ ٣٨٦)، وقد ذكره في وفيات سنة: (٩٧٨ هـ)، وتابعه البغداديّ في هديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٦٦)، وسركيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة: (١/ ٩٣٠)، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ٤٣٩) (وفيه: وفاته في ١٢ محرم ٩٩٣ هـ)، وجاء في الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ١٥١)؛ «كان موجوداً في سنة سبع وسبعين وتسعمائة (٩٧٧ هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة.»، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥، ١٨٣١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أَسَامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٧)، (٢/ ٤٠٠)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ١٩)، (يذكر أنه توفي ٩٩٣)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ١٥٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٤٥٧، الرقم: ١٥١١)، (١/ ٦١٣، الرقم: ١٩٥٦)، (٣/ ١٤٢، الرقم: ٢٠٩)، (٦/ ٣٨٢، الرقم: ٢٩)، (٨/ ٤٨٩، الرقم: ٤٣)، (٩/ ٤٤٤، الرقم: ٩٣١)، (١٠/ ٣٧٨، الرقم: ٦٤٤)، (١٠/ ٥٢٠، الرقم: ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٢٨)، (١٢/ ٩٨، الرقم: ١)، فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٦٨٩ فقه ٣/ ٣٦،

(٣) - MUHAMMED B.ZEKERİYA

لم نتمكَّن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 161 17/11/2019 23:23:38

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . يُسـتحب الاسـتخارة لِمَـن يريـد الحـجِّ، والاستشـارة، فقـد ورد: «مَـا خَـابَ مَـنِ اسْـتَخَارَ، وَمـا نَـدِمَ مَـنِ اسْتَشَـارَ»، وهـذه الاسـتخارة إنَّمـا ترجـع إلـى تعييـن وقـت الشـروع عنـد مَـن يقـول بوجوبـه علـى التراخـي، وإلـى تفصيـل أحوالـه عنـد القائليـن بوجوبـه علـى الفـور، فيسـتخير هـل يوافـق فلانـاً؟ وهـل يكتـري مـع فـلان؟ وهـل يشـتري المركـوب أم يكتريـه؟ ولا يكتـب علـى ثـلاث ورقـات: افعـل، لا تفعـل. أو يكتـب: الخيـر والشـر. وإنَّـه بدعـة، قالـه الكرمـانيُّ، وفي المـدارك مـا يـدلّ علـى أنـه حـرام بالنَّـصِّ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل يسـتحب زيـارة أهـل الْمُعَلَّـى): وينـوي في زيارتـه مَـن دُفِـنَ مِـن الصحابـة والتابعيـن، والأوليـاء والصالحيـن، ولا يعـرف بمكـة قبـر صحابـيٍّ، إلاّ أنَّـه رأى بعـضُ الصالحيـن في المنـام قَبْـرَ خديجـة الكُبـرى رضـي الله عنهـا، بِقُـرْبِ قَبْـرِ فُضيـل بـن عِيـاض رحمـه الله، ولا يبقـى تعيينـه علـى الأمـر المجهـول، والقبـر المنسـوب لابنـي عُمـر؛ غيـر صحيـح، ومِمَّـن مـات بهـا مـن التابعيـن: عطـاء، وسـفيان بـن عيينـة، وفضيـل. تـمَّ الكتـاب بعـون الملـك الوهـاب. ووقـع الفـراغ مـن كتابتـه سـلخ ذي القعـدة الحـرام مـن سـنة تسـع عشـرة بعـد الألـف (١٠١٩ هـ)، وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَجمـوعٌ عُثْمَانِـيّ في مناسـكِ الحـجِّ انتخبـه السـيد العلامـة محمـد بـن السـيد القطـب العـارف بـالله زكريـا؛ رحمهمـا الله تعالـى. ويتضمـن المجمـوع خمسـة عناويـن، العنـوان الأول هـو الأطـول، والأربعـة الباقيـة رسـائل ومنتخبـات مـن كتـب رحمـة الله السـندي، ورسـالة للمـلا علـي القـاري، والـكلُّ في مناسـك الحـج. وقـد كتـب الناسـخُ علـى الورقـة: (٩٢/ ب): «كتبـتُ مـن ههنـا مـن مناسـك الشـيخ رحمـةِ الله؛ الوسـطى مـن غيـر تصـرّف، والجـزء الأوّل مـن الكُبـرى، وكتبـت في الهامـش مـن الصغـرى. النَّاسِـخُ: محمـد بـن زكريـا، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في سـلخ ذي القعـدة سـنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخِ العـادي، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ التـي في المتـن، وعلـى الهوامـش مكتوبـة بخـطٍّ عريـضٍ باللَّـون الأسـود، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِالْحُمْـرَةِ، وعليهـا تَمَلُّـك:

asmakhan_vol2New.indd 162 17/11/2019 23:23:39

عمر بن الملاّ علي بيك الكُتُبي؛ الحنفي. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فصل من لباب المناسك وعباب المسالك[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٩/ آ - ١٥٠/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: قال الشيخ رحمة الله السندي الكبير: واعلم أن المعتمد فألحقه بأفصح عبارة، وأجاب: بأن مَن دخل مكة بغير إحرام فعليه أحد النسكين، والدم للمجاورة... ومَن وهِمَ عدم وجوب الدم لم يصب، وهو صاحب الإيضاح شرح الإصلاح، حيث قال: إنما قال اراد الحج أو العمرة لأنه لو لم يرد أحدهما لا يجب عليه إحرام بمجاوزة الميقات، وإن وجب الحج أو العمرة إن أراد دخول مكة. انتهى، وهو عجيب، يوجب النسك، ولا يوجب الدم، وستقف على تصريحات الأصحاب في مسألة مَن جاور، ثم عاد إليه فأحرم لحجة الإسلام أو غيرها...

آخِرُهُ: ... وذكر الشيخ كمال الدين ابن الهمام في شرح الهداية: (يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ إِنْ قَصْدَ الْحَرَمِ فِي كَوْنِهِ مُوجِبًا ؛ لِلإِحْرَامِ كَقَصْدِ مَكَّةَ)، وقد تقدم، ثم ذكر في موضع آخر فيمَن (قَالَ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى الْحَرَمِ أَوْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، فذكر الخلاف بين الإمام وصاحبيه، وقال في تعليلهما: (لأَنَّهُ لا يَتَوَصَّلُ الْحَرَمِ أَوْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إلاّ بالإِحْرَامِ)، إلى آخره، وقال كذا في المبسوط، ثم قال في ذكر تعليل الإمام: (وَأَمَّا كَوْنُ التَّوَصُّلِ إِلَى الْحَرَمِ أَيْضًا يَسْتَدْعِي الإِحْرَامَ فَلَيْسَ

(١) MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 163 17/11/2019 23:23:39

بِصَحِيح لأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَنْوِ الآفَاقِيُّ إلاّ مَكَانًا فِي الْحَرَمِ لِحَاجَةٍ أَوْ لا جَازَ لَهُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ بِلاَ إِحْرَام) مكروه، وأضاف المبسوط... لأَنَّ وُجُوبَ الإِحْرَامِ على قاصِدِ الْحَرَمِ، ولا يخلو من الاختلاف، وهذا آخر المقال. والله سبحانه وتعالى أعلم بحقيقة الحال. من المنسك الكبير لمولانا الشيخ رحمة الله، رحمه الله.

وجوب الإحرام على قاصد الحرم

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاتُهُ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

[٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في أحكام الحج عن الغير[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٠/ ب - ١٥٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة والسلام على أفضل مَن عبده من العرب والعجم، وبعد فقد رُفِعَ إلى سؤال جدير... العناية، وقد عُرِضَ قبلي على ذوي الرواية والدراية، فلم يقع له من الجواب ما يسقي الغليل، ويشفي العليل، وهو أن ... الذي لم يحج عن نفسه إذا أحج غيره، وهو عديم الاستطاعة، هل يجب عليه الحج عند وصوله إلى الميقات أم لا؟...

آخِرُهُ: ... ثم الحج عن الغير قبل أن يحج لنفسه لا يصح عند الشافعي رحمه الله، وعندنا مكروه كراهة تحريم إن كان بعد وجوب الحجّ عليه؛ على ما صرّح به الشيخ في شرح الهداية، وإن كان قبله فلا أقلّ من أنه مخالفة لأمر الشارح، لقوله عليه السلام: «حج عن نفسك ثم عن شبرمة ، الحديث. والله

(١) MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 164 17/11/2019 23:23:40

أعلم. تمت الرسالة نقلاً من خطّ المصنّف مولانا خاتمة المحققين السيد العلامة محمد أمين الشهير: بمير پادشاه الحسيني رحمه الله تعالى.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

[٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في فضل يوميّ الجمعة وعَرَفة[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٣/ آ - ١٥٨/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ:... اعلم أن يوم الجمعة ... وللساعة التي فيه ... أو لأنه أفضل الأيام، ولاجتماع اليومين اللذين هما أفضل الأيام، لأن شرف الأعمال بشرف الأزمنة كالأمكنة، ولاجتماع الخلايق لصلاة الجمعة والوقفة ولاجتماع العيدين، وللموافقة ليوم إكمال الله دِيْنَهُ، ولموافقته ليوم القيامة، ولكثرة الطاعة...

آخِرُهُ: ... فقال في الفتاوى الظهيرية: الفتوى على قولهما يعني في وقت العصر وفي التأسيس، وعندناكما قال، وفي الأسرار قولهما... وفي حاشية المنظومة والفتوى على قولهما، وفي شرح القدوري، قال الطحاوي: وبه نأخذ، فعلى هذه الروايات المصرحات بالثقات يجوز أداؤها بعد ... ومَن أراد زيادة بيان، فعليه برسالةٍ لنا مُسمّاة بـ(غاية التحقيق)[٣]، وهذا ما تيسر لنا في هذا المقام، والله سبحانه أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(١) Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik- MENASİK el-HAC = انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٦٨٩ فقه ٣/ ٣٦.

asmakhan_vol2New.indd 165 17/11/2019 23:23:41

[٢٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المسلك المتقسط من المنسك المتوسط[١].

المُؤَلِّف: علي بن (سلطان مُحَمَّد) القاري، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٨/ ب - ١٥٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: اعلـم أن الفقهـاء اختلفـوا فيمـا إذا خـرج المكـيّ إلـى الآفـاق، كالمدينـة، ثـم دخـل مكـة بعمـرة في أشـهر الحـج، فحـج مـن عامـه. هـل يكـون متمتعـاً أو لا؟ فصـرّح صاحـب البدايـع، وبعـض شـراح الهدايـة وغيرهـم: بأنـه لا يكـون متمتعـاً بحـالٍ لوجـود الإلمـام، وأقـول: لا يضـره مثـل هـذا الإلمـام...

آخِـرُهُ: ... ولا يخفـى أن الأولـى للعامـل بهـذه المسـألة أنْ يُذبـحَ دَمُ التمتُّـع، ولـم يـأكل منـه لاحتمـال أن يقـعَ شـكراً أو جبـراً، فيكـون خارجـاً مـن عهـدة الخـلاف. والله سـبحانه أعلـم.

كتبه علي القاري؛ لطف به الباري. ومشقه الفقير: إحسان المدرّس.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُهُ مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.**

[٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُقَدِّمَة أبي الليث في الصلاة[٣].

---

(١) - el-MASLAKU'l-MUKTESİT fi'l-MİNSAKİ'l-MUTAVASSİT

طبع في بولاق سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م). وهذا الكتاب هو شرح لباب المناسك الذي ألفه رحمة الله السندي (ت ٩٦٢ هـ، وقيل: ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). ولعلي القاري كتاب آخر اسمه: بداية السالك في نهاية المسالك، أوله: الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام ...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٣١)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٥٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٧٧٣ - ١٧٧٤. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٨٤] الرقم الحميدي: ٥٣٨.

(٢) - ALİ el-KARİ، ALİ b. SULTAN MUHAMMED el-HEREVİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨٦ مكرر).

(٣) - MUKADDİMETÜ EBU'L LEYS

يوجد من هذه المقدمة أكثر من (٢٢٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وعليها شروحٌ عديدةٌ.

asmakhan_vol2New.indd 166 17/11/2019 23:23:41

المُؤَلِّف: نَصْرُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو اللَّيْث، السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٣)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٣٠×١٩٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَالْعَاقِبَـةُ لِلْمُتَّقِيـنَ، ولا عُـدْوَانَ إِلاّ عَلَـى الظَّالِمِيـنَ، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام على خير البرية مُحَمَّـد وآله أجمعين، قـال الفقيه أبـو الليـث السَّـمَرْقَنْدِيّ رحمة الله عليه: اعلـم بـأن الصلاة فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفت فرضيتها بالكِتَاب، وَالسُّـنَّة، وإجماع الأمة، أمـا الكتـاب؛ فقولـه تعالـى: ﴿أَقِيمُـوا الصَّـلاةَ وَآتُـوا الـزَّكَاةَ﴾، (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٤٣)، فـالله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ أمرنـا بإقامـة الصـلاة، وإيتـاء الـزكاة، والأمـر مـن الله تعالـى يـدلُّ على الوُجُـوب ...

آخِـرُهُ: ... والثامـن: الإيمـان لا يـورث. والتاسـع: يجـوز الوصيَّـة بالعمـل، ولا يجـوز الوصيَّـة بالإيمـان. والعاشـر: تـرك الإيمـان كافـر، وتـرك العمـل ليـس بكافـر. والحـادي عشـر: الأنبيـاء عليهـم السـلام كانـوا متفقيـن بالإيمـان، مختلفـون في الشـرائع. والثـاني عشـر: النـاس كلُّهـم يستوفون بالإيمـان لا بالعمـل. قـال صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: فـراش للرجـل وفـراش للمـرأة والثالـث للضيـف والرابـع للشـيطان. تمَّـت الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَبعـض الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وأسـماء وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ ومسـألة وروى وغيرهـا؛ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٩٥)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٠/ ٢٠٦، الرقـم: ٣٥٠)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٤١٣ - ٤١٦)، وفِهْـرِس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٧٢٢] الرَّقْـمُ الْحَمِيـدِيُّ: ٦١٩/ ٣. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي [٢٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٦.

(١) - EBU'L LEYS SEMERKANDİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي (١٠٨).

asmakhan_vol2New.indd 167 17/11/2019 23:23:42

وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْضِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنظومة النسفيَّة في الاختلافات(١).

المُؤَلِّف: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأئمة، جمال الإسلام (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)(٢).

(١) - el-MANZUMETÜ'n-NESEFİYYE fi'l-HİLAFİYYAT

يوجد من المنظومة النسفية أكثر من مائة مخطوطة في مكتبات التراث، ويوجد شرح للمنظومة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٤٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٦٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٥٥٩، الرقم: ١١٦٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٤٦ - ٥٤٩).

(٢) - en-NESEFİ ÖMER b. MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

عمر بن محمد، النسفي الحنفي، من أهل سمرقند. حج، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان في الكهولة، فإنه ولد نحو سنة (٤٦١ هـ/ ١٠٦٩م). وحدَّث عن: إسماعيل بن محمد النوحي (نسبة إلى نوح أحد أجداده)، والحسن بن عبدالملك القاضي، ومهدي بن محمد العلوي، وعبد الله بن علي بن عيسى النسفي، وأبي اليسر محمد بن محمد النسفي، وحسين الكاشغري، وأبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وعلي بن الحسن الماتريدي. وروى عنه: محمد بن إبراهيم التوربشتي، وولده أبو الليث أحمد بن عمر، وغير واحد. وكان صاحب فنون عِلميّة متعددة، فقد ألف في الحديث، والتفسير، والشروط، وله نحو من مئة مصنف، والمعروف من مخطوطات كُتُبِه: (٢٢) في مكتبات التراث. وله: (٦) كتب مطبوعة. ومنها: تاريخ سمرقند؛ الملقب بالقند (معناه: العسل). ومنظوم (الجامع الصغير)؛ في الفروع للامام محمد بن الحسن الشيباني، وقد رتب النسفي منظومته على عشرة أبواب بحسب الاختلاف والائتلاف بين الائمة، وهم أبو حنيفة وصاحباه، وزفر والشافعي ومالك، رضي الله عنهم. (وقد طبع من مؤلّفاته: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية على مذهب ألفاظ كتب الحنفية؛ طبع في الآستانة سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، والعقائد النسفية ضمن مجموع من أمهات المتون؛ طبع في مصر. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا، الرقم الحميدي: ١٤٧٩/ ٤، ومات بسمرقند في ثاني عشر جمادى الاولى سنة (٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م).

انظُرْ: تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ٣٤ - ٣٥)، والتحبير: (١/ ٥٢٧ - ٥٢٩)،)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٣٩٤ - ٣٩٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ١٢٦ - ١٢٧، الترجمة: ٧٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب،

asmakhan_vol2New.indd 168 17/11/2019 23:23:43

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٠)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي

بسم الإلـه ربِّ كـلِّ عبدِ ... والحمد لله ولي الحمدِ
ثـمَّ التحيَّات بغير عددِ ... على النبيِّ المصطفى محمَّدِ
وبعد قد قال أبو حفص عُمر ... يرحمه الله وعقباه عَمر
هذا كتابٌ في الخلافيات ... نُظِّمَ في العُيُون لا النّكاتِ
مُستودَعٌ كلَ المرادِ موجزُ ... مُستبدعٌ سهل القِيادِ مُعجزُ
مُسهَّلٌ لحفظِ هذا العِلم ... وحِفْظه سَهلٌ لأجلِ النظم
بذلتُ فيه طاقتي خَمس حجَج ... حَتّى تأتى لي على هذا النهجَ
أبوابُهُ على النِّظام عشره ... فأَوْدِعُوْهَا صُحُفًا مُنشِرَه
أوَّلُها مقالةُ النُّعمانِ ... ثم مقالاتُ الإمامِ الثّاني ..

آخِرُهُ:... كتاب الكراهية.

وقال في الميتةِ قولاً يَلتبِسْ ... الشَّعْرُ لا ينجَسُ والعَظْمُ نَجِسْ،
ونحن طَهَّرناهما والشافعي ... يُثْبِتُ تنجيسَهُما ويدَّعي

لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ١١٥)، ومعجم الادباء: (١٦/ ٧٠ – ٧١)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ١٠٢)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ٢٦٨ ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٤/ ٣٢٧)، وطبقات المفسرين للسيوطي: (ص: ٢٧)، وطبقات المفسرين للداوودي: (٢/ ٥ – ٧)، وطبقات المفسرين لطاش كبري زاده: (ص: ٩٢)، والطبقات السنية: رقم (١٦٤٦)، ومفتاح السعادة: (١/ ١٢٧ – ١٢٨)، و كشف الظنون: (١/ ٢٤٧، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦)، (٢/ ١١١٤، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٤٩ – ١٥٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْنَ؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٨٣)، إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٥، ١١٧)، وفهرس الفهارس: (١/ ٢١٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣٠٥ – ٣٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٤)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٧٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٤٠ – ٢٤١)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م. (ص: ٥٠١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٤٥٩، الرقم: ٤٢٨)، (٤/ ٥٨٤، الرقم: ٩٦)، (٥/ ٧٢، الرقم: ١٥٠)، (٥/ ٢٦٣، الرقم: ٦٨٠)، (٦/ ١٦٥، الرقم: ١٠٠)، (٦/ ٢٥٦، الرقم: ٢٣٣)، (٨/ ١١٥، الرقم: ٣٣٣)، (٨/ ٢١١، الرقم: ٥١٦)، (٩/ ٣٩٧، الرقم: ٨٤٩)، (٩/ ٧٢٧، الرقم: ١٨٥٢)، (١٠/ ٥٥٩، الرقم: ١١٥٩، ١١٦٧)، (١١/ ١٢٦، الرقم: ٣٠٦)، (١٢/ ٥٥، الرقم: ١٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٢٥] الرقم الحميدي: ٩٩.

asmakhan_vol2New.indd 169 17/11/2019 23:23:44

وما لِذِمِّيٍّ دخولُ مَسجِدِ ... لكِنَّهُ يمنعُ فاحفَظْ واجْهَدِ،
ونَحنُ لا نرضى بذا الجوابِ ... وربُّنا أعلمُ بالصَّوابِ
قد انتهى نَظْمُ الْخِلافِيَّاتِ ... والحمد لله على الحالاتِ
ثم الصلاة والسلام أبَدَا ... على النبيّ الهاشِمِيِّ سَرْمَدَا،
وصاحب النظم أبو حفصٍ عُمَر ... من نسفٍ أتمّ هذا في صَفَر
للنصفِ يوم السبت وقت التغدية ... في سنة الأربعِ والخمسمائة.
وجملةُ الأبياتِ يا صدرَ الفئة ... ألفان والستون والستمئة،
وتسعةٌ؛ والله يجزي ناظِمَه ... جناتِ عدنٍ قصوراً ناعِمة
ثمَّ الصلاة عددَ الأمطارِ ... على النبيِّ السيِّدِ الْمُختارِ

قَدْ تَيَسَّرَ الفَراغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسْخَةِ الشَّرِيفَةِ، الْمَوْسُومَةِ بِالْمَنْظُوْمَةِ لِلشَّيخِ الإمَامِ الْمُؤَلِّفِ، وَالْحِبْرِ الْمُحَقِّقِ، مُفْتِي الْجِنِّ والإِنْسِ، مَوْلانَا نَجْمِ الدِّينِ؛ عُمَرَ النَّسَفِيّ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِالرَّحْمَةِ والرِّضْوان، وَقْتَ الْهَاجِرَةِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيْسِ السَّادِسِ وَالعِشرين مِنْ شَهْرِ ذِي القعدَةِ، سَنَةَ اثنَتَيّ وسَبعين وثَمَانمائَة؛ بِقَرْيَةِ «طَاش قور»؛ حُرِسَتْ عَن الوَقَايِعِ، لِلضَّعِيْفِ اللهِيْفِ، أَفْقَرِ عِبَاد الله إِلى رَحْمَةِ رَبِّهِ؛ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيْم بن إلياس، حَامِداً للهِ ومُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّد القُرَشِيّ، وَدَاعِيًا بِالرِّضْوانِ لآلِهِ الطَّاهِرِيْن، وأَصْحَابِهِ مِن الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِين، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْراً كَثِيْراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وبعضها مكتوب في ٢٦ ربيع الأول سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وفي آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: إسماعيل بن إبراهيم بن إلياس. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٢م). مكان النَّسْخِ: قَرْيَةِ «طاش قور»؛ نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مكتوبة بخطوط عريضة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 170 17/11/2019 23:23:45

[٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧. عربي - تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُنْيَةُ الْمُصَلّي وغُنْيَةُ الْمُبْتَدي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن الرّشِيْدِ بن عَلِيّ الكَاْشغَريّ، الْحَنَفِيّ، سديدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)[٢].

---

(١) - MÜNYETÜ'l-MUSALLİ ve GUNYETÜ'l-MÜBTEDİ

يوجد من هذا الكتاب (٣٧٤) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد طُبِعَ سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م) في قازان التي تحتلها روسيا القيصرية الصليبية، و طُبِعَ في شِبْهِ القارَّةِ الهندية؛ في بمباي سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي لكنهؤ سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٤١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٦٦٣، الرقم: ١٣٠٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٦١٥ - ٦١٨)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠٨، [٧٢١] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٦١٩/ ٢، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨/ ٢.

(٢) - el-KAŞGARİ، SEDİDÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ALİ el-HANEFİ

الفقيه العالم؛ أبو عبد الله؛ الكاشْغَرِيّ، النَّحْوِيّ، اللّغَوِيّ، كَانَ صوفياً فابتنى رُبُطاً صُوفيةً كثيرةً في أماكن مُتفرِّقة، وكان عالِماً ماهراً فِي النَّحْو واللغة وَالتَّفْسِير والوعظ، وقد أَقَامَ بِمَكَّة المكرمة أَربع عشرَة سنة، وصنف فيها، فَجمع الْغرائب في كتاب سَمَّاه (مجمع الغرائب ومنبع العجائب) في أربعة مجلدات، وَاخْتصرَ أسد الغابة في معرفة الصحابَة؛ وتوجد منه مخطوطة في مكتبة تشستربتي في ايرلندا: (٣٢١٣)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: تاج السعادة، وغنية المبتدي؛ في فروع الفقه الحنفي، طلبة الطلبة في طريق العلم لِمن طلبه، ونهاية المجلى ودرة المبتدي في حلّ لفظ منية المصلي وغنية المبتدي؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وَقدِم الْيمن، وَكَانَ حنفياً فتحوَّل شافعيًا، وقرأ كتبَ الشافعيّة، فقرأ المهذب في مدينة (إبّ) على الفقيه يحيى بن إبراهيم، والنحو، وغالب مصنفات ابن الجوزي الحنبليّ، ورتبه القاضي بهاء الدين في المدرسة المظفرية في مدينة تعز، وكان له رباطٌ في ساحل (موزع)، وغرس هنالك نخلاً كثيراً، وكان يختلف إليه في أيام ثمرته، ويعود إلى مدينة تعز عندَ فراغه، وكانت وفاته في رباط موزع في أيام ثمرة النخل، فقُبِرَ عِندَ قَبْرِ الشيخ الفقيه الصالح عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن سعيد السعدي نَسَبًا، الأَبْيَنِيّ بلَداً، المعروف بابن الخطيب.

والكاشْغَرِيّ: بِفَتْحِ الْكَاف، وَسُكُون الألف، والشين، والغين الْمُعْجَمَة مَفْتُوحَة، في آخرهَا رَاء: نِسْبَة جمَاعَة مِن الأعلام؛ إِلَى مَدِينَة كاشْغَر التي تقع بالمشرق أقصى بلاد تركستان الشرقية التي تحتلها الصين البوذية.

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١٠)، (٢/ ٨٦)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (١/ ٢٣٠، الرقم: ٤١٦)، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية؛ للخَزْرَجي الزبيدي: (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤، ٣٦٨ - ٣٦٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٠٣، ١٨٨٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٤/ ٤٢٧ - ٤٣٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة؛ وقد اخترع منه شخصيتين: (١١/ ٢١٧، ٢٤٩ - ٢٥٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ١٩٧، الرقم: ٥١٢)، (١٠/ ٤٣٣، الرقم: ٨٠٢)، (١٠/ ٥٩٨، الرقم: ١٢٢٢)، (١٠/ ٦٦٣، الرقم: ١٣٠٨)، (١٢: ١٠٨، الرقم: ٥٠).

asmakhan_vol2New.indd 171 17/11/2019 23:23:46

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٧)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب منيـة المُصَلّـي (ياخـود) غنيـة المبتـدي. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد خاتـم النبيين، وَالصَّـلَاة وَالسَّـلام علـى جميـع الأنبيـاء والمرسـلين. اعلمـوا وفقكـم الله وإيّانـا؛ أن أنـواع الْعُلُـوْم كثيـرة، وأهـمّ الأنـواع بالتحصيـل مسـائل الصـلاة لأنهـا كثيـرة، فلمـا رأيـت رغبـة المقتبسـين في تحصيلهـا؛ التقطـت مـن أصولهـا وفروعهـا مـا كثُـر وقوعـه، ومـا لا بـدَّ لهـم منـه؛ مـن مُصَنّفـات المتقدّميـن، ومـن مختـارات المتأخريـن؛ نحـو: الهدايـة، والمحيـط، وشـرح الإسـبيجابي، والغُنيـة، والْمُلتَقـط، والذَّخيـرة، وفتـاوى قاضـي خـان، وجامِعَيْـهِ، والقنيـة، وَسَـمَّيْتُهُ: (مُنيـة المُصَلّـي وغُنيـة المبتـدي)، وأسـأل الله تعالـى أن يجعـلَ مـا اعتمدتُـهُ خالِصـاً لِوجهـهِ، ومُكفِّـراً لذنوبـي بِفضلِـهِ ورحمتِـهِ، وأن يغفـرَ لـي ولوالـديَّ، ولأُسـتاذي، والله الموفِّـقُ لِلسّـدادِ، ومِنْـهُ الهِدايـة والرشـاد. (كتـاب الصـلاة): اعلـم بـأن الصـلاةَ فريضـةٌ ثابِتَـةٌ بِالكِتَـابِ، وَالسُّـنَّةِ، وإجمـاعِ الأُمَّـةِ ...

آخِـرُهُ: ... قـال القاضـي الإمـام فخـر الديـن قاضـي خـان - رحمـه الله في فتـاوى: إذا خفَّـفَ الْمُشَـدَّدَ لا تفسـد صلاتُـهُ بتخفيف المشـدّد؛ إلاّ في قولـه: ﴿رَبِ الْعَالَمِينَ﴾، (سـورة الفاتحـة، الآيـة: ١)، أو قـرأ ﴿إِيـاكَ نَعْبُـدُ﴾، (سـورة الفاتحـة، الآيـة: ٥)، بغيـر التشـديد؛ تفسـد صلاتـه. وعامَّـة المشـايخ رحمهـم الله: علـى أنّ تَـرْكَ الْمَـدّ والتّشـديد بِمنزلَـةِ الْخَطـأِ في الإعـرابِ؛ لا تفسـد الصـلاة في قـولِ المتأخريـن... (فصـل؛ في حُقُـوقِ الْمَسْـجِدِ): حقـوق المسـجد وهـي إثنـا عشـر شـيء. أحدُهـا: التسـليمُ علـى القـومِ إذا كانـوا جلوسـاً، وإذا كانـوا في الصـلاة، أو لـم يكـن في المسـجد أحـد؛ يقـول: السـلامُ علينـا مـن ربِّنـا، وعلـى عِبـاد الله الصالحيـن. والثـاني: أن يُصلّـيَ ركعتيـن... والتاسـع: ألّا يبـزق فيـه ولا يَمْتَخـط لِمَـا رُوي عـن النبـيِّ عليـه السـلام أنّـه قـال: «إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْـزَوِي مِـنَ النُّخَاعَـةِ، كَمَـا تَنْـزَوِي الْجِلْـدَةُ فِـي النَّـارِ»[1]. والعاشـر: ألاّ تُقـام فيـه الحـدودُ. والحـادي عشـر: ألاّ يَمُـدَّ

(١) - للحديث رواياتٍ؛ ومنها: «إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْـزَوِي مِنَ الْمُخَاطِ، أَوِ النُّخَامَةِ، كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّـارِ»، ومنهـا: «إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْـزَوِي مِـنَ النُّخَامَـةِ كَمَـا تَنْـزَوِي الْمُضْغَـةُ، أَوِ الْجِلْـدَةُ مِـنَ النَّـارِ»،

asmakhan_vol2New.indd 172 17/11/2019 23:23:47

رِجليهِ. والثاني عشر: ألاّ يَمُرَّ بين يَدَيّ الْمُصَلِّي. الحمدُ لله على التمام، وعلى رسُولِهِ أفضل السَّلام. تَمَّتْ في نصف شهر رمضان سنة ستون؟ وتسعمائة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ كامِلةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْفقهيَّةِ، وتوجد ترجمة تركية عثمانية لبعضِ عِباراته. تارِيْخُ النَّسْخ: في نصف شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع ، وَالعديد من الكَلِمَات، وعناوين المراجع والمصادر مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نصاب الاحتساب في الحسبة[١].

وعَنْ لَيْث، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ طَاوُسًا بَزَقَ فِي الْمَسْجِدِ قَطُّ، وَلا مَسَّ الْحَصَى، وَلا اتَّكَأَ فِيهِ»، ومعنى يَنْزَوِي؛ أَيْ: يَنْضَمُّ وَيَنْقَبِضُ، قِيلَ: أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَهُمُ الْمَلائِكَةُ.

انظُرْ؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع؛ لعلاء الدين الكاساني: (١/ ٢١٦)، ٥/ ١٢٨)، وشرح السُّنَّة؛ لِمُحيي السُّنَّة؛ ابن الفراء البغوي الشافعي: (٢/ ٣٨١، الرقم: ٤٩٠)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧، الرقم: ٧٥٤٩ - ٧٥٥٤)، والمصنف في الأحاديث والآثار؛ لابن أبي شيبة: (٢/ ١٤٤، الرقم: ٧٤٧١، ٧٤٧٢، ٧٤٧٣).

(١) NİSABÜ'l-İHTİSAB

المخطوطات المعروفة من كتاب نِصَاب الاحْتِساب في الفتاوَى؛ وما يَتَّصِلُ بِالْحِسْبَةِ: (٨٤) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد تُرجم إلى اللغة التركية العثمانية مرتين، وطُبِعَ الكِتابُ باللغة العربية في مدينة كلكته سنة (١٢٤٦ هـ/ ١٨٣٠م)، وطبع بدار العلوم في الرياض سنة (١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م)، و طُبِعَ في دار الوطن؛ بالرياض سنة (١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م)، وطبع في مكة المكرمة؛ أطروحة دكتوراه لمريزن سعيد مريزن عسيري؛ سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٤٩)، وموسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم؛ للتهانوي: (٠١/ ١٠٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع، للمستشرق فانديك: (ص: ٥٠٤) ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ٢٠٢٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٣١٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢١٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ١٠٦، الرقم: ٢١٦)،

asmakhan_vol2New.indd 173 17/11/2019 23:23:48

المُؤَلِّف: عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن عوض السَّنَاميّ، الْبُنْجَابِيّ، الْحَنَفِيّ، أبو حفص، ضِيَاء الدِّين (ت ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٢)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٥×١٠٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: الْحَمد لله الحسيب الرَّقِيب على نواله؛ إِيمَانًا واحتسابا؛ وَالصَّلاة على رَسُوله مُحَمَّد الحسيب النسيب وَآله، مَا لا يُحْصى كِتابًا وَلا حِسابًا. وَبعد؛ فقد جمع عَبده الغريق فِي بَحر فَضله الطامي: عمر بن مُحَمَّد بن عوض السنامي، ألهمه الله تَعَالَى تقواه فِيمَا يكْتب، وَيجْعَل لَهُ مخرجًا، وَيَرْزقهُ من حَيْثُ لا يحْتَسب فِي تصنيف هَذَا الْكتاب، وَهُوَ (نِصَاب الاحتساب) مسَائِل اختصَّتْ بِالنِّسْبَةِ إِلى حَسَب مَنصب الْحِسْبَة؛ من كُتُب مُعْتَبرَة بَين الْفُقَهَاء، مُعَوَّل عَلَيْهَا عِنْد الْعُلَمَاء، بَعْدَمَا تَحَمَّلَ فِي جَمْعِهِ نَصَبًا، وكمَّل فِي قَيْدِهِ نُصَبًا، وَصرف إِلَى تنقيحه وتصحيحه مُدَّةً مديدةً، وتكلَّف فِي ترتيبه وتهذيبه

(١٢/ ١١٠، الرقم: ٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٨] الرقم الحميدي: ٤٤٤/ ٢، [١٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧٦/ ٥، وَفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٣، وفِهْرِس مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٢٠.

(١) - es-SENAMİ، ÖMER b. MUHAMMED b. IVAZ el-HİNDİ el-HANEFİ

الشيخ الْمُحتسب، الفاضل الكبير العلامة عمر السَّنَامي، البُنجابي، عالم من علماء شبه القارّة الهندية؛ ومنسوبٌ إلى بلدة سنام في إقليم البنجاب، وقيل: ولادته في الهند في (منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)، ووفاته قبل سنة (٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥م)؛ وهو صاحب كتاب (نصاب الاحتساب) الواقع في خمسةٍ وستين باباً، وقد تتلمذ على والده الذي كان من العلماء المتبحرين، ثم قرأ العِلم عَلى الشيخ كمال الدين السنامي، واشتغل بالحسبة مدةً من الزمان، واشتغل بالتذكير أكثر من ثلاثين سنة، وكانت له اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه، ومن تصانيفه: تفسير سورة يوسف من القرآن الكريم، وله الفتاوي الضيائية. وكان شديد النكير على أهل البدع والأهواء، لا يهاب فيه أحداً، ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير؛ يربو عددهم على ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة، ولا يستطيع أحد ممن حضر ذلك المجلس أن يلتفت إلى شيء آخر غير الاستماع إليه، وكان ينقم على الشيخ نظام الدين محمد البدايوني سماعه الغناء، والشيخ لا يجيبه إلا بالمعذرة، وإظهار الانقياد لحكمه، ويكرمه غاية الإكرام. وقد وقعت أخطاء كثيرة في ترجمته عند بعض الكتبة.

انظر؛ الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، لعبد الحي الحسيني الطالبي: (١/ ٩٧)، (٢/ ١٨٢)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٥/ ٤٣٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الْكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغْدَادي: (١/ ٧٨٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣١٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ١٠٦، الرقم: ٢١٦)، (١٢/ ١١٠، الرقم: ٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ مكرر: ٦٨٥/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 174 17/11/2019 23:23:49

شِـدَّة شَـدِيدَةً؛ ليَكُـون للمُبتلـي بِـهِ آيَـةً يعـرفُ بِهَـا فِيمَـا يحْتَـاج اليـه غَايَـةً، وَهـو مُرتَّـبٌ علـى أَبْـوَاب. الْبَـاب الاول: فِـي تَفْسِـير اللَّفْظَيْـنِ المتدَاوَلَيْـن فِـي هَـذَا الْكتـاب؛ أَحدهمَـا: الاحتسـاب، وَالثَّانِـي: الْحِسْـبَة. فالاحتسـابُ؛ لُغَـةً: يُطلـق لِمَعنييـن. أَحدهمَـا: بمعنـى الْعـدَدِ والحسـابِ. ذُكِـرَ فِـي الْمُغْـرِبِ: احتَسَـبَ بالشَّـيْء، اعْتـدَّ بـهِ، وَجعَلَـهُ فِـي الْحِسـاب. وَمِنْـه: احتَسَـبَ عِنْـدَ الله تَعَالَـى خيـراً، إِذا قدَّمَـهُ. وَمَعْنَـاهُ: اعتـدَّهُ فِيمَـا يَدَّخِـرُ عِنْـد الله تَعَالَـى...

آخِـرُهُ:... الْبَاب الرَّابِع وَالسِّـتُّونَ: فِـي الاحتسـابِ بالاخـراجِ مـن الْبَيْـت. وَيُخْـرِجُ الْمُحْتَسِـبُ المخنثيـن مِـن الرِّجَـالِ، والمترجِّلَـةَ مِـن النِّسَـاء؛ مِـنَ الْبَيْـتِ، وَذكـرَ فِـي (صَحِيـح البُخَـارِيّ) عَـن ابْـن عَبَّـاس رَضِـي الله تَعَالَـى عَنْهُمَـا أَنـه قَـالَ لعـن النَّبِـي صلـى الله عَلَيْـهِ وَسـلم المخنثيـن المتشـبهين مـن الرِّجَـال، والمترجـلات مـن النِّسَـاء، وَقَـالَ: أخرجوهـم مـن بُيُوتكُـمْ، فَأَخْـرج النَّبِـي صلـى الله عَلَيْـهِ وَسـلم فُلانَـة، وَأخـرج عمـر رَضِـي الله تَعَالَـى عَنـهُ فلانـا.

مَسْـأَلَة: وَإِذا أَتَـت الْمَـرْأَة الغريبـةُ للتعزيـةِ فتنـوح علـى الْمَيِّـت. هَـل يجـوزُ للمحتسـبِ أَن يُخرجهَـا مـن بَيـت غَيـره إِذا لـم يُخرجهَـا أَهلُـهُ؟. الْجَـواب: نعـم لأَن عمـر رَضِـي الله عَنـهُ أخـرج أُخْـتَ أَبـي بكـرٍ رَضِـي الله تَعَالَـى عَنـهُ مـن بَيتـه حِيـن ناحـت عَلَيْـهِ. مـن صَحِيـح البُخَـارِيّ. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي خمـس صَفْحَـات، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْمسـائِل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 175 17/11/2019 23:23:50

[٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية(١).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد) بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، تاج الشريعة (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٤)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

---

(١) – VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE

توجد من هذا الكتاب: (٣٠٥) مخطوطات في مكتبات التراث، وهو مطبوع أكثر من مرة. وقد قال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية؛ للإمام (برهان الشريعة): محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي (...) صَنَّفَهُ: لابن بنته: (صدر الشريعة الثاني)... وأشهر شروحه: شرح الإمَام (صدر الشريعة الثاني): عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي، المتوفى سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، وأتمه في: أواخر صفر سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، وقد غلبَ نعتُهُ على شرحِهِ حتى صار اسمًا لشرحه.

وقال يوسفُ بنُ إليان سركيس: «(صدر الشريعة الأصغر): عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة محمود) ابن (صدر الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) أحمد بن جمال الدين عبيد الله، المحبوبي، البخاري، الحنفي (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)، ورث المجدَ عن أبٍ فأبٍ، فأخذ العِلم عن جدِّهِ (تاج الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) عن أبيه (صدر الشريعة) عن أبيه جمال الدين المحبوبي، وكان ذا عِنايةٍ بتقييد نفائسِ جدِّهِ، وجَمْعِ فوائدِهِ. شَرَحَ كتابَ الوقاية ؛ مِن تصانيفِ جدِّهِ (تاج الشريعة) وهو أحسن شروحِهِ، ثم اختصرَ (الوقاية)، وسمَّاهُ: (النقاية).

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٢/ ٢٠٢٠ – ٢٠٢١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١١٩٩ – ١٢٠٠)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، (ص: ٢٤٧، ٤٦٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٥٦٢، الرقم: ٣٢٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٤٠] الرقم الحميدي: ٥٧٧.

(٢) – SADRUŞŞERİA es-SANİ، UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ

قال (كاتب چَلَبِيْ) حاجي خليفة: (تاج الشريعة): لقب: محمود بن (صدر الشريعة الأول) أحمد بن عبيد الله المحبوبي ، جَدّ (صدر الشريعة الثاني) من الأب؛ عبيد الله. تفقه وبَرَعَ، وكان إمامًا علاّمة، صنَّف مَتنًا متينًا، وسمّاه بـ«الوقاية» وهو جدّ شارِحِها صدر الشريعة الثاني. وألّف كتبًا قيّمةً، ومنها: الفتاوى، والواقعات في الفروع، ووقاية الرواية في مسائل الهداية. وكلها في فروع الفقه الحنفي.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ٣١٤، الرقم: ٤٨٧٣)، (٤/ ٢٨٣، الرقم: ٦٨٣٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٦). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ١٧٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٥٦٢، الرقم: ٣٢٣)، (١٢/ ٩٤، الرقم: ٤)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

asmakhan_vol2New.indd 176 17/11/2019 23:23:51

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين حمـد مَـن جعـل العِلـمَ أَجَـلَّ المواهـبِ الهنيَّـةِ وأسـناها، وأعلـى المراتـب السَّـنِيَّةِ وأَسْـمَاهَا. أحسـن مـا يفتتـحُ بـه الـكلام، وشُـكرُ مـن خـصَّ عِلـمَ الأحـكام والشـرائع، بأنـه أقـوى الوسـائل إليـه والذرائـع، أيْمَـن مـا يُسْـتَنْجَح بـه المـرام، فنحمـدُهُ حمـداً لا انصـرام لعـددِه، ولا انفصـام لمـددِه؛ على مـا أَنْعَـمَ وأَوْلَـى مِـن نِعَمِـهِ الظاهـرةِ والباطِنَـةِ، وأكـرَمَ وأَعْطَـى مِـن قسَـمِهِ الباديـةِ والكامِنَـةِ ... وبعـد فـإنَّ مولانـا الأعظـم، سـلطان علمـاء العالـم، رافـع أعـلام الطريقـة النعمانيـة، صـدر الصـدور البرهانيـة، ببرهـان الشـريعة، والحـق والديـن، وارث الأنبيـاء والمرسـلين: محمـود زيـن الشـريعة، طيـب الله أُخـراه؛ يقـول: إنَّ الولـدَ الأعـزَّ؛ عُبَيـد الله، صَـرفَ أيَّامـه فيمـا يحبُّـه ويرضـاه، لَمَّـا فَـرغَ مـن حِفـظِ الكِتـاب الأدبيَّـة، وتحقيـق لطائـف الفضـل، ونكـت العربيـة، أحببـتُ أنْ يحفـظَ فِي عِلْـمِ الأحـكام كِتابـاً رائِعـاً... ومـا ألفيـت فِي المختصـرات مـا هـذا شـأنه، فألَّفـتُ فِي (روايـة كتـاب الهدايـة)، وهـو كتـاب فاخـر، وبحـر مـواج زاخـر ... مُختصـراً جامعـاً لجميـع مسـائِلِهِ، خاليـاً عـن دلائِلِـهِ، حاويـاً لِمـا هـو أصـحّ الأقاويـل والاختيـارات، وزوائـد الفتـوى والواقعـات، ومـا يحتـاج إليـه مـن نظـم الخلافيـات، موجـزاً ألفاظـه نهايـة الإيجـاز، ظاهـراً فِي ضبـط معانيـه، مخايـل السـحر، ودلائـل الإعجـاز، موسـومًا؛ بـ(وقايـة الروايـة فِي مسـائل الهدايـة)، والله تعالـى مسـؤول أنْ ينفـعَ بـه حافظيـه، والراغبيـن فيـه عامّـة، والولـد الأعـز عبيـد الله خاصّـة، إنـه خيـر مامـول، وأكـرم مسـؤول. (كتـاب الطهـارة) ...

آخِـرُهُ: ... (مَسَـائِلُ شَـتَّى): كتابـة الأخـرس، وإيمـاؤه بمـا يعـرف بـه نِكَاحُـهُ وطلاقُـهُ، وبيعُـهُ وشـراؤهُ، وَقَـوْدُهُ؛ كالبيـانِ، ولا يُحَـدُّ، وقالـوا فِي معتقـل اللسـان: إن امتـدَّ ذلـك، وعُلِـمَ إشـارته فكَذلِـكَ، وإلاَّ فـلا. وفِي غَنَـمٍ مذبوحـةٍ فيهـا مَيِّتَـةٌ هـي أَقَـلُّ؛ تَحَـرَّىْ وَأَكَلَ؛ فِي الاختيـار.

تـمَّ (وقايـة الروايـة فِي مسـائل الهدايـة) تمَّـت بعـون الله تعالـى وحسـن توفيقـه المسـمَّى بوقايـة الكتـاب فِي وقـت نصـف الليـل فِي ليلـة (دوشـنبه) فِي شـهر أواخـر رجـب المرجّـب فِي تاريـخ سـنة خمسـين وتسـعمائة.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ كاملـة. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن

asmakhan_vol2New.indd 177 17/11/2019 23:23:52

الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، و في آخرهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، تاريْـخُ النَّسْـخِ: أواخـر رجـب المرجّـب سـنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، والصَّفحـات الأولـى حتـى الصفحـة: (١٢٩/ ب) لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 178 17/11/2019 23:23:52

تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تملُّك: محمد بن الحاج حسن. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة الحسن البصري في بيان صفات وأحكام الإمام(١)

المُؤَلِّف: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ الحَسَنُ البَصْرِيُّ (ت ١١٠هـ/ ٧٢٨م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣/ آ - ٥/ ب)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٧٠).

(١) - Risâle fî Beyânî Sıfâti ve Ahkâmi'l-İmâm

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٥٤٨٥، أرقام الحفظ: (٩٦٥ مجاميع) ٤٦١١٨ بخيت، رسالة رقم: ١١. وسُميتْ في فهرس مكتبة الغازي خسرو بك في سراييفو - البوسنة: (خمسون فريضة): (٢/ ١٠٥، الرقم: ٤٠٤٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ١٠٦٢، الرقم: ١٨٧).

(٢) - Hasan el-Basrî b. Yesâr et-Tâbiî

الحَسَنُ البَصْرِيُّ؛ هُوَ: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ، (٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨م)؛ مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ. وَيُقَالُ: مَوْلَى أَبِي اليَسَرِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ. نَشَأَ الحَسَنُ بِوَادِي القُرَى، وَحَضَرَ الجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ، وَسَمِعَهُ يَخْطُبُ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وكَانَ الحَسَنُ -رَحِمَهُ اللهُ- كَثِيْرَ الجِهَادِ مِنَ الشُّجْعَانِ المَوْصُوْفِيْنَ، جَامِعًا، عَالِمًا، رَفِيْعًا، فَقِيْهًا، ثِقَةً، حُجَّةً، مَأْمُوْنًا، عَابِدًا، نَاسِكًا، كَثِيْرَ العِلْمِ، فَصِيْحًا، جَمِيْلاً، وَسِيْمًا، وَمَا أَرْسَلَهُ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ. عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: يُقَالُ: مَا خَلَتِ الأَرْضُ قَطُّ مِنْ سَبْعَةٍ رَهْطٍ، بِهِم يُسْقَوْنَ، وَبِهِم يُدْفَعُ عَنْهُم، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُوْنَ الحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ. قَالَ قَتَادَةُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْمَلَ مُرُوْءَةً مِنَ الحَسَنِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٥٦٣ - ٥٨٨، الرقم: ٢٢٣)، وطبقات ابن سعد: (٧/ ١٥٦)، وتاريخ البخاري: (٢/ ٢٨٩)، والمعارف؛ لابن قتيبة: (ص: ٤٤٠)، والحلية لأبي نعيم: (٢/ ١٣١)، وذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢٥٤)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٨٧)، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (٢/ ٦٩)، وتهذيب الكمال: (ص: ٢٥٦)، وتاريخ الإسلام: (٤/ ٩٨)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١/ ٦٦، والبداية والنهاية: (٩/ ٢٦٦ و ٢٦٨)، وتهذيب التهذيب: (٢/ ٢٦٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١/ ٢٦٧)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٢٨)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (ص: ٧٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنْبَلِيّ: (١/ ١٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٢٨١، الرقم: ١٠٢٣)، (٣/ ١٠٦٢، الرقم: ١٨٧)، (٧/ ٤٥٨، الرقم: ١١٠١)، (١٠/ ٣٦٧، الرقم: ٥٩١).

asmakhan_vol2New.indd 179 17/11/2019 23:23:53

أَوَّلُهُ: روى عن الحسن البصري - رحمه الله تعالى - أنه قال: ينبغي للإمام إذا كان إمامًا للمسلمين يصلي بهم أن يكون عنده خمسون خصلة حتى يكون في إمامته مخلصًا لأنه حق من القوم. أوّله: أن يكون أقرأهم لكتاب الله تعالى. والثاني: أن يكون أعلمهم بالسُّنَّة. والثالث: أن يكون أورعهم. الورع: ملازمة النفس بالأعمال الصالحة، والأفعال المرضيّة من غير قصورٍ ولا فتور...

آخِرُهُ:... والتاسع والأربعون: أن يدخل المسجد في أوّل الوقت، وخارجًا في آخر الوقت؛ كل وقت. والخمسون: أن يكون مجتنبًا عن الرياء والسُّمعة، فهذا ما ينبغي للإمام من الخصال المحمودة، ومَنْ لم يكن عنده هذه الخصال مستعملة، فهو خادع نفسه.

تمت بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والأعداد مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَالآيات القرآنية مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢١١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨/ ب - ٢٠٨/ آ)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٧٠).

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 180 17/11/2019 23:23:55

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

تـم الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب الحمـد لله علـى التمـام وللرسـول أفضـل السـلام.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. التملُّـك: يُحتمـل أنهـا كانـت ملـك شـيخ الإسـلام أبـي السُّـعُود حيـث توجـد في بدايتهـا عـدة فتـاوى مقرنـة بقولـه: كتبـه أبـو السـعود . وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وَ (١٤) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا (١١) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وتوجد بعـض القصاصـات الورقيـة المضافـة بيـن الصفحـات لكتابـة المزيـد مـن التعليقـات، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٤)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(١) – VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) – BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 181 17/11/2019 23:23:55

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا (٩) صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: خليـل بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أوائـل جمـادى الآخـر سـنة (٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م).

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٨)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١١١).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

آخِـرُهُ: ... وصحّـتْ بغيـره؛ كشـهادة رجليـن لآخريـن بدَيْـنِ ألـفٍ علـى مَيِّـت، والآخريـن الأوليـن بمثلـه، بخـلاف شـهادة بوصيَّـة ألـف، أو الأوليـن بعبـدٍ، والآخريـن بثلـث مالـه. (كتـاب الخنثى): هـو ذو فـرجٍ وذَكَـرٍ، فـإنْ بـالَ مِـن ذَكَـرِهِ؛ فَذَكَـرٌ، وإنْ بـالَ مِـن فَرْجِـهِ؛ فأُنْثَـى؛ وإنْ بـال. [يوجـد نقـص ورقـة مـن آخرهـا].

(١) – VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) – BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 182 17/11/2019 23:23:56

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وَ (١٢) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: الاختيـارات؛ شـرح النقايـة مختصـر الوقايـة؛ لصـدر الشـريعة الأصغـر كتـاب النقايـة في علـم الهدايـة[١].

المُؤَلِّـف: عبـد الواجـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد المشـهديّ، السِّـيرامِيّ، العجمـيّ، (الكُوتَاهِـيّ = الكُوتاهِيَـه وِيّ)، الكِرمانِـيّ، الْحَنَفِـيّ، الفَلَكِـيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[٢].

(١) el-İHTİYARAT fi ŞERHİ'n-NÜKAYE -

بعد مقارنة هذا الشرح مع الأصل المشروح المحفوظ في مكتبة دار المثنوي في إستانبول: (الرقم الحميدي: ١٢٨/ ١)؛ تَبيَّنَ لَنا أن هذا الكتاب هو شرح (النقاية مختصر الوقاية؛ لصدر الشريعة الأصغر). ويبلغُ عدد المخطوطات المعروفة من هذا الكتاب: (١٥) مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث. ولم يجزمْ بذلك حاجي خليفة الذي ذَكَرَ شُرّاح (النقاية مختصر الهداية) فقال: «والمولى عبد الواجد، وقد قيل: هو على غير نقاية الصدر (صدر الشريعة) يقال لهذه النقاية: (العمدة) أيضاً، قيل: وهو كتاب (النقاية في علم الهداية من فتاوى قاضيخان)، وهي (الفتاوى الصغرى) المسماة: (بنقاية القاضيخان). وشرحه عبد الواجد بن مُحَمَّد، وأهداه إلى السُّلْطَان مراد الثاني، أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي جعل العلم علماً لهداية العالمين الخ .. قال: رغبتُ في جَمْع مُختصر فيه؛ موسوم (بالاختيارات) يشتمل على المهمات، ويتضمَّن كِتابَ (النقاية) الذي فيه من المسائل غرائبها ... وفرغ منه في أواخر جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٧١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٢٥٧، الرقم: ٩٢٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩١٣)، فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ مكرر: ٥١٤.

(٢) ABDÜLVACİD b. MUHAMMED el-LEYSİ el-KÜTAHİ -

asmakhan_vol2New.indd 183 17/11/2019 23:23:57

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٦)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي جَعَـلَ العِلْـمَ عَلَمـًا لِهدايـةِ العَالَمِين بمَنِّـه الـوافي، وشَـرَحَ بـه صُـدورَ العَالِمِين على مُقتضى عِلْمِهِ المحيط، وكَرَمِـهِ الـكافي، وأعـدَّ لهـم في دار القـرار مِـن أرفـع المـكان؛ مـا ليـس لِوَصْـفِ خصائِصِـهِ طَـوق ولا إمـكان، فراديـس تجـري مِـن تحتِهـا الأنهـارُ والعُيُـون، لاسـمعت الآذان، ولا أبصـرت العُيـون، والصـلاة والسـلام على خزانـة الأسـرار، ومعـدن الأنـوار؛ أبـي القاسـم؛ محمّـد المختـار، وأصحابـه مصابيـح الظـلام، وآلِـهِ البـررة الكِـرام. أمـا بعـد؛ فـإنَّ الفقـهَ في الحقيقـة بَحْـرُ النـورِ، يُقتَبَـسُ منـه لِـدارِ المقـام في دارِ العُبُـورِ، حَقيـق أنْ تُكتـبَ مَسـائلُهُ بأقـلامِ النـور، على وَجْنَـاتِ أَهْـلِ الْجنـانِ وخُـدُورِ الْحُـوْر، قـال الفقيـهُ؛ أبـو الليـث رحمـه الله تعالـى: سَـمِعْتُ أبـا جعفـر يـروي بإسـناده: عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضـي الله عنـه، عـن النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ انـه قَـالَ: «مَـا عُبِـدَ اللهُ بِشَـيْءٍ أَفْضَـلَ مِـنْ فِقْـهٍ فِـي الدِّيـنِ»... ثـم إنّـي رغبـتُ في جَمْـعِ مُختصـر فيـه؛ موسـوم (بالاختيـارات)، يشـتمِل على المهمـات، ويتضمَّـن كِتـابَ (النقايـة) الـذي فيـه مـن المسـائل غرائبهـا، ويحتـوي على زوائـد

الكوتاهيه وي- عبـد الواجـد بالجيـم، جـاء مـن بـلاد العجـم في عهـد السُّـلْطَان العثمـاني مـراد الأول، وصـار مـن الطبقـة الرابعـة مـن العلمـاء العثمانييـن في عهـد السُّـلْطَان بايزيـد الأول ابـن السُّـلْطَان مـراد الأول، واشـتهر بعلـوم الفلـك، والعلـوم العقليـة، ولأنـه أعجمـيّ، فقـد اهتـمَّ بـتراث نصيـر الطوسـي الباطني. ومـن تصانيفـه: شـرح كتـاب النقايـة في علـم الهدايـة، وشـرح معالـم الأوقـات في الاسـطرلاب مخطـوط بمكتبـة حميديـة: ٨٧٤/ ١، ومراديـة: ١٦٩٥/ ٤، وقـره شـهر: ١٨١٣٠/ ٤. ومعالـم الأوقـات في معرفـة الاسـطرلاب منظومـة مخطوطـة بمكتبـة مراديـة: ١٦٩٥/ ٤، وقـره حصـار: ١٨١٣٠/ ٤. وترجمـة وشـرح سـي فصـل الطوسـي «النصيـر» مخطوطـة لالـه إسـماعيل: ٢٧٨/ ٣، وجـار الله أفنـدي: ٢١٠٨، وآماسـيا: ١٧٩١/ ٣ . وترجمـة وشـرح سـي فصـل الطوسـي «النصيـر» مخطوطـة حاجـي محمـود أفنـدي: ٤٢٢٩/ ٢ .. وشـرح معرفـة التقاويـم للطوسـي «النصيـر» مخطوطـة مسـجد أعظـم رقـم: ١٤٠١/ ٣. وشـرح الملخـص للجغمينـي في الهيئـة بمكتبـة فيـض الله أفنـدي: ١٣٤٦/ ٢، ومكتبـة لالـه لـي: ٢١٢٧. وشـرح القصيـدة العينيـة في الـروح محفوظـة في مكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي: ٥٢٩/ ٥، ولـه منظومـة في الاسـطرلاب.

انظُـرْ؛ حدائـق الشـقائق: (ص: ٦٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٣١١، الرقـم: ٢٧٧٢)، (٥/ ٣٨٤)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ طبعـة إسـتانبول: (ص: ٤٤ - ٤٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٦٣٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٦/ ٢٠٤)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١/ ٢٥٧، الرقـم: ٩٢٢، (٥/ ٦٢٣، الرقـم: ١٤٤٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٣٧٨)، (٤/ ٣١٠، ٤٧٣، ٩١٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٥٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ مكـرر: ٥١٤.

asmakhan_vol2New.indd 184 17/11/2019 23:23:58

مـن لطائـف الفتـاوى وعجائبهـا، ويبسـط مطويّاتـه حتـى ينكشِـفَ للمسترشـدين حِجابـه... ولمـا وقـع الفـراغ عـن تحريـر مـا قصـدتُ إيـرادَهُ في هـذا الكِتـاب، وتقريـر مـا ميّـزتُ قشـره عـن اللبـاب، أردتُ أنْ أخـدمُ بـه خزانـةَ مَـنْ هـو خُلاصـة الزَّمـان وَنَجِيْبـه، وصفـوة الدهـر وزبدتـه، أعنـي: رفيـع حضـرةِ مَـن للزمـانِ منيتـه، ولأهلِـهِ مُهجتـه، ومـن الجـلال بهـاؤهُ وبهجتُـهُ، ومـن الكمـالِ تفصيلُـهُ وجُملتُـهُ... عالـي جنـاب سـيدنا ومولانـا السـلطان الأعظـم الأعلـم، مالـك رقـاب العـرب والعجـم، مـن الفُـرسِ والتُّـرك والـروم والدَّيْلَـم، مسـتخدِم سـلاطين العالـم، ومُستعبِد أساطين الْحِلّ والحرم، المتعيّـن طاعتـه على سـائر الأُمـم، ظِـلّ الله في الأرضيـن، باسـط الأمـن والأمـان على أقاصـي الشـرق والصيـن، قهرمـان المـاء والطيـن، النافـذ حكمـه في مطالـع الصبـاح... كهـف المشـايخ والعلمـاء والفقـراء والمسـاكين، ملجـأ الأرامـل والمنقطعيـن، نِعمـة الله السـابغة بيـن المؤمنيـن، ورحمتـه الفائضـة على الموحّديـن، حامـي حـوزة الديـن عـن طُـرُقِ الجاحديـن، ناصـر الملـة البيضـاء المحمديّـة، معيـن الشـريعة الزهـراء الأحمديـة، سـلطان وجـه الأرض، الحاكـم طولهـا والعـرض، الآمـر على الحـقّ بالسُّـنَّة والفـرض... السـلطان الأعظـم، مالـك رقـاب الأمـم: السـلطان مـراد خـان (الثاني) بن السـلطان محمـد خـان (جلبي الأول) بـن السـلطان بايزيـد خـان (الأول) بـن السـلطان مـراد خـان (الأول) بـن السـلطان أورخـان بـن السـلطان عثمـان، وهـو السـلطان ابـن السـلطان إلى أبعـد الآبـاء، ضاعـف الله جَلالَـهُ، وأسـكنَ في فراديـس الجنـان آبـاءَه الكرلـم، وأسـلافَه العظـام، آميـن يـا ربّ العالَميـن. (بـاب مـا يجـوز بـه الوضـوء ومـا لا يجـوز؛ المـاء الجـاري): وهـو مـا لا يتكـرَّر اسـتعمالُهُ، وقيـل: مـا يعـدّه النـاسُ جاريـاً، وقِيـل: مـا يذهـبُ بِتِبْنَـةٍ، وهـذا أيسـر إدراكـاً مـن الأوَّلَيْـنِ. (يجـوز الاغتسـال والوضـوء منـه)...

آخِـرُهُ:... (عـن أبـي؛ أنـه قـال: لا يحـل لأحـدٍ أنْ يفتـيَ بقولِنـا مـا لـم يعلـم مِـن أيـن قُلنـا، وإن كان حافظـاً لا بـأس بالجـواب علـى وجـه الحكايـة، وإن كان غيـر حافـظ؛ لا يسـعه القِيـاس إلا أنْ يعـرفَ طُـرُقَ المسـائل، ومذاهِـبَ القـوم. قـال أبـو بكـر: وإنْ حَفِـظَ جميـعَ كُتُـبِ أصحابِنـا، فـلا بُـدَّ أنْ يَتَتَلْمَـذَ لِلْفَتْـوَى

asmakhan_vol2New.indd 185 17/11/2019 23:23:59

حَتّى يَهتدي إليه)... فإنَّه رُوِيَ عن جميع أصحابِ أبي حنيفة الكِبار؛ كأبي يوسف؛ ومحمَّد؛ وزُفَر؛ والحسن، أنَّهم قالوا: ما قلنا في مسألة قولاً إلاّ وهو روايتنا عن أبي حنيفة، وأقسموا عليه أيمانًا غلاظًا، فلم يتحقَّق إذْنٌ بِحَمْدِ اللهِ في الفِقْهِ جوابٌ ولا مذهبٌ إلاّ لَهُ، كيف ما كان، وما نُسِبَ إلى غيرِهِ؛ فهو بِطَرِيقِ الْمَجَازِ لِلمُوافَقَةِ. تمّ بعون الله وحسن توفيقه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ كاملةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في أولها ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب مناقب العلماء والفضلاء المسمّى: كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النُّعمان المُختار؛ لِمحمود بن سليمان الكفوي، الحنفي (ت٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م)، المخطوط في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤١. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)، ثم نقّحه مؤلِّفُهُ، وأملاه في مدرسته الواجدية على الناسخ: عبد الموسى بن شيخي، فاكتملَ النسخُ يوم الخميس ١٢ رجب سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، في بلدة كوتاهية التركية في المدرسة الواجدية، وتلك المخطوطة محفوظة في مكتبة السليمانية. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان مَكْتُوْبَة بخط عريض باللونين الأحمر والأسود. والصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان. النَّاسِخُ: خالد بن طور علي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بخطوطٍ عريضة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ. وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: الأمامي جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة، والخلفي مَمْلُوْكِيّ تتوسطه دائرة كُبرى محاطةً بأنصاف دوائر صغرى. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 186 17/11/2019 23:24:00

[٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الاختيار لتعليل المختار(١).

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى بن مودود بن محمود، مجد الدين، أبو الفضل، الموصِليّ، البَلَدْجِيّ، الحنفي (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٥)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبِهِ نَسْتَعِين لِنَسْتَقِيم. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَنَا دِينًا قَوِيمًا، وَهَدَانَا إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ تَعَلُّمًا وَتَعْلِيمًا،

(١) el-İHTİYAR fi TA'LİLÜ'l-MUHTAR -

قال حاجي خليفة: «المختار في فروع الحنفية لأبي الفضل مجد الدين، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ، أوله: الحمد لله على جزيل نعمائه الخ. ثم شرحه وسماه: الاختيار، أوله: الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويما الخ. ذكر فيه انه جمع في شبابه مختصرا سماه: المختار للفتوى، واختار فيه قول الامام أبي حنيفة، فتداولته الأيدى، فطلبوا منه شرحا، فشرحه شرحا أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها، وذكر فروعا يحتاج إليها ويعتمد في النقل عليها ...».

طبع الاختيار لتعليل المختار؛ في مطبعة الحلبي بمصر سنة (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م)، وطبع في حلب السورية سنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، في خمس مجلدات، وفي بيروت تصوير عن طبعة الحلبي سنة (١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م). انظُرْ: أسماء الكتب؛ لِرياضي زَادَه: (٣٤ - ٣٥)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٢٢ - ١٦٢٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية: [١٠١٩] الرقم الحميدي: ٧٤١/٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٠٩] الرقم الحميدي: ٦٣٧.

(٢) MEVSİLİ EBU'l-FAZL ABDULLAH b. MEVDUD -

مجد الدين الموصلي: الفقيه الحنفي، وُلِدَ بالموصل سنة (٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣م)، وسمع من ابن طَبَرْزد، ودرَّس بمشهد أبي حنيفة، وأفتى إلى أن مات عن اثنتين وثمانين سنة. ورحل إلى دمشق، وولي قضاء الكوفة مدة. ثم استقر ببغداد مدرسا، وتوفي فيها سنة (٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م). له: الاختيار شرح المختار في الفروع. والمختار في الفروع . وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع. وكتاب الفوائد.

انظر: تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (١١٤)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٢٩١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٣٢، الرقم: ٢٤٠٣)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنويّ: (١٠٦ - ١٠٧)، والرسالة المستطرفة: (١٤١)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٢)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٣٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ١٤٧)، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١/ ٢٤٥، الرقم: ٩١٧)، (٧/ ٨١٠، الرقم: ١٧٥٤)، (٩/ ١٨٠، الرقم: ٤٩٨)، (١٢/ ٧، الرقم: ٣٥).

asmakhan_vol2New.indd 187 17/11/2019 23:24:01

حَمْدَ مَنْ عَمَّتْهُ رَحْمَتُهُ وَإِفْضَالُهُ، وَغَمَرَتْهُ أَعْطِيَتُهُ وَنَوَالُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً أَسْتَزِيدُ بِهَا وُفُورَ نِعَمِهِ، وَأَسْتَرْفِدُ بِهَا وُفُورَ كَرَمِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الَّذِي جَمَعَ بِمَبْعَثِهِ شَمْلَ الْحَقِّ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ، وَقَمَعَ بِرِسَالَتِهِ حِزْبَ الْبَاطِلِ بَعْدَ تَطَرُّقِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِمُ الَّذِينَ سَلَكُوا سَنَنَ سُنَنِهِ وَصَوَابِهِ. وَبَعْدُ؛ فَكُنْتُ جَمَعْتُ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِي مُخْتَصَرًا فِي الْفِقْهِ لِبَعْضِ الْمُبْتَدِئِينَ مِنْ أَصْحَابِي. وَسَمَّيْتُهُ بِـ(الْمُخْتَارِ لِلْفَتْوَى)؛ اخْتَرْتُ فِيهِ قَوْلَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، إِذْ كَانَ هُوَ الأَوَّلَ وَالأَوْلَى، فَلَمَّا تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِيَ الْعُلَمَاءِ، وَاشْتَغَلَ بِهِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ؛ طَلَبُوا مِنِّي أَنْ أَشْرَحَهُ شَرْحًا أُشِيرُ فِيهِ إِلَى عِلَلِ مَسَائِلِهِ وَمَعَانِيهَا، وَأُبَيِّنُ صُوَرَهَا، وَأُنَبِّهُ عَلَى مَبَانِيهَا، وَأَذْكُرُ فُرُوعًا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا، وَيُعْتَمَدُ فِي النَّقْلِ عَلَيْهَا، وَأَنْقُلُ فِيهِ مَا بَيْنَ أَصْحَابِنَا مِنَ الْخِلافِ، وَأُعَلِّلُهُ مُتَوَخِّيًا مُوجِزًا فِيهِ الإِنْصَافَ، وَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ، وَشَرَعْتُ فِيهِ، مُسْتَعِينًا بِهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ، وَسَمَّيْتُهُ: (الاخْتِيَارَ لِتَعْلِيلِ الْمُخْتَارِ)، وَزِدْتُ فِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا تَعُمُّ بِهِ الْبَلْوَى، وَمِنَ الرِّوَايَاتِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْفَتْوَى، يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ الْمُبْتَدِئُ، وَلا يَسْتَغْنِي عَنْهَا الْمُنْتَهِي. وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسْأَلُهُ أَنْ يُوَفِّقَنِي لِلإِتْمَامِ وَالإِصَابَةِ، وَيَرْزُقَنِيَ الْمَغْفِرَةَ وَالإِنَابَةَ، إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلَى ذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِالإِجَابَةِ، وَهُوَ حَسْبِي، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

(كِتَابُ الطَّهَارَةِ): وَهِيَ فِي اللُّغَةِ: مُطْلَقُ النَّظَافَةِ، وَفِي الشَّرْعِ: النَّظَافَةُ عَنِ النَّجَاسَاتِ.

وَالْوُضُوءُ فِي اللُّغَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ: وَهُوَ الْحُسْنُ. وَفِي الشَّرْعِ: الْغَسْلُ وَالْمَسْحُ فِي أَعْضَاءٍ مَخْصُوصَةٍ، وَفِيهِ مَعْنَى اللُّغَةِ، لأَنَّهُ يُحَسِّنُ بِهِ الأَعْضَاءَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْغَسْلُ وَالْمَسْحُ، فَالْغَسْلُ: هُوَ الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ: الإِصَابَةُ. وَسَبَبُ فَرْضِيَّةِ الْوُضُوءِ: إِرَادَةُ الصَّلاةِ؛ مَعَ وُجُودِ الْحَدَثِ...

آخِرُهُ: ... امْرَأَةٌ تَزَوَّجَتْ أَرْبَعَةً، وَرِثَتْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفَ مَالِهِ. هَذِهِ امْرَأَةٌ وَرِثَتْ هِيَ وَأُخُوهَا أَرْبَعَةَ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَاهُمْ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْهُمْ عَلَى التَّعَاقُبِ وَمَاتُوا، فَلَهَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ الرُّبُعُ بِالنِّكَاحِ، وَالرُّبُعُ بِالْوَلاءِ، وَذَلِكَ نِصْفُ مَالِهِ. امْرَأَةٌ

asmakhan_vol2New.indd 188 17/11/2019 23:24:03

وَابْنُهَا اقْتَسَمُوا مَالَ مَيِّتٍ نِصْفَيْنِ بِغَيْرِ وَلاءٍ. هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ بِنْتَهُ ابْنَ أَخِيهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ ابْنًا، ثُمَّ مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ أَخِيهِ، فَقَدْ تَرَكَ بِنْتَهُ فَلَهَا النِّصْفُ، وَتَرَكَ ابْنَهَا، وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ[1].

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وقد أحدثت حشرةُ الأرضة خرومات طفيفة في عدة مواضع. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ لم تَتَّسِع لها الهوامش، فأضيفت بعض القصاصات الورقية لاستيعابها، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها. وعليها تَمَلُّك: مصطفى بن عبد الكريم بن محمد، وتَمَلُّك: أحمد مصطفى. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

(١) - المخطوطة كاملة، ولكن الصفحة الأخيرة ملتصقة بالجلد، وهي تتضمّن النصّ التالي من آخر الكتاب: «فَيَأْخُذُ الْبَاقِي بِالتَّعْصِيبِ، وَهُوَ النِّصْفُ. ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ لأُمٍّ أَحَدُهُمُ ابْنُ عَمٍّ، فَلَهُمْ ثُلُثُ الْمَالِ بِالأُخُوَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ تِسْعَةٌ، وَالْبَاقِي وَهُوَ سِتَّةُ أَتْسَاعٍ لابْنِ الْعَمِّ، فَبَقِيَ مَعَهُ سَبْعَةُ اتِّسَاعٍ. رَجُلٌ خَلَّفَ ثَمَانِيَةَ بَنِينَ وَمَالاً، وَقَالَ: يَأْخُذُ الأَكْبَرُ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّانِي عِشْرِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّالِثُ ثَلاثِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالرَّابِعُ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالْخَامِسُ خَمْسِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالسَّادِسُ سِتِّينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالسَّابِعُ سَبْعِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّامِنُ الْبَاقِي. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَكَانَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ. الْجَوَابُ: كَانَ الْمَالُ سِتَّمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ دِينَارًا، فَإِذَا أَخَذَ الأَكْبَرُ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ تَبْقَى سِتُّمِائَةٍ وَثَلاثُونَ دِينَارًا، تُسْعُهَا: سَبْعُونَ يَأْخُذُهَا، يَبْقَى مَعَهُ ثَمَانُونَ، وَهُوَ ثُمْنُ الْمَالِ. يَبْقَى خَمْسُمِائَةٍ وَسِتُّونَ، فَإِذَا أَخَذَ الثَّانِي: عِشْرِينَ دِينَارًا، وَتُسْعَ الْبَاقِي: سِتِّينَ، صَارَ مَعَهُ: ثَمَانُونَ، وَهُوَ ثُمْنُ الْجَمِيعِ. يَبْقَى أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ، فَإِذَا أَخَذَ الثَّالِثُ: ثَلاثِينَ؛ وَتُسْعَ الْبَاقِي: خَمْسِينَ، صَارَ مَعَهُ: ثَمَانُونَ؛ أَيْضًا. يَبْقَى أَرْبَعُمِائَةٍ، فَإِذَا أَخَذَ الرَّابِعُ أَرْبَعِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: أَرْبَعِينَ، يَصِيرُ مَعَهُ: ثَمَانُونَ أَيْضًا، يَبْقَى ثَلاثُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ. فَإِذَا أَخَذَ الْخَامِسُ: خَمْسِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: ثَلاثِينَ، يَبْقَى مِائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ، فَإِذَا أَخَذَ السَّادِسُ: سِتِّينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: عِشْرِينَ، يَبْقَى مِائَةٌ وَسِتُّونَ. فَإِذَا أَخَذَ السَّابِعُ: سَبْعِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: عَشَرَةً، يَبْقَى: ثَمَانُونَ، يَأْخُذُهَا الثَّامِنُ، فَقَدْ حَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَأَحْكَمُ بِالصَّوَابِ».

asmakhan_vol2New.indd 189 17/11/2019 23:24:05

[٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بضاعة القاضِي لاحتياجه في المستقبل والماضِي[(١)].

المُؤَلِّف: بير محمَّد بن موسى بن محمَّد البروسويّ، الروميّ، العثمانِيّ، الحنفِيّ، كول كديسي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[(٢)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢٠/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي أنزل الكتاب المبين، وأعلى منازل حزبه الفائزين، وأتقن بنيان الإسلام والدين... وبعد؛ فيقول العبد الضعيف؛ المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف: بير محمد بن موسى بن محمد البرسوي، أعانه الله تعالى في العمل الأُخرويّ: قد كنت خادم الشرع في محاكم الأمصار، وصرفت عمري في أكثر الأزمنة والأعصار؛ إلى الفن الذي يحتاج إليه الحكّام؛ في القضايا من مصالح الأنام، وهو علم الكتاب الشرعي المسمّى بالصَّكِّ؛ العاري عن الرَّيب والشَّك ... وقد سألني بعضُ من الإخوان، والأصحاب والخلان؛ أنْ أملِيَ لهم في هذا الفَنِّ مَجْموعًا، وأبيِّنُ فيه قواعد الصكوك أصولاً وفروعًا... وَسَمَّيْتُهُ بِـ(بضاعة القاضي لاحتياجه في المستقبل والماضي)، وكسرتُهُ على تِسعة أبواب. الباب الأول: في بيان عنوان الصكوك. الباب الثاني: فيما يُكتب في النكاح وفرض النفقة والطلاق ونصب الوصيّ وما يتعلّق بها... الباب التاسع: في صور شتّى... الباب الأول: في بيان عنوان الصكوك: اعلم أن عنوان الصكوك يُكتب من وجوهٍ، منها ما يكون

(١) - ŞAKKU BİDAATİ'l-KADİ

توجدُ من هذا الكتاب إحدى عشرة مخطوطة معروفة في مكتبات التراث.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٧)،
وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ١٢٧، الرقم: ١٨٧)،

(٢) - el-BURSEVİ، PİR MUHAMMED b. MUSA b. MUHAMMED

هو مُحَمَّد بن موسى بن مُحَمَّد البروسوي، الحنفي، المعروف بكول كديسى، من قضاة الدولة العثمانية، من أهل بروسه، له: «بضاعة القاضي لاحتياجه إليه في المستقبل والماضي» في الصكوك. (ت ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). انظر: وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٢٥٣)، «الأعلام» (٧/ ١١٩). عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٩)

asmakhan_vol2New.indd 190 17/11/2019 23:24:07

حُكمـًا، مثل: أن يقـول القاضـي: جـرى مـا فيـه عنـدي، وحكمـت بـه، وأنـا الفقيـر فـلان بـن فـلان، القاضـي بكـذا، ويقـول: صـحَّ مـا فيـه عنـدي، وقولـه: ثبـت حكمـه عنـد بعـض العلمـاء. (فصـل): الصـكّ نوعـان في زماننـا، صلـكّ شـرعيّ، وهـو المقصـود، وصـكّ قانـونيّ، كمـا يُكتـب في بيـوع الجيـش والعمـال...

آخِـرُهُ: ... (صـورة أخـرى في القسـمة): أقـرّ فـلان بـن فـلان: بـأنَّ الحديقـة الكائنـة في قريـة فـلان، مـن قضـان فـلان، المحـدودة بالطريـق، التـي اتقلـت إليـه وإلـى أختـه المدعـوّة فلانـة بنـت فـلان المزبـور أبوهـا، مـن أبيهمـا المذكـور، وهمـا الآن قـد تقاسـما الحديقـة المذكـورة بالتراضـي بينهمـا، فأخـذ وقبـل فـلان المزبـور مـن جانبيهمـا المتلازق بملـك زيـد وعمـرو المذكوريـن، وأخـذت وقبلـت أختـه المذكـورة نصفهـا الآخـر الملاصـق بملـك زيـدٍ، والطريـق العـام المزبوريـن، فصـار كل واحـد مـن نصفـي الحديقـة المذكـورة ملـكًا مسـتقلاً لـكل واحـد منهمـا، فـلا دعـوى ولا نـزاع ولا خصومـة بعـد اليـوم، لـكل واحـد منهمـا في هـذه المـادة إقـراراً شـرعيًا. وصَدَّقَـه وِجاهـًا وشـفاهًا جـرى ذلـك وحُـرّر في أوائـل شـهر صفـر سـنة سـبعين وتسـعمائة (٩٧٠ هـ). تـمّ مـن الفقيـر حامـد[١]، القاضـي بالعسـاكر المنصـورة في ولايـة روم ايلـي المعمـورة.

الْمُلاحَظَـاْت: يَتَضَمَّـنُ هـذا المجمـوعُ تسـعةَ مَخطوطـات جَمَعَهـا جَامِـعٌ في مُجلَّـدٍ واحـدٍ رغـمَ تَنَـوُّعِ مَواضِيْعِهـا، وتَعَـدُّدِ لُغاتهـا والمؤلفيـن الذيـن ألفوهـا، وَ تَنَـوُّعِ خُطُـوطِ النُّسَّـاخِ الذيـن كَتَبُوهـا، ويبـدو لـي أنَّهـا مُعـادَةُ التَّرْتِيْـبِ عِنْـدَ التجليـدِ الثـاني، وذلـك بعـد تَفَـرُّقِ أوراقِهَـا حَسْـبَمَا أُشِـيْرَ إلـى ذَلِـكَ بِمُلاحَظَـةٍ مَكتوبَـةٍ في الصَّفحـةِ الثالثـةِ مـن صفحـات الفَوائِـدِ الموجُـوْدَةِ في أوَّلِ الْمَجمُـوعِ، وَأَوَّل مـا في هَـذا الْمَجْمُـوع: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ، وهـي مكتوبـة أثنـاء حيـاة الْمُؤَلِّـفِ تَارِيْـخُ النَّسْـخ: في أوائـل شـهر صفـر سـنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). النَّاسِـخُ: قاضـي عسـكر روم ايلـي حامـد أفنـدي چـوي زاده دامـادي[٢]. وَتُوْجَـدُ في أوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَتُوْجَـدُ بعدها مخطوطـة بنفـس الموضـوع وبخـط الناسـخ نفسـه، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق

(١) – شيخ الإسلام حامد أفندي چوي زاده دامادي.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 191 17/11/2019 23:24:08

الواضِح وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: أسعد القاضي بقضاء إيساقجي مؤقتًا، والقاضي محمَّد، والحافظ محمد بن عبد الرحمن أفندي. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: صِيَغُ بيانات إمضاءِ الأوقافِ وغيرِها[١].

المُؤَلِّف: بير محمَّد بن موسى البروسويّ، كول كديسي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١/ أ - ٢٢/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: ثبتَ ما فيه لَدَيَّ، وتَبَيَّنَ ما يَحْوِيْهِ بَيْنَ يديَّ مِن الوقفِ وشرائِطِهِ، والْحبسِ وضَوابطِهِ، وحكمتُ بصحَّتِهِ ولزومِهِ، في خُصوصهِ وعُمومِهِ، وأنا الفقير . إلخ. ثبوت الوقفية: ثبت مضمونه، وتحقّق مفهومه لديّ وضَح وصحَّ بين يدي حسب المشروح فيه، وحكمت بصحته ولزومه. حرر الراجي رحمة ربه العالي: عيسى بن منتشا الخسروي القاضي بدار السلطنة العليّة أدرنة المحمية عن البلية والفتنة... وأنفذته مسؤلاً مني. كَتَبَهُ الفقيرُ إلى عفوِ الله: عبدُ الرحمنِ بنُ عليّ بن محمَّد؛ عفا عنهم الأحد؛ قاضيًا بمحروسةِ (ادرنة) حُفَّت بأصحابِ الْمَيْمَنَةِ...

آخِرُهُ: ... إمضاءُ وقفية: ما حرر فيه من الإقرار بالوقف والقبض ثَمَّ الرجوع

(١) FETAVA RİSALESİ -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

(٢) el-BURSEVİ، PİR MUHAMMED b. MUSA -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 192 17/11/2019 23:24:08

جرى لَديّ... زَبَرَهُ الفقير إلى الله الغني الأعلى سعد بن عيسى المولى بدار السلطنة السَّنِيَّةِ قسطنطينية المحميّة عفي عنهما.

إمضاءُ حُجَّةٍ: أما بعد، حمداً لله على آلائه، والصلاة على سيد رُسُله وأنبيائه، فإن ما حواه هذا السِّفر الشرعيّ، والزُبر الْمِلِّيّ من الْمُعَاقَدَةِ، الشرعيَّةِ، والمعاملة المرعيَّةِ، صَحَّ لَدَيّ، وثَبتَ بين يَديّ، وإني حَكَمْتُ بصحَّتِهِ ولزومِهِ، وأنا الفقير إلى الله القدير: أحمد بن حسن الساميسوني، القاضي بدار السلطنة السنية قسطنطينية المحميّة لازالت مشحونةً بالشعائر الدينية، وعفا عنهم. تمت.

الْمُلاحَظَات: النَّاسِخُ: قاضي عسكر روم ايلي حامد أفندي چوي زاده دامادي[1]. وعليها تَمَلُّك: سيد محمد بن عبد الرحمن أفندي، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ[2]. تركي عثماني.

الْمُؤَلِّف: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي،

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.

(٢) - el-Fetâvâ'l-Hâmidiyyeh MUHTARATÜ'l-VAKIAT =.

الفتاوى الحامدية: هي فتاوى عثمانية مجموعة من فتاوى شيوخ الإسلام والفقهاء: سعدي جلبي، وأحمد بن كمال پاشا، و چوي زاده، وملا خسرو، ومحمد الفناري، وأبي السعود العمادي، ومحمد السدسي، وزنبيلي علي أفندي، وأفضل زاده محيي الدين، وغيرهم، وما أضافه شيخ الإسلام حامد من فتاواه، وهي تقع في أربع مجلدات؛ وقد جمع فيها واقعات المسائل، وتوجد منها مخطوطات كاملة، وبعضها على شكل أجزاء أو منتخبات ومُختارات، وتوجد مخطوطات من فتاوى چوي زادة المسمّاة: الفتاوى الحامدية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ٤٠٨٤، ومكتبة آيا صوفيا في إستانبول: ١٥٦٣، ومكتبة أسعد أفندي: ٥٥٤، ومكتبة شهيد علي پاشا: ٩٥٣، ومكتبة فاتح: ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ومكتبة قلج علي: ٤٩٦، ومكتبة ملا جلبي: ١٠٤، ١٠٥، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩٠. وهذه الفتاوى هي غير: (الفتاوى الحامدية العمادية) التي كتبها، مفتي دمشق الشام: حَامِد أَفَنْدِي بْنُ عَلِيّ أَفَنْدِي الْعِمَادِيُّ (ت ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)، وهي جزءان، وقد نقّحها ابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م) في كتابه: (الْعُقُود الدُّرِّيَّة فِي تَنْقِيح الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ) وطَبَعَت التنقيح دارُ المعرفة في بيروت أكثر من مَرَّةٍ.

انظر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١٣٠، الرقم: ٢٩٨).

asmakhan_vol2New.indd 193 17/11/2019 23:24:09

چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)[١].

(١) - Hâmid el-İmâdî، Çivi-zâde Mehmed Muhyî ed-dîn Dâmâdî

كُتُبُ الطبقاتِ والتراجمِ ضَنِيْنَةٌ بالمعلومات حَوْلَ شيخِ الإسلام (حامد أفندي چوي زاده)، وقد خلط بعضُ الكتبةِ بينه وبين شيوخ إسلامٍ آخرين بسبب تشابُه الأسماء. ولذلك وجب علينا أن نميّز بين ثلاثة مشايخ:

١ : Çivi-zâde Mehmed Muhyî ed-dîn b. İlyâs Menteşevî (٩٥٤/ ١٥٤٧).

چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين أفندي، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٢)، الذي عاش ما بين سنة (٨٨١ هـ/ ١٤٧٦م)، وسنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). واستمرت مشيخته من سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م) حتى سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). ومن أولاده: شيخ الإسلام الرقم: (١٩)؛ چوي زاده محمد أفندي، وصِهره شيخ الإسلام الرقم: (١٦)؛ چوي زاده دامادي.

٢ : حامد أفندي چوي زاده العمادي، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٦)، الذي عاش ما بين سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، وسنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). والعلاقة بين حامد أفندي وبين چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين أفندي؛ الذي قبْلَه ليستْ علاقة نسب، وإنما هي علاقة مُصاهرة لأن زوجة حامد أفندي هي شهزاده خوجة، وبذلك قيل له: حامدٌ أفندي چوي زاده دامادي، أي: صهر چوي زاده.

ورغم ضآلةِ المعلومات فيمكننا أن نُرجِّحَ أنّ هذا الرجل هو: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي، چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي،وكانت ولادته في مدينة قونية التركية سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، واختلفت الرواياتُ حَوْلَ اسْمِهِ وكُنيتِه، فَقِيلَ: اسْمُهُ: حامد بن محمد ابن الشيخ دروز القونوي، وقيل: حامد بن علي القونوي، وقيل: أحمد أو حامد بن علي العِمادي القونوي، وقيل: حامد بن محمد بن علي العمادي القونوي، واشتهر المولى حامد باسم: (چوي أو چيوي زاده دامادي). وقيل: وفاته سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٦). في عهد الخليفة السُّلْطَان مراد الثالث. ووالد زوجته هو شيخُ الإسلام الرقم: (١٢). وقد درَس ودرَّس في المدارس العثمانية، وتولى قضاء دمشق سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)، وبعد ذلك بسنة واحدة تولى قضاء مصر، ثم عاد إلى إسْتَانبُوْل سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م)، ومارس التدريس ثم تولى قضاء إسْتَانبُوْل سنة (٩٦٣ هـ/ ١٥٥٥م)، ثم تولى قضاء العسكر في روم ايلي سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م)، فاستمر في منصبه عشر سنوات، ثم تولى المشيخة في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)؛ وذلك بعد وفاة شيخ الإسلام أبو السعود العِمادي سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، فاستمر في المشيخة حتى وفاته في أوائل شعبان سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م) في عهدِ أمير المؤمنين السُّلْطَان مراد الثالث، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. ومن تصانيفه: الايثار لحل المختار للموصلي في الفروع، وحسن القاري في التجويد، وضوء الصباح في ترجمة سيدنا أبي عبيدة بن الجرّاحومجموعة الفتاوى، ومن آثاره الحضارية مسجد، وبعض الغرف الوقفية.

٣ : چوي زاده؛ محمد بن محيي الدين بن الياس ، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٩)، الذي عاش ما بين سنة (٩٣٧ هـ/ ١٥٣م)، وسنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م)، واستمرت مشيخته من سنة (٩٨٩ هـ/ ١٥٨٢م) حتى سنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م).

انظُرْ؛ وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٨، الرقم: ١٢٧٤)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم؛ ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاش كبرى زادة » ص (٤٨٧- ٤٨٩)، ودوحة المشايخ مع الذيل؛ لمستقيم زادة: (ص: ٢٦ - ٢٨)، وقاموس الأعلام؛ لشمس الدين سامي: (٣/ ١٩١٧)، وسجل عثماني؛ لمحمد ثريا: (٢/ ١٠٤)، (٤/ ٧٦٤)، والكواكب السائرة؛ للغزي:

asmakhan_vol2New.indd 194 17/11/2019 23:24:10

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ أ- ١٠٨/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: دخـى فتـوى لـري الـوب مقابلـه سـنده حـقّ سـبحانه وتعالـى دن ثـواب جميـل، وأجـر جزيـل رجـا ايـدوب، بـو جملـه فتـوى صورتلريـن جمـع ايليـوب بـر رسـالة اتـدم، وبـو رسـالة درت بـاب اوزرنـه قلـدم، اولكـى بابـده: عبادتـه متعلق اولان مسـائل ذكـر اتـدم. اكينجي بابـده: معاملاتـه ودعوايـه وحـدوده متعلق اولان مسـائل ذكـر اتـدم. اوجنجـي بابـده: نكاحـه وطـلاق متعلـق اولاني مسـائل ذكـر ايلـدم. دردنجـي بابـده: علـم فرايضـه متعلـق اولاني مسـائل ذكـر ايلـدم.

المطلـب الأول: في الذِّكـر. مسـألة: زيـد ذاكـر ذكـر الله ايدركـن أعلـى صوتلـه: لا إلـه مـولام إلاّ الله ديـوب كلمـهء إسـتثاءيّدن أول مسـتثنى منـه إيلـه مسـتثنى سـنده فاصلـه كتـورب (الله ومَـولام) عبارتـن ديـوب كلمـهء توحيـدي تغييـر إيلـه شـرعًا زبـده نـه لازم أُولـور؟. الجـواب: زجـر ومنـع. مـن فتـواى سـعدي جلبـي[1]. مسـألة: ذكـر الله ذكرايدركـن...

آخِـرُهُ: ... مسـألة طالـب إذنيلـه مطلـوب بـر كمسـيه بر ايـراق ولايتده طلـب ايتديكي دعـوى نـك سـماعنه وكيـل ايـدوب طالبـه ايلـه إرسـال ايلدكـده... وكالتندن عـزل اتـدوم ويعـرب عـزل اتدوكنـه مطلـوب عالـم أول بـو صورتـده وكيـل بـو حالـده حرينـا نفسـمي غـل ذلـك ايلـه شـرعي معتـزال اولورمـى الجـواب أُلْمَـز.

كتبه جو زاده في يوم ١٧ ذي القعدة سنة ٩٦٨ هـ.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد علـى هامِشَـيّ الورقـة: (٢٩/ ب)، والورقـة: (٣٠/ آ) فتـاوى عثمانيـة مكتـوب في آخـر كُلٍّ منهمـا مـا نَصُّـهُ: «كتبـه الفقيـر حامـد»، وهـو توقيـع شـيخ الإسـلام چـوي زاده دامـادي أيضـًا، وتوجـد بعدهـا صفحـة مـن فتـاى أبـي

(٣/ ١٢٤- ١٢٥، الرقـم: ١٣٩٥)، وشـذرات الذهـب في أخبـار مـن ذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (٨/ ٤٠٧ - ٤٠٨؛ وفيـات سـنة ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٥٦) وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٦٠ - ٢٦١)، وعثمانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـلي: (١/ ٢٦٨)، (٢/ ٦١)، (٣/ ١٩٧)، وعلميـة سـالنامه سـي: (ص: ٣٨٦)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٢٠١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٥١/ ٩، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٢٦١٣٨، أرقـام الحفـظ: (٢٣٧٧تصـوف) ٨٥٢٨٤ الأتـراك.

(١) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 195 17/11/2019 23:24:11

السعود. النَّاسِخُ: بخط المؤلف چوي زاده دامادي، تارِيْخُ النَّسْخِ: ١٧ ذي القعدة سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العمادي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩/ أ - ١٤٤/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صورة فتوى اعلام اولور. ويا مُنَبِّهَ العبادِ مِن المضيف الجاهلين، ويا منجي الهلكى، ويا غياث مَن استغاثه إنْ ناداه... فتذكرت ومنعت، فهل إلى وصولٍ من سبيل؟. جواب عيسى عليه السلام: يا مَن شرَّفَكَ الله بالاستعدادات العقلية والرموزات النقلية؛ كُن طالباً تنوير النفس بالأنوار الإلهية القدسية الجارية من الدار الدَّنِيَّةِ إلى الدار الباقيةِ التي هي محلّ الأرواح الطاهرة، والنفوس الزكية، فإن مجرّد العقل خيرها إلى صراطٍ مستقيم.

في (الشيخ القراماني) محروسة قسطنطينية ده أمر شرع شريف اوزرينه قتل اولنان (قرمانلو) شيخ ديملكه معروف اولان ملحدكن صَلبن إيجاب ايدن سبب شرعى نه ايدوكين حين تفتيشده حاضر اولميان أهل إسلامه بيان بيوريلوب مثاب اولنه؟. الجواب: ضروريات دينن اولوب، نُصوص قاطعه إيله ثابت اولان أحكام شريعت شريفه يه انكار ايلمك ايله زنديق ايدوك،

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD -

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي: ٢١٦/ ٥، ٢١٦/ ٦، والرقم الحميدي: ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤١. وتوجد منها مخطوطات كثيرة في المكتبات، ومنها: مخطوطة مكتبة آياصوفيا: ١٤٥٣، و مكتبة أسعد أفندي: ٣٧٢٧، و مكتبة جار الله أفندي: ٩٦٨، و مكتبة شهيد على پاشا: ١٠٢٨، و مكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح: ٦٧٩، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، و مكتبة يني جامع: ٦٢٤، ٦٢٦، ومَكْتَبَة راغب پاشا [٨١٤] الرقم الحميدي: ٦٣٩/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-İMADİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 196 17/11/2019 23:24:12

وحضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم جناب رفيعتلرينى إيذاء وتحقير وحهى إيله ذكر الدوكي طريق شرور إيله ثابت اولدوغى ايجون اولنمشدر. أبو السعود...

آخِرُهُ: ... في مولى أذِنَ لِعبدِهِ بالْمُبايعة تقلداً لا غير، فهل إذا اشترى العبد بنسبته، وأَبقَ قَبْلَ أداء الدَّين يطلب المولى بالثمن أولى... التقييد غير معتبر على رأي أئمتنا، ولكن العبد... لايطالب المولى مما في يده شيئًا لا يطالب المولى. أبو[السعود]. صالح ومتديّن اولان هِبة مأذون مولا سي تأهّله إذن ويرميوب وجاريه العرب تصرّف اتمكه اذن ويرميوب لكن نفسي تقاض سندن عاجز اولسه بنجه ايلمك كه ندر؟. الجواب: مولا سى تأهّلهَ اذن ويرمك اسه جبراتمك لازمدر جاريه يه إذن ويرمك ممكن دكلدر.

أبو السعود . تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَاْت: توجد في آخرها صفحة من الفوائد العربية والتركية (١٤٥/ آ)، ومنها: قال: إذا مات ابن آدم في أيّ موضع يكون إيمانه ذهب مع الروح، أو بقي مع الجسد، ولو ذهب مع الروح يكون خاليًا عن الإيمان مع الروح، ولكن لا ينقطع عن الجسد. الجواب: فيكون مع الجسد والروح متعلقة، والإيمان نور كمثل الشمس تطلع من السماء، وضوؤها في الأرض لاينقطع منها. من روح الهداية. وجاز دخول بيت غيره إذا سقط متاعه فيه، وخاف صاحبه إن طلبه منه أخفاه. نقل من الأشباه والنظائر.

صورة قانون نامه بيت المال، ومال غائب، ومال مفقودي؛ أولان كمسنه لره شويله اعلام اولنمق كه كدركه بر يرده بيت المال واقع اولسه اولدغى كبي. وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[1].

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

asmakhan_vol2New.indd 197 17/11/2019 23:24:12

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٥/ ب - ١٤٨/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: زيدون زوجه سى هند ديمك محلده ويا خود عمرون زوجي زينبديمك محلده زيدن زوجه سى هند ويا عمرون زوجه سى زينب ديمك خطأ فاحشدر...

آخِرُهُ: ... زيد جاهل، وعمرو عالمك حقى اولوب طلب اتدوكده سن نه سن وضعتك ندر... الجواب: تعزير اولنور علم شريفي تحقير قصد اتديسه كافردر. أبو السعود. زيد عمروك وبكردك اسبابلرين سرقة ايتدكى ثابت اولوب؛ بعده بر ايكي دفعة سرقة اتدكي دخى ثابت اولسه زيد سياسته مستحق اولور. في الجواب: أمر ولي الامر يله قتل اولنور. أبو السعود.

الْمُلاحَظَاْت: بداية المسائل مميَّزة بخطٍّ أحمر فوقها، وتوجد في آخِرها فائد باللغة التركيَّة في صفحة واحدة ضمن إطار باللون الأحمر، وتتضمن ثمانية أبيات للشيخ وفا. وباقي الْمُواصفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢١٦.

[٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/ ٢١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العمادي[٢].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٣].

(١) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(٢) FETAVA EBÜ's-SUUD -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥؛ والرقم الحميدي: ٢٢٣.

(٣) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -

asmakhan_vol2New.indd 198 17/11/2019 23:24:13

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٩/ ب-١٥٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: زيـد قاضـي، وعمـرو وقسّـام شـيخ الإسـلام حضرتلرينـك قـول مفتـي بحسـنه مطابـق اولان فتوايـي شـريفه سـي موجبنجـه بـر قضيـهء حكـم ايـدوب. نصـل انـه كـه نصكـره بلـه قاضـي خصـوص مذكـوري اسـتماع ايـدوب حكـم سـابقى فسـخ ايـدوب مجتهـد آخـرك قولـى ايلـه حكـم ايلميـه شـرعـًا قـادر أُلـور مُـى؟. الجـواب: أولمـاز. حـرّره الفقيـر ابـو السـعود. ظاهـر روايـت شـيخ الإسـلام حضرتلرينـك ويردكـى فتـواى شـريفه ايلـه حكـم ايـدوب...

آخِـرُهُ: ... زيـد متولـي مـال وقفـدن در ديـو شـهود محضرنـده عمـرون بـر مقـدار أقجـه ويـرب اوزرينـه معاملـهء شـرعية اتمـدن بـر قـاج سـنه ربحـن الـه بعـده عمـرو مـال مزبـور وقفـك دكلـدر كنـدي مالكـدر ربـح مذكـوري اصلـه طوتـه زيـد وديسـه زيـده مالـى اولمغنـه يميـن ويرمكـه قـادر اولـور مُـى؟. الجـواب: ربحـدر مصـارف وقفـه صـرف ايلـه ديـو ويركـى ثابـت الـه أولمـاز. كتبـه أبـو السـعود.

الْمُلاحَظَـاْت: كلمـة (الجـواب، وأبـو السـعود) مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٧. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الشهور والأيام والأعداد/ روزنامه[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٦/ ب-١٥٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(١) - RUZNAME

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 199 17/11/2019 23:24:13

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة علـى سيِّد المرسَلين وعلـى آلـه وأصحَابـه الطاهريـن. أمَّـا بعـد؛ بلـكل كـه هـر فـرده هرسـالده بـر روزنامـدن لابُتـدر، تاكـه هـر سـنه ده شـهور عربيَّـة نُـك غُرَّلَـرِي، نـه كونـه كلُـور، ورومـي آيلرنـه كونـدن دُر، وشـمس قنقـى بورجـدن، قنقـى بُرجـه تحويـل قلـور، بهـار ويـاي وكـوز، وقيـش آيلـر كونلـري نمقـداردر، ونـه كونـه كلـور تمـام تفصيلـي ايلـه معلـوم أولـه، وبـو جملهـدن أوقـات صلـوة وكـواة وصـوم وحـجّ، وأعيـاد وسـاير مهـمّ أولان أوقـات وأيـام بلنـه ايلـه أُلسـه هـر ييـل بـر روزنامـه استخراج اتمـك مونتـى أُولدغـى اجلـدن. بـو فقيـر دلدمكـه بـر روزنامـه تأليـف ايـدم تـا هـر ييـل استخراج اولنـان روزنامـدن حاصـل اولان مُـراد بونـدن دخـى حاصـل اولـه، تجديـد روزناميـه ايجنـان محتـاج أولميـه و هـمّ مقـدار ده دخـى اولقـدر اولـه، بـر جودركـه منتفـع اولان مسـلمانلر. مؤلـف فقيـرى خيـر دعـا ايلـه يـاد، وروحنـى شـاد، ايدلـر أولكـه بـل كل كـه، بـو روزنامـه بلمـك برنجـه مقدمنـك ضبطنـه محتـاج در آنـى بيـان ايدلـم كـه...

آخِـرُهُ: ... والتندغي حـرف تجديـد اولنـوب، نقطـة سـال جديـدك اوزرنـه وضـع اولنـور، ودخـى نقطـة نـك تحويلاتـده سـيرى جانـب يميـن دن، جانـب يسـاره اولمـق كـوك غفلـت اولنميـه... عـدد أيـام: (٢٨) مـاه شـباط، يعنـي: فلـوراس آخـر شـتاء بـر موجـب يونانيـان، بـو آيـده مخالـف يللـرا سـر وقارلـو يغمورلـر يغـار وحيواناتـك بكـزى جالنـور ومشـام كشـاده اولـور غـدا بـو آيـده قـزى آتـي وقـري يمشـلر وشـكار وقـوش آتـي وجـوز سارمسـاك ايـودر حـدز اولونـه سـفردن ورياضتـدن. والله أعلـم.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد رسـوم فلكيـة علـى الورقـة: (١٥٩/ ب)، والورقـة: (١٦٠/ آ)، وتبـدأ الجـداول الفلكيـة مـن الورقـة: (١٦٠/ ب) حتـى الورقـة : (١٦٧/ آ).وتوجـد بعدهـا صفحتـان مـن الفوائـد المتنوعـة. وإطـار الصفحـات باللَّـون الأحمـر، النـص مضبـوط بالحـركات، العناويـن مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وتوجـد في آخـر الرسـالة رسـومات وجـداول توضيحيـة للحـروف والأرقـام في سـتة عشـر صفحـة، وفوائـد في صفحتيـن. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 200 17/11/2019 23:24:14

[٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/٢١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نقولات من كتب الفقه، فتاوى، واقعات[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٨/ ب-١٩١/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين. والصلاة والسلام على محمَّد وآله أجمعين، والله الموفق والمعين. (كتاب الطهارة). دَمُ السَّمَكِ إذا أصاب الثوبَ لا يمنع جوازَ الصلاةِ وروى المعلّى عن أبي يوسف: أنَّه لا يُمْنَعُ مَا لَمْ يَفْحُشْ بخلاف سمك الخنزير فحش أو لم يفحش. ق خان. نصراني توضأ لا يريد به الإسلام، ثم اسلم، يكون متوضئً عندنا لاستغنائه عن النيّةِ، وقال الشافعي: لا يكون متوضئً لافتقاره إلى النيّةِ. قاضي خان...

آخِرُهُ: ... مشارق. أعظم المساجد حرمةً: المسجد الحرام، ثم مسجد المدينة، ثم مسجد بيت المقدس، ثم الجوامع، ثم مسجد الشوارع، فإنها أحقر رُتبة حتى لا يُعتكف فيها إذا لم يكن لها إمام معلوم ومؤذن، ثم مسجد البيوت، فإنه لا يجوز الاعتكاف فيها إلا للنساء. ويُستحبُّ للرجل والمرأة في داره مكانًا خاليًا لصلاته، وبه أَمَرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصحابَه لِيَتَّخِذُوا في مَنازِلِهِم مَحاريبَ لِصلوتِهِم. (منية في باب الكراهية). قال النصراني: كان محمَّد نبينًا. لم يُحْكَمْ باسلامة. (قنية في باب السير).

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها صفحة من الفوائد، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١/٢١٦.

---

(١) FETAVA RİSALESİ

(٢) MECHUL – لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 201 17/11/2019 23:24:15

[٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قانون نامه، رسالة في الجنايات والحقوق العُرفية[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٢/ ب - ٢٢٣/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الحقِّ الذي يأمر بالعدل والإحسان، وينهى عن الفحشاء والمنكر، وجعل السلاطين سبباً لنظام العالم وبعَّد أحكامهم على كافّة أهل الوبر والمدر، والصلوة والسلام على واضع السُّنن سيدنا محمد المصطفى خير البشر، وعلى آله وأصحابه الذين هم مُتّصفون بمكارم الأخلاق وحُسنِ السِّيَر. وبعد؛ آيين قواعد جهاني، وقوانين عُرفيّهء عثماني كه مدار صلاح عالم، ومناط نظام أمور جمهور كافة أمم در مجموعسى، مرقوم ومُحرّر اولوب، بر جلد دفتر اولمسى خصوصنده حكم قدر توان، وفرمان قضاء جريان وارد اولمغين امتثالاً لأمر الله تعالى جمع اولنوب، أبواب ثلاثية مشتمل، وهر باب دخى برنجي فصله منقسم قلندى، بو أسلوب ازره كه شرح وذكر أولنور. (باب أول): درت فصل اوزرينه ترتيب اولوب جنايات مقابله سنده اولان جرم وسياست بياننده وضع اولندى كه...

---

(١) KAVANİN-i ÖRFİYYE-i OSMANİ

قال حاجي خليفة: « قانون نامه عثماني، تركي، والمشهور أنه للوزير الأعظم؛ لطفي باشا (ت ٩٥٠ هـ/ م)... ورأيت كتابا آخر في قوانين المعادن على ثمانية أبواب، ومنها نسخة جمعها بمصر حين أمر، في مجلد، أوله : (الحمد لله الملك الحق الذي يأمر بالعدل والإحسان . . . الخ) وقال البغدادي: « قانون عثماني - تركي، لعبد الرحمن التوقيعي الرومي». وتوجد منه مخطوطة في المكتبة العثمانية في حلب: ١٣٨٤؛ وعنوانها: (قانون نامه)، تأليف التوقيعي، عبد الرحمن، أولها: «الحمد لله الملك الحق الذي يأمر بالعدل والإحسان .. وبعده اين قوانين جهاني شاهي وقوانين عرفية عثماني كه مدار صلاح عالم ومنظار نظام أمور جمهور كافة أمم .. «، وآخرها: «شويلي بلالريلما دوم ديمياكن اسيو قانوني محقق بلوب اعتماد تلالر والسلام. شد تمام بعون الملك العلام». الناسخ: محمد الأمين بن إسحاق، سنة (٩٣٩ هـ/ م). ورقمها في العامّ في المكتبة الوطنية السورية بدمشق: ٣٥٩٢٨، والرقم: ٤٢٨٧٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣١٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢١٩).

(٢) MECHUL -

لم نتأكد من معرفته، والراجح أنه: التوقيعي، عبد الرحمن.

asmakhan_vol2New.indd 202 17/11/2019 23:24:15

آخِرُهُ: ... سائر اودندن ايدوب اكي بيك وزن تكميل ايده لر وبكالكه النان وسائر خرج ايجون صاتلق او هدف ايجون بيش بين وزنه اكيشر بوجوق اقجه تقرير قلنمشدر، شويله معلوم اولنه بوندن تجاوز اولنميه. الله أعلم. تمت.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها ثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة. والعناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، وبداية المسائل مميَّزة بخطٍّ أحمر فوقها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البُخاريّ، السرخسيّ، الحنفيّ، افتخار الدّين، رُكن الإسلام (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢].

(١) - HULASATÜ'l-FETAVA

خزانة الفتاوى = خلاصة خزانة الفتاوى. ويسمى: كتاب الخلاصة. كَتَبَ المؤلفُ في فروع الفقه الحنفي كتابين، الأول: «خزانة الواقعات»، والثاني: «النِّصَاب» ثم استخلص خلاصة الكتابين في كتاب: خلاصة الفتاوى، الجامعة للرواية والخالية عن الزوائد مع بيان مواضع المسائل، وكتَبَ المؤلفُ فهرست الفصول والأجناس على رأس كل كتاب ليكون عونًا لمن ابتُلي بالفتوى، وقد قام عبد الله بن يوسف الزيلعي المحدّث بتخريج أحاديث خلاصة الفتاوى. وتوجد من هذا الكتاب (٢٠٣) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد طبعت خلاصة الفتاوى في الهند سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، وفي مصر سنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م) - (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧١٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ١٠٣١، الرقم: ١١٧)، (١٢/ ٥٥؛ الرقم: ١٢)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م: (ص: ٢٥٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٧٤٣ فقه ٧١٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية في إستانبول؛ [٧٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨١، و: [٧٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨١، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٨، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.

(٢) - İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED b. ABDURREŞİD el-BUHARİ.

الإمام افتخار الدين؛ طاهر بن أحمد البُخَاريّ، (صاحب الخلاصة)، المولود في بُخارى سنة (٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م)، والمتوفى بسَرْخَس في جمادى الأولى سنة (٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)، ثم حُمل إلى بُخارى، وله من العُمر واحد وستون سنة. كان فاضلاً علاّمة، مَرْضِيَّ الأخلاقِ، وهو ابن (الشيخ الإمام قوامُ الدين أحمد؛ شارح الجامع الصغير)، تفقّه الشيخ طاهر على أبيه، وجَدِّهِ، وحَمّاد بن إبراهيم الصَّفّار، وأبي جَعْفَر الهندواني، وأبي بكر الإسكاف، وغيرِهم من العُلماء، فصار عَدِيْمَ النظير في زَمَانِهِ، وفَرِيْدَ أئمةِ الدَّهر، وشَيْخَ الحنفيةِ بِمَا وراءَ النهر، وعَلَمًا من أعلام المجتهدين

asmakhan_vol2New.indd 203 17/11/2019 23:24:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥١٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله خالـق الأرواح والأجسـام، وجاعـل النـور والظَـلام، لا يغيـره مـن الدُّهـور حـوادث، ولا يبعثـه علـى الأمـور بواعـث، ولا يُحيـط بِكُنْـهِ قُدرتِـهِ الخواطرُ، ولا يهتـدي إلـى ضبـطِ عَظَمَتِـهِ الضَّمائِرُ، الـذي أَمَـرَ عبـادَهُ بتحصيـلِ العِلـم، وحرَّضَهـم علـى التجـاوز والحلـم. أرسـل محمـداً بالهـدى، ونصـره وآواه، وجعـل الجنّـة مثـواه، صلـى الله عليـه وعلـى آلـه الأخيـار؛ مـن المهاجريـن والأنصـار. وجعـل الإمـام الأعظـمَ مُقتـدى شـريعته، وقائـداً لأمَّتـه، وأظهـر بـه العلـوم بيـن المسـلمين، ونشـر بـه الأحـكام بيـن المؤمنيـن، ونقـل أحـكام الشـرع مـن الأسـلاف إلـى الأخـلاف.

قـال الشـيخ الإمـام الزاهـد البـارع، فقيـه الأمـة، ظهـر الشـريعة، مُحيـي السُّـنَّة، مُقتـدي الأنـام، بقيـة الأسـلاف، كريـم الأطـراف، افتخـار الملـة والديـن، ركـن الإسـلام في العالميـن، مفتـي الشـرق والغـرب، طاهـر بـن أحمـد بـن عبـد الرشـيد البخـاري، نـوَّر الله تُربتَـه وأعلـى في الجنـان رُتبتَـه: قـد عرفتـم إخـواني أيَّدَكُـم الله تعالـى، أنَّ العلـومَ كثيـرةٌ، والأعمـارَ قصيـرةٌ، فالأَوْلَـى صَـرْفُ الْهِمَّـةِ إلـى الأَهَـمّ، والإقبـال إلـى نفْـعِ الأعـمّ، وهـو: جَمْـع الواقعـات وترتيبهـا، وتجنيسـها، وتنويعهـا. قـال رضـي اللهُ عنـه: وقـد كتبـتُ في هـذا الفـنّ نسـختين، إحداهمـا تسـمَّى: (خزانـة الواقعـات)، والثانيـة تسـمَّى: (كتـاب النصـاب)، فسـألني بعـد ذلـك بعـضُ إخـواني أن أكتـبَ نسـخةً قصيـرةً يمكـن ضبطهـا، ويتيسـر حفظهـا، فكتبـتُ هـذه النسـخة جامعـة للروايـة، خاليـة عـن الدرايـة، مـع بيـان مواضـع المسـائل، دَفْعـاً لطعـن الطاعـن، وغُنيـةً للمُقيـم والظاعِـن، وكتبـتُ فهرسـةَ الفُصـولِ والأجنـاس [والأبـواب]؛ علـى رؤوسِ كلِّ كِتـاب، ليكـون عونـاً لِمَـن

في المسائل، وقد أَلّف من الكتب: خزانة الواقعات، وكتاب النِّصَاب، ثم اختصر منهما: (خلاصة الفتاوى)، وهي من الفتاوى المعتبرة عند العلماء، والمعتمدة عند الفقهاء.

انظُـرْ؛ تـاج التراجـم في طبقـات الفقهـاء الحنفيـة؛ لابـن قُطلـو بُغَـا: (١٧٢)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (٢/ ٢٧٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٢، الرقـم: ٢١١٤)، والطبقـات السـنية: (٤/ ١٠٥)، والفوائـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٤٦)، ومفتـاح السـعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ١٣٩)، وَكَشْـف الظُّنُون عَـن أَسَامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٠٢ - ٧٠٣، ٧١٨)، (٢/ ١٢٨٣، ١٩٩٩)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٣٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٥/ ٣٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٢٢٠)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٣/ ١٠١١؛ الرقـم: ٥٥)، (٣/ ١٠٣١؛ الرقـم: ١١٧)، (١٢/ ٥٥؛ الرقـم: ١٢). والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٢٢٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٥/ ٣٢ - ٣٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٧٩٨] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨١.

asmakhan_vol2New.indd 204 17/11/2019 23:24:17

ابتُلِيَ بالفتوى، وَسَمَّيْتُهَا: (كتاب الخلاصة)، وكل ذلك أفعل؛ تيسيراً للأمر على المفتين، رجاء الثواب، من العزيز الوهّاب. كتاب الطهارات: مُشتمِل على تِسعة فُصول. الأول: في المياه. الثاني: في الغسل. الثالث: في الوضوء، الرابع: في المسح. الخامس: في التيمُّم ...

آخِرُهُ: ... إكراه... قصاص... الوَصَايَا: مَنْ أَوْصَى بأنْ يَحجَّ عنه، فخرَجَ ابنُهُ لِيحجَّ عنه، ثم مات في الطريق، يحجّ عنه من حيثُ مات الابنُ إنْ لم يكُن له وارث سِواه، وكذا الوصيّ إذا مات في الطريق يحجّ من ذلك الموضِع... مَنْ أَوْصَى برَقَبَةِ عَبْدٍ لِفُلان، وبخدمَتِهِ لآخر، فَنَفَقَتُهُ على صاحِبِ الخدمةِ لأنَّه هو الْمُنْتَفِعُ بِهِ، وإذا مَرِضَ فنفقته على صاحِبِ الرقبةِ لأنَّه مِلْكُهُ، وبإعتاقِهِ عَبداً زمِنًا صغيراً تسقط نفقتُهُ عن مَولاه... الْمُضَارِبُ إذَا سَافَرَ؛ فَنَفَقَتُهُ؛ وما يَكْتَرِي لِرُكُوبِهِ؛ وما يُنفِقُ على نَفْسِهِ من كسوةٍ وطعام... وشراءِ دابّةٍ يركبُها في مالِ المضاربة، وثَمَنِ النّورة والدّهن في مالِهِ؛ كَثَمَنِ الْحِجَامَةِ والدواءِ؛ وبِنِيَّةِ الإقامةِ في مِصْرٍ، لا تَبْطُلُ نَفَقَتُهُ إلاّ بإقامَتِهِ في مِصْرِهِ، أَوْ مِصْرٍ يتَّخِذُهُ دَارَهُ[1]. والله المشكور على إفاضة نِعَمِهِ، وإنجازِ وعْدِهِ، والمسؤول خاتمة السعادة بِفَضْلِهِ وكَرَمِهِ.

نَجَزَ بحمدِ الله وتوفيقِهِ وَمَنِّهِ ومَعونتِهِ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد؛ وعلى آله وصحبه وسلَّم. وكان الفراغ من هذا الكتاب؛ يوم الأحد المبارك؛ خامس عشر شهر رمضان المعظّم قدره وحُرمته؛ سنة أربع وستين وتسعماية (٩٦٤ هـ)، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وصلى الله على مَن لا نبيّ بعدَه. آمين، آمين، آمين.

---

(١) - إذَا خَرَجَ الْمُضَارِبُ بِالْمَالِ إلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ يَشْتَرِي بِهِ مَتَاعًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَصْنَافِ التِّجَارَةِ؛ فَانْتَهَى إلَى ذَلِكَ الْمِصْرِ، فَلَمْ يَشْتَرِ شَيْئًا حَتَّى رَجَعَ بِالْمَالِ إلَى مِصْرِهِ، وَقَدْ أَنْفَقَ مِنَ الْمَالِ، فَإِنَّ تِلْكَ النَّفَقَةَ تَكُونُ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ. (كَذَا فِي الْمُحِيطِ).

وَإِذَا دَفَعَ إلَى رَجُلٍ مَالاً مُضَارَبَةً، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعْمَلَ فِيهِ بِرَأْيِهِ؛ فَدَفَعَ الْمُضَارِبُ إلَى آخَرَ مُضَارَبَةً؛ فَسَافَرَ الآخَرُ بِالْمَالِ إلَى مِصْرٍ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ، فَنَفَقَتُهُ عَلَى الْمُضَارَبَةِ لأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَارِبِ الأَوَّلِ. (كَذَا فِي الْمَبْسُوطِ).

وَلَوْ نَوَى الْمُضَارِبُ الإِقَامَةَ فِي مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ؛ فَنَفَقَتُهُ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ، وَإِنَّمَا تَبْطُلُ نَفَقَتُهُ عَنْ مَالِ الْمُضَارَبَةِ بِإِقَامَتِهِ فِي مِصْرِهِ، أَوْ فِي مِصْرٍ يَتَّخِذُهُ دَارَ إِقَامَةٍ. (كَذَا فِي الذَّخِيرَةِ)، والمقصود بالذخيرة هاهنا: (ذخيرة الفتاوى؛ هي المشهورة بالذخيرة البرهانية لبرهان الدين محمود بن أحمد؛ ابن مازه البخاري (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وهو مؤلف المحيد البرهاني).

انظُرْ؛ الفتاوى الهندية؛ للجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، منشورات دار الفكر: (٤/ ٣١٣)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 205 17/11/2019 23:24:19

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ يتضمّن محتويات الكتاب من كتاب الطهارة حتى كتاب الشفعة، وجداول الفهرس مَرسومةٌ باللونِ الأَحْمَر، والكتابة باللونِ الأَسود، وطرّة العنوان مكتوبة باللونِ الأَسود، وتتضمّن اسم الكتاب وأسم المؤلِّف، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى نفيسةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد الخامس عشر من شهر رمضان سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَبعض عَنَاوين الْمَواضِيْع الأصليّة مكتوبة بالذهب، وبعض العَنَاوين الأصليّة الفَرعيّة، وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (نوع آخر) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ عناوين فرعية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك بالخاتم لمالكها: حسام الدين بن حسن، وخاتم تَمَلُّك عبارته: (توكلي على خالقي)، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨١)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

(١) HULASATÜ'l-FETAVA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED el-BUHARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

asmakhan_vol2New.indd 206 17/11/2019 23:24:19

آخِرُهُ: ... كتاب الشفعة، هذا الكتابُ مُشتمِلٌ على ثلاثة فُصول، الفصل الأول: في الحيل، والثاني: في المقدمة، والثالث: في الطلب وألفاظه ومسائله. أمّا الأوّل: الحيلة لإبطال الشفعة بعد الثبوة تُكرَهُ بالاتّفاق ... الفصل الثالث: في الطلب. وفي (الأصل): الشفعة للشفيع على المجلس، قال الإمام السرخسي - رحمه الله -: هذا قولُ الكرخيّ - رحمه الله - وفي (الأصل): عن محمد - رحمه الله - إشارة إلى ذلك، وعند عامّة عُلمائنا - رحمهم الله -: على الفور، حتى لو سكت هُنيهةً بعد ما سمع، فهو تسليم... قال الصدرُ الشهيد - رحمه الله - : الأصحّ أنه لا يبطل؛ لوجود طلب المواثبة والإشهاد؛ بعد ذلك ما لم يسلم بلسانه. قال المصنِّفُ - رحمه الله - : كأنّه أخذ بقول أبي حنيفة - رحمه الله - وهو ظاهر المذهب، وفي شرح الطحاوي: إذا اختصما إلى القاضي يؤجّل الشفيع قدر ما يَرى لإحضار الثّمَن، فإنْ أحضَرَ في تِلك الْمُدَّة؛ قضى له، وإلاّ أبطَلَ شفعته. وفي النِّصَاب: صَبِيَّةٌ أدرَكَتْ، وثبت لها خيارُ البُلوغ؛ والشفعة، فطَلَبَت الشفعةَ؛ واختارتْ نَفْسَهَا بأنْ قالتْ: طلبتُ الشفعةَ واخترتُ نفسيَ، أو على القلب، يجوزُ الأوَّل مِنْهُمَا، ويبطلُ الثاني؛ لأنّه يُمكنُها أنْ تقولَ: طلبتُهُمَا؛ الشفعةَ والخيارَ. والله سبحانه وتعالى أعلمُ.

تَمَّ كِتابُ (خُلاصة الفتاوى)؛ بحمد الله وعونِهِ وحُسنِ توفيقِهِ، في شهر مُحرَّم الحرام سَنَةَ (٩٦٧ هـ)، والحمدُ لله وحده، وصلَّى الله على نَبيِّهِ محمدٍ وآلِهِ وصحبه وسلَّمَ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ كامِلةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَات العلماء. وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وهي تتضمّن اسم الكتاب واسم المؤلِّف ضِمن إطار مذهَّب، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى لازورديّة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة. ويوجد في آخرها قيدُ مُقابلةِ هذه المخطوطة مع أربع مخطوطاتٍ من مخطوطات العلماء، ونَصُّ قيد المقابلة: «بلغت المقابلة من أوَّل الإجارة؛ بحسب الجهدِ والطاقة مع الإفاقة على يد الفقير عبد الغني بن أمين؛ مع النُّسَخِ المتعدِّدَةِ المجتمعة من أهلِ المراتبِ المرتفعة، هُمْ: مَولانا الشيخ أمين الدين بن عبد العال[1]؛

(١) - محمد بن عبد العال زين الدين، المصريّ، الدِّمَشْقِي، الْحَنَفِيّ، أمين الدين (ت ٩٧١ هـ/ ١٥٦٤م). الفقيه الشيخ أمين الدين ابن الشيخ الناسك زين الدين عبد العال الحنفي. كانت أمه حبشية، ونشأ في علم وخير، وفَضْل قَبْلَ موتِ أبيه، وأخذ العلومَ عن جماعةٍ منهم: الشيخ برهان الدين الطرابلسي، وأجازوه بالإفتاء، والتدريس، فدرَّس، وأفتى في حياتهم بإذنِهم، وكان

asmakhan_vol2New.indd 207 17/11/2019 23:24:21

المفتي الحنفيّ، والشيخ نجم الدين المحدِّث الغيطيّ[1]، الشافعيّ، ومولانا الشيخ محمَّد البرديسيّ[2]، المفتي الحنفي، والشيخ حسن البرديني[3]، نفعنا الله بعلومِهم وبركاتهم، آمين. في ثالث ذي القعدة سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م).

النَّاسِخُ: عبد الغني بن أمين، **تارِيْخُ النَّسْخ**: في شهر محرم سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، ونقول؛ وغير ذلك؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، **والغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته**: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ

مِمَّنَ أخذ عنه: زين الدين ابن نجيم المصري، والشيخ العلامة شمس الدين محمد العلمي القدسي؛ سبط ابن أبي شريف المقدسي الأصل، ثم الشامي، الذي قال: إنه مات في سنة ثمان وستين وتسع مائة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وقال بعضُ المصريين: أنه مات في سنة إحدى وسبعين وتسعمائة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م)؛ رحمه الله تعالى. ومن آثاره كتاب: فتاوى؛ جَمَعَها تلميذُه ابراهيم بن سليمان العادلي، وسَمَّاها: العقد النفيس فيما يحتاج إليه للفتوى والتدريس. وكتاب: الفتاوى والواقعات والحوادث الشرعية والمهمات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٥٣، ١٢٢١)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ٥٩، الرقم: ١٢٦٧)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٧)، ومعجم المؤلفين كحالة: (١٠/ ١٧٣).

(١) - مُحَمَّد بن أحمد بن علي شمس الدين أبي بكر، نجم الدين، السكندري الغيطي الشافعي، أبو المواهب (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، العالم العلامة المحدث صاحب المصنفات القيّمة.

انظر: شذرات الذهب: (٨/ ٤٠٦ - ٤٠٧)، ودر الحبب: (٢/ ١٠٣)، ودرة الحجال: (الرقم: ٧٥٢)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ١٧٠)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٣٦)، (٢/ ١٠٦٧)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ٤٦ - ٤٨، الرقم: ١٢٤٧)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٩، ٦٩، ٢٠١)، (٢/ ٢٥١، ٢٦١، ٦٠٢، ٦٠٣)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٥٢ - ٣٥٣)، والرسالة المستطرفة: (ص: ١٤٩)، و فهرس الفهارس والأثبات؛ للكتاني: (٢/ ٨٨٨ - ٨٩٠، الترجمة: ٥٠٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٢٩٣ - ٢٩٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٩٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٤/ ٤.

(٢) - البرديسي: نسبة إلى برديس، وهي أوّل الكورة الغربية من أوّل أراضي النوبة المتصلة بأراضي جرجا من عمل أخميم في صعيد مصر.

انظُرْ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (١/ ٣٥٠).

(٣) - منسوب إلى قرية بردين من الشرقية في مصر، أو إلى جامع البردينيّ؛ بشارع الداوودية، أو جامع البرديني؛ بشارع باب القرافة.

asmakhan_vol2New.indd 208 17/11/2019 23:24:22

تَعَالَىٰ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢١٧.

آخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢١٨.

تـمَّ بعـون الله وحسـن توفيقـه، وقـع الفـراغ مـن تحريـر خلاصـة الفتـاوى علـى يـد العبـد الضعيـف، المفتقـر إلـى رحمـة الـرب اللطيـف؛ محمـود بـن يوسـف بـن جمـال الديـن الحنفـيّ، عُفِـيَ عنهـم بلُطفـه الخفـي، وقـت الضحـوة؛ يـوم الاثنيـن في سـلخ شـوَّال سـنة سـتّ وخمسـين وثمانمائـة (٨٥٦ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ كامِلـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفْحَـةٍ واحـدةٍ؛ يتضمّـن عناويـن محتويـات الكتـاب مـن كتـاب: الطهـارات؛ حتـى كتـاب: الشـفعة ، **النَّاسِـخُ:** محمـود بـن يوسـف بـن جمـال الديـن الحنفي. **تارِيْخُ النَّسْـخ:** وقـت الضحـوة يـوم الاثنيـن في سـلخ شـوَّال سـنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ العـادي الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفصـول والأبـواب، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة

(١) – HULASATÜ'l-FETAVA.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠.
(٢) – İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED el-BUHARİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

asmakhan_vol2New.indd 209 17/11/2019 23:24:23

بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٥)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨.

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك؛ سابع شهر جمادى الأوَّل سنة سبعين وتسعماية، (٩٧٠ هـ)، و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيْم، كتبها بيده الفانية، الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي، خليفة سيدي عفيف الدين؛ جامع الفتى، أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركة علومه، ومدده في الدنيا والآخرة. آمين. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم؛ تَسْلِيْمًا كَثِيْراً دايمًا إلى يوم الدِّين. آمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفْحَتَيْنِ، وطرّة العنوان مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، النَّاسِخُ: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي[٣]. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم

(١) – HULASATÜ'l-FETAVA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.
(٢) – İFTİHARUDDİN TAHİR b. AHMED el-BUHARİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.
(٣) – الدَّنُوشَري: نسبة إلى «دنوشر»: غربي المحلة الكبرى في مصر، وقد خرج منها العديد من

asmakhan_vol2New.indd 210 17/11/2019 23:24:24

السبت السابع من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْفَوَاصِل وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع والكتب والفصول، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وجنس آخر، وغير ذلك، مَكتوبَة بِاللَّونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى(١).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بنُ أحمد بن عَبْدِ العَزِيْز بن عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيْز بن مَازَةَ البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ، الْحَنَفِيُّ، بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّرِيعة، أبو الْمَعَالِي، (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)(٢).

المشاهر، ومنهم: الناسخ: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدَّنُوشَري، وتوجد مخطوطات عديدة بخطّه، ومنها: مخطوطة من كتاب (الغرر البهية شرح البهجة الوردية)، لِزكريا بن محمد الأنصاري، السنيكي (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقم: ١٦٢٣١، وأرقام الحفظ: (١٠٠٣ فقه شافعي) ٨٦٩٦، وتاريخ النسخ سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، ومخطوطة من كتاب (زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية)، لِعالم بن علاء الحنفي، الأنصاري، الهندي (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٦١٣، وتاريخ النسخ سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م).

(١) – ZAHİRETÜ'l-FETAVA

الذخيرة البرهانية كتابٌ مشهورٌ من كُتب الفتوى، وتسمَّى أيضًا: (ذخيرة الفتاوى)، وهي مُختصَرٌ أختصره مؤلِّفُهُ من كِتابِهِ المشهور باسم: (المحيط البرهاني في الفقه النعماني)، وقد ألَّف عالم بن علاء الدين الأندريتي، الحنفي، (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣١٥م) كتابَ (زاد المسافر في الفتاوى التاتارخانية)، فَجَمَعَ فيه مسائل مِن (المحيط البرهاني، والذخيرة، والخانية، والظهيرية، وغيرها، وتوجدُ مخطوطات كثيرة من الذخيرة البرهانية تتعدَّى التسعين مخطوطةً.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٣ – ٨٢٤، ٢/ ١٦١٩ – ١٦٢٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٢٣٣، الرقم: ٢٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية، الرقم الحميدي: (٦٥٦). [٧٥٥] الرقم الحميدي: ٦٤٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٨٤] الرقم الحميدي: ٥٠٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢٢.

(٢) – MAHMUD b. AHMED BURHANÜDDİN el-BUHARİ.

asmakhan_vol2New.indd 211 17/11/2019 23:24:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٣٣)، عـدد الأسـطر: (٣٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٥٠×٢٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٥×١٤٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمْـدُ للهِ مُسْـتَحِقّ الْحَمْـدِ والثَّنـاءِ، ومُنـزل اللُّطفِ والنَعمـاءِ، وكاشـف الضَّـرَاءِ برأفته، وفـارِج الْهَـمِّ برَحْمَتِهِ، ورافع الحقّ وأصحابه، وواضع الباطِل وأربابه؛ الـذي نـوّر بصائـر العلمـاء بتشـديد، وشـرح ضمائـر الفقهـاء بتأييـده... قـال الصـدر الإمـام الأجـلُّ الكبيـر، برهـان الملّـة والديـن، صـدر الإسـلام والمسـلمين، سـلطان العلمـاء، مفتي الشـرق والغـرب؛ تغمـده الله برحمتـه: [إن سـيدنا] الصـدر الإمـام الأجـل الشـهيد؛ حسـام الديـن[1]؛

الإمـام العلاّمـة بُرهـان الديـن، أبـو المعالـي، محمـود بـن الصـدر السـعيد تـاج الديـن أحمـد بـن برهـان الديـن عبـد العزيـز بـن عمـر البخـاري الحنفـي، المعـروف بابـن مـازه، وهـو ابـنُ أخـي الصَّـدرِ الشَّـهيدِ؛ حسـام الديـن؛ عمـر بـن عبـد العزيـز بـن مـازه: قـد تفقّـه علـى أبيـه: الصـدر السـعيد، تـاج الديـن، وكان رأس بيـت بنـي مـازة، وكان مـن صـدور علمـاء بـلاد (مـا وراء النهـر)، ولـد في مرغينـان في (مـا وراء النهـر) سـنة (٥٥١ هـ/ ١١٥٦م)، وتـوفي في بخـارى سـنة (٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وعدّه شـيخُ الإسـلام ابن كمـال پاشـا مـن المجتهديـن في المسـائل، صنّـف كتـابَ المحيـط، المشـهور بالمحيـط البرهـاني في الفقـه النعمـاني (وهـو مطبـوع)، وذخيـرة الفتـاوى؛ وكفـى هـذان الكتابـان دليـلاً علـى فضلـه وتقدّمِـه، ولـه أيضـاً مـن التصانيـف: تتمـة الفتـاوى، والتجريـد في الفـروع، وشـرح أدب القضـاء للخصـاف، وشـرح الجامـع الصغيـر للشـيباني في الفـروع، وشـرح الزيـادات للشـيباني، والطريقـة البرهانيـة، والواقعـات في الفقـه. والوجيـز في الفتـاوى.

انظُـرْ؛ الجواهـر المُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشـيّ: (١/ ١٣٠)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٠٦، الرقـم: ٤٨٤٢)، والفَوائِـد البَهيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلْكنـويّ: (ص: ٢٠٥)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٤٣، ٣٤٤، ٨٢٣)، (٢/ ١٦١٩، ٢٠٠٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـلِ كَشْـفِ الظّنُـون عَـن أَسـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٥٥)، وهديّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٠٤)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٧/ ١٦١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ١٤٧)، وفهـرس آل البيـت (الأردنـي) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٢/ ٢٧٣، الرقـم: ٨١)، (٤/ ٢٣٣، الرقـم: ٢٤)، (٩/ ١٦٢، الرقـم: ٤٧٧)، (١٠/ ٢٧٢، الرقـم: ٤٩٣)، (١١/ ٥٢٠، الرقـم: ١٧٧)، (١٢/ ٣٣، الرقـم: ٦)، (١٢/ ٦٠، الرقـم: ٢)، (١٢/ ١٠٠، الرقـم: ٨)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (١/ ١٦٤)، (٢/ ٣٣٥، ٣٤٤، ٧٨٩)، وفِهْـرس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٦٩٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٠١/ ١، وفِهْـرس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٥٨٤] الرقـم الحميـدي: ٥٠٢.

(١) - الإمـامُ الصَّـدرُ الشَّـهيدُ حُسـامُ الدِّيـن؛ شَـيْخُ الحَنَفِيَّـة، عَالِـمُ المَشْـرِق، العَلاَّمَـةُ، أَبُـو حَفْـص، و أبـو مُحَمَّـدٍ، عُمَـرُ بـنُ عَبْـدِ العَزِيْـزِ بـنِ عُمَـرَ بـنِ عَبْـدِ العَزِيْـزِ بـنِ مَـازَةَ البُخَـارِيُّ الحَنَفِـيُّ، وُلِـدَ سـنَة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م) - وهـو عـم المصنـف بُرهـان الديـن. تَفَقَّـهَ بِأَبِيْـهِ العَلاَّمَـةِ أَبِـي المَفَاخِـرِ، حَتَّـى بَـرَعَ، وَصَـارَ يُضْـرَبُ بِـهِ المَثَـلُ، سَـمِعَ: عَلِـيَّ بـنَ مُحَمَّـدِ بـنِ خِـدَام، وَقَـدْ حَـدَّثَ عَـنْ: أَبِـي سَـعْدِ بـنِ الطُّيُـوْرِيِّ، وَأَبِـي طَالِـبِ بـنِ يُوْسُـف، وَكَانَ يُعْـرَفُ بالحُسَـام، وتَفَقَّـهَ عَلَيْـهِ خَلْـقٌ، وَسَـمِعَ مِنْـهُ أَبُـو عَلِـيٍّ بـنُ الوَزِيْـرِ الدِّمَشْـقِيُّ، وَعَظُـمَ شَـأْنُه إِلَـى أَنْ رَزَقَـه اللهُ - تَعَالَـى - الشَّـهَادَةَ عَلَـى يَـدِ الكَفَـرَةِ المغـول بعـد انتصارهـم على سَـنجَرَ، بَعْـد وَقْعَـةِ قَطَـوَانَ - قُـربَ سَـمَرقَنْد - وَانْهـزَامِ المُسْـلِمِيْنَ، وقـد قُتِـلَ صَبْـراً بِسَـمَرْقَنْد، فِـي صَفَـرٍ، سَـنَة (٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)، وَلَـهُ ثَـلاَثٌ وَخَمْسُـوْنَ سَـنَةً، وقيـل: بـل نـالَ الشـهادةَ فِي سَـبِيلِ اللهِ فِي تلـكَ الوقعـة. وقـال حاجـي خليفـة: « فتـاوى حُسـام الديـن، وهـو غيـر (واقعاتـه)، ذَكَـرَهُ ابـنُ طَولـون؛ وقـال: إنَّ الشَّـيخَ نَجْـم الدِّيـن؛ يوسُـف بـن أحمـد الخاصِـيّ؛ رَتَّبَهَـا كَمَـا رَتَّـبَ (واقِعَاتـه)، ذَكَـرَهُ : تقِـيُّ

asmakhan_vol2New.indd 212 17/11/2019 23:24:27

برهـان الأئمَّـة؛ رحمـه الله، جَمَـعَ مسـائِلَ قـد اسـتُفتي عنهـا وأجـاب، وأحـال جـواب كلّ مسـألةٍ إلـى كتـاب موثـوقٍ بـه، أو إلـى إمـام يعتمـد عليـه، وهـي وإن صَغُـرَ حجمُهـا؛ فقد تهـدي إلى كثيـر مـن الأحكام ونجمِهـا، وقد جمعـت أنـا في حداثـة سـني، وعنفـوان عمـري، وصـدر أمـري في الافتـاء مـا رُفـع إليَّ مـن مسـائل الواقعـات أيضـاً، وضممـت إليهـا أجناسـها مـن الحادثـات، وجمعـتُ أيضـاً جمعـاً آخـر اسـتُفتي منـي مـدَّة مقامـي بسـمرقند، وذكـرتُ فيهـا جـواب (ظاهـر الروايـة)، وأضفـتُ إليهـا مـن واقعـات النـوادر، ومـا فيهـا مـن أقاويـل المشـايخ، وكان يقـعُ في قلبـي أنْ أجمـعَ بيـن هـذه الأصـول الثلاثـة، وأُمهِّـدَ لهـا أساسـاً، وأجعلهـا أصنافـاً وأجناسـاً، وقـد انضـمَّ إلـى مـا وقـع في قلبـي التمـاسُ بعـضِ الأحبـاب، فقابلـتُ التماسَـهم بالإجابـة، وشـرعتُ في هـذا الجمـع مسـتعيناً بـالله، فهـو المسـتعان، وعليـه التكلان، وأوضحـتُ أكثـر المسـائل بالدلائـل، وسَـمَّيتُ المجمـوعَ بـ(الذخيـرة)، وشـحنته بالفوائـد الكثيـرة؛ رجـاء أن تصيـرَ ذخيـرةً في الآخـرة، يـوم يحيـي العظـام الناخِـرة... كتـاب الطهـارة: هـذا الكتـاب يشـتمِل علـى سـبعة عشـر فصـلاً. الأول: في الميـاه التـي يجـوز التوضـي بهـا، والتـي لا يجـوز. ذكـره في بـاب الوضـوء مـن الـكافي...

آخِـرُهُ: ...الفصـل الحـادي والعشـرون: في بيـان مـا يُوجـبُ، ومـا لا يُوجـبُ... وَشَـبَّهَ مُحمَّـدٌ - رحمـه الله، هـذا في الكتـاب - برجـلٍ أجَّـرَ داراً مـن رجـلٍ بمائـة درهـم، ودفعهـا إليـه فلـم يسـكنها المسـتأجرُ حتـى أمـره ربُّ الـدار أن يعطـي رجلاً مـن أجـرة الـدار عشـرة دراهـم، علـى أن تكـون قرضـاً لـربِّ الـدارِ علـى القابـض، فدفـع إليـه المسـتأجرُ عشـرة دراهـم، ثـم انتقضـت الإجـارةُ بمَـوْتِ أحدِهِمـا، فـلا سـبيل للمُسـتأجر علـى الْمُسْـتَقْرِضِ؛ لأنَّ ربَّ الدَّارِ يصيرُ كالْمُسـتَعْمِلِ لهـذا القَدْرِ

الدِّين»، وذَكَرَ البغداديُّ مِن مُصنفاته: عُمْدَةَ الْمُفْتِي والْمُسْتَفْتِي، وله كُتبٌ قيّمةٌ أُخرى.

انظُرْ؛ تـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (٤٦ - ٤٧)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٣٦/ ٤١٩ - ٤٢١، الرقـم: ٢٩٠)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٠/ ٩٧، الرقـم: ٥٧)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (١/ ٣٩١ - ٣٩٢)، وطبقـات الفقهـاء؛ لطـاش كُـبري زاده: (ص: ٩٣)، ومفتـاح السـعادة؛ لطـاش كُـبري زاده: (٢/ ٢٧٧)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنـويّ: (ص: ١٤٩)، والكامـل في التاريـخ، لابـن الأثيـر: (١١/ ٨٦)، ومعجـم البلـدان؛ لياقـوت الحمـوي: (٤/ ٣٧٥)، والنجـوم الزاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٥/ ٢٦٨ - ٢٦٩)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٢٤)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٤١٦، الرقـم: ٣٣٤٤)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٧٨٣)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٧/ ٢٩١).

asmakhan_vol2New.indd 213 17/11/2019 23:24:28

مـن الأجـرة، فعِنْـدَ انتقـاض الإجـارةِ؛ يكـون رجوعُـهُ علـى رَبِّ الـدارِ؛ لا علـى الْمُسْـتَقْرِضِ، فَعِنـدَ ذلـك ينظـر إنْ كان المسـتأجرُ أعطـى القـارِضَ أَرْدَأَ مـن أجـرة الـدار؛ رَجـعَ علـى ربِّ الـدار بِمثـلِ مـا أدَّى، فـإنْ أعطـاه أجـودَ مـن أجـرة الـدار؛ رجـع علـى ربِّ الـدار بِمِثْـلِ مـا أَمَـرَهُ بـه، ويرجـع لـه الأمـر علـى المسـتقرض بمثـل مـا قبـض مـن المسـتأجِرِ، فكـذا فيمـا قـد سَـبَقَ، والله أعلـم بالصـواب. تمَّـت الذخيـرة المباركـة إن شـاء الله تعالـى، والحمـد لله وحـده.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وغيرهـا؛ مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، أو مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى[١].

الْمُؤَلِّف: مَحْمُوْد بنُ أحمد البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٤١)، عـدد الأسـطر: (٤١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٥٠×١٣٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١.

(١) ZAHİRETÜ'l-FETAVA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢١.

(٢) MAHMUD b. AHMED, BURHANÜDDİN el-BUHARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢١.

asmakhan_vol2New.indd 214 17/11/2019 23:24:29

آخِرُهُ: ... في المتفرقات: إذا رمى صيداً؛ فأصابه، فوقع عند مجوسيّ مقدار ما يقدر على ذبْحِهِ، ومات؛ لا يحلّ؛ لأنه قادر على الذكاة الاختيارية بتقديم الإسلام، فلم يكتف بالذكاة الاضطرارية في فتاوى أبي الليث – رحمه الله – وفي عيون المسائل: إذا رمى صيداً وجرحه، أو أرسل كلبه وعقره، ووقع الصيد عند نائم، والنائم بحال لو كان مستيقظًا قدِرَ على أن يذكيه؛ فمات؛ لا يؤكل عند ابي حنيفة – رحمه الله – فابو حنيفة يجعلُ النائمَ كالنقصان في مسائل كثيرةٍ؛ من جملتها هذه المسألة... اصْطَادَ سَمَكَةً فَوَجَدَ فِي بَطْنِهَا لُؤْلُؤَةً فَهِيَ لَهُ، فإن باع السمكةَ من غيرِهِ؛ فوجدَ الْمُشْتَرِي اللؤلؤةَ، إنْ كانت اللؤلؤةُ في الصدف فهي لِلمُشتري، وإن لم تكن؛ فهي للبائع الصائد، وتكون لُقطةً، ذكره شيخ الإسلام في صيده، وهكذا ذكر في (العيون)، وتأويل هذا: أنه يدفع إلى الشاري لا أن يصيرَ ملكًا له، وهذا لأنَّ اللؤلؤة لا تخرج من الصَّدَفِ إلا بإخراج أحدٍ، ومَنْ أخرجَها صارتْ مِلْكًا له، فَبَعْدَ ذلكَ؛ إنْ وَقَعَتْ في البحرِ بَقِيَتْ على مِلْكِهِ، فإذا أخذها الصائدُ مع السَّمَكَةِ كانَ حُكْمُها حُكْمَ اللُّقطةِ، فيدفع إلى الصائِدِ لأنَّه مُلتقِطُها، فهو معنى ما ذكر في الكِتابِ، إنَّما يكونُ للصائدِ؛ ويكونُ لقطةً. والله تعالى أعلم بالصواب.

الفصل الثامن عشر: في المسائل التي تتعلق بالدعاوى والخصومات والشهادات في الوقف. هذا الكتاب يشتمل على أنواع... في وجوب ضمان العقار بالجحود عند أبي حنيفة – رضي الله عنه – روايتان، وكذلك إن غصبها رجلٌ أجنبيٌّ مِن القيِّمِ أو الواقفِ، ثم ردّها، وقد انتقصت؛ ضمِن النقصان.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفْحَتَيْنِ يتضمّن من كتاب الطهارة الذي يشتمل على سبعة عشر فصلاً، حتى كتاب الصيد الذي يشتمل على أحد عشر فصلاً، والفهرس ضِمن جداول حمرا اللون، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا بماء الذهب: «كتاب فتاوى الذخيرة البرهانية»؛ والبسملة. والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا،

asmakhan_vol2New.indd 215 17/11/2019 23:24:30

وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بمـاء الذهـب أو بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه[١].

المُؤَلِّـف: وَلِـي بـن يُوسُـف العِمَـادِيّ الإِسـكِلِيْبِيّ الرُّومِـيّ العُثمانِـيّ، الحنفِـيّ، وَلِـي يكـن، وَلِـي يـكان (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٢٣)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٥).

(١) MECMUATÜ'l-FETAVA –

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦، وفي مكتبة أسعد أفندي: (١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩)، وفي مكتبة قره حصار: (١٨٠٠٢)، وفي مكتبة قونيا: (١٤٤٨)، وفي مكتبة كوبريلي: ٦٦٦، وقد قال حاجي خليفة: « فتاوى أبي السعود، ابن محمد العمادي، الحنفي، التركي. (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م): جمعها المولى؛ محمد بن أحمد، الشهير: ببوزن زاده (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، ودوَّنها على أبواب، وفصول. وَجَمَعَها المولى؛ ولي الأسكليبي، المعروف: بولي يكان إسكليبي، مع إلحاق فتاوى المولى؛ علي الجمالي، وابن كمال، وسعدي، وابن چوي (چوي زاده) (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)، ورتبها: على ترتيب كتب الفقه أيضاً،وكلتاهما مقبولتان، متداولتان... وجمع بعضهم (فتاوى أبي السعود) من المجاميع، في سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، باسم السُّلْطَان مراد الثالث...»، وقال حاجي خليفة: «مجمع الفتاوى؛ لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي... ولولي بن يوسف الحنفي؛ جَمَعَ فيه: فتاوى المولى أبي السعود؛ وابن كمال پاشا، وچوي زاده، والمولى سعدي؛ وعلي الجمال. وَرَتَّبَهُ تَرتِيْبَ الفِقْهِ».

انظُرْ: كشف الظنون: (٢/ ١٢١٩ – ١٢٢٠، ١٦٠٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.

(٢) VELİ b. YUSUF el-IMADİ –.

ولي بن يوسف العمادي، الحنفي، الشَّاعِر المعروف بولي يكن، كاتب وشاعر عثماني مشهور؛ كان ملازمًا لابن بلده شيخ الإسلام أبي السعود العمادي، وقد وافته المنية حينما كان قاضيًا في الطونة بالبلقان سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: مجموعة الفتاوي، في الفقه الحَنَفِيّ، ومنظومة في اللغة، وغير ذلك.

انظُرْ: شقائق نُعمانيّة وذيللري؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق النعمانية؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٣١٣ – ٣١٤)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٦٣)، وتذكرة مشاهير عثمانية: (٤/ ٦١٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي؛ لقره بلوط: (الرقم: ١٠٧١٣)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٦٢٥، الرقم: ٥٦٢٢).

asmakhan_vol2New.indd 216 17/11/2019 23:24:31

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وَفَّقْنـا لِمَناهِـجِ هِدايتِـكَ؛ يـا وَلِـيَّ العِصْمَـةِ والتوفيـق، واهدِنـا إلـى مَسـالِكِ عِنايتِـك؛ يـا هـادِيَ الغُـواةِ إلـى سَـواءِ الطريـق، الحمـد لِمَـن عـزَّ كمـالاً وعَلَّـىَ مَـنْ قـامَ بأمـرِهِ، ومَـنْ نـازَع لا، ثُـمَّ الصلـوة والتحيـات علـى مَـنْ فضَّلَـهُ الله بِعَـزَّ وعَـلا، وعلـى آلِـهِ وأَصحابِـهِ نُجُـوم الْهُـدَى؛ إلـى يـومِ البَعْـثِ والْجَـزاء. وبعـد؛ اشـبو عبـد فقيـر، معتـرف عجـز وتقصيـر: (وَلِيّ بـن يوسـف) الحقيـر، جنـاب أفضـل الموجـود (خواجـه چلبـي أفنـدي أبـو السـعود)[1]، وأسـتاذ الكُمَّـل في الإفـادة والاسـتفادة (أحمـد چلبـي أفنـدي؛ الشـهير : بكمـال پاشـا زاده)[2]، وأفقـه وأتقـى نـاس (چيـوي زاده أفنـدي؛ شـيخ محمد بن اليـاس)[3]، وعُلمانـك أسـعد سـعادت مُفـدَّى جنـاب (سـعدي چلبـي أفنـدي)[4]، وصاحـب قـدر عليّ (علـي چلبـي أفنـدي الجمالـي)[5]، حضرتلرينـك؛ فتـاوى شـريفه لرنـدن؛ بـو مجموعـهء جمـع وتهذيـب، وأحسـن أسـلوب أوزره ترتيـب ايـدوب، هـر فتـواي شـريفه نـك صاحبنـه اولشـمه سـنده صـرف هِمّـت ايـدوب، نهايـت وقـت ايليـوي... فتـاواي معتبـره دن بعـض مسـائلي ترجمـه طريقيلـه، وبعضنـى عينـي إيلـه نقـل ايلـدم... وأعتصـم بـالله في جميـع الأمـور، لـه الخلـق

(١) – صاحـب الْفَتَـاوَى: مُحَمَّـد بـن مُحْيِـي الدِّيْـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُصْطَفَـى الإسـكليبي، شـيخ الإِسْـلام، أبـو السُّـعُود العِمَـادِيّ، الحنفـي (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦ / ٤.

(٢) – صاحـب الْفَتَـاوَى: أحمـد بـن سُـلَيْمَان بـن كمـال پاشـا، الرومـي، الحنفـي، مفتـى الثقلين، شـيخ الإِسْـلام، شَـمْس الدِّيْـن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) – صاحـب الْفَتَـاوَى الْحَامِدِيَّـة: حامـد بـن محمـد بـن دروز القنـوي العثمـاني الرومـي الحنفـي، چـوي؛ چيـوي زاده محيـي الديـن بـن الياس دامـادي، شـيخ الإسـلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.

(٤) – SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA .
سـعد الله بـن عيسـى بـن أميـر خـان القسـطموني، الرومـي، المفتـي؛ الحنفـي، سـعدي چَلَبِـيْ، سـعدي أفنـدي، شـيخ الإسـلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

(٥) – صاحـب المختـارات للفتـوى في الفقـه الحنفـي، علـي بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن عُمـر بـن الحُسـين بـن أحمـد بـن محمـود بـن مـودود بـن ثابـت بـن المسـيب بـن مطهـر بـن حمـاد بـن عبـد الرحمـن بـن أبـي بكـر الصديـق، البكـريّ، التيمـيّ، القُرشـيّ، عـلاء الديـن الجمالـيّ، زنبيلي علـي أفنـدي: شـيخ الإِسْـلام العثمـانيّ، الحنفـيّ (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 217 17/11/2019 23:24:32

والأمـر وإليـه النشـور.

(كتـاب الطهـارة). فصـل فيمـا يتعلَّـق بالمـاء: مسـألة: زيـد عـرب جنابتلـه عُمقي يكيرمـي دُرت ذراع، وعَرضـي آلتـي ذراع اولان صـو قيوسـنه دوشـوب نيـه مـيّ ايكـن چقارلسـه صونـك جملـه سـي چقـار قـده دخـي عسـرة اولسـه نـه طريـق ايلـه تطهيـر اولنـور؟. الجـواب: تواتـر إيلـه صويـي چكـرب دوكـوب بـر ذراع صـو اشـاغي اينجـه... اولنمـش اولان. أبـو السـعود. مسـألة: زيـد اكمكجـي در...

آخِـرُهُ: ... مسـألة: صلحايـه توجيـه اولنـي كلان مزرعيـه زيـد متصـرف ايكـن عمـرو زيـدك اوزرنـده زكـر اولنـان مزرعـهء بـرات پادشـاهي ايلـه الدقـده زيـد مزبـور مزرعـهء مذكـورهء عمـر لـه اوزرنـدن كنـه الـوب بـر ات ايتـدوروب متصـرف ايكـن حصـاد زيـدك زماننـه دوشـوب محصولـي ذيـد قبـض ايلسـه بعـده عمـرو مذكـور مزرعـهء ابتـدا تاريخـدن ديـو تكـرار بـرات ايتدرسـه مزرعـهء مزبـورة مقابلـهء خذمتنـده اولمسـه زيـد مزبـورك النـدن قبـض ايتدوكـي محصولـي شـرعًا المغـه قـادر اولورمـى؟ بيـان بيوريلـوب مثـاب اولنـه. اولمـاز. محمـد عفـي عنهمـا.

قـد وقـع الإتمـام والفـراغ بعـد الانتهـاء عـن كتـب هـذه النسـخة الشـريفة، والمجموعـة اللطيفـة في وقـت الظهـر في اليـوم العشـرين مـن شـهر ربيـع الأول عـن يـد الفقيـر إليـه سـبحانه وتعالـى، مصطفـى بـن عبـد الباقـي؛ سـنة تسـع وأربعيـن وألـف (١٠٤٩هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفْحَـات، وقـد أُشـير في آخـر الفهـرس إلـى فتـوى في كفـر طائفـة قزلبـاش، وَتوجـد في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، و في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ في فضائـل الصحابـة وآل البيـت، منقولـة مـن كتـاب (الصواعـق المرسـلة علـى علـى الجهميـة والمعطلـة) لابـن حجـر المكـيّ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن عبـد الباقـي، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: ٢٠ ربيـع الأول سـنة (١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ

asmakhan_vol2New.indd 218 17/11/2019 23:24:33

الرقعة الواضح ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: مسألة والجواب، وبعض الكلمات الأُخرى مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش بعض التَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م)، ورقم الميكرو فيلم في أرشيف المكتبة السليمانية: ٤٦٢٠.

[٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٦)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: كتاب أدب المفتي وأدب القاضي. أدب المفتي، مسألة: فتواي شريف ايله عمل اتميوب تحقيق ايدن لازم اولور؟. الجواب: كافر اولور. أحمد. مسألة: صورة فتوى مختل يا مهمل جقسه ايجه سي كاتبه حلال اولور مي؟. الجواب: حلالدر. مستغني نك ديدوكين يازدي ايسه اختلاله باعث مستفتي اولور. أحمد...

آخِرُهُ:... اكر كندونك اول في محان هنده هبة ايتدوكي خصه شايعة ايسه هبة صحيحة دكلدرر. مسألة: زيد اونيك بعضني بولوب حد تعيين ايدوب مقتفى عمرو صائدندن صكره نيه جمله سنه قزى هند هبة ايله صكره عمرو وقوف اولوب بعده زيد فوت اولوب ورثه.

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 219 17/11/2019 23:24:34

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ؛ يُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفْحَـات مكتـوب باللونيـن الأحمـر والأسـود، وتوجـد في آخرهـا فائدتـان مكتوبتـان على قصاصتيـن إضافيتيـن مـن الـورق الإضـافي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الرقعـة الواضِـح. وَكَلِمَـة: (مسـألة، الجـواب، أبـو السـعود) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ عناويـن جانبيـة. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مُحْيِـي الدِّيْـن مُحَمَّـد أبـو السُّـعُود العِمَـادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٧)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: ورثـهء زيـد عمـرو بيـع اولنـاني هنـدن الـوب اولشـتمله قـادر اولورلرمي؟. الجـواب: عمـروك ميراثي زيـده دكـدي ايسـه اولورلـر. أبـو السـعود. مسـألة: بـو صورتـده عمـرو بيـع اتدوئي نصفلـه نصـف أخـرى خلـط ايـدوب هبـه، وتسـليم ايلـه نصـف اخـرك هبـه سـي صحيحـة اولـور؟. الجـواب: اولـور...

آخِـرُهُ: ... تصحيـح اولنـور. دُرت بشـه ضـرب اولدقـده يكيرمـي اولـوب ذكـورت انوثـت جنسـيله ايكـي كـره يكرمـي قـرق اولـور سـيد شـريف عالمـه الله بفضلـه اللطيـف تخريجيـن مـا بينـنـده خـلاف طريقـده در مقصـوردن دكلـدر ردّيـو بيـورب قلـم ناسـخدن سـهو صـادر اولمشـدر سكسـن دورت مهمـده امـام محمَّـد تخريجـي اوزره خنثـى يـه برسـم زيـادة ويريلـور. صـح.

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 220 17/11/2019 23:24:35

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مُكَمِّلَـةٌ للمخطوطـة التـي قبلهـا، وهـي تبـدأ بالورقـة: (٢٣٧)، وتنتهي بالورقـة: (٤٩٥). وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٤.

[٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه[١].

المُؤَلِّف: وَلِي بن يُوسُف العِمَادِيّ الإِسكِلِيْبِيّ (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٢)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.

آخِـرُهُ: ... مسـألة: والـدي سـي حـرة الأصـل اولـوب نسـبنه رق طـارئ اولميـان هنـد فـوت اولـوب خالـه سـي اوغلـي زيـدي وباباسـني اعتـاق ايـدن عمـروك اوغلينـك اوغلـى بكـرى تـرك قسـمت تركـه بـو وجهلـه در بيانـن بيوريلـه؟. الجـواب: مسـألهء ولاده صاحـب الـدرر والغـرر عليـه الرحمـة تحقيـق بيـور دقلـرى اوزره هنـد اوزرينـه ثابـت اولمغلـه بكـر وارث اولميـوب تركـهء زيـد احـراز ايـدر. كتبـه: الفقيـر سـيف الله المفتي بودين. مسـألة: زيـدك اوغلى عمـرو بكـرك عبـد مملوكـي ايكـن زيـد جاريـه سـي هنـدى عمـرو تزويـج ايليـوب... الجـواب: حُـر أولـور. وقيـل: قـد يكـون الولـد حـرام زوجيـن رقيقيـن في غيـر إعتـاق، ولا وصايـة، وصورتـه: إذا كان للحـر ولـد وهـو عبـد لأجنبي فـزوج الأب جاريـة مـن ذلـك فـرض مـولاه؛ فولـدت الجاريـة ولـداً فهـو حـرٌّ؛ لأنَّـه ولـد ولـد المولـى. في العماديـة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تتضمـن المجلـد الأول مـن مجموعـة الفتـاوى. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات. وتوجـد في آخرهـا صَفحـةٌ مـن

(١) MECMUATÜ'l-FETAVA - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.

(٢) VELİ b. YUSUF el-IMADİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.

asmakhan_vol2New.indd 221 17/11/2019 23:24:35

الفَوائِدِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الرقعـة الجميـل. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع كلمـة (مسـألة، الجـواب، أبـو السـعود) مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ عَلـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وَعَنَاويـن جانبيـة مكتوبـة باللـون الأحمـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّـف: عالـم بـن العَـلاء، الأنصـاري، الحنفـيّ، التتـاري، (الأندرينـي: الأندريتـي) (الدلهـوي: الدهلـوي) الهنـدي، البخـاري، فريـد الديـن، ابـن عـلاء (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE.

لقـد اشـتهر هـذا الكتـاب باسـم «زاد المسـافر في الفتـاوى التاتارخانيـة» نسـبة إلـى الخـان الأعظـم تاتارخـان حيـث جُمِعَـتْ لـه، وذلـك تحـت سـلطنة محمـد الثـاني تغلـق الـذي حكـم مـن سـنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) حتى سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، وكذلك تحت سلطنة فيروز شاه الذي حكم من سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م) حتى سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م)، والكتاب مرتب على أبواب كتاب (الهداية)، وجمعت فيه مسائل من كتاب (المحيط البرهاني)، وكتاب (الذخيرة)، وكتاب (الفتاوى الخانية والظهيرية) وغيرها. وجعل المؤلف الميم علامة لكتاب المحيط، وذكر اسم الباقي، وأنه أشار إلى جمعه للخان الأعظم تاتارخان، ولم يسمه ولذلك اشتهر به، وقيل: أنه سَمَّاه: (زاد المسافر)، ثم إن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م) لَخَّصَه في مجلد، وانتخب منه ما هو غريب، أو كثير الوقوع، وليس موجوداً في الكتب المتداولة، والتزم بتصريح أسامي الكتب، وقال: متى أطلق الخلاصة فالمراد بها: شرح التهذيب، وأما المشهورة فتقيد بالفتاوى. وتوجد حوالي: (١٩٠) مخطوطة من الفتاوى التتارخانية في مكتبات التراث. وقد طُبِعَت الفَتاوى التتارخانية في مصر ببولاق سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩ م، ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م، ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م، ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م)، وفي كلكتا الهندية سنة (١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٨ م، ١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥ م، ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وفي كراتشي بباكستان سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م)، وفي بيروت سنة (١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨)، (٢/ ٩٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١١٣، الرقم: ٢٩١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٣٠ - ٤٣١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٧٧] الرقم الحميدي: ٦١٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٧٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٦.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ

عالـم بـن عـلاء الديـن، الفقيـه الحنفـي. صنـف مـن الكتـب زاد المسـافر في الفتـاوى، المشـهور بالفتـاوى

asmakhan_vol2New.indd 222 17/11/2019 23:24:36

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٧٣)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر يا كريم. نحمد رَبَّنَا على ما أَسْبَغَ عَلينا مِن العَطاء، وأسبل مِن الغطاء، وهدانا إلى المنهج السواء، ودعانا إلى المحجَّة البيضاء، وأنطقنا بكلمة السعداء، وصرف عنا نِقمَةَ الأشقياء. وعلَّمنا من العِلم ما هو سبب للاهتداء، وسُلّم لِلارتقاء، وشفيع مشفع يوم الجزاء، وأرسل إلينا رسولاً خاتم الأنبياء، رفيع اللواء، رافع الْلأواء، مشرّ بالإسراء، مُكرّمًا بالإصطفاء، نازلاً من قريش في سرة البطحاء، محفوفًا من بني عدنان بالجماجم والرحاء[1]، مبعوثًا إلى الأسود والأحمر بالنور والضياء، اللهم صلِّ عليه عدد نجوم السماء، ورمال الدّهناء، وعلى آلِهِ النجباء، وعِترته الكرماء، واجعلْنا من مُتَّبعيهِم؛ والذين من بعدِهم العلماء؛ الذين صاروا أئمة الاقتداء، وأجلّة الانتماء، ولا تجعلنا من الأغبياء، غنك سميع الدعاء، ونشهد أن لا إله إلا الله، ونشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد؛ فقد أشار إلَيَّ مَن إشارته حُكْم، وإطاعته غُنْم، وأمره يُتلقّى، وخطابه يتصدّى، وكلامه مسموع، وخِلافه مرفوع، وجب له الإذعان، على كلِّ

التاتارخانية. واختُلِفَ في تاريخ وفاته، فهو في كشف الظنون: (٢/ ٩٤٧) سنة (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩م)، وفي بعض الفهارس سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، أو سنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م).

انظُرْ: الطبقات السنية: (٤/ ١١٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٣، الرقم: ٢١٦٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٣٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٢٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٥٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٨٧، الرقم: ٢٢٤)، (١٢/ ٨٤، الرقم: ١١)، (٧/ ١١٣، الرقم: ٢٩١).

(١) - رحو: الرَّحا: مَعْروفَةٌ، (مُؤَنَّثَةٌ)، وَهِي الحجرُ العَظيمُ المُسْتديرُ الَّذي يُطْحَنُ بِه، (وهُما: رَحَوانِ)، بالتَّحْريك، والياءُ أَعْلَى. وكلُّ مَنْ مَدَّ فقالَ: رَحاءٌ، ورَحاءانِ، وأَرْحِيَةٌ، مِثْل عَطاء وعَطاآنِ وأَعْطِيَة، جَعَلَ الأَلِفَ مُنْقَلِبَة عَن الواوِ، ورَحَوْتُها رَحْواً: عَمِلْتُها؛ أو أَدَرْتُها، ورَحَيْتُها رَحْيًا: أَي: عَمِلْتُها أَو أَدَرْتُها أيضًا، وهُما لُغتانِ صَحِيحتانِ، وقيل: الأَلِفُ مُنْقلِبَة عَن الياء، تقولُ: هُما رَحَيانِ، بالتَّحْريك، وفي جمع القِلَّة: أَرْح، وجمع الكَثير: أَرْحاءٌ، ويقالُ: أُرْحِيٌّ؛ بالضمِّ؛ وكسْر الحاء؛ وتَشْديد الياءِ، ورُبَّما قَالُوا: رُحِيٌّ؛ وَرِحِيٌّ، بالضمِّ والكسْر، وأَرْحِيَةٌ، نادِرَةٌ، كأَنَّها جماعَةُ الجماعَةِ. ومِن المجاز: الرَّحَى: سَيِّدُ القَوْمِ الَّذي يَصْدُرُونَ عَن رأْيِهِ ويَنْتَهونَ إِلَى أَمْرِه، وكانَ يقالُ لعُمَر بن الخطَّاب: رَحَى العَرَب. ومِن المجاز: الرَّحَى: جَماعَةُ العِيال؛ والرَّحَى: الضِّرْسُ، والجَمْعُ: الأَرْحاءُ، وَهِي الأَضْراسُ عامَّةً؛ ومِن المجاز: الرَّحَى: القَبيلةُ المُسْتَقِلَّةُ بنَفْسِها المُسْتَغْنِيَةُ عَن غَيْرِها، والجَمْعُ الأَرْحاءُ.

انظُرْ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمُرتضى الزَّبيدي: (٣٨/ ١٣٣ - ١٣٧، مادة: رحو؛ رحى).

asmakhan_vol2New.indd 223 17/11/2019 23:24:38

قاصٍ ودانٍ... ألا وهو المجلس العالي، المتصرّف بتصاريف الأيام والليالي، الغالب على الأعداء بالقواضب والعوالي، زائر الحرمين، العين للإنسان والإنسان للعين، الخان الأعظم، والقهرمان المعظم: (تاتارخان)؛ الذي ألقى إليه الدهر قياده، فقام بأمر الملك ومآده، قِلاع القياصر مقلوعة بقِراعه، وكتائب الأكاسرة مهزومة عند ادّراعه، بابه قِبلة الآمال للأجلاء، وجنابه محطّ الرِّحال للكُرماء... فَلِلّهِ درّه ما طلع شَرْق، ولَمَعَ بَرْق، وناحَ حَمَام، وصاح غمام: أن اتسم لِجَمْعٍ (كِتابٍ جَامِعٍ للفَتاوى والواقِعات، حاوٍ للأحكام والروايات)، مُغنٍ للناسِ عن الرجوعِ إلى الْمُطوّلات والْمُختصرات، لِمَا بِهِ مِن الشَّفقة والحدب؛ على أرباب الإرب، فرُبَّ ذي اربةٍ لا يحصل غرضُهُ في الفِقْهِ من كِتاب وكِتابين، ولايجد مطلوبَه في أصلٍ وأصلين، فلا جَرَمَ يتعب في جمع الكتب ويغتمّ بهذا الغمّ... فأصغيتُ إليه؛ إذ لم يكن عُذري مسموعًا لديه، إذعانًا لِحُكمِهِ، وامتثالاً لأمره، مع علمي أنني قاصر في هذا الفنّ، مدعوّ إليه بِحُسن الظنّ، فجمعت بين ضخم، ولطيف حجم، من: المحيط، والذخيرة، والفتاوى الخانية، والظهيرية، والخلاصة، وجامع الفتاوى، والفتاوى العتابية، والغياثية، والصيرفية، والسراجية، والنسفية... والينابيع، والملتقط، والمختار، والمضمرات، والعيون، وسائر ما أصرّح به في مبادئ الروايات... وجئت بأسامي الكتب المنقول عنها مصرحًا غير مستريح بالعلامات؛ كما جاء به البعض، تسهيلاً للطالب، إلاّ (المحيط) لكثرة دوره؛ اكتفيتُ بعلامة (الميم:م) منه، واكتفيت بذكر كتاب واحدٍ في الأحكام التي وجدتها في الكلّ، وما وجدت من الرواية في البعض مطلقة، والبعض مقيّدة؛ صرّحتُ بهما معهما، وما وجدت في البعض دون البعض؛ ميّزتُ بينهما، وخصصت كلاًّ بالتسمية، ورتّبتُ أبوابَهُ على أبوابِ الهداية. وَسَمَّيْتُهُ: بـ(الفَتاوَى التاتارخانية)، فالمسؤول من كلِّ أحدٍ - من إخواني - أن ينظروا فيه بعين الرِّضا؛ دون التعصُّب والمراء، وإن وجدوا فيه سقمًا عالجوا بالدواء كالرحماء من الأطباء، ولله درّ مَنْ قال:

وَإِنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْب فيهِ وَعَلا[1].

وبدأتُ بذِكر بابٍ في العِلم، وجعلتُهُ على سبعةِ فُصول، الفصل الأول: في

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

asmakhan_vol2New.indd 224 17/11/2019 23:24:39

تعريفه والحثِّ عليه، قال الإمام الرازي، رحمة الله عليه: المختار عندي أنَّ العِلمَ غَنِيٌّ عن التعريف لأنّ كُلَّ واحدٍ يعلَمُ بالضرورةِ كونه عالِمًا بأنَّ النارَ مُحرِقَةٌ، والشَّمْسَ مُشرِقَةٌ، ولو لم يكن العِلم بحقيقةِ العلم ضرورياً لامتنع أن يكون هذا العِلم للخصوص ضرورياً...

آخِرُهُ: ... الفصل التاسع عشر: في الخطأ في الوقوف بعرَفَة، والشهادة فيه... فصل في المتفرقات، الخاتمة: دخول البيت حسن، والأفضل أن يبدأ الحاج بمكة، فإذا قضى نُسكَه أتى المدينة، وإن بدأ بالمدينة جاز... وفي النوازل: سُئِلَ عبدُ الله بن المبارك؟. فقال: السُّنَّةُ لا تُؤَخَّر. وقال الفقيه: وبه نأخذ. قال الشيخ الإمام أبو بكر محمَّد بن الفضل: عَمَّن قالَ: اللهم؛ نريد الإحرام، هل يصيرُ مُحْرِماً؟. قال: على قياس قول أبي حنيفة؛ يجب أن يصير محرماً. والله أعلم بالصواب.

يتلوه في الجزء الثاني كتاب النكاح، إن شاء الله، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن الفتاوى من أولها حتى باب الحج. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: مابين سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) وسنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). النَّاسِخُ: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العاديّ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء الأعلام والمصادر والمراجع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 225 17/11/2019 23:24:40

[٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٦)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٥×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربّ يسّر يا كريم. كتاب النكاح: هذا الكتاب يشتمل على ستَّة وعشرين فصلاً، الكنز: هو عقد يرد على ملك المتعة قصداً، الكافي: ركن النكاح: الإيجاب والقبول. وفي السغناقي؛ يعني: بالإيجاب؛ إخراج الممكن إلى الثبوت والتحقيق، لا الإيجاب الذي يكون تاركه آثِمًا، ثمَّ المعنى بالإيجاب: هو ما يلفظ به أولاً من أي جانب كان من الرجل أو المرأة...

آخِرُهُ: ... إذا قال الرجل لغيره: اعتق عبدك عن ولدي الصغير بألف درهم، فأعتقه المأمور، فإن العتق يقع من المأمور، ويكون الولاء له، ولو كان للصبي عبد؛ فقال رجل لأبيه: أعتق عبد ابنك هذا عني على ألف درهم، فأعتقه الأب؛ يقع العتق عن الأمر، وعليه ألف درهم للصبي، ويقبض الأب منه. والله تعالى أعلم بالصواب.

يتلوه في الجزء الثالث: كتاب الأيمان. وكان الفراغ منه في اليوم المبارك الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧ هـ)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من كتاب النكاح حتى نكاح

---

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 226 17/11/2019 23:24:40

المحلـل، ويوجـد في أوَّلهـا فهرسـت في صفحـة واحـدة، تارِيْـخُ النَّسْـخ: الثـاني والعشـرون مـن شـهر جمـادى الآخـرة سـنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م). والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٧. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانيـة؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٥)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم. (كتـاب الأيمـان والنـذور). هـذا الكتـاب يشـتمل علـى سـبعة وعشـرين فصـلاً. الفصـل الأوَّل: في بيـان ركـن اليميـن وحكمها، وشـرط انعقادهـا، ومحلِّها، ركـن اليميـن بـالله تعالـى: ذكـر اسـم الله. (الـكافي) وصفتـه (م) مقرونـاً بالخبـر، وحكـم اليميـن: وجُـوب البـرّ في الخبـر، وحرمـة الحنـث، ثـم الكفّـارة تجـب عنـد الحنـث خلفـاً عـن البـر الواجـب باليميـن اسـتدراكاً لـه. شـرح الطحـاوي. واليميـن في الطاعـة والمعصيـة والمحـذور والمبـاح سـواء...

آخِـرُهُ: ... فوجـوه الصدقـات: الأصنـاف المذكـورة في كتـاب الله تعالـى في آيـة الـزكاة. إلا أنَّ الواقـف لا يعطـي العامليـن. متولِّـي الوقـف؛ إذا قـام إلـى عمـارة

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 227 17/11/2019 23:24:41

الوقف، وأراد أن يأخذ لكلِّ يوم أجراً؛ ليس له ذلك، رجُلٌ جعل أرضه مقبرةً، أو خاناً للغلة، أو مسكناً؛ سَقَطَ عنها الخراجُ. الخانية. وقيل: لا يسقط. والصحيح: هو الأول. والله سبحانه أعلم.

تم هذا الجزء المبارك، يتلوه كتاب البيوع؛ على يد الفقير الحقير المعترف بالذنوب والخطايا والتقصير: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي... وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك في اليوم العاشر من شهر محرَّم افتتاح عام سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧ هـ). وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الأيمان والنذور). حتى (كتاب الوقف)، ويوجد في أوَّلها فهرست في صفحة واحدة، النَّاسِخُ: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي. تارِيْخُ النَّسْخِ: العاشر من شهر محرَّم سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مذهب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١] (ج/ ٤)

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٨)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم. (كتاب البيوع) البيع: مبادلة المال بالمال بالتراضي، وهو يشتمل

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 228 17/11/2019 23:24:42

على ثمانية وعشرين فصلاً. الفصل الأوَّل: ما يقوم به العقد، وهو الإيجاب والقبول، وإن كانا بلفظ الماضي، ذكره في الكافي، وشرطه أمور منها في العاقد: أن يكون عاقلاً مميزاً، ومنها في الآلة: أن يكون بلفظ الماضي، ومنها: أن يكون المحل مقدور التسليم، ومنها: التراضي...

آخِرُهُ:... وعن إبراهيم خليل الله صلوات الله وسلامه عليه؛ أنه قال: لا تطلبوا الكذب مني، فإني كذبت ثلاث كذبات. قلت ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (سورة الصافات؛ الآية: ٨٩) وقلت: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ سورة الأنبياء؛ الآية: ٦٣) وقلت لسارة: (هذه أختي)، وتأويله عندنا: أن معنى قوله: سقيم: سأُسقم، كما في قوله: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ (سورة الزمر؛ الآية: ٣٠). معناه ستموت وقوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ هذا وقف بعض القراء على قوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ﴾ فاعل. وقوله؛ لسارة: (هذه أختي) معناه: أختي في الدين والنسب. والله أعلم.

تمَّ الجزء الرابع من فتاوي التاتارخانية ببركة الله تعالى، وهو حسبي ونِعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم. يتلوه أوَّل الجزء الخامس كتاب أدب القاضي.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب البيوع). حتى (حِيَل الوصي)، ويوجد في أوَّلها فهرست في صفحتين، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[1] (ج/ ٥)

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 229 17/11/2019 23:24:42

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٤)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . مـن مُمِـدِّ الكـون أسـتمدُّ التوفيـق والعـون. (كتـاب أدب القاضـي)؛ في الـكافي: كتـاب القضـاء هـو عبـارة عـن الإحـكام لغـةً، وعـن الإكـرام شـريعةً. (م). هـذا الكتـاب يشـتمل علـى ثلاثـة وثلاثيـن فصـلاً، الفصـل الأوَّل: في بيـان مَـن يجـوز لـه تقلُّـد القضـاء، ومَـن لا يجـوز منـه تقلُّـد القضـاء. قـال الخصّـاف؛ في أدب القاضـي: إنمـا يجـوز تقلـد القضـاء لِمَـن كان عالِمـاً بالكِتـابِ والسُّـنّة واجتهـاد الـرأي، فالعلـم شـرط الأولويـة عندنـا؛ خلافـاً للشـافعي...

آخِـرُهُ: ... ولـو عمّـر دار امرأتـه بإذنهـا، فالعمـارة لهـا، وإن عَمّـر بغيـر إذنها لنفسـه، فالعمـارة تركـة، ولـو أقـرَّ في مرضـه بوقفيَّـة أرضٍ صـحَّ مـن الثلـث، وسـئل أبـو بكـر عمَّـن قـال: «فـلان حـر ينـام قـدر تذكـر، وقـد تكلَّمـوا فيـه: هـل هـو تمليـك؟. فالظاهـر أنَّـه ليـس بتمليـك، فأمَّـا قولـه «ايـن ومين ورا كـردم» تمليـك. والله تعالـى أعلـم، وبعبـاده أرحـم.

تمَّ الجزء الخامس، ويتلوه في الجزء السادس، كتاب الصلح.

وكان الفـراغ منـه يـوم السـبت المبـارك ثامـن عشـر جمـادى الآخـرة سـنة سـبع وسـتين وتسـعمائة (٩٦٧هـ) على يـد محمَّد السـقطي ابن سـليمان بن سـليمان... وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلم تسـليمًا كثيـراً دائمـاً أبـداً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تتضمـن الفتـاوى مـن (كتـاب أدب القاضـي). حتـى (الهبـة)، النَّاسِـخُ: محمَّـد السـفطي بـن سـليمان بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم السـبت الثامـن عشـر مـن جمـادى الآخـرة سـنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٧. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان

(١) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 230 17/11/2019 23:24:43

سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤٥)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الصلح) نحتاج هنا إلى بيان الصلح لغةً؛ وشرعًا، وسببه، ورُكنه، وشرطه، وحُكمه، وأنواعه، ودليل جوازه... فقد ذكرنا أنَّ للمصلحة التي هي المشاملة، وأمَّا شرعًا: فعبارة عن عقد وضع لدفع المنازعة بالتراضي...

آخِرُهُ: ... من اشترى لحمًا، وعلِم أنه مجوسي، وأراد أكله، فقال الذابح مسلم لايرد ويُكره أكله. وفيه عن أبي يوسف: ذهب أحد حلقوم شاة وأوداجها فذبحها مالكها، وإن كانت تضطرب؛ إذا سمَّى، ثمَّ انفلتت الشاة أو البقرة من يده، وقامت من مضجعه، ثمَّ أعادها إلى مضجعها؛ انقطعت تلك التسمية، وإذا ذبح الذابح؛ وسمَّى صاحب الأضحية، أو غيره؛ لم يجز. والله أعلم بالصواب.

تمَّ الجزء السادس، ويتلوه كتاب الأضحية. تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الصلح). حتى

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 231 17/11/2019 23:24:43

(التذكية)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٧).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٣)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (كتاب الأضحية) هذا الكتاب يشتمل على تسعة فصول. الفصل الأوَّل: في بيان وجوب الأضحية، ومَن تجب عليه، ومَن لا تجب عليه. قال القدوري في شرحه: الأضحية واجبة عند أصحابنا إلا في إحدى الروايتين عند أبي يوسف، فإنَّها سُنَّة. وفي الكافي، وهو قول الشافعي...

آخِرُهُ: ... ألا ترى أنَّ قدر ما يحتاج إليه الميِّت لا ينتقل إلى الورثة يكون الدفن والكفن، وغير ذلك، وأمَّا وجه قول مشايخ بلخ فهو في المورث مالك ما دام حيًا، فلو انتقل إلى الوارث في حياته؛ فيصير الوارث مالكًا، ويصير الشيء مملوكًا لاثنين على الكمال في حالة واحدة، وهذا تدفعه النقول؛ لكن الاعتماد على أنَّ الحيَّ وارثٌ. والله أعلم بالصواب.

وكان الفراغ من آخر هذا الجزء المبارك في يوم السبت المبارك، وهو اليوم

---

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 232 17/11/2019 23:24:44

العاشر من شهر صفر الخير من شهور سنة سبع وستين وتسعمائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وأزواجِهِ وذُرّيتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً.

وَإِنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْب فيهِ وَعَلا[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الأضحية). حتى آخر الكتاب، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت العاشر من شهر صفر سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[2]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٠)، عدد الأسطر: (٤٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٤١٠×٢٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٣١٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

آخِرُهُ: ... الفصل السابع عشر: في الاستحقاق وبيان حُكمه. استحقاق المبيع على المشتري يوجب توقّف العقد السابق على إجازة المستحق، ولا يوجب نقضه وفسخه في ظاهر الرواية... وفي (المنتقى): رجلٌ وطئ جاريةَ ابنِهِ،

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

(٢) - el-FETAVA't-TATARHANİYYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٣) - ALİM b. ALA el-HANEFİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 233 17/11/2019 23:24:45

فولـدتْ لـه، فضمِـن قيمتَهـا لابنـهِ، ثـمَّ ولـدتْ لـه آخـر، ثـمَّ اسـتحقَّها رجُـلٌ؛ فقضـى لـه بهـا، وبعقرهـا يرجـع علـى الابـن بالقيمـة التـي ضمِـن لـه، وبقيمـة الولـد. قـال الحاكـم أبـو الفضـل: هـذا خِـلاف جـواب الأصـل، وذَكَـرَ بعـد هـذا بمسـائل رجُـل.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ سُـلطانيةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ جِـداً قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ؛ وُهبـتْ مـن الخزانـة الهمايونيـة السـلطانية العثمانيـة إلـى مكتبـة الشـهيد محمـد پَاشَـا صوقللى زوج الأميـرة اسـميخان سـلطان، وهـي تتضمّـن القسـم الأول مـن الفتـاوى التتارخانيـة، والقسـم الثـاني منهـا في المخطوطـة التـي تليهـا. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فَنِّـيٌّ نَفِيْـسٌ يتكـوَّن مـن اثنتيـن وأربعيـن صفحـة، وهـو ضِمْـنَ جـداول أفقيـة وعموديـة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وهـو مكتـوب بمـاء الذهـب واللـون الأسـود والأزرق الـلازوردي والأخضـر، وأوّلـه: بـابٌ في العِلـم والحـثّ عليـه يشـتمل علـى سـبعة فصـولٍ، الفصـل الأوّل في تعريفـه، وآخـره: فصـل في المسـائل المنثـورة مـن هـذا الكتـاب. ولوحـة الفهـرس والصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة نفيسـة جـداً، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «كتـاب تاتارخـان». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَعناويـن الكتـب، والرمـوز مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، وعناويـن الفصـول مكتوبـة باللازورد، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، النَّاسِـخُ: الخطـاط أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الخامـس عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وبعـض الكلمـات مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol2New.indd 234 17/11/2019 23:24:46

[٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٦٧)، **عـدد الأسـطر:** (٤٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٤١٠×٢٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٣١٠×١٧٠).

أَوَّلُـهُ: بمسـائل رجُـلٍ وطـئ جاريـةَ ابنِـهِ ،وعلقـت منـه فادَّعـى الولـد حتَّـى يثبـت النسـب، وغـرم قيمـةَ الجاريـة للابـن، ثـمَّ ولـدت بعـد ذلـك أولاداً، ثـمَّ اسـتحقّها رجـلٌ، وأخـذ عقرهـا، وقيمـة الولـد، فعلـى قـول محمَّـد: لا يرجـع الأب علـى ابنـه بشـيءٍ مـن قيمـة الأولاد، وقـال أبـو يوسـف: يرجـع عليـه بقيمـة كل ولـدٍ ولدتـه بعـد الولـد الأول، وفيـه أيضـاً: جاريـة بيـن رجليـن اشـترياها مـن رجـل، فاسـتولدها أحدهمـا، وضمـن لشـريكه نصـف قيمتهـا، ونصـف عقرهـا، واسـتولدها ثانيـاً، ثـم اسـتحقّها مسـتحقّ، وقضـى القاضـي بالجاريـة، وبقيمـة الولديـن والعقـر علـى المسـتولد، فـإن المسـتولد يرجـع علـى الشـريك بمـا ضمـن لـه، ثـم يرجعـان بالثمـن علـى البائـع، ويرجـع المسـتولد علـى البائـع بنصـف قيمـة الولديـن بحصّتـه مـن الشـراء، ولا يرجـع عليـه بنصـف الباقـي...

آخِـرُهُ: ... فصـل في المسـائل المنثـورة مـن هـذا الكتـاب: في (الحـاوي): سُـئل أبـو جعفـر عَمَّـن مـات وتـرك امـرأة ادعـت أنهـا حُبلـى، قـال: تُعـرض المـرأةُ علـى امـرأةٍ ثقـةٍ، أو امرأتيـن... أنَّ النـاس اختلفـوا في أنّ الحـيّ يـرِث مِـن الحـيّ؛ أم مِـن الميـت؟. فقـال مشـايخ العـراق: الحـي يـرث مـن الحـي. وقـال مشـايخ بلـخ: الحـي يـرث مـن الميـت... أنّ الزوجيّـة ترتفـع بالمـوت، أو تنتهـي بالمـوت علـى حسـب مـا اختلفـوا فيـه، دلَّ أنّ الملـك ينتقـل إلـى الـوارث مـن آخـر جـزء مـن

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 235 17/11/2019 23:24:47

أجـزاء حياتـه حيـن زالـت حاجتـه. ألا تـرى أنَّ قـدر مـا يحتـاج إليـه الميِّـت لا ينقـل إلـى الورثـة، بكونـه المدفـن والكفـن، وغيـر ذلـك، وأمَّـا وجـه قـول مشـايخ بلـخ، فهـو في المـورث مالـك مـا دام حيـاً، فلـو انتقـل إلـى الـوارث في حياتـه؛ يصيـر الـوارث مالـكًا، فيصيـر الشـيء مملـوكًا لاثنيـن علـى الكمـال في حالـة واحـدة، وهـذا تدفعـه العقـود، لكـنَّ الاعتمـاد علـى أنَّ الحيَّ يـرث من الحي. والله سُـبحانه وتعالـى أعْلَـمُ بِالصَّـوابِ، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب. وَصَلَّـى اللهُ عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيْـن.

وقـع الفـراغ مـن كتابـة هـذا الكتـاب المسـمّى بالتاتارخانيـة علـى يـد العبـد الفقيـر الراجـي عفـو ربّـه الغفـور الرحيـم: أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم، في خامـس عشـر شـهر صفـر الخيـر مـن شـهور سـنة ثمـان وسـتين وتسـعمائة (٩٦٨هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: القسـم الثاني والأخيـر مـن المَخْطُوْطَـة العُثْمَانِيّـة الخَزَائِنِيَّة السـابقة، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الخامـس عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٤، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانيـة؛ التاتارخانيـة[١] (ج/ ٢)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 236 17/11/2019 23:24:47

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٩٤)، عـدد الأسـطر: (٣٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٧×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كتاب الكفالة والدِّيَات: في بيان ركن الكفالة وشرائط جوازها وحكمها. السغناقي: ثمَّ من مجلس الكفالة إظهار الشفعة، ومراعاة الآخرة ببذل الذمَّة لتضمنها في الذمة لتصبح محلَّ المطالبة، وتسهيلاً للأمر على الطالب، وبيان قبله، وفي المضمرات: الكفالة في اللغة: المضمر، وفي الشرع: عبارة عن ضم الذمة إلى الذمة، فأصل الدّين في ذمّة الأصل على حاله. وفي الكافي: وقيل: ضمن الذمّة في الدّين، وهو قول الشافعي: يصير الدين الواحد دَينين، والأوّل أصحّ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥.

تم هذا الكتاب المبارك على يد العبد الفقير إلى الله تعالى: سَلاّم بن قاسم بن موسى بن أحمد القهاوي الشافعي، حامداً لله ومُصلّيًا على نبيّه محمد صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً دائمًا أبداً إلى يوم الدِّين.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . كتـاب الكفالـة والدِّيَـات». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: الخطاط سَـلاّم بن قاسـم بـن موسى بـن أحمـد القهـاوي الشـافعي، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الجميـل الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل والرمـوز، وأسـماء المراجـع والمصـادر، مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، أَوَ بالـلازورد، أو مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 237 17/11/2019 23:24:48

[٣١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفتاوى الظهيرية(١)

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ أحْمَد بنِ عُمَر بنِ أحْمَد الإربلي، الحنفي، ظَهِير الدِّين، مجد الدين، أبو بكر، أبو عبد الله، ابن الظهير (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٧)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٢×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١١٥).

---

(١) el-FETAVE'z-ZAHİRİYYE -

الفتاوى الظهيرية، لظهير الدين؛ أبي بكر؛ محمد بن أحمد القاضي، المحتسب ببخارا، البخاري، الحنفي (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م)؛ أوّلها: (الحمد لله المتفرد بالعلاء، المتوحد بالبقاء ... الخ)، وقد ذكر فيها: أنه جمع كتاباً من الواقعات والنوازل، مما يشتد الافتقار إليه، وفوائد غير هذه. وانتخب الشيخ، العلامة، بدر الدين، أبو محمد: محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) منها ما يكثر الاحتياج إليه، بحذف ما كثر الاطلاع عليه، وسماه: (المسائل البدرية، المنتخبة من الفتاوى الظهيرية)، فقال: وهو كتاب مشتمل على مسائل من كتب المتقدمين، لا يستغني عنها العلماء المتأخرين، أوله: (الحمد لله حمداً يليق لِذاتِهِ وجلالِهِ ... الخ). و(الفوائد الظهيرية في الفتاوى)؛ أيضاً لنفس المؤلف ظهير الدين، أبي بكر، محمد بن أحمد بن عمر، وجمع فيها أيضاً فوائد (الجامع الصغير الحسامي)، وأتمّه: في ذي الحجة، سنة (٦١٨ هـ/ ١٢٢١م)؛ وهي غير (الفتاوى الظهيرية)، التي سبق ذكرها، وأوّلها: (حامداً لله تعالى على بلوغ نعمائه... الخ)، وتوجد في مكتبات التراث حوالي (٦٠) مخطوطة معروفة من مخطوطات (الفتاوى الظهيرية)، وتوجد (٨) مخطوطات معروفة من (الفوائد الظهيرية).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٦، ١٢٩٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١٦١، الرقم: ٣٢٧)، (٧/ ٧٩٢، الرقم: ١٦٨٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٣٣٥).

(٢) ZAHİRUDDİN el-BUHARİ, MUHAMMED b. AHMED b. ÖMER el-HANEFİ –

القاضي، ظَهِير الدين، أَبُو بكر؛ محمد بن أحمد بن عمر البُخَاري، الْحَنَفِيّ، صاحب «الفوائد على الجامع الصغير في الفقه الحَنَفِيّ؛ للحُسام الشهيد، ومؤلف (الْفَتَاوَى الظَّهِيرِيَّة)، و(الفوائد الظهيرية)، وهو كان الْمُحْتَسب ببخارى، والمتقدّم في علوم عصره، وقد أخذ العلم عن ابيه، واجتهد ووصل الى خدمة ظهير الدين؛ أبي المحاسن؛ الحسن بن علي المرغيناني.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زَادَه: (ص: ٢٠٨، ٢٢١)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (١٨٠، الرقم: ١٩٩)، وتاريخ إربل؛ لابن المستوفي: (٢/ ١٩٠)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٣/ ٥٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٨٨، الرقم: ٣٨٦٠)، (٥/ ١٢٠)، والفَوائد البَهيّة في تَراجِم الحَنَفيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٥٦ – ١٥٧)، وكَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١١٢١، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٩٨، ١٦٦٧)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢٧٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١١١)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٣٠٣).

asmakhan_vol2New.indd 238 17/11/2019 23:24:49

أَوَّلُهُ: الحمد لله المتفرّد بالعلاء، المتوحِّد بالبقاء، الدافع ضراء البلاء، الرافع منار العلم والعلماء، والصلاة على رسوله محمد الصادع بأنبائه، القارع لأعدائه، الخاتم لأنبيائه... أمَّا بعد؛ فإنَّ فضيلة العلم فضيلة لا تخفى، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٦٩)، ورذيلة الجهل لا تنفى، والمرء بالعلم يرقى درجة علية، وبالجهل يهوي إلى دركةٍ دنيّة، والعلم أنواع وأصناف، وإن أعمَّها وقوعاً، وأكثرها مفتقراً إليه الفقه الذي نوَّه الله بقدْرِهِ حيث جعله خيراً كثيراً... فحرضني هذا، ورغبني في أن أجمع في كتاباً في الفقه من الواقعات والنوازل، ما يشتد الافتقار إليه؛ ليكون عدَّةً لِمَن يتحلّى بهذا العلم ... وعليه التكلان، وهو المستعان، (كتاب الطهارات) وإنَّه يشتمل على أربعة أبواب، كل باب يشتمل على ثلاثة فصول. الباب الأول: في أحكام الوضوء، وما يتعلق به، وما لا يُتوضّأ به والآبار والآسار. الفصل الأول: في الوضوء، وما فيه من السُّنن والآداب والفضائل...

آخِرُهُ: ... وكان محمد رحمه الله احتلم ليلة، وذلك أو احتلام، فقال: يا أبا حنيفة. ما تقول في غلامٍ احتلم بالليل بعدما صلى العشاء، هل يعيد العشاء؟. قال: نعم، فقام محمد رحمه الله، وأخذ نعليه وسار إلى زاوية من زوايا المسجد، فاعاد العشاء، فهي أول مسألة تعلّمها في الفقه. فلما رآه أبو حنيفة رضي الله عنه يعمل بعلمه، تفرّس فيه، فقال: إنَّ هذا الصبي يصلح، فكان كما قال، وحكي أنَّ إسماعيل بن أبي رجاء قال: رأيت محمَّد بن الحسن رحمه الله في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، ثمَّ قال: لو أردت أن أعذبك ما جعلت هذا العلم في جوفك، قلت له: فأين أبو يوسف رحمه الله؟ قال: بيني وبينه كما بين السماء والأرض. فقلت له أين أبو حنيفة؟. قال: هيهات في أعلى عليين. والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين. وكان الفراغ من نسخته في ثاني رجب الفرد سنة خمس وستين وتسعماية (٩٦٥هـ).

asmakhan_vol2New.indd 239 17/11/2019 23:24:50

غفر الله لمؤلفه ولقارئه ولكاتبه ولمالكه، ولِمن ينظر فيه، ولمن يستر عيب أخيه، وللمسلمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد على هوامشها قيود بلاغات مُقَابَلَة مكررة في عدة مواضع. تارِيْخُ النَّسْخ: الثاني من رجب الفرد سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة وتَعْلِيْقَاتٌ قليلة. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١].

المُؤَلِّف: حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي، فخر الدين، أبو المحاسن، أبو المفاخر، الفرغاني، الحنفي،

(١) FETAVA KAZİHAN –

توجد منها مخطوطات (٣٤٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وفتاوى قاضي خان، مطبوعة بهامش الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمكيرية، وبهامشها أيضاً الفتاوى البزازية. وفتاوى قاضي خان طُبِعَت أكثر من مرة في مصر والهند.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: (٢/ ١٤٨٧ – ١٤٨٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٦٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١١٢ – ١١٣). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م): (ص:٣٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٥٧، الرقم: ٢١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٨٨] الرقم الحميدي: ٦٢١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 240 17/11/2019 23:24:51

قاضي خان، قاضيخان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٧)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٢×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٥×١٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ أنعمت فتمِّم. الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على رسوله محمَّد وآله أجمعين، حمداً يقرِّبنا إلى مرضاة الله تعالى وكرامته، وصلاة تبلّغنا إلى محبَّة الرسول وشفاعته، حمداً يفتتح به كل مقالٍ ويُختتم، وصلوة ينال بها ما يطلب ويُغتَم. قال مولانا شيخ الإسلام، قاضي القضاة الإمام الأجلّ الكبير الأستاذ فخر الملة والدين؛ محمود الأوزجندي، قدس الله روحه العزيز: يقول العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله تعالى المغني سدَّدَه الله في القول والعمل، وعصمه من الطغيان والزلل: ذكرتُ في هذا الكتاب من المسائل التي يغلب وقوعُها، وتَمَسُّ الحاجةُ إليها، وتدور عليها واقعات الأمَّة، وتقتصر عليها رغبات الفقهاء والأئمة، وهي أنواع وأقسام، فمنها ما هي مروية عن أصحابنا المتقدمين، ومنها ما هي منقولة عن المشايخ المتأخرين؛ رضوان الله عليهم أجمعين. ورتبته ترتيب الكتب المعروفة، وجعلت لكل جنس فصلاً، وبينت لكل فرع أصلاً، وفيما كثرت

(١) - KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ

قاضيخان، الفرغاني الحنفي. هو العلامة، شيخ الحنفية، أبو المحاسن حسن بن منصور بن محمود البخاري، الحنفي، الأوزجندي، نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان، قرب فرغانة). ويقال فيه الاوزكندي، نسبة إلى أوزكند - بالضم والواو والزاي ساكنتان - أو أوزجند، بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة. و قاضي خان قد سمع الكثير من: الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز، ومن: إبراهيم بن عثمان الصفاري، وطائفة. وأملى مجالس كثيرة، وروى عنه: العلامة جمال الدين محمود بن أحمد الحصيري، أحد تلامذته. وبقي إلى سنة (٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م)، فإنه أملى في هذا العام. ومن تصانيفه: آداب الفضلاء في اللغة، والأمالي في الفقه، وشرح أدب القضاء للخصاف، وشرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع، وشرح الجامع الكبير للشيباني؛ في الفروع، والفتاوى، وكتاب المحاضر، والواقعات في الفروع، وغير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء: (٢١/ ٢٣١، الترجمة: ١١٧)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٤/ ٣٠٨)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ١٤٠)، والفوائد البهية للكنوي: (ص: ٦٤ – ٦٥)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٢٠٥ – ٢٠٦)، وتاج التراج: (ص: ١٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٦٩)، (٢/ ٩٦٢، ١٢٢٧، ١٤٥٦، ١٩٩٩ ٦٤٤، ٦٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٠)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (١/ ٢٦٨، الرقم: ٩٦٦)، (١/ ٦٩٥، الرقم: ٢١٠٧)، (٣/ ٧٥٠، الرقم: ٩٧٨)، (٤/ ٣٧٢، الرقم: ٢٧٦)، (٥/ ١٢٧، الرقم: ٣٣٦)، (٥/ ١٩٦، الرقم: ٥٤١)، (٦/ ٢٩١، الرقم: ٣٣٩)، (٧/ ٥٧، الرقم: ٢١٣)، (٧/ ٧٣١، الرقم: ١٦١٨)، (٨/ ٣، الرقم: ٣)، (٩/ ٣١، الرقم: ١٢٢)، (٩/ ٥٣٩، الرقم: ١٢١١)، (٩/ ٧٢٢، الرقم: ١٨٣٥)، (١٢/ ٨٣، الرقم: ٥). والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٢٤)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٢٩٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٦٣] الرقم الحميدي: ٥١٨.

asmakhan_vol2New.indd 241 17/11/2019 23:24:52

فيه الأقاويل من المتأخرين اقتصرت فيه على قول أو قولين، وقدمت ما هو الأظهر، وافتتحت بما هو الأشهر؛ إجابة للطالبين، وتيسيراً على الراغبين وعلى الله توكّلتُ فيما يمّمتُ، واستعصمته عن الخطأ فيما نويتُ، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعليه أتوكل، وبه أستعين. (فصل في رسم المفتي). المفتي في زماننا من أصحابنا إذا استفتي في مسألة، وسئل عن واقعةٍ إن كانت المسألةُ مرويةً عن أصحابنا في الروايات الظاهرة بلا خلاف بينهم، فإنه يميل إليهم، ويُفتي بقولهم، ولا يخالفهم برأيه وإن كان مجتهداً متقناً؛ لأن الظاهر أن يكون الحقّ مع أصحابنا ولا يَعْدُوْهُم، واجتهادُه لا يبلغ اجتهادَهم، ولا ينظر إلى قول مَن خالفهم، ولا يقبل حجَّتَهُ؛ لأنهم عرفوا الأدلة، وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده...

آخِرُهُ: ... وعن أبي بكر البلخي؛ أنَّه سئل عن محجور عليه وقف ضيعةً له، قال: وَقْفُهُ باطِلٌ إلاّ أنْ يأذنَ له قاضٍ. وقال أبو القاسم: لا يجوز وقفه، وإن أذن له القاضي، فهُما أفتيا بصحَّة الحجر على الحرِّ البالغ كما هو مذهب أبي يوسف ومحمَّد، رحمهما الله، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله أولاً وآخراً.

تمَّت كتابة فتاوى قاضي خان في المجلدات الثلاث بعون الله وحسن توفيقه حامداً الله ومصلِّيًا على رسول الله.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النستَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: محمد بن الشحنة الحنفي، وتَمَلُّك: عبد البر بن محمد بن الشحنة الحنفي، وهذه النسخة من كتب والده شيخ الإسلام. وتَمَلُّك: حسن بن محمَّد الفناري في رجب سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م). وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 242 17/11/2019 23:24:54

[٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١]

المُؤَلِّف: حسن بن منصور الأوزجندي، قاضي خان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٥٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٤)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٣٠٠×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٥٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٣٨.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم. تمَّ. هذا آخر كتاب الفتاوى؛ لقاضي خان؛ رحمه الله.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بمـاء الذهـب: « كتـاب فتـاوى قاضـي خـان؛ علـى مذهـب الإمـام الأعظـم، أبـي حنيفـة؛ النعمـان بـن ثابـت؛ رحمـه الله. ». وَالصَّفحـات الأولـى والثانيـة والأخيـرة لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بمـاء الذهـب، أو باللـونِ الأَحْمَـر، وكلمـة (رجـل، فصـل، قـال، وحكـي) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ .**وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

---

(١) FETAVA KAZİHAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

(٢) KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ –.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

asmakhan_vol2New.indd 243 17/11/2019 23:24:55

[٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١].

المُؤَلِّف: حسن بن منصور الأوزجندي، قاضي خان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٤٧)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

والله أعلـم بالصـواب. ووقـع الفـراغ منـه في أوائـل صفـر سـنة أربـع وسـبعين بعـد التسـعمائة (٩٧٤ هـ)، وكتبـه العبـد الفقيـر إلـى الله تعالـى أحمـد بـن محمـود بـن محمَّـد الرومـي، غفـر الله لـه ولوالديـه، وجميـع المسـلمين. م.

يـــا قـــارئـــاً خـــطّ كـفـي ... وقـــد تـــجـــرعـــت حـتـفـي
وأنـــهـــلـــتـــنـــي الـمـنـايـا ... كـأسـًا مـن الـمـوت صـرف
بـــالله قـــل بـــلـــسـانٍ ... طـــلـــقٍ بـــصـــوت وحـــرف
اغـــفـــر لـــمـــن خـــطَّ هـــذا ... مـــا كـــان يـــبـــدي ويـخـفـي

ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، استغفر الله العظيم وأتوب إليه، وأسأله التوبة والمغفرة لي ولوالدي، ولجميع المسلمين، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة وتتضمّـن اسـكم المؤلـف وعنـوان الكتـاب، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بالذهـب: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن محمـود بـن محمَّـد الرومـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أوائـل صفـر سـنة (٩٧٤

(١) FETAVA KAZİHAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

(٢) KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

asmakhan_vol2New.indd 244 17/11/2019 23:24:56

هـ/ ١٥٦٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وعناون جانبية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١. تركية عثمانية

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٢)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٩×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. (كتاب الطهارة). مسألة: زيد عرب جنابتله عُمقي يكيرمي دُرت ذراع، وعَرضي آلتي ذراع اولان صو قيوسنه دوشوب نيه ميّ ايكن چقارلسه صونك جمله سي چقار قده دخي عسرة اولسه نه طريق ايله تطهير اولنور؟. الجواب: تواتر إيله صويي چكرب دوكوب بر ذراع صو اشاغي ايننجه... اولنمش اولان. أبو السعود. مسألة: زيد اكمكجي در...

آخِرُهُ: ... زيدك باباسي بشر فوت اولدوغى تاريخدن أوّل اولسه شرعًا بكرك حكمي نافذ اولوب عمرو زيده وارث اولور مي؟. الجواب: اولماز؛

(١) – FETAVA EBÜ's-SUUD
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) – EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 245 17/11/2019 23:24:57

زيرا زيد فوت أولـه قـده باباسي بشـر حياتـده اوليجـق زيـدك ميراثي بشـر ايلـه انـه سـنه دوشـر بونلـره منحصـر اولورانـه بـر قبرنـدا شـه ميـراث دوشـب وارث اولمـاز. كَتَبَهُ أبـو السـعود، رحمـه الله، سـنة (٩٨٨ هـ).

حافظ أحمـد باشـانك تفتيشى خصوصنـده دفتـردار تـورب محمـود أفنـدي إبـراز ايتدوكـى فتـوادر.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ. يُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي ثـلاث صَفْحَـات، وَتوجـد صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وتوجـد فِي آخرهـا الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ أيضـاً. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: (مسـألة، جـواب)، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علَـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، تارِيْـخُ النَّسْـخ: سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م). والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٤٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المختار للفتوى في فروع الحنفية[١].

(١) - el-MUHTAR li'l-FETAVA = MUHTAR fi FURU'U'l-HANEFİYYE

قـال حاجـي خليفـة: «(المختـار في فـروع الحنفيـة) لأبـي الفضـل مجـد الديـن، عبـد الله بـن محمـود بـن مـودود الموصلـي الحنفـي المتـوفى سـنة (٦٨٣ هـ)، أولـه: (الحمـد لله علـى جزيـل نعمائـه الـخ). ثـم شـرحه وسـماه: الاختيـار، أولـه: (الحمـد لله الـذي شـرع لنـا دينـا قويمـا الـخ). ذكـر فيـه انـه جمـع في شـبابه مختصـراً سـماه: (المختـار للفتـوى)، واختـار فيـه قـول الامـام أبـى حنيفـة، فتداولتـه الأيـدى، فطلبـوا منـه شـرحاً، فشـرحه شـرحاً أشـار فيـه إلـى عِلـل المسـائل ومعانيهـا، وذكـر فروعـاً يحتـاج إليهـا ويعتمـد في النقـل عليهـا». ويوجـد منـه أكثـر مـن (٢٠٠) مخطوطـة في مكتبـات الـتراث، وقـد طبـع في مصـر سـنة (١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٢م)، وفي بيـروت سـنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م). وطبـع الاختيـار لتعليـل المختـار؛ في مطبعـة الحلبـي بمصـر سـنة (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م)، وطبـع في حلـب السـورية سـنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، في خمـس مجلـدات.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٦٢٢ – ١٦٢٣)، وأسـماء الكتـب؛ لرياضـي زادة: (ص: ٣٤ - ٣٥، ٢٨٣)، وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٣١٣)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٩/ ١٨٠، الرقـم: ٤٩٨)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي، الطبعـة القديمـة: (٣/ ١٨٢٧ – ١٨٢٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٧ - ٥٩)، وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 246 17/11/2019 23:24:58

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى، الموصِليّ (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٨٥/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ونسأله فقهاً في الدين. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِهِ، أَحْمَدُهُ عَلَى جَلِيلِ آلائِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى جَمِيلِ بَلائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ شَهَادَةً أُعِدُّهَا لِيَوْمِ لِقَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ رُسُلِهِ، وَخَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، وَأَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ جَعَلَنِي مِمَّنْ سَلَكَ سُنَنَ سُنَّتِهِ وَاقْتَفَاهُ، وَوَرَدَ شَرِيعَةَ شَرْعِهِ فَرَوَّاهُ، حَمْدَ مَنْ غَمَرَتْهُ نِعَمُهُ وَعَمَّتْهُ عَطَايَاهُ. وَبَعْدُ: فَطَلَبَ إِلَيَّ مَنْ وَجَبَ جَوَابُهُ عَلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ لَهُ مُخْتَصَرًا فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى مَذْهَبِهِ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى فَتْوَاهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ هَذَا الْمُخْتَصَرَ كَمَا طَلَبَهُ وَتَوَخَّاهُ، وَسَمَّيْتُهُ: (الْمُخْتَارَ لِلْفَتْوَى) لأَنَّهُ اخْتَارَهُ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ وَارْتَضَاهُ. وَلَمَّا حَفِظَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَاشْتَهَرَ، وَشَاعَ ذِكْرُهُ بَيْنَهُمْ وَانْتَشَرَ، طَلَبَ مِنِّي بَعْضُ أَوْلادِ بَنِي أَخِي النُّجَبَاءِ أَنْ أَرْمُزَهُ رُمُوزًا يُعْرَفُ بِهَا مَذَاهِبُ بَقِيَّةِ الْفُقَهَاءِ، لِتَكْثُرَ فَائِدَتُهُ، وَتَعُمَّ عَائِدَتُهُ، فَأَجَبْتُهُ إِلَى طَلَبِهِ، وَبَادَرْتُ إِلَى تَحْصِيلِ بُغْيَتِهِ بَعْدَ أَنِ اسْتَعَنْتُ بِاللهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ، وَاسْتَخَرْتُهُ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ، وَجَعَلْتُ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْفُقَهَاءِ حَرْفًا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ وَهِيَ: لأَبِي يُوسُفَ (س)، وَلِمُحَمَّدٍ (م)، وَلَهُمَا (سم)، وَلِزُفَرَ (ز)، وَلِلشَّافِعِيِّ (ف). وَاللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهِ، وَيَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ عِنْدَ اخْتِتَامِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (كِتَابُ الطَّهَارَةِ) مَنْ أَرَادَ الصَّلاةَ، وَهُوَ مُحْدِثٌ فَلْيَتَوَضَّأْ. فَرَائِضُ الْوُضُوءِ وَفَرْضُهُ: غَسْلُ الْوَجْهِ، وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ (ز) ، وَمَسْحُ رُبُعِ الرَّأْسِ (ف)، وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ (ز)...

آخِرُهُ: ... (كِتَابُ الْفَرَائِضِ): يُبْدَأُ مِنْ تَرِكَةِ الْمَيِّتِ بِتَجْهِيزِهِ وَدَفْنِهِ عَلَى

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٠٩] الرقم الحميدي: ٦٣٧.

(١) MEVSİLİ EBU'l-FAZL ABDULLAH b. MEVDUD

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥.

asmakhan_vol2New.indd 247 17/11/2019 23:25:01

قَدْرِهَا، ثُمَّ تُقْضَى دُيُونُهُ، ثُمَّ تُنَفَّذُ وَصَايَاهُ مِنْ ثُلُثِ مَالِهِ، ثُمَّ يُقْسَمُ الْبَاقِي بَيْنَ وَرَثَتِهِ... (فصل الْمُنَاسَخَةُ): أَنْ يَمُوتَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ تُصَحَّحَ فَرِيضَةُ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ وَتُصَحَّحَ فَرِيضَةُ الْمَيِّتِ الثَّانِي... (حِسَابُ الْفَرَائِضُ): اعْلَمْ أَنَّ الْفُرُوضَ نَوْعَانِ: الْأَوَّلُ: النِّصْفُ وَالرُّبُعُ وَالثُّمُنُ. وَالثَّانِي: الثُّلُثُ وَالثُّلُثَانِ وَالسُّدُسُ، فَالنِّصْفُ مِن اثْنَيْنِ، وَالرُّبُعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَالثُّمُنُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، وَالثُّلُثَانِ وَالثُّلُثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَالسُّدُسُ وَالسُّدُسَانِ مِنْ سِتَّةٍ، فَإِذَا اخْتَلَطَ النِّصْفُ مِنَ النَّوْعِ الْأَوَّلِ بِكُلِّ النَّوْعِ الثَّانِي أَوْ بِبَعْضِهِ أَوْ بِاثْنَيْنِ فَهِيَ مِنَ سِتَّةٍ، وَإِنِ اخْتَلَطَ الرُّبُعُ بِالْكُلِّ أَوْ بِبَعْضِهِ فَمِن اثْنَيْ عَشَرَ، وَإِنِ اخْتَلَطَ الثُّمُنُ كَذَلِكَ فَمِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ... وَإِنْ كَانَ بَيْنَ التَّرِكَةِ وَالتَّصْحِيحِ مُوَافَقَةٌ، فَاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ التَّصْحِيحِ فِي وَفْقِ التَّرِكَةِ، ثُمَّ اقْسِمِ الْمَبْلَغَ عَلَى وَفْقِ التَّصْحِيحِ يَخْرُجُ نَصِيبُ ذَلِكَ الْوَارِثِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَة، فاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ مِن التَّصْحِيحِ فِي جَمِيعِ التَّرِكَةِ وكذَلِكَ تَعمل لِمَعْرِفَةِ نَصِيب كُلِّ فَرِيقٍ ومَجْمُوعِ الدُّيُونِ كَالتَّصْحِيحِ، وَكُلُّ دَيْنٍ كَسهام وَارِثٍ، وَمَنْ صَالَحَ مِنَ الْوَرَثَةِ أَوِ الْغُرَمَاءِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّرِكَةِ، فَاطْرَحْهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنَّ، ثُمَّ اقْسِمِ الْبَاقِيَ عَلَى سِهَامِ الْبَاقِينَ.

واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. وَقَدْ وَقَعَ الفَرَاغُ مِن كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسْخَةِ الْمُبَارَكَةِ فِي يَوْمِ يوم الأحد المبارك سادس عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة إحدى وأربعين وسبعمائة (٧٤١ هـ)؛ أحسنَ الله عاقِبَتَها بمحمَّدٍ وآلِهِ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، وتوجد عليها بلاغات مُقَابَلَةٌ كثيرة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد السادس عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة (٧٤١ هـ/ ١٣٤٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيع، وكلمة (باب، فصل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ وشُرُوحٌ، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوكِيّ، تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 248 17/11/2019 23:25:03

[٣٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البداية مختصر الكفاية في شرح الهداية؛ في الكلام(١)

المُؤَلِّف: أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني؛ البخاري، نور الدين، أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٩/ ب-١٣٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٢×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة على رسوله محمَّد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام. قال الشيخ الإمام الأجل؛ نور الدين، ناصر الحقّ، أبو المحامد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني البخاري؛ تغمّده الله تعالى برحمته وغفرانه، وأسكنه بحابيح جنانه: أمَّا بعد؛ فلمَّا تيسَّر الفراغ - بحمد الله ومنِّه - من كتاب (الكفاية في الهداية) التمس منِّي بعض الأصحاب أن ألخِّص منه

(١) - MUHTASARU'l-KİFAYE fi el-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الكفاية في الهداية، يعني: في علم الكلام؛ للشيخ نور الدين أبي المحامد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني. ثم لخص منه ما هو (العُمدة)، وبدأ بقوله: (الحمد لله ذي الجلال والإكرام... الخ)، ذكر : أنه لما فرغ من تأليف كتاب (الكفاية في الهداية)، التمس منه بعض الأصحاب أن يلخص منه ما هو العُمدة في الباب ليكون أوجز فلخَّصه. وأول (الكفاية): (الحمد لله الواجب وجوده وبقاؤه... الخ). ذَكَرَ فيه: أنه سأله بعضهم تأليف مختصر؛ فأجاب. قلت : هذا الكتاب هو المذكور أولاً.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٩ - ١٥٠٠، ٢٠٤٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٨٠٠).

(٢) - es-SABUNİ, NUREDDİN AHMED b. MAHMUD b. EBU BEKR el-HANEFİ

٦٩٠ - الإمام نور الدين؛ أبو محمد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصَّابوني، البُخَاري، الفقيه الحَنَفِيّ، المتكلِم المعروف بالصابوني، مولده في بخارى، ووفاته فيها في صفر سنة (٥٨٠ هـ/ ١١٨٤)، تَفَقَّهَ على شمس الأئمة الكردري، وروى عن سديد الدين محمد الأسدي، مِنْ تَصَانِيْفِهِ: البداية مختصر الكفاية في أُصُوْل الدين، والكفاية في أُصُوْل الدين = عقائد الصابوني - في الكلام، وملخص الكفاية في علم الكلام، والمغني في أصول الدين.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ٢٧)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (١/ ٣٢٨ - ٣٢٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٨، الرقم: ٦٩٠)، (٥/ ١٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ١٦٩) و (٢/ ٣٧١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٧)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنَويّ: (٤٢) والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٢/ ١٠٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٥٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ١١١).

asmakhan_vol2New.indd 249 17/11/2019 23:25:04

ما هو العُمدة في الكتاب؛ ليكون أوجز في اللفظ، وأسهل في الحفظ... القول في مدارك العلوم: العلم الحادث نوعان ضروري، واكتسابي، فالضروري: ما يحدثه الله تعالى في العالم من غير كسبه واختياره، كالعِلم بوجود نفْسِهِ...

آخِرُهُ: ... والجنة والنار مخلوقتان اليوم عندنا خِلافًا للمعتزلة... ومن عذاب أهل النار من الزقوم والحميم والأغلال والأنكال والسلاسل، حق ثابت عندنا، خِلافًا لما يقوله (الباطنية والفلاسفة)، ونؤوِّل كلَّ واحدٍ منهما على خلاف ظاهره، فإنه عُدُولٌ عن ظواهر النصوص من غير ضرورة ولا دليلٍ، وهو إلحادٌ محض، وكذا رؤية الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة بالأبصار حق ثابت على ما قررنا قبل هذا، أكرمنا الله تعالى بها في العُقبى مع النعيم المقيم، وأعاذنا من عذاب الجحيم، وثبّتنا في الدنيا على الصراط المستقيم، إنه جوادٌ كريمٌ، رؤوفٌ حكيمٌ.

تمت والله أعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها،

وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٢/ ١).

[٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في أصول الدين، العقائد المَاتُرِيْدِيّة(١)

(١) – el- AKAİDÜ'l-MATURİDİYYE

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢٢١١، رمز الحفظ: ٦٧٠، عنوان المخطوط: عقيدة. المؤلف: الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ)، أبو منصور محمَّد بن محمَّد. البداية: الأشياءُ التي يقعُ بها العلم ثلاثة: الحواسُّ السَّليمة، والعقول المستقيمة، والأخبار ... الخ. عدد الأوراق: (١/ ب-١٠/ ب).

asmakhan_vol2New.indd 250 17/11/2019 23:25:05

المُؤَلِّف: محمد بن محمود المَاتُرِيْدِيّ، السمرقندي، الحنفي، إمام الهدى، أبو منصور (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٧/ ب - ١٤٥/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. الأشياء التي يقع بها العلم ثلاثة: الحواس السليمة، والعقول المستقيمة، والأخبار الصادرة عن العباد الصَّدَقة. وقالت السوفسطائية: لا يقع لأنَّ قضاياها متناقضة. أمَّا الحسُّ: فلأنَّ الأحولَ يرى الشيء شيئين، وأمَّا العقل: فالاستدلال به يكون خطأً وصواباً.

وتوجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٨٣٧، أرقام الحفظ: (٧٨٢ مجاميع) ٣٤٨٦٩ حليم، رسالة رقم: ١٥. وهي منسوبة خطأً إلى جلال الدين، محمد بن أسعد الصديقي الدواني (ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)، لأن المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان مستنسخة قبل ولادة الدواني.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٥٧)، وبروكلمان: (٢/ ٤٣٤).

(١) - MATURUDİ EBU MANSUR MUHAMMED b. MUHAMMED.

أبو منصور .المَاتُرِيْدِيّ (نسبته إلى ما تريد محلة بسمرقند) الحنفي، إمام الهدى المتوفى بسمرقند سنة (٣٣٣ هـ)، كان إماماً من أئمة علماء الكلام المسلمين. من تصانيفه: بيان أوهام المعتزلة. والدرر في أصول الدين. والردّ على القرامطة، وردّ كتاب الإمامة لبعض الروافض، وردّ الأصول الخمسة لأبي محمد البأهلي، وردّ أوائل الأدلة للكعبي، وردّ كتاب وعيد الفساق للكعبي، وتأويلات أهل السنة. والردّ على تهذيب الكعبي في الجدل. وشرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة؛ مطبوع، وعقيدة الماتريدية (مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي: ١٤٧٩/ ٢)، وقد نُشر في أنقرة سنة (١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م)؛ مع ترجمة إلى اللغة التركية، وكتاب التوحيد وإثبات الصفات، نشر في بيروت سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م)، وكتاب الجدل، ومأخذ الشرائع في أصول الفقه، والمقالات؛ مخطوط في مكتبة كوبريلى: ٨٥٦، ورسالة فيما لا يجوز الوقف عليه في القراءة؛ مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٩٠/ ٦، وفي مكتبة خزانة الأمانات: ٩٣٠/ ٤، وفي المكتبة الظاهرية بدمشق تجويد: ١٠٠١١ الورقة: ٣٤ - ٣٧، وفي دار الكتب المصرية، طلعت مجموع: ٩٤٠، الورقة: ١٦٧ - ١٦٨. وغير ذلك.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زاده: (ص: ٧٥، ١١٣، ٢٨١)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا، (ص: ٤٣ - ٤٤)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٣٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ١٥٣، الرقم: ٦٣٩٩)، (٤/ ٢٠٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٢، ٣٣٥، ٥١٨، ٧٥١)، (٢/ ١٤٠٦، ١٤٠٨)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٩٥). ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢١ - ٢٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٦ - ٣٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٣٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

asmakhan_vol2New.indd 251 17/11/2019 23:25:06

والخبر: قد يَصْدق؛ وقد لا يَصْدق. قلنا: الكلام في الحواس السليمة، وما قلتم ليست بسليمة، والعقل: المراد به الكامل، والخبر: المراد به خبرُ الرسلِ المعصومين والمتواتر...

آخِرُهُ: ... ثُمَّ أوّل خليفة بعد النبي عليه السلام أبو بكر الصديق؛ باتّفاق الصحابة، حتى قال عمر رضي الله عنه: (رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر ديننا، أفلا نرضاك بأمر دنيانا)؟. وقول الرَّفَضَةِ: (إن أبا بكر غصب عليًا). قلنا هذا باطل؛ لأن فيه قول بإجماع الصحابة على الظلم، وما زعموا أن علياً لم يبايعه، أو بايع على كُرهٍ منه. قلنا: إن كان الامتناع منه مع العلم أنه على الحق فذلك حرام، ولا يُظنّ بعليٍّ ذلك. وإن كان يعلم أنه على الباطل؛ فذلك جائز، ولكن لم يكن في زَعْمه أنه على الباطل بدليل أنه لم يشتهر... ولم يمنعه. ثمَّ إذا ثبتتْ خلافته ثبتتْ خِلافة عُمر؛ لأنَّ عمر هو الذي استخلَفَه، ثمَّ إنّ عمر لم يستخلفْ أحداً، وترك شورى بين ستَّة، فبايع واحد من الستة عثمان رضي الله عنهم، فرضي به الباقون، فكان متَّفقًا عليه، ثمَّ بعد موته اتفقوا على خلافة عليّ رضي الله عنهم أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٢/ ١).

[٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معِيْنُ القُضَاة[1].

(١) - MUİNİ'l-KUZAT

توجد من هذا الكتاب: (١٥) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث حسبما تشير إليه الفهارس المطبوعة. ومنها مخطوطة في مَكْتَبَة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١١٣٧، رمز الحفظ: ٥٤٧٣، وفيها: المؤلف: أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن سليمان (كانَ حيًّا ٩٢٦ هـ). وقد قال حَاجي خَلِيْفَة: «معين القُضاة؛ مجلد، لمحمد بن سليمان؛ أَلَّفَهُ لِلْمَولى أحمد؛ الشهير بمُعلِّم زاده. أوله: (الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية مدار المصالح . . . الخ)، وذكر فيه السُّلْطَان سُليمان خان، ورتَّبه على أربعة وثلاثين باباً».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ١٠٠، الرقم: ١٥٩).

asmakhan_vol2New.indd 252 17/11/2019 23:25:07

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَبُوْ عَبد الرَّحْمَن، الحَنَفِيّ، العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٤٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية مداراً لمصالح الخواصّ والعوامّ، وصيَّر عِلمَ الفروع من بينها مُميِّزاً بين الحلال والحرام، والصلوات والسلام على رسولنا محمَّد الذي بُعِثَ لتبليغ الأحكام، وعلى آله وأصحابه الذين هم البررة الكرام. أمَّا بعد؛ فإنَّ الفقير الْمُقِرَّ بالنُّقصان: (مُحَمَّد بن سُليمان)؛ خصَّه الله تعالى برأفته، وأسلافه برحمته؛ يقولُ: لما اختلج في صدري أن أجمع من كُتُبِ الفتاوى المسائِلَ التي تكون مُستعمَلَةً بينَ الأنام، ومُتداوَلَةً لدى الْحُكَّام، فانتخبتُها مِن (سَبْع وسبعين) من كُتُبِ الفتاوى المعتبَرَةِ، وجَمعتُها ورتَّبْتُها، وجعلتُها كِتاباً عارياً عن الدلائلِ والتطويلِ؛ ليكونَ أيْسَرَ حِفْظاً، وأخفَّ حملاً؛ حتّى يرغبَ إلى تناولِهِ الصِّغار والكِبار؛ من عُلماءِ الأعصار، وَسَمَّيْتُهُ: بِـ(مُعين القُضاة)، فألْهِمَ إِلَيَّ

(١) - MUHAMMED B.SÜLEYMAN

محمد بن سليمان، أَبُوْ عبد الرحمن، الفقيه الحَنَفِيّ العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المشهورة: معين القُضاة في الفقه الحَنَفِيّ. وقد عاش في الفترة الذهبيّة العثمانية، فلعلّه درَسَ في عهد السُّلْطَان أبايزيد الثاني الذي تسلطن من سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حتى سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، وتخرَّج في عهد أمير المؤمنين؛ وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الأول الذي تسلطن من سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١) حتى وفاته سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، ومارس أعماله الدراسية والتدريسية، والتأليف؛ في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وكانت وفاة المؤلّف (محمد بن سليمان) في بداية سلطنة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني الذي تسلطن من سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) حتى وفاته سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، وقد قال حاجي خليفة عن النسخة التي اطّلع عليها: «وذكر فيه السُّلْطَان سُليمان خان»، وهذا يعني أنه قدّم النسخة الأولى إلى (معلم زاده)، في زمن خلافة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني؛ ولم يذكره في النسخة الثانية التي بين أيدينا، واقتصر على ذِكْر الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد بَاشَا صُوقُللُّى الذي استمرَّ بالصدارة بعد وفاة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني، لذلك نُرجِّحُ أنه كتبَ هذه النسخة في بداية خلافة السُّلْطَان سليم الثاني سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦)، وفهرس مخطوطات قيصري راشد أفندي: (٢٥٢/ ١)، وفهرس المكتبة الظاهرية بدمشق؛ الفقه الحنفي: (٤٩١٣)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ١٠٠، الرقم: ١٥٩). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤/ ٢٧٦، الرقم: ٧٣٩٨).

asmakhan_vol2New.indd 253 17/11/2019 23:25:08

أنْ أُتْحِفَهُ على نَمَطِ النملة إلى جنابِ حضرةِ فريدِ الزمانِ، وحيدِ الدَّوران، مَعدنِ اللُّطْفِ والإحسانِ، مَرْجِعِ إتْمَامِ مَرام أصحابِ الآمال، مُحبِّ العلماءِ والصلحاءِ، مطلوبِ الملوكِ والأمراءِ، أَلا إنَّهُ (مُحَمَّد پَاشَا)[1]؛ يسر الله تعالى ما يشاء، وهو أكبر الوكلاءِ، وأعظم الوزراء في هذا الزمان، المتمسّك بأمرِ ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾؛ (سورة النحل؛ الآية: ٩٠)، رافع رايات الدين بالسيف والسنان، دلَّ على ذلك الشواهد والبرهان، لازالت أبوابُ الجهاد في أيام سلطنته مفتوحةً، وفِئَةُ الكُفَّارِ في أوان شجاعته منهزمةً، وقلوبُ القُضاة في أزمان حُرمتهِ معمورةً، وصدورُ الحكّام في أوقات رَغبته مُنشرحةً، بابه للسعادة العظمى مفاذ، وعن نكبات الدهر ملجأ وملاذ، اللهمَّ ثَبّته في صدر السعادة آمراً، واجعله على زمرة الوزراءِ واليًا، ودمِّرْ مَن كان له عدواً حاسداً... غفر الله تعالى لِمَنْ ينتفع بها ويدعو لِباعثِها بكلِّ لِسان؛ في كلِّ حيْنٍ

(١) - الراجح لدينا أنّ المؤلفَ قد كَتَبَ نسختين من هذا الكتاب، وقد اطلع حاجي خليفة على النسخة الأخرى من الكتاب، ولم يطّلع على هذه النسخة، والنسخة الأولى أهداها المؤلف إلى القاضي (معلم زاده)، ثم أهدى هذه النسخة الثانية المبيّضة إلى (مُحَمَّد پَاشَا) الذي تولى الصدارة العُظمى العُثمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)؛ وذلك قبل وفاة المؤلِّف بسنتين.

والدليل على ذلك أنَّ حاجي خليفة قد قال: إنَّ المؤلف أهدى كتابه لِلْمَولى أحمد؛ الشهير بِمُعلِّم زاده، ولكننا نجده - في هذه المخطوطة - قد أهداه إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّلُو - زوج الأميرة اسميخان سلطان - الذي تولّى الصدارة العظمى من سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)؛ حتى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وقد تقدَّمت ترجمته.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.

أما مُعَلِّم زاده؛ فهو المولى الفاضل أحمد بن مصطفى بن يوسف، المعروف بمعلم زاده، ينتهي نسبه الى الزاهد إبرهيم بن أدهم العجلي، ويُقال: التميمي؛ البلخي (ت ١٦٢ هـ/ ٧٧٩م): وُلِد مُعَلِّم زاده سنة (٩١٠ هـ/ ١٥٠٤م)، وقرأ في المدارس العثمانية، واشتغل في خدمة شيخ الإسلام سعدي أفندي، وصار ملازمًا له، ثم درَّس بالمدارس العثمانية، ثم صار مفتيًا ومدرسا بمغنيسا، ثم قاضيًا بحلب ثم بروسا ونقل إلى صدارة أناطولي (أي: قاضي عسكر الأناضول) سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)؛ لعلاقة المصاهرة مع المولى (عطاء الله) المعلّم السُّلَّطاني؛ أستاذ السُّلْطَان سليم الثاني، ثم نقل إلى روم إيلي (أي: أصبح قاضي عسكر الروملي) ودام خمس سنين، وحصلت له الحظوة، وعظم الشوكة، ولما مات عطاء الله اغتنم أعداؤه الفرصة، وسَعَوا به حتّى عزل. وكان عالما، فاضلا، محقّقا، كاملا، مُجِيداً للكتابات على الفتاوى، ليّن الجانب مجبولاً على الكرم، وحُسن المعاشرة، غير أنَّ فيه طَمَعاً زائداً، وحِرصاً وافِراً. ومات فجأة في شهر ربيع الأول سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)؛ عن سبعين سنة، ومات وهو متوض، وصلّى ركعتين، وأخذ سُبحتَه بيدِهِ واضطجعَ، فخرجتْ رُوحُهُ، ودُفِنَ بفناءِ مَسجِدِهِ الذي بناهُ في مدينة بروسة التركية؛ يرحمه الله تعالى.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٥٣، الرقم: ٧٠٦)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: (٤٢٥- ٤٢٦)، وشذرات الذهب: (٨/ ٣٩٢- ٣٩٣). وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده: (٤٠١/ ب)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لِنوعي زاده عطائي: (١/ ١٧٣)، وسجل عثماني: (١/ ٢٠٠).

asmakhan_vol2New.indd 254 17/11/2019 23:25:09

وآن؛ والله المستعان، وعليه التكلان. (كتاب الطهارات) فصل في الوضوء؛ ذكر في فتاوى قاضيخان؛ علماؤنا: أبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد، وزفر، والحسن بن زياد؛ رحمهم الله تعالى. الوضوء: أنواع ثلاثة: فرض: وهو وضوء المحدث عند القيام إلى الصلوة. وواجب: وهو الوضوء للطواف، ومندوب: وذلك غير معدود ...

آخِرُهُ: ... (كتاب الوصايا): ذكر في البزازية؛ الوصيّة بالثلث يجوز للأجنبي؛ أجازت الورثة أم لا؟، وبكلّ المال بإجازتهم، وإن لم يكن له وارث يجوز إجازة السلطان؛ ومَن له بيت المال أم لا؟، وبأكثر من الثلث لا يجوز للأجنبي أو الوارث إلا بإجازة الورثة، ولو أوصى لوارثه وأجنبي صحّ في حصّة الأجنبي، ويتوقّف في حصّة الوارث على إجازة الورثة؛ فإنْ أجازوا جازَ، وإنْ لم يجيزوا بطل... ذكر في البزازية؛ وحكي عن شيخ الإسلام الأوزجندي: أنَّ المعتبر في حقِّ الفقيه ألا يقدر على الخروج إلى المسجد، وفي حقِّ السوقي ألا يقدر على الخروج إلى الدكان، وفي حقِّ المرأة ألا تقدر على الخروج إلى السطح، ولو قدر إلى حوائجه في البيت كالمشي إلى الخلاء، ولا يقوم إلى حوائجه خارج البيت، فهو في حُكم مرضِ الموت عند عامة المشايخ من بخارى، ومشايخ بلخ؛ على أنَّه في حكم الصحيح. قال الفقيه: كونه صاحب فراش لا يعتبر؛ بل العِبرة للغلبة. تَمَّت الكِتاب؛ بعون الله الملك الوهاب. تمت تمام.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. يُحتمل أن تكون بخط المؤلف، وإحدى القرائن الدالّة على ذلك هي: النَّصّ الْمُضاف في أول المخطوطة، وهو قوله: «ثم المتضرّع من ألطافكم العامة؛ أدام الله أيامكم إلى يوم القيامة، أنْ يستروا ذلاتي في مواضع الزلل، ويغمض عن هفواتي في مواقع الخلل، لأني جمعته مع تسلّط الهمّ على البال، من تقدُّم الأقران والأمثال، وتصدُّر بعض الأسافل بِهِمَّةِ الرجال»، وتوجد في أولها فتوى باللغة التركية العثمانية بخط وتوقيع شيخ الإسلام الخطاط المجاهد يحيى أفندي[1]، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في إحدى عشرة صَفحةً،

(١) - شيخ الإسلام: يحيى بن زَكَرِيَّا بن بيرم = بيرام الأنقروي القسطنطيني، كان والده زكريا

asmakhan_vol2New.indd 255 17/11/2019 23:25:10

ولوحة الصَّفْحَة الأُولى من الفهرس مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب معين القضاة». وكلمة كتاب وفصل مُذَهَّبَة، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأسود في الفهرس، وأرقامها مكتوبة باللون الأحمر، وَتُوْجَدُ صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» على أرضية مذهّبة ومحاطة باللون اللازوردي. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يُرجَّح أنْ يكونَ المؤلّف هو الناسخ، أو نسخها الناسخ بمعرفته، تارِيْخُ النَّسْخ: ما بين سنة تَوَلِّي (محمد پَاشَا) الصدارة العُظمى سنة (٩٧٢ هـ / ١٥٦٤م)، ووفاة المؤلّف سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ولذلك نُرجّح أنْ تكون هذه المخطوطة مُبيضَّة الكِتاب، وقد ورثتها الأميرة العثمانية (اسميخان سلطان) من كُتب زوجها (محمد پَاشَا)، ووضعتها في مكتبتها قَبْلَ سنة (٩٧٦

أفندي شيخ الإسلام العثماني؛ الرقم: (٢٢)، وهو شيخ الإسلام الرقم: (٢٨)، وقد ولد سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م)، ووفاته سنة (١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م)، مارس التدريس في المدارس العثمانية العُليا، وتولى منصب القضاء في حلب السورية، ودمشق، ومصر، وبروسة، وادرنة، وقضاء عسكر الروم ايللي ، وقضاء عسكر الأناضول، ثم تولى منصب شيخ الإسلام ثلاث مرات، وذلك في عهود أمراء المؤمنين العثمانيين: السُّلْطَان مصطفى الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث بن السُّلْطَان مراد الثالث بن السُّلْطَان سليم الثاني، والسُّلْطَان مراد الرابع بن السُّلْطَان أحمد الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث، والسُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث، وشارك في الحملات العسكرية العثمانية ضد الصليبيين والصفويين ولا سيما في معركة تحرير بغداد التي انتصر فيها السُّلْطَان مراد الرابع على الرافضي نادر شاه الأفشاري، ونظم الشعر باللغات الثلاث : التركية، والعربية، والفارسية، وكان خطاطاً ماهراً، وله أعمال خيرية، ومنها: مدرسته بمنطقة الفاتح في محلة جهار شنبة قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول، ولما بلغ شيخ الإسلام: يحيى بن زكريا سِنَّ الثالثة والتسعين وافته المنية في إِسْتَانبُوْل في ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م)، فدفن في تربة مدرسته بجوار والده، وله من التصانيف: ترجمة تفسير تبيان، وترجمة نكارستان – في اللطائف، وديوان شيخ الإِسْلام يحْيى، ورسالة في بيان استماع الْقُرآن، وساقي نامه (منظوم)، والفتاوي في حق الأراضي حسب الفقه الحَنَفِيّ، وفتاوي يحْيى أَفَنْدِيْ، وغزليات شيخ الإِسْلام يحْيى أَفَنْدِيْ، ومناجات شيخ الإِسْلام يحي أَفَنْدِيْ، وتخميس قصيدة الْبردَة للبوصيري، وشَرح منظومة الْفَرَائِض لمحسن القيصري، ومختصر همايون نامه، وغير ذلك.

انظُرْ؛ تحفة الخطاطين: (ص: ٧٥٢ – ٧٥٣)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٤٦٧ – ٤٧٢)، ولُطْف السَّمَر وقَطْف الثَّمَر من تراجم أعيَان الطَّبَقَة الأُوْلَى من القَرْنِ الحادي عَشَر؛ لِلغَزِّي: (٢/ ٨١٦)، والمنح الرحمانية: (ص: ٣٣٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٠٠، الرقم: ٥٣٠٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٤/ ٥٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ١٤٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ٩٥)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٤٦– ٤٨)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٣٦، ٧٦٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٩٨ – ٤٩٩)، وعلمينة سالنامه سي: (ص: ٤٤١ – ٤٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ٤٧٩٣).

asmakhan_vol2New.indd 256 17/11/2019 23:25:12

هـ/ ١٥٦٨م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مُذَهَّبَة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وعليها تَمَلُّك**: عبد الرحيم ابن جعفر ابن صنع الله[1]. **والغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلَوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. **وَقْف**: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – شيخ الإسلام: مصطفى (صنع الله) بن جعفر بن مصطفى العِمادي الإسكليبي؛ الشهير بصنع الله، وصُنعي، وُلِد في إسكليب أو إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، ولازم شيخه شيخ الإسلام أبو السعود العمادي مدة (١٧) سنة، ومارس التدريس في المدارس العثمانية، وتقلد قضاء بروسة، وأدرنه، واستانبول، ثم تولى قضاء عسكر الأناضول، ثم قضاء عسكر الروم ايللي، ثم تولى المشيخة الإسلامية العثمانية أربع مرات، الأولى سنة (١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)، حتى سنة (١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م)، والرابعة من سنة ١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦م) حتى سنة (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م)، وكان مجموع سنوات توليه المشيخة في المرات الأربع: (٥) سنوات، و (٨) شهور، و (٩) أيام هجرية، وبعد إعفائه تقاعد، وحج الحرمين الشريفين، وعاد فأقام في إِسْتَانبُوْل حتى وفاته سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢ م، فدفن بجوار مسجد حسام بك في منطقة الفاتح بمدينة إستانبول، يرحمه الله تعالى، وقد ألّف كتبًا قيّمة، فمِنْ تَصَانِيْفِهِ: فتاوي صنع الله أَفَنْدِيْ في الفقه الحَنَفِيّ، وتفسير سورة الملك، وحاشية على تفسر الكشاف، وغير ذلك.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٢/ ٢٥٦) وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧، الرقم: ٢٠٩٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٦/ ٤٤٩)، والمنح الرحمانية: (ص: ٢٤٩، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٢٤)، وعلمية سالنامه سي: (ص: ٤٢٢)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٣٩– ٤٠)، وسجل عثماني: (٣/ ٢٣٣)، (٤/ ٧٦٤)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٩٦٨).

asmakhan_vol2New.indd 257 17/11/2019 23:25:13

[٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الفرائض السراجية السجاوندية[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٥)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٥×١٢٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الملك العلاّم، الذي جعل العلماء الأعلام ورثة الأنبياء عليهم السلام، والصلاة على خير الأنام، وخاتم أصحاب الفرائض والأحكام، وعلى صحبه العظام، وآله الكِرام؛ من العصبات وزوي الأرحام. فإنِّي لَمَّا فرغتُ مِن تصحيح المختصَر المؤلَّف في عِلمِ الفرائضِ المنسوبِ إلى الإمام الهمام سراج الدين السجاوندي – نوّر الله مرقده – بتغيير ما فيه من الخلل من جهة التعبير عن المعاني، وإصلاح ما فيه من الزلل من جهة التقرير للمباني، أردتُ أنْ أشرحه شَرحًا وافيًا؛

---

(١) - FERAİZÜ's-SİRACİYE ŞERHİ

قال حاجي خليفة: فرائض: السجاوندي، وهو: الإمام سراج الدين: محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي، ويقال لها: (الفرائض السراجية) أيضا، وهي: مقبولة متداولة، ولها شروح، وقد شرحها: غير واحد من الفضلاء واشتغل بشرحها جم غفير من العلماء... وشرحها المولى، شمس الدين: أحمد بن سليمان، المعروف: بابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وقال: لما فرغت من تصحيحها، أردت أن أشرحها شرحًا وافيًا». وتوجد من السراجية مخطوطات كثيرة في مكتبات التراث، وقد طبعت عدة طبعات في العديد من الدول. ولابن كمال پاشا رسالة في علم الفرائض = فرائض ابن كمال باش = جواهر الفرائض. مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: ٦٥٨/ ٢٩، الأوراق: ١٨٩ – ١٩٢. وفي مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٦٨٧، وفي غيرها من مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٤٧ – ١٢٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٩٥، ١٠٠٨). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ١٦٠٩/ ٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٢٢٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٩٩٣ فقه ٩/ ٧٧٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛[٧٥٠] الرقم الحميدي: ٥٨٥/ ٣.

(٢) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 258 17/11/2019 23:25:14

في تحرير المسائل، كافيـاً في تقرير الدلائل، مُشتمِلاً على التنقيح؛ لما في الشروح، والتلويح إلى مواضع الجروح، مع زيادة تحقيق من قبلنا للقواعد والأصول، ومزيد تدقيق خلت عنه دفاتر من قبلنا في التوفيق بين الأحكام، ومآخذها من المنقول والمعقول، وفضل تمييز لصحاح الكلام عن سقلمتها بالرد والقبول... وإذا كان المقامُ مقامَ بيان الأحكام، وتبليغ الأوامر والنواهي؛ حقه أن يذكر بوصف الرسالة، فلذلك قال المصنِّفُ – رحمه الله تعالى – : «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ»[1]، الفرائض: جمع فريضة، والفريضة: اسم ما يفرض على المكلّف...

آخِرُهُ: ... وعلى إحدى الروايتين: عن عليٍّ، وابن مسعود – رضي الله تعالى عنهما –: يعتبر موت الأكبر أولاً؛ فيقسم ماله، فَلِلأمِّ: السُّدس، وللبنت: النصف، وللأصغر: ما بقي، ثم يعتبر موت الأصغر؛ فيقسم ماله كذلك، فقد بقي من مال كل منهما: ثلاثون، وهو ما ورَّث كلٌّ منهما صاحِبَه، فَلِلأمِّ مِن ذلك الباقي: السُّدس، وللبنت: النصف، والباقي: للمولى، لأنَّ كُلاً منهما لا يَرِثُ مِن صاحِبِهِ ما وَرِثَ صاحِبُه عنه، فقد إجتمَعَ للأُمِّ: عشرون، وَلِبِنْتِ كُلٍّ منهما: ستُّونَ، وللمولى: عشرة. تمَّ بعون الله؛ في سنة اثنتي وستين وتسعمائة، في آخر شعبان. نمقه الفقير عبد الله بن تيمور در يَلاق[2]، فلبة[3].

---

(١) – قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتِي»، وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لا يَجِدَانِ إِنْسَانًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا». أخرجه أحمد من حديث أبي الأحوص عنه نحوه بتمامه، والنسائي والحاكم والدارمي والدارقطني؛ كلهم من رواية عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٤/ ٦٣ – ٦٤، كتاب الفرائض: باب الأمر بتعليم الفرائض حديث: ٦٣٠٥، ٦٣٠٦)، والدارمي: (١/ ٨٣)، والدار قطني: (٤/ ٨١ – ٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى: (٦/ ٢٠٨ – ٢٠٩). وابن ماجه (٢/ ٩٠٨، رقم ٢٧١٩)، والحاكم: (٤/ ٣٦٩، رقم: ٧٩٤٨). والواحدي في «الوسيط»: (١/ ١٥٣ / ٢). حديث ضعيف.

(٢) – يَلاق (Yalak): اسم قرية في البلقان تابعة لمركز مدينة فلبة، وأيضاً: قرية في ولاية سيواس التركية.

(٣) – فلبة (Filibe): مدينة بلغارية في البلقان الشرقي، أنجبت العديد من العلماء، والنسبة إليها: (فلبة وي)، و(فيليبوي)، ويقال: بناها فيليب والد الإسكندر، وقد فتحها الجيش العثماني بقيادة (لال شاهين باشا) سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٣م).

asmakhan_vol2New.indd 259 17/11/2019 23:25:15

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ويحتمـل أنهـا مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ مكتـوب فيـه باللغـة التركيـة العثمانيـة؛ مـا معنـاه: هـذا الكتـاب مـن الكتـب التـي وقفتهـا الأميـرة اسـميخان في تربـة زوجهـا الغـازي المجاهـد الشـهيد محمـد باشـا صوقللـى، الواقعـة في مدينـة أبـي أيـوب الأنصـاري في إسـتانبول، **النَّاسِـخُ:** عبـد الله بـن تيمـور. **تارِيْـخُ النَّسْـخِ:** سـنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). **مكان النَّسْـخِ:** سـنة في بلـدة يـلاق التابعـة لمدينـة فلبـة البلغاريـة، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع، وكلمـة (فصـل) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا في أوّلهـا تَمَلُّـك:** «مـن كتـب خـادم علمـاء الشـرع المصطفـوي؛ درويـش مُصْطَفَـى ابـن نورالديـن، الفلبـوي، وخاتمـه: في آخرهـا، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[1]. **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

انظُرْ؛ لغات تاريخية وجغرافية؛ لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٥/ ٢٠٨).

(١) NUREDDİNZADE, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN AHMED – FİLİBEVİ

مصطفي بن أَحْمَد؛ مصلح الدين، محيي الدين الفلبة وي، الإِسْتَانبُولِيّ العُثْمَاني، المرشد الصُّوْفِيّ، المفسّر المعروف بنور الدين زاده ولادته في مدينة فلبة في بلاد البلغار سنة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م)، ووفاته سنة (٩٨١/ ١٥٧٣)، وقد تولي مشيخة زاوية آياصوفيا، وكان له الكثير من المريدين، وكان منهم: الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى، ولعلّه أهدى هذه المخطوطة إلى مريده الصدر الأعظم، وكان من متقني اللغات الثلاث: التركية والعربية والفارسية، ومن تصانيفه: حقيقة الحقائق في شرح أسرار الدقائق = شرح الواردات لبدر السيماوي – في التَّصَوُّف، ورسالة في المعراج – في العقائد، وشرح قصيدة البردة للبوصيري – في الأدب، ونصيحة الشيخ نور الدين زاده – في التَّصَوُّف (فارسي).

انظر، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٤٦٠، ٨٩٢)، (٢/ ١٩٥٦، ١٩٩٥)، كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٤٣٠/ آ)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٦)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ٣٣٦، ١٢/ ٢٣٩)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٢١٢)، وسجل عثماني: (٤/ ٤٩٤ – ٤٩٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٧١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٦٦/)، (٤/ ٧٢٦، ٨٤٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٧.

asmakhan_vol2New.indd 260 17/11/2019 23:25:17

[٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جامع الدرر في نظم السراجية (فرائض القيصري)[١]

المُؤَلِّف: عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢١/ آ)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٢×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٥×٦٠)

---

(١) - CAMİU'd-DÜRER fi NAZMİ'l-FERAİZ

شرح نظم السراجية في الفرائض؛ لِعبد المحسن القيصري الرومي (ت ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وهو من كتب الفرائض، فقد نظم المؤلف الفرائض السراجية سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وسماها: جامع الدرر نظم السراجية، ثم عاد وشرحها، وصارت تعرف باسم «فرائض محسن القيصري». وتوجد من الشرح مخطوطة في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ١٠١٢ فقه ٢١١، تحت عنوان: نظم السراجية، وهي أُرجوزة، نَظَمَ فيها فرائضَ السراجية،وعليها العديد من الشروح؛ مثل شرح محمد بن محمد بن محمود البخاري (القرن التاسع الهجري)، تحت عنوان: شرح جامع الدرر، وشرح عبد الله بن علي تاج الدين السنجاوي الحنفي نزيل دمشق المعروف بقاضي صور (ت ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٥١ - ١٢٥٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٤٤٠، الرقم: ١٠٩٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٢٧ - ٢٨).

(٢) - MUHSİNÜ'l-KAYSERİ, ABDÜLMUHSİN b. MUHAMMED MECDÜDDİN

العالم الفاضل عبد المحسن القَيْصَري الحنفي، قرأ على مسجد الدين القيصري، ومَهَرَ بالعلوم الأدبية والفرائض، ورحل إلى الشام وقرأ على علمائها، ثم عاد إلى بلاده ومات سنة (٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)، وقيل: سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وهو من علماء عهد السُّلْطَان أورخان بن عثمان الأول، وقد نظم كتابًا في الفقه وأجاد فيه، ونظم «الفرائض السّراجية» نظمًا بليغًا، وسَمّى النظم: جامع الدرر في نظم فرائض السجاوندي، ثم شرحه شرحًا بيّن فيه وقائعه، ويسمّى: شرح منظومة الفرائض، وله: شرح الأندلسية في العروض، أحسن في ترتيبه، وضمّنه فوائد كثيرة، وكتب كثيرًا من الكتب المعتبرة، ومنها: غاية البيان؛ فرغ من تحريره سنة ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وفي هوامشه فوائد كثيرة.

انظر: حدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٣١) وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٠٣، الرقم: ٢٧٢٨)، (٥/ ٢٣١)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (ص: ١٠ - ١١)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٥ و ١٨٦٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٢١) وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣١٥)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحالة: (٦/ ١٧٢ - ١٧٣)، (١٣/ ٤٠٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ١٥٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٤٣٨)، (٣/ ٢٧)، (٤/ ٥٤٩، ٦٩٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣٧/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 261 17/11/2019 23:25:18

أَوَّلُـهُ: باسم مَـنْ مَـنَّ لُـطفُهُ مَنَّا ... أن رزقنـا الـهـدي فـآمـنَّـا
خـالـقُ الـجـنِّ خـالـقُ الـنـاسِ ... رازقُ الـذاكـريـن والـنـاسِ...
وسـراج الـهـدي فـرائـضـه ... جـامـح نـظـمـهـا فـرائـضـه
مُـحْـسِـنُ الـقـيـصـريُّ أولاهُ ... ربُّـهُ كـلّ شـيء أولاهُ..

آخِرُهُ: في الحرقى والغرقى:

دَرَجُـوا مُـبـهـمًـا مـعـًا مـاتـوا ... فـازَ حَـيٌّ وَخَـابَ أمـواتُ
وهـو يـخـتـارُ ابـن مـسـعـودِ ... وعـلـيٌّ كـمـثـل مـوجـودِ
ورثـا الـبـعـضُ بـعـضَـهـم إلاّ ... مِـن نـصـيـبٍ يُـصـيـب ذا كُـلاّ
عـام (لـوذٍ) قـبـيـل شـهـر رجـب ... تـمّ أبـيـاتـه لـكـم أعـجـب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات زرقاء اللَّوْن، والأرجوزة مكتبة ضمن جدولين شاقوليين، والعناوين مكتوبة ضمن جداول أفقية. تارِيْخُ التأليف: سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وقد تَمَّ استخلاصه من كلمة (لوذ) في قول المؤلف:

عـام (لـوذٍ) قـبـيـل شـهـر رجـب *** تـمّ أبـيـاتـه لـكـم أعـجـب.

لوذ = (ل = ٣٠) + (و = ٦) + (ذ = ٧٠٠)، المجموع = (٧٣٦ هـ)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل والرموز، وَبعض الكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٤٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منار الأنوار[١].

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

asmakhan_vol2New.indd 262 17/11/2019 23:25:19

المُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد النَّسَفِيّ، الحنفيّ (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣/ ب-٧٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٢×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: .مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

الْمُلاحَظَـاْت: توجد على الهوامش شروحات وتعليقات. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهـا إطـارَات حمـراء اللَّـوْن، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/ ٢٤٥.

[٣٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[٢].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي، (ت٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[٣]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٠×١٣٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٣×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. الحمـد لله حمـد الشـاكرين، والصـلاة والسـلام على خيـر البريَّة محمَّـد، وآلـه الطيبيـن الطاهريـن. قـال رسـول

(١) en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD-el-HANEFİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

(٢) FERAİZÜ's-SECAVENDİ -

قـال حاجي خليفـة: «فرائض: السـجاوندي، وهـو: الإمـام سـراج الديـن: محمـد بـن محمـود بـن عبـد الرشـيد السـجاوندي الحنفي، ويقـال لهـا: (الفرائض السـراجية) أيضـا، وهـي: مقبولـة متداولـة، ولهـا شـروح، وقـد شـرحها: غيـر واحـد من الفضـلاء واشـتغل بشـرحها جـمٌّ غفيـرٌ مـن العلمـاء». وقـد طبعت عـدّة طبعـات قديمـاً وحديثـاً.

انظُـرْ: كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٤٩)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لسـركيس: (١/ ٤٩٥، ١٠٠٨)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٧/ ٤٦٢، الرقـم: ١١١٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ١٥ - ٣٠)،وفهـرس مجموعـة السـليمانية: [١٦٤١] الرقـم الحميـدي: ١٠٣٥/ ٣، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٧٥٠] الرقـم الحميـدي: ٥٨٥/ ٣.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 263 17/11/2019 23:25:20

الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» قال علماؤنا - رحمهم الله -: تتعلق بتركة الميت حقوق أربعة مرتبة:

أوّلاً: يبدأ بتكفينه وتجهيزه من غير تبذير ولا تقتير.

ثم تقضى ديونه من جميع ما بقى من ماله.

ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقي بعد الدّين.

ثم يقسم الباقي بين ورثته بالكتاب، والسُّنَّة، وإجماع الأمة.

فيبدأ بأصحاب الفرائض، وهم الذين لهم سهام مقدرة في كتاب الله تعالى، ثم بالعصبات من جهة النسب. والعصبة: كلّ مَن يأخذ ما أبقته أصحاب الفرائض، وعند الانفراد يحرز جميع المال. ثم بالعصبةِ من جهة السبب، وهو مولى العتاقة. ثم عصبته على الترتيب، ثم الرد على ذوي الفروض النسبية بقدر حقوقهم، ثم ذوي الأرحام، ثم مولى الموالاة...

آخِرُهُ: ... فصل: في الغرقى والحرقى والهلكى. وإذا ماتت جماعة، ولا يدرى أيهم مات أولاً؛ جعلوا كأنهم ماتوا معًا، فمال كلِّ واحدٍ منهم لورثته الأحياء، ولا يرث بعض الأموات من بعض، هذا هو المختار. وقال علي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما: يرث بعضهم عن بعض؛ إلا فيما ورث كل واحد منهم من صاحبه.

تمَّت كتاب الفرائض السراجية، بعون الله تعالى، وحسن توفيقه. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين، ورحم الله لمن قرأ ونظر. كتبه العاصي الغريق في بحار المعاصي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفصول مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ

asmakhan_vol2New.indd 264 17/11/2019 23:25:21

السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىٰ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة السراجية[١].

المُؤَلِّف: عبد الله فيضي بن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٤٢)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حمداً لمن جعل علماء الأمَّة ورثة الأنبياء في

(١) - FERAİZÜ's-SECAVENDİ TERCEMESİ

توجد مخطوطة منها في مكتبة لاله لي: (٣٦٤٧)، وتوجد مخطوطة من كتابه (نظم الفرائض وشرحها) محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٣٩٧٦، أرقام الحفظ: (٤٩٧ مجاميع) ٢٣١٤٠، رسالة رقم: ٥.

(٢) – TURSUNZADE, ABDULLAH FEYZİ b. TURSUN b. MURAD el-ÜSKÜDARİ

فيض الله، عبد الله فيضي بن طورسون بن الحاج مراد، الرومي، العُثْمَانِيّ، الفقيه الحَنَفِيّ، المفسر، البلاغي، البياني، القاضي الشَّاعِر، المعروف بطورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠): قاضٍ من القضاة العثمانية، توفي وهو على رأس وظيفته في منطقة اسكدار في القسم الآسيوي من مدينة إستانبول، وهو من متقني اللغة العربية واللغة التركية العثمانية واللغة الفارسية، ومتعدد المواهب، ومتسع الآفاق الثقافية الموسوعية، وقد ألّف كُتباً قيّمة، فمِنْ تَصَانِيْفِهِ: ترجمة وشرح الفرائض السراجية، (منظوم)، تفسير قوله تعالى: ﴿واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٣٠)، رسالة في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٧)، ورسالة في قوله تعالى: ﴿وأزلفنا ثم الآخرين﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٦٤)، والرسالة القلمية، وشرح نظم اجود، وكُل صَد برك في المعميات، ونظم أجود وشرح متين؛ منظوم في الفرائض، وحاشية على شرح الهداية، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، وديوان شعر (ديوان فيضي)، وحاشية على شرح الجامي للكافية في النحو.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٣/ ٥١ – ٥٢)، وإيضاح المكنون ذَيْلِ كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (٢/ ٢٤٠)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٨٤)، (٢/ ١٣٧٢، ١٣٧٤)، وهدية العارفين؛ للبغداديّ: (١/ ٤٧٤)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٦٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٦٦٤)، (٤/ ٣٦٢، ٧٩٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (الرقم: ٤١٤٦).

asmakhan_vol2New.indd 265 17/11/2019 23:25:22

اقتسام سهام الهمَّة، وفرض لهم في نصاب العلم نصيباً، ونفذ سهم ذكرهم إلى هدف الصواب مُصيباً، وصلواته على نبيّنا الذي ورث الأنبياء والرسُل حيث أحرز من الفضائل والآيات جميع ما للكلِّ، وعلى آله ذوي الرحم والبُردة، وأصحابه إخوان السعادة والفتوّة. وبعد؛ أرباب ارب قتنده مظنهء ايتاب دكلدركه علم فرايض بر فن أجلّ، وعند الناس رفيع الْمَحَلِّ، مطمح أنظار أنام، ومطرح أفكار خاصّ وعامّ اولوب سِيّما أحكام شرع قويم... خصوصاً إمام سراج الدين تأليف اتدكى مَتْن متين، مقبول أنام، ومسلم أيام اولوب... بو عبد محتاج واهب السعادة عبدانه؛ الشهير: بـ(طورسون زاده) متن مذكورى لسان تُركيده ترجمه وتحرير تقريباً إلى الحفظ، نظم خفيف إيله تصوير وبسط كلامده... قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» بو فنّ شريفده تصنيف كتب ايدن اشراف وأسلاف تيمُّناً بو حديث شريف ابتدا ذكر ايده...

آخِرُهُ: ... أصغره وأصغرك اوتوزندن أكبره برسنه ويرلمز؛ زيرا بونلر دن هر برى صاحبنك كنديدن بِطَرِيْقِ الإرثِ الدوغنه هركز وارث اولماز، وطرفينك اولسه يعني شروح عربيَّة مستوفي مذكور ومسطوردر استيلر انلره مراجعت ايليه لر بر وجهله كه أصول وفروعنده كامل أوَّله لر كما حقه. تمت سوق كلام ابن متين بديع النظام، وذِكر تاريخ ونام اتدى ختم سحن بعون الله، (ابن طورسون) يعني: (عبد الله) جمع ايدوب مسئله كهرلرينى سلك نظم اوزره ويردى درلرينى طالبينه هدية در، بو عمل حِسبةً للكريم عزَّ وجلَّ بونى ايده قبول ربّ غفور قيله زينت ديو بحور الجور، حق بو كم عقدنا معقددر، نام وتاريخى نظم أجوددر لطف ايدوب هركم ايليه بونى سير ايلسون ناظمه دعا بالخير.

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب في اليوم الثلاثاء من شهر محرَّم الحرام من شهور سنة ثمان عشرة وألف من هجرة النبوية.

asmakhan_vol2New.indd 266 17/11/2019 23:25:22

حـمـد بـي حـد خـبـابـكـه يـارب ... صـوب عـزت نـصـابـكـه يـا ربّ..
متني شرح اولدى جون بو قول رزين ... نـام وتـاريـخـى اولـدى شـرح متين
هـركـه خـوانـد دُعـا طـمـع دارم ... زانـكـه مـن نـبـدهء كـنـهـكـارم

تمت الكتاب.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، وتوجـد في آخرهـا إحـدى عشـرة صفحـة من الفوائـد المتنوعـة. النَّاسِـخُ: يحتمـل أن تكـون بخـط المؤلـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الثلاثـاء مـن شـهر محـرَّم سـنة (١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ تتوسـطه شمسـية. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي، (ت٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ – ٥٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦.

تمَّـت الكتـاب؛ بعـون الله الملـك الوهـاب، وحسـن توفيقـه بِحُسـن مـآب، في سـنة إحـدى وخمسـين وتسـعائة.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مكتوبـة بمعـدل أربعـة أو خمسـة أسـطر في الصفحـة الواحـدة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَتُوْجَـدُ

(١) – انظر الرقم الحميدي (١٠/ ١).
(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 267 17/11/2019 23:25:23

في آخرِها صَفْحَتَانِ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وإحدى وعشرون صفحة فارغة.
تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ؛ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٤٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[١]

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٥٨/ ب)، عدد الأسطر: (٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: (الحمد): عبارة عن الوصف بالجميل على جهة التفضيل؛ لا على جهة الاستهزاء قصداً مُطلقاً. شرح: فإن الألف واللام في قوله: (الحمد لله): لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ أَوْ

أو للعهد، فعند المعتزلة للعهد، وعند أهل السنة والجماعة لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وهذا الاختلاف مبنيّ على اختلافٍ آخر، وهو إن العبد؛ هل يكون خالقاً لأفعاله؟ أمْ لا؟، فعند المعتزلة: يكون خالقاً لأفعاله، فيكون مستحقاً للحمد، وإذا كان كذلك فإنّ الحمد على أصلين، حمد كبرى، وحمد صغرى، ويكون الحمد الكبرى لخالق الأعيان، والصغرى لخالق الأفعال...

(١) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).
(٢) - MECHUL

asmakhan_vol2New.indd 268 17/11/2019 23:25:24

آخِرُهُ: إن الرد ضد العول[1]، لأن العول هو أن يفضل السهام على المخرج عند ضيقه، والرد أن يفضل المخرج على السهام عند فقدان ذوي السهام؛ بعد أخذ مَن وُجِدَ منهم نصيبه، فيكونان متضادين... والتعريف الثاني: ما فضل عن فرض ذوي الفروض، ولا مستحق له من العصبات يُردّ على ذوي الفروض بقدر حقوقهم من النوع الأول والثاني إلا على الزوجين؛ فإنه لا يردّ عليهما، وإن كانا من أصحاب الفروض، وهذا القول قول جميع الصحابة رضي الله عنهم، وبه أخذ أصحابُ أبي حنيفة رحمهم الله، وزيد بن ثابت: كل ما يفضل من ذوي الفروض ... المستحق له فلبيت المال، وبه أخذ مالك والشافعي رحمهما الله تعالى. وإذا عرفت هذا فاعلم. شرح.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مكتوبة بين السطور وعلى الهوامش من الورقة الأولى حتى الورقة: (٣٢/ آ). وتتوقف عند (باب الرد ضد العول).

وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في علم الفرائض[2].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[3].

(١) - الرَّدُّ ضِدُّ الْعَوْلِ؛ فَهُوَ زِيَادَةٌ فِي أَنْصِبَاءِ الْوَرَثَةِ، نُقْصَانٌ فِي السِّهَامِ.

قال السجاوندي في السراجية: «باب الردّ: الرد ضدّ العول، ما فضل عن فرض ذوي الفروض، ولا مستحق له يرد على ذوي الفروض بقدر حقوقهم إلا على الزوجين، وهو قول عامة الصحابة رضى الله عنهم، وبه أخذ أصحابنا رحمهم الله. وقال زيد بن ثابت: لا يرد على ذوي الفروض بل هو لبيت المال. وبه أخذ عروة والزهري ومالك والشافعي؛ رحمهم الله تعالى».

(٢) - FERAİZ SİRACİYE

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: (٩٩٣ فقه ٩/ ٧٧٩)؛ وهي منسوبة إلى (ابن كمال باشا)، وهي منسوبة إلى (طاشكپري زاده) في المكتبة الوطنية النمساوية؛ الرقم: ٩٥٦/ ٣، رمز الحفظ: A.F. 173 (253)، فوجل: ١٧٩٧. والراجح: أنها لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وليس لأحمد بن مصطفى بن خليل الرومي الحنفي طاشكپري زاده عصام الدين أبو الخير (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). انظُرْ؛ فِهْرِس المخطوطات العربيَّة في الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة: (ص: ٤٠٢ – ٤٠٣)، وبروكلمان: (٩/ ٣٠٥).

(٣) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

asmakhan_vol2New.indd 269 17/11/2019 23:25:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٩/ ب-٧٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي مـنَّ بالفرائـض والسـنن على عبـاده، والصـلاة والسـلام على المصطفيـن مـن عبـاده، وخصوصـاً على سـيدنا ونلبيّنا محمـد وصحبـه وآلـه، وعلى مَـن تبعهـم مـن ورثـة أقوالـه وأحوالـه. وبعد؛ فهـذه رسـالة في عِلـم الفرائـض مَـن أتقنهـا يسـبق جَـوادَ رَايِـضٍ، فَرائـض مرتَّبـة على مَطلبيـن وخاتِمَـة، المطلـبُ الأوَّل: قـال رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسـلَّم: « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ؛ فَإِنَّهـا نِصْـفُ الْعِلْـمِ». وهـي السـهام المقـدَّرة في كتـاب الله تعالـى، وتُسـتحَقّ بِرَحـمٍ ونِـكاحٍ ووَلاءٍ إنْ وُجِـدَ الشَّـرطُ، وهـو الْخِلافة للمَيِّـتِ، ولـم يمنـع مانـعٌ، وهـو الـرِّقُّ مُطلقـاً، والقتـلُ مُباشـرةً مـع الإثـمِ، والاختـلافُ ملَّـةً أو داراً حُكمـاً...

آخِـرُهُ: ... خاتمـة: للُخنثـى المشـكل أقـلّ النصيبيـن، أعنـي: أسـوأ الحاليـن لأنّـه مُتيقّـن، وهـذا عنـد أبـي حنيفـة وأصحابـه، وهـو قـول عامّـة الصحابـة، وعليـه الفتـوى... والأسـير إنْ لـم يُعلـم حالُـهُ، فكالمفقـود، وإنْ عُلِـم إسـلامه فكالمسـلم، وإن علـم ردَّتـه فكالمرتـد، ولا تـورُّث بيـن الغرقـى والحرقـى، وإنَّمـا مالُهُـم لِورثتِهِم الأحيـاء؛ إلا إذا عُلِـم ترتيـبُ موتِهِـم، وهـو المختـار عندنـا. قـال المولـى المؤلِّـفُ: تمَّـت الرسـالة بعـون الله تعالـى، حامـداً لـه، ومصليـاً على نبيـه وآلـه.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مكتوبـةٌ بِخَـطٍّ خطـاطٍ ماهـرٍ. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١/ ٢٤٨).

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 270 17/11/2019 23:25:26

[٣٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر الفرائض، السراجية[١].

المُؤَلِّف: مصطفى بن عبد المنان (ت بعد: ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨/ ب - ٨٥/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لوليـه والصـلاة لنبيـه. قـال رسـول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» قـال: متعلّق بتركـة الميـت حقـوق أربعـة مرتَّبـة: التجهيـز مـع التكفيـن، ثـمَّ قضـاء الديـون، ثـمَّ تنفيـذ وصايـاه، ثـمَّ تقسـيم الباقـي علـى ورثتـه؛ علـى مـا صـرَّح. فيبـدأ بأصحـاب الفرايـض، ثـمَّ بالعُصبـات النسـبية والسـببية، والعصبـة: كل مَـن يأخـذ مـا أَبْقَتْـهُ الفرائـضُ، ثـم بعُصبـة مولـى العتاقـة، ثـم الـردّ علـى ذوي الفـروض النسـبية بقـدر حقوقهـم، ثـم ذوي الأرحـام، ثـم مولـى المـوالاة، ثـم المقـرّ لـه، ثـم الموصـى لـه، ثـم بيـت المـال ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل في الغرقـى والحرقـى والهدمـى): وإذا مـات جماعـة، ولا يـدري أيهـم مـات أوَّلاً؛ جُعِلُـوا كأنهـم ماتـوا معـًا، فمـال كلِّ واحـد منهـم لورثتـه الأحيـاء، ولا يـرث بعـضُ الأمـوات مـن بعـض، وهـذا هـو المختـار. وقـال علـي وابـن مسـعود رضـي الله عنهمـا: يـرث بعضُهـم مـن بعـض، إلاّ مِمَّـا وَرِثَ كلُّ واحـدٍ مِـن مـالِ صاحبـهِ. تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وتوجـد في أولهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وفي آخرهـا ثمـان صَفحـات فارغـة. **وباقـي الْمُواصَفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٢٤٨/ ٢.

---

(١) MUHTASAR FERAİZ

فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٢٩٠، الرقم: ٦٥٨).

(٢) Mustafâ b. Abd el-Menân

مصطفى بن عبد المنان (كان حيًا ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م).

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٢٩٠، الرقم: ٦٥٨).

asmakhan_vol2New.indd 271 17/11/2019 23:25:26

[٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١]

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٨/ ب - ٩٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (كتاب الفرائض)، وفي نسخة الإمام السرخسي رحمه الله: اعلم تعلُّم العِلم بأنَّ الفرائض من الفرائض. قال عليه السلام: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ» وقد كان أكثر مذاكرة أصحاب رسول الله تعالى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورضي الله عنهم، إذا اجتمعوا في علم الفرائض، وعن أبي موسى الأشعري أنَّه قال: إذا لهوتم فالهوا بالرمي، وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض...

آخِرُهُ: ... مثاله: رجل أعتق مملوكًا، وأعتق المعتق آخر، وأعتق الثاني آخر ثمَّ مات المعتق الأخير، وترك عصبة المعتق الأوَّل لا غير؛ يرث منه، وإن كان هذا في صورة عصبة عصبة المعتق، لأن المعتق الأوَّل جرّ وله هذا الميت، فصار مولاً له، ثمَّ يرث عصبة معتق الأوَّل؛ لقيامه مقام الأوَّل.

نَقَلْتُ مِن كِتابِ (خلاصة الفتاوى)؛ في عشرين من شهر ذي القعدة من شهور سنة أربعين وألف (١٠٤٠هـ). وأنا الفقيرُ مصطفى بن عبد المنان، غفر الله له، ولجميع المؤمنين والمؤمنات.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وتوجد في أولها صفحة من الفوائد حَوْلَ الإرثِ، وفي آخرِها ثمان صَفحات فارغة. وعنوانها مكتوب بالحبر الأحمر المخلوط بالزجاج، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَبعض الكَلِمَات

(١) HULASATÜ'l-FETAVA -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠.
(٢) İFTİHARUDDİN, TAHİR b. AHMED el-BUHARİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

asmakhan_vol2New.indd 272 17/11/2019 23:25:27

مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، النَّاسِخُ: مصطفى بن عبد المنان. تارِيْخُ النَّسْخ: العشرين من شهر ذي القعدة سنة (١٠٤٠ هـ/ ١٦٣١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ملتقى الأبحر[١].

المُؤَلِّف: إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي، الحنفي (ت٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٠/ ب-١٠٤/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . (كتاب الْفَرَائِض): يبْدَأ من تَرِكَة الْمَيِّت بتجهيزه وَدَفنه بِلا إِسْرَاف وَلَا تقتير، ثمَّ تقضى دُيُونه، ثمَّ تنفذ وَصَايَاهُ من ثلث مَا بَقِي بعد الدَّين، ثمَّ يقسم الْبَاقِي بَين ورثته، وَيسْتَحق الإِرْث بِنَسَبٍ وَنِكَاحٍ وَوَلاءٍ. وَيبدأ بأصحاب الْفُرُوض، ثمَّ بالعصبات النسبية، ثمَّ بالمعتق، ثمَّ عصبته، ثمَّ الرد، ثمَّ ذَوي الأَرْحَام، ثمَّ مولي الْمُوَالاة، ثمَّ الْمقر

---

(١) MULTAKAU'l-EBHUR –
أَلَّفَهُ مُؤَلِّفُهُ سَنَةَ (٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م). وهو شرحٌ مُختصرٌ في الفقه؛ جَمَعَهُ الحلبيُّ مِن كُتُبِ القدوري، والمختار، والكنز، والوقاية. قال حاجي خليفة: ملتقى الأبحر في فروع الحنفية للشيخ الإمام: إبراهيم بن محمد الحلبي، المتوفى سنة (٩٥٦ هـ)، جعله مشتملاً على مسائل: (القدوري)، و (المختار)، و (الكنز)، و (الوقاية)، بعبارة سهلة، وأضاف إليه: بعض ما يُحتاج إليه من مسائل: (المجمع)، ونبذة من: (الهداية)، وقدَّم من أقاويلهم ما هو الأرجح، وأخَّر غيره، واجتهد في التنبيه على الأصحّ والأقوى، وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة، ولهذا بلغ صيته في الآفاق، ووقع على قبوله بين الحنفية الاتّفاق. قال: وقد تَمَّ تبييضه: بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة (٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م).
انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨١٤ – ١٨١٥)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩٣. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٧٠٩] الرَّقْمُ الحَميديُّ: ٦١٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي: [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٢) el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ –
انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

asmakhan_vol2New.indd 273 17/11/2019 23:25:28

لَهُ بِنسَبٍ لم يثبتْ، ثمَّ الْمُوصى لَهُ بِأَكْثَرَ من الثُّلُث، ثمَّ بَيت المَال، وَيمْنَع الإِرْث الرّقّ وَالْقَتْل - كَمَا مَرَّ - وَاخْتِلاف الْمِلَّتَيْنِ وَاخْتِلاف الدَّارَيْنِ؛ حَقِيقَةً أَو حُكمًا، وَالْمجْمَع على توريثهم من الرِّجَال عشرَة: الأَب وَأَبوهُ، وَالابْن وَابْنه، وَالْأَخ وَابْنه، وَالْعم وَابْنه، وَالزَّوْج، ومولي النِّعْمَة، وَمن النِّسَاء سبع: الأُم وَالْجدّة وَالْبِنْت، وَبنت الابْن، وَالأُخْت وَالزَّوْجَة، ومولاة النِّعْمَة. وهم ذَوُو فرض وعصبة. فذو الْفَرْض من لَهُ سهم مقدّر، والسهام الْمقدرَة فِي كتاب الله تَعَالَى سِتَّة: النّصْف وَالرّبع وَالثمن وَالثُّلُثَانِ وَالثلث وَالسُّدُس.... (فصل): والعصبة بِالقِسمةِ ذكر لَيْسَ فِي نسبته إِلَى الْمَيِّت أُنْثَى، وَهُوَ يَأْخُذ مَا أبقته الْفَرَائِض، وَعند الإنفراد يحرز جَمِيع المَال، وأقربهم جُزْء الْمَيِّت، وَهُوَ الابْن وَابْنه وَإِن سفل، ثمَّ أَصله وَهُوَ الأَب وَالْجد الصَّحِيح، وَإِن علا، ثمَّ جُزْء أَبِيه، وهم الأُخوة لأَبَوَيْنِ أَو الأَب، ثمَّ بنوهم وَإِن سفلوا، ثمَّ جُزْء جده، وهم الأَعْمَام لأَبَوَيْنِ أَو لأَب، ثمّ بنوهم وَإِن سفلوا، ثمَّ جُزْء جد أَبِيه كَذَلِك، والعصبة بِغَيْرِهِ من فَرْضه النّصْف وَالثُّلُثَانِ، يصرن عصبَة بإخوتهن، وَيقسم للذّكر مثل حَظّ الانثيين. وَمن لا فرض لَهَا وأخوها عصبَة لا تصير عصبَة بِهِ كالعمة وَبنت الأَخ، والعصبة مَعَ غَيره الأَخَوَات لِأَبَوَيْنِ، أَو لأَب مَعَ الْبَنَات وَبَنَات الابْن، وَذُو الأَبَوَيْنِ من الْعصَبَات مقدَّم على ذِي الأَب، حَتَّى إِنَّ الأُخْت لأَبَوَيْنِ مَعَ الْبِنْت تحجب الأَخ لأَب، فَمَاله كُله لابْنِ مَوْلاهُ...

آخِرُهُ: ... (فصل): وتداخل العددين يعرف بِأَن تطرح الأَقَلَّ من الأَكْثَر مرَّتَيْنِ، أَو أَكثر؛ فيفنيه، أَو تقسم الأَكْثَر على الأَقَل، فينقسم قسْمَة صَحِيحَة، كالخمسة مَعَ الْعشْرين، وتوافقهما بِأَن ينقص الأَقَل فِي الأَكْثَر من الْجَانِبَيْنِ حَتَّى يتوافقا فِي مِقْدَار، فَإِن توافقا فِي وَاحِد؛ فهُما متباينان، وَإِن فِي أَكثر؛ فهُما متوافقان، فَإِن كَانَ اثْنَيْنِ؛ فهُما متوافقان بِالنِّصْفِ، وَإِن ثَلاثَة فبالثلث، أَو أَرْبَعَة فبالربع، هَكَذَا إِلَى الْعشْرَة، وَإِن فِي أحد عشر؛ فبجزء من أحد عشر، وهلم جرا. وَإِن أردْت معرفَة نصيب كل فريق من التَّصْحِيح، فَاضْرب مَا كَانَ لَهُ من أصل الْمَسْأَلَة فِيمَا ضَربته فِي أصل الْمَسْأَلَة، فَمَا خرج فَهُوَ نصِيبه. وَكَذَا الْعَمَل فِي معرفَة نصيب كل فَرد، وَإِن شِئْت فأنسب سِهَام كل فريق من

asmakhan_vol2New.indd 274 17/11/2019 23:25:30

أصل الْمَسْأَلَة إِلَى عدد رؤوسهم، ثمَّ أعْط بِمثل تِلْكَ النِّسْبَة من الْمَضْرُوب لكل فَرد مِنْهُم، وَإِن أردْت قسْمَة التَّرِكَة بَين الْوَرَثَة، أَو الْغُرَمَاء فَانْظُر بَين التَّرِكَة، والتصحيح، فَإِن كَانَ بَينهمَا مُوَافقَة؛ فَاضْرب سِهَام كل وَارِث من التَّصْحِيح فِي وفْق التَّرِكَة، ثمَّ أقسم الْحَاصِل على وفْق التَّصْحِيح، فَمَا خرج؛ فَهُوَ نصيب ذَلِك الْوَارِث، وَإِن لم يكن بَينهمَا مُوَافقَة؛ فَاضْرب سِهَام كل وَارِث فِي جَمِيع التَّرِكَة، ثمَّ اقْسمْ الْحَاصِل على جَمِيع التَّصْحِيح؛ فَمَا خرج فَهُوَ نصِيبه. وَكَذَا الْعَمَل لمعْرِفَة نصيب كل فريق، وَفِي الْقِسْمَة بَين الْغُرَمَاء؛ اجْعَل مَجْمُوع الدُّيُون كالتصحيح، وكل دَين كسهام الْوَارِث، ثمَّ اعْمَلْ الْعَمَل الْمَذْكُور. وَمن صَالح من الْوَرَثَة أَو الْغُرَمَاء على شَيْء مِنْهَا؛ فاطرح نصِيبه من التَّصْحِيح أَو الدُّيُون، واقسم الْبَاقِي على سِهَام مَن بَقِي، أَو دُيُونهم.

نقلت هذا الكتاب من كتاب (ملتقى الأبحر)؛ في اليوم الواحد والعشرين من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة (٩٩٣ هـ)، وأنا الفقير الراجي رحمة الله الملك المنان: فضل الله بن الحاج شعبان، عفا عنهما وعن جميع أهل الإيمان اللهُ، وهو المعين الجود والإحسان.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مُستلَّة من كتاب (ملتقى الأبحر)، النَّاسِخُ: فضل الله بن الحاج شعبان. تارِيْخُ النَّسْخ: الواحد والعشرون من شهر جمادى الأول سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح. وَعَناوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المجلة في الفرائض[(١)].

(١) - MECELLETÜ'l-FERAİZ

توجد منها مخطوطة بخط المؤلّف في المكتبة الوطنية في باريس: (٨٦١/ ٤)، ومخطوطة في مكتبة كوبريلي في إستانبول: (١٥٨١/ ٤)؛ كتبها عطاء الله ابن نوعي (سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)، ومخطوطة في دار الكتب القَطَرِيَّة مَنسوبة إلى المؤلف: علي بن خضر البلغرادي، رقم الحفظ: ٤٢٦/ ٢، الفرائض والمواريث: ٦٥٧، ومخطوطة منسوبة إلى مجهول في مركز الملك فيصل

asmakhan_vol2New.indd 275 17/11/2019 23:25:31

المُؤَلِّف: علي جلبي بن خضر البلغرادي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ (ت بعد ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٤/ ب - ١١١/ آ)، عدد الأسطر: (١٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله الذي بيَّن بكتابه فرائض الدين القويم، وعيّن بخطابه لوازم سهام الصراط المستقيم، تفرّد بالوحدانية، ولم يتخذ صاحبةً له ولا ولداً، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (سورة الإخلاص، الآية: ٣ - ٤)، والصلاة على رسوله محمد سيد الرسل، وسند أهل الحقّ في تصحيح مخارج السبل، وعلى آله وأصحابه المنتمين يا قوي الجهان إلى جنابه. وبعد؛ فهذه (مَجلّة في الفرائض) توضح سهامَ الورثة والفرائض، جعلتُها كالسمن الدواج؛ تغني عن الاحتياج إلى السراج، نظمها في أسلوب أنيق، وترتيبها على حسب ما يليق؛ أوردتها في مقدمةٍ وبابين، عليه توكلتُ، وإليه التوفيق. أما المقدّمة: ففيما يتعلق بالتركة من الحقوق، يبدأ من تركة الميت بتجهيزه وتكفينه خالياً عن تعلق حقّ الغير بعينه...

آخِرُهُ: ... الفصل الثالث: في مخارج الفروض وتصحيحها... وأمّا قِسمة الغرماء فطريقها أن يجمع الديون وتقسم التركة على مجموع الديون بعد أن تزيد على التركة أربع أصفار، فما خرج تضرب فيه دين كل غريب، وتطرح من الحاصل لأجل الأصفار الأربعة منازل، فالحاصل حصة ذلك الغريم من

للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٦١٠/ ١.
انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٦/ ٢٦٣، الرقم: ٢٦٨).

(١) - ALİ ÇELEBİ b. HİZİR BELGRADİ

المولى؛ علي جلبي بن خضر البلغرادي العُثْمَانِيّ الفقيه الحَنَفِيّ (ت بعد سنة ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م)، وقيل: كان حياً سنة (١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م). فرضيّ، عارف بالعلوم العربية، أخذ عن المقدسي. مِنْ تَصَانِيْفِهِ: رسالة في علم الفرائض، وحاشية على شرح مُلاّ على السراجية في الفرائض، وطبقات المسائل في الفقه الحَنَفِيّ.
انظر؛ الجوهر الأسنى في علماء البوسنة؛ لمحمد الخانجي: (ص: ١٠٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لِقره بلوط: (الرقم: ٥٩٦٧).

asmakhan_vol2New.indd 276 17/11/2019 23:25:32

التركـة، وكـذا الحكـم في غيـر التركـة مـن الأمـوال والمقاديـر إلـى مـا لا نهايـة. تـمَّ؛ واغتنـم بهـذا القـدر مـن علـم الفرائـض؛ لعـدم تناهـي مقتضيـات الأحـوال والعـوارض.

قـد وقـع الفـراغ مـن تأليفـه، وزيـادة الجـدّ في تحقيقـه وتهذيبـه علـى يـد عبـده الضعيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، النَّاسِـخُ هـو: فضـل الله بـن الحـاج شـعبان ؛ ناسـخ المخطوطـة التي قبلهـا، وهـذا واضـح مـن شـكل الخـطّ. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: حوالي سـنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م). وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧. تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منظوم الفرائض[١].

المُؤَلِّف: عبـد الله فيضـي بـن طورسـون الأسـكداري، طورسـون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٠/ ب - ١٣٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٦)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: قـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِـضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ؛ فَإِنَّهـا نِصْـفُ الْعِلْـمِ».

بـعـد زان حـضـرت نـبـي نـجـيـب *** اتـــدي عـلـم فـرايـضـه تـرغـيـب
ديـــدي ايـلـك تعـلُّـم وتعـلـيـم *** نصف عِلم اولدي چون بو فن عظيم

في الحقوق الأربعة المتعلقة بتركة الميت:

(١) MANZUM FERAİZ –
انظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٢٥١)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٤٧٤).

(٢) TURSUNZADE, ABDULLAH FEYZİ b. TURSUN b. MURAD el-ÜSKÜDARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.

asmakhan_vol2New.indd 277 17/11/2019 23:25:33

ايـلـه تـجـهـيـز مـيـت وتـكـفـيـن صكره وير جمله دن ديوني همين
صـكـره ويـر ثـلـثـه دك وصـايـايـى بـعـده قـسـمـت آيـت بـقـايـايـى

في ترتيب الورثة...

آخِرُهُ: (فصل في الغرقى والحرقى والهدمى)...

سوق كلم در ختم اين متن متين بديع النظام وذكـر تـاريـخ ونـام
ايـتـدي خـتـم سـخـن بـعـون إلـه ابـن طـورسـون؛ يعني: عـبـدي إله

***

نشر طي الكلام بختم اين سراج مسكى الختام وذكـر تـاريـخ ونـام
حـمـد بـي حـد جـنـابـكـه يـا رب صـوب عـزت نـصـابـكـه يـا رب
اولـدى لـطـفـك بـكـا مـعـيـن أصـيـل ايـلـدم مـتـنـي شـرحـلـه تكميل
غـرضـم مـسـلـمـيـنـه خـذمـتـدر أهـل شـرع مـتـيـنـه خـذمـتـدر
اولـمـرم يـا مُـسـبّـب الأسـبـاب اولـه مـقـبـول حـضـرت بـو كتاب
أولـه دنـيـاه مـنـظـر أخـبـار يـعـنـي نـزهـتـكـه أولـو الأبـصـار
أولـه عُـقـبـاده هـم مـفـيـد مـنـجـات سـبـب نـيـل رفـعـت درجـات
يـا إلـهـي دُعـاسـي ايـلـه قـبـول قـل مـراداتـمـى قـريـن حـصـول

***

آمين.

متني شرح اولدى چون بو قول رزين

نام تاريخي اولدى شرح متين.

سـنـة (١٠٠٨هـ)، غفـر الله لكاتبـه، ولجميـع المؤمنيـن؛ بِحُرمـةِ محمـد وآلـه أجمعيـن. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م).
وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 278 17/11/2019 23:25:33

[٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦٩)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. قوله: فبسمل أولاً تيمُّنًا، فإن قلت: ليس للبسملة مدخل في الإشارة المذكورة لأن البسملة مِمّا يطّرد في أوَّل

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MEVAKIF –

ألّفَ عضدُ الدين الإيجيّ الشيرازيّ (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) كتاباً سماه «المواقف في علم الكلام» واعتمد فيه على «أبكار الأفكار» لسيف الدين الآمدي، وكتاب «الملخص» للرازي. ثم قام بشرحه الجرجاني، ثم ألّف الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حاشية على شرح الجرجاني.

قال حاجي خليفة: «المواقف في علم الكلام، للعلامة عضد الدين: عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي، المتوفى سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، ألّفه لغياث الدين وزير خدابنده (ألجايتو الباطني من سلالة الخبيث هولاكو)، وهو كتاب جليل القدر، رفيع الشأن، اعتنى به الفضلاء، فشرحه السيد علي بن مُحَمَّد الجرجاني، (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)... وكتب على (شرح الشريف) جماعة تعرّضوا لحلّ مُغلقاته، ومنهم: المولى حسن چلبي بن مُحَمَّد شاه الفناري، علق عليه حاشيةً لطيفةً مفيدةً، وتوفي سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، ذُكِرَ أنه استعار من المولى خواجه زاده (كتاب شرح المواقف) وحواشيه، وكانت مملوءة بأبكار أفكاره، فجزّأه، وفرّقه بين طلبته، فكتبوا النسخةَ كلَّها في ليلة واحدة، ثم أرسلها له غداً، وضمَّها إلى حواشيه». وتوجد منه مخطوطات عديدة. وقد طبع الكتاب مع شروح المواقف في الآستانة سنة (١٢٣٩ هـ/ ١٨٢٣م)، وعلى هذه الحاشية تقريران: الأول لعلي چلبي بن امر الله الحنائي (ت ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م)، ولعبد الله بن حسن الكنغري.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١ – ١٨٩٢). والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطَاشكُبري زادة: طبعة جامعة إستانبول: (ص: ١٨٥ – ١٨٦)، وطبع بيروت: (ص: ١١٤)، وحدائق الشقائق: (ص: ٢٠٤ – ٢٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٨٠، ٧٥٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٣٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥٩/ ١.

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ–

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

asmakhan_vol2New.indd 279 17/11/2019 23:25:34

كلِّ كتابٍ مِن كلِّ فنٍّ، ولا تحصل بها الإشارة إلى المقاصد. قلت: تضمين من خطبة كتابه الإشارة إلى مقاصد (عِلم الكلام) إنَّما يستحسن هو ويعتد به، ويفيد تفوقًا في ابتداء الكتاب بعد رعاية التيمّن ببسم الله، فكأنه أراد التيمّنَ المذكور فَبَسْمَلَ...

آخِرُهُ: ... قوله: وإنكارهم. فيها دفع لما يرِد على كلام المصنِّف من أن المناسب على ما ذكره هو القُدري؛ بضم القاف، فأشار الشارحُ إلى أن إسناد أفعال العِباد إلى قدرتهم يتضمّن نفيَ القدرة فيها، فالتسمية باعتبار هذا المتضمن. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في حواشي المواقف؛ إن شاء الله تعالى أن يجعله خالصًا لوجهه... ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢). والصلاة على محمد وآله أجمعين. تمت بعون الله، وحسن التوفيق، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين.

فرغت من تحريرها *** تاريخها: تممتها.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ.

تارِيْخُ النَّسْخِ: قال الناسخُ:

فرغت من تحريرها *** تاريخها: (تممتها).

يستخلص تارِيْخُ النَّسْخِ من حروف الكلمة (تَمَّمْتُهَا) بحساب الجمل، وهو سنة (٨٨٦ هـ)، وذلك على الشكل التالي: (تَ = ٤٠٠ + مَّ = ٤٠ + مْ = ٤٠ + تُ = ٤٠٠ + هَـ = ٥ + آ = ١) = (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩ م).

asmakhan_vol2New.indd 280 17/11/2019 23:25:35

[٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٨)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٥×١٦٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٧×٩٣).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

[٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تهذيب الْمَنْطِق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب[٣].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الخراساني، الحنفي،

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MEVAKIF –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٩).

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ-

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

(٣) TEHZİBÜ'l-MANTIK ve'l-KELAM –

قال حاجي خليفة: «تهذيب المنطق والكلام للعلامة سعد الدين؛ مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى: سنة (٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)، وهو متن متين ألفه سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، أوله: (الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق ... الخ) وقال: هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام. جعله على قسمين؛ الأول: في المنطق، والثاني: في الكلام، واختصر المقاصد في كلامه ولما كان منطقه أحسن ما صنف في فنه اشتهر وانتشر في الآفاق. فأكب عليه المحققون بالدرس والإقراء فصنفوا له شروحا ... ». وتُوْجَدُ منه مخطوطات عديدة في مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٧٦ – ٢٩٥)، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢٣/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨٦/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨٩/ ٩. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠٥/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٧.

asmakhan_vol2New.indd 281 17/11/2019 23:25:36

الماتريدي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٣٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٣×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق، وجعل لنا التوفيق خير رفيق، والصلاة على مَن أرسله هُدىً؛ هو بالاهتداء حقيق، ونوراً به الاهتداء يليق، وعلى آله وأصحابه الذين سعدوا في مناهج الصدق بالتصديق، وصعدوا معارج الحقّ بالتحقيق. أما بعد؛ فهذا غاية (تهذيب الكلام في تحرير الْمَنْطِق والكلام) وتقريب المرام من تقرير عقائد الإسلام، جعلته تبصرة لمن حاول التبصّر لذي الإفهام، وتذكرة لمن أراد أنْ يتذكّر عن ذوي الأفهام، سِيّما الولد الأعزّ الألمعيّ الحفيّ؛ الحريّ بالإكرام، سَمِيّ حبيب الله؛ عليه التحية والسلام ... القسم الأول: في الْمَنْطِق، مُقَدِّمَة: العِلم إنْ كان إذعاناً للنسبة؛ فتصديق؛ وإلا فتصوّر، ويتّسمان بالضرورة، الضرورة والاكتساب بالنظر، وهو ملاحظة

(١) - et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

إذا أُطلق (السعد) فالمقصود به مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي الحنفي، سعد الدين التفتازاني، وهو مسعود بن القاضي فخر الدين عمر، ابن المولى الأعظم برهان الدين عبد الله، ابن الإمام الرباني شمس الحق والدين، القاري، وهو من تلاميذ العضد الإيجي، ماتريدي العقيدة. وُلِدَ في (تفتازان) إحدى قرى نواحي مدينة (نسا)، وقيل: (ت ٧٩٣ هـ/ ١٣٩٠م) في سمرقند، وهو الإمام العلامة، العالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان، والأصلين والمنطق، وغير ذلك، شافعي، ولد سنة (٧١٢ هـ/ ١٣١٢م)، من مصنفاته: تهذيب المنطق، وشرح العقائد النسفية مخطوط في مكتبة راغب باشا: ٧٨٣. وشرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه. ومقاصد الطالبين في علم أصول الدين، وشرحه، وشرح العضد، وشرح التلخيص، والتلويح على التنقيح في أصول الفقه، وشرح العقائد، والمقاصد في الكلام، وشرح الشمسية في المنطق.

انظُرْ: بغية الوعاة للسيوطي: (٢/ ٢٨٥)، البدر الطالع؛للشوكاني: (٢/ ٣٠٣ – ٣٠٥)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٤/ ٣٥٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٢٩، الرقم: ٤٩٤٦)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ٣١٩ – ٣٢٢)، مفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (١/ ١٦٥ – ١٦٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٥، ٦٧، ٤٧٤، ٤٩٦، ٥١٥، ٨٤٧)، (٢/ ١٠٦٣، ١١٣٩، ١١٤٥، ١٢٢٢، ١٢٤٨، ١٤٧٨، ١٧٢٢، ١٧٦٣، ١٧٦٩، ١٧٨٠٠، ١٨٥٣، ١٩٧٨)، (٢/ ١٤٧٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٢٩ – ٤٣٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ٢٢٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢١٩)، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٢/ ٧٧١، الرقم: ١٥٣٠)، (٣/ ٣٩١، الرقم: ١٥٧)، (٣/ ٥١٠، الرقم: ٤٥١)، (٣/ ٧٨٦، الرقم: ١٠٩٦)، (٥/ ١٠٥، الرقم: ٢٧٣)، (٥/ ٣٢٢، الرقم: ٨١٦)، (٥/ ٦٤٢، الرقم: ١٤٩٥)، (٦/ ١٦، الرقم: ٤٢)، (٧/ ٤٢٣، الرقم: ١٠١٣)، (٩/ ٢٥٧، الرقم: ٦١٤)، (٩/ ٥٦٨، الرقم: ١٣٦٨)، (١٠/ ٤١، الرقم: ٤٢)، (١٠/ ١٥٦، الرقم: ٢١٤)، (١٢/ ٣٨، الرقم: ٣٣)، (١٢/ ٥٠، الرقم: ٤)، وفهرس مكتبة راغب باشا؛ [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨ .

asmakhan_vol2New.indd 282 17/11/2019 23:25:37

المعقول لتحصيل المجهول، وقد يقع فيه الخطا، فاحتيج إلى قانون يعصِم عنه؛ وهو الْمَنْطِق. فصل: وموضوعه المعلوم: التصوّري أو التصديقي من حيث يوصل إلى مطلوب تصوّري فيسمّى معرفاً أو تصديقي، فيسمّى حجّة. فصل: دلالة اللفظ على تمام ما وُضع له مطابقة ...

آخِرُهُ: ... (فصل): قد وردت أحاديث صحيحة في ظهور إمام من ولد فاطمة رضي الله عنها يملأ الدنيا قسطًا وعدلاً كما مُلئت جوراً وظُلماً، وفي نزول عيسى عليه السلام، وخروج الدجال، وغير ذلك من الأشراط؛ كدابَّة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والخسفات الثلاث، وقلّة العِلم والأمانة، وكثر الفسق والخيانة، ورياسة الفساق والأرذال، وإشعار الإسلام على الزوال، وانقضاء النظام إلى الانحلال، ويشبه أن يكون هذا عند غاية قرب الساعة؛ فلا ينافي احتمال خيريَّة آخِر الأمَّة على ما قاله عليه السلام: «مَثَل أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». رزقنا الله وإياكم خير الآخرة والأولى، ووفقنا وإياكم للعمل بما يحب ويرضى، وحشرنا وإياكم في زمرة الأنبياء والأتقياء، إنَّه خير موفق ومعين. رحمهم الله لِمَن نظر فيه ودعا لكاتبه. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٢٥١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح تهذيب الكلام = شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين[١].

(١) - TEHZİBÜ'L KELAM ŞERHİ. ŞERHU'l-MAKASID

asmakhan_vol2New.indd 283 17/11/2019 23:25:38

المؤلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤/ ب - ٢٠١/ ب)، **عدد الأسطر**: (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٤٣×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله على نواله، والصلاة على نبيه محمَّد وآله. قوله: هذا قسم الكلام من التهذيب إلخ. (اعلم أنَّ للإنسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلها لسعادة الدارين، وقد تطابقت الملة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوتين، وتسهيل طريق الوصول إلى الغايتين، إلا أنّ نظر العقل يتبع في الملّة هُداه، وفي الفلسفة هواه، وكما دونت حكماء الفلسفة الحكمة النظرية والعملية إعانةً للعامّة على تحصيل الكمالات المتعلقة بالقوتين، دونت علماء الملّة، وعلماء الأمّة عِلم الكلام، وعلم التشريع والأحكام، فوقع الكلام للملة بإزاء الحكمة النظرية للفلسفة... فجاءت أبواب الكلام خمسة هي: الأمور العامة، والأعراض،

توجد منها مخطوطة في المَكْتَبَة الأحمدية في حلب: (٧٥٠، ٣٠١٣)، وهي موجودة ضمن مخطوطات المكتبة الوطنية السورية في دمشق: (٢٠٧٥)، وعنوانها: (شرح تهذيب الكلام للتفتازاني)، ومنسوبة زُوراً وبُهتاناً للمُلاّ «سليمان بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي الباطني» (١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م)، وأولها: «الحمد لله على نواله .. قوله هذا قسم الكلام من التهذيب .. أعلم أن للإنسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هي وعملية كمالها القيام بالأمور على ماينبغي .. »، وآخرها: «قال صلى الله عليه وسلم: خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله أعلم بالصواب .. تم».

نِسْبَةُ هذا الكتاب إلى «القطيفي الشيعي» ما هي إلاّ محض أكذوبة شيعية، والدليل على دحضها: وجود مخطوطة من الكتاب في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣١١١، رمز الحفظ: ٥٣٨٣، وهي تحت عنوان: شرح تهذيب الكلام. وتاريخ النَّسخ: باسطنبول، سنة (١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م). وذلك قبل موت البحراني، القطيفي الباطني بمُدَّة (١٢٨) هجرية = (١٢٥) سنة ميلادية. وكذلك مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢؛ ممهورة عدة مرات بخاتم (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٥ - ٥١٧)، (٢/ ١٧٨٠ - ١٧٨١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٧٦ - ٢٩٥)، (٤/ ٣٨٤)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٤/ ٢٥٣)، والذريعة في تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (٢/ ١٨٨، ١٩٠)، (١٣/ ١٦١)، وأعيان الشيعة، لحسن الأمين، الباطني: (٣٥/ ٢٩٨).

(١) MECHUL -
لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 284 17/11/2019 23:25:39

والجواهر، والإلهيات، والسمعيات، وقد جرت العادة بتصديرها بمباحث تجري مجرى السوابق لها تُسمّى بالمقدّمات)[1]، فرتّب المصنّف هذا القسم من الكتاب على ستة أبواب... قوله: باب الكلام هو العلم بالعقائد الدينية إلخ. باب الأول في المقدمات، فمنها تعرف علم الكلام، فاعلم أن حصول الكيفيات النفسانية في النفس قد يكون باعيانها، وهو اتّصاف بها، وقد يكون بصورها، وهو تصور لها، كالكريم يتصف بالكرم، وإن لم يتصوره، وغير الكريم يتصوره، وإن لم يتصف به، ولا خفاء في أن حقيقة كل علمٍ من الكلام وغيره: تصورات وتصديقات كثيرة...

آخِرُهُ: ... قوله: فصل، قد ورد أحاديث إلخ. مما يلحق بباب الأمّة، بحث خروج المهدي، ونزول عيسى عليه السلام، وهما من أشراط الساعة، وقد وردت في هذا الباب أخبار صحاح، وإن كانت آحاداً... وهذا لا ينافي خيرية القرن الأول، ومَن يليهم باعتبار كثرة الطاعات والعبادات، وصفاء العقائد، وخلوص النيات، وقرب العهد بالنبي عليه السلام وأصحابه، ونحو ذلك على ما قال صلى الله عليه وسلم: «خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثمَّ الذين يلونهم ثمَّ الذين يلونهم»[2]، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. وهذا آخر ما أردنا إيراده في شرح تهذيب الكلام، تَيَسَّرَ لنا إتمامه، بتوفيق الملك العلام؛ في يوم الأحد؛ في السابع من شهور سنة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأحد في السابع من شهور سنة. (هكذا). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١.

(٢) - عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».
حديث عبد الله بن مسعود: أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٤٠٤، رقم: ٣٢٤٠٧)، وأحمد (١/ ٤٣٤، رقم: ٤١٣٠)، والبخاري (٢/ ٩٣٨، رقم: ٢٥٠٩)، ومسلم (٤/ ١٩٦٢، رقم: ٢٥٣٣)، والترمذي (٥/ ٦٩٥، رقم: ٣٨٥٩) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٢/ ٧٩١، رقم: ٢٣٦٢). وأخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (٣/ ٤٩٤، رقم: ٦٠٣١)، وأبو يعلى (٩/ ٤٠، رقم: ٥١٠٣)، وابن حبان (١٦/ ٢٠٥، رقم: ٧٢٢٢)، والبيهقي (١٠/ ٤٥، رقم: ١٩٦٩٦)، والطبراني (١٠/ ١٦٥، رقم: ١٠٣٣٨).

asmakhan_vol2New.indd 285 17/11/2019 23:25:40

[٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح الفلاح؛ المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي[١]

المُؤَلِّف: سُلَيمان فاضِل بن أحْمَد بنِ مُصطفى بن مُحمَّد القُسطنطيني، الإستانبولي، الواعظ فاضل، شيخ آياصوفيا (ت ١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٥×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي أعد للمتقين جنات تجري من تحتها الأنهار، والصلاة والسلام على مَن أرسله الله كافّةً للناس بالتبشير

---

(١) - TEHZİBÜ'L KELAM ŞERHİ

مفتاح الفلاح المنتخب من الطريقة المُحَمَّدية للبركوي في الأخلاق مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣، وأحمد باشا: ١٥٢/ ٢، وإزمير ملي: ٩٣٩/ ١، وعموجه زاده: ٤٥٦/ ١، وقيصري راشد أفندي: ٣٥٠/ ٢، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٦٣١، أرقام الحفظ: (٩٣٠ تصوف) ٣٣٥٦٤ حليم، والرَّقْم: ٢٦٦٣٢، أرقام الحفظ: (٢٠٣٧ تصوف) ٦٨١٨٨. والرَّقْم: ٢٦٧٢٢، أرقام الحفظ: (٢٠٣٧تصوف) ٦٨١٨٨.

انظُرْ؛ جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٨).

(٢) - İSTANBULÜ SULEYMAN FAZIL EFENDİ b. AHMED

فاضل الرومي: سليمان فاضل بن أحمد بن مصطفى الرومي، الواعظ، فقيه محدّث، ومفسر وعالم بالقراءات، أكمل تحصيله العلمي في الحرمين الشريفين، ومن تلاميذه: يوسف زاده عبد الله أفندي، ولد بقسطنطينية سنة (١٠٩١ هـ/ ١٦٨٢٠م)، وصار واعظا في جامع أبي أيوب الأنصاري، ثم في آياصوفيا سنة (١١٢٠ هـ/ ١٦٩٨م)، ومعلماً في السراي السُّلْطَانية العثمانية سنة (١١٣٠ هـ/ ١٧١٨م)، واستمر بذلك حتى وفاته، وقد ختم الكتب التالية عدة مرات: تفسير البيضاوي، وصحيح البخاري، والشفا، ومشارق الأنوار. ودُفن في إسْتَانبُوْل بجانب تكية إينجلر تكيه سي بقرب أوق ميدان. صنّف من الكتب: بُغية المسلم وغنية المغنم في شرح سنن مسلم. وشرح الأربعين النووية. وشرح التهذيب؛ مخطوط في مكتبة عموجة زاده: ٣١٠. وشرح كلمتي الشهادة؛ مخطوط في مكتبة أحمد باشا: ١٥٢/ ٣، وروان كوشكى: ٣٣٢/ ٤، ورسالة في بيان الكبائر؛ مخطوطة في مكتبة أحمد باشا: ١٥٢/ ٥، ومكتبة عموجه زاده حسين: ٤٥٦/ ٢، وقيصري راشد أفندي: ٣٥٠/ ٥. ومِفْتَاح الْفَلاح فِي الاخلاق وهو مُنتخَب من الطريقة المُحَمَّدية للبركوي، ومنتخب من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣/ ٢، ومنتخب من كتاب الحصن الحصين؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣/ ٣ الأوراق: ٣٦ - ٤٠. والْفَوَائِد السّنيَّة فِي شرح العقائد العضدية، وله مؤلفات أُخرى.

انظُرْ؛ كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٣٥/ ب)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٠٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة، وله فيه ترجمتان: (٤/ ٢٥٤)، (٤/ ٢٧٢). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٢٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لِقره بلوط: (٢/ ١٢٥٠، الرقم: ٣٣٥٥)، وبروكلمان: (٣/ ٣٨٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 286 17/11/2019 23:25:41

والإنـذار، وعلـى آلـه الأتقيـاء الأبـرار وأصحابـه الأصفيـاء الأخيـار، مـا دامـت السـماوات والأرض، ومـا تعاقبـت الظلمـات والأنـوار، وبعـد؛ فهـذه (رسـالة في التقـوى)؛ انتخبتُهـا مـن كِتـاب (الطريقـة المحمَّديـة والسـيرة الأحمديـة) للعالـم الربـاني، والعامـل الصمـداني؛ محـي الملـة والديـن الشـيخ (محمَّـد البركـوي) تغمّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه بحبوحـة جنانـه، وَسَـمَّيْتُهُا: (مفتـاح الفـلاح)؛ ومـا توفيقـي إلا بـالله عليـه توكلـت، وإليـه أُنيـب، اعلَـمْ أنَّ التقـوى واجـب علـى كلِّ مكلَّـف ومكلَّفـة، قـال الله تعالـى: ﴿وَلَقَـدْ وَصَّيْنَـا الَّذِيـنَ أُوتُـوا الْكِتَـابَ مِـنْ قَبْلِكُـمْ وَإِيَّاكُـمْ أَنِ اتَّقُـوا اللهَ﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ١٣١)، والتقـوى عبـارة عـن اجتنـاب المنكـرات كلهـا...

آخِـرُهُ: ... ومنهـا: حبـس البلبـل ونحـوه في القفـص، فإنـه لا يجـوز، كـذا في التاتارخانيـة، هـذا تمـام القـول في التقـوى، فعليـك أيهـا السـالك بهـا، فإنَّهـا جامعـة لـكل مـا لـزم، وكافيـة في النجـاة مـن عـذاب الله تعالـى وعقابـه، وسـخطه في الدنيـا، والقبـر ومـا بعـده، وفي الفـوز برضـاء الله تعالـى ومحبَّتـه، ودخـول جنتـه، لـذا أكثـر جـداً الأمـر والوصيـة بهـا في كتـاب الله تعالـى، وسُـنَّة حبيبـه عليـه السـلام، وفي كلام الأنبيـاء والأوليـاء والصالحيـن، وسـنَّ ذكرهـا مرتيـن في الخطبـة عندنـا، وفـرض عنـد الشـافعي، وكان اهتمـام السـلف، واجتهادهـم فيهـا خصوصـاً فيمـا يتعلـق بحقـوق العبـاد والبهائـم، والله المسـتعان، وعليـه التـكلان، والصَّـلاة والسَّـلام علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ سـيد المرسـلين وَعَلـى آلِـهِ وَأَصحابِـهِ أجمعيـن، والْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةِ الأصـل. مكتـوب في آخرهـا: (بلـغ المقابلـة بأصلـه إلـى هنـا). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح ، وَالعَنَاويـن وَكَلِمَـة: (ومنهـا) مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب تذهيبـاً بسـيطاً. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 287 17/11/2019 23:25:42

[٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام[١].

المُؤَلِّف: ميمون بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بْن معتمد بْن محمد بْن محمد بْن مَكْحُول بْن الْفَضْل؛ الْحَنَفِيّ، أبو المعين، الْمَكْحُولِيّ، النَّسَفيّ (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م)[٢].

(١) - BAHRU'l-KELAM fi AKAİDİ EHLİ'l-İSLAM

بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام: توجد منه مخطوط في مكتبة السليمانية، الأوراق: (١٣ - ٧٤/ آ)، وقد طُبع في مطبعة فرج الله الكردي سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)، وهو كتابٌ يبحث في موضوع الجدل الكلامي مع أهل الفرق المبتدعة والمخالفة والمارقة، داحضاً حجَجَهم مِن مُنطلق إسلاميّ سُنِّيّ حنفيّ، ويُعرف هذا الكتاب أيضاً بإسم: مباحثات أهل السنَّة والجماعة مع أهل الفرق الضالة والمبتدعة. وقد شرح كتاب النسفي حسن بن أبي بكر القدسي الحنفي (ت ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)، بكتاب سماه: غاية المرام في شرح بحر الكلام، أوَّلُهُ: «... وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله تعالى؛ الحسن بن أبي بكر القدسي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي: إن الشيخ الإمام العلامة أبا المعين النسفي، لما كان كتابة الموسوم (ببحر الكلام)، وهو كإسمه مشتمل على القواعد والإدلة والأحكام من المنقول والمعقول بما ينفع الأنام؛ مفتقراً إلى شرح يوضح مشكلاته، ويكشف خفياته، فشرحته بما يوصل الحدّ المقصود من طلباته، وَسَمَّيْتُهُ: غاية المرام في شرح بحر الكلام». انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤٨/ ٢.

(٢) - EBU'l-MU'İN en-NESEFİ, MAYMUN b. MUHAMMED

en-NESEFİ, SEYFÜ'l-HAK MEYMUN b. MUHAMMED el-MEKHULİ

أَبُو الْمعِين؛ المكحولي النسفي، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ (٤١٨ - ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ - ١١١٥م): عالم بالاصول والكلام. كَانَ يسكن فِي سَمَرْقَنْد مدَّة، وسكن بُخَارى، وقد تَفَقَّهَ ومَهرَ، وكان إماماً بارعاً فِي الأصلين؛ يغترفُ علماءُ الشّرق والغرب مِن بحاره، ويستضيئون بأنواره، وتُوُفِّي في الخامس والعشرين مِن ذي الحجة (٥٠٨ هـ)، وعمره سبعون سنة. والمكحولي: بفتح الميم، وسكون الكاف، وضم الحاء المهملة. هذه النسبة إلى مَكْحُول، وهو صاحب كتاب: «اللؤلؤيات في الزهد» ، وهو اسم الجدّ المنتسب إليه. والنَّسَفِيّ: بفتح النون والسين وكسر الفاء. هذه النسبة إلى نَسَف، وهي من بلاد ما وراء النهر؛ يقال لها: نخشب. وروى عَنْ أَبِي المعين النسفي شيخُ الإسلام: محمود بْن أحمد الشاغرجيّ، وعبدُ الرشيد بْن أبي حنيفة الوأوالجيّ. ومن مؤلفات النسفي: كتاب تبصرة الأدلة؛ في الكلام، والتمهيد لقواعد التوحيد، والعمدة في أصول الدين، والعالم والمتعلم، وإيضاح المحجة لكون العقل حجة، وشرح الجامع الكبير للشيباني؛ في فروع الحنفية، ومناهج الائمة؛ في الفروع.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣٥/ ٢١٣ - ٢١٤ ، الرقم: ٢٤٥)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٨٩)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (ص: ٥٨)، والفَوائد البَهيّة في تَراجم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنوِيّ: (٢١٦- ٢١٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٦٣، الرقم: ٥١٣٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥، ٣٣٧، ٤٨٤، ٥٧٠)، (٢/ ١٨٤٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاءَ الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٨٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٣٤١)، ومعجم المؤلفين : (١٣/ ٦٦). وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 288 17/11/2019 23:25:43

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٧)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٢×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٨×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ذي الجـلال والإكـرام، والصـلاة والسـلام علـى رسـوله خير الأنـام، وعلـى آلـه وأصحابـه البـررة الكـرام. (فصـل): قـال الشـيخ الإمـام الأجـل، رئيـس أهـل السُّـنَّة والجماعـة، سـيف الحـقِّ والدِّيـن؛ أبـو المعيـن النسـفي، رحمـه الله: اعلمـوا أني أعتقـد معرفـة الله تعالـى والتوحيـد، وأقـول أعلـم بـأنَّ الله تعالـى واحـدٌ فـردٌ قديـمٌ أزلـيٌّ، وأنَّـه صمـدٌ لا شـريك لـه، لا مثْـل، ولا شِـبْه لـه، ولا شـكل لـه، ولا ضـدَّ لـه، ولا نـدَّ، لـم يـزلْ أحـداً صمـداً فـرداً وتـراً، ولا يـزال كذلـك أبـداً، وهـو الكامـل بذاتـه، الأزلِـيّ بصفاتـه...

آخِـرُهُ: ... (فصـل): قـال أهـل النجـوم: الشـمس والقمـر والنجـوم في السـماء الرابعـة، وقـال أهـل السُّـنَّةِ والجماعـة؛ وأهـل التفسـير: في سـماء الدنيـا، يـدل عليـه قولـه تعالـى: ﴿إِنَّـا زَيَّنَّـا السَّـمَاءَ الدُّنْيَـا بِزِينَـةٍ الْكَوَاكِـبِ﴾؛ (سـورة الصافـات: ٦)، وكذلـك قولـه تعالـى في قصـة ذي القرنيـن ﴿حَتَّـى إِذَا بَلَـغَ مَغْـرِبَ الشَّـمْسِ وَجَدَهَـا تَغْـرُبُ فِـي عَيْـنٍ حَمِئَةٍ﴾، (سـورة الكهـف؛ الآيـة: ٨٦)، وهـو لـم يبلـغ في السـماء الرابعـة. والله الهـادي.

تمَّـت الرسـالة الموسـومة ببحـر الـكلام في أصـول الديـن، لأبـي المعيـن النسـفي، تغمَّـده الله تعالـى بغفرانـه. وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا دائمًـا.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ . نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وبعـض الكلمـات مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطًـا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الذَّهبـيّ. وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَبَعْـض العِبَـارَاتِ والْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ ذهبيـة اللـونِ فَوْقَهـا،

وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وَالأَشْـكَال الْهَنْدَسِـيَّة مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ سَـوداء، وَرُمُوْزهَـا مَكْتُوْبَـة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، والغِـلاف:

مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٩٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧٤. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [١٠٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٤٨/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 289 17/11/2019 23:25:44

جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّسَالَة العضدية في آداب البحث والمناظرة[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي، الشَّافِعِيّ، عضد الدين، أبو الفضل (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)[٢].

(١) ADABÜ'l-BAHS

نشرت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م) وسنة (١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧م)، وفي القاهرة سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، ويوجد عليها شرح لِلْجُرْجَانِيّ، وهو محفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣، وفيها أيضًا شرح لابن كَمَال پَاشَا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤، وشرح لعصام الدين ابن عرب شاه، وهو محفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٤)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٣٢). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٢/ ٧٣١- ٧٤٣).

(٢) el-İCİ, ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR

عضد الدين الإيجي (٧٠٨ هـ/ ١٣٠٨م) – (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) قاضي قضاة المشرق. ينسب إلى مسقط رأسه في بلدة (إيج)، وهي بلدة بفارس من كورة دار أبجرد؛ نواحي شيراز – وقيل: كانت ولادته بعد سنة (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وَأخذ عَن مَشَايخ عصره ولازم الشَّيْخ زين الدّين الهنكي تلميذ الْبَيْضَاوِيّ وَغَيره وَكَانَت أَكثر اقامته بالسُّلْطَانِيَة – عاصمة الإيلخانيين الباطنيين سلالة هولاكو المغولي، – ثمَّ وُلِّي – أَيَّام أبي سعيد – قَضَاء الممالك، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْمَعْقُول، قَائِما بالأصول والمعاني والعربية، مشاركًا فِي الْفُنُون، وأنجب تلامذةً عظاماً اشتهروا فِي الآفَاق؛ مثل: شمس الدّين الْكرْمَانِي، وضياء الدّين العفيفي، وَسعد الدّين التَّفْتَازَانِيّ وَغَيرهم، وَوَقع بَينه وَبَين الأَبْهَرِيّ منازعات، وَكَانَ كثير المَال جدًا، كريم النَّفس، يكثر الإنعام على الطَّلَبَة، وَجَرت لَهُ محنة مَعَ صَاحب كرمان، فحبسه بالقلعة فَمَاتَ مسجونًا سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، وقيل: وفاته قبل ذَلِك. ومن تصانيفه: المواقف في علم الكلام، و شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، و الفوائد الغياثية، وجواهر الكلام. وله آداب عضد الدين. واخلاق عضد الدين. وإشراق التواريخ. وبهجة التوحيد. وتحقيق التفسير في تكثير التنوير؛ في تفسير القرآن. وجواهر الكلام في مختصر المواقف له. والرسالة العضدية في الوضع مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٢٨٥/ ٣. وزبدة التاريخ في ترجمة إشراق التواريخ. وشرح المقالة المفردة في صفة الكلام. وشرح منتهى السول والأمل لابن الحاجب. والعقائد العضدية. وعيون الجواهر. والفوائد الغياثية؛ في المعاني والبيان. والكواشف في شرح المواقف. والمواقف السُّلْطَانية في علم الكلام، وغير ذلك.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٣٢٢ – ٣٢٣)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٦/ ١٧٤ – ١٧٥)، والبدر الطالع؛ للشوكاني الزيديّ: (١/ ٣٢٦ – ٣٢٧)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (٢٩٦)، ومفتاح السعادة لطاش كبري، طبعة مصر: (١/ ٢١١ – ٢١٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٢٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧، ٤١، ١٠٤، ٢٢٢، ٦١٦، ٨٩٨)، (٢/ ١١٤٤،

asmakhan_vol2New.indd 290 17/11/2019 23:25:45

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (نصف صفحة واحدة)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لك الحمد والمنّة، وعلى نبيك الصلاة والتحية، [وبعد]، إذا قلت بكلام: إن كنت ناقلاً فيُطلب الصحة، أو مُدّعيًا فالدليل، ولا يُمنع النقلُ والمدّعى إلا مجازا، إذ المنع طلب الدليل على مقدمته فإذا اشتغلت به منع مجرداً أو وضع السند ولا يدفع السند إلا إذا كان مساويًا، أو نقض بالتخلاف، أو عُورِض بدليل الخلاف، ففي الصورتين حدث مانعًا بأن نقول: الله تعالى متكلم بكلام أزلي، ناقلاً عن المقاصد، أو مدعيًا بدليل أنه أسند إليه حقيقة، ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾؛ (سورة النساء؛ الآية: ١٦٤) فيمنع بجواز المجاز، فيدفع بالأصل، وينقض بالخلاف. فقيل: إنه إضافة القدرة إلى المقدور، فيمنع مستنداً بأنه به حقيقي، أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة، فيمنع بأن يُقال: لا نُسلم إنّ الكلام مركّب من الحروف:

إنَّ الكلام لفي الفؤادِ وإنما *** جُعِل الكلامُ على الفؤادِ دليلاً[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وهي موجودة في الصفحة الأولى ببداية شرحها، يليها الشرح، وما بعده من محتويات هذا المجموع، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط

١٢٩٩، ١٧٦٤، ١٨٥٣، ١٨٩١، ١٨٩٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٢٦٥، ٣٧٨، ٥٦٥)، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: (٤٣١ – ٤٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٣/ ٢٩٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ١١٩). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩/ ٧.

(١) – يُعزى هذا البيت للأخطل التغلبي حسبما ورد في كتاب الموشّى للوشاء، ولكنه ليس في ديوانه، والجاحظ لم ينسبه إلى أحد، وصيغته:

إنّ الكلامَ لفي الفؤادِ وإنّما *** جُعِلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلا
لا يُعجبنّكَ مِن خطيبٍ قولُه *** حتى يكونَ مع اللسانِ أصيلا

انظر: البيان والتبيين للجاحظ: (١/ ١٥٠)، وشذور الذهب: (٢٨)، وجواهر الأدب: (٢/ ٤٨٤). ومعجم شواهد العربية؛ (١/ ٢٧١).

asmakhan_vol2New.indd 291 17/11/2019 23:25:46

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّسَالَة الحنفية على الآداب العضدية[١].

المُؤَلِّف: منلا حنفي محمَّد شمس الدين التبريزي (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب-٦/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (لك الحمد): لك الحمد. جعل الله مخاطبًا

(١) - ŞERH-İ ABABÜ'L ADUDİYE

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٧٣٥). وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٥٩/ ٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥٥/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٢/ ٢. وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٣/ ١. وفِهْرِس مكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٥٢٩٤، أرقام الحفظ: (٧ آداب بحث) ٤٠٣٤ الرسالة الرقم: ٢، حتى الرقم: ٢٥٣٤٩، أرقام الحفظ: (٥٤٢ آداب بحث) ١٥٧٢٩٤، وفِهْرِس مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٣٤٨، رمز الحفظ: ٩٦٢، رمز الحفظ: ٤٢٢٩، رمز الحفظ: ٥١٧٠، رمز الحفظ: ١٠٨٦، رمز الحفظ: ٤٤٢٣، رمز الحفظ: ٥١٩٦، رمز الحفظ: ٥٨٦٦، رمز الحفظ: ٥٩٠٦، رمز الحفظ: ٥٤٢٧، رمز الحفظ: ٥١١٢، رمز الحفظ: ١٤٠٧، رمز الحفظ: ١١٣٤، رمز الحفظ: ١٠٧٥، رمز الحفظ: ١٠٦٢، رمز الحفظ: ٣٣٩٥، رمز الحفظ: ٥٩٣٥، رمز الحفظ: ٥٣٣٠، رمز الحفظ: ٣٤٨٣، رمز الحفظ: ٣٦٩، رمز الحفظ: ٣٤٧، رمز الحفظ: ٥٩٦٤.

(٢) - MUHAMMED el-HANEFİ

هو مُحَمَّد شمس الدين التبريزي، المعروف بمنلا حنفي المتوفى ببخارى سنة (٩٠٠ هـ). له حاشية على الرسالة ... القديمة للدواني في إثبات الواجب شرح آداب عضد الدين. و«ميزان الادب»، و«شرح الديباج المذهب»، و«شرح الشمائل النبوية»، و«الخصائل المصطفوية» للترمذي، و«حاشيه على شرح الشرواني»، و«شرح رسالة الجرجاني» في علم الحديث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١، ١٠٥٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢١٨)، وبروكلمان: (٧/ ٢٦١). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٦٢٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ الطبعة القديمة: (١/ ٨٣).

asmakhan_vol2New.indd 292 17/11/2019 23:25:47

تنبيهـاً علـى القـرب، ولأنَّ اللائـقَ بحـال الحامِـد أنْ يلاحـظ المحمـودَ أوَّلاً؛ حاضـراً ومُشـاهداً، ثـم يحمـده، واسـتبان منـه وجـه تقديـم قولـه: (لـك) علـى (الحمـد)، وإنْ كان المقـام لكونـه مقـام الحمـد يقتضـي تقدِيْمَـه، ويصـحّ أنْ يكـونَ التقديـمُ للتعظيـم والشـرفِ، وأنْ يكـونَ لتأكيـد الاختصـاصِ مِـن كلمـةِ (اللام)، إذ الخبـر أيضـاً يفيـد الاختصـاص، والمنـة؛ مِـن منَّ عليـه، ومـا يقـال: مِـن أنّ المنـة منهيـة، لقولـه تعالـى: ﴿لا تُبْطِلُـوا صَدَقَاتِكُـمْ بِالْمَـنِّ وَالأَذَى﴾. (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٦٤)، مدفـوعٌ عنـه؛ هـو مِنَّـةُ الْمُنْعِـم؛ لا امتنـان الْمُنْعَـم عليـه، وأَيْضـاً الخطـابُ مخصـوصٌ بغيـر الله تعالـى، ويـدلّ عليـه قولـه تعالـى: ﴿يَمُنُّـونَ عَلَيْـكَ أَنْ أَسْـلَمُوا قُـلْ لا تَمُنُّـوا عَلَـيَّ إِسْـلامَكُمْ بَـلِ اللهُ يَمُـنُّ عَلَيْكُـمْ أَنْ هَدَاكُـمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُـمْ صَادِقِيـنَ﴾، (سـورة الحجـرات، الآيـة: ١٧)...

آخِـرُهُ: ... إذْ مآلـه الاسـتلزام، واسـتلزام شـيءٍ شـيئاً لا يقتضـي كونـه في قوّتـه، ومـا ذكـروه في وجـه التخصيـص؛ إنمـا يتـمّ إذا كان كلُّ دليـلٍ عقلـي يقينـاً، وكل دليـلٍ نقليٍّ ظنيًّـا، وكِلتـا المقدِّمَتيـن غيـر واقعـة، وأيضـاً اللـزوم مُعتبـر في مُطلـق الدليـل المتنـاول لهمـا، فكيـف يكـون العقليّ ملزومـاً، والنقليّ غيـر ملـزوم؟، وبالجملـة: الفـرق ليـس علـى مـا ينبغـي، ولنختـم الـكلام علـى هـذا القـدر؛ لئـلا يجـرّ إلـى الإمـلال، وإلـى المرجـع والمـآب. سـنة (١٠٨٢ هـ).

اعلـم أن الحواشـي المنسـوبة إلـى المحقـق الشـريف قـدس سـره؛ لهـذه الرسـالة لمـا لاحظتُهـا في نسـخٍ متعـددةٍ وجـدتُ بعضهـا سـقيماً ولـم يبـق اعتمـاد عليهـا لمـن التـزم نقلهـا، بـل قـررت الـكلام علـى وجهٍ لا حظتـه، ووقـع بعـض تقريراتهـا موافقـا لتقريـره قـدس سـره، وبعضهـا غيـر موافـق لـه، فتأمـل وانصـف، فـإنْ وجدتـه حقـاً فاتبعـهُ، وإلاّ فأصلحـه، فـ«إن الله لا يضيـع أجـر المحسـنين». تـم مـن نسـخ منـه.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـاتٍ أُخرى، وجميـع الفـوارق والزيـادات الموجـودة في النسـخ الأخـرى مكتوبـة علـى الهوامش، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، سـنة (١٠٨٢ هـ/ ١٦٧١م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع

asmakhan_vol2New.indd 293 17/11/2019 23:25:48

وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، ومُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤ / ١.

[٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة العضدية في الوضع[١].

المُؤَلِّـف: علـي بـن مُحَمَّـد بـن عَلِـيّ الْجُرْجَانِـيّ، السَّـيِّد الشـريف، أبـو الحسـن (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦/ أ- ٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: هذه الحاشية المنسوبة إلى السيد الشريف ... على الرسالة العضدية.

(١) - HAŞİYE ale'r-RİSALETİ'l-ADUDİYE

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٤). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٧٣١)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٣/ ٧.

(٢) - SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

قيل هو: علي بن علي، المدعو بالشريف الجرجاني، ولادته سنة (٧٤٠ هـ/ ١٣٤٠م)، ووفاته سنة (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)، وقيل: سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م): فيلسوف متفلسف، متقلّب المواقف السياسية بروح انتهازية. ولد في تاكو (قرب استراباد) ودَرَسَ، ودرَّس، وقرأ وألّف، وكان من أتباع الباطني الخبيث تيمور لنك، ومات في شيراز.

انظُرْ: الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٥/ ٣٢٨ - ٣٣٠)، والبدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (١/ ٤٨٨ - ٤٩٠)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (٢/ ١٩٦)، والفوائد البهية: (ص: ٢١٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٨٨). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٢٨)، والذيل التام على دول الإسلام: (١/ ٤٨٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٧)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢١٦).

ويقول المؤرخون الباطنيون الشيعة: هو السيد علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني: كان فيلسوفًا، عالمًا بالعربية، له نحو خمسين مصنفًا؛ أكثرها شروح وحواش، توفي بشيراز سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م).

انظُرْ: طبقات أعلام الشيعة لآغا بزرك الطهراني الباطني: (٤/ ٩٠). وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: (٤٩٧ - ٤٩٩).

asmakhan_vol2New.indd 294 17/11/2019 23:25:49

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على خير خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين. قوله: (فالدليل) أي: فيطلب منك الدليل على تلك الدعوى، وذلك الدليل مركَّب من مقدِّمتين؛ كما بُيِّنَ في المنطق، في بيان الأشكال، وها هنا اشكال. قوله: ولا يمنع النقل لأن المنع طلب الدليل على مقدمة من مقدمات الدليل، وفي النقل إنه لم يذكر الدليل، فظن، وإنْ ذَكَرَهُ؛ فعلى طريق الحكاية...

آخِرُهُ: ... قوله: لا يُقال: لا نُسلم أنّ الكلام. ولِمَ لا يجوز أن يكون أعمّ؟ ألا ترى إلى قول الأخطل: (إن الكلام) الثابت، أي: الكلام المتبادر في عُرف النُّحاة، وعرف العامّ أخصّ، وأين هذا من ذلك؟. فقد علمت أنك ناقل أوَّلاً، ثمَّ تصحيح نقلِك، ثمَّ تثبيت المقدمات، ثمَّ مانع الدليل الناقص، والمعارض، والسائل مانع أولاً، ثمَّ مدَّعي التخلف لم يدعي الخلاف. تمَّت الحاشية المنسوبة إلى السيد السند - قدس سره - على الرسالة العضدية. إحدى وثمانين وألف. (١٠٨١ هـ).

كَتَبَ هذه الرسالةَ مصطفى بن أحمد الساحلي.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكبري زاده = شرح آداب المولى أبو الخير[1].

(١) RİSALE mine'l-ADAB -

توجد منها مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٤/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٨/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٠/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩١٣/ ٢، ومكتبة مُرَاد مُلاَّ، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٤/ ٨. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤٧/ ٣. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٧/ ٤. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٩٠/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٢٥٢٢٥، أرقام الحفظ: (٥٢٨ آداب بحث) ١٣٥٠٥٨ إسكَنْدَرِيّة الرسالة الرقم: ١. ومن الرقم: ٢٥٢٧٥؛ أرقام الحفظ: (٨٢

asmakhan_vol2New.indd 295 17/11/2019 23:25:51

المُؤَلِّف: أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل، عصام الدين، أبو الخير، طاشكُپري؛ طاشكوپري زاده، العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧/ب - ١٢/ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)،

آداب بحث) ٢٣٠٤٣ الرسالة الرقم: ٥، حتى الرقم: ٢٥٢٧٨، أرقام الحفظ: (٢٣٧ آداب بحث) ٤٩٢٩٦ الرسالة الرقم: ٣. ومن الرقم: ٢٥٢٨٠، أرقام الحفظ: (٦٦ آداب بحث) ١٨٠٦٢ الرسالة الرقم: ١، حتى الرقم: ٢٥٢٩٠، أرقام الحفظ: (٤٩٩ آداب بحث) ١٣٢٧٦٢ دمياط الرسالة الرقم: ١. وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرقم: ١٠٢٧، رمز الحفظ: ٨١٥، رمز الحفظ: ٨٨٦، رمز الحفظ: ٨١٥، مكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٩١١، رمز الحفظ: ٤٤٩ (H E)، والرَّقم: ٩١٢، رمز الحفظ: 107L.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٠٨)، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ [٦٥٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١.

(١) – TAŞKÖPRUZADE İSAMEDDİN EBU'l-HAYR AHMED b. MUSTAFA

كلمة طاش تعني: حجر، وكوبري تعني: جسر، وطاشكُپري: جسر الحجر، أو الجسر الحجري. وزاده تعني: ابن. «TAŞKÖPRUZADE»، أحمد بن مصطفى بن خليل: أبو الخير، عصام الدين/ طاشكبري زاده (طاشكوبري: طاش كوبري). (٩٠١ – ٩٦٨ هـ= ١٤٩٥ – ١٥٦١م): مؤرخ. تركي الاصل، مُستعرب. ولد في بروسة، ونشأ في أنقرة، وتأدَّب وتفقَّه، وتنقَّل في البلاد التركية مُدرِّسا للفقه والحديث وعلوم العربية. وَوُلِّيَ القضاءَ بالقسطنطينية سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، فرمد وكفّ بصره سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية) مطبوع في بولاق على هامش وفيات الأعيان سنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١م)، وفي القاهرة سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وفي بيروت ومعه العقد المنظوم سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)، وفي جامعة إِسْتَانبُوْل تحقيق البرفسور أحمد صبحي فرات سنة (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م)، وهو من إملائه سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م)، بالقسطنطينية، وله أيضاً: (مفتاح السعادة مطبوع أكثر من مرة) و (نوادر الأخبار في مناقب الأخيار) معجم تراجم، و (الشفاء لأدواء الوباء) رسالة مطبوعة، و (الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة، مخطوطة)، وحاشية على خواجه زادة على التهافت، وغير ذلك كثير. وله نظم شعريّ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: (٣٧) عنوانا، طبع منها: (٧) عناوين.

انظُرْ: الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده طبعة إستانبول؛ (ص: ٥٥٢ – ٥٦٠). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٤٦ – ٣٤٧). والعقد المنظوم، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان: (٩٥). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٣٥٢ – ٣٥٣)، والعقد المنظوم؛ لابن لالي بالي: (٢/ ١٩٩ – ٢٠٨)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني: (١/ ١٢١، الترجمة: ٧٥). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٨٠، ٣٤٨، ٤٢٢، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٤، ٨٨٣، ٩١٨)، (٢/ ١٠٥٧، ١٠٦٨، ١٠٨٤، ١١١٦، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٩١، ١٢٣١، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٩٩، ١٣٥٨، ١٥٤٨، ١٥٦٦، ١٦٦٣، ١٧٢٧، ١٧٦٢، ١٧٦٤، ١٧٧١، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠٢، ١٨٨٥، ١٩٠٦، ١٩٤٠، ١٩٧٨، ١٩٩٤، ٢٠٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: ١(/ ١٣٤، ٣٥٩)، (٢/ ١٢٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٩٨٥)، والأعلام، للزركلي: (١/ ٢٥٧). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ١٧٧)، (١٣/ ٣٧٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع: (ص: ٣٨٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٤٧٩ – ٤٨١). وفِهْرِس مكتبة راغب پاشا؛ [٤٣٦] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.

asmakhan_vol2New.indd 296 17/11/2019 23:25:52

مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: رسالة طاشكپري زاده في الآداب. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي لا مانع لعطائه، ولا معارِض لقضائه، ولا مناقض لإنشائه، والصلاة على سيد أنبيائه، وسند أصفيائه، وعلى آله وأصحابه، أدلّةِ أوليائه، وبعد؛ فقد كنتُ كتبتُ عدّةً من السطور مع قلّةِ البضاعة، وكثرةِ الفتور؛ في عِلم المناظرة والآداب، وقد قصدتُ الآن شَرْحَها، بعون الله الملك الوهاب، (أحمدك اللهم يا مجيب كل سائل). آثر صيغة المضارع؛ لتدلّ على الاستمرار التجدُّدي، وآثر منها الحكاية عن نفسه؛ لتدلّ صريحًا على حمده بخصوصه، وذكر المَحْمود بطريق الخطاب؛ ليكون حمده في مقام الإحسان؛ المفسَّر بأن تَعْبُدَ الله كأَنَّكَ تراهُ، وعقّبه بكلمة (اللهم) إظهاراً لكمال الضراعة في أداء حقّ الحمد، إذ النداء في حقِّه تعالى لا يُحمل إلاّ على الدُّعاء والتضرُّع ...

آخِرُهُ: ... (وأمّا آداب المناظرة) فهي تسعةُ آداب: (أحدها: إنه ينبغي للمناظر أن يحترز عن الإيجاز)، والاختصار في الكلام لِئلاّ يكون مُخِلاًّ بالفهم، وثانيها: (إنه ينبغي أن يحترز عن الإطناب)، لئلاّ يؤدّي إلى الملال ... وقال بعض الفقهاء[1]:

ما لي إذا ألْزَمْتُهُ حُجَّةً *** قابلني بالضحك والقَهْقَهْ
إنْ كان ضحكُ المرءِ من فِقْهِهِ *** فالدُّبُّ في الصّحراءِ مَا أَفْقَهَهْ

وثامنها: إنه ينبغي أن يحترز (عن المناظرة مع أهل المهابة والاحترام)، لئلا يكلّ ذهنه بجلالة قَدْرِ الْخَصْم؛ فيسقط حدّة ذهنه ودِقّته، ويفوت غرض المناظرة. وتاسعها: إنه ينبغي (أن لا يحسب المناظرُ الخصمَ حقيرا)، لأن استحقار الخصم ربما يؤدّي إلى صدور الكلام الضعيف عن المناظر؛

(١) – الفقيه القائل هو: عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي، أبو زيد؛ (ت ٤٣٠ هـ/ ١٠٣٩م)، صاحب كتاب: الأسرار، وتقويم الأدلة، وهو أول مَن وضع عِلم الخلاف، وأبرزه للوجود. رُوي أنه ناظرَ بعضَ الفقهاء، وكان كلما ألزمه أبو زيد؛ تَبَسَّمَ وضحكَ؛ فأنشد أبو زيد:
ما لي إذا ألْزَمْتُهُ حُجَّةً *** قابلني بالضحكِ والقَهْقَهْ
إنْ كان ضحكُ المرءِ من فِقْهِهِ *** فالدُّبُّ في الصَّحراءِ مَا أَفْقَهَهْ
انظر؛ والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي: (١/ ٣٣٩، ٢: ٣٠٦) والأنساب للسمعاني: (٥/ ٣٠٦)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خَلِّكان: (٣/ ٤٨)، و أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: (٣/ ١٠٦ – ١١٠).

asmakhan_vol2New.indd 297 17/11/2019 23:25:53

فيكـون سـببًا لغلبـة الخصـم الضعيـف عليـه، وهـذا أشـنع وُجُـوه لإلـزام. هـذا الـذي ذكرنـاه مـن وظائـف المتخاصميـن، وآداب المناظـرة، (غايـة مـا يـراد في هـذا البـاب)، أي: بـاب آداب البحـث؛ إذ لا يزيـد عليهـا في تقريـر القواعـد والأصـول، (ومـن الله التوفيـق لإظهـار الحـق وإلهـام الصـواب في كل باب). والحمـد لله على التمـام، وعلـى رسـوله أفضـل الصـلاة والسـلام.

تمَّ الكتاب بعون الملك العلام على يد مصطفى بن أحمد سنة (١٠٨٢هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن أحمـد. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٥٤ / ٢.

[٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث[١].

المُؤَلِّـف: مَسْـعُود بـن حُسَـيْن الشـرواني، الرومـي، العثمـاني، الشـيرازي، كمـال الديـن (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[٢].

(١) - ŞERH ADABÜ'l-BAHS's-SEMERKANDİ

رسـالة في أسـاليب البحـث والمناظـرة، وعليهـا شـروح كثيـرة، وهـي مـن أشـهر الشـروح على رسـالة «آداب البحـث والمناظـرة» التي ألفهـا محمـد بـن أشـرف الحسـيني السـمرقندي الحكيـم: (ت ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، وبعـض المفهرسـين يخلـط مـا بيـن هـذه الرسـالة، والرسـالة السـمرقندية لأبـي الليـث السـمرقندي. وتوجـد منهـا مخطوطـة في مكتبـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٦٥/ ٢، ١٤٨٤/ ١، ١٤٨٥/ ٢. وفي مكتبـة السـليمانية في اسـتانبول: [١٣٠٣] الرَّقْـمُ الْحَمِيـدِيُّ: ٩١٣/ ٦، وفي مكتبـة جامعـة استانبول: ١٢٥٠/ ١، ١٢٦٨/ ١، ١٥٩٩/ ٦. ومكتبـة آماسيا: ٩١٤/ ٨، ٩٨١/ ٤، ١٥٣٥/ ٢، ١٨٣٢، وآياصوفيـا: ٤٨٤٧/ ٢، وأحمـد الثالـث: ١٨٨٧، ١٩٢٨/ ٥، ٣٣٥١، وإزمير ملّي: ٢٦٨/ ٤، ٧٥٥، ١٠٨٦، وجامعـة الريـاض: ٤٥٠/ ٢، ١٤٣٠، ١٤٥٢، ١٤٥٤، ودار الكتـب الوطنيـة بتونـس: ٧٣٢٤/ ٢. ومكتبـة الأوقـاف العامة في العـراق: ٢٢٠/ ٣، ١٦٢٣، ٥٢١٢، ٥٢٥٢، ٦٥١٧، ٦٥٢٧/ ٤.

قـال حاجـي خليفـة: آداب الفاضـل شـمس الديـن مُحَمَّـد بـن أشـرف الحسـيني السـمرقندي الحكيـم المحقـق صاحـب (الصحائـف والقسـطاس) المتوفى في حـدود سـنة (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)؛ وهـي أشـهر كتـب الفـن؛ ألّفهـا لنجـم الديـن عبـد الرحمـن، وجعلهـا على ثلاثـة فصـول. الأول: في التعريفـات. والثـاني: في ترتيـب البحـث. والثالـث: في المسـائل التي اخترعهـا. وأول هـذه الرسـالة: (المنـة لواهـب العقـل ... إلـخ) وعليهـا شـروح.

انظُـرْ: كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٩). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دارُ الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٨٢).

(٢) - eş-ŞİRVANİ, KEMALEDDİN MES'UD b. HÜSEYİN

كمـال الديـن مسـعود الشـرواني، ويقـال لـه: الرومـي، والشـيرازي. قـرأ على (شـاه فتـح الله)، فقيـل

asmakhan_vol2New.indd 298 17/11/2019 23:25:54

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢/ ب - ٣٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: هـذه رسـالة في عِلـم الآداب، وتُسـمّى رسـالة مسـعود رومـي. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الْحَمْـدُ للهِ رب العالميـن، والصلـوة علـى نبيـه مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن، وبعـد؛ فقـد قـال الإمـام المحقّـق، والهمـام المدقـق؛ سـلطان الحكمـاء والمتأخريـن، جامـع جميـع فضائـل العلمـاء المتقدميـن، مولانـا شـمس الملـة والديـن؛ مُحَمَّـد السـمرقندي، تغمّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه بأعلـى جنانـه: (المِنّـة علينـا)؛ مِـنْ مَـنَّ عليـهِ، (لِواهـبِ)؛ أفضـل النِّعـم، الـذي هـو نِعمـة (العقـل)؛ وذلك الواهـب هـو الله تعالـى، ولـو أردَفَ المصنِّـفُ - رحمـه الله - الثنـاءَ عليـه بالصلـوة علـى النبـي وآلـه؛ عليهـم التحيـة والسـلام؛ كمـا هـو دأب سـائر المُصنِّفيـن؛ لـكان أولـى: (هـذه رسـالةٌ في آدابِ البحـث)؛ وطُـرُقِ المُناظـرَةِ التـي (يحتـاج إليهـا كُلُّ مُتعلِّـم)؛ قِيـلَ: التَّعلُّـمُ والتعلِيْـمُ بالـذاتِ واحـدٌ؛ وبالاعتبـار إثنـان، فـإنَّ شـيئًا واحداً هـو انسـياقٌ مـا إلـى تحصيـلِ مجهـولٍ بمعلـوم يُسـمّى بالقيـاس إلـى الـذي يحصـل فيـه تعليمـًا، وبالقيـاس إلـى الـذي يحصـلُ منـه تعليمـًا، فتأمَّـلْ وانظـر فيـه يظهـر لـك مـا فيـه...

آخِـرُهُ: ... مسـتحيل، ومسـتنده مـا ذكرنـاه مـن قولـه لِجـواز أن يكـون التقديـر محـال، والمحـال جـاز أن يسـتلزم المُحـال، (فجوابُـه أنْ يقـولَ: هـذا المنـع لا يضرنـا لأنـه لا يخلـو)؛ إمـا أنْ يكـونَ ذلـك التقديـر ثابتـًا في الواقـع؛ أم لا؛ فحينئـذٍ (لـو كان ذلـك التقديـر ثابتـًا في نفْـسِ الأمـرِ يتـمُّ مـا ذكرنـاه)؛ مـن الدليـل سـالمًا

لـه: (تلميـذ شـاه فتـح الله)، وصنـف شـرحًا علـى «متـن الآداب» للسـمرقندي، وقيـل: إنـه مـن أسـاتذة عصـام الديـن، وكان مـن أعلـم علمـاء زمانـه في الـكلام والمنطـق والحكميـات، نزيـل هـراة المتـوفى بهـا سـنة (٩٠٥ هـ)، ولـه مـن التصانيـف: تعليقـة علـى إلهيـات شـرح المواقـف للشـريف الجرجـاني؛ وهـو مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: [٩٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٦٠. وحاشـية علـى شـرح قطـب الشـيرازي علـى (حكمـة العيـن لنصيـر الطوسـي). و شـرح آداب الفاضـل (مـن حبيـب السـير) مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: ٧٨٣/ ٣. وشـرح آداب السـمرقندي؛ في مكتبـة راغـب باشـا: ١٤٦٥/ ٢. وومفتـاح السـعادة في فـروع الحفيـة؛ مخطـوط في مكتبـة أسـعد أفنـدي: ٩٨٨، ومكتبـة عاطـف أفنـدي: ١٠٥٦، ومكتبـة فيـض الله أفنـدي: ٩٢٨، ومكتبـة ولـي الديـن أفنـدي: ١٥٧٢.

انظُرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٣١، الرقـم: ٤٩٥٨)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٣٠) ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ٢٢٧). ومعجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (الرقـم: ٩٩٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 299 17/11/2019 23:25:55

من المَنْعِ المذكور، (وإن لم يكن). ذلك التقدير ثابتا في بعض الأمر (يلزم) ثبوت (العِلّيّة)، وإلاّ يلزم ارتفاع النقيضين. (وبه يحصل المطلوب. كما مرّ) في الشقّ الأول من الترديد المذكور.

تمَّت الكتاب. كمل الكتاب في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين وألف، من يد مصطفى بن أحمد الساحلي في قصبة مسستره[1]، بعون الله الملك الوهاب، والْحَمْدُ للهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم. هذه الرسالة من الآداب، تعلمته من مصلي أفندي صاحبه ومالكه مصطفى بن أحمد.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (١٠٨٢ هـ/ ١٦٧٢م). مكان النَّسْخِ: قصبة مسستره، وعليها تَمَلُّكَ: النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥٤.

[٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/ ٢٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في العقيدة = رسالة في العِلم والمعلوم والقصد والاختيار[2].

المُؤَلِّف: مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)[3].

(١) Sancak Misistire, Mizistire –

قَصَبَةُ سنجق عثماني من سناجق البحر الأبيض المتوسط التابعة لإيالة الموره في اقليم روملي التي كنت تتكون من ستة سناجق.

(٢) RİSALE mine'l-AKAİD -

(٣) el-KASTAMONİ-MUSLİ b. AHMED -

توجد مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ مخطوطة عليها قَيْدُ تَصحيح نَصُّهُ: «صحَّحَ هذه النسخة بقدر الإمكان؛ مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب الساحلي، من ديار قسطمونى، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده؛ في القسطنطينية سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)»، ومكتوب في أول المخطوطة ما نصُّه: «تملّكه الفقيرُ إلى رحمة ربه القدير؛ مُصلي بن أحمد الساحلي، من ديار قسطمونى، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده في القسطنطينية»، ومكتوب في أولها أيضاً ما نصُّه: «مرحوم مُصلي أفندي حافظ الكتب أحمد مصلي زاده». وثَمّة معلومة في بداية مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان تقول: (هذا الورق تأليف مُصلى أفندي الفاضل الساحلي؛ المدرّس بمدرسة قاسم باشا)، وهي

asmakhan_vol2New.indd 300 17/11/2019 23:25:56

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨/ أ-٣٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا الـورق تأليـف مُصلى أفنـدي الفاضـل السـاحلي؛ المـدرّس بمدرسـة قاسـم باشـا.

الحمـد لله الـذي اتَّصـف بالفعـل دون الانفعـال، وبَيَّـن المجهـول الْمُحتـاجَ إلـى البيـان بالتفصيـلِ والإجمـالِ، والصلـوة علـى نبيِّـهِ الـذي مـن شـأنه أن يكـون لـه العِلـم والمعلـوم مـن المختـار، المبعـوث رحمـة للعالميـن لبيـان التكليـف بالقصـد والاختيـار، وعلـى آلـه الذيـن صرفـوا قدرتهـم إلـى الاتّبـاع سـالمين عـن الاضطـرار. أمَّـا؛ بعـد فيقـول المفتقـر إلـى الله الغنـي، مُصَلِّـي بـنُ أَحْمَـدَ القسـطموني: لَمَّـا رأيـتُ صديقـًا شـاعراً فاضـلاً - مـن أصدقائـي - فائقـًا في الفصاحـة والبلاغـة علـى سـحبان الوائلـيّ، مشـتهر في الـروم والفـارس بسـليمان المذاقـي؛ يسـأل عـن: (العِلـم والمعلـوم والقصـد والاختيـار)، أردتُ أنْ أكتـبَ ورقـةً تشـتملُ علـى فوائـد منبئـةٍ عـن المسـؤول عنـه، سـائلاً مـن الله تعالـى أن يعصمنـي عـن الزلـل المهـروب عنـه.

الفائـدة الأولـى: في بيـان الفـرق بيـن العِلـم الفعلـيّ والانفعالـيّ، وهـو أن يكـون العلـم الفعلـي سببًـا للوجـود الخارجـي، كمـا نتصـوّر أمـراً مثـل السـرير مثـلاً، ثـم نوجـده، والانفعالـي: مسـتفاد مـن الوجـود الخارجـي؛ كمـا يوجـدان في الخـارج، مثـل الأرض والسـماء، ثـم نتصـوره.

والثانيـة: في بيـان الفـرق بيـن المجهـول والعِلـم، فـإن كان العِلـم حاصـلاً بامتيـازه عـن غيـره؛ فهـو عِلـم تفصيلـيّ، وإن لـم يكـن فإجمالـيّ.

والثالثـة: في بيـان الفـرق بيـن العلـم والمعلـوم، وهـو الأمـر الموجـود في الذهـن؛ هـو العلـم، وهـو المعلـوم أيضـًا؛ باعتبـار قيامـه بالقـوّة العاقلـة عِلـم، وباعتبـاره في نفسـه

مدرسة مشهورة في مدينة إستانبول.

يستخلص من هذه النصوص: أن مُصَلِّي الساحلي، القسطمونيّ، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده؛ كان مدرّسـًا في مدرسة قاسم باشا في إستانبول، وتولى تدريس أبناء الأسرة العثمانية، وكان حيـاً سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤٩. مكرر.

asmakhan_vol2New.indd 301 17/11/2019 23:25:57

من حيث هو هو معلوم، فالعلم والمعلوم متّحدان بالذات، ومختلفان بالاعتبار.

والرابعة: في بيان التكليف؛ التكليف بما لايُطاقُ غيرُ جائزٍ؛ خِلافاً للأشعري لأنه لا يليق من الحكيم، وهو غير واقع في الممتنع لِذاته اتّفاقاً، كإعدام القديم، وقلب الحقائق، وواقع عنده في غيره؛ كإيمان جهل، وعندنا ليس هذا تكليفا بما لايطاق بناء على أن لقدرة العبد تأثيراً في أفعاله؛ توسّطاً بين الجبر والقدر، على أن عِلمَه تعالى تابع للمعلوم...

آخِرُهُ: ... ولقائلٍ أن يمنعَ كونَ العِلم تابعاً للمعلوم؛ بمعنى: أنه لا يتعلق إلا بعد وقوعه، فإن الله تعالى عالمٌ في الأزل بكل شيءٍ أنه يكون أو لا يكون، وحينئذٍ يلزم الوجوب، أو الامتناع، والجواب: إنّ الوجوبَ، أو الامتناعَ بواسطة عِلم الله تعالى أو إخباره لا يوجب كون الفعل غير مقدور للعبدِ؛ لأنّ الله تعالى يعلم أنه يؤمنُ أو لا يؤمن باختياره وقدرته، فيعلم أن له اختياراً وقدرةً في الإيمان وعدمه، وكذا في الاختيار؛ كقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٦)، فإن قيل: هل للعبد اختيارٌ وقصدٌ في أفعاله؟. قلنا: إن له اختياراً وقصداً في بعض أفعاله، وإن ذلك القصد والاختيار لا يكفي في وجود ذلك الفعل؛ إذ لا يقع مع تحقّقِ جميع أسبابه التي من العبد، وقد يقع من غير تحقّقِ الأسبابِ التي من عنده، فعُلِمَ أنه حاصل بخلقِ الله إياه عُقَيْبَ إرادةِ العبدِ وقصدِهِ الجازم بطريق العادةِ بأن الله تعالى يخلقه عُقيبَ قصدِ العبد، ولا يخلقه بدونه، فإنْ قيل: هل القصد مخلوق؟. قلنا: إنه مخلوق الله تعالى؛ بمعنى: أنّه قلق قُدرةٍ يصرفها العبد إلى الفعل وتركِهِ على سبيل البدل، ثم صرفها إلى واحد مُعيّن فعل العبد، وهو القصد والاختيار، فالقصد مخلوق الله تعالى، بمعنى استناده على سبيل الوجوب إلى موجودات هي مخلوقة الله تعالى؛ لأن الله تعالى خلقَ هذا الصَّرفَ مقصوداً؛ إذْ لو كان مقصوداً لكان الفاعل مضطراً إلى الفعل؛ غَيْرَ مُمَكَّنٍ مِن التَّرْكِ، وهذا ينافي خلق القدرة التي من شأنها التمكُّن مِن الفِعل والترك.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. وهي متأخرةٌ تَارِيْخ النسخ والتَّأْلِيْف عن بقية محتويات المجموع: وَيُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ بعضُ

asmakhan_vol2New.indd 302 17/11/2019 23:25:58

الفَوائِدِ. النَّاسِخُ: المؤلّف، تارِيْخُ النَّسْخِ: حوالي سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)»، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق العاديّ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، في الصرف[١].

المُؤَلِّف: محمد أمين بن الشريف محمود الحسيني، الخراساني، البخاري، الحنفي، أمير پادشاه (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩/ أ -٤٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، للفاضل أمير پادشاه. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سبحان مَن حصل بمصدر تكوينه الأفعال والآثار، وظهر بتأثير قدرته الأكوان في الأطوار، والصلاة والسلام على نبيه المختار، وعلى آله وأصحابه الأخيار. وبعد: فهذه (رسالة في بيان الحاصل بالمصدر) الذي

(١) - RİSALE fi BEYANİ'l-HASILİ bi'l-MASDAR

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح: ١٦٥٨ مجموع، ولاله لي: ٣٠٣٠، ورئيس الكتاب مصطفى: ١٢٠٧، وقليج علي: ١٠٢٤/ ٤٢، وشهيد علي پاشا: ١٨٠٧،وكوبريلى: ١٥٨٢، الأوراق: ٢٥٧ - ٢٩٠، وأحمد پاشا: ٣٥٢/ ١، ومحمود الثاني: ١٦٢٥/ ٥، وخزانة جامع الزيتونة بتونس صرف: ٦٥٥٢/ ٣١، وحسن حسني بتونس: ٥١٨. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥/ ٥، ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٧/ ٦.

(٢) - EMİR PADİŞAH, MUHAMMED EMİN b. MAHMUD el-BUHARİ

أمير پادشاه البخاري، الحنفي المتوفى في حدود (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، وقيل: سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩): فقيه حنفي محقق، من أهل بخارى، كان نزيلاً بمكة، من تصانيفه: تفسير سورة الفتح، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي. رسالة في تفضيل البشر على الملك. شرح الفية العراقي. ملخص شرح المتوسط للمصنف في الحديث. شرح التائية لابن الفارض. نجاح الوصول في علم الأصول. والمعروف من عناوين كتبه المخطوطة: (١٥) عنوانًا، طبع منها: تيسير التحرير لابن الهمام، نشر في القاهرة سنة (١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م)، ثم نشرته دار الكتب العلمية، بيروت. والرياض سنة (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م).

انظُرْ: هدية العارفين: ٢/ ٢٤٩، والأعلام؛ للزركلي (٦/ ٤١)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٩/ ٨٠). ومعجم المفسرين: (٤٩٥).

asmakhan_vol2New.indd 303 17/11/2019 23:25:58

هـو مـن مطـارح الأنظـار، ومزالـق الأفكـار؛ ألَّفهـا العبـد الضعيـف (محمَّـد أميـن البخـاري الشـهير بأميـر پادشـاه)، نقـلَ الفاضـلُ المشـهور بـ(حسـن چَلَبِـيْ) في (حاشية المطول) عـن بعـض الأفاضـل عنـد قـول المحقِّـق (التفتـازانيّ) في تفسـير التعقيـد، أي: كـون الـكلام مُعقـداً علـى أنَّ المصـدرَ مِـن المبنـي للمفعـول، مـا حاصِلـه: إنَّ صِيـغَ المصـادر تسـتعمل حقيقـةً في أصـل النسـبة، ويسـمَّى المصـدر مصـدراً، ومجـازاً في الهيئـة الحاصلـة منهـا للمتعلَّـق معنويـةً، أو حِسـيّةً للفاعـل في الـلازم كالمتحركيّـة ولـه، وللمفعـول في المتعـدي كالعالميـة والمعلوميـة، وإنّ قولهـم: في المصـدر المتعـدي قـد يكـون مبنيـاً [للفاعـل أو] للمفعـول تَسَـامُحٌ، يعنـون بـه: الهيئتيـن اللتيـن هـما مَعْنَيَـا الحاصِـلِ بالمصـدر...

آخِـرُهُ: ... وقـد تبيـن أنَّ الملحـوظ فيهـا الأثـر مـن حيـثُ القيـام في الأوَّل، ومـن حيـثُ الوقـوع في الثـاني، فإنَّـه يتحقَّـق طريقـة القيـام فيـه، وهـذا مـا وَعَدْنَـاكَ مِـن التحقيـق، وبـالله الهدايـة والتوفيـق، وأمَّـا الفعـل الـلازم؛ فـلا يتحقَّـق فيـه إلاّ المصـدر المبنـي للفاعـل، والحاصـل بالمصـدر الـذي هـو الأثـر، لأنـه لـم يتعـدَّ إلـى المفعـول؛ ويُستعمَل مجازاً في الفاعـل. والله أعلـم بالصـواب. تمَّـت الرسـالة في أواسـط ربيـع الأول سـنة خمـس وثمانيـن وألـف (١٠٨٥ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ. تارِيْـخُ النَّسْـخ: سـنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م). وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَعْلِيْقَـاتٌ، وفـروقُ النسـخ. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢/ ٢٥٤.

[٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[1].

(١) - ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ

قـال حاجـي خليفـة: «عقائـد النسـفي؛ وهوالشـيخ نجـم الديـن أبـو حفـص؛ عمـر بـن مُحَمَّـد (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)، وهـو متـن متيـن؛ اعتنـى عليـه جماعـة مـن الفضـلاء، فشـرحه العلامـة سـعد الديـن؛ مسـعود بـن عمـر التفتـازاني (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، وفـرغ منـه في شـعبان سـنة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٩م)،

asmakhan_vol2New.indd 304 17/11/2019 23:25:59

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٥)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للهِ المتوحِّد بجلال ذاته، وكمال صفاته، المتقدِّس في نُعوت الجبروت عن شوائب النقص وسماته، والصلوة على نبيه مُحَمَّد المؤيَّد بساطع حججه؛ وأوضح بيّناته، وعلى آله وأصحابه هُداة طريق الحقّ؛ وحُماته. وبعد؛ فإنّ مبنى عِلم الشرائع والأحكام، وأساس قواعد عقائد الإِسْلام، هو علم التوحيد الموسوم بالكلام، الْمُنجي عن غياهب الشكوك؛ وظلمات الأوهام، وإن المُختصر المسمّى: بالعقايد للشيخ الإمام، قدوة علماء الإِسْلام، (نجم الملة والدين عمر النسفي)؛ أعلى الله تعالى درجته في دار السلام، يشتمِل من هذا الفن غُرر الفرائد، ودرر الفوائد في ضمن فصول؛ هي للدين قواعدُ وأصولٌ، وأثناء نصوص؛ هي لليقين جواهرٌ وفُصوص؛ مع غايةٍ من التنقيح والتهذيب، ونهاية من حُسن التنظيم والترتيب. فحاولتُ أنْ أشرَحَهُ شرحًا يُفَصِّلُ مُجملاتِهِ، ويُبيِّنُ مُعضلاتِهِ، وينشر مطوياتِهِ، ويُظهِرُ مَكنوناتِه؛ مع توجيهٍ للكلام في تنقيح، وتنبيه على المرام في توضيحٍ، وتحقيقٍ للمسائل غبَّ تقريرٍ، وتدقيقٍ للدلائلِ

قال: إن المختصر المسمى: بالعقائد؛ يشتمل على غرر الفوائد في ضمن فصول؛ هي للدين قواعد وأصول؛ مع غاية من التنقيح والتهذيب ... الخ».

إنّ كافّة الحواشي التي على العقائد النسفية مكتوبة على هذا الشرح الذي كتبه التفتازاني. وقد طبع كتاب عقائد النسفي في مصر سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وفي الآستانة سنة (١٢٩٧ هـ/ ١٨٧٩م)، وطُبع كتاب شرح العقائد النسفية للتفتازاني في قازان سنة (١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)، (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، ومصر سنة (١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٥ - ١١٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٦٣٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٦٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٣/ ١، [١٠١١] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٤. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧.

(١) et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 305 17/11/2019 23:26:00

إثْرَ تحريرٍ[1]، وتفسيرٍ للمقاصدِ بعد تمهيدٍ ... والله الهادي إلى سبيل الرشاد، والمسؤول لنَيْلِ العِصمة والسداد، وهو حَسْبي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اعلم أن الأحكام الشرعية؛ منها: ما يتعلّق بكيفية العملِ، وتُسمّى: عمليّة وفرعية، ومنها: ما يتعلق بالاعتقاد؛ وتسمّى: أصلية واعتقادية، والعِلم المتعلّق بالأوّل يُسمّى: عِلم الشرائع والأحكام...

آخِرُهُ: ... الرابع: قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (سورة النساء؛ الآية: ١٧٢)، فإنّ أهلَ اللسان يفهمون من ذلك أفضليّةَ الملائكة من عيسى عليه السلام، إذ القِياس في مثله الترقّي مِن الأدنى إلى الأعلى، يُقال: لا يستنكِف من هذا الأمر الوزيرُ ولا السلطان، ولا يقال: السلطان ولا الوزير، ثم لا قائل بالفصل بين عيسى عليه السلام، وغيره من الأنبياء عليهم السلام.

والجواب عنه: إنَّ النصارى استعظموا المسيح بحيث يرتفع من أن يكون عبداً من عباد الله تعالى من بني آدم عليه السلام، بل ينبغي أن يكون إنسانًا لأنّه مُجرّدٌ لا أب له، وكان يبرأ الأكْمَهَ والأبرَصَ، ويُحيي الموتى بخلافِ سائرِ العِبادِ من بني آدم. فيُردُّ عليهم: بأنه لا يستنكِف من ذلك المسيح ولا مَن هو أعلى منه في هذا المعنى، وهم الملائكة الذين لا أب لهم ولا أُمَّ لهم، ويقدرون بإذن الله تعالى على أفعال أقوى، وأعجب من إبراء الأكمه والأبرص، وإحياء الموتى، والترقي والعلو إنَّما هو في أمر التجرُّدِ، وإظهار الآثار القويَّة؛ لا في مُطلق الشرف والكمالِ، فلا دلالة على أفضلية الملائكة. والله أعلم. تَمَّت الكِتَاب بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الوَهَّاب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات حَمْراء

(١) – مكتوب على هامش مخطوطة (شرح العقائد النسفية) المحفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، ما نصُّه: «عقيب تحرير البحث من المسألة بدليلها، كما أنّ التحقيق هو: إثبات، والتدقيق: إثبات دليل المسألة بدليل، والمراد بتقرير الأقوال: إسناد المذاهب إلى أربابها، ومن التحرير: يعني؛ الحكم الذي فيه النزاع.

asmakhan_vol2New.indd 306 17/11/2019 23:26:01

اللَّـوْن، تاريْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٩٤١ هـ/ ١٥٣٤م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ للغايـة، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهـو مـن سُـلالة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[١].

المُؤَلِّـف: مسـعود بـن عمـر التفتـازاني، الحنفـي، سـعد الديـن (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩١)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٧×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٦٥).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وقـد تضمّنـت إحـدى الفوائـد جـدول القضايـا المنطقيـة الشـرطية والحمليـة، وفي آخرهـا صفحـة مـن فتـاوى شـيخ الإسـلام سـعدي أفنـدي. وبعـض الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حمـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ للغايـة، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح

(١) ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 307 17/11/2019 23:26:02

مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: بالخاتم، وعبارته: «الواثق بالملك الإله سيف الله الفقير سعد الله»، وتَمَلُّك: أحمد بن الشيخ قاسم؛ مع الخاتم، وتَمَلُّك: الفقير حسن بالخاتم، وتَمَلُّك: خادم الشرع المحمديّ؛ مصطفى بن الحاج خليل؛ مع الخاتم، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سُلالة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[١].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٩)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ للغاية، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. والمخطوطةُ عليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 308 17/11/2019 23:26:03

[٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد، شرح الفقه الأكبر[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي، الرومي، الحنفي، شهاب الدين، أبو المنتهى (ت١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٧×٦٥).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي هدانا إلى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم، وَالصَّلاة وَالسَّلام على رسوله وحبيبه مُحَمَّد الذي كان على خلق عظيم، وعلى آله وأصحابه الداعين إلى صراط مستقيم. أما بعد؛ فيقول العبد الضعيف المذنب: (أبو المنتهى)، عصمه الله تعالى الكبير الكريم؛ عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم: إن كتاب الفقه الأكبر - الذي صنّفه (الإمام الأعظم) - كتاب صحيح مقبول، قال الشيخ الإمام (فخر الإسلام علي البزدوي) في أصول الفقه: العِلم نوعان، علم التوحيد والصفات، وعلم الشرائع والأحكام، والأصل في النوع الأول: التمسُّك بالكِتَاب وَالسُّنَّة، ومجانبة الهوى والبدعة، ولزوم طريق السُّنّة والجماعة... فأردتُ أن أجمعَ كلمات من الكِتاب والسُّنّة، ومن الكُتُب المعتبرةِ حتى تكون شرحًا لهذا الكتاب. قال (الإمام الأعظم أبو حنيفة) رحمه الله تعالى:

(١) ŞERHU'l-FIKHİ'l-EKBER -

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٧). وفهرس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ١٥٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٥/ ٢، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٢، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٧. ومَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٤.

(٢) el-MAĞNİSAVİ, AHMED b. MUHAMMED -

أحمد بن محمد، أبو المنتهي، شهاب الدين المغنيساوي، فقيه حنفي عالم بالقراءات من أهل مغنيسا (بتركيا)، له كتب عربية، منها: إظهار المعاني في شرح حرز الأماني، وترجمة المقصود - في الصرف، وشرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان.

انظر: الأعلام، للزركلي: (١/ ٢٣٥)، ومعجم مؤلفين، لكحالة: (٢/ ١٥٩).

asmakhan_vol2New.indd 309 17/11/2019 23:26:04

أصل التوحيد، أي: هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد، وهو في اللغة: الحكم بأن الشيء واحد، والعِلم بأنه واحد. وفي الاصطلاح؛ التوحيد: هو تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصوّر في الأفهام، ويتخيّل في الأوهام؛ والأذهان، ومعنى كون الله تعالى واحداً: نفي الانقسام في ذاته، ونفي الشّبه والشريك في ذاته وصِفاته ...

آخِرُهُ: ... على ما وردت به الأخبار الصحيحة حقّ كائن. عن حذيفة بن أُسَيّد الغِفاري رضي الله عنه؛ قال: «اطَّلَعَ النبي - عَلَيْهِ الصلوة وَالسلامَ - علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قلنا: نذكر الساعةَ. قال: إنها لن تقومَ حتى تَرَوْا قبلها عَشْرَ آيات، فذكر: الدُّخانَ، والدَّجّالَ، والدَّابَّةَ، وطلوعَ الشمس من مغربها، ونزولَ عيسى بن مريم - عليه الصلاة والسلام وعلى أمه- ويأجوجَ ومأجوجَ، وثلاثةَ خسوف: خَسْف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخَسف بجزيرة العرب، وآخِر ذلك نار تطْرُد الناس إلى محْشَرهم». كذا في المصابيح. ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢١٣). أي: يوفّق ويثبّت على إعتقاد صحيح وعملٍ صالح من تعلّق مشيئته الأزلية في الأزل بهداية الله تعالى، وقول الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله: «والله يهدي من يشاء» إلى آخره، كأنه قال: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ﴾، (سورة يس، الآية: ١٣)، ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢١٣) اللهم يا هادي المهتدين إهدنا إلى الصراط المستقيم.

قد تم شرح الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، تُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، والصَّفحتان الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: بخاتمين لحسن بن إبراهيم حفيد إبراهيم خان بن إِسْمِيْخَان سُلْطَان. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

asmakhan_vol2New.indd 310 17/11/2019 23:26:05

[٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة لابنه حمّاد[١].

المُؤَلِّف: النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ الأعْظَم، أَبُو حَنِيْفَةَ (ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧م)[٢].

---

(١) – el-VASIYYE

توجد منها مخطوطات عديدة، وقد طبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٨٩ – ٨٩١)، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي: (٣/ ١٦٢٢)، (الرقم: ٥٥٥٢/ ٢٠)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ١٠٥٤٩).

(٢) – ABU HANİFAH NU'MAN b: SABİT al-KUFİ

هو الإِمَامُ الأعْظَم، فَقِيْهُ المِلَّة، عَالِمُ العِرَاق، أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، مَوْلَى بَنِي تَيْم الله بنِ ثَعْلَبَةَ. وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانِيْنَ للهجرة/ ٦٩٩م، فِي حَيَاةِ صِغَارِ الصَّحَابَةِ. وَرَأَى: أَنَسَ بنَ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الكُوْفَةَ. وأَبُو حَنِيْفَةَ: تَيْمِيٌّ، مِنْ رَهطِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَكَانَ زُوْطَى مَمْلُوْكًا لِبَنِي تَيْم الله بنِ ثَعْلَبَةَ، فَأُعتِقَ، فَوَلاَؤُهُ لَهُم، ثُمَّ لِبَنِي قَفْل. وقيل: كَانَ وَالِدُ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنْ (نَسَا) في أوزبكستان. وَقيل: أَصلُهُ مِنْ (تِرْمِذَ) في أوزبكستان، وقيل: مِنْ أَهْل (بَابِل). وَرُوِيَ: أَنَّ ثَابِت وَالِد أَبِي حَنِيْفَةَ مِنْ أَهْل الأَنْبَار. ومَا وَقَعَ عَلَيْهِم رِقٌّ قَطُّ. وَكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ خَزَّازًا يُنْفِقُ مِنْ كَسْبِه، وَلا يَقْبَلُ جَوَائِزَ السُّلْطَان تَوَرُّعًا، وَلَهُ دَارٌ وَصُنَّاعٌ، وَمَعَاشٌ مُتَّسِعٌ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاءِ، وَالأَوْلِيَاءِ الأَذْكِيَاءِ، مَعَ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ وَالتَّهَجُّدِ، وَكَثْرَةِ التِّلاوَةِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ؛ رَضِيَ الله عنه.

وَرَوَى أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ عَنْ: عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاح، وَعَنِ: الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ: طَاوُوْس، وَعَنْ: جَبَلَةَ بنِ سُحَيْم، وَعَدِيِّ بنِ ثَابِت، وَعِكْرِمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَج، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَار، وَأَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بنِ نَافِع، وَنَافِع مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَقَتَادَةَ، وَقَيْسِ بنِ مُسْلِم، وَعَوْنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، وَعَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، وَحَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ – وَبِهِ تَفَقَّهَ – وَزِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، وَابْنِ شِهَاب الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِر، وَعَطَاءِ بنِ السَّائِب، وَهِشَام بنِ عُرْوَةَ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم. حَتَّى إِنَّهُ رَوَى عَنْ: شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ – وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ – وَعَنْ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ وَهُوَ أصغر منه كَذَلِكَ. وَعُنِيَ بِطَلَبِ الآثَارِ، وَارْتَحَلَ فِي ذَلِكَ، واشتهر بالفقه، فَالنَّاسُ عَلَيْهِ عِيَالٌ فِي ذَلِكَ. وحَدَّثَ عَنْهُ: خَلْقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم: زُفَرُ بنُ الهُذَيْل التَّمِيْمِيُّ الفَقِيْهُ، وعَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، وَعُبَيْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ القُرَشِيُّ، وَعُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، وَمُحَمَّد بنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، وَوَكِيْعٌ، وَيَزِيْدُ بنُ زُرَيْع، وَيَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ، وَيُوْنُسُ بنُ بُكَيْر، وَالقَاضِي أَبُو يُوْسُف. وغيرهم كثير. وكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ ثِقَةً، لاَ يُحَدِّثُ بِالحَدِيْثِ إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُه، وَلاَ يُحَدِّثُ بِمَا لاَ يَحْفَظُ. وَعَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْر، قَالَ: حُبُّ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنَ السُّنَّةِ. وَقَدْ ضُرِبَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى أَنْ يَلِيَ القَضَاءَ، فَلَمْ يَقْبَلِ العَهْدَ بِالقَضَاءِ، فَضُرِبَ، وَحُبِسَ، وتُوُفِّيَ شَهِيْداً فِي السِّجْنِ فِيْ بَغْدَادَ، سنة (١٥٠ هـ/ ٧٦٧م). وَلَهُ سَبْعُوْنَ سَنَةً، وَعَلَى ضَرِيحِهِ قُبَّةٌ عَظِيْمَةٌ، وَمَشْهَدٌ فَاخِرٌ بِبَغْدَادَ، وتُسَمَّى باسمه محلّة الأعظميّة. وَابْنُهُ الفَقِيْهُ حَمَّادُ بنُ أَبِي حَنِيْفَةَ، كَانَ ذَا عِلْمٍ، وَدِيْنٍ، وَصَلاَحٍ، وَوَرَعٍ تَامٍّ، وتُوُفِّيَ حَمَّادٌ: سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ، كَهْلاً. ولَهُ رِوَايَةٌ عَنْ:

asmakhan_vol2New.indd 311 17/11/2019 23:26:08

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٠×١٣٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٧×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. قـال أبـو حنيفـة رضـي الله تعالى عنه لابنه حماد: يا بني أرشدك الله تعالى، وأيَّدَكَ، أوصيك بوصايا إنْ

أَبِيْهِ، وَغَيْرِه. حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ الإِمَامُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ حَمَّادٍ، قَاضِي البَصْرَةِ.

ولـم يَسْـلَمْ أبـو حنيفـة مِـن طَعْـنِ المَارقيـن وأعْـدَاءِ الإِسْـلام والمُسـلمِيْن، وقـد هاجَمَـهُ البَاطِنِيُّـون، وحَمّلـوه مَسْـؤُوْلِيَّةَ اعتبـارِ القِيـاسِ الأصـل الرَّابـع مِـنْ أُصُـوْلِ الفِقـهِ الإِسْـلاميّ، وهـو أَصْـلٌ أنكرَتْـهُ الفـرقُ الباطِنِيّـةُ والظَاهريَّـةُ لِقُصُـوْرِ تفكيرِهِـم، ولـمْ يَتَـوَرَّعِ الدَّجَّالُـونَ عَـنْ دَسِّ الأَخْبَـارِ الْمُلَفَّقَـةِ، وَقَـدْ زَوّرُوْا بَعْـضَ الْمَخطوطات لإِثْبَـاتِ أَكَاذِيْبِهِـمْ، ومِـنْ ذلـكَ تِلـكَ الأُكْذُوْبَـةِ الْمَدْسُوْسَـةِ فِي المَطْبُـوْعِ مِـن كِتـابِ « ميـزان الاعتـدال: (٤/ ٢٦٥)، بتحْقِيْـقِ «المدعـو: علـي مُحَمَّـد البجـاويّ» الـذي أوردَ مانَصّـه: «النعمـان بـن ثابـت، بـن زوطـى، أبـو حنيفـة الكـوفي إمـام أهـل الـرأي، ضَعَّفَـه مِـن جِهـةِ حِفظِهِ النسـائي، وابـن عـدي وآخرون».وهـذه الأكذوبـة التـي روَّجَهـا البجـاوي – قصـداً أو غفلـةً – ليسـتْ موجـودةً في بـاب حـرف النـون مـن كتـاب ميـزان الاعتـدال المخطـوط، إذْ لا أثـر لترجمـة أبـي حنيفـة النعمـان. والإمـام الذهبـي صـرّح بمـا يناقـض ذلـك في مقدمـة الميـزان؛ فقـال: «وكـذا لا أذكـر في كتابـي مـن الائمـة المتبوعيـن في الفـروع أحـداً لجلالتهـم في الإِسْـلام. وعظمتِهـم في النفـوس؛ مثـل أبـي حنيفـة، والشـافعي، والبُخـاري، فـإنْ ذكـرتُ أحـداً منهـم، فأذكـره علـى الانصـاف، ومـا يضـرُّه ذلـك عنـد الله، ولا عنـد النـاس». وبذلـك يسـقط كل مـا ادّعـاه المتعصبـون، والحاقـدون، مـن مُتقـدِّمٍ ومُتأخِّـرٍ، مِـن تحامُـلٍ وضيـعٍ علـى هـذا الإمـام الأعظـم.

ولقـد صَنّـف الإمـام الأعظـم كتبـاً قيّمـة، فمـن تصانيفـه المطبوعـة: رسـالته إلـى عثمـان البتـي قاضـي البصـرة. والفقـه الأبسـط في العقائـد، والفقـه الاكـبر مشـهور، وكتـاب العالـم والمتعلـم. والمسـند في الحديـث. والمقصـود. ويبلـغ عـدد عناويـن كتبـه المخطوطـة ومـا يتعلـق بهـا: (٢٧) عنوانـاً.

انظُرْ؛ الانتقـاء؛ لابـن عبـد البـر النمـري: (١٢١ – ١٧٥)، والبدايـة والنهايـة؛ لابـن كثيـر: (١٠/ ١٠٧)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٩/ ٣٠٥ – ٣١٤)، والتاريـخ؛ لابـن معيـن: (٢/ ٦٠٧، الرقـم: ٢٥٣٠)، وتاريـخ البخـاري الكبيـر: (٨/ ٨١)، والتاريـخ الصغيـر: (٢/ ٤٣)، وتاريخ بغداد؛ للخطيب: (١٣/ ٣٢٣–٤٥٤)، وتاريخ الخميس؛ للديار بكري: (٢/ ٣٢٦)، وتهذيـب الأسـماء واللغـات؛ للنـووي: (٢/ ٢١٦ – ٢٢٣)، وتهذيـب الكمـال: (١٤١٤)، وخلاصـة تذهيـب الكمـال: (٤٠١ – ٤٠٢)، وتذهيـب التهذيـب: (٤/ ٩٨ / ١)، وتهذيـب التهذيـب: (١٠/ ٤٤٩ – ٤٥٢)، وتذكـرة الحفـاظ، للذهبـي: (١/ ١٦٨)، وسير أعـلام النبلاء؛ للذهبي: (٦/ ٣٩٠ – ٤٠٤، الترجمـة: ١٦٣)، وطبقـات الحفـاظ: (ص: ٧٣)، وطبقـات خليفـة بن خيـاط: (١٦٧ – ٣٢٧)، وطبقـات الفقهـاء للشـيرازي: (٦٧ – ٦٨)، والكواكـب الدريـة؛ للمنـاوي: (١/ ١٧٥)، والكامـل في التاريـخ؛ لابـن الأثيـر: (٥/ ٥٤٩، ٥٨٥)، واللبـاب؛ لابـن الاثيـر: (١/ ٣٦٠)، وميـزان الاعتـدال: (١/ ٣)، (٤/ ٢٦٥)، والعـبر؛ للذهبـي: (١/ ٣١٤)، ومـرآة الجنـان، لِليافعـيّ: (١/ ٣٠٩ – ٣١٢)، ومطالـع البـدور: (١/ ١٥)، والنجـوم الزاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٢/ ١٢ – ١٥)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (١/ ٢٦ – ٣٢)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (١/ ٢٢٧ – ٢٢٩). ووفيـات الأعيـان؛ لابـن خلّـكان: (٥/ ٤١٥ – ٤٢٣)، كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٨٤٢)، (٢/ ١٢٨٧، ١٤٣٧، ١٦٨٠، ٢٠١٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاءَ الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٩٥)، ومعجـم البلـدان؛ لياقـوت الحمـوي: (١/ ٤١٧)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٨/ ٣٦)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٣/ ١٠٤ – ١٠٥). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [١٤٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥٠/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 312 17/11/2019 23:26:10

حفظتها، وحافظت عليها، رجوتُ لك السعادةَ في دينك ودنياك؛ إن شاء الله تعالى، أوَّلها: مراعاة التقوى بحفظ جوارحك من المعاصي خوفًا من الله تعالى، والقيام بأوامره؛ عبوديةً له تعالى. والثاني: أن لا تستقرّ على جهر ما تحتاج إلى عِلمه ...

آخِرُهُ: ... ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؛ كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإنَّ لكلِّ ملكٍ حَمىً، ألا وإنَّ حِمَى الله مَحارِمه، وألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلُحتْ صلحَ الجسدُ كلُّه، وإذا فسدتْ فسد الجسدُ كلُّه، ألا وهي القلب، المسلم مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده. والعشرون: أن تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك، وتموت بحسن الظنِّ بالله تعالى، وغلبة الرجاء بقلب سليم؛ إن الله غفور رحيم. تمَّ تمَّ تمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. تُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح . وتوجَدُ على الْهَوامِشِ أبيات شعرية فارسية للشاعر صائب. وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.

[٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة النبي، وهدية الرسول العربي؛ ترجمة الفقه الأكبر[١].

المُؤَلِّف: مصطفي بن محمد شيخ زاده خلوصي الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م)[٢].

(١) - FIKH-I EKBER TERCÜMESİ

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣/ ١. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٧٥/ ٢.

انظُرْ؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٤٥٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٤٩٥).

(٢) - GUZEL HİSARİ MUSTAFA b. MUHAMMED

مصطفى شيخ زاده خلوصي، المرادي، الكوزلحصاري، العلائية وي، الاستانبولي، الرومي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢١٥ هـ/ ١٨٠٠) : عالم عثماني

asmakhan_vol2New.indd 313 17/11/2019 23:26:11

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٢٢ / آ)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب فقـه الأكبـر. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. بحمـدك يـا مـن لا خالـقَ إلا أنـت، ولا رازق لمـن بيـن السـماء والأرض إلا أنـت، بـل لا مؤثـر في شيء إلا أنـت، ولا محـول بـذي قـوّة إلا أنـت؛ يَسِّـرْ لنـا قـوّةً وقـدرةً لفعـل الخيـر، وقـول الغيـر مـن الصلحـاء الزاهديـن، والفُصحـاء العابديـن، ونُصلـي علـى أفضـل الأنبيـاء، وأكمـل الرسـل والأنبيـاء، وعلـى آلـه وصحبـه وأزواجـه أجمعيـن. آميـن. معلـوم اولاكـه بـو رسـالهء (إمـام أعظـم) رحمـة الله الـرب الغنـي الأكـرم؛ تأليـف ايـدوب آدنـى: (فقـه الاكبـر) قـودى، بـو رسـاله معنـاده (تحفـة النبـي، وهديـة الرسـول العربـي) در كيمكـه بونـى حفـظ ايـدوب معناسـنه اعتقـاد ايتسـه انـك ايمانـى، واعتقـادى أصحـاب عظـام، وتابعيـن كـرام، واوليـاء الله، ومشـايخ وعبـاد، ومجاهديـن في سـبيل الله ايمانـى كبـى اولـور هـر كـم كه اعتقـادي بو كتـاب يازيلان مخالـف اولسـه انـك ايمانـى كبـي اولـور، انلـر خـرد جملـه أهـل جهنمـدر لـر ... بـو كتابـك بـر آدي سـعادت دنيـا وآخرتـدر، والسـلام، بـو كتابـى يـازوب وتركـى لسـان ايلـه شـرح ايتدمكـه عربـى بلمينلـر فائـدهء لنلـه. (إمـام أعظـم أبـو حنيفـهء) أكـرم، رحمـة الله عليـه ديديكـه: (أصـل التوحيـد، ومـا يصـحّ الاعتقـاد عليـه يجـب أن يقـول: آمنـت بـالله وملائكتـه، وكتبـه ورسـله، والبعـث بعـد المـوت، والقـدر

مستعرب فقيه مترجم بلاغيّ بيانيّ نحويّ صوفيّ نقشبنديّ. مِنْ تَصَانِيْفِهِ: أشرف المطالب، وتحفة النبي في شرح وترجمة الفقه الأكبر لأبي حنيفة، وترجمة وشرح دلائل الخيرات وشوارق الأنوار، وحقيق الحقائق في شرح رساله البركوي في العقائد والأخلاق؛ (وزبدة الحقائق شرح وصيت نامهء بركوي)، حلية الناجي حاشية على الحلبي في الفقه مطبوع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣١هـ/ ١٨١٦م)، (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي بولاق سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م)، وذوق الوصال في رؤية الجمال، رسالة في تفسير البسملة، وشرح الأمثلة في الصرف، وشرح بناء الأفعال في التصريف، وشرح المقصود في الصرف، وشرح الرسالة البهائية = خلاصة الحساب، واللمعات البرقية في شرح القصيدة الميمية لابن الفارض، ومنافع الدقائق في شرح مجامع الحقائق للخادمي، طبع الاستانة سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وسنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، ومعرب العوامل الجديد للبركوي مخطوط في مكتبة تكه لي أوغلى: (٥٢١/ ٢)، وباليكسيري: (٢٦/ ٢، ٤٢/ ٣، ٨٧٠/ ٥).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٨، ٢٨٣، ٤٢١، ٦١٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٥٤ - ٤٥٥)، معجم المؤلفين: (١٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤). معجم المطبوعات العربية، لسركيس: (٢/ ١٥٧٨). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٧٢٦)، (٤/ ٨٨٩)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٨)، وفهرس سيف الدين اوزاكه: (٢/ ٣)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم - علي الرضا قره بلوط: (الرقم: ١٠١٠٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٦٩ - ١٥٧٠، الرقم: ٥٢٨٢).

asmakhan_vol2New.indd 314 17/11/2019 23:26:12

خيره وشره من الله تعالى، والجنة والنار حق كله) يعنى: توحيدك اصلي؛ ودخى اكه اعتقاد ايمان صحيح اولان اولدركه، اعتقاد صحيحيله ديبه، سنكه ايمان كتوردم ...

آخِرُهُ: ... واويلا اهمال ومساهلة ايتمكله فرصت فوت اوالمادين دردكه، بر جاره وبر درمان ايله، نه مراد ايدر سنكه ربّ العالمين، ويرميه ونجه مسافر اولكه، منزله ايرميه، بو رساله‌ء رضاءً لله تعالى تركيه ترجمه ايتدمكه، مسلمانلر اعتقادلرين تصحيح ايدوب، بو فقيره خيرله دعالر ايده لر، الله تعالى ميسر ايده. آمين، يا رب العالمين، بحرمة سيد المرسلين، وسائر الأنبياء الأكرمين. تمت بعون الله الملك المعين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، تُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَضبوطَ بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وعليها تَمَلُّك: أسعد بك إبراهيم خان زاده من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الفقه الحنفي[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢/ ب-٣٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٩٥).

(١) - FIKIH RİSALESİ

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٠٢٠٥، أرقام الحفظ: (٤٤٦١ فقه حنفي) ٨١٤٥٠ الأتراك، رسالة رقم: ٢.

(٢) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 315 17/11/2019 23:26:13

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه الطيبين. ثمَّ اعلم وفقك الله وإيَّانا بأنَّ الواجب على العبد المكلَّف؛ أوَّلاً: أن يؤمن بالله تعالى؛ أنَّه وَاحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ ونظير له، وهو خالق الخلق ورازقهم وحافظهم ومحولهم من حال إلى حال، وينزهه عن الوالد والولد، وبملائكته أنَّهم عبيده، وبكتبه أنها حقّ، وبرسله أنهم مبعوثون بالحق، ولا يفرق بين أحدٍ، فإذا فعل ذلك حكم بإسلامه، ثم يجب عليه أحكام الإسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج...

آخِرُهُ: ... والثالث: غسل المجنون إذا أفاق. والمعاني الموجبة للغُسل على نوعين. الأول: حقيقي كإنزال المني على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمرأة في النوم واليقظة. والثاني: الحكمي كمن استيقظ فوجد في ثيابه منيًا أو مذيًا، فيحكم عليه الغسل احتياطًا. تمَّت الكتاب؛ بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: نفس ناسخ المخطوطة التي قبلها في هذا المجموع. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وألفاظ الأعداد مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥٩.

[٣٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٢٥٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وصية السهروردي لولده عماد الدين عبد الله = وصية نامه[1].

(١) – VASİYETNAME ÖMER es-SÜHREVERDİ

نسبت هذه الوصية في بعض الفهارس إلى شهاب الدين، أبي حفص، عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه القرشي، السهروردي (ت ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، وهو الرَّاجِحُ، ونسبت أيضًا في بعض الفهارس إلى شهاب الدين، أبي الفتوح، يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي، (ت ٥٨٧ هـ)، وهو الْمَرْجُوْحُ. وتوجد منها مخطوطاتٌ في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤١٤٨٠ ، أرقام الحفظ: (٩١ مجاميع) ١٩٥٦، رسالة رقم: ٣، والرَّقْم: ٤٤٥١٤ ، أرقام الحفظ: (٧٤١ مجاميع) ٣٤٧٨٨ حليم، رسالة رقم: ٣، والرَّقْم: ٤٤٦٨٠ ، أرقام الحفظ: (٧٧٢ مجاميع) ٣٤٨١٩ حليم، رسالة رقم: ٨، والرَّقْم: ٤٦٥٠٧ ، أرقام الحفظ: (١٨٠٤ مجاميع) ٨٧٩٦٢ الآتراك، رسالة رقم: ١٠، والرَّقْم: ٤٤٧٧١، أرقام الحفظ: (٧٧٨ مجاميع) ٣٤٨٢٥ حليم، رسالة رقم: ٢١، والرَّقْم: ٤٩١٢٠، أرقام الحفظ: (٢٢٨١ مجاميع) ١٣٢٩٠٥ دمياط، رسالة رقم: ٤. وفي مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية في طشقند بأوزباكستان؛ رقم الحفظ: ٢٩٥٦، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤١٤/ ٥، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٥٨/ ١٣، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ٤، ومكتبة عاشر أفندي:

asmakhan_vol2New.indd 316 17/11/2019 23:26:14

المؤلِّف: عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن (عَمُّوَيْه = عبد الله) بن سعد بن الحَسَن بن القاسم بن عَلْقَمَة بن النَّضْر بن مُعَاذ بن عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِم بْن مُحَمَّد بْن أبي بكر الصِّدّيق، التَّيْمي، البكْري، القُرشيّ، شهابُ الدّين، أبو حفص، وأبو عبد الله، السَّهْرُوَرْدِيّ، الصُّوفِيّ، الشافعي، (ت ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)[1].

٤٤٣/ ٤، ٤٥٩/ ٤، و مَكْتَبَة كوبريلي: ١٥٨٩/ ٥، و مَكْتَبَة رمضان أوغلي: ٥٥/ ٤، و مَكْتَبَة آماسية: ٦١/ ١٤، ١٠٦٦/ ٤، ١٥٢٥/ ٥، ١٥٨٤/ ١٠، ١٧٦١/ ٣٧، ومكتبة المتحف البريطاني: ١٣٧، وفي المكتبة الظاهرية في دمشق؛ رقم الحفظ: ١٠٥٤٧، الأوراق: ٤٤ – ٤٦، وتوجد وصية السهروردي لتلميذه نجم الدين محمد التفليسي في مكتبة الظاهرية عامّ: ٥٢٥٨/ ١٩٠ – ١٩١، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢٩٦٥، رمز الحفظ: ٥٩٣٤.

انظُرْ؛ بروكلمان: (٤/ ٣٧٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٩١ – ٨٩٢)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لِقره بلوط: (الرقم: ٦١٦٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٢/ ١٠٢٥، الرقم: ٣٢٤٩/ ١٨).

(١) – es-SÜHREVERDİ, ŞİHABÜDDİN ÖMER b. MUHAMMED el-KURAŞİ

الشَّيْخ شهابُ الدّين، السُّهْرَوَرْدِي، هُوَ عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله عمُّويه بْن سعد بْن الْحُسَيْن بْن القاسم بْن النَّضْر. ويلتقي هُوَ والإمامُ أَبُو الفَرج ابن الْجَوْزيّ في النَّسَب، في القاسم بْن النَّضْر بْن القاسم بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم بْن مُحَمَّد ابن الصِّدِيق أَبِي بَكْر – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– والسُّهْرَوَرْدِي؛ هو الزاهدُ، العارفُ، شيخُ العراق– رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– وُلِدَ فِي سُهْرَوَرْد، في رجب سنةَ (٥٣٩ هـ/ ١١٤٤م)، وقدم بغداد– وهو شابّ– فصحِبَ عمَّه الشَّيْخ أَبَا النَّجيب عَبْد القاهر، وأخذَ عَنْهُ التّصوّف والوعظ. وصَحِبَ أيضا الشَّيْخ عبدَ القادر. وصَحِبَ بالبصرةِ الشيخَ أَبَا مُحَمَّد بْن عَبد. وسمعَ من: عمِّه، وأبي المظفَّر هِبة الله ابن الشِّبليّ، وأبي الفَتْح بْن البطِّي، ومَعْمَر بْن الفاخر، وأبي زُرْعَة المقدسيّ، وأَحْمَد بْن المقرّب، وأبي الفتوح الطّائيّ، وسلامة بن أحمد ابن الصّدر، ويحيى بن ثابت، وغيرهم. وروى عَنْهُ: ابْن الدُّبَيْثيّ، وابن نُقْطَة، والضياءُ، والبرزاليّ، وابن النجّار، والقوصيّ، والشرف ابن النابلسيّ، والظهير محمود بْن عُبَيْد الله الزّنجاني، والشمس أبو الغنائم بن علّان، والتّقيّ ابن الواسطيّ، والعزّ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الفاروثيّ الخطيبُ، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، والرشيدُ مُحَمَّد بْن أَبِي القاسم، والشّهابُ الأَبْرَقُوهيّ، وآخرون. وبالإجازةِ البَدْرُ حسن بْن الخَلّال، والكمال أحمد ابن العطّار، والفخر إِسْمَاعِيل بْن عساكر، والشمسُ مُحَمَّد بن محمد ابن الشيرازيّ، والتقيُّ سُلَيْمَان القاضي، وجماعةٌ. وكَنّاه بعضُهم أَبَا نصر، وبعضُهم أَبَا القاسم. وكَانَ أَبُوه أَبُو جعْفَر قد قدم بغدادَ وتفقّه عَلَى أسعدَ المِيهَني. وكان فقيهاً واعظاً، وكان الشَّيْخُ شهاب الدّين شيخَ وقتِه فِي علم الحقيقَة، وانتَهَتْ إليه الرئاسة فِي تربية المرُيدين، ودعاءِ الخلق إلى الله، وتسليك طريق العبادة والزّهد. وسلك طريق الرياضات والمُجاهدات. وقرأ الفقه، والخلاف، والعربية، وسَمِعَ الحديث، ثم انقطع ولازم الخلوةَ، وداومَ الصومَ، والذِّكرَ، والعبادة، إلى أنْ خَطَرَ لَهُ عندَ عُلُوّ سنِّه أنْ يظهرَ للناس، ويتكلّمَ عليهم، وظَهَرَ له قبول عظيم من الخاصّ والعامّ، واشتهر اسمه، وقصد من الأقطار، وظهرت بركاتُ أنفاسه عَلَى خلقٍ من العُصاة فتابوا. ووصلَ به خلقٌ إلى الله، ونُفِذَ رسولا إلى الشام مرّات، وإلى السُّلْطَان خُوارزم شاه. ورأى من الجاه والحُرْمَة عند الملوك ما لَمْ يَرَه أحدٌ. ثم رُتّب شيخا بالرّباط الناصريّ، وبرباط البسطاميّ، ورباطِ المأمونية. وكان صدوقاً، نبيلاً. صنف فِي التّصوّف كتاب «عوارف المعارف» شرح فيه أحوال القوم، وحدَّث بِهِ مراراً، وأملى فِي آخر عمره كتاباً فِي الردِّ عَلَى الفلاسفة، وقد لبس الخِرْقَةَ الصوفيّة

asmakhan_vol2New.indd 317 17/11/2019 23:26:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣/ أ - ٣٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُهُ: وصية شيخ الإسلام؛ شهاب الملّة والدين؛ السهروردي، رحمة الله عليه: يـا بنـي أوصيـك بتقـوى الله، وخشـيته في السـر والعلانيـة، ولـزوم حـقّ الله تعالـى، ورسـوله، وحـقّ المشـايخ أجمعيـن، فإنـه يرضـى عنـك، ويحميـك ويحفظـك في السـر والعلانيـة، ولا تـدع قـراءة القـرآن العظيـم ظاهـراً وباطنـاً، وسـراً وعلانيـةً بالفَهـمِ والتدبُّـر والتفكُّـر والحـزن والبـكاء...

آخِـرُهُ: ... يـا يُنـيّ! عليـك بالخلـوة، وكُـن فريـداً وحيـداً منكسـر القلـب مـن

بالقاهرة من الشَّيْخ ضياء الدّين عيسى بْن يحيى الأَنْصَارِيّ السَّبْتِيّ. وتُوُفّي الشَّيْخ السُّهْرَوَرْدِي فِي أول ليلةٍ من سنةِ (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م) ببغداد. وله من التصانيف: إرشاد المريدين واتحاد الطالبين، والأسماء الأربعون، وَيُقَال: الأسماء الإدريسية فِي الأوراد، أعلام الْهدى، وعقيدة أرباب التقى، وبهجة الأبرار فِي المناقب الغوثية، ورِسَالَة السّير وَالطير، ورِسَالَة فِي السلوك، والرَّحِيق الْمَخْتُوم لـذوى الْعُقُـول والفهـوم، والرسَـالَة العاصمية ذكـر فِيـهِ مَـا شَـاهده فِـي مسيره إِلَـى مَـا وَرَاء النَّهـر، ورشـف النصايـح الإيمانيـة وكشـف الفضائـح اليونانيـة، وعقيـدة أربـاب التُّقـى، وعـوارف المعـارف فِي التصـوف، والعيـان والبرهـان، ومَنَاسِـك الْحَـج، وبغيـة الْبَيَـان فِي تَفْسِـير الْقُرْآن، وَغيـر ذَلِـك.

انظُـرْ؛ والإعـلام بوفيـات الأعـلام، للذهبـي: (٢٦١)، والإشـارة إلـى وفيـات الأعيـان: (٣٣٤)، والبدايـة والنهايـة: (١٣/ ١٣٨- ٣٤٣)، وتاريـخ ابـن الـوردي: (٢/ ١٦١- ١٦٣)، وتاريـخ إربـل؛ لابـن المسـتوفي: (١/ ١٩٢- ١٩٤، الرقـم: ٩٦)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي؛ تحقيـق التدمـري: (٤٦/ ١١٢ - ١١٥، الرقـم: ١١٢)، وتاريـخ الخميـس؛ للديـار بكـري: (٢/ ٤١٤)، وتذكـرة الحفـاظ، للذهبـي: (٤/ ١٤٥٨)، والتكملـة لوفيـات النقلـة؛ للمنـذري: (٣/ ٣٨٠ - ٣٨١، الرقـم: ٢٥٦٥)، وتلخيـص مجمـع الآداب: (١/ ٦٨، ١٢٣، ١٥٨، ٢١٤)، والجامـع المختصـر لابـن السـاعي: (٩٩، ١٤٥، ٢٥٩)، وحسـن المحاضـرة؛ للسـيوطي: (١/ ٢٤٦)، والحـوادث الجامعـة: (٤٢)، ودول الإسـلام: (٢/ ١٣٦)، وديـوان الإسـلام: (٣/ ٤٣٤ - ٤٣٥، الرقـم: ١٦٤١)، وذيـل الروضتيـن: (١٦٣)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٢/ ٣٧٣- ٣٧٧، الرقـم: ٢٣٩)، وسـير الأوليـاء؛ للخزرجي: (٦٧)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلي: (٥/ ١٥٣ - ١٥٤)، وطبقـات الشـافعية لابـن قاضـي شـبهة: (٢/ ٤١٣ - ٤١٤، الرقـم: ٣٨١)، وطبقـات الشـافعية، للأسـنوي: (٢/ ٦٣، ٦٤، الرقـم: ٦٥١)، وطبقـات الشـافعية الكـبرى للسـبكي: (٥/ ١٤٣)، (٨/ ٣٣٨- ٣٤١)، والعسـجد المسـبوك: (٢/ ٤٦٧، ٤٦٨)، وَالْعِبَـر فِـي خَبَـر مَـنْ غَبَـر، لِلذَّهَبِـيّ: (٥/ ١٢٩)، والفلاكـة والمفلوكـون: (١٢٠)، والقلائـد؛ للتـادفي: (١١١ - ١١٢)، ولسـان الميـزان؛ لابـن حجـر: (٤/ ٣١٧)، والمختصـر المحتـاج إليـه: (٣/ ١٠٨- ١٠٩، الرقـم: ٩٥٨)، ومـرآة الجنـان، لِليافعيّ: (٤/ ٧٩- ٨٢)، والمسـتفاد مـن ذيـل تاريـخ بغـداد: (٢٠٩- ٢١٠، الرقـم: ١٦١)، والمعيـن فِي طبقـات المحدّثيـن: (١٩٦، الرقـم: ٢٠٧٦)، وميـزان الاعتـدال: (٢/ ٢٦٦)، والنجـوم الزاهـرة فِي ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٦/ ٢٨٣- ٢٨٥)، ونزهـة الأنـام فِي تاريـخ الإسـلام، لابـن دُقْمـاق: (٦٠ - ٦٤)، ونهايـة الأرب: (٢٩/ ١٩٢)، ووفيـات الأعيـان؛ لابـن خلّـكان: (٣/ ٤٤٦- ٤٤٨)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الْكُتُـب والْفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١٢٦)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنُـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٦٣، ١١٨)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدَادي: (١/ ٧٨٥ - ٧٨٦)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٥/ ٦٢)، ومعجـم المؤلّفيـن؛ لكحالـة: (٧/ ٣١٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٨٤٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٦٠/ ٣.

asmakhan_vol2New.indd 318 17/11/2019 23:26:17

خوف الله تعالى، وعِشْ في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، وعدّ نَفْسَكَ من أصحاب القبور، واخرج منها كما دخلتها، فإنَّك لا تدري ما اسمك غداً، يوم [القيامة]. وفقني الله تعالى بما فيه للفعل بما فيه من الوصيَّة ويعضها عن خلافه. تم الرسالة، بعنايته سمي الجلالة. تمَّت.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: نفس ناسخ المخطوطة التي قبلها في هذا المجموع. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والعديد من الألفاظ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حكم البنج من كتاب السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥/ ب-٣٦/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُهُ: قال في شرح القدوري؛ المسمَّى بسراج الوهاج؛ للإمام الحدادي، في آخر كتاب الأشربة: ولا يجوز أكل البنج وهي الحشيشة الموضوعة ورق القنب والأفيون، وذلك كلُّه حرام لأنَّه يغسل العقل والمزاج، ويصد عن ذكر الله تعالى، وعن الصلاة، وغير ذلك من الفساد؛ لكن تحريم ذلك دون تحريم الخمر...

آخِرُهُ: ... واتفقوا بأجمعهم على ما أفتى الإمام المزني في حرمة البنج، والآن فتوى المذهبين؛ يعني: مذهب الشافعي على حرمته، حتى قال علماؤنا: من قال بحِلِّ أكله، وجواز تناوله؛ فهو زنديق مبتدع، وحكموا بوقوع طلاق البنج زجراً، كما في السكران. تمَّت، حدادي، وكذا شرح النقاية، تمَّت الرسالة.

(١) es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 319 17/11/2019 23:26:18

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد في آخرهـا ورقـة مـن الفوائـد في شـرح أسـماء الله الحسـنى باللغـة التركيَّـة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: قُـرَّةُ العيـن: شـرح الجرجـاني على المواقـف في علـم الـكلام، للإيجي[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٢)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٥×١٣٠).

(١) – ŞERHU'l-MEVAKIF

لقد ألّف عضدُ الدِّين الإيجي الشيرازي (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) كتاب «المواقف في علم الكلام» واعتمد فيه على «أبكار الأفكار» للآمدي، وكتاب «الملخص» للرازي. وحظي الكتاب بشروح عديدة منها شرح الجرجاني، وعليه العديد من الحواشي، وشرحه الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، وعلى شرح الفناري حاشية ألفها سنة (٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م) مُصْطَفَى بن يوسف البروسوي، الحنفي، مُصْلِح الدِّين، المعروف بخواجه زاده ت (٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م).

وقال حاجي خليفة: «المواقف في علم الكلام؛ للعلامة عضد الدين؛ عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي؛ (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، ألَّفَهُ لِغياثِ الدِّين وزير خُدابنده (أولجايتو الباطني الإيلخاني)، وهو كتاب اعتنى به الفُضلاء، فَشَرَحَهُ السيدُ الشريفُ عليّ بنُ مُحَمَّدٍ الجرجانِيّ؛ (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، وهو أَدْوَنُ شُرُوْحِهِ، فرغ منه في أوائل شوال سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م)، بسمرقند كذا نُقِلَ مِن خَطِّهِ .... وعلى (شَرْحِ السَّيِّد) حاشيةٌ لسنان الدين يوسف المعروف بعجم سنان التبريزي الكنجوي، أولها: (يا مَن وَفَّقَنا لِتحرير الكلام...)، وهي إلى أوّل السمعيات في مُجلَّد. والمولى سِنان باشا يوسف بن خضر (ت ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م)، له حاشية كما ذكره في (حاشية الهيئة) في بحث ذكره دائرة نصف النهار، وقال: والتقرير الحسن في حاشيتنا (لشرح المواقف)».

وتوجد على شرح الجرجاني حواشٍ محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، وفي مكتبة راغب باشا؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩، [١٠٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٠، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٠، وفي خزانة السليمانية في إستانبول: [١٠٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٧٨٧، تاريخ نسخها: يوم الخميس (١٩) ربيع الآخر سنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). وقد طبع في إسْتانبُوْل سنة (١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م)، (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م)، (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، (١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، وفي بولاق سنة (١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م)، وفي لكنهو الهندية سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، وفي ليبزيغ سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)، وفي بيروت (١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١) واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٢٠٠)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦٨٠)، (٢/ ١٣٣٢ – ١٣٣٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٣١).

(٢) – SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 320 17/11/2019 23:26:21

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. ضمّـن[1]، خُطْبَـةَ كتابِـهِ الإشـارة إلـى مقاصـد عِلـم الـكلام؛ رعايـةً لبراعـةِ الاسـتهلالِ، فَبَسْـمَلَ أولاً؛ تيمُّنـاً، ثـم قـال: (الحمـد لله العلـيّ، شـأنه)، أي: أمـره وحالـه في ذاتـه وصفاتـه وأفعاله، فإنه تعالى جامعٌ لجهات عُلوّ الشان، لا يتطرق إلى سُرادقات قُدسه شـائبة نُقصـان. (الجلي برهانـه)؛ حُجَّتُهُ القاطعة التي نصبها دالةً على وجودِ ذاته وإتصافه بكمالاته، وهي آياته المنبثَّة في الآفاق والأنفس؛ تجتليها بصائرُ أولـي الأبصـار...

آخِرُهُ: ... (وأمَّا مـا عـداه فالقائـل بـه مبتدع غيـر كافـر، وللفقهـاء في معاملتهـم خـلاف هـو خـارج عـن فنِّنـا هـذا). قـال المصنـف: (وليكـن هـذا آخـر الـكلام مـن كتـاب المواقـف، ونسـأل الله أن يثبـت قلبنـا علـى دينـه، ولا يزيغـه بعـد الهدايـة، ويعصمنـا عـن الغوايـة، ويوفقنـا للاقتـداء برسـول الله وأصحابـه، والتابعيـن لهـم بإحسـان، ويعفـو عـن طغيـان القلـم، ومـا لا يخلـو عنـه البشـر مـن السـهو والزلـل، وأنْ يعاملَنـا بفضلـه ورحمتـه، إنـه هـو الغفـور الرحيـم). وأنـا أقـول: هـذا مـا تيسـر لنـا؛ بعـون الله، وحُسـن توفيقـه مـن كشـف مشـكلاته، وتوضيـح معضلاتـه،

(١) – حـذف الناسـخ المقدمـة، وقـد وردت في مخطوطـة راغـب باشـا كمـا يلـي: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، سـبحان مـن تقدسـت سُـبحات جمالـه عمـا سِـمته الحـدوث والـزوال، وتنزهـت سُـرادقاتَ جلالـه عـن وصْمـة التغيـر والانتقـال، تـلألأتْ على صفحـات الموجـودات أنـوار جبروتـه وسـلطانه، وتهلّلـت علـى وجنـات الكائنـات آثـار ملكوتـه وإحسـانه، وتحيّـرت العقـولُ والأفهـامُ في كبريـاء ذاتـه، وتولّهـت الأذهـان والأوهـام في بيـداء عظمـة صفاتـه... وبعـد فـإنّ أنفـع المطالـب حـالاً ومـآلاً، وأرفـعَ المـارب منقبـةً وكمـالاً، وأجمـل المناصـب مرتبـة وجـلالاً، وأفضـل الرغائـب أُبهـةً وجمـالاً؛ هـو المعـارفَ الدينيـة، والمعالـم اليقينيـة، إذ يـدور عليهـا الفـوز بالسـعادة العُظمـى، والكرامـة الكبـرى، في الآخـرة والأولـى، وعلـم الـكلام في عقائـد الإسْـلام مـن بينهـا ... ومـما صُنّـف فيـه مـن الكتـب المنقحـة المعتـبرة، وأُلّفـت فيـه مـن الزُّبُـر المهذبـة المحـررة: كتـاب المواقـف؛ الـذي احتـوى مـن أصولـه وقواعـده علـى أتَمّهـا وأوْلاهـا، ومـن شـعبه وفرائـده علـى ألطفهـا وأسـناها، ومـن دلائلـه العقليـة علـى أعمدهـا وأجداهـا، ومـن شـواهده النقليـة علـى أفيدهـا وأجلاهـا، وكيـف لا وقـد انطـوى علـى: خلاصـة أبـكار الأفـكار، وزبـدة نهايـة العقـول والأنظـار، ومحصـل مـا لخصـه لسـان التحقيـق، ومُلخّـص مـا حـرّره بنـان التدقيـق... وشـرحته بحمـد الله سـبحانه شـرحاً يذلـل مـن شـوارده صعابهـا... جبرتُـهُ بدعـاء مَـن أيـده الله بالسـلطنة العظمـى والخلافـة الكبـرى... ومـا هـو إلا حضـرة المولـى السُّـلْطَان الأعظـم، والخاقـان الأعلـم الأكـرم، مالـك رقـاب الأمـم مـن طوائـف العـرب والعجـم... السُّـلْطَان المؤيـد المنصـور المظفـر، جـلال الحـق والدولـة والديـن... بسـم الله الرحمـن الرحيـم، وهـا أنـا أفيـض في المقصـود، متـوكلاً على الملـك المعبـود، وأقـول: ضمّـن المصنـف؛ تغمـده الله بغفرانـه؛ خطبـة كتابـه الإشـارة إلـى مقاصـد علـم الـكلام رعايـة لبراعـة الاسـتهلال، فبسـمل أولاً تيمُّنـاً، ثـم قـال: الحمـد لله العلـي شـأنه. أي: أمـره وحالـه في ذاتـه وصفاتـه وأفعالـه».

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩.

asmakhan_vol2New.indd 321 17/11/2019 23:26:22

وتحرير مسائله، وتقرير دلائله، مُعرضين عن الإطناب الْمُمِلِّ، والإيجازِ الْمُخِلِّ، ومُشيرين في بعض المواضع إلى ما يتوجّه على كلامِه مِن الأسئلة، وما يمكن أنْ يتمسَّكَ به في دفعِها من الأجوبة، نَفَعَ الله بهِ الطالبين، وجَعَلَهُ ذُخراً لنا يوم الدين، إنه خير موفق ومعين. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت في قريب العصر من أوائل شوال سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٥م) في مدينة سمرقند. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق. وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: إبراهيم خان زاده بن إِسْمِيْخَان سُلْطَان. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين[١].

(١) ŞERHU'l-MAKASID -

أَلّف التفتازانيُّ كتابَ المقاصد سنة (٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢م)، ثم شرحه، وللكتاب شروح عديدة، وتوجد من شرح التفتازانيّ مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ١٢٤٤، ١٢٤٥، و مكتبة عموجه زاده: ٣١٥، و مكتبة كوبريلى: ٨٣٦/ ٤، ٨٣٧، ٨٣٨، و مكتبة آماسيا: ٥٦٦. ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٠٨٣، ومكتبة تشستربتي: ٤٣٢٢، ٣٤٦٥، ومكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ في إستانبول: [٢٨٥] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٢/ الرقم العُثماني: ١٨٢٠، [٢٨٦]، والرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٣/ الرقم العُثماني: ١٨٢١، ومَكتبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧ / مكرر/ ١. وقد طُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٧٧ هـ/ م)، وسنة (١٣٠٥ هـ/ م) وبهامشه متن مقاصد الطالبين، ونشرته دار المعارف النعمانية في باكستان سنة (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٨٠ - ١٧٨١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبَة؛ لِسركيس: (١/ ٦٣٧ - ٦٣٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٨٤). مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥١.

asmakhan_vol2New.indd 322 17/11/2019 23:26:23

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٥)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٨٥×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بفضلك الواسع. لك الحمد والمنة، وعلى رسولك وأصحابه الصلاة والتحية، وبك الإستعانة، ومنك التوفيق، وعليك التوكّل، وإليك التفويض[٢]. قوله:

(ورتبته على ستة مقاصد). اعلم أن للإنسان قوة نظرية؛ كمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية؛ كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلاً لسعادة الدارين، وقد تطابقت الملّة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوّتين، وتسهيل طريق الوصول إلى الغايتين، إلاّ أنَّ نظرَ العقل يتبع في الملّة هُداه، وفي الفلسفة هواه، وكما دوّنت حكماء الفلسفة الحكمةَ النظرية والعملية إعانةً للعامّة على تحصيل الكمالات المتعلقة بالقوّتين؛ دوّنت عظماء الملّة، وعكماء الأُمّة عِلمَ الكلام، وعِلم الشرائع والأحكام، فوقع الكلام للملّة بإزاء الحكمة النظرية للفلسفة، وهي عندهم تنقسم إلى العلم المتعلق بأمور تستغني عن المادّة في الوجود والتصوّر جميعًا، وهو الإلهيّ، أو في التصوّر فقط، وهو الرياضي، أو لا يستغني أصلاً؛ وهو الطبيعي، ولكلّ منها أقسام وفروع كثيرة، إلاّ أن المتقدّم في الاعتبار بشهادة العقل والنقل؛ هو معرفة المبدأ والمعاد؛ المشار إليهما بالإيمان بالله، وباليوم الآخر، وطريق الوصول إليها، والنظر في الممكنات من الجوهر والأعراض على ما يرشد إليه مواضعُ من كتاب الله تعالى... فجاءت أبواب الكلام

(١) – et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) – توجد زيادة في مقدمة مُسهبة في الكتاب المطبوع، وفي مخطوطة مكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ في إستانبول: [٢٨٤] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦١/ الرقم العُثماني: ١٨١٩، ومخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧، هذا جزءٌ من نَصِّها: «نحمدك يا من بيده ملكوت كل شيء وبه اعتضاده، ومن عنده ابتداء كل حي وإليه معاده ... وبعد؛ فقد كنت في أبّان الأمر، وعنفوان العمر، إذ العيش غض، والشباب بمائه، وغصن الحداثة على نمائه ... في تصنيف مختصر موسوم بالمقاصد، منظوم فيه غرر الفرائد، ودرر الفوائد، وشرح له يتضمن بسط موجزه، وحلّ مُلغزه، وتفصيل مجمله، وتبيين معضله؛ مع تحقيق للمقاصد وفقَ ما يُرتاد، وتدقيق للمعاقد فوق ما يُعتاد ... قوله: ورتبته على ستة مقاصد. أقول: اعلم أن للإنسان قوّة نظريةكمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلا لسعادة الدارين وقد تطابقت الملة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوتين وتسهيل الوصول إلى الغايتين إلى أن نظر العقل يتبع في الملة هداه وفي الفلسفة هواه» .

asmakhan_vol2New.indd 323 17/11/2019 23:26:24

خمسة من الأمور العامّة والأعراض والجواهر والإلهيات والسمعيات، وقد جرت العادة بتصديرها بمباحث تجري مجرى السوابق لها تسمّى بالمبادئ، فرتبنا الكتاب على ستة مقاصد...

آخِرُهُ: ... وها نحن اليوم شارفنا ثمان مائة سنة، ولم يظهر شيء من تلك العلامات، قلنا: المراد أن قرب الساعة من مستقبل الزمان بالإضافة إلى ما مضى كقرب ما بين الأصبعين، أو كفصل الوسطى على السبابة، وحديث «مائة سنة»، إنما هو في القيامة الصغرى؛ المشار إليها بقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «من مات فقد قامت قيامته»، وقوله لجمع من الأعراب؛ سألوه عن الساعة، وقد أشار إلى أصغرهم: «إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعيكم»، وإنما الكلام في القيامة الكبرى؛ التي هي حشر الكل، وسوقهم إلى المحشر؛ على أن الحديث ليس على عُمومه؛ لبقاء الخضر؛ بل الياس أيضاً؛ على ما ذهب إليه العظماء من العلماء من (أن أربعة من أنبياء في زمرة الأحياء: الخضر والياس في الأرض، وعيسى وإدريس في السماء، عليهم الصلاة والسلام. تمَّت كتابة الكتاب، بعون الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ما بين سنة (٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢م)، وسنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد مُغَلَّف بالقُمَاش الأخضر اللون، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قُرَّةُ العين: شرح الجرجاني على المواقف في علم الكلام، للإيجي(٣).

(٣) ŞERHU'l-MEVAKIF - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٠).

asmakhan_vol2New.indd 324 17/11/2019 23:26:25

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٦٠×١٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٦٠

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فائـدة في صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، والبسـملة في الصَّفْحَـة الأُولـى مَكْتُـوْب بخـط الثلـث باللـازورد، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

(١) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 325 17/11/2019 23:26:26

كتب التصوف

[٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إحياء علوم الدين(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الطُّوْسِيّ، الشَّافِعِيّ، زَيْنُ الدّين، أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، حجَّةُ الإِسْلاَم، (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)(٢).

---

(١) – İHYAU ULUMİ'D-DİN

توجد من هذا الكتاب مخطوطات كثيرة، وتوجد منه مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤. وقد طبع هذا الكتاب في بولاق سنة (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي لكناو سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م)، وفي مصر سنة (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، وتكررت طباعته كثيراً.

انظُرْ؛ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٩٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٤٠٩ – ١٤١٠). وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (٢/ ٧١٢ – ٧١٣). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٤٩)، والطبعة القديمة: (١/ ١١٠ – ١١٧)، وكَشْف الظّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣ – ٢٤).

(٢) – GAZZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED

أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، البَحْر، حجَّةُ الإِسْلاَم، أُعجوبَة الزَّمَان، صَاحِبُ التَّصَانِيْف، وَالذَّكَاء المُفرط. مَوْلِدُهُ: سَنَةَ (٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨م)، وقد تَفقَّه ببَلَدِه أَوَّلاً، ثُمَّ تَحَوَّل إِلَى نَيْسَابُوْر فَلاَزَمَ إِمَامَ الحَرَمَيْن الجويني، فَبَرع في الفِقْه في مُدَّة قَرِيْبَة، وَمَهَر في الكَلاَم وَالجَدَل، حَتَّى صَارَ عِينَ المنَاظِرِيْنَ، وَأَعَادَ لِلطَّلَبَة، وَشَرَعَ في التَّصنِيف، ثُمَّ أَقْبَل عَلَيْه نِظَامُ المُلْك الوَزِيْر، فَولاَّهُ النِّظَام تَدْرِيْس نِظَامِيَة بَغْدَاد، فَقَدمهَا بَعْدَ سنة (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧م)، وَسِنُّهُ نَحْو الثَّلاَثِيْنَ، ثم غلبت عَلَيْه الخلوَةُ، وَترك التَّدْرِيْس، وَلَبِسَ الثِّيَاب الخشنَةَ، وَتَقلَّل في مَطْعُومه. فَحجَّ مِنْ وَقته، وَجَاوَرَ بالقُدْس، وَقَدِمَ دِمَشْق في سَنَةِ (٤٨٩ هـ/ ١٠٩٦م)، وَأَقَامَ بالشَّام نَحْواً مِنْ عشر سِنِيْنَ، وَأَخَذَ نَفْسه بالمُجَاهدَة، وَكَانَ مُقَامُه بِدِمَشْقَ في المنَارَة الغربيَة مِنَ الجَامع، وَسَمِعَ (صَحِيْح البُخَارِيّ) مِنْ أَبِي سهل الحَفْصِي، وسَمِعَ (سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ) مِنَ القَاضِي أَبِي الفَتْح الحَاكِمي الطُّوْسِيّ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الخُوَارِي وَالِد عبد الجَبَّار كِتَابَ (المَوْلِد) لابْنِ أَبِي عَاصِم بِسَمَاعِه مِنْ أَبِي بَكْر بن الحَارِث عَنْ أَبِي الشَّيْخ عَنْهُ.

وَأَخَذَ في تَأْلِيف الأُصُوْلِ وَالفِقْه وَالكَلاَم وَالحِكْمَة، وَشرع في (الإحيَاء) بِدِمَشْقَ، وَكِتَاب (الأَرْبَعِيْنَ)، وَكِتَاب (القِسطَاس)، وَكِتَاب (مَحكّ النَّظَر). وَلَبِسَ زِيَّ الأَتقيَاء، وَرَجع إِلَى بَغْدَاد، وَسُمِعَ مِنْهُ كِتَابُهُ (الإِحيَاء)، وَغَيْرُهُ، ثُمَّ بَعْدَ سَنَوَاتٍ سَارَ إِلَى وَطنه، لاَزِماً لِسَنَنه، حَافِظاً لِوَقْتِه، مُكِباً عَلَى العِلْم، ثم قدِمَ إِلَى نَيْسَابُوْر، فَدرَّس بنظَامِيتهَا. ثُمَّ رَاجع العُلُوْمَ، وَخَاض في الفُنُوْنِ الدَّقِيقَة، ثُمَّ عَاد إِلَى بَيْته، وَاتَّخذ في جِوَاره مدرسَةً لِلطَّلَبَة، وَخَانقَاه لِلصُّوْفِيَة، وَوزَّع أَوقَاتَه عَلَى وَظَائِف الحَاضِرِيْنَ مِنْ ختم القُرْآن، وَمُجَالَسَة ذَوِي القُلُوب، وَالقُعُوْد لِلتَّدرِيس، حَتَّى تُوُفِّيَ بَعْدَ مُقَاسَاة لأَنْوَاع مِنَ القَصْد، وَالمُنَاوَأَة مِنَ الخُصُوْم، وَالسَّعي فِيْه إِلَى المُلُوْك، وَحفظ الله لَهُ عَنْ نوش أَيدي النَّكبَات. وَكَانَتْ خَاتِمَةُ أَمره إِقبالَه عَلَى طلب الحَدِيْث، وَمُجَالَسَة أَهْله، وَمُطَالَعَة الصَّحِيْحَيْن، وَلَوْ عَاشَ، لسبق الكُلَّ في ذَلِكَ الفَنّ بِيَسِيْرٍ مِنَ الأَيَّام. وَلَمْ يُعْقِبْ إِلاَّ البَنَات، وَكَانَ

asmakhan_vol2New.indd 326 17/11/2019 23:26:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨١٦)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، أحمـد الله أولاً حمـداً كثيـراً متواليـًا، وإن كان يتضـاءل دون حـقّ جلالـه حمـدُ الحامديـن. وأصلـى وأسـلم على رُسـله ثانيـًا صلاةً تسـتغرق مـع سـيد البشـر سـائر المرسـلين. واسـتخيره تعالـى ثالثـًا فيمـا انبعـث لـه عزمـي مـن تحريـر كتـاب في إحيـاء علـوم الديـن. وانتدبُ لقطـع تعجّبك رابعـًا أيها العـاذل الغالـي في العـذل من بين زمـرة الجاحدين، الْمُسـرف في التقريـع والإنكار من بيـن طبقـات المنكريـن الغافليـن، فلقـد حـلّ عـن لسـاني عقـدة الصمـت، وطوقني

لَهُ مِنَ الأَسبَاب إِرثًا وَكسبًا مَا يَقومُ بِكفَايته، وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ، فَمَا قَبِلَهَا.

وَصَنَّفَ: (البَسِيطَ) وَ (الوسيطَ) وَ (الوجِيزَ) وَ (الخلاَصَة) وَ (الإحيَاءَ)، وَأَلَّف: (المُسْتصفَى) فِي أُصُوْل الفِقْه، وَ (المَنْخُوْل) وَ (اللبَاب) وَ (الْمُنْتَحل فِي الجَدَل) وَ (تَهَافت الفَلاَسِفَة) وَ (مَحك النَّظَر) وَ (معيَار العِلْم) وَ (شرح الأَسْمَاء الحُسْنَى) وَ (مشكَاة الأَنوَار) وَ (الْمُنْقذ مِنَ الضَّلاَل) وَ (حقيقَة الْقَوْلَيْن) و(كيمِيَاء السَّعَادَة)، وَكِتَاب (الْمُعْتَقد)، وَكِتَاب (إِلجَام العوَام)، وَكِتَاب (الرَّدّ عَلَى البَاطِنِيَّة)، وَكِتَاب (مُعْتَقد الأَوَائِل)، وَكِتَاب (جَوَاهِر القُرْآن)، وَكِتَاب (الغَايَة القصوَى) وَكِتَاب (فَضَائِح الإِباحيَة)، وَ (مَسْأَلَة عَوز الدّور)، وَغَيْر ذَلِكَ.

قال الذهبي: فَأَمَّا كِتَاب (المضنُوْن بِهِ عَلَى غَيْر أَهْله) فَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ، شَاهدتُ عَلَى نسخَة بِهِ بِخَطِّ القَاضِي كَمَال الدّين مُحَمَّد بن عَبْد اللهِ الشَّهْرُزُوري أَنَّهُ مَوْضُوْع عَلَى الغزَالِي، وَأَنَّهُ مُخْتَرع مِنْ كِتَاب (مَقَاصِد الفَلاَسِفَة)، وَقَدْ نَقضه الرَّجُل بِكِتَاب (التَّهَافُت). وتُوُفِّيَ الغَزَّالِي يَوْم الاثْنَيْن، رَابِع عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ (٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، وَلَهُ خَمْس وَخَمْسُوْنَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةَ الطَّابَرَان قصبَة بِلاَد طُوْس، يرحمه الله تعالى.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٥/ ١١٥ - ١٢٩/، الرقم: ١٢٢)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣٢٢ - ٣٤٦، الترجمة رقم: ٢٠٤)، وطبقات الشافعية للسبكي: ٤/ ١٠١ - ١٨٢، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: ٤/ ١٠ - ١٣، وتبيين كذب المفتري: ٢٩١ - ٣٠٦، والمنتظم، لابن الجوزي: ٩/ ١٦٩ - ١٧٠، واللباب لابن الاثير: ٢/ ١٧٠، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: ٥/ ٢٠٣، و مرآة الجنان لليافعي: ٣/ ١٧٧ - ١٩٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٢/ ٢٣٧، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ١٧٣، ١٧٤، والانس الجليل لمجير الدين الحنبلي: ١/ ٢٦٥، وهدية العارفين: ٢/ ٧٩، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ١/ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦،٨٢، ٨٤، ٩٧، ١٠٤، ١٣٥، ١٤٨، ١٧٢، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٥، ٣٦٠، ٣٨٢، ٤٢٤، ٤٥٤، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٧٤، ٦٩٨، ٧١٩، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٢، ٨٢٦ - ٨٢٨، ٨٣٧، ٨٦١، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٧، ٨٩٠، و:٢/ ١٠٥١، ١١٧٤، ١١٧٧، ١١٩٢، ١١٩٤، ١٢٠١، ١٢٢٧، ١٢٧٤، ١٢٨٨، ١٢٩٣، ١٣٠٤، ١٣١٠، ١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٥٨، ١٣٦٣، ١٤٠٦، ١٤١١، ١٤٤٠، ١٤٤٦، ١٥١٧، ١٥٧٣، ١٥٧٩، ١٦١٦، ١٦٣٦، ١٦٤٣، ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٦٢، ١٦٦٧، ١٦٧٣، ١٦٩٤، ١٧١١، ١٧١٣، ١٧٢٤، ١٧٣١، ١٧٣٨، ١٧٤٤، ١٧٨٠، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٤٨، ١٨٦١، ١٨٦٩، ١٨٧٦، ١٨٧٨، ١٩١٨، ١٩٨٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٤٨، ٢٠٥٣، والوافي بالوفيات ١: ٢٧٧، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: ١/ ٤٦٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١١/ ٢٦٦ - ٢٦٩. والأعلام، للزركلي: ٧/ ٢٢. وكتاب مؤلفات الغزالي لعبد الرحمن بدوي منشورات الكويت سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٥٦٩/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 327 17/11/2019 23:26:29

عهدة الكلام، وقلادة النطق ما أنت مثابر عليه من العمى عن جلية الحق؛ مع اللجاج في نصرة الباطل، وتحسين الجهل والتشغيب... فأما علم طريق الآخرة، وما درج عليه السلف الصالح مما سَمَّاه الله سبحانه في كتابه فِقْهًا وحِكمة وعِلمًا وضِياء ونُوراً وهِداية ورُشداً، فقد أصبح من بين الخلق مطْوِيًا، وصار نَسْيًا مَنْسِياً، ولَمَّا كان هذا ثلمًا في الدِّين ملمًا، وخَطبًا مُدلهمًا، رأيتُ الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مُهِماً؛ إحياءً لعلوم الدين، وكشفًا عن مناهج الأئمة المتقدِّمين، وإيضاحًا لما هي العلومُ النافعة عند النَّبيين، والسَّلف الصالحين. وقد أسستُه على أربعة أرباع وهي: رُبْعُ العِبادات، ورُبْعُ العادات، ورُبْعُ الْمُهلكات، ورُبْعُ الْمُنجيات، وصدَّرتُ الجملةَ بكتاب العِلم لأنه غايةُ المهمّ لأكشفَ أوَّلاً عن العِلم ...ويشتمِل رُبْعُ العِبادات على عشرة كُتُب، كِتاب العِلم، وكِتاب قواعد العقائد...

آخِرُهُ: ... نختمُ الكتابَ ببيان في سعَةِ رحمة الله تعالى على سبيل التفاؤل بذلك، فقد كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآله وسلم يحب الفأل، وليس لنا من الأعمال ما نرجو به المغفرةَ، فنقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في التفاؤل، ونرجو أنْ يختم عاقبتنا بالخير في الدنيا والآخرة؛ كما ختمنا الكتاب بذِكر رحمةِ الله تعالى... قالوا نعم قال فإنَّ الله عز وجل أرحم بكم جميعًا من هذه بولدها، فتفرَّقَ المسلمون على أفضل السرور، وأعظم البشارة، فهذه الأحاديث وما أوردنا في كتاب الرجاء؛ يبشِّرُنا بسعةِ رحمة الله تعالى، فنرجو من الله تعالى أن لا يُعاملنا بما نستحقه، ويتفضل علينا بما هو أهله بِمَنِّهِ وسَعَةِ رحمته.

تمَّ كتاب الموت وبه كمل كتاب إحياء علوم الدين، والحمد لله أوَّلاً وآخراً وظاهراً وباطنًا، والصلاة على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا أبداً إلى يوم الدين. وكان الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك بعد الظهر رابع عشر ربيع الأوَّل من شهور سنة أربعين وتسعماية، (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، على يد كاتبه، أقل عبيد الله، وأحوجهم إلى مغفرته وعفوه: محمَّد أبو الفضل بن أحمد البشيرجي المقري، حامداً ومُصليًا ومُسلمًا، ومُحسبلاً ومحوقلاً، والحمد لله وحده.

asmakhan_vol2New.indd 328 17/11/2019 23:26:30

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، تضررتْ بسبب الرطوبة، ورُمّمت ترميمـاً بدائياً، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة باللازورد، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَفِيْهَا: بسملة بخط الثلث. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: محمَّد أبو الفضل بن أحمد البشيرجي المقري. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت بعد الظهر ١٤ ربيع الأوَّل سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ غالبـاً، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وقيـل، وأعنـي، وفهذه، وغير ذلك من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَتـه: وَاقِفُ الكِتَـابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إحياء علوم الدين[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨٥)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قـال الشـيخ الإمـام الأوحـد الزاهـد، زيـن الديـن، حجَّـة الإسـلام، أَبـو حامـد؛ محمَّـد بـن محمَّـد بـن محمَّـد الغزالـي؛ رحمـه الله: أحمـد الله تعالـى أولاً حمـداً كثيـراً متواليـاً وإن كان يتضـاءل دون حـق حمـد جلالـه حمـد الحامديـن...

(١) İHYAU ULUMİ'D-DİN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.
(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

asmakhan_vol2New.indd 329 17/11/2019 23:26:31

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣

تم كتاب إحياء علوم الدين؛ بحمد الله وحسن توفيقه، والصلاة على محمَّد خير خلقه وعلى آله وأصحابه، ووقع الفراغ من تحريره على يد العبد المذنب المحتاج إلى رحمة الله تعالى... فخر الدين بن فخر الدين بن شرف الدين كازروني، عصر يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وثمانمائة (٨٩٥ هـ). بورك فيه، رحم الله مَن نظر في هذا الكتاب واستغفر لمصنفه ولكاتبه، ودعا لهما بالرحمة والمغفرة. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ، أثرت عليها الرطوبة تأثيرا طفيفًا، والصَفحة الأولى والثانية مُذَهَّبَتان ومُلَوَّنَتان تذهيبًا كاملاً، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: فخر الدين بن فخر الدين بن شرف الدين كازروني، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة (٨٩٥ هـ/ ١٤٩٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ والكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين جانبية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: القاضي عطاء الله محمَّد الناصحي، وتَمَلُّك: إبراهيم بن محمَّد الشهير بعشاقي زاده، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نزهة الأرواح في سلسلة المشايخ[١].

(١) NÜZHETÜ'L ERVAH -

قال حاجي خليفة: «نزهة الأرواح، في سلسلة المشايخ؛ لمفخر السادات؛ حسين بن عالم بن محمد، المعروف: بالأمير حسيني الغوري، الهروي. ألفه سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، ومات سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٧م)، مختصر فارسي، منثور، ومنظوم. أولها:

asmakhan_vol2New.indd 330 17/11/2019 23:26:32

المُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد بن حسين، الحُسَيْنِيّ، الغوري، مير رُكْن الدِّيْن، أبو الحسن، فخر السادات؛ الهروي، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م)[1]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٤)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٥×١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

بتوفيقش جو روشن ديدم آواز * سخن راهم بنامش كردم آغاز بكواي مرغ زيرك حمد مولي *** كه بيست اورا سباس ومنت أولى سباس بي قياس، ومنتهأ بي منتها هر ملكي راكه ملكش بي انبازست، ودركاه لطفش دركاه وبيكاه بردر بسته كان او بازست، قديمي كه بيك نيك رووهم در دايرهء قدس قدم ننهاد...**

بتوفيقش جو روشن ديدم آواز *** سخن راهم بنامش كردم آغاز ... الخ». وطبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م).

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٣٠٦)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٣٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٣٦).

(١) – EMİR el-HÜSEYNİ, HÜSEYİN b. ALİM b. MUHAMMED el-GAVRİ

المير حسيني: سادات الهروي، سيد حسيني، ركن الدين الباطني، الْمَعْرُوف بمير حُسَيْن سَادَات، وبالأمير الحسيني الغوري الهروي: باطني حَذِرٌ استخدم (التقيّة الباطنية) في مؤلفاته لخداع المسلمين بتظاهره بالتَّصَوُّف، وقد زامل فخر الدين العراقي الباطني ناظم (اللمعات)، وأوحدي الباطني ناظم (الترجيعات)، وقد نظم الباطني محمود شبستري (گلشن راز شبستري) في جواب: (١٧) سؤلاً سألها المير حسيني الهروي. ويُقال: قُتل سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٧م) في مدينة هرات، وقُبر في قندهار؛ وقيل: سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، وقيل: سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧م).

وله من المؤلفات الفارسية: بنج كنج، وترجيع بند، وطرب المجالس في النصائح والحكم ، والصراط المستقيم ، وكشف الرموز، وقلندر نامه منظومة فارسية، و (سي نامه) أي: ثلاثون مكتوباً نظمها في شبابه، وطرب المجالس نظمه في كهولته على شكل مناظرة بين الإنسان والحيوان، وعنقاء مغرب الذي ترجمه بروان في أدبيات إيران، ونزهة الأرواح في أسماء الملالي؛ طبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م)، والذي يظهر منه أن اسم المؤلف: الحسين بن العالم أَبي الحسن الحسيني، وقد ألف النزهة سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وطبع له أيضاً: زاد المسافرين، طبع في لكنهو سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)؛ في (٤٠) صفحة، وطبع له: (كنز الرموز) في إيران سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٦م)، (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م). و«كنز الرموز»، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٧/ ١).

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٧)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٤٧، ١٩٣٩)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٣١٤). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٥٥ – ٥٦، ١٢/ ٩، ١٠٠، ٢٤/ ١١١)، وتذكرة دولتشاه: (ص: ٢٢٢)، ومجمع الفصحاء: (٢/ ١٥)، وأدبيات إيران لبراون: (٣/ ١٦٠).

asmakhan_vol2New.indd 331 17/11/2019 23:26:33

آخِرُهُ: ... نهادم: (نزهت الأرواح) نامش نثر جنين ميكويد مصنف ابن بدائع ولطائف، ومؤلف ابن غرائب وظرائف، فقير وحقير (حسين بن عالم بن أبي حسن الحسيني)، أحسن الله تعالى أحواله... صيانة شهور سنة إحدى عشر وسبعمائة (٧١١ هـ) مشاطه نشاط فكر برباط انبساط... ارخال ايشان خبر مي دهد محفوظ ماند انشاء الله سبحانه وتعالى.

تمَّت بعون الملك الكريم، في يد أضعف عباد الله الرحيم؛ درويش شعبان بن إبراهيم، في شهر محرم الحرام من شهور سنة ثلث وألف (١٠٠٣هـ) في محميّة غلطة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ باللغة الفارسية. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: (٧١١ هـ/ ١٣١١م). وَيُوْجَدُ آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: درويش شعبان بن إبراهيم. تارِيْخُ النَّسْخِ: في شهر محرم سنة (١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م). مَكَانُ النَّسْخِ: في غلطه في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة إستانبول. نَوْعُ الْخَطّ: التَّعْلِيْق الواضِح، اللغة: فارسيَّة. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (شعر، نثر، قطعة، فصل، مثنوي) وغيرها مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة الأحرار[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشيرازي، نظام الدين، نور

(١) TUHFETÜ'l-AHRAR -
منظوم فارسي في الأخلاق. طبع في لندن، (١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م). وطبعت محتويات هذا المجلد في ايران تحت عنوان: جامي: هفت اورنگ، به تصحيح و مقدمه آقا مرتضي مدرس گيلاني، انتشارات سعدي، چاپ دوم، پاييز (١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧م). وانتشار بازنويسي جعفر ابراهيمي از «هفت اورنگ جامي».

asmakhan_vol2New.indd 332 17/11/2019 23:26:34

الديـن، أبـو البـركات، الجامـي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٨)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٥×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: الله ورسـوله. حامـداً لمـن جعـل جنـان كل عـارف مخـزن أسـرار كمالـه، ولسـان كل واصـف مطلـع أنـوار جمالـه. رباعـي:

كـنجينـه اســرار كـمـال مـاهـم *** آينـيـه انـــوار جـمـالـش مـاهـم
دو را فكن اشـتـار جلالش ماهم *** وسـتـان زن أوتـار نـوالـس مـاهـم...

آخِرُهُ:

چـنـد بـلـب بـاج حـكـايـت دهـيـم *** شـكـر بـتـا راج شـكـايـت دهـيـم
شكر كـه ايـن رشـتـه بيايان رسـيـد *** بخيهء ايـن خـرقـه بـدا مـان رسيد
مـهـرنـه خـاتـمـهء ايـن خـطـاب *** شـد رقـم خـاتـمـه تـم الـكـتـاب.

قد تمت النسخة الشريفة على يد العبد الحقير المذنب شيخ محمد اليعقوبي الكاتب بدار السلطنة تبريز.

در اتمام كتاب. بسر حدا اتمام رسيده شد... منتظم در يلك شهور سنة ست

(١) – el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ
الجامي (٢٣ شعبان ٨١٧ هـ – ١٨ المحرم ٨٩٨ هـ = ١٤١٤ – ١٤٩٢م): مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية، وحج سنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م)، فطاف البلاد، وأقام في دمشق وحلب وغيرهما من بلاد الشام فوقره علماؤها، وعاد إلى هراة فتوفي فيها. له (تفسير القرآن) و (شرح فصوص الحكم لابن عربي مطبوع في مصر سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م) و (شرح الكافية لابن الحاجب مطبوع في الهند سنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م)، (١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م)، وفي الآستانة سنة (١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١م)، (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وفي قازان سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م) وهو أحسن شروحها، سمّاه (الفوائد الضيائية) و (الدرر الفاخرة مطبوع بمصر سنة (١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م) في التصوف والحكمة، و (شرح الرسالة العضدية) في الوضع، وله غير ذلك باللغة العربية واللغة التركية والفارسية حيث يبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: ١٤٦ عنواناً.
انظر: الفوائد البهية، للكنوي: (٨٦ – ٨٨)، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي: (٧/ ٣٦٠ – ٣٦١)، الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: (١/ ٣٨٩ – ٣٩١)، والبدر الطالع، للشوكاني: (١/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وهدية العارفين للبغدادي: (١/ ٥٣٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧١: ٣١٠، ٤٤٤، ٧٤٢، ٨٥٣، ٨٧٢، ٨٨٦، ٨٩٧، ٨٩٨)، (٢/ ١٠٣٧، ١٠٣٩، ١٢٦٢، ١٣٧٢، ١٥٦٣، ١٨٣١، ١٨٤٢، ١٩٧٢)، وإيضاح المكنون للبغدادي: (٢/ ٤١٤)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (٧: ٥٩٢) ١٣٤٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٥/ ١٢٢). والأعلام، للزركلي: (٣/ ٢٩٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٧١ – ٦٧٢). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ٣٩ – ٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 333 17/11/2019 23:26:35

وثمانين وثمانمئة، لازال مباركا على كل فئة اتفاق افتاد، والحمد لله الكريم الجواد، والصلاة على محمد وآله خير العباد، وسلم تسليماً كثيراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسية نَفِيْسَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الله ورسوله». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة باللازورد، النَّاسِخُ: شيخ محمد اليعقوبي الكاتب بدار السلطنة تبريز، تارِيْخُ النَّسْخ: (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ خَطّ التَّعْلِيْق الواضح وَعَناوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر أو بالذهب أو باللازورد ضمن جداول مذهبة، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧. فارسيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية[١].

الْمُؤَلِّف: عمر بن محمَّد بن عبد الله السهروردي، (ت٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٠)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وأستغفر الرحمن، وأتوب إليه ممَّا لا يرضى به قولاً وفعلاً وخاطراً. حمد وثنايي كه روح قدس أز املأ صحائف آن به لطائف أسرار ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾، (سورة الحج، الآية: ٢٤)، فايز كردر، وشكر وسپاسي كه جان پاك ان سلوك جادهء افشاء آن به مقصد،

(١) – REŞFÜ'n-NESAİHİ'l-İMANİYYE ve KEŞFÜ'l-FEZAİHİ'l-YUNANİYYE
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠٦)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٧٨٦).

(٢) – انظر الرقم الحميدي (٢٥٩/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 334 17/11/2019 23:26:36

﴿وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾، (سورة الحج، الآية: ٢٤)، مهتدي شود أزاهير رياضش...

آخِرُهُ: ... ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥)، الحمد لله الذي ختم بالحسنى عاقبة المصطفين من عباده، والصلاة والسلام الأتمان على مَن ختم به النبوّة العُظمى بكمال عنايته، وحُسن ارتياده تؤدي حقوق تبليغه وإرشاده، وتسليماً لا ينقطع إلى الآباد مواهب فيوضه وإمداده، وأستغفر الله... اللهم اغفر لي ولوالديّ، ولمشايخنا ولأستاذنا، ولذوي الحقوق عليَّ، ولأولادي وأحبائي، ومَن يرجو صالح دعائي، ولسائر المؤمنين عموماً، وللشيخ المؤلف، ومَن نظر في كتابنا بعين الرِّضا، وأخذ منه ما صفا، وصلَّى الله على سيد العالمين، وسلَّم عليه، محمَّد وآله وصحبه أجمعين، كلَّما ذكره الذاكرون، وكلَّما سهى عنه الغافلون، والحمد لله ربِّ العالمين.

قد تم هذا الكتاب الشريف والمؤلّف اللطيف على يدي تُراب أقدام أهل الحقّ، وبه يفتخر لو قبلوه، وأهل الخليقة، بل لاشيء في الحقيقة: شمس الدين؛ علي بن محمَّد بن حسين الفشتيقي الكربالي. في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «رشف النصائح». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: شمس الدين علي بن محمَّد بن حسين الفشتيقي الكربالي. تارِيْخُ النَّسْخ: في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: بين، وكلمة: شعر؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَقْف: وقف السيد عبد الكريم أفندي، على مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 335 17/11/2019 23:26:37

[٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سبحة الأبرار[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٤٢/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: المنة لله كه بخون كر خفتم — يكجند جوغنجه عاقبت بشكفتم
از كـش مكـش دهـر بسي آشفتم — كر كو هر رار سبحه وارمى سقتم

سبحان الله ايـن اجـه كوبرهـا بسـت كـه در نسيان احسـان از رشـحات سـحاب فضـل در صـدف صـدق...

آخِرُهُ: .. بمكة انكشت قلم در مشتش — تـبر اشـد زورق حـرف صـواب

خـــارر اخـــو بـتـر از كـــل دانـــر — بـه وش آن خنجر كـرلـك كـردار
حسن مقطع چـو بـودر سـم كهن — قـطـع كـرديـم بـريـن كـونـه سخن
خـتـــم الله لـــنـــا بـالـحـســنـى — وهـــو مـــولانـــا ونـعـــم الـمـولـى.

تم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ باللغـة الفارسـية خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ، وَيُوْجَـدُ ست صَفْحَـات فارغـة في آخرهـا. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **النَّاسِـخُ:** خليـل بـن ويـس محمـد الحامـي، **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** في شـهر ذي الحجـة سـنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧٢م)، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق النفيـس الواضِـح، وَعَنَاويـن المنظومـات مَكتوبَـة بِاللـونِ

(١) SÜBHATÜ'l-EBRAR –

سبحة الأبـرار: مثنـوي أخلاقـي للمولـى عبـد الرحمـن الجامـي طبـع مـررا. و هـو أحـد السـبعة أو «هفـت اورنـگ»، فقـد طبـع في كلكتـة سـنة (١٨١٨م) ثـم سـنة (١٨٤٨م). و طهـران سـنة (١٣١٣ هـ) و سـنة (١٣١٥ هـ)، وبعدهـا، وطبـع في لاهـور سـنة (١٣٠٠ هـ)، وطبعتـه وزارة معـارف، چـاپ اول، (١٣٥٣ هـ).

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ –

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

asmakhan_vol2New.indd 336 17/11/2019 23:26:38

الذهبي؛ أو اللازوردي ضمن جداول أفقية مذهبة، وباقي المنظوم مكتوب في أربعة جداول عمودية مذهبة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: يوسف وزليخة[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣/ ب-١٠٠/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١٦٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـــهُ: آلهي غنچه اميد بكشاى كـلـى از روضـــه جـاويـد نـماي

بـخـنـدان ازلـــب آن غـنـچـه بـا غم وزيـن كُـل عطر پـرو ركـن دمـا عـم ..

وريـــن مـحـنـت ســـراى يـي مـواسـا بـنـعـمـتـهـاي خـوشـيـم كـن شـنـاسـا

آخِـرُهُ: بآمز رشن زبان بكشامى جامي سيد كـارى يكن جـون خانه جويش

ازيـــن صـحـرا جـــواد خـايـه يـي كن وزيـــن ســود اســو ادنـامـه لـحـى كن

زبـانـــر اكـــو شـمـال خـا مـثـنـى ده كه بيست از سرجه كويي خا مثنى به

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في آخرِهـا صَفحتـان فارغتـان، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٨/ ١.

---

(١) YUSUF ve ZÜLEYHA

طبع في مطبعة نادر في ايران سنة (١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م)، وانتشارات امير كبير سنة (١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م). وترجمة عائشة عفة زكريا، بعنوان (يوسف وزليخا رؤية صوفية) منشورات دار المنهل دمشق، (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

asmakhan_vol2New.indd 337 17/11/2019 23:26:39

[٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ليلى ومجنون[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠١/ ب-١٤٩/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُهُ: اي خاك تو تاج سر ملندان مجنون تو عقل هو شمندان
محجوب ترا نها ليلى مكشوف ترا سُها سُهيلى
خورشد زست روشني كر بي رو شنى تو حشمة قير
آخِرُهُ:...هر چيند كه قدر اين هي وست زين نظم شكسته بسته نشكبست
زان خطه جرخ درج درباد زاو ازهء او زمانه بر باد
باكابه نياز صبحكا هان آمزر شم از خداي خواهان .. تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرِها أربع صَفحات فارغة، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٦٨/ ١.

[٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خردنامهء اسكندرى[٣].

---

(١) LEYLA vü MECNUN –
الكتاب السادس من كليات جامي، أو الرابع في بعض النسخ، وهو الثالث في هذه النسخة: (ليلى ومجنون)، وقد طبع ضمن كليات جامي في إيران، وطاشقند، وباريس، وألمانيا.

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

(٣) SEDD-i İSKENDER -
طبعت بالفارسية في ايران بعنوان: (خردنامهء سكندرى) من المثنويات السبع الموسومة بسبعهء جامى أو «هفت أورنگ» للمولى عبد الرحمن بن أحمد الجامي، وهو خامس المثنويات في ألفين وأربعماية بيت، ذكر ابن يوسف الشيرازي خصوصياتها في فهرسها (ص: ١٠٨) ذكر فيه قوله:

asmakhan_vol2New.indd 338 17/11/2019 23:26:41

الْمُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥١/ ب-١٧٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٥×١٦٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: الهي كمال الهي تـر است	**جـمـال جـهـان پـادشـاهـي تـر است**
كـمـال تـواز وسـع منـسـش بـردن	**جـمـال از خـدا فـرنـيـش فـردن**
بـمـنـدى وبـشـتـي نـخـوز نـم تـرا	**مـقـيـد بـانـيـهـا نـدانـم تـرا ..**
آخِـرُهُ: ... خـاتـمـهء كـتـاب ...	**همه كلك ودفتر بر آير تش نهيم**
بـيـا مـطـر بـاتـيـزكـن جـنـك را	**بـنـدى ده از زخـمـة اهـسـنـك را**
كـه تاينبه از كـوش دل بـر كشتيم	**همه كـوش كـرديـم دوم در كشيم**

وقع الفراغ عن تسويد هذه الأوراق في شهر ذي الحجة سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧٢م) تسع وسبعين وتسعمائة. كتبه العبد خليل بن ويس محمد الحامي؛ تجاوز الله عنه.

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحتـان فارغتـان، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٨/ ١.

[٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: مفاتيـح الجِنـان ومصابيـح الجَنـان في شـرح شـرعة الإِسْـلام[٢].

چه ز ين چار شد طبع من كامياب
كنون آورم رو بپنجم كتاب بيگ سلك خواهم چو گوهر كشيد
خرد نامه ها كز سكندر رسيد.
انظر: الذريعة في تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٧/ ١٤٧).

(١) - el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

(٢) - ŞİR'ATÜ'l-İSLAM ŞERHİ
أَلّـف ركـن الإِسْـلام، مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر الجوغـي، المعـروف بإمـام زاده البخـاري (ت٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م) كتابـاً سـماه «شـرعة الإِسْـلام» وهـذا شـرح عليـه. وفي مكتبـة الغـازي خسـروبك في سـراييفو توجـد مخطوطـة الأصـل بخـط المؤلـف. وتقـع في (٣٣٣) ورقـة. وتوجـد منـه مخطوطـة

asmakhan_vol2New.indd 339 17/11/2019 23:26:42

المُؤَلِّف: يعقوب بن سيدي علي، البورسوي، البُروسَويّ، الرومي، علي زاده البَنْباني، الحنفي، (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٣)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٧×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَمْداً لمَن منَّ على عباده بنعمة الإِسْلام، وجعله شرعةً ومنهاجًا، ونصب الكتاب والسنة أمامهم سراجًا وهاجًا، وهداهم إلى الإيمان؛ فدخلوا في دين الله أفواجا ... وبعد فيقول العبد الضعيف، والمُذنب اللهيف، المُحتاج إلى رحمة ربه اللطيف، يعقوب بن سيد علي؛ عفا عنهما الملك العلي، قد أطبق سلاطين العلماء وأساطين الحكماء على أن العلم من أشرف الصفات، وأعظم الهِبات، سيّما العلوم الشرعية... وأن من بين كتبها: (شرعة الإسلام)... **وَسَمَّيْتُهُ:** بمفاتيح الجنان ومصابيح الجنان، لكونه محتويًا لمفاتيح جنان الأخبار، ومصابيح جَنان

في مجموعة السليمانية: [٢٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٢٥٥، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧٨، وقد طبع الكتاب في الآستانة سنة (١٣٠٦ هـ)، وفي بيروت سنة (١٤٢١ هـ). انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٤٤، ٢/ ١٧٥٥). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١١٤)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٦٣).

(١) SEYDİ ALİZADE, YA'KUB b. SEYDİ ALİ el-ACEMİ el-BURSEVİÇ –

يعقوب بن علي البُروسَوي: فاضل، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية. كان يسمى «يعقوب بن سيد علي» تولى التدريس في «بورسة» ثم في «آيدين» ثم «أدرنة» وولي القضاء بهذه. ثم أعيد للتدريس مدة. وتقاعد عن العمل. ومات راجعا من الحج، في «بركة الحاج» بمصر. من كتبه المطبوعة: «مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام» في التصوف، ومن كتبه المخطوطة: «التذكرة» في الحديث، و «حاشية على حاشية السيد، على لوامع الأسرار» و «حاشية على شرح السراجية» في الفرائض، «حاشية على شرح ديباجة المصباح» في النحو، مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٣٣٢، و«مختصر مرآة الجنان لليافعي» و«شرح كلستان» بخطه بالعربية، في معهد المخطوطات: (٧/ ٤)، والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي.

انظر: الكواكب السائرة: (١/ ٣١٤)، والفوائد البهية للكنوي: (٢٢٦)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١/ ٤٧١ – ٤٧٢)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (١/ ٢٦)، (٢/ ٤٢)، (٣/ ٢٩٩، ٤٢٠). وكشف الظنون، لحاجي خليفة: (١/ ٢١/ ٧٤، ٦١١)؛ (٢/ ١٠٤٤، ١٢٤٨، ١٦٤٧، ١٧٠٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٤٦ – ٥٤٧)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٤٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٥٤)، والأعلام، للزركلي: (٨/ ٢٠١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٣/ ٢٥١ – ٢٥٢). والفهرس الشامل الأردني: (٣: ٤٧٥) ٣٥٥، (٣: ٤٨٨) ٣٨٨، (٣: ١٠١٧) ٨٣، (١٠: ١٢٥) ٢٠٠.

asmakhan_vol2New.indd 340 17/11/2019 23:26:43

الأخيار ... قال المصنف، أعني الفاضل الهمام، مقتدى الأئمة الكرام، الشهير بينهم بركن الإسلام: (الحمد لله الذي دلنا): من دلَّ على الطريق، أي: ارشدنا (على معرفته بالشواهد): جمع شاهد بمعنى: الحاضر، وأراد بها الدلائل الحسنة...

آخِرُهُ: ... ثم إنّ العبد الغريق في بحر العصيان... وأخضع من الذباب: يعقوب بن سيد علي، عفا عنهما الملك العليّ، يقول: قد جمعتُ بتوفيق خالق النسم، ورازق القِسم، جلّ جلاله، وعَمَّ نواله، رموز لوامع الإفادات، وكنوز جوامع السعادات، أعني: (شرح شرعة الإِسْلام)، الشهير عند الخواص والعوام؛ من مائة وعشرين صحيفة، لتكون أبنية الكلام عنهن منيفة، وهي من كتب التفاسير: وسيط ... ومن كتب الحديث: مشارق ... ومن فروع الفقه: هداية ... ومن كتب الأَئِمَّة المشايخ العظام والمشايخ الكرام؛ رحمهم الله: إحياء علوم الدين، عوارف المعارف، روضة العلماء، روضة الناصحين، روضة المتقين لابن ملك ... ومن كتب العربية وغيرها من فنون شتى: صحاح الجوهري، مغرب، طب نبوي، قواعد الإعراب ... حياة الحيوان، تلويح، محاضرات للراغب الأصفهاني، اللهم اغفر وارحم لمؤلفي هذه الكتب؛ مع جميع المسلمين، آمين يا ربّ العالمين.

تم تحرير هذا الكتاب؛ المقبول عند ذوي الأباب على يدي أضعف عباد الله: صفر بن الحاج محمَّد... في يوم الأحد العاشر من رمضان المبارك من شهور سنة ستين وتسعمائة (٩٦٠هـ) من الهجرة النبوية، بمدينة قسطنطينية؛ صانها الله عن البليّة.

نسخة من نسخةٍ كُتبت وقُوبلت من نسخة مصنفه، وعن السقامة خلية... الحمد لله على التمام، والصَّلاة على رسوله سَيِّدِ الأنام، وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ العظام، حمداً دائماً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ منقولة من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ ومقابلة على نسخة المؤلِّف. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، ويوجد في أَوَّلِهَا أيضاً قيد واقف النسخة: عثمان

asmakhan_vol2New.indd 341 17/11/2019 23:26:45

بـن مـراد، إمـام مسـجد قريـة طـلاي اوبـا، علـى جماعـة القريـة المذكـورة، حـرره محمـد بـن علـي؛ النائـب في أُسـكدار، في إسـتانبول. النَّاسِـخُ: صفـر بـن الحـاج محمَّـد، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: يـوم الأحـد العاشـر من رمضان سـنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). مَـكَانُ النَّسْـخِ: مدينـة قسـطنطينية. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ المقـروء الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: وَقْـف: بالخاتـم وعبارتـه: «وقـف المرحـوم إمـام ولـدان أفنـدي» سـنة (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م) إمـام السـراي العتيـق[١].

[٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة شرعة الإسلام[٢].

المُؤَلِّف: إمـام زاده ركـن الإسـلام محمَّـد بـن أبـي بكـر، الجوغـيّ، البخـاريّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م)[٣].

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) – ŞİR'ATÜ'l-İSLAM TERCÜMESİ

مؤلف كتاب (شرعة الإسلام إلى دار السلام) هو: مُحَمَّد بن أبي بكر بن إبْرَاهِيْم الجوغي، ركن الإسلام، أبو المحاسن، إمام زَاده، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة دار المثنوي [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩/ ٢/ مكرر. وأوّلـهُ: «الحمد لله الذي دلنا على معرفته بالشواهد والأعلام، وتعبَّدَنا لكرامتنا بأقسام العُبُوْدِيَّة والأحكام، وشرع لنا فيما يُصلحنا في الدارين سُنَنَ الإسلام، وهدانا إلى ما ارتضاه مِن أمرِ الدينِ بنبيه مُحَمَّد عليه السلام، وجعله قائدَنا وسائقَنا بلُطفِ خُلُقِه إلى دار السلام، صلى الله عليه وسلم؛ ما لَمَعَ في السماء برقٌ؛ وتهلَّل غمام. أما بعد؛ فهذه عقودٌ منظومة مِن سُنن سيد العالمين، إمام المتقين، مُنتقاة من كُتب الأئمة الْمُهتدين من علماء الدين...».

(٣) – İMAMZADE el-BUHARİ, RÜKNÜ'l-İSLAM MUHAMMED b. EBU BEKR

لقد عاش ركن الإسلام، إمام زاده، من سنة (٤٩١ هـ/ ١٠٩٨م) حتى سنة (٥٣٧ هـ/ ١١٧٧م): وهو واعظ، فاضل، فقيه، متكلم، كان مُفتيـاً ببخارى. نسبته إلى (جُوغ) بضم الجيم، قرية من قرى سمرقند في أوزبكستان. ومن آثاره: كتاب: (شرعة الإسلام) في (٦١) فصلاً، شَرَحَهُ البروسوي في كتابه المطبوع: (مفاتيح الجنان) وتُوْجَدُ له ترجمة تركية عُثْمَانية منظومة بعنوان: (روضة الإسلام في ترجمة شرعة الإسلام)؛ للسيد علي زاده. ومن كُتُبه أيضـاً: عُقُود العقائد في فنون الْفَوَائِد، وعنوانه في بعض النسخ: جواهر عُقُود العقائد، وهو منظوم، وله: شروط الصلاة في الفقه الحنفي.

asmakhan_vol2New.indd 342 17/11/2019 23:26:48

الْمُتَرْجِم: مصطفى ده ده المولوي[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٢)، عـدد الأسـطر: (١٨)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٥×٢١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. (الحمـد لله الـذي دلَّنـا علـى معرفتـه بالشـواهد والأعـلام)، حمـد وشـكر أول الله ايچون ثابتـدر كـه معرفتـي اوزره بـزي ارشـاد ايلـدي شـاهدلر ايلـه دخـي علامتلـر ايلـه، يعنـي: دلائـل حسـية، ودلائـل عقليـة ايلـه، ج. الحمـد حانـك فتحـي، وممكـك سـكونيله ذمـك نقيضـي در. تقـول: حمـدت الرجـلَ أحمـده حمـداً مـن البـاب الرابـع. ج. وحمـد شـكردر أعـمّ در زيـرا شـكر مقابلـهء نعمتـه مخصوصـدر، الشـكر شـينكك ضمـي وكافـك سـكونيله احسـان ايـدن كمسـنه دخـى مـدح ايتمكـدر إحسـاني مقابلـه سـنده بـاب أوّلـدن...

آخِـرُهُ: ... وقـال عليـه السـلام: «لا تسـبُّوا الأمـوات فتـؤذوا بهـم الأحيـاء مـن أحبابهـم» دخـى نبـي عليـه السـلام ديـدي كـه: ميّتلـري سـوكمك پس انلـري سـوكمكله دوسـتلرندن ديـري اولانلـري ايجنيـدر سـز. ج. السـبّ: سـينكك فتحـي ايلـه سـوكمك شـتم معناسـنه بـاب أوَّلـدن... وبـكا سـكا ترجمـه ايلـدم شـرعه ئـي دُعـادن اكاسـن كهـي بشـدة ئـي. چلـش كيجـه كونـدز عمـل قـل مـدام؛ جنانـده ايريشـه خـدادن سـلام، ملكـر ديبـه لـر (سـلام لكـم كلـوا واشـربوا هنيئـاً لكـم) سـنة بيـك سـكز لـه اون ايـدي (١٠٠٨ – ١٠١٧ هـ) تمـام يزاركـن بـوني مصطفـا الإمـام.

قسـطنطينيـة ده درويـش علـي محلـه سـنده ترجمـان جامـعـي قـربـنـده، ريـحـان آغـا مـكـتـبـنـده

انظُرْ؛ الجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٣٦)، والفوائد البَهيَّة للكنوي: (١٦١)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٤٤، ١١٥٦)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٩٨)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٩/ ١١٦)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٥٤).

(١) – ترجمة الإمام مصطفى ده ده المولوي، توجد منها مخطوطة في مكتبة ولي الدين أفندي رقم: ١٨٧٥.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لفره بلوط: (٤/ ٢٤٩١، الرقم: ٦٧٣٩).

asmakhan_vol2New.indd 343 17/11/2019 23:26:48

فعولن فعولن فعولن فعو *** عباد خدادر كريم وعفو
سنة بيك يكرمي ايكى (١٠٢٢ هـ)

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م). **تارِيْخُ النَّسْخ:** (١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والمتن العربي المترجَم مَضبوط بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وَالعَنَاوِين وَالْفَوَاصِل والرموز مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي(١) **(ج/ ٢) عثماني.**

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، بِرزْيْنِي، برزينلي، البوسنوي، شمعي القسطنطيني، الرومي، الحنفي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)(٢)

(١) MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ -

روح المثنوي: توجد منه مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١، [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢، [٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣، [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤، [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥، [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦، [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥ مُكَرَّر، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦؛ [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.

قال حاجي خليفة: «مثنوي؛ فارسي، منظوم في مزاحفات الرمل المسدس. على ستّ مُجلّدات؛ لِمُنلا جلال الدين؛ محمد بن محمد البلخي، ثم القونوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، وهو: كتاب مشهور، مستغن عن التعريف اعتنت به طائفة المولوية، وغيرهم. وشرحه المولى؛ مصطفى بن شعبان، المعروف: بسروري؛ شرحًا فارسيًا، وتوفي سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، والمولى الشمعي؛ شرحه في ست مجلدات بالتركي، وتوفي بعد الألف»...

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨).

(٢) ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL -

شمعي (شمع الله)، مصطفى چلبى بن مُحَمَّد البرزريني، القسطنطيني، الرومي، العُثْمَاني، الأَدِيْب، الشاعر، الصُّوْفِيّ، الحنفي، المدرس، الْمُتَخَلِّص بشمعي. له من التصانيف: شرح پند نامه عطار = سعادت نامه، وشرح البوستان لسعدى الشِّيْرَازِيّ، وشرح گلستان لسعدي، وشرح ديوان حافظ

asmakhan_vol2New.indd 344 17/11/2019 23:26:49

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٧٦)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٥٥×٢١٣)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٥×١٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. ربّ تمـم بالخيـر والسـعادة يـا كريـم. بعـد أداء مـا وجـب مـن حمـد الله القديـر، والصـلاة علـى نبيـه البشـير النذيـر، وصحبـه الكـرام والأخيـار، وآلـه الأمجـاد والأبـرار، لازم اولان وصـف ظِـلّ الله في العالَـم، ومـلاذ وملجـأ بنـي آدم؛ دركـه: سُـلطان مُـرَاد خـان حضرتلريدركـه، سـلطان سـلاطين جهـان، فريـد زمـان، وحيـد دوران، منبـع الجـود والأمـان، معـدن الفضـل والعِرفـان در، أدام الله تعالـى عمـره وإجلالـه، وأبّـد خلافتـه وإقبالـه، بـو أوصـاف ايلـه موصـوف اولان سـعادتلو، ومروّتلـو پادشـاه عالـم بنـاه حضرتلـرى جانبنـدن (مثنـوئ شـريفكك لسـان تركيلـه شـرح اولنمسـى ايجـون فرمـان شـريف واجـب الاتّبـاع وارد اولماغيـن بـو عبـد فقيـر، بـر تقصيـر (شـمعيء) حقيـر أول إشـارت؛ بـر بشـارت، وعنايـت بـر حمايـت موجبنجـه جـان ودل دان سـعي وكوشـش ايـدوب، بعـون الله الملـك المتعـال، جلـد أولـى تمـام شـرح ايـدوب، شـمدي جلـد ثـانيء شـرح اتمكـه شـروع ايلـى، يـا خيـر الناصريـن سـن كمـال لطفكـدن خيـر ايلـه ختـم ايلـه.

(بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. در بيـان بعضـي از حكمـت تأخيـر ايـن، مجلَّـد دوم): مثنـوىَ شـريفدن؛ بـو ايكنجَـي مجلـدك تأخيرينـك حكمتنـدن بعضـي نـك بياننـده در، يعنـي: جلـد ثانينـك تأخيـرى ايجـون اولان حكمـت لـردن بعضـى حكمتـكك بياننـده در، حضـرت مولانـا قـدس سـرّه بعضـى قيـدى ايلـه حِكـم إلهيـة نـك

الشِّـيْرَازِيّ، وشـرح سـبحة الأبـرار لمولانـا جامـي، وشـرح تحفـة الأحـرار للجامـي، وشـرح ديـوان جامـي، وترجمـة وشـرح بهارسـتان – للجامـي، وشـرح گلسـتان للسـعدي، وشـرح المثنـوي = روح المثنـوي لجـلال الديـن الرومـي، وشـرح ديـوان شـاهي، أثمـار الحدائـق – في تاريـخ ال عُثْمَـان، وترجمـة شـروط الصـلاة للفنـاري (منظـوم)، وترجمـة قصيـدة البـردة للبوصيـري – في الأدب، وترجمـة قصيـدة بـدء الأمالـي – في العقائـد (منظـوم)، وتسـديس قصيـدة البـردة للبوصيـري، وديـوان شـمعي، وغيـر ذلـك.

انظـر؛ هديـة العارفيـن للبغـدادي: (٢/ ٤٣٨ – ٤٣٩)؛ ووفاتـه فيـه سـنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهـر بروسـة لي: (٢/ ٢٥٨). وقاموس الأعلام لشـمس الدين سـامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٨٧٤). وفهـرس المطبوعـات بالحـروف العثمانيـة لسـيف الديـن أوزاكـه: (٥/ ٤٤). ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي: (٣/ ١٥٨٢)، (الرقـم: ٥٣٥٣)، ومعجـم تاريـخ التـراث العربـي لقـره بلـوط، (الرقـم: ١٠٢١٩). ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٢١.

asmakhan_vol2New.indd 345 17/11/2019 23:26:50

كثرتنه اشارت ايلر، وبعض حكمكك استتارى لازم ايدوكنى تنبيه ايلر ...

آخِرُهُ: ... (ناقصان سرمدي تم الكلام): ابدي ناقص لر قالديلر أسرار وإشارتله بر كلام كه مراد بو كتاب در تمام اولدى بس معلوم اولديكه معجزة وكرامت سبب هدايت اولماز ايمش، بلكه هدايت استعداد كوره در خلق اوچ قسم در. بر سي: منكر منصف در، وبر سي: مقر مصدّق در، وبر سي: منكر معاند در. اولكي سي چون كه: معجزة وكرامت كوره انكاري ترك ايله، اكنجي سي: چونكه معجزة وكرامت كوره آنك تصديق وتسليمي زيادة اولور، اوچنجي سي: چونكه معجزه وكرامت كوره انكار وعنادي زياده اولور وأبدي ضلالت وخسران ده قالور.

مثنوي شريفنك؛ جلد ثاني سي؛ لسان تركي ايله: طقوز يوز طقسان يدي (٩٧٩ هـ) سنه ده، رجبك يكرمنجي كونى (٢٠) انكك شارحي شمعي حقير، بر تقصير خطى ايله تمام اولدى،

تمَّ هذا المجلَّد بعون الله الملك العلام حامداً ومصليًا على نبيه أولاً وآخراً، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. والصلاة على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والأولياء والصالحين إلى يوم الدين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ٢٠ رجب سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 346 17/11/2019 23:26:51

[٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٤)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٢×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اللهم يسر اختتامه بالخير. حمد وثناء فراوان، وشكر وسباس في پايان، اوّل حكيم جلّ شانه على الاطلاق، وخالق كونين بالاتفاق، اوزره اولسون كه، جميع اشيايى ازلي استعدادلري مقتضاسنجه پر وجهله حكمته مطابق وجوده كتورش دركه هيچ پرشيئه ذرة قدر ظلم وغدر واقع اولممش؛ وصنع بي نظيري خامه سندن هركز پر نقصان وخطا صدور بولممش در بيت:

دريـــن صحيفه نخواندم خطا خطاز انـــرو
كـــه هـــرچـــه مـــي نـــكـــرم نـقـش كـــارخـــانـــهء اوســـــت...

آخِرُهُ: ... (كرتو خواهي باقي اين كفته وكو) اكرسن بو كفت وكونكك باقي سني استرايسك (أي اخي در دفتر چارم بجو) اي: اخي دوردنجي دفتر ده استه، يعني: اكر بو عاشق جوانك باقي قصة سينه طالب ايسك؛ بو كتاب مستطابك دوردونجي جلدنده طلب ايله؛ زيرانك باقي قصه سي آنده ذكر وبيان اولنور. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاة وَالسَّلام على مُحَمَّد سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ كه، بو كتاب شريف لسان تركي اوزره شارحي اولان قليل البضاعة شمعي، حقير بر تقصيرك كندو خطى ايله طقوز يوز طقسان سكز (٩٩٨ هـ) سنة ده واقع اولان، ماه شعبانك ايكنجى كونى، وبنچنبه كونى، بعد العصر تمام اولدى.

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 347 17/11/2019 23:26:52

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، مكتـوب في أَوَّلِهـا: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: يـوم الخميـس؛ الثـاني مـن شـعبان، بعـد العصـر سـنة (٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م). النَّاسِـخُ: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ شـمعي، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَـات القُرآنِيَّـة وَالأَحَادِيْـث النَّبَوِيَّـة والشـواهد مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: بيـت مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَالْمَتْن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ أيضـًا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة. وعليهـا تَمَلُّـك: علـي بـن إبراهيـم، المدعـو بمـدرس زاده. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، البوسـنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٧٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣١٠×٢٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. حمـد هـاي متوافـرهء صـدق آميـن، وشـكر هـاي متكاثـرهء خلـوص آويـن، علـى مـر الشـهور والأعـوام، وعلـى طريـق الاسـتمرار والـدوام، حـق سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ حضرتنـه اولسـون، مـا أعلـى شـانه، ومـا أجلـى

(١) MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 348 17/11/2019 23:26:53

بُرْهَانه، كه: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللهُ﴾ ، (سورة الأنبياء، الآية: ٢٢)، وشهد الله أنه لا إله إلا هو لا شريك له، شهادتندن انك وحدانيتي آفتان جهان ايدن روشى و﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ، (سورة الرحمن؛ الآية: ٢٩) آيتك دلالتندن: اول صانع بي نظيرك... شريف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، وصلوات محمد مصطفى نك صلى الله تعالى عليه وسلم، روح شريفي اوزره اولسن كه، وجود شريفي بادئ إيجاد عالم، وسبب عز وشرف بنى آدم در. مثنوي:

حبيب حضرت يكتاي بي يار نديم خلوت داراى دادار
جهان أحمد أبو القاسم محمد محل فيض وعشق ونور سرمد..

آخِرُهُ: ... (ختم كن والله أعلم بالوفاق): بو خصوصده بو محلده كلنجه سويلنن سوزكافي در، بس شمدى دنصكره، بو كتاب ختم وتمام إيله، والله تعالى أعلم در وفاقي حقيقتيى إيله عالم رك در بس وفاق ونفاق سوزندن فراغت ايدوب (خاموش أول ناكه جلد رابع)، بونده نهايت بولا وفاق مقابل نفاق در، حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنك عزّ اسمُهُ؛ حُسن توفيقي، وبي نهايت عنايتي ايله، بو كتاب مستطابك مؤلفي حضرت مولانا نك، قدس الله تعالى سرّه العزيز، هِمَّت وروحانيتي سببي ايله (مثنوي شريفندن؛ جلد رابعك شرحي) لسان تركي ايله؛ شارحي اولان حقير، وقليل البضاعة (شمعينك) خطى ايله: طقوز يوز طقسان طقوز (٩٩٩ هـ) سنه سنده. واقع أولدى جمادى الآخرة نك أون بشنجي (١٥) كوننده تمام اولدى، حامداً ومصليًا، أولاً وآخرا، بو كتاب دن مستفيد اولانلردن رجاء اولنوركه شارحى اولان (شمعي)، وبو خطكك كاتبي اولان، فقير ومسكين، (أحمد ددهء)، لطف ايدوب بر خير دُعا إيله ياد ايدوب، وإحسان وكرم ايده لر الفاتحة روح رسوله صلوات، صفر انكك: اون سكزنجي كوننده تمام شد سن (١٠٢٥ هـ) خمسة وعشرين وألف، في يوم الجمعة. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ١٥ جمادى الآخرة سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩١م). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ،

asmakhan_vol2New.indd 349 17/11/2019 23:26:54

النَّاسِخُ: أحمد دده، تارِيْخُ النَّسْخ: ١٨ صفر سنة (١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْن فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٥).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣٥)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. حمد هاي كران، وثناهاى بي پايان حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنه اولسون كه عالمي كنج عدمدن فضاي وجوده كتورب آسمان يرينى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ (سورة الملك؛ الآية: ٥)، حسبنجه كواكب نورانى آيله منوَّر ومزيّن ايدوب زمين سي كالرحمان سر وقد نازينتان لاله ضد خوب لردن پر وجهله زيبا ايلدي كدرشك فردوس پرنى، اولوب انك هر ذره سي محبوب حقيقي نك جمال جميلى شاهده سنه پر مرآت نورانى اولدى، هر عارف جميع ذرات ده حضرت خدا روى افتابنى جمال يا كمالنى، مشاهده ايلمكه قادردر. بيت:

جهان مرآت حسن شاهد ماست *** فشاهد وجهه في كل ذرات ...

در وصف پادشاه جهان پناه سلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان:

---

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 350 17/11/2019 23:26:55

سعادتلو پادشاه عالم پناه حضرتلرينكك أمري شريفي ايله كه حضرت مولانانك قدس الله تعالى سره العزيز، (مثنوي) شريفك شرحنه شروع اولنمش ايدي، توفيق رحماني، وعنايت يزداني ايله (دورت) جلد نك شرح اولنمشي ميسر اولدي، وهجرت نبوية نك تاريخي تمام (بيك) ييل اولدقده، ماه (محرمك) أول جهارشنبه كوني، وبنده حثير (شمعيء) هر تقصير سعادتلو بادشاه هفت إقليم فرمان شريفي غيله تكرار واقع اولدى، (دفتر خامسي) لسان تركي ايله، شرح ايلمكله شروع ايلدم، ومن الله العون والتوفيق. سلطان سلاطين عالم، خاقان خواقين بني آدم، فطب دائرة دولت، خورشيد اسمان معدلت ... خليغة الله في الآفاق، ظِلّ الله بالإستحقاق، بو أوصاف ايله موصوف اولان كزيدهء نسله عثمانيان سلطان سلاطين جهان مراد خان بن سلطان سليم خان در أبّد الله تعالى سلطنته، وخلافته إلى انتهاء الزمان، وانقراض الدوران. (بدانيد وبشنا سيدكه شريعت هم چو شمعيست) بلكوز وفهم ايلكوزكه شريعت بر شمع كبي در بعض نسخه ده بويله واقع در (در بيان انكه شريعت هم چو شمعيست) بونك معنى سني روشن در شرح محتاج دكل در بعض نسخه ده...

آخِرُهُ: ... نوش ايلدوكي زهردن الحاذرة قدر زبان ايرشمدى فارقدن (مراد) حضرت (عمر) رضي الله عنه انك زهري نوش ايلمسي بودركه بر كون أكابر كمسه بر مقدار زهر كتوردى، أول زهرى كتوران كمسه دن سؤال ايدوب ديدي كه بونى نيلر لر، أول زهرى كتوران كمسه ديدى بكه دشمنى اولدرمك ايجون دلر حضرت (عمر) رضي الله عنه جزنكي بو جوابى استدى ايتدى: بنم نفسمدن نوى دشمنم يوقدر ديوب، أول زهري نوش ايلدي، ليكن زهرآنك دروننده قنده مبدل اولدي، زيرا انك اول فاروقلغي اكا ترياق (فاروق) اولدي، فاروق لفظيله ترياق فاروقه اشارت واردر[1]. تمت. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أوائل شهر

(١) – مكتوب بعد هذا في مخطوطة دار المثنوي؛ [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٥. «سبب سعادت دارين اولان مثنوي شريفك (دفتر خامس) سنة إحدى والف (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م) شهر جمادى الأولى نك أوائلنده، حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنك صايت وتوفيقي ايله اتمام وحُسن اختتام بولدي، لسان تركي ايله شارحي اولان (شَمْعِي) حقيرك خطي ايله، والْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلاة عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين. تم».

asmakhan_vol2New.indd 351 17/11/2019 23:26:56

جمادى الأولى سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ أيضًا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده؛ مع الخاتم وعبارته: «إلهي علي يا مظهر الطاعات». وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٠٩)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ومنه العون. لله الحمد قبل كل كلام، بصفات الجلال والإكرام، حمد او تاج تارك سخنست، صدر هرنامه نووكهنست خامه چون تاج نامه آرايد. درة التاج نام اوشايد، بو اسرار پر ذاني، ومعارف رحماني ايله مملو وپر وزياده جليل القدر، وعظيم الشأن، ومنظور أهل عرفان، ونادر زمان اولان [ومقبول خواص وعوام اهل زمان، ونادرة دوران، ولطيف زين جهان، اولان] بو كتاب مستطاب (شَمْعِي) حقير، پر تقصيرك، لسان تركي إيله، واقع اولان شرحنك ديباجه سى، خداى ذو الجلالك حمد

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 352 17/11/2019 23:26:56

جليلى، وخداوند ذو الجمالك ثنائ جميلى ايله، معنون قلندى تاكه بو شرحه كلّى شان، وشرف حاصل اولوب، وتمام رغبت والتفات بولوب مقبول أهل جهان اولا، وصلات صلوات زاكيات، وتحف تحيات ناميات، محمد مصطفى نك صلى الله عليه وسلم؛ روح شريفى اوزره اولسون كه سرور كائنات، وأشرف مخلوقات، ومفخر موجودات، وسيد المرسلين، وسند الأولين والآخرين، ورحمة للعالمين، وخاتم النبيين در... وأنكك أصحاب عظامى اوزره اولسون كه «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» حسبنجه هر بريسي ارشاد ولايت سيهرنك كوكب رخشانى در، رضي الله عنهم أجمعين، (حضرت مولانانك) قدّس الله تعالى سرّه العزيز، (مثنوي) شريفى (آلتي دفتر) در بش دفترى تسويد سز تمام اولمش در، اميذدركه عون الهي ايله بو دفتر (سادس) هم بو اسلوب اوزره شرح اولنمق ميسر اولاً وإتمام واختتام بولا، بو كتاب شريف كه هر بر سطرى جوامع الكلم، وجامع أسرار إلهى، ومجمع معارف عليّة در... (شروع در شرح قسم سادس). بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربّ تمّم بالخير والسعادة، مجلد (ششم) از دفتر هاى مثنوي وبينات معنوي، مثنوي، وبينات معنوينك دفترلرندن در بو كتابك آلتنجي دفتري. بيّنات: جمع بيّنة دركه برهان وحجّت در...

آخِرُهُ: ... تانماني حسم جو ابليسى جدا آب جائز ازيز اندر بحر جان، تاشوي دريانى بي حد وكران، قصة كوته كن رخستم در حجاب، صره حسن، والله أعلم بالصواب. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب، من المثنوي الشريف، هو الكتاب اللطيف، الجلد السادس، بعنايت الله عز وجل يسّر لنا الإنس والألفة من أسراره ومعانيه بحرمة سيد المرسلين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، من تحرير هذه النسخة الشريفة في شهر رمضان المبارك، اليوم الثامن في وقت الضحى على يد: سليمان بن شيخ حسن بن إبراهيم. بأولاد أخي اوران. غفر الله له ولوالديه، ولِمَن قرأ في هذا الكتاب وطالعه، وقرأ لكاتبه الفاتحةن بعون الملك الوهاب. في تاريخ إتمامه سنة ثلاثين وألف.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، النَّاسِخُ: سليمان بن شيخ

asmakhan_vol2New.indd 353 17/11/2019 23:26:57

حسن بن إبراهيم. تاريْخُ النَّسْخ: ٨ رمضان سنة (١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده؛ مع الخاتم وعبارته: «إلهي علي يا مظهر الطاعات». وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الطريقة المحمَّدية[(١)].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[(٢)]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٣)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي جعلنا أُمَّةً وَسَطًا خَيْر أُمَم، وَالصَّلاة وَالسَّلام على أفضل مَن أُوتِيَ النُّبُوَّةَ والْحِكَم، وعلى آله، وأصحابه

(١) – TEKMİLE-i et-TARİKATÜ'l-MUHAMMEDİYYE

قال حاجي خليفة: «الطريقة المُحَمَّدية في الموعظة للمولى مُحَمَّد بير علي البركلي، أتمه في ليلة الأربعاء السابع عشر من شعبان سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وقد اختصره المولى مُحَمَّد التيروي المعروف بعيشي المتوفى سنة (١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م). وشرحها الشيخ مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد علان الصديقي البكري المَكِّيّ المتوفى سنة (١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م)، وفي تخريج أحاديثه: إدراك الحقيقة في تخريج أحاديث الطريقة، للإمام العالم علي بن حسن بن صدقة المصري الأصل، ثم اليماني، أمام جامع مُحَمَّد آغا، المعروف بإمام بيرام پاشا، وفرغ من تأليفه في رمضان سنة (١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م)، وشرحها بدر الدين علي بن الشيخ صدري القونوي الصوفي المتوفى سنة (١٢١٦ هـ/ ١٨٠١م)، وسماه: كشف الأسرار.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١١١١ – ١١١٣. و إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ٨٦. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٧ – ٢٢٢)، والطبعة القديمة: ٢/ ١٣٤٣. ومكتبة دار المشنوي؛ [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٩٣. ومكتبة راغب پاشا؛ [٨٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠١.

(٢) – BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol2New.indd 354 17/11/2019 23:26:58

المقتدين به في القصد والشِّيَم، مادامت السماوات والأرض، وتعاقبت الأضواءُ والظُّلَم . وَبَعْد؛ فإن العقل والنقل متوافقان، والكِتَاب وَالسُّنَّة متطابقان: أنّ الدُّنيا فانية سريعة الزوال والخراب، عزّتها ذُلّ، ونِعَمُها نِقَم، وشَرابها سَراب، ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ (سورة العنكبوت، الآية: ٦٤)، ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (سورة آل عمران، الآية: ١٣٣)، من أهل الإيمان، عزّتها باقية أبدية، ونِعمها صافية سرمدية، وشرابها خالية عن اثم ولاغية، فيها ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (سورة الرحمان، الآية: ٧٢)، ناعمات مطهرات عن الأقذار والآلام، ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ٥٦)... وهو يحسبون أنهم يُحسنون. فأردتُ أنْ أصنِّفَ (الطَّرِيْقَة المُحَمَّدية)، وأحببتُ أنْ أبيِّنَ (السِّيرة الأَحْمَدِيَّة)، حتى يعرضَ عليها عَمَلَه كلُّ سالك؛ فيتميّز المصيب من المخطئ، والناجي من الهالك، ورتّبته على ثلاثة أبواب؛ متوكّلاً على ربّ الأرباب. الباب الأول: في الاعتصام بالكِتَاب وَالسُّنَّة، والاحتراز عن العادات السيئة والبِدع المحدثة، والاقتصاد في الأعمال، والتوسيط، والاجتناب عن الطرفين الإفراط والتفريط، وهو ثلاثة فصول: الفصل الأول نوعان: النوع الأول: في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم ...

آخِرُهُ: ... الفصل الثالث: في أمور مبتدعة باطلة أكبّ الناس عليها على ظنّ أنها قُرَبٌ مقصودةٌ؛ وهذه كثيرة، فلنذكر أعظمها؛ منها: وقف الأوقاف سِيَّما النقود لتلاوة القرآن العظيم، أو لأن يصلي نوافل، أو لأنْ يُسبّح، أو لأن يهلل، أو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ويعطي ثوابها لروح الواقف، أو لروح مَن أراده، ومنها: الوصية باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده، وبإعطاء دراهم معدودة لِمَن يتلو القرآن لروحه، أو يُسبّح له ويُهلّل، أو بأن يبيت عند قبره رجال أربعين ليلة؛ أو أكثر؛ أو أقل، أو بأن يُبنى على قبره بناءٌ، وكلُّ هذه بِدعٌ مُنكرات، والوقفُ والوصيةُ باطلان، والمأخوذُ منهما حرامٌ للآخِذِ، وهو عاصٍ بالتلاوةِ والذِّكر لأجلِ الدُّنيا. وقد بَيَّنا ذلك في رسائلنا: (السيف الصارم، وإنقاذ الهالكين، وإيقاظ النائمين، وجلاء القلوب)؛ فعليك بها، وطالعها حتى تعلم حقيقة مقالنا.

asmakhan_vol2New.indd 355 17/11/2019 23:26:59

ونقول: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٤٣)، ﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٨)، تَمَّت الكتاب بعون الله الملك العزيز العليم. وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه أجمعين برحمتك يا رحمن يا رحيم. تمت الحروف في غرة ذي الحجة يوم (الصالي: الثلاثاء) في وقت العصر سنة (١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها كشف برموز الرواة والمخرجين في الحديث، وثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيبًا بسيطًا، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها تَمَلُّك: أحمد بن محمد المشهور بالواني، مع الخاتم، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كاشف الأسرار ومطلع الأنوار؛ شرح مثنوي[١].

(١) - KAŞİFÜ'l-ESRAR ve MATLAU'l-ENVAR

كاشف الأسرار ومطلع الأنوار - في شرح المثنوي (باللغةِ الفَارِسِيَّةِ)، وبعضهم سماه غلطًا: «كشف الأسرار ومطلع الأنوار»، وتوجد منه مخطوطات في مكتبات: قيصري راشد افندي في قيسارية التركية: ١٠٨١، وجامعة إستانبول: رقم: ١/ ٩٩١، رقم: ١١٣٩، وعثمان اركين: ٩٦٦، ومتحف مولانا في قونيا: ٢١٧٥.

قال حاجي خليفة: «مثنوي؛ فارسي، منظوم في مزاحفات الرمل المسدس.على ستّ مُجلّدات؛ لِمُنلا جلال الدين؛ محمد بن محمد البلخي، ثم القونوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، وهو: كتاب مشهور... وشَرَحَ (ظريفي حسن جلبي)؛ بعضًا من أبيات: المجلد الأول؛ بالفارسي، وسَمَّاه: كاشِف الأسرار».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨)، ومعجم تاريخ

asmakhan_vol2New.indd 356 17/11/2019 23:27:00

المُؤَلِّف: حسن جلبي السيروزي الصوفي، الكُلْشني، النقشبندي، ظريفي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٤)، **عدد الأسطر:** (١٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٥×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ أَعِنْ. الحمد لله الذي أنعم علينا، وهدانا للإسلام، وجعلنا من أمَّة حبيبه محمَّد عليه أفضل الصلاة وأكمل التحيات، وعلى آله الطيبين والطيبات، قال الفاضل الكامل العالم العامل، عمدة الأولياء

التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢ / ٨٩٧، الرقم: ٢٣٨٣)، ووفاته فيه خطأ سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وتابعه بهذا الخطأ عَبد الله الحبشيّ مؤلف جامع الشُّروح والحواشي؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ١٩ - ٢٠).

(١) – Sirozli. ez-ZARİFİ-HASAN ÇELEBİ. GULŞENI

الشيخ، الفقيه، المفسر، المحدّث، الشاعر، الأديب، المترجم، الصوفي، الكُلْشنِيّ، النقشبندي: حسن ظريفي أفندي السيروزي: ولِدَ في بلدة سيروز (Siroz =Serez) التي كانت تتبع ولاية سلانيك (Selanik) العثمانية في الأراضي اليونانية؛ وكانت ولادته حوالي سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، في عهد السُّلْطَان محمد الفاتح، وعاش حتى عهد خلافة أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م)، وبذلك عاصر خمسةً من السلاطين العثمانيين يرحمهم الله تعالى.

وقد بدأ (الشيخ حسن ظريفي) تحصيل العلم في بلدة (سيروز)، فأتقن الألسنة الثلاثة العربية والتركية والفارسية، ثم قصد (روم ايلى حصار)، وأخذ الطريقة الصوفية الكلشنية من الشيخ بيري أفندي، واشتغل إلى أن بلغ رتبة الإرشاد في السلوك الصوفيّ، ثم استخلفه الشيخ إبراهيم الكشلني، ووجه له زاوية علي باشا المتصلة بقلعة (روم ايلى حصار)، وصار شيخ (تكية طورموش ده ده)، ثم التحق بتكية الطريقة الكلشنية في إستانبول، ولَمَّا قُتِلَ حمزة القرامانى الكلشني بتهمة سوء الإعتقاد سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، أخذ ظريفي الطريقة النقشبندية عن الخواجة محمود النقشبندي؛ خليفة الأمير البخاري وصهره، ثم منحته السيدة (محسن خاتون) أرملة إبراهيم باشا المقتول جامعه وزاويته، ومات في (روم ايلى حصار) سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وقد تجاوز المائة سنة، وكان من نوابه: أحمد الأسكوبي الصوفي قاضي زاده ؛ ومخدوم بهادر بك (حسن نجم الدين أفندي) آلاجه حصارلي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المشهورة: (كشف الأسرار ومطلع الأنوار = كاشف الأسرار ومطلع الأنوار – في شرح المثنوي، باللغةِ الفَارِسِيَّة). والكلشني: نسبة إلى طائفة الطريقة الكلشنية من الطريقة الخلوتية، وشيخهم مؤسِّس الطريقة الكلشنية؛ مؤلّف كتاب (الْمَعْنَوِيّ فِي جَوَاب المثنويّ؛ منظوم فَارسيّ): الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن آيدغمش، المعروف بكلشني المصري، مات في مصر سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م).

انظُرْ؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٠١)، وسجل عثماني؛ لمحمد ثريا: (٢/ ١٢١، ١٢٩)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٠٧/ آ)، والورقة: ٤١٠/ ب)، الورقة: (٤٣٤/ ب).

asmakhan_vol2New.indd 357 17/11/2019 23:27:01

والصلحاء، مفخر الأصفياء والعارفين/ مولانا جلال الملة والدين. بيت.

بشنو اين ني چون حكايت ميكند *** از جدآيها شكايت ميكند[1]

نيك بدان اين عزيز وكامل بزر كوار؛ واين عالم وعارف است دآر، كه ني مستعار وكنايتست از فرد كامل، وهيكل جامع از نوع إنسان امّا ببآيد، دآنست جهت جامعه در ميان إنسانه به كامل ونَيْ ووجه مُشاكلت ايشانه، ومشابهتبآبك ديكر چيست كوش دآر اين عزيز وجه مناسبت ايسانه آنست...

آخِرُهُ: ... پس بدين قدر اكتفا كرديم خصوصاًكه / شكلات (مثنوي) أبيات سابقه است، پس مجملات اين أبيات تفضيل كرديم ومفضلاتش رآبه بيان اورديم واستار أسرار همه را كشف كرديم ازين سبب نام اين رسالة را (كاشف الأسرار ومطلع الأنوار) نهاديم، وما شرحت هذه الأبيات إلاّ امتثالاً لأمرِ الله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، (سورة الضحى، الآية: ١١)، وابتغاءً لِمرضاته ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٨٨- ٨٩)، ووسيلة لِذكري بالخير بعد انتقالي من دار الدنيّة الفانية إلى دار الشريفة الباقية، ولنختم بالصلاة على خير البريَّة. تمَّت بعون الله الملك الوهاب. تمَّت. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومكتوبٌ على صفحة العنوان باللون الأحمر (شرح أبيات المثنوي)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والآيَات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّةْ والأبيات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَمَتْن أبيات المثنوي الْمَشْرُوْحة مُمَيَّزة بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) – بخش ١ – سر آغاز، مولوي مثنوي معنوي، الدفتر الأول.

asmakhan_vol2New.indd 358 17/11/2019 23:27:02

[٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كَنْزُ السَّالِكِيْن، وزاد العارفين، وَغَيْرُهُ[١].

(١) - KENZÜ's-SALİKİN

نُشِرَ هذا الكتاب في طهران سنة (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)،وسنة (١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة تحت عنوان: كنز السالكين أو زاد العارفين. وتحديدُ عُنوان هذا الكتاب، ومعرفةُ مُؤلِّفِهِ مِن الأُمور الْمُشكِلَةِ، وسَببُ ذلك ما تعرَّضَ له تُراثُ الشيخ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ، فالرجُلُ عالِمٌ عَلاّمة، مُتعدِّدُ المواهِب، غزيرُ الانتاج، كثيرُ المشايخ والتلاميذ، كَتَبَ بعضَ مؤلفاتِهِ بِنَفسِهِ، وكَتَبَ طَلَبَتُهُ الكثيرَ مِن الأمالي التي كان يُمليها في دُرُوسِهِ خِلالَ نِصفِ قرنٍ مِن الزَّمَنِ، وقد تَبايَنَت النّسَخُ المنسوبةُ إليه جَرّاءَ تصرُّفاتِ الطَّلَبَةِ، والوَرّاقِين الذين نَسَبوا إليه كُتُبًا لاستغلالِ شُهرةِ الأنصاري لترويج تلك الكُتُبِ الْمَنحُولَةِ، فقد أَلَّفَ بعضُهم كُتُبًا وأدخلوا فيها أقوالَ الشيخ الأنصاري النثريَّة والشِّعريَّة، وبَعْضُ الكُتُبِ تَضَمَّنَتْ العديدَ مِن الصفحات الْمُقْتَبَسَةِ مِن مُقدمات بَعْضِ كُتُبِ الأنصاري؛ مِمَّا يُوهِمُ بأنّها مِن مُؤلَّفاتِهِ، وحتّى الروافض الشيعة نسبوا إليه كُتُبًا وروَّجوها، والتمييز بين مؤلفات الأنصاري الأصلية، والكتب المنحولة أمر ممكن، وغير مستحيل، فالأنصاريُّ كان مُسْلِمًا سُنياً حنبلياً صُوفياً، وكان يعارضُ المتكلمين من المسلمين السُّنَّة؛ الأشعرية والماتُريدية، وكان يُعادي جميعَ أهل البِدَعِ والأهواء: من الزنادقة والمعتزلة والخوارج والباطنيين الشيعة الروافض، والقرامِطة والثنويَّة والمشبّهة والْمُجسّمة، والفَجَرَة من أهل الأهواء الذين كانوا يُظهرون الإسلام ويُبطِنون خليطًا من عقائد المجوس والنصارى واليهود وغيرهم، وقد وصَفَهُ ابنُ رجب الحنبليّ؛ فقال: « كان سيداً عظيمًا، وإماماً عالِمًا عارفًا، وعابداً زاهداً، ذا أحوالٍ ومقامات وكرامات ومُجاهدات، كثير السَّهَرِ بالليل، شديد القِيام في نَصْرِ السُّنَّةِ والذَّبِّ عنْها، والقَمْعِ لِمَن خالَفَها. وجَرى له بِسَببِ ذلك مِحَنٌ عظيمة. وكان شديد الانتصارِ والتعظيمِ لِمذهبِ الإمامِ أَحْمَد»، وهو القائل:

أنا حَنْبَلِيٌّ ما حَييتُ وإنْ أَمُتْ *** فَوَصِيَّتِي لِلنَّاس أنْ يَتَحَنْبَلُوا

ولذلك فإن الكتب الفارسيةَ المنسوبة إليه تحتاجُ إلى الدراسة والبحث لتحديدِ الهوية الحقيقية لتلك الكتب، ومنها هذه المخطوطة الفارسية، المحفوظة في مكتبة الأميرة إسميخان سلطان تحت عنوان (كنز السالكين) استناداً على ما كَتَبَهُ الناسِخُ في آخر المخطوطة. ومن خلال دراستها ومقارنتها مع محتويات المجموع المحفوظ في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١١. الأوراق: (٢٧١ – ٢٨٣)، اتضحت بعض المواصفات المريبة.

١ – جميع الكتب والرسائل التي يتضمنها مجموع مراد ملا هي منسوبة إلى الشيخ عبد الأنصاري، وعدد عناوينها: (١٨) عنوانًا. وهي: ١ – ترجمة أحوال ومناقب الأولياء ، ٢ – صدميدان ، ٣ – رسالة في المعارف، ٤ – رسالة در سخنان حكمت وبند ونصيحت ومناجات ، ٥ – رسالة في أقسام الذِّكر ،٦ – رسالة من مناجاة وفوائد الشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، ٧ – من الكلمات القدسية للشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، ٨ – مقالات عبد الله الأنصاري الهروي في الموعظة لنظام الملك الطوسي، ٩ – مقالات ومناجاة ، ١٠ – رسالة في النصيحة ، ١١ – زاد العارفين ، ١٢ – قلندر نامه ، ١٣ – كنز السالكين ، ١٤ – رسالة في مناقب سلطان العارفين أبي يزيد البسطامي ، ١٥ – رسالة في مناقب أبي الحسن الخرقاني ، ١٦ – رسالة في مناقب السُّلْطَان أبي سعيد بن أبي الخير ، ١٧ – رسالة في مناقب شيخ الإسلام أحمد جامي ، ١٨ – رسالة في الآداب وما يليق بحال الفقراء.

٢ – إن مخطوطة مكتبة مراد ملاّ الْمُصنَّفَة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١١، الأوراق: (٢٧١/ ب–٢٨٣/ ب)، وتحمل عنوان: (زاد العارفين)، تتطابق مقدمتها بمعدل صفحتين

asmakhan_vol2New.indd 359 17/11/2019 23:27:04

ونصف من مخطوطة إسميخان سلطان مع صفحتين ونصف من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ثم يختلف النصان في هاتين المخطوطتين، فيتطابق النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢/ ب – ٣/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨١/ ب – ٢٨٢/ آ) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ومطلعه: (مرحبا قومی که داد بندکی را داده اند)، وبعد ذلك يبدأ تطابق بعض نصوص المنظوم في مخطوطة مكتبة إسميخان سلطان مع بعض نصوص المنظوم في مخطوطة مكتبة مراد ملاّ المحفوظة تحت الرقم ١٨٢٥/ ١٣، وتحمل عنوان (كنز السالكين)، ثم يتطابق النص المنظوم الوارد في الورقة: (٥٨/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨٤/ ب – ٢٨٥/ آ) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، وهو تحت عنوان: (قلندر نامه)، المحفوظة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١٢، ومطلع النصّ: (ای بسته هم زوجه تو بر سر عصابها *** از علم وحلم وحكمت واز سر ذوابها)، ويتطابق النصّ النثري الذي يلي النظم في المخطوطتين بمقدار صفحة، ثم يختلفان، ثم يتطابق النص المنظوم، في الورقة: (٩٣/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨٥/ ب) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ومطلع النصّ: (ولادركار من ميكن نظرها *** كه در راه تومی بنم خطرها)، ويليه نصّ نثري غير متطابق، وبعد ذلك يبدأ تشابه بعض النصوص المحفوظة تحت عنوان كنز السالكين في مخطوطتيّ مكتبة إسميخان سلطان، ومكتبة مراد ملاّ، ثم يختلف النصان بعد انتهاء نص مخطوطة مراد ملاّ.

٣ – إن مخطوطة مكتبة مراد ملاّ الْمُصنَّفَة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١٣، الأوراق: (٢٧١ – ٢٨٣)، تتكون من (٣٩) ورقة، وتحمل عنوان: (كنز السالكين)، ولكن مقدمتها ومحتوياتها لا تتطابق نصّياً مع مخطوطة اسميخان سلطان التي تحمل نفس العنوان، وتتكون من (٢٢٤) ورقة، فقد ورد اسم المؤلف صريحاً في مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ بقوله: «اضعف عباد الله ساير إلى الله، مصنف هذه التحفه؛ بعبارات الطرفه، المحتاج إلى الباري؛ عبد الله الأنصاري».

٤ – يتطابق النصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان (الورقة: ٢/ ب) مع النص الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ١٨٨/ ب – ٢٨٩/ آ)؛ وهو نص يبدأ بقوله: «مرحبا قومی...» وبداية النص النثري الذي يليه متطابقة، لكن نهايته مختلفة، والنص الشعري الذي يلي هذا النصر النثري مختلف أيضاً، ويتفق نص مَكْتَبَة مراد مُلاّ الذي يبدأ بقوله: «جاهلی جند» (الورقة: ٢٩٠/ ب – ٢٩١/ آ)؛ والنصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان (الورقة: ٤/ ب – ٥/ آ)، ثم يأتي في نص مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ٢٩٠/ ب) العنوان: «باب دويم در مناظره شب وروز»، ولا وجود في النصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان لهذا العنوان في الورقة: (٥/ ب)، ثم يأتي نص شعري بدايته «شب روان» في مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ٢٩٢/ آ – ٢٩٢/ ب)، وهو مطابق بعشرة أبيات فقط في كل شيء ما عدا القافية؛ للنص الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان في الورقة: (٢٠/ ب – ٢١/ آ)، ثم يختلف النصان الشعريان، وتأتي نصوص نثرية في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان حتى الورقة: (٢٩/ آ)، فيأتي نصّ شعري في الأوراق (٢٩/ آ – ٣٠/ آ)، ومطلعه: (ماراه ليست زنده دل أز جان نيم شب)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٣/ آ – ٢٩٤/ آ)، ولكن لا تسبقه تلك النصوص النثرية الموجودة في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان، ثم يعقب هذا النص الشعري نصّ نثري تتخلله أشعار في مَكْتَبَة اسميخان سلطان، وبعدها يأتي نص شعري في الورقة: (٣٧/ آ – ب)، مطلعه: (شب روان مستمند شام وصبحدم مخمور شب)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٢/ آ – ٢٩٣/ آ)، ثم يعقبه نص نثري في مخطوطة اسميخان سلطان، وهو غير موجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، وبعده يأتي نص شعري في الورقة: (٣٩/ ب)، مطلعه: (سرتني رارنك وينكي داده سُلطان أزل)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٤/ ب – ٢٩٥/ آ)، يتبعه نثر مختلف يليه نص شعري متطابق مطلعه: (سركه امروز أزبي حق باى نفس خود نهشت)، في الورقة: (٤٠/ آ – ب) في مخطوطة اسميخان، والورقة: ٢٩٥/ آ – ب) في مخطوطة مراد ملا، ثم يختلف النص بما فيه من النثر والشعر في المخطوطتين، ثم يأتي

asmakhan_vol2New.indd 360 17/11/2019 23:27:06

نص متطابق مكوّن من خمسة أبيات في الورقة: (٤٣/ آ – ب)، في مخطوطة اسميخان، والورقة: (٢٩٦/ آ) في مخطوطة مراد ملا، ومطلعه: (اى قياس عمر تو بر سان باد)، يليه نثر مختلف، ثم نص متطابق في الورقة: (٤٣/ ب – ٤٤/ آ)، في مخطوطة اسميخان، والورقة: (٢٩٧/ ب) في مخطوطة مراد ملا.

وقد ورد بيتان من الشعر العربي في مخطوطة اسميخان، الورقة: (٧٢/ ب)، ولم يَرِدَا في مخطوطة مراد ملا، وهما ينسبان إلى حسين بن منصور الحلاج (ت ٣٠٩ هـ/ ٩٢٢م)، وإنشاد الشيخ الأنصاري:

الْوَجْدُ يُطْرِبُ مَنْ فِي الْوَجْدِ رَاحَتُهُ *** وَالْوَجْدُ عِنْدَ وجود الْحَقِّ مَفْقُودُ
قَدْ كَانَ يُطْرِبُنِي وَجْدِي فَغَيَّبَنِي *** عَنْ رُؤْيَةِ الْوَجْدِ مَا فِي الْوَجْدِ مَوْجُودُ

ورواية هذه البيتين مختلفة قليلاً في كتاب (مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين)؛ لابن قيم الجوزية (٣/ ٣٨١)؛ الذي أوردها هكذا:

قَدْ كَانَ يُطْرِبُنِي وَجْدِي فَأَقْعَدَنِي *** عَنْ رُؤْيَةِ الْوَجْدِ مَنْ بِالْوَجْدِ مَوْجُودُ
وَالْوَجْدُ يُطْرِبُ مَنْ فِي الْوَجْدِ رَاحَتُهُ *** وَالْوَجْدُ عِنْدَ حُضُورِ الْحَقِّ مَقْصُودُ

ثم يأتي نصٌّ منظومٌ متطابق مكوّن من (١٧) بيتاً في الورقة: (٩٠/ آ – ب)، في مخطوطة اسميخان، والورقة: (٣٠٣/ ب – ٣٠٤/ ب) في مخطوطة مراد ملا، ومطلعه: (مركز از نور إيمان حاصلت أنوارها)،يليه نصٌّ نثري في مخطوطة اسميخان، وبعده في الورقة: (٩٠/ ب – ٩١/ آ) نصٌّ مطابق للنص الذي جاء بعد النص السابق مباشرةً بدون فاصل نثري في مخطوطة مراد ملا؛ الورقة: (٣٠٤/ ب – ٣٠٥/ آ)، ومطلعه: (علم وحكمت كنج تو كرو بيان مشتاق تو)، وبعد ذلك لا يوجد تطابق بين المخطوطتين حيث تنهي مخطوطة مراد ملا؛ بالورقة: (٣٢٥/ آ) علماً أنها ابتدأت بالورقة: (٢٨٧/ ب)، فيكون مجموع أوراقها: (٣٨) ورقة، ويبلغ عدد أوراق مخطوطة اسميخان سلطان: (٢٢٤)، وهذا التفاوت الكبير دليل قاطع على أن إحدى المخطوطتين مختصرة، والأُخرى أصلية، أو مضاف إليها ما ليس منها، وهو الراجح لأن مخطوطة اسميخان سلطان تضمّنت نصوص من ثلاث كتب هي: ، (زاد العارفين) ، و(قلندر نامه) ، و(كنز السالكين)، وكتب أخرى من كتب عبد الله الأنصاري، ولذلك آثرنا عنونة هذا المخطوط بعنوان: كنز السالكين، وغيره، ولا يُستبعد أن يكون بعض الروافض قد نسب إلى الشيخ عبد الأنصالري الحنبلي ما ليس له، ولذلك روّج الروافض لبعض مؤلفاته المشكوك بنسبتها إليه، وعلى سبيل المثال فقد اهتم به مؤلف الذريعة إلى تصانيف الشيعة؛ فقال:

«(١١٧٦: كنز السالكين) للخواجة عبد الله الأنصاري (٣٩٤ ـ ٤٨١) ، رسالة فارسية في العرفان في ستة أبواب، مطبوع، رأيت منها نسخه ضمن (جنگ ابن خاتون) كتابتها (١٠٢٤ ـ ١٠٥٧)؛ عند التقوي بطهران. أوله: [حمد بى حد الهى را وثناى بى عد پادشاهى را كه برداشت از ديدهء دلها رمد ..] في ستة أبواب ترتيب أبوابها تُطابق نسخة مكتبة (الملك: ٦٢٤٨) الآتي ذكره. ونسخة في مكتبة (الرضوية: ٢٤١)، بهذا الترتيب: ١ ـ القضاء والقدر، ٢ ـ الموت، ٣ ـ مناظرة بين العشق والعقل، ٤ ـ مناظرة بين الليل والنهار، ٥ ـ مناظرة بين الشباب والكهولة، ٦ ـ في العارف الحقيقي. ونسخه أخرى رأيتُها في (الملك: ٦٢٤٨) أيضا من تلك القرن، وفي ستة أبواب؛ وأبوابها تُخالِفُ ما ذُكِرَ: ١ ـ في مقامات العقل، ٢ ـ مناظرة الليل والنهار، ٣ ـ في القضاء والقدر، ٤ ـ في عناية الرحمن، ٥ ـ العارف الحقيقي، ٦ ـ في الشبابة والغرور».

وقال مؤلف الذريعة إلى تصانيف الشيعة: «(٢١٥: گنج نامه) من كلمات الخواجة عبد الله الأنصاري، المذكور في (٩: ٣٠٦) أوله: [حمد بى حد الهى را، ودرود بى عد پادشاهى را، كه برداشت از ديده دلها رمد، ورفع السماوات بغير عمد، وبگستراند فرش، ثم على العرش ..] يوجد في مكتبة (الملي: ١٦٨ ف) بخط أسد الله، تاريخ كتابته ثاني عشر ذي الحجة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، كتبها في تبريز لشاه زاده محمود ميرزا كما في فهرسها، ورأيتُ في مكتبة (الملك: ٤٧١٤) رسالةً عرفانية بنظمٍ ونثرٍ، مشحونةً بالآيات القرآنية، والإشارات العرفانية والحكايات،

asmakhan_vol2New.indd 361 17/11/2019 23:27:07

المؤلِّف: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن جَعْفَر بن مَنْصُوْر بن متّ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م)[1]

يطابقُ أوَّلُها وعلائمُها ما ذكر في الفهرس المذكور، ضمن مجموعة من أواخر القرن الثاني عشر، بخط ملا عبد الله زرگر ابن عبد الرحمن اليزدي. لم يُسَمّ ولم يُنسبْ إلى أحد. وعلى هذه الإشارات يُحتمَل أنْ يكون (گنج نامه) هذا. وأما كنز السالكين (١٨ : ١٥٧) وإن كان قريباً من هذا، وخُطبتُهما واحدةً، فإنه أقصر منه، ومبوبة في ستة أبواب، وهذا أبسط من (كنز السالكين) وإضافات عليه، غير أنّ اتحادَ خطبتيهما سببُ اختلاطِهما في بعض فهارس المعاصرين. ثم نرى في (گنج نامه) حكايات سلطان سنجر الذي متأخر عن الخواجة الأنصاري، ويحتمل هذا من عمل الناسخين.

وقد قدم سعيد الأفغاني معلومات حول مؤلفات عبد الله الأنصاري اعتماداً على الدفاتر القديمة، فأصاب وأخطأ في أطروحته (ص: ١١٦) إذ ادّعى أن مجموعة رسائل الشيخ عبد الله الأنصاري في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ تحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩٦، وهذا خطأ، فتلك المخطوطة هي لِكتاب المحكم، ومجموع رسائل الشيخ عبد الله الأنصاري تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥، فاقتضى التنويه. وتبقى دراسته من المراجع المفيدة بهذا الخصوص.

انظر؛ شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي؛ رسلة دكتوراه؛ لسعيد الأفغاني سنة (١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م): (ص: ٩٩ – ١٢١)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٣٠٦، ٦٩٤، الرقم: ١١٧٦)، (١٨/ ١٥٧، الرقم: ٢١٥)، ومعجم تاريخ التراث العربي: (٢/ ١٤٥٠). وفهرس آل البيت (الأُرْدُبَادِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٨/ ٤٤٤، الرقم: ٣٥٣)، وفيه: كَنْز السالكين (فقه إمامي).

(١) el-HEREVİ, HACE ABDULLAH b. MUHAMMED el-ENSARİ el-HORASANİ –

شَيْخُ الإِسْلاَمِ عَبْدُ اللهِ الهَرَوِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ (٣٩٦ – ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ – ١٠٨٩م): الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ (ذَمِّ الكَلاَمِ)، وَشيخُ خُرَاسَان مِنْ ذُرِّيَّة صَاحِبِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ. ولِدَ بقندهار، وتوفي بهراة في ذي الحجة. وَسَمِعَ من عَدَدٍ كَثِيْرٍ مِنْ أَعلاَمِ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ، رَوَى عَنْهُ ثُقَاةُ العلماءِ المحدثين وغيرُهم، وكَانَ آيَةً فِي لِسَانِ التذكيرِ وَالتَّصَوُّف، مِنْ سلاَطين العُلَمَاء، وَكَانَ إِمَامًا كَامِلاً بدأ بتدريس الحديث النبوي الشريف سنة (٤٢٥ هـ/ م)، وتدريس التَّفْسِيْر سنة (٤٣٦ هـ/ م)، واستمر بالتدريس أكثر من أربعين سنة، وكان بارعاً فِي اللُّغَة، حَافِظًا لِلْحَدِيْثِ وَالتَّوَارِيخِ وَالأَنْسَاب، وكان يَرْوِي فِي مَجَالِسِ وَعظِهِ الأَحَادِيْثَ بالإِسْنَادِ، وَقَدْ كَانَ سَيْفًا مسلولاً عَلَى الْمُتَكَلِّمِين، لَهُ صَوْلَةٌ وَهَيْبَةٌ وَاسْتِيلاَءٌ عَلَى النُّفُوْس بِبلده، يُعَظِّمونه، وَيبذلُوْنَ أَرْوَاحهم فِيمَا يَامر بِهِ. قرأ وحصَّل العلوم، ثم سَلَكَ مَسْلَكَ التَّصَوُّفِ، وَأخذ الطريقةَ عن أبي الحسن الخرقاني، وصَنَّفَ «ذَمّ الكلام» و«مقامات السائرين» و«تفسير القرآن الكريم» على اصطلاح التَّصَوُّفِ. وكان حَسَنَ السِّيْرَةِ فِي التَّصَوُّف، غَيْرَ مُشْتَغِلٍ بِكَسْب، مُكْتَفِيًا بِمَا يُبَاسِطُ بِهِ المريْدِيْنَ وَالأَتْبَاعَ مِنْ أَهْلِ مَجْلِسِه فِي العَام مَرَّةً أَوْ مرَّتين عَلَى رَاس الملأ، وَلاَ يَاخذُ مِنَ السُّلْطَانِ وَلاَ مِنْ أَرْكَانِ الدَّوْلَة شَيْئًا، فَبقِيَ عَزِيزاً مقبولاً قَبولاً أَتَمَّ مِنَ المَلِك، مُطَاعَ الأَمْر نَحْواً مِنْ ستِّيْنَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مُزَاحِمَة، وَكَانَ إِذَا حضَرَ المَجْلِسَ لَبِسَ الثِّيَابَ الفَاخِرَة، وَركب الدَّوَابَّ الثَّمِينَة، وَيَقُوْلُ: إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا إِعزازاً لِلدِّين، وَرَغْماً لأَعدَائِهِ، ثُمَّ إِذَا انْصرف إِلَى بَيْته؛ عَادَ إِلَى المُرَقَّعَةِ وَالقُعُوْدِ مَعَ الصُّوْفِيَّة فِي الخَانقَاه يَاكُلُ مَعَهُم، وَلاَ يَتَمَيَّزُ بحَال، وكَانَ مُظْهِراً لِلسُّنَّة، دَاعِيًا إِلَيْهَا، مُحَرِّضًا عَلَيْهَا، وَمَا كَانَ يَتَعَدَّى إِطْلاَقَ مَا وَرد فِي الظَّوَاهِرِ مِنَ الكِتَاب وَالسُّنَّة، مُعْتَقِداً مَا صَحَّ، وَكَانَ طَوْداً رَاسِيًا فِي السُّنَّةِ لاَ يَتزلزَلُ وَلاَ يَلين، وَقَدِ امتُحِنَ مَرَّات، وَأُوذِي، وَنُفِي مِنْ بلده. وكَانَ يَقُوْلُ: عُرِضتُ عَلَى السَّيْف خَمْسَ مَرَّات، لاَ يُقَالُ لِي: ارْجِع عَنْ مَذْهَبك. لَكِن يُقَالُ لِي: اسكت عَمَّنْ خَالفك. فَأَقُوْلُ: لاَ أَسكُتُ. وكان يُنشِدُ عَلَى مِنْبَره:

أَنَا حَنْبَلِي مَا حَيِيْتُ وَإِنْ أَمُتْ *** فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَنْ يَتَحَنْبَلُوا

وله قصيدة نونية أَوَّلُهَا:

asmakhan_vol2New.indd 362 17/11/2019 23:27:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٣)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: حمـد بـى حـد الهـى را، ودرود بـى عـد پادشـاهى را كـه برداشـت از ديـده دلهـا رمـد، و﴿رَفَـعَ السَّـمَاوَاتِ بِغَيْـرِ عَمَـدٍ﴾، وبگسـترانيد فـرش، ﴿ثُـمَّ اسْـتَوَى عَلَـى الْعَـرْشِ﴾، (سـورة الرعـد، الآيـة: ٢)، وبقـدرت از فهـم دور،

نَـــزَلَ الـمَـشِـيْـبُ بِـلَـمَّـتِـي فَـــأَزَانِـــي *** نُـقْـصَـانَ دَهْـــرٍ طَـالَـمـا أَزْهَـــانِـــي
أَنَـــا حَـنْـبَـلِـيٌّ مَـا حَـيِـيـتُ وَإِنْ أَمُـــتْ *** فَـوَصِـيَّـتِـي ذَاكُـــمْ إِلَـــى الإِخْـــوَانِ
إِذْ دِيْـــنُـــهُ دِيْـــنِـــي وَدِيْـــنِـــي دِيْـــنُـــهُ *** مَـــا كُـــنْـــتُ إِمَّـــعَـــةً لَـــهُ دِيْـــنَـــانِ
قَالَ راوي صحيح البخاري؛ أَبُو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ: دَخَلْتُ نَيْسَابُوْر، وَحَضَرتُ عِنْد الأُسْتَاذ أَبِي المَعَالِي الجُوَيْنِيّ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: خَادمُ الشَّيْخ أَبِي إِسْمَاعِيْل الأَنْصَارِيّ. فَقَالَ: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. والمعروف من تصانيف الأنصاري المخطوطة والمطبوعة: (٤٨) كتاباً.

وكان له ولدان: عبد الهادي الذي اغتاله الباطنيون الشيعة سنة (٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)، وجابر، والاثنان مدفونان بجواره في مَحلّة (كازركاه) إلى الشمال من مدينة (هراة)، وكذلك حاول زنادقةُ الشيعة والمعتزلة اغتيالَ الشيخ عبد الله الأنصار في مدينة (بلخ)، ولذلك قال الشيخ الأنصاري بحق الشيعة والمعتزلة أهالي هراة وخراسان وغيرها: «لعنة الله على أهل غورجة وغُرجستان وفلانه وطالقان».

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام: (١٩٨)، والبداية والنهاية: (١٢/ ١٣٣ – ١٣٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٣/ ٥٣- ٦٣، الرقم: ١٢)، وتاريخ الخميس للدياربكري: (٢/ ٣٦٠)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣/ ١١٨٣- ١١٩١)، وترجمة نفحات الأنس: (: ٣٦٩)؛ والتقييد لابن نقطة: (٣٢٢، ٣٢٣، الرقم: ٣٨٦)، ودمية القصر للباخرزي: (٢/ ٨٨٨)، ودول الإسلام: (٢/ ١٠)، وديوان الإسلام لابن الغزي: (١/ ١٥٠- ١٥١، الرقم: ٢١٥)، والذيل على طبقات الحنابلة: (١/ ٥٠- ٦٨، الرقم: ٢٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٢٨، الرقم: ٢٣٨٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨/ ٥٠٣ – ٥١٨، الرقم: ٢٦٠)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ٣٦٥ – ٣٦٦)، وطبقات الحفاظ: (٤٤١ – ٤٤٢)، وطبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء: (٢/ ٢٤٧- ٢٤٨، الرقم: ٦٨٤)، وطبقات المفسرين، للسيوطي: (٢٥)، وطبقات المفسرين للداودي: (١/ ٢٤٩ – ٢٥٠)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٣/ ٢٩٦ – ٢٩٨)، والكامل في التاريخ: (١٠/ ١٦٨ – ١٦٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الْكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦، ٤٢٠، ٨٢٨) و (٢/ ١٨٢٨، ١٨٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣١٠ و ٢/ ١١٨)، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين: ١٢٠، الرقم: ٩٩٣)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ١٣٣)، والمعين في طبقات المحدثين: (١٣٩، الرقم: ١٥٢٥)، والمنتخب من السياق: (٢٨٤ – ٢٨٥، الرقم: ٩٣٨)، المنتظم: (٩/ ٤٤ – ٤٥، الرقم: ٦٦)، (١٦/ ٢٧٨ – ٢٧٩، الرقم: ٣٥٨٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ١٢٧)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٤٥٢، ٤٥٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٧/ ٥٩٧، الرقم: ٤٧٦)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٦/ ١٣٣ – ١٣٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٦٦)، (٢/ ١٥٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٩٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ١، ومكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ [٢٩٠] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٧/ الرقم العُثماني: ١٨٢٥. وشيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي؛ لسعيد الأفغاني، رسالة دكتوراه: (ص: ٩٥)، و زندكي خواجه عبد الله الأنصاري؛ بالفارسية: (١٨٧ – ١٨٨).

asmakhan_vol2New.indd 363 17/11/2019 23:27:15

﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ١)... هر زيد وعمر، ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٥٤)، وارنده آسمان وزمين، ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة غافر؛ الآية: ٦٤).

صانعي كز نظره آب أو لآلئ مي كند *** نطفة را بر سرير حسن والى مى كند
حكمتش تركيب جان ودل رآب وكل دمد *** قدرتش ترتيب أيام وليالي مى كند...

آخِرُهُ: ... ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾، (سورة مريم، الآية: ٨٥)، نامه خواندن برتو آبيان كنم، ﴿حِسَابًا يَسِيرًا﴾، (سورة الانشقاق، الآية: ٨)، ترازوت به بيكى كران كنم، ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٨)، ملايكة را برتو مهربان كنم، ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ﴾، (سورة الأنبياء، الآية: ١٠٣)، بشفاعت مصطفات شادان كنم كذش صراط بر توآسان كنم هرجه دل توخوا هدبا تو آن كنم ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾، (سورة ق، الآية: ٣٥).

تمَّت الكتاب (كنز السالكين) من تصانيف قطب المحققين، مقرب حضرت الباري؛ أبو إسماعيل خواجه عبد الله الأنصاري، قدّس سِرّه.

من عبد الضعيف، الفقير؛ شيخ محمود، أصلح الله شأنه، في تاريخ سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية النبوية عليه السلام. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: شيخ محمود. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: نظم، وبيت، ورباعية، ومثنوي

مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، أو بالـلازورد، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمَّد ده ده أفندي الخلوتي الأحيوالي سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)، بشهادة: محمَّد أمين بن محمود السابقي؛ مع الخاتم، وشهادة: حسين بن إبراهيم الكفوي، وتَمَلُّك: علي بن محمَّد؛ من كُتَّاب الديوان العالي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ

asmakhan_vol2New.indd 364 17/11/2019 23:27:16

السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كيماء السعادة[١]. ج/ ١.

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٨)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٥٥×١٦٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: كيمائي سعادة. شكر وسباس فراوان بعد دستان آسمان وقطرهء باران وبرك درختان وريك بيابان وذرهاء زمين... را شريعت. أما بعد؛ بدان كه آدمى رأبهرزه وبازي نيا فريده اندكه كاروَىْ عظيمست، وخطروى بزرك اكرجه وى ازلى نيست ابدى است... كميا خزاين كميا را عاريت است. فصل بدان كه كميادر هيچ كنجينهء بير زنى نيابند بلكه در خزانهء بزركان وملوكان يابند (كمياءِ سعادت) ابدي بير هر جائى بناشد بلكه ج در خزينه ربوبيَّت نيابنده خزانهء خداى تعالى در آسمان جواهر...

آخِرُهُ: ... وطن بياسايذ و مقدار عمر سذا است كه جند است باضافت عمر جاوزان كه در آخِره خواهد بوذ واكر كسى بكسال ربح كشذ براى راحت صد هزار سال بلكه براي راحت ، والسلم.

تمام شد ربع عبادات از كتاب (كيماء سعادت) والحمد لله رب العالمين.

---

(١) KİMYA-i SAADET –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٣٣)، وذيل كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٧٥٠)، وله مختصر مطبوع باللغة العربية، وله ترجمة تركية عثمانية تحت عنوان: (ترجمهء كيميائ سعادت)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٨.

(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

asmakhan_vol2New.indd 365 17/11/2019 23:27:17

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كيمائي سعادة». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَناوين الْمَواضِيْع ، وَكَلِمَة: فصل، وباب، وغير ذلك مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: وَقْف: بخاتم: (عزّ شأنه من علاه، محمد بن شاهرعلي ولايت)، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كيماء السعادة[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٩)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ركن جهارم أز إن كان مسلمًا في از جملة كتاب (كيمياء سعادت) در منجيات، وان نيزده اصلست والله الموفق لإتمامه.

أصل أول: در توبة، أصل دوم: در صبر وشكر، أصل سه: در خوف ورجاء، أصل جهارم: فقير وزهد، أصل بنجم: در صدق وإخلاص، أصل ششم: در محاسبت ومراقبت، أصل هفتم: در تفكر، أصل هشتم: در توحيد وتوكُّل، أصل نهم: در محبت وشوق، أصل دهم: در زكر موت. أصل أول: در

(١) KİMYA-i SAADET – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩.

(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

asmakhan_vol2New.indd 366 17/11/2019 23:27:19

توبه بدان كه توبه وبازكشتن با حقّ تعالى أول قدم مزيدانست وبدايت راه سالكان ست...

آخِرُهُ: ... يا هادي المضلين، ويا راحم المذنبين، ويا مقيل عثرات العاثرين، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم، والمسلمين كلهم أجمعين، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين، الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، آمين يا رب العالمين. كفايت بوذ حديث در موت اين مقدار كه كفته آمذ وكتاب (كمياء سعادت) بدين ختم كنيم ويميد داريم بهر كه اين كتاب مطالعة... اين كتاب بي نصيب نكندكه هيج غبن بنش از ان نبوذكه كسبى خلق را نخذاى دعوت كيد انكه بسبب نظر خلق ان خداى محجوب شوذ، نعوذ بالله منه. فنقول في خاتمة الكلام: اللهم إنا نعوذ بعفوك من عقابك، وبرضاك من سخطك، ونعوذ بك منك، لا نحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، والسلام.

تمَّ الكتاب، بعون الملك الوهاب، بحمد الله وحسن توفيقه. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. في منتصف شهر الله الحرام لسنة أربع وثلاثين وثمانمائة (٨٣٤ هـ)، بالخير. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ، وَيُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تاريْخُ النَّسْخ: في منتصف شهر الله الحرام سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وبعض الكلمات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 367 17/11/2019 23:27:21

[٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مثنوي شريف(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الصديقي. البكري، البلخي، القونوي، جلال الدين الرومي، مُلاّ خونكار، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)(٢).

(١) – MESNEVİ

طبع في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي بومباي سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وطبع مع ترجمة سليمان نحيفي باللغة التركية في بولاق سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، وفي المطبعة العامرة مع ترجمة بالتركية للأنقروي سنة (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م)، وترجمه الى اللغة العربية مُحَمَّد كفافي وصدر بيروت سنة (١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٤/ ١٨ – ٢٣)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٧٩٨ – ١٨٠٢). معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٨١٩. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٥٤١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٧٦. ومكتبة راغب باشا؛ [١٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠١. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٣٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١. [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣.

(٢) – MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el-KONEVİ

مولانا جَلال الدِّين الرُّومي (٦٠٤ – ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٧٣م): ولد ببلخ وتوفي بقونية، عالم بالفقه والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف. وهو صاحب (المثنوي) المشهور بالفارسية، وصاحب الطريقة (المولوية) المنسوبة إلى (مولانا) جلال الدين. وانتقل مع أبيه – المعروف بسلطان العلماء – إلى بغداد، في الرابعة من عمره، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه. ولم تطل إقامته لأنّ أباه قام برحلة واسعة إلى مكّة المكرمة ودمشق وملطية وأرزنجان، وهو معه، ثم استقر في قونية التركية سنة (٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦م) وعرف جلال الدين بالبراعة في العلوم الإسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨ هـ/ ١٢٣١م) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤م) أو حولها، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها. ونظم كتابه (المثنوي) بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية، وشرح، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية في (٢٥٧٠٠) بيت، في ستة أجزاء، كتب مقدمتها باللغة العربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه. واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية. وقبره فيها معروف إلى اليوم، في تكيَّةٍ أصبحتْ (متحفاً) يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً مخطوطةً نفيسة. وله العديد من المصنفات الشعرية والنثرية المخطوطة والمطبوعة.

انظر: تاج التراجم: (٢٤٦)، والجواهر المضية: (٢/ ١٢٣)، (٣/ ٣٢٧)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٤٨). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٣٠). ومناقب العارفين، للأفلاكي أحمد ده: (٢/ ٧٤٠)، وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام. ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٥)، وفيه: بعضٌ نَسَبَهُ إلى أبي بكر الصديق. وتاريخ العراق للعزاوي: (٤/ ١٣٠)؛ وفيه: (يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نِحلة الاتحاد والحلول من الباطنية، ونبه العلماء على لزوم نبذه). ودائرة المعارف الإسلامية: (٧/ ٦٠ –

asmakhan_vol2New.indd 368 17/11/2019 23:27:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣٧)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٥×١٦٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، وعليه نتوكل، الحمد لله نحمده ونستعينه، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

هـذا الكتـاب المثنـوي المعنـوي، وهـو أُصـولُ أصـولِ الديـن في كشـف أسـرار الوصـول واليقيـن، وهـو فقـه الله الأكبـر، وشـرع الله الأزهـر، وبُرْهَـان الله الأظهـر، [قولـه تعالـى]: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (سـورة النـور؛ الآيـة: ٣٥) يشـرقُ إشـراقًا أَنْـوَرَ مِـنَ الإصبـاح، وهـو جِنـانُ الْجَنـان، ذو العُيـون والأغصـان، منهـا عيـن تُسَـمَّى عنـد أبنـاءِ هـذا السـبيل: سَلسـبيلا، وعنـد أصحـابِ المقامـات والكرامـات: خيـراً مقامـا، وأحسـن مَقيـلا، الأبـرارُ فيـه يأكلـون ويشـربون، والأحـرارُ منـه يفرحـون ويَطْرَبُـون، وهـو كَنِيْـلِ مِصْـرَ شـرابٌ للصابريـن، وحسْـرَةٌ على آلِ فِرْعَـوْن والكافريـن؛ كمـا قـال الله تعالـى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٦)، وإنـه شِـفاءُ الصـدور، وجِـلاءُ الأحـزان، وكشَّـافُ القُـرآن، وسِـعةُ الأرزاق، وتطييـبُ الأخـلاق، [قولـه تعالـى]: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِـرَامٍ بَـرَرَةٍ﴾ (سـورة عبـس الآيـة: ١٦)، يمنعـون أنْ «يَمَسُّـهُ إِلاَّ الْمُطَهَّـرُونَ (٧٩) تَنْزِيـلٌ مِـنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سـورة الواقعـة الآيـة: ٨٠)، لا يأتيـه الباطـلُ مـن بيـن يديـه ولا مِـن خَلْفِـهِ، والله يرصُـدُهُ ويرقُبُـهُ، ﴿فَـاللهُ خَيْـرٌ حَافِظًـا وَهُـوَ أَرْحَـمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (سـورة يُوْسُـف؛ الآيـة: ٦٤)، ولـه ألقـابٌ أُخـر، لقّبـه الله تعالـى، واقتصرنـا على هـذا القليـل، والقليـل [يـدلُّ على الكثـرة، والجرعـةُ] تـدلُّ على الغديـر، [والبـذرة تـدلُّ على التبذيـر]، والحفنـة تـدل على البديـر الكثيـر.

يقـول العبـد الضعيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى؛ مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن الحسين البلخي؛ تقبل الله منه: اجتهدتُ في تطويل المنظوم المثنوي المشتمل على الغرائـب والنـوادر، وغُـرَر المقـالات، ودُرَر الـدَّلالات، وطريقـةِ الزُّهـادِ، وحديقـةِ العبـادِ، قصيـرة المبـاني؛ وكثيـرة المعـاني؛ لاسـتدعاءِ سـيدي وسـندي

٦٣). والأعـلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٠). ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٣/ ١٥٣). والموسـوعة العربيـة السـورية: (٧/ ٦٣٥ – ٦٣٧)، وفهـرس مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٥٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠١.

asmakhan_vol2New.indd 369 17/11/2019 23:27:24

ومُعتمَدي، ومكانِ الروحِ من جسدي، وذخيرةِ يومي وَغَدِي، وهو شيخُ العالمين، وقدوةُ العارفين، وإمامُ الهدى واليقين، مُغيثُ الورى، أمين القلوب والنُّهى، وديعةُ الله بين خَليقتهِ، وصفوتُهُ في بريتِهِ، ووصاياهُ لِنَبيّه، وخباياه عند صفيه، أمينُ كنوزِ الفَرشِ، مِفتاحُ خزائنِ العَرْشِ، أمين كنوز الفرش: أبو الفضائل، حسامُ الحقِّ والدِّين، حسن بن مُحَمَّد بن حسين، المعروف؛ ابن أخي ترك، أبو يزيد الوقت، جُنيد الزمان، صِدِّيق بن الصدِّيق رضي الله عنه وعنهم أجمعين: الأرمويّ الأصلِ، المنتسب إلى الشيخ المكرّم؛ بما قال: «أمسيتُ كُرديًا وأصبحتُ عربيًا»، قدَّس الله روحَه، وأرواحَ أسلافِهِ، فنِعْمَ السَّلفُ، ونِعْمَ الخلَفُ، له نسَبٌ ألقت الشمسُ عليه رِداءَها، وله حَسَبٌ أرْخَت النُّجُومُ لَدَيْهِ أضواءَها، لم يَزَلْ فَناؤُهم قِبْلَة الإقبالِ، يتوجّه إليها بنو الولاة، وكعبة الآمالِ تطوفُ بها وفودُ الْمَجْدِ والعُفاةِ، ولازالَ كذلك ما طَلَعَ نَجْمٌ، وذَرَّ شارِقٌ؛ ليكون مُعْتَصَمًا لأُولي البصائِرِ والأبصارِ الربانيين الرُّوحَانيين، السَّماويين العَرْشيين النُّوْرِيّين، السَّكون الغُيّب الْحُضّار، الملوك تَحْتَ الأَطْمَار، أَشْراف القبائِلِ، أصحاب الفَضائِلِ، أنوار الدلائل، آمين. يا ربّ العالمين.

وهذا دعاءٌ لا يُرد فإنَّهُ *** دُعاءٌ لأصنافِ البريَّةِ شَامِلُ

والصلوة عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلهِ أجمعين الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. المجلد الأول من المثنوي:

بشنو اين ني چون حكايت ميكند — از جداييها شكايت ميكند
كز نيستان تا مرا ببريده اند — از نفيرم مرد و زنناليده اند
سينه خواهم شرحه شرحه از فراق — تا بگويم شرح درد اشتياق
هركسي كو دور ماند از اصل خويش — باز جويد روزگار وصل خويش...

آخِرُهُ: ...

پاى همت برخود و برمآه نه — سر بران ايوان وآن دركآه نه

asmakhan_vol2New.indd 370 17/11/2019 23:27:25

اين خودى را خرج كن اندر خدا تانمانى همچو ابليسى جدآ
آب جان را ريز اندر بحر جان تاشوى در يای بي حدّ وكران

تم الكتاب المثنوي المعنوي المولوي بتوفيق الله تعالى وحُسن توفيقه. قدّس سره العزيز على يد العبد الفقير الحقير أصغر عبد الله، وأحقر خلق الله، بعناية الله تعالى.

صاحبه ومالكه: جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ فارسيةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مكتوبة ضمن أربعة جداول. وَيُوْجَدُ في آخرِها إحدى عشرة صَفحة من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ باللغة العربية والتركية العثمانية والفارسية، ومنها: خطبة للخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ثلاث صفحات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا باللون الذهبي: «المجلد الأول من المثنوي». وَالصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ ، وعليها تَمَلُّك: علي بن محمد؛ بالخاتم، وتَمَلُّك: جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها، وقد أوصى أن يباع هذا الكتاب ويُتصدَّق بثمنه عن روحه، وقد اشتراه بمبلغ : ألف وأربعين درهمًا، وذكر أن ثمنه في مدينة (كفة) بشبه جزيرة القِرم؛ يبلغ: ألف وأربعمائة درهم، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مثنوي شريف[١].

(١) – MESNEVİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

asmakhan_vol2New.indd 371 17/11/2019 23:27:26

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد، جلال الدين الرومي، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٧)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠×١٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٥).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، مكتوبة ضمن اربع جداول عمودية باللون الأحمر، والعناوين ضمن جداول أفقية حمراء اللون. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٍ واحِدَةٍ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها أربع صَفحات من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: بهاء الدين سرائي المولوي العادلي، تارِيْخُ النَّسْخ: أواخر صفر سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، في حرم التربة المقدّسة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: أحمد باشا، وقف: مكتبة اسميخان سلطان بنت أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني.

[٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر منهج الرشاد[٢].

---

(١) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED. el-KONEVİ – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

(٢) MENHECÜ'r-REŞAD – طُبِع في إيران كتاب فارسيٌّ سنة (١٢٨٢ هـ/ م)؛ ونُسب إلى المدعو (جلال الدين محمد الأصفهاني، الباطني)، وهو كتاب محرَّف عن هذا الكتاب تحت عنوان: (چهل باب)، أي: (اربعون باباً)، ويُسمَّى أيضاً: (تُحفة الوزراء والسلاطين)، وهو كتاب فارسي أخلاقي مختصر؛ مرتب على أربعين باباً، في كل باب: أربع كلمات نافعات؛ يترتب على كل كلمة أثرٌ خاصّ، مكتوب في أوله: «أوَّل الأبواب چهار چيز نگاه دار پادشاهى است رعاية دين، وزير با تمكين اعمال حزم إبقاء عزم.

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٤٨٠، الرقم: ١٧٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 372 17/11/2019 23:27:27

المُؤَلِّف: مُحَمَّد (مُحَمَّد ركن الدين) بن مُحَمَّد بن علي الخراساني الخوافي البرابادي، الأسترآبادي. زين الدين، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٨)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٥×١١٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمَّد وآله أجمعين. أمَّا؛ بعد اين رسالة است كه حكما ار كتب قدما اختيار نموده اند وفوايد بسيار ورضمن هر حرني مرقوم ومعلوم مي شودان هر رمزى كنزى، وازهر اشارتى بشارتى، ومبوبست بـ (چهل باب) ورزش باب (چهار نصيحت)، وبالله التوفيق، باب أول در انكه چهار چيز پادشاهى نگاه دار ومخاطب دين وزير با تمكين أمين، نكه داشتن حزم، نكه داشتن عزم. باب دوم...

(١) - el-HAFİ, ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED es-SUFİ

زين الخوافي (٧٥٧ - ٨٣٨ هـ) = (١٣٥٦ - ١٤٣٥م)، شاعر صوفي من أهل هراة. رحل كثيرا إلى مصر والشام والحجاز وخراسان. وتصوف وحجّ، وكان مُعاصراً لِـ«صفي الدين الأردبيلي» جد الصفويين الروافض، وقد تتلمذ له كثيرون ومات بهراة. وقد كان من مشايخ السهروردية. أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن النظري، عن الشيخ جمال الدين، عن الشيخ حسام الدين، عن الشيخ عبد الصمد، عن الشيخ نجيب الدين علي السرخسي، عن شهاب الدين السهروردي، عن نجيب الدين السهروردي، عن الشيخ أحمد الغزالي. وكان يتخلص (فاني)، ويوجد بعض شِعره في (جنك) عند (فخر الدين)، وفي كتاب (گلشن ـ ١٩٢) سماه: زين الدين الأسترابادي.

له رسالة باسم (الوصايا القدسية) محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ١٥٧، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٤٩/ ٤، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٥٠، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٨٨، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ١. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩٦٧ (١)، رمز الحفظ: ٤٨٠، ومكتبة مغنيسا؛ الرقم: ١١٥٢، وتاريخ نسخه في أوائل جمادى الاولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة، وفي مكتبة الخالدية في القدس: ١١١٠ تصوّف ١/ ٤١٤، و(وصية العارفين)؛ مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٦. و(منهج الرشاد بالعربية والفارسية)، و(الأوراد الزينية). و(سلسلة الصوفية)؛ مخطوطة في مكتبة نور عثمانية: ٢٦٥٠، رِسَالَة في التصوف؛ محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧/ ٢، ومنظومة في العقيدة؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إِسْتَانبُول، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ٣، وترجمة الرِسَالَة القدسية؛ محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨. عُثْمَاني، وديوان شيخ زين الدين خوافي خراساني، أوشِعْرُه، ويُسمّى أيضاً: (ديوان فاني خوافي)، ويُنسب إليه (ديوان خبوشاني)، وتُنسب له: رسالة فارسية في العِرفان والفناء، أولها:

جز جمع مباش تا همه ذات شوى *** ترسم كه پراكنده شوى مات شوى

انظر: الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٩/ ٢٦٠ - ٢٦٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٠ - ٢٠١)، (٢/ ١٨٨٢، ٢٠١٢)، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أَسامي الكتب والفنون: (٢/ ٧١١)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ١٩٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٤٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢١٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة؛ لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٤٠٩، الرقم: ١٧٢٩، والرقم: ٢٣٨٨).

asmakhan_vol2New.indd 373 17/11/2019 23:27:28

آخِرُهُ: ... را سعادت حسود را راحت، بَدْ خوی را مهتری، باب سی؛ وبنعتم درانکه وصبر اصل سعادتست، فرمان خدای، ورسول مسنودی: مادر و پدر خدمت علما، شفقت بر خلق خدای.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ جامعةٌ لمخطوطاتٍ عربيَّةٍ وأعجمية قَدِيْمَةٌ، والأولى فارسية، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الشِّعرية الصوفية، تارِيْخُ النَّسْخِ: حوالي سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللَونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منهج الرشاد في اعتقاد العباد[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن محمَّد الصوفي الخوافي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤/ ب-٧٧/ آ)، عدد الأسطر: (١٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: حمد وثنا بي انتها حضرت پر درد كاري راكه انوار بيدايت كتاب، واسرار حكمت سنت را، واسطهء وصول بادراك احكام شريعت، ورابطة حصول مقامات طريقت كردانيد وغواصان اين مجمع البحرين زاخرين را بمكاشفت درر حقيقت ومشاهدهء غُرر جواهر معرفت اختصاص داد، نواختكان عنايت بى علّت را ازين مشرب صافى، نصيب وافى... راكه قرآنست بدو فرستاده اجمع كتب ارسال نموده، وبعد آزان بيان كمالات ذات وصفات خود وتتمة محامد وأخلاق، ومحاسن ونعوت وأوصاف وأحوال أنبيا من

(١) – قال حَاجي خَلِيْفَة: منهج الرشاد؛ للشيخ، زين الدين الخوافي: محمد بن محمد. (ت ٨٣٨ هـ)، وهو مختصر (كفصل الخطاب)، فارسي، وعربي، أثبته المجدي سماعا.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٢).
(٢) – انظر الرقم الحميدي (٢٨٣/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 374 17/11/2019 23:27:29

المبتدأ إلى المنتهى در بيان ... أما بعد؛ ميكويد بنده نيازمند كرم وافي، أبو بكر بن محمَّد بن محمَّد بن علي؛ المدعو: بزين الدين الخافي، ثبّته الله تعالى على متابعة الأنبياء، ومَنَّ عليه بما منَّ على خواصّ الأولياء كه هر كه ديده دل، او بنور إيمان منور است ودماغ وجان اواز روايح إحسان معطر، وبيقين ميداندكه حقّ سبحانه وتعالى، تتمة كائنات، ومجموع موجودات... بادشاه إسلام فرمان، فرهاى هفت إقليم نوازنده قواعد شريعت وطريقت، وكذا رنده أهل إلحاد وإباحت براند ازنده تورهء جنكيز خان، مبارك دولت، ميمون نشان (شاه رخ بهادر خان) خلد الله تعالى في رياض العدل والإحسان سلطانه، وأوضح على جميع العالمين حجّته وبرهانه... بدار الإيمان (هرات) صينت عن البدع والضلالات، تردد مى نمودند حكايات بريشان بخلاف شرع وقرآن، ومخالف اعتقاد أهل رشاد، وعِرفان در ميان ساده دلان سر كردان ميكردند وفرا نمونند كه اين مذهبي كه ما داريم، مذهب مشايخ طريقت است، وأسرار أهل معرفت وفهم علماء شريعت... اميد بفضل وكرم هادي الخلايق والأمم؛ جلّ اسمه آنست كه اين (منهج الرشاد) را واسطه صلاح اعتقاد عباد... والله بتحقيق الآمال جدير، وهو على ما يشاء قدير. (أصل) متضمن لنقل أقاويل مشايخ الطريقة وموافقتهم مع علماء الشريعة؛ قدّس الله أرواحهم، وشكر مساعيهم بيقين... مسلّم ومقبول داشته از چهار كتابست أوّل كتاب تعرّف در مذهب تصوّف كه مفسراني أئمه آفاق شيخ ابو بكر بن أبو إسحاق كلابادى تصنيف كرده، وأسامى أكابر طريقت كه مقتدايان أئمه أمّت بوده اند قدّس الله أرواحهم بتفضيل... دوم رساله استاذ أهل طريقت، عمدة أرباب الكشف وأصحاب الإلهام: إمام عبد الكريم القشيري، شكر الله سعيه...

آخِرُهُ: ... از كتاب (مفتاح النجاة) انتخاب كرده بو لفظاً بلفظ نقل كرده شدا كر كتبى را بزيادتى فهم مسائل سُنّت وجماعت رغبت با شد ار كتب ديكر فهم كند إن شاء الله تعالى آمديم ببيان خاتمهء موعود (خاتمة الكتاب) في شرح بعض من أحوال أرباب الطريقة ومعارفهم، ومكاشفاتهم في الاتحاد والتوحيد، وبيان بعض المواقف والمغالط چون حكمت در إيجاد أكوان وإنسان... معارف كه تعلق بد يد دارد تفهيم مشكل مي توان كرد خصوصاً با طائفة كه هنوز طائر قدسي ايشان از بيضهء وجود متخلص نشده با شد وبذوق ووجدان، ومشاهدة وعيان برنسيده باشند. نسأل الله لنا ولهم كمال العرفان، إنَّه كريم منان. والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة على رسوله محمَّد وآله وصحبه باطناً وظاهراً. تم.

asmakhan_vol2New.indd 375 17/11/2019 23:27:30

الْمُلاحَظَاْت: المَخْطُوْطَة الثانية في هذا المجموع، وهي فارسية، وفيها الكثير من العبارات العربية، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ المتنوعة، وتوجدُ في آخرها صفحتان فارغتان. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَبعض الْفَوَاصِل، وكلمة (مصراع، بيت، نظم، وقال) وغيرها؛ مَكتوبَة بِاللَونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ عناوين جانبية، وتَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشواهد منقولة من كتاب (فصل الخطاب)؛ للخوافي، ومن كتاب (لباب القوت)، ومن كتاب (نفحات الأنس)؛ للجامي، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وعليها تَمَلُّك بالخاتم: المتوكل على الله الملك الباقي؛ الفقير؛ حسين بن عبد الباقي بن محمد، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

[٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نوابغ الكلم[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٨/ ب-٩٣/ ب)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

(١) NEVABİGU'l-KELİM -

توجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٣٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦٥/ ١. وقد طبع في المانيا سنة (١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م)، وباريس سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م، وفي القاهرة سنة (١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩م)، (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م)، (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م) وبيروت سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م) والرياض سنة (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٧٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٩١٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٥٣ – ٥٥٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١١٤ – ١١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٧٥٩ – ٧٦١)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٣٨١ – ٢٣٨٣).

(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER -

انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol2New.indd 376 17/11/2019 23:27:31

أَوَّلُـهُ: قـال الشـيخ الإمـام الأجـلّ الزاهـد البـارع، أسـتاذ الدنيـا، شـيخ العـرب والعجـم، رئيـس الأفاضـل، فخـر خـوارزم: أبـو القاسـم، محمـود بـن عمـر الزمخشـري... اللهُـمَّ؛ إنَّ مِمَّـا منحتَنـي مِـن النَّعـمِ السَّـوابِغ؛ إلهـامَ هـذه الْكَلِـمِ النَّوَابِـغ، ناطقـة بـكلِّ زاجـرةٍ، وموعظـةٍ حاثَّـةً علـى كلِّ عِبـرةٍ موقِظـةٍ كأني أُلَقِّنُ بهـا مجلَّـةَ لُقْمـانَ، وأَصِـفُ بهـا حكمـةَ آصِـفَ سُـليمان، ولكـن ثَمَّـةَ آذان عـن استماعِ الحـقِّ مشـدودةٌ، وأذهـانٌ عـن تدبُّـرِهِ مَصـدودةٌ، ونـاسٌ لهـم مَضْجَـع مـن الغَفْلـةِ مَمْهـودٌ، ويَقِـلُّ في أجفانِهـم السُّـهُود، كأنَّهـم فُهـودٌ، فَهَـبْ لهـا مَـن يرغـبُ في الآدابِ السَّـنِيَّةِ السُّـنِّيَّة، والعِظـات الحسـنة الْحَسِـنِيَّة، ويهتـز للتزيـن بِمـا حِيْـكَ مِـن وَشْـيِهَا، وصِيْـغَ مِـن حُلِيِّهَـا، وَخُـذْ بأيدينـا إلـي كسـبِ مـا تُحِـبّ وترضـى، ووفِّقنـا لِمُـداواةِ هـذه القلـوبِ المرضـى، إنَّـك أقـربُ قريـبٍ، وأجـوبُ مُجيـبٍ السُّـنَّةُ منهاجـي؛ ومِنْهَـا أَجِـيء، عينـي تَقَـرُّ بِكُـمْ عِنْـدَ تَقَرُّبِكُـمْ، المـرء يُقـدِمُ ثـم يُحجِـم، والنـوءُ يُثْجِـمُ ثُـمَّ يُنْجِـمُ، حبَّـذَا الـوادِقُ إذا رَعَـدَ، والصـادقُ إذا وَعَـدَ، السُّـوقِيَّةُ والـكِلابُ السَّـلُوقِيَّةُ، رُبَّ زعَمَـاتٍ يُسَـمَّيْنَ عَزَمَـاتٍ، سَـحابةٌ وَقفـتْ تَحعِلَّـةَ، ووكَفَـتْ تَحِلَّـةً، الأبُّ أعـرفُ وأشـرفُ، وألامُّ أَرْأَمُ وأرأف...

آخِـرُهُ: ... لا فضـل في التقـوى لمالـك علـى مَمْلُـوك، ولا لغنـيٍّ علـى صُعْلُـوك، النسـاءُ متـى عَرَفْـنَ مـا في قلبِـك بالغـرام؛ أَلْصَقْـنَ أَنْفَـكَ بالرّغـام... لـن يُفْلِـحَ وزيـر عنـد أميـر مـا طَلَـعَ ابـنُ جَمِيـر، وَسَـمَرَ ابنـا سَـمِيْر، المبالغـةُ في التدابيـر مُغَالَبَـةٌ للمقاديـر، دابَّـةُ السُّـوءِ إذا رُحِمَـتْ مَرَحَـتْ وإذا مَرِحَـتْ رَمحَـتْ، ألا إنَّ فَـواتَ الوفـاةِ أشـدّ علـى الحـرّ مِـن الوفـات، أتـلُ علـى مَـن وَزَرَ ﴿كَلاَّ لا وَزَرَ﴾، (سـورة القيامـة، الآيـة: ١١، كونـوا بَرامكـة؛ فمَـا دولتكـم بِرامكـة، ألا أخبركـم بالنفـس الـوزارة؛ نفْـسٌ بَلاَهـا الله بالـوزَارَة، كل وَزِيـرٍ مُوسَـى إلاّ وَزِيـرُ مُوسَـى، اللّمحـةُ اليسـيرة يـزال بِهـا الابهـام، وجُمْـعُ الكـفِّ يشـقّ علـى قَصْـرِهِ الإبهـام، بـذرٌ في ممطـورة أصحـاب الأطمـار تـدرون سـحائب الأمطـار، الدنيـا مملـؤة عِيَـراً مشـحونةٌ غِبَـراً. والحمـد لله وحـده. تمَّـت الرسـالة في أواسـط شـهر شـعبان المعظـم سـنة ٩٨٢ هـ.

الْمُلاحَظَـاْت: المَخْطُوْطَـةُ الثالثـة في المجمـوع. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أواسـط شـهر شـعبان المعظـم سـنة (٩٨٢

asmakhan_vol2New.indd 377 17/11/2019 23:27:33

هـ/ ١٥٧٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً جداً، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

[٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تَعيين مواضع الْخِلافِ بين (الْمُعتزلة)، والمسلمين: (أهلُ السُّنَّةِ): (الماتريديّة)؛ (الحنفيّة)، و(الأشاعرة)، (الشافعيّة)[١].

المُؤَلِّف: حنفي مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٤/ ب - ٩٧/ ب)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي هدانا إلى التمسك بالكتاب والسُّنَّة، وجعلنا من جماعة أَهل السُّنَّة، والصلاة على مَن أُوتِيَ جوامع الكلم، وأفضل مَن أوتي الحكمة؛ رسول الأمّة، ونبي الرحمة، وعلى أصحابه هُداة الشرع المبين، وحُماة الحبل المتين، وعلى مَن تبعهم إلى يوم الدين. [وبعد؛] فلما كان أشرف الأحوال، وأهمّ الأمورِ في الأقوال والأفعال؛ أمر الاشتغالِ في كلام الله المتعال، صَرَفْتُ عُمري دائماً إليه، وثنَّيت أمري قاعداً وقائماً عليه، ثُمَّ لما وَرَدَ الخبر على خير البشر، وكذا في كثير من الأثر: إنَّ أقوى أسباب الاطلاع على حقائقِهِ، وأحكَمَ بواعثِ الوقوفِ على دقائقه في فراسته، إنّمَا يتأتّى بمذاكرته، ولا يتسنَّى إلا بدراسَتِهِ؛ اخترتُ هذه الطريقة السدادَ، على ما هو المعتاد؛ بين عُلماء الإسلافِ العظام، ولدى فضلاء الأخلافِ الفخام، ثُمَّ لَمَّا رأيتُ الشرائعَ النبويةَ؛ تدلُّ على أنَّ الخيرَ المعظّمَ: نَشْرُ العِلم بين الخلائق والبرية، اخترتُ النقلَ لدى الدراسة؛ بما

(١) RİSALETÜ'N fi İHTİLAFİ'L-MEZAHİB

(٢) MECHUL - لم نتمكن من معرفته. وهو عالِمٌ حَنَفِيٌّ ماتريديّ؛ من (علماء ما وراء النهر).

asmakhan_vol2New.indd 378 17/11/2019 23:27:34

يُمَكِّنُ بفَضْلِ الفيّاض مِن الفراسة؛ حَتَّى طمِع بعضُ الاخوان؛ في هذا البيان، فألقوا الأسماع والآذان؛ في ذلك الحين مِن الأحيان، ثم عَيَّرَنِيْ وعَابَنِيْ في هذا الشَّان؛ بَعْضُ أهلِ الرِّياسةِ؛ بحيثُ يكادُ يجري على السياسة، لكن لِغَلَبَةِ مَودَّتِي، وعُلوِّ هِمَّتِي؛ لَمْ ألتفِتْ لَفْتَ الأغيارِ؛ لِعِلْمِي أنَّ العارَ خَيْرٌ مِنَ النارِ، ثم لما كان حُصولُ هذا المطلب الأَعْلَىْ، وسنوحُ هذا المقصد الأسنى غَيْرَ مُيَسَّرٍ بدون الوسائلِ المطلقةِ على أَجَلِّ الْمَسائِلِ؛ جَمَعْتُ تفاسيرَ المتقدِّمين مِن العُظماءِ، وتصانيفَ المتأخرين مِن الفُضلاءِ.

ثمَّ لما كان من بينها (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) مما له قَدْرٌ جميلٌ، وطورٌ جليلٌ؛ حتى في الاشتهار في البلدان والأمصار، صار كالشمس في رابعة النهار، كيف لا؟ وهو في الإيجاز والاختصار؛ مما تميل إليه قلوبُ الأخيار، وصدورُ الأبرار، ومع أَنَّهُ مُثْمِرٌ مفيدٌ لكلِّ مُستفيضٍ ومُستفيدٍ، وكذا حال (الكشاف)، ومال إليه الفحولُ بالاغتراف، بكونه بأنواعِ البلاغة، وأصناف الفصاحة على الاتِّصاف؛ حتى عَلَّقَ الفُحولُ - الذين يُتلقَّى أقوالهم بالقَبُولِ - على ذَيْنَك الكِتابين، الشروحَ والحواشِيَ، حَتَّى علَّقوا الحواشِيَ على الحواشِي، بحيث بلغا مَبلغًا لا يكادُ يَخْلُو عنهُمَا أَلْسِنَةُ العُلماءِ، ولا يَنْفَكّ منها أفئدةُ الفُضلاءِ، ثم مِن عجائِبِ الاتِّفاقِ، وغرائبِ الوِفَاقِ: أنَّ صاحبَ (الأسرار) أشعريٌّ، شافعيّ، وصاحبَ (الكشَّاف) معتزِليٌّ حنفيّ، فلما شرعتُ في حَلِّ كُلِّ كلامٍ ظَهَرَ مِنْهُما، وَكَشْفِ جَمِيْعِ مُرادٍ بِهِ عنهُمَا، لَزِمَ أنْ يُقالَ:

هذا مذهبُ أهلِ السُّنَّةِ؛ دُوْنَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ حَذَراً عن عقائدِ الفرقِ الضَّالَةِ الْمُضِلَّةِ، وإلاّ يلزمُ أنْ يكونَ مَن شَرَعَ فيهما مِن قَبيلِ مَن لا يَعْرِف القَبِيْلَ مِن الدَّبيرِ، ومِمَّن لَيْسُو في العِيرِ ولا في النفيرِ، في مواضِعِ وُجُوبِ التذكيرِ؛ والترغيب، ومواقعِ لزوم التفسير؛ والترهيب، لِيمتازَ المذاهب على ما هو اللازم الواجب، ثم مِن المعلوم أنَّ كفيلَ حِفْظِ الفروعِ في باب الخلافيات، إنما هو الفقهيات، فالأمرُ فيه يسير، لكثرةِ الخبير، ووفرة الناقد البصير؛ مع أنَّ مُجتهدي الفُروعِ بالعامَّةِ والكافَّة من طائفةِ أهلِ السُّنَّةِ، فلِلَّهِ الحمدُ؛ في اتفاق هذا القَصْد، ولذا لم يكُنْ أكثر الناس في تمييز هذا الباب على الاشتباه والالتباس؛ حتى أنَّ

asmakhan_vol2New.indd 379 17/11/2019 23:27:35

الفحولَ في الفروعِ والأصولِ، كانوا على الاعترافِ بكونِ النِّزاعِ بين الماتريديَّةِ والأشاعرةِ رقيقـًا؛ يزولُ بأدنى تَدَبُّرٍ، ويسهلُ فَهْمهُ بأقلِّ تفكُّرٍ.

فلمّا رأى الاخوانُ - في اثناء التقريرِ والبيانِ - كثرةَ استنادِ هذهِ الأقوالِ إلى أصحابِهَا، وصَرْفَ كُلِّ مسألةٍ إلى أربابِهَا، طَلَبُوا تفرقَةَ المذاهبِ في مِقدارِ هذه المطالبِ، خُصُوصـًا في حقيقةِ تعيينِ بعضِ المسائلِ الْمُخْتَلَفِ فيها بين طائِفَتَيّ أهلِ السُّنَّةِ مِن (الماتريديَّة والأشاعِرَةِ)، وبَيْنَ بعضِ المطالبِ الْمُتَنَازَعِ فيها بينَ جميعِ أهلِ السُّنَّة، وكافَّةِ (الْمُعْتَزِلَةِ)، وقد سَمِعْتُ من الاخوان: أنَّ بعضَ الناسِ مِنَ الْوُعَّاظِ كانوا على تَرْوِيْجِ المستمِعِيْنَ على عَقائِدِ ما في (الكشَّاف)، بدونِ الخبرةِ عن كونِهِ على (أَهْلِ السُّنَّةِ والْجماعَةِ) على الاعتسافِ في العقائِدِ التي هي أهمّ مَصالِحِ العباد؛ من بين أنواعِ الْمُراد، ومُغْتَرِيْنَ بِمَدْحِ بَعضِ العُلماءِ في بلاغَتِهِ، ونَشْرِ مُرادِهِ في فَصَاحَتِهِ... وأهلِ السُّنَّةِ هم الأُمَّةَ الناجيَة، ومَن عَداهم النَّار والهاوِيَة... و(الزمخشريُّ) المتصلِّبُ في الاعتزال، المتصلِّفُ في ذلك الضَّلال والإضلال؛ على ما ملأ به كِتابَ الله الْمُتَعالِ؛ حتّى بإطلاقِ اللسانِ على عُلماءِ (أهلِ السُّنَّةِ) الأعلام؛ بحيث لاتضبطُهُ الأقلامُ؛ لاسِيَّما في مسألةِ الرُّؤيةِ مع أنَّها مطلبُ كافَّةِ أهلِ الإيمانِ وأَلْزَمُهُ؛ مع أنَّ بعضَ الناسِ على زَعْمِ: أنَّ الحقَّ في يدِ (أهلِ الإعتزالِ) الذين قال فيهم (أهلُ السُّنَّةِ): هم خُصماءُ الله، ومجوسُ هذه الأُمَّة، وأكفروهم في هذه الطَّامَّةِ... فلْنَشْرَعْ فِيْمَا نحن فيه مِن تَعيين مواضعِ الْخِلافِ بين (الماتريديّة)؛ عُلمائنا؛ (علماء ما وراء النهر) وعقائدهم؛ عقائد (الحنفيّة)، عن مسائل (الأشاعرة)، والتي مُجملها عقائد (الشافعيّة)، ويَجْمَعُهُمْ (أهلُ السُّنَّةِ)؛ حتى لا تَنْسُب إحدى الطائفتين الأُخرى إلى البدعةِ، بَلْ بينهما نِزاعٌ رقيقٌ بإدارةِ الدَّلائِلِ في الْجَانِبَيْنِ؛ عَن تِلك الْمَسائِلِ...

آخِرُهُ: ... وأما المنازعة بين (أهلِ السُّنَّةِ)، وطوائِفِ (المعتزلةِ)؛ فَمِمَّا لا حاجة إلى إقامَةِ البيّنةِ، فَلْنُقَدِّمْ لِقِلَّتِهِ ما يتعلَّقُ بالمسائلِ الْخِلافِيَّةِ بين (الماتريديّةِ والأشعريّة)؛ بذِكْرِ ما اشْتَهَرَ الْخِلافُ فيه بَيْنَنَا، وَإِلاَّ فَضَبْطُ الكُلِّ عَسِيْرٌ لا يَسَعُهُ مِثلُ هذهِ الرِّسالةِ... وقد تَقَرَّرَ: أنَّ مَحَلَّ النِّزاعِ هَهُنا، في أنَّ

asmakhan_vol2New.indd 380 17/11/2019 23:27:37

الكُفَّارَ هل يُعاقَبُوْنَ لِتَرْكِ الفُروعِ، أوْ يُعذَّبونَ بِتَرْكِ العَقَائِدِ فَقَط؟ بعد أن اتَّفَقَ (أهلُ السُّنَّةِ)؛ بِرُمَّتِهِمْ على أنَّهُ لَا تجوزُ العِبادَةُ حَالَ الكُفْرِ النَّجسِ، وعلى أنْ لا يَلزَم القَضاءُ بعدَ الإسلامِ الذي يَجُبُّ ما قَبْلَهُ، وعلى رَفْعِ العَذابِ بِتَرْكِ اعتقاديَّةِ الفُروعِ العَمَلِيَّةِ، ومَوْضِع بَيانِهِ، ومَأخذ عنانِهِ؛ (عِلْم أُصُوْلِ الفِقْهِ): عَدَم تجويْزِ قَبُوْلِ أَصْلِ الإِيْمَانِ لِلزِّيادَةِ والنُّقْصَانِ عِندَ (الماتريديَّةِ)، خِلافًا (لِلأَشاعِرَةِ).

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 381 17/11/2019 23:27:37

[٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الأصفهاني: تنوير المطالع شرح المطالع للأرموي[١].

المُؤَلِّف: قره داود بن كمال (القوجه وي) القوجوي، الإزميتي، الحنفي (ت ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٣×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال الأستاذ قُدِّسَ سِرُّهُ: (الفياض الوهاب):

---

(١) – HAŞİYT DAVUD ala HAŞİYETU's-SEYYİD ala ŞERHU'l-METALİ

توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٠/ ٣، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢١٦٩٠، أرقام الحفظ: (٣٦٨٣ توحيد) ٤٨٤١٧ الإمبابي، ومكتبة برنستون/ يهودا: الرقم: ٣٢٢٧، رمز الحفظ: ٢٧١٨.

قال حاجي خليفة: مطالع الأنوار في المنطق، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي؛ المتوفى سنة (٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)... ثم شرحه شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى: سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)، وعلى ذلك الشرح حاشية للمولى مُحَمَّد شاه بن يوسف الفناري المتوفى سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، والمولى قره داود بن كمال القوجي، المتوفى سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). وعليها حاشية كتبها علاء الدين علي بن مُحَمَّد؛ الشهير بمصنفك المتوفى سنة (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)، وحاشية لعز الدين بن جماعة مُحَمَّد بن أحمد المتوفى سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٩)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١٧).

(٢) – KARA DAVUD er-RUMİ

قره داود: بن كمال القوجه وي الرومي المدرس الحنفي المعروف بقره داود، توفي سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م)، وله من التصانيف: حاشية قره داود على حاشية الجرجاني على الشمسية، وحاشية على شرح الأصفهاني على شرح مطالع الأنوار، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٧)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدَادي: (١/ ١٩٠). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٤/ ١٤١)، وعثمانلي مؤلفللري: (١/ ٣٩٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١١)، (٢/ ٢٨٣)، (٣/ ١٥٦)، (٤/ ٢٩٩، ٤٨٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٧.

asmakhan_vol2New.indd 382 17/11/2019 23:27:38

بيانـاً لِلمعنى الْمُراد مِـن الفيّـاض هٰهُنا، ثـم أشـارَ إلـى مَعناه اللغـوي بقولـه: مِـن فـاضَ المـاءُ فيضـاً وفيضوضـةً، دَفعـاً لِمَـا تُوهِّـمَ مِـن أنَّ مـا ذَكَـرَه مَعناهُ اللغـوي، إذ هـذه الطريقـة شـايعة في شـرح المعنـى اللغـوي، ثـم قـال: (فكأنَّ الوهـابَ مـازاد علـى موضعـه إلـخ): إيمـاء إلـى وجـه صحـة اسـتعمال الفيّـاض في الوهّـاب. وقولـه: (أو هـو وصـف لـه بنعـت مواهبـه) يحتمـل وجهيـن، أحدهمـا: أن يكـون معطوفـاً على قولـه: (الفيـاض الوهـاب) بحسـب المعنـى، أي: الفيـاض: وصـف لـه تعالـى بحـال نفسـه كمـا عرفـت، أو هـو وصـف لـه باعتبـار متعلقـه الـذي هـو مواهبـه، وعلـى هـذا يكـون (الفيّـاض) مسـتعملاً في معنـاه اللغـوي المطابقـي، وحينئـذٍ يكـون إضافـة (الفيّـاض) إلـى (ذوارف العـوارف)؛ إضافـة معنويـة مفيـدة للتعريـف المصحّـح لكونـه وصفـاً لله مـن قبيـلِ إضافـةِ المشـبّه بـه إلـى المشـبّه، كَلُجيـنِ المـاءِ...

آخِـرُهُ: ... والتكلّـف في هـذا التقريـر ليـس سـوى حمـل طُـرُق الاكتسـاب علـى بعضِهـا، وهـذا أهـون مـن حمـل معرفـة الطُّـرُق علـى العِلـم بهـا علـى الوجـه الكُلّـي، خصوصـاً في هـذا المقـام، ومـن تخصصهـا بمـا سـوى المناسـبات، ودفـع الشـبهة علـى هـذا التعريـف بـأن يقـال المنطـق يفيـد معرفـة الطـرق الجزئيـة المحتاجـة إلـى الكسـب والطـرق الجزئيـة التـي معرفتهـا جـزء مـن المنطـق بديهيَّـة لا تحتـاج إلـى المنطـق عنـده، رحمـه الله، وعـن الثـاني: بـأنَّ المـراد بالقانـون: القوانيـن. تمَّـت بعـون الملـك الوهـاب. تمَّـت.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ قديـم تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 383 17/11/2019 23:27:39

[٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الكاتي على إيسَاغُوجِي في الْمَنْطِق[١].

المُؤَلِّف: حسن حسام الدين الكاتي (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ -٣٣/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٧٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٩٥×٥٥).

---

(١) - İSAGUCİ ŞERHİ

قام حسام الكاتي شرح مُخْتَصر ايساغوجي للابهري فِي الْمنطق. وهو كتاب مشهور توجد منه مخطوطات كثيرة، ومن الحواشي على هذا الشرح: حاشية البردعي. أولها: (الحمد لمن حمده أحسن كل المقول ... الخ). وهي الحاشية التي تلي هذا الشرح في هذا المجموع، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٨٥/ ٢). وتوجد حاشيه على شرح الكاتي على ايساغوجي؛ لِمحمد بن موسى التالشي (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)، وكذلك حاشية الرهاوي على شرح الكاتي على إيساغوجي، لِيحيى بن قراجا الرهاوي المصري الحنفي (ت ٩٤٢ هـ/ ١٥٣٥م)، وحاشية لِمحمد أمين بن صدر الشرواني (ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م)، وحاشية مُلا داوود على شرح إيساغوجي للكاتي، والفوائد الموضحات لألفاظ الكتاب المسمى بالكاتي؛ تأليف: مذكور بن سليمان الشافعي الكردي.

انظر: «كشف الظنون» (١/ ٢٠٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٢٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٩)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (الرقم: ٢٣٨٦).

(٢) - el KATİ HÜSAMEDDİN HASAN

حسن حسام الدِّين الكاتي النَّحْويّ، قيل: (ت ٧٦٠ هـ)، وقيل: (ت٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، وهو فيلسوف؛ نحويّ، عالم بالبلاغة والبيان والمنطق والفلسفة، والمعلومات عنه قليلة جداً، ونسبة (الكاتي): إلى (كات): بالمثناة، أو (كاث): بالمثلثة، وهي: مدينة أو قرية من مدن أو قرى خوارزم. من تصانيفه: شرح مُخْتَصر ايساغوجي للابهري فِي الْمنطق؛ مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: ١٣٧٨، ١٣٧٩، ٢٠٦٢، ٢٨٦٣، ٣٣٦٩/ ٢، ٣٦٦٥، ٣٥٤٦، ٤٥١٣، ٤٥٣١، ٤٦٧٥، ٤٧١٥، ٦٣٣٥/ ٤، ٦٣٧١، ٦٤٦٢/ ٥، ٦٨٠٧، ٦٩٣٢/ ٦، ٧٢١٣/ ٤، ٧٢٥٢/ ١، وشرح مِفْتَاح الْعُلُوم للسكاكي فِي الْمعَانِي وَالْبَيَان؛ مخطوط في المكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة في تونس: ٣٩٨٤. وشرح حكمة العين؛ مخطوط في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٣٢٤٦. وغير ذلك.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ٣٥٢، الرقم: ٧٠٢١)، (٥/ ٢٣٣)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ١/ ٢٠٦، ٢/ ١٧٦٢، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ٢٨٦. ومعجم البلدان: (٤/ ٤٢٧)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٣/ ٢٧٢. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: سَمَّاهُ: حُسام الدين حسن الكاتي: (١/ ٥٠٩)، وسَمَّاه: حسين بن حسام الدين الكاتي: (٤/ ٣٧٥). ومكتبة كوبريلي: ٣/ ٣١٦/ ٢. ومَكْتَبَة راغب باشا؛ [١١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٢. ومراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٩٩/ ١. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣.

asmakhan_vol2New.indd 384 17/11/2019 23:27:40

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره، الصادر باختياره شره وخيره، والصلاة على مُحَمَّد الذي انتشر به أمره ونهيه. أما بعد، فإن كتاب الشيخ الإمام قدوة الحكماء الفضلاء؛ أثير الدين الأبهري، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، المشهور بإيسَاغُوجِي، لما كان على بعض الإخوان متعسِّراً، وعلى البعض متيسِّراً، أردتُ أن أكتب بالتماسهم أوراقاً لتزيل تعسُّرَه، وتعمم تيسره، والله خير الميسرين والموفقين والمعين. قال» إيسَاغُوجِي. أقول: اعلمْ أنَّ للمنطقيين اصطلاحات يجبُ استحضارُها للمُبتدِئ؛ إذا أراد أنْ يشرعَ في شيء من الْعُلُوْم منها: إيسَاغُوجِي. وهو لفظٌ يونانيّ يُرادُ به الكُلِّيَّات الخمس، وهي: النوع، والجنس، والفصل، والْخَاصّة، والعرض العام، وهذه تتوقَف معرِفتُها على بيان الدلالات ...

آخِرُهُ: ... ومنها المغالطة، ومن القياس المركب من مقدّمات كاذبة شبيهة بالحقِّ، أو بالمشهور، أو مركب من مقدمات وهمية كاذبة، والغلط: إما من جهة الصورة، أو من جهة المعنى، أما ما يكون من جهة الصورة، فكقولنا - لصورة الفرس المنقوش على الجدار -: إنها فرس، وكل فرس صهّال. ينتج أن تلك الصورة صهّالة، وأما مايكون من جهة المعنى؛ فكقولنا: كل إنسان وفرس فهو إنسان، وكل إنسان وفرس فهو فرس، ينتج أنّ بعضَ الإنسان فرس. واعلم أنّ ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات؛ إنما هو البُرْهَان لكونه مُركَّباً من الْمُقدِّمات اليقينيّة. وليكن هذا آخر ما كتبنا من الأوراق لإيضاح ما في كتاب الإيساغوجي. تمَّ.

قد وقع الفراغ من كتابته وقراءته وتصحيحه في (شِهر = مدينة) بروسة في أوائل شهر شوال المبارك في يوم الجمعة، كتبه لنفسه العبد الفقير، المعترف بذنْبه: يوسف بن عوض بن سليمان، وطنه في بلدة سينوب تاريخ سنة ٩٣١ هـ. في مدرسة يلدرم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، أثّرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ،

asmakhan_vol2New.indd 385 17/11/2019 23:27:41

وكذلك في آخرها أربع صَفْحَات من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: يوسف بن عوض بن سليمان. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة في أوائل شهر شوال سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدرسة السلطان يلدرم بايزيد الأول في مدينة بروسة (بورصة) التركية. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ حَمْرَاء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ سوداء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيسَاغُوجِي للأبهري في الْمَنْطِق[١].

(١) - HAŞİYE ala ŞERHİ HÜSAM el-KATİ ala İSAGUCİ

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٩١.

قال حَاجِّي خَلِيْفَة: «إيساغوجي: هو لفظ يوناني، معناه: الكليات الخمس، أي: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام. وهو: باب من الأبواب التسعة للمنطق... وصنف فيه جماعة من المتقدمين، والمتأخرين... والمشهور المتداول في زماننا هو: (المختصر)؛ المنسوب إلى الفاضل، أثير الدين؛ مفضل بن عمر الأبهري. (ت ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وهو مشتمل على ما يجب استحضاره من المنطق. سمي: (إيساغوجي)، مجازاً من باب إطلاق اسم الجزء، وإرادة الكل، أو المظروف على الظرف؛ أو تسمية الكتاب باسم مقدمته. وله شروح، وحواش منها: شرح: حسام الدين؛ حسن الكاتي. (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، وهو: شرح مختصر بالقول. أوله: (الحمد لله الواجب وجوده ... الخ) . ومن الحواشي على هذا الشرح: حاشية البردعي. أولها: (الحمد لمن حمده أحسن كل المقول ... الخ) . وعلى هذه الحاشية:حاشية؛ ليحيى بن نصوح بن إسرائيل. أولها: (الحمد لله الذي غفر لآدم بعد ما عصاه ... الخ)...

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٠٣)، ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٢٠. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤/ ٣٣٧؛ والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤/ ٣٠٩. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣/ ٧٩٧، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٤١٥٨، أرقام الحفظ: (٢٧ منطق) ١٩٢٨. حتى الرقم: ٢٤١٦٢؛ أرقام الحفظ: (٢٤٥٧ منطق) ٩٦٠٥٦ المغاربة. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٠٨، رمز الحفظ: ٤٦٥ (HB)، ومكتبة برنستون؛ مجموعة

asmakhan_vol2New.indd 386 17/11/2019 23:27:42

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البُخاريّ، البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، الرُّومِيّ، العثماني، الحنفِيّ، مُحْيي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣/ ب-٥٦/ آ)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٥×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمدُ لمنْ حمدُهُ أحسنُ كلِّ المقول؛ وشكره أشرف ما يختلج في العقول، والصلاة على مُحَمَّدٍ المقبول، الذي لم يتمثّل إليه الجهول، وبعد فجمعت هذه الحواشي للمبتدئين - باستعانة القادر - من الكتب مع ضمّ ما لاح لبالي الفاتر، وما فعلت هذا إلا اعتماداً على إغماض الأبصار من مواقع الأنظار، فإني مُقِرّ أنّ ما يستخرجه فكري غير صحيح. قال: الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره. أقول: نذكر فيه ثلاث مقالات.

الأولى: في بيان مفهومات هذه الأشياء.

والثانية: في بيان وجه الحصر، ووجه تقديم البعض على البعض.

والثالثة: في [بيان] السؤالات مع الأجوبة...

يهوذا؛ الرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٨٩٨، والرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٥٩٢١، والرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٤١٩٦.

(١) el-BERDAİ, MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED -

البردعي، محيي الدين التبريزي: فاضل تركي، له معرفة تامة بالعربية. وقرأ على علماء شيراز وهراة. ثم كان مدرسا بمدرسة أحمد باشا في (بروسة) وتوفي بأدرنة. قال ابن العماد: كان حسن الأخلاق، متواضعا، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة. وقال صاحب الشقائق النعمانية: كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن. له بالعربية (حاشية على شرح إيساغوجي) في المنطق، و (شرح آداب البحث) للعضد، وحواش على (تفسير البيضاوي) وعلى (شرح التجريد) للجرجاني، وغير ذلك.

انظر: سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٥٣، الرقم: ٤٦٠٥)، (٤/ ٢٤٢، الرقم: ٦٧٣٥)، والكواكب السائرة للغزي: (١/ ١٧ – ١٨)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٥٦، ٢٦٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وإيضاح المكنون ؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٩)، وهدية العارفين ؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة، بهامش ابن خلكان: (١/ ٤٤٩)، وفيه: وفاته (سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبع إستانبول: (٤٠٢)، وطبع بيروت: (٢٤٠)، وحدائق الشقائق: (٤٠٢ – ٤٠٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/)٥٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٦٤). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١١٢، ١٢٦، ١٣٧، ٣٧٠، ٤٧٠، ٥١٠، ٧١٦)، (٢/ ٤٣، ٢٥٦، ٧٠٨، ٧٣٥)، (٣/ ١٤٢، ١٥٨، ٧١١)، (٤/ ٣٠٣).

asmakhan_vol2New.indd 387 17/11/2019 23:27:44

آخِرُهُ: ... يقال على أفراد المشخّصات، ولقائلٍ أن يقول: لا حاجة حِيْنَئِذٍ إلى قوله دون الحقيقة؛ لأن هذا القول للاحتراز عن الجنس، والجنس يخرج بقوله على كثيرين بدون الحقيقة؛ لأن الجنس لا يكون مقولاً على هذه الكثيرين بالذات. قال: وقوله: مختلفين بالعدد دون الحقيقة، يخرج الجنس. أقول: ولو قال: قوله: دون الحقيقة يخرج الجنس؛ لكان أولى؛ لأنه لا مدخل لقوله: مختلفين بالعدد في الإخراج؛ لأن الجنس أَيْضًا مقولٌ على كثيرين مختلفين بالعدد. تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ الله الْوَهَّابِ.

فرغ من كتابته وقراءته وتصحيحه في مدينة بروسة في مدرسة منلا، في شهر محرم الحرام المبارك في يوم الأحد، حرّره سنان بن عوض بن سليمان، في تاريخ سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة (٩٣١ هـ). مقرّه في بلدة جزيرة العشاق.

الْمُلاحَظَاْت: جَمِيْع الصَّفحات لَها إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، وفي آخرها صفحتان من الفوائد، النَّاسِخُ: سنان بن عوض بن سليمان. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة في أوائل شهر شوال سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). مَكَانُ النَّسْخ: مدينة بروسة (بورصة) في مدرسة منلا. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٨٥.

[٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية قول أحمد؛ على فوائد الفناري؛ على إيساغُوجي في الْمَنْطِق للأبهري[1].

(١) – HAŞİYE ale'l-FEVAİDİ'l-FENARİYYE ala İSAGUCİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. ومكتبة راغب پاشا؛ [١١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٥/ ١. ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٤٤٣٤؛ أرقام الحفظ: (١٥ منطق) ١٣٤٠ الرسالة الرقم: ٣. حتى الرقم: ٢٤٤٤٧؛ أرقام الحفظ: ٣١٣١ منطق) ١٣٤١٠٧ إسكَنْدَرِيّة. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠١/ ٢. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣٩٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١١٩، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٩٥/ ٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٠٦/ ٥. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨١١، رمز الحفظ: ٤٦٩ (H B)، والرقم: ٨١٢، رمز الحفظ: ٤٧٠ (H 1)، والرقم: ٢١٥٦، رمز الحفظ: ١١٤ L، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٦٨، رمز الحفظ: ٤١٩٦، ورمز الحفظ: ٥٢١٠، ورمز الحفظ: ٥٨٧٨، رمز الحفظ: ٥١٥٤، ورمز الحفظ: ٥٦٦٢، ورمز الحفظ: ٦٨٤، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٢٠٧)، وبروكلمان: (٥/ ١٠٤)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٣١).

asmakhan_vol2New.indd 388 17/11/2019 23:27:44

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن خضر، العُمَريّ، الدّمشقيّ، الحنفيّ، شِهاب الدِّين، أبو العباس، قول أحمد (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٤٣/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٨×١١٨)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لكَ اللهمَّ على ما منحتَ من معارف الأفاضل، وشكراً لك على ما مننت به من ذوارف الفواضل، وصلوة وسلاماً على نبيك النبيه محمدٍ أمثل الأفاضل، وأفضل الأماثل، وعلى آله وذويه المنعوتين بحُسن الشمائل، وكرم الخصائل. أمَّا بَعْد؛ فلما كانت الفوائدُ الفنارية مشتملةً على ما لا يخلو عن الغموض والإغلاق، ومع هذا إخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة واشتياق، علقتُ عليها ما يكشف الأغلاق، ويزيل الغموض حتى يتيسر لهم بتحصيلها النهوض، ولم آل جهداً في بيان الواقع، بعون الله الحكيم الواسع، وهو ولي الإتْمَام. قوله: (حمداً لك): من جملة المصادر المحذوفة فعلها وجوباً سماعاً على ما تقرر في كتب النحو، وهو: حمدتُ؛ أو أحمدُ، اختيرت الجملة الفعلية على الاسْمِيَّة لكونها

وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٣).

(١) - KUL AHMED, ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. HIZIR eş-ŞİRVANİ

قول أحمد - أحمد بن مُحَمَّد بن خضر بن مسلم العمري، الدمشقي، شهاب الدين، أبو العباس، الحنفي، المعروف بقول احمد، له من المصنفات: شرح درر البحار للقونوي في الفروع. وشرح رسالة الاستعارة لأبي القاسم الليثي مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: ٩٩٠/ ٥، ١٠٠١/ ٢. والصراط المستقيم في تبيين القرآن الكريم في التفسير. وحاشية على شرح إيساغوجي مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ٦٤٩/ ٢، ٣٤٠٦/ ٢، وحاشية على شرح المقاصد مخطوط في راغب باشا: ١٤٥٦، وحاشية على الفوائد الفنارية في شرح الشمسية مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي: ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢١١، الرقم: ٥٦٨)، (٥/ ٢٢٩)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ لِلبغدادي: (١/ ١١٥. ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٢/ ١٣٨)، (ومراجعه: شذرات الذهب: (٦/ ٢٨٦ - ٢٨٧)، وطبقات القراء لابن الجزري: (١/ ١١٣)، وكشف الظنون، لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٧٤٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٨٨، ٨٩، ٥١٣)، (٢/ ١٩٩، ٥٦٨، ٥٩٥)، (٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٨، ٤٥٧، ٥٨٠)، (٤/ ٣٨٤)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٣٧٥)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٢٥)؛ وولادته عند هؤلاء سنة (٧٠٦ هـ/ ١٣٠٦م)؛ ووفاته سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، وهذا غير معقول لأن (قول أحمد) كَتَبَ حاشيةً على الفوائد الفنارية التي توفي مؤلفها سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). وفي فهارس برنستون/ يهودا: (كان قول أحمد حيًّا سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م).

وتناقض هذه المعلومات دليل على وجود (قول أحمد) آخر ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: (١/ ٢٠٧، ٨٤٥)، (٢/ ١١٤٥ - ١١٤٦)؛ وهذا هو الذي نرجّحه.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣٣/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 389 17/11/2019 23:27:46

أصلاً، وللاعتراف بالعجز عن استدامة الحمدِ لأنَّ الفِعل يدلّ على التجدُّدِ، وللتنصيص على صدور الحمد عن نفسه، وإنما اختير الحذف ليقع الحمد على وتيرة التسمية وليذهب السامع إلى ما شاء من المذهبين، أي تقدير المضارع والماضي، وتقدير المضارع أولى لأنه يدلّ الاستمرار التجدّدي الموجب لاستغراق الحمد في جميع الأزمنة المستقبلة...

آخِرُهُ: ... قوله: والعمدة هو البُرْهَان، قيل فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (سورة النحل؛ الآية: ١٢٥). أنّ الحكمةَ إشارةٌ إلى البُرْهَان، والموعظةَ إلى الخطابةِ، والجدالَ إلى الجدلِ، فيكون كلٌّ من هذه الثلاثة مُعتمداً عليه في الدعوة على سبيل الحقّ؛ لكن بالنسبة إلى نفس المستدلّ الْمُعْتمد: هو البُرْهَان فقط بلا شك؛ لأنه يفيد اليقين بلا ريب؛ بخلاف الآخرين، ولهذا اختصّ الْمُصَنّف العمديّةَ في البُرْهَان. جعلنا الله تعالى من الواصلين إلى اليقين... والحمد لله الأول، والآخِر، وَالصَّلاة وَالسَّلام على رسوله محمَّد في الباطن والظاهر، وعلى آله وأصحابه المؤيّدين بمعجزة الباهل.

تم الكتاب... على يد... أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. ساكناً بمدرسة الصحن الكبير، في وقت ظهر يوم الثلاثاء، في الثالث والعشرين من محرم الحرام لسنة إحدى وسبعين وألف. (١٠٧١هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. مَكَانُ النَّسْخ: مدرسة الصحن الكبير في جامع الفاتح في إستانبول. تارِيْخُ النَّسْخ: في وقت الظهر يوم الثلاثاء في الثالث والعشرين من محرم سنة (١٠٧١ هـ/ ١٦٦٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ الرقعة الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وعليها تَمَلُّك: بالخاتم، وعبارته: «وما توفيقي واعتصامي إلا بالله. عبده: أحمد، داماد زاده. وتَمَلُّك: أحمد بجوي بالخاتم، وهي مَمْهورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف مرحوم حسن بك بن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 390 17/11/2019 23:27:47

[٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفوائد الفنارية؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيساغُوجي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري (أو الفَنَري) الرومي، الإِسْتَانْبُوْلي، الحنفي، القاضي شَمْس الدِّيْن، ملاّ فناري (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م)[٢].

(١) - el-FEVAİDÜ'l-FENARİYYE fi ŞERHİ İSAGUCİ

توجد منها مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩/ ٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٣. ومكتبة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [١١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٥/ ٢. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٩/ ١، [١١٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٨٠٥/ ١، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٢٣٦٥٦، أرقام الحفظ: (١٧١١ منطق) ٦٦٣٧٧ الأَحْنَاف. الأعلام (٦/ ١١٠). والرقم: ٢٤٧٧٠، أرقام الحفظ: (٧٧٥ منطق) ٢٨٩٢٩ السقا الرسالة الرقم: ٣. والرقم:٢٤٧٧٦، أرقام الحفظ: (٢٠٣٣ منطق) ٨٣٤٤٥ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤٧٨٢، أرقام الحفظ: (٢٨٤٧ منطق) ١٢٩٨٤٣ طنطا.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٧).

(٢) - el-FENARİ, ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HAMZA b. MUHAMMED el-HANEFİ

شيخ الإِسْلام الفناري الرومي الحنفي، ولد سنة (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م) وتوفى سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م). امام كبير، علامة نحرير، أوحد زمانه في العلوم النقلية، أخذ عن علاء الدين الأسود شارح الوقاية، ومن جمال الدين الاقسرائي، وعن كمال الدين مُحَمَّد البابرتي. وأخذ علم التصوف عن أبيه. وقد وُلِّيَ القضاء في بروسا، وارتفع قدره عند السُّلْطَان بايزيد خان الأول، فاشتهر فضله، وطار صيته، وحَجَّ سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م) على طريق أنطاكية ودمشق، ودخل القاهرة واجتمع بفضلائها، ومات في بلاده. وهو من أبرز علماء الطبقة الرابعة العثمانيين في عهد السُّلْطَان الشهيد يلدرم بايزيد بن السُّلْطَان مراد الأول. يرحمهم الله. وهو أحد الرؤساء الذين انفرد كلٌّ منهم على رأس القرن الثامن الهجري. ومن تصانيفه المطبوعة: فصول البدائع في أصول الشرائع، وعين الأعيان في تفسير القرآن؛ وهو تفسير الفاتحة في مجلد. والفوائد الفنارية، وكتاب المنطق، وشرح إيساغوجي. ومن تصانيفه المخطوطة: أنموذج العلوم مائة مسألة في مائة فنّ بمكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٨١. رسالة رجال الغيب في التصوّف بمكتبة خزينة ألمانات: ١١١٤. شرح ايساغوجي في المنطق. أحمد الثالث: ٣٤٦٠، ٣٣٨٣، وخزينة الأمانات: ١٩٦٠ - ١٩٦١، وأحمد الثالث قغوشلر: ١١٦٦، ١١٦٧، شرح تلخيص الجامع الكبير في الفروع، جار الله أفندي: ٦٥٦، لاله لي: ٩٦٣/ ٢؛ بخط المؤلف. يني جامع: ٤٢٨/ ٢. خزانة الأمانات: ١٧٤٩/ ٢.، شرح الفرائض السراجية، أحمد الثالث قغوشلر: ٨٤٥، وخزينة الأمانات: ٨٢٥، وقيصري راشد أفندي: ٦٥٥. مصباح الأنس بين المعقول والمشهود في شرح مفتاح الغيب والوجود اعني مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي، أسعد أفندي: ١٥٥٤، ولاله لي: ١٤٢٣/ ١، وأحمد الثالث: ١٥٧٢، وراغب پاشا: ٦٩٦. شرح مقدمة الصلاة: فقه الكيداني، أسعد أفندي: ٧٨٠، وعموجة زادة: ٣٣/ ٢، ومحمود الثاني: ٦٣٤، وخزينة الأمانات: ١٧٤٩/ ٢، شرح الأسئلة المشكلة، مكتبة رمضان أوغلى: ١٤٧/ ٧؛ الورقة: ١٦٢ - ٢٠٣. وله أيضاً: أساس التصريف. أسامي الفنون. رسالة في مناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندى. شرح أصول البزدوي. شرح تلخيص المفتاح في المعاني. شرح الرسالة الأثيرية في الميزان. شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان. شرح مقطعات عشرين مخترعة وعشرين علماً لوالده. شرح المواقف في الكلام. حاشية على شرح الشمسية للجرجاني. حاشية على ضوء المفتاح. شرح المصباح في النحو. حاشية

asmakhan_vol2New.indd 391 17/11/2019 23:27:49

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٤/ ب -٦٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٨×١١٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . حمـداً لـك اللهُـمَّ على مـا محضّـت لـي مـن مِنَـح عـوارفَ الأفاضـل، وخلصتَني مـن مِحَـنِ عواصـف الفضائـل، وصلـوة على عامّـةِ مَـن لحقهـم أول الفضائـل، لاسـيما محمـد المنعـوت بأعلـى الشـمائل، والمبعـوث بأكـرم القبائـل، وعلـى آلـه وأصحابـه المهتديـن بأوضـح الدلائـل. أمـا بعـد؛ فلمـا لـم ينفعنـي التعليـل بلعـل وعسـى، عـن اقتـراح أخ لـي في كلِّ صبـاح ومسـاء؛ أن أكتـب فوائـد لائقـةً بمطالعـة الإخـوان لفرائـد الرِسَـالَة الأثيريـة في الميـزان، شـرعتُ فيـه غُـدوةَ يـوم مـن أقصـر الأيـام، وختمـتُ مـع أذان مغربـه بعـون الملـك العـلام. اعلـمْ إنّ مِـنْ حـقّ كلّ طالـب كثـرةٍ تضبطهـا جِهـةُ وحـدةٍ أنْ يعرفهـا بتلـك الجهـة، ويحصّـل الشـعور بهـا قبـلَ الشـروعِ فيهـا؛ حتـى يأمَـن مِـن فـواتِ شيءٍ مِمَّـا يعنيـه، وصـرف الهمـة إلـى مـا لا يعنيـه، وأن يعـرف غايتهـا ليـزداد جـداً ونشـاطًا، ولا يكـون سـعيه عبثـًا وضـلالاً ...

آخِـرُهُ: ... (والمغالطـة: قيـاس مؤلَّـف مـن مقدّمـات شـبيهة بالحـق)، ولا تكـون حقـًا، وتسـمّى: سفسـطة، أو (شـبيهة بالمقدمات المشـهورة)، وتسـمّى: مشـاغبة، أو مقدمـات وهميـة كاذبـة كمـا يقـال: أن وراء العَالَـم فضـاء لا يتناهـى، وهـذا أيضـًا؛ إنْ قُوْبِـلَ بهـا الحكـم تُسـمّى: سفسـطة، وإن قُوْبِـلَ بهـا الجـدل تسـمّى: مشـاغبة، فالمغالطـة منحصـرة في القسـمين: السفسـطة والمشـاغبة، (والعمـدة)

على شرحي الجرجاني والسعد التفتازاني للمفتاح. عويصات الأفكار في اختيار أولي الأبصار، وله شعر منظوم باللغة العربية.

انظُر؛ إنبـاء الغمـر بأبنـاء العمـر في التاريـخ؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٨/ ٢٤٣)، وبغيـة الوعـاة للسيوطي: (٢٨)؛ وهـو فيـه (الفنري) بفتح الفـاء والنون، وعنه شـذرات الذهـب: (٧/ ٢٠٩)؛ كمـا في الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع؛ للسـخاوي: (١١/ ٢١٨)، نقـلا عـن الكافيجـي. و البـدر الطالـع للزبـدي: (٢/ ٢٦٦ – ٢٦٩)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ١٣٥، الرقـم: ٤٠٧٥)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٥، ٩٢، ١٠٧، ١١٣، ١٨٤، ٢٠٧، ٤٥٥، ٤٧٢، ٦٤٧، ٨٦٧، ٨٨٢)، (٢/ ١٠٦٣، ١١٨٠، ١١٨١، ١٢٤٧، ١٢٦٧، ١٢٩٩، ١٦٥٥، ١٧٠٩، ١٧٦٦، ١٧٦٨، ١٨٠٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٨٨)، والفَوَائِـد البَهِيّـة في تَرَاجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلْكَنـوِيّ: (١٦٦ – ١٦٧)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة، بهامـش ابـن خلـكان: (١/ ٢٤)، وفي طبعـة إسـتانبول: (ص: ٢٢ – ٢٩). وطبعـة بيـروت: (١٦)، وحدائـق الشـقائق: (٤٧ – ٥٣)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٩٠ – ٣٩٢)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي باللغة العثمانية التركية: (٥/ ٣٤٣٧). ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٩/ ٢٧٢). والأعـلام، للزركلـي: (٦/ ١١٠ – ١١١). ومكتبـة راغـب باشـا؛ [٢٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠١. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٦٥٩] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٥٧٩.

asmakhan_vol2New.indd 392 17/11/2019 23:27:50

أي: المعتمد عليه (هو البُرْهَان) لا غير لأن تحصيل العقائد الحقّة، وتزييل العقائد الباطلة ليس إلاّ به.

وليكن هذا آخر الرِسَالَة في الْمَنْطِق، ختمنا الله بالعقائد الحقة، وزوال العقائد الباطلة، وحشرنا في زمرة الشهداء والصالحين، وبوأنا في أعلى عليين مع النبيين. وَصَلّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين وسلّم. اللهم اجعلنا من المهتدين، واجعلنا من الذين ﴿لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، (سورة يونس، الآية: ٦٢).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في آخرها ثلاث صَفْحَات فارغة. خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.

[٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيسَاغُوجِي[١].

المُؤَلِّف: المفضل بن عمر بن المفضل، أثير الدين الأبهري، السمرقندي، الموصلي (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)[٢].

(١) el-İSAGUCİ –

نال هذا الكتاب اهتمام المناطقة، وتُوْجَدُ منه مخطوطات ومطبوعات كثيرة. انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤. مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ٥، [١١٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٩/ ٣، [١٦٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٠٣٥/ ١٠، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٣٩١٥، أرقام الحفظ: (٨ منطق) ١١٠٣، حتى الرقم: ٢٣٩٥٩؛ أرقام الحفظ: (٣٢٢٢ منطق) ١٥٧٥١٢. ولإيسَاغُوجِي الكثير من الشروح؛ في مكتبة دار المثنوي: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١ / مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢ / مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣ / مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥. مطبوع. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ – ٢٠٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٨ – ٥٣١).

(٢) el-EBHERİ, ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMERKANDİ

asmakhan_vol2New.indd 393 17/11/2019 23:27:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٤٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١١٨×١٩٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٥٥×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العلامة، أفضل المتأخرين، قدوة الحكماء الراسخين: أثير الدين الأبهري، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه: نحمد الله على توفيقه، ونسأله هداية طريقه، ونصلي على محمد وعترته. أمَّا بَعْد؛ فهذه رِسَالَة فِي الْمَنْطِق؛ أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ شيئًا من الْعُلُوْم، مستعينًا بالله؛ إنه مفيض الخير والجود. (إيسَاغُوجِي) اللفظ الدالّ بالوضع، يدلُّ على تمام ما وضع له بالمطابقة، ويدلُّ على جزئه بالتضمن؛ إن كان له جزءٌ، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان؛ فإنه يدلُّ على الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى أحدِهما بالتضمّن، وعلى قابل العِلم، وصنعة الكتابة بالالتزام. ثم اللفظ إما مفرد، وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه؛ كالإنسان، وإما مؤلّف،

الأبهري: أثير الدين؛ المفضل بن عمر بن المفضل، المنطقي الشهير بالأبهري السمرقندي، منطقي، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك. ونسبته إلى أبهر بلدة بين زنجان وقزوين؛ فَتَحَهَا البراءُ بنُ عازب رضي الله عنه (سنة ٢٤ هـ/ ٦٤٥م)، وقد عاش الأبهريُّ فترةً يجوب البلاد الإسْلامية، فدخل القاهرة وحلب ودمشق والموصل وبغداد وغيرها من حواضر العالم الإسْلامي، وقيل: وفاته سنة (٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م).

وتوجد مخطوطات (٢٤) عنوانًا من مؤلفاته المعروفة، وقد طبعت بعضُ كُتبه، ومن تصانيفه: القوادح الجدلية نشرته دار الوراق للنشر والتوزيع سنة (١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ هـ)، والإشارات. وإيساغوجي في المنطق طبع في روما سنة (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م)؛ مع ترجمة لاتينية، وفي دلهي سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، وفي إسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م). وتنزيل الأفكار في تعديل الأسرار في المنطق. وزبدة الكشف. وكشف الحقائق في تحرير الدقائق أيضا في المنطق. ومختصر الكليات الخمس أيضا في المنطق. ومغني الطلاب حاشية على شرحه لايساغوجي. وهداية الحكمة طبع مع بعض شروحه في الآستانة سنة (١٣٢١ هـ/ ١٨٩٣م)، وفي الهند سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م). وكتاب: قال أقول؛ في المنطق طبع في الهند سنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وفي كانبور سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م). ورسالة الاسطرلاب، ودرايات الافلاك، والزيج الشامل، والزيج الاختياري؛ يعرف بالزيج الأثيري.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٤٧، الرقم: ٥٠٣٧)، (٤/ ١٥٩، ١٦٢)، وكشف الظنون، لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٩٧، ٢٠٦، ٤٩٤)، (٢/ ٩٥٣، ١٤٩٣، ١٦١٦، ١٧٥٠، ٢٠٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٦٩)، وتارخ مختصر الدول، لابن العبرى: (٤٤٥)، والفهرس التمهيدي: (٤٥٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٧٩)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٣١٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٢٩٠)، واكتفاء القنوع: (ص: ١٩٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢١٩، ٥٠٨ - ٥٣١)، (٢/ ٢٤٨، ٧٩٥)، (٤/ ٢٨، ٧٤١، ٨٠٤). والموسوعة العربية السورية: (١/ ١٢١). ودائرة المعارف الإسْلامية: (١/ ٣٠٦). مكتبة راغب پاشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢٦/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 394 17/11/2019 23:27:54

وهـو الـذي لا يكـون كذلـك، كقولـك: رامـي الحجـارة، والمفـرد: إمّـا كُلّـيّ ...

آخِـرُهُ: ... ومتواتـرات؛ كقولنـا: محمـد عليـه أفضـل الصلوات، وأكمـل التحيات، وأتـمّ التسـليمات، ادّعـى النبـوّة، وأظهـر المعجـزةَ علـى يـده، وقضايـا قياسـاتها معهـا؛ كقولنـا: الأربعـة زوج؛ بسـبب وسـط حاضـر في الذهـن، وهـو الانقسـام بمتسـاوٍ بَيِّـنٍ. والجـدل: قِيـاس مؤلّـف مـن مقدِّمـات مشـهورة. والخطابـة: قيـاس مؤلَّـف مـن مقدّمـات مقبولـة مـن شـخص مُعتقـد فيـه، أو مظنونـة. الشـعر: قيـاس مؤلّـف مـن مُقدّمـات مقبولـة تنبسـط منهـا النفـس، أو تنقبـض. المغالطـة: قيـاس مؤلّـف مـن مُقدّمـات كاذبـة؛ شـبيهة بالحـقّ، أو بالمشـهورة، أو مركـب مـن مقدمـات وهميـة كاذبـة، والعمـدة: هـي البُرْهَـان لا غيـر، وليكـن هـذا آخـر الرِسَـالَة في الْمَنْطِـق. تَمَّـت. تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وبعضهـا مَكتـوبَ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٦/ ١.

[٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقة على كتاب إيساغوجي[1].

(١) - MANTIK ŞERH

إيسـاغوجي: هـو لفـظ يونـاني؛ معنـاه: الكليـات الخمـس، أي: الجنـس والنـوع والفصـل والخاصـة والعـرض العـام، وهـو بـاب مـن الأبـواب التسـعة للمنطـق. وصنـف فيـه جماعـة مـن المتقدميـن والمتأخريـن؛ كفرفوريـوس الحكيـم، ومختصـر (كتـاب فرفوريـوس)؛ لأبـي العبـاس؛ أحمـد بـن محمد بـن مـروان السرخسـي؛ المقتـول سـنة (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩م)، ومنهـم: الشـيخ موفـق الديـن؛ عبـد اللطيـف بـن يوسـف البغـدادي، والمشـهور المتـداول في زماننـا هـو (المختصـر) المنسـوب إلـى الفاضـل أثيـر الديـن؛ مفضـل بـن عمـر الأبهـري (ت ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وقيـل: بعـد سـنة (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، وقيـل: (٦٦٠ هـ/ ١٢٦٢م)، وقيـل: (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٣م)، ومختصـر إيسـاغوجي مشـتمل علـى: مـا يجـب استحضاره مـن المنطـق، سُـمِّيَ (إيسـاغوجي) مجـازاً مـن بـاب إطـلاق اسـم الجـزءِ، وإرادةِ الـكلِّ، أو المظـروف علـى الظـرف، أو تسـمية الكتـاب باسـم مقدمتـه، ولـه شـروح وحـواش، وقـد طُبـع في روميـة سـنة (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م)، ومعـه ترجمـة لاتينيـة باعتنـاء القسـيس تومـا نوفارينسـيس، وطبـع في الهنـد سـنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي مصـر طبـع حجـر سـنة (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م)، (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، (١٢٩٧ هـ/ ١٨٨٠م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م).

asmakhan_vol2New.indd 395 17/11/2019 23:27:57

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢٤/ ب)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله مانح أسباب التوفيق، وفاتح أبواب التحقيق، وشارح صدور أولي التوفيق إلى سلوك التصوّر والتصديق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى أقوم طريق، وآله أشرف فريق، وأصحابه أرأف رفيق. أمَّا بعد فهذا تعليق وجيز على كتاب العَلاَّمَة؛ أثير الدين الأبهري، رحمه الله، المسمَّى: بإيساغوجي في علم المنطق، يشرح مبانيه، ويوضح معانيه، والله أسأل أن ينفع به، وأن يرزقنا فَهْمَ المشتبه. قال - رحمه الله تيمُّنًا - : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). أي: نثني عليه الثناء الجميل؛ اللائق بجلال عَظَمَتِهِ، وجزيل نِعمته، وليستِ النون للعظمة؛ لأنّ المقام يأباه، وإنَّما هي للجمع على الصِّلة؛ استعارَ له مشاركين في الحمد، وما عُطِّف عليه من السؤال والصلوة؛ ليكون أبلغ... واختار الجملة الفعليّة لِمَا فيها من الإشعار بالإستمرار التجدُّديّ؛ ليوافقَ الحمدُ المحمودَ عليه، أي: كما أنّ نِعمته تعالى لا تزال تتجدَّد في حقِّنا دائمًا؛ كذلك نَحمده بِمَحامِد لا تزال تتجدَّد. (على توفيقه إيمانًا)، أي: خلقه قدرة الطاعة فينا... (إيساغوجي): لفظ يوناني معناه: الكليات الخمس، وقيل معناه: المدخل، أي: مكان الدخول في المنطق، وقيل: هو اسم الحكيم الذي استخرج، وقيل: اسم متعلِّم كانت مخاطبةُ معلمِهِ في كل مسألة بقولِهِ: يا إيساغوجي؛ الحال كذا وكذا، والله. واعلمْ أنه لا شغل للمنطقي بالألفاظ، فإنه إنما يبحث عن القول الشارح والحجة، وكيفية ترتيبها، ولا يتوقف شيء من ذلك على الألفاظ، فإن ما يوصل إلى التصوّرِ ليس لفظ الجنس والفصل، بل معناهما، وما يوصل إلى التصديق: مفهومات القضايا لا ألفاظها، لكن لما توقفت

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٩٠ - ٢٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٨ - ٥٣١).

(١) - MECHUL

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَة المؤلِّف، ولكن يُحتمل أنْ يكونَ مؤلِّفُهُ هو (ابنُ علان) مؤلِّف (المواهب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة) التي تلي هذه الرسالة.

asmakhan_vol2New.indd 396 17/11/2019 23:27:59

إفادة المعاني واستفادتها إلى الألفاظ؛ صار النظر فيها مقصورا بالفرض وبالقصد الثاني...

آخِرُهُ: ... ويُسمّ هذا النوع: المصادرة على المطلوب، والمستعمل: المغالطة الحارجة، وهي: أن يغيظ أحد الخصمين الآخر، ويدخل عليه تشويشاً ما يشتمل فِكره، بأن يعيبَ كلامَه، ويعترض عليه بعبارة غير مألوفة، أو يخرج به عن محلِّ النِّزاع، وهي أنواع المغالطة، وأكثرها استعمالاً - في زماننا - لِعدم معرفة أهله بالقوانين، ومحبَّتهم الغَلَبَة، ومن غير اليقينيَّات: الاستقراء الناقص، وهو الحكم على كُلِّيّ محكم لوجوده في أكثر جزئياته، كقولنا: كلُّ حيوان يتحرَّك فكُّه أسفلَ عندَ المضغ؛ أخذاً من المشاهدة، ويجوز التخلّفُ في بعضِ الأفرادِ، وقد قيل في التمساح: إنَّه يُحرِّك فكَّه الأعلى. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَجموعٌ عُثْمَانِيّ مُصحَّح يتضمَّن أربع مخطوطات بِخَطٍّ ناسخ واحدٍ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطُّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، والمتن المشروح مَكتوب باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ فقرات من نصِّ الشرحِ مكتوبة في أعلى وأسفل الصفحات على الْهَوامِش، وكذلك توجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهِب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة[١].

(١) el-MEVAHİBÜ'l-FETHİYYE ale't-TARİKATİ'l-MUHAMMEDİYYE -

هذه قطعة من بداية الكتاب، وليست نسخة كاملة. وتوجد من الكتاب مخطوطتان في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠١، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠٦. ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢١٤٠، رمز الحفظ: ٥٢٣٤، والرقم: ٢١٤٠، رمز الحفظ: ٥٨٣٠. ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٧٠٨، أرقام الحفظ: ١٠٣١ تصوف، ٨٢٧٨. والرَّقْم: ٢٦٧٠٩، أرقام الحفظ: ١٤٢٣ تصوف، ٤٨٤٦١ الأمبابي. ومَكْتَبَة بلدية الاسكندرية الرَّقْم: ٢٢٠١، ومَكْتَبَة العباسية بالبصرة الرَّقْم: ٧٣، ومَكْتَبَة أوقاف بغداد الرَّقْم: ٤٨٨٤.

قال حاجي خليفة: «الطريقة المحمدية؛ في الموعظة؛ للمولى مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، الحنفي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، أوله: (الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا خير أمم

asmakhan_vol2New.indd 397 17/11/2019 23:28:01

المؤَلِّف: مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن علان بن عبد الملك بن علي البكري، الصديقي، المَكِّيّ. الشافعي، الصوفيّ. (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)[1].

... الخ) . وهي على ثلاثة أبواب... أتمه في: ليلة الأربعاء، السابع عشر من شعبان، سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وهو كتاب مفيد، معتبر، وقد اختصره المولى محمد التيروي، المعروف: بعيشي (ت ١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م)، وشرحها الشيخ؛ محمد بن علي بن محمد علان الصديقي، البكري، المكي (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)، أوله: (الحمد لله رب الخليقة المعبود بالحقيقة ... الخ) . شرحًا لطيفًا، ممزوجًا، متوسطًا. في مجلد، وسماه: المواهب الفتحية، على الطريقة المحمدية»...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١١٢، ١٨٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٨)، وبروكلمان: (٩/ ٣٨٢).

(١) İBN ALLAN, MUHAMMED ALİ b. MUHAMMED ALLAN el-MEKKİ – el-BEKRİ

ابن علان المكي: عالِمٌ متعدِّد المواهب والمشاركة بأنواع العلوم العقلية والنقلية، مفسِّر، محدِّث، أصوليّ، أديب، مؤرِّخ، منطقيّ، شاعرٌ، ناظمٌ، نحويّ، صوفيّ؛ ولادته في مَكّة المكرّمة سنة (٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، ووفاته فيها سنة (١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)، وهو عَلَمٌ حديثٌ فضلِه أحسن الحديث، وإليه انتهى في قُطْرِ الحجاز فنُّ التحديث. فهو سبَّاق غايته ، حامِل رايته ، وحافظه الذي مَلَكَ جلَّ روايته ودِرايته. شرح الله لتحفظه صدره، وأعلى به في الخافقين قَدْرَهُ. فحدّثْ إذا حدّث عن البحر ولا حرج، وانظرْ روضةً من رياض الجنة طيبة الأرج. إلى ما حوى من فنون أربى فيها على حلفائه، وهناك حسن حالٍ مع الله ألحقه بأتقياء الدين وحنفائه. تتَّعِظُ به النفوسُ في التكلّم والسكوت ، ودعوته لا تحجب عن الملكِ والملكوت. وله شِعرٌ ربما أجاد فيه ، فلم يحك مثاله من الزلال العذبِ صافيه، ومِن شِعره قوله:

ألا أيُّها المغرورُ في نومِ غَفْلَةٍ ... تيَقَّظْ فإن الدهرَ للناس ناصِحُ
فكم نائمٍ في أوَّلِ الليلِ غافلٍ ... أتاه الرَّدَى في نَوْمِه وهْو صَابِحُ
فشَقَّ عليه الليلُ جَيْبَ صَباحِهِ ... وقامتْ عليه للطيورِ نَوائِحُ

وقوله:

يا مَن يلوم مُحِبّاً ... ولا يُراعِي الجمالاَ
باللّهِ دَعْنِي فإنِّي ... لقد فَنِيتُ انْتحالاَ

وقوله:

يا ربِّ أنت حبسْتَ الحُسنَ في قمرٍ ... حُلْوِ الشَّمائلِ لا يرْثِي لمن عَشِقَهْ
أكاد أدعو عليه حين يهجُرني ... لكنْ لِفَرْطِ غرامي تمنَعُ الشَّفقَهْ

وله تصانيف تشنَّف بها آذانٌ ومسامع ، ووُدَّتْ صحائف الأذهان لو أنها لها دفاتر ومجامع، ومنها مصنفات ورسائل كثيرة، والمعروف من مخطوطاته في مكتبات التراث: (٥٣) عنوانًا من أصل عموم مؤلّفاته التي تبلغ: (٩٢ عنوانًا)، وقد طبع منها: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ ثمانية أجزاء، في شرح رياض الصالحين؛ للنووي، وشرح قصيدة ابن المليق، وقصيدة أبي مَدين، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية، وإتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل؛ في اللغة. والذخر والعدة في شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري.

asmakhan_vol2New.indd 398 17/11/2019 23:28:04

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥/ ب - ٣٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله رب العالميـن، رب الخليقـة؛ المعبـود بالحقيقـة؛ الباعـث حبيبـه المُصْطَفَـى صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم بأكـرم الطريقـة، الموفِّـق لِمَـن يشـاء هدايته وتوفيقه، وأشـهد أنَّ لا إلـه إلاّ الله وحدَه لا شـريكَ لـه في كل سـاعةٍ ودقيقـة، وأشـهد أن سـيدنا محمداً عبـده ورسـوله الـذي أذاقـه مـن أسـرار فيضِـهِ الإلهـيّ لُبابَـهُ ومعنـاه ورحيقَـهُ، صلـى الله تعالى عليه وسـلَّمَ وعلـى مَـنْ مُعينـه ورفيقـه، وعلـى العلمـاء الذيـن هداهـم المولـى سُـبحانه لأكـرم طريقـة، صـلاةً وسـلامًا دائميـن ينـال الخيـر مَـنْ كأنّـه صاحـبُ كُلٍّ منهُمـا وشـقِيقه. وبعـد فيقـول فقيـر رحمـة ربـه المنـان، مُحَمَّـد علـي بـن مُحَمَّـد عـلاّن الصديقـي البكـري، خـادم السـنة النبويـة بالحـرم الشـريف، والأقطـار الحجازيـة، تفضَّـل الله عليـه بالفيـوضِ الْحِسـان، وأغـدقَ عليـه سِـجل الجـودِ والإحسـانِ: هـذه تعليقـة أنيقـة، وتحريـرات رشـيقة؛ علـى الكتـاب الـذي سَـما قـدرُهُ، ونَمَـا فَيْضُـهُ، وَهِيـمَ قَطْرُهُ؛ (الطريقـة المُحَمَّديـة)؛ للعـارف اللائـذ بـه في سِـرِّهِ ونجـواه، العالِـم النحريـر، الحائـز لفضيلَتَـيّ البـرِّ والتحريـر: شـمس الديـن مُحَمَّـد أفنـدي البركلـيّ الحنفـيّ، عامَلَنِي الله وإيَّـاهُ والمسـلمين بلُطْفِـهِ الخفـيّ، توَضّـمُ مـا فيـه مـن خَفـا؛ تُـوردُ طالبـه إلـى مـا طـابَ وصَفَـا. سَـمَّيتُهُ: «المواهـب الفتحية على الطريقـة المُحَمَّديـة»، جعله الله تعالـى لوجهـه الكريـم، ونفعنـي عنـه بفيضـه العميـم، وتوفّـاني علـى الإسـلام، وكان لـي ولوالِـدَيّ، ولأولادي وأحبائـي كُلّ آنٍ ومقـام.

قـال المُؤَلِّـف: (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ). أؤلّـف كمـا قدّرنـاه، والإسـم: مـن

انظُرْ؛ بغيـة الطالـب؛ للنخلي: (٤٧)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ١٨٤ - ١٨٩)، ونفحة الريحانة؛ للمحبي: (٤/ ٥٣ - ٥٤)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٠٣، الرقم: ٤٣٩٦)، (٤/ ٨٣). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٨٦، ٦٨٩، ٩٢٦، ٩٣٦، (٢/ ٩٥٩)، ١٠٩١، ١١١٢، ١١١٩، ١١٤٣، ١١٦١، ١٢٣٥، ١٥٨٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٩، ١٦، ٨٢، ١٠٠، ١٠٢، ١١٤، ١٢٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٧، ٣٠٦، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٧٩، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦١٧)، (٢/ ٥٥، ٩٧، ١٠٥، ١١٢، ١٣٣، ١٦٨ ١٧١، ٢٣١، ٢٤٨، ٥٢٣، ٥٧٥، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٤٧، ٦٦٣، ٦٦٥، ٧٠٢)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٩٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ٥٤ - ٥٥). والتاريخ والمؤرخون لمُحَمَّد الهيلة: (٣١٤)، والسر المصون؛ لجميل العظم: (٤٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢١.

asmakhan_vol2New.indd 399 17/11/2019 23:28:07

السُّمُوِّ؛ و(الله): عَلَمٌ لِلذَّاتِ الواجبِ الوُجُودِ، المستحقّ لجميع المحامِدِ، و(الرحمن الرحيم): صِفاته بُنِيَاْ لِلمُبالغةِ من (رَحم) بعد نقْله إلى (فعل)، أو تنزيله منزلةَ اللازمِ. (الحمد): الثناء...

آخِرُهُ: ... (فَتَمَسَّكُوا بِهِ)، أي: الزموه، وذوروا معه كيف ذلك، وعلل ذلك على سبيل الاستئناف البياني؛ بقوله: (فإنَّك فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا): بكسر اللام؛ هلاكًا معنويًا، أو بالعذاب الأخروي. (بَعْدَهُ)[1]: أي: بعد التمسُّكِ به، بل هو يدفعُ عنكم العذابَ، ويُجزلُ لكم الثوابَ، ومَن كان الكِتاب خصيمًا عنه فلحت[2].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ توجد في آخرها أربع صفحات فارغة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ

(١) - عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا وَأَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهَ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ؛ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا».
انظر؛ جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن؛ لابن كثير القرشيّ: (١٠/ ٢٣، الرقم: ١٢٦٢٧)، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: (١/ ٣٢٩ - ٣٣٠، الرقم: ١٢٢)، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (١/ ٣٢٩، الرقم: ١٢٢)، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان؛ للهيثمي؛ بَاب اتِّبَاعِ الْقُرْآنِ: (ص: ٤٤٣، الرقم: ١٧٩٢)، ومصنف ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٨١، الرقم: ١٠٠٥٥)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: (ص: ١٧٥، الرقم: ٤٨٣)، والمعجم الكبير؛ للطبراني: (٢٢/ ١٨٨، الرقم: ١٨٣٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة؛ للبوصيري: (٦/ ٣٢٩ - ٣٣٠، الرقم: ٥٩٥١)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٣/ ٣٣٨ - ٣٣٩، الرقم: ١٧٩٢)، وأخرجه البزار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: (٨/ ٣٤٦، رقم: ٣٤٢١)، وكذلك أخرجه الطبرانيّ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه في الأوسط: (٢/ ١٢٦، رقم: ١٥٣٩). وأخرجه الطبراني في الصغير: (٢/ ٢٠٩، رقم: ١٠٤٤).

(٢) - انتهت المخطوطة ها هُنا، وهذا دليل على نُقصانها، فهذا الكتاب ينتهي بقوله:
(وكلامهم) عند قصده بعمله الثواب والدار الآخرة وسؤال مولانا سبحانه أن يهب ذلك الثواب للمقصود إيصاله إليه، والله أعلم بالصواب، (فعليك) أيا السالك بها (طالعها) لتخرج بمعرفة دلائلها عن التقليد الردي (حتى تعلم حقيقة مقالنا)، أي: أنه الحق (ونقول): بالنون، أو الفوقية. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾، (سورة الأعراف،الآية: ٤٣)، التنبيه النبيه، أو التأليف، ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾ تعالى، فالفضل بيد الله تعالى يؤتيه من يشاء ... صلى الله تعالى عليه وسلم، وسادات الصحابة (سيد المرسلين): كما يؤذن به الحديث المرفوع: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»، (وعلى آله وأصحابه أجمعين)؛ مَن جَمَعَ بين الوصفين؛ كعلي والحسين، (أو انفرد) بوصف الصحبة، كأبي بكر وعمر وعثمان ... (والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً)؛ وباطناً وظاهراً، وبه وقع الفراغ عن تسويد هذه النسخة الشريفة سنة (١٠٦١ هـ/ ١٦٥٠م).
انظر مخطوطة مَكتبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠٦.

asmakhan_vol2New.indd 400 17/11/2019 23:28:08

تَصْحِيْحَـاتٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في النحو(١). عربية عثمانية.

المُؤَلِّف: مجهول(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٥/ ب - ٣٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُـهُ: ضـرب زيـد عمـراً، ذهـب زيـد، عجبـت مـن ضـرب زيـد عمـراً، واسـم الفاعـل: زيـد ضـارب غلامـه عمـراً(٣)، واسـم المفعـول نحـو: لقيـت زيـداً مضـروب غلامـه، واسـم التـام، أي: حصـل عشـرون درهمـاً، والصفـة المشـبهة: نحـو مـررت برجـل حسـن وجهـه، مفعـول فيـه: كـه ظـرف زمـان، وظـرف مـكان در؛ يـا غيـر متصـرف، يـا خـود متصرفـدر، أمـا ظـرف زمـان، غيـر متصـرف أول ظرفـدر كـه ظرفيـت...

آخِرُهُ: ... غير الضروف بونلردر: مثل، شِبه، غير، بَيد، قَيد، فيه، قاب، قبس، أيّ، بعـض، كلّ، كِلا، ذو، ذوا، ذووا، أولـوا، أولات، قِـد، قَـد، قَـط، حسـب، لا غيـر، ليـس، غيـر، فحسـب(٤). تمَّت.

(١) - NEHVÜ RİSALES

(٢) - MUELLİFİ: Mechul

لَـمْ نَتَمَكَّـنْ مِـنْ مَعْرِفَـةِ المُؤلِّـف. مجهـول؛ ولـه الرسـالة التـي تلـي هـذه الرسـالة أيضـاً. ولَـمْ نَتَمَكَّـنْ مِـنْ مَعْرِفَـة المؤلِّـف، ولكـن يُحتمـل أنْ يكـونَ مؤلِّفُهُ هـو (ابـنُ عـلان) مؤلِّـف (المواهِـب الفَتْحِيَّـة على الطَّرِيقَـةِ الْمُحَمَّدِيَّـة) التي وردت قبـل هـذه الرسـالة.

(٣) - إنّ الفعـل كمـا يتعـدّى إلـى الحـال، والمصـدر، والمفعـول لـه، والمفعـول معـه، وسـائر الفضلات، فكذلـك اسـم الفاعـل منـه، فمثـال عملـه في التقديـم: زيـد ضـارب غلامـه عمـراً، وفي التأخيـر: زيـد عمـراً مكـرم، فتنصـب عمـراً بمكـرم، وفي الإظهـار المثـال المتقـدّم، وفي الإضمـار: زيـد ضـارب بكـر وعمـراً، بخفـض بكـر، ونصـب عمـرا، أي: ضـارب عمـراً؛ لأنّ بكـراً مخفـوض، فلمـا نصـب عمـراً، عطَفـاً عليـه لـم يكـن نصبـه إلاّ علـى تقديـر؛ وضـارب عمـراً. وقـدّر بعضُهـم الناصـبَ فعـلاً لا وصفـاً.

انظُـرْ؛ المفصـل في صنعـة الإعـراب، للزمخشـري: (ص: ٢٨٥)، وشـرح المفصـل، لابـن يعيـش: (٦/ ٦٩)، والكنـاش في فنـي النحـو والصـرف؛ لأبـي الفـداء؛ الملـك المؤيـد الأيوبـي: (١/ ٣٢٨).

(٤) - فصل: الغالبُ على الأسماء أن تكون صالحةً للإضافة، والإفراد، مثل: غُلَام؛ وثَوْب.

asmakhan_vol2New.indd 401 17/11/2019 23:28:10

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ في النحو عربيَّة وتركيَّة عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخِرها ثماني صفحـات فارغـة. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَعْلِيْقَـاتٌ وترجمـةٌ عثمانيـة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: قطعـة مـن الجوهـرة النيـرة، شـرح مختصـر القـدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤١/ ب - ٧٧/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (مختلـف)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×٧٥).

ومنهـا: مـا يمتنـع إضافتُـه كالمضمـرات، والإشـارات، وكغيـر، أيِّ: مـن الموصـولات، وأسـماء الشـرط، والاسـتفهام.

ومنهـا: مـا هـو واجـبُ الإضافـةِ إلـى المفـرد، وهـو نوعـان: مـا يجـوز قَطْعُـه عـن الإضافـة في اللفـظ نحـو، كلّ، وبَعْـض، وأيّ، ومـا يلـزم الإضافـة لفظـاً؛ وهـو ثلاثـة أنـواع: مـا يُضَـاف للظاهـر، والمضمـر نحـو: كِلاَ، وكِلْتَـا، وعِنْـدَ، ولَـدَى، وقُصَـارَى، وسِـوَى، ومـا يختـص بالظاهـر ك: أُولـى، وأُولاَتِ، وذِى ، وذَاتِ. ومـا يختـص بالمضمـر؛ وهـو نوعـان: مـا يُضَـاف لكلِّ مُضمـر؛ وهـو: وَحْـدَ ، نحـو: (إِذَا دُعِـىَ اللهُ وَحْـدَهُ)، وقولـه: (وَكُنْـتَ إِذْ كُنْـتَ إِلهـى وَحْـدَكَا...).

انظُرْ؛ أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك؛ لابن هشام: (٣/ ١١٠ - ١١٢).

(١) - el-CEVHERETÜ'n-NEYYİRE fi ŞERHİ MUHTASARİ'l-KUDURİ

هـذه قطعـة مقدارُهـا: (٤٦) صفحـةً مطبوعـة مـن بدايـة كتـاب (الجوهـرة النيـرة) في شـرح (مُختصـر القُـدُوري) في الفقـه الحنفـي الـذي أَلَّفَـهُ أحمـد بـن محمـد بـن أحمـد، القُـدُوري؛ أبـو الحَسـين (ت ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وهـو كتـاب مطبـوع عـدّة طبعـات، وعليـه شـروح كثيـرة، ومنهـا: الجوهـرة النيـرة، للامـام أبـي بكـر المعـروف بالحـدادي العبـادي، وقـد طُبِـعَ في مجلديـن بالمطبعـة الخيريـة في مصـر سـنة (١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)، وبهامشـه: اللبـاب في شـرح الكتـاب، وهـو شـرح علـى مختصـر القـدوري أيضـاً؛ لمؤلفـه: الغنيمـي الميـداني «السـيد عبـد الغنـي» أحـد تلامـذة ابـن عابديـن. ونشـر الوقـف السُّـني في بغـداد؛ الجوهـرة النَّيِّـرة: مختصـر السـراج الوهـاج؛ شـرح مختصـر القـدوري للحـداد العبـادي الزبيـدي سـنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

انظُرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٦٣١)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (٢/ ١٤٢٠)، ومَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥، ١٤٦.

(٢) - el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 402 17/11/2019 23:28:12

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إلا بِاللهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ، وَمَلائِكَةِ اللهِ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ الصَّحَابَةِ أَوْلِيَاءِ اللهِ، وَعَنْ التَّابِعِينَ لَهُمْ فِي دِينِ اللهِ. وَبَعْدُ؛ فَهَذَا (شَرْحٌ لِمُخْتَصَرِ الْقُدُورِيِّ)؛ جَمَعْتُهُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَصَرَةٍ، وَعِبَارَاتٍ ظَاهِرَةٍ، تَشْمَلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ الْمَعَانِي وَالْمُذَاكَرَةِ، أَوْضَحْتُهُ لِذَوِي الأَفْهَامِ الْقَاصِرَةِ، وَالْهِمَمِ الْمُتَقَاصِرَةِ، وَسَمَّيْتُهُ: (الْجَوْهَرَةَ النَّيِّرَةَ) وَاسْتَعَنْتُ فِي ذَلِكَ بِمَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، سُبْحَانَهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

كِتَابُ الطَّهَارَةِ: الْكِتَابُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الْجَمْعُ، يُقَالُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ، أَيْ: جَمَعْتُه، وَمِنْهُ: الْكِتَابَةُ، وَهِيَ جَمْعُ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَوْلُهُ: (كِتَابُ الطَّهَارَةِ)، أَيْ: جَمْعُ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ. وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الشَّمْلِ وَالإِحَاطَةِ، وَهُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: هُمَا مُتَغَايِرَانِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَالإِحَاطَةُ أَعَمُّ مِنْ الشَّمْلِ؛ لأَنَّ الشَّمْلَ هُوَ جَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، أَيْ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ، وَالإِحَاطَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَهِيَ جَامِعَةٌ لِلشَّمْلِ، مُحِيطَةٌ بِهِ، فَمِثَالُ الشَّمْلِ: مَا قَالُوا فِي كَلِمَةِ الْجَمِيعِ؛ إِنَّهَا تُوجِبُ الاجْتِمَاعَ دُونَ الانْفِرَادِ...

آخِرُهُ: ... (وَالْعَوْرَةُ مِنْ الرَّجُلِ مَا تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ): إِلَى هَا هُنَا بِمَعْنَى مَعَ، ثُمَّ الْعَوْرَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ: غَلِيظَةٌ: كَالْقُبُلِ وَالدُّبُرِ، وَخَفِيفَةٌ: وَهِيَ مَا عَدَاهُمَا، وَقَلِيلُ انْكِشَافِ الْعَوْرَةِ لا يَمْنَعُ الصَّلاةَ وَكَثِيرُهَا يَمْنَعُ، وَحَدُّ الْمَانِعِ: رُبُعُ عُضْوٍ؛ فَمَا زَادَ، عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُحَمَّدٍ، فَإِنْ انْكَشَفَ أَقَلُّ مِنْ الرُّبُعِ؛ لا يَمْنَعُ، وَكَذَا إِذَا كَانَ فِي أَعْضَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ؛ لَوْ جُمِعَ يَبْلُغُ رُبُعَ عُضْوٍ؛ مَنَعَ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ؛ لا يَمْنَعُ. وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ: الْمَانِعُ النِّصْفُ فَمَا زَادَ؛ فَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ النِّصْفِ؛ لا يَمْنَعُ، وَقِيلَ: لَهُ فِي النِّصْفِ رِوَايَتَانِ، فِي رِوَايَةٍ؛ جَعَلَهُ فِي حَدِّ الْقِلَّةِ، وَفِي رِوَايَةٍ؛ فِي حَدِّ الْكَثْرَةِ. وَالْعُضْوُ: كَالْبَطْنِ وَالْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالرَّأْسِ، وَالشَّعْرِ النَّازِلِ مِنْ الرَّأْسِ فِي الْمَرْأَةِ؛ حَتَّى لَوْ انْكَشَفَ رُبُعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ عَلَى الانْفِرَادِ؛ مَنَعَ مِنْ جَوَازِ الصَّلاةِ، وَالذَّكَرُ؛

asmakhan_vol2New.indd 403 17/11/2019 23:28:14

بِانْفِـرَادِهِ، وَالأُنْثَيَـانِ؛ بِانْفِرَادِهِمَـا، وَالدُّبُـرُ؛ بِانْفِـرَادِهِ، وَالأَلْيَتَـانِ؛ بِانْفِرَادِهِمَـا، وَالرُّكْبَةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ تَبَعٌ لِلْفَخِذِ؛ فَهِيَ مَعَهُ عُضْوٌ وَاحِدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عُضْوٌ عَلَى حِدَةٍ. وَثَـدْيُ الْمَـرْأَةِ؛ إِنْ كَانَـتْ نَاهِـدَةً؛ تَبَـعٌ لِلصَّـدْرِ، وَإِنْ كَانَ تَدَلَّـى؛ كَانَ عُضْـوًا بِانْفِـرَادِهِ. ثُـمَّ لا فَـرْقَ بَيْـنَ الْعَـوْرَةِ الْغَلِيظَـةِ؛ وَالْخَفِيفَـةِ؛ فِـي اعْتِبَارِ الرُّبُعِ؛ عَلَى الصَّحِيحِ، خِلافًا لِلْكَرْخِيِّ، وَمَـنْ تَابَعَهُ، فَإِنَّهُـمْ يَقُولُـونَ: إِذَا انْكَشَـفَتْ مِـنَ الْغَلِيظَةِ أَكْثَرُ مِـنْ قَـدْرِ الدِّرْهَـمِ؛ مَنَعَ الصَّـلاةَ، وَاعْتَبَرُوهَـا بِالنَّجَاسَةِ الْمُغَلَّظَةِ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّ الاخْتِلافَ فِيهِمَا وَاحِدٌ، وَمَا ذَكَرَهُ الْكَرْخِيُّ وَهْمٌ؛ لأَنَّهُ قَصَدَ بِهَذَا التَّغْلِيظَ فِي الْعَوْرَةِ الْغَلِيظَةِ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ تَخْفِيفٌ؛ لأَنَّهُ اعْتَبَرَ فِي الدُّبُرِ قَدْرَ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ لا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَهَذَا يَقْتَضِي جَوَازَ الصَّلاةِ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُهُ مَكْشُوفًا.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تتضمّـن قطعـةً مقدارُهـا: (٤٦) صفحـةً مـن بدايـة كتـاب (الجوهـرة النيـرة) في شـرح (مُختصـر القُـدُوري) المطبوعـة. وَتُوْجَـدُ فِي آخرِهـا فِهْـرِسٌ فِي ثـلاث صَفْحَـات فارغـة. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: التذهيب في شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني[1]

(١) – et-TEZHİB fi ŞERHİ't-TEHZİB

تهذيب المنطق والكلام؛ أو (متن السعد)؛ للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)، وهو متن متين ألفه: سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، وقال: هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام. وجعله على قسمين. الأول: في المنطق، والثاني: في الكلام، واختصر المقاصد في كلامه، ولما كان منطقه أحسن ما صُنِّفَ في فَنِّهِ اشتهر، وانتشر في الآفاق. فأكبَّ عليه المحقِّقُون بالدرس والإقراء، فصنفوا له شروحا منها: شرح عبيد الله بن فضل الله الخبيصي. وهو شرح، ممزوج ألَّفَهُ: بعد المطالعة في شَرْحِ الشّمسيّة، وسماه: (التهذيب)، وذكر في خطبته: عبد اللطيف خان. وذكر: أن التهذيب مشتمل على أكثر مسائل الرسالة الشمسية، والمحصلون عن فَهْمِ مسائلِهِ الصعبة في الاضطراب لغاية إيجاز ألفاظِهِ، فَشَرَحَهُ شَرْحًا وَسِيْطًا. وقد طبع – شرح الخبيصي بهامش حاشية العطار على شرح التهذيب لسعد الدين التفتازاني – في بولاق سنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م)، وبمطبعة البابي الحلبي سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م).

وتوجد عدّة حواشٍ على شرح الخبيصي، ومنها: حاشيه الشيخ ياسين على شرح الخبيصي على

asmakhan_vol2New.indd 404 17/11/2019 23:28:18

المُؤَلِّف: عبيد الله بن فضل الله الخبيصي، فخر الدين (ت بعد ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٥×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إنَّ أحقَّ ما يتزيَّن بنشره منطق القاصي والحاضر، ويتوشَّح بذِكره صدورُ الكُتُب والدفاتر، حَمْدُ الله جلَّ جلالُهُ على آلائه المزهرة الرياض، وشكره عَمَّ نوالُهُ على نعمائِهِ المترعَةِ الْحِياض، الذي شرّف الإنسان بحلية الإدراك، وزينة الأفهام، وخصصه بإدراج دُرر المعاني في جواهر الألفاظ على شرط الانتظام، ثم الصلوة على المميّز مِن بين الرُّسُلِ عليهم السلام؛ بفضل نسخ الشرائع والأحكام، وعُموم الرسالة

التهذيب، للشيخ ياسين بن زين الدين بن أبي بكر العليمي (ت١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م)، وتوجد منه مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤١٨. وفي مكتبة الخالدية في القدس: ١٧٥٠ منطق ٨٨١ ، وحاشية المختار بن محمد الشريف الشوثري؛ العياضي الباجي المالكي، (ت ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠م)، وحاشية محمد بن علي الغرياني الطرابلسي الأصل التونسي الدار، (ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م)، وحاشية لشيخ الأزهر (الماسوني الذي عينه الجنرال كليبر) حسن بن محمد بن محمود العطار (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م). وهي مطبوعة في ببولاق سنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨م)، ومعها: حاشية (تشحيذ الذهن) لمحمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي (ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، ونشرتْ مكتبةُ الآداب ومطبعتُها – شرح التهذيب مع تجديد علم المنطق؛ للشيخ عبد المتعال الصعيدي – خمس مرات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٦)، وتراجم المؤلفين التونسيين: (٢/ ٩٧ – ٩٨، الرقم: ١١٧)، (٣/ ٤٣٩، الرقم: ٣٨٦)، وشجرة النور الزكية: (٣٤٩)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: (٢/ ٨٨٥، الرقم: ٥٠٢)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٨١٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٨٧ – ٢٨٨)، وثمر الثمام شرح «غاية الإحكام في آداب الفهم والإفهام»؛ للسَّنَباوي الأزهري، المعروف بالأمير، منشورات دار المنهاج للنشر والتوزيع: (ص: ١٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٢/ ٢.

(١) el-HABİSİ-FAHREDDİN UBEYDULLAH b. FAZLULLAH –

يُقال: إن وفاة فخر الدين الخَبِيصي فِي حُدُود سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)، وهو متكلم، منطقي. والخبيصي: نسبة إلى خَبِيْص، مَدينة بكرمان. له كُتُب؛ طُبع منها: التذهيب فِي شرح التَّهْذِيب فِي الْمنطق وَالْكَلام؛ للتفتازاني، والتجريد الشافي في المنطق أيضاً، وله: شرح منظومة اليافعي في التوحيد، مخطوط بدار الكُتب المصرية.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ٣٨١، الرقم: ٧٠٩٧)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣١٤، ٥١٥، ٥١٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٥٠)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٥)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٨٧)، (٣/ ٣١٥).

asmakhan_vol2New.indd 405 17/11/2019 23:28:19

إلى كافة الأنام؛ مُحَمَّد المبعوث لإتمام مكارم الكرام؛ الذي أوتي جوامع الكَلِم الظاهرة البيان، وأُوحِي إليه ببدائع الْحِكَم الباهرة البُرهان، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه المحمودين على الاتِّباع والتصديق، المسعودين في مناهج الصدق على التحقيق. وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني؛ عُبيدُ الله بنُ فضلِ الله الخبيصي، قدَّر الله له السعادة، ورزقه الحسنى وزِيادة: لما رأيتُ المختصر المسمّى بِـ (التهذيب) - المنسوبِ إلى أفضل المحققين، وأكمل المتأخرين؛ الجامع للبيان والمعاني، سعد الملة والدين مسعود التفتازاني، سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه - كتابا مشتملا على أكثر مسائل الرسالة الشمسية في تمهيد القواعد المنطقية، وكان المحصّلون عن فَهْم مسائله الصعبة في الاضطراب والاطرار؛ لغاية إيجاز ألفاظه، ونهاية الاختصار، شرحته شرحًا يبيِّن مُعضلاته، ويُفسِّرُ مُشكلاته، خاليًا عن التطويل والإكثار؛ لتأديتهما إلى الإملال والإضجار، موشَّحًا بدُعاء مَن أيَّدَه الله تعالى بالنفس القُدسية، والفضائل الانسية، وشرَّف أرائك السلطنة بحضرته الشمّاء ... وهو المولى؛ السلطان الأعظم ... السلطان المطاع المطيع للشرع الشريف، غياث الحق والسلطنة والدنيا والدين: عبد اللطيف، خلَّد اللهُمَّ مُلكه وسُلطانه، وأعلي كلمته وشأنه، وانصر جيشه وأعوانه في دولةٍ دائمة، وسلطنة قائمة، وقدْر منيع، وشأن رفيع. وسَمَّيتُهُ بِـ (التذهيب في شرح التهذيب) راجيًا من الله أن يكتسي من حِياض قبوله يُمنة الإقبال... وها أنا أشرع في المقصود؛ بعون الله الملك المعبود، فأقول: قد جرت عادة أصحاب التصانيف أن يذكروا قبل الشروع في المقصد بعضًا من الكلام، ويسمونه: مقدمة الشروع في العِلم، كتعريف العِلم، وبيان الحاجة إليه وموضوعه، فمن أجل ذلك صدّر المصنّفُ هذا المختصَرَ بها، فقال بعد الفراغ من الخطبة: (مقدِّمة). أي: هذه مقدِّمة؛ وهي بكسر الدالِ؛ مأخوذة من قدم - لازمًا - بمعنى تقدَّم، كما يُقال: مقدِّمة الجيش؛ للجماعة المتقدِّمة منه، وقيل: من قَدَّمَ - مُتعدّيًا - لأن معرفة الأمور المشتملة عليها المقدِّمة تجعل الشارعَ ذا بصيرةٍ، فكأنّها تقدِّمه على أقرانِهِ...

آخِرُهُ: ... وأما العِلم بثبوتها لها؛ فربما يحتاج إلى البرهان، (وقد يقال)، أي: كما يقال المبادئ على ما ذكر، كذلك، (يقال: المبادئ لِما يبدأ به قبل

asmakhan_vol2New.indd 406 17/11/2019 23:28:22

المقصود)، ويقال: (المقدّمات أيضاً لِما يتوقّف عليه الشروع بوجه الخبرة)، أي: البصيرة، (وفرط الرغبة؛ كتعريف العِلم، وبيان الحاجة إليه)، أي: بيان منفعته، وغرضه، وموضوعه، وقد عرفت كل واحد من هذه الثلاثة – في صدر الكِتاب – فلا نعيده. هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، سنة (١٠٨٩ هـ)[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، أثرتْ عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً، تاريْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من أحفاد إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح هداية الحكمة الأثيرية[2].

(١) – هذا آخر الكتاب في مخطوطة مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٨٨٢. هكذا: «هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، ولولا فيَّاض الدولة السُّلْطَانية؛ الذي بيده مقاليد المملكة السليمانية؛ لَمَا تعرَّضتُ لذلك الأمر العظيم، ولا تصديتُ لهذا الخطْب الجسيم، هيهات ما للذباب وطعمة العنقاء، وأنا لا أعرف نفسي في عداد الذين استحقوا مرتبة التصنيف، ولا ممن كان بالحق ينال منقبة التأليف، ومع ذلك لو وقع صنعتي عند الحضرة الخاقانية في حيز القبول، لا أشتهر في الأقطار اشتهار الصبا والقبول... فإني معترف بقلة البضاعة، ورحلي من مضامر تلك الصناعة إن لم يتيسر لي الاطلاع على الكتب المنطقية، إلا على شرح الرسالة الشمسية، فاستخرجت منه المسائل على حسب ذهني ودهائي، واستفدت منه الفوائد على قدر فهمي وذكائي، فكتبتها في هذا الكتاب تبصرة لمن تبصر وتذكرة لمن أراد أن يتذكر، وبالله المستعان وعليه التكلان. م م م».

(٢) – ŞERH-u HİDAYETÜ'l-HİKME

توجد من هذا الكتاب مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث: ٣١٨٤، ٣٢٧٩، مكتوبة سنة (٨٥٧ هـ)، وإزمير ملي: ٢٨/ ٢، ١٢٢٣/ ٤، وآماسيا: ١٨١٤/ ٤، ومكتبة فاتح: ١٣٥١ مكتوبة سنة (٧٤٧ هـ). ووقف الديانة التركية: ٨٢٤، مكتوبة سنة (٨٠٠ هـ). والمكتب الهندي: ٤٩٣، وبتنة: ١ – ٢١٢، والقادرية في بغداد: ٨١٤. ومكتبة راغب پاشا؛ [١٦٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ١٢٩٥. ومكتبة الأزهر؛ ٢٥٥٤٢، أرقام الحفظ: (١١٦ فلسفة) ٣٤٢٦٤ حليم. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٣٠، رمز الحفظ: ٤٧٥ (Hc). والمكتبة الوطنية النمساوية؛ (ب ٢) الرقم: ٣٠٨، رمز الحفظ: Mixt.4231،2 . (ب ٢) هيلين: ٢٣٠٨. ويوجد عليه العديد من الحواشي.

قال حاجي خليفة: «هداية الحكمة للشيخ، أثير الدين: مفضل بن عمر الأبهري. المتوفى: في

asmakhan_vol2New.indd 407 17/11/2019 23:28:24

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مبارك شاه بن محمد، البُخَارِيّ، شَمْس الدِّيْن، ميرك الچنگي، الْجُنْكِيّ (كان حيًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). [1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ –٩٧/ آ)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٧×٧٠).

حدود سنة (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، تقريبا. وهي متن، متين. مرتب على ثلاثة أقسام. الأول: في المنطق. الثاني: في الطبيعي. الثالث: في الإلهي. أوَّله: (الحمد لله حقّ حمده ... الخ). قال: فهذه رسالة في المنطق، أمليتها لبعض الإخوان على سبيل الارتجال. وصنف مولانا زاده أحمد بن محمود الهروي، الخزرباني. المتوفى سنة ... عليها شرحا يشتمل على: (شرح ماسوي المنطق). أوَّله: (باسمك اللهم يا أهل الحمد والثناء ... الخ) ... وشَرَحَها: ميرك، شمس الدين مُحَمَّد بن مبارك شاه البخاري، الجنكي المتوفى سنة ... شرحا أوَّله: (أما بعد، حمدا لله فاطر ذوات العقول النورية ... الخ) ...».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون، لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٩)، وبروكلمان: (٥/ ٩٧). وفهرس الأزهر؛ القديم: (٣/ ٥١٣). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ٢٤١٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٠٥)، ومَكْتَبَة دار المشنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠٥/ ٢.

(١) – MİREK el-BUHARİ. ŞEMSUDDİN MUHAMMED b. MUBAREK ŞAH

أقدم ما نعرفه عن مؤلّف هذا الكتاب استناداً على مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول: ١٣٥١، وهي مكتوبة سنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م). وهذا يعني أن المؤلف قد كَتَبَ الكِتَابَ قبل هذا التاريخ، وحاجي خليفة لم يحدد تاريخ وفاة ميرك الجنكي في كتاب: سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول: (٥/ ٣٤٩)، وقد حشر المحقّق تاريخ الوفاة سنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م)، مقتبساً من هدية العارفين: (٢/ ٢٢٩). وتختلط المعلومات حيث نجد: مُحَمَّد طاشكندي وفاته سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م) في جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ٢٣٢٧)، وعجالة البيان شرح الميزان. لمولانا شمس الدين مُحَمَّد بن مبارك شاه الشهير بميرك البخاري (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)؛ في جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٢/ ٩٦٧)، والحبشي يحيل على هدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، ولكن الوفاة في هدية العارفين ليست سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)، بل ورد في هدية العارفين ما نصُّه: « ميرك الطاشكندي – مُحَمَّد الطاشكندي الحنفي النقشبندي الْمَعْرُوف بميرك. لَهُ: نَوَادِر الامثال فِي نَوَادِر الْفرس؛ بِعِبَارَة تركية؛ فرغ مِنْهَا سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢م)»، وهذه المعلومة مذكورة في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (٢/ ٦٨٠). وقد نُسب كتاب: عجالة البيان في شرح الميزان، في الصرف والنحو والبيان، الرقم: (٧٤)، إلى المؤلف: الفر كندي [مُحَمَّد ميرك الطاشكندي الشاشي]. وذلك في كشاف المخطوطات المصورة في مركز إحياء التراث الإسلامي – جامعة آل البيت، وقيل: الأصل محفوظة في قسم إحياء التراث الإسلامي في القدس الشريف. وتتداخل المعلومات بين ميرك الجنكي؛ و مُحَمَّد بن مبارك شاه الهروي، (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م) تقريباً.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٣٤٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٨٥، ٢/ ٥٠٤، ٤/ ٨٠٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣٥/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 408 17/11/2019 23:28:25

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ أعنِّي على الإتمام. وَبَعْدُ؛ فقد سألني أحبائي: أنْ أكتبَ لِقِسمَي الطبيعيّ والإلهيّ؛ من كتاب (الهداية) للمولى العلاّمة، أفضل المتأخرين، سلطان المباحثين: أثير الملة والدين، (مفضل بن عمر الأبهري) - طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه - شرحًا يذلِّلُ من اللفظ صعابه، ويكشِف عن وجه المعاني نِقابه؛ مع زيادات شريفة، ومباحث لطيفة، ولما تكرّر السؤال؛ شرعتُ في تحريره على سبيل الاستعجال، رجاء أنْ ينظر فيه بعين رضاه، وإن كان لا يقع على ما يتمنّاه.

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عَيْبٍ كليلةٌ * ولكنَّ عينَ السُّخْطِ تُبدي الْمَسَاوِيَا[1].**

[وأستعين بالله إنه خير موفّق ومُعين]. قال: (القسم الثاني في الطبيعيات وهو

(١) - قائل هذا البيت على ذمة أبي الفرج الأصفهاني الباطني في كتاب الأغاني هو: «عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، وأم عبد الله بن جعفر وسائر بني جعفر هي: أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل، وهو خماعة بن خثعم ابن أنمار، وأمها: هند بنت عوف امرأة من جرش، وهذه الجرشية أكرم الناس أحماء؛ أحماؤها: رسول الله، وعلي وجعفر وحمزة والعباس، وأبو بكر رضي الله تعالى عنهم... وقد اتهمه الأصفهاني الباطني الزنديق بالزندقة؛ فقال: «كان ابن معاوية صديقا للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان حسين هذا وعبد الله بن معاوية يُرميان بالزندقة، فقال الناس إنما تصافيا على ذلك، ثم دخل بينهما شيء من الأشياء، فتهاجرا من أجله، فقال عبد الله بن معاوية» الأبيات. ودلّس صاحب الأغاني كعادته بالتدليس، فأورد «حُسينا» عِوضا عن «فُضيلا».

انظر؛ الأغاني: (١٢/ ٢١٤)، (طبعة دار الكتب المصرية).

ورأيُ الأصفهاني الباطنيّ مُخالفٌ لرأي الحصريّ في كتاب (زهر الآداب) حيث يقول: «كان عبد اللّه بن معاوية بن عبد الله، بن جعفر عالمًا، ناسبًا، وكان خطيبًا مُفَوّهًا، وشاعراً مُجيداً، وكتب إلى بعض إخوانه: أما بعدُ، فقد عاقَني الشكّ في أَمْرِك عن عزيمة الرّأي فيك، وذلك أنك ابتدَأْتَني بلُطفٍ عن غير خِبْرَة؛ ثم أعقَبْتَني جفاءً عن غير جَريرة؛ فأَطْمَعَني أوّلُك في إخائك، وأيأَسَني آخِرُك عن وفَائِكَ؛ فلا أنا في غير الرجاء مجمعٌ لك اَطِّراحًا، ولا أنا في غد وانتظاره منك على ثقة؛ فسُبحان مَن لو شاء كشف بإيْضاح الشكّ في أمرك عن عزيمة الرأي فيك؛ فاجتَمَعْنَا على ائتلاف، أو افترقنا على اختلاف، والسلام. وهو القائل: من البحر الطويل:

رأيتُ فُضَيلاً كأن شيئًا مُلفّعًا ... فكشّفه التمحيصُ حتى بَدَا ليا
فأنت أخي ما لم تكن ليَ حاجةٌ ... فإن عَرَضَت أيقنتُ أنْ لا أخاليا
كِلانا غنيٌّ عن أخيه حياتَه ... ونحن إذا مُتْنَا أشدُّ تغانيَا
فلا زادَ ما بيني وبينَكَ بعدما ... بلوتُكَ في الحاجاتِ إلاّ تماديا
فعين الرضا عن كل عَيْبٍ كليلةٌ ... كما أنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساويا

وهذا البيت ينسب إلى عبد الله ابنَ معاوية في: كتاب الحيوان؛ والكامل؛ للجاحظ، وكذلك في العقد الفريد؛ لابن عبد ربّه الشيعي الفارسي الأندلسي، وفي ربيع الأبرار، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وبهجة المجالس وأنس المجالس، وفي الحماسة البصرية، والحماسة المغربية، وفي التذكرة الحمدونية، ونُسب خطأً للمتنبي في كتاب التمثيل والمحاضرة.

انظر؛ زهر الآداب للحصري: (١/ ٩٢).

asmakhan_vol2New.indd 409 17/11/2019 23:28:27

مرتَّب على ثلاثة فنون، الفن الأول: فيما يعمّ الأجسام، وهو مشتمل على فصول). أقول: الحكمة، وهي صناعة نظرية؛ يستفيد منها الإنسان تحصيلَ ما عليه الوجود في نفسه، وتحصيل ما عليه الواجب مما ينبغي أن يكتسبه بعِلمِه لتتشرّفَ بذلك نَفْسُهُ وتستكمل، ويصير عالمًا معقولاً مضاهيًا لعالم الموجودات، وتستعِدُّ للسعادة القصوى الأُخروية، وذلك بحسب الطاقة الإنسانية، تتقسَّم بالقِسمة الأولى إلى قِسمين لأنها إنْ تعلّقتْ بالأمورِ التي إلينا أنْ نعلَمَها، وليس لنا أنْ نَعْمَلَها، تُسمّى: (حِكمة نظرية)، وإنْ تعلقتْ بالأمور التي لنا أنْ نعلَمَها، ثمَّ نعمَلَها تُسمّى: (حكمة عملية). وكلّ واحدةٍ من (النظرية والعملية) على ثلثة أقسام. أما (النظرية)؛ فلأنّ ما لا يتعلّق بأعمالنا إمّا أنْ لا يكون مخالطةُ المادّةِ شرطًا لوجودِهِ، أو يكونُ، وحينئذٍ: إمّا أنْ لا يكون تلك المخالطة شرطًا لتعلّقه؛ أو يكون، والأوّل: هو العِلم الإلهي، والثاني: هو العِلم الرياضي، والثالث: هو العِلم الطبيعيّ ...

آخِرُهُ: ... حصول المشتاق إليه ويبقى في كون الهيولي مقيداً بسلاسل العلائق لأن آلة ذلك قد بطلت، وخلق التعلّق بالبدن قد يبقي؛ فتكون في غصّة وعذابٍ أليم؛ إلا أنّ ذلك التعذيب أَيْضًا لا يبقى دائمًا، وهذه الهيئات تختلِف في شِدّة الرَّداءَةِ وضعفِها، وفي سُرعةِ الزوالِ وبُطئِهِ، ويختلف ما يكون فيها مِن التعذيب بحسب الاختلافات.

ولْيكُنْ هذا آخِر ما أردنا أنْ نكتبَ عل سبيل الارتجال؛ من غير إيجازٍ مُخِلٍّ، وتطويل مُمِلٍّ؛ في شرح هذا المختصر، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيدنا ، وآله أجمعين الطيبين الطاهرين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَكَلِمَة: قَالَ؛ أقولُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 410 17/11/2019 23:28:28

[٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِسَالَة المنيفة في تحقيق الكُلِّيَّات(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مَحْمُوْد) الرازي، أبو عبد الله، قطب الدين التحتاني، الباطني، البويهي (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٨/ ب-١٠١/ آ)، عدد الأسطر: (٢٦)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٧×٧٠).

(١) RİSALE fi'l-KÜLLİYYAT ve TAHKİKİHA –

انظر؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ٣، و [١٢٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩١١/ ٦، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٩، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ وفيها تسع نسخ من الرَّقْم: ٣٢٥٥، رمز الحفظ: ٢٨٠١؛ حتى الرقم: ٣٢٥٥، رمز الحفظ: ٤٦١٦. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٨، الرقم: ١٠٤٠).

(٢) KUTBÜ't-TAHTANİ, KUTBUDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED er-RAZİ–

القطب التحتاني: مُحَمَّد (أو محمود) بن مُحَمَّد الرازي، عالم بالحكمة والمنطق. باطني من أهل الري (طهران). (٦٩٤ - ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٦٥م)، وهو: من أحفاد علي بن بابويه القُمّيّ الرافضيّ (ت ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠م)، تلميذ ابن المطهر الحلّيّ الرافضيّ (ت ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م) مؤلف كتاب (منهاج الكرامة) الذي ردّ عليه الإمام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨م) بكتاب (منهاج السُّنَّة)، وأستاذ محمد بن مكي الجزيني العاملي «الشهيد الأول» الرافضي (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، وهو المجاز من الملاّ الحِلّيّ سنة (٧١٣ هـ/ ١٣١٣م)، واستجاز منه محمد العاملي سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٤م)، وقد استقر في دمشق سنة (٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢م)، وتظاهر بأنه شافعي، وأبطن الرفض، فعلت شهرته، وعُرف بالتحتاني تمييزاً له عن شخص آخر يكني قطب الدين أيضاً، (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية في دمشق)، وتوفي بها، ودفن في الصالحية. واسمه في أكثر المصادر (مُحَمَّد بن مُحَمَّد) (وفي الدرر الكامنة: ٤/ ٣٣٩؛ محمود). ويقال: اسمه مُحَمَّد، وبه جزم ابنُ كثير الدمشقيّ، وابنُ رافع السلاميّ، وابن حبيب، وبالأول – أي: محمود - جزم الاسنويّ، وادّعى أنه شافعيّ.

ومن كتبه المطبوعة: (المحاكمات) في المنطق، و(تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية) و(لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار) في المنطق، و(تحقيق معنى التصور والتصديق)، ورسالة في (النفس الناطقة)، وكتاب (المحاكمات بين الإمام والنصير)؛ حكم فيه بين الفخر الرازي الشافعي، والنصير الطوسي الرافضي الباطني، في شرحيهما لإشارات ابن سينا الباطني، ومن كُتبه المخطوطة: رسالة في (الكليات وتحقيقها)، و(شرح الحاوي) في فروع الشافعية، لم يكمله، و(حاشية على الكشاف)؛ مخطوطة في مكتبة تشستربتي: (٥٠٦١)، وصل فيها إلى سورة طه.

انظر؛ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (١١/ ٨٧)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ٩١٨)، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون الصالحي: (٢٣٩)، ومفتاح السعادة: (١/ ٢٤٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٠٧)، وطبقات الشافعية: (٦/ ٣١)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٥ ، ٦٢٦)، (٢/ ١٧١٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٣٨)، و معجم المؤلفين: (١١/ ٢١٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧٣/ ١. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣، الرقم: ١٣٩٥)، (٤، الرقم: ٩٨٤، والرقم: ١٧٠٧)، (٨، الرقم: ١٠٤٩)، (١٣، الرقم: ٦٣٨)، (١٨، الرقم: ١٠٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 411 17/11/2019 23:28:29

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، وبه ثقتي. الحمد لله مخترع ماهيَّات الأشياء وهوياتها، المطَّلع على كلِّيَّات الأمور وجزئيَّاتها، فاطر العقول والحواس، ومبدع الأنواع والأجناس... ما أدبر دبور، وصبا صباء. وَبَعْد؛ فقد التمستَ مني أيها الحريص على تحقيق الحقّ، الراغب إلى تصديق الصدق، المستكشف عما وراء حُجُب الاشكال بجودة القريحة... لكشف الأستار عن وجوه الحقائق والأسرار؛ أن أحرِّرَ لك (رِسَالَة في تحقيق الكُلِّيَّات)، وأتلو عليك ما فيها من الآيات البينات، منظِّمًا لآلئها في عقد البيان... فاعلم أنَّ هذا الكلام - ههنا - مُرتَّب على قواعد، وخاتمة، ووصية.

القاعدة الأولى: في تحقيق مفهوم اشتراك الكليّ بين الجزئيات ...

آخِرُهُ: ... القاعدة الخامسة: في بيان تحصيل النوع، وعدم تحصيل الجنس... الخاتمة: لَمَّ أتقنت ما رفع إليك من تحقيق الكليات، وسمعت ما تُلي عليك من الآيات البيّنات... الوصية: أيها الموصوف بتلاطم أمواج فكرته، المعروف بتراكم أفواج معرفته، إني نصبتُ لك أعلامًا ... وألقيت إليك لطائف أبحاث لا تكاد تُوْجَدُ في مطاوي كتاب، وعرضت عليك دقائق أسرار لا يشارف أن تسمع من علماء الأعصار، فامنعها من المتفلسفين والجاهلين، وأنعم بها على المستعدين الفاضلين.

فمن منح الجهّالَ علمًا أضاعه *** ومَن منع المستوجبين فقد ظلم

وفّقنا الله وإياكم لدرك الحقّ، وثبت أقدامنا على مقامات الصدق، إنه على كل شيء قدير، وبإفاضة المطالب جدير.

تمَّ بعون الله تعالى، وحسن توفيقه، وصلَّى الله على رسوله محمَّد المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين آمين. م[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وتوجد في آخِرها أربع صفحات من الفوائد في المنطقية، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَبَعْض الْكَلِمَات

(١) - مكتوب في آخر مخطوطة دار المثنوي: تَمَّت (الرِسَالَة المنيفة)؛ للعلامة قطب الدين، صاحب (شرح المطالع والتصورات والتصديقات).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٩.

asmakhan_vol2New.indd 412 17/11/2019 23:28:30

مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٩/ ١.

[٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: مطالـع الأنظـار في شـرح طوالـع الأنـوار (في علـم الـكلام للقاضـي البيضـاوي)[١].

المُؤَلِّـف: مَحْمُـوْد بـن (عبـد الرحمـن أبـي القاسـم) بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر بـن عَلِـيّ، الأصبهـاني، الأصفهـاني، الشَّـافِعِيّ، شَـمْس الدِّيْـن، أبـو الثنـاء (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)[٢].

(١) – METALİ al-ANZAR fi ŞERH TAVALİ al-ANVAR

هـذا مخطـوط كتـاب (مطالـع الأنظـار) للأصفهـاني؛ في شـرح (طوالـع الأنـوار مـن مطالـع الأنظـار)؛ للقاضـي البيضـاوي، وقـد طُبِـعَ الكتـابُ في إِسْـتَانْبُوْل سـنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، وفي مصـر سـنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، وسـنة (١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م)، وتوجـد منـه مخطوطـات عديـدة، وعليـه الكثيـر مـن الحواشـي والتعليقـات المخطوطـة والمطبوعـة.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١١١٦)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (١/ ٤٥٤، ٦١٨، ٦٨٠)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٢٢٤– ٢٢٦)، ومكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٤. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٧٦٨. ومكتبـة مُـرَاد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥٤. والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٢٢/ ٢. ومكتبـة جامعـة إِسْـتَانْبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٢٩٩. والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٢٤٦. ومكتبـة الأزهـر؛ مـن الرقـم: ٢٣٣٢٧؛ أرقـام الحفـظ: (٤٧٥ توحيـد) ٦٣٨٢ أباظـة، حتـى الرقـم: ٢٣٣٣٦، أرقـام الحفـظ: (٧٦٥٦ توحيـد) ١٣٥٢٠٧. والرقـم: ٢٣٣٣٧، أرقـام الحفـظ: (٨٠٥٤ توحيـد) ١٥٧٤٥٠. ومكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة جاريـت؛ الرقـم: ١٤٨٩، رمـز الحفـظ: ٩٨٩ (H A)، والرقـم: ١٤٩٠، رمـز الحفـظ: L 109، والرقـم: ١٤٩١، رمـز الحفـظ: B 156.

(٢) – el-İSFAHANİ, ŞEMSÜDDİN MAHMUD b. ABDURRAHMAN b. AHMED

شـمس الديـن الأصبهـاني، أبـو الثنـاء؛ الشـافعي، (٦٧٤ – ٧٤٩ هـ/ ١٢٧٦ – ١٣٤٩م) ولـد في تبريـز، وكانـت حينـذاك مـن دار الإِسْـلام قبـل اسـتيلاء الرافضـة عليهـا، وقتلهـم وتشـريدهم لأهـل السُّـنّة والجماعـة منهـا، ثـم أقـام في دمشـق، ولازم الجامـع الأمـوي المبـارك ليـلاً ونهـاراً مُكبـاً على التـلاوة، وتدريـس الطلبـة، ثـم قصـد مصـر، وتـوفي مُهجّـراً بمصـر، ودُفِـن في القرافـة. و لـه مـن التصانيـف: أنـوار الحقائـق الربانيـة في تفسـير الآيـات القرآنيـة. وبيـان المختصـر في شـرح المختصـر مـن الأصـول، على ابـن الحاجـب، توجـد منـه مخطوطـة بخـط المؤلـف في مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨٥، وقـد نُشِـرَ في مكـة المكرمـة سـنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م). وبيـان مشـكل معـاني البديـع في شـرح كتـاب البديـع في أصـول الفقـه لابـن السـاعاتي، مخطـوط في مكتبـة آماسـيا: ١٢٨٠، وأحمـد الثالـث: ١٣٠٧ – ١٣٠٨، وتشـييد (تسـديد) القواعـد في شـرح تجريـد عقائـد نصيـر الطوسـي الباطنـي، مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: ٧٧١، ومكتبـة آماسـيا: ١٧١٠، وأحمـد الثالـث: ١٧٣٧/ ٢، ١٧٤٨، ١٨١٥، وأسـعد أفنـدي: ١٢٢٠، وشـيخ زاده: ٥٨، ومكتبـة كوبريلـى: ٨٢٣، ومدرسـة الحجيـات في الموصـل؛ العقائـد وعلـم الـكلام: ٥/ ٢. وقـد دسَّ نصيـر الطوسـي الشـيعي (ت٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م) في كتـاب «تجريـد الـكلام»

asmakhan_vol2New.indd 413 17/11/2019 23:28:31

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٢)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. الحمـد لله الـذي توحَّـد بوجـوب الوجـود، ودوام البقـاء، وتفـرَّد بامتنـاع العـدم، واسـتحالة الفنـاء، دلَّ على وجـوده خَلْـقُ الأرض والسـماوات العلى، شـهد بوحدانيتـه انتفـاءُ الفسـاد عـن الأرض والسـماء، تَنَـزَّهَ عـن مشـابهة الأمثـال والأكفـاء، تقـدَّسَ عـن الحـدوث والانقسـام، والتأليـف والأجـزاء، أحـاط علمـه بدبيـب النملـة السـوداء، علـى الصخـرة الصمـاء في دياجيـر الظلمـاء... أمَّـا بعـد فـإنَّ أربـاب العقـل متطابقـون، وأصحـاب النقـل متوافقـون؛ على أنَّ أكـرمَ مـا يمتـدُّ إليـه أعنـاقُ الْهِمَـمِ، وأعظـمَ مـا يتنافـس فيـه كِـرامُ الأمـم؛ العِلـم الـذي هـو حيـاة القلـب الـذي هـو رئيـس الأعضـاء، وصحّـة العقـل الـذي هـو أعـزّ الأشـياء... وأجـل الْعُلُـوْم وأرفعهـا، وأكمـل المعـارف وأنفعهـا، هـو الْعُلُـوْم الشـرعية والمعالـم الدينيـة، وبهـا انتظـام صـلاح العبـاد، واغتنـام الفـلاح في المعـاد، ثمـرات العقـول مـن أنواعهـا تُجتنـى، ونفائـس العقائـل مـن أصنافهـا تُقتنـى، مـن تحلـى بهـا فـاز بالقـدح المعلـى، ومـن

للمـرة الأولـى كافـة العقائـد الإسـماعيلية، وفـرق الباطنيـة مـن رافضـة وغيرهـم، فاعتُبر الكتـاب مـن أهـمّ كُتُـب الإسـماعيلية، وقـد نقضـه الأصفهـاني، وبيّـن مـا فيـه مـن الضـلال، وكشـف رداءة مـا فيـه وعـرّاه مَحْمُـوْد الأصفهـاني في كتـاب (تسـديد العقائـد في شـرح تجريـد القواعـد)، واسـم الكتـاب في كشـف الظنـون: (تشـييد القواعـد في شـرح تجريـد العقائـد)، وتوجـد مخطوطـة مـن كتـاب الأصفهـاني في خزانـة السـليمانية تحـت الرقـم الحميـدي: ٧٦٥. ولـه: شـرح القصيـدة الحسـناء للسـاوي في العـروض، مخطـوط في مكتبـة السُّـلْطَان أحمـد الثالـث: ٢٦٦٢. ومطالـع الأنظـار في شـرح مطالـع الأنـوار، وهـو مطبـوع، وتوجـد منـه مخطوطـات كثيـرة، وشـرح منتهـى السـؤال والأمـل لابـن الحاجـب، مخطـوط في مكتبـة أحمـد الثالـث: ١٣٠٩، وآماسـيا: ١٢٧٦، وكوبريلـى: ٥٠٠، وفيـض الله أفنـدي: ٦٠٣، وخزانـة القرويـين في المغـرب: ٦١٠ – ٦١١. وشـرح منهـاج الوصـول للبيضـاوي مخطـوط في مكتبـة أحمـد پاشـا: ٧٣، وحسـين چَلَبِـيْ: ٢٦٥.

انظُـر؛ البـدر الطالـع؛ للشـوكاني الزيـدي: (٢/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، وبغيـة الوعـاة، للسـيوطي: (٣٨٨)، والـدارس في تاريـخ المـدارس للنعيمـي الدمشـقي: (١/ ٢٠٥)، والـدرر الكامنـة؛ لابـن حجـر: (٤/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٦/ ١٦٥)، وطَبَقَـات السُّـبْكِيّ: (١٠/ ٣٨٣) ، وطبقـات الشـافعية، لابْـن قاضـي شُـهْبَة (٢/ ٢٢٤) ، والـدرر الكامنة، لابـن حجـر: (٤/ ٣٢٧) وطبقـات الشـافعية، للأسـنوي (١/ ١٧٢)، وَالْفَتْـح الْمُبِيـن في طبقـات الأصوليـين: (٢/ ١٥٨)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٣٥، ٣٤٦، ٤٤٢، ٤٤٣)، (٢/ ١١١٦، ١١٣٦، ١١٤٨، ١٧١٧، ١٣٧١، ١٨٥٥، ١٨٧٩، ١٩٢١)، وإيضاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٤٣)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٠٩)، والأعـلام؛ للزركلي: (٧/ ١٧٦)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ١٧٣ – ١٧٤)، ومعجـم المؤلفـات الأصوليـة الشـافعية المبثوثـة في كشـف الظنـون وإيضـاح المكنـون وهديـة العارفيـن؛ للدوسـري: (٣٦٤، الرقـم: ٩١). وفهـرس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١٠٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٦٥. ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٢.

asmakhan_vol2New.indd 414 17/11/2019 23:28:33

تنحى عنها يحشر يوم القيامة أعمى، لا سيما (علم أصول الدين)، هو أعظمها موضوعـًا، وأكرمها أصـولاً وفروعـًا، وأقواها أركانـًا، وأوضحها بُرْهَانـًا، مبنى قواعد الشرع وأساسها، ورئيس معالم الدين ورأسها، هو الكاشف عن أستار الألوهية، الْمُطْلِعُ على أسرار الرُّبُوْبِيَّة، الفارق بين المصطفين الأخيار، والمفترين الأشرار، المميّز بين المطيعين من أهل المغفرة؛ وأهل الرضوان، والعاصين من أهل الضلالة والطغيان. وقد صنف فيه علماء الزمان، وفضلاء العصر والأوان؛ مطولات شريفة، ومختصرات لطيفة، وبالغوا في تحرير المقاصد، وتقرير القواعد، وتجريد الفرائد، وتقييد الفوائد؛ جزاهم الله عنا خير الجزاء. غير أنّ كتاب (طوالع الأنوار) من تصنيفات الإمام المحقّق العلامة قاضي القضاة، وحاكم الحكماء، قدوة المحققين، رأس المدققين، أفضل المتأخرين، ناصر الملة والدين، إمام الإسلام والمسلمين: عبد الله أبي القاسم علي بن محمد بن عمر البيضاوي، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه؛ اختصّ من بينها باشتماله على عقائل المعقول، ونخب المنقول، قد نقّح أصوله، وخرّج فصوله، ولخّص قوانينه، وحقّق براهينه، وحلّ مشكله، وأبان معضله... فأشار إلَيَّ مَن لا يَسعُني مُخالفته، ولا يُمكنني إلاّ موافقته؛ أنْ أشرح له شرحًا يحرِّر مقاصدَه، ويقرِّر قواعدَه ... فبادرتُ إلى مُقْتَضَى إشارته، وفتحتُ مُغلق عبارته، وسعيتُ في تبيين معانيه، وتعيين مبانيه، وَسَمَّيْتُه: (مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار)، ورسمته باسم مَن هو مُتخلٍّ عن قبائح الرذائل؛ متحلٍّ بمحاسن الشمائل، منبع الجود والإحسان، المؤيّد بتأييد الرحمن، وهو المعزّ الأشرف العالي المولوي الأميري الكثيري الأجلّي المخدوميّ المجاهديّ المرابطيّ ... الملك الناصري، شدّ الله عضدُه بمن جاهد في الله واجتهد، فأقام العدل والإحسان، ونصر أهل الدين والإيمان، مولانا السُّلْطَان الأعظم؛ مَالِك رِقَاب الأُمَم، ملك ملوك العرب والعجم ... جامع كلم المؤمنين؛ أبي المعالي؛ محمد بن مولانا السُّلْطَان الأعظم الملك المنصور سيف الدين أبي الفتح قُلاون، مدَّ اللهُ سُلطانَه على الأمّة ظلاً، وأوسعهم من فضله صَونـًا وبذلاً... والمرجو من محاسن شِيمه أن يتلقّاه بالقبول بفضله وكرمه. قال: الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه، وامتنع عدمه وفناؤه. أقول: ضمَّن هذه الخطبة معظم مطالب أصول الدين؛ من إثبات الصانع وصفاته ونِعمه عزّ جلاله من وجوب الوجود والبقاء، وامتناع العدم والفناء، والوحدانية والعِلم، والقدرة والتدبير، والقضاء والقدر، والإعادة

asmakhan_vol2New.indd 415 17/11/2019 23:28:34

والإبداء والنبوّة ببراعة الاستهلال. والحمد: هو الثناء والنداء على الجميل من نِعمه وغيرها، يقال: حمدت الرجل على إنعامه، وحمدته على حسبه وشجاعته، والحقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ هو الموصوف بصفات الجمال، مولي النعم على الكمال، فهو المستحق للحمد والإجلال ...

آخِرُهُ: ... يدلُّ على أنه أفضل؛ لقوله عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ - وَقَدْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ: «وَأَيْنَ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ؟ كَذَّبَنِي النَّاسُ فَصَدَّقَنِي وَآمَنَ بي، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَجَهَّزَنِي بِمَالِهِ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ، وَجَاهَدَ مَعِي سَاعَةَ الخوف»[1]، وقَوْلُ عَلِيٍّ: «خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ»[2].

قال: الخامس. أقول: المبحث الخامس في فضل الصحابة – رضي الله عنهم -: يجب تعظيم جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والكفّ عن مطاعنهم، وحُسن الظنّ بهم، وترك التعصُّب لبعضهم على بعض، وترك الإفراط في محبة بعضِهم على وجهٍ يفضي إلى عداوة آخرين منهم، والقدح فيهم، فإن الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة؛ منها: قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ﴾. (سورة التوبة؛ الآية: ١٠٠)، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾، (سورة التحريم،

(١) – قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي» مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا.
انظُرْ؛ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: (٥/ ٥، الرقم: ٣٦٦١)، والسنن الكبرى؛ للبيهقي: (١٠/ ٢٣٦، الرقم: ٢١٦٢٥)، وفضائل الصحابة؛ للإمام أحمد بن حنبل: (١/ ٢٤٠، الرقم: ٢٩٧)، ومسند الشاميين؛ للطبراني: (٢/ ٢٠٨، الرقم: ١١٩٩).
حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْيَرُكُمْ وَأَفْضَلُكُمْ أَبُو بَكْرٍ، وَاسَانِي بِنَفْسِهِ، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ. وَخَيْرُ أَمْوَالِكُمْ مَالُ أَبِي بَكْرٍ، أَعْتَقَ مِنْهُ بِلالاً، وَحَمَلَ نَبِيَّكُمْ إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ».
انظُرْ؛ فضائل الصحابة؛ للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: (١/ ٣٦٦، الرقم: ٥٣٨)، والمعجم الكبير، للطبراني: (١١/ ١٩١، الرقم: ١١٤٦١)، والمعجم الأوسط، للطبراني: (٤/ ١٤٧، الرقم: ٣٨٣٥).
(٢) – انظُرْ؛ المواقف للإيجي: (٣/ ٦٢٤، ٦٣١)، وبريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية؛ لأبي سعيد الخادمي الحنفي: (١/ ٢٠٨). وكتاب الأربعين، لمحمد طاهر القمي الشيرازي الباطني: (٥٠٥)، والامامة في أهم الكتب الكلامية، لعلي الميلاني، الباطني: (١٢٥).

asmakhan_vol2New.indd 416 17/11/2019 23:28:36

الآية: ٨)، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾؛ إلى قوله: ﴿مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا﴾، (سورة الفتح؛ الآية: ٢٩)... فَمَنْ يؤمِنُ بالله ورسوله - عليه السلام - كيف يجوز أنْ يبغضَ مَن هو موصوف بهذه الصفات؟. وما نُقِلَ مِن المطاعِنِ، فعلى تقديرِ صِحَّتِهِ له مَحاملُ وتأويلات، ومع ذلك لا يعادِل ما وَرَدَ في مناقبِهِم، وحُكِيَ عن آثارِهم الْمَرْضِيَّةِ، وسِيَرِهِم الْحَميدة.

نفعنا الله بهم، وبمحبتهم أجمعين، وجعلنا لِهَديهِم مُتَّبِعين، وعصمنا عن زيغ الضالين، وبعثنا يوم الدين ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، (سورة النساء، الآية: ٦٩).

هذا آخر الكتاب، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. والصَّلاة والسَّلام على رسولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس في وقت الضحى من شهر شعبان من سنة تسع وخمسين وثمانمائة (٨٥٩ هـ)، والله الموفّق والمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ويوجد اضطراب بتسلسل الأوراق بعد الورقة الأولى. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس في وقت الضحى من شهر شعبان سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَأقولُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ ونُقُولٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 417 17/11/2019 23:28:37

[٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية التالشي؛ على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجِي[(١)].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي

(١) – HÜSAMEDDİN el-KATİ ŞERH-İ ala İSAGUCİ HAŞİYESİ li'l-TALİŞİ

جرى خلط من بعض المفهرسين في ما يخصُّ حاشية التالشي على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجِي، وسببُ ذلك: وجود حاشيتين لِمُؤَلِّفَين بهذا العنوان.

الأولى: هذه، وهي حاشية مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي الدِّين (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)، وتوجد منها مخطوطات في: مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١١١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٧/ ١، [١١٢٠]، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٨/ ٣، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٤٠] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١، ومكتبة مراد ملا: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٩/ ٢. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢/ ٣. و [٦١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٥٣. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٧/ ٥. والرَّقْم الْقَدِيْمُ:١٥٠٩/ ٢. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٨٢/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ ٢٤١٧٦، أرقام الحفظ: (٣٥ منطق) ٢٢٠٢ الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٧٧، أرقام الحفظ: (١٣٣ منطق) ٧٦٤٠. والرقم: ٢٤١٧٨، أرقام الحفظ: (٢٥١ منطق) ١٢٠٢٩ الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٧٩، أرقام الحفظ: (١٠٩٣ منطق) ٤٤٨٨٥ بخيت، والرقم: ٢٤١٨٠، أرقام الحفظ: (١٩٧٧ منطق) ٨٣٣٨٩ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤١٨١، أرقام الحفظ: (٢٠١٦ منطق) ٨٣٤٢٨ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤١٨٢، أرقام الحفظ: (٢٧٥٣ منطق) ١١٣٦٤٧ الأَتْرَاك الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٨٣، أرقام الحفظ: (٢٩٢٠ منطق) ١٣١٩٧٢ دمياط. والرقم: ٢٤١٨٤، أرقام الحفظ: (٣١٦٤ منطق) ١٣٥٢٢٠. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٦٤، رمز الحفظ: ١١٥٣، رمز الحفظ: ٦٠٠٥، رمز الحفظ: ٩٧٤، رمز الحفظ: ١١٥٩، رمز الحفظ: ٥٢٦٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٠)، وقد نسبها إلى حسن بن حسين بن محمد الطالشي؛ محيي الدين (ت ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). وأشار إلى عدد من المخطوطات، وبداية المخطوطة التي ذكرها هي بداية شرح الكاتي على إيساغوجي.

الثانية: مُؤَلِّف هذه الحاشية هو: حسن بن حسين بن مُحَمَّد، محيي الدين، حسام الدين التالشي، الطالشي، التبريزي، (النقاش العجمي)، الشافعيّ، وُلِدَ في تبريز، وجاور بمكة أربعين سنة، ومات في إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م). وتوجد من حاشيته مخطوطات في: مكتبة قيصري راشد أفندي: ٨٢٤، ورقة: ٥٦؛ ١٠٣٦ هـ؛ رقم: ٨٣٣، ورقة: ٧٠؛ ورقم: ٨٤٦/ ٣، ورقة: ٧٠ – ١١١؛ ورقم: ٨٦/ ٢؛ وملي كتبخانه رقم: ٤٤٢٨/ ٢، ومكتبة إزمير ملي: ٨٥١/ ٢، ورقة: ٢٧ – ٣٠.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٢، الرقم: ١٤٣٥)، (٤/ ٢٨٤). وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٠٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة، طبع إستانبول: (٥٢٤)، وطبع بيروت: (٣٠٩)، وقد تحرفت «التالش» فيه إلى «النقاش»، فذكره باسم: (حسام الدين حسين النقاش العجمي)، وحدائق الشقاق: (٥١١). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لِقره بلوط: (الرقم: ٢١٥٥)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٣٩١، الرقم: ١١٩٤).

asmakhan_vol2New.indd 418 17/11/2019 23:28:39

الدّيـن (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٣٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٧×١١٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٤×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله رب بالعالميـن، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام على مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن. قـال: الحمـد لله الواجـب وجـوده. أقـول: افتتـح كتابـه بعـد الابتـداء بالتسـمية بالحمـد؛ لأن أداء الواجـب مـن شـكر نعمائـه واجـب، الحمـد: هـو الوصـف بالجميـل علـى جهـة التعظيـم والتبجيـل، وفي هـذا التعريـف إشـارة إلـى أن مـورد الحمـد هـو اللسـان وحـده؛ لأن المفهـوم مـن لفـظ (الوصـف) ضِمنـاً؛ هـو ذِكـر اللسـان، فإنـك إذا قلـت: وصفـت زيـداً بكـذا؛ لـم يتبـادر منـه إلا فعـل اللسـان، ومتعلقـه يعـمُّ النعمـة وغيرهـا؛ لأن الجميـل لمـا كان متنـاولاً للإنعـام وغيرهـا مـن مكـارم الأخـلاق، ومحاسـن الأعمـال؛ علـى تقديرِجعـل بائـه للسـببية، ولـم يقيِّـد الوصـفَ المذكـور بكونـه في مقابلـة النعمـة، فلـو كان وقوعـه بـإزاء النعمـة شـرطًا لقيّـد بهـا ...

آخِـرُهُ: ... كقولنـا: كل إنسـان وفـرس؛ فهـو إنسـان، وكل إنسـان وفـرس؛ فهـو فـرس، ينتـج أنّ بعـض الإنسـان فـرس. والغلـط فيـه مـن حيـث أنّ موضـوع المقدمتيـن ليـس بموجـودٍ؛ إذ ليـس شـيء موجـود يصـدق عليـه أنـه إنسـان وفـرس، وكوضـع القضيـة الطبيعيـة مقـام الكليـة، كقولنـا: الإنسـان حيـوان؛ والحيـوان جنـس، ينتـج أن الإنسـان جنـس، أو مؤلّـف مـن مقدمـات وهميـة كاذبة،

(١) et-TALİŞİ, MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUSA -

مُحَمَّـد بـن موسـى الطالشـي، حكيـم، والتالشـي: نسـبة إلـى تالـش، وهـي ناحيـة مـن أعمـال كيـلان. فيلسـوف منطقـي رافضـي؛ ومـن تصانيفـه: شـرح حكمـة العيـن، ألّفَهُ سـنة (٨٨٤ هـ/ م)؛ باسـم السُّـلْطَان يعقـوب المقتـول سـنة (٨٩٦ هـ/ م)، ومنـه مخطوطـة في المكتبـة الخديويـة في مصـر: رقـم الحفـظ: ٦/ ٩٧ (ن ع ٢٤١٥٨)، ولـه: حاشـيه علـى مير أبـي الفتـح الباطنـي علـى شـرح الدواني علـى التهذيـب، وهـي مخطوطـة في الأزهريـة بمصـر: رقـم الحفـظ: [٩٨] ٥٤٥٢، [١١٩] ٧٣٨١، [١٢١] ٧٤٠، [٥٦٢] ٢٢٩٨٦، [٨٦٦] ٣٧٦٩٣. و حاشـية التالشـي علـى شـرح الحسـام كاتي علـى إيسـاغوجي.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٠٧، ٦٨٥). وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (١٥٦/ ب)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢١٠)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١٢/ ٦٤). و (بروكلمـان): (١/ ٤٦٧)، (٥/ ١٠٣). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنهَـاج في جـدَّة: (٢/ ٥٠٧ - ٥٠٨)، ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١١١٣] الرَّقْـمُ الْحَميـديّ: ٧٩٧/ ١، [١١٢٠] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٧٩٨/ ٣، ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٢٠٦٧] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٦٠/ ٦. و[١١٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٩٢.

asmakhan_vol2New.indd 419 17/11/2019 23:28:40

أي: غير واقعة، وهي قضية يحكم بها وَهْمُ الإنسان في أمورٍ غير محسوسةٍ؛ قياسًا على الأمور المحسوسة، كما يحكم بأن كل موجود متحيز؛ لأنه يدرك بالمشاهدة والحس، وكل ما هو يدرك بالمشاهدة والحس متحيز به؛ فكل موجود متحيز؛ والغرض من المغالطة تغليط الخصم ودفعه.

تمَّت الأوراق بعون الخلاّق، والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على خير الخلق محمَّد، وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ المنطقية، النَّاسِخُ: عبد السلام بن نور الدين. تارِيْخُ النَّسْخ: في آخر شوال يوم الخميس سنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: القاعدة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوبٌ باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: وَقْف: عبدي خليفة (حضرتلري المكرّم)، وتملك: يوسف المفتقر، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية البردعي، على شرح حسام الدين الكاتي، على إيسَاغُوجِي للأبهري في الْمَنْطِق[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، مُحْيي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣/ ب - ٤٠/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٧×١١٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٤×١٢٠).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٥.
(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٥.

asmakhan_vol2New.indd 420 17/11/2019 23:28:41

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢**

تمَّت حاشية البرداعي بعون الله تعالى وحسن التوفيق.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَكَلِمَات: قَوْلُهُ، وَقَالَ، وقلت، وأقول، وقولنا؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.

[٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مطالع الأنوار في شرح طوالع الأنوار(١).

المُؤَلِّف: محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الأرموي، التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)(٢).

(١) - METALİU'l-ENVAR.

مطالع الأنوار، في المنطق، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي: وهو كتاب اعتنى بشأنه الفضلاء ويهتمون ببحثه ودرسه وتدريسه و يستكشفون من مظانّ درسه، وقد رتّبَهُ على طرفين: الأول: في المنطق. والثاني: يشتمل على أربعة أقسام: الأول: في الأمور العامة. الثاني: في الجواهر. الثالث: في الأعراض. الرابع: في العلم الإلهي خاصة. وتوجد منه مخطوطاتٌ كثيرة، ومنها مخطوطات في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١١، وعليه الكثير من الشروح والحواشي المخطوطة والمطبوعة.

وقد طُبِعَ (مطالع الأنوار) في طهران سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، ولمؤلفه شرح عليه يسمّى: (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار)، وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٨. وقد طُبِعَ الشرحُ في مطبعة الحاج محرَّم أفندي في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي طهران سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، ولاهور سنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٥ - ١٧١٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٢٧، ٩٢٠)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٣١). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢٥). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٧٠). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٨ - ٣٠٥)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١٧).

(٢) - ARMAVİ SİRACEDDİN EBU's-SANA MAHMUD b. EBU BEKR

محمود بن أبي بكر، أبو الثناء، سراج الدين الأرموي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ/ ١١٩٨ - ١٢٨٣م): عالم بالأصول والمنطق، من الشافعية. أصله من (أرمية) من بلاد أذربيجان. قرأ بالموصل على كمال الدين ابن يونس. وسكن بدمشق السورية. وتوفي بمدينة (قونية) التركية. وكان إمام التحرير والتدقيق، وعالِم الوقتِ على التحقيق، تفرَّدَ في مِصْرِه، وتقدَّمَ على أهل عَصْرِه. فرحلَ الطالبون إليه، وأقبل معاصروه عليه، وله تصانيف، منها: اسئلة فِي التَّحْصِيل، وَبَيَان الْحق فِي الْمنطق وَالْحكمَة. والتَّحْصِيل فِي شرح المحصل فِي الْفِقْه، وهو مطبوع. وتَهْذِيب الْمُحكم وَالْمُحِيط

asmakhan_vol2New.indd 421 17/11/2019 23:28:43

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٤٨/ ب)، عدد الأسطر: (٢٠)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٥×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. اللهُمَّ إنَّا نحمدك، والحمد من آلائك، ونشكرك، والشكر من نعمائك... وبعد؛ فهذا مختصر في العلوم الحقيقية، والمعارف الآلاتية، وَسَمَّيْتُهُ: بمطالع الأنوار، ورتبته على طرفين. الأوَّل: في المنطق، والثاني: أربعة أقسام، الأول: في الأمور العامة، الثاني: في الجوهر خاصة، والثالث: في الأعراض خاصّة، والرابع: في العِلم الإلهي خاصّة. الطرف الأول: في المنطق، وهو بابان، الأول في اكتساب التصورات، وفيه بابان، الباب الأول: في المقدمات، وفيه فصول، الفصل الأول: في الحاجة إلى المنطق...

آخِرُهُ: ... ومَن أتقن ما ذكرنا من القوانين، وراعى مقدمات القياس وشرائطها، وحقق معانيها، وكرَّر على نفسه ذلك، ثم عرض له غلط؛ فهو جدير بأن يهجر الحكمة، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له.

وهذا ما قصدنا ذكره من المنطق على سبيل الاختصار، ولننتقل إلى العلوم الحكمية بعده؛ والله أعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ في آخرها صفحتان من الفوائد

الأعظم؛ لابْنِ سيدة فِي اللغة، وذيل النِّهَايَة فِي غَرِيب الحَدِيث؛ لابْنِ الاثير، ورِسَالَة فِي أمثلة التعارض فِي الاصول، ورسائل فِي علم الجدل، وشرح الاشارات فِي الْمنطق وَالْحكمَة؛ لابْنِ سينا، وشرح الْوَجِيز فِي الْفُرُوع؛ للغزالي،ولباب الأربعين فِي أصول الدِّين؛ لفخر الدِّين الرَّازِيّ، ولطائف الحكمة، ومُخْتَصر شرح السّنة لِلْبَغوِيِّ، ومطالع الأنوار فِي الْمنطق وَالْحكمَة، وقد شرحه مؤلفه، وكثيرون غيره.

انظر: أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٧٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٠٤، الرقم: ٤٨٣٣)، (٤/ ١٧٥؛ الرقم: ٦٤٨٨) وطبقات الشافعية؛ للسبكي: (٥/ ١٥٥)، (٨/ ٣٧١)، ومفتاح السعادة؛ لطاشكوبري زاده: (١/ ٢٧٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٦١، ٩٢، ٩٥، ٢٦١، ٨٤٨، ٩٠٢)، (٢/ ١٦١٥، ١٧١٥، ١٨٤٦، ٢٠٠٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٦)، والعقد المذهب: (٣٧٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٦٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ١٥٥)، والخوانساري الباطني، روضات الجنات: (٢١١).

asmakhan_vol2New.indd 422 17/11/2019 23:28:44

المتنوعة، وعلى الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طوالع الأنوار في مطالع الأنظار(١).

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠/ ب - ٩١/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢٠)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ربِّ تمِّم الحمد. الحمد لِمَنْ وَجَبَ وُجُودُهُ وبقاؤُهُ، وامتنعَ عدمُهُ وفناؤُهُ، دَلّ على وجودِهِ أرضُهُ وسَماؤُهُ، وشهد بوحدانيته رصفُ العالَم وبناؤُهُ، العليم الذي يحيط عِلمُهُ بما لا يتناهى عَدُّهُ وإحصاؤه ... وبعد؛ فإنَّ أعظمَ العلوم موضوعاً، وأقومَها أصولاً وفروعاً، وأقواها حُجةً ودليلاً، وأجلاها مَحجَّةً وسبيلا، هو العِلم الكافِل بابراز أسرارِ اللاهوت، عن أستار الجبروت، المطلعُ على مُشاهدات الْمُلكِ ومغيّبات الملكوت الفاروق بين الْمُنتَجَبين للرسالة والهدى، والْمُنطَبعين على الضلالة والردى، الكاشف عن أحوال السعداء والأشقياء في دار البقاء؛ يوم العدل والقضاء، مبنى قواعد الشرع، وأساسُها، ورئيسُ معالِمِ الدِّين ورأسُها، هذا؛ وإنّ كتابَنا

(١) TAVALİU'l-ENVAR -

طوالع الأنوار؛ مختصر في الكلام؛ للقاضي: عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)، وهو مَتْنٌ مَتِيْنٌ، اعتنى العلماء في شأنه، فصنفوا عليه شروحًا كثيرةً نافعةً. وقد طبع مع شرح له على الحجر في الآستانة، وطُبع مُخْتَصَرُهُ في مطبعة هندية في مصر، وطبع بالمطبعة المؤيدية في مصر سنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، والمطبعة الخيرية سنة (١٣٣٩ هـ/ ١٩٢١م)، والمكتبة الأزهرية سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١١٦)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: لِسركيس: (١/ ١٦٧، ٤٥٤، ٦٨٠، ١٠٤٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٢٢ - ٢٢٨)، وبروكلمان: (٤/ ٢٣٥).

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 423 17/11/2019 23:28:45

يشتمل على عقائل المعقول، ونُخب المنقول؛ في تنقيح أصوله، وتخريج فصوله، وتلخيص قوانينه، وتحقيق براهينه، وَحَلِّ مُشكلاته، وإبانة مُعضلاته، وهو مع وَجازة لَفْظِهِ، وسُهولة حِفظه؛ يحتوي على معانٍ كثيرةِ الشعوب، متدانية الجنوب، مسوّمة المبادئ والمطالع، مقوّمة العوالي والمقاطع. وسميته: (طوالع الأنوار من مطالع الأنظار)، والله سبحانه أسأل أن يعصمني عن الأباطيل، ويهديني سواء السبيل... وبعد؛ فمقصود الكِتاب مُرتّب على: مقدّمة، وثلاثة كتب، أما المقدمة: ففي مباحث تتعلق بالنظر، وفيها فصول، الأول: في المبادئ: اعلم أنّ تعقّل الشيء وحده من غير حُكم عليه بنفي أو إثبات؛ يسمّى: تصوّراً. ومع الحكم بأحدهما يُسمّى: تصديقاً.

آخِرُهُ:... الخامس: في فضل الصحابة - رضي الله عنهم - يجبُ تعظيمُهم، والكفُّ عن مطاعِنِهم، فإنَّ الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة ... وما نُقل من المطاعن؛ فله محامل وتأويلات، ومع ذلك فلا يعادِلُ ما وَرَدَ في مناقِبِهم، وحُكي عن آثارهم، نَفَعَنَا الله بمحبَّتِهم أجمعين، وجعلنا لِهَدْيِهِم مُتَّبِعِين، وعصمنا عن زيغ الضالين، وبعثنا يوم الدين في عداد الهادين، بفضله العظيم، وفيضه العميم، إنَّه سميع مجيب.

فرغ من تحريره في أواخر رمضان سنة ثمان وثلثين وسبعماية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها خمس صفحات من الفوائد المتنوعة. تارِيْخُ النَّسْخ: في أواخر رمضان سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.

[٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حِكمة الْعَيْنِ؛ في العِلْمِ والْمَنْطِق[١].

(١) - HİKMETÜ'l-AYN

حكمة العين، لنجم الدين؛ أبي الحسن؛ علي بن محمد، الشهير؛ بدبيران، الكاتبي، القزويني (ت ٦٧٥ هـ/ م)، وهو تلميذ نصير الطوسي الشيعي الرافضي شيخ هولاكو ومُشيّعه. وحكمة العين مختصر؛ أوله: (سبحانك اللهم يا واجب الوجود ... الخ) . ذكر: فيه أن جماعة من طلبته لما فرغوا من بحث الرسالة المسماة: (بالعين) في المنطق من تأليفاته. التمسوا منه أن يضيف إليها (رسالة في الإلهي والطبيعي)، فأجاب. ثم شرحه مولانا، شمس الدين: محمد بن مبارك شاه، الشهير: بميرك البخاري؛ شرحاً، مفيداً، ممزوجاً. أوله: (أما بعد، حمد الله فاطر ذوات العقول

asmakhan_vol2New.indd 424 17/11/2019 23:28:46

المُؤَلِّف: علي بن عمر بن علي الكاتبي، القزويني، دُبيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م)[١].

... الخ)، وأورد فيه الحواشي التي كتبها قطب الدين: محمود بن مسعود الشيرازي، على هذا الكتاب بأجمعها، وعلى هذا الشرح حاشية، للشريف علي بن محمد الجرجاني.

وتوجد من (حكمة العين) مخطوطة في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٠٣، مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: الرقم: ٣٠٧٤، رمز الحفظ: ٢٤٩٥، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٤١٧٣، والرقم: ٣٠٧٥ ، رمز الحفظ: ٣٠٣٤، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ١٢٢٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٤٣٦٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٥٥٩٥، ومَكْتَبَة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرَّقْم: ٣٠٨، رمز الحفظ: ٨٠٢. وهي تحت عنوان: (رسالة في علمي الإلهي والطبيعي) في فهرس المخطوطات العربية في باكستان: ٤٥٧. وقد طبعت في قازان سنة (١٣١٩ هـ/ م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٨٥)، (٢/ ١١٨٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٣٨، ١٦٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥٠٤ – ٥٠٨).

(١) el-KATİBİ, NECMÜDDİN ALİ b. ÖMER b. ALİ el-KAZVİNİ –

علي الْقَزْوِيني، الكاتبي، الشيعي، الباطني، نجم الدِّين، الْمَعْرُوف بدبيران (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م) – (٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م)، كان باطنيًا متفلسفًا من التلاميذ المقربين إلى أستاذه نصير الطوسي الباطني (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، مُرشد الباطني هولاكو الذي أمر ببناء مرصد مراغة بإدارة نصير الطوسي سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، ومعاونيه الذين ذكرهم الطوسي في الزيج الإيلخاني، الذي ألفه باللغة الفارسية، فقد ذكر فيه: أنه جمع لبناء الرصد جماعة من الحكماء، منهم: المؤيد العرضي، من دمشق. والفخر المراغي، الذي كان بالموصل. والفخر الخلاطي، الذي كان بتفليس. والنجم دبيران القزويني. وألّف الزيج باسم: هولاكو لأن اسمه الأصلي: (إيلخان بن تولي خان بن چنگيز خان) فاشتهر الزيج باسمه الأصلي، وقد ذَكَرَ فيه چنگيز خان وأولاده وكيفية استيلائهم على البلدان.

ومن تصانيف دبيران: بحر الفوائد شرح عين العقائد؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ٣. وجامع الدقائق في كشف الحقائق مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ٢. وحكمة العين مطبوعة في قازان. والرسالة الشمسية مطبوعة في الأستانة سنة (١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م)، وكلكتة سنة (١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥م)، و طشقند على الحجر سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م). وتوجد منها مخطوطة في مجموعة السليمانية: [١١١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ٤، [٢٠٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٠٥٦/ ١. وشرح المواضع المشكلة من الشمسية؛ مختصرة في المنطق؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ١. وعين القواعد في المنطق والحكمة؛ مخطوطة في المدرسة الْمُحَمَّدِية بالموصل مجاميع: ٢٠/ ٣٧/ ١. والمنصص شرح الملخص لفخر الدين الرازي في المنطق والحكمة؛ مخطوط في مكتبة راغب باشا؛ انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٩. وله مؤلفات أخرى.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٧٧، الرقم: ٣١٣٣)، (٤/ ٤١٧)، (٥/ ٢٣٣)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٢/ ٢٦٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٠٤، ٦٨٥، ٨٤٢، ٩٦٧ – ٩٦٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧١٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٣٧ – ١٥٣٨، ١٦٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥٠٤)، (٣/ ١٥٤، ٣٧٧، ٧١٩)، (٤/ ٤٩، ٣٠٨، ٣٥٦، ٤٧١)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٣١٥ – ٣١٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٧/ ١٥٩)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر الكتبي: (٢/ ٦٦)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي، (٧/ ١٩، (٢١/ ٣٦٦)، مكتبة راغب باشا؛ [١٠٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٠٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٨٢، والأرقام المتسلسلة: (١٠٢١، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٦٢، ١٦٧٩، ٢٠٢٦، ٢٢٠٠، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦). وبروكلمان: (٥/ ١٢١)، وهفت اقليم: (٣/ ١٥٨ – ١٥٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٦،

asmakhan_vol2New.indd 425 17/11/2019 23:28:48

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٥/ ب - ١١٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٠)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـم. ربِّ تمِّـم. سبحانك اللهـمَّ يـا واجب الوجـود، ويـا مفيـضَ الخيـر والجـود؛ أَفِـضْ علينـا أنـوارَ رحمتِـك، ويسـر لنـا الوصـول إلـى كمـال معرفتـك، وخصـص نبيّـك محمـداً وآلـه بأفضـل صلواتـك، وأعظـم تحياتـك، وهـيء لنـا مـن الأمـور مـا هـو لنـا منـه خيـر. فاعلمـوا إخـواني أنَّ جماعـة مـن رفقائـي – وفّقهـم الله وإياكـم إلـى الاطـلاع علـى حقائـق الأمـور - لَمَّـا فرغـوا مـن بحـث الرسـالة المسـماة بِـ(العَيْن) في العلـم والمنطـق، التـي ألَّفناهـا في سـالف الزمـان؛ التمسـوا منـي أنْ أضيـفَ إليهـا رسـالةً في العِلْمَيـن الأخريـن أعنـي: (الإلهـي والطبيعـي، وكان خاطـري؛ بـل الخواطـر كلهـا مشـغولة لـه؛ متـردّدة، غيـر فارغـة ولا مائلـة إلـى تأليـف كتـاب، أو ترتيـب خطـاب بسـبب اضطرابـات ظهـرت في الزمـان، إلا أني – لكثـرة شـغفي عليهـم – أسـعفتهم بملتمسـهم، وأظفرتهـم بموجـب مقترحهـم، وشـرعتُ في تحريـر رسـالةٍ مُشـتمِلةِ علـى القواعـد الكلِّيَّـة للعِلْمَيـن المذكوريـن؛ مـع إشـارات إلـى دقائـق وتنبيهـات علـى حقائـق خلـتْ منهـا الكُتـب المصنّفـة في هـذا الفـنّ، مرتبـة علـى قسـمين، الأول: في الإلهـي، والثـاني: في الطبيعـي... إنـه خيـر موفـقٍ ومُعيـن. القسـم الأوَّل: في العلـم الإلهـي، وفيـه مقـالات، المقالـة الأولـى: في الأمـور العامـة، وفيهـا مباحـث، الأول: في الوجـود والعـدم...

آخِرُهُ: ... في أقسام العرض المشهور؛ وإنها تسعة.

الكـم: الـذي يقبـل القِسـمة والتجـزئ لذاتـه. والكيـف: وهـو الـذي لا يتوقـف تصـوّره علـى تصـوّر غيـره، ولا يقتضـي القِيمـة والـلا قِسـمة في محلّـه اقتضـاء أوّليـاً، وإنمـا فيـه الاقتضـاء بالأولـى لينـدرج فيـه العِلـم بالمعلومـات التـي لا تنقسـم، فإنـه يقتضـي الـلا قِسـمة بواسـطة وحـدة المعلـوم.

والأيـن: وهـو حصـول الشـيء في مـكان، وهـو إمـا حقيقـي؛ ككـون زيـد في مكانـه الـذي يخصـه، أو غيـر حقيقـي، ككونـه في البيـت، أو في السـوق، أو في البلـد، أو في الإقليـم.

الرقـم: ٤١٦، والرقـم: ٦٥١)، (١٠/ ١٨١)، (١٢/ ٨٤)، (٢٣/ ٦٠). وشـرح إحقـاق الحـق للمرعشـي البـاطنـي: (٧/ ٤٠٢).

asmakhan_vol2New.indd 426 17/11/2019 23:28:49

ومتى؟: وهو حصول الشيء في الزمان المعيَّن...

وأمَّا المسموعات: فهو الصوت والحرف، وهو كيفية تعرض للصوت؛ بِتَمَيُّزٍ بها عن صوتٍ آخر في الْحِدَّة والثقل تميُّزاً في المسموع، والسبب الأكثريّ للصوت تموُّج الهواء، وليس المراد منه حركة انتقالية من هواء واحدٍ بعينه، بل حالة شبيهة بتموّج الماء، فإنه يحدث بصدم بعد صدم، وسكون بعد سكون، وسبب التموّج إمساس عنيف، وهو: القرع، أو تفريق عنيف، وهو: القلع... ويتوقف الإحساس بالصوت على وصول الهواء إلى الصماخ لميلانه من جانب إلى آخر عند هبوب الرياح، ومَنْ أخَذَ أنبوبةً، ووضع أحدَ طرفيها على فِيْهِ، والآخر على صماخ إنسان، وتكلم فيه بصوتٍ عالٍ سمعه ذلك الإنسان؛ دون الحاضرين، وكذلك نرى ضَرْبَ الخشبة بالفأس قَبْلَ سَماعِ الصوتِ، وكل ذلك يدل على ما قُلناه، والصوت موجود في الخارج قَبْلَ وُصُولِهِ إلى الصماخ، وإلاّ لَمَا أدركنا جِهَتَهُ والهواء غذا تموّج وقاومه جسم كجبلٍ أو جدار أملس، ومنعه حي الصوت إلى جانبه[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ، وتوجد في آخرها فائدة في صفحة واحدةٍ حول كيفية معرفة غُرّة الشهر القمريّ. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.

(١) – يبدو أن هذه المخطوطة مخرومة من آخرها، والدليل أن مخطوطة مَكْتَبَة جامعة إِسْتَانبُوْل تنتهي كالتالي: «ويحدث منها في القوة الشوقية هيئات انفعاله كالضحك والبكاء والخجل والحياء، وهي قوة مجردة عن المادة لِمَا مَرَّ، وليكُنْ هذا آخِر ما أردنا إيراده في الرسالة، ولِواهِبِ العقل الحمدُ بلا نِهاية، والصلاة والسلام على محمد وآله بغير عدد».
انظُرْ؛ مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٠٤.

asmakhan_vol2New.indd 427 17/11/2019 23:28:49

[٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية الجرجاني؛ على شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٧×١٠٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خيرِ خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين. قوله: (فخرج بقوله)؛ إلى آخِره، المراد منه: تفصيل المردف به؛ لا تفصيل. قوله: (أردفه)، لأنَّ المناسب تفصيله فأخرج (لا) فخرج؛ كما لا يخفى. قوله: (ويشهد)؛ إلى آخِره، يشهد لاشتمال الإعراب على البناء والإعراب. قول المصنف هذا، فإن قوله: (في الإعراب) فيه شامل للإعراب والبناء؛ لأن تلك المقدمة بهما معًا، قيل: لقائل أن يقول: إنَّ إطلاقَ الإعراب على البناء مجازٌ، فلا يجوز استعماله في التعريف... قوله: (يخرج عنه) آه: أي يخرج عن التعريف حين ترك الأحوال عند ادغام (باء اضرب) في (باء بعدك) لأنه لا يعرف به البنية لأن معنى معرفة البنية بالحال توقّف استقامة حروفها على تلك الحال، ولا يتوقف إستقامة حروف اضرب في اضرب بعدك، ولا استقامة حروف بعدك فيه على الإدغام المذكور فيه، أو لأنه المراد من الأبنية في التعريف حين عدم ذِكر الأحوال معها؛ هو أحوالها الذاتية...

---

(١) – ÇARPERDİ HAŞİYESİ

توجد من هذه الحاشية مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣٦/ ٢. وتوجد مخطوطة من شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤. وعلى هوامش هذه المخطوطة: (٤٠٤) توجد اقتباسات موثّقة بذِكر المصدر من حاشية الجرجاني على الجار بردي.

(٢) – SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 428 17/11/2019 23:28:50

آخِرُهُ: ... قولـه: (فـإنَّ حكمـه كذلـك)، أي: حكـم القسـم الـذي هـو كُنـى الأطفـال؛ كحكـم القسـم الـذي يقصـد بالثـاني فيـه معنـى علـى حِدة؛ في أن ينسـب إلـى جزئـه الثـاني، وإنْ لـم يكـن الثـاني فيـه مقصـوداً؛ لكنـه أُجـري مجـرى مـا هـو الثـاني فيـه مقصـود، وإنمـا أُجريـتْ؛ أي: الكُنـى؛ استُعمِلت في الأطفـال، وأطلقـتْ عليهـا تفـاؤلاً، ولا يقصـدُ معناهـا حقيقـةً، الحمـد لله علـى التمـام، والصـلاة علـى سـيد الأنـام. م.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيمَـةٌ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم تَمَلُّك: (الفقيـر حسـن)، وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهـو من سُـلالة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح كنوز أرباب قلم، ومصباح رموز أصحاب رقم[(١)]

المُؤَلِّف: خليل بن إبراهيم، خير الدين، الرومي، العثماني، إبراهيم زاده (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[(٢)].

(١) MİFTAH-ı KÜNUZ-i ERBAB-ı KALEM ve MİSBAH-ı RUMUZ-u – ASHAB-ı RA

مفتاح كنوز ارباب قلم ومصباح رموز اصحاب رقم؛ في الحساب. مختصر فارسي؛ للفاضل خير الدين، خليل بن إبراهيم، ذكر فيه السُّلْطَان العثماني محمد الفاتح. وترجمه الشيخ پير محمود صدقي افندي، الأدرنوي، الذي عاش في عهد السُّلْطَان الفاتح وولده بايزيد الثاني، وهو تلميذ المؤلف، والترجمة مخطوطة في مكتبة حالت أفندي: (٢٢١/ ٤)، ومكتبة شهيد علي باشا: (١٩٧٣). وأصل الكتاب الفارسي على: مقدمة، وعشرة فصول، وخاتمة. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، رقم الحفظ: (٢٦/ ٢٧/ ٥١١/ ٥١١)، ومكتبة أسعد أفندي: (٣١٥٨/ ١)، ومكتبة شهيد علي باشا: (١٩٧٨/ ٢).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٥٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢١/ الرقم: ٥٣٨٩).

(٢) HALİL b. İBRAHİM

asmakhan_vol2New.indd 429 17/11/2019 23:28:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٥)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٦٥).

أَوَّلُـهُ: شكر وسپاس سزاوار حضرتيست كه ذات أو از صفت إمكان مقدَّس وميراست وثناي بى قياس لايق عزّتنيست كه صفات أو از نعمت نُقصان منزّه رازقى كه ساكنان... رضوان الله عليهم أجمعين. أما بعد مؤلف اين رساله، ومحدر اين مقاله بنده ايزر قديم (خليل ابن إبراهيم)؛ عفا عنهما جنين ميكويدكه ناكاه روزى يا راني چندودوستان هو شمند از درد را مدننـد كه هر يكى در وقت مكاتبه سريع بنان، ودر فن محاسبه بديع بيان... جلال الدنيا والدين، عون الضعفاء والمساكين، عظيم القدر والشّان، المخصوص بعنايت الملك المنّان، سلطان بن سلطان سلطان سلطان محمد بن مراد بن محمد خان، زيّن الله بسيط العدل بنور جلاله، ورياض الفضل بنور جماله، وأورا (مفتاح كنوز أرباب قلم، ومصباح رموز أصحاب رقم) نام نهاديم...

آخِـرُهُ: ... وبل حاصل ايدچون بيست وبك را مضاعف كنيم وبكي بران جمله زيادت كنيم جهل وسه بود پس جهل وسه رادر هفت زنيم كه سويت برا نست سصد ويك درم حاصل ايد جواب كويم كه اصل از مال اين مقدار اربودست.

يا ناظراً فيه قُلْ بالله مَرْحَمَةً *** على الْمُصَنّف واسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِهِ
واطْلُبْ لِنَفْسِكَ مِنْ خَيْرٍ تُرِيدُ بِهِا *** [مِن] بعد ذلك غُفْرانًا لِكَاتِبِهِ

وقع الفراغ من تحريره وتسطيره في أواسط جمادى الآخر سنة ستّ وأربعين وتسعمائة (٩٤٦هـ)، سوّده عابده العبد الضعيف مصطفى ابن عبد الله.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ باللغـة الفارسـيَّة قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ،

هو: خليل بن إبراهيم خير الدين الرومي العثماني: علم من أعلام العلوم الرياضية ومحاسب من محاسبي عهد السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح بن السُّلْطَان مراد الثاني العثماني (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) – (٨٨٦ هـ/ ١٤٩١م)، وهو مؤلف مشهور. ومن مصنفاته: «رسالة الجبر والمقابلة» في الهندسة (فارسي) مخطوط في مكتبة نور عثمانية: (٢٩٨٠/ ٢)، و«مشكل گشاي حساب ومعضل نماي كتاب» في الهندسة (فارسي)، مخطوطة في مكتبة أياصوفيا: (٢٧٣١). و«مفتاح كنوز أرباب قلم ومصباح رموز أصحاب رقم» في الهندسة (فارسي).

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٥٣)، وترجمة الشقائق؛ للمجدي: (ص: ١٩٠ – ١٩١)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢ / ١٠٨١، الرقم: ٢٨٨٢)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢١/ الرقم: ٣٩٧٥، ٥٣٨٩)، وأكمل الدين إحسان أوغلي، ورمضان ششن: (Osmanli Matematik Literaturu Tarihi: 1/33).

asmakhan_vol2New.indd 430 17/11/2019 23:28:52

تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في عهد السلطان العثماني محمد الفاتح. النَّاسِخُ: مصطفى بن عبد الله. تاريْخُ النَّسْخ: في أواسط جمادى الآخر سنة (٩٤٦ هـ/ ١٥٣٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات والرموز وبعض الأرقام وَكَلِمَة: (مسألة، طريق، بيت) مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٩٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التذكرة النصيرية في الهيئة[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن، الخواجه نصير الطوسي، الشيعي، الرافضي، أبو جعفر، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

(١) – TEZKİRE NASİRİYYE fi'l-HEY'E

فرغ المؤلف من تأليفه في مراغة سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، وقد ألفه بعد تحرير المجسطي، وينظر فيه إلى شرحه وبيانه، ولذا يطلق عليه: (شرح تحرير المجسطي) أيضـًا، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٩/ ٢. ومكتبة أحمد الثالث: ٣٤٥٣/ ١٩، ومكتبة السليمية: ١٢٤٤/ ٣، ومكتبة جامعة الكويت: ٨٧٢، ومكتبة الفاتيكان: ٤١٩.

قال حاجي خليفة: التذكرة النصيرية في الهيئة، للنصير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطوسي؛ المتوفى: سنة (٦٧٢ هـ)، وهي مختصر جامع لمسائل الفن وبعض دلائل، مشتمل على أربعة أبواب، أوله: (الحمد لله مفيض الخير وملهم الصواب. الخ) ولها شروح وحواش.

انظر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٩١). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٠٨)، والطبعة القديمة: (١/ ٦٥٧ – ٦٥٩). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٤/ ٥٠ – ٥١، الرقم: ٢٠٣).

(٢) – TUSİ NASİRUDDİN EBU CA'FER MUHAMMED

نصير الطوسي الرافضي (٥٩٧ – ٦٧٢ هـ) = (١٢٠١ – ١٢٧٤م): منجم، رياضي، فلكي، مشارك في بعض العلوم. وكان يعد من الأذكياء لا من الأزكياء. وُلِدَ في طوس، فنُسِبَ إليها. وتتلمذ على بعض المعتزلة والرافضة. وعلت منزلته عند هولاكو، فكان يطيعه فيما يشير به عليه، ويمده بالأموال والرجال، وفوّضه بالاستيلاء على أوقاف المسلمين فنهب رَيْعَها وأصلها، وأنفق منها على زنادقة الباطنيين والكفرة، وابتنى بمراغة مرصداً، ووظف فيه (دبيران الباطني الرافضي) وغيره، واتخذ خزانة ملأها بالكتب التي نهبها من بغداد والشام والجزيرة، فصار عددُ ما اجتمع فيها نحو أربعمائة ألف مجلد، وقرر مُنجِّمين لرصد الكواكب، ومات في بغداد، ودفن في مشهد موسى الجواد، وخلّف أولاد روافض؛ منهم: (حسن) الذي قدم دمشق مع جيوش

asmakhan_vol2New.indd 431 17/11/2019 23:28:54

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ – ٥٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

الملك المغولي غازان الإيلخاني الرافضي، فنهب أوقافها كما نهب أوقاف بغداد حتى مات غير حميد السيرة. ونُسِبَتْ إلى نصير الطوسي كُتُبٌ كثيرةٌ، أَلّفَ بعضَها، وأُلِّفَ له بعضُها، ونَسَبَ بعضَها إلى نفسه، ولاسيما الكُتب التي قُتِل مؤلفوها حينما اجتاح هولاكو والطوسي بلاد المسلمين في عراقي العرب والعجم، وبلاد الشام. وقد مرّت هذه الخدعة على كثير من المؤلفين والمفهرسين، والباحثين في التراث. وطُبع مِن الكتب المنسوبة إليه: (شكل القطاع) يقال له: (تربيع الدائرة) و (تحرير أصول أُقْلِيْدِس) و (تجريد العقائد) الرافضية، ويُعرف بتجريد الكلام، و (تلخيص المحصل، مخطوط في مكتبة راغب باشا: ٨١٩)، ومختصر المحصل، للفخر الرازي، و(حل مشكلات الإشارات والتنبيهات، لابن سينا)، و (شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا) و (التذكرة في علم الهيئة) و(المقالات الستّ) و (بقاء النفس بعد بوار البدن) مع شرح للزنجاني، باسم (بقاء النفس بعد فناء الجسد)، و (آداب المتعلمين) ومن مطبوعات حيدر آباد بالهند (مجموعة) في مجلدين، تشتمل على (١٦) رسالة له، بينها بعض ما تقدَّم ذِكره. وله نظمٌ مُنحطٌّ باللغة العربية، وله شِعر بالفارسية.

قال ابن قيم الجوزية: «نصير الشرك والكُفر، الملحد، وزير الملاحدة، النصير الطوسي، وزير هولاكو، شفى نفسه من أتباع الرسول، وأهل دينه، فَعَرَضَهُم على السَّيف، حتى شفى إخوانه مِن الملاحِدة، واشتفى هو، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين، واستبقى الفلاسفةَ والمنجمين والطبائعيين والسحرة ... واتخذ للملاحدةِ مَدارسَ، ورامَ جَعْلَ (إشارات) إمام الملحدين ابنِ سِينا مَكان (القرآن)، فلم يقدر على ذلك، فقال: (هي قرآن الخواص، وذاك قرآن العوام)! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين، فلم يتمّ له الأمر. وتعلّم السِّحرَ في آخرِ الأمر، فكان ساحِراً يعبدُ الأصنامَ». وازدادت جرائم هولاكو ضد الْمُسْلِمِين السُّنَّة بعد ما تشيع على يَد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا).

انظر: إغاثة اللهفان، لابن قيم الجوزية: (٢/ ٢٦٧)، طبعة مصر سنة (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م). وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٢٠١، ٢٣/ ١٨٣)، (٢٣/ ١٧٤)، الترجمة: (١٠٩)، (٢٣/ ٣٧٢)، الترجمة: (٢٦٦)، و (٢٣/ ٣٧٤)، الترجمة: (٢٦٧). وتتمة المختصر في أخبار البشر؛ (تاريخ عمر بن الوردي المعري): (٢/ ٢٨٢ – ٣٠٢، ٣١٩). طبعة دار المعرفة بيروت (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٠م). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٣٣٩)، والبداية والنهاية لابن كثير: (١٣/ ٢٦٧ – ٢٧٨)، والسلوك للمقريزي: (١/ ٦١٤)، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري: (٥٠٠ – ٥٠١)، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: (٤/ ٩)، ومفتاح السعادة، لطاش كبري زاده: (١/ ٢٦١)، وسلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (٣/ ١٢٨، الترجمة: ٤٠٣٩). وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٩١، ٨٥٩، ٨٩٦)، (٢/ ٩٥٠، ٩٦٩، و:٢/ ١١٠٣، ١٣٦١، ١٤٣٦، ١٤٩٣، ١٦٤٤، ١٧٣٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٣، ٣٥٢ ٣٥٣، ٤٢٠، ٤٢١). والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٧/ ٢٢٠). وهدية العارفين: ٢/ ١٣١، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٢: ١٤٩ – ١٥٢)، (٤/ ٢٤٠ – ٢٤١). والوافي بالوفيات للصفدي: (١/ ١٧٩ – ١٨٣)، والتعريف بالمؤرخين، لعباس العزاوي: (١/ ٨٨ – ٩٠)، وتراث العرب العلمي، لطوقان: (٣٥٦ – ٣٦٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٠ – ٣١)، ومعجم المؤلفين، لكحّالة: (١١/ ٢٠٧ – ٢٠٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٣/ ١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤. والفوائد الرضوية، لعباس القُمّيّ، الباطنيّ: (٦٠٢ – ٦١٥)، وروضات الجنات، للخوانساري، الباطنيّ: (٦٠٥ – ٦١١)، وأعيان الشيعة للعاملي، الباطنيّ: (٤٦/ ٤ – ١٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرك الطهراني، الباطنيّ: (١/ ٢٦)، (٤/ ٥٠).

asmakhan_vol2New.indd 432 17/11/2019 23:28:55

أَوَّلُهُ: ... الحركة المستقيمة أصلاً؛ وبالعكس إلا بالقسمة، فالفلكيَّات لا تنخرق، ولا تلتئم، ولا تنمو، ولا تذبل، ولا تتخلخل، ولا تتكاثف، ولا تشتدُّ في حركاتها، ولا تضعف، ولا يكون لها رجوع، ولا انعطاف، ولا وقوف، ولا خروج من حيِّزٍ، ولا اختلاف حالٍ غير حركاتها المستديرة المتسارعة الأوقات.

الباب الثاني: في هيئة الأجرام العُلويّة في اربعة عشر فصلاً. فصل الأول: في استدارة السماء والأرض، وكرية الأرض عند السماء كمركز الكرية عند محيطها، وكونها غير متحركة بالجملة...

آخِرُهُ: ... الفصل الحادي عشر: في درجات ممر الكواكب بنصف النهار، وطلوعها وغروبها إذا كان قطبا فلك البروج على دائرته... وأما من سطح الأرض إلى ما هو أقرب إلينا من فلك القمر فأحد وأربعون ألفًا وأربعمائة وستة وثلاثون فرسخًا، والثاني أبعدها، وهو بعد الثوابت من مركز الأرض، فكان خمسة وعشرين ألف ألف وأربعمائة واثني عشر ألفًا وثمانمائة وتسعة وتسعين فرسخًا.

ولنختم الكلام ههنا حامدين لله تعالى، ومصلين على نبيِّه المصطفى، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قد فرغ عن تحرير هذا الكتاب محمود بن درويش الشهير السبزيّ بمدينة تبريز حماها الله تعالى، يوم الاثنين ثالث عشرين شهر شعبان، قبل الظهر سنة أربع عشر وتسعمائة للهجرة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. مخرومة من أولها[1]. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، النَّاسِخُ: محمود بن درويش الشهير السبزيّ[2]. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان قبل الظهر سنة (٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م). مَكَانُ النَّسْخِ: تبريز. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين

(١) – أَوَّلُها في مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٩/ ٢: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، الحمد لله مفيض الخير، وملهم الصواب، وصلواته على مُحَمَّد المبعوث بفصل الخطاب، وعلى آله خير آل، وأصحابه خير اصحاب، نريد أن نورد جملا من علم الهيئة تذكرة لبعض الأحباب، ونسأل الله أن يوفقنا لإتمامه إنه الموفق وإليه المآب، فلنورد ما قصدناه في فصول تشتمل عليها أبواب، الباب الأول فيما يجب تقديمه لكل علم موضوع ...

(٢) – توجد مخطوطة أخرى بخطِّه.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 433 17/11/2019 23:28:56

الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَالأَشْكَال الْهَنْدَسِيَّة وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّوْنِ، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كثيرة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ميزان الحساب[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، القشجي، القوشي، السمرقندي، الكرماني، التبريزي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)[٢].

(١) - RİSALE Fİ'L HİSAB

(ميزان الحساب) للمولى علي القوشجي، ويقال له: (زبدة الحساب) أو: (رساله اى در علم حساب) أيضًا، ولكنه طبع سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، وسنة (١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م)، بعنوان: (ميزان الحساب)، وهو يقع في ثلاث مقالات: ١ ـ حساب أهل الهند في مقدمة وبابين، ٢ ـ حساب أهل التنجيم في مقدمة وستة أبواب، ٣ ـ المساحة في مقدمة وثلاثة أبواب. أوله: [حمد له اين كتاب مشتمل است بر سه مقالة، أول در حساب هندوان] وفي بعض النسخ: [اما بعد، اين رساله اى است در علم حساب مشتمل].

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢٣، الرقم: ٩١٠٨).

(٢) - ALAUDDİN ALİ b. MUHAMMED el-KUŞÇİ ALİ KUŞCU

القوشجي: معنى قوش: باز، والقوشجي: البازدار، الصقار؛ مدرب الصقور والبُزاة التي يسمون واحده: شاه باز؛ شاهباز، وغير ذلك من الطيور الجارحة. وقد صنف القوشجي « شرح تجريد العقائد» لنصير الطوسي الباطني الرافضي، مخطوط في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩٩٨] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧٣. وأقام في تبريز عند حسن أوزون الطويل جدّ الشاه إسماعيل الصفوي، وأرسله في سفارة إلى السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح فبقي في الدولة العثمانية فترة ثم عاد إلى قطيعه في ايران. وكان علي القوشجي يتظاهر بأنه حنفي المذهب تقيةً حينما كان في رحاب السلطنة العثمانية السُّنّية، وكان يبطن الباطنية شأنه في ذلك العديد من الرافضة الباطنيين الذين استغلوا النوايا الطيبة عند أهل السُّنّة والجماعة؛ فخدعوهم وأوقعوا بينهم، والقوشجي واحد منهم، فقد روّج للبدع الباطنية بين بسطاء أهل السنة والجماعة، من خلال ترويجه للتنجيم، وشأنه في ذلك شأن نصير الطوسي، والخبيث تيمور لنك، وغيره من الباطنيين الإيليخانيين والتيموريين والصفويين، ويبلغ عدد عناوين كتب القوشجي المخطوطة المعروفة المحفوظة في مكتبات التراث: (٤٥) عنوانًا.

انظُرْ؛ البدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (١/ ٤٩٥)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١/ ٢٤٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٦، ٣٤٨)، (٢/ ١٦١١، ١٦٧٦)؛ وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣٦)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٩) ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٢٧). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣، الرقم: ٥٧٥٤)، وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 434 17/11/2019 23:28:57

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨/ ب- ٨٤/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلوة على محمد وآله وأصحابه أجمعين. أمَّا بعد؛ اين رساله‌ء است در علم حساب مشتمل بر سه مقاله.

مقاله اول: در حساب امال بتند وان مشتملت بر مقدمه‌ء؛ ودو باب. مقدمه: در بيان صور اعداد ومراتب ان بدانك حكماء مفيد خواسته انه كه در كتابت اعداد واختصاري... فصل أول: در تضعيف، يعني دو...

آخِـرُهُ: ... قاعدة قطعة آيد. باب سيوم: در مساحت أجسام، مساحت كره، حاصل ضرب نصف قطر اوست در ثلث بسيط، أو باشد ومساحت قطعه كره حاصل ضرب نصف قطر أو در ثلث بسيط قطعه، ومساحت مجسم متوازي الأضلاع، حاصل ضرب ارتفاع اوست در قاعده، ومساحت جميع اقسام مخروط از مستدير ومضلع وقائم ومايل حاصل ضرب قاعده‌ء اوست در ثلث ارتفاع، أو ومساحت جميع أقسام مذكوره از اسطوانه، يعني: مستدير ومضلع وقائم ومائل؛ حاصل ضرب قاعده‌ء اوست در ارتفاع، والله أعلم. تم.

تمت هذه الرسالة على يد محمد المنجم ابن ملانا درويش الشهير السبزي. بعد صلوة آخر الجمعة من شهر ربيع الأوَّل في بلدة تبريز حرسها الله تعالى عن النكبات؛ سنة (٩٢٥ هـ). تَمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، النَّاسِـخُ: المنجم؛ محمود بن درويش، الشهير السبزي. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة الأخير من ربيع الأوَّل سنة (٩٢٥ هـ/ ١٥١٩م). مَكَانُ النَّسْخِ: تبريز. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٩٥.

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٣٧٤. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦٤. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٦/ ١١٣).

asmakhan_vol2New.indd 435 17/11/2019 23:28:58

[٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦. مطبوع، تركي عثماني.

عنوان المطبوع: رسالة في حل زاويهء متساوية. تثليث زاوية طريق الهندسة[١].

المُؤَلِّف: سيد حسين أفندي مصدريه جي زاده، كان حياً سنة (١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م)[٢].

عَدَدُ الصفحات: ٣٤، **عدد الأسطر**: (٣٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وسپاس بى نهاية، وشكر وثناي عديم الغاية، أول خالق هستي وإمكان تنزهت ذاته عن المشابهة والمشاكلة والانقسام في الأعيان، اولان جناب كبريانك شان عظمتنه واجب وشايانداركه جميع ممكناتي عدمدن إظهار... وبعده؛ معلوم أولە كه فنون حكمية، وعلوم رياضية؛ اصحابندن كرك حكماء متقدمين، وحكماء متأخرين، وكرك أهل هيئت، وأهل جغرافيا، وكرك بالجملة مِلل آخر...

آخِرُهُ: ... ل ن نقطة لرنده بالهندسة متساوية؛ اوچ جزئه تقسيم اولنوب مطلوب ثابت اولور، تنبيه: اكر تثليثي مراد اولان زاوية ياخود قوس دن اعظم اولورسه، زاويه مزبور ياخود قوس مذكور اولا بالهندسة تنصيف اولنه (مقاله دعوى من أصول) بعده عمل مذكور اجرا اولنوب بالهندسة تضعيف اولندقده (مقاله دعوى من أصول) مطلوب حاصل اولور.

تم طبع هذه الرساله بعون رب البرية؛ بمعرفة إبراهيم صائب، مدير دار الطباعة؛ في أواسط ربيع الأول سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م).

---

(١) – BİR ZAVİYEYİ YAHUT BİR KAVSI bi'l-HENDESE MÜTESAVİYEN ÜÇ CÜZ

يوجد لهذه الرسالة أكثر من عنوان، فهي تسمى: «تثليث زاوية طريق الهندسة»، وتسمى أيضاً: «رسالة في تقسيم الزاوية على ثلاثة أقسام متساوية: تثليث زوايا» وقد أهداها مؤلفها إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مَحْمُوْد الثاني.

انظر؛ Osmanli Bilim Mirasi : 2/554.

(٢) – MASDARİYECİ-ZADE HÜSEYN

عالم رياضي عثماني، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مَحْمُوْد الثاني، وقيل: وفاته سنة (١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٥م)، ومن مؤلفاته باللغة العربية: برهان المساحة في معرفة سطوح الأشكال.

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٦٢). Osmanli Bilim Mirasi : OMLT. S . ٥٥٤/٢ .١٨٥ .٩٢/١: ٢٧٤ – ٢٧٥. .

asmakhan_vol2New.indd 436 17/11/2019 23:28:59

مُلاحَظَات: مكان الطبع: دار الطباعة العامرة لصاحبها ابراهيم متفرقة. تاريخ الطبع: أواسط ربيع الأولى سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). الوضع العام: الغلاف جلد عثماني، وجميع الصفحات لها إطارات لونها أسود. وَقْف: إبراهيم خان زاده، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جهان دانش، ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) أو (كفاية التعليم في صناعة التنجيم)(١).

(١) - KİFAYETÜ't-TA'LİM fi SINA'ATİ't-TENCİM

توجد مخطوطة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٠٤٥، قال حاجي خليفة: «كفاية التعليم في أحكام النجوم، أو: (كفاية التعليم، في صناعة التنجيم) . فارسي. لظهير الدين، أبي المحامد: محمد بن مسعود بن الزكي الغزنوي».

وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: (٨١٦: كفاية التعليم في صناعة التنجيم) «لمحمد بن مسعود بن محمد الزكي الغزنوي. أوله: [شكر وسپاس خداى را كه آفريدگار است ..]، بخط المولى محمد أمين الحاج فرج الله التستري، كتبه لنفسه سنة (١١٦٣ هـ/ ١٧٥٠م)، مخطوط في مكتبة الحاج علي محمد، مرتب على جنسين الهيئة والنجوم، كل جنس أنواع، كل نوع أصناف، كل صنف فنون، كل فن ضروب، كل ضرب مقالات، كل مقالة جمل، كل جملة تفاصيل، كل تفصيل أبواب. وعلى النسخة حواشي نقلت من شرح المولى مظفر عليه، ومجلد منه وقفه شاه عباس الصفوي في سفره الأخير إلى مازندران مع (١١٩) مجلد آخر لمكتبة عبد العظيم عند السيد محمد المحيط بطهران، و (سنا: ٢٢٥١)، بخط من القرن العاشر، أو الحادي عشر».

وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤٠٣): (جهان دانش) ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) إلى الفارسية، لمؤلف أصله مرتبا على مقالتين، أولاهما في هيئات الأفلاك وما يتعلق بها في ثلاثة وعشرين بابا، وثانيتهما في هيئات الأرض وما يتعلق بها في أربعة عشر بابا، فالمجموع سبعة وعشرون بابا، أوله بعد البسملة (ستايش خداى را كه آفريدگار جهانست، وپديد آرنده زمين وزمان ومكين ومكان، وهست كننده طبايع وأركان، ودرود بر پيغمبران حق كه بر گزيدگان خلقند، خصوصا بر محمد مصطفى وأهل بيت وياران أو، اما بعد، چنين مى گويد مؤلف اين كتاب محمد بن محمد بن مسعود المسعودي كه چون از تأليف كتاب الكفاية في علم هيئة العالم فارغ شدم، جماعتي از دوستان چنان صواب ديدند كه آن كتاب را ترجمه سازم به پارسى تا منفعت آن عام تر گردد وبناء اين كتاب بر دو مقالة است). وللمؤلف كتاب فارسي في فني الهيئة والتنجيم سماه: (كفاية التعليم)، توجد نسخه من جهان دانش في مكتبة الشيخ نعمة الطريحي تاريخ كتابتها (١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م)، ونسخه أخرى في تبريز في كتب محمد آقا النخجواني، يظهر منها تاريخ تأليفه في سنة (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م) واسم المؤلف: شرف الدين محمد بن مسعود، وفي كشف الظنون سمى المؤلف: ظهير الدين، أبي المحامد، محمد بن مسعود بن الزكي الغزنوي».

وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: «(٨٤٥: الكفاية في علم هيئة العالم) بالعربية، لمؤلف كفاية التعليم؛ الغزنوي المذكور ص: ٩٠، صرح به في أول كتابه (جهان دانش): ٥/ ٢٩٨، الذي هو ترجمه للكفاية هذا إلى (الفارسية) لتعميم المنفعة، في مقالتين في هيئة الأفلاك وهيئة الأرض كما مر».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٧)، والذريعة إلى

asmakhan_vol2New.indd 437 17/11/2019 23:29:00

المُؤَلِّف: محمَّد بن مسعود بن محمد بن الزكي، المسعودي، الغزنوي، البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد (ت٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ -٤٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلوة على محمد وآله أجمعين. حدانك اين كتاب مشتمل است بر مقدمهء، ودو مقاله. مقدمه در بيان آنجه بيش از شروع درين علم را بستنى است، وآن دو قسم است. مقالهء أول: در ارنجه تعلق بهندسيات دار وقابل اشارت تى بود اكر...

آخِرُهُ: ... فرسخت وجرم، او مقدار ثلث ربع زمين است، وقطر عطارد هفصدونه فرسخت، وجرم اويك بخش از دوازده هزار وهفصد وشيست، ونه بخش زمين است، وأعظم ثوابت مرصوده ايست، ودو برابر زمين است، واصغر ثوابت مرصودة بيست وسه برابر زمين است. تمت الرسالة بعون الملك الوهاب.

حررها شمس الدين، ناسخ الكتاب، غفر الله ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، في تاريخ سنة أربع وتسعين وثمانمئة.

تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٥/ ٢٩٨، الرقم: ١٤٠٣)، (١٨/ ٩٠، الرقم: ٨١٦)، (٢/ ٩٦، الرقم: ٨٤٥).

(١) – el-GAZNEVİ ZAHİRÜDDİN MUHAMMED b. MES'UD b. MUHAMMED

فلكي منجم رياضي فيلسوف، طبيب، يحيط الغموض بسيرته ومذهبه، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المخطوطة: إعتراضات المسعودي على الإشارات والتنبيهات، لابن سينا، وجهان دانش = ترجمة كفاية التعليم في صناعة التنجيم – في الهيئة (باللغة الفَارسِيَّة)، وشرح رسالة الجبر والمقابلة – في الحساب، وشرح خطبة الغراء = شرح الخطبة التوحيدية الإلهية لابن سينا، وكتاب آثار العلوي در أحوال الجوية – في الهيئة (باللغة الفَارسِيَّة)، وكفاية التعليم في صناعة التنجيم (باللغة العربية والفَارسِيَّة)، ومنافع الأبدان – في الطب (باللغة الفَارسِيَّة).

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٦٧، الرقم: ٤٦٦١)، (٤/ ١٥١، الرقم: ٦٣٩٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٧)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣٢٥١، الرقم: ٨٤٩٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٥/ ٢٩٨، الرقم: ١٤٠٣)، (١٨/ ٩٠، الرقم: ٨١٦)، (٢/ ٩٦، الرقم: ٨٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 438 17/11/2019 23:29:01

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، النَّاسِـخُ: شـمس الديـن. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م).

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَالأَشـكَال الْهَنْدَسِيَّة الفلكيـة مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ سَـوداء، وَرُمُوْزهَـا مَكْتُوْبَـة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، أو سـوداء، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حل المشكل في سير الكواكب = زيج الشكستة[١].

المُؤَلِّـف: الحسين بـن موسى الهُرْمُـزِيّ الحاسـب، الفلكي، (كان حيا قبـل ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣/ أ- ٤٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. هـذا كتـاب: حل المشـكل في سـير الكواكـب، ويُعـرف بِـ (زيـج الشكسـتة)؛ ألّفـه: الحسـين بـن موسـى الهُرْمُـزِيّ، الحاسـب، لمعرفـة الكواكـب السـبعة والجـوزاء والسـاعات والارتفاعـات

(١) KİTAB HALLÜ'l-MÜŞKİL fi SEYRİ'l-KEVAKİB –

توجـد منـه مخطوطـة مصـورة في معهـد المخطوطـات في القاهـرة، تحـت عنـوان: زيـج الشسـتكة؛ لحسين بـن موسى الهرمزي الحاسـب، القرن الرابـع، نسـخة كُتِبَـتْ سنة (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م)، وهي تحـت الرقـم: (٥٣٣٥).

(٢) HÜSEYN b. MUSA el-HÜRMÜZİ –

الحسين بن موسى الهُرْمُزِيّ الحاسب، فلكي، منجم، له زيج مشهور.
انظُرْ؛ معجم المؤلفين؛ لِكَحّالة: (٤/ ٦٥)، و: Brockelmann: S , I: 866.

asmakhan_vol2New.indd 439 17/11/2019 23:29:02

والاجتماعات والاستقبالات والكسوف والخسوف، وما يتعلَّق بالأعمال في هذا الباب، فمن أحبَّ النظر فيه والعمل فإنَّه يستغني عن حل عقد الزيجات... الباب الأول: في معرفة تقويم الكواكب السبعة. إذا أردت تقويم الكواكب السبعة في أي سنة شئت...

آخِرُهُ: ... الباب الخامس عشر: في معرفة خسوف القمر إلى الاستقبال الذي يكون ليلاً في البروج الذي فيه الرأس والذنب، وحدّ البعد ثلاثة، وهو الجوزية، فإن كان البعد بينهما من درجة إلى اثنا عشر درجة فانخسف، وإن زاد على ذلك فلا، فإذا علمت أنه ينخسف، وأردت معرفة مقدار ذلك، فخذ البعد بينه وبين الجوزية، وأنقصه من أثنا عشر، وهو أصابع من ذلك، وهو مقدار ما ينخسف منه ثمَّ يضع ساعات الاستقبال في موضعين ويزيد على أحدهما سبقها وببعض منه، ثم تضع ساعات الاستقبال في موضعين، ويزيد على إحداهما سبقها، وينقص من الأُخرى سبقها، فالمنقوص منه ساعات اليد، والأخر ساعات الانجلاء، والله أعلم بحقائق الأشياء. تمَّت الرسالة.

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٩٧.

asmakhan_vol2New.indd 440 17/11/2019 23:29:02

[٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي ت (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)[٢].

(١) – AVZAHÜ'l-MESALİK ila MA'RİFETİ'l-BÜLDAN ve'l-MEMALİK

نشرته دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة (١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م)، وتوجد منه ترجمة تركية في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٠. وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥٩. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠.

(٢) – SİPAHİZADE, MUHAMMED b. ALİ el-BURSEVİ

سباهي زاده: قاض من القُضاة العثمانيين، وعالم من العلماء بالعديد من فنون العلم. وهو من أهل مدينة بروسة (بتركيا). وكان يقرض الشعر بالألسنة الثلاثة: العربية والتركية والفارسية. ومن آثاره: (أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك) رتب فيه كتاب (تقويم البلدان) لأبي الفداء على الحروف، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، وله: (أنموذج الفنون فيه: مسائل من: التفسير والحديث والكلام والأصول والفقه والبيان والطب مخطوط مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣. وفي مكتبة آياصوفيا: ٣٩٠)، وله: حاشية على تجريد الكلام لنصير الشيطان الطوسي الباطني، وحاشية على شرح تجريد عقائد الطوسي للجرجاني، وكتاب في التفسير والحديث والكلام واصول الفقه والبيان والطب. وشرح ملخَّص تلخيص القسم الثَّالث من مفتاح العُلوم مخطوط في مكتبة برنستون: الرقم: ٣٩١٨، رمز الحفظ: ٥٨٤٧، و رسالة في الفنون السبعة.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٨، الرقم: ٧٣٥٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥، ٤٦٨ – ٤٦٩، ٨٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٩٥)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٩٢). ومعجم المؤلفين لِكحالة: (١١/ ١٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٦٥ – ٦٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٤٤، ٥٠٦).

وقد حَصَلَ التباسٌ بين كُنيةِ سباهي (سپاهي) بالباء التحتية المفردة بنقطة، وسياهي بالياء التحتية المزوجد بنقطتين. فأمّا (سياهي): بالياء بعد السين، فهي نسبة إلى سِياه، ومعناها: الأسود، وقد اشتهر بهذه الكنية شاعر عثماني في القرن العاشر الهجري، وعُرف بين الناس بالعربي الأسمر: (عرب سياه)، وكان من العلماء. وقد ذكر البغدادي: (سياهي المولوي)، مصطفى دده الرُّومي، المتخلص بسياهي؛ من مشائخ الطَّرِيقَة المولوية الْمُتَوفَّى بِجَزِيرَة قبرس سنة (١١٢٣ هـ/ ١٧١١م)، ولَهُ ديوَان شعر تركي. وهنالك: مُحَمَّد بن رمضان بن عيسى السياهي (ت ١١٤٧ هـ/ ١٧٣٤م). وذكر شمس الدين سامي: سياهي زاده، مُحَمَّد بن أحمد؛ مؤلف أنموذج الفنون، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، وتوجد في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥٣/ ١. مَخْطُوطة من كتاب: مختصر محمود بن أيوب لحاشية حسن چَلَبِيْ على المطول للتفتازاني على تلخص القزويني لمفتاح العلوم للسكاكي، وهي ترتيب: مُحَمَّد بن علي، سياهي زاده، أبو الحسان (ت

asmakhan_vol2New.indd 441 17/11/2019 23:29:03

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٢×١٥٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. تبـارك الـذي جعـل في السـماء بروجـًا، وجعـل فيهـا سـراجًا وهّاجـًا، وبسـط بسـاط بسـيط الأرض لنسـلك منهـا سُـبلاً فجاجـًا، و﴿جعـل الجبـال أوتـادا﴾ ﴿وخلـق كل شـيء أزواجـا﴾ ... وبعـد فيقـول العبـد الحقيـر الداعـيّ، [المعتـرف بالعجـز ، الواثـق بالتوفيـق الإلهـي]، مُحَمَّـد الشـهير بابـن السـپاهي: إن جميـع أصحـاب الشـرائع والأديـان قـد اطبقـوا، وجملـة أربـاب العقـول والأذهـان قـد اتفقـوا علـى أن أعلـى الكمـالات الإنسـانية، وأسـنى السـعادات النفسـانية؛ معرفـة الصانـع بتقديـس ذاتـه، وتنزيـه صفاتـه، وإن ذلـك بالتفكّـر في المبدعـات وأسـرارها، والتدبّـر في المصنوعـات وأطوارهـا، ومِمّـا يعين علـى هـذا التفكّـر والتدبّـر؛ عِلـم الهيئـة ... ثـم لَمّـا كان كتـاب تقويـم البلـدان، للسـلطان المؤيّـد؛ إسـماعيل بـن علـي بـن محمـود بـن محمـد؛ المعـروف بصاحـب حمـاة؛ صانـه الله في العُقبى عَمّـا يخـاف وحمـاه، أجـود المصنّفـات في هـذا الفـنّ وألطفهـا... أجريـتُ في هـذا الشـأن القلـمَ؛ بعـون ذارئ الأمـم، وبـارئ النسـم، فرتَّبتـه علـى ترتيـب حـروف المعجـم، وأضفـتُ إليـه مـا التقطتُـه مـن مصنّفـات السـلف، واسـتنبطته مـن مؤلفـات الخلَـف، ليكـون أخذخـه يسـيراً، ونفْعـه كثيـراً. وسَـمَّيتُهُ بِـ (أوضـح المسـالك إلـى معرفـة البلـدان الممالـك)، وجعلتـه خِدمـةً لسـدة الصاحـب الأعظـم، والدسـتور الأكـرم، سـلطان الـوزراء في العالـم، ناظـم مصالـح بنـي آدم، صاحـب السـيف والقلـم... مؤسـس مبـاني الدولـة العثمانيـة... صاحـب القـرآن، سَـمِيّ حبيـب الرحمـن... الـكلام علـى البحـار: المنقـول عـن الحكمـاء إن البحـر الملـح هـو أحـد العناصـر الأربعـة، قالـوا: البحار العظيمـة المشـهورة خمسـة، البحـر المحيـط، وبحـر الصيـن، وبحـر الـروم، وبحـر بنطـس، وبحـر الخـزر، ولأصحـاب الجغرافيـا اصطـلاح في تعريـف البحـور...

آخِـرُهُ: ... (ينجـو): بفتـح المثنـاة التحيتـة، وسـكون النـون، وضـم الجيـم، وواو في

بعد سنة ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م).

انظـر: سـلم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول؛ لحاجـي خليفـة: (٥/ ٤٤)، وقامـوس الأعـلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٧١٨ - ٢٧١٩)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٨/ ٤٣٧)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٣١)، (٢/ ٤٤٣). والفهـرس الشـامل الأردني: (٢/ ٩٤٧). وعُثْمَانلي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٦٠ - ٢٦١).

asmakhan_vol2New.indd 442 17/11/2019 23:29:06

الأخر، مدينة من الثاني من الصين، قال في القانون: هي مستقرُّ (فُغْفُور) الصِّين، ويلقب بتمغاج خان، وهو ملكهم الكبير. قال بعض مَن رأى (ينجو): إنها في مُستوٍ من الأرض، ولها بساتين وسور وخراب، وشُرب أهلها من الأبار، وهي على بعد يومين من البحر، وبينها وبين (الخنساء) مسيرة خمسة أيام، و(ينجو) في شمالي (الخنساء) بقرب في الأطوال والقانون، طولها: فكه؛ عرضها: كب. (يتفي كنت)، وهي القديمة الجديدة، وقد ذكرت في فصل القاف. تمت الحروف، بعون الله الرؤوف. في غرة المحرم سنة سبعٍ وسبعين وتسعمائة (٩٧٧ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في غرة محرم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). قبل وفاة المؤلف بعشرين سنة. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهَا خريطتان دقيقتان مستديرتان لوجهي الكرة الأرضية أعلاهما في الشمال، وملونتان بالأزرق والأخضر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وبعض الفواصل والعناوين مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، تارِيْخُ النَّسْخ: في غرة محرم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). وقد كافأه السلطان مراد الثالث مكافأة مجزية على هذا الكتاب سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وأسماء الأماكن والبلدان، وَبعض الكَلِمَات الأُخرى مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلَوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol2New.indd 443 17/11/2019 23:29:08

[٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.

عنوان المطبوع: ترجمة شرح السّرخسيّ على كتاب السِّير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد العينتابي، الرومي، خوجه، دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: ٨+٣٥٧+٣٧٣.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، حمد نعمتزا، وشكر نعومت افزاكه، هر حرف حلاوت مغزاسي إحراز مغانم أجر وجزاده موازي، مرارت حرفت غزا وهر كلمهء كرامت اعتزاسي... على الخصوص مسائل السِّيَر والجهاد؛ بر فنّ بعيد السير، وبديع الاجتهاددركه... كتاب السير الكبير، فضائل غزا ورباطى وعساكر وأمرا حقلرنده مشروع وممنوع... بناء على ذلك

---

(١) – ŞERH-i SİYER-i KEBİR TERCÜMESİ

ألّف الإمام محمد بن الحسن الشيباني كتاب السير الكبير، وشرحه شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي، وقام بترجمة الشرح من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية الشيخ محمد بن محمد العينتابي، وبدأ ترجمته سنة (١٢١٠ هـ/ ١٧٩٥م)، وأتم الترجمة ثم رَاجَعَه وبَيَّضَه وهذَّبَه سَنة (١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩م). وطُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وقرّر تدريسه للجيش العثماني، ثم طبع في مجلدين سَنة (١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨م)، بتشجيع من العساكر المحمدية المنصورة التي شكلها أمير المؤمنين السُّلْطَان عدلي محمود الثاني بن السُّلْطَان عبد الحميد الأول الذي قام بالقضاء على الإنكشاريين الباطنيين الفاسدين.

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٤٤).

(٢) – es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

محمد بن محمد العينتابي، الرومي، الحنفي، الملقب بمنيب، (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٣م)، فقيه، ومؤرخ وشاعر، وأديب عالم باللغات الثلاث: التركية والعربية والفارسية، وهو معلم دار الكتب العامرة، ومن القضاة تولى قضاء الجيش بالاناضول، وتوفي ببلدة آيدين التركية. من تصانيفه: آثار الحكم في نقش القدم، والأسئلة والأجوبة في النحو، وترجمة السير الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وتعليقات على تفسير البيضاوي، وخلاصة النقول، وسفينة الفصاحة، والذيل على ذيل دوحة المشايخ لمستقيم زاده: الذيل الثاني على دوحة المشايخ في التراجم، وفضائل الجهاد، وخلاصة النقول في الأدب، وكليات منيب، ومنشآت منيب، وتمهيد المولود في مهدي الوجود، وتيسير المسير في شرح السير الكبير؛ باللغة العربية؛ قدمه للسلطان الشهيد سليم الثالث، والمقامة الولادية والمقالة الميلادية، وميزان سليم في العروض، ألفه سنة (١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٨م).

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٤ – ٣٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٥٩ – ٣٦٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢٥٦ – ٢٥٧). ووفاته فيه سنة (١٢٣٤ هـ/ ١٨١٩م)، وهو خطأ، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِه: (٢/ ٩٥٧).

asmakhan_vol2New.indd 444 17/11/2019 23:29:09

مجلس أرباب فضلده دخيل فضولي اولان السيد محمَّد منيب العينتابي ثمَّ الاستنبولي... شرح السير الكبيرك سائر كتائب كتب اوزره كفضل القمر على سائر الكواكب...

آخِرُهُ: ... وبإذن الإمام ايسه ده وجه مذكور أوزره إخراج ايلديكي مالنه حكيم تخميس غير ملتحقدر. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. تمَّ الكتاب.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين آمين.

مترجم فقير ديركه بو محلده بعون الملك المنعام ترجمهء مسائل شرح السير الكبير حسن اتماملة رسيدهء اختتام قيلندى، لكن شارح الكتاب إمام همام شمس الأئمَّة، وفخر الإسلام أبو بكر محمَّد بن أبي سهل السرخسي، روح الله روحه بالروح القدسي؛ آخر كتابنده زمان تأليف، ومكان تصنيفنى تحرير ومبادى شروعنده... والحمد لله ربِّ العالمين.

قد تيسر اتمام طبع هذا الكتاب، بعناية الملك الوهاب، بمعرفة الحاج إبراهيم صائب، صانه الله من جميع المصائب، في غرة صفر الخير سنة إحدى وأربعين ومأتين وألف.

الْمُلاحَظَاْت: طبعة حجرية قديمة. تاريخ الطبع: في غرة شهر صفر سنة (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). يوجد في أوَّلها سبب طبع الكتاب في صفحة واحدة، ويوجد فهرس في ست صفحات ضمن إطارات، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات سوداء اللَّوْن، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ.

[٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٣٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تقويم البلدان[١].

(١) TAKVİMÜ'l-BÜLDAN –

كتاب تقويم البلدان في الجغرافيا: طبع في باريس بدار الطباعة السُّلْطَانية في مجلدين من سنة (١٨٣٧م) الى (١٨٤٠م)، وصدرت تلك الطبعة تحت عنوان: « كتاب تقويم البلدان، تأليف السُّلْطَان الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الفضل نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، صَاحِب حَمَاةَ»، وطبع في درسدن من سنة (١٨٤٢م) الى سنة (١٨٤٥م)، وطبع بدار الهلال في مصر سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٦ م). وقد رتَّب

asmakhan_vol2New.indd 445 17/11/2019 23:29:10

المُؤَلِّف: إسماعيل بن عَلِيّ مَحْمُود بْن مُحَمَّد بْن عُمَرَ بْن شَاهِنْشَاه (شاهين شاه) بْن أَيُّوبَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، عِماد الدِّين، صَاحِبُ حماة، أبو الفداء، الأيوبي (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)[١].

مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، كتابَ تقويم البلدان؛ وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، وهو مخطوط تحت عنوان: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، ومحفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٥٤، ٧٤، ٢٤٦، ٣٧٥)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٩٦٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٨٢).

(١) – EBÜ'l-FİDA IMADÜDDİN İSMAİL b. ALİ b. MAHMUD el-EYYUBİ

صَاحِبُ حَمَاةَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، صَاحِبُ حماة: عماد الدين، إسماعيل ابن الْمَلِكُ الأَفْضَلُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ، ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرُ تَقِيُّ الدِّينِ مَحْمُودُ، ابْنُ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ناصر الدين مُحَمَّدُ، ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ تَقِيِّ الدِّينِ عُمَرَ، بْنِ شَاهِنْشَاه، بْنِ أَيُّوبَ، وُلِدَ في دمشق سنة (٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، وَتوفي في مدينة حماة السورية سنة (٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)، وحفظ القرآن الكريم، وعدَّةً من الكُتب، وكَانَتْ لَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ فِي عُلُومٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْفِقْهِ، والتفسير، والأصلين، والتاريخ، وَالْهَيْئَةِ وَالطِّبِّ، والفلسفة؛ مع الاعتقاد الصَّحيح والأدب، وأجاد الموشحات، وقلَّ ما وصل ملكٌ من ملوك الإسلام وصل إلى رتبته في العِلم. وكان من فضلاء عُلماء الملوك، وقد خدم الملك الناصر محمداً المملوكيّ؛ فوعده بسلطنة حماة، فوفاه له، ونصَّبه سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وصار صاحبها، وليس لأحد معه كلام. وَقيل: وَلِيَ مُلْكَ مدينة حَمَاةَ مِنْ سَنَةِ (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وتوجه من دمشق إلى القاهرة، فأكرمه الناصر، وأركبه بشعار السلطنة، ومشى الأكابر في خدمته، وأذن له أنْ يُخْطَبَ باسمه بحماة وأعمالها، وكان بلاطه مَحَطَّ رحال العُلماء والشُّعراء؛ وقلَّ ما وصل ملكٌ من ملوك الإسلام وصل إلى رتبته في العِلم. وكان الأديب جمال الدين بن نباتة مقيما عنده، وله منه رواتب تكفيه.

وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ قيّمة؛ ومنها ما هو مطبوع مثل: تَقْوِيم الْبلدَانِ مَشْهُور، الْمُخْتَصر فِي أخبار الْبشر، طُبع فِي مجلدين، ويعرف بتاريخ أبي الفداء، وله أيضاً: الأحكام الصُّغْرَى فِي الْحَدِيث، وتاريخ الدولة الخوارزمية، وكتاب الكناش فِي مجلدات، وكتاب الموازين، و أبيات الضّوء والإصباح والافتتاح ومشكاة المصباح (كشف الوافية فِي شرح الكافية لابْن الْحَاجِب)، مخطوط في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥، ومختصر «جامع المسانيد» للخوارزمي، واسمه: «اختيار اعتماد المسانيد»، ونظم الحاوى الصَّغِير فِي الْفُرُوع، ونَوَادِر الْعِلم فِي مجلدين.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٠١)، أعيان العصر: (١/ ٥٠٣)، والبداية والنهاية، لابن كثير؛ طبعة دار الفكر: (١٤/ ١٥٨)، وطبعة دار إحياء التراث العربي: (١٤/ ١٨٢)، وطبعة دار هجر: (١٨/ ٣٤٧)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/ ٢٩٧)، وتاريخ حماة؛ للصابوني: (ص: ١٢٤ – ١٣١)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (١/ ٣٧١ – ٣٧٣)، وذيول العبر: (١٧٠ – ١٧١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٣٢١ – ٣٢٢، الرقم: ٩٢٨)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ٩٨ – ٩٩)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٦/ ٨٤ – ٨٦)، (٩/ ٤٠٣ – ٤٠٧)، وطبقات الشافعية، للاسنوي: (١/ ٤٥٥)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: (٢/ ٣٣٦ – ٣٣٨)، وفوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي: (١/ ١٦ – ١٩)، (١/ ١٨٣ – ١٨٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨، ٦٢٧)، (٢/ ١٣٧٤، ١٤٦٥، ١٥٥٣، ١٦٢٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنُون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي:

asmakhan_vol2New.indd 446 17/11/2019 23:29:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٣٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله حمـداً يليـق بجلالـه، وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وآلـه، وبعـد؛ فإنِّـي طالعـت الكُتُـبَ المؤلَّفـة في البـلاد ونواحـي الأرض مـن الجبـال والبحـار وغيرهـا، لـم أجـد كتابـاً موفيـاً بغرضي، فمِـن الكتـب التي وقفتُ عليها في هـذا الفـنّ: كتـاب ابـن حوقـل، وهـو كتـاب مطـوَّل، ذَكـر فيهصفـات البـلاد مسـتوفيًا؛ غيـر أنـه لـم يضبـط الأسـماء، وكذلـك لـم يذكـر الأطـوال ولا العـروض، فصـار غالـب ما ذكـره مجهول الإسـم، والبُقعـة، ومـع جهـل ذلـك لا تحصـل فائـدةٌ تامّـة، وكتـاب الشـريف الإدريسـي في المسـالك والممالـك، وكتـاب ابـن خرداذبـة، وغيرهمـا، وجميعهـم حـذَوا حـذوَ ابـن حوقـل في عـدم التعـرُّضِ إلـى تحقيـق الأسـماء، والأطـوال والعـروض، وأمـا الزيجـات والكتـب المؤلّفـة في الأطـوال والعـروض فإنهـا عريّـة عـن تحقيـق الأسـامي، وذِكـر صِفـات المـدن... ولمـا وقفنـا علـى ذلـك وتأملنـاه جمعنـا في هـذا المختصـر مـا تفـرّق في الكتـب المذكـورة؛ مـن غيـر أن ندّعـي الإحاطـة بجميـع البـلاد، أو بغالبهـا، فـإن ذلـك أمـر لا مطمـع في الإحاطـة بـه، فـإنَّ جميـع الكتـب المؤلّفـة في هـذا الفـنّ لا تشـتمل إلاّ علـى القليـل إلـى الغايـة... ولكـن؛ كمـا قيـل: مـا لا يُعلـم كُلّـه؛ لا يُتـرك كُلّـه، فـإن العِلـم بالبعـض خيـر مـن الجهـل بالكلِّ. وقـد جمعنـا في هـذا المختصـر مـا تفرَّق في كتـب عديـدة؛ علـى مـا سـتقف عليـه إن شـاء الله عنـد ذِكرِهـا، وحذونـا في تأليفـه حـذو ابـن جزلـة في كتـاب (تقويـم الأبـدان في الطـب)، وسـمَّينا كتابنـا هـذا: (تقويـم البلـدان) وقبـل ذِكـر البـلاد في الجـدول؛ نقـدِّم ذِكـر مـا يجـب معرفتـه مِـن ذِكـرِ الأرضِ؛ والأقاليـمِ السـبعةِ...

آخِـرُهُ: ... ذِكـر الجانـب الشـمالي مـن الأرض: ويشـتمل علـى بـلاد الفرنـج والأتـراك وغيرهـم مـن بـلاد تلـك الجهـات: مملكـة بوليـة: بضـم البـاء الموحّـدة،

(٢/ ٣٨٢)، والمنهـل الصـافي: (٢/ ٣٩٩)، والنجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (٩/ ٢٩٢ - ٢٩٤)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٣١٩)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣)، وفهـرس آل البيـت (الأُرْدُنِـيّ) الشَّـامِل لِمَخطوطـات الفِقْـهِ وأُصُولِـهِ: (١١/ ١٢٧، الرقـم: ٣٠٩)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٣٠)، (٢/ ١٧، ١٨٢، ٤٤٣)، (٣/ ٦٥٣ ، ٦٧٩)، (٤/ ٥٩، ٤٢٤).

asmakhan_vol2New.indd 447 17/11/2019 23:29:13

وسكون الواو، ولام وياء آخر الحروف، وهاء، وهي مملكة على بحر الروم؛ عند جون البنادقة؛ من غربيه... ويقال لبولية: أبنولة أيضًا، وغربي بلاد بولية، بلاد قلفرية: بفتح القاف، وتشديد اللام، وسكون الفاء، ثم مهملة، وياء؛ آخر الحروف، وهاء، ويقال لها: قلورية... بلاد الروس: وهم في شمال مدينة بلار المذكورة في الجدول، وشمالي الروس؛ القوم الذين يبايعون مغايبة. قال بعضُ مَن سافر إلى تلك البلاد: إنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي إنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي، قال: فإذا وصل القفل إلى تخومهم؛ أقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدّمون إلى المكان المعروف بالبيع والشراء، ويحط كل تاجر بضاعته مُعلّمة، ويرجعون إلى منازلهم، فيحضر أولئك القوم، ويضعون قبالة تلك البضاعة؛ السمور والثعلب والوشق، وما شاكل ذلك، ويدعونه ويمضون، ثم يحضر التجار؛ فمَن أعجبه ذلك أخذه، وإلا تركه حتى يتفاصلوا على الرِّضا. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد النبي الأُمِّي، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلَّم.

هذه الزايرجة من وضْع الملك المؤيّد في معرفة ما بين التواريخ، منقولة من تاريخه، المعروف بلباب المختصر في أخبار البشر؛ رحمه الله تعالى.

شكل دائري.

ومنه أيضًا هذا الجدول، فمتى أردت معرفة ما بين أي تاريخين منها، فادخل إلى البيت الذي يلتقيان فيه، ومهما كان فيه من العدد، فهو ما بينهما.

شكل جدول بين هبوط آدم والهجرة النبوية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكْتُوْبَة باللون الأحمر، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة والجداول مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس

asmakhan_vol2New.indd 448 17/11/2019 23:29:14

مُطعم بالفضة، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ سداسية، وعليها تَمَلُّك: أبو الفضل محمَّد بن إدريس سنة (٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م)[١]، و تَمَلُّك: محمَّد بن إبراهيم لطف الله، و تَمَلُّك: بدر الدين حسن بن إبراهيم لطف الله. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أرجوزة الصادح والباغم، والعازم والحازم، والناسك والفاتك[٢].

(١) – لعلّه: البدليسي، أَبُو الْفضل؛ مُحَمَّد بن إدريس بن حسام الدِّين علي بن حسن النخجواني، البدليسي، الرُّومي، الدفتري، الْحَنَفِيّ (ت بدمشق ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)؛ وهو ابن قاضي العسكر المشهور بمولانا إدريس البتليسي: اشتغل بالتدريس في قرية (مغنيسا)، ثم عين قاضي طرابلس الغرب بليبيا، وأصبح (دفتر داراً) واشتغل بهذه الوظيفة مدة ثلاث وثلاثين سنة، وأقام بقية حياته في الآستانة. وكان كثير الخيرات، فأسس جامعاً ومدرسة باسمه في محلة طويخانة في استانبول، وكان فاضلا ومنشأ أديباً. ومن تصانيفه: تَعْرِيف التلبيس وتبعيد الابليس، وجَرِيدَة الآثار وخريدة الأخبار فِي التَّارِيخ تركي، وديوَان شعره تركي، وذيل على (هشت بهشت) لوالده فِي التَّارِيخ، وفُصُول فِي معرفَة التلبيس وأصول فِي التَّمْيِيز بَين التصوف والتدليس، وقصَص الأنبياء، ومدارج الاعْتِقَاد فِي تَرْجَمَة مناهج الْعباد؛ للفرغاني فِي التصوف، وتَرْجَمَة أخلاق المحسني، وتَرْجَمَة تَفْسِير الْوَاعِظ الكاشفي، متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٣٧/ الرقم العُثماني: ١٨٩٣، وترجمة ذخيرة خوارز مشاهي من الفارسية إِلَى التركية.

انظُرْ؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق نوعي زاده عطائي: (ص: ١٨٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٣/ ١٠٣، الرقم: ٣٩٢٥)، (٤/ ١٤٥، الرقم: ٦٣٢٥)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٨، ٢٨١، ٤٤٦، ٧٨٣، ٨٢٤)، (٢/ ١٨٤٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٦١)، (٢/ ٢٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٥٣)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٧٨/ آ، ١٣٣/ آ)، وعثمائلي مؤلفلري: (٣/ ٨)؛ ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٩/ ٣٢)، وقنالي زاده: (٢/ ٧٥١).

(٢) – es-SADİHU ve'l-BAGIM

الصادح والباغم، طبع بإيران بعد سنة (١٣٢٠ هـ/ م)، مع «حدائق البلاغة»، وطبع بالهند والقاهرة سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفي بيروت سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وببغداد أيضا. وهو أراجيز عدد أبياتها: ألف بيت، ويشابه في أسلوبه كتاب (كليلة ودمنة)، الذي عربه الشعوبيّ الفارسي: عبد الله المقفع من الفارسية إلى العربية، ونظم ابن الهبارية الصادح والباغم لسيف الدولة صدقة بن دبيس، ومكث في نظمة عشر سنين.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٦٩)، واكتفاء القنوع بما

asmakhan_vol2New.indd 449 17/11/2019 23:29:16

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ بن صَالِح بنِ حَمْزَةَ بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، العَبَّاسِيّ، أبو يعلى، نِظَام الدّين؛ البَغْدَادِيّ الهاشمي، البغدادي، ابنُ الهَبَّارِيَّة (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م)[1].

هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٢٧٦)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١٧٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٥/ ٢، الرقم: ٨).

وقيل: من غرائب نظمه كتاب « الصادح والباغم « نظمه على أسلوب كليلة ودمنة، وهو أراجيز، وعدد بيوته ألفا بيتٍ، وأهداه إلى الأمير أبي الحسن صدقة بن منصور الشيعي؛ صاحب الحلة، وفتحه بهذه الأبيات:

هذا كتاب حسن ... تحار فيه الفطن
أنفقت فيه مده ... عشر سنين عده
منذ سمعت باسمكا ... وضعته برسمكا
بيوته ألفان ... جميعها مغاني
لو ظل كل شاعر ... وناظم وناثر
كعمر نوح التالد ... في نظم بيت واحد
من مثله لما قدر ... ما كل من قال شعر

انظر؛ وفيات الأعيان: (٤/ ٤٥٦).

(١) – İBNÜ'l-HEBBARİYYE-EBU YA'LA MUHAMMED b. MUHAMMED

(ابن الهبارية): سُمِّي بذلك نسبة إلى هبّار جده لأمه، وهو نظام الدين، أبو يعلى، محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى الهاشمي العباسي البغدادي المتوفى بكرمان في سنة (٥٠٤ هـ/ ١١١٠م) أو (٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). شاعر هجاء، ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان، وديوانه كبير في أربع مجلدات كما ذكر في ترجمته. وله: الصادح والباغم على وتيرة كليلة ودمنة، نظمه لسيف الدولة صدقة بن دبيس الشيعي صاحب الحلة في مدة عشر سنين وأرسله بيد ولده إليه. فأجزل صلته وأسنى جائزته. وذكر السمعاني أن له في رثاء الحسين ومدح آل الرسول (ع) أشعار كثيره. وكان يداعبُهُ الشاعر ابن دباس الشيعي. وكان ابن الهبارية خبيث اللسان في الهجاء، والوقوع في الناس، لا يكاد يسلم من لسانه أحد، ولَمَّا أهدر نظام الملك السلجوقي دم ابن الهبارية استجار بصدر الدين محمد بن الخجندي، وكان يمضي في كل يوم اثنين إلى دار نظام الملك بأصبهان، ومعه الفقهاء للمناظرة، فقال لابن الهبارية: أدخل معنا مع جملة الفقهاء مُتنكِّراً، فإذا عرفت المناظرة، فقُم في المجلس مُستغفراً. ففعل. فقال ابن الخجندي: قال الله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤)، وقال تعالى: ﴿ إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (سورة الفرقان، الآية: ٧٠)، وكلّم الخادم يسأل العفو عن الشريف بقبول شفاعة الفقهاء عامة. فقال النظام: عفا الله عَمَّا سَلَفَ، ثم أَذِنَ لابن الهبارية في الإنشاد. ومن تصانيفه أيضاً: نتائج الفِطنة في نظم كليلة ودمنة، وفلك المعاني؛ صنفه للوزير أبي نصر سعيد بن المؤمل، ورَتَّبَهُ على اثني عشر باباً على ترتيب البروج، ونظم رسالة حي بن يقظان لابن سينا.

انظُرْ؛ الأنساب: (١٢/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٥/ ٩٦ – ٩٩، الرقم: ٩١)، (٣٥/ ٢٣٠ – ٢٣٤، الرقم (٢٧٥)، وخريدة القصر: (قسم شعراء العراق) (٢/ ٧٠– ١٤٠)، وديوان الإسلام: (٤/ ٣٥٩، الرقم: ٢١٥٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٣٦، الرقم: ٤٥٤٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٩/ ٣٩٢، الرقم: ٢٣٣)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٢٣–

asmakhan_vol2New.indd 450 17/11/2019 23:29:17

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٠/ ب - ١٧٠/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . عليه توكلت وبه أستعين:

الحمد لله الذي حباني ... بالأصغرين القلب واللسان
وإنَّما فضيلة الإنسانِ ... وفخره بالعقل والبيانِ
حمداً يجازي مَنَّهُ ونعمته ... وجلَّ أن يبلغ حمدٌ مِنَّته
ثم صلاة الله والسلام ... ما اختلف الضياء والظلام
على النبي المصطفى وآله ... محمد والغُرّ من رجاله
هذا كتاب فيه عِلم وأدب ... يفوق أنواع القريض والخطب
عملته لسيد الملوك ... وموئل الملهوف والصُّعلوكِ
فجاء مثل الذهب المسبوك ... سلكتُ نهجًا ليس بالمسلوكِ...

آخِرُهُ: وقد طوى إليكا ... توكلاً عليكا
مشقَّة شديدة ... وشُقَّة بعيدة
ولو تركت جيتُ ... سعيًا وما وَجِيْتُ
إنَّ الفخار والعلى ... إرثك مِن دون الورى

تمَّ الكتاب بحمد الله ومنِّه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله الطاهرين، وسلَّم تسليمًا كثيراً دائمًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاْت: أبيات الرجز مكتوبة ضمن جداول مسطّرة باللَّون الأحمر، العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، يوجد على الهوامش تصحيحات، وتوجد

---

٢٦)، والعبر في خبر مَن غبر: (٤/ ١٩)، وعيون التواريخ: (١٣/ ٣١٥)، واللباب: (٣/ ٣٨١ - ٣٨٤)، ومرآة الزمان: (ج/ ٨، ق/ ١/ ٥٨ - ٦٢، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٥/ ٣٦٧)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٢١٠)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١/ ١٣٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٤/ ٤٥٣ - ٤٥٧)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٧٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧١ - ٢٧٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٨٢)، (١١/ ٢٢٥)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٨٢)، (١١/ ٢٢٥)، ودائرة المعارف الإسلامية: (١/ ٢٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١٧٩، ٧٤٠)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٢٧٣، الرقم: ١٠١٠)، (٩/ ٣٣، الرقم: ١٨٨)، (٩/ ١٢٠٤، الرقم: ٧٧٤٦)، (١٥/ ٢، الرقم: ٨)، (١٦/ ٣١٣، الرقم: ١٤٣٢)، (٢٤/ ٤٦، الرقم: ٢٢٥)، (٢٨/ ٨٩٥).

asmakhan_vol2New.indd 451 17/11/2019 23:29:19

في آخِره فوائد منوَّعة في ثلاث صفحات تتضمّن: قصيدة مديح يونس بن إبراهيم لابن خالويه، وأرجوزة لرؤبة بن العجّاج، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.

[٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر. عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مشجر أنساب من سيدنا آدم عليه السلام حتى السلطان العثماني إبراهيم الأول؛ (سلسلة نامه)[١].

المُؤَلِّف: ولي بك زاده علي بك[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٩)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×٢٣٥).

(١) – SİLSİLENAME RULO HALİNDE

توجد مخطوطة مشابه – نوعاً ما – في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥٠. وهي تبدأ بآدم عليه السلام، وآخِرُها:... سلطان محمد خان، غازي جلوس اول في سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤م)؛ ومدت سلطنته (٩) سنة. سلطان أحمد خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م)؛ ومدت سلطنت (١٤) سنة. (شهزاده سلطان شهيد سلطان محمد رحمه الله، شهزاده سلطان شهيد سلطان بايزيد رحمة الله عليه، شهزاده سلطان شهيد سلطان سليمان رحمه الله، شهزاده سلطان شهيد سلطان قاسم رحمه الله). سلطان مصطفى خان؛ جلوس أوّل مرة في سنة (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م)؛ ومرة في (١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)، ومدت سلطنت (١) سنة. السُّلْطَان الشهيد عثمان؛ خان غازي جلوس اول في سنة (١٠٢٧ هـ/ ١٦١٨م)؛ ومدت سلطنت (٤) سنة. صاحب السلطنة القاهرة سلطان مراد خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٣)؛ ومدت سلطنت (١٧) سنة. سلطان إبراهيم خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م)؛ ومدت سلطنت (٩) سنة. كتبه الفقير، ونمقه الحقير: حاجي محمد بن حاجي حسن، جعل الله الجنة لهما الوطن، بحرمة من صلى عليه ذو الرحمة والْمَنّ، آمين يا دافع الْمِحْنَة والحزن. في شهر شعبان المعظم؛ من شهور سنة تسع وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، صلى الله عليه في الأبدية.

وتلك النسخة استدركت ما حصل بعد النسخة الأولى حتى زمن أمير المؤمنين السُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠٤٩ – ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ – ١٦٤٨م)، وقد بُويع بعده أمير المؤمنين السُّلْطَان الغازي محمد الرابع بن إبراهيم (١٠٥٨ – ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٨ – ١٦٧٨م)، وهو ثاني خليفة عثماني يحاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا.

والإضافة في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان هي: سَرْدُ الأحداث التي جرت أثناء سلطنة السُّلْطَان الشهيد إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول؛ بالإضافة إلى تفاصيل الأحداث التي جرت في عُهود بقية السلاطين العثمانيين، يرحمهم الله تعالى.

(٢) – VELİ BEYZADE ALİ

لم نقف على ترجمته. وقد ذكره محمد طاهر في كشاف كتب التاريخ، فقال: (طومار شكلنده، تاريخ عمومي (ولى بك زاده علي بك) يازمه سنه ١١٧٨ هـ/ ١٧٦٤م).

انظُرْ؛ وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ١٨٢).

asmakhan_vol2New.indd 452 17/11/2019 23:29:20

أَوَّلُـهُ: حضـرت آدم پيغمبـر؛ عليـه الصلـوة والسـلام إلـى يـوم القيـام؛ اكرچـه قـرآن كريمـده، وفرقـان عظيمـده؛ واقـع إشـارات غيـر صريحـة، مُقتضاسِـنجه لا يُعـدُّ ولا يُحصـى در كلـن في الجملـة إسـم شـريفلرى، ورسـم مُنيفلـرى معلـوم، ومفهـوم اولنلـرك حسـب الظاهـر، ونسـب الطاهرلـرى نـه؛ طريـق غيلـه حضـرت (آدم) عليـه السـلام؛ وصـول بولـور، وزمـان نُبوَّتلـري، وعُمـر عزيـز لـرى أحـوال تحريـر اولنمشـدر؛ بعـده زوزكاريـن سـرير خلافـت، وتخـت سـلطنت كجـوب بادشـاهلق ايدنلركـه بـش ودياديان، وكبانيـان، وإشـكانيان، وساسـانيان در، وداخى حضـرت (محمـد مصطفـى) صلـى الله تعالـى عليـه وسـلم حضرتلرينـه وارينچـه؛ آنلـرك داخـى أبّ وأجـدادي، وسلسـله ايلـه حضـرت (آدم) عليـه السـلام وارينجـه إشـارات أولنمشـدر، وبعـده: آل أميـة، وآل سـلچوق، وآل عباسـيه، وآل بويـه، وآل ديالمـه، وآل سُـبكتكين، وآل خوارزمايـان، وآل جنكيزيـنْ وبعـده: آل عثمـان خـان پادشـاهمز: سـلطان مصطفـى خـان ابـن سـلطان محمـد خـان حضرتلرينـه كلنجـه؛ أجـداد وعظامـى داخـى؛ حضـرت (نـوح) عليـه السـلامه ايريشـنجه نوجهلـه وصـول بولـور، وزمـان جلوسـلري، ومُـدّت سـلطنتلري، وفتوحاتلـري، ووفاتلـري؛ هجـرت نبويـه نـك قچنجـى سـالنده واقـع اولمشـدر تحريـر وإنشـا اولنـدى؛ إن شـاء الله تعالـى مطالعـه ايدنلـر بـو حقيـر، پـر تقصيـر: (ولـي بيـك زاده علـي أفنـدي) بنـد لريـن دُعـاء خيـر دن فـرا مـوش اتميـه، فللـه الحمـد والْمِنّـة.

حـرره الفقيـر سـليمان ابـن إبراهيـم؛ غفـر الله لـه ولوالديـه ولأسـتاذيه، ولجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات؛ برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن، سـنة ثمـان وسـتين ومائـة وألـف، في مـاه: رجـب سـنة (١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥م).

حضـرت آدم عليـه السـلام: بيـك ييـل عمـر سـوردي عالـم دنيـا ده. حضـرت حـوا عليهـا السـلام، حضـرت آدم عليـه السـلام، حضـرت حـوا عليهـا السـلام: بيـك ييـل عمـر سـوردي عالـم دنيـا ده. قابـل، هابـل مظلـوم، عبد الحـارث، كيومـرث، عنق...

آخِـرُهُ: ... سـلطان مـراد خـان ابـن سـلطان أحمـد خـان[1]... سـلطان

(١) - هـو أميـر المؤمنيـن؛ الخليفـة السُّـلْطَان؛ مـراد الربـع محـرر بغـداد مـن الباطنييـن الصفوييـن والأفشـارييـن (١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٤٠م) ابـن الخليفـة السُّـلْطَان أحمـد الأول. انظر؛ تاريخ الدولة العلية الثمانية؛ لمحمد فريد بك: (ص: ٢٨٠ - ٢٨٥).

asmakhan_vol2New.indd 453 17/11/2019 23:29:20

إبراهيم خان[1]، ابن سلطان أحمد خان - (شاه زاده سلطان محمد، شهزاده سلطان أحمد خان، شهزاده سلطان إبراهيم خان، شهزاده سلطان سليمان خان) هجرت نبويه عليه الصلوة والسلامك: بيك قرق طقوز سنه سنده (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) مرحوم سلطان غازي (روان)[2] قلعه سي فتحنه عزيمت بيورپ أوسكدار ده پر قچ كون مكث ايدر... تحرير ممكن اولمز (كريد)[3] جزيره سي قريب اولمغله سفينه لرده اولان اغنام ذبح اولنوپ روي (بحر سفيد) أول ساعت مانند لاله رنك دم أحمر اولدى درياه (خانية)[4] قلعه سنى محاصره ايلمكه پاشلديلر همان ساعت (يكچري) غازيلريمترية كيروپ غازي شهيد (كوچك حسن پاشا) پر قولدن، و(حسن پاشا) پر قولدن، و(سردار أكرم) پر قولدن، و(جزاير) غازيلر پر قولدن... (فرنك) ملاعيني قلعه نك متانتنه اعتماد ايدوپ (تُرك) قلعه يه ظفر بولمق احتمالى يوقدر ديرلرمش اوتوز قرق كون مقداري متواليـًا... صكره پر عظيم لغم ايدوپ يوز التمش قنطار باروت قونلوپ، وعسكر يوريشه حاضر أولـه هيود لاللرندا ايدوپ جميعا عسكر مهيأ اولوپ لغم ايلمسنه منتظر اولديلر ايكي ساعت اكلندي عجب.

الْمُلاحَظَـاْت: طومار مَخْطُـوْطَ عُثْمَانِـيّ نَفِيْس يتضمّـن مشجرة الأنساب منذ سيدنا آدم عليه السلام حتى عهد السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) - (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م) ابن السلطان أحمد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م) - (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م). **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** حوالي سنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). **مشجرة أنساب، لَهَا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ:** سليمان ابن إبراهيم،

(١) - أمير المؤمنين السُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٤٨م). انظر؛ تاريخ الدولة العلية الثمانية؛ لمحمد فريد بك: ص: ٢٨٦ - ٢٨٨).

(٢) - تقع مدينة اريوان في آذربيجان. وقد حررها من الفرس السُّلْطَان مراد الرابع سنة (١٠٤٥ هـ/ ١٦٣٥م).

(٣) - جزيرة في البحر الأبيض المتوسط فتحها المسلمون سنة (هـ/ ٩٦١م)، واحتلها البنادقة الصليبيون سنة (هـ/ ١٢٠٤م)، ثم حررها العثمانيون، وهي تقع على مقربة من تركيا، ومن الأرخبيل اليونان، وقد كانت إسلامية في العهد العثماني، ثم احتلتها اليونان وقتلت وشردت المسلمين منها.

(٤) - تقع مدينة خانية في الشمال الغربي من جزيرة كريت التي تحتلها اليونان، وقضت على المسلمين ميها، وقد حولت بعض مساجدها إلى حانات خمور، وغير ذلك.

asmakhan_vol2New.indd 454 17/11/2019 23:29:22

تارِيْخُ النَّسْخ: في رجب سنة (١١٦٨ هـ/ ١٦٥٨م)[١]. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَ الدوائر، والخطوط مَرسومة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ بين الدوائر تَعْلِيْقَاتٌ تاريخية وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي.

[٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١. تركي عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سِيَرُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد حَاكم بن خَلِيل أَفَنْدِي، الرُّومِي، القسطنطيني، الخواجكان، السيد، الشريف، الْحَنَفِيّ. الصُّوْفِيّ. (ت ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠م)[٣].

(١) – في السنة الأولى من عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني: عثمان الثالث (١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ – ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)، ابن السُّلْطَان مصطفى الثاني (١١٠٦ هـ/ ١٦٩٥م – ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)، ابن السُّلْطَان محمد الرابع (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م – ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م)، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ –١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ – ١٦٤٨م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ – ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ – ١٦١٧م) بن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ –١٠١٢ هـ/ ١٥٩٥ – ١٦٠٣م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ –٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ – ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ – ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦– ٩١٨ هـ/ ١٤٨١– ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ – ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ –١٤٨١م).

(٢) – SİYER-İ NEBİ

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٣).

(٣) – el-HAKİM SEYYİD MUHAMMED EFENDİ

مُحَمَّد حاكم بن خليل: الملقب بحاكم على طريقة شعراء الفُرس، والروم العثمانيين الأَتْرَاك، وكُتّابهم: السيد الشريف الحنفي القسطنطيني، أحد أعيان الكُتّاب في السلطنة الْعُثْمَانِيَّة، ومشاهيرهم، العارف، الشاعر، الأديب، الكاتب، الخطاط، المنشئ، مؤرخ الدولة. وُلِدَ بقُسطنطينية ونشأ بها، وأخذ العلوم عن الفاضل أسعد اليانيوي، وأخذ الخطوط عن عبدي بن إسمعيل الكاتب، وأتقن أنواعها، ونَظَمَ ونثَرَ، وحصّل أدباً ومعارف لا تنكر، وصار من رؤساء كُتاب الوزير المُعبّر عنهم بالخُلفاء، وأعطى رُتبة الخواجكان في الديوان العُثْمَاني، وصار كاتب جند السلحدار، وهو منصب مخصوص يتولاه أعيان الكتاب، واختير من جانب الدولة مُحرراً لوقائعها، ومؤرخاً لحوادثها، واستُخدِم مدة سنين في ذلك، وحرّر الوقائع وأرّخها، وله شعر بالتركية والفارسية مقبول، وكانت وفاته سنة أربع وثمانين ومائة وألف، وقيل سنة خمس وثمانين ومائة وألف، ودفن في إِسْتَانبُوْل بمنطقة أسكدار الآسيوية بناحية حيدر پاشا قرب (آيريلّق چشمه سي).

ومن مؤلّفاته: الإشارات فِي الأدبيات، وتَوْحِيد نامه، ورِسَالَة المهدية الحقيقية، وسير النَّبِي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تركي فِي مُجَلد كَبِير، وشرح أَسماء الله الْحسنى، وشرح قصيدة عرفي، وشرح قصيدة كعب بن زهير بن أَبِي سُلمى، وشرح قصيدهء دمياطية، وعجائب الاخبار فِي تَارِيخ آل عُثْمَان تركي، وقَوَاعِد الْفُرس.

asmakhan_vol2New.indd 455 17/11/2019 23:29:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٩)، عـدد الأسـطر: (٢٠)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب سـير نبـي؛ جلـد أول. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . هـزاران هيـزار بـار شـكر اول بيـر وبـارو بيـان، وأول كـود جـى كـوزه دجـى سـتارن، وأول يـار لغيجـي غفـاره كـم بوكـون كورنـن عالمـي اول، كورنمـز عالمـدن، برنشـانه كوسـتردي ذوي العقـول يعنـي بـر لكـى بلنـد اول غيبي...مجبـورى ومغفـورى محمـد مصطفـى عليـه السـلام، وعلـى آلـه وصحبـه، وعلـى أزواجـه وذرياتـه؛ وسـلم تسـليمًا كثيـراً (أول يـارى) أول عاشـق راسـتين، أول أصـدق المصدقيـن، أول شـيخ الشـيوخ المحققيـن، أول بحـر اعتقـاد، أول معـدن يقيـن: عبـد الله بـن عثمـان عتيـق ابـن أبـي قحافـة، يعنـي أميـر المؤمنيـن (أبـو بكـر الصديـق) رضـي الله عنـه...

آخِـرُهُ: ... فصـل في حكايـت المهاجريـن والأنصـار؛ رضـوان الله عليهـم أجمعين؛ را ديـار اصحابـك ذكريـن صحابـه ترتيبنجـه ذكـر ايلمديـر اول قانـون اوزره ذكـر ايلديركـي آتالرينـك در آتيلـري يـدي شـيله رسـول عليـه السـلام كـي آتاسـي: عبـد الله بـن عبـد المطلبآتاسـي هاشـم بـن عبـد منـاف ايـدي، عبـد منافـك آتاسـي قُصـيّ بـن كلابـدن قُصـيّ بـن كلاب أوغلنلـري اولوسـي ايـدي ... رسـول عليـه السـلام ايلـه مدينيـه كالديـر أول هاشـم بـن عبـد منـاف اوغلنلرنـدب: محمـد بـن عبـد الله... عبـد شـمس بـن عبـد منـاف ادي رسـول عليـه السـلام حضرتـى: عثمـان بـن عفـان مدينـة شـهرنده... بنـي أسـد[1]؛ بنـي عبـد العزيـز اوغلنلرنـدن: عَبْـدُ اللهِ بـنُ

انظر؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لِلْمُرَادِيّ: (٤/ ٤٠)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذيل على كشـف الظنـون؛ للبغـدادي: (١/ ٨٤، ٢١٦، ٣٣٦، ٥٤٧، ٥٧٠). (٢/ ٣٣، ٤٣، ٩٣، ٢٣٢، ٢٤٣)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٣٣٩)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (٩/ ١٧٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ١٤٢ – ١٤٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣٣.

(١) – هجـرة بَنِـي أَسَـدٍ: «كَانَ بَنُـو غَنْـمِ بْـنُ دُودَانَ أَهْـلِ الإِسْـلامِ قَـدْ أَوْعَبُـوا فِـي الْهِجْـرَةِ إِلَـى الْمَدِينَـةِ رِجَالُهُـمْ وَنِسَـاؤُهُمْ، فَخَرَجُـوا جَمِيعًـا وَتَرَكُـوا دُورَهُـمْ مُغْلَقَـةٌ، فَخَـرَجَ عَبْـدُ اللهِ بْـنُ جَحْـشٍ وَأَخُـوهُ أَبُـو أَحْمَـدَ بْـنُ جَحْـشٍ وَاسْـمُهُ عَبْـدٌ، وَعُكَّاشَـةُ بْـنُ مِحْصَـنٍ ، وَأَبُـو سِـنَانِ بْـنُ مِحْصَـنٍ ، وَسِـنَانُ بْـنُ أَبِـي سِـنَانٍ ، وَشُـجَاعُ بْـنُ وَهْـبٍ وَأَخُـوهُ عُقْبَـةُ بْـنُ وَهْـبٍ ، وَأَرْبَـدُ بْـنُ حُمَيْـرَةَ ، وَمَعْبَـدُ بْـنُ نُبَاتَـةَ ، وَسَـعِيدُ بْـنُ رُقَيْـشٍ ، وَيَزِيـدُ بْـنُ رُقَيْـشٍ ، وَمُحْـرِزُ بْـنُ نَضْلَـةَ ، وَقَيْـسُ بْـنُ جَابِـرٍ ، وَعَمْـرُو بْـنُ مِحْصَـنِ بْـنِ مَالِـكٍ ، وَمَالِـكُ بْـنُ عَمْـرٍو ، وَصَفْـوَانُ بْـنُ عَمْـرٍو ، وَثَقَـافُ بْـنُ عَمْـرٍو ، وَرَبِيعَـةُ بْـنُ أَكْثَـمَ، وَزُبَيْـرُ بْـنُ عُبَيْـدٍ فَنَزَلُـوا جَمِيعًـا عَلَـى مُبَشِّـرِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُنْـذِرِ». انظـر؛ الطبقـات الكـبرى؛ لابـن سـعد: (٣/ ٦٦، ٨٩).

asmakhan_vol2New.indd 456 17/11/2019 23:29:25

جَحْش بن رِئَاب، عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَن بْن حُرْثَانَ، شُجَاعُ بْنُ وَهْب بْن رَبِيعَةَ؛ قرنداشي: عُقْبَةُ بْنُ وَهْب بْن رَبِيعَةَ، وزَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، وأَبُو سِنَان بْنُ مِحْصَن بْن حُرْثَانَ، أَبُو سِنَان اوغلى سِنَان بن أَبُو سِنَان.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ينتهي الجزء الأوَّل في الصفحة: (١٦٧/ آ)، وتوجد عدَّة صفحات فارغة في أماكن متفرِّقة من المخطوط. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيق، الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: عفتي[1]، مع الخاتم. وتَمَلُّك: محمَّد طالبي[2]، وتملك: لطف الله بالخاتم. وتَمَلُّك: حفيد اسميخان سلطان إبراهيم خان زاده مصطفى بك سنة (١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥م). وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: التحفة الشريفة والطرفة المنيفة[3].

---

(١) – اشتهر علمان من الأعلام العثمانيين باسم: عفتي؛ هما: عفتي – أَحْمَد سَاعَتِي الأدرنوي، قاضي بلغراد، المتخلص بعفتي (ت ١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م)، لَهُ ديوَان شعر تركي. عفتي الرُّومِي: مصطفى بن مُحَمَّد عبد الكَرِيم الرُّومِي الْحَنَفِيّ، الْمدرس فِي مدرسة قَاسم باشا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، المتخلص بعفتى (ت ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م)، لَهُ ديوَان شعر تركي. وتوجد مخطوطتان عليهما تملك عفتي، وهما محفوظان في مكتبة راغب باشا؛ [٨٩٣] الرَّقم الحَمِيْدِيّ: ٦٩٦، [١٩٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٧/ ١.

انظر؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ١٦٩)، (٢/ ٤٤٤ – ٤٤٥)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٢١/ ب). وتحفة الخطاطين: (ص: ٧٤٣).

(٢) – يوجد له تملك مخطوط محفوظ في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٤٥. ومخطوطة من كتاب (الحواشي الكبرى على أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ لمصطفى بن شعبان الكليبولي) محفوظة في دار الكتب الظاهريّة بدمشق؛ الرقم: ٦١٧ – تفسير ٢٤٢.

(٣) – TUHFETÜ'Ş ŞERİFE

تسمّى أيضًا: التحفة الظريفة والمقدمة اللطيفة والهدية المنيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب. وتسمّى أيضًا: الشجرة النبوية، والجوهرة المصطفوية، وشجره رسول الله صلى الله عليه وسلم، والسلسلة المباركة المحمدية.

وتوجد مخطوطات منها في دار الكتب المصرية، بالقاهرة، رقم الحفظ: ٣٠/ ٥، ١٢٩/ ٥، ومعهد

asmakhan_vol2New.indd 457 17/11/2019 23:29:26

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَسْعَد بن على بن مُعَمَّر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الْجَوَّانِيّ بن عبيد الله بن حسين بن زين العابدين بن الحسين، شرف الدين، أَبُو عَلِيٍّ، أبو البركات، الْحُسَيْنِيّ، العبيدي، العلوي، الموصليّ، المِصْرِيّ، المَالِكِيّ (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)[1].

المخطوطات العربية؛ عن سوهاج: ٣١٥ تاريخ، وقسم المخطوطات - عماده شؤون المكتبات في الرياض؛ رقم الحفظ: ٤١٦٢، ٥٢٩٩، ومَكتبة الأزهر؛ الرقم: ٣٦٣٦٤، أرقام الحفظ: (٣٧٨ تاريخ) ٦٦٧١ أباظة. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٠١٠- فب، ١٤٤٠٦، ومكتبة الدولة الألمانية في برلين، رقم الحفظ: ٩٥١١، والمكتبة الوطنية الفرنسية في باريس، رقم الحفظ: ٢٠١٠،

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٥٢).

(١) - النَّسَّابَة أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّد بن أَسْعَد الجَوَّانِيُّ، الشَّرِيْف بِمِصْرَ، والجَوّاني: بالفتح والتشديد، نسبة إلى الجوانيّة، موضع قريب بالمدينة، المؤرخ النسابة ونقيب الاشراف بمصر، أصله من الموصل. ولد سنة (٥٢٥ هـ/ ١١٣١م)، وقرأ على والده، وعلى: الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، ومحمد بن إبراهيم الكيزاني. وحدث عن: عبد الله بن رفاعة، والسلفي، وولي نقابة الأشراف مدة بمصر، وقال ابن حجر العسقلاني: له في تصانيفه مجازفات كثيرة. وذكر بعضها.

وذُكر أنه صنف كتاب: «طبقات الطالبيين»، وكتاب «تاج الأنساب ومنهاج الصواب» ، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: تاريخ الانساب = التُّحْفَة الظريفة فِي طَبَقَات النسابين = التحف الشريفة والظرف المنيفة؛ مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد ثالث: ٢٧٩٩، وتقع في: ٢٣ ورقة، وتاريخها: ٨٩٩ هـ؛ والرقم: ٢٨٠٠ وتقع في: ١٩ ورقة، والرقم: ٢٧٥٩؛ ومكتبة خزانة الأمانات المقدسة؛ الرقم: ١١٧١ وتقع في: ٩ أوراق، وتاريخها: ٧٦٧ هـ؛ والرقم: ١١٧٢، وتقع في: ١١، ورقة، وتاريخها: ١٣٠٥ هـ؛ ومكتبة لآلـه لـي: ٢٠٦٢/ ١، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥ . ولـه: ديوَان الْعَرَب وجوهرة الأدب فِي ايضاح النّسَب = رسالة في أنساب قبائل العرب، مخطوطة في مَكْتَبَة السُّلْطَان محمد الفاتح؛ الرقم: ٥٣٠٠؛ الأوراق: (١٣٤ - ١٤١). والذرْوَة الانيسة بمشهد السيدة نفيسة. والشجرة المحمدية = الشجرة النبوية، مخطوطة في مكتبة أسعد طلس بحلب: ٩٤ ؛ نسخة قديمة؛ ألفها باسم الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب؛ وطبعت في إسْتَانبُوْل سنة (١٣٣١ هـ/ ١٧١٩م)، وشجرة الرسول الى قريش وبطونها، مخطوطة في مكتبة برلين، الرقم: ٩٥١١؛ ومختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام، نُشر في دمشق بمجلة المجمع العلمي العربي سنة (١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م)، ومعيار النّسَب. والْمُقدمَة الْفَاضِلِيَّة فِي الأنساب. والْمنصف النفيس فِي نسب بني إدريس فِي طعن نسب أَبُي الْحسن إدريس بْن الْحُسَيْن. ومنهاج الصَّوَاب.

ومن شعره هذه القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن عصرون، ومطلعها:

هتفتْ فمادتْ بالفروع غصونُ *** وبكتْ فجادتْ بالدموع عيونُ
مرحتْ بها قضبُ الأراكة فانثنى *** غصنٌ يميسُ بها ومادَ غصونُ
ما لي وما للهاتفات ترنما *** يصبو لهنَّ فؤادي المحزونُ

وهي قصيدة طويلة.

انظُرْ؛ وتاج العروس: (٩/ ١٦٩)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤١/ ٣٠٧ - ٣٠٨، الرقم: ٣١٢)، والتكملة لوفيات النقلة: (١/ ١٧٧ - ١٧٨، الرقم: ١٨٠)، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: (١٠٠- ١٠٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات

asmakhan_vol2New.indd 458 17/11/2019 23:29:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٢٠×٢٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٣٢٠×١٩٠).

أَوَّلُـهُ: ﴿إِنَّـهُ مِـنْ سُـلَيْمَانَ وَإِنَّـهُ بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ (٣٠) أَلاَّ تَعْلُـوا عَلَـيَّ وَأْتُونِي مُسْـلِمِينَ﴾، (سـورة النمـل، الآيـة: ٣٠ - ٣١)، صـدق الله العظيـم. نسـب سـيد ولـد آدم رسـول الله صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ، هـو: أبـو القاسـم؛ مُحَمَّـدٌ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ بْـنُ هَاشِـمِ، بْـنُ عَبْـدِ مَنَـافٍ، بْـنُ قُصَـيٍّ، بْـنُ كِلابِ بْـنِ مُـرَّةَ بْـنِ كَعْـبِ بْـنِ لُـؤَيِّ بْـنِ غَالِـبِ بْـنِ فِهْـرِ بْـنُ مَالِـكِ بْـنِ النَّضْـرِ، كِنَانَـةَ بْـنِ خُزَيْمَـةَ بْـنِ مُدْرِكَـةَ، بْـنُ إِلْيَـاسَ بْـنِ مُضَـرَ بْـنِ نِـزَارِ بْـنِ مَعَـدِّ بْـنِ عَدْنَـانَ بْـنِ أُدَدَ بْـنِ اليَسَـعِ بـنِ الْهَمَيْسَـعِ بْـنِ سَـلامَانَ بْـنِ نَبْـتِ بْـنِ حَمَـلِ بْـنِ قَيْـدَارِ بْـنِ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ إِبْرَاهِيـمَ بْـنِ تَـارِحَ بْـنِ نَاحُـورَ بْـنِ سَـارُوغَ بْـنِ ارغـوا بْـنِ فَالِـغِ بْـنِ عَابِـرِ بْـنِ شَـالِخِ بْـنِ أَرْفَخْشَـدِ بْـنِ سَـامِ بْـنِ نُـوحِ بـنِ لَمْـكِ بـن مُتُوشَـلْخ بـن أَخْنُـوخ ابـن يَـارْدَ بـن مَهْيايِيلَ بـن قَيْنَان بـن أنـوش بـن شِـيث بـن آدم؛ أبـي البشـر، أبـو محمـد؛ صلـى الله عليـه وسـلم. أولاد النبـي صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ... بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. اتصـال أنسـاب العشـرة - رضـي الله تعالـى عنهـم أجمعيـن - بنسـب النبـي صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ... بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. ذكـر غزواتـه - صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ - وسـراياه: قـال الواقـدي - رحمـة الله عليـه -: جميـع غزواتـه بنفسـه تسـعة عشـر غـزوة، وقيـل: سـتٌّ وعشـرون، وقيـل: سـبع وعشـرون، وأوَّل غـزوةٍ غزاهـا: وَدّانَ، وَهِـيَ الأَبْـوَاء، ثُـمّ بُـوَاطٍ بِنَاحِيَـةِ رَضْـوَى ، ثُـمّ الْعُشَـيْرَةِ، ثُـمّ بَـدْرٍ الأُولَـى، ثُـمّ بَـدْرٍ الْكُبْرَى، ثُـمّ غَـزْوَةِ بَنِي سُـلَيْم، ثُـمّ غَـزْوَةِ السّـوِيقِ، ثُـمّ غَـزْوَةِ غَطَفَـانَ، ثُـمّ غَـزْوَةِ بَحْـرَانَ، ثُـمّ غَـزْوَةِ أُحُـدٍ ، ثُـمّ غَـزْوَةِ حَمْـرَاءِ الأَسَـدِ؛ ثُـمّ غَـزْوَةِ

الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٩٤)، وخريـدة القصـر؛ للعمـاد الأصفهـاني؛ (قسـم شـعراء مصـر): (١/ ١١٧ - ١١٩)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ١٠٦، الرقـم: ٣٩٤٢)، (٤/ ٣٧٠)، وسـير أعـلام النبـلاء ٢١/ ٢٢٩، والعسـجد المسـبوك: (٢/ ٢٢٠)، ولسـان الميـزان، لابـن حجـر العسـقلانيّ: (٥/ ٧٤- ٧٦)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (١٧٥/ آ)، ومعجـم البلـدان ٢/ ١٣٧، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٦/ ١١٩)، والـوافي بالوفيـات : (٢/ ٢٠٢)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٦٨، ٧١٦)، (٢/ ١١٠٤، ١٨٦٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أَسـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٥١٧، ٥٤٢، ٥٤٤)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٠٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٦/ ٣١)، ٦/ ٢٥٦، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٩/ ٤٥)، (٩/ ٤٩)، ومصفـى المقـال، لآقـا بـزرك الطهـراني الباطنـي: (٣٩٣).

asmakhan_vol2New.indd 459 17/11/2019 23:29:31

بَنِي النَّضِيرِ، غَزْوَةُ ذَاتِ، ثُمّ غَزْوَة بَدْرِ الأخِيرَة، ثُمّ غَزْوَة دُومَةِ الْجَنْدَلِ، ثُمّ غَزْوَة الْخَنْدَقِ، ثُمّ غَزْوَة [بَنِي] قُرَيْظَةَ، ثُمّ غَزْوَة بَنِي لِحْيَانَ، ثُمّ غَزْوَة ذي قَرَدٍ، ثُمّ غَزْوَة بَنِي الْمُصْطَلِقِ، ثُمّ غَزْوَة الْحُدَيْبِيَةِ، ثُمّ غَزْوَة خَيْبَرَ، ثُمّ عُمْرَة الْقَضَاءِ، ثُمّ غَزْوَة مكَّة، ثُمّ غَزْوَة حُنَيْنٍ، ثُمّ غَزْوَة الطّائِفِ، ثُمّ غَزْوَة تَبُوكَ . وَاختُلِفَ فِي عدَدِ سرَايَاه، فَقِيلَ: كانتْ خَمْسًا وَثَلاثُونَ سريَّة وبعث، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ، وَاللّهُ سُبْحَانَه وتَعَالَى أَعْلَمُ . ذِكرُ صِفة النبي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ...

آخِرُهُ: ... وتوفي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يوم الاثنين. صفة الثياب التي توفِّي فيها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رواه أحمد عَنْ [حُمَيْدِ بْنِ] هِلالٍ، [عَنْ أَبِي بُرْدَةَ] قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ - رضي الله عنها - كِسَاءً مُلَبَّدًا وَكِسَاءً غَلِيظًا، فَقَالَتْ: «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ»[1]، أخرجاه في الصحيحين.

تمَّت التحفة الشريفة، ومختصر السير النبوية. وذلك في اليوم المبارك السادس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ) أحسن الله عاقبتها. على يد الفقير إلى الله تعالى يحيى بن محمَّد البطوبسي؛ غفر الله له ولوالديه وللمسلمين.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثمانيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وأوّلها مكتوب بأسلوب المشجرات، مع تعليقات وشروح كثيرة حتى الصفحة (٨/ آ)، ومن الصفحة (٨/ ب) وما بعدها؛ يبدأ الناسخ بأسلوب الكتاب المعتاد، واتبع الناسخ نظام التعقيبة لربط الصفحات ببعضها من الصفحة (٨/ ب) وما بعدها. وتوجد في آخرها خطبة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أوَّلها: معاشر المسلمين أنا فقير لا مال لي، يتيم لا أب لي... وهي

(١) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - كِسَاءً مُلَبَّدًا وَقَالَتْ: «فِي هَذَا نُزِعَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ.

متفق عليه، أخرجه البخاري في: (٧٧) كتاب اللباس: (١٩) باب الأكسية والخمائص؛ برقم: (٥٨١٨)، ومسلم برقم: (٢٠٨٠). وأحمد في المسند: (٢٤٠٨٣)، وابنُ حبان في الصحيح: (٦٦٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف: (٢٠٦٢٤) ، وإسحاق بن راهويه: (١٣٦٤)، وأبو داود: (٤٠٣٦)، والترمذي: (١٧٣٣)، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والبيهقي في دلائل النبوة: (٧/ ٢٧٦).

asmakhan_vol2New.indd 460 17/11/2019 23:29:33

تقع في ثلاث صفحات مكتوبة بخط نسخي واضح مضبوط بالحركات. وفي آخرها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان لوحة نفيسة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «التحفة الشريفة والطرفة المنيفة، وهي شجرة أنساب النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأزواجه، وأصحابه؛ رضي الله عنهم أجمعين يا ربّ العالمين». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحيى بن محمَّد البطوبسي ، نِسبةً إلى بلدة (بطوبس)؛ التي حرَّفها المصريون المعاصرون، وسموها: (مطوبس) بالسين، أو بالزين. تارِيْخُ النَّسْخ: في ١٦ جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَالْفَوَاصِل مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وبعض العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، أو الأخضر، أو الذهبي، وتوجَدُ عَلى الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عثماني. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهب اللدنية بالمنح الْمُحَمَّدِيَّة[١].

(١) MEVAHİBÜ'L LADÜNİYE -
طبع هذا الكتاب في مصر سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م)، وسنة (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م)، وتكررت طبعاته، وهنالك عدة شروح وحواش لهذا الكتاب، وقد ترجمه إلى اللغة التركية الشاعر العُثْمَاني، المدرس، قاضي العسكر المعروف بسلطان الشعراء، الْمُتَخَلِّص بباقي، (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). وسُمّيت الترجمة: معالم اليقين في سيرة سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ = ترجمة المواهب اللدنية للقسطلاني – في السيرة النبوية، وطبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م)؛ وسنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٤٣)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٢٩١ – ٢٢٩٣)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٥١٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٧٦٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤/ ٥٣٧. وفهرس مَكتبَة راغب باشا؛ [١٣٥١] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٧، [١٣٥٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ:١٠٤٨، ومَكتبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢٠، ٦٢١.

asmakhan_vol2New.indd 461 17/11/2019 23:29:34

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن عَلِيّ القَسْطَلاّنِي، القتيبي، المصري، الشَّافِعِيّ، شهاب الدين، أبو العباس (ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٨)، **عدد الأسطر:** (٣٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٦٥×٢٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٦٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: المواهب اللدنية والمنح الْمُحَمَّدِيَّة؛ تأليف العلاّمة شهاب الدين أحمد القسطلاّني؛ رحمه الله. الحمد لله الذي أطلعَ في سماء الأزل شمسَ أنوارِ معارف النبوَّة المُحَمَّدية، وأشرق من أُفق أسرارِ الرسالة مظاهرَ تجلِّي الصفات الأحمدية. أَحْمَدُهُ على أنْ وضعَ أساسَ نُبوَّته على سوابق أزليته،

---

(١) el-KASTALLANİ ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED el-MISRİ

الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد القَسْطَلاّنِيّ الأصل، المِصْرِيّ الشَّافِعِي، محدث، مؤرخ فقيه، ومقرئ. وُلِدَ بمصر سنة (٨١٥ هـ/ ١٤١٢م)، وحفظ القرآن والمتون، وقدِم مكة المكرمة، وأخذ العلم بها. وأخذ عن خالد الأزهري، والعبادي، والعجلوني، والجلال البكري، وقرأ «البخاري» على الشاوي والسخاوي، وحج وجاور، وأخذ عن النجم ابن فهد، وَوُلِّيَ مشيخة مقام الشيخ أحمد الخراز بالقرافة، وعمل في مناقبه «نزهة الأبرار». وكان يعظ بالجامع الغمري، وتفرد به وأقرأ الطلبة. وكان إماماً، حافظاً، جليل القدر، حسن التقرير والتحرير، وكان السيوطي ينقصه، ويزعم أنه سرق منه نسخة من نسخ «المواهب». وكانت وفاته في محرم سنة (٩٢٣ هـ/ م) عن اثنتين وسبعين سنة، ودفن بالمدرسة العينية في مصر. ومن تصانيفه: «إرشاد الساري على صحيح البخاري»، «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية»، «فتح الداني في شرح حرز الأماني» في القراءات، «العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية» في التجويد، و«الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز».

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٣٠٠)، والبدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ١٠٢ – ١٠٣)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٦/ ١١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٩٧، الرقم: ٥٣٢)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٢١ – ١٢٣)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٢/ ١٠٣ – ١٠٤)، وطرب الأماثل بتراجم الأفاضل؛ لمحمد عبد الحي فرنگي اللكناوي: (ص:٤٣٢)، وفهرس الفهارس؛ للكتاني: (٢/ ٣١٨ – ٣٢٠)، والقبس الحاوي: (١/ ١٩٦ – ١٩٨)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (١/ ١٢٦ – ١٢٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٦٩، ١٦٦، ٣٦٦، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٤٧، ٨٦٧، ٩١٩)، (٢/ ٩٦٠)، ١٠٩٠، ١٢٣٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٣٣٥، ١٥١٩، ١٥٣٤، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٦٨، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٨٨، ١٧٩٩، ١٨٤٧، ١٨٩٦، ١٩٣٨، ١٩٦٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٨٤، ٦٨٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٩)، والنور السافر؛ للعيدروسي: (ص: ١١٣ – ١١٥)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٣، ٢٣٣، ٥٩٣، ٦٢٢، ٦٦٨)، (٢/ ١١٤، ٣٦٢، ٤٦٢)، (٣/ ١٢٤، ١٤٢، ٢٠٩)، (٤/ ٢٣٨، ٢٥١، ٣٢٩، ٥٨٠، ٦٤٣، ٧٢١، ٨٠١)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٨٥ – ٨٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١.

asmakhan_vol2New.indd 462 17/11/2019 23:29:36

ورفـعَ دَعائـمَ رسـالته علـى لواحِـق أبديتـه. وأشـهدُ أنَّ لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه، الفـردُ المُنفـردُ في فردَانيتـه بالعظمـةِ والجـلال، الواحـدُ المتوحِّـد في وَحْدَانيَّتِـهِ باسـتحقاقِ الكمـالِ، وأشـهدُ أنَّ سـيدَنا ونبيَّنـا وحبيبَنـا مُحَمَّـداً عبـدُهُ ورسـوله؛ أشـرفُ نـوعِ الإنسـانِ، وإنسـانُ عُيـونِ الأعيـانِ، المُسـتخلَصُ مـن خالِـصِ خُلاصـةِ وَلَـدِ عدنـان، الممنـوحُ ببدائـعِ الآيـات، المخصـوصُ بعُمـومِ الرسـالة؛ وغرائـبِ المعجـزات، السِّـرُ الجامـعُ الفُرقـاني، والمُخصَّـصُ بمواهِـبِ القُـربِ مـن النـوعِ الإنسـانيّ، مَـوْرِدُ الحقائـقِ الأزليَّـةِ ومَصْدَرُهـا، وجامِـعُ جوامِـعِ مُفرداتِهـا ومنبَرُهـا، وخطيبُهـا إذا حَضَـرَ في حظائـر قُدْسِـهَا ومحضَرِهَـا، بيـتُ الله المعمـورُ الـذي اتَّخَـذَه لِنَفْسِـه، وجَعَلَـهُ ناظِمـًا لِحقائـقِ أُنْسِـه، مُـدَّةَ مِـدادِ نُقْطَـةِ الأكـوان، ومَنْبِـعُ يَنابيـعِ الحِكـمِ والعِرفـان، المُمْتَـدُّ مـن بَحْـرِ مِـدَادِ الوَفـا علـى القائـل مـن أهـل المعـارف والاصطفـا... شَـخَصَتْ أبصـارُ بصائـرِ سُـكان سُـدرة المنتهـى لجـلالِ جمالـه، وحنـت أرواحُ رؤسـاء الأنبيـاء إلـى مشـاهدة كَمَالـه، وتلفَّتَـتْ لفتـاتُ أنفُـسِ المـلأ الأعلـى إلـى نفائِـسِ نفحاتِـهِ، وتطاولـتْ أعنـاقُ العقـولِ إلـى أعيـنِ لمحاتِـهِ ولحظاتـهِ، فَعـرجَ بـه إلـى المسـتوى الأقـدس، وأطلعَـهُ علـى السـرِّ الأنْفَـسِ، في إحاطَتِـهِ الجامعـةِ، وحضـرات حظيـرةِ قُدْسِـهِ الواسِـعةِ، فوقفـتْ أشـخاصُ الأنبيـاءِ في حَـرَمِ الْحُرْمَـةِ، علـى أقـدامِ الخدمـةِ، وقامـتْ أشـباحُ الملائِكَـةِ في مِعـراجِ الجـلال، علـى أرْجُـلِ الإجـلالِ، وهامـتْ أرواحُ العُشـاقِ في مَقامـاتِ الأشـواقِ... وبعـد: فهـذه لطيفـة مـن لطائـف نفحـات العواطـف الرحمانيـة، ومنحـة مـن منـح مواهـب العطايـا الربانيـة، تنبـىء عـن نبـذة مـن كمـال شـرف نبينـا محمـد - عليـه أفضـل الصلـوات وأنمـى التسـليم وأسـنى الصـلات - وسـبق نوبتـه في الأزمـان الأزليـة، وثبـوت رسـالته في الغايـات الأحديـة، والتبشـير بأحمديتـه في الأعصـر الخاليـة، والتذكيـر بمحمديتـه في الأمـم الماضيـة، وإشـراق بـوارق لوامـع أنـوار آيـات ولادتـه التـي سـار ضـوء فجرهـا في سـائر بريتـه، ودار بـدر فجرهـا في أقطـار ملتـه، وعواطـف لطائـف رضاعـه وحضانتـه، وينابيـع أسـرار سِـرِّ مسـراه وبعثتـه وهجرتـه، وعـوارف معـارف عبوديتـه السـاري عـرف شـذاها في آفـاق قلـوب أهـل ولايتـه، ونفائـس أنفـاس أحوالـه الزكيـة، ودقائـق حقائـق سـيرته العليـة، إلـى حيـن نقلتـه لروضـة قدسـه الأحديـة، وتشـريفه بشـرائف الآيـات،

asmakhan_vol2New.indd 463 17/11/2019 23:29:38

وتكريمه بكرائم المعجزات، وترفيعه في آيِ التنزيل برفعة ذكره، وعلو خطره، وتعظيم محاسن شمائله وخلائقه، وتخصيصه بعموم رسالته، ووجوب محبته واتباع طرائقه وسيادته الجامعة لجوامع السؤدد في مشهد مشاهد المرسلين، وتفضيله بالشفاعة العظمى، العامة لعموم الأولين والآخرين، إلى غير ذلك من عجائب آياته ومنحه، وغرائب أعلام نبوته وحججه، أوردتها حججاً قاهرة على الملحدين، وذكرى نافعة للموحدين، وتنبيها لعزائم المهتدين، ولم أكن- والله- أهلاً لذلك، ولم أرَ نفسي فيما هنالك، لصعوبة هذا المسلك، ومشقة السير في طريق لم يكن لمثلي يسلك، وإنما هو نكتة سِرُّ قراءتي كِتاب الشفا؛ بحضرة التخصيص والاصطفا، في مكتب التأديب والتعليم في مشهد مشاهد المؤانسة والتكريم، مستجلياً في مجالي تجليات الأنوار الأحمدية، محاسن صفات خلقته، وعظيم أخلاقه الزكية، ساريا بسرِّ سِيرته في منهاج مِلَّتِهِ إلى سماء هَدْيِهِ الأسنى، راتعاً في رياضِ روضةِ سُنته النزيهة الحسنا، مُستمداً من فتح الباري، فيض فضله الساري، فمنحني صاحب هذه المنح من مصون حقائقه، وأبرز لي مما أكنّه من مكنون رقائقه، فانفتحت بالفتح المحمديِّ عين بصيرة الاستبصار، وتنزه الناظر في رياض ارتياض رقائق الأسرار، فاستجليت من أبكار مخدرات السُّنَّة النبوية من كلِّ صورة معناها، واقتبست من تَلألُئِ مِصباحِ مِشكاة المعارف من كل بارقة أضواها، وانتشقت من كل عبقة صوفية شذاها، واجتنيت من أفنان لطائف تأويل آي الكِتاب العزيز من كل ثمرة مشتهاها، ولا زلت في جنات لطائف هذه المنح أغدو وأروح، في غبوق وصبوح، حتى انهلت غمائم المعاني على أرض رياض المباني، فأينعت أزهارها، وتكلَّلتْ بنفائس جواهر العلوم أوراقها، وطابت لمجتنى رقائق الحقائق ثمارها، وتدفقت حياض بدائع ألفاظها، بزُلال جوامع كلماتها، وخطب خطيب قلوب أبناء الهوى، على منبر الغرام الأقدس، يدعو لكمالِ محاسنِ الحبيب الأرأس، فترنحت بسُلاف راح الارتياح نفائس الأرواح، وتمايلتْ بمطربات ألحان الحنين إلى جمال المحبوب كرائم الأشباح، وزمزم مزمزمُ الصفا، بحضرة خلاصة أُولي الْوَفَا... فلما سمعتْ هذه المواهبَ آذانُ قلوبِ أولى الألباب، تلفَّتتْ عيونُ

asmakhan_vol2New.indd 464 17/11/2019 23:29:39

أعيانهم لتلخيص خلاصة جوهر هذا الخطاب، في سفر يُسفِرُ عن وَجْهِ الْمِنَحِ النبوية منيع النقاب، فَثَنَيْتُ عنانَ القلم إلى تحصيل مآربهم، وتسطير مطالبهم، جانحاً صوبَ الصواب، مودعاً ما كان مستودعاً لي في غيابات الغيب في هذا الكتاب، مُستعينا في ذلك بالقويّ الوهّاب، حتى أتاح الله لي ذلك، وتَمَّمَ ما هنالك، فأوضحتُ ما خفي من الدليل، ومهّدت ما توعَّر من السبيل.

وسَمَّيْتُهُ: «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية» ورتَّبْتُهُ على عشرةِ مقاصِد تسهيلاً لِلسَّالِكِ والقاصِدِ.

المقصد الأول: في تشريف الله تعالى له- عليه السّلام- بسبق نبوته في سابق أزليته، ونشره منشور رسالته في مجلس مؤانسته، وكتبه توقيع عنايته في حظائر قدس كرامته، وطهارة نسبه وبراهين أعلام آيات حمله وولادته، ورضاعه وحضانته، ودقائق حقائق بعثته وهِجرته، ولطائفِ معارف مغازيه وسَراياه، وبُعوثه وسِيرته، مُرتَّباً على السِّنين مِن حينَ نشأتِهِ إلى وقتِ وفاتِهِ؛ ونقلته لِرياضِ رَوضتِهِ...

آخِرُهُ: ... خاتمة: عن عائشة؛ قالت: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنَّكَ لأحبّ إليّ من نفسي، وإنَّك لأحبّ إليّ من أهلي، وإنّك لأحبّ إلي من ولدي، وإنّي لأكونُ في البيت فأذكركَ فما أَصْبِرُ حتى آتيك؛ فأنظر إليك. وإذا ذكرتُ موتي وموتكَ عرَفت أنك إذا دخلت الجنة رُفِعْتَ مع النبيين، وأني إذا دخلتُ الجنة خَشيتُ أنْ لا أراك. فلم يردّ - عليه السلام- حتى نزَل جبريلُ- عليه السّلام- بهذه الآية ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾[1]، (سورة النساء، الآية: ٦٣)... قال مؤلِّفُهُ وجامِعُهُ؛ أحمد بن الخطيب القسطلاني: فهذا آخر ما جرى به قلم المدد، من هذه المواهب اللدُنية، وسطرته يد الفيض من المنح المحمدية، و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، وذلك وإن كثر لقليل في جنب شرفه الشامخ،

(١) - الحديث صحيح: أخرجه مسلم، الرقم: (٢٤٤٤) في فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة. من حديث عائشة رضي الله عنها.

asmakhan_vol2New.indd 465 17/11/2019 23:29:41

ويسير مما أكرمه الله به من فضله الراسخ، ولو تتبعنا ما منحه الله به من مواهبه، وشرفه به من مناقبه، لما وسعت بعض بعضه الدفاتر، وكلّتْ دون مرماه الأقلام وجفّتْ المحابرُ، وضاقتْ عن جمعه الكُتب، وعجزتْ عن حمله النجُب... فسرقته من أيدى العوائق، والليل يعين السارق، فاستفتحت مغاليق المعاني بمفاتيح فتح الباري، واستخرجت من مطالب كنوز العلوم نفائس الدراري، حامداً لله تعالى على ما أنعم وألهم، وعلم ما لم أكن أعلم. مُصلِّيًا مُسلِّمًا على رسوله محمد أشرف أنبيائه، وأفضل مُبلِّغ لأنبائه، وعلى آله وأصحابه وأحبابه وخُلفائه، صلاةً لا ينقطع مدَدُها، ولا يفنى أمَدُها.

ووقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الإثنين المبارك تاسع عشرين من جمادى الأولى أحد شهور سنة ثمان وسبعين وتسعمائة (٩٧٨ هـ)؛ أحسن الله عاقبتها، وذلك بالمدينة المنورة المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والتسليم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ١٥ شعبان المكرم سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٥م)، وكان الابتداء في المسودة في شهر محرم سنة ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « المواهب اللدنية والمنح الْمُحَمَّدِيَّة؛ تأليف العلاّمة شهاب الدين أحمد القسطلاّني؛ رحمه الله». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين في ٢٩ جمادى الأولى سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). مَكَانُ النَّسْخ: المدينة المنورة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وأجاب، و روي، وروينا، والعديد من الكلمات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 466 17/11/2019 23:29:42

كُتُب الأدب

[٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنموذج الفنون[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٩)، **عدد الأسطر:** (مختلف)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٥×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: ﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ١ – ٤)، وهدانا إلى سلوك سَنن سُنن نبيّه المستلّ من سلالة عدنان، وجعلنا من المتدينين بأشرف الأديان، والعالمين بأصول الشرع الراسخ الأركان، والعاملين بفروع الدين الشامخ البُنيان، والمتطببين بعِلم الأبدان، أحمده حمداً يوجب الامتنان، وأشكره شكراً يصون عن الافتتان... وبعد فهذ نبذ من الكلام، وشيءٌ من النقض والإبرام، حرَّرته مع تلاطم الأشجان، وتزاحم الأحزان، وعموم الغموم، وهجوم الهموم، وجعلته (أنموذجا للفنون)، وأفصحت فيه عَمّا وقع من الشكوك والظنون، وأهديته إلى سدَّة الصدر الكبير، والبدر المنير، الصاحب الأعظم، والدستور الأكرم... ممهد قواعد الملّة الربانية، مؤسِّس مباني الدولة العثمانية، متمّم

---

(١) – UNMUZECÜ'l-FÜNUN

أنموذج الفنون؛ للمولى: محمد بن علي، الشهير: بسباهي زاده (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). أورد فيه: مسائل من: التفسير، والحديث، والكلام، والأصول، والفقه، والبيان، والطب. أوله: (الرحمن علم القرآن). وتوجد منه مخطوطات في آياصوفيا في استانبول، رقم الحفظ: ٣٩٠، ومكتبة لاله لي في استانبول، رقم الحفظ: ٢١٥١، والمكتبة الوطنية في فيينا عاصمة النمسا، الرقم: ٩٠٩ رمز الحفظ: N.F.704.(ب ٢) فلوجل: ١٩، ومكتبة تشستربيتي في ايرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٧٢٠/ ٣. انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥)، وكارل بروكلمان: (٩/ ٤٤٦).

(٢) – SİPAHİZADE, MUHAMMED b. ALİ el-BURSEVİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.

asmakhan_vol2New.indd 467 17/11/2019 23:29:44

محاسن السيَر ومكارم الأخلاق، حاوي قوانين الوزارة بالاستحقاق، مربي العلماء، مُحبّ الصلحاء... نصير الملوك والسلاطين، ظهير الضعفاء والمساكين، ملاذ الفضلاء والعالِمين: سَمِيّ حبيب ربّ العالمين[1].... وإنْ كنت في إهدائه إلى عالي حضرته، وسامي سُدّته، كالسحابة في إهداء القطرة إلى عُمان، والنملة في إهداء رِجل الجراد إلى سُليمان[2]... ورتَّبته على سبعة فنون وخاتمة.

الفنُّ الأوَّل: علم التفسير، قال الله السميع العليم في مفتتح كلامه القديم، وفرقانه الكريم: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾، وقال المحيط لبحر العلوم والحاوي، ناصر الدين عبد الله الإمام البيضاوي: وإنما قال: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾، ولم يقل: بالله؛ لأن التبرك والاستعانة بذِكر اسمه، أو للفرق بين التيمُن واليمين...

آخِرُهُ: ... ولا يخفى أنَّ كونَ الظاهر أكبر من الخفي يمنع انطباقها على الأولى، ووقوعها فوقها، وتحت الثانية، فليتدَبَّر، هذا ما أردت تنظيمه في سلك التحرير، ونهاية ما قصدت ترتيبه في سمط التقرير، خدمةً لحضرة

(١) – المقصود: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّي = صوقللي الذي كانت بداية وزارته في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية السُّليمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، ثم استمرت في عهد الخلافة السَّليميَّة من سنة (٩٧٤ هـ / ١٥٦٦م) إلى آخرها، ثم استمرّت صدارته العظمى في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية الْمُرادِيّة حتى استشهاد صوقللي سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وقد أخطأ مَن ادعى أنه أهدى الكتاب إلى سنان باشا.

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٦٥ – ٦٦).

(٢) – يُحكى أَنَّ هُدْهُدًا قَالَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ ضَيْفِي أَنْتَ وَعَسْكَرُك يَوْمَ كَذَا بِجَزِيرَةِ كَذَا، فَحَضَرَ سُلَيْمَانُ بِجُنُودِهِ؛ فَأَتَى الْهُدْهُدُ بِجَرَادَةٍ مَيِّتَةٍ؛ فَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ، وَقَالَ : كُلُوا فَمَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ أَدْرَكَ الْمَرَقَ، فَضَحِكَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَفِي هَذَا قِيلَ:

جَاءَتْ سُلَيْمَانَ يَوْمَ الْعَرْضِ هُدْهُدَةٌ *** أَهْدَتْ إِلَيْهِ جَرَادًا كَانَ فِي فِيهَا
وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الْحَالِ قَائِلَةً *** إِنَّ الْهَدَايَا عَلَى مِقْدَارِ مُهْدِيهَا
لَوْ كَانَ يُهْدَى إِلَى الإِنْسَانِ قِيمَتُهُ *** لَكَانَ يُهْدَى لَك الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا

انظر؛ إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين؛ للبكري الدمياطي: (٢/ ٤٠٢)، وتحفة الحبيب على شرح الخطيب؛ للبجيرمي: (٤/ ٣٢٦)، (٥/ ٢٣١)، وحسن التنبه لما ورد في التشبه؛ لنجم الدين الغزي: (١١/ ٥٢٩)، وحياة الحيوان الكبرى؛ للدميري: (٢/ ٥١٦)، وزهر الأكم في الأمثال والحكم، لنور الدين اليوسي: (١/ ١٣٩)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر؛ للمرادي: (١/ ١٥١)، وغذاء الألباب شرح منظومة الآداب؛ للسفاريني الحنبلي: (٢/ ٥٢، ٦٧)، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري؛ للكرماني: (٢١/ ١٢٤ الرقم: ٥٥٥٦)،

asmakhan_vol2New.indd 468 17/11/2019 23:29:47

صاحب السيف والقلم، ساحب أذيال اللطف والكرم. وأنا العبد الحقير الداعي، محمَّد الشهير بابن السپاهي، فالمتضرع من وفور الإكرام والإفضال، وجموم الإنعام والإشبال؛ أن يقع من أفقر سَدنة سُدته السنية، وأحقر خدام عتبته العلية، موقع القبول، ويوضع موضع الرضى المقبول، لازال صاحباً لصاحب القِران؛ إلى انقضاء الدهر، وانتهاء الدوران، وما برح إحسانه العام للعلماء معيناً، وامتنانه التام للضعفاء حصناً حصيناً.

ويرحم الله عبداً قال: آمينا[1].

تمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مُهداة إلى: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُّلى = صوقللى، والراجح أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ فقد كُتب على اللوحة الأولى باللغة التركية العثمانية ما نصه (سپاهي زاده مرحوم رسالة سيدر محمد باشا مرحوم إهدا ايتمشدر)، ومعناه: إهداء رسالة سباهي زاده إلى المرحوم محمد باشا. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وفي آخِرها قيد مطالعة ونصه (تعلق بما فيه نظر مصطفى القنوي القاضي بأبي أيوب الأنصاري سنة (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م)، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل استشهاد الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُّلى = صوقللى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). النَّاسِخُ: يحتمل أن تكون بخط المؤلف، وهي المخطوطة التي أهداها إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُّلى = صوقللى؛ زوج الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، والأشكال الهندسية والفلكية وَكَلِمَة: قَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان

(١) – تقدَّم تخريجه، في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

asmakhan_vol2New.indd 469 17/11/2019 23:29:48

الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا فِي منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر(١).

المُؤَلِّف: علي بن مصطفى الموستاري، البوسنوي، السكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م)(٢).

(١) – MUHADARATÜ'l-EVAİL ve MUSAMERATÜ'l-EVAHİR

قال حاجي خليفة: محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، مختصر للشيخ علي دده، وهو على قسمين الأول في فصول الأوائل مرتبة على سبعة وثلاثين فصلا، والثاني في فصول الأواخر، وفيه أربعة فصول، أوله: نحمده بلسان الحمد وكل حامد الخ... فرغ منه في شهر رجب سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). وتوجد منه مخطوطات كثيرة. وقد طبع في بولاق سنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م)، وفي القاهرة سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، وفي بيروت مصورة عن طبعة بولاق سنة (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م). انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦١٠). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٦٢). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٦٢٦). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٤٢٠). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك: (ص: ٣٧٧).

(٢) – ALİ DEDE el-BOSNEVİ, ALAÜDDİN ALİ DEDE b. MUSTAFA el-MOSTARİ

علاء الدين البوسنوي الحنفي الصوفي، شيخ زاوية سكتوار، الشهير بعلي دده:. ولد في بلدة «موستار» وتعلم بها ثم في استانبول. وقام بسياحة، فحج وزار مرات، وجاور مدة في مكة المكرمة. و أقيم علاء الدين شيخاً لتُربته، فلُقِّب بشيخ التربة. وتوفي شهيداً في غزوة سكتوار سنة (١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م)، في بلاد أنكروس في بلاد المجر. وبنيت لضريحه قبة، وأوقفت عليها الأوقاف. له مؤلفات منها: (أسئلة الحكم؛ خواتم الحكم وحل الرموز وكشف الكنوز)؛ طبع في القاهرة سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، وقد ألفه في الحرم المكي سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). و(أنوار المشارق في حاشية مشارق الأنوار) مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٢٩٧٠، وقيصري راشد أفندي: ١٨٠، و ١٨٠ مكرر. و(تمكين المقام في المسجد الحرام؛ تاريخ البيت الحرام) ألفه في فضائل المقام الإبراهيمي لما باشر بترميمه أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مراد سنة (١٠٠٢ هـ/ ١٥٩٤م)، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٣٨١٤/ ١، ودار الكتب المصرية: ٨٣٠٤، والقاهرة ملحق: ٨٣٠٤/ ح. و(تربيع المراتب والأصول لأرباب الوصول) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ١٧٧٣. وورسالة الإنتصار لقدوة الأخيار. توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا. الرَّقْم الحَمِيْدِيّ:٣/ ١٠٤٥. ومخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٣٨١/ ٢. و(رسالة في شرح الصوفية) مخطوط في مكتبة آماسيا: ١٠٦٠/ ٥. و(سباعيات في الفروع). و(فضائل الجهاد)، و(محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر). و(فرائد اللآلي) مخطوط في مكتبة ألمالي بتركيا: ٢٦٢٨/ ١. و(الفوائد الفقهية) مخطوط في مكتبة ألمالي بتركيا: ٢٦٢٨/ ٢. و(مواقف الآخرة واللطائف الفاخرة). و(مناقب مكة) مخطوط في جامعة الرياض (الفيلم: ٢٠) ٤٨ ورقة. وله غير ذلك من المؤلفات.

انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: (ص: ٣٥١)، وحدائق الشقائق: (٣٥٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٩٥). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩١، ٢٠٠، ٣٠٧، ٤٨٣، ٦٨٦، ٩٧٤)، (٢/ ١٦١٠، ١٨٩١)، وإيضاح

asmakhan_vol2New.indd 470 17/11/2019 23:29:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ أ - ١١٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . باسـم الأوَّل والآخِـر، والظاهـر والباطـن، نحمـده بلسـان الحمـد وكلِّ حامـد، ممـا بـدى في الوجـود مـن غايـب وشـاهد، إلـه لا يغـرب في الأكـوان عـن عِلمـه المحيـط ذرّة، رحمـنٌ يسـع كل الوجـود في بحـر رحمتـه قطـرة، صانـعٌ حـارت علـوم العلمـاء في حُسـن ترتيـب صنعتـه، قـادرٌ هامـت فهـوم العقـلاء في إتقـان حِكمتـه ... أمـا بعـد: لمـا اطَّلعـتُ علـى كِتـاب لطيـف في معرفـة الأوائـل للإمـام الحبـر الهمـام، والعالـم المتقـن، الفهّـام، أسـتاذ المتأخريـن، خاتـم المجتهديـن؛ جـلال الملـة والديـن، عبـد الرحمـن السـيوطي، تغمَّـده الله برحمتـه، لَخَّصتـه مـن كتابـه المذكور بحذف أسـانيد الأخبـار، والزوائد والتكـرار... ورتّبتـه علـى قسـمين. الأول: في الأوائـل، والآخـر: في الأواخـر... وذيلـتُ في آخـر كتابـي مـن أواخـر الأخبـار مـن أنـواع المحاضـرات مـن التواريـخ، ممّـا لـم يـودع في غيـره مـن كتـب الأوائـل؛ للسـيوطي والعسـكري؛ وغيرهمـا مـن أجلّـة الأئمّـة عليهـم الرضـوان والرحمـة ... فجديـر أنْ يُسـمّى بمتـن التواريـخ وأصلهـا جامعـة بيـن بدايـات العالـم وأوائلهـا،، ونهايـات الكـون وأواخرهـا، والله الموفـق للصـواب، وإليـه المرجـع والمـآب. وسَـمَّيتُهُ: بِـ(محاضـراة الأوائـل؛ ومسـامرة الأواخـر). ولـه نسـختان: النسـخة الأولـى مختصـرة مـن هـذه النسـخة، وانتشـرت منهـا نسـخ كثيـرة قبـل تبييضـي إيّاهـا في زمـن اشـتغالي فيمـا لا يعنينـي، فـكان قـد عاقتنـي مِـن إتمامـه أمـراض مختلفـة، وأشـغال مؤتلفـة، فـالآن بحمـد الله وعونـه، وفضلـه ومنِّـه؛ هـاج عزمـي، وقـام جزمـي باختتامـه بزيـادات كثيـرة علـى النسـخة الأولـى، والله الولـي الفيـاض، وقدّمـت فصليـن في جمـع مـن أحاديـث الأوائـل الشـريفة ...

آخِـرُهُ: ... أجـاب بعـض العارفيـن: لأنَّ آدم عليـه السـلام حيـن نفـخ الله فيـه الـروح تكلّـم بـأوَّل مـا تكلّـم بقولـه: الحمـد لله ربِّ العالميـن، فقالـت الملائكـة:

المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٩٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٥٠ - ٧٥١). والجوهر الاسنى في علَماء البوسنة، لمُحَمَّد الخانجي: (١٠٤ - ١٠٦). والأعلام، للزركلي: (٤/ ٢٨٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٤٣)، (١٣/ ٤٠٧). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦، الرقم: ٥٩٨٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 471 17/11/2019 23:29:53

ولـذا خلقـت يـا آدم. وقيـل: آيـة الحمـد مفتـاح كلِّ كلام، ومصبـاح كلِّ ظـلام، وبـه الافتتـاح والاختتـام، فاقتضـت البدايـة مطابقـة للنهايـة، وقيـل: آيـة الحمـد صـدر كلِّ كتـابٍ، ونـور كل خطـاب. وبـه تـمَّ الكتـاب، وفَّقنـا الله طريـق الرضـا والصـواب، منـه المرجـع وإليـه المنـاب، الحمـد لله وحـده، أكمـل حمـدٍ وأتمّـه أَوَّلاً وآخِـراً، وأفضـل الصلـوة وأكمـل التسـليم وأعمّـه باطنـًا وظاهـراً علـى سـيد الأوليـن والآخريـن، وآلـه وصحبـه اللهـم احشـرنا تحـت لـواء حمـده يـوم الديـن. آميـن اللهـم آميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا فائـدة شـعرية، وفائـدة في المكحوليـن مـن الملـوك منقولـة مـن لطائف المعـارف للثعالبـي. وفي آخره رسـالة باللغـة التركيـة بتوقيـع ضيـاء الديـن حقـر، وعشـر صفحـات بخـط نسـخ جميـل في أنـواع وفوائـد الأحجـار الكريمـة. النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن الحـاج حسـن الإمـام. تارِيْـخُ النَّسْـخ: اليـوم السـابع عشـر مـن شـهر شـعبان سـنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). مَـكَانُ النَّسْـخ: في محلَّة يلتـك زاده مـن محـلات سـراي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَة: أول، وآخـر، وتنبيـه، وغيـر ذلـك مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الأحجار الكريمة وخواصِّها[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

(١) – لم أقف على معرفته وترجمته.

(٢) – MECHUL
لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 472 17/11/2019 23:29:54

عـدد الأوراق:(١١٣/ أ-١١٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: أنـواع اللؤلـؤ: كلُّ لؤلـؤةٍ مـدوَّرة، ولهـا ماويـة، وهـي برَّاقـة صافيـة، ولهـا طـراوة، ويكـون فيهـا أوصـاف الكمـال، تسـمَّى: أشـاهور، أو النجـم. ويقـال لهـا: العيـون، والخوشـاب والمدبـرج، وتكـون هـذه الألفـاظ على سـبيل الاسـتعارة ...

آخِـرُهُ: ... خواصُّـه: إذا وضـع علـى رأس قـدرٍ يغلـي سـكن غليانـه، وإن وقـع في تنـور خبـازٍ تسـاقط خبـزه في التنُّـور، وإذا وضـع على كبـد الغنـم بقتـه، ويؤخـذ في البـر. تمَّت.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ليـس لهـا مقدِّمـة، وكأنَّهـا جـزء مـن كتـاب، العناويـن مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، يوجـد علـى الهوامـش شـروحات وتعليقـات نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ / الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الكلمـات مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، باللغتيـن العربيَّـة والفارسـية بعضهـا كتـب في آخِـره (اختـري). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٤/ ١.

[٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كلشن = گلشن راز[١].

(١) GÜLŞEN-i RAZ -

قـال حاجـي خليفـة: گلشـن راز؛ منظـوم، فارسـي؛ أولـه: (بنـام أنكـه جانـرا فكـرت آموخـت ... الـخ). فيـه: أسـئلة وأجوبـة علـى (اصطـلاح التصـوف) لنجـم الديـن؛ محمـود التبريـزي الجبسـتري المولـد والمدفـن، وهـو موضـع علـى بعـد مسـافة ثمانيـة فراسـخ مـن تبريـز. وشـرحه مظفـر الديـن علـي الشـيرازي. وشـمس الديـن؛ مُحَمَّـد بـن يحيـى بـن علـي اللاهجـي الجيـلاني النوربخشـي، (ت ٨٩٢ هـ/ ١٤٨٧م)، شـرحًا فارسـيا ممزوجـًا سَـمَّاه: (مفاتيـح الإعجـاز)، بيَّضـه: في ذي الحجـة سـنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م). (٢/ ١٥٠٦)، ومولانـا إدريـس بـن حسـام الديـن البدليسـي؛ (ت ٩٣٩ هـ/ ١٥٣٢م)، والشـيخ بابـا نعمـة الله بـن محمـود النخجـواني؛ شـرحًا لـه ممزوجـًا، وفي نظيرتـه (أزهـار كلشـن). انظر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٠٥ – ١٥٠٦).

asmakhan_vol2New.indd 473 17/11/2019 23:29:54

المُؤَلِّف: بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، الصوفي، الحنفي، الشيخ علوان (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٧)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٤×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

نفس اوردي نفس رحمت نسيمي — معطر اولدي جان ودل حريمي
ازل گوكنده گور نعمت سحابن — ابد ييرينه دوكدي دولت آبن
شفق بو شفقتي گوردي أُفُقده — بو خمرندن حجيل اولدى تتقده...
آخِرُهُ: ..اكرسه بيزي بوكز شفقتيله — سوندرسن حق آني رحمتيله

كه بوني خلق ايچون دوزتمدم بن — بو نكچون اقچه پول گوزتمدم بن
حقيچون نيَّت اتّدم حقده هردم — تمام اتدم سوزي، والله أعلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِي آخرِهَا بعض الفَوائِدِ الأدبية العثمانية، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وَقْف:** إِسْمِيْخَان

(١) ELVAN ÇELEBİ, MUHAMMED ELVAN eş-ŞİRAZİ

هو الشيخ العارف بالله بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، ويعرف بالشيخ علوان، والنخجواني: نسبة إلى نخجوان، مخفف من نخجيروان: بلد بأران، من بلاد القفقاس، وكان أولاً من طلبة العِلم وحصَّل، ثم سلك الطريقة، ولما ظهرت فتنة الروافض، خرج من دياره، وتوطن بآقشهر إلى أن مات. وكان بحرا في المعارف الإلهية

رحل إلى الأناضول، واشتهر وتوفي بآقشهر، وهو متصوف، ومن مصنفاته: حَاشِيَة على تَفْسِير البيضاوى. وحَاشِيَة على فصوص الحكم؛ ورِسَالَة الْوُجُود. وشرح كلشن راز فَارسي فِي التصوف؛ أدرج فيها من الحقائق ما لا يحصى. والفواتح الالهية والمفاتح الغيبية فِي تَفْسِير الْقُرْآن على لسان القوم، ألفه سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م)، وطبع في الآستانة سنة (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م) في مجلدين، وهِدَايَة الاخوان فِي التصوف.

انظُرْ؛ حدائق الشقائق: (٣٦٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٧٢، الرقم: ٥١٨٣)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبعة إستانبول: (ص: ٣٥٦)، وطبعة بيروت: (ص: ٢١٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٩)، (٢/ ١٢٩٢، ١٥٠٥، ٢٠٢٨) وكتاب مجلة النصاب فِي النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٢٧/ آ – ب)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٩٧). ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٨٤٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٣٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٣/ ١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٤٩٦)، (٣/ ٤٦٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥/ ٣٧٨٠ – ٣٧٨١، الرقم:)، وعثمانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسلي: (١ / ٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 474 17/11/2019 23:29:57

سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعبير نامه، ترجمة كَامِل التَّعْبِير(١).

المُؤَلِّف: حُبيش بن إبراهيم بن محمد، الكمالي، بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)(٢).

(١) - TABERNAME. KAMİL ET-TA'BİR TERCEMESİ

قال حاجي خليفة: «كامل التعبير، فارسي. أوله: (سپاس خداي را ... الخ) . للشيخ، شرف الدين، أبي الفضل: حسين حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م). أَلَّفَهُ لأبي الفتح، قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان، بعد تأليفه كتاب: (صحة الأبدان)، ورتبه على الحروف، واختار فيه أقوال ستة رجال: دانيال، وجعفر الصادق، (أصول) ، ومحمد بن سرين، (جوامع)، وإبراهيم الكرماني، (دستور) . وجابر المغربي، (إرشاد)، وإسماعيل الأشعث، (تعبير). ورتبه: على خمسة عشر فصلاً. وترجمه: خضر بن الهادي البواريحي مولداً، الموصلي مسكناً. الكاتب، من الفارسية، للسلطان: سليمان». وتوجد مخطوطات من الأصل الذي باللغة الفارسية في مكتبة آياصوفيا: ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠٠٨، وهذه برسم خزانة السلطان محمد الفاتح بن السلطان مراد الثاني، وتاريخ نسخها سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، وفي مكتبة السلطان أحمد الثالث؛ قوشغلر: ١٠١٨، وفي مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٣١٦٩، وفي مكتبة جلبي عبد الله: ٢٢٦، وفي مكتبة السلطان محمد الفاتح: ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، وفي مكتبة يوسف آغا في قونية: ٥٤٧٨. وقد نُسِبَ خطأً للحسين بن محمد بن إبراهيم التفليسي، ونُشِرَ باسمه باللغة الفارسية في طهران سنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وسنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، وسنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وسنة (١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧م)، وسنة (١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣م)، وسنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، وفي بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م). وتوجد مخطوطات من الترجمة التي باللغة التركية العثمانية في مكتبة آياصوفيا: ١٧٣٢، وفي مكتبة روان كوشكي ١٧٦٩؛ وفي مكتبة لاله لي: ١٦٦٠، ٢٩٢٦، ومخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان كُتبتْ سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، وقد كُتبتْ في عهد أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م) حتى سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). والتبس أمرُ الكتاب على آقا بزرگ الطهراني الباطني، فأعطاه ثلاثة أرقام، وهي: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، فخلط الخطأ بالصواب.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٩ - ١٣٨٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢/ ٩١٢، الرقم: ٢٤٣٧، ٢/ ١٠٢٩ - ١٠٣٠، الرقم: ٢٧٣٠)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣، الرقم: ١١٦١، ١/ ٤٣٣ - ٤٣٤، الرقم: ١٣١٦)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٧/ ٢٥٣ - ٢٥٥، الرقم: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨).

(٢) - Hubeyş b. İbrâhîm b. Muhammed Kemâl ed-dîn Ebû'l-Fazl et-Tiflisî

الفيلسوف، الطبيب، الفلكي، المعبِّر: بديع الزمان، كَمَال الدِّين، وقيل: شرف الدين، أَبُو الْفضل، حُبَيْش بن ابراهيم بن مُحَمَّد المنجم، السلجوقي، التفليسي، نِسْبَةً إلى مدينة تفليس عاصمة الكُرج في جورجيا، مات بعد سنة (٦٢٩ هـ/ ١٢٣٢م). وقد أخطأ الذين ادعوا أن وفاته سنة (٦٠٠

asmakhan_vol2New.indd 475 17/11/2019 23:29:58

المترجم: خضر بن الهادي البواريخي؛ البواريحي (ت بعد سنة ٩٢٦

هـ/ ١٢٠٣م)، أو سنة (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٧م)، وكان من متقني الألسنة التركية والعربية والفارسية، ولكن أكثر مؤلّفاته باللغة الفارسية. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المطبوعة: أُصُوْل الملاحم، في الهيئة (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، نُشِرَ في طهران سنة (١٣٤٠ هـ/ ١٩٢١م)، وبيان الصناعات الطبية، في الكيمياء (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، نُشِرَ في طهران سنة (١٣٣٦ هـ/ ١٩١٧م)، وتحصيل الصحة بالاسباب الستة في الطب، ترجم الى اللاتينية وطبع في ستراسبورغ سنة (٩٣٩ هـ/ ١٥٣٢م)، وطُبِعَ في دمشق سنة (١٣٣٣ هـ/ ١٩١٤م).

ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المخطوطة، المحفوظة في مكتبات التراث:أودية الأَدْوِيَة، في الصيدلة، مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٥٤٠/ ٢، الورقة: ١٣١٣ – ١٣١، وبَيَان النُّجُوم، في الهيئة (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، ، مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٢٨٠٣/ ١، الورقة: ١٣٧، وترجمة قانون الأَدَب في ضبط كلمات العرب، في لغة الفرس، مخطوط في دار الكتب المصرية طلعت لغة: ٥، وتقويم الأَدْوِيَة المفردة، في الصيدلة، مخطوط في مكتبة آياصوفيا رقم: ٣٠٠٠/ ١، ومكتبة بايزيد، عمومي: ٤٢١٠، وفي مكتبة لاله لي رقم: ٦٢/ ٢؛ ومكتبة مراد ملا رقم: ١٤٧٤، وقانون الأَدَب في ضبط كلمات العرب (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٧٧٧، ومكتبة كوبريلي: ١٥٥٤، ورقم: ١٥٥٥، ومكتبة السلطان محمود الثاني: ١٠٣، ومكتبة متحف مولانا جلال الدين الرومي:، ٥٠٣٧ وتاريخها سنة: (٦٥٣ هـ/ ١٢٥٥م)، ومكتبة وهبي افندي: ١٩٦٨، من حرف الألف إلى آخر حرف الطأ؛ والكفاية في الطب (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة لاله لي رقم: ١٦٤٥، ومكتبة أورخان غازي: ١١٢٠، وكتاب مدْخل إِلَى علم النُّجُوم، في الهيئة، مخطوط في مكتبة نور عثمانية رقم: ٢٨٠٣؛ وكتاب وجوه القُرآن (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، تاريخ التأليف سنة (٥٥٨ هـ/ ١١٦٣م) ، مخطوط في مكتبة عاطف أفندي، ملحق: ١٣١٦، وملحمة در أحكام نجوم في الهيئة (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، ويسمّى: أصول الملاحم، أو (ملحمة دانيال)، أو ملحمة، أو أصول ملحمة، وقيل: أنه مُترجَم من اليونانية إلى الفارسية، وهذا خلط شيعي باطني يجمع ما بين أقوال اليونان وجعفر الصادق رضي الله عنه، وهو مخطوط في مكتبة جوروم: ٣٠٢٨/ ٣، وفي مكتبة المتحف البريطاني: ١١٦٤، و(القوافي): قاموس اللغة العربية إلى الفارسية، خاصاً للكلمات التي تقع في القوافي، ويسمّى أيضاً: (ترجمان القوافي)، شرع فيه باسم السلطان قليچ أرسلان الثاني ابن مسعود السلجوقي، وختمه باسم ابنه قطب الدين بن قليچ أرسلان، أوله: «سپاس وشكر خداى را كه از علم ودانش ما را بهره داد، وراه راست نمود چنين گويد أبو الفضل حبيش بن إبراهيم ابن محمد إكمالي التفليسي» وتوجد منه نسخة في مكتبة سپهسالار، الرقم: ١١٠.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١١، الرقم: ١٢٨٩)، (٤/ ٢٨٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٧)، (٢/ ١٣١٠، ١٨١٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنُون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٦٣)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (٢/ ٣٥)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ١٨٩)، وتاريخ التراث العربي (علم اللغة إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ)، لفؤاد سزكين: (١/ ٢٠، ٣١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٨٢، ٤٢٧)، وبروكلمان الملحق: (١/ ٨٩٣)، والمخطوطات، لِمنزوي: (٣/ ٢٠١٣ – ٢٠١٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢/ ٢١٢ – ٢١٣، الرقم: ٨٢٥)، (١٧/ ١٨، الرقم:١٠٥، ١٧/ ١٩٦، الرقم: ١٠٣٩، ص: ٢٥٣، ٢٥٤)، (١٨/ ٩٤، الرقم: ٨٣٤، ٣٣١، ص: الرقم: ٣٣٤)، (٢٠/ ١٨٠، الرقم: ٢٤٩٠)، (٢٢/ ٢٠١ – ٢٠٢، الرقم: ٦٦٩٨، ٦٦٩٩، ٦٧٠٠)، وفرهنگ نامه هاى عربي بفارسى، لمنزوي: (ص: ٦٥ ـ ٧٦، ٧٩)، وبحث حسين على محفوظ في مجلة المجمع العلمي الغربي بدمشق» (٥٠/ ١٩٧٥ م: ٣٩٢ – ٤٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٤٦٣)، وقد سَمَّاه (حبش).

asmakhan_vol2New.indd 476 17/11/2019 23:30:02

هـ/ ١٥١٩م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٤٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: اوّل كِتـاب[٢] تَعبيـرك تَرتِيبِنِى رِعايَت قِلُـب تَرجُمـه قِلـدُق اكَـر سَـهْوُ خَطَا واقِـع اولدِيسَـه تَوقُّـع اولدُركـه تَصحِيـح ايـده لَـر، وعَفـو بُيُورلَـر تاكِـم ثَـواب دُوجِهانِى حاصِـل أولا. بَعدَمـا؛ بُـو نُسْـخه ثَـانِي بِحضـرَت قَواعِـد دَولَـتْ وأركان مَمْلَكَـتْ، بِيُمْـن سِـيادَت، وَشُـكُوهِ مَعْدَلـت مَجلس بنـاي، وَسَـيِّد الأُمَـراءِ والأَكَابِر، زَعِيـمُ الجيـوشِ الكُبَـراءِ، جَامِـعُ الْمَفَاخِـر، مُحْـرِزُ الْمَآثِـر، مَنِيـع الْمَنَاقِـب، حـاوي الْمَعَالِـي ... ماحِـي الْمَفَاسِـد، قامِـع الْمَفَاجِـر، زَاجِـرُ العُصـاة، وأَعْـدَل الْحُـكَّام، مُحْيِـي مَراسِـم الإِنْصَـاف، نِظـام الدَّولـة والدِّيـن، شَـرَف الإسـلام والْمُسْـلِمِيْن، مَجْـد الْمُلْـك، مَالِـك دِيـوان العَـدْل بادِشـاهي مُعظَّـم أدامَ الله عُلُـوَّهُ... وَضْـع

(١) – HİZIR b. Abd el-HADİ el-BEVARİHİ

خضـر بـن عبـد الهـادي البواريخي (ت بعـد سـنة ٩٢٦ هـ/ ١٥١٩م)، مِـنْ تَصَانِيْفِـهِ: ترجمـة كامـل التعبير للتفليسي، توجـد منـه مخطوطـة في مكتبـة حكيـم اوغلـي، الرقـم: ٥٩١، وفي مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح: ٣٦٤٨، وفي مكتبـة قيصـري راشـد افنـدي، الرقـم: ١٣٧٤؛ ومتحـف مولانـا جـلال الديـن الرومـي في قونيـا، الرقـم: ٧٤٣٤ .

انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٠٧٧، الرقـم: ٢٨٦٣)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبات إِسْـتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلـوط: (١/ ٥٠٤، الرقـم: ١٥٢٠).

وادَّعـى قـره بلـوط: أن المترجـم هـو حسـين بـن إبراهيـم بـن محمـد، أبـو الفضـل، طفلـي، التفليسـي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م). وأشـار إلـى المخطوطـة المحفوظـة في مكتبـة المعلـم جـودت، الرقـم: ١٥، ومخطوطـات مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح، الرقـم: ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٧، ودار الكتـب المصريـة، معـارف: ٣١. وهـذه المخطوطـات عائـدة لِحُبيـش التفليسـي، وليـس لِحُسـين.

انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩١٢، الرقـم: ٢٤٣٧)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٤٣٣ – ٤٣٥، الرقـم: ١٣١٦).

(٢) – الصفحـة الأولـى غيـر موجـودة، وأول الكتـاب في المخطوطـات الكاملـة هـو قولـه: «حمـد بـي غايـت أول الله الـه كـه بـو بونجـه بيـك عجايـب مخلوقـاتي بـو قلـق عالمنـدن وجـود صحراسـنه كـتردى، وشـكر بـي نهايـت اول خالقـه كـم دمـاغ حجرسـي اچـره اكـي شـمع نـوراني در... أمـا بعـد؛ بلـكل كـم بـو علِـم شـريف ونسـخه بلطيـف (كامـل التعبيـر) كـه شـيخ كبيـر فاضـل شـهر افتخـار المتقدّمين، قـدوة المتأخّريـن، جـلال الحـقّ والملّـة خالديـن؛ حبيـش بـن المرحـوم مغفـور تـاج الملـة خالديـن إبراهيـم التفليسـي، تغمّـده الله بغفرانـه، بترتيـب خـوب جمـع قلمـش... كتـاب (تُـرك دِلنـه) ترجمـه أولاكـم روم قومنـك ديـي تركچـه در تـا هـر شـخص كِـم مطالعـه قـلا مقصـودي حاصـل أولان بُـو إشـارت أقضـى القضـاة والحـكام، ملاذ الأرامـل والأيتـام (چلبـي) حضرتلـري بـو محبلرنـه بيـر دِلـر، بـو ضعيـف دخـي وُسـع طاقتجـه:

اوّل كِتاب تَعبيرك تَرتِيبِنِى رِعايَت قِلُوب تَرجُمه قِلدُق... ».

asmakhan_vol2New.indd 477 17/11/2019 23:30:03

قِلدق تا هر شخص كِه مُطالعة قِلَه أُميد دُركه مُصنفى، ونيازاني دُعالرايله اكا تاكِم الله تعالينك... تَرْجُمَهءِ بذكركم بو كتابك مُصنفِي أستاذ قولندن... اختيار قِلمِش كِه هر بري... أوّل (دانيال) حكيم قولني كيم (بُختُ النَّصر) زمانندە... قولني أوچُنْجِي (محمد بن سِيرين) قولني، دُردُنجي (كِرمانِي) قولني، بشنجي (جابر مغربي) قولني... قولني – رضوان الله عليهم أجمعين – وبو كتابك بُنيادِني اوُن بش فصل اوزرنه مبني ايلَمِش، وباقي تعبير حروف... ترتيب ايلَمِش تاكِم مُعَبِّرَة مُشكل اولميا إنْ شاء الله تعالى.

فصل الأول: دوشك حدّني ومزاجني بلمكلكي بيان ايدر، فصل الثاني: دوشك أقسامني، وعجايبني بيان قلور... فصل الخامس عشر: دُوشك بعضي مسائلني ومقلوب وتعبير اتمكي بيان قلور... وآفرين وثولب حاصل اوُله زيراكه عالِم وجاهل، خاصّ وعامّ بو علمه مُحتاجدر مكه رسول قوم كه الله تعالى أُنلرك حقنده بيوردكه: ﴿أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ١٧٩).

فصل الأول: دوشك جسدني ومزاجني بيان ايدر.

وَبِلْكل كم اون آلتنجي فصلده حقّ تعالى نُك... أمّا بو كتابده دَخِي حُجتلر كتورب ذِكر قلور سوز اوقيانه وِد كليانَه مَلالتْ حاصل اوُلُور.

فصل دُوُم: دوشك أقسامني، وعجايبني بيان قلور.

دانيال حكيم ايدر: دوشك أصل اكي نسندر برسي اولدركه حقيقت حالنده اكا قلور اكنجي اولدركم اشك سر نجامني اشكاره قلور وبواكي أصل دُرت قِسم ايلدك بري بيوروجي، واكنجي خبر ورجي دُشدر، واوچُنجي قورقدجي، ودُردُنجي بشارت ورج شدر...

آخِرُهُ:... پارسي واردر وليكن جمله كنديه مُطيع در، ودشمنلري اكا زبون اولا واكر عكسن خلافن مكورسا دشمنلري اوكنديخور حقير وزبونء اولا (جابرالمغربي) ايدر كورسكه پارسي ديلدردي دخى اتندن ديدي دُشمن قهر ايليه مالندن خرج ايليه وبعضلر معبرلر ايدرلر كورسكه پارسي اديلدردي

asmakhan_vol2New.indd 478 17/11/2019 23:30:04

جميعى أهلي اندن يوز ددنلرره وكنديه خير أولميان كورسكه يا درسن دريسى يا توسى ياكوكى وار كنديه أولقدر دُشمن مال حاصل أولا كورسكه پارسه بنمشدر دُشمنه غالب أُولا كورسله پارسى بوينه ويا ارقاسناه كوترمش كيدر دشمنك يوكره كتوره والى آلتنده اولا اكر كورسه پارس آنى قوجاغنه آلدي يلادي ياكندن پارسي قوجاغنه آلدي واتدى دُشمندن يوزله كورميا وبرى بريله ساز كلر أُولالر وزندكاني ودوستلُق ايدلر (جعفر صادق) ايدر كورسكه پارسِله يمك يدي دشمن... أمين أولا وأندن... ومنفعت يولا كورسكه پارسي كندوي اخردى ياكلادى أولا... كنديه رحمت يتشا كورسكه پارسي... موضعنده جغر توزلر دشمنلر سببندن كنديه عظيم بلا ورنج يتشه، والله أعلم بالصواب. تم. تمت الأوراق بعون عنايت الملك الخلاق سنة (٩٥٤ هـ). بعون عنايت الملك الخلاق.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ يُحتمَل أن تكون بخطّ الْمُترجم، وهي ناقصة صفحة من أولها، وقد تأثرت بالرطوبة مما يُعيق قراءة الكتابة في بعض المواضع. وَتُوْجَدُ في آخرِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ مكتوبة بالخط الديواني، وإحداها نسخة مستنسخة خاصة بأملاك المرحوم الوزير الأعظم محمد باشا، وتاريخ تحريرها في أواخر شهر ربيع الأول سنة (٩٣٥ هـ/ ١٥٢٨م)، وهي أقدم من تاريخ نسخ هذه المخطوطة. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). الناسخ: ربما تكون بخط المؤلف؛ أي: المترجم، والدليل: ان المترجم ترجم الكتاب للسلطان سليمان القانوني، وهذه المخطوطة مكتوبة في عهد أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني، فاقتضى التنويه. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين فرعية جانبية مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر أو الأسود، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 479 17/11/2019 23:30:05

[٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنتخب في تعبير الرؤيا = منتخب الخليلي[١].

المُؤَلِّف: الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَن بْن إبْرَاهِيم بن (سنان = نبهان) بن موسى الْخَلِيلِيّ، التّميميّ، الدَّارِيّ، ابْن الخليلي، أمين الدِّين، أبو عَلِيّ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م)[٢].

(١) - MÜNTEHAB

توجد منه مخطوطة في مكتبة البلدية في الاسكندرية: ٢٢٠ فنون، و مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٣١٧٤، وتوجد مصورة منها في مكتبة معهد المخطوطات العربية في القاهرة، رقم: ١٥، و مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس؛ رقم الحفظ: ٢٧٤٩.

(٢) - HALİLİ

يحيط الغموض بمؤلِّف هذا الكتاب، وقد رجّحنا بعضَ المعلومات على بعض، وأهمها عند الذهبيّ الذي قال: «الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن سنان بْن موسى أَبُو عَلِيّ الدّاريّ التّميميّ، الخليليّ، العدل، التّاجر. وُلِدَ ببلبيس سنة (٥٥٥ هـ/ ١١٦٠م)، وسمع ببغداد من عَبْد الله بْن دَهْبَل بْن كارة، وكان من أعيان التُّجّار المتموّلين. توفي بمصر في سادس عشر رمضان سنة (٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). وهو جد الوزير فخر الدين عمر ابن الخليلي»، وقد روى روايته كتابَ الشفاء للقاضي عياض؛ كلٌ من: العلامة، أَبُي إسحاق إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم بن سباع الفَزَاريّ، الشافعي، أبو إسحاق، برهان الدين ابن الفركاح (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٢٩م)، والفقيه أَبُي الحسن علي بْن عثمان بْن حسان الشَّاغُوْرِيّ، وسَمِعَه منهما صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)؛ فقال: قالا: أنا أَبُو محمد الحسين بْن الحسن بْن إبراهيم الخليلي الداري، سماعا عليه.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق بشار معروف: (١٤/ ٦٠٠، الرقم: ٥١٥)، وإثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي: (١/ ٣٩٠ - ٣٩١).

وقال الذهبيُّ: (أحمد بْن الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن إبراهيم بْن نبهان، الأجل، أبو العبّاس الداري، التّميميّ، الخليلي، ابن الأجل أمين الدين أبي عليّ. ولد سنة (٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)، وسمع ببغداد من الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر، وعاتكة بنْت الحافظ أبي العلاء، وكتب عَنْهُ الشريف عزّ الدين، والمصريون، ومات في تاسع ربيع الآخر سنة (٦٦٠ هـ/ ١٢٦٢م)، وهو جد الوزير فخر الدين عُمَر بْن عَبْد العزيز ابن الخليلي».

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٨/ ٤٠٥، الرقم: ٥١٧)، وتحقيق بشار عوّاد معروف: (١٤/ ٩٢٥، الرقم: ٥١٩).

أما الوزير فخر الدين ابْنُ الخَلِيْلِيّ الداري. فأخباره كثيرة، وهو: عمر بن عبد الْعَزِيز بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن إِبْرَاهِيم الخليلي الدَّارِيّ الصاحب فَخر الدّين ولد قبل سنة (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م) وَيُقَال: بعد الأَرْبَعين، واشتغل بِالْعلم وَسمع الحَدِيث من المرسي وَحدث عَنهُ، وتعانى الْكِتَابَة، وَكَانَ أَبوهُ مجد الدّين من الصلحاء... وَلِي الوزارة فِي دولة كتبغا وَبعدهَا... وَكَانَ ذَلِك فِي جُمَادَى الأولى سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)، ثمَّ أُعِيد إِلَى الوزارة بعد عود النَّاصِر من الكرك فى شَوَّال سنة (٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م)، ثمَّ صرف عَن الوزارة فى سنة (٧١٠ هـ/ ١٣١٠م) وَلزم دَاره، وَمَات مصروفا عَن الوزارة فِي يَوْم عيد الْفطر سنة (٧١١ هـ/ ١٣١٢م)، وَكَانَ لا يمْنَع سَائِلاً، وُزِّرَ أَربع مَرَّات.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٤/ ٢٠٠ - ٢٠١، الرقم: ٣٩٩). وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥٢/ ٤٨، ٥٤،

asmakhan_vol2New.indd 480 17/11/2019 23:30:07

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٣)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:

٥٧)، وتاريخ حوادث الزمان: (١/ ٣٣٠)، والبداية والنهاية: (١٣/ ٣٤٧)، وعيون التواريخ: (٢٣/ ٢٢١). وتهذيب الكمال؛ للمزي: (٣١/ ٥٢٦، الرقم: ٦٧٥٤)، (٣٢/ ٢٣٠، الرقم: ٧٠٢٧)، (٣٥/ ٢٥٩، الرقم: ٧٩٠١).

ومن شيوخ هذه العائلة الكريمة: محمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الداري بن الخليلي، الذي روى عنه الصفدي. ومنهم: الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن ابراهيم بن الخليلي الْمصْريّ الشَّيْخ الْأَصِيل ... الدّين ابْن نظام الدّين: سمع من الرضى ابْن الْبُرْهَان، وَحدث وَهُوَ من بَيت رئاسة وَعلم مَاتَ فِي ٨ الْمحرم سنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م).

انظُرْ؛ أعيان العصر وأعوان النصر؛ للصفدي: (٥/ ٣٤٤). والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ١٤٣، الرقم: ١٥٥٤)،

أسرة التميمي الداري الخليلي أسرة مشهورة، فقد قال النويري: «وشاهدت أنا عند ورثة الصاحب الوزير فخر الدين، أبي حفص؛ عمر ، ابن القاضي المرحوم الرئيس مجد الدين عبد العزيز، المعروف بابن الخليلي التميمي؛ رحمه الله، كتابا يتوارثونه كابراً عن كابر ، يقولون: هو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ الذي كتبه لتميم الداري وإخوته، وهو في قطعة من أدم مربعة دون الشبر؛ قد غلفت بالأطلس الأبيض... وقرين هذه القطعة الأدم قرطاس أبيض قديم، يزعمون أنّ أسلافهم نقلوا ما فيه من الكتابة من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل أن تزول حروفه. وفيه تسعة أسطر بما في ذلك من البسملة، وقد رأينا أنْ نضع ذلك في هذا الكتاب على هيئته في العدد ، وإن لم يوافق الخط ، وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطا محمد رسول الله لتميم الداري واخوته؛ حبرون، والمرطوم، وبيت عينون، وبيت إبراهيم، وما فيهن نطيه بت بذمتهم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم، فمَن آذاهم آذاه الله؛ فمَن آذاهم لَعَنَهُ الله، شهد عتيق ابن أبو قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وَكَتَبَ عليّ بن أبو طالب وشَهِدَ .

هكذا شاهدتُ تلك الورقَة التي هي قرين الكتاب ، والكتاب بأيديهم إلى وقتنا هذا ؛ وهو العشر الآخر من ذي القعدة سنة (٧١٦ هـ/ ١٣١٧م). وهذه الضياع الأربعة المذكورة بأيديهم إلى وقتنا هذا، لا يُنازَعون فيها. وكان الصاحبُ الوزير فخر الدين عُمر بن الخليلي رحمه الله ، إذا نابَتْهُ نائِبَةٌ، أو صُودِرَ أو أُوذِي بوجهٍ من وجوهِ الأذى ، توسَّل إلى الله تعالى بكتابِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم، وأظهَره لِلملوكِ ، فكَفُّوا عن طَلَبِهِ ، وأفرجوا عنه».

انظُرْ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (١٨/ ٦٨).

ومن الأعمال الخيرية لآل الخليلي: المدرسة المجدية الخليلية، هذه المدرسة بمصر، يُعرف موضعها بدرب البلاد، عمَّرها الشيخ الإمام مجد الدين؛ أبو محمد، عبد العزيز بن الشيخ الإمام أمين الدين أبي عليّ؛ الحسين بن الحسن بن إبراهيم الخليلي الداريّ، فتمَّت في شهر ذي الحجة سنة (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٥م)، وقرَّرَ فيها مُدرِّساً شافعياً، ومعيدين، وعشرين نفراً طَلَبة، وإماماً راتباً، ومؤذناً، وقيِّماً لكنسها وفرشها، ووقود مصابيحها. وإدارة ساقيتها، وأجرى الماء إلى فسقيتها، ووقف عليها غيطاً بناحية بارنبار من أعمال المزاحميتين، وبستاناً بمحلة الأمير من المزاحميتين بالغربية، وغيطاً بناحية مطوبس، وربع غيط بظاهر ثغر رشيد، وبستاناً ونصف بستان بناحية بلقس، ورباعاً بمدينة مصر. ومجد الدين هذا هو والد الصاحب الوزير فخر الدين عمر بن الخليليّ، ودَرَّسَ بهذه المدرسة الصاحب فخر الدين إلى حين وفاته، وتوفي مجد الدين بدمشق في ثالث عشر ربيع الآخر سنة (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١م)، وكان مشهوراً بالصلاح.

انظُرْ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي = الخطط المقريزية: (٢/ ٤٠٠)، (٤/ ٢٥٩)، والدُّرّ المنظوم من كلام المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم؛ للمؤلف: علاء الدين مغلطاي: (ص: ٣٦ – ٣٧، الرقم: ٧)، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ؛ لابن فهد الهاشمي المكيّ: (ص: ١٤١).

asmakhan_vol2New.indd 481 17/11/2019 23:30:09

(٢٩٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. اللهـم صـلِّ وسـلَّم وبـارك علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحابتـه. قـال الشـيخ أبـو علـي؛ الحسـين بـن حسـن بـن ابراهيـم الخليلـي الـداري؛ وفقـه الله، أمَّـا بعـد فـإنَّ علـم تعبيـر الرؤيـا مـن أجـلِّ العلـوم وأعظمهـا وقعـًا لِعمـوم الحاجـة إليهـا، وتعويـل أكثـر النـاس عليهـا، وقـد جـاء في الأخبـار المنقولـة الحـثّ علـى معرفتـه، ومـازال الأنبيـاء والعلمـاء علـى مَـرِّ الزمـانِ، وتكريـر الأعصـار يعانـون هـذا العِلـم، ويأمـرون بـه، ويخبـرون أن الله تعالـى جعـل الرؤيـا مُبشـرة ومُحبَّـذة في معرفـة الـرأي بذلـك رعايـة أمـر دينـه ودُنيـا، ولمـا رأيـتُ ذلـك كذلـك؛ أحببـتُ أنْ أجمـع كتابـًا صحيـح المبـاني؛ كثيـر المعـاني؛ ولـم أجـد مـا يفـي بهـذا الغـرض إلاّ أن أعتمـد فيمـا أضمِّنـه إيَّـاه علـى كُتـب العُلمـاء الراسـخين في هـذا العِلـم، وكان مـن أحذقهـم فيـه، وأعلمهـم بـه: إبراهيـم بـن عبـد الله الكرمـاني[١]، وأبـو الحسـن؛ علـي بـن أبـي طالـب القيـرواني[٢]، وأبـو محمـد؛ عبـد الله بـن مسـلم القتيبـي[٣]، ومـن متأخريهـم: مؤلِّـف كتـاب القـادري[٤]، وأبـو

(١) – هـو أبـو إسـحاق؛ إبراهيـم بـن عبـد الله الكِرمْـانيّ، كان معاصـرا للخليفـة المهـدي العباسـي، وفسـر لـه بعـض الـرؤى. وقيـل اسـم كتابـه: «الدسـتور في التعبيـر لإبراهيـم الكرمـاني»، وذكـره نصـر بـن يعقـوب الدينـوري في الطبقـة السـادسة مـن المعبريـن أصحـاب التصانيـف. ويوجـد في المكتبـة الأهليـة بباريـس مختصـر لهـذا الكتـاب؛ برقـم: ٢٧٥٨، والمختصـر لمحمـد بـن علـي الصقلّـي، الملقـب بالحـاج الشـاطبي.

انظُـر؛ الفهرسـت؛ لابـن النديـم الباطنـي: (ص: ٣١٦)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٥٥).

(٢) – الإشـارة في تعبيـر الرؤيـا = الممتـع فِـي تَعْبِيـرِ الرُّؤْيَـا، لابْـن حمـوش القيـرواني، أَبُـو مُحَمَّـد مكـي بـن أبـي طَالـب حمـوش بـن مُحَمَّـد بـن الْمُخْتَـار الْقَيْسِـي، المقـري الأديـب القيـرواني، ولـد سـنة (٣٥٥ هـ/ ٩٦٦م)، وَتـوفى (٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥م).

انظُـرْ؛ إيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنُـون عَـنِ أسـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٨٥)، (٢/ ٥٥٤). وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٧٠ – ٤٧١).

(٣) – تعبير المنام للدينوري، مخطوط في في مكتبة تشستربيتي: ٥٣٧٩.

(٤) – التعبيـر القـادري؛ لأبـي سـعد: نصـر بـن يعقـوب الدينـوري، ألفـه: للخليفـة القـادر بـالله؛ أحمـد العباسـي، سـنة (٣٩٧ هـ/ ١٠٠٧م)، ذكـر فيـه: أن المعبريـن نحـو: سـبعة آلاف وخمسـمائة معبـر، فاختـار صاحـب (الطبقـات) منهـم: سـتمائة معبـر، ورتـب علـى خمـس عشـرة طبقـة. وترجمتـه نظْمـًا إلـى اللغـة التركيـة العثمانيـة: شـهاب الديـن؛ أحمـد بـن محمـد، المعـروف: بابـن عربشـاه الحنفـي (ت ٨٥٤ هـ/ م)، وقيـل: إن (التعبيـر القـادري) لأبـي عبـد الله: محمـد القـادري.

كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٤١٧).

asmakhan_vol2New.indd 482 17/11/2019 23:30:12

سعيد الواعظ[1]، فلخَّصت هذا الكتاب من كُتُب هؤلاء، ثم اجتهدتُ في الجمع بين أقاويلهم، وكان بين أقاويلهم، وكان غرضي في جمعه مراجعتي إيّاه عند حاجتي إليه، ولم أقصد بجمعه أن أدخل في جملة المصنفين، بل قصدت به أن أتناول منه ما تفرّق في تلك الكتب المذكورة، وما استحسنته منها مِمّا أجمعوا عليه، واختلفوا فيه، والله يرزقنا النفع به، وسائر المسلمين برحمته. وَسَمَّيْتُهُ: (المنتخب)، وتَرْجَمَةُ أبوابِهِ: تسعة وخمسون باباً، الباب الأوَّل: في رؤية العبد [الله تعالى ربّه] عزَّ وجلَّ في منامه. الباب الثاني: في رؤية الأنبياء والمرسلين عليهم السلام عموماً، ورؤية محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله. الباب الثالث: في رؤية الملائكة عليهم السلام في منامه. الباب الرابع: في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام. الباب الخامس في رؤية قراءة القرآن، وسوره واحدةً واحدةً. الباب السادس: في رؤية الإسلام. الباب السابع: في رؤية السلام والمصافحة... الباب التاسع والخمسون: في ذكر رؤيا الصالحين بعضهم لبعض رحمهم الله تعالى. مبارك الإبتداء. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الكرام المنتخبين. اعلم وفّقك الله؛ إن أوّل ما يحتاج إليه المبتدئ أنْ يعلمَ أنَّ جميع ما نرى في المنام على قِسمين: قِسم من الله تعالى. وقِسم من الشيطان...

آخِرُهُ: ... ويوم الجمعة يوم مبارك جعله الله عيداً للمسلمين فيه الصلاح والرشد، واجتماع شَمْل وثبات. المقالة الخامسة عشر: في ذِكر المتخيرين من طبقات مشاهير المعبرين، وهم: مائة رجل من خمسة عشر طبقة. قال نصر بن يعقوب: قد ضمّن الحسن بن الحسين الخلال كتابه المترجم بـ(طبقات المعبرين) ذِكر أسماء سبعة آلاف وخمس مائة معبر، ثم تخير منهم ستمائة رجل، وأنطق بأسمائهم كتابه في (تعبير الرؤيا)، فكرهت تطويل تأليفي هذا

(١) – الواعظ، أبو سعيد، عبد الملك بن أبي عثمان البغدادي الواعظ (ت ٤٠٧ هـ/ ١٠١٧م). له كتاب بعنوان: تعبير المنام، أوله: الحمد لله الذي جعل الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً والحمد لله الأبدي الصمد الوفي الخالق. وآخره: معهم وأضعاف ذلك وشفعت كل واحد منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة. وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقم: ٤٠٧٨٥، أرقام الحفظ: (٦٨ تعبير الرؤيا) ٩٢٣٢١ الشوام. فهرس الأزهر القديم: (٣/ ٧٥٩).

asmakhan_vol2New.indd 483 17/11/2019 23:30:14

بعدِّهم، واقتصرت على ذِكرِ رجُلٍ من مشاهيرهم الذين ضربوا في هذا العِلم بسهم، وأخذوا منه بقِسم، وجعلتهم خمسة عشر طبقة إنموذجا يدلّ على ما رواه، وألغيتُ ذِكر مُعبري براهمة الهند ونُسّاكِهِم للعُجمة التي في أسمائهم واشتباهها على القارئ.

فالطبقة الأولى، من الأنبياء عليهم السلام: إبراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الطبقة الثانية من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن سلام، وأبو ذر الغفاري، وأنس بن مالك، وسلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان، وعائشة أم المؤمنين، وأسماء اختها.

والطبقة الثالثة من التابعين، غفر الله لهم : سعيد بن المسيّب...

والطبقة التاسعة من اليهود لعنهم الله: حُيي بن اخطب، وكعب بن الأشرف، وموسى بن يعقوب .

والطبقة العاشرة من النصارى لعنهم الله: حنين بن اسحاق المترجم، وأبو مخلد، وربن الطبري .

الطبقة الحادية عشر من المجوس: هرمز بن أردشير، وبزرجمهر بن بختكان [بختجان]، وانو شروان، وكِشْمَرْد، وَجَامَاسِب.

والطبقة الثانية عشر من مشركي العرب: أبو جهل بن هشام، وعبد الله بن أبي، ونوفل بن عبد الله، وعمرو بن عبد ود، وابن الزبعري ، وأبو العاص، وأبو طالب.

والطبقة الثالثة عشر من الكهنة: سطيح، وشق، والخزرجي، وعوسجة، والقطامي، وأبو زرارة.

والطبقة الرابعة عشر من السحرة: عبد الله بن هلال، وقرط بن زيد الإيلي، وعتاب بن شمر الرازي .

والطبقة الخامسة عشر، من أصحاب الفراسة: سعيد بن سنان، وإياس بن معاوية، وجندل بن الحكم، ومعاوية بن كلثوم. والله أعلم بالصواب، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ أثّرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ باللغة التركية العثمانية، وكذلك في آخرِها

asmakhan_vol2New.indd 484 17/11/2019 23:30:16

صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، و واو العطف، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وحكى وروى؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب التمييز في المحاضرات والأدبيات[١].

المُؤَلِّف: حسين بن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الحنفيّ (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م)[٢].

(١) - KİTABÜ't-TEMYİZ fi'l-MUHADARAT

توجد منه مخطوطات في مكتبات إِسْتَانبُوْل: آياصوفيا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢٧، وأسعد افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢٧، وبشير آغا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٣، والحميدية، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٠، وداماد إبراهيم باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٥، ٤٩٦، وسليم آغا الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٣، وعاشر افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤/ ٢، ٧٧٦/ ١، وعاطف افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣٣، ٢٥٥١، ونور عثمانية، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥٤-٣٧٥٦، وولي الدين أفندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥١، ودار الكتب المصرية: (٩٣٨٣) أدب، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة (لاله لي) تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠٤، وهي تحت عنوان: التمييز في مدائح المشروعات، وهي من أوقاف السُّلْطَان سليم الثاني، والد الأميرة اسميخان سلطان. وقد نشرت الكتاب دار الشروق سنة (١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (٢/ ٢٨٣)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ٣٢٤).

(٢) - İBN MA'N-HÜSEYİN b. FAHREDDİN b. KORKMAZ ed-DÜRZİ

ابن مَعْن (١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م - ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م): حسين بن فخر الدين بن (معن قرقماس = قرقماز)، المعروف بابن معن، الدرزي الأصل؛ المتسنّن اللبناني، نزيل قسطنطينية، أديب متفنن؛ تولّت السلطنة العثمانية تربيته تربية إسلاميّة سُنيّة، فَعَلاَ صِيْتُهُ وسطع نَجمُه بين المشهورين بالمعارف والبيان، والفضائل والاتقان، وكان عارفاً متقناً لأمور الدولة؛ مُفنناً بالأدب مع التقوى والصلاح.

ويعود تاريخ تعاون المعنيين الدروز مع العثمانيين إلى سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وذلك بداية دخول (فخر الدين المعني الأول) في خدمة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م - ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، فحينذاك عَيَّنَهُ السُّلْطَان والياً على الشوف وجبل لبنان، وبقي منصب الولاية وراثياً في سلالته.

وبدأت بذور التمرّد والعصيان على يد الأمير الدرزي المارق فخر الدين المعني الثاني المولود سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢)، والذي آلت إليه الإمارة المعنية سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠ - ١٥٩١م)، وصار عميلاً

asmakhan_vol2New.indd 485 17/11/2019 23:30:19

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٨)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢١٠×١٥٣)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٢×٧٠).

أَوَّلُهُ: قال مؤلّفُ هذا الكتاب:

مزدوجـاً: إيطالياً وإنكليزياً، وجاسوسـاً لجمهوريـة البندقيـة، ويقـال: إنـه تنصَّـر، وحرّكـهُ الإيطاليـون والإنكليـز، وقدَّمـوا لـه المـال والسـلاح، فبـدأ بالتآمُـر مـع أعـداء الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة، وشـكّل تنظيمـاً عسـكرياً سـرياً في المناطـق الوعـرة بعيداً عـن الرقابـة، ثـم انتقـل مـن التآمُـر السـريّ إلـى العصيان العلنـي في عهـد السُّـلْطَان أحمـد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م - ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م).

فبـدأ تَمـرّده وعصيانـه العلنـي في منطقـة الشـوف اللبنانيـة سـنة (١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م)، وأعلـن الحـربَ على الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة، وجمـع عـدداً غفيـراً مـن العُصـاة والمتمردين والمـارقين الحاقدين، واسـتولى علـى ولايـة صيـدا اللبنانيـة، وصفـد الفلسـطينية، وبيـروت، وطرابلـس الشـام، وكسـروان، والمتـن، فتصـدى لـه الوزيـر أحمـد باشـا المعـروف بالحافـظ نائـب دمشـق، والتفّ الـدروز حـول فخـر الديـن، ولاذوا بالجبـال، ولمـا اقتربـت المعركـة هـرب العميـل فخـر الديـن إلـى إيطاليـا، فمكـث فيهـا سـبع سـنوات، ثـم عفـا عنـه أمـير المؤمنيـن السُّـلْطَان عثمـان الثـاني بـن السُّـلْطَان أحمـد الأول (١٠٢٧ هـ/١٦١٨م - ١٠٣١ هـ/ ١٦٢٢م)، فعـاد إلـى لبنـان.

وبعدمـا عـاد (فخـر الديـن الثـاني) إلـى لبنـان أتتـه الأوامـر الأوروبيـة بالتمـرد، فأعلـن العصيـان مـن جديـد، وانضـمّ إليـه خونـة الأقليـات: الـدروز والنصـارى والنصيريـة والإسـماعيلية واليهـود، فاحتلـوا: عجلـون والجـولان وحـوران وتدمـر والحصـن والمرقـب وسـلمية، وامتـدّت سـلطته إلـى انطاكيـة. وعـاث مـع أتباعِـه فسـاداً، في عهـد السُّـلْطَان مُـراد الرابـع (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م - ١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م)، فوجَّـه السُّـلْطَان لمقاتلتـه جيشـاً عثمانيـاً بقيـادةِ الوزيـر أحمـد باشـا المعـروف بالكوجـك، فانتصـر العثمانيـون علـى عصابـات صفـد، وقتلـوا زعيمَهـم المتمـرّد: (علـي بـن فخـر الديـن المعنـي الثـاني)، ثـم قبضـوا علـى (فخـر الديـن المعنـي الثـاني)، وقيّـدوه وسـاقوه إلـى دمشـق، ثُـمَّ تَـمَّ سـوقُهُ إلـى إسْـتَانبُوْل سـنة (١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٤م)، ومعـه ولديـه: الكبيـر: مسـعود، والصغيـر: حسـين، فتمّـتْ مُحاكمتهـم، وحُكـم بالإعـدام علـى المتمـرّد (فخـر الديـن)، وولـده الكبيـر (مسـعود)، وكان قـرار الحكـم بتفيـذ حدِّ الـردّة لتنصُّرِهِمَـا؛ وجـزاء مـا قَتَـلا مِـن المسـلمين الأبريـاء، وكان ذلـك في ٢٦ شـوال سـنة (١٠٤٤ هـ) ١٢ نيسـان إبريـل سـنة (١٦٣٥م)، وطُويـتْ صفحـاتُ خمسـين سـنةً مـن التجسُّـس والخيانـة والعِصيان.

وتبنّـت السـلطنةُ الأميـر الصغيـر (حسـين المعنـيّ)، وأسـكنته في سـراي (غلطـة = گلطـة)، ثـم نُقِـل إلـى (خـاص أوضـه) في السـراي السُّـلْطَانية، وترقّـى في الرُّتـب السُّـلْطَانية الجوانيـة الداخلـة في السـراي العثمانـي حتـى صـار برتبـة (كُتخـدا) الخزينـة السُّـلْطَانية، وصـار لـه القبـول التـام في السـراي؛ حتـى عرضـت عليـه رتبـة الـوزارة فلـم يقبلْهـا، وتولّـى عـدَّة مناصـب حكوميـة رفيعـة، ثـم أرسـله السُّـلْطَان مُحَمَّـد الرابـع ابـن السُّـلْطَان إبراهيـم الأول (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م - ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م)، سـفيراً إلـى سُـلطان الهنـد، واجتمـع في لبنـان مـع الأمـراء الشـهابيين والمعنييـن في بلـدةِ (حاصبيـا)، فعرضـوا عليـه حكومـة بلادِهـم وكلّفـوه أن يصيـر حاكمـاً عليهـم، فرفـض طلبَهـم، وذهـبَ إلـى الهنـد، ورجـعَ مُكرّمـاً، وبقـي في إسْـتَانبُوْل حتـى أنتقـل إلـى رحمـةِ مـولاه سـنة (١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م) عـن نَيِّـف وسـبعين سـنة، والمشـهور مـن مؤلفاتـه: التمييـز في المحاضـرات والأدبيـات، وقـد فـرغ مـن تأليـف مُسَـوَّدَتِهِ سـنة (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م)، وبَيَّـضَ مُبَيَّضَتَهُ في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيـران / يونيـه ١٦٨٨م).

انظُرْ؛ سِـلْك الـدُّرَر في أعيـانِ الْقَـرْنِ الثانِـي عَشَـر؛ للمُـراديّ الحسـينيّ: (٢/ ٥٩ - ٦٠)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٢٤)، والأعـلام؛ للزركلي: (١/ ٢٥١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٤/ ٤٠)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩٧٤، الرقـم: ٢٥٦٥)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إسْـتَانبُول وآنـاطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٤٦٣، الرقـم: ١٣٨٦).

asmakhan_vol2New.indd 486 17/11/2019 23:30:21

الحمد لله على إنعام ما قد أوّلى
ثم صلاة الحقّ على شفيع الخلق
وبعدُ؛ إنّ العبدا لا زال مُستمدا
عِنايةً من ربّه مُطالعًا في كُتُبه
جمعتُ منها نُتفا مُنتقداً مُؤلِّفا
إلى أولي الألبابِ غاية ما في البابِ
تهذيُبها للقاري تقريبُها إنذاري
وإنّ للكتابِ حقاً كما الأصحابِ...
بِحُرمة المختارِ وسيّد الأبرارِ
محمّدٍ لولاه لكان كُلٌّ تاهوا
صلى عليه اللهُ كما لهُ يرضاهُ
وآلهِ الأمجادِ وصحبهِ الأجوادِ
واختم بخيرٍ ذا العمل وصُنهُ من كلِّ الخطل

فهرس الأبواب والفصول لتسهيل الحصول: باب في مدح العقل (٣)، باب في مدح العِلم (٢٦)... باب في مدح المرض والأسقام (٢٥٧)، فصل (٢٦٩)، باب في مدح الموت (٢٧١) فصل: ومما قيل فيه (٣٠١).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي أعطى كلَّ شيءٍ خلقه ثمَّ هَدى، وصلَى الله على سيدنا محمد نبيّ الرحمة والْهُدَى، وآله وأصحابه مصابيح الدُّجى؛ ما غاب نجمٌ وبدى. وبعد؛ فيقول العبد المفتقر إلى رحمة الله الرؤوف: (حسين بن فخر الدين)، المعروف: بِـ(ابن مَعن): لما كان العِلم بالخير للإكتساب، وبالشرِّ للإجتناب، واستبانةُ الخير آمرةً به، واستبانةُ الشرِّ ناهيةً عنه، وبِحُسن الأخلاق وقُبحها يكون المدح والذَّمُّ، وما يترتب عليه... أردتُ أنْ أجمعَ ما وقفتُ عليه،وعطفت نظري وفكري إليه؛ من مدحِ أشياءِ، ومِمّا قيل فيها؛ مُكتفيًا بما قلَّ ودلّ، وحلَّ وجلّ، وهي نصائح رائضة، ولوايح فائضة، ومنبهات جامعة، ومُبَصِّرات لامعة، وآدابٌ وأقوال، وأسبابٌ وأمثال... فَشَرَعْتُ مُيَمِّمًا شِرعَتِي نحو عِناية الله العزيز، ومُسمِّيًا هذا التأليف: (كتاب التمييز)، وكلّ ما نفع قد يُشكَر، والمرءُ بآثاره يُذكَر ...

asmakhan_vol2New.indd 487 17/11/2019 23:30:23

(بـاب مـدح العقـل): إن الله سـبحانه قـد ضـرب الأمثـال وأوضحهـا، وبيَّـن بدائـع مصنوعاتـه وشـرحَها...

آخِـرُهُ: ... هـذا وأبقـاك الله لمـا اخترتـه مـن القـول؛ مـن غيـر قـوّة منـي ولا حـول، بـل بتيسـيرِ مَـن أرشـدَ لذلـك وألهَـمَ، وتوفيـق مَـن علـم الإنسـان مالـم يعلـم، أحمـده علـى مـا وفـق مـن طاعتـه، وذاد عـن معصيتِـهِ ونسـأله بِمَنِّـهِ تَمامـًا، وبِحَبْلِـهِ اعتِصامـًا، إنَّـه فِي كلِّ نِعمـةٍ مسـؤول، ولـكلِّ كرامـةٍ مأمـول؛ الـذي بنعمتـه تتـمُّ الصالحـات... قـد أعانـه الله علـى نقصـه، يقـول فيُلهـم، ويسـكتُ فيسْـلَم. شـعر:

تَـمَّ الـكـتـابُ وانـقـضـت أبـوابُـه *** كـالـدُّرِّ إذْ يُـزجـى بِـهِ سَـحَـابُـهُ...

نفعنـا الله بأخبـار الأبـرار، ووفقنـا للاقتـداء بالأخيـار، بحرمـة النبـي المختـار، صلـى الله عليـه وسـلم.

وقـع الفـراغ مـن جمعـه وتحريـره في أوائـل شـهر شـعبان لسـنة تسـع وتسـعين وألـف (١٠٩٩هـ)، والحمـد لله رب العالميـن، وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلم تسـليمًا كثيـراً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُرجّـح أنهـا بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وقـد أثـرت عليهـا الرطوبـة في بعـض الصفحـات، وخاصَّـة في الصفحـات الأخيرة، تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: فـرغ مـن تأليـف مسـودّته سـنة (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م)، وبيّـض مبيضتـه في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيران / يونيـه ١٦٨٨م). وعليها خاتـم كتـب فيـه: (أغنـى الغِنـى تـركُ المنـى)، وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات، وقصيـدة في صفحتيـن وطـرّة القصيـدة والفهـرس مُذَهَّبَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بالذهبـي: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْـم». النَّاسِـخُ: المؤلـف، تَارِيْـخُ النَّسْـخ: في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيـران / يونيـه ١٦٨٨م). نَـوْعُ الْخَـطّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الذبـي أو الأَحْمَـر، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع ، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وشِـعر، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 488 17/11/2019 23:30:24

[٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدرر المنظومة من النكت والإشارات المفهومة(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)(٢).

(١) – ed-DÜRERÜ'l-MANZUME mine'n-NÜKETİ'l-MEFHUME

الدُّرَر الْمَنْظُومَة من النكت المفهومة، للشيخ، شهاب الدين: أحمد بن محمد بن علي الحجازي، الشافعي. أوله: (الحمد لله، الذي منح أهل المقامات ... الخ) . وقد ذكر أنه لما قرأتْ عليه المقاماتُ الحريرية، طالع الشروحَ فوجد في شرح، الإمام، أبي الخير: سلامة بن عبد الباقي، الأنباري نُكتًا كثيرة فجمعها فيه، أي: في شرح المقامات للحريري. وتوجد منه مخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم الحفظ: ٣٥، ٥٤٣٣، ٥٥١٣، ومكتبة كلية الدراسات الشرقية في سان بطرسبورغ في روسيا؛ رقم الحفظ: ٧٧٠ .

انظر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٧٥٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٩٣).

(٢) – el-HİCAZİ-ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. ALİ

احمد الحجازي (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م) – (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م) ويعرف بالشِّهاب االشاغوري و (أبو العباس، أبو الطيب، شهاب الدين، زكي الدين) اديب، شاعر. ولد بالقاهرة في شعبان سنة تسعين وسبعمائة، وتوفي في ٧ رمضان. نشأ بالقاهرة، وتفقه عَلَى الشيخ كمال الدين الدميري، وَعَلَى قاضي القضاة ولي الدين العراقي، وَعَلَى الشيخ شمس الدين البرماوي، وَعَلَى الشيخ برهان الدين البيجوري، وأخذ الفرائض عن الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين مُحَمَّد بن أنس الحنفي إمام الحنفية بالمدرسة البيبرسية، وقرأ النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطقي وغيره من العلوم العقلية والأصولين عَلَى جماعة منهم العلامة عز الدين بن جماعة، والعلامة مجد الدين مُحَمَّد الفيروز بادي مصنف القاموس فِي اللغة، واجتمع بالعلامة مجد الدين إسماعيل بن المقرئ اليماني صاحب عنوان الشرف، وسمع من العلامة الحافظ زين الدين العراقي الكتب الستة غير مرة بلا فوت، وأجاز لَهُ جميع مروياته ومصنفاته، وأجاز لَهُ الشيخ الحافظ المسند شرف الدين أبو الطاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد اللطيف الكويك. من آثاره: التذكرة في النحو سبعين جزءا، ومختصر شرح المقامات للشريشي، والدُّرَر الْمَنْظُومَة من النكت المفهومة أي: شرح المقامات للحريري. وديوان مباهج الأفكار وإيوان مناهج الأشعار. وطبعت له: المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية في بولاق سنة (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، والأزهرية سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)، وطبعت ثلاث رسائل في مطبعة السعادة سنة (١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م)، والرسائل هي: جنة الولدان في الحسان من الغلمان، والكنّس الجواري في الحسان من الجواري، وقلائد النحور من جواهر البحور في العروض. وطبع له: ديوان روض الآداب ومرآة وجوه الأحباب، فرغ من تأليفه سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م)، وطبع في بمبئ سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).

انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: (٢/ ١٩٠)، والضوء اللامع للسخاوي: (٢/ ١٤٧ – ١٤٩)، نظم العقيان للسيوطي: (٦٣ – ٧٧)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر والقاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٣٣٠ – ٣٣١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٣١٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٨٨، ٧٥٠، ٩١٦)، (٢/ ١٠٨٣، ١٣٣٤،

asmakhan_vol2New.indd 489 17/11/2019 23:30:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٤×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٣×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وَصَلَّـى اللهُ عَلـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَـىْ آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ الـذي منـح أهـل المقامـات؛ رفيـع الدرجـات، وخـصَّ ذوي البلاغـات بأفصـح اللغـات، وكرّمهـم ببيـان المعـاني، ومعـاني البيـان، فهُـم أصحـاب الكرامـات... وبعـد، فـإني لمـا قُـرِأتْ عليّ المقامـات الحريريـة؛ بسـؤال مَـن لـه علـيَّ الأيـادي العليّـة؛ شـرعتُ في مطالعـة الشـرح والتصانيـف، واسـتكثرت مراجعـة الحواشـي والتآليـف، فلـم أجـدْ أكثـر مـن فوائـد النكـت والإشـارات في شـرح المقامـات؛ للإمـام العلامـة، والحبـر الفهامـة: أبـي الخيـر سـلامة بـن الأنبـاريّ النحـوي، الأديـب اللغـوي، سـقى الله ثـراه، وجعـل الجنّـة مأواه، فأمعنـت في النقـل مـن فوائـده، واسـتغنيت مـع فَقْـري بالالتقـاط مـن فرائـده. فأشـار عليَّ بعضُ مَـن حضـر أنْ أنظـمَ مـا أتحفهـم بـه مـن الـدرر، فاسـتقلت مـن ذلـك؛ لمَّـا ضاقـت المسـالك، ثـمَّ لـم أجـدُ بـدّاً مِـن الطاعـة، مـع قلّـة البضاعـة، فاسـتعنتُ بـالله وأقدمـت، ومـن بعـد مـا أحجمـتُ تقدّمـتُ ... ووسـمته بِـ(الـدرر المنظومـة مـن النكـت والإشـارات المفهومـة)، والله أسـأل أن ينظمنـا في سـلك الأوليـاء، ويحشـرنا في زمـرة ذوي المقامـات العليـة والأصفيـاء، إنـه علـى مـا يشـاء قديـر، وبالإجابـة جديـر.

مـن الخطبـة: قـال العَلاَّمَـة، الاسـتاذ أبـو محمَّـد القاسـم بـن علـي الحريـري البصـري؛ رضـي الله عنـه: اللهـم إنـا نحمـدك علـى مـا علّمـت مـن البيـان، وألهمـت مـن التبيـان. قـال العلامـة أبـو الخيـر؛ سـلامة بـن عبـد الباقـي بـن سـلامة الأنبـاري؛ رحمـه الله: البيـان يكـون مـن الفَهـم، وذكاء القلـب .... قـال مؤلفـه: أحمـد بـن الحجازيـح سـتره الله: قلـتُ: قـد زاد شـيخنا قاضـي القضـاة، شـيخ الإسـلام؛ شـهاب الديـن؛ أحمـد بـن حجـر العسـقلاني، رحمـه الله، علـى ذلـك جماعـةٌ،

١٣٥٥، ١٣٦٠، ١٣٩٦، ١٤١٣، ١٥٢٠، ١٧٩٠، ١٩٢٣، ١٩٣٧)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٩٧، ٥١١)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/)؛ (١/ ١٣٣)، والأعـلام، للزركلي: (١/ ٢٣٠)، ومعجـم المؤلفين؛ لكحالـة: (٢/ ١٢٩ – ١٣٠)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (٢/ ١١٥١). وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٦٢٢). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٣/ ٣٩٩). ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية، (ص: ٢٣٤). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٦٩٠)، (٣/ ٥٤١، ٦٠٥)، (٤/ ٣٢٩، ٣٩٣). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١١٥.

asmakhan_vol2New.indd 490 17/11/2019 23:30:27

فأحببت أن أذكرهم هنا لتتميم الفائدة، لا لقصد الاستدراك، وأورد ذلك في شرحه على البخاريّ، المسمّى بفتح الباري، وهو ما نصّه: قال عياض: حمى الله عز وجلّ هذه الأسماء أن يُسمّى بها أحدٌ قبله...

آخِرُهُ:... ولا القدح سَميّ السهم إلا بريشةٍ ... وبالنصل فافهمه وخلِّ أولي العذلِ
ولا تَنْعَتَنْ أيضًا قناةً حقيقةً ... بِرُمْحٍ بلا سِنٍّ فما ذاك بالعدلِ
ولا الدلو تُدعى السّجل إلاّ بمائها ... ولو كانَ ذاك الماء - يا صاح - ذا قلِّ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ من زمن المؤلّف. النَّاسِخُ: ربما تكون بخطّ المؤلف، تارِيْخُ النَّسْخِ: قبل وفاة مالكها القرافي سنة (٧٦٨ هـ/ ٣٦٤١م)، ووفاة مؤلّفها سنة (٥٧٨ هـ/ ٠٧٤١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء الأعلام، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ الشاعر، وفصل، وغير ذلك مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وعناوين فرعية جانبية مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمَّد أبو الفضل القرافي[1]، وتَمَلُّك: مجهول عبارته: (من نِعم الرؤوف على عبده» سنة (٥٣٠١

(١) - مُحَمَّد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي، سبط بن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي. ولد في العشر الأخير من رمضان سنة (٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م)؛ بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها، وحج مرتين الأولى في سنة (٨٣١ هـ/ ١٤٢٨م)، وجاور سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، وسمع هناك على الجمال الشيبي، ودخل دمشق في سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م)، فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين، وزار بيت المقدس والخليل، ودخل دمياط غير مرة، وانتقل إلى رحمة الله سنة (ت ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٣م)، من آثاره: شرح الأجرومية؛ سَمّاه: الدرر المضيئة، وكراسة في مسألة إحداث الكنائس، وشرح على مُلحة الإعراب لم يكمله.
انظر: الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: (٢/ ٤٦٥، الرقم: ١١٦)، وبدائع الزهور؛ لابن إياس: (٢/ ٤١٠)، وحوادث الزمان: (١/ ١٦٣، الرقم: ١٩٩)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٧/ ٢٧ - ٢٨، الرقم: ٥٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٦/ ٣٢٥)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ١٣٦، الرقم: ١٢٦)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٦/ ١٧٠ - ١٧١، الرقم: ٢٥٧٤)، ونيل الابتهاج؛ لأحمد بابا التكروري التنبكتي: (٣١٦ - ٣١٧، الرقم: ٦٦٢)، ووجيز الكلام: (٢/ ٧٥٦؛ الرقم: ١٧٣٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٣٠٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٤)، (٤/ ٩٤، ٤٦٥)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٢/ ١٩٥٩، الرقم: ٢٧٤٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

asmakhan_vol2New.indd 491 17/11/2019 23:30:28

هـ/ ٥٢٦١م). وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا فِي منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٦٧٩ هـ/ ٨٦٥١م).

[٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠. فارسي

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان أمير حسن(١).

المُؤَلِّف: أمير حسن بن سيد سنان بن سيد أحمد الحُسيني، الهاشمي، القُرشيّ، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٠)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٣٥×١٣٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٧×٦٥).

أَوَّلُهُ: اي حاكم جهان وجهان داور حكيم * محدث همه بدايع وتو مبدع قديم**

(١) – DİVAN-ı EMİR HASAN

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٧٧).

(٢) – ed-DİHLEVİ, EMİR HASAN el-HÜSEYNİ

العالم العامل، والفاضل الكامل المولى أمير حسن بن سنان الحسيني، الهاشمي، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي، وُلد بنواحي ولاية سيواس حوالي سنة (٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)، ونشأ في طلب العلم، ورحل في طلبه، فمهر وتفنن وبرع في أكثر العلوم، وكانت له اليد الطُّولى في الفِقه والأصول، وكان مشاركا في أكثر العلوم، ودار البلاد واستفاد من موالي عصره مثل المولى المفتي في عصره العلامة شيخ الإسلام أبي السعود العمادي، ولازمه كثيراً واشتغل عليه، وعلى غيره، ثم اتصل بخدمة المولى خواجه خير الدين زاده المعلم السُّلْطَاني، وتقلد مدرسة الأمير السيد بروسة بخمسة وعشرين درهمًا، ثم مدرسة الحكمة بثلاثين، ثم مدرسة فلبة في بلغاريا بأربعين درهما، ثم مدرسة مناستر بخمسين، ثم تقلد المدرسة السُّلْطَانية بقسطنطينية، ثم بإحدى مدارس السُّلْطَان الفاتح الثماني، ثم صار قاضيًا بحلب، ثم نقل الى قضاء مكة المكرمة، وأقام بها خمس سنين، فعامل أهلها معاملةً حسنةً، ومدحوه نظمًا ونثرًا، ثم استقضي في مدرسة بروسة، ثم مدرسة بأدرنة، ثم تقاعد، وعُيِّنَ له تسعون درهمًا، ومات في منزله في إستانبول؛ ليلة عيد الأضحى سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة العيد، وقد تجاوز الستين من عُمره، وكان محمود السيرة في قضائه. وكان له ولدان عالمان؛ أولُهُمَا: القاضي المؤرّخ مصطفى الجنابي (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م)، مؤلّف كتاب (البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي)، وولده الثاني: مؤلّف كتاب (روضة العلوم، ودوحة الفهوم)، واسمه: محمد السعودي؛ نسبة إلى أستاذه شيخ الإسلام أبي السعود العِمادي.

انظُرْ؛ حَدَائِق الْحَقَائِق في تَكْمِلَة الشَّقَائِق؛ لنَوعِي زاده عَطائي: (ص: ١١٨)، وذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لعاشق چلبي: (ص: ٩٠ – ٩١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٤، الرقم: ١٣٤٨)، والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٣/ ٦٢ – ٦٤)، والعقد المنظوم: (٢/ ٣٢٥ – ٣٢٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨٣.

asmakhan_vol2New.indd 492 17/11/2019 23:30:29

جز توکه داد مفرش لیل ونهار را از آفتاب شمع زر از ماه طشت سیم
نفسم یکیست با توازان دورم از دوسی فارغ زانس جنت داز وحشت جحیم...

آخِرُهُ: ... أيضًا له:

لطف خدا که بر همه واجب سلام تست *** کو ختم کن یکي پکي عین نام تست

تمام شد ديوان أمير حسن دهلوي در صباح دو شنبه هفديم رمضان در سال نهصد وهفده از هجرت خير البشرية بر دست كمترين خلايق شيخ مرشد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُرجَّـح أن تكـون المبيضـة المنقولـة مـن خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: أثنـاء حيـاة المؤلـف سـنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). ولوحتـا الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لوحتـان متقابلتـان نفيسـتان مُذَهَّبَتـان ومُلَوَّنَتـان علـى أرضيـة لازورديـة، وَمَكْتُـوْب فِي أعلى الصفحة الأولى: «ديوان فصد»، فِي أعلى الصفحة الثانية: «الشعر». وَمَكْتُـوْب فِـي أسـفل الصفحـة الأولـى: «أميـر حسـن»، وفِـي أسـفل الصفحـة الثانيـة: «عليـه الرحمـة»، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والقصائـد مَكْتُوبَـة ضمـن جدوليـن عموديـن مُذهَّبَيـن، والعناويـن مكتوبـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ أو لازورديـة، أو بِاللـونِ الأَحْمَـر، ضمـن جـداول أفقيـة مُذهَّبَـةٍ، النَّاسِـخُ: أحقـر الخلائـق: شـيخ مرشـد. تَارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح النفيـس، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وُقِـفَ الكتـاب علـى رضـاء الوهـاب مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب سـنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. فارسيَّ مطبوع

عنـوان المطبـوع: ديـوان مولانـا خالـد= ديـوان بلاغـت عنـوان الشـيخ مجـدد طريـق نقشـبندي ضيـاء الديـن خالـد البغـدادي[١].

(١) – DİVAN-ı MEVLANA HALİD.el-BAĞDADİ

Ebü'l-Behâ Ziyâüddîn Hâlid b. Ahmed b. Hüseyn eş-şehrezûrî Nakşibendiyye tarikatinin، Hâlidiyye kolunun kurucusu

انظر؛ Türkiye Diyanet Vakfi islâm Ansiklopedisi : 15/283 - 285

asmakhan_vol2New.indd 493 17/11/2019 23:30:30

المُؤَلِّف: خالد بن أحمد بن حسين، العُثْمَاني العفّانيّ، الأمويّ، القُرشي، الشهرزوري، البغدادي، أبو البهاء، ضياء الدين، بهاء الدين، النَّقْشبَنْدِيّ، الْمُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م)[١].

(١) - HALİD en-NAKŞEBENDİ, ZIYAÜDDİN HALİD b. AHMED el-MÜCEDDİDİ

الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي (١١٩٠ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٢٧م): وُلِدَ الشيخ خالد في قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور)، والمشهورُ: أنّه عربيٌّ قُرشيّ أُمويّ من ذُرِّيَّةِ أمير المؤمنين؛ الخليفة الراشد الثاني عُثْمَان بن عفان رضي الله عنه، وقد هاجرَ إلى بَغداد في صِباه، وعُرِفَ بالعارف بالله، بهاء الدين الصُّوْفِيّ، الفقيه الشَّافِعِيّ، المتكلم، وعُرِفَ بخالد البغدادي، وهو مُؤسس الشعبة الخالدية من طريق النقشبندية في بغداد، وقد وافاه الأجل في دمشق سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م)، ودُفِن في الصالحية. وقد أَلّف كُتبًا قيّمة فَمِنْ تصانيفه في التَّصَوُّف وغيره: ترجمة رسالة إثبات الرابطة؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٧،رمز الحفظ: ٥٤٩٣، وترجمة الرسالة الخالدية في آداب الطريقة النقسبندية، وترجمة فرائد الفوائد، ودفتر كتب الشيخ خالد النقشبندي التي او قفها، ورسائل مولانا خالد النقشبندي، ورسالة في العقائد، والرسالة الخالدية في اداب الطريقة النقشبندية، وديوان فارسي. ورسالة في آداب المريد مع شيخه، ورسالة في آداب الذِّكْر، ورسالة في إثبات الرابطة = رسالة الرابطة، ورساله في إثبات التَّصَوُّف والإمداد الروحانيين؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤٣٩١ - ٢، وشرح مقامات الحريري؛ لم يتمه، وشرح العقائد العضدية، ورسالة مطبوعة في إثبات مسألة الإرادة الجزئية؛ واسمها: العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري مخطوط في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٥٢٤، رمز الحفظ: ٢٦٢١، والرقم: ٢٥٢٤، رمز الحفظ: ٢٨٨٦، وفرائد العوائد في شرح حديث جبريل في العقائد؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤٣٩١ - ٣، والقصيدة الشينية، ومكتوبات مولانا خالد البغدادي = بغية الواجد في مكتوبات حضرت مولانا خالد، ومكتوب الشيخ خالد الى بعض مريديه في بغداد، ونظم سلسلة النقشبندية؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٨، رمز الحفظ: ٤٤٥١، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٤٠٧٥٩؛ أرقام الحفظ: (٩٦٨ تصوف) ٣٣٦٠٢ حليم؛ الرسالة الرقم: ٧، ووصية شيخ خالد البغدادي.

قال عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: «هو الإمَام العلامة خاتمة أئمة الطريقة النقشبندية في الشام، أبو الضياء، مولانا خالد بن حسن النقشبندي، العُثْمَاني، المجددي، الشهرزوري، الشهير بالحضرة، دفين دمشق الشام، المتوفى بها سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م). يروي عن الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي المعروف بشاه غلام علي، وهو شيخ إرشاده وسلوكه، والشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن الكزبري، وعمر بن عبد الغني الغزي الدِّمَشْقِيّ، ومصطفى الكردي الدِّمَشْقِيّ، وسمع حديث الأولية أيضًا من علامة العراق النور عليّ بن مُحَمَّد سعيد البغدادي السويدي، وتدبج مع الشمس ابن عابدين الفقيه الشامي. وله ثبت - نرويه بأسانيدنا - إلى ابن عابدين عنه، حسب إجازته له التي كتبها له على ظهر ثبته المذكور. ح: وبأسانيدنا إلى الأُرواديّ عنه. ح: وعن الشهاب أَحْمَد البرزنجي عن أبيه إِسْمَاعِيْل عنه. وقد اجتمع به شيخنا مُحَمَّد سعيد الجمال، وعادت عليه نظرته. وله من المؤلفات في علم الحديث: حاشية على جمع الفوائد من كتب الحديث وصفها الخاني في ترجمته من « الحدائق الوردية « بقوله: « تُكتَبُ بماء الذهب، قد جرَّدتها بخَطِّي فجاءتْ مُجلّداً لَطيفًا، اه «. قال: وله شرح على حديث جبريل، جمع فيه عقائد الإسلام؛ إلا أنه باللغة الفارسية، وله: جلاء الأكدار والسيف البتار في الصلاة على النبي المختار، قال: ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم، وتوسل بها على طراز لم يدركه من تقدّم.

وذكر البرهانُ إِبْرَاهِيْم فصيح البغدادي: أن محدِّثَ العراق النور عليّ السويدي البغدادي؛ لما دخل المترجم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي) لبغداد أختبرَه بقلبِه لثلاثين إسنادا، لثلاثين حديثا،

asmakhan_vol2New.indd 494 17/11/2019 23:30:32

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، **عدد الأسطر**: (٢٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دهيد از من خبر آن شاه خو بانرابه بنهانى
كه عالم زنده شد بار ديگر از ابر نيسانى
صف نظاره كان در انتظارش چشم دُرَراهند
پرى رويان همه جمعند ومطرب در غزلخوانى ...

آخِرُهُ: ... معاذ بن جبل رضي الله عنه حضرتلرينك اولادلرندن وحالا تربه سى شيخي الشيخ مُحَمَّد هجرينك ختام طبعه بولديغى تاريخدر:

ساحت كون ومكان ازفيض مولانا بشد
سو بسو ما نند گُلزار جنان رونق فزا ...
كفت هجرى ماده‌ء تاريخ باروى شغف
طبع شد ديوان مولانا خالد بازكا = ١٢٦٠ هـ.

مُلاحَظَات: مطبوع طبعة حجرية، **قيد الطبع**: طُبِعَ هذا الديوان بيمن السلطان عبد المجيد خان محموداً؛ بسعي ونظارة ناظرها محمَّد سعيد، جعل الله سعيه مؤيداً ومسعوداً

من الكتب الستة، فردَّ المترجَم عليه القَلْب، وأملى عليه الأحاديثَ بأسانيدها الأصلية، فأذعنَ المُحدِّثُ المذكور. وذكر تلميذُهما: الشهابُ الآلوسي في كتابه « نزهة الألباب »: أن السويدي المذكور قال للمترجَم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي) في مَلأٍ عظيم: « بِئْسَ ما يفعلُهُ أكثرُ عُلماءِ الأكراد اليوم لاشتغالهم بالعلوم الفلسفية، وهَجْرِهِمْ لِعلوم الدين، كالتفسير والحديث، عَكْسَ ما يفعلُهُ عُلماءُ العرب » فقال له المترجَم»: كِلا الفريقين طالِب بِعِلْمِهِ الدُّنيا الدنية وطلبها بقَال أرسطو، أو قال أفلاطون، خير من طلبها: بِقَالِ اللهُ، وقال رسولُهُ، فإنَّ الدَّنِيّ يطلُبُ بِدَنِيّ مِثْلهُ « فَسَكَتَ السُّويديُّ».

ومِمَّا يَدُلُّ على عَظَمَةِ الْمُتَرْجَم كَثْرَةُ مَن أَفْرَدَ تَرْجَمَتَهُ بالتأليف، ومنهم: تلميذه الشهاب محمود الآلوسي مؤلف كتاب: الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد. والشمس ابن عابدين، مؤلف كتاب: سَلِّ الحُسام الهنديّ في نُصرَةِ مولانا خالد النقشبنديّ؛ وهو كتاب مطبوع أيضا، والشيخ عُثْمَان بن سند النجدي البصري له كتاب: أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمَام خالد، وهو كتاب مطبوع، ولإِسْمَاعِيْل الغزي كتاب عنوانه: حصول الأنس في انتقال حضرة مولانا إلى حضرة القدس. وهذه التآليف موجودة في خزائن مكتبات التراث.

انظر؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: (١/ ٣٧٣ - ٣٧٤)، والطبعة القديمة: (١/ ٢٧٧ - ٢٧٨)، وحلية البشر للبيطار: (١/ ٥٤٢ - ٥٦١)، وجامع كرامات الاولياء للنبهاني: (٢/ ٢ - ٣)، ومنتخبات التواريخ لدمشق لتقي الدين: (٢/ ٦٥٢ - ٦٥٥)، وروض البشر للشطي: (٨٠ - ٨٦)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٣٦٢، ٢/ ١٠٧). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٨١٣، ٢/ ١٨٦٥). وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٤/ ٩٥)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٩٤). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٦٦ - ٦٧).

asmakhan_vol2New.indd 495 17/11/2019 23:30:33

تاريخ الطبع: شهر ربيع الأول سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م). الوضع العام: الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: بخاتم حسام حسين وتاريخ تصميم الخاتم سنة (١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م). الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وقف: كتبخانه إبراهيم خان زاده در أيوب الأنصاري.

[٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢. فارسي

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان شاهي سبزواري[١].

المُؤَلِّف: آقا ملك بن جمال الدين بن فيروز كوهي، أمير شاهي، سبزواري، الشيعي، جمال الدين (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م)[٢].

(١) – DİVAN

ديوان شاهي؛ فارسي، وعدد أبياته: ألف بيت منتقاة من (١٢٠٠٠) بيت، وشرحه المولى شمعي باللغة االتركية العثمانية، ومؤلفه هو أمير شاهي، الموسوم بآق ملك (ابن الملك جمال الدين بن فيروز كوهي) السبزواري. وتوجد من الديوان مخطوطتان في مَكْتَبَة متحف الآثار الإسلامية والتركية في إستانبول: [٣٨٨] الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٦٥/ الرقم العُثماني: ١٩٢٥، [٤٨٤] الرَّقْم الْخاصّ: ١٨٦١/ الرقم العُثماني: ٢٠٢٦. وقد باشر طبع بعض غزلياته المستشرق الإفرنسي سيلوستر دساسي في آخر ما طبعه من پند نامه عطار في سنة (١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م) في باريس، وطبع على الحجر في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وسنة (١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م) مع نصايح حضرت لقمان، ورباعيات عمر الخيام .

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٩٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٧٢)، ومفتاح الكنوز الخفية: (٢/ ٨٠). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني: (٩/ ٥٠٢ – ٥٠٣).

(٢) – EMİR ŞAHİ-AKA MALİK b. EMİR CEMALEDDİN FİRUZ el-GUNİ

شاهي السبزواري، واسمه: آق ملك بن ملك جمال الدِّين الفيروزكوهي، السبزه واري، من ابناء مُلُوك سربداران أحفاد السربدارية، وهو ابن أخت الخواجة علي مؤيد، ومتخلص بشاهي، وكان ماهراً في الشعر والموسيقى والخط والتصوير، ولَهُ ديوَان شعر فَارسي، فيه ألف بيت، وقيل: إنه نظم: (١٢٠٠٠) بيت من المنظوم، فانتقى منها الألف بيت، وأتلف الباقي. وكانت ولادته في سبزوار، وكان ينادم بايسنقر، ثم ترك بايسنقر، وسكن سبزوار بمزرعة له، وبعدما تجاوز عمره السبعين سنة مات بأسترآباد في عهد (بابر بهادر) في سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)، وقيل: سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م)، وقد أخطأ مَن ادعى وفاته سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م) وحُمِلَ إلى (سبزوار) ودُفن بخانقاه أجداده خارج البلدة في جانب طريق نيشابور. ورثاه معاصره أوحدي السبزواري بقوله في قصيدة:

گو بشو زير وزبر از أشك وآهم سبزوار *** زانكه شهر شاه بى شاهى نمى آيد بكار

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٠، الرقم: ٩٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٧١ – ٤٧٢)، والمراجع الفارسية والباطنية: مير علي شير: (١/ ٣٢، ١٩٧)، حبيب السير في أخبار أفراد البشر؛ فارسي؛ لغياث الدين خواند مير: (ص: ١٥٠)، و(گلشن زار؛ للشبستري: ص ٢٢١)، وهفت إقليم: (٢/ ٢٨٦)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٥٠٢ – ٥٠٣، الرقم: ٢٨٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 496 17/11/2019 23:30:34

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٧)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٦٢×١١٣)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٣×٦٥).

أَوَّلُهُ: اي نقش بسته نام خطت با سرشت ما / این حرف شد ز روز ازل سرنوشت ما
كارم بسينه تخم وفاي تو كشتن است / خود عقل خنده ميزند از كار و كشت ما
اي شيخ شهر اگر بخرابات بگذري / رشك آيدت ز كلبهء همچون بهشت ما
ما شرمسار مانده ز تقصيرهاي خويش / لطف تو خود نمي نگرد خوب و زشت ما
بخرام سوي تربت شاهي كه بشنوي / بوي وفا ز طينت عنبر سرشت ما...
آخِرُهُ: بشتاب كه از رهش بگردى برسى / در كـوى وفـا بـأهـل دردى برسى
رو خـاك شـو انـدر ره خدمت شاهى / باشد كه به پاى بوس مردى برسى...
كـشـدا انـكـه جـنـان يـراهـن از فـرق / كه حمش غـرب به شد دانـش شرق.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ فارسِـيّةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ باللغـة التركيـة وبعضهـا بالفارسـية بخطـوط مختلفـة، وكذلـك فِي آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وبعـض الرباعيـات مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والأشـعار مكتوبـة ضمـن جـداول مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ أفقيـة وعموديـة حَمْـرَاء اللَّـونِ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وعليهـا خاتـم عبارتـه: (بنـده آل محمـد يوسـف)، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣. فارسيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان شاه قاسم أنوار(١).

المُؤَلِّـف: علـي بـن نصـر بـن بـن هـارون بـن أبـي القاسـم الحسـيني، التبريـزي، القاسـمي، الخراسـاني، شـمس الديـن، معيـن الديـن، أبـو القاسـم، قاسـم أنـوار (ت ٨٣٧ هـ/ ١٤٣٣م)(٢).

(١) – DİVAN KASIM ENVAR
طبع في طهران مع مقدمه لسعيد النفيسي الباطني سنة (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م).
انظُرْ؛ فهـرس المخطوطـات الفارسـية في مكتبـة طـوب قابـي: (ص: ٢٢٦، الرقـم: ٦٥٧، ٦٥٨)، والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٩/ ٣١٨ – ٣١٩، الرقـم: ٥٧٣٦).

(٢) – KASIM el-ENVAR-ALİ el-ENVAR b. NASIR et-TEBRİZİ

asmakhan_vol2New.indd 497 17/11/2019 23:30:35

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٢)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٢×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

مـن بـچـارة سـودازده سـر كـردانـم كه باوصاف خداوند سخن چون رانم
مـن وتوحيد تويهات دلـم ميلرزد اين قدر بس كه حدثيت بزبان ميرانم..

آخِرُهُ: ...

بـس وجـودسـت وبـعـداران تجريد بيـسـت تـفـريـد وجـمـع بـس توحيد
وبس وجـود ست وبعد ار آن تجريد بـسـت تـفـريـد وجـمـع بـن تـوحـيـد
قـاسـمـي يـارانـك ايـن دارد تـركـه يـن داشـت محض ديـن دارد

صلوات خداي برحمه بر روان صحابهء أمجد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ فارسـيّةٌ، والأشـعار مكتوبـة ضمـن جـداول مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ أفقيـة وعموديـة حَمْـرَاء اللَّـونِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح،

قاسمي التبريزي: كان يتخلص أنوار وقاسم، ولد في بلدة (سراب تبريز)، سنة (٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦م)، وتتلمذ على صدر الدين الأردبيلي بن صفي الدين الأردبيلي جدّ الصفويين الروافض الباطنيين، فلقّبه بـ (قاسم الأنوار). وساح في بلاد: قزوين وگيلان ومازندران وگرگان وسمرقند وكرمان. وصاحب الشاه نعمة الله بماهان. وكان عارفاً بالتصوف الباطني، ويميل إلى زنادقة المبتدعة الحروفية. وَيَتَسَتَّرُ بِالتَّسَنُّنِ كعادة الباطنيين المخادعين، وقد سكن في هرات مدرساً واعظاً في عهد السُّلْطَان (شاه رخ بن تيمورلنك = تيمور لنگ)، ثم نُفي إلى سمرقند سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م)، بعدما فشل الحروفيون الباطنيون باغتيال (شاه رُخ)، فجمع ديوان أشعاره، ونظم مختصرا آخر سماه: أنيس العاشقين، أو أنيس العارفين، طبع في طهران سنة (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٩م)؛ وبعد رجوعه سكن في بلدة: (خرجرد جام)، مات هناك سنة (٨٣٧ هـ/ ١٤٣٤م). ومن تصانيفه (باللغة الفَارِسِيَّة): تذكرة الأولياء، أَلَّفَها باسم الشاه حسين الولي الباطني الشهير بسرپلي (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م) ويقال لتذكرته: «مقامات العارفين» أيضاً. وله: ترجيع بند في الأَدَب، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول؛ الرقم: ٤٧٢/ ١ ، ورسالة الحورائية في شرح رباعي أبي سعيد بن أبي الخير، مخطوطة في متحف جلال الدين الرومي في قونيا: ٢٦٠٤/ ٤ ، ورسالة في بيان العلم في التصوف الباطني، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول، الرقم: ٢٥٠ ، ٥٧٩ ، ١٣١٤ ، ورسالة سؤال وجواب في التصوف الباطني، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول، الرقم: ١٣١٤، وكليات قاسم أنوار في الأَدَب والتصوف الباطني، نشرت في طهران سنة (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٩م)، ومثنوي مقامات العارفين، أو مقامات السالكين؛ في التصوف الباطني منظوم؛ مخطوط في مكتبة متحف جلال الدين الرومي: ٢٦٠٤/ ٣ ، وجامعة إستانبول: ١١٩٨ ، ١٣١٤ .

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٩٩، الرقم: ٣٢٥٤)، (٣/ ٢٦، الرقم: ٣٥٧٦)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٠٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣٠)، ودانشمندان آذربايجان: (ص: ١٨٧، ٣٠٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٩/ ١٢٢، ١٢٣، ٢٤٥، ٣٠٤، ٣٣٠)، وهفت إقليم: (٣/ ٢١٥).

asmakhan_vol2New.indd 498 17/11/2019 23:30:36

وَجداول عَناوين الْمَواضِيْع الأفقية فارغة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الخطوط[١]. تركيَّة عثمانية.

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٥×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٦٢).

أَوَّلُهُ: هذا رسالة في بيان الخطوط. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. بلكل كم بو كتاب مقدِّمة، ايكي مقالة، وبر خاتمه؛ اوزرينه ترتيب اولندي. أما مقدمة مشتملدر: او چ فصل أوزرينه، فصل أول: بو علمك فضلين وشرفين، وبو علمى بنيادايدن كمسنهء بيان ايدر، شويله روايت اولنديكه، أول كمسنه كه خطى عبراي بنياد ايلدى آدم پيغامبر ايدي ع م، نوح طوفانندن صكره: إسمعيل پيغامبر زمانندە ع م خطى عبراني تمام كماليله بلند اولدى ... الخطّ الحسن للفقير مال، وللغني كمال، وحُسن الخط لسان اليد، وبهجة الضمير، والكلام الحسن مصايد القلوب، والخط الحسن نزهة للعيون، والخط أصل في الروح...

آخِرُهُ: ... تناسب سطرده با صحيفده يا انلروك غيرندن اولدركه هر كاهكه اكي حرف و اوچ حرف كه بر سطر ده واقع اولمش اولا بر جنسدن اول حروف كركدركه كوچك لكده وبيوك لكده برابر أوّلا پس بو مقداد كه بو رسالده ذِكر اولمشدر عمله، كتور وضبط كتابت كافي اولا، إن شاء تعالى. تمت بعونه وكرمه.

يرحم الله لمن دعا لكاتبه المذنب المحتاج إلى رحمة ربّه، والراجي إلى شفاعة رسوله، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين. آمين يا معين. تم تم تم.

(١) RİSALE fi BEYAN el-HUTUT

(٢) – لم نقف على معرفة المؤلف.

asmakhan_vol2New.indd 499 17/11/2019 23:30:37

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان حمـراوان. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل، الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِالقُمَـاش، وعليهـا تَمَلُّـك: بخاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٨] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ١. تركيَّة. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب المثنوي = حل تحقيقات مثنوي[١].

المُؤَلِّـف: إبراهيـم دده بـن عبـد الله، القسـطنطيني، الصـوفي، المولـوي، جـوري (ت ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٩/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: مرحـوم جـوري متنـي منتخـب مثنـوي سـي، ولـه: حـل تحقيقـات موسـوم.

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ.

آفـريـن اي بـاسـط انـوار عشق ... ابـتـدي واكـدن ظـهـور آثـار عشق
ويـروى نـورك جـوهـر عـشـقـه جلا ... قـلـب آدم بـولـدى آنـدن انـجـلا...
آخِرُهُ: شادباش أي عشق خوش سوداي ما ... أي طـسـب جـمـلـه عـلـنـهـا ي ما
أي دواي نـحـوت ومـأنـوس ... أي نـو افـلاطـون جـالـيـنـوس ما

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ سـنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، وهـذا التوثيـق مكتـوب في أَوَّلِهـا، وفي آخرهـا سـت صَفحـات

(١) - HALL-i TAHKİKAT

انظر: «هدية العارفين» (١/ ٣٢)، و«خزانة التراث» رقم (٦٨٠٨٠).

(٢) - CEVRİ, İBRAHİM ÇELEBİ el-MEVLEVİ

جـوري جلبـي چلبـي: إبراهيـم دده، المولـوي، القسـطنطيني، الشَّـاعِر العُثمـاني، الصـوفي (ت ١٠٦٥ هـ/ ١٦٥٥م)، مـن تصانيفـه: جزيـرهء مولويـة. وَحَـلّ تحقيقـات المثنـوي، منتخـب المثنـوي، وعيـن الفيـوض في شـرح جزيـرة المثنـوي. وملهمـة (ملحمـة)؛ منظومـة تركيـة. ومَناقـب الأصحـاب الأربعـة. انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٠٥، ١٨٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظُّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٣٢)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٢).

asmakhan_vol2New.indd 500 17/11/2019 23:30:39

فارغـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ والنظَـم مكتـوب داخـل جـداول أفقيـة وعموديـن حمـراء اللـون مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: محمـد رامـي، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٩] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ٢. تركيَّة. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الغزليات والقطَع من الديوان (ديواندن غزللر و قتعه لر)[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز بن مُحَمَّد سعد الدين بن حسن جان (حسنجان) التبريزي، الأصفهاني، القسطنطيني، الرومي، العثماني، الحنفي، شيخ الإسلام، خواجه زاده، بهائي (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)[٢].

(١) DİVANIN'DAN GAZELLER ve KIT'ALAR –

انظر: «هدية العارفين» (٢/ ٢٨٦).

(٢) el-BAHAİ-MUHAMMED b. ABDÜLAZİZ b. HACE SA'DEDDİN ŞEYHÜLİSLAM –

بهائي الرومي العثماني الحنفي، القسطنطيني المولد والمنشأ، (١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٥م - ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، شيخ الإسلام الخامس من عائلة خواجه سعد الدين زاده، ومن مؤلفاته. ديوان شعره تركي. وتعليقات ورسائل وفتاوى. وقد تولى مشيخة الإسلام في سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية من سنة (١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م) حتى سنة (١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م)، وتولاها ثانية كم سنة (١٠٦٢ هـ/ ١٦٥٢م) حتى سنة (١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، وذلك في عهد أمير المؤمنين الغازي في سبيل الله السُّلْطَان العثماني المجاهد مُحَمَّد الرابع، الذي حاصر مدينة فيينا عاصمة النمسة. وقيل في وصف البهائي: مفتي الديار الرومية، وأحد أفراد الدنيا، عزيز الروم، وابن عزيزها، وبدر أُفُق المعالي الحائز قصبات السبق في مضمار العُلى وتبريزها، ومَن أطاعته البلاغة ففتحت له عن كنوزها، واطلع على دقائق حقائقها ورموزها، ونشأ في حجر العز العالي، فهو كريم الجدين، ومحبوك المجد من الطرفين. أما جده لأبيه: فهو شيخ الإسلام الخواجه سعد الدين، وأما جده لوالدته فهو: المولى مصطفى بن شيخ الإسلام أبي السعود المفسِّر، وقد اشتغل بطلب العلم، وجدّ فوجد، ومدّ باعه إلى أقصى الفضائل فنالها في أقصر أمد، ولم يزل يدرِّس في مدرسة أثر مدرسة حتى وصل إلى مدرسة شهزاده في إسلامبول، فنظم قصيدة لأمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مراد الرابع، وأوصلها إليه على يد بعض أركان الدولة من المقربين فوقعت من السُّلْطَان في أتم موقع، فوجّه إليه قضاء سلانيك، ثم نُقل منها إلى حلب، ولما سافر أمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مراد الرابع إلى تحرير بغداد من الصفويين الباطنيين الزنادقة الملحدين صَحِبَه في خدمته، وولاه في الطريق قضاء بلاد الشام، وذلك في المحرم سنة (١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨م)، وقال أبو بكر بن منصور العمري في تاريخ قضائه:

asmakhan_vol2New.indd 501 17/11/2019 23:30:41

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ ب -٣٤/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٦٠).

أَوَّلُهُ: رخكدن دورايدرر باوصبازلفك نقاب آب ... فزون ايلر شمع حسنك شمع جان آب...
دلـمـده بـولـمـدى جـاى قـرار خـوب امـيد ... كـولـوب آچـلـمـدى يانند غنچه روى اميد
مـثـال نـفـحـهء كـل هـائـيـه زكـام اولـدى ... مشام جانمه اولدمكه ايردى بوى اميد...
آخِـــرُهُ: اي نـوركـه پـرور كـان إمكـان ... بر ذرَّة يه كيم لطفك اولـه فيض رسان
در يـاده دوشـسـه ضـايـع اولـمـز اخـر ... دُر دانـه اولـوركـه لايـق تـاج شـهـان

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تـمّ اسـتدراك الصفحـة الأولـى بخـطٍّ مُغايـر

لا تـقُـلْ لـي في الـعـدل زيـدٌ وعـمـروٌ *** وخُـذِ الـصـدقَ بـالـكـلامِ الـوجـيـزِ

إنما العدل يا أخا ألفُهم أرِّخْ: عَدْل هذا مُحَمَّد بن عزيز
ثـم وُلـي الافتـاء في ثامـن رجـب سـنة (١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م)، وأرَّخ عـام فتـواه مُحَمَّـد بـن عبـد الباقـي المحبي بقولـه:

ولـمـا تـولـى مـفـتـي الـعـصـر مَـن غـدتْ ... فـضـائـلـه تـسـمـو بـغـرب وتـبـريـز
وشـيـد بـيـت الـسـعـد أركـان مـجـده ... فـسـاد بهـاء بـافـتـخـار وتـمـيـز
تـبـاشـرت الـدنـيـا بـفـتـواه فـازدهـت ... وأضـحـت بـه الأيـام عـيـدا كـنـوروز
هـفـا هـاتـف لـلـبـشـر قـال مـؤرخـا: ... فـطـوبـي لـفـتـوى الـروم بـابـن عـزيـز

ومدحه الأمير منجك بقصيدته البائية التي لم يقل أجود منها ولا أحسن ومستهلها:

يـعـد عـلـي أنـفـاسـي ذنـوبـا ... إذا مـا قـلـت أفـديـه حـبـيـبـا
ظـفـرت بـمـدحـه فـعـلـوت قـدرا ... وسـمـاني الـزمـان بـه أديـبـا
وغـادر روض أفـكـاري جـنـيـا ... وصـيـر غـصـن آمـالـي رطـيـبـا
إذا تـلـيـت مـآثـره بـأرض ... غـدا الـفـلـك الـمـدار بهـا طـروبـا

ثم عزل البهائي، وأمر بالمسير إلى بعض القصبات القريبة، وأعيد ثانيـًا، وأرّخ عـوده الأديـب يوسـف البديعي بقولـه:

تـشـيَّـدَ الـمـجـدُ بـالـمـعـالـي ... وصـار في الأرض كـالـسـمـاء
والـدهـرُ قـد سـرَّ، قـال أرّخْ: ... فـتـواي عـادتْ إلـى الـبـهـائـي

وبالجملة فقد كان رونق علماء الدولة عِلمـًا وكرمـًا وسماحة، ويُحكى عنه في الكرم أشياء غريبة جداً، منها: أنه كان يجود بثوبه الذي يستره كما قيل، وقِسْ عليه غيره. وتوفي في ثالث عشر صفر سنة (١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، ودفن قبالة داره في تربة مخصوصة عمرها لنفسه بالقرب من جامع السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح في إِسْتَانبُوْل من جهة قرمان الصغيرة.

انظُر: تكملة شذرات الذهب: (٥٥٥، ٥٩٠)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٢ – ٩)، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي: (٣/ ٨٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٦)، وتحفة الخطاطين: (ص: ٧٠٩)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٥٥ – ٥٧)، وعلمية سالنامة سي: (ص: ٤٥٨ – ٤٥٩)، وسجل عثماني: (٢/ ٢٨)، (٤/ ٧٦٥)، وتاريخ نعماني: (٥/ ٦٢ – ٧٠)، وعُثمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ١٠١)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ١٤١٥). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٧/ ٨.

asmakhan_vol2New.indd 502 17/11/2019 23:30:44

متأخر عن باقي المخطوطة، ومكتوب في أول كل قطعة عبارة: (وله أيضًا)، أو كلمة: (له) فقط لاغير،

وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق. وَكَلِمَة: لُهُ أضًا، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وعليها تَمَلُّك: رفعتي، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٥/ ١.

[٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦. تركيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدفتر الأوَّل من شرح بوستان سعدي[١].

المُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الصُّوْفِيّ، الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٤)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠× ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠× ١١٠).

---

(١) BOSTAN ŞERHİ

طبع في آذربايجان سنة (١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م)، وفي طهران سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م).

(٢) SUDİ el-BOSNEVİ

سودي بوسنه وي، ثم الإِسْتَانبُولِيّ، العُثْمَاني، أديب صوفي، بوسنوي، أتقن اللغات: العربية والفارسية والتركية والبوشناقية، وألّف وترجم كتبًا قيّمة، وتوفي بمدينة إِسْتَانبُوْل سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، ودُفن في تربة جامع يُوْسُف باشا المشهور في منطقة آق سراي في إِسْتَانبُول. وله العديد من التصانيف باللغة التركية الْعُثْمَانِيَّة، ومنها: «ترجمة وشرح الشافية» لابن الحاجب في الصرف، و«ترجمة وشرح الكافية» لابن الحاجب في النحو، و«شرح بعض أبيات من ديوان حافظ شيرازي، و«شرح بوستان» سعدي شيرازي، و«شرح تحفة شاهدي» في اللغة، و«شرح ديوان حافظ شيرازي»، و«شرح غزليات حافظ شيرازي» في الأدب، و«شرح قواعد الإعراب» في النحو، و«شرح كلستان» سعدي شيرازي – في الأخلاق، و«شرح مثنوي» لجلال الدين الرومي، و«معميات سودي بوسنوي» في الأدب.

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤)، (٢/ ١٣٧٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٢٣)، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه: (١/ ٢٢٨، ٣١٥، ٥/ ٦٩)، وبروكلمان: (٣/ ٣١٨)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي: (١/ ٥٨٥ – ٥٨٦)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (٢/ ١٢٥٥، الرقم: ٣٣٦٩)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٢٠٦] الرَّقمُ الْحَميديّ: ٨٦٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٤٧٣] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢.

asmakhan_vol2New.indd 503 17/11/2019 23:30:46

أَوَّلُـــهُ: بـنـام خـداونـد جـان آفـريـن *** حكيم سخن در زبـان آفـريـن معلوم اولـه كـه بـاي مفـردهء مفتوحـة فآرسـيده بـاي جـاره نـك جميـع معنالرنيـده مستعملدر إلاّ معنـاي: تفديـه ده، دكل يعني عـرب: بأبي وأمي ديجك يـرده عجـم بيـدر ومـادرم ديمـز، بـس بونـده بأحـرف استعاندر بسـم الله بـا سـي كيبـي، ومتعلـق مُباشـر اولدغـك مصلحتـه كـوره بـر فعـل تقديـر اولنـور؛ مثلاً: قرأتـه مباشـر...

آخِـرُهُ:... (محصـول بيـت): بادكبـي بنهـان لـردر، يعنـي: محسـوس دكللـردر وجـالاك بـوي درلـر، يعني: تصـرف دنيـا ده وعبـادت خـدا ده جـا يكلـردر وحجرة كبـي خامـوش وسـاكتلردر أمـا كوكللـرى مسـبح و ذاكـر خـدادر. (سـحرها بكرنيـد جنـدان كـه آب) فـروش.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ومُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةٍ أخـرى. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفْحَتَـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وعناويـن فرعيـة جانبيـة. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: الشـريف عبـد القـادر محمَّـد. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدفتر الثاني من شرح البوستان[١].

المُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي، (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)[٢].

(١) – BOSTAN ŞERHİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣١٦).
(٢) – SUDİ el-BOSNEVİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣١٦).

asmakhan_vol2New.indd 504 17/11/2019 23:30:48

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٠)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠× ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠× ١١٠).

أولـه: حرارتيلـه أنـواع رنكـه كبـي رديشيسـنه امّ جبيـن ديـر لـر جيـم ايلـه اسـم تصغيـر شـكلنده جمعـي حرابـي كلـور وديشيسـنه حِربـاء ديرلـر عجايـب مخلوقاتـه ديركـه كوزلـري صـوق اولـدي غيچـون دايمـا كونشـه قرشـى دودر...

آخـره: ... يـارب بضاعـت عيـادت وطاعـت دركاهكـه كتورمـدم الا فپوكـه تهـى دسـت اميـد لـه كلـدم ايمـدى، يـارب بنـى رحمـت وعفـو وغفرانكـدن تـا اميـد ايلمـه ومحـروم قومـه ديـدارك حقيچـون.

قد تم شرح كتاب بوستان بِعونِ الله الملك المنّان.

اشـبو كتـاب بوسـتاني سـودي أفنـدي شـرح ايلـدي، كلسـتان وديـوان حافـظ وكافيـة يـه ده أعلـى شـرح يـازدي رحمـه الله. تاريـخ شـرح سـنة (غـو). سـروري؛ شـمعي، ايلدهـم عصـر ايـدى.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مكملـة للتـي قبلهـا، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، النَّاسِـخُ: الشـريف محمـد مـن آل عبـا حسـبما ورد بالخاتـم، تارِيْخُ النَّسْـخ: سـنة (غو) = غ = ١٠٠٠، و = ٦، المجموع: (١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م)، وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٧ / ١.

[٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بوستان: بُستان[١]. فارسيَّة.

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، البوسـنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

(١) ŞERH-i BOSTAN –

قـال حاجـي خليفـة: بسـتان؛ فارسـي؛ منظـوم في المتقـارب؛ للشـيخ: مصلـح الديـن، الشـهير: بسـعدي الشـيرازي. (ت٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م)، وهـو: كتـاب مشـهور، متـداول، غنـي عـن التوصيـف. ولمـا كان مقدمـة: لتعلـم الفارسـية، وحفظـه للصبيـان، كتبـوا لـه شـروحًا تركيـة، منهـا: شـرح الشـيخ: مصطفـى بـن شـعبان، المشـهور: بالسـروري (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، وشـرح: مولانـا شـمعي، المتـوفى في حـدود سـنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)، وتوجـد منـه مخطوطـة في مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٢١. انظُر؛كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤).

(٢) ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED –

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 505 17/11/2019 23:30:50

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٨)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٥ × ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠× ٩٠).

أَوَّلُهُ: حمد بي حد، وثناء لا يعد، أول صانع ذو الجلاله، كه بوستان كون ومكاني، أنوار أثاريله دوشن، وريـاض قلوب إنساني، أنوار معارفيله، كلشن أيلدي، وصلات بي نهايه، وتحف تحيات بي غايه ... بعده بو بندء كيمسنهءِ قليل البضاعة: شمعيءِ شمع فردن كنج قناعه، بر كون أصحاب با صفا، ويـاران با وفا ايله، بوستان شيخ سعدي شيرازي قدس الله تعالى سرّه العزيز؛ مصاحبت ايلركن أثناء مكالمده سخن بر دان، بلند بروان، ياراندن برى لطفله خطاب ايدوب، ايتدي كه بو كتاب شريف اكر لسان تركيله شرح وتقرير، ومُشكل لرى بيان وتحرير .....

(بنام خداوند جان أفرين): جان يراديجى خداوندك ناميله ابتدا ايلردم، وابتدا ايلرم دخى معنى در. (حكيم سخن در زبان آفرين): ايله خداوندكه..

آخِرُهُ: ... (جزاين كاعتماد نيارتست) بوندن ايو ومقبول فعلم يوقدركه اعتمادم سنك معاونتنكه در (اميد بآمر زكاري تست): اميد سنك غفار لغوكه، ورحيم لكوكه در، (بضاعت نيا وردم الاّ اميد): بضاعت كتورمدم، الاّ اميد كتوردم. (خدايا زعقوم مكن نا اميد). أي: خدا بني عفو ورحمتكدن نوميد ومحروم ايلمه. آمين. يا معين.

كتبه الفقير الحقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى: حسن بن مصطفى البروسوي، غفر الله له آمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ولوحتا الصَّفْحَة الأُولى والصفحة الثانية نفيستان مُذَهَّبتان ومُلَوَّنَتان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: حسن بن مصطفى البروسوي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْجداول مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ

asmakhan_vol2New.indd 506 17/11/2019 23:30:52

فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: شـرح المرزوقـي علـى ديـوان الحماسـة لأبـي تمـام[١]

المُؤَلِّـف: أَحْمَـدُ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ الحَسَـنِ، أَبُـو عَلِـيٍّ، المَرْزُوْقـيُّ، الأَصْبَهَانِـيُّ، البويهـي، الباطنـي (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م)[٢].

---

(١) – ŞERHU'l-HAMASA

يُسمّى: «شرح الاختيار المنسوب إلى أبي تمام الطائي، المعروف بكتاب الحماسة»، وقد طبع في القاهرة سنة (١٣٧١ هـ/ ١٩٥١ – ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م)، في أربعة أجزاء (٢١٨٣ صفحة)، وأعيد تصويره سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧)، ثم سُرقت الطبعة، وأعيدتْ طباعتها في بيروت سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١م)، وسنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥١٧)، والطبعة القديمة: (٢/ ٩٧٦). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٣٢ – ١٣٣٣). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٥). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٧٥).

(٢) – MARZUKİ AHMED b. MUHAMMED b. el-HASAN

أَبُو عَلِيٍّ المَرْزُوْقيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، البويهيّ الباطنيّ، كان مُعلِّم أبناءِ بني بُوَيْه الروافض في أصبهان. وقرأ على أبي علي الفارسي الشعوبي، وكان من رؤوس تلاميذه. ثم تَصَدَّرَ للتدريس، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ، وَرَحَلُوا إِلَيْهِ. وَلَه من التصانيف المطبوعة: (الأزمنة والأمكنة)؛ مطبوع في مجلدين، و(شَرْح ديوان الحمَاسَة لأبي تمام)، مطبوع في (٤) مجلدات، و(القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما) رسالة مطبوعة، وَلَه أيضاً: (شَرْح الفَصِيْح)، و (شرح المفضليات)، و(الأمالي)، و(شرح أشعار هذيل)، وَغَيْر ذَلِكَ. وقد عمَّر، وقارب التِّسْعِيْنَ سَنَة، ومات فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَة (٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م).

انظُرْ؛ إنباه الرواة: (١/ ١٠٦، الرقم: ٥٥)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ٣٦٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٩/ ٤٨، الرقم: ٦)، وتلخيص ابن مكتوم: (ص: ١٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٨، الرقم: ٥٦٣)، (٥/ ٢٨٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٧/ ٤٧٥ – ٤٧٦، الرقم: ٣١٣)، ومعجم الأدباء؛ لياقوت الحموي: (٥/ ٣٤ – ٣٥)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٧٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٩١)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣ – ٧٤)، والوافي بالوفيات؛ للصفديّ: (٨/ ٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٥٠)، (٢/ ٥١٧، ٦٢٠، ٦٤٦)، (٣/ ٤٨٦)، (٤/ ٣٨٠، ٦٤٧)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢١٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٩١ – ٩٢). وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 507 17/11/2019 23:30:54

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠١)، عدد الأسطر: (٤٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٥٠ × ٢٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٤٠× ١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله خالق الإنسان متميِّزاً بما علَّمه من التبيُّن والبيان، وصلى الله على أفضل مَن صدع بأمره وزجْرِه داعيًا وناهيًا، وعلى آله الطاهرين - من آله - وسلم، وبعد فإنك جاريتني أطال الله بقاك في أشمل سعادةٍ، وأكمل سلامة، لما وجدتني أقصر ما استفضله من وقتي واستخلصه من وكدي على عمل شرح «للاختيار المنسوب» إلى أبي تمام حبيب بن أوس الطائي؛ المعروف بكتاب الحماسة، وأجمع فيه أمر الشعر وفنونه، وما نال الشعراء في الجاهلية وما بعدها، وفي أوائل الدولتين وأواخرهما من الرفقة به؛ إذ كان الله تعالى قد أقامه للعرب مقام الكتب؛ لغيرها من الأمم، فهو مستودع آدابها ومستحفظ أنسابها، ونظام فخارها يوم النّفار، وديوان حجاجها عند الخصام ...

آخِرُهُ: ... وشبَّه عُرفَ الديكِ به. وقال آخر أيضًا:

صوتُ النواقيس بالأسحار هيَّجني ... بل الديوكُ التي قد هِجن تشويقي
كأن أعرافَها من فوقِها شُرف ... حُمْرٌ بُنِيْنَ على بعض الْجَواسِقِ
على نغانِغَ سالت في بلاعِمِها ... كثيرةِ الوشي في لينٍ وترقيقِ

قوله: صوت النواقيس؛ أي: انتظار صوت النواقيس، فحذف المضاف ... وهذه المقطوعة وما قبلها باب الصفات أولى بها، فاتّفق وقوعهما هنا. «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «. وصلى الله على مُحَمَّد وآله أجمعين وسلم.

[قال الشيخ أبو علي: أحمد الله] قد سهل الله، وله الحمد تعالى ذِكره المنتظر من تتميم شرح هذا الاختيار، ولله المنّة ... وتيقن أني أمليت هذا الشرح مستعملاً أرفق الآلات في اختراعه، وأوفق الألفاظ في تصويره وبيانه، مستحضراً من الشواهد والمثل ما لم يَكمل إلا بتعاونه وحضوره، ولو عدلت عن نهج التقريب مشتغلاً بأبواب الإعراب والغريب إلى غيرهما مما يعدّ في

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢٤. وأعيان الشيعة؛ للعاملي الباطني: (٩/ ٣٥١- ٣٥٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١/ ٥٣)، (١٣/ ٢١٤، الرقم: ٧٥٨)، وقال: «وهو من شعراء أهل البيت كما في (معالم العلماء) لابن شهرآشوب، وترجم له الشيخ الْحِرُّ العاملي الباطني في (أمل الآمل)، وروضات الجنات، للخوانساري الباطني: (٦٧ - ٦٨).

asmakhan_vol2New.indd 508 17/11/2019 23:30:56

الفضـول، لتضاعفـت المـؤن، وضاعـت في غمارهـا النكـت. علـى أني أرجـو أن يكـون ضننـا في تحصيلـه وحصـره، وسـماحتنا بعـدُ بتصنيفـه وبذلـه، يكسـبنا مـن القلـوب اسـتحلاءً، ومـن النفـوس ميـلاً واسـتحبابًا، وأنـه لا تـزال تلـك المحبـة زائـدةً ناميـةً، مـا دامـت فوائـده قائمـةً باقيـةً. وعلـى الله تعالـى جـده مُعَوَّلُنـا في أنْ يوفقنـا لمرضاتـه، وأن يجعـل سَـعْيَنا لـه وفيـه، و»حَسْـبُنَا اللهُ وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ».

الحمـد لله علـى التمـام، والصـلاة والسـلام علـى خيـر خلقـه محمـد خاتـم الأنبيـاء الكـرام، وقـد وقـع الفـراغ مـن تنميـق هـذا الكتـاب: في اليـوم الثـاني، مـن الشـهر السـابع، مـن السـنة الثالثـة بعـد العشـر التاسـع، بعـد المائـة العاشـر. علـى يـد الفقيـر أضعـف العبـاد وأحوجهـم: حسـن بـن الحـاج رمضـان الخطيـب الأيوبـي، غفـر الله لهمـا، ولقارئـه وناظـره ومسـتكتبه. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُستكتبة. النَّاسِـخُ: حسـن بـن الحـاج رمضـان الخطيـب الأيوبـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: ٢ رجـب سـنة (١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م)، وقـد اسـتنتجنا هـذا التاريـخ مـن قـول الناسـخ: وقـع الفـراغ في اليـوم الثـاني، مـن الشـهر السـابع: = ٢ رجب/ وقولـه: في السـنة الثالثـة بعـد العشـر التاسـع: ٩٣، وقولـه: بعـد المئـة العاشـرة: = ١٠٠٠، المجمـوع: ١٠٩٣ هـ. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، والأشـعار مَضبوطَة بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وتبيين أبحـر الشـعر بمحـاذاة الأبيـات. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا ختـم تَمَلُّـك: (الفقيـر حسـن). وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الزبدة في شرح قصيدة البردة[1].

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

شـرح الشـيخ خالـد بـن عبـد الله الأزهـري (قصيـدة البـردة) مرتيـن، فشـرحها أولاً شـرحـًا مُفصَّـلاً، وفرغ من تأليفه في رجب سنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٨م)، وسَمَّاهُ: (الزبدة، في شرح قصيدة البردة)، أوَّلـه: (أما بعد، حمداً لله مُستحِق التَّحمِيد... الخ). ثـم اختصـرَ الشـرحَ المفصَّـل. وطُبِـع - (شـرحُ الشـيخ

asmakhan_vol2New.indd 509 17/11/2019 23:30:57

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أحمد، الجرجاوي، الأزهري، الشافعي، زين الدين، الوقّاد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ – ٦٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٢ × ١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَمَّا بعد حمدِ الله مُستحقِّ التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه المليح، والقدّ الرجيح، واللسان الفصيح، وعلى آله وأصحابه أولي الاقتباس والتضمين، والحلّ والعَقد والتلميح. فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، خالد بن عبد الله الأزهري: قد سألتني أيها الأخ النجيح؛ أن أضع شرحًا لطيفًا على (بردة المديح)؛ للشيخ الإمام؛ شرف الدين؛ محمد الأبوصيري

خالد الازهري على البردة)؛ على هامش (حاشية ابراهيم بن محمد الباجوري على متن البردة للبوصيري) – في بولاق سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وطبع في القاهرة سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وطبع بالمطبعة الميمنية وبالمطبعة الأزهرية سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، وبالمطبعة الشرفية سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م).

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٥٢، ١٣٣١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٥٠٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٦٨).

(١) – el-EZHERİ, ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ

خالد الأَزْهَري (٨٣٨ – ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ – ١٤٩٩م): نحوي، من أهل مصر. ولد بجرجا (من الصعيد) حوالي سنة (٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)، ونشأ وعاش في القاهرة. وتوفي عائدا من الحج سنة (٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). له كتب مطبوعة هي: (المقدمة الأزهرية في علم العربية) و (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) و (شرح الأجرومية) و (التصريح بمضمون التوضيح) في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، و (شرح البردة) و (شرح مقدمة الجزرية) في التجويد، و (الألغاز النحوية)، ويبلغ عدد عناوينة كتبه المخطوطة والمطبوعة المعروفة (٢٥) عنوانًا.

انظُرْ؛ الضوء اللامع: (٣/ ١٧١ – ١٧٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٢٦)، والكواكب السائرة: (١/ ١٨٨)، وبدائع الزهور لابن إياس: (٢/ ٣٦١، ٣٦٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٧٤). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٤، ١٥٤، ٤٨٣، ٩٥٢)، (٢/ ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٨٠٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١١٨، ٢٩٣)، (٢/ ٢٢٩، ٥٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٤٣ – ٣٤٤)، والخطط التوفيقية: (١٠/ ٥٣)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٩٧)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٤/ ٩٦ – ٩٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٢٤، ٣٤٨، ٣٦٩، ٥٥٤، ٦٦٨، ٦٩١)، (٢/ ١٢٩، ٢٦١، ٣٦١، ٣٨٤، ٥٩٠)، (٣/ ٣٥٩، ٦١٢، ٦٥٩، ٦٧٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٠.

asmakhan_vol2New.indd 510 17/11/2019 23:31:00

– رحمه الله – مُشتملاً على بيان لغاتها، وإعراب أبياتها، وإيضاح معانيها أتمّ توضيح. فأجبتُكَ لِمَا سَألتَ على وِفْق ما اخترت؛ مُقتصِراً على القول الصحيح. قال ناظِمُ هذه القصيدة: سببُ نظمي إيَّاها أنَّني أصابني خلط فالج؛ عجزَ عن عِلاجهِ كُلُّ مُعالج؛ إذ أبطل نصفي، وتحير فيه وصفي، فلما آيستُ من نفسي، وقاربتُ حلولَ رمْسي؛ تفكّرتُ في ساعةٍ سعيدة؛ أن أضع قصيدة في مدح خير البريّة، فصحّ العزمُ والنِّيَّة، وشرعت في امتداح المصطفى، ورجوتُ به البُرءَ والشِّفا... ولَمّا أراد ناظِمُها براعةَ المطلع؛ جرَّدَ من نفْسهِ شخصًا مزجَ دمعَه بدمِهِ؛ فسأله عن عِلّة ذلك؟ فقال:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بِذِي سَلَم ... مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بدم
أمْ هبَّتِ الريحُ مِن تلقاءِ كاظمةٍ ... وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَم

التذكُّر: مصدر تذكّر، والجيران: جَمْعُ جارٍ؛ بمعنى مجاور من الجوار. وذي سلم: موضع بين مكة والمدينة...

آخِرُهُ: ... فمتى تدعه الأهوال لملاقاتها ينهزم منها من أوّل الأمر، ولا يقابلها فهو مفتقر إلى اللطف والإحسان إليه.

وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ ... على النبيِّ بِمُنْهَلٍّ ومُنسَجم
[والآلُ والصحبُ ثم التابعين لهم ... أهل التقى والنقى والحلم والكرم]
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا ... وأطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغم

واذنْ: أي؛ أْأْمُرْ. والسُّحُب: جمع سحاب، وهو الغيم... ومعنى البيتين: يا مَن هو الربّ اللطيف بعباده؛ أسألك أنْ تأمُرَ سُحُبَ الصلوات، والتسليمات الدائمات على نبيّك محمد الذي جمعت فيه المكارم والخيرات بحذافيرها، وجعلته حائزَ الفضائل كبرها وصغيرها، مادامت الصبا تُميل أغصانَ البان، ومادام الحادي يُطرِب العيسَ بالنغم والألحان، ويذكِّرها العهد بالْحِمى والأوطان، فإنَّك أمرتنا بالصلاة والسلام عليه قديمًا فَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٥٦). قال مؤلفه الشيخ الإمام، العالِم العلاّمة ... زين الدين أبو عبد الله؛ خالد بن أبي بكر الأزهريّ، النحوي الشافعيّ – رضي الله عنه،

asmakhan_vol2New.indd 511 17/11/2019 23:31:01

ونفعنا بعلومه - فرغت من تأليف هذا الشرح يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب من شهور سنة ثلاث وتسعمائة (٩٠٣ هـ)، حامداً لله تعالى على ما أنعم، ومُسلِّمًا على رسوله المعظَّم، صلَّى الله عليه وسلَّم.

وقد تشرف بكتابة هذا الشرح المبارك؛ العبد الفقير إلى ربّه الصمد: محمَّد بن أحمد، غفر الله لهما بحرمة محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، ووقع الإتمام يوم الجمعة العشرين من شهر ذي الحجة الشريفة الحرام من شهور سنة أربع وخمسين وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف. (١٠٥٤ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب من شهور سنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٨م). وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة عشرين ذي الحجة سنة (١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوب بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف ورق الإيبرو.

وعليها تَمَلُّك: بخاتم: (الفقير حسن)، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح[١].

(١) DAİ'l-FELAH fi EZKARİ'l-MESAİ ve's-SABAH -
توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٢/ ٨، ومكتبة برنستون؛ جاريت، الرقم: ٦٨٧، رمز الحفظ: ٥٩٨.
قال حاجي خليفة: داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح، رسالة؛ لجلال الدين السيوطي، أولها: (الحمد لله فالق الإصباح. . . الخ)، استوعب فيها ما ورد من الأخبار.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٩)، و «بروكلمان»: (٦/ ٦٣١).

asmakhan_vol2New.indd 512 17/11/2019 23:31:02

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٣/ أ – ٨٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠ × ١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله فالق الإصباح، وخالق المساء والصباح، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الداعي إلى الفلاح، والهادي إلى سبيل النجاح، وعلى آله وصحبه ما بدا كواكبٌ ولاح، [وبعد]؛ فهذا جزؤ أَلَّفْتُهُ في أذكار المساء والصباح على وجه الاستيعاب، وسمّيته: (داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح). أخرج الطبراني في الكبير عن عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال: « قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: لا تَكْتُبُوا عَلَيه مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ»[٢]...

آخِرُهُ: ... وأخرج ابن أبي شيبة من طريق « عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مَا تُسْأَلُ وَمِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي وَمِنْ خَيْرِ مَا تُبْدِي وَمِنْ خَيْرِ مَا تُخْفِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا تَجَلَّى بِهِ النَّهَارُ، لَمْ تُطِفْ بِهِ الشَّيَاطِينُ، وَلا لِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، وَإِذَا قَالَهُنَّ إِذَا أَمْسَى كَمِثْلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: مِنْ شَرِّ مَا دَجَا بِهِ اللَّيْلُ»[٣]. تمَّ والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقع الفراغ ضحوة يوم الثلاث غاية شهر ذي الحجة الشريفة ختام عام أربع

(١) – SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

(٢) – انظر الجامع الصغير من حديث البشير النذير، الحديث الرقم: (٨٤٢٣)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ الرقم: (١٦٩٨٣، ١٧٠٢١)، وشعب الإيمان؛ الرقم: (٦٦٥١).

(٣) – انظر: شعب الإيمان؛ الرقم: (٢٩٩٠٥)، والمصنف لابن أبي شيبة؛ الرقم: (٢٩٩٠٥).

asmakhan_vol2New.indd 513 17/11/2019 23:31:04

وخمسين وألف (١٠٥٤ هـ)، على يد الحقير: محمَّد بن أحمد، غفر الله لهما بمحمّد وآله، ولاحظها ببركات الأذكار، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْمُلاحَظَاْت: النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء شهر ذي الحجة سنة (١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م). وباقي مُواصفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١.

[٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النَّصِيْحَة الكَافِيَة لِمَن خَصَّهُ الله تعالى بِالعَافِيَة(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي، المالكي، شهاب الدين، أبو العباس، الصُّوْفِيّ، زروق. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)(٢)

(١) – en-Nâsihatü'l-Kâfiye

النصيحة الكافية، لمن خصه الله – تعالى – بالعافية، للشيخ، شهاب الدين؛ أحمد، الشهير بزروق المغربي، الصوفي. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). وقد طبعتْ طبعةً حجرية في مصر سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م). وشَرَحَها أبُو مَدْيَن الفاسي (١١١٢ – ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٦٨م)، وطُبع الشرح في مدينة فاس المغربية قديمًا؛ تحت عنوان: (الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٣٤٥)، (٢/ ٩٦٦).

(٢) – ZERRUK, ŞİHABUDDİN AHMED b. AHMED b. MUHAMMED el-FASİ

زَرُّوق (٨٤٦ – ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ – ١٤٩٣م): فقيه مالكي محدِّث صوفي؛ من أهل فاس (بالمغرب) تفقه في بلده، وكانت ولادته في يوم الخميس ثامن عشري المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة، ومات أبواه قبل تمام أسبوعه، فنشأ يتيما، وحفظ القرآن الكريم وكُتُبا، وارتحل إلى الديار المصرية، وحج وجاور بالمدينة، وأقام بالقاهرة نحو سنة مُدِيْمًا للاشتغال عند الشيخ الجوجري وغيره في العربية، والأُصُوْل وغيرهما، وغلب عليه التَّصَوُّف فتجرد وساح، وتوفي في تكرين (من قرى مسراتة، من أعمال طرابلس الغرب)، سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وقيل: وفاته سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م). وألَّفَ تصانيفَ كثيرةً، وهو يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، والانفراد بجودة التصنيف في التَّصَوُّف.

ومن مؤلفاته: أرجوزة في عيوب النفس، وأُصُوْل الحقيقة والطريقة الشاذلية الزروقية، وتنبيه ذوي الهمم على معاني ألفاظ الحكم، وتهذيب عيوب النفس ومداواتها = الأنس في شرح عيوب النفس للسلمي منظوم، والجامع لجمل من الفوائد والمنافع – في الحديث، وحدود مصطلح الحديث، وحِزْب في الأَدْعِيَة والأَوْرَاد، وخواص نظم الدمياطية في أسماء الله الحسنى، والدرة المنتخبة في الأدوية المجربة، ورسالة الاستغاثة منظوم، ورسالة في حقوق الأحباب والأصدقاء، ورسالة في

asmakhan_vol2New.indd 514 17/11/2019 23:31:05

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٢/ أ – ١١٠/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٠ × ١١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العالم العلامة سيدي أحمد الزروقي؛ نفعنا الله به: الحمد لله على مِنَّة الإسلام، والشكر لله على نعمة السمع والبصر والكلام، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَأصحابِهِ الكِرام. أما بعد؛ فالنصحية مِن الإيمان، والتحقق بها من علامات الإيقان، وأعظم الناس جهلاً مَن جهل نفسه، وأهمل أحواله حتى دخل رمسه، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالأحمقُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللهِ الأماني»(١)، وقال عليه الصلاة والسلام:

ذكر من ظهر في هذه الأزمنة بحوادث لم تسمع من قبل – في الموعظة، وسفينة النجاة = وظيفة أَحْمَد زروق – في الأَدْعِيَة، وشرح المباحث الأصلية لمنظومة ابن البناء، وشرح تبويب الحكم العطائية، وشرح الأبيات الواقعة في شرح حكم ابن عطاء الله، وشرح أسماء الله الحسنى – في الأَدْعِيَة، وشرح صحيح البُخَارِيّ – في الحديث، وشرح حِزْب النصر للشاذلي – في الأَدْعِيَة، وشرح حِزْب البحر لأبي الحسن الشاذلي – في الأَدْعِيَة، وشرح الحِزْب الكبير – في الأَدْعِيَة، وشرح الحكم العطائية، وشرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني – في الفقه، وشرح القصيدة الدمياطية في التوسل بأسماء الله الحسنى، وشرح أرجوزة أبي العباس السرقسطي، وشرح المُقَدِّمَة القرطبية، وشرح النصيحة الزرقوية، وشرح العقيدة للإمام الغزالي، وعمدة المريد الصادق من أسباب المقت في بيان الطريق وحوادث الوقت، وفضائل حرز الأقسام وخواصه لمحرز بن خلف المغربي، وقواعد الطريقة في الجمع بين الشريعة والحقيقة، وكتاب الإعانة، ومختصر مُقَدِّمَة الوغليسية – في الكلام، والنصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية، ومختصر النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية، ومفاتيح العز والنصر في التنبيه على ما يتعلق بحِزْب البحر = شرح حِزْب البحر للشاذلي، والمفتاح لذوي العقول والهمم = شرح حكم العطائية، والمقصد الأسمى فيما يتعلق بمقاصد الأسماء، والمواهب السنية في خواص منظومة نور الدين الدمياطية في شرح أسماء الله الحسنى، ونظم شمائل سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، والوظيفة الزروقية – في التَصَوُّف، ووصية الإمَام أَحْمَد بن أَحْمَد الزروق.

انظر، جذوة الاقتباس: (٦٠)، والبستان، لابن مريم: (٤٥ – ٥٠)، والضوء اللامع، للسخاوي: (١/ ٢٢٢)، والمنهل العذب: (١/ ١٨١)، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي: (٧/ ٣٦٣)؛ وفيه اسمه: (إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد البرلسي)، وشجرة النور: (٢٦٧)، ونيل الابتهاج للتنبكتي: (٨٤ – ٨٧)، وسلوة الأنفاس للكتاني: (٣/ ١٨٣ – ١٨٤)، وطبقات الشاذلية الكبرى: (١٢٣ – ١٢٦)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (١/ ٣٣٣، ٦٦١، ٦٦٢، ٢/ ١٩٥٨)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٩٧، ٣٧٠، ٣٧٥، ٢/ ١٨، ١٢٤، ١٧٥، ٢٤٢، ٢٧٤، ٣٤٣، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٤٦، ٧٢٩)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: (١/ ١٣٦ – ١٣٧)، ومعجم المَطبُوعَات العَرَبِيَّة والمُعَرَّبَة؛ لِسركيس: (١/ ٣٨٦). وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١/ ١٥٥)، والأعلام، للزركلي: (١/ ٩١).

(١) – أخرجه ابن المبارك: (١/ ٥٥، رقم: ١٧١)، والطيالسي: (ص ١٥٣، رقم: ١١٢٢)، وأحمد: (٤/ ١٢٤، رقم: ١٧١٦٤)، والترمذي: (٤/ ٦٣٨، رقم: ٢٤٥٩) وقال: حسن. وابن ماجه: (٢/ ١٤٢٣، رقم: ٤٢٦٠)، وأبو نعيم في الحلية: (١/ ٢٦٧)، والبيهقي: (٣/ ٣٦٩، رقم: ٦٣٠٦)،

asmakhan_vol2New.indd 515 17/11/2019 23:31:07

«الدِّيْن النَّصِيْحَةُ». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: «للهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَلِكِتَابِهِ وَعَامَّة المُسْلِمِيْنَ وَخَاصَّتِهِم»[1]. فالنصيحة لله: باتباع أمره، ونُصرة دينه، والتسليم له في حُكمه. والنصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم: باتباع سُنته، وإكرام قرابته، والشفقة على أمته. والنصيحة لكتابه: بتدبُّر آياته، واتباع مأموراته، وتحسين تلاوته. والنصيحة لعامة المسلمين: بالذبِّ عن أعراضِهم، وإقامة حُرمتهم، والنصرة لهم في جميع أحوالهم، جَلْبًا ودَفْعًا. والنصيحة لخاصتهم: بالطاعة للأمراء، إلاّ في مُحَرَّم مُجْمَع عليه، والتصديق للعلماء: إلاّ فيما لا يهدي العلم إليه، وللفُقراء: بالتسليم فيما لا إنكار يجب عليه.

ومن أوامره تعالى: الطهارة، ومن آفاتها: الوسوسة، وأصلها جهل بالسُّنَّة، أو خبال في العقل. ومُتَّبعها مُتكبر، مُزَكٍ لِنفْسِهِ، مُسيء الظنِّ بعبادِ الله، مُعتمد على عمله، مُعجب به، مُتَّبِعُ للشيطانِ. والخلاص منها: بالتلهي عنها، والعِلم بأنَّ أحداً لن يُقدِّرَ الله حقَّ قدره، وإنْ عَمِلَ، ماعَمِلَ، واعتقاد أنه متعبد بعمله، لا مكسب له، والإكثار من قول: سبحان الله الملك الخلاق ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ﴾، (سورة إبراهيم، الآية: ١٩ - ٢٠)...

آخِرُهُ: ... وأنشد بعضهم:

سَتبدوا لَكَ الأَسرارُ بَعدَ اكتِتامِها ... كَأَنَّ الَّذي قَد صاغها عَنكَ يُخبَرُ
فَسَلِّم لَهُم فالقَومُ أَهلُ عِنايةٍ ... وَجاملهُم فالوَصفُ لا يَتَحَقَّرُ
فَإِن كُنتَ يا هذا بِهِم مُتَمَسِكًا ... فَإِنَّكَ طولَ الدَهرِ لا تَتَطَيَّرُ

وقال عليه الصلاة والسلام: (إن لله عباداً مَن نَظَرَ في أحدِهِم نَظْرَةً، سَعِدَ سَعَادَةً لاَ يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا) وفي حديث: الذاكرون «هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ

والطبراني: (٧/ ٢٨١، رقم: ٧١٤١)، والحاكم: (١/ ١٢٥، رقم: ١٩١)، وقال: صحيح على شرط البخاري. وأخرجه أيضًا: أخرجه البزار: (٨/ ٤١٧ رقم: ٣٤٨٩)، والقضاعي: (١/ ١٤٠، رقم: ١٨٥)، وابن أبي: عاصم؛ في الزهد: (١/ ٣٨)، والديلمي: (٣/ ٣١٠، رقم: ٤٩٣٠).

(١) - رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء»: (٧/ ١٤٢)، ورواه مسلم: (٥٥) من طريق سفيان، وأخرجه أحمد بن حنبل: (١/ ٣١٥)، (٢/ ٢٩٧)، (٤/ ١٠٢)، والترمذي: (١٩٢٦) وقال الترمذي: حسن. والدارمي: (٢/ ٣١١)، وأخرجه النسائي: (٧/ ١٥٦، ١٥٧) في البيعة: باب النصيحة للامام. وجامع العلوم والحكم؛ للحافظ ابن رجب: (ص: ٧٣).

asmakhan_vol2New.indd 516 17/11/2019 23:31:09

جَلِيسُهُمْ»[1]. ولله ما احسن قول القائل مُستغيثا بهم:

يـا عِبـادَ الإلَـهِ إنَّ عُبيـداً *** لاذَ مِـن أَجـلِكُـم بِـرُكـنٍ قَـوي
فـاقبَلُوهُ بِفَضلِكُم وَارحَـمُوهُ *** وَاشفَعوا فيهِ لِلإلَـهِ العَلي

اللهم إنا نتوسَّل إليك بِحُبِّهِم فإنَّهم أحبوكَ، وما أحبوك حتى أحبَبْتَهم، فبِحُبِّكَ إياهم وَصَلُوا إلى حُبِّكَ، ونحن لم نَصِلْ إلى حُبِّهِم فِيكَ، إلاَّ بِحَظِّنا مِنك، فتَمِّمْ لنا ذلك مع العافيةِ الشَّاملة التامّةِ الكامِلةِ، حتى نلقاك يا أرحم الراحمين.

قال مؤلِّفُهُ: نجزت الوصيَّة المباركة على يد مُصنِّفها الفقير إلى الله؛ أحمد بن أحمد بن عيسى البرنسي، ثمَّ الفاسي، عُرِفَ بزرُّوق، بِرواقِ الريافة؛ من جامع الأزهر، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وقع الفراغ عن تنميقه ضحوة يوم الأحد المبارك السابع والعشرين من المحرم الحرام، افتتاح عام خمسة وخمسين وألف (١٠٥٥ هـ)، من هجرة مَن له العز والشرف، على يد أضعف عباد الله الصمد: محمَّد بن أحمد بن محمد، غفر الله ذنوبهم، وستر عيوبهم؛ بِمحمّد وآلِهِ، آمين.

الْمُلاحَظَاْت: النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد بن محمَّد. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** يوم الأحد ٢٧ محرَّم سنة (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). وتوجد بعدها عشر صفحات فارغة، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٣١٩/ ١.

---

(١) - قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، فُضُلًا عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فَإِذَا، وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيئُونَ، فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا لَكَ أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَتَمْجِيدًا وَذِكْرًا. فَيَقُولُ: فَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا. قَالَ: فَيَقُولُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَبًا، وأشد منها خوفًا. قال: فيقول: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، إني أشهدكم أني قد غفرت لهم. قال: فَيَقُولُونَ: فَإِنَّ فِيهِمْ فُلانًا الْخَطَّاءَ، لَمْ يُرِدْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد: (٢/ ٣٨٢، رقم: ٨٩٦٠)، والبخاري: (٥/ ٢٣٥٣، رقم: ٦٠٤٥)، ومسلم: (٤/ ٢٠٦٩، رقم: ٢٦٨٩)، وابن حبان: (٣/ ١٣٧، رقم: ٨٥٦)، وأبو نعيم في الحلية: (٨/ ١١٧). والطيالسي: (ص: ٣١٩، رقم: ٢٤٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (١/ ٣٩٩، رقم ٥٣١).

asmakhan_vol2New.indd 517 17/11/2019 23:31:11

[٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عُمدة المتلفِّظ في نَظْمِ كِفَايَة الْمُتَحَفِّظِ(١)

المُؤَلِّف: محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم، جمال الدين ابن مُحِبّ الدِّين، الطَّبَري، الشافعيّ، أبو عبد الله، أبو محمد، وأبو أحمد (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)(٢).

(١) el-KİFAYE –

لقد دأب اللغويون العرب القدماء على وضع اللغة بمتناول طالبيها، فأنجزوا المعاجم المتنوعة، ومنها: معاجم المعاني الموضوعية التي رُتِّبت ألفاظها بحسب الموضوعات، وقد أفرد اللغويون بعض المعاجم لموضوع خاص؛ مثل كتب: الإبل، والأنواء، والبئر، وخلق الإنسان، والخيل، والدرع، والزرع، والسرج واللجام، والسلاح ، والشجر، والمطر، والمياه، وغير ذلك، وفي القرن الخامس الهجري أنجز ابنُ سيده (ت ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٦م)؛ كتابه اللغوي الموسوعي: (المخصص)، فتجاوز الذين سبقوه، وضمّ ألفاظ كافة المواضيع إلى بعضها في عمل واحدٍ موسوعي موضوعي متكامل، وكفى الباحثين بكتابه مؤونة عناء البحث في كُتُب عديدة، وسلكَ مسلكَه الذين جاؤوا بعده مثل ابن الأجدابي (ت٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧م)، الذي ألّف كتاب: «كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ»، ومن أبواب الكتاب: باب في صفات الرجال المحمودة، وباب في صفات النساء المحمودة، باب ما يحتاج إلى معرفته من خلق الإنسان، وغير ذلك. وقد اهتمَّ به اللغويون، فنظمه ابن مالك صاحب الألفية، محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي الأعمى النحوي (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨م)، وقاضي الحرم جمال الدين محمد بن محب الدين الطبري تحت عنوان: «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ». وشرحه محمد بن الطيب المغربي الفاسي (ت ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م) بكتابه المسمَّى «تحرير الرواية في تقرير الكفاية». وطُبعتْ «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ» في دار النوادر سنة (١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م). وطُبِعَتْ (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ)، بمطبعة وادي النيل في القاهرة سنة (١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)، وصححت تلك الطبعة على نسخة بخط يد نصر الهوريني، ، وبالمطبعة العباسية سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، وطبعت في بيروت سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م).

انظُر؛ أسماء الكُتُب؛ لعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٢٤٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٧١، ١٥٠٠، ٢٠١٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٣١٨، ٣٣٤)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٣٨، ٦١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٣٦ – ٧٣٧).

(٢) İBN TABERİ-MUHAMMED b. AHMED –

جمال الدين ابن مُحِبّ الدِّين الطَّبَري: (٦٣٦ – ٦٩٤ هـ = ١٢٣٨ – ١٢٩٥م)، يكنى أبا عبد الله، وأبا محمد، وأبا أحمد: ولد في مكة المكرمة يوم السبت ٦ صفر سنة (٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م)، درس على العلماء، فنشأ فقيهاً فاضلاً مُتأدِّباً شاعراً، وحدث، أفتى، ودرس. روى عن: ابن الجميزي، وسَمَع من عبد الرحمن بن أبي حربي؛ وفتوحَ بن بنين الكاتب المكي صحيح البخاري، ومن علي بن الحميري الثقفيات، وسمع من شعيب الزعفراني، الأربعين الثقفية، والأربعين البلدانية للنسفي. وسمع من ابن الحميري معجم الإسماعيلي، وسنن الشافعي؛ رواية المزني، وغير ذلك. وعلى جماعة. وتولى القضاء عدّة مرات، وروى عنه أبو الحسن بن العطار. ومن تصانيفه: تأليف في

asmakhan_vol2New.indd 518 17/11/2019 23:31:14

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٦/ ب – ١٤٥/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربِّه المقتدرِ ... محمَّد بن أحمد ابن الطبري
الحمد لله معزِّ الأدبِ ... ومُودِعِ الفضلَ لسانَ العربِ
مؤهِّلِ الإنسانِ بالبيانِ ... لنظمه جواهرَ المعاني...
وبعد ذا فهذه الكِفاية ... في اللغة المشهورة الرواية
نظمْتُها لواحد الزمان ... وذي المقام الأوحد السلطاني
أعني بذاك: وارثَ التبابعةْ ... لائم شملِ المكرمات جامعهْ...
شمس الملوك يوسف بن عمرا ... الثاقب السعد العظيم مفخرا

مَن باسمه تُطرّزُ العلوم ... ويشرُفُ الناظِمُ والمنظومُ...
وعند ذا أشرعُ في المقصود ... وأبتدي بالْخُلُقِ المحمودِ
قالوا: الجوادُ هو ذو السخاءِ ... كما الحسيبُ الطيّبُ الآباءِ...
آخِرُهُ: ... ذُبالةٌ فَتِيلةٌ قد قالوا ... مُفْرَدَةٌ، وَجَمْعُها ذُبالُ
شَعيلةٌ فَرْدٌ شَعايلٌ كَذا ... فَافْهَمْ أخا التحقيقِ وُقِّيْتَ الأَذَىْ
نِبراسُ الْمِصباحُ، وهو يَخْتِمُ ... آخِرَهُ، والله جلَّ أَعْلَمُ
والحمدُ لِلرَّحْمَنِ والصَّلاةُ ... على الذي تُرجَى بِهِ النَّجَاةُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكِرَامِ ... وَصَحْبِهِ، وأفضل السلامِ

وقع الفراغ عن تحريره عصرية يوم الأربعاء المبارك غُرة شهر صفر الخير من شهور سنة خمسٍ وخمسين وألف (١٠٥٥ هـ)، من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل التحية. على يد فقير ربّه الصمد: محمَّد بن أحمد ، غفر الله ذنوبهما، وستر عيوبهما؛ آمين.

المناسك؛ سَمَّاه (التشويق الى البيت العتيق)، ونَظَمَ (كِفاية المتحفظ) وغير ذلك، وله نظم حسن.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥٢/ ٢٢٦، الرقم: ٢٤٩)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ٤٦ – ٤٧، الرقم: ٢٥)، والدليل الشافي: (٢/ ٥٨٨، الرقم: ٢٠٢١. (ذيل التقييد ١/ ٤٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٤٢٦)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٣/ ٣٨٢)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين؛ لتقي الدين الفاسي: (٢/ ١٣ – ١٥، الرقم: ٢٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ١٤١، الرقم: ٤٩٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٥/ ٣٢٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٨/ ٢٨١).

asmakhan_vol2New.indd 519 17/11/2019 23:31:17

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي آخرِها صَفحتـان فارغتان. والمنظـوم مكتـوب داخـل جدولـيـن عموديـيـن، وبعـض الأبيـات مكتوبـة باللـون الأحمـر كاملـةً **النَّاسِـخُ:** محمَّـد بـن أحمـد. **تارِيْـخُ النَّسْـخِ:** يـوم الأربعـاء شـهر صفـر سـنة (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٣٢٠/ ١.

[٤٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة، للبوصيري[١].

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

قال حاجي خليفة: «قصيدة البردة، الموسومة: (بالكواكب الدرية، في مدح خير البرية)، الشهيرة: (بالبردة الميمية)، للشيخ، شرف الدين، أبي عبد الله: محمد بن سعيد الدولاصي، ثم البوصيري (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)، لَمَّا أراد براعة المطلع، جرَّدَ مِن نفْسِهِ شخصاً مزجَ دمعَه بدمِهِ، فسألَه عن عِلَّةِ ذلك، فقال مخاطباً له:

أمـن تـذكـر جـيـران بـذي سـلـم *** مـزجـت دمـعـا جـرى مـن مـقـلـة بـدم

وهي: مائة واثنان وستون بيتاً. منها: اثنا عشر في المطلع. وستة عشر: في ذكر النفس، وهواها. وثلاثون: في مدائح الرسول - عليه الصلاة والسلام -. وتسعة عشر: في مولده. وعشرة: في يُمْنِ دُعائه، وسبعة عشر: في مدح القرآن. وثلاثة عشر: في ذِكر مِعراجه. واثنان وعشرون: في جهاده. وأربعة عشر: في الاستغفار. وتسعة: في المناجاة... وعليها شروح كثيرة»... وإنَّ قصيدةَ البردة التي نظمها البوصيري هي قصيدةٌ من عيون قصائد المديح النبوي، ويوجد في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان عددٌ من شروح قصيدة البردة، وهذه الشروح هي:

شرح قصيدة البردة الموسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية؛ للبوصيري. للمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، والزبدة في شرح قصيدة البردة، للبوصيري، للمُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)، الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢، وشرح قصيدة البردة، للمُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنِّفَك (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، وشرح قصيدة الْبُرْدَة، طِيْبُ الْحَبِيْب، هدِيَّة إلى كُلِّ مُحِب لَبِيْب، للمُؤَلِّف: أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأخوي، الخُجَندي، المدني، الحنفي، جَلال الدين، أَبُو الطَّاهِر (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤. وعليها تخميسٌ عُنْوَانُه: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري، للمُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، وفاته بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠. وتخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية، للبوصيري، للمُؤَلِّف: ناصر، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤، ١٣٣٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهاج في جدَّة: (١/ ٦٦٢)، وبروكلمان: (٣/ ٨٧).

asmakhan_vol2New.indd 520 17/11/2019 23:31:20

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠ × ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠ × ١٢٠).

أوَّله: شرف الدين أبي عبد الله محمَّد بن الشيخ الفقيه أمين الدين سعيد بن حماد البوصيري بقصيدته التي مدح بها خير العالمين، وسيِّد المرسلين، وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، صلاةً دائمةً إلى يوم الدين، واعتمدت في القصيدة المذكورة على رواية الشيخ الفقيه الصالح المحدِّث الراوية، أبي عبد الله؛ محمَّد بن الشيخ الفقيه الصالح (أبي محمد جابر القيسي الوادي آشي)[2]، وحدثني بها سماعاً الشيخ الصوفي جلال الدين (أبي عبد الله محمَّد بن فخر الدين أبي عمر، وعثمان بن محمد التوزري ؛ قال: سمعتها على ناظِمِها أبي عبد الله؛ المذكور، والله أسأل أن يسددني القول والعمل، ويعصمنا من الزيغ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلم ... مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ
أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ ... وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ

التذكر: مصدر؛ تذكرته تذكراً، فيحتمل أن يكون للتكثير مثل فعَّل. جيران: جمع كثرة، الواحد: جار، وهو قياسه في المعتلّ. ذو سلم: موضع بين مكة والمدينة...

(١) – لم نقف على معرفته وترجمته.

(٢) – الوادي آشي (٦٧٣ – ٧٤٩ هـ) (١٢٧٤ – ١٣٣٨م)؛ محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القيسي الوادي آشي، التونسي المولد والقرار، شمس الدين، أبو عبد الله، المقرئ، المحدّث، النحوي، اللغوي، الشاعر، صاحب الرحلتين لرحلته مرتين إلى المشرق الجوّال في الأقطار المغربية والمشرقية... ومن مشاهير تلامذته لسان الدين بن الخطيب الأندلسي، وأبو سعيد بن لب الأندلسي، وابن مرزوق التلمساني، وعبد الرحمن بن خلدون، وابن عرفة، وابن فرحون صاحب «الديباج المذهب» وابن جزي الأندلسي مدوّن رحلة ابن بطوطة، وغيرهم في المشرق والمغرب.
قال الخطيب ابن مرزوق «وعاشرته كثيرا سفرا وحضرا، وسمعت بقراءته، وسمع بقراءتي، وقرأت عليه الكثير وقيدت من فوائده وأنشدني الكثير... وقال ابن خلدون: «ولازمت أيضا مجلس إمام المحدّثين بتونس شمس الدين أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي صاحب الرحلتين... وناولني كتبا كثيرة في العربية والفقه، وأجازني إجازة عامة.
انظُرْ؛ تراجم المؤلفين التونسيين، لِمحمد محفوظ: (٥/ ١١٣ – ١١٥، الرقم: ٦١١).

asmakhan_vol2New.indd 521 17/11/2019 23:31:21

آخره: وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ على النبيِّ بِمُنْهَلٍّ ومُنسَجِمِ
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا وأَطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغَمِ

أذنت له في الشيء آذَن إذْنًا؛ بكسر الماضي، وفتح المضارع، أي: أَبَحْتَهُ له، والإذْن من الله تعالى: أنْ يكون بمعنى التمكين من الشيء، وقد يكون بمعنى الأمر. السُّحُب: بضم الحاء؛ جمع سحابة، وإنّما سكّنها تخفيفًا... ومن كتاب القربة للشيخ الفقيه القاضي أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال: عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما مِن دُعاءٍ إلاّ بينه وبين الله حجاب حتى يصلّى على محمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آل .

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، يوجد نقص ورقة من أولها، وورقة من آخرها نَوْعُ الْخَطِّ: عادي واضح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والفواصل، وَكَلِمَة: الإعراب مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَكَلِمَات الْمَتْن الْمَشْرُوْحة مُمَيَّزة بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَها، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري، الموسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية؛ للبوصيري[١].

(١) – KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

توجد مخطوطات منها في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ الأدب؛ ٨٩٥٦؛ ٣٥٧٠٧، أرقام الحفظ: (٩٠٨ أدب) ٦٣٢١ أباظة، ٣٥٧٠٨، أرقام الحفظ: (٣٩٧٣ ادب) ٤٥٢٤٧ بخيت، ٣٥٧٠٩، أرقام الحفظ: (٩٣٥١ ادب) ١٣١٨٣٣ دمياط الرسالة الرقم: ١، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٥، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٩٨٨.

asmakhan_vol2New.indd 522 17/11/2019 23:31:22

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ أ – ١٠٠/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٠ × ١١٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٢٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الْمُحْتَجِـب عـن دَرَكِ العُيـون بكمـالِ فَردَانِيَّتِـهِ، المتعـذِّر عـن لواحـق الظنـون بجـلالِ وحدانيتِـهِ، المتقدِّسـة ذاتـه الأحدية عـن الأكفـاء والأَمْثَـال، الْمُتَنَـزِّه صِفاتـه الأزليـة الأبديـة عـن الفنـاء والـزَّوال، فسُبحانه مِـن قديـم لَـمْ يَـزَلْ، وبـاقٍ لا يـزال، ويـا لـه مِـن كريـم مُتعـالٍ عـن الأشـباهِ والأضـدادِ والأشـكال، هـو الـذي تُتلـى آيـاتُ كبريائـه مِـن أوراقِ الأطبـاق، وتُجْلَـى شـواهدُ صِفاتـه وأسـمائه مِـن الأنفُـس والآفـاق، اختـرعَ المكنونـات بقُدرتـه القاهـرة، وأبـدعَ نظـامَ الموجـودات بحكمتـه الباهـرة، وآثـرَ نوعـًا مِـن الْخَلْـقِ لِكمـالِ العِرفـان، فَخَلَـقَ الإنسـانَ، وعلَّمَـهُ البيـانَ، واصطفـى مِنهـم مَـنْ نشـأ مِـن أصفيائـه؛ لتبليـغ الرِسَـالَة وأنبـاءِ زواهـرِ أنبائـهِ، وطهَّـر عـن أدنـاس نفـوسِ النـاسِ أسـرارهم، وأجلـى بتجلِّيـاتِ الجمـالِ عـن موافقـة الرسـوم أقطارهـم، وأوقفَهُـم لِحفْـظِ السـالكين علـى مراصـدِ السُّـبُلِ، ﴿لِئَـلاَّ يَكُـونَ لِلنَّـاسِ عَلَـى اللهِ حُجَّـةٌ بَعْـدَ الرُّسُـلِ﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ١٦٥)، والصـلاة علـى حبيبـه الـذي خَصَّـهُ مِـن بينِهـم بصُنُـوفِ العِنايـات، ورقَّـاهُ إلـى أعلـى مـدارجِ المعـارجِ؛ وأقصـى الغايـات؛ محمَّـد الْمُتـوَّج بتـاجِ الكرامـة؛ الشـفيع يـومَ القِيامـة؛ الْمُشـرَّف بتشـريفِ (لـولاك)، المكـرَّم بتكريـم ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ﴾[٢]، المنـوّش[٣]، لأهـل

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١). ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

(١) ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

(٢) – وردت في القرآن الكريم في خمسة مواضع: قال الله تعالى: ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ عَلَيْهِـمْ وَكِيـلًا﴾، سورة الإسراء، الآية: (٥٤)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّـرًا وَنَذِيـرًا﴾، سورة الإسراء، الآية: (١٠٥)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَـةً لِلْعَالَمِيـنَ﴾، سورة الأنبياء، الآية: (١٠٧)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّـرًا وَنَذِيـرًا﴾، سورة الفرقان، الآية: (٥٦)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّـةً لِلنَّـاسِ بَشِـيرًا وَنَذِيـرًا وَلَكِـنَّ أَكْثَـرَ النَّـاسِ لا يَعْلَمُـونَ﴾، سورة سبأ، الآية: (٢٨).

(٣) – «النَّـوْشُ: التَّنَـاوُلُ؛ نُشْـتُ الرَّجُـلَ: أَنَلْتُـهُ مَعْرُوفًـا، قَـالَ اللهُ تَعَالَـى: ﴿وَأَنَّـى لَهُـمُ التَّنَـاوُشُ﴾، (سـورة سبأ، الآيـة:: ٥٢)، وعَـنِ الْكِسَـائِيِّ: ﴿التَّنَـاؤُشُ) : التَّأَخُّـرُ وَمَـنْ لَـمْ يَهْمِـزِ: التَّنَـاوُلُ وَالنَّيْـشُ:

asmakhan_vol2New.indd 523 17/11/2019 23:31:26

النعيم، المخصوص بفضل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، (سورة القلم، الآية: ٤)، المطَّلع على رموز حقائق اللاهوت[1]، المجرّد عن خصائص لواحق الناسوت، المتوجّه بسُمُوِّ نَهْمَتِهِ إلى الله، الْمُعْرِض لِعُلُوِّ هِمَّتِهِ عَمَّا سِواه... وشيَّدوا أركانَ عوارفِ المعارفِ اليقينيَّةِ. وبعد؛ فَمِمَّا لا يخفى على الذين طاب وقتُهم بِطِيْبِ الحبيب، وسُتِرَ سِرُّهُم بِجراحاتِ القلبِ الكئيب، فَشَمُّوا رائحةَ المحبةِ من رياضِ العُشّاق، وذاقوا صافيةَ المودَّةِ من حِياضِ الأشواق، وشربوا حُمَى الْمُحيَّا بأقداحِ أحداقِ بصائرِهم، فكُشِفَت الستائرُ بأيدي النَّشْوَةِ عَمَّا أُوْدِعَ من الأسرار في سرائرهم؛ الذين فتح الله على قلوبهم أبواب المعارف، وكشف لعيون ضمائرهم عن وجوهِ فرائد اللطائف، وأنزل عليهم رغائب نعمته، وأسبَلَ عليهم أبكارَ سَحائبِ رَحمتِهِ، وأفاضَ عليهم أمواج كرَمه، وساق إليهم أفواج نِعمه ... فطوبى لِمَنْ جعل مسارح الأفكار مفاخرَ صفاته، ومطارح الأنظار مآثر سِماته. وبعد ملاحظة ما جاء في الكتب الإلهية؛ من جميع الشِّيَم النبويّة؛ بِتَتَبُّعِ تراكيب البلغاء، وتصفّح أساليب الفُصحاء الذين وَشَّحُوا غُدُرَ مقالاتهم، ورشّحوا دُرَرَ دراراتهم بشرح شمائل الرسول المثبت بالعِصمة، وذكر فضائل الحبيب المؤيّد بالحكمة، الشارخ

الْبَعِيدُ أَطَلَبْتُهُ نَئِيشًا: طَلَبْتُهُ بَعْدَ مَا فَاتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وعَنِ الْفَرَّاءِ: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] «مَنْ هَمَزَ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتُ وَهُوَ الْبَطِيءُ» وَقَالَ الأُمَوِيُّ: نَأَشْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتُهُ أَوَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ جَعَلَهُ مِنْ نُشْتُ: تَنَاوَلْتُ الشَّيْءَ؛ بِمَنْزِلَةِ: ذِمْتُ الشَّيْءَ، وَذَأَمْتُهُ: إِذَا عِبْتَهُ أَوَتَنَاوَشَ الْقَوْمُ لِلْقِتَالِ: إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ أَوَيَجُوزُ هَمْزُ التَّنَاوُشِ، وَهُوَ مِنْ نُشْتُ لانْضِمَامِ الْوَاوِ. وعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: « ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾، (سورة سبأ، الآية:: ٥٢) : أَيْ كَيْفَ أَوَمِنْ أَيْنَ ﴿التَّنَاوُشُ؟ يَجْعَلُهُ « مَنْ لَمْ يَهْمِزْ مِنْ نُشْتَ تَنُوشُ وَهُوَ التَّنَاوُلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتُ إِلَيْكَ أَوَهُوَ مِنْ بُعْدِ الطَّلَبِ أَوقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ؛ وَهُوَ لا يَكَادُ يَنَالُهُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ: إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةَ اللَّحْمِ أَوَانْتَأَشَهُ مِنْهُ: انْتَزَعَهُ. يُقَالُ: ذَلِكَ حَتَّى مَا يُنِشُّ مِنْ شَيْءٍ، أَيْ: يَفْزَعُ.

انظُر؛ غريب الحديث؛ لإبراهيم الحربي: (٢/ ٨٨١ – ٨٨٥).

(١)–«اللاهوت: الْخَالِق، والناسوت: الْمَخْلُوق وَرُبمَا يُطلق الأول على الرّوح وَالثَّانِي على الْبدن وَرُبمَا يُطلق الأول أَيْضا على الْعَالم الْعلوِي، وَالثَّانِي على الْعَالم السفلي، وعَلى السَّبَب والمسبب، وعَلى الْجِنّ وَالإِنْس»، وقيل: الناسوت: لفظة مشتقة من الناس، كالرحموت من الرحمة، واللاهوت: مشتق من اسم الله تعالى. «والبَعْقُوبِيَّة: فرقةٌ من الخَوَارِج أَصحاب يَعْقُوب بْن عَلِيّ الكَرخِيّ. وفِرقَةٌ أُخرى من النصارى؛ آل يَعْقُوب البرادعيّ، وهم يَقُولُونَ باتِّحَادِ اللاَّهُوتِ والنَّاسُوتِ، وهم أَشَدُّ النَّصَارى كُفراً وعَناداً».

انظُر؛ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي: (ص: ٧٩٨)، وتاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزَّبيدي: (٣/ ٤٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 524 17/11/2019 23:31:29

الْغُـرَّة، الواضـح التحجيـل، «النَّبِـيِّ الأُمِّـيِّ» المَكْتُـوب «فِـي التَّـوْرَاةِ وَالإِنْجِيـلِ»، والذيـن نشـروا في أثنـاء نثرهـم ببـثّ مناقبـه الفاخـرة، وأدرجـوا في أدراج شـعرهم، الشـعرا؛ بكشـف مراتبـه في الدنيـا والآخـرة، ثـم اختـار مـن المدائـح والأشـعار؛ مـا شـاهد فيـه أثـرَ قبـول النبـي المختـار، وطيـران صِيتـه في الآفـاقِ والأقطـار، وَسَـيَران ذكـره إلـى أقصـى البلـدان والأمصـار، ألا وهـي القصيـدة المشـهورة بالبـردة؛ التـي نظمَهـا نظَّـامُ عقـود جواهـر المعـاني، مرسـح نفائـس الحِكَـم الحاكيـة عـن العرائـس الغـواني بِحَـرَّى العِبـارات الأنيقـة، وحُلـل الإسـتعارات الرشـيقة، سَـمِيّ النبـيّ: محمـد البوصيـري، قـدّس الله سـرّه؛ في نعـت الرسـول، وانتشـر ذكـرُ قبولـه – عليـه السـلام – انتشـار آثـار الصّبـا والقبـول؛ كمـا يُحكـى أنّ ناظمـه البـاذل نفْسَـه مـا بيـن مُعتـرك الأحـداق والمهـج، قـد عَـرَضَ لـه عارِضـة الفلـج، وفي هـذه الحالـة طلـبَ نظْمَهـا فَلَـجَّ، ومـا كان عنـده في تلـك الأيـام أحـدٌ يوانسـه مـن الإنسـان، وكان في مغـارةٍ مُنقطِعـًا عـن الخلائـق؛ متجانبـًا عـن الدِّيـار، فأخـذ بمـدح ﴿ثَانِيَ اثْنَيْـنِ إِذْ هُمَـا فِـي الْغَـارِ﴾، (سـورة التوبـة، الآيـة: ٤٠)... شـرعتُ في شـرح لهـا يتضمّـن بسْـطَ مُوجزهـا، وحـلّ ملغزهـا، وتفصيـل مُجملهـا، ويبيّـن معضلَهـا، وبذلـتُ مجهـودي في تصحيـح ألفاظهـا، وتنقيـح معانيهـا... اعلـم أن الناظـمَ – نظَمَـهُ الله في سـلك البـررة الكِـرام – افتتـح قبـل الخـوض في تيـار الـكلام، وهـو الغـوص علـى جواهـر نعـوت النبـي عليـه الصـلاة والسـلام؛ بمخاطبـة نفْسـه، أي: ذاتـه علـى سـبيل التجريـد؛ مستفهمـًا عـن سـبب بُكائـه الشـديد، وسـائلاً عـن موجـبِ مَـزْجِ دُموعـه بالـدّم السـائل، فقـال لله درّه القائـل:

أَمِـنْ تـذَكُّـرِ جيـرانٍ بـذي سـلـمٍ *** مزجـتَ دمعـًا جـرى مـن مقلةٍ بـدمِ

أي: مـا سـبب اختـلاط دمعـك الجـاري مـن مُقلتـك بالـدم؟ أ هـو تذكُّـرُ جِيرانـك المقيميـن بـذي السـلم؟. أيهـا المبتلـى ببـلاء الفِـراق، والمحتـرق بنيـران لواعـج الأشـواق، مـا بـال دمعـك المهـراق؛ ممزوجـًا بـدم حوبائـك، كأنـه سـببه تذكُّـر جيرانـك وأحبابـك، نعـم مـن امتطـى غـارب الاغتـراب، وفـارق اللـذةَ والأتـراب، ثـم تذكّـر وصـل الأحبّـاء والجيـران، وتفكّـر في أيـام مؤانسـة الأصدقـاء والخـلان، كيـف لا يجـري دمعـه ممزوجـًا بالـدَّم؟ وكيـف لا يحتـرق قلبـه بنـار الحسـرة

asmakhan_vol2New.indd 525 17/11/2019 23:31:31

والألم؟... أَ هذا البُكاء من تكُّر الجيران والأصحاب، أو من هبوب الريح، وومض البرق من تلقاء منزل الأحباب؟...

آخِرُهُ: ... وقال إمامُ الحرمين: قد ثبت الإِجْمَاع على أن مريم ليست نبيّة قطعًا.

ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ

رنحه: ميله، و ما؛ للمُدَّةِ، وتلك الْمُدَّةُ: بقاءُ الدنيا، ورنَّح: فاعل (رنَّحتْ)، وإضافته إلى الصَّبِّ مِن قَبِيْلِ إضافةِ العام إلى الخاصّ؛ كشجرة الآراك، و(الصّبا): ريحٌ تهبُّ من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، ويقالُ لها: القبول، و(عذبات): مفعول رنّحت، وهو: جمع عذبة، وعذبة الشيء: طرفه الرقيق اللطيف. و(البان): نوع من الشجر له أغصان لطيفة، (أطرب) أوقع في الطرب، وهي الخفة الحاصلة من السرور، والمقتضية للهزة والحركة، والفعل مِن طَرِبَ يطربُ على وزن: حَفِظَ يَحْفَظُ، و (العيس): جمع أعيس، كالبِيْضِ جمع أبيض، وهي الإبل التي يخالط بياضَها شيءٌ من الشعرة، وقيل: هي من كرام الإبل، (الْحَدْوُ): سَوْقُ الإبل، والغِناءُ لها:

فغنِّها وهي لك الفداءُ إنَّ غناءَ الإبل الحداءُ

(النغم): الكلام الخفي، يقالُ بالفتح والكسر، وسكت فلان فما نغَمَ من بحرف، أي: ما تكلّم بشيء، وما تنغم مثله، وفلانٌ حَسنُ النغم: أي: حَسنُ الصوت. والنغمة في عرف الناس: صوت يقصد به الإطراب. والله أعلم.

هذه جملة ما سمح به طبعي الطبع، وسنح عند إعمال القريحة المتوزع في شرح قصيدة البردة المنظومة في نعت النبي الأميّ العربي الهاشمي الأبطحيّ... أيحسن أن أرجع من بابك بالخيبةِ مصروفًا، ولستُ أعرف سِواكَ بالإحسان موصوفا:

ما لي سوى فقري إليك وسيلةٌ بالافتقار إليك فقري أدفعُ
ما لي سوى قرعي لبابك حيلةٌ فلئن رُددتُ فأيَّ باب أقرعُ؟

ومَن الذي أدعو وأهتف باسمه إن كانَ فضلك عن فقير يمنعُ

asmakhan_vol2New.indd 526 17/11/2019 23:31:32

حـاشـا لِلُطفِك أن تُقنِّط عـــاصيـًا الفضل أجزلُ والمواهب أوسعُ[1]

يـا مَـن كلُّ هـارب إليـه يلتجي، وكل طالـب إيَّـاه يرتجي، بحـقِّ حبيبـك الـذي خَلقْـتَ لِمحبتـهِ الأرضيـن والأفـلاكَ، وقلـت مُخاطبـًا إيـاه: (لـولاك لـولاك) أنْ تجعلني مِـن الذيـن أنـت أنيسـهم، وتدخلني في زمـرة قـوم لا يشـقى جليسـهم، وأن ترزقني طـواف بيتـك الحـرام، وزيـارة روضـة النبي عليـه الصـلاة والسـلام.

وقـع الفـراغ مـن تنميقـه بعنايـة الله وتوفيقـه علـى يـد العبـد الضعيـف، المحتـاج إلى رحمـة ربـه اللطيـف: مصطفـى بـن اسـكندر الْمُستاري... سـنة ثلـث وتسـعين وتسـعمائة مـن الهجـرة النبويـة، في أوائـل شـهر ذي القعـدة سـنة (٩٩٣ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا

(١) – قائل الأبيات هو: عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أَحْمد بن أصبغ بن حُبَيْش ابْن سعدون بن رضوَان بن فتوح الإِمَام أَبُو زيد وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي الْخَثْعَمِي الأندلسي المالقي الْحَافِظ. قَالَ ابْن الزبير: كَانَ عَالما بِالْعَرَبِيَّة واللغة والقراءات، بارعا فِي ذَلِك، جَامعا بَين الرِّوَايَة والدراية، نحويا مُتَقَدما، أديبا، عَالما بالتفسير وصناعة الحَدِيث، حَافِظًا للرِّجَال والأنساب، عَارِفًا بِعلم الْكَلام وَالأُصُول، حَافِظًا للتاريخ، وَاسع الْمعرفَة، غزير الْعلم، نبيها ذكيا، صَاحب اختراعات واستنباطات. تصدر للإقراء والتدريس، وَبعد صيته، وروى عَن ابْن الْعَرَبِيّ وَأبي طَاهِر وَابْن الطرّاوة، وَعنهُ الرندي وابنا حوط الله وَأَبُو الْحسن الغافقي وخلق، وكف بَصَره وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة، واستدعي إِلَى مراكش، وحظي بهَا، وَدخل غرناطة. وصنّف: الرَّوْض الأنف فِي شرح السِّيرَة، وشرح الْجمل، لم يتم، والتَّعْرِيف والإعلام بِمَا فِي الْقُرْآن من الأَسْمَاء والأعلام، وَمَسْأَلَة السِّرّ فِي عور الدَّجَّال، وَمَسْأَلَة رُؤْيَة الله وَالنَّبِيّ فِي الْمَنَام. توفّي لَيْلَة الْخَمِيس خَامِس عشري شَوَّال سنة (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م). وَمن شعره:

يـا مـن يَـرى مـا في الـضـمـيـر ويـسـمَـعُ أنـــت الـــمُـــعَـــدُّ لـكـل مـا يـتُـوقَّـعُ
يـــا مـــن يُـــرجَّـــى لـلـشـدائِـد كـلُّـهـا يـا مَـن إلـيـه الـمُـشـتـكَـى والـمَـفـزَعُ
يـا مـن خـزائـنُ رِزْقـــه في قـــولِ كُـن امـنُـنْ فـإن الـخـيـرَ عـنـدك اجـمـع
مـا لـي سِـــوَى فـقـري إلـيـك وسـيـلـةٌ بـالافـتـقـار إلـيـك فَـقْـري أدفـع

انظُـرْ؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى؛ للسلاوي: (٢/ ٢١١)، وانباه الرواة، للقفطي: (٢/ ١٦٢)، البداية والنهاية: (١٢/ ٣٩٠)، وبغية الملتمس: (رقم: ١٠٢٥)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢/ ٨١ – ٨٢، الرقم: ١٤٩١)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١٣٤٨)، والتكملة لوفيات النقلة، للمنذري: (رقم: ١٦١٣)، وحياة الحيوان الكبرى، للدميري: (١/ ٧٢)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (١٥٠)، وزاد المسافر: (٩٦)، والسيرة النبوية، لابن هشام: (١/ ٢٠)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٣١٨) والعبر؛ للذهبي: (٤/ ٢٤٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٣٧١)؛ وفيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي: (٣/ ٥٤٣، الرقم: ٤٢٦٥)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي: (٣/ ٣٢٠)، والمطرب من أشعار أهل المغرب؛ لابن دحية الكلبي: (ج ١ / ص: ٦٧)، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب؛ للمقري التلمساني: (٢/ ١٠٢ – ١٠٣)، ونكت الهميان: (١٨٧)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٨/ ١٠٢، الرقم: ٣)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خلكان: (٣/ ١٤٣ – ١٤٤، الرقم: ٣٧١).

asmakhan_vol2New.indd 527 17/11/2019 23:31:36

خمس صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وفي آخرها ثلاث صفحات فارغة.
النَّاسِخُ: مصطفى بن اسكندر المستاري. تارِيْخُ النَّسْخِ: في أوائل شهر ذي القعدة سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ،
وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الزبدة في شرح قصيدة البردة، للبوصيري[١].

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٢/ ب – ١٧٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١.

وقع الفراغ على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير: حسن بن ولي النوسيني، في مدرسة ريدون المصطفى باشا، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين؛ في تاريخ الهجرة النبوية سنة أربع وتسعين وتسعمائة؛ في شهر شوال.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخرها إحدى عشرة صفحة

(١) KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ –
توجد منها مخطوطة أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).
(٢) el-EZHERİ, ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 528 17/11/2019 23:31:38

فارغة، النَّاسِخُ: حسن بن ولي النوسيني. تارِيْخُ النَّسْخِ: شهر شوال سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدرسة ريدون المصطفى پاشا. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.

[٤٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على قوله تعالى (ثمَّ استوى إلى السماء)[١]

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩/ أ – ١٩١/ آ)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠ × ١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٦٠)،

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق لنا ﴿مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ وهو القادر الحكيم، ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٩)، و ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾، (سورة يس، الآية: ٥٨)؛ على النبي الكريم، محمد الشفيع المشفّع... وبعد؛ هذا بعض ما كان خاطري أبا عذره، ومقتضب حلوه ومُرّه؛ على ما أعاني من خطوب الزمان، وكروب الحدثان؛ ما لو حلَّ على الجبل لجاب، ولو نزل على الصخرة لأذاب، أمليته حين أُمِرتُ بالمثول في خدمة السلطان، والوصول إلى مجلس خليفة الزمان آخذاً أيدي العلماء، جاعل شجرة العلم أصلها ثابتًا، وفرعها في السماء... فاتح مدينة بغداد، قالع قلعة بلغراد، قاهر قهرمان بُغدان، قاطع عرق إفرنج وآلامان، ظل الحمن، مفخر آل عثمان: السلطان ابن السلطان ابن السلطان، السلطان سليمان خان ابن

(١) HAŞİYE ala KAVLİH TEALA SUMMASTAVA ile's-SEMA

(٢) – لم نقف على معرفته بشكل قطعي، ولكنه أهدى المؤلِّفُ الكتابَ إلى السُّلْطَان سليمان القانوني، الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ولذلك فَمِن المحتمل أنْ يكون المؤلف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol2New.indd 529 17/11/2019 23:31:40

السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان، جعل الله الملك المنان دولته القاهرة دائمة إلى آخر الزمان، كما جعل عيون الرعايا في أيام دولته نائمة في مهاد الأمن والأمان، وأبّد سلطنته، وخلد خِلافته، وصرف خدّام عتبته صروف الدهر وآفته. قال القاضي البيضاوي: فإنَّها خلقهم أحياء قادرين، ذكر القدرة مع أنَّها لم تذكر في الآية السابقة، المبينة للنعمة الأولى من تينك النعمتين بناء على ما سبق...

آخِرُهُ: ... فالكلام لا يتمّ بمجرد ذلك، لأن الإمكان الذاتي لا يوجب إمكان الوجود في كل زمان حتى يلزم إمكان إعادته كإمكان الزمان مثلاً، وإنَّما يثبت هذه المقدمة بضمِّ مقدمة أخرى إليها، وهي: لا يلزم من فرض وقوعه في الزمان الثاني، صحَّ. قال: فكان أقدر على إعادتهم وإحيائهم؛ هذا مع أنَّ المطلوب لا يحتاج إلى إثباته مبني على ما هو مركوز في الطباع من أنَّ البقاء أسهل من الابتداء، والإعادة أسهل من الإبداء، وإلا فلا فرق بين الإبداء والإعادة في الاحتياج إلى العلَّة أصلاً. تمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خطُّها مُختلِفٌ عن خَطِّ الرسالتين السابقتين في هذا المجموع، وفي أوَّلها صفحة تتضمّن قيود ولادةٍ ووفاةٍ سنةٍ (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م) (١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م)، (١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، (١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٣م)، وكلمة (قال، قوله) مكتوبة باللون الأحمر، وباقي الْمُواصفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.

[٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري[1].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زاده: (ص: ٨٥). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠، وفهرس مكتبة مُحَمَّد عارف؛ [٤٩٦] الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ١٨٠. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٦٧، رمز الحفظ: ٤٥ H، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا، الرقم: ٤١٣٤، رمز الحفظ: ٤٤٥٢، والرقم: ٤١٣٤، رمز الحفظ: ٥٧٤٥. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

asmakhan_vol2New.indd 530 17/11/2019 23:31:42

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنّف (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١١)، عدد الأسطر: (٢٠)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠ × ١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥ × ٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي جعل مَقاديرَ العُلَمَاء مع عُلوِّها مُتباينة في مراتب الفضل والبهاء، وجعل طبقاتهم مع رِفعتِها مُتفاوتة في رُتب الرفعة والسناء، وَالصَّلاة وَالسَّلام على مُحَمَّد الذي أعرب بكلمته خواصَّ التراكيب من مكانها، وأغرب بمعجزته مزايا البلاغة مِن معادِنِها، وعلى آله الذين شّدوا عضُدَ البلاغة، وشيدوا أركانها، وأصحابه الذين قرَّرُوا أصول الفصاحة، وأسسوا بُنيانَها. أما بعد؛ فإنَّ الْعُلُوْمَ وإنْ تشعَّبتْ أنواعُها وأقسامُها، والفضائلَ وإنْ تكثَّرتْ أثمارُها وأكمامُها، وهي وإنْ كانتْ شريفةً بأسرِها، ويجب على الخلائق كُلّهم صرف الخواطر نحوَها، إلاّ أنَّ واسطها ما في تراكيب البُلغاء من المزايا التي يقعُ بها الاستباقُ والتناضُلُ، وما في عبارات الفُصحاء من المعاني الثواني التب بها عَظُمَ التَّفَاوُتُ والتَّفاضُلُ، وكيف لا؟ وقد ترى مدارَ الإعجاز على هذه الأمور، وهلُمَّ جراً إلى أن صارت مطامح

(١) MUSANNİFEK, ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED eş-ŞAHRUDİ el-BİSTAMİ – مصنفك: عالم لغوي، ولد بخراسان ونشأ في هراة، ثم انتقل إلى قونية معلماً، فالآستانة، وتوفي بها، وهو من سلالة فخر الدين الرازي، لقّب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية للتصغير، واختلف بتاريخ وفاته، فقيل: سنة (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)، وقيل: قبل ذلك بسنة، وهو مؤلّف مكثر؛ يبلغ عدد مؤلفاته المخطوطة المشهورة: (٢٧) مخطوطة؛ منها: حاشية على المطول شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح ومخطوطاته في مكتبة راغب باشا: ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٦٣/ ١، ١٢٦٧/ ١، ١٢٦٥، ١٢٦٦، وشرح المصباح في النحو؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٣٦٤/ ١، ١٣٦٥، و شرح الشمسية؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ٩٠٠. باللغة فارسية. و شرح لباب الإعراب، ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٣٦١. وشرح قصيدة العينية؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٤٦٠/ ٢٥. وكتاب التحرير في شرح الأصول بخط المؤلف في مكتبة فاتح في السليمانية رقم: (١٣٢٤)، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، مخوط في مَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

انظُر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٢/ ٣٩٠)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكبري زادة: (١٠٠)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٠، ٦٧، ٦٨، ١١٣)، (٢/ ٢٠١٤، ٢٠٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٧)، (٢/ ١٣٠). ومعجم المؤلفين، لكحّالة: (٧/ ٢٤٠)، والأعلام، للزركلي: (٥/ ٩)، فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٤/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 531 17/11/2019 23:31:45

الأنظـار، ومواقـع الألحـاظ مـن الجمهـور.. هـذا؛ وإنَّ القصيـدةَ - المشـهورة بالْبُـرْدَةِ بيـن أهـل الإسـلام، المذكـورةَ لَتُبيِّـن نُبَـذاً مِـن مَناقبِـهِ عليـه السـلام، مـع فصاحـة ألفاظهـا، ولطافـة ألحاظهـا، ومـع احتوائِهـا على خـواصِّ تراكيـبِ الكلام، واشـتمالِها على الكيفيّـات والخصوصيّـات على التَّمـام - مُتضمِّنَةٌ لآثـارٍ عجيبـةٍ، وبـركات كثيـرةٍ غريبـة، فَلِهـذا قـد مال بصائرُ أولي الألبـاب، وصارت في الاشـتهار كالشـمس في وسـطِ النهـار، وقـد رأيـتُ أهـلَ زمانِنَـا في اسـتنباطِ دقائقِهـا وأسـرارِها قاصريـن، ولاسـتخراج سـرائرِها وأسـتارِها طالبيـن، إلاَّ أنَّ الله عـزَّ سُـلطانه لَمَّـا أوزَعَنـي لِتَتَبُّـعِ الخـواصِّ لتراكيـب البُلغـاء، ووفَّقنـي لإيـراد المعـاني في طُـرُقٍ مختلفـةٍ بالوضـوح والخفـاء؛ لَزِمَنـي مِـن هـذه الْجِهَـةِ تَبْييـن مَواضِعِهـا الْمُغْلَقَـةِ الدَّقِيْقَـةِ، واستكشـاف كُنُوزهـا ورُمُوزهـا المخْفِيَّـة... قـال العبـدُ الضعيـفُ شـيخ علـي بـن مجـد الديـن الشـاه رودي البسـطامي – وفّقـه الله تعالـى لِمراضِيْـهِ، وجعـل حالَـهُ في المُسـتقبلِ خيـراً مـن مَاضِيْـهِ -: ههنـا طريقـان؛ الأول: في بيـان السـبب لإنشـاء القصيـدة هـذه. والثـاني: في بيـان وَجْـهِ تَسَـمِيَتِهَا بالبُـردة. أمَّـا الأوَّل: فقـد يُـروى بوجـوهٍ شـتّى، وأنـا أذكـرُ مـا هـو أصـحَّ رِوَايـةً، وأَخْصَـرَ وأقـربَ ضَبْطـاً. فنقـولُ: قائـلُ القصيـدة هـذه الإمـام الْهُمـام شـرف الدِّيـن؛ أبـو عبـد الله؛ محمـد بـن سـعيد البوصيـري، أدخلـه الله دارَ السـلام، أصابَـه آفـة فالِجـة بحيـث بطـل نصفـه، ولـم ينتفـع ببَدَنِـهِ، فَعمـدَ أنْ يتوسَّـلَ إلـى حضـرة النبـي عليـه السـلام بقصيـدةٍ في مَناقبِـهِ استشـفاعاً عنـد الله؛ ابتغـاءً لِشِـفائِهِ، وطلبـاً لدوائِـهِ... وثانيهمـا: إنـه رُوي أن بعـضَ الكُبـراء أصابـه مـرضٌ؛ فَطَلَـبَ القصيـدةَ مِـن الـذي كانـتْ هـذه في يـدِهِ، فجـاء إليـه، وقرَأَهَـا عليـه، فَشَـفَاهُ الله مِـن سـاعَتِهِ، فأعطـاهُ بُـرْداً، فَسُـمِّيَتْ بالبُـردةِ. قـال قـدّس الله رُوحَـهُ:

أمِـنْ تـذَكُّـرِ جيـرانٍ بـذِي سَـلَـمٍ *** مزجـتَ دمعـاً جـرى مـن مقلةٍ بِـدَمِ

التذَكُّـرُ: ذِكْـرُ الشـيء بعـد نِسـيانه، والذُّكْـرُ – بالضَّـمِّ - بِالقَلْـبِ، وبِالْكَسْـرِ باللسَـانِ، ومنهـم مَـنْ لَـمْ يفصـلْ بينهمـا. والجـار: هـو الـذي يُجـاورُكَ...

آخره: ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبـاً *** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ

(رَنَّحَـتْ): حَرَّكَـتْ وأَمَالَـتْ، فاعِلُـهُ: (ريْـحُ صَبَـا)، ومفعولُـه: (عَذَبَـاتِ البـان)، جمـع عذبـةٍ، وعذبـة الشـجر: غُصنـه، وعذبـة اللسـان: طَرفـه ... (مـا رَنَّحَـتْ)

asmakhan_vol2New.indd 532 17/11/2019 23:31:49

أي: مُدةً ترنيح ريح الصبا لِعذبات البان؛ مُتعلّق بِمُنْهَلٍّ ومُنْسَجم، وقد توهَّمَ الشارحون أَنَّهُ مُتَعَلَّقٌ بِائْذَنْ[1]، وليس بذاك، اللهم إلاّ أن يتَمَحَّلَ، وبالجملة فالمقصود أفادة الدوام في الصلاة، بل في انْهِلالِهَا والانسجام على مُحَمَّد؛ وآله وصحبه والتابعين؛ عليه وعليهم السلام، لا التقييد بخصوص ترنيح ريح الصّبا، أو حسن النغام، قال العبد الضعيف الذي منشاه (رُود بسطام): الحمد لله الذي شرح صدورنا للاطلاع على دقائق هذه القصيدة الموسومة بالكواكب الدرية المسمّاة بالقصيدة البردية، ثم حمداً له على أنْ وفقنا للإتمام، وسوق الكلام إلى هذا المقام، بقصبة (بسطام)، حماها الله عن الآلام: لثماني عشر مضين من شهر الله المبارك رمضان، لسنة سِتٍّ وثلاثين وثمان مائة (٨٣٦هـ)، وكان الافتتاحُ بجامع هراة، صِينت عن الآفات: يوم الأربعاء لستٍّ وعشرين مَضَيْنَ مِن جُمادى الأولى، لسنة خمسٍ وثلاثين وثمان مائة (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، وأوزعنا لسلوك مسالك لم تَدمُثها خُطى الأفهام، وخلَّصنا مِن أودية مَهالك لم تَطِرْ إليها صُقور الأوهام، ويسرنا لإبراز الدقائق الخفية، والنُّكات اللطيفة الشريفة، والحكايات الغريبة، والمسائل العجيبة؛ مما يتعلَّق بالألفاظ، أو يتلبّس بالألحاظ ... فنسألك ياقاضي الحاجات بهؤلاء الشفعاء أنْ تُميتَني مُسْلمًا، وجسمي جنب أجسامهم، ونطلب منك يا واهب المرادات؛ بحقِّ أولئك المصطفين أن تبعثني يوم الحشر؛ ورأسي تحت أقدامِهم. وأنا المؤلِّفُ الفقير شيخ علي بن مجد الدين الشاه رودي البسطاميّ، بَلَّغَهُ الله تعالى إلى جميع ما يَتَمَنَّاهُ، وَأَوْصَلَهُ إلى مَطالِبِهِ العالِيَةِ في آخِرَتِهِ وَأُوْلاهُ.

تَمَّ بِعَوْنِ الله ومَنِّه وكَرَمِهِ وجُوْدِهِ.

تَمَ هذا الكتاب؛ بعون الله الملك الوهّاب؛ على يد العبد الضعيف مُراد بن أحمد؛ القاضي يومئذٍ بـ(زيخنة)[2]، في غرة شهر ذي القعدة الشريفة من شهور سنة ثمانٍ وألف.

---

(١) – هذه إشارة إلى قول البوصيري:

وَائْذَنْ لِسُحْبٍ صلاةٍ منكَ دائمةٍ *** على النبيِّ بمنهلٍّ ومُنسجمِ

(٢) – زيخنة (Zihne): مدينة من المدن الواقعة قرب سَلانيك (Selanik - Siroz) في اليونان، وكانت تُسمّى أيضاً: ذا الهووا (Zelhova).

انظر؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 37, 174, 175.

asmakhan_vol2New.indd 533 17/11/2019 23:31:50

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بِخَـطِّ عالِـمٍ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: كان الافتتـاحُ يـوم الأربعـاء ٢٦ جُمـادى الأولـى، سـنة خمـسٍ (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، والإتمـام ١٨ رمضـان، سـنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، النَّاسِـخُ: القاضـي مـراد بـن أحمـد، تَارِيْـخُ النَّسْـخ: غـرة شـهر ذي القعـدة سـنة (١٠٠٨ هـ/ ١٦٠٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيَـات الشـعريّة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطًـا كامـلاً، وَمَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَكذلـك الْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: بخاتـم: (الفقيـر حسـن). وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمٍ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤. عربي تركي فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كُلستان = گلستان. [١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠ × ١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠ × ٨٠).

(١) ŞERHU GÜLİSTAN -

توجـد منـه مخطوطـات كثيـرة، ومنهـا: مخطوطـة مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥٢. ومخطوطـة مكتبـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٤٦. مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٨١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٤٤. مكـرر. ومخطوطـة مكتبـة جامعـة إِسْـتَانبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٤٧٣. الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٥٣، والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٦٨٣. ومَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٣٥٧٨٠، أرقـام الحفـظ: (١٨١ أدب) ٤١٧٥٥ زكـي. وتوجـد مخطوطـة بخـط المؤلـف في مكتبـة برنسـتون المجموعـة الجديـدة؛ الرَّقْـم: ٢٤٥ (١)، رمـز الحفـظ: ٩٤٣.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٠٤)، وهديـة العارفيـن للبغـداديّ: (٢/ ٤٣٤).

(٢) es-SURURİ, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el-GELİBOLİ -

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧).

asmakhan_vol2New.indd 534 17/11/2019 23:31:51

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي جَعَلَنِيْ مِن عُلماء البيان والمعاني، والشكر لله الذي صَيَّرَنِيْ مِن مفاتيح الأبكار الغواني، والصلاة على رسوله مُحَمَّد أفصح الأنام، وعلى آله الكرام وأصحابه العظام. أمّا بعد، فإنَّ العبد المتوسِّل إلى رحمة الملك القدير؛ بِعُذْرِ تقصيرِهِ في شُكْرِ نِعَمِهِ؛ (سروري)، الفقير: كان منقطعًا عن الناس، ومُعرِضًا عن الاستئناس، ثُمَّ دعاهُ إلى الخدمة بأمر السُّلْطَاني، والقائد الوارد بأطناب الكتاب الخاقاني، أفضل آل عثمان وصاحب العِلم والعِرفان، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان؛ السُّلْطَان مصطفى[1] بن السُّلْطَان سُلَيْمَان، أجرى الله ينابيعَ إحسانِهِمَا في روضة الْجَنان، كالأنهار الجارية في بُستان الْجِنان، وكان طبعُهُ الشريف شاملاً على جميع العلوم والمعارف، وأغلب مَيْلِهِ كان مصروفًا إلى اللطائفِ والطَّرائفِ. ولما كان كِتابُ (گلستان) مُشتمِلاً على حِكايات غريبة، وعِظات عجيبة، وأشعار شريفة، وأبيات لطيفة، بحيث يحتاج أكثر مواضعه إلى الشرح والبيان، ويفتقر مِن جهة اللفظِ والمعنى إلى التبيان، وقد شرحه بعضُ الموالي غافلاً عن اللغةِ الفارسيّةِ والاصطلاحات، وذاهلاً عن المعاني الْمُرادات والنّكات، بل أخطأ في مواضعَ كثيرةٍ، وضلَّ في طُرُقٍ يسيرة. فشرحتُه شرحًا كافيًا، وبيّنته بيانًا وافيًا، وجعلته على (اللغة العربية) لطلبِ الطلاب، فشرعتُ فيه بعون الله مُلهِم الصواب. فاعلم؛ أنّ المصنف - أسكنه الله تعالى في روضة الجنة وبُستانها- بعد ذكر التسميةِ لَفظًا؛ سَلَكَ طريقةَ العملِ بالحديثِ في التحميدِ مَعنىً؛ لأنّ حقيقة الحمد - عند المحقِّقين - إظهارُ الصِّفات الكماليَّةِ؛ دُوْنَ القولِ المخصوصِ، فقال: (منّت) أي: الامتنان؛ وتعداد النِّعمة. (خُدايرا) اي: لله تعالى أنْ يعدَّ علينا نِعمه الكثيرة، وهذا القول اعترافٌ منه بأنه عرفَ حقَّ الْمُنعِم، واستحقاقة بأنه حَقِيْقٌ بِأنْ يَمُنَّ عَلينا ...

آخره: ... خاتمة كتاب: ومِن دأبِ المصنِّفين أنَّهم قد يذكرون في آخرِ تآليفِهم خاتِمَةً يَختمون بها كما ذكره، المقدِّمة في أوَّلِها، ولَمَّا بَلَغَ المصنِّفُ آخِرَ كِتابِهِ

(١) - المقصود: الأمير الطّموح إلى السلطنة؛ ولكنّه لم يتسلطن، وهو: مصطفى المقتول في ١٢ شوال سنة (٩٦٠ هـ) ٢١ أيلول/ سبتمبر سنة (١٥٥٣م)؛ أثناء خلافة والده أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م).

asmakhan_vol2New.indd 535 17/11/2019 23:31:53

عَنْوَنَ بِالخاتِمَةِ فقالَ: (تمام شد كتاب گلستان) بإعانة الملك المنّان، (والله المستعان)، أي الذي يُطلب منه العون. (در اين جمله كلام): ابتدائي؛ أي في هذه الأبواب الثمانية. (چنانكه رسم عادت مؤلفانست از شعر) متقدّمان (بِطَرِيقِ استعارة) أي طلب العاريّة. (تلفيقي): التلفيق؛ بمعنى الضم، وجعل الشيء تابعاً لشيء آخر. (نرفت)؛ أي: لم يقع، والمعنى: إني ما أدرجت في أبواب هذا الكتاب من أشعار المتقدمين شيئاً كما هو عادة المؤلفين، يعني: إن جميع ما في هذا الكتاب نتائج فكري، ونفايس أشعاري... (وداروي تلخ نصيحت) بالإضافة؛ (بشهد ظرافت براميخته)، بيّن وجهه بقوله: (با طبع مخاطب ملول نشود) بالموعظة الصرفة، فإنّ الحقّ مرّ (واز دولت قبول محروم نماند) بفتح النونين. مثنوي:

(ما نصيحت بجاي خود كرديم) معناه بالتركي بر نصيحتي كندو يرنده ايلدك إذا عرفت المعنى، فلفظ جاى ليس بمُقحم، وقول مَن قال: جاي تُقحم كما مرّ مراراً. (روزگاري): بياء الوحدة. (درين) أي: في النصح. (پسر) بفتحتين. (بزديم). أي صرفت الزمان من العمر، وأتممناه به. (گرنيايد): فأله. (ضمير نصيحت بگوش رغبت كس): من المستمعين. (بَرْ رسولان پيام): مرادف پيغام (باشد وپس)، والواجب على الرُّسُل هو البلاغ.

(يا ناظراً فيهِ)[1]؛ أي: في الكتاب. (سَل الله مرحمةً) مرهون. (على الْمُصَنّف واسغفرْ): عطف على قوله: (سَل)؛ (لِكاتِبِهِ). ولشارحه الفقير، ولكاتبه الحقير.

(واطلبْ لِنفسِكَ مِن خيرٍ تريد به): أي: تريده. (من بعد ذلك): أي: من بعد ذلك الطلب لنفسك، (غُفراناً لِصاحِبِهِ).

اعلم أيّها الناظر في شرحي هذا؛ أنَّ الشَّارحَ الأوَّل قد جهده في شرحه، وإن أخطأ في مواضع كثيرة، وقد نبهتُ على مواضع الخطأ، وأوردتُ الصوابَ وبالغتُ في ردّه باللطائف لأنَّ (كلستان) موضع الفرح. غفر الله له ولي، ولساير المسلمين أجمعين، اللهم اغفر لكاتبه.

(١) - يا ناظراً فيهِ سَل الله مرحمةً *** على الْمُصَنّف واسغفرْ لِكاتِبِهِ
واطلبْ لِنفسِكَ مِن خيرٍ تريد به *** من بعد ذلك غُفراناً لِصاحِبِهِ

asmakhan_vol2New.indd 536 17/11/2019 23:31:54

تمت الكتاب في يوم الخميس في شهر شوال سنة (٩٨٥ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** تَمَ تأليفُه في أواخر ربيع الأول لسنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، في بلدة آماسية التركية، وتمت كتابة مُبيضته في أواخر ذي القعدة لسنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الخميس شهر شوال سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (بيت، حكمت، مثنوي، شعر، حكايت)، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مثل: (ابن سيدي علي)، وغيرها من العبارات؛ وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نشر العَلَم في شَرْحِ لامِيَّةِ العَجَم[1].

(١) – NEŞRÜ'l-ALEM fi ŞERHİ LAMİYYETİ'l-ACEM

قال حاجي خليفة: «لامية العجم، لمؤيد الدين، أبي إسماعيل: الحسين بن علي، فخر الكتاب، العميد، الطُّغْرائي (ت ٥١٤ هـ/ ١١٢٠م)، نظمها: ببغداد، سنة (٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، في وصف حاله، وشكاية عن زمانه. أولها:

أصالةُ الرأي صَانَتْنِي عن الخَطَل *** وحِليةُ الفضل زانتني لدَى العَطَل

واعتنى بها الأدباء؛ فشرحها صلاح الدين؛ خليل بن أيبك الصفدي (٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥م)، أوله: (الحمد لله الذي شَرَحَ صَدْرَ مَنْ تأدَّبَ ... الخ)، وسَمَّاهُ: (الغيث الذي انسجم، في شرح لامية العجم)؛ ذَكَرَ فيه شيئًا كثيراً على طريق الاستطراد، فَصَارَ مَشحونًا بغرائب الجدِّ والهزْل، وَأحسن المجاميع، وعلى ذلك الشَّرح حاشية لِلشَّيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م)... وشرحها الشيخ، جمال الدين: محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي (ت ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)، مسمومًا بالهند، وسَمَّاه: (نشر العلم في شرح لامية العجم)، أوله: (الحمد لله الكريم المنان؛ الخ)، ذَكَرَ فيه: إنَّه جَرَدَ أكثَرَه من (شرح الصفدي)، واختار محاسِنَ شعرِه، واقتصر منه على ما يتعلَّق بشرح القصيدة، وذَكَرَ فيه: إنَّ الصفديَّ شَرَحَها، فأوعى فيه وَأَوْعَبَ، وأطنَبَ وأَسْهَب، وأعجب وأغرب، وأطلق أَعِنَّةَ الأقلام، وجَرَّ أذيالَ فُضُولِ الكلام، وأَسْهَلَ وأَوْعَرَ، وأَنْجَدَ وأَغْوَرَ، واستطرَدَ من فُنونٍ إلى فُنون، واسترْسَلَ في شُجُونِ الجدِّ والْمَجُون؛ حتى صار ذلك التطويل، سَبَبًا لِلعَجْزِ عن التَّحْصِيل، هذا مَعَ ما خرجَ فيه عن الْحَدِّ، وطَغَى الماء في الْمَدّ، من مُسْتَهْجَنات هَزْلِه، التي لا تَليقُ بقَلَمِه وَفَضْلِه، بِمَا لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ وإيداعُهُ، بل تُخِلُّ

asmakhan_vol2New.indd 537 17/11/2019 23:31:55

المُؤَلِّف: جمال الدِّين مُحمَّد بن عُمر بن الْمُبَارَك الْحِمْيَرِيّ، الْحَضْرَمِيّ، اليَمَانِيّ، الشَّافِعِيّ، بَحْرَق (ت٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٤)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الكريم المنَّان، المنعِم بالإيجاد والإحسان، الذي أتقن الأشياء غاية الإتقان؛ حتّى أنه ليس في الإمكان أبدع مِمما كان ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ٣ – ٤)،

بالعَدالَةِ رِوايَتُهُ وسَمَاعُهُ». واقتَصَرَ على ما يتعلَّق بشرح القَصِيْدَةِ وحَلِّ غريب لُغَاتِهَا ومُشكل اعرابها، وتوضيح معانيها، وطُبِعَ بمطبعة كاستلي سنة (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)، وبالمطبعة الخيرية سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وسنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٩٥٢)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٥٣٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٨١).

(١) BAHRAK, CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ÖMER el-HİMYERİ el-HADRAMİ

بَحْرَق الحميريّ الحضرميّ الشافعيّ (٨٦٩ – ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٢٤م): علاّمة اليمن، فَقيه أديب شاعر باحث متصوف، وُلِدَ بحضرموت، وأخذ بها وبزبيد، ومكة والمدينة، عن العلماء، ومنهم: السيد الشريف الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وأبو بكر العيدروس وغيرهما. ووُلِّيَ القَضاء بالشّحر، ثم استقالَ ورَحَلَ إلى الهند، وأقامَ إلى أن مات في مدينة (أحمد أباد)؛ وكانت له اليد الطولى في جمع العلوم، وصنف في كثير من الفنون كالحديث؛ والتصوف والنحو والصرف، والحساب والطب والأدب والفلك، وغير ذلك؛ ومن تصانيفه المطبوعة: (نشر العلم في شرح لامية العجم) ، و(تحفة الأحباب)، و(الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثقى في علم الشريعة والطريقة والحقيقة)، و(شرح لامية الأفعال لابن مالك). ومن تصانيفه: (تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبويّة) و (حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين) و (شرح ملحة الإعراب)، و (عقد الدرر في القضاء والقدر)، و (الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول) في الصرف، و (فتح الرؤوف في معاني الحروف) أرجوزة، وشرحها، و (أرجوزة في الطب، وشرحها) و (أرجوزة في الحساب، وشرحها) ورسالة في (علم الميقات) و (العروة الوثقى) و (شرح المقدمة الجزرية) و (شرح عقيدة اليافعي) و (تفسير آية الكرسي) وغير ذلك.

انظُر، التاج المكلل؛ لصديق حسن خان: (٦/ ٢٨٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٨/ ١٧٦ – ١٧٧)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٨/ ٢٥٣)، وظفر الواله بمظفر وآله في تاريخ كجرات؛ للمكي الأصفي: (١/ ١١٨ – ١٢٠) ، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ١٤٣ – ١٥٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٨٤٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٧٦، ٢٢١، ٢: ١١٦، ٣٩٧، ٤٢٦، ٥٥٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٢٣٠ – ٢٣١)، ومعجم المطبوعات: (١/ ٥٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٣١٥ – ٣١٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١١/ ٩٠)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٣١٨ – ٢٣١٩، الرقم: ٣٢٢١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٣، ٢٥٦، ٤٣٥، ٤٤٣)، (٢/ ١١٥، ١٥٦، ٣٦٢)، (٣/ ٢٣٩، ٢٤١، ٣١٥، ٧٦٨، ٧٨١، ٨٠٠)، (٤/ ٣٨٣، ٤٦٥، ٨٢٥).

asmakhan_vol2New.indd 538 17/11/2019 23:31:57

﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، (سورة آل عمران: ٢ -٣)، وهو القرآن الذي أعجز به بُلغاء فُصحاء الإنس والجان؛ بأفصح لُغة؛ وأعجب أسلوب، وأقوم لِسان؛ على نبيّه الْمُصطفى من عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان؛ صلوة دائمة ما دامت الدهور والأزمان. أمَّا بعد؛ فإنَّ القصيدة الفريدة المشهورة بـ (لامية العجم) الجامعة للأمثال السائرة والْحِكم؛ نَظْم الفاضل الأديب، مؤيَّد الدِّين؛ الحسين بن علي الطغرائي الكاتب – رحمه الله تعالى – قد اعتنى الفُضلاء بحفظِها، وتطلّعوا إلى فَهْم معناها ولفظها، وقد علَّقتُ عليها شرحًا يحل غريب لُغاتها، ومُشكل إعرابها... قال الطُّغرائي رحمه الله تعالى:

أصالةُ الرأي صَانتْني عن الخَطَلِ *** وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ

الأصالة: مصدر، أصل الشيء أصالة، كضخم ضخامة، أي صار ذا أصل...

آخِرُهُ: ...

ويا خبيراً على الأسرار مُطّلعًا *** اصْمُتْ ففي الصَّمْتِ مَنْجاةٌ من الزَّلَلِ

قد رشَّحوك لأمرٍ إنْ فطِنتَ لهُ *** فاربأْ بنفسكَ أن ترعى مع الهَمَلِ

منجاة. أي: نجاة، مصدر ميمي من نجا ينجو نجاةً، ومنجاةً، أي: سَلِمَ، والزلل: الخطأ، زلّه يزِل بالكسر، ومنه: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٠٩)، فتزلّ قدم... قال الله تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾، (سورة الفرقان، الآية: ٤٤).

فَاجْهَدْ بِنَفْسِك وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا *** فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ[1].

نسأل الله التوفيق لِمَا يُحِبُّهُ ويرضاهُ من القول والعمل في خير وعافية بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ. أمين. تَمَّ الكِتاب بحمد الله تعالى، وحُسن توفيقه، والحمد

(١) – قائله أبو الفتح؛ علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البُسْتي، أَبُو الفَتح (ت ٤٠٠ هـ/ ١٠٠٩م) من قصيدة عنوان الحكم، ومطلعها:

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ *** وَرِبْحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ

ومنها:

يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَشْقَى بِخِدْمَتِهِ *** لِتَطْلُبَ الرِّبْحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانُ

أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا *** فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ

انظُر؛ أدب الدنيا والدين، للماوردي: (ص: ٣٥٠)، والأشباه والنظائر؛ لابن نجيم وغمز عيون البصائر؛ لأحمد الحموي: (٣/ ٢٩٦)، والبداية والنهاية؛ لابن كثير القرشي: (١٥/ ٣٥٣)، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب؛ للسفاريني الحنبلي: (ص: ٢/ ٣٤٥)،

asmakhan_vol2New.indd 539 17/11/2019 23:31:59

لله ربّ العالمين، وَصَلَّى الله عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وكان الفراغ من زَبْرِهِ بين صلوتي الظهر والعصر من يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر المحرَّم الحرام سنة أحدى وسبعين وتسعماية (٩٧١ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء في الخامس والعشرين من شهر المحرَّم الحرام سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات الشعريَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورق الإبرو. وعليها تَمَلُّك: أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني[1]، وتَمَلُّك: علي بن عزت، وتَمَلُّك: علي خازن آل محمَّد. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأشباه والنظائر في النحو، القسم الخامس: الطراز في الألغاز[2].

(١) - أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني، العثماني، المعروف بعجم أبو بكر، الحنفي توفي في استانبول سنة (١١٣٥ هـ/ ١٧٢٣م)، ودُفِن بمقبرة جامع السليمانية. وهو أحد رجال الدولة العثمانية الدفترداريين، وكُتبي جَمَعَ مخطوطات قيِّمة ومتنوعة ونفيسة جداً. وهو رياضي؛ أديب، ومن تصانيفه: ما لا بدّ منه للأديب. وشرح تاريخ وصّاف، وترجم من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية (مختصر وفيات الأعيان، لابن خلّكان)؛ مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٤٠٦، ورسالة في الحساب مخطوطة بخطه في مكتبة عارف حكمت مجاميع: ٢٠٦/ ٢. وتوجد بخطه مخطوطة حاشية ابن عرب شاه على الفوائد الضيائية بمكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٥٧.

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٣٣ – ٢٣٤)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحَمَّد ثُرَيَّا: (١/ ١٧٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٤١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ٦١).

(٢) – el-EŞBAH ve'n-NAZAİR fi'n-NAHV

asmakhan_vol2New.indd 540 17/11/2019 23:32:00

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٨٤)، **عدد الأسطر**: (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٦٧×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسّر يا كريم. الحمد لوليِّهِ، والصلاة والسلام على نبيِّهِ وذويهِ. هذا هو الفنّ الخامس مِن الأشباه والنظائر، وهو فنّ الألغازِ والأحاجي والمطارحات والْمُمْتَحِنات والْمُعاياة، وهو منثور غير مرتَّبٍ. وَسَمَّيْتُهُ: (الطراز في الألغاز). قال الشيخ جمال الدين ابن هشام في كتابه (موقظ الوسنان وموقد الأذهان): اعلم أن اللغزَ النحوي قِسمان. أحدهما: ما يطلب به تفسير المعاني. والآخر: ما يطلب به وجه الإعراب. فالأوّل: كقول الحريري: (وما العامِلُ الذي يتّصلُ آخِرُهُ بأوّلِهِ. ويعمَلُ معكوسُهُ مثلَ عمَلِه؟)[٢]. وتفسيره: (يا) في النداء، فإنه عامل النصب في

طُبِعَ (الأشباه والنظائر في النحو،) باهتمام حسن بن أحمد الحنفي، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٨م)، وطبع فيها طبعة ثانية سنة (١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م). وطبع بتحقيق: طه عبد الرءوف سعد بمكتبة الكليات الأزهرية سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)؛ ونشرته دار الكتاب العربي في بيروت سنة (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ومؤسسة الرسالة في بيروت سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م)؛ ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة (١٤٠٥ – ١٤٠٧ هـ)، (١٩٨٥ – ١٩٨٧م). بتحقيق: عبد الإله نبهان، وغازي مختار طليمات، وإبراهيم العبد الله، وأحمد مختار الشريف.

وقال السيوطي: الأشباه والنّظائرُ، لم أُسبق إليه، وهو سَبعةُ أقسام، كُلُّ قِسم مُؤلفٌ مُستقِل له خُطبةٌ واسم، ومَجْموعُه؛ وهو الأشباهُ والنَظائر، الأول: يُسمى المصاعِد العَلِيّة في القَواعد النّحوية، والثاني: يُسمّى تَدريب أُولي الطَلَب في ضَوابطِ كَلام العَرب، والثالِثُ: يُسمّى سَلسَلةُ الذَهَب في البناء من كَلام العَرب، والرابعُ: يُسمَّى اللّمع والبرقَ في الجمع والفرق، والخامِسُ: يُسمّى الطِّراز في الألغاز، والسّادسُ: في المُناظَرات والمُجالَسات والمُطارَحاتِ، والسّابعُ: يُسمى: التبر الذائب في الأفراد والغَرائب.

انظُرْ؛ رسالة فهرست مؤلفاتي؛ للسيوطي: (ص: ٣٥ –٣٦)، والتحدث بنعمة الله، للسيوطي: (٢/ ١٠٤، ١٠٦، ١٥٦، ٢٧٣). وكَشْف الظُنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٠ – ١٠١). وبروكلمان، تاريخ الأدب العربي: (ق: ٦/ ١٠–١١ :٦٦٩)؛ ودليل مخطوطات السيوطي، لِلخازندار: (ص: ١٨٥–١٨٦).

(١) – SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

(٢) – قال الحريري: «وما العامِلُ الذي يتّصلُ آخِرُهُ بأوّلِهِ. ويعمَلُ معكوسُهُ مثلَ عمَلِه؟»

وأما العامل الذي يتصل آخره بأوله، ويعمل معكوسه مثل عمله: فهو (يا)، ومعكوسه (أي)، وكلتاهما من حروف النداء، وعملهم في الاسم المنادى سيان، وإن كانت (يا) أجول في الكلام، وأكثر في الاستعمال، وقد اختار بعضُهم أنْ ينادى بأي القريب فقط كالهمزة.

asmakhan_vol2New.indd 541 17/11/2019 23:32:02

المنادى، وهو حرفان فآخره متّصل بأوله، ومعكوسه، وهو: (أي): حرف نداء أيضاً...

آخِرُهُ: ... كشف الغمة عن الصّمّة. لِمؤلِّفه؛ شيخنا الإمام جلال الدين السيوطي، الشافعي، رحمه الله تعالى. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. سأل سائل عن الضَّمَّةِ في (أبي جهم بن الحرث بن الصِّمَّة)[1]؛ هل يُقرأ مجروراً بالكسرة، أو بالفتحة؟... والجواب: إنه يُقرأ بالكسرة، لا يجوز إلاّ ذلك، وبيان ذلك بمسائل. الأولى: قال النُّحاةُ: يجبُ جرّ غير المنصرف بالكسرة إذا دخلته (ال) سواء كانت معرفة؛ كقوله تعال: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١٨٧)، أو موصولة، كالأعمى والأصمّ، أو اللمح؛ كالنعمان، أو زائدة... الثالثة: (الصّمّة): عَلَمٌ منقولٌ، فإنه في اللغة: اسم للأسد وللرجل الشجاع، فإن قدر نقله من الأولى، فهو منقول من اسم عينٍ كأسدٍ وليثٍ وثورٍ وذئبٍ، وإن قدّر نقله من الثاني فهو منقول من صِفة مشبهة كالحسن والحسين، فعلى كل تقدير اللام فيه لِلَّمْحِ، فإذا قرنت به جر بالكسرة جزماً من غير مريةٍ. الرابعة: لا يعرف في الألفاظ مُطلقاً اسم فيه ألف ولام وهي سنح الكلمة إلى لفظ الجلالة على أرجح القولين فيه، وما عداه فلا تخلو (أل) فيه مِن قسمٍ مِمّا قدَّمناه، إما معرفة، أو للمح، أو موصولة، أو زائدة، فهي طارئة عليه قطعاً، وتوجب جَرَّ غَيرِ الْمُنْصَرِفِ جَزْماً. والله تعالى أعلم. كملت الأشباه والنظائر النحوية. تَمَّ.

انظر، مقامات الحريري: (ص: ٢٣٩، ٢٤٦).

(١) - أَبُو جهم الحَارِثِ بن الصِّمَّةِ، الأَنْصَارِيّ. (ت ٥١ - ٦٠ هـ/ ٦٧١ - ٦٨٠م). ابن أخت أَبِي بن كعب، وهو صَحابِيٌّ، وَأَبوهُ من كِبارِ الصَّحابَة. ولَهُ صُحبة ورواية. وَروى عَنْهُ بسر بن سَعِيد، وعُمَير مولى ابن عَبَّاس، وعَبْد اللهِ بن يَسَار مولى ميمونة. وتُوُفِّيَ في أواخر زمن أمير المؤمنين مُعَاوِيَة بن أبي سُفيان، وهو: أبو جَهْم، وأبو جُهَيْم، بالتصغير. وَأَبُو الجَهْم، أَو جُهَيْم كَزُبَيْرٍ.

انظُرْ؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤/ ٣٦)، وأسد الغابة: (٥/ ١٦٣ - ١٦٤)، والإصابة: (٤/ ٣٦؛ الرقم: ٢٠٨)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤/ ٣٣٦ ٣٣٧)، والتاريخ الكبير: (٩/ ٢٠، الرقم: ١٥٥)، وتحفة الأشراف: (٩/ ١٤٠ - ١٤١، الرقم: ٦٠٧)، وتقريب التهذيب: (٢/ ٤٠٧، الرقم: ٣٩)، وتهذيب التهذيب: (١٢/ ٦١، الرقم: ٢٤٠)، وتهذيب الكمال: (٣/ ١٥٩٤ - ١٥٩٥)، والجرح والتعديل: (٩/ ٣٥٥، الرقم: ١٥٩٩)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (٤٤٧)، وطبقات خليفة بن خياط: (١٠١)، والكاشف: (٣/ ٢٨٤، الرقم: ٩٣)، والكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٢٣)، ومسند أحمد: (٤/ ١٦٩).

asmakhan_vol2New.indd 542 17/11/2019 23:32:03

يا من أسى فيما مضى ثم اعترفْ *** كُن محسنًا فيما بقي تُعط الغُرفْ[1]
وابشر بقول الله في قُرآنه: *** ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾[2]

وقد فرغ من كتابتها في أوسط شهر شعبان لسنة خمس وستين وتسعمائة (٩٦٥هـ). تمت بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخِ: أوسط شهر شعبان سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء المصادر والمراجع، بداية الفقرات والكتب والأبواب والفوائد والأرقام؛ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأجاب مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[3].

---

(١) –

يا من أسا فيما مضى ثم اعترفْ ... كن محسنًا فيما بقي تُعط الشرفْ
أما سمعتَ الله في قرآنه ... ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.
يا من أسا فيما مضى ثم اعترف ... كن محسنا فيما بقي تلق الشرف
واسمع كلام الله في تنزيله ... ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.
يا من أسا فيما مضى ثم اعترف ... كن محسنًا فيما بقي تُجزى الغُرف
اعمل بقول الله في تنزيله ... ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

(٢) – قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينَ﴾ (سورة الأنفال، الآية: ٣٨).

(٣) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE

asmakhan_vol2New.indd 543 17/11/2019 23:32:05

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، المالكي، ناصر الدين، أبو عبد الله، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[١].

قال حاجي خليفة: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية... وخمسها أيضاً: الشيخ، الأديب، ناصر الدين بن عبد الصمد، معيد المدرسة المالكية، بفيوم».

وتوجد منها مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠، وتوجد منها مخطوطة خزائنية نفيسة محفوظة في متحف والترز دبليو، الرقم: (٥٨١)، وهي مكتوبة بخط رضوان بن محمد التبريزي في جمادى الآخرة سنة (٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م)، ومكتوب في أولها إنها تخميس الشيخ العالم: ناصر الدين محمد بن عبد الصمد الفيومي، وهي «برسم الخزانة الكريمة العالية المولوية العالمية العلائية الإمامية المحققية الفضائلية المحمدية المحروسة المحبية، شيخ الإسلام.. ظلال الله».

وتعتبر قصيدة البردة «الكواكب الدرية في مدح خير البرية» من أهم القصائد بين المدائح النبوية، إذ أنها أصبحت مصدر الوحي لكثير من القصائد التي أنشئت بعد البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وعدد أبيات البردة (١٦٢)، وهي عدة أقسام: القسم الأول: (١٢ بيتاً)؛ في الغزل وشكوى الغرام. القسم الثاني: (١٦ بيتاً)؛ في التحذير من هوى النفس. القسم الثالث: (٣٠ بيتاً)؛ في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. القسم الرابع: (١٩ بيتاً)؛ في مولده عليه السلام. القسم الخامس: (١٠ أبيات)؛ في معجزاته صلى الله عليه وسلم. القسم السادس: (١٧ بيتاً)؛ في سر القرآن. القسم السابع: (١٣ بيتاً)؛ في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم. القسم الثامن: (٢٢ بيتاً)؛ في جهاده عليه السلام. القسم التاسع: (١٤ بيتاً)؛ في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. القسم العاشر: (٩ أبيات)؛ المناجاة وعرض الحاجات.

وكان ومازال لقصيدة البردة أثرها في الشعر والشعراء، فهناك المئات الذين ضمنوها، وشطروها، وخمسوها، وسبعوها، وعشروها، وعارضوها، وقد أثّرت في البديعيات حيث قام بعض الشعراء بابتكار فن جديد هو «البديعيات» وذلك أن تكون القصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن كل بيت من أبياتها يشير إلى فن من فنون البديع. وقد أكثر الخواص والعوام من التبرك والاستشفاء بها، وعارضها بالنسج على منوالها كثير من الشعراء في مختلف العصور، ووضعت لها الشروح والحواشي باللغات العربية والتركية والفارسية.

ومن أشهر الذين خمسوها: سليمان بن علي القرماني، محمد بن صافي، أحمد المرعشي، عبد الله كجوك، يوسف الجذامي، يحيى بن زكريا المفتي، أسعد بن سعد الدين المفتي، محمد بن خليل الحلبي القباقبي، يوسف القدسي الشافعي، محمد بن بهادر الزركشي، عبيد الله بن محمد، شعبان القرشي، أحمد بن محمد الحجازي، محمد القلقشندي، أسعد محمد بن إسماعيل شيخ الإسلام، وناصر الدين بن عبد الصمد الفيومي.

وترجمها إلى الألمانية المستشرق رولفس عام (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وإلى الإنجليزية ردهاوس عام (١٣٢٢ هـ/ ١٨٩٤م)، كما ترجمت إلى اللغة التترية، وطبعت بقازان الروسية عام (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، وترجمها إلى الفرنسية مع شرحها المستشرق دي ساسي عام (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). وتعتبر ترجمة البردة إلى اللغة اللاتينية التي نشرها المستشرق أوري في ليدن عام (١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م) أولى الترجمات إلى اللغات الأوروبية.

انظُرْ، كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤)، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي: (٣٥٣ - ٣٥٧، الرقم: ٣٤٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٨٧).

(١) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED

الشيخ الأديب الناظم: ناصر الدين مُحَمَّد بن عبد الصمد، معيد المدرسة المالكية بالفيوم في مصر، كان حياً في القرن الثامن الهجري.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١)، ومعجم تاريخ

asmakhan_vol2New.indd 544 17/11/2019 23:32:06

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨)، عـدد الأسـطر: (مختلـف)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٠٠×٢٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (مختلـف).

أَوَّلُهُ:

مـا بـال قلبـك لا يَنْفَـكُّ ذَا أَلَـمِ
مُـذ بـانَ أَهْـلُ الْحِمَـى وَالبـانِ وَالعَلَـمِ
وانْهَـلَّ مَدْمَعُـكَ القانِـيْ بِمُنْسَـجمِ

أَمِـنْ تذَكُّـرِ جِيـرانٍ بِـذِي سَـلمِ *** مزجـتَ دمعـًا جـرى مـن مقلـةٍ بِـدمِ

أَمْ زَادَ دَمعـك فَيْضـًا لَـومُ لائِمـةٍ
أَمْ نَـوْحُ وُرْقٍ علـى الأغصـانِ نائمـةٍ
أَمْ شَـوْقُ نَفْـسٍ إلـى الأَحْبَـابِ هَائِمَـةٍ

أَمْ هبَّـتِ الريـحُ مِـن تلقـاءِ كاظمـةٍ *** وأَوْمَـضَ البَـرْقُ في الظلْمـاءِ مِـنْ إضَـمِ..

آخِرُهُ: ...

تَخُصُّـه ثـمَّ تأتـي آلِـهِ النُّجَبَـاْ
وَصَحْبِـهِ خَيْـر مَـن في الله قـد صحبـا
تُعْلَـىْ لَـهُ وَلَهُـمْ مِـنْ فَضْلِهَـا رُتَبَـا

مـا رنَّحـتْ عَذَبـاتِ البـانِ ريـحُ صَبـًا *** وأَطـرَبَ العيسَ حـادي العِيسِ بالنَّغـمِ

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، بِخَـطٍّ خطـاط ماهـر. وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة، ومَكْتُـوْب فِـيْ أعلاهـا: «الكواكـب الدريـة في مـدح خيـر البريـة»، وَمَكْتُـوْب فِـيْ الدائـرة: «برسـم مولانـا الأشـرف الملـك أبـو النصـر قايتبـاي». وَأشـطُر التخميـس الثلاثـة الأولـى مَكتوبَـة بخـط النسـخ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وعلـى يمينهـا زهـرة ذهبيـة، وكذلـك علـى يسـارها، وتحتهـا الشـطر الأول مـن البيـت العائـد للبـردة مَكتـوبَ بخـط الثُّلُـث المحقَّـق الضخـم بِاللـونِ الأَحسـود، وفوقـه الشـطر الثـاني مَكتـوبَ بِاللـونِ الذهبي بشـكل

التراث العربي، لقره بلوط: (٤/ ٢٨١٩).

asmakhan_vol2New.indd 545 17/11/2019 23:32:07

مائل نحو الأعلى بدايه في اليمين منخفضة، ونهايته في اليسار مرتفعة، وهكذا يتكرر هذا النموذج حتى آخر القصيدة المخمّسة، وكذلك في آخرها طرّة مملوكيّة مُذَهَّبَة مَكْتُوْب فِيْها: «خزنة الملك الأشرف أبو النصر بن عبد الله». تارِيْخُ النَّسْخ: في عهد الملك المملوكي الشركسي: قايتباي، الأشرف، أبو النصر بن عبد الله، تسلطن في ٦ رجب سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، بحضرة الخليفة العباسي المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن محمد ورجال الدولة، وكانت وفاته ٢٨ ذي القعدة سنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م)، وذلك بعدما حكم: ٢٦ سنة و: ٣ أشهر، و: ١٣ يوماً. والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٥٨×٢٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (مختلف).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.

آخِرُهُ: ...

تَخُصُّه ثمَّ تأتي آلِهِ النُّجَبَاْ
وَصَحْبِهِ خَيْر مَن في الله قد صحبا

(١) TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٠).

(٢) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧).

asmakhan_vol2New.indd 546 17/11/2019 23:32:08

تُعْلَىٰ لَهُ وَلَهُمْ مِنْ فَضْلِهَا رُتَبَا

ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأَطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغَمِ
ما دام آغَج بُدَغِن دَبر در صَبَا *** يا خُود سَوِندر رزدوى حَادِ نَغمتي
والآل والصحبِ ثم التابعين لهم *** أهل التُّقَى والنّقى والحلم وَالكَرَمِ
والحمد لله وحده.

تمت البردة المباركة بحمد الله وعونه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيراً دائمًا. و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحة من الفَوائِدِ تتضمَّن مقدّمة حول قصّة قصيدة البردة، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرّف وكرّم وعظّم تسليمًا كثيراً»، وفي آخرها لوحة ذهبية. وتوجَدُ بَيْنَ السُّطُور ترجمة عثمانية لقصيدة البوصيري، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.

[٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١]

الْمُؤَلِّف: ناصر[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٦٠×٢٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٧٥×١٨٨).

أَوَّلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ

(١) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE
هذا تخميس آخر للبردة غير التخميس الموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧). وتوجد مخطوطة من تخميس ناصر الدين بن عبد الصمد الفيومي في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

(٢) – لم نتمكن من تحديد الناظم الذي خمّس هذا التخميس. وهو لِمُخمِّس آخر غير ناصر الدين الفيومي.

asmakhan_vol2New.indd 547 17/11/2019 23:32:09

الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾، (سورة النساء، الآية: ٦٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

براعةُ الدَّمعِ أفْشَتْ كُلَّ مُكتتِمِ
عمري، وهل تختفي نارٌ على عَلَمِ
فيا مُديمَ البُكَا في النُّورِ والظُّلَمِ

أمِنْ تذَكُّرِ جِيرانٍ بِذِي سَلَمِ *** مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بِدمِ

آخِرُهُ: ...

تَجُرُّ لِلخَيْرِ مَن في رَفْعِها انتَصَبَا
وتُذهِبُ الْهَمَّ والآلامَ والوَصَبَا
وَتَسْتَمِيْلُ فَتىً بَاهَىْ بِهَا وَصَبَا

مَا رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأطربَ العيسَ حادي العِيْسِ بِالنَّغَمِ

تمَّت البردةُ المباركة بحمد الله تعالى ولُطفِهِ وعونِهِ ومَنِّهِ وفضلِهِ وحُسنِ توفيقِهِ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه، وأهل بيته وسلَّم.

وكان الفراغُ من كتابة هذه البُردة الشريفة في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ستٍّ وتسعين وثمانمائة (٨٩٦ هـ)، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِرَسْمِ خزانة السلطان قايتباي المملوكي. اللوحة الأولى مزخرفة ومذهَّبة ضمن شكل هندسي بديع، وقد كتب في اللوحة الأولى: (برسم خزانة مولانا المقام الشريف السلطان الأعظم، مالك رقاب الأمم، سلطان البرين والبحرين، خادم الحرمين الشريفين، الملك الأشرف، ابي السعادات قايتباي محمد بن .. عز نصره)، ومكتوب في اللوحة الثانية: (الكواكب الدرية؛ تأليف الشيخ الإمام العالم العَلاَّمَة، شرف الدين أبي عبد الله محمَّد البوصيري تغمده الله برحمته. في مدح خير البرية)، ولوحة الصفحة الأخيرة تتوسطها دائرة مكتوب فيها: «تمت البردة الشريفة بحمد الله وعونه. وكافة اللوحات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخِ: ثاني عشر شهر ربيع الأوَّل سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م). نَوْعُ

asmakhan_vol2New.indd 548 17/11/2019 23:32:10

الْخَطُّ: أصل البردة مكتوب بخط الثلث، وبقية التخميس بِخَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والنصوص مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر والأخضر والذهبي، وتوجَدُ على الطرف الأيمن قصة القصيدة والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ. وبعض الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١].

الْمُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨)، عدد الأسطر: (١٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٥×١٤٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

آخِرُهُ: ...

أسرارُهم رُمِيَتْ منه بفَاضِحَةٍ
فكم لِنايحةٍ نَدْبٌ بِنايحةٍ
إذْ فَاجأَتْهُم بجيوشٍ غيرِ نازِحَةٍ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فوقَ سابِحَة *** يرمي بموجٍ من الأبطالِ ملتطِمِ
يدعو مُحارِبَهُمْ بالويلِ والحرَبِ
نَعم ويغدُوا لِنارِ الحربِ كالحطَبِ

(١) TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٨).

(٢) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧).

asmakhan_vol2New.indd 549 17/11/2019 23:32:11

وَليـسَ ينفعُـهُ الإمعـانُ في الهـرَبِ
مِـنْ كُـــلِّ مُنتـدِبٍ لله مُحتَسِـبِ *** يَسْـطو بِمُسْـتَأْصِلٍ لِلْكُفْـرِ مُصطَلِـم
فَفِـي الْجِهـادِ اسـتطابُوا وِرْدَ مَشـربِهِم
وجاهَـدُوا لِرِضـاهُ لا لِكَسـبِهِم
ولـم يـزَلْ دِينُهُـم يَسـمُوا بمنصبِهِـم
[حتَّى غَـدَتْ مِلَّـةُ الإسلام وهْـيَ بِهِـمْ *** مِـنْ بَعْـدِ غُرْبَتِهـا مَوْصُولَـةَ الرَّحِـم]

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. ويوجـد نقـص في آخرهـا، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «الكواكـب الدريـة في مـدح خيـر البريـة، ممـا عُمِـل برسـم الجنـاب العالـي جانبـاي الملكـي الظاهـري أعـزّ الله أنصـاره». وفي آخرهـا لوحـة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «خدمـة العبـد الفقيـر إلـى الله الراجـي عفـوَ ربـه الغنـيّ القديـر محمـد بـن عثمـان الصـوفي الحنفـي عفـا الله عـن كاتبـه بِمنِّـهِ وكرمِـهِ». النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن عثمـان الصـوفي الحنفـي. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٧. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. تركية

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قصص الأنبياء[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٧)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب قصـص الأنبيـاء. يوسـف بيغمبـر عليـه السـلام باشـك إشـاعة ايلـدي،

(١) – KISAS-ı ENBİYA
(٢) – لم نقف على ترجمته.

asmakhan_vol2New.indd 550 17/11/2019 23:32:12

كندويه ايارر تكري تعالى بيوردكه: يلان سويلمك بابام ايدركه دوشكي فرشلروكه ايتمه اكر تكري تعالى فرمانن دو ترسم اتم سوزينه خلاف اولر اكر اتم سوزين دو ترسم خالق اكبر سوزينه فرماننه خلاف ايلمشن اولرم. لطيفة: صنمكن كه بو تحير يالكز يوسف بيغمبردر...

آخِرُهُ: ... عيسى بيغمبر انلروك اراسندن جقدى بز اوه كردي جُهودلرا رديخه واردلر ملك تعالى عيسى بي كوكة جقردي ارذبخه اوه بله كردلر عيسى ع م غايب اولدي اشبو بي طونه لر اولدردلر عيسى در ديو.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وعليها تَمَلُّك: إبراهيم خان زاده، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي)[1].

(١) HULASA TERCÜMESİ-

قيل: إن أصل الكتاب هو: (الخلاصة في فن الجراحة)، وهو باللغة الفارسية، ومؤلفه: أبو طاهر بن محمد؛ رئيس الجراحين في عهد المأمون العباسي، وقد ترجمه إلى اللغة التركية العثمانية الطبيب الجراح مسعود، وتوجد منه مخطوطات عديدة في مكتبة خراجي أوغلي: ١١٤٩/ ١، ومكتبة علي أميري: ١٧٠، ومكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح: ٢٥٥٠، ومكتبة وحيد باشا في كُتاهية: ٨٠٥، ومكتبة ولي الدين أفندي: ٢٥٤٨/ ٢.

انظُر، فهرس مخطوطات الطب باللغات العربية والتركية والفارسية في تركيا: (ص: ١٧٧ – ١٧٨، الرقم: ١٤٣).

asmakhan_vol2New.indd 551 17/11/2019 23:32:13

المُؤَلِّف: جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب – ١٤٠/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . شـكر بـي حـدّ؛ وسـپاس بـي عـدّ، أول يـراد حياكـم آدمي عدمـدن درت درلـر اركانـده صحـراي وجـوده كتـردي: عقـل وفكـر وفـن وجـان برلـه نِعمتلـرك يكركيـدر آدمـه بخشـايش وهدايـت روزى قلـدى، والصلـوة والسـلام أول عالملـر فخـر محمـد مصطفـى نـك روح مقدسـنه واصـل اولسـون، بالنبـي وآلـه أجمعيـن. أمـا بلـكل كـه مقدمـون كلنلـر شـويله روايـت ايتمشلركم: مأمـون خليفـه نـوك مبـارك وجودنـده جراحـت واقـع أولمـش... أول مجلسـده رئيـس الجراحيـن، وشـيخ أجـلّ (أبـو طاهـر بـن محمـد غـزني)؛ حاضـر ايـدى ايتدلـر: يـا خليفـة عِلـم طِـبّ دَر... بـو كتـاب دن ديلـر آدنـى: (خلاصـة) ديـوآدو بـر ديلـر، بـو ضعيـف: (جـراح مسـعود) النـه دوشـدى، بـو نسـخهء كـوردى كـم (پارسـچه ويونـاني) دِلِنجـه قِرِشـق دوزلمـش... بـو كتـاب (أُوچ بـاب) اوزنـه اتـدم، والله أعلـم...

آخِـرُهُ: ... فصـل: فائـدة وحمـل النِّسـا مجربتـدر، تركيـب بـودُر: اكبـر بـر درهـم چـورك اوتـي بـر درهـم بـوي تخـم اوزرلـك تخمـي بچـق درهـم بوجمكلـه بـز ايلـه سـوزه لـر مُحكـم صِقلـر أَدْوِيَلَـرَه فـوت فالمياه قينـده لـر هَرْبَـاره صـوي اكسـله كيـر وصـو قيـاس صكـره أول صويلـه حَمَّامـدَه غُسـل ايتدكـدن صكـره اسـنجا ايـده لـر سـويلميه أوّل اسِـنجا ايلـه اريللـه جمـاع ايـده لـر، الله عنايتـلاه يكلـو أوَّلـه. والله أعلـم بالصـواب.

تَمَّتْ بعون الله تعالى في أواخر شهر شوال سنة ستٍّ وستين وتسعمائة (٩٦٦ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ طِبِيَّـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ويُحتمـل أن تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو منقولـة مـن خطِّـهِ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات

(١) CERRAH-MES'UD -

طبيـب جـراح عثمـاني، ومترجـمٌ مُتقـن للغـات الثـلاث العربيـة والتركيـة والفارسـية، ومـن آثـاره المترجمـة مـن الفارسـية إلـى التركيـة كتـاب: الخلاصـة في فـنّ الجراحـة.
انظُرْ، عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٤٦، الرقم: ١٦).

asmakhan_vol2New.indd 552 17/11/2019 23:32:14

مـن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها أربع صَفْحَات من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: يُحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُترجم مسعود الجراح، تارِيْخُ النَّسْخِ: أواخر شهر شوال سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين فرعية جانبية، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ . وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٣٣٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التحفة الأحمدية في الطب(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن سنان الحكمتي، ابن شربتي، شربتي زاده (حوالي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٣/ آ – ١٤٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صفت شربت سلطان سليم: ماء حبت: (٣٠٠)، خيار شنبه: (١٥)، ودهن لوز حلوي، أوّلا حيار شنبه دهن ايله إصلاح ايدلر بعده ماء اله خلط ايدون بر مقدار طبخ ايدلر عادت معلمين اوزر خرجه سورلر أم بو جمله سي بر كشى نك شربتى در، ودخى اكى بازولر بغليلر والسلام. صفت مرهم جام صقزي: اون درهم مصطكي كنكك الي شر درهم نبات شكر بر درهم شير روغن يوز درهم بال مومي قرق درهم واكر اون درهم طكوز ياغى

(١) et-Tuhfetü'l-Ahmadiye

لعله: أصول العلاج في تصحيح المزاج، المخطوط المحفوظ في مكتبة الدولة برلين في ألمانيا، رقم الحفظ: ٦٣٠٩.

(٢) Ahmed İbni Sinân, İbn Şerrbetî

ابْن شربتي – احْمَد بن الْحَاج سِنَان، الشهير بِابْن شربتي، شربتي زاده، الطَّبِيب الْمُتَوفَّى فِي حُدُود سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القَانوني، وصَنَّفَ (أصول العلاج فِي تَصْحِيح المزاج).
انظُرْ: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 553 17/11/2019 23:32:15

قترلر ايسه ايكن خواب اولور. صفت مرهم زنجفراون... يُفصَد في أمراض الرأس من القفا له، أو من حبل الذراع، وفي أمراض الكبد والطحال والقلب من الباسليق لولا سليم، والأكحل يشتمل يالتجمع ويلين الطبيعة بالحقن المطفئة، أو بمطبوخة الهليلة والفواكه ولتصفيته ولتسكين حدته، ويعالج في احتباس... الاحترازات... التدبير الخارجي... وعلاجها: بالأغذية... بالأشربة والمعاجين... بالاستفراغ...

آخِرُهُ: ... أما الخاتمة: فيما يجب مراعاتها عند المداواة؛ على المعالِج، فمن ذلك: أن يراعي وقت المداواة لكل مريض، ونوع ذلك المرض، وسببه، وقوة المريض، ومزاجه الطبعي، ومزاجه الخارج عن الطبع، وسنّ المريض، وعادته، والوقت الحاضر من أوقات السَّنة، وبلد المريض، وحال الهواء في وقت المرض، وينظر أولاً في نوع المرض وسببه، فيُزال بضدّه، وما يسدُّ مسدَّه؛ إذا كان الغرض زوال المرض... اعلم أن الأمراض المادية الرطبة؛ كالدم والبلغم؛ لا ينفعها إلاّ الاستفراغ، وتقليل الغذاء، والصبر على الجوع والعطش نافع، وكثرةُ الأكل والشرب تزيدها، واستعمال القوابض في الأمراض المادية مطلقًا من أضرّ الأشياء لها، وكثرة استعمال الأدوية مُطلقًا ومُداومتها مُضِرٌّ جداً لأنَّه يخرج المزاجَ عن طبيعته الأصلية، فيعرض سوء المزاج البتَّة، وأن الأدوية المسهلة إنما تنفع إذا كانت طرية لم تزل قوتها، ولا ينفع العتيق أصلاً مما شاهدته مراراً.

وأنا أضعف الإنسان أحمد بن الحاج سنان، العاجز الكليل الحكمتي، المشتهر بابن شربتي.

شهر شوالده ايدوب تحريرمي *** (تحفة الأحمد) ديدم تاريخيني.
مقبول كل ما فيه بالاتفاق *** مخزن جواهر الطبّ في الآفاق
فلِهذا قلتُ في تاريخِهِ: *** مطلب الأطباء والحُذَّاق.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). وهذا التاريخ مستخرجٌ من قوله: (تحفة الأحمد):

asmakhan_vol2New.indd 554 17/11/2019 23:32:16

تحفة: (ت = ٤٠٠)+ (ح = ٨) + (ف = ٨٠) + (ـة = ٤٠٠) = ٨٨٨.
الأحمد : (ا = ١) + (ل = ٣٠) + (أ = ١) + (ح = ٨) + (م = ٤٠) + (د = ٤) = ٨٤.
المجموع = ٨٨٨ + ٨٤ = سنة (٩٧٢ هـ).
ويستخرجُ تاريخه أيضًا من قوله: (مطلب الأطبّ والحُذَّاقِ).
مطلب: (م= ٤٠) + (ط = ٩) + (ل = ٣٠) + (ب = ٤) = ٨٣ .
الأطبِّ: (ا = ١) + (ل= ٣٠) + (أ = ١) + (ط = ٩) + (ب = ٢) = ٤٣.
والحُـذَّاقِ: (و = ٦) + (ا = ١) (ل= ٣٠) + (ح = ٨) + (ذَّ = ٧٠٠) + (ا = ١) + (قِ = ١٠٠) = ٨٤٦ .
المجموع: ٨٣ + ٤٣ + ٨٤٦ = (٩٧٢ هـ).

وقد سَها الناسخ؛ فكتب: مطلب (الأطباء) والحُذَّاقِ. وبذلك أخطأ بكتابة (الأطباء) بدلاً من (الأطبّ). ومعظم المخطوطة مكتوب ضمن جداول متعددة، النَّاسِخُ المؤلف: أحمد بن الحاج سنان، العاجز الكليل الحكمتي، المشتهر بابن شربتي ، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م).نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ عادي مقروء. وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١ .

[٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١ .

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شَمْس الْمَعَارِف الكُبْرَى، ولَطَائِف العَوارِف في عِلْم الْحُرُوف والْخَواصّ[١].

(١) – TERTİBÜ'd-DEAVAT ve TEVKİTÜHA ve BEYANU HAVASSI ESMAİ'LLAHİ'l

قال حاجي خليفة: « شمس المعارف، ولطائف العوارف، للشيخ أحمد بن علي بن يوسف البوني (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)، أوله: (الحمد لله الذي أطلع شمس المعرفة ... الخ) . (اللهم بك نستغيث، وعليك نتوكل، وفيك المأمول..). قال: والمقصود من هذا الكتاب، أن يعلم بذلك شرف أسماء الله – تعالى – وما أُودِعَ في بَحْرِها مِن أنواع الجواهر الحكميات، وكيف التصريف بأسماء الدعوات؟، وتابعها من حروف السور والآياتَ، يتصل بها إلى الحضرة الربانية، من غير تعب؛ وما يتوصل بها إلى رغائب الدنيا. ثم لَخَّصه؛ وسَمَّاه: (تيسير العوارف، في تلخيص شمس المعارف)». وَقيل: شَمْسُ المعارف الكبرى، (أو) شمس المعارف ولطائف العوارف في علم الحروف والخواص. وقد وردتْ فيه أمورٌ غريبةٌ عجيبةٌ، وأعمالٌ لا سَنَدَ لها ولا مُسْتَنَد، وقد نشر أكثر من خمسين بيتًا من القصيدة التائية التي ينسبُها الروافضُ وأهلُ الأهواء إلى الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهي قصيدة طويلة تبلغ: (٢٥٠) بيتًا في عِلم الحروف والأسرار، وبعضِ الطلاسم، وتُسمّى القصيدة (الجلجلوتية)، وتُنسبُ أيضًا إلى عبد الله

asmakhan_vol2New.indd 555 17/11/2019 23:32:17

المُؤَلِّف: أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف البُوْنِيُّ، المغربي، محيي الدين (أو) شرف الدين (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)[١].

المغاوري البكتاشي الباطني الرافضي، وقد أورد (البوني)؛ نيف وخمسين بيتاً منها في الجزء الأول من شمس المعارف الكبرى: (ص ٨٢). ومطلع القصيدة (الجلجلوتية):

بدأت ببسم الله روحي به اهتدتْ *** إلى كشف أسرار بباطنه انطوتْ

وطُبِعَ كِتابُ (شمس المعارف) طبعةً حجريةً في مصر سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م)، بأربعة أجزاء، وطُبِعَ بالمطبعةِ الحسينية مراراً طَبْع حُروف، وطُبِعَ في بُمْبي سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م) وسنة (١٢٩٨ هـ/ ١٨٨١م) وطُبِعَ بمطبعة شركة التمدن الصناعية سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٦٢، ١٢٧٠)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤١٨، ٦٠٧ – ٦٠٨).

(١) – el-BUNİ, AHMED b. ALİ b. YUSUF el-MAĞRİBİ

البُوني: بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة التَّحْتِيَّة، هو: تقي الدين، أبو العباس، أحمد بن علي بن يوسف القرشي، البوني، محيي الدين (أو) شرف الدين، والبوني: نسبة إلى (بون)، بلد من (بادغيس)، و(البوني) أيضاً: بلد قرب دمياط. وبالضم إلى (بونة)، مدينة بإفريقية، وكان البُوني من المولعين ببدعةِ (علم الحروف)، وصحب خلقاً من مشايخ المغرب ومصر وروى عنهم. وانتشرت مصنفاته في الآفاق. وهو الذي أحيا ما دَرَسَ من مَعالِم هذا (العِلم الغريب). وقد مات سنة (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م) بالقاهرة، وقبره بالقرافة ظاهر، ويقع على باب التربة المقبَّبة بالقرب من تربة عبد الجليل الطحاوي.

وله تصانيف كثيرة، والمعروف من عناوين الكتب المخطوطة المنسوبة إليه، والمحفوظة في مكتبات التراث (٣٩) عنواناً، وقد طُبع منها: شمس المعارف الكبرى، ورسالة في شرح اسم الله الأعظم، ورسالة في فضل بسم الله الرحمن الرحيم. ومن التصانيف المنسوبة إليه: أسرار الْحُرُوف والكلمات، وإظهار الرموز وابداء الْكُنُوز، وبَحر الْوُقُوف فِي علم الأوفاق والحروف، وتحفة الأحباب ومُنية الانجاب فِي أسرار بسم الله وفاتحة الْكتاب، وتَنْزِيل الأرواح فِي قوالب الأشباح، والتوسلات الْكِتَابِيَّة والتوجهات العطائية، وجَوَاهِر الأسرار فِي نواهر الأنوار، ورِسَالَة التجليات، ورِسَالَة الشُّهُود على طَرِيقَة علم الْحُرُوف، والرِسَالَة اللامية، والرِسَالَة النونية، وشرف الشكليات وأسرار الْحُرُوف الورديات، وشمس المعارف ولطائف العوارف، وشمس الواصلين وأُنس السائرين، وقوت الأرواح ومفتاح الأفراح، وكتاب الْحُرُوف وَالْعدَد، ولطائف الإشارات فِي أسرار الْحُرُوف العلويات، وكنز اللطائف الروحانية فِي أسرار اللمْعَة النورانية، ومطلع العزائم، ومَوَاقِف الغايات فِي أسرار الرياضات، وهِدَايَة القاصدين وَنِهَايَة الواصلين، وَغير ذَلِك.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٨٩)، وجامع كرامات الأولياء، للنبهاني: (١/ ٣١٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٤، الرقم: ٤٩٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢، ٨٣، ١١٨، ٤٩٤، ٧٢٦، ٨٥٢، ٨٦٠، ٨٧٥، ٨٨٧، ٨٩٧)، (٢/ ١٠٤٥، ١٠٦٢، ١١٦١، ١٢٧٠، ١٣١٥، ١٤١١، ١٤٤٥، ١٤٦٥، ١٥٥١، ١٥٥٣، ١٥٦٦، ١٦٩٦، ١٧٢٠، ١٨٩١، ١٨٩٤، ١٩٠٤، ٢٠٤١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٣٧٥، ٤٣٠)، (٢/ ٦٨٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ٩٠ – ٩١)، والكواكب السيارة، لابن الزيات: (ص: ٢٦٨)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ٢٣٢)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (١/ ٥١٢)، (٤/ ٢٧١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤١٨، ٦٠٧ – ٦٠٨)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ١٧٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٢٥ – ٢٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٧٤، ٧٢٢)، (٣/ ١٠٢، ٧٢٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤/ ٢٢٦ – ٢٢٧، الرقم: ٢٣١١).

asmakhan_vol2New.indd 556 17/11/2019 23:32:19

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: ١/ ب - ٩٩/ ب، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٩٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥× ١٨٠).

أَوَّلـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. قـال الشـيخ الإمـام العالـم العامـل، الأوحـد المتقـن العلَامـة، قـدوة العارفيـن، الشـيخ أبـو العبـاس؛ أحمـد البـوني؛ قـدس الله روحـه، ونـوّر ضريحـه، ونفعنـا ببركاتـه؛ آميـن: الحمـد لله علـى حُسـن توفيقـه، وأسـأله هدايـةً لطريقـه، وإلهـام الحـق بتحقيقـه، وقلبـاً موقِنـاً بتصديقـه، وعقـلاً نورانيـاً بعنايـة تسـبيقه، وروحـاً روحانيـاً بتشـويقه، ونفسـاً مطمئنـةً مـن الجهـل وتضييقـه، وفَهْمـاً لَمَّاعـاً بإلمـاعِ الحـقِّ وبريقِـهِ... ووقتـاً مُسـاعداً بجمعـه وتفريقـه، وفصاحـةً تُدهـشُ طبيعـي الطبْعِ ومنطـق منطيقِـهِ، والصـلاة علـى محمـدٍ وآلـه وفريقـه، وبعـد؛ فـإني اسـتخرتُ الله تعالـى في إجابـة دعـوة أخ لـي صـادق؛ سـألني عـن الإسـم الأعظـم، وكيفيـة الانفعـالات بـه، وتحلّـي السـالكين بحـلاه، وهـل هـو مُعجـم اللفـظ؛ أو مُعـرب، فلـم أزل أُقـدّم رِجـلاً، وأُوَخِّـرُ أُخـرى؛ تـردُّداً بيـن الإجابـة والمنـع لصعوبـة المسـلك، وضيـق الطريـق... فلذلـك أسـرعت الإجابـة في حقّهـم غالبـاً.. وعلـى الله قصـد السـبيل، وهـو المسـؤول أن يُظهـرَه لِمُسـتحقِّهِ، ويُخفيـه عـن غيـر أهلـهِ... دعـوات يـوم الأحـد، السـاعة الأولـى وذكرهـا: ربِّ أغمسـني في بحـرٍ مـن نـور هيبتِـك حتـى أخـرجُ وفي وجهـي شُـعاعات هيبـةٍ تخطـف أبصـار الحاسـدين مـن الْجِـنِّ والإنـس...

آخِـره:... في العبـارة ولإشـارة، إنـك علـى كل شـيء حفيـظ ورقيـب وحسـيب، لا يدعـو أحـدٌ بـه إلا يـرى بركتـه لوقتـه في نفْسِـهِ وبَدَنِـهِ ودينـه ودُنيـاه، وكذلـك مَـن كَتَبَـه وأصحبـه بَدَنَـه. والله يقـول الحـقّ، والله يقـول الصـدق، وهـو يهـدي السـبيل. م م م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا تَمَلُّـك

asmakhan_vol2New.indd 557 17/11/2019 23:32:21

بخاتم عبارته: يا اللّهُ المَحمُودُ في كُلِّ فِعالِهِ[1]، وخاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فوائد طبية وشعوذة[2].

المُؤَلِّف: الشيخ مصطفى. مجهول[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: ، عدد الأسطر: (١١٤/ ب - ١٠٠/ ١١٤/ آ)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٣٥× ١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (متنوع).

أَوَّله: صفة عمل زباد يؤخذ وزن عشرة دراهم دهن لوز مبخر، ووزن درهمين عود قاقلي، ووزن درهمين مصاليان جاولي، ودرهم صفر، ونصف درهم شمع أصفر، وعفصة واحدة، ثم تُدقّ الحوائج كلها، وتقليها في طاجن جديد بدهون، وتغلي الحوائج في دهن اللوز، وتنزل الطاجن عن النار، وتصفي الدهن الذي فيه في فراغ آخر، وتحط عليه الشمع، وتخلطه بعضه ببعض، ويؤخذ مثقال زباد خالص، وتضرب معه المعمول، وتصبه في قرن. جرّبه الشيخ حسين؛ قرأ به الشيخ مصطفى... صفة تليينات: يؤخذ عقار، ويضرب ببياض البيض...

آخِره:... صفة في الشمس: تأخذ ماشئت من برادة الحديد، تعملها في كوز حديد، ثم تغمره بماء قدندر من الأدمى من قدام تغلي فيه... فإنه يصبغها، وكذلك البقرة، وأيضًا تأخذ الفرا وزنة، وتعمله في شقه، تطليه وتغطيه بمثله من ذلك الغبار، ثم تلاطفه على نار حافته، ثم تحركه بِخلال عظيم تحركا خفيفًا، فإنه ينكسر مع الغبار إكسيراً تذيب الأسرب إلى درهم، وتلقي عليه من الغبار درهم. تمت.

(١) - نفس الخاتم موجود على مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١٨.

(٢) - FEVAİD

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٦).

(٣) - MECHUL

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِه.

asmakhan_vol2New.indd 558 17/11/2019 23:32:22

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. ويوجـد خـط فاصـل بيـن كل فائـدة وفائـدة. **النَّاسِـخُ:** الشـيخ مصطفـى، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** عـادي. **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٣٣٣/ ١.

[٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض؛ ترجمـة: (بَهجـة الأنـوار مـن خفيـات الأسـرار)[1].

المُؤَلِّـف: سُـلَيْمَانُ بْـنُ دَاود السّقْسَـيْنِيُّ، السـبيتي، السـواري، تـاجُ الإسـلام، ابـنُ سَبْع، أَبُـو الرّبيْـع (ت بعـد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[2].

(١) - BEHCETÜ'l-ENVAR

قـال حاجي خليفـة: «بهجـة الأنـوار، من (خفيـة – حقيقة) الأسـرار، فارسـي، في الموعظة، للشـيخ سـليمان بـن داود السـواري، ثـم عرَّبـه مـع إلحاقـات، وسَـمَّاه: (نزهـة القلـوب المـراض)، ثـم زاد عليـه، وسَـمَّاه: (زهـرة الريـاض)». وقـال حاجي خليفـة: «نزهـة القلـوب المـراض، للشـيخ الإمـام سـليمان بـن داود، نقله مـن كتابـه الفارسـي المسـمَّى (بهجـة الأنـوار)، وهـو علـى سـبعين مجلسـاً، أوَّلـه: (الحمـد لله خالـق البريـة ... الـخ)». وتوجـد منـه مخطوطـات في مكتبـة آماسـية: ٦٩٧، ٧٠٧، ١١٨٠، ومكتبـة آيـا صوفيـا في اسـتانبول: ٤٣٢٩، ومكتبـة السُّـلْطَان أحمـد الثالـث: ١٤٢٠، ومكتبـة بـوردور: ١٩٦٢، ومكتبـة جامعـة إسْـتَانبُوْل ٦٨٣٥، ومكتبـة محمـد عاصـم: ١٥١، ومكتبـة متحـف مولانـا ١٤٦٠/ ١، ومكتبـة تشسـتربتي في دبلـن بايرلنـدة: ٥٢٥٦، ومكتبـة الدولـة في برليـن: ٨٨٢٣، والمكتبـة الوطنيـة بباريـس: ٤٥٩٩، ومكتبـة المتحـف البريطـاني: ٧٥٧٥، ومكتبـة المتحـف الاسـيوي؛ في روسـيا، سـان بطرسـبورغ: ٤٦١، والمكتبـة الظاهريـة بدمشـق: ٥٤٠١، والمكتبـة الأزهريـة في القاهـرة: [٣٠٤] ٢٤٣١، ومركـز الملـك فيصـل للبحـوث والدراسـات الاسـلامية، بالريـاض؛ رقـم الحفـظ: ٤٢٢، ١٢٢٩، ٢٢٩١، ٤٥٩٩، ٧٢٩٩، ومكتبـة جامعـة الريـاض ١٢٢٩، ومكتبـة دار الكتـب القطريـة رقـم ٢٨/٩٦٦.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٥٧، ٩٦٢)، (٢/ ١٩٤٥). ومعجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتَبـات العالـم؛ لفـره بلـوط: (٢/ ١٢٢٥، الرقـم: ٣٢٩٤)، ثـم؛ الذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٣/ ١٦٠، الرقـم: ٥٦٦)، (١٢/ ٧٤ – ٧٥، الرقـم: ٥١٢)، (١٦/ ٢٥٩)، (٢٤/ ١٢١، الرقـم: ٦١٨)، وفضائـل السـادات: (ص: ٢١٥).

(٢) - SUVARİ SÜLEYMAN b. DAVUD

سـلمان بْـنُ داود بْـنِ عَلِـيٍّ بْـنِ (الْحَسَـنِ – الْحُسَـيْن) بْـنِ أَسَـدٍ، تـاجُ الإِسْـلام، أَبُـو الرّبيـع (السقسـيني = الزيـزاري) السـبتي، السـواري، المصـري، الخطيـب، الواعـظ، المعـروف بابـن سـبع، وبالسـواري أيضـاً. السّقْسَـيْنِيُّ، وقيـل: السقسـيني: بتقديـم اليـاء المفتوحـة علـى النـون السـاكنة، (ت بعـد سـنة ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)، وقِيـل: (السقسـيني) منسـوب الـى (سقسـين)، وهـي مدينـة ملـك التتـار المسـلم: بَرَكَـة بـن تَوشِـي بـن جنكزخـان، وتقـع علـى (نهـر اتـل = نهـر الفولغـا) الـذي يصـبُّ في بحـر الخـزر، وفْقـاً لِمـا ذَكَـرَه اليونيني في كتـاب (ذيـل المـرآة: ١/ ٥٣٤)، وقيـل: سقسـين مـن بـلادِ الخـزر، وهـي بلـدة عظيمـة آهلـة ذات انهـار واشـجار وخيـرات كثيـرة وأهلهـا مسـلمون. وقيـل: تقـع علـى نهـر طنابـرس الكبيـر شـمالي البحـر الأسـود.

asmakhan_vol2New.indd 559 17/11/2019 23:32:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٥)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٥×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٥٠×١٥٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله خالـق البريـة، المتفـرِّد بالأزليـة الجبريـة علـى مـا حبانـا مـن حلائـل النِّعَـم، ونفائِـس القِسَـم، حمـدًا يسـتحفظُ عَتيدهـا، ويسـتجلبُ مزيدُهـا، والصلـوات علـى مُحمَّـد السـاطع أوضاحـه، الصـادع إيضاحـه، المختـار مـن أفضـل العمائـر أرومةً... قـال الشـيخ الإمـام الأجـل الأسـتاذ؛ سـليمان بـن داوود: إني قـد كنـت عملـت قبـل هـذا كتابـاً سَـمَّيتُهُ: (بهجـة الأنـوار)، وبعـد فراغـي منـه سـألني واحـد مـن أصحابـي، وهـو مـن جملـة مَـن لا أسـتجيز ردَّه أن أزيـد علـى كتـاب البهجـة مـن أقاويـل المفسـرين، وإشـارات العارفيـن، وعبـارات المتألهيـن، وسـألني ترجمـة الفارسـية التـي فيـه بالعربيـة... وهـذا ترتيـب المجالـس وعددهـا:

١: مجلـس في قولـه تعالـى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾، (سـورة المؤمنـون، الآيـة: ١٢)، واسـتنبطته مـن كتـب كثيرة، مثـل: كتاب التـاج، واللطائف، والموائـد، والعُـدة... وكل لفـظ استحسـنته بالفارسـية؛ كتبتـه كذلـك تبـرُّكـًا بألفـاظ المشـايخ الكبـار... قـال حدثنـا الشـيخ... أبـو العـلاء؛ حامـد بـن إدريـس، القاضـي البلغـاري... قـال حدثنـا الشـيخ الإمـام الأجـلّ الأسـتاذ، سـيف الحق؛ حسـام الديـن؛ أبـو المعيـن؛ ميمـون بـن محمـد بـن محمـد؛ معتمـد؛ المكحـول النسـفي – رحمـه

مـن تصانيفـه: بَهجـة الأنـوار مـن (حَقِيقَـة = خفيـات) الأسـرار، فِـي الموعظـة، فَارسـي، مخطـوط في مكتبـة السُّـلْطَان أحمـد ثالـث: ٦٢٥ ، وزهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض = ترجـة بهجـة الأنـوار وروضـة الأفـكار، مـن الفارسـية إلـى العربيـة، وزهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض = ترجمـة بهجـة الانـوار، في الموعظـة، وشِـفَاء الصُّـدُور في إيضـاح بيـان الأمـور لِمُعجـزات الرسـول، مخطـوط في المكتبـة الظاهريـة بدمشـق، سِـيرة: ٧٧، ٨٧، جـزء: ٣ – ٤، ومكتبـة تشسـتربتي: ١٧٨، والمختصـر مـن خصائـص النبـي ومـا خصَّـه الله بـه دون سـائر البشـر، في السـير ، مخطـوط في مكتبـة الأوقـاف العامـة في العـراق: ٢٨٤٢، ودار الكتـب المصريـة: ١٦٨، ونُزْهَـةُ الْقُلُـوبِ الْمِـراض مِـن زَهـر الرِّيـاض.

انظُـرْ: آثـار البـلاد وأخبـار العبـاد، للقزوينـي: (ص: ٥٩٩)، وتقويـم البلـدان، لأبـي الفـداء: (ص: ٢٠٢ – ٢٠٥)، وذيـل لـب اللبـاب في تحريـر الأنسـاب، لأحمـد العجمـي الوفائـي: (ص: ١٥٢)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢٥٧، ٩٦٢)، (٢/ ١٠٥٠؛)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْمَـاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٠١)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٢٥٦/ آ)، ونـوادر المخطوطـات: (٢/ ٩٣)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٢٢٥، الرقـم: ٣٢٩٤)، وبروكلمـان (١/ ٧٧٦)، ذيلـه: (٢/ ١٠١٠)، وفهـرس مخطوطـات المكتبـة الظاهريـة – الحديـث؛ للألبـاني: (ص: ٣٠٣)، وفهـرس مكتبـة كوبريلـي: (٣/ ١٥١)، وفهـرس المخطوطـات العربيـة في باكسـتان: (٥٢٥)، (١١٨١)، مكتبـة الكليـة الإسـلامية (مجموعـة غـلام جيـلاني)، جامعـة بشـاور، ببشـاور، الرقـم: (١٠١٠)، ومديريـة الآثـار والمكتبـات بمدينـة بشـاور، الرقـم: (٩٤– ٩٥).

asmakhan_vol2New.indd 560 17/11/2019 23:32:25

الله – بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه...

٦٧: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، (سورة الزمر، الآية: ٧٣)...

قال الشيخ الإمام الأجلّ الأستاذ المصنف بهائي الأئمة، زين المذكرين، تاج الإسلام، ناصح الخلق، مقتدى الأمة: سليمان بن داود القسيني، رحمة الله عليه، وهن والديه: إني أودعت في كتابي هذا جُملاً، وجوامع من صناعة المذكرين، مُشتمِلاً على الوعد والوعيد، وأوردت فيه من الأحاديث الغريبة، والنكات اللطيفة والإشارات الظريفة، والحكايات المليحة المبكية؛ ما يكون زجراً للفاسقين، وتنبيهاً للغافلين، وسمّيته : (كتاب بهجة الأنوار من خفيات الأسرار)...

آخِرُهُ: ... قال الفقيه رحمه الله: تنحّ يا عاصي عن طريق النار؛ تصل الأبرار، وادخل طريق الجنة، وكن عليه حتى تنال الجنة، فَمِن أمحل المحال أن تتخلّق بأخلاق المجرمين... قال الفقيه رحمه الله: قد جمعتُ في هذا الكتاب من الطُّرَفِ والفوائِدِ والرواية والدِّراية ما لا يستغني عنه العلماء، فكيف بالجهَّال نصيحةً للمذكرين، ورغبةً في دعاء المسلمين، وكتابنا هذا كما قال القائل:

يا مَنْ يدومُ مواظبًا ... طُرَفَ الفوائد والدرايَةْ
فليَنظُرَنْ في جامعي ... لينالَ أقصاها نِهايَةْ
إني انتخبتُ لَطِيفَها ... بعد الرِّوايَةِ والدِّرايَةْ
وجمعتُها في دَفتري ... لِيكونَ للشاري هِدايَةْ
كَم دَفْتَرٍ غَرْبَلْتُهُ ... حتى عثرتُ على حِكايَةْ
خُذْهَا وعظِّم قَدْرَها ... فمِنَ العُلومِ بِها كِفايَةْ

كتبه راجي لُطف ربّه الخفيّ؛ يحيى[1] سبط الشيخ نور الدين المرصفي، أعاد الله عليّ وعلى المسلمين من بركاته في الدين والدنيا والآخرة، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم.

(١) – توجد مخطوطة بخطه، تاريْخُ النَّسْخِ: الحادي والعشرين من شهر محرَّم سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨.

asmakhan_vol2New.indd 561 17/11/2019 23:32:27

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي أربـع صَفْحَـات مُذَهَّبَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة مُذَهَّبَـة تذهيبـاً كامـلاً نفيسـاً ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ الخطـاط: يحيـى سـبط الشـيخ نـور الديـن المرصفـي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: حوالـي سـنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخ النفيس الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع والفقـرات والمجالـس وَالْفَوَاصِـل، والعديـد مـن العبـارات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتتَوَسَّـطُهُ زهـرة مُذَهَّبَـة ، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كُلستان – گلستان[١].فارسيَّة – تركي.

الْمُؤَلِّـف: عبـد الله بـن مشـرف الديـن بـن مصلـح، سـعدي الشِّـيْرَازِيّ، مصلـح الديـن، أبـو مُحَمَّـد (ت ٦٩٠ – ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٠ – ١٢٩٤م)[٢].

(١) GÜLİSTAN –
گلستان لسعدي الشيرازي: فيه أبيات فارسية، وأشعار عربية، وأمثال غريبة، ولطائف عجيبة. مُرتَّب على ثمانية أبواب، الأول: في سيرة الملوك. والثاني: في أخلاق الفقراء. والثالث: في فضيلة القناعة. والرابع: في فوائد الصمت. والخامس: في العشق. والسادس: في الضعف والهرم. والسابع: في تأثير التربية. والثامن: في آداب الصحبة. وگُلستان: (أي: روضة الورد، گُل يعني: ورد، و استان يعني: مكان). وتاريخ تأليفه: سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وعليه شروح كثيرة؛ منها: شرح السروري، وشرح السودي، وقد طبع بمطبعة صاحب السعادة الأبدية، والهمّة العلية؛ ببولاق مصر المحروسة في غرة شهر صفر الخير سنة (١٢٤٩ هـ/ ١٨٣٣م)، وطُبِعَ مُكرراً في إيران، وغيرها، وتوجد منه مخطوطات كثيرة.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٠٤)، ومكتبة راغب پاشا؛ [١٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨٤، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧٤، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٤٤٩. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦٠، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦١، ومكتبة مُحَمَّد عارف، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.

(٢) SA’Dİ eş-ŞİRAZİ, MUSLİHUDDİN SA’Dİ b. ABDULLAH –

asmakhan_vol2New.indd 562 17/11/2019 23:32:29

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١١٢)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٨×١٣٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٦).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . منـت خُدايـرا عَـزَّ وَجَـلَّ كِـه طاعتـش موجـب قربتسـت وبشـكر انـدرش مزيـد نعمـت هـر نفسـي كـه فـرو ميـرود ممدّ حياتسـت، و چـون برمـى آيـد مفـرّح ذات پـس در، هـر نفسـى دو نعمـت موجودسـت، وپـر هـر نعمتى شكرى واجـب. بيـت:

از دسـت و زبـان كـه پـرآيـد *** كـز عُـهـده شـكـرش بَـدَرآيـد

﴿اعْمَلُـوا آلَ دَاوُودَ شُـكْرًا وَقَلِيـلٌ مِـنْ عِبَـادِيَ الشَّـكُورُ﴾ (سـورة سـبأ؛ الآيـة: ١٣). قطعـة:

بنـده همـان بـه كـه ز تقصير خـويـش *** عـذر بـه درگـاه خـداى آورد

ور نـه سـزاوار خـداونـديـش *** كـس نـتـوانـد كـه بـجـاى آورد

بـاران رحمـت بـى دريغـش همـه را رسـيده و خـوان نعمـت بيحسـابش همـه جـا كشـيده پـردهء نامـوس بنـدگاه بگنـاه فاحـش نـدرد و وصيفـهء روزى بخطـاى منكـر نبـرد.

اى كـريمـى كـه از خـزانـه غـيـب *** گـبـر و تـرسـا وظيـفـه خـور دارى

دوسـتـانـرا كـجـا كـنـى مـحـروم *** تـوكـه بـا دشـمـنـان نـظـر دارى

عبد الله الشيرازي أديب، شاعر، صوفي. ولد بشيراز في اوائل العشر الاول من القرن السابع (٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م)، وتلقى علومه الأولية فيها، ثم تابع دراسته في المدرسة النظامية ببغداد، وعُيِّن معيداً بها، وسافر إلى الشام وأرض الروم، ثم رجع إلى شيراز، وتوفي بها. وقد عدَّه بعضُ النُّقّاد أحَدَ الأركان الأربعة للشعر الفارسي؛ إضافةً إلى: الفردوسي وأنوري ونظامي، ومن آثاره باللغة العربية: ديوان شعر صغير، وله بالفارسية: بوستان؛ منظوم في الأخلاق، ترجمه إلى اللغة العربية شِعراً محمد عطاء الله الفراتي، ونشرته وزارة الثقافة السورية، سنة (١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م)، وكلستان، ترجمه إلى اللغة العربية شِعراً محمد عطاء الله الفراتي، ونشرته وزارة الثقافة السورية سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، ثم نشرته دار طلاس بدمشق سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، ومنتخبات كلستان (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّة)، طبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وكليات سعدي، ويسمّى أيضاً: (نمكدان) (أي ظرف المِلح أو المملحة)، ورسائل سعدي، و(ترجيع بند) في المعارف والأخلاق، ومثنوي نصيحة الملوك، وله شعر جميل بالعربية.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٢٢)، أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: ()، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤ – ٢٤٥)، وإِيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (/)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٦٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٦/ ١٥١). ودائرة المعارف الإسلامية: (١١/ ٤١٢ – ٤٢٠)، ومكتبة راغب پاشا؛ [١٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧٥/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 563 17/11/2019 23:32:32

فرّاش باد صبا را گفته تا فرُش زمرّدین بگسترد و دایهء ابر بهاری را فرموده تا بنات نبات را در مهد زمین بپرورد ودرختانرا بِخلْعَت نوروزی قبای سبز ورق در ...

آخِرُهُ: ... روشن صاحب دلان روی سخن در ایشانست بو شیده نماند که درّ موعظهای شافی را در سلك عبارت کشیده است و داروی تلخ نصیحت [بافصاحت] بشهد ظرافت برآمنیحته تا طبع ملول ایشان از دولت قبول محروم نماند. شعر:

ما نصیحت بجای خود کر دیم *** روز گاری در این بسر بر دیم
گر نیاید بگوش رغبت کس *** بر رسولان پیام باشد بس

من کلام جناب مولوی اعتضا، ومولانا شمس الدین ظهیر طاب الله مرقده. شعر:

این گلستان بیوخستان مراد *** شد نوشته بفضل حق دلشاد
کل أو حکمت ونصیحت وپند *** آفرین بروآن سعدی بآد

قد وقع الفراغ من تحریر هذا الکتاب المعروف بکلستان، چاشتکاه شنبه هجدهم ماه مبارك شوال در تاریخ: نهصد و پنجاهء نه، از هجرت سید عالم صلی الله علیه وسلم، در مهان خانهء قولی دد علی ید العبد الفقیر الحقیر: درویش سلمان میر حیدري. اللهم اغفر له ولوالدیه، ولجمیع المؤمنین والمؤمنات، والمسلمین والمسلمات، وسلم تسلیمًا کثیراً. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسِيَّةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وهي محشاة بَيْنَ السُّطُورِ بترجمة من الفارسية إلى التركية العثمانية مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها تسع صَفحات من الفَوائِدِ الألفبائية الفارسية التركية، وآخرها حرز تتوسطه دائرة مكتوب بالأحمر والأسود، وبعده ورد الشيخ سعد الدین الشیباني. النَّاسِخُ: درویش سلمان میر حیدري. تارِيْخُ النَّسْخ: ضحوة یوم السبت، ١٨ شوال سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط

asmakhan_vol2New.indd 564 17/11/2019 23:32:34

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَات: قَوْلُهُ، وَقَالَ، وقال تعالى، بيت، شعر، نضيحت، حكمت، حكايت، مثل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وترجمة من الفارسية إلى التركية، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها تَمَلُّك: وَقْف: أحمد بك إبراهيم خان زاده، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قطعة من كتاب الْجَامِع الصَّغِير(١).

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٦)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٢×٦٠).

أَوَّلُهُ: (آدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ ذُرِّيَّتِهِ وَيُوسُفُ فِي السَّمَاءِ

(١) CAMİU's-SAGİR min AHADİSİ'l-BAŞŞRİ'n-NAZİR –

الْجَامِع الصَّغِير في حديث البشير النذير: لَخَّصه السيوطيُّ مِن كِتابه (جمع الجوامع في الحديث)، ورتبه على الحروف، وفرغ من تأليفه سنة (٩٠٧ هـ/ م)، وطبع في بولاق سنة (١٢٨٦هـ/ م)، وبهامشه (كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق) لعبد الرؤوف المناوي، وطبع بالمطبعة الخيرية سنة (١٣٢٣)، وطبعتْ مجموعة حِكم مأخوذةٍ من الجامع الصغير، ومعها ترجمة باللغة الفرنسية؛ في مرسيليا سنة (١٨٥١م)، وله شرح اسمه: السراج المنير في شرح الجامع الصغير، طبع في القاهرة سنة (١٢٧٨هـ/ م)، وللسيوطي أيضًا كتاب: (الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير)، أو (زيادات الجامع الصغير)، وقد مزجهما وأحسن ترتيبهما الشيخ يوسف النبهاني، طُبع منه الجزء الأول في مصر سنة (١٣٢٠).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٣٤، الرقم: ١٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة؛ لِسركيس: (٢/ ١٠٧٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٢١)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١٥٩٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤.

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol2New.indd 565 17/11/2019 23:32:35

الثَّانِيَـةِ وَابْنـا الخَالَـةِ يَحْيـى وَعِيسَـى فِـي السَّـمَاءِ الثَّالِثَـةِ وإِدْرِيـسُ فِـي السَّـمَاءِ الرَّابِعَـةِ وهـارُونُ فِـي السَّـمَاءِ الخامِسَـةِ ومُـوس فِـي السَّـماءِ السَّادِسَـةِ وَإِبْرَاهِيـمُ فِـي السَّـماءِ السَّـابِعَةِ)، (ابْـن مرْدَوَيْـه عَـن أَبـي سـعيد) .

(أَبْعَـدُ النَّـاسِ مِـنَ الله يَـوْمَ القِيَامَـةِ القاضِـي الَّـذِي يُخالِـفُ إِلَـى غَيْـرِ مَـا أُمِـرَ بِـهِ)، (فـر) عَـن أَبـي هُرَيْـرَة.

(أَبْغَضُ الحَلالِ إِلَى الله الطَّلاقُ)، (د هـ ك) عَن ابنِ عُمَرَ.

(أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلَى الله مَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ)، (تَمام) عَن مُعاذٍ.

(أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ)، (ق حم ت ن) عَن عائشَةَ.

(أَبْغـضُ العِبـادِ إِلَـى الله مَـنْ كانَ ثَوْبـاهُ خَيْـراً مِـنْ عَمَلِـهِ أَنْ تَكُونَ ثِيَابُـهُ ثِيَـابَ الأَنْبِياءِ وعَمَلُـهُ عَمَـلَ الجَبَّارِيـنَ)، (عـق فـر) عَن عائشـةَ.

(ابْتَدِرُوا الأَذَانَ وَلاَ تَبْتَدِرُوا الإِقَامَةَ)، (ش) عَن يحيى بن أبي كثير مُرْسلا.

(ابْتَغُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسانِ الوُجُوهِ)، (قطّ) فِي الأَفرادِ عَن أَبي هُرَيْرَة.

(ابـدأْ بِنَفْسِـكَ فَتَصَـدَّقْ عَلَيْهَـا فـإِنْ فَضَـلَ شَـيْءٌ فَلأَهْلِـكَ فَـإِنْ فَضَـلَ شَـيْءٌ عَـنْ أَهْلِـكَ فَلِـذِي قَرَابَتِـكَ فَـإِنْ فَضَـلَ عَـنْ ذِي قَرَابَتِـكَ شَـيْءٌ فهكَـذَا وهكَـذَا)، (ن) عَـن جَابـر.

(أَبِنِ القَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ) (سِمَوَيْهِ فِي فَوَائِدِهِ)، (هَب) عنْ أَبي سَعِيد.

(آفَةُ الدِّينِ ثَلاثَةٌ فَقيه فاجرٌ وَإِمَامٌ جائِرٌ وَمُجْتَهِدٌ جاهلٌ)، (فر) عَن ابْن عَبَّاس.

(آفـةُ العِلْـمِ النِّسْـيَانُ وَإِضَاعَتُـهُ أَنْ تُحَـدِّثَ بِـهِ غَيْـرَ أَهْلِـهِ)، (ش) عَـن الأَعْمَـشِ مَرْفوعـاً معضـلاً وَأخـرج صَـدره فَقَـط عَـن ابْـن مَسْـعُود مَوْقُوفـا.

(آكِلُ الرِّبَـا ومُوكِلُـهُ وكاتِبُـهُ وشـاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُـوا ذَلِـكَ والواشِـمَةُ والمَوْشُـومَةُ لِلْحُسْـنِ ولاوِي الصَّدَقَـةِ والمُرْتَـدُّ أَعْرَابِيـاً بَعْـدَ الهِجْـرَةِ مَلْعُونـونَ علـى لِسـانِ مُحَمَّـدٍ يَـوْمَ القِيَامَـةِ)) (ن) عَـن ابْـن مَسْـعُود....

آخِرُهُ: ... (نَهى أَن يُبَالَ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ)، (د، فِي مراسيله) عَن أَبي مجلز مُرْسلا.

(نَهى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ)، (حم د ت هـ) عَن ابْن عَبَّاس.

asmakhan_vol2New.indd 566 17/11/2019 23:32:37

(نَهى أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا)، (هق) عَن جَابر.

(نَهى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ المَرْأَتَيْنِ)، (دك) عَن ابْن عمر.

(نَهى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ)، (هـ) عَن عَائِشَة.

(نَهى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قائِمًا)، (هـ) عَن ابن عمر

(نَهى أَنْ تُقَامَ الصِّبْيَانُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ)، (ابْن نصر) عَن راشدبن سعد مُرْسلا.

(نَهى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا)، (هق) عَن ابْن عَمْرو.

حرف الهاء. تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ واستدراكات كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: كنز الرموز[١].

المُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد، الحُسَيْنِيّ، الغوري، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢/ ب – ٣٧/ آ)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٥×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٧×١٠٠).

(١) KENZÜ'r-RUMUZ –

كنز الرموز: مثنوي فارسي في البِدَعِ والأهواء الباطنية، طُبِع في إيران سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م، ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥١٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (١٢/ ٩، ١٨/ ١٥٦). وتوجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٧/ ٢.

(٢) EMİR al-HÜSEYNİ HÜSEYİN B.ALİM –

انظر، مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٥).

asmakhan_vol2New.indd 567 17/11/2019 23:32:38

أَوَّلُهُ: باز طبعم را هواي ديگر است
بلبل جان را نواي ديگر است
باز شهباز دلم پرواز كرد
تا اين چه رسم است اين كه يار آغاز كرد

اين چه شور ست آخر اندر خاطرم
مايه سودا بود اندر سرم
در مشام من چوگل دارد كذر
اين نسيم از باغ خلد آمد مگر
موج دريائى معاني ميرسد
يا نشان از بي نشاني ميرسد
طبع را الهام روحانيست اين
يا مگر تلقين ربّانيست اين
از جهان جان فتوحست اين سخن
ماوراي عقل و روحست اين سخن
بر تراست از عرش اعلى منزلش
زانكه توحيد خدايست اولش
گرچه گفتيم آنچه در تقليد ماست
وحدتست او برتر از توحيد ماست
در زبان حرف آيد و در دل خيال
برتر است از هر دو ملک لايزال

هيبتش مرغ خرد را پر بسوخت
طوطئ انديشها را لب بدوخت
دور از اين انديشه تأويل همه
برتر از تشبيه و تمثيل همه
سر وحدت در نيابد فهم كس
حيرت آمد حاصل دانا و بس

عزتش انديشها را مسمار زد
تا يقين اينجا دم اقرار زد
كفر و ايمان گفته در حيرت ورا
جلّ عن تشبيهنا ربّ الورى
هرچه هستش آشنائي ميدهد
جمله بر وحدت گواهي ميدهد..

في نعت نبي عليه السلام[1]،

خواجه كونين وختم مرسلين
صدر عالم رحمة للعالمين
صاحب شرع أحمد مرسل كه هست
يكدو گام او از همه بالاتراست
ذات او مقصود كونين آمده
مسند او قاب قوسين آمده
شعلهء در بزم او فروخته
شهير طاوس أكبر سوخته
همتش برده بدار الملك دين
چار بالش برتر از حق اليقين
سير أسرى در طريقت يافته
سر ما أوحى حقيقت يافته..

آخره: قيل و قال ما ندارد رونقي
بحر مي ديدى ديدى در افكن زورقي
گر همه دريا در اين زورق خوري
باشد اين كشتي بپاياني بري
چون نه دريا ماند و نى زورقت
گوهري بخشد محيط مطلقت
عالمي بيني ز دل بيدل همه
طالب دريا و بر ساحل همه

(١) – هذه القصيدة الثانية الموجودة في المخطوط (الورقة: ٥/ آ – ٦/ آ)؛ منشورة في متن كتاب (مجموعة رسائل عوارف المعارف): (١/ ١٠٩)، عرفاى نامى كتابخانه ديجيتال نور، منشورات: كتبخانه أحمدى في شيراز، إيران، سنة (١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤م).

asmakhan_vol2New.indd 568 17/11/2019 23:32:40

ساقيا مي ده كه اين افسانه بود — هرچه گفتم وصف اين خمخانه بود
رطل ما بستان لبالب بازده — پس ﴿سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ آواز ده

گر فتوحي بي تكلف ميرسد — مدعي راكي تصرف ميرسد
در خراباتي كه اين مي ميدهند — قيمت يک جان بيک جو می دهند
شب روي كردم در اين راه مخوف — تا مگر يابم بسرحدی وقوف
مركب از توفيق حق مي تاختم — جز تحير منزلی نشنا ختم
چون بدانستم كه حيرت در رهست — پس يقينم شدكه خاموشي بهست
طول و عرضی خواستم اين نامه ر — مصلحت نامد شكسته خامه ر

تمت هذه الرسالة المباركة، وهي كنز الرموز من المصنفات لقدوة المحققين السلكين، وقرة العين آل طه ويس أمير حسيني قدس سره، ونور مرقده، وجعل الجنة مثواه، في تاريخ سلخ ذي حجة الحرام سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١هـ). كتبه الفقير المحتاج إلى رحمة الله: سلطان علي. عفي عنه.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسيَّة عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها لوحتان نفيستان جميلتان مذهبتان وملونتان، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب كنز الرموز ازا نقاش سيد حسني». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وتوجد في آخرها أربع صفحات فارغة. **النَّاسِخُ:** سلطان علي. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** سلخ ذي حجة الحرام سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٦م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق النفيس جداً الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَسود أو الذهبي، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب ومُلَوَّن من الداخل والخارج، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وله لسان. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 569 17/11/2019 23:32:41

[٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إنتخاب مخزن الأسرار(١).

المُؤَلِّف: إلياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد، التفريشي القُمِّيّ، نظام الدين، أبو محمد، نظامي گنجوي (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩/ ب – ٥٠/ آ)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٥×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٧×١٠٠).

أَوَّلُهُ: اي همه هستي زتو پيدا شده — خاک ضعيف از تو توانا شده
[زيرنشين علمت كاينات — ما بتو قائم چو تو قائم بذات]
هستي تو صورت پيوند ني — تو بكس و كس بتو مانند ني
آنچه تغير نپذيرد توئي — وانكه نمردست و نميرد توئي...
بي ديتست آنكه تو خونيزيش — بي بدلست آنكه تو آويزيش
گرچه كني قهر بسي را ز ما — روي شكايت نه كسي را ز ما

İNTİHAB-ı MAHZEN – (١)

أَلَّفَ الشاعرُ الفارسي (نظامي گنجوي)، مجموعة دواوين تحت عنوان أصلي هو: (خمسة)، ويتفرع عنه خمسة دواوين هي: خسرو و شيرين، وليلى و مجنون، وهفت پيكر، وشرف نامه، وخردنامه، ومخزن الأسرار، وهذا الأخير يتألف من (٦٠) فصلاً: أولها: (بخش ١ – آغاز سخن)، وثانيها: (بخش ٢ – (مناجات اول) در سياست و قهر يزدان)، وآخرُها: (بخش ٥٩ – داستان بلبل با باز)، (بخش ٦٠ – انجام كتاب)، وهذه المخطوطة تتضمَّن مختارات من (مخزن الأسرار).

انظُر؛ مجموعهء داستان و پيام ها – ٢، داستان ها و پيام هاى نظامي گنجوي، نويسده: دكتر حشمت الله رياضي. به كوشش: حبيب الله پاك گوهر – طهران: الناشر: حقيقت، طهران، خيابان نهم پلاك، چاپ أوّل: ١٣٨٥ .

(٢) – نظامي گنجوي، الياس بن يوسف بن زكي ابن مؤيد نظامي، شاعر فارسي اللغة، عِراقيّ الأصل، ولد في مدينة (گنجه) في (آذربايجان) ما بين سنة (٥٣٠ هـ/ ١١٣٥م)، وسنة (٥٤٠ هـ/ ١١٤٥م)، وصار من أكابر شعراء العجم، وتعاطى العلوم العقلية والنقلية، وفنون الحكمة الفلسفية، والطب والرياضيات والموسيقى، ومن آثاره الأدبية: (پنج گنج = خمسه)، وهو ديوان أشعار مشتمل على قصائد غزلية، وقطعات، ورباعيات، ومثنويات، وكانت وفاته مابين سنة (٥٩٩ هـ/ ١٢٠٢م) وسنة (٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥م)، وقيل وفاته سنة (٥٩٦ هـ/ ١١٩٩م)، وقيل: بعد سنة (٦٠٧ هـ/ م). ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث: (١٦) عنوانـاً، ومعظمها باللغة الفارسية، ومنها: إسكندر نامه، وخرد نامه منظوم، وإنتخاب مخزن الأسرار، وبهرام نامه = هفت بيكر، وخسرو وشيرين، وخمسة نظامي = بنج كنج، وساقي نامه ء، وشرح مخزن الأسرار، وشرف نامه، و مثنوي ليلي ومجنون، و مثنوي مخزن الأسرار، ومنتخب خمسة نظامي، وشرح إسكندر نامه، وهفت بيكر.

وله باللغة التركية: مثنوي إقبال نامه ء؛ وترجمة خمسة نظامي، وترجمة هفت بيكر.

asmakhan_vol2New.indd 570 17/11/2019 23:32:43

منـزل شـب را تـو دراز آوري روز فـرو رفـته تـو بـازآوري
چرخ روش قطب ثبات از تو يافت باغ وجود آب حيات از تو يافت..

آخِرُهُ: ...

بانـگ بـر ايـن دور جگر تـاب زن سـنگ بـر ايـن شيشه خـونـاب زن
غـارتـيـاني كـه ره دل زنـنـد راه بـه نـزديـكـي مـنـزل زنـنـد
خـانـه پـر از دزد جـواهـر بپوش راه پـر از غـول تـسبـيـح كـوش

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُوْب فِيْهَـا: «انتخاب مخزن». وتوجد في آخرها صفحتان فارغتان، وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٧/ ١.

[٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. عربي - عُثْمَاني/ مطبوع.

عنـوان الكتـاب: مجموعـة السـيد مُصْطَفَى بكـزاده = مجموعـة بكـزاده = مجموعـة الفوائـد[١].

الْمُؤَلِّـف: مُصْطَفَى بـن عَلِيّ الأخسِـخويّ، الأخسـقويّ = أخسـخه لـي، الحنفي، النَّقْشِـبَنْدِيّ، القـادري، الصـوفي، بكزاده، بـك زاده (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢].

(١) MECMUA-i ASAR-ı BEYZADE -

توجـد لبكـزاده مجموعـة مخطوطـة؛ في مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: [٥١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٠. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ١٠٦٥. ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٩٠. وتوجـد نسـخطة مطبوعـة أخـرى في مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٩.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ-

عالـم عثمـاني؛ أخسـخوي مولـداً، قسـطنطيني موطنـاً، صـوفيّ نقشـبنديّ طريقـةً. وهـو شـاعر ناثـر، نحـوي لغـوي، مُتْقِـنٌ للُّغـات الثلاث: العربيـة والتركيـة والفارسـية. مولـده في مدينـة (أخسـخة) الكُرجية العثمانيـة، وقـد بـدأ التحصيـل في بلـده ثـم أكملـه في إِسْـتَانبُول، وَصَاحَـبَ زَمِيلَـه مؤلـف تـاج العـروس؛ مرتضـى الزبيـدي (انظـر؛ مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥/ ٨.) في التحصيـل في مصـر، وبعـد الفـراق حصلـتْ بينهمـا مُكاتبـات وأشـعار عربيـة، ويوجـد شـيء منهـا في هـذا المجمـوع، وقـد ارتقى (بكـزاده، بـك زاده) في طريـق السُّـلُوْك الصـوفي، وصـار الشـيخ الأول في تكيـة الشـيخ مـراد مُـلا في محلـة جارشـمبة بمنطقـة الفاتـح في إِسْـتَانبُول، وقـد طُبِعـتْ مجموعـة مـن مُؤلفاتـه، وتـوفي في مدينـة جـدة في الحجـاز لـدى أداء فريضـة الحـج الثانيـة، ودفـن قُـرب مـزار حـواء عليهـا السـلام.

ومـن المصطلحـات العثمانيـة: إنّ أبنـاء السـلاطين وأبنـاء الذكـور مـن آل عثمـان يطلـق عليهـم لقـب: شـاه زاده، وهـؤلاء لهـم حـق بـإرث منصـب السـلطنة حسـب مـا يقـرره أهـل الحـلّ والعقـد في الديـوان

asmakhan_vol2New.indd 571 17/11/2019 23:32:44

أرقام الصفحات: (٢ – ٥).

أَوَّلُهُ: (بيان سبب جمع آثار شيخ سيد مُصْطَفَى بكزاد قُدِّسَ سِرُّه) ... (ترجمه أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه)[1].

شيخ بكزاده أَفَنْدِي مرشد راه خدا
واحد كالالف دينمك شاننه اولدى سزا
قطبى ايدى عصرينك ديمكده يوقدر هيج خلاف
اتفاق اتدى كورتلرهب بوقول اوزره شها
آخِرُهُ: بو مراد در مندك اولدي مجنونك سنك
أي صاحي سنبل يكاغي كل يوزى ليلى بكا
بكلرم كويكده بن خيلى زمان اولدى سنك
التجا ايتدم قبوله المدد أي ملتجا.

الْمُلاحَظَاْت: نسخة مطبوعة من مجموع مؤلفات بكزاده، وترجمة حياته، وعليها إهداء نَصُّهُ: «وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد النقشبندي، شيخ خانقاه مراد ملاّ، اشبو كتاب مدينهء أبي أيوب أنصاريده كائن، مرحوم محمد باشا، وأوغلو إبراهيم خانك تربهء شريفهء سنه وضع اولنوب، ومطالعة سي دخى تربة شريفهء ده اولنمق أوزره تربه دار أفنديه تسليم أولنمشدر، في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)».

ومكتوب في أول المطبوعة، باللغة العُثْمَانية التركية: « دار السلطنة المحمية، صانها الله تعالى عن التلهف والبلية، ده چهار شنبه بازارى نام محلده واقع قاضيعسكر اسبق مرحوم ومغفور له مُرَاد ملا أَفَنْدِينك؛ خانقاه نقشبنديه سنده يوندن أقدم بوست نشين تسليك وإرشاد أُولوب، حج شريفه عزيمتنده

العثماني. وأما أبناء بنات آل عثمان؛ فيطلق عليهم لقب: بك زاده، وليس له حقّ وراثي بمنصب السلطنة، وأما أصهار الأسرة السُّلْطَانية العثمانية الذين يتزوجون الأميرات العثمانية، فيُمنحون لقب: داماد زاده.

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٤٩ – ٥٠). ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠.

مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١، ومقدمة فهرس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ منشورات سقيفة الصفا العلمية، ماليزيا، سنة (١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م).

(١) – قصيدة من نظم الشيخ محمد مراد بن عبد الحليم بن يوسف، في ترجمة الشيخ بكزاده.

asmakhan_vol2New.indd 572 17/11/2019 23:32:45

أثناء راهده غنودهء پر رحمت رحمن اولان؛ زبدة العارفين، قدوة الواصلين، رهنماى حقّ ويقين: بكزاده السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي متَّعنا الله سبحانه وتعالى بأنفاسه حضرتلرينك، زيان كوهر فشانلرندن شرف أقزاى صحيفهء صدور اولان: تركي وعربي آثار جميلةنك، هر بر حرف ولفظ ومعناسي ... حالا جانشينى اولان مراد ملاّ تكيةسى، شيخى السيد الحاج محمد مراد أَفَنْدِي آثار مذكوره يى مرحوم ومغفورلهك ايكي عدد مجموعه سندن، وبعض بولديغى محللردن جمع ايدوب، ودار الطباعة ده تبرُّكًا وتيمُّنًا طبع ايتديروب، آستانهء عليه وبلاد ثلاثة ده كائن كتُبخانه لره، وقف اولمق اوزره، وضع ايتمشدر».

ويتضمَّن هذا المجموع المطبوع من مؤلفات بكزاده ما يلي: بيان سبب جمع آثار شيخ سيد بكزاده قدس سره: (ص: ١)، ترجمة أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قدس سره: (ص: ٢)، مولد النبي لبكزاده قدس سره: (ص:٢)، مناسك الحج لبكزاده قدس سره: (ص: ١٧)، نظم الناصحين لبكزاده قدس سره: (ص: ٤٣)، وقال قدس سره في سلسلة النَّقْشِبَنْدِيّة: (ص: ٤٩)، مُقَدِّمَة القصيدة الدرية: (ص: ٥٨)، القصيدة الدرية لبكزاده قدس سره: (ص:٦٣)، قصد؟ لطيفه لبكزاده قدس سره: (ص: ٧١)، قصيدة مرسله إلى بعض المجاورين: (ص: ٧٤)، خواجكان كرامي ثنا بيوردقلري قصيده: (ص: ٧٦)، قصيده براي حضرت مولانا قدس سره: (ص:٧٧)، قصيده برأي عبد القادر الكيلاني (الگيلاني) : (ص: ٧٩)، روضهء مطهره ده انشا اولنان مدحيهء رسول كبريادر: (ص: ٨٠)، أبيات نصح آمين: (ص: ٨١)، قصيدة في مدح أهل البيت والأصحاب: (ص: ٨١)، قصيده براي نصيحت بعض أحباب: (ص: ٨٦)، شيخ حافظ مُحَمَّد الحصار قدس سره نك تاريخ ارتحالي: (ص: ٨٩)، تقريض شرح القاموس: (ص: ٩٣)، تقريض شرح إحياء الْعُلُوْم: (ص: ٩٤)، مرتضى أَفَنْدِينك قصيدة سابقه يه تقريضيدر: (ص: ٩٦)، بكزاده أَفَنْدِينك يوسف زاده يه ويرديكي اجازت نامه: (ص: ٩٦)، مراد منلانكيه سي شيخي عبد الحليم أَفَنْدِي يه ورديكي اذن نامه: (ص: ١٠٦)، بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي يه ويرديكي اجازت نامه: (ص: ١٠٨)، خليل أَفَنْدِيه ويرديكي اجازت

asmakhan_vol2New.indd 573 17/11/2019 23:32:47

نامه: (ص: ١٠٩)، ريزوي علي أَفَنْدِي يه وريلان اجازت نامه: (ص: ١١١)، مرتضى أَفَنْدِينك بكزاده أَفَنْدِي يه اسال ايلديكي مكتوب: (ص: ١١٥)، بكزاده أَفَنْدِيدن مرتضى أَفَنْدِي الزبيدي يه تحرير اولنان مكتوب: (ص: ١١٦)، كيوه مفتيسي أَفَنْدِي يه تحرير اولنمشدر: (ص:١١٧)، قسطموني مفتيسنه ارسال اولنان مكتوبدر: (ص: ١١٩)، حافظ أَفَنْدِينك بكزاده أَفَنْدِي يه يازدقلري تذكره: (ص:١٢٠)، بكزاده أَفَنْدِي حضرتلرينك تذكره يه جوابلري: (ص: ١٢٠)، رِسَالَة السُّلُوْك للشيخ بكزاده قدس سره: (ص: ١٢١)، لغز لقال: (ص: ١٢٣)، چورملي أبو بكر أَفَنْدِينك رسالهء منظومه لرينه تقريضدر: (ص: ١٢٤)، جواب مكتوب: (ص: ١٢٥)، مدحيهء عبد القادر كيلاني قدس سره: (ص: ١٢٦)، اشبو صلوة شريفه بكزاده أَفَنْدِي قدس سره دن مرويدر: (ص: ١٢٧)، رِسَالَة المعلوم والمجهول: (ص: ١٢٨).

تاريخ الطبع: سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧م) في المطبعة العامرة في إِسْتَانْبُوْل.
الوضع العام: طبعة حجرية، والْغِلاف جِلْد عُثْمَانيّ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة.

وعَليه إهداء ووقف: السيد الحاج الحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلاّ النَّقْشِبَنْدِيّ؛ شيخ خانقاه مراد مُلاّ. لمكتبة إبراهيم خان زاده في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م).

[٤٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٢. مطبوع.

عنوان الكتاب: مولد النبي[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الصفحات: (٦ – ١٦).

(١) MEVLİDU'n-NEBİ –
انظُر؛ مكتبة محمد عارف، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ١، ومكتبة راغب باشا [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 574 17/11/2019 23:32:48

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (٤٦) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيرًا (٤٧) وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٤٥ – ٤٨)، ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٨١)، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، (سورة التوبة، الآية: ١٢٩)، فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الأولين والآخرين، والملائكة والمقربين، والخلائق أجمعين، وحبيب ربّ العالمين...

آخِرُهُ: ... وأنّه الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود واللواء المعقود والحوض المورود وصلِّ يا ربِّ على إخوانه من الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الصافات، الآية: ١٨٢).

الْمُلاحَظَات: مُواصفاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبوع.

عنوان الكتاب: مناسك الحج[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

(١) MENASİKU'l-HAC –
انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 575 17/11/2019 23:32:49

أرقام الصفحات: (١٧ – ٤٣).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاة وَالسَّلام عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين. بونصكره؛ معلوم اولسونكه (مكه‌ء مكرمه) يه دخول قصد ايدن كميسنه اكرميقاته حج آيلرندن اول وارسه عمره ايله احرام ايده حج ايله احرام ايتمك مكروهدر، حج آيلرى شوال ذو القعدة وذو الحجة نك اون كونيدر، عُمره ديديكمز إحرام وطواف وسعي وتراش اولمقدن عبارتدر؛ احرام شرطدر، وطواف ركندر، وسعي وتراش واجبدر...

آخِرُهُ: ... إن شاء الله تعالى حج مبروراً، وأوردوا حديث شريفه وارد أو لمشدركه حج مبروك جزاسي دكل الاّ جنتدر. الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه ، ومن تبعهم إلى يوم القيام.

الْمُلاحَظَات: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٤. مطبوع.

عنوان الكتاب: نظم الناصحين[١].

المؤلف: بك زاده، مصطفى أفندي، مصطفى بن علي النقشبندي (ت ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣ – ٤٩).

أوله: بِذِكْرِ اللهِ مولى العالَمِينا قد انشرحتْ صدورُ الذَّاكِرِيْنَا
بِهِ صَفُّوا لَطائِفَهُم فَزَكُّوا صُدورَهم فصاروا كاملِينا
فإنْ تُرِدِ الحياةَ حياةَ قلبٍ وروحٍ فاذْكُرِ اللهَ الْمَتِينا

(١) – Nazmül-Nasıhin

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٦. ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦/ ٣. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٤؛ رمز الحفظ: ٥٢٤٦.

(٢) – انظر الرقم الحميدي: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 576 17/11/2019 23:32:50

ومـــن يـغـفـل فـــذا مـيـتٌ وأعـمـى بـنـــصٍّ وارِدٍ في الـغـافِـلـيـنـا
لَـذِكْـرُ اللهِ صَـيْـقَـلُ كُـلِّ قـلـبٍ تـدَنَّـسَ بـالـذنـوبِ فـلا يُـرِيْـنَـا..
آخره: وأهل البيت والأصحابَ والتّ قـبـاء الـسـابـقـيـن الـلاحـقـيـنـا
صـــلاة الله تـتـلـوهـا ســلامٌ عـلـى الـمـخـتـار خـتـم الـمـرسـلـيـنـا
وعـــز الآل والأصـــحـــاب والأو لـيـاء الأولـيـــن الآخـريـنـا.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٥. مطبوع.

عنوان الكتاب: سلسلة النقشبندية[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٤٩ – ٥٨).

أَوَّلُـهُ: باسم الإلـه الـواحـد الأوحـد والحمد للمهيمن اللطيف الصمد
وبـالـصـلاة عـلـى سـيـدنـا مـحـمَّـد وآلـــه وصـحـبـه الـنـجـوم المفند
وبـعـد فـالـعـبـد الـفـقـيـر الـعـاجـز يـقـول يـاذا الحبل الـشـديـد مـدد..
آخِرُهُ: وياسيدالشفعاء جدلي بالشفاعة في جـنـاب الـواحـد الأوحـد الأحـد
صلى الإلـه على الشفيع المقتفى والآل والأصـحـاب النجوم المرقد
صلى الإلـه على الشفيع المقتفى والآل والأصـحـاب النجوم المرقد
فـالـحـمـد لله عـلـى تـوفـيـقـه ولطفه وعـون عنايته كما أكرمنا بمحمَّد

وصلى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(١) SİLSİLE-i ALİYYE-i NAKİŞBENDİYYE – انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٦.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ – انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 577 17/11/2019 23:32:51

[٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٦. مطبوع.

عنوان الكتاب: القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٥٨ – ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على أُولاه، وأفضل الصلاة والتسليم على أفضل الخلق وأولاه، وآله وصحبه، وكلِّ مَن والاه، وبعد فقد دعاني داعي المحبَّة وساقني سائق الرابطة والمودَّة إلى أن نظمتُ قصيدةً تشتمل على دُرر أسامي مشايخ شيخي وسندي وسيِّدي ومستندي من السادات النقشبندية الكرام، المتسلسلين إلى حضرة سيِّد الأنام، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتمُّ السلام؛ رجاء أن أكون قطميراً باسط الذراعين بوصيد كهف أساميهم، بل أرضى أن أكون خادم قطميرهم... فالروي الباء، والوصل هو الهاء الذي وليه ،والوصل في هذه القصيدة الياء، فالموصولة لا تكون إلا مطلقة وبالعكس، وإن أردت التفصيل والشواهد، فارجع إلى كتب علم القافية، فليكن هذا آخر ما حرَّره العبد الفقير مصطفى المكنى ببكزاده، زاد الله تعالى من خير الزاد زاده وأولاه سؤله ومراده، بايلاء الحسنى وزيادة، وغفر الله له ولوالديه، ولمَن والاهم من المؤمنين بحرمة سيِّد المرسلين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله أجمعين آمين.

بسم الإله الواحد الغفَّارِ ... والحمد للمهيمن الستارِ
وبالصلاة على الرسول المصطفى ... والآل والصحابة النصارِ
وبعد فالعبد الفقير العاجز ... يقول ياذا الورد والاذكارِ...
ولقد سما باسم النبي مُحمّدٍ ... فلِذا بدا مُستحسن الأطوار

---

(١) el-Kasîdetü'd-Düriyye –

تشتمل القصيدة الدريّة على أسامي الخواجكان النَّقْشِبَنْدِيَّة، وقد ابتدأ الناظِمُ قصيدته بذِكر اسم الشيخ الحاج الحافظ محمد أفندي ابن حسين الحصاري منشأً ومولداً، والقسطنطيني الأيوبي المرادي موطناً، والحنفي عملاً ومذهباً، والنقشبندي طريقةً ومشرباً، ثم صعد بذِكر أسماء المشايخ وصولاً إلى سيد الكائنات، وسيد الموجودات؛ محمد عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلوات وأتمّ التحيات.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 578 17/11/2019 23:32:52

هو شيخ زاويـةِ الْـمُـرادِ الغوث من ... نـسْـلِ الـنـبـيّ الْـمُـجتبى الْـمِـعطار
وهو الحصـاريُّ[1]؛ الْمُحبُّ العاشِقُ ... نـافي الكـرى عـن عينـه الْمِـقطـار..
آخِـرُهُ: جودوا بنظرة لهذا العبد يصْـ ... فـو قـلـبـه مـن لـوثـة الأغـيـار
يـا سيـد الـشـفـعـاء جـد لـي بالشفا ... عـة في جـنـاب الـواحـد الـقـهـارِ
صلى الإلـه على الشفيع المرتضى ... والآل والـصـحـابـة الـنـصـارِ
فـالـحـمـد لله عـلـى تـوفـيـقـه ... وعـونـه ولـطـفـه الـدرارِ

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٧. مطبوع.

عنوان الكتاب: قصائد مديح متنوعة [2].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[3]

أرقام الصفحات: (٧١ – ٩٦).

أَوَّلُهُ: قصيدة لطيفة لبيك زاده قدس سره. ومما أنشأ حسن ظهرت لنواظرنا طيبة المطيبة، وأشرقت قبة خير البرية، عليه وعلى آله أفضل الصلاة، وأكمل التحية.

(١) – ولد الشيخ الحاج محمد الحصاري سنة (١١٣٣ هـ/ ١٧٢٠م)، وتاريخ ولادته بحساب الجمل يستخرج من عبارة (شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ)، وهو شيخ زاوية الشيخ مراد، وكانت وفاته يوم الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة (١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، يرحمه الله.
(شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ).
شيخ: (ش = ٣٠٠) + (ي = ١٠) + (خ = ٦٠٠) = ٩١٠.
أكبر: = (أ = ١) + (ك = ٢٠) + (ب = ٢) + (ر = ٢٠٠) = ٢٢٣.
المجموع = ٩١٠ + ٢٢٣ = (١١٣٣ هـ).
انظُر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده: (ص: ٩٢ – ٩٣).

(٢) – el-Kasâ'idü'l-Muhtelife fî Medhi'n-Nebî

قصيدة هائية لطيفة لبكزاده؛ كتبها حينما لاحت لناظريه طيبة الطيبة؛ المدينة المنورة، وأشرقت قبة خير البرية صلى الله عليه وسلم. تليها قصائد مكتوبة بحق الحرمين الشريفين، وبعض القصائد الإخوانية، ومنها تقريض تاج العروس لمرتضى الزبيدي الحسيني النقشبندي، وتقريظات أخرى لبعض الكتب.

(٣) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 579 17/11/2019 23:32:53

لاحت لنا طيبة الأخبار لامعة ... فاستشرقت أعين الزوار دامعة
قد أشرقت قبة المختار سيدنا ... في صحنها روضة الأنوار ساطعة
قالوا بها منبع العرفان والحكم ... ومَن له كَلِم الأسرار جامعة...
آخِرُهُ: والطف بنا وارحم ومُنّ بالرضى ... وكتب العبد الفقير المرتضى
محمَّد محمَّد لا محبلا ... مصليًا بلا تروٍّ عجلا
سلخ جمادى ضحوة من عام ... روح أضاء سحب الإلهام

سنة (١١٩٤)

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده ليوسف زاده[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٩٦ – ١٠٦).

أَوَّلُهُ: بك زاده أفنديك يوسف زاده يه ويرديكى اجازت نامه.

الحمد لله الذي أثنى على العلماء في محكَم كتابه، والصلاة والسلام على من بشَّرهم بالوراثة في العلم في معظم خطابه، وأخبر بما أخبر من الوصايا والمواعيد في حقِّ آخذيه وطلابه، وعلى عِزِّ آلِهِ، وكرم الفئة المهاجرة، والعصبة الناصرة، وسائر أصحابه الذين حازوا أعالي مراتب العلم...ولد قلبي ورفيقي في طريق ربي، حبيبي وصديقي، محبي وشقيقي: حافظ أحمد، الشهير بيوسف إمام أفندي زاده[٣]، زادهُ الله من خيرِ الزادِ زاده...

(١) انظر الرقم الحميدي: (٣٣٨/ ١).

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ – انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) – المشهور بهذه النسبة هو: يوسف زاده الرومي – عبد الله حلمي بن مُحَمَّد بن يوسف بن عبد المنان الرومي الحنفي، المقرئ المحدث، المعروف: بعبد الله حلمي؛ ويوسف زاده؛ ويوسف أفندي، والأماسي، والأخسقه وي، الأخسخه وي، شيخ القراء في إستانبول، عالم بالتفسير والقراءآت والحديث، وله نظم بالعربية والتركية والفارسية. ولد في ولاية آماسية التركية سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، واتصل بأمير المؤمنين؛ السُّلْطَان أحمد الثالث (١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م – ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م)، ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع، وبالسُّلْطَان محمود الأول بن السُّلْطَان مصطفى الثاني (١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م – ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م)، وقد عَرَفَا قَدْرَهُ فَقَرَّبَاهُ، ومات في الآستانة سنة

asmakhan_vol2New.indd 580 17/11/2019 23:32:54

آخِرُهُ: ... وبما رواه الشعبي مرسلاً عن رسول الله صلَّى الله تعالى وسلَّم «مَن سرَّه أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليقُلْ آخر مجلسه حين يريد أن يقوم: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢)».

قاله بِفَمِهِ ورَقَمَ أصلَه وبعضَه بقلمِهِ العبدُ الفقير إلى الغني القدير؛ السيد مصطفى المعروف ببكزاده، رزقه الله تعالى وأحبابه الحسنى وزيادة، آمين بجاه طه الأمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: خلافة نامه = إذن نامه؛ إجازة بك زاده لعبد الحليم النقشبندي[١]

(١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م). له كُتُبٌ كثيرة، منها: الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءة. وتحفة الطلبة في بيان مدَّات طرف الطيبة. وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي مخطوط في مكتبة أقسكي: ١٦٣، ٤٢٧ ورقة. وحاشية على شرح قره داود في المنطق. وحاشية على العقائد النسفية مخطوط في مكتبة عاشر أفندي: ١٨٨/ ١. وحاشية على الخيالي؛ في مكتبة راغب باشا: ٧٣٧. وروضة الواعظين. وزهرة الحياة الدنيا في القراءة. وعناية الملك المنعم شرح جامع الصحيح لمسلم مخطوط بخط المؤلف في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث؛ مدينة: ٢٤٥، ٢٤٦، ومكتبة نور عثمانية: ١٠٤٢، ومكتبة سليم آغا: ٢٠٥، ومكتبة أسعد أفندي: ٣٨١ - ٣٨٣، ومكتبة حميدية: ٣١٣ - ٣١٥، ومكتبة لاله لي: ٥٦٠ - ٥٦٢. وقافيه نامه في شرح اللغة العربية باللسان الفارسي. والكلام السني المصفى في مولد المصطفى. ونجاح القاري شرح جمع الصحيح للبخاري.

انظُرْ؛ سِلْك الدُّرَر في أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثانِي عَشَرِ لِلْمُرَادِيّ: (٣/ ٨٧ - ٨٨)، والتحرير الوجيز لمُحَمَّد زاهد الكوثري: (٢٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ١٤٢، ٢/ ١٢٦، ٦٢٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ٤٨٢ - ٤٨٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ١٢٩ - ١٣٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحّالة: (٦/ ١٤٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٦٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٩١، ٤٩٢)، (٣/ ٢٣١، ٢٦٤، ٥٨١)، فِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣.

(١) HİLAFETNAME -

خلافة نامه = استخلاف بكزاده إلى خَلَفِهِ الشيخ عبد الحليم بن يوسف؛ والد الشيخ محمد مراد، وسَلَفه في (مكتبة قاضي العسكر مراد ملا ابن شيخ الإسلام فيض الله ابن شيخ الإسلام أبي

asmakhan_vol2New.indd 581 17/11/2019 23:32:55

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[1]

أرقام الصفحات: (١٠٦ –١٠٩).

أوله: مراد ملا تكيه سي شيخي عبد الحليم أفندي يه ويريكى إذن نامه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله حَمْدَ غريقٍ في بحر نعمائه، وَالصَّلاة وَالسَّلام على واسطة ألطافه وآلائه، وعلى آله وأصحابه سادات أحبائه، وأسانيد أصفيائه. أما بعد، فإني قد أجزت أخي في الله، ومحبي لله، صديقي وحبيبي وشفيقي في سبيل الله، وقرة عيني، وولد قلبي، ورفيقي في طريق أهل الله، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله: الحاج الشيخ عبد الحليم الحنفي النَّقْشِبَنْدِيّ حفظه الله تعالى من جميع دَرَكِ المهلكات، والآفات المرديات، ووقاه وأوصله إلى أعالي مراتب الكمالات، ودُرُج المنجيات، ورقّاه فانيًا في الله، باقيًا بالله، عارفًا به، واصلاً إليه، كل ذلك بعناية: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم؛ بالذِّكْرِ الخفيّ في المواضِعِ المعلومةِ مِن الجسد؛ على الكيفية المعهودة بين أتباع سيدي نقشبند، وبطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الطريق المعهود بين السادات والأثبات، وبقراءة الذِّكْرِ المعروف بخَتْمِ خواجكان، وأجزته بدلائل الخيرات، والحزب الأعظم، والأوراد البهائية، والشاذلية والقادرية، وأوراد الشيخ سيدي محيي الدين بن عربي قُدِّسَ سِرُّه، وسائر الأوراد والأذكار والأَدْعِيَة المأثورة، والأوفاق النافعة، وأجزته بتلقين الذِّكْر للمستعدين الطالبين لمرضاة الله بعد الاستخارة من الطرفين، وأجزته بجميع الْعُلُوْم: من التفسير والحديث والفقه وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله، واتّباع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سِرّه وعلانيته ...

آخِرُهُ:... وأجزته بجميع العلوم من التفسير والحديث والفقه والتصوف وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله تعالى وطاعته في سره وعلانيته، ودوام ذكر الله بحضور القلب... كما أني راضٍ عنه ظاهراً وباطنا، وما هذا إلا بتوفيق الله،

الخير أحمد). يرحمهم الله تعالى.

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٥، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٩.

(١) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 582 17/11/2019 23:32:56

وأرجو منه أن يذكرني في صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأخلص حالاته، والحمد لله تعالى أولاً وآخراً وباطناً وظاهرا، وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كثيراً.

قاله بِفَمِهِ وَرَقَمَهُ بقلَمِهِ العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى؛ المعروف بين أحبائه: ببك زاده، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده لمصطفى البولوي[(١)].

المُؤَلِّف الْمُجيز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[(٢)]

الْمُجاز: مُصْطَفَى بن حمزة، الحنفي، البولوي، الآطه وي، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)[(٣)].

أرقام الصفحات: (١٠٨ - ١٠٩).

أَوَّلُهُ: بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي؛ ويرديكي اجازت نامه،

---

(١) CAZETNAME -

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٠.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ -

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) ADALI، ŞEYH MUSTAFA b. HAMZA el-AYDINİ، KUŞADALI -

مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين بن مصلح الدين الحنفي الرومي الأناضولي البولوي النحوي الآطه وي (الآطه لي) (الآضوي) قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م). عالم عثماني وُلِدَ في مدينة طرابزون التركية، واستوطن مدينة آماسيا، وألّف (نتائج الأفكار) سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)؛ وعاش في عهد أمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ/ ١٠٩٩ هـ/ ١٦٤٨ - ١٦٨٧م)، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ - ١٦٤٨م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ - ١٦١٧م)، وكانت وفاته ودفنه في (قوش آطه).

انظُر؛ هدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٤١)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢١٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٢). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ٢٤٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩١.

asmakhan_vol2New.indd 583 17/11/2019 23:32:57

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله التواب على من تاب وأناب، وَالصَّلاة وَالسَّلام على خير مَن أُوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه خواص الأولياء وسادات الأحباب؛ من ذوي الألباب. أما بعد؛ فقد أجزت أخي في الله، ومحبي لله، ورفيقي في طريق الله، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله: مولانا مُصْطَفَى أَفَنْدِي، لازال رافلاً في حُلل العزّ الأبديّ، والكمال السرمديّ، بالذِّكر الخفي في القلب، تحت الثدي الأيسر، وفي الروح تحت الثدي الأيمن، وفي السرّ فوق الثدي الأيسر، وفي الخفي فوق الثدي الأيمن، وفي الأخفى وسط الصدر، وفي النفس في الدماغ، وبالذِّكْر بطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الكيفية المعهودة عند السادة النَّقْشِبَنْدِيَّة، وبقراءة ختم خواجكان، وهو: الفاتحة مع البسملة سبع مرات، والصلاة مائة مرة، وسورة ألم نشرح مع البسملة: (٧٩) مرة، وسورة الإخلاص مع البسملة واحدة؛ وألف مرة، ثم الفاتحة كما سبق، والصلوات كما سبق، ثم الدعاء وإهداء الأجر الحاصل من الختم بفضل الله وكرَمِهِ إلى روح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ...

آخِرُهُ: ... وأجزته بدلائل الخيرات، والحزب الأعظم، والأوراد البهائية والفتحية، والأحزاب الشاذلية والقادرية، وأحزاب محيي الدين ابن عربي قُدِّسَ سِرُّه، وغيرها من الأَدْعِيَة والتعزيذات المأثورة، والأوفاق النافعة، وأجزته بجميع الْعُلُوْم التي أجازني بها مشايخي من التفسير والحديث والفقه والتصوّف وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله وطاعته، في سِرّه وعلانيته، ودوام ذكْر الله بحضور القلب حتى يضمحلّ، ويزول من القلب غيرُ الله، وأرجو منه أن يذكرني في صالح الدعوات في الأسحار وأدبار الصلوات.

إمضاسنى دخى بويلجه وضع بيورمشلر: قاله بِفَمِهِ وَرَقَمَهُ بقلَمِهِ العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى؛ المعروف ببك زاده، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة. آمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 584 17/11/2019 23:32:58

[٤٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١١ . مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده بالأوراد للمُجاز: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩ – ١٠٠).

أَوَّلُهُ: خليل أفندي يه ويرديكي إجازت نامه .

الحمد لله تعالى بلا حصر وتعداد، وَالصَّلاة وَالسَّلام على سَيِّدِ العِباد، وسَنَدِ العُبَّاد، وعلى آله الذين سلكوا مسلكه في ملازمة الأذكار والأوراد، وصحبه القفاة آثاره في الطاعات المنتجة للإمداد، لأهل الاستمداد، أما بعد؛ فقد أجزت أخي في الله ورفيقي في سبيل الله: خليل أَفَنْدِي بن إِبْرَاهِيْم، وقاه الله تعالى عن الموبقات، وأبقاه في مراقي المنجيات أعلاه ورقّاه بقراءة الحزب الأعظم، والورد الأفخم لمولانا علي القاري[٣]؛ عليه رحمة الباري، وأوصيه أن يقرأه متوضِّئًا مستقبلاً القِبلة، خاشعًا خاضعًا مُتذلِّلاً لله تعالى كأنه يراه ...

آخِرُهُ: ... وغيرها من الأذكار والأحزاب، لأولي البصائر والألباب، كما أجازني هكذا شيخي العارف بالله تعالى العالم المحقق المدقق السيد عبد الرحمن العيدروس[٤]، وغيره رحمهم الله تعالى، وأجزته في التفسير والحديث والفقه والتصوف وسائر المعقولات والمنقولات؛ كما أجازني بها مشايخي العجم والعرب؛ لاسيما شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحُسَيْنِيّ[٥]، العلاّمة.

---

(١) – İCAZETU'l-EVRAD

الراجح أنَّ الْمُجاز هو: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي. ناسخ مَخْطُوْطِ: الرمز الكامل في شرح الدعاء الكامل. تاريخ النسخ: يوم الثالث من شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٢ هـ/ ١٧٨٨م).

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠. وهو ناسخ مَخْطُوْطِ: الطريقة الْمُحَمَّدية المحفوظ في مكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥.

(٢) – BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) – انظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر).

(٤) – انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٢.

(٥) – Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el-Hüseynî ez-Zebîdî، Ebû'l-Feyz

asmakhan_vol2New.indd 585 17/11/2019 23:32:59

وأرجو من أخي اللوذعي المذكور أن لا ينساني من مصالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما عند قراءة الحزب المذكور وغيره.

قاله برقمه العبد الفقير مُصْطَفَى المعروف ببك زاده رزقه الله وأحبابه الحسنى وزيادة.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده لعلي الريزوي[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

الْمُجاز: علي بن أحمد الريزوي (ت بعد ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٣].

أرقام الصفحات: (١٠١ – ١١٥).

ريزوي علي أفندي يه وريلان إجازت نامه. إجازة بكزاده للريزوي

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحمد لله وحده، وَالصَّلاة وَالسَّلام على من لا نبي بعده، وعلى آله المكرمين عنده.

وَبَعْد؛ فيقول الفقير إلى ربه الغني القدير، العُبَيد السيِّد مُصْطَفَى بكزاده؛ زاد الله من خير الزاد زاده، وأوصله من الخيرات ما أراده: أجزت أخي في الله، ورفيقي

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن، الحسيني، مرتضى الزبيديّ، الْحَنَفِيّ، الصوفيّ، النقشبنديّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م). انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.

(١) İCAZETNAME –

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٢.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) Alî b. Ahmed el-Rizevî –

توجد مَخْطُوْطة من حاشية على العصام على الوضعية، للمُؤَلِّف: السيد محمد الكفوي، وهي بخط علي بن أَحْمَد الريزوي. وتاريخ النسخ: يوم الخميس الثامن عشر من رمضان سنة (١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٦م)، وقد كتبها في دار الحديث الملحقة بجامع محمد آغا؛ في محلة جارشمبة، بمنطقة الفاتح، في إِسْتَانبُول، وهي محفوظة في مكتبة مُراد مُلاَّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣٨. وقد تملك أيضاً مخطوطة من كتال (الوصايا القدسية)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 586 17/11/2019 23:33:00

في جوار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة إن شاء الله تعالى؛ (علي بن أحمد الريزوي) حفظه الله مما لا يرضى، وجعله من أهل الله؛ في جميع ما أجازني به مشايخي من الْعُلُوْم؛ من التفسير والحديث وسائر الفنون، ولي بلُطف الله مشايخ كرام ذوي فضل باهر، واحترام؛ طوّل الله أعمار أحيائهم، ورحم الذين انتقلوا إلى جوار ربهم، وأذكر سندي، والبيضاوي، وتفسير أبي السعود، ومعالم التنزيل، والكشّاف، والكتب الستة، والشمائل والشفا، ومصابيح؛ ومشكوة المصابيح، ولا احتياج إلى ذِكر سندي في المشارق للصغاني، فإن أحاديثها من صحيح البُخَارِيّ وصحيح مسلم، وسنذكر سندنا فيهما، ونكتفي بهذا القدر، فإن السفر أعجلنا عن هذا الأمر.

أروي أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي، وسائر تآليفه إجازةً عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشهير بالعطّار؛ عن الشيخ إِسْمَاعِيْل العجلوني، عن أبي الطاهر المدني؛ عن والده الشيخ إِبْرَاهِيْم الكوراني، عن الشيخ أحمد القشاش، عن الشيخ أحمد الشناوي؛ الشهير بأبي المواهب (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م - ١٠٢٨ هـ/ ١٦١٩م)، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي هريرة الذهبي، عن عمر بن إلياس المراغي، عن القاضي البيضاوي.

وأروي تفسير المولى أبي السعود عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن عبد القادر بن مُصْطَفَى الصفوري الفرضي، والشيخ عبد الباقي الحنبلي، كلاهما عن القاضي عبد الرحيم الشعراوي، عن المولى أبي السعود.

وأروي تفسير معالم التنزيل للإمام البغوي؛ بسندي الآتي في المصابيح.

وأروي الكشاف عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن الشيخ العارف عبد الغني النابلسي بسنده الواصل إلى محمود الزمخشري صاحب الكشاف.

وأروي صحيح البُخَارِيّ عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشافعي الدمشقي العطار، أسمعني إلى قدر رُبعه، وأجازني بباقيه، وهو يرويه عن الشيخ محمد الغزي، قال: قرأتُ منه جميعه، وأسمعني بعضه، وأجازني بباقيه الشيخ إسمعيل العجلوني، وكذلك الشيخ أحمد أَفَنْدِي

asmakhan_vol2New.indd 587 17/11/2019 23:33:01

المنيني، والشيخ صالح الجنيني، وهم أخذوه عن مشايخهم الثلاثة: الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ محمد الكاملي، والشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي، وهم عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ حجازي الواعظ، عن ابن أُرْكُماس، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحق إِبْرَاهِيْم البعلي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار، أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت الهروي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودي، أخبرنا عبد الله السرخسي، أخبرنا محمد الفربري، أخبرنا قدوة المحدّثين محمد بن إسمعيل بن إِبْرَاهِيْم بن الْمُغِيْرَة بن بَرْدِزْبَةْ الْجُعْفِيّ البُخَارِيّ بصحيحه. وأروي صحيح مسلم إجازةً عن الشيخ المذكور، عن المشايخ الثلاثة الأوائل، عن مشايخهم الثلاثة، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ أحمد المقري، عن شيخه أحمد القاضي، عن عبد العزيز بن فهد المكي، عن شيخ الإسلام تقي الدين الهاشمي، عن المعمّر أبي إسحق إِبْرَاهِيْم بن صديق الحريري، عن أبي النون يونس بن إِبْرَاهِيْم الدبوسي، عَنْ عَلِيّ بن الحسين بن عَلِيّ بن منصور، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مندة الأصبهاني، عن أبي بكر محمد النيسابوري، عن أبي حاتم المكي التميمي، عن الإمام مُسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري.

وأروي سُنن أبي داود إجازةً عن شيخي المذكور، عن إسمعيل العجلوني، عن عبد الغني النابلسي قُدِّسَ سِرُّه العزيز،، والشيخ محمد أبي المواهب، والشيخ محمد الكاملي، عن عبد الباقي الحنبلي، عن الميداني، عن الطيبي، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِيّ، قال: أخبرنا إذنًا بها أبو العباس أحمد بن عبد الهادي، قال: أخبرنا الصلاح بن أبي عمر إنباء الفخر بن البُخَارِيّ، عن الموفق الحنبلي، عن زرعة المقدسي، عن أبي منصور المقري، عن أبي طلحة ابن المنذر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن القطان، عن مؤلفها.

وأروي سنن الترمذي وشمائله عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن الثلاثة المذكورين، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الميداني، عن الطيبي، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِيّ، قال: أخبرنا أبو العباس

asmakhan_vol2New.indd 588 17/11/2019 23:33:03

ابـن الشـريعة، وابنـة الحرسـتاني، قـالا: أنبأنـا ابـن البالسـي، وابـن الحرسـتاني، وأحمـد بـن عَلِـيّ المـرداوي، قالـوا: أنبأنـا الحافـظ المـزي، والحافـظ أبـو محمـد بـن المحـب، وأبـو عبـد الله ابـن المهنـدس، وآخـرون، قالـوا: أخبرنـا الفخـر بـن البُخَـارِيّ، عـن أبـي اليمـن الكنـدي، عـن أبـي شـجاع البسـطامي، قـال: أنبأنـا أبـو القاسـم علـي الخليـل، قـال: أخبرنـا أبـو القاسـم علـي بـن أحمـد، أخبرنـا الهيثـم بـن كليـب، عـن الحافـظ أبـي عيسـى الترمـذي رحمـه الله بهمـا، وبسـائر مؤلفاتـه.

وأروي سُـنن النسـائي الكُبـرى والصغـرى وغيرهمـا مـن باقـي مُصَنّفاتـه إجـازةً عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أم عبـد الله بنـت الكمـال، عـن أبـي القاسـم الطرابلسـي، عـن الحافـظ أبـي القاسـم، عـن أبـي محمـد بـن عتـاب، عـن أبـي محمـد بـن عبـد الله بـن ربيـع، عـن أبـي بكـر بـن معاويـة القرشـي، عـن مؤلفهـا.

وأروي سُـنن ابـن ماجـة وغيرهـا مـن مؤلفاته عن سـندي، وسُـنن أبـي داود، وأروي الشـفاء للقاضـي عِيـاض، وسـائر مُصَنّفاتـه إجـازةً عـن الشـيخ أحمـد المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أبـي المواهـب، عـن عبـد الباقـي الحنبلـي، عـن الميـداني، عـن الطيبـي، عـن السـيد كمـال الديـن بـن حمـزة؛ قـال: أخبرنـا أبـو العبـاس أحمـد بـن حجـر إذنـا، قـال: أخبرنـا أبـو إسـحق التنوخـي، قـال: أخبرنـا محمـد بـن هـارون، قـال: أنبأنـا أبـو الحسـن سـهل بـن مالـك، قـال: أخبرنـا أبـو جعفـر بـن حكـم، قـال: أخبرنـا القاضـي عيـاض رحمـه الله تعالـى بهـا.

وأروي المصابيـح للإمـام البغـوي؛ وسـائر مؤلفاتـه عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن الثلاثـة المذكوريـن، عـن النجـم الغـزي، عـن والـده البـدر الغـزي، عـن القاضـي زكريـا، عـن ابـن الفـرات، عـن الصـلاح بـن أبـي عمر، عـن الفخـر بـن البُخَـارِيّ، عـن فضـل الله بـن أبـي سـعيد التوقاتـي، عـن الإمـام مُحيـي السُّـنّة البغـويّ رحمـه الله تعالـى.

وأروي مشـكاة المصابيـح للإمـام ولـي الديـن أبـي عبـد الله مُحَمَّـد بـن عبـد الله ابـن الخطيـب التبريـزي؛ إجـازةً عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أبـي المواهـب الحنبلـي، عـن الشـيخ أحمـد القشاشـي المـدني، عـن أبـي المواهـب أحمـد بـن عَلِـيّ الشـناوي، عـن الشـمس الرملـي، عـن والـده الشـهاب الرملـي، عـن الحافـظ السـخاوي، عـن أبـي الفتـح مُحَمَّـد بـن الحسـين المراغـي،

asmakhan_vol2New.indd 589 17/11/2019 23:33:05

عن حسام الدين الحسن بن عَلِيّ الأبيوردي، عن صدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله القزويني، عن مؤلفها المذكور.

الحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وَصَلّى اللهُ تعالى وسلم على نبيه النبيه، وعلى آله أهل العظة والتنبيه. قاله ورقمه العبيد الفقير بكزاده؛ سامحه الله تعالى وأحبابه».

الْمُلاحَظَاْت: المخطوطة من أصل هذه الإجازة بخط المجيز الشيخ بك زاده؛ محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥ / ٢. وباقي مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من مرتضى الزبيدي إلى بك زاده أفندي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١١٥ – ١١٦).

أَوَّلُهُ: مرتضى أفندينك بك زاده أفندي يه ارسال ايلديكى مكتوب.

القضية الموجبة لكلِّ كمال، الموجهة إليها مقدمات السعادة ونتائج الإفضال، المضاف إليه ناموس العظمة والجلال، الكلي لمقولات السيادة؛ فما خرَج شيء منها عنه بحال الكل لإجزاء هيكل المجد، فهي أبعاض المقومات على أشرف قوانين الاعتدال، الشكل الأول الأولى؛ فلا عقم ولا اختلال، أسعد الله الإسلام والمسلمين بطول حياتكم، وأدام عُلُوَّ إشراق الفيضِ على حسن ارتقائكم...

(١) Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el-Hüseynî ez-Zebîdî، Ebû'l-Feyz – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن، الحسيني، مرتضى الزبيديّ، الْحَنَفِيّ، الصوفيّ، النقشبنديّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م).
انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 590 17/11/2019 23:33:06

آخره: ... ووالله الشهيد على ما في الصدور، لا يعدل الفقير إلى جنابكم أحداً من علماء الربع المعمور... ثم المرجو إبلاغ شريف السلام إلى حضرت مربي الأرواح، ومظهر تجليات حضرت الكريم الفتاح؛ الأستاذ الأكرم سيدنا محمَّد أفندي الحافظ، ثمَّ لِمَن شملتْهُ عِنايتُكم، وحاطته رِعايتكم، ونال منه ومنكم حسن التوجه القلبي، وإمداد الفيض الربي، ومَن توجّه هذا الطرف صديقكم: أمير الحاج سابقًا؛ مصطفى بيك.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٤. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من بك زاده إلى مرتضى الزبيدي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١١٦ – ١١٧).

أَوَّلُهُ: بك زاده أفنديدن مرتضى أفندي يه تحرير أولنان مكتوب.

العامل الرافع للعِلم أعلامًا، المرفوع إلى ذروة الكمال حالاً ومقامًا، الناصب نفسه لإعراب شعائر الشريعة سعيًا واهتمامًا، المستقبل المنصوب لتكميل المستكملين إيمانًا وإسلامًا، المضاف نسبًا إلى مَن ساد كلَّ سيِّد حسبًا واحترامًا، المضاف إليه أنواع الفضائل والفواضل؛ فما أحسنه افتتاحًا واختتامًا، المجرور إليه كل طالب الكمال بجاذبة فضله شوقًا وغرامًا، المخفوض الطرف عن عورات الناس كرامًا كانوا أو لئاما...

آخره: ... نرجو إبلاغ السلام إلى الأميرين المحترمين: مصطفى شاهين بك أمير الحاج سابقًا، والدفتر دار أيوب بك، حفظهما الله تعالى من كل آفة، وتفضل عليهما بعزِّ الدارين والراحة، وعلى أخي السيد: خليل أفندي، سلام الله وفضله الأبدي، وعلى أخينا: عبد الرحمن أفندي، دام في الصون الصمدي،

(١) MEKTUB BEYZADE -

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ – انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 591 17/11/2019 23:33:07

والطول السرمدي، وعلى من ينتمي إلى جنابكم من إخوان الصفاء، وأرباب الوفاء؛ من الفقير السيد: مصطفى، خادم زاوية مراد ملا[1]، المرحوم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاته مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٥. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من بك زاده إلى مفتي كيوه[2].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[3]

أرقام الصفحات: (١١٧ – ١٢٠).

أَوَّلُهُ: كيوه مفتيسي أفندي[4] يه تحريراً ولنمشدر.

مبسملاً حامداً مصلياً مسلماً أسئلكم الاستغفار والدعاء في أعقاب الصلوات وأدبار الدروس والأسحار وأهدي التحية الوافية والأدعية الصافية وأوصيكم بتقوى الله تعالى وطاعته سراً وعلانية، ومعلوم أن للتقوى ثلث مراتب: أعلى وأدنى وأوسط، والعاقل لا يقنع بالأدنى بل يترقى إلى الأوسط، بل إلى الأعلى، فإنه هو الأغلى والأحلى، ولا يتأتى ذلك إلاّ بالتخلي عن الرذائل، والتحلي بالفضائل، ولا يتيسر ما ذُكر إلا بتطهير القلب عما سوى الله تعالى، وإيثاره على ما عداه، ولا يحصل ذلك إلى بمداومة ذِكر الله تعالى ليلاً ونهاراً...

---

(١) – زاوية الشيخ مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُد بن كَمَال الدِّين بن صَالح بن مُحَمَّد بن عمر بن شعيب بن هود المُرَادِيّ، الحُسَيْنِيّ، المعصومي، الأوزبكي، البُخَارِيّ، السمرقندي، الدمشقي الشامي، الحنفي، النَّقْشَبَنْدِيّ، الصوفي، بهاء الدين، و فخر الدين (ت ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩م)، وهي تقع في منطقة أبي أيوب الأنصاري في إستانبول.

انظُر؛ إِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٣٥٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفينَ للبغداديّ: (٢/ ٣١٦، ٢/ ٤٢٤)، وَسِلْك الدُّرَر في أَعْيَان الْقَرْن الثاني عَشَر لِلْمُرَادِيّ: (٤/ ٦، و ٤/ ١١٤ – ١١٦، و ٤/ ١٢٩ – ١٣١)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ١١)، وفهرس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣/ ١.

(٢) – Mektûb Risâlesi، Mektubât - Geyve Müftüsü Mektubu

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٤.

(٣) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٤) – كيوه (Geyve): مدينة تركية تقع في ولاية إزميد (İzmid - Şehremaneti) التركية.

انظر؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 60, 62.

asmakhan_vol2New.indd 592 17/11/2019 23:33:09

آخِرُهُ: ... وبعد فإن سألتم عنا، فنحن بحمد الله تعالى في صحة وعافية ... ويسلّم عليكم من طرفنا: إسماعيل أفندي؛ حافظ الكتب، وسائر الإخوان، وقد وصل ما أرسل، فحصل من السرور وازدياد المحبة ما حصل؛ كما قال عليه الصلاة والسلام: «تهادوا تحابوا»، وما اهدينا إليكم إلاّ الدعاء، فأبقينا ما لنا، ووزعنا ما للإخوان بينهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قد اشتقنا إليكم فزوروا؛ من الفقير السيد مصطفى، خادم زاويه مراد ملا المرحوم.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها رسالة (ص: ١١٩ - ١٢٠) من بك زاده إلى مفتي ولاية قسطمون التركية، ورسائل أُخرى. وباقي مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٦. مطبوع.

عنوان الكتاب: رِسَالَة السُّلُوْك[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢١-١٢٧).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . السالك إذا لم يجد مرشداً؛ فكيف يسلك؟ وما يفعل؟ وأنه هل يستفيد من روحانية المشايخ الذين انتقلوا إلى جوار الله تعالى؟ وأنه هل يمكن الاستفادة من الأحياء المرشدين من غير اجتماعهم معهم ولا صحبة ظاهرة إلاّ الإجازة بمكتوب أو رسول؟.

أقول وبالله التوفيق: إذ لم يجد السالك مرشداً فعلاجه أن يعمل بالكِتَاب وَالسُّنَّة وكلام المشايخ الصُّوْفِيّة آخذاً بالعزيمة، وتاركًا للرخصة إلا عند الضرورة، مجانبًا للبدعة والحرمة والكراهة ...

---

(١) RİSALETU's-SULUK ve MEKTUPLAR - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٣.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ – انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 593 17/11/2019 23:33:10

آخِـرُهُ: ... والفائـدة كل الفائـدة أن يجتمـع مـع رجـلٍ يعـرف آداب السُّـلُوْك وشـرائطه، ويقـدر أن يرشـده كمـا أرشـده شـيخه، فيربيـه حـالاً وقـالا، ويصاحبـه زمانـًا ولـو شـهراً أو سـنة أو سـنتين إلـى مـا يقـدر عليـه مـن المصاحبـة والخدمـة لـه، والتـأدب بآدابـه، ثـم إذا فارقـه وبعُـد منـه يسـتحضر شـيخه كأنـه عنـده، فيحصـل لـه الفائـدة العظيمـة كمـا كانـت تحصـل في مجلـس الشـيخ. وهـذا مـا عنـد الفقيـر، والعِلـم في الحقيقـة عنـد الملـك القديـر؛ العلـي الكبيـر. تحريـراً في الواحـد والعشـرين مـن الربيـع الأول مـن سـنة سـبع وتسـعين ومائة وألـف (١١٩٧ هـ/ ١٧٨٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٧. مطبوع.

عنوان الكتاب: لغز لِقَالَ[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢٨ – ١٣٦).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: لُغْزٌ لِـ (قَالِ): ما عَليل من الأفعال؟ ذروته أثقلُ الجبال، وسفحه ذيل المثال، وما بينهما حال ما بين طرفي الحال؟ له ولدان؛ من باب واحد لا يطلعان؛ بل لكل منهما باب ضعيف البنيان، ومع أمهما لا يلتقيان في الزمان، وهذا شيء عجيب الشان. أحدهما يقول دائمًا بلا لسان، والآخر يقيل صباحًا ومساءً، صيفًا وشتاءً لترويح الأبدان، وتشحيذ الأذهان، ولهما إخوة وأخوات، وأبناء وبنات؛ من غير نِكاح شرعي، لكنَّهما ليسا من الزُّناةِ والزانيات، كُنَّ فاعلاً من كلٍّ منهما في بعض الأوقات؛ أقلِلْ مِن الأول ما

(١) – LUĞÜZ el-KAL

انظر؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ٥ مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٥ مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦/ ٥ مُكَرَّر. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١١.

(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 594 17/11/2019 23:33:11

استطعتَ، ولا تُكثرْ من الثاني في إبانةٍ إذا استرحتَ، فهُما دائماً يشكيان من بطنِهما كأمِّهما، وسرى هذا المرضُ إلى أصلِهما وفرعِهما، إلا جدَّتيهما، وبعض ذُرِّيَّتِهما.

مُلاحَظَات: حل اللغز: هو الفعل: (قال)، ذروته: (ق)، وهو اسم جبل مشهور. وسفحه ذيل المثال. أي: حرف اللام. وما بين قاف الذروة، ولام المثال يوجد حرف الألف الذي يفصل ما بين الحاء واللام في كلمة: (حال). والولدان هما (يقولُ وقِيْلَ)، والمرض الذي سرى إلى أصلِهما هو حرف العلّة في الفعل الماضي: (قال)، ولم يسرِ إلى جدّتيهما، وهي المصدر لأن المصدر: أُمُّ الأُمِّ؛ أي: الجدّة، وبعض ذريتهما: مثل: اسم المرة (قَوْلَة) والنوع، والتصغير: (قُوَيْل).

وبعد (لغز القال) توجد منظومة تقريظ من بك زاده إلى أبي بكر الچورومي، عنوانها: (چورملي أبو بكر أَفَنْدِينك رسالهء منظومه لرينه تقريضدر: (ص: ١٢٤)، ومطلعها:

سما فوق أخدانٍ كِرام سيائد ... أبو بكر السامي هو ابن الأماجد
حسيب نسيب فاض من سيّدِ الورى ... أديب لبيب منبعٌ للمحامدِ

وبعد القصيدة يوجد جواب مكتوب يتضمن إجازة الشيخ (كرار): (ص: ١٢٥)، وبعده، (مدحيهء عبد القادر كيلاني قدس سره): (ص: ١٢٦)، وهي مدح الشيخ عبد القادر الكيلاني (الگيلاني)، والطَّرِيْقَة الصوفية القادرية:

نَحْنُ الْقَادِرِيَّةْ ... كُؤُوْسُنَا مَلِيَّةْ
من كفِّ عبد القادر ... حامي حِمى البرية
هذا الغوث الكيلاني (الگيلاني) ... المعارف الرباني
كنز أسرار المعاني ... أسراره جلية
ما خاب من ناداه ... ومن لجا حماه
عين الباز ترعاه ... ذو الغُرّةِ الشمسية
ناديته في الضيق ... يا شيخي بالتحقيق
عطفاً على الغريق ... ذو الهمة العلية
عمر عبد فاني ... قد تاه في الأزمان

asmakhan_vol2New.indd 595 17/11/2019 23:33:13

عار على الكيلاني (الگيلاني) ذو القوة القدسية
صلى الله وسلم على الهادي المكرم
والآل والأصحاب والبار والصُّوْفِيّة

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٨. مطبوع.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إجازات دلائل الخيرات[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢٧).

أَوَّلُهُ آخِرُهُ: اشبو صلوة شريفة بك زاده أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه دن مَرْوِيْدر.

اللهم صلّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وآله وصحبه وسلم.

اشبو أسانيد شريفه بك زاده أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه حضرتلرينك دلائل الخيرات إجازت ناملرى سنديدر.

السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي الشهير ببك زاده قُدِّسَ سِرُّه، وهو أخذ عن شيخه أحمد الشافعي الدمشقي؛ إجازةً عن الشيخ إِسْمَاعِيْل الغجدوانيّ، عن الشيخ محمد الولدي المكيّ، عن الشيخ أحمد النخلي، عن الشيخ عبد الرحمن الحُسَيْنِيّ، الشهير بالمحجوب، عن والده السيد أحمد، عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد، عن صاحب الدلائل أبي عبد الله محمد بن سُلَيْمَان الجزولي الشمالي، عليه وعليهم وعلى سائر المشايخ ورحمة الله الملك المتعالي.

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(١) – BEYZADE İCAZETNAMESİ
انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٣.

(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 596 17/11/2019 23:33:14

[٤٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: رسالة المعلوم والمجهول[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢٨ – ١٣٦).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ولله الحمد في الأولى والآخرة، وصلاته مع تسليماته الفاخرة على من هو ينبوع الْعُلُوْم الزاخرة، وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ الذين وجوههم ﴿يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (سورة القيامة؛ الآية: ٢٢؛ ٢٣)، وَبَعْد؛ فيقول أَفْقَر الورى، خادم نعال الفقراء في تكية مُرَاد ملا: السيد مُصْطَفَى بن السيد علي الأخسقوي مولداً، والقسطنطني موطناً، والنَّقْشِبَنْدِيّ طريقةً ومشرباً، والماتردي الحنفي اعتقاداً ومذهباً، العريف بين أترابه ببك زاده، زاده الله تعالى من خيرالزاد زاده، وأوصله إلى كل خير أراده:

اعلم أنه اشتهر بين أكثر الطلبة المتعلمين، وبعض الأساتذة المعلمين؛ أنَّ (نُصِرَ) بضم أوله، وكسر ثانيه؛ مجهول: (نَصَرَ) بفتحِهما فقط، و (نُصِرا) بالفتح والكسر أَيْضاً، مجهول: (نَصَرا) ...

آخره: ... فإن شئت أذكر لك مثالاً على طريق الفرض يتّضِح به لك الأمر، إذا قلت مثلا: نصرنا زيداً، فمجهوله: (نُصِرْنا) بضم النون وكسر الصاد وسكون الراء. وَقِسْ عليه غيرَه، فاحفظْ هذا المسلك واسلكه، ولا يضرك قِلَّةُ السالكين، وإياك والفِرية بلا مرية، والخطأ الفاحش، ولا يغرنَّك كثرةُ الهالكين.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، قد فرغ لسان القلم من التكلم بما علم، يوم التروية في سنة إحدى وتسعين ومئة وألف (١١٩١ هـ/ م) من هجرة من له المجد والسؤدد والشرف، عليه الصلاة والسلام، وعلى آله ما سلف السلف، وخلف الخلف.

---

(١) RİSALETU'l-MA'LUM ve'l-MECHUL –

انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٤.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 597 17/11/2019 23:33:16

بحمده سُبحانه، قدوة السالكين، وأسوة الطالبين، الحبر الخطير، والبحر الغزير، الشيخ مصطفى المشتهر ببكزاده، أكرمه الله بالحسنى وزيادة، قدس سره حضرتلرينك؛ أثر خير مأثرلريني حاوي، اشبو مجلهء لطيفة، ومجموعهء مُنيفة نك طبع وتمثيلى سايهء شوكت، وآيهء ظل اللهيده، طامع عواطف ربّ حميد، محمد سعيدك معرفت ونظارتيله، دار الطباعة العامرة ده، بيك ايكيوز آلتمش دُرت (١٢٦٤ هـ) سنه سي، محرم الحرامى أواسطنده ختام پذير اولدى.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عدد الصفحات: (١٣٦) صفحة.

أَوَّلُهُ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨ .

الْمُلاحَظَاْت: مكتوب في أولها إهداء نَصُّهُ: «وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد، شيخ خانقاه مراد ملاّ، اشبو كتاب أيوبده، إبراهيم خان زاده كتبخانه سنه وقف اولمق، أوزره وضع أولنمشدر، في ٩ صفر سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)». الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه زهرة. وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

---

(١) MECMUA-i ASAR-ı BEYZADE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١ – ٣٣٨/ ١٩.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 598 17/11/2019 23:33:17

[٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقامات الحريري(١).

المُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَصْرِيّ، الحرَامِي، جمال الدِّين، أَبُو مُحَمَّد، الحريري، الشَّافِعِيّ، (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)(٢).

(١) - el-MAKAMATÜ'l-HARİRİYYE

طُبِعَ الكِتاب لأول مرة في كلكتة سنة (١٢٢٤ هـ/ ١٨١٤م)، مع ترجمة انكليزية، وفي هوكلي بالهند سنة (١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٥م)، ولكهنئو سنة (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، ودهلي (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وفي باريس والجزائر سنة (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، وفي باريس سنة (١٨١٩م)؛ مع ترجمة لاتينية، وسنة (١٨٣٢م)، بعناية (دي ساسي) مع شروح منتخبة، وفي (لايبزيغ) سنة (١٨٣٦م)، ولندن سنة (١٨٩٦م)، وفي بولاق سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م)، (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥م)، (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م). وفي القاهرة سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٠٢م)، (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، (١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠م)، (١٣٩١ هـ/ ١٨٧٤)، وفي تبريز سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥)، وفي إسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي بيروت سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨م)، (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م)، والجزائر سنة (١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م).

انظُر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٨٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٧٤٨ - ٧٥٠.) وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٤٧٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١٧٨ - ١٨١). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٢٨ - ١٣٠). ومكتبة راغب پاشا؛ [١٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠٩/ ١، و [٢٠٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٥، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٨٨٠. ومَكْتَبة دار المثنوي؛ [٨٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥٨/ ٣..

(٢) - el-HARİRİ, KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el-BASRİ

الحَرِيْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّد، القَاسِمُ بنُ عَلِيٍّ (٤٤٦ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ - ١١٢٢م): العَلاَّمَةُ، البَارِعُ، ذُو البلاَغتين، صَاحِبُ (المقَامَات). وُلِدَ: بقَرْيَة (المَشَانِ)، مِنْ عمل البَصْرَة. وأقام بمحلة (الحرَامِية) بالبصرة، حيث سكنها بنو حرام، وهم قبيلة من العرب؛ فنسبت إليهم. وقد درس في البصرة، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ (٥٠٠ هـ/ ١١٠٦م)، وَحَدَّثَ بِهَا بجُزْءٍ مِنْ حَدِيْثِهِ وَبمقَامَاتِه، وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ فِيْهَا ابْنُ الخَشَّاب أَوْهَامًا يَسِيْرَة. وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُ الرَّاوِيَ لَهَا بِالحَارِثِ بنِ هَمَّام، فَعَنَى بِهَا نَفْسَه، فَالحَارِثُ: الكَاسِب، وَالهَمَّام: الكَثِيْرُ الاهتمَام، فقَصَدَ الصِّفَة فِيْهِمَا، لاَ العَلَمِيَّة.

ومن كتبه « درة الغواص في أوهام الخواص» طبع عدة مرات. ولدرة الغواص ترجمة تركية عثمانية مخطوطة مجهولة المترجم محفوظة في مكتبة عارف حكمت: ٣٤٨٦؛ بعنوان: تحفة الخواص في ترجمة درة الغواص، وترجمة لمجهول آخر في مكتبة جامعة القاهرة: ٨٩٦، و» ملحة الإعراب ونخبة الآداب» توجد منه مخطوطة نفيسة مع الشرح في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٨٨، وقد طبع عدة مرات. والفرق بين الضاد والظاء طبع في ليبسك سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي القاهرة سنة (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م)، والرسالة السينية والشينية في الأدب واللغة طبعت في القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٣٨م)، وفي لايدن سنة (هـ/ ١٧٣١ ١١٤٤م)، وباريس سنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م)، ونشرت مع المقامات في القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، وترجمة تركية عثمانية كتبها محيي الدين فهيم كوبريلى بعنوان: الفتاوى اللغوية في ترجمة المقامة الفقهية؛ وطبعت في إسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وقصيدة في مدح نصير الدين سعد الملوك مخطوطة في مكتبة جعفر ولي: ٥٧٠. وله جزء في الحديث في مكتبة الأزهر: ٣٥٠، والقاهرة ملحق: ٢٣٧٤٢. ومن

asmakhan_vol2New.indd 599 17/11/2019 23:33:19

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٧).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر. قـال الشـيخ الإمـام؛ أبـو محمَّـد؛ القاسـم بـن علـي بـن محمَّـد بـن عثمـان الحريـري رحمـه الله. اللهُـمّ إنّـا نحْمَـدُك على مـا علّمْـتَ مـن البَيـانِ. وألْهَمْـتَ مـن التِّبْيـان. كمـا نحْمَـدُك على مـا أسْـبغْتَ مـنَ العَطـاء. وأسـبَلْت مـن الغِطـاء. ونَعـوذُ بـكَ مـنْ شِـرّةِ اللّسَـنِ. وفضـولِ الهـذَرِ. كمـا نَعـوذُ بـكَ مـنْ معـرّةِ اللّكَـنِ. وفُضـوحِ الحصَـرِ. ونَسـتَكْفي بـكَ الافتِتـانَ بإطْـراء المـادِحِ. وإغضـاءِ المُسـامِحِ. كما نَسـتَكْفي بـكَ الانتِصـابَ لإزْراء القادِحِ. وهتْـكِ الفاضِـحِ. ونسْـتغْفِرُك مـنْ سَـوْقِ الشَّـهَواتِ. الـى سـوقِ الشُّـبُهاتِ. كمـا نسـتغْفِرُكَ مـنْ نَقْـلِ الخُطُـواتِ الـى خِطَـطِ الخَطيئَـاتِ. ونسْـتَوْهِبُ منْـكَ توفيقـًا قائِـداً الـى الرُشْـدِ. وقَلْبـًا متقلِّبـًا مـعَ الحـقّ. ولِسـانـًا متحلّيـًا بالصّـدْقِ. ونُطْقـًا مؤيَّـداً بالحُجّـةِ. وإصابـةً ذائِـدَةً عـنِ الزَّيْـغِ. وعَزيمـةً قاهِـرةً هَـوى النّفْـسِ. وبصيـرةً نُـدْرِكُ بهـا عِرْفـانَ القَـدْرِ. وأنْ تُسـعِدَنا بالهِدايَـةِ الـى الدِّرايـةِ. وتَعْضُدَنـا بالإعانَـةِ. على الإبانَـةِ. وتعْصِمَنـا مـنَ الغَوايَـةِ في الرّوايَـةِ. وتصرِفَنـا مِـنَ السّـفاهَةِ في الفُكاهَةِ.

مؤلفاتـه: صـدور زمـان الفتـور وفتـور زمـان الصـدور؛ في التاريـخ. وتوشـيح البيـان، وديـوان رسـائل. ولـه شـعر حسـن في ديـوان.

انظـر: إنبـاه الـرواة: (٣/ ٢٣ – ٢٧)، والأنسـاب للسـمعاني: (٤/ ٩٥ و١٢١)، والبدايـة والنهايـة: (١٢/ ١٩١- ١٩٢)، وبغيـة الوعـاة في طبقـات اللغويـين والنحـاة، للسـيوطي: (٢/ ٢٥٧ – ٢٥٩)، وخزانـة الأدب، للبغـدادي: (٣/ ١١٧)، وسـير أعـلام النبـلاء للذهبـي: (١٩/ ٤٦٠ – ٤٦٥، الترجمـة: ٢٦٨)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٤/ ٥٠ – ٥٣)، ودول الإسـلام للذهبـي: (٢/ ٤٣)، العبـر للذهبـي: (٤/ ٣٨)، وتذكـرة الحفـاظ للذهبـي: (٤/ ١٢٥٧)، ونزهـة الالبـاء: (٣٧٩ – ٣٨١)، والمنتظـم لابـن الجـوزي: (٩/ ٢٤١)، وشـرح الشريشـي علـى المقامـات: (١/ ٣)، ومعجـم البلـدان: (٢/ ٢٣٥)، ومعجـم الأدبـاء: (١٦/ ٢٦١ – ٢٩٣)، واللبـاب: (٣٥٢ – ٣٥٣)، والكامـل في التاريـخ: (١٠/ ٥٩٦)، والمختصـر في أخبـار البشـر: (٢/ ٢٣٥ – ٢٣٦)، وتتمـة المختصـر: (٢/ ٤٧ – ٤٩)، ومـرآة الجنـان، لليافعـيّ: (٣/ ٢١٣ – ٢٢١)، ومـرآة الزمـان: (٨/ ٦٧)، وطبقـات السـبكي: (٧/ ٢٦٦ – ٢٧٠)، وطبقـات الآسـنوي: (١/ ٤٢٩ – ٤٣٢،) ووفيـات ابـن قنفـذ: (٢٦٩ – ٢٧٠)، ووفيـات الأعيـان، لابـن خلّكـان: (٤/ ٦٣ – ٦٨)، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٥/ ٢٣٥)، ومفتـاح السـعادة: (١/ ٢٢٣)، ومعاهـد التنصيـص: (٣/ ٢٧٠ – ٢٧٧)، ونزهـة الجليـس: (٢/ ٢ – ٥)، والفلاكـة والمفلوكـون: (١١٨ – ١١٩)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٥٠٧، ٧٤١، ٧٨٩)، (٢/ ١٧٨٧، ١٨١٧)، وسـلم الوصـول إلى طَبَقـات الفحـول لحاجـي خليفـة: (٣/ ٢٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٨٢٧)، والأعـلام، للزركلـي: (٥/ ١٧٧ – ١٧٨). و معجـم المؤلفيـن: (٨/ ١٠٨). ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٧٤٨ – ٧٥٠). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٢/ ١٧٧ – ١٧٨). (٢/ ١٨١).

asmakhan_vol2New.indd 600 17/11/2019 23:33:23

حتى نأمَنَ حصائِدَ الألْسِنَةِ. ونُكْفَى غَوائِلَ الزّخْرفَةِ. فلا نَردَ موْرِدَ مأثَمةٍ. ولا نقِفَ موْقِفَ مَنْدمَةٍ. ولا نُرْهَقَ بتَبِعةٍ ولا مَعتبَةٍ. ولا نُلْجَأَ الى معْذِرَةٍ عنْ بادِرَةٍ.

اللهُمّ فحقِّقْ لَنا هذِهِ المُنْيَةَ. وأنِلْنا هذِه البُغْيَةَ. ولا تُضْحِنا عنْ ظِلّكَ السّابِغِ. ولا تجْعَلْنا مُضغَةً للماضِغِ. فقدْ مدَدْنا إليْكَ يدَ المسْألَةِ. وبخَعْنا بالاسْتِكانَةِ لكَ والمَسْكَنةِ. واستَنْزَلْنا كرَمَكَ الجَمّ. ومَنِّكَ الذي عمّ. بضَراعَةِ الطّلَبِ. وبِضاعَةِ الأمَلِ. بالتّوسّلِ بمُحَمَّد سيّدِ البشَرِ. والشّفيعِ المُشفَّعِ في المحْشَرِ. الذي ختَمْتَ بهِ النّبيّينَ. وأعليتَ درجتَهُ في عِلّيّينَ. ووَصَفْتَه في كِتابِك المُبينِ. فقُلتَ وأنتَ أصدَقُ القائلين: ﴿وما أرْسَلْناكَ إلاّ رحمةً للعالَمينَ﴾ (سورة الأنبياء؛ الآية: ١٠٧). ﴿إنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ (سورة التكوير؛ الآية: ١٩ – ٢٠) « اللهُمّ فصَلِّ عليه وعلى آلِه الهادينَ. وأصحابِه الذين شادوا الدّين. واجْعَلْنا لهَدْيِه وهَديهِمْ متّبعينَ. وانْفَعْنا بمحبّتِه ومحبّتِهِمْ أجْمَعينَ. إنّك على كُلّ شيء قديرٌ. وبالإجابةِ جَديرٌ.

وَبَعْد؛ فإنّهُ جرَى ببَعْضِ أنْديَةِ الأدَبِ الذي ركدَتْ في هذا العصْرِ ريحُهُ. وخبَتْ مصابيحُهُ. ذِكْرُ المَقاماتِ التي ابْتَدعَها بَديعُ الزّمانِ. وعلاّمَةُ همَذانَ. رحِمَهُ اللهُ. وعَزا الى أبي الفتْحِ الإسكنْدَريّ نشْأتَها. والى عيسى بنِ هِشامٍ روايتَها. وكِلاهُما مجْهولٌ لا يُعرَفُ. ونكِرةٌ لا تتعرّفُ! فأشارَ مَنْ إشارتُهُ حُكْمٌ. وطاعَتُه غُنْمٌ. الى أنْ أُنْشئَ مَقاماتٍ أتْلو فيها تِلْوَ البَديعِ. وإنْ لمْ يُدْرِكِ الظّالِعُ شأوَ الضّليعِ. فذاكَرْتُهُ بما قيلَ فيمَنْ ألّفَ بينَ كَلِمتَينِ. ونَظَمَ بَيْتًا أو بيتَينِ. واسْتقَلْتُ منْ هذا المَقامِ الذي فيهِ يَحارُ الفَهْمُ. ويَفرُطُ الوهْمُ. ويُسْبَرُ غوْرُ العقْلِ. وتتبَيّنُ قِيْمَةُ المَرْءِ في الفضْلِ. ويُضْطَرُّ صاحِبُه إلى أنْ يَكُونَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ. أوْ جَالِبِ رَجْلٍ وخَيْلٍ. وقَلَّمَا سَلِمَ مِكْثارُهُ. أو أُقيلَ لهُ عِثارُهُ.

فلمّا لمْ يُسْعِفْ بالإقالَةِ. ولا أعْفَى منَ المَقالَةِ. لَبّيْتُ دعْوَتَهُ تلبيَةَ المُطيعِ. وبذَلْتُ في مُطاوَعَتِه جُهْدَ المُستَطيعِ. وأنْشأتُ على ما أُعانِيه منْ قَريحَةٍ جامِدةٍ. وفِطْنَةٍ خامِدةٍ. ورَوِيّةٍ ناضِبَةٍ. وهُمومٍ ناصِبَةٍ. خمْسينَ مَقامةً تحْتَوي على جِدّ القَوْلِ وهزْلِه. ورَقيقِ اللّفْظِ وجزْلِه. وغُرَرِ البَيانِ ودُرَرِه. ومُلَحِ الأدَبِ ونوادِرِه. الى ما وشّحْتُها بهِ من الآياتِ. ومَحاسِنِ الكِناياتِ. ورصّعْتُهُ فيها

asmakhan_vol2New.indd 601 17/11/2019 23:33:25

من الأمْثالِ العربيّةِ. واللّطائِفِ الأدبيّةِ. والأحاجيّ النّحْويّةِ. والفَتاوَى اللّغويّةِ. والرّسائِلِ المُبتكَرةِ. والخُطَبِ المُحَبّرةِ. والمواعِظِ المُبْكِيةِ. والأضاحيكِ المُلْهِيَةِ. ممّا أمْلَيْتُ جميعَهُ على لِسانِ أبي زيْدٍ السَّرُوجيّ. وأسْنَدْتُ روايتَهُ الى الحارِثِ بنِ هَمّامٍ البِصْريّ ...

وما قصَدْتُ بالإحْماضِ فيهِ إلا تنْشيطَ قارِئِهِ. وتكْثيرَ سَوادِ طالِبِهِ. ولمْ أُودِعْهُ منَ الأشْعارِ الأجْنبيّةِ إلا بيْتَينِ فَذَّيْنِ أسّسْتُ علَيْهِما بُنْيَةَ المَقامَةِ الحُلْوانيّةِ. وآخَرَينِ توأمَينِ ضمّنْتُهُما خَواتِمَ المَقامَةِ الكرَجيّةِ. وما عدا ذلِكَ فخاطِري أبو عُذْرِهِ. ومُقْتَضِبُ حُلْوِهِ ومُرِّهِ. هذا معَ اعْترافي بأنّ البَديعَ رَحِمَهُ اللهُ سَبّاقُ غاياتٍ. وصاحِبُ آياتٍ. وأنّ المُتصَدّيَ بعدَهُ لإنْشاءِ مَقامةٍ. ولوْ أُوتيَ بَلاغَةَ قُدامَةَ. لا يَغْترِفُ إلا مِن فُضالَتِه. ولا يسْرِي ذلِكَ المَسْرَىٰ إلا بِدَلالَتِهِ ... وباللهِ أعْتَضِدُ فيما أعْتَمِدُ. وأعْتَصِمُ ممّا يصِمُ. وأسْتَرْشِدُ الى ما يُرْشِدُ. فما المَفْزَعُ إلاّ إليْهِ. ولا الاسْتِعانةُ إلا بِهِ. ولا التّوفيقُ إلا منْهُ. ولا الموْئِلُ إلا هُوَ. علَيْهِ توكّلتُ وإليْهِ أُنيبُ. وبِهِ نسْتَعينُ. وهو نِعْمَ المُعينُ.

المقامة الصنعانية: حدّثَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: لمّا اقتَعَدْتُ غارِبَ الاغتِرابِ. وأنْأتْني المَترَبَةُ عنِ الأتْرابِ. طوّحَتْ بي طَوائِحُ الزّمَنِ. الى صنْعاءِ اليَمَنِ ... قال الحارِثُ بنُ هَمّامٍ: فاتّبعْتُهُ مُواريًا عنْهُ عِياني.

وقَفَوْتُ أثَرَهُ منْ حيثُ لا يَراني. حتّى انْتَهى الى مَغارَةٍ. فانْسابَ فيها على غَرارَةٍ ... فالتَفَتّ الى تِلميذِه وقُلتُ: عزَمْتُ عليْكَ بمَن تستَدفِعُ بِهِ الأذى. لتُخْبِرَنّي مَنْ ذا. فقال: هذا أبو زيْدٍ السَّروجيُّ سِراجُ الغُرَباءِ. وتاجُ الأدَباءِ. فانصرَفْتُ من حيثُ أتيتُ. وقضَيْتُ العجَبَ ممّا رأيْتُ ...

آخِرُهُ:... يا مَنْ عليْهِ المتّكَلْ ... قدْ زادَ ما بي منْ وجَلْ
لِما اجتَرَحْتُ من زلَلْ ... في عُمْري المُضَيَّعِ
فاغْفِرْ لعَبْدٍ مُجتَرِمْ ... وارْحَمْ بُكاهُ المُنسجِمْ
فأنتَ أوْلى منْ رَحِمْ ... وخيْرُ مَدْعُوٍّ دُعِي

قال الحارثُ بنُ همّامٍ: فلمْ يزَلْ يرَدّدُها بصوتٍ رقيقٍ. ويصِلُها بزَفيرٍ وشَهيقٍ.

asmakhan_vol2New.indd 602 17/11/2019 23:33:28

حتى بكيتُ لبُكاء عينيهِ. كَما كُنتُ منْ قبلُ أبكي عليْهِ. ثمّ برزَ الى مسجِدِهِ. بوُضوء تهجّدِهِ. فانطلَقْتُ رِدْفَهُ. وصلّيتُ مع مَنْ صلّى خلفهُ. ولمّا انفَضّ مَنْ حضَرَ. وتفرّقوا شغَرَ بغَرَ. أخذَ يُهَينِمُ بدَرْسِهِ. ويسْبِكُ يومَهُ في قالِبِ أمْسِهِ. وفي ضِمْنِ ذلِكَ يُرِنُّ إرْنانَ الرَّقوبِ. ويبْكي ولا بُكاءَ يعْقوبَ. حتى استبَنْتُ أنهُ التحقَ بالأفْرادِ. وأُشرِبَ قلبُهُ هوى الانْفِرادِ. فأخطَرْتُ بقَلْبي عَزْمَةَ الارتحالِ. وتخْلِيَتَهُ والتّخلّي بتِلكَ الحالِ. فكأنهُ تفرّسَ ما نويْتُ. أو كوشِفَ بما أخْفَيْتُ. فزفَرَ زَفيرَ الأوّاهِ. ثمّ قرأ: ﴿فإذا عزَمْتَ فتوكّلْ على اللهِ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٥٩). فأسْجَلْتُ عندَ ذلِكَ بصِدْقِ المُحدّثينَ. وأيقَنْتُ أنّ في الأمّةِ مُحَدّثينَ. ثمّ دنَوْتُ إليْهِ كما يدْنو المُصافِحُ. وقلتُ: أوْصِني أيها العبْدُ النّاصِحُ. فقال: اجعَلِ الموتَ نُصْبَ عينِكَ. وهذا فِراقُ بيني وبينِكَ. فودّعْتُهُ وعبَراتي يتحدّرْنَ منَ المآقي. وزَفَراتي يتصَعّدْنَ منَ التّراقي. وكانتْ هذِهِ خاتِمَةَ التّلاقي.

قال الشيخُ الرّئيسُ أبو مُحَمَّد القاسِمُ بنُ عليّ برّدَ اللهُ مَضْجَعَهُ: هذا آخِرُ المَقاماتِ التي أنشأتُها بالاغْتِرارِ. وأمْلَيْتُها بلِسانِ الاضْطِرارِ. وقدْ أُلجِئْتُ الى أن أرصَدْتُها للاستِعْراضِ. ونادَيْتُ عليْها في سوقِ الاعْتِراضِ. هذا معَ معرِفَتي بأنها منْ سقَطِ المَتاعِ. وممّا يستَوجِبُ أنْ يُباعَ ولا يُبْتاعَ. ولوْ غشِيَني نورُ التّوفيقِ. ونظَرْتُ لنفْسي نظَرَ الشّفيقِ. لسَتَرْتُ عَواري الذي لمْ يزَلْ مسْتوراً. ولكِنْ ﴿كانَ ذلِكَ في الكِتابِ مسْطوراً﴾ (سورة الأحزاب، الآية: ٦). وأنا أسَغْفِرُ اللهَ تعالَى ممّا أودَعْتُه فيها منْ أباطيلِ اللّغْوِ. وأضاليلِ اللهْوِ. وأسترْشِدُهُ الى ما يعْصِمُ منَ السّهْوِ. ويُحْظي بالعَفْوِ. إنهُ هوَ أهلُ التّقْوى والمَغفِرَةِ. ووليُّ الخيْراتِ في الدُنْيا والآخِرَةِ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ وَالصَفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وحركات التشكيل باللون الأحمر، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ

asmakhan_vol2New.indd 603 17/11/2019 23:33:30

حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا تَمَلُّـك: أسـعد محمَّـد بـن سـعد الديـن، وتَمَلُّـك: عبـد الرحمـن النظامـي بـن الشـيخ محمَّـد بالشـراء الشـرعي، بمبلـغ: (٥٧٥) درهـم. وتَمَلُّـك: عبـد الحليـم بـن سـعدي بـالإرث الشـرعي، مـع الخاتـم، وتَمَلُّـك: سـعد الديـن بـن محمـد القاضـي بالقـدس، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحوم حسـن بـك ابـن أحمد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥)، إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقامات الحريري[١].

المُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بنِ مُحَمَّد الحريري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٢)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠ × ١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥ × ٩٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قديمـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صفحـات فارغـة وعليهـا جـداول مذهّبـة، وبعدهـا فِهْـرِسٌ مُفصّـل بأرقـام وأسـماء ومحتـوى كل مقامـة مـن المقامـات الخمسـين، وهـو يقـع في سـتّ صَفْحَـات، وَبعـده خمـس صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الشـعريّة والنثريـة منقولـة مـن أقـوال شـيخ الإسـلام سـعدي أفنـدي[٣]، وبعدهـا صفحتـان فارغتـان لهمـا

(١) el-MAKAMATÜ'l-HARİRİYYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

(٢) el-HARİRİ, KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el-BASRİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

(٣) SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA – –
سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، التاجي، الطاطاي، المفتي؛ الحنفي، سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 604 17/11/2019 23:33:32

إطـاران مذهَّبـان، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة، النَّاسِـخُ: القاضـي يعقـوب بـن محمَّـد بـن يوسـف بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم السـبت تاسـع عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). مَـكَانُ النَّسْـخ: محلـة غلطـة في مدينـة إسـتانبول في القسـم الأوروبـي الشـمالي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الثُّلُـث الواضِـح النفيـس الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وعليهـا تَمَلُّـك: تـاج الديـن الطبيـب في مدينـة أدرنـة، وكلمـة وقـف مكتوبـة بالحبـر الممـزوج بالزجـاج المطحـون المقـاوم لحشـرة الأرضـة. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي.

[٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٤١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النَّرْدُ وَالشِّطْرَنْجُ(١).

(١) - EN-NERD ve ES-SATRANÇ

الشِّطرنج: بكسر الشين المعجمة، وقد يقال: بكسر السين المهملة، ولا يقال بالفتح، واختلفوا في أحكام اللَّعب بالنَّرْدِ وَالشِّطْرَنْج على أقوال:

أ - اللَّعِبُ بِالنَّرْدِ: مُحَرَّمٌ عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ وَالْحَنَابِلَةُ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ. وَمُقَابِلُ الصَّحِيحِ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ أَنَّهُ يُكْرَهُ اللَّعِبُ بِالنَّرْدِ كَمَا يُكْرَهُ الشِّطْرَنْجُ عِنْدَهُمْ.

ب - اللَّعِبُ بِالشِّطْرَنْجِ: أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ اللَّعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ حَرَامٌ إِذَا كَانَ عَلَى عِوَضٍ، أَوْ تَضَمَّنَ تَرْكَ وَاجِبٍ مِثْلَ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا تَضَمَّنَ كَذِبًا أَوْ ضَرَرًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ. أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَاخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَقْوَالٍ.

الْمَذْهَبُ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْحَلِيمِيِّ وَالرُّويَانِيِّ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ: حُرْمَةُ اللَّعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ مُطْلَقًا. وَمِمَّنْ قَالَ بِالتَّحْرِيمِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَعُرْوَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَاسْتَدَلُّوا بِأَثَرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ لأَنْ يَمَسَّ جَمْرًا حَتَّى يُطْفَى خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا». وَالْمَذْهَبُ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلٌ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ: أَنَّ اللَّعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ مَكْرُوهٌ. وَأخرج ابْن أبي شيبَة وَابْن الْمُنْذر وَابْن أبي حَاتِم عَن عَليّ بن أبي طَالب قَالَ: النَّرد وَالشطرَنْج من الميسر، وَأخرج عبد بن حميد عَن عَليّ قَالَ: الشطرنج ميسر الأَعَاجِم.

انظُر؛ صحيح مسلم: (٤/ ١٧٧٠)، ومغني المحتاج: (٤/ ٤٢٨)، والمغني لابن قدامة: (٩/ ١٧٠

asmakhan_vol2New.indd 605 17/11/2019 23:33:36

المُؤَلِّف: أبو زيد أحمد بن سهل، البلخيّ، الخراسانيّ، الشّامستيانِيّ، المعتزليّ، الباطني (ت٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)[1].

– ١٧١)، ومواهب الجليل: (٦ / ١٥٣)، وحاشية ابن عابدين: (٥ / ٢٥٢)، وروضة الطالبين: (١١ / ٢٢٥) . وحاشية الدسوقي: (٤ / ١٦٧) ، ومطالب أولي النهى: (٣ / ٧٠٢) ، ومجموع فتاوى ابن تيمية: (٤ / ٢٦٠) . والدر المنثور،لجلال الدين السيوطي؛ طبعة دار الفكر في بيروت: (٣/ ١٦٨)، وكتاب: تحريم النرد والشطرنج والملاهي؛ لِلإمام محمد بن الحسين الآجُرِّيّ (ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م)، طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية في الرياض؛ سنة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

(١) Ahmed b. Sehl el-Belhî EŞ-ŞAMISTANİ. Ebû Zeyd –

أَحْمَد بن سَهْل، أَبُو زَيْد البَلْخِيّ؛ الشامستيانيّ، و(شامستيان بِكَسْر الْمِيم وَالتَّاء من قرى بَلخ)، وهو أحد الفلاسفة المعتزلة المنحرفين، وقد طعن في عدّة أحاديث صحيحة، وحاول الجمعَ بين الشريعةِ والفلسفةِ والأدبِ والفنون. وُلِدَ في قريةٍ من قُرى بلخ اسمها: (شامستيان)؛ حوالي سنة (٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م)، وساحَ سِياحةً طويلةً، ثم عاد وقد علت شهرته، وتعمّق في علم الفلسفة، وهجم على أسرار علم التنجيم والهيئة، وبرز في علم الطب والطبائع، وبحث عن أصول الدين أتمّ بحث، وأبعد استقصاء؛ حتى قاده ذلك إلى الحيرة وزلّ به عن النهج الأوضح، فتارةً كان يطلب إمام الشيعة الإمامية، ومرّة كان يسند الأمر إلى النجوم والأحكام، وكان جاحظ العين؛ أشدق؛ مع قصر قامة، ودنّو هامة. وكان يقال له بالعراق: (جاحظ خراسان)، ومات في بلخ يوم الجمعة ضحوةً لِعَشْرٍ بقين من ذي القعدة سنة (٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م). وقد سبق علماء البلدان إلى استعمال رسم الأَرضِ في كتابه (صور الأقاليم الإسلامية)، وسكن سمرقند، وقال أبو حيان التوحيدي الفارسيّ في كتاب الإمتاع والمؤانسة: «ادعى أبو زيد البلخي: أن الشريعة مُشاكِلةٌ للفلسفة، وأظهرَ مذهبَ الزيدية، وانقادَ لأمير خُراسان الّذي كَتَبَ له انْ يعملَ في نَشْرِ الفلسفةِ بِشفاعةِ الشَّريعة»، فَشَتَّت الله كَلِمَتَهُ، وقوَّضَ دعامته، فَلَمْ يَتِمّ له مِن ذلك شَيءٌ، وكان أبو زيد يرمى بالإلحاد، ذكر ذلك ابن النديم. أمّا عناوينُ مؤلَّفاتِه؛ فقد ذكرها البغدادي في هديَّة العَارِفِيْن؛ وذكرها ابنُ النديم الباطني في كتاب الفهرست؛ ومنها: (أقسام العلوم) و (شرائع الأديان) و (كتاب السياسة الكبير) و (كتاب السياسة الصغير) و (الأسماء والكنى والألقاب) و (ما يصح من أحكام النجوم) و (أقسام علوم الفلسفة) و (كتاب الشطرنج) و (أدب السُّلْطَان والرعية) و (كتاب القرود) و (فضائل بلخ) و (أخلاق الأمم) و (نظم القرآن). وينسب إليه كتاب (البدء والتاريخ)، وهو كتابٌ مطبوع في (شالون) سنة (١٣٣٤ هـ/ ١٩١٦م) في ستة أجزاء. وهو لمطهر بن طاهر المقدسي.

وبعُض الكتبةِ يخلطون بين هذا الحكيم الجغرافيّ المتفلسف الباطني: أحمد بن سهل البلخي، أبو زيد، (ت ٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)، وترجمته في: «تاريخ حكماء الإسلام» (٤٢) و«معجم الأدباء» (٣/ ٦٤) و«بغية الوعاة» (١/ ٣١١) .

وبين ذلك الفقيه الحنفي: أحمد بن سهل البلخي، أبو حامد (ت ٣٤٠ هـ/ ٩٥١م)، وترجمته في: الجواهر المضية» (١/ ١٧٣) و«الطبقات السنية» رقم (٢٠٢) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (١٧١) و«الفوائد البهية» (٢٣).

انظُرْ؛ الإمتاع والمؤانسة؛ للزنديق أبي حيان التوحيدي: (٢/ ١٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٥٠، الرقم: ٣٩٢)، (٤/ ١٣٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٨٤، ١٤٤٠، ١٤٦٤،)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٩، ٦٨، ١١٢، ٢٢٠)، (٢/ ١٩٦، ١٩٩، ٢٤١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٩)، والفهرست لابن النديم: (ص: ١٥٣)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي: (٣/ ٦٥ – ٨٦)، ولسان الميزان، لابن حجر: (١/ ١٨٣)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٦/ ٤٠٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ١٢٣، ٢٤١ – ٢٤٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ١٣٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١/ ١٤٩).

asmakhan_vol2New.indd 606 17/11/2019 23:33:38

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٢/ ب-٢٦٤ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . حمـداً لِمَـن امتَـدَّ مَـدَاهُ، وتوحيـداً كمـا وحَّـدَه الأوَّاهُ، والصَّـلاة والسـلام على خَيـرِ خلقِـهِ محمَّـد المختـار، وعلى آلِـهِ وأصحابـه الأخيـار، وبعـد؛ فقـد قـال أبـو زيـد أحمـد البلخـي: لـم يـزل مـن عـادة الحُكَمـاء أنْ يُظهِـروا آثـارَ حكمتِهـم، وأنْ يجعلـوا للأمـور الغامضـة العقليـةِ مثـلاً؛ وصُـورةً واقعـةً تحـت الحـواسِ والمشـاهدة؛ ليُقرِّبُـوا ذلـك إلـى الأفهـام، فـإنَّ أصـحَّ الدَّلائـل، وأوضـحَ البراهيـن؛ مـا كان مُـدْرَكًا بالعيـانِ، وواقعـاً تحـت الحـواسِّ، وكانـوا أكثـر مـا يحتاجـون إلـى أشـياء يكـون ظاهرُهـا لَهْـواً لِحـواسِّ العامّـة، وباطِنُهـا رياضـةً لعقـولِ الخاصّـةِ؛ ليكـونَ ولـوعُ الجهّـالِ مـن العامَّـةِ بِهـا سَـبباً لانتشـارِها في الـكلِّ، فَتَعُـمُّ الجميـعَ مَنفعتُهـا، وذلـك في حـالِ المسـموعِ كآلاتِ التأليـف، وفي حُسـنِ المنظـورِ كالآلات البديعـة، ومَعرِفَـةِ السـاعات، وفي حسِّ المنطـق؛ كَتَضْمِيْنِهِـمْ ضُروبـاً مـن الـكلام أحاديـثَ مُؤلّفَـةً على ضـروبِ الأمثـالِ والْخُرافـات، فـكان مِمَّـا يدخـلُ في هـذا النـوع: لُعْبَتَـا النّـردِ والشـطرَنْج، فَإنَّهُمـا دُبِّـرا تدبُّـراً صـار ظاهرهمـا لَهْـواً لِجميـعِ العامَّـة، فإنَّـهُ لـم يوجَـدْ مـن قديـمِ الزمـانِ وحديثِـهِ لُعْبَتَـانِ بَدَلَهُمَـا... فأمـا باطِنُهُمَـا: فإنـه قصـدَ بِـهِ الإبانـة عـن أجـلِّ أمريـن تنـازَعَ الْخَلْـقُ فيهمَـا، وهُمَـا أبعـد غَـوراً، وأولـى أنْ تحـارَ العُقُـولُ بِهمـا، وهُمَـا: القَـدَرُ والْجَبْـرُ، والاضطِـرَارُ والإختِيَـارُ[1]، فإنَّـه لـم يـزَلْ مِـن الزَّمـانِ القديـمِ المتديِّنُـونَ مِـن أهـلِ كُلِّ مِلّـةٍ ونِحْلـةٍ يختلفـونَ في هَذيـن الْمَذْهَبَيْـن...

آخِـرُهُ: ... وأمَّـا الشـطرنج: فـإنَّ واضِعَـهُ شَـبَّهَ رُقعتَـه بالمعركـة التـي يصطـفُّ فيهـا الجيشـان للقِتـال والْمُحاربـةِ، وشـبَّهَ تضعيـفَ الآلات مِـن الوَجْهَيـنِ جَمِيعـاً بِتَبَعِيَّـةِ العَسـكرين إذا اصطفَـاْ، وَشـبَّهَ الصُّـوَرَ السِّـتَّ، يَعنـي: الشـاه، والفـرزان، والفرسـين، والرُّخيـن، والبيـدق[2]، بالمعـاني السـتة التـي عليهـا مَـدار الحـروبِ،

(١) - مـن تظـرُّفِ الباحثيـن في النـرد والشـطرنج؛ قـول بعـض المتكلميـن: النـردُ مُجبـر والشـطرنجُ مُعتزلـي ، فـالأول: مجبـر بِحَظِّـهِ، والثـاني: مُختـار بفعلـه.
انظُر؛ مختارات الأدباء، للأصفهاني: (١/ ٤٤٨).

(٢) - (البيـذق): هـو الجنـدي في رقعـة الشـطرنج، وأقـلّ القطـع فيهـا قيمـةً، وهـو يتقـدَّم إلـى الأمـام ولا يرجـع، وإذا وصـل إلـى آخـر الرقعـة عنـد الخصـم؛ يُستبدَل بقطعـةٍ أهـمّ منـه قيمـةً. و(الفـرزان):

asmakhan_vol2New.indd 607 17/11/2019 23:33:40

ولا يُستغنى عنها. الأوّل: الملك الذي يسوس. الثاني: الوزير الذي يدير، الثالث: صاحب الجيش الذي يُعَبِّئُ. الرابع: الفرسان. الخامس: الرجالة. السادس: الحصون... وأمَّا الشاه: فإنَّه جَعَلَ حَرَكَتَهُ بَيْتًا واحِداً من أيِّ جِهَةٍ كانتْ لأنَّه ليس للمَلِكِ رَكْضٌ، ولا إبعادٌ في المعركةِ، وهو مُتَصَرِّف كيف ما يرى مِن إقبالٍ وإدبارٍ، وتَقَدُّمٍ وتَأَخُّرٍ، وَكذلكَ سائر حركتِها إذا تَدَبَّرْتَهَا وَجَدْتَ فِيها أنواعًا مِن الْحِكْمَةِ اللطيفة التي يشتاقُ الإنسانُ إلى الإحاطَةِ بِهَا. والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وإطار الصفحة الأولى مذهَّب، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١/ ٣٤١.

[٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مهر و ماه[1].

كلمة فارسية الأصل، معناها: (الحكيم)، وتتَّخذ معنى: المشاور؛ أو المستشار. وقد اقتبسها العربُ واستعملوها بصيغتها، وأحيانًا بصيغة: (الفرز)، وجمعوها بصيغة: (فرازين)، أو (فرازنة)، ويُطلق على (الوزير) في الشطرنج: (الفرز). ويمكن لبعض أجار الشطرنج إذا تقدمت إلى آخر رقة الخصم أن تتفرزن: أي تتحول إلى (فرز)، وهو الوزير في الشطرنج. قال ابنُ الهباريَّة:

وإذا البيادقُ في الدسوت تفرزنت *** فالرأيُ أنْ يتبيذقَ الفرزانُ
خُذْ جُملةَ البلوى، ودَعْ تفصيلَها *** ما في البرية كُلِّها إنسانُ

انظُر؛ أنموذج القتال في نقل العوال، لابن أبي حجلة التلمساني، منشورات وزارة الثقافة بالعراق سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٢٢)، والأنساب؛ للسمعاني: (١٢/ ٣٠٦)، وخريدة القصر؛ للباخرزي: (٢/ ٧٢ – ٧٣)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلِّكان: (٤/ ٤٥٥).

(١) MİHR-Ü MAH

(مِهر): بكسر الميم، كلمة فارسية، ومعناها: الصَّداقة؛ الْمَحَبَّة، الشمس، القمر، الشهر السابع في السنة الإيرانية الفارسية المجوسية، وهو أوَّل شهر في فصل الخريف. و (مِهْربان): الْمُحِبُّ العاشق. و (مِهْرگان): فصل الخريف، و المهرجان: عيد المرجان، وهو ثاني أقدس أعياد الفُرس المجوس بعد يوم النيروز. و (مُهْر): بضمِّ الميم، معناها: الخاتم الذي تُختَمُ به الأوراقُ منعًا للتزوير. و (مَهْر): بفتح الميم، الصِّداق الذي يُقدِّمهُ الزوجُ لزوجته عند عقدِ الزواج. و (مهرو): حَسنٌ؛ جميلٌ.

(مَاه): القمر؛ الشهر، و (ماه آب): شهر آبان في السنة الشمسية الإيرانية الفارسية المجوسية. و(ماهپاره)، و (مهپاره)، و (ماه يار): قطعة من القمر حُسنًا وجمالاً. و (مَاهتاب؛ مَهتاب؛ مَهْتَب): نور القمر المتلألئ، واسم أنثى.

asmakhan_vol2New.indd 608 17/11/2019 23:33:42

المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد بن عبد المولى (الكاليبولي = الگاليبولي)، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣). **عدد الأسطر:** (١٥). **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٥×٥٥).

(مهرماه): أول يوم من أيام الشهر السابع في السنة الفارسية المجوسية حسب التاريخ الجلالي. و (مِهرماه): اسمُ عَلَم أنثوي، ومِن المشهورات: الأميرة (مِهْرَمَاه) (ت ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م): وهي، الأديبة الفاضلة؛ ابنةُ أمير المؤمنين السُّلْطَان العُثماني سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وزوجة الصدر الأعظم رُستم باشا، ولها في إِسْتَانبُوْل جامعان بناهما المعمار سنان؛ أحدهما قرب ميناء أسكدار في القسم الآسيوي، والثاني في منطقة الفاتح بمحلة (أدرنة قابي) بجوار السور من الجهة الغربية، وهي عَمَّة الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة.

وديوان (مهر و ماه): يضم قصائد ونعوت، وقد أَرَّخ إتمامَهُ سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩١٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٣٨)، وسجل عُثْمَاني لِمُحمَّد تُرَيَّا: (٣/ ٢٩٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٩٠)، ولغات تاريخية وجغرافية لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٧/ ٥٠ – ٥١). وقاموس الأعلام لشَمْس الدِّيْن سامي: (٤/ ٣٠٥١)، (٥/ ٣٦٧٥). وقاموس اللغة العثمانية؛ الدراري اللامعات في منتخبات اللغات لِباشكاتب بيروت؛ محمد علي الأنسي: (ص: ٥٠١، ٥١٣)، وقاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي: (٤/ ٣٠٥٠). وقاموس تركي؛ لشَمْس الدِّيْن سامي، طبعة (٢٠١٢م): (ص: ١٢٨٦، ١٤٥٩ – ١٤٦٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣٦١٤، الرقم: ١٠٠١١)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٥٣، الرقم: ٥٢١٩).

(١) ALİ, MUSTAFA b. AHMED b. ABDÜLMEVLA el-GELİBOLİ

عالي الرُّومي العثماني، الدفتري، الأديب الْفَاضِل الْحَنَفِيّ، الصوفي، المتخلص بـ (عالي) أفندي، خطّاطٌ؛ أديبٌ؛ شاعرٌ ناثرٌ؛ واعظٌ، مؤرخٌ، خطّاطٌ، حاسبٌ متصرفٌ إداريّ، عَالِمٌ مشارك في عِدَّة عُلوم، وقد أتقن اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، ومارس الترجمة والتأليف التاريخي بأنواعه كسرد الوقائع، والطبقات والتراجم، وصنف أكثر من ستين كتابًا، مازال مُعظمُها مخطوطًا، ومحفوظًا في مكتبات التراث، وقد أهدى بعض كتُبه إلى السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م)، وأهدى بعضها إلى السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م)، وألّف كتاب: (هفت مجْلِس فِي غَزْوَة سكتوار)، وهي آخر غزوات أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ – ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م)، وحصلت وفاته حينما كان موظفًا بوظيفة (متصرف) في مدينة جدّة في الحجاز سنة (١٠٠٨ هـ/ ١٠٩٩م). وقد طُبع له كتاب: (كنه الأخبار ولواقح الأفكار فِي التَّارِيخ)، سنة (١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠م)، وسنة (١٣٩٧ هـ/ ١٩٩٧م).

انظُرْ؛ الخط والخطاطون؛ لِحبيب أفندي بيدابيش، ترجمة سامية جلال: (٢٣٠)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٩٨، ٢٣٠، ٣٢٥، ٩٣٠)، (٢/ ١٠٧٦، ١٢٥٥، ١٥٢١، ١٦٤٩، ١٩١٤، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ١٩٧٩، ٢٠٤٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٨)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ٢٣٩)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط:(٥/ ٣٦١١ – ٣٦١٦، الرقم: ١٠٠١١)، وسجل عُثْمَاني لِمُحمَّد تُرَيَّا: (٣/ ٢٩٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٨٦ – ٩٤).

asmakhan_vol2New.indd 609 17/11/2019 23:33:44

أَوَّلُـهُ: أي كشآنيده ممالك جود پـــادشـــاه عـــسـاكـر مـوجـود
كـوكـب ارآي چـرخ عـبـرت بين مـيـوه ســاز نـهـال بـاغ زمـيـن
نـقـشـده پَـيْـوَنـد كـاركـآه فلك روح بخشاي انس وجن وملك
مـظـهـر ســرّ نـكـتـهء لآ ريـب شاه وحدت سراي عالم غيب..

مبدأ توحيد إلهي، ومنشأ تحميدنا متثنوي:

اي دبـيـر صـحـيـفـهء لآ ريـب نـقـش بـنـد نـكـآر خـانـه غـيـب...
آخِـرُهُ: وآ ووصلي كه بلمية تحقيق أيـلـه جـانـنـدن أني مـن تـفـريـق
حـاصـلـي اسـتـرم كـه بـو انشا أهـل عـرفـان أولانـه أوَّلـه سـزا
ألـمـسـون اني دسـتـه جاهـلـلـر ويـر مسونلر بوخوش كتآبه ضرر
شـكـرُ ومـنّـت ايـر شـدي آخـرنـه دلـرم رحـمـت أيـلـه شـآعـرنـه
أولـدى تـاريـخـي كـوشـمـه إلـهـام عـاليـاً مـهـر إيـلـه مـه أولـدى تمام

٩٦٩

مشقه أحقر عباد الله، وأحوجهم إلى العفو يوم العرض على الله تعالى، فقير عفو ربه المعين: يحيى بن شاهين الصالحي مسكنًا، الحنفي مذهبًا، عامله الله بلُطفه الخفي، وكَرمه الجليّ، وذلك في أواخر شهر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وتسعماية (٩٧١ هـ)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِراً، وَظَاهِراً وَبَاطِنًا.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مكتوبة قبل وفاة المؤلف، ويحتمل أن تكون منقولة من مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). ويُستنتج هذا التاريخ بحساب الجمل من قول المؤلف في آخر الديوان:

أولدى تاريخي: (كوشمه إلهام) *** عاليًا مهر إيله: (مه) أولدى: (تمام) مجموع قيمة حروف كلمة (كوشمه): ك: ٢٠، و: ٦، ش: ٣٠٠، م: ٤٠، هـ: ٥ = ٣٧١، وحروف كلمة (إلهام): آ: ١، ل: ٣٠، آ: ١، م: ٤٠ = ٧٢، وحروف كلمة (مه): م: ٤٠، هـ: ٥ = ٤٥، وحروف كلمة (تمام): ت: ٤٠٠، م: ٤٠، ا: ١، م: ٤٠: ٤٨١ ، والمجموع الكُلّيّ لقيمة حروف هذه الكلمات هو: ٩٦٩ هـ، وهو مطابق لتاريخ اكتمال تأليف هذا الديوان. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من

asmakhan_vol2New.indd 610 17/11/2019 23:33:46

الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحيى بن شاهين الصالحيّ[1]، الدمشقيّ الحنفيّ. وعبارة خاتمه في آخر المخطوط: «يا خفيّ الألطاف نجِّنا مِمَّا نخاف». تارِيْخُ النَّسْخ: أواخر ذي الحجة سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: حاجي خليل بن حاجي إسماعيل. وتَمَلُّك: علي بن أحمد كيسه دار الدفتري الوزير؛ حلال سنة (١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م)، وتَمَلُّك: السيد حاجي قوللق زاده التوقيعي. وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي. رقم الميكرو فيلم في الأرشيف: (٣٥٢).

[٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم[2]

المُؤَلِّف: يحيى بن پير علي بن نصوح القُسطنطيني، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، قاضي

(١) – توجد مخطوطة عنوانها: العون على ترجمة فرعون. المؤلف: درويش بن يحيى بن شاهين، الكاتب الدِّمشقي، الصَّالحي. وهي محفوظة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقم: ٤٤٠٢، رمز الحفظ: ٥٩٣٠.

(٢) – NETAİCÜ'l-FÜNUN

يُسمّى أيضًا: (نتائج الفنون في بيان أنواع العلوم). وتوجد منه مخطوطة أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤، وفي مَكْتَبَة أسعد أفندي: ، و٣٦١٢/ ٩، وآياصوفيا، ٣٤٦٨، ٤٣٢٣، وبايزيد: ٦٩٠٩، ٦٩١٠، ٦٩٦٩، ومَكْتَبَة لاله لي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤٧، ونور عثمانية: ٤٣٢٩ – ٤٣٣٤، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤١٣٣٥، أرقام الحفظ: (٦١ مجاميع) ١٣٧٨، رسالة رقم: ٢، والمكتبة المركزية في الرياض، رقم الحفظ: ٧٣٧٥، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٠١٥، ورقم الحفظ: ٠٣٨١٦-٤، أرقم الحفظ: ٨١٦٤، رقم الحفظ: ٨٤٣٨، ورقم الحفظ: ١٢٣٤٩-٢١، ورقم الحفظ: ١٢٣٤٩-٢٢، أرقم الحفظ: ٢٢٦٨-٥-ف.

قال حاجي خليفة: «نتائج الفنون، تركي، مختصر للمولى: يحيى بن علي، المتخلص بنوعي. (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، جمع فيه: اثني عشر علمًا من العُلوم، مع بعض مسائِلِهِ، ونوادِرِهِ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٢٥)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٥٣١) باسم: (نتائج الفنون في بيان انواع العلوم).

asmakhan_vol2New.indd 611 17/11/2019 23:33:47

الْعَسْكَر، نوعي، معلقره وي[1]، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)[2].

(١) – المعلقره وي، أو المغلقره وي، المغلقروي، نسبةً إلى بلدة: (Malkara،Migalgara)، معلقرة = مغلغرة = مغلقرة، وهي بلدة تركية تقع في القسم التركي الأوروبي، بمنطقة تكفورداغ = تكيرداغ، في ولاية أَدرنَة الْعُثْمَانِيَّة التركية، في شبه جزيرة كليبولي، والنسبة إليها: معلقره وي، أو معلقره لي، وقد نبغ فيها العديد من العلماء العثمانيين.

انظر؛ قاموس الأعلام، لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ٤٣٢٩)، ولغات تاريخية وجغرافية، لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٦/ ٦١)، و(Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 112، 119).

NEV'İ, YAHYA b. PİR ALİ b. NASUH el-MALKARAVİ - (٢)

نَوْعي الرُّومِي: (٩٤٠ – ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ – ١٥٩٩م)، هو: يحيى بن پير علي بن نصوح، المعلقروي، القسطنطيني، الرُّومِي، الأديب، الْحَنَفِيّ قاضي الْعَسْكَر، المتخلص بنوعي، وُلِدَ في قصبة (طغرة) سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، وبعدما أكمل تحصيله في بلده؛ قَدِمَ الى إِسْتَانْبُوْل سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، فأكمل تحصيله الدراسي، وقرض الشِّعر، وأتقن اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، نثراً ونَظْماً، ونبغ بالعديد من فنون العلوم العقلية والنقلية، وَأخذ عَن الْمولى أَحْمد الشهير بِابْن القرماني، ثمَّ اتصل بأخيه الْمولى مُحَمَّد القرماني، وَهُوَ مدرس الصحن في مدارس جامع السُّلْطَان محمد الفاتح في الآستانة، وَقد اجْتمع عِنْده في ذَلِك الْعَهْد من أَرْبَاب المعارف والكمالات مَا لم يجْتَمع عِنْد أحد قَبْلَهُ، ومن جُمْلَتهمْ: الْمولى سعد الدّين، والشاعر باقي، ورمزي زَاده، وخسرو زَاده، وَمن الْقُضَاة: الأُسكوبي، ومُحيي الدين القرماني، ومجدي، وجوري، وحامي زَاده، ولازم شيخَه قاضى زاده الرومى، ثمّ تخرّج، ودرس بمدارس الآستانة الى أَن وصل إلى إحدى الثمان العالية في جامع الفاتح في ذي الْقعدَة سنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م)، ثُمَّ وُلِّي قَضَاء بَغْدَاد في (٢٢) ربيع الاول سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)، ثُمّ عُيِّنَ لتعليم أولاد السُّلْطَان مُرَاد الثالث الذي تسلطن من سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م) حتى سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥م)، وهوابن السُّلْطَان سليم الثاني، ابن السُّلْطَان سليمان القانوني، ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول تسلطن سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، ونال الخلافة الإسلامية بعد العباسية. وَاسْتمرّت مكانة الشيخ نوعي بالارتفاع في خلافة السُّلْطَان مراد، ثم في خلافة ولده السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث؛ فَأعْطي رُتْبَة قَضَاء الْعَسْكَر، وَعين لَهُ عشرَة من الملازمين، ثمَّ أضيفت إليه بعد ذَلِك مدرسة حموه مُحَمَّد بيك بخَمْسِينَ عُثمانياً، وتفرغ للافادة والتأليف، وَكَانَت وَفَاته فِي يَوْم الأربعاء، آخر يَوْم من ذي الْقعدَة سنة (١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، وَصُلِّي عَلَيْهِ صبح يَوْم الْخَمِيس بجَامِع السُّلْطَان محمد، وَدفن – بجانب شعبان افندي – في تُرْبَة جَامِع الشَّيْخ وفا، بمنطقة السليمانية في إستانبول.

وَهُوَ من حَيْثُ لطافة الشِّعْر – عِنْد النُّقَاد الأتراك – والشاعر (باقي) شَاعِرهمْ المشهور؛ فَرَسَا رهان، وَقد فرَّقُوا بَينهمَا في التَّرْجِيح: بِأَن الشاعر (باقي) في القصائد أرجح، والشاعر (نوعي) في الغزل أرجح، وقد صنّف (نوعي) كُتُبًا قيِّمة باللغتين العربية والتركية؛ ويبلغ عدد عناوين كُتُبه المحفوظة في مكتبات التراث حوالي: (٢٠) عنواناً؛ ومنها: ديوَان شعر تركي، وديوَان الْمُنْشَآت، وجَوْهَر راز فِي الْعِشْق نظماً ونثراً، ومنظوم ليلى وَمَجْنُون، وشرح دوبيت المثنوي، وتفْسِير سورة الْملك، وحَاشِيَة على التهافت الخوجه زَاده، وحَاشِيَة على شرح الْجلال الدواني لهياكل النُّور، وأوائل المواقف في عِلم الكلام، وَمتْن مُحَصل الْكَلَام فِي الْكَلَام، وَالشَّرْح على الرِّسَالَة القدسية للْمولى الفناري، وشرح عوامل الجرجاني في النحو، وفَضَائِل الوزراء وخصائل الأُمراء، وكشف الْحجاب عَن وَجه الْكتاب فِي شرح الفصوص للشَّيْخ الأكبر ابن عربي، ومُحَصل الْكَلَام فِي أصول الدِّين. ومُناظرة طوطى وزاغ، ونتائج الْفُنُون فِي بَيَان أنواع الْعُلُوم، ذَكَرَ فِيهِ اثني عَشَر فنًّا، وألَّفَ نحو ثلاثين رسالةً في فنون عِلميّة مُتنوعة، وترجم (فصوص الْحِكَم) من العربية إلى التركية. وهو والد (عطائي) مؤلّف كتاب (ذيل الشقائق)، وهنالك مَن يخلط مؤلفات الوالد (نوعي) بمؤلّفات وَلَدِهِ: (عطاء الله أمين بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده) الذي ولد سنة (٩٩١ هـ/ ١٠٤٤م)، وتوفي سنة (١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥). وقد وردت ترجمة (نوعي زاده) ومؤلفاته موزعة تحت ثلاثة أسماء في الفهرس الشامل الأردني (الفقه وأصوله) وهي: عطاء الله أمين بن يحيى بن

asmakhan_vol2New.indd 612 17/11/2019 23:33:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: حمد بى حدّ، أحد بى ابتدايه كه، الف اسم ذاتي هر ابتداية اوّل، وهر انتهايه مُنتهادر، وشكر لا يُعَدّ نِعمت بي غايتنه كه، نِعم عامّه‌ء فخام كبرا، بلكه نعم سائلان صغار وضعفادر، مكوّن بي معاوندركه، چوكان تكوين ايله، كويى آسمانى كردان، ونكين تمكين ايله، بساط زميني مقهور فرمان قلدي، قّهاردر كه عموم قهرني عمّيت رسول دافع أولمز، وهّابدر كه جواز لُطفنه زوجيت فرعون مانع أولمز... محسنه مكافآت، مسيئنه مجازات، قسمت أولنه؛ أبو القاسم شفاعتندن بهره ورايله. نعت سيد المرسلين، وذكر آل وأصحاب كزين، أبو القاسم أوله رحمت عالمين، رسول كزين، مفخر مرسلين... بعده؛ بو حقير بر تقصير. شَعر:

جان كعبه سنك يولنده ساعي *** دلتشنه وبيقرار (نوعي)

نثر: مستسقي عطشان كبي در ياكشان فنون... اعتماداً عليه: بر (مجموعه) جمعنه نصب خاطر اتدم كه بر قچ مُعتبرات عُلومدن علامات ورسومي انده بيان اولنه، زيرا هر عِلمده، بلوغ كما أمر مُحال، ومحض خيالدر، نتكيم ديمشلردر. شِعر:

بيرعلي، نوعي زاده (١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م): (٧/ ١٨٥) ٣٣١، (٩/ ٥١٨) ١١٠٣. ومحمد عطاء الله بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م): (٨/ ١٦٢) ٤٠٥. ومحمد بن يحيى بن علي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م): (٣/ ١٤٠) ١٩٨.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي الحموي: (٤/ ٤٧٤ - ٤٧٥)، وولده مُحَمَّد نوعي زَاده: (٤/ ٢٦٣ - ٢٦٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٠٧، الرقم: ٥٣٣٦)، (٥/ ٣٧٧)، أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٧٠)، طبقات المفسرين، لأحمد الأدنه وي: (٨/ ٣٩، الرقم: ٥٨٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٢٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٤/ ٦٨٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٣١)، والأعلام، للزركلي: (٨/ ١٥٩)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ١٠٧)، (١٣/ ٢١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنهَاج في جدَّة: (١/ ٥١١، ٥٢٣)، (٢/ ١٥٧، ٢٥٨، ٢٧٢، ٧٢٢)، (٣/ ٣٦٠، ٤٦٦)، (٤/ ٣٦٥، ٦٤١، ٧٩١، ٦٣٦)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٣٧ - ٤٣٩)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحمَّد ثُرَيَّا: (٤/ ٦٣٤، ٧٠٩). وقاموس الأعلام؛ لِشَمْس الدِّيْن سامي: (٦/ ٤٦٢١)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٦٥٣ -١٦٥٤، الرقم: ٥٦٨٦)، وحَدَائِق الْحَقَائِق في تَكْمِلَة الشَّقَائِق؛ لنَوعِي زاده عَطائي: (ص: ٤١٨).

asmakhan_vol2New.indd 613 17/11/2019 23:33:51

ما حَوَى العِلمَ جَميعًا رَجُلٌ *** لا وَلَوْ مَارَسَهُ أَلْفَ سَنَهْ
إِنَّمَا العِلمُ صُنُوْفٌ جَمَّةٌ *** فَخُذُوْا مِن كُلِّ صِنْفٍ أَحْسَنَهْ

ترجمة... بو مختصر بعض كتب مُعتبره دن ترجمه ايدُب إلحاق اتدم، أكثر مسائلن قطب الكاملين، ذو المدارج والمعالي، إمام غزالي حضرتنه نسبت أولنور (يواقيت العلوم) آدلو كتابدن، وبعض مسئله سن حضرت عبد الرحمن بُسطامينك، فوائح مسكنه سندن، و(موضوعات العلوم) آدلو كتابدن، وساير رسائل أكابرلردن، وكُتب معتبره دن؛ انتخاب ايدُب (مُختصر) مزبوري، (أون إيكي فنّ مُختار مُشتمِل) قلدمكه، فلك ذات البروج مُماثل... هر محلده مُناسبتي إيله درْج اتّدم، أول سببدن كتابه (نتايج الفنون ومحاسن المتون) ديو آدو ويردم، بعد الإتمام، جناب نهار بيمثال، حديقهء خانيّت، وبدر كمال اسمان سلطنت، آفتاب سِپْهر سعادة، وسِپْهر آفتاب عدالت، حبّت القلب جهانداري، قُرت العين شهرياري، ديباجهء ديوان فرمان، طراز خلعت شاهنشهي... دارا منقبت: سُلطان مُراد... يعني: سلطان ابن سلطان، سلطان مراد خان، ابن سلطان سليم خان، آدام الله تعالى وأبقاه، وأزال عدوّه وأفناه إلى انقضاء الحيوة والإيمان... ذِكر ترتيب فنون: عِلم تاريخ، عِلم حكمت، عِلم هيئت، عِلم كلام، عِلم أصول، عِلم خِلاف، عِلم تفسير، عِلم تصوف، عِلم تعبير رؤيا، عِلم رمي وطب، عِلم فلاحت، عِلم نجوم، عِلم فال...

آخِرُهُ: ... وغضبمزى كظم ايده رز، ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٣٤)، هرون كريان أولدى، وموعظت طلب أيتد طاب بشير ايتدى، «اجعل هذه الآية نصيب عينك، ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (٢٠٥) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (٢٠٦) مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ (٢٠٧)﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٢٠٥ – ٢٠٧)، يعني بزه وشونلره كه دُنيا ده... شِعر:

ومن عادة الأيام تحريك ساكن *** وتفريق مجموعٍ، وتنغيص مُشتهى

شِعر:

فلك راكا رجز تفريق مشمر *** فكلّ الصفو منها قد تكدَّر

ونقول: تمَّ الكتاب وربُّنا الوهاب، وله لدينا عطاء الحساب، أنا العبد،

asmakhan_vol2New.indd 614 17/11/2019 23:33:52

والعبد مخطئ ومصيب، والله تعالى أعلم بالصواب.

تم الكتاب على يد الفقير: درويش سرائي، وكان هذا سادس ما كتبه الفقير في ٢٦ شوال؛ سَنَةَ ألفٍ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَكتوبةقبل وفاة الْمُؤَلِّفِ. وَتُوْجَدُ في أوَّلها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها (١٢) صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «نتائج الفنون ومحاسن المتون». وَ الصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَام مُذَهَّبَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: درويش سرائي[1].

تاريْخُ النَّسْخ: في (٢٦) شوال، سنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وُقِفَ الكتاب على رضاء الوهاب مشروطًا في دار الواقف للطلاب سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م). إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم[2]

المُؤَلِّف: يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)[3]

---

(١) – سرائي، سريي؛ نسبة إلى مدينة (سَرَاي): بفتح المُهملتين وبعد الألف تحتانية؛ مدينة بلاد الدشت «وراء القوقاز» بشين معجمة، وكانت سابقًا حاضرة من حواضر المسلمين، نُسبَ إليها الكثير من العلماء، والنسبة إليها: السرائي؛ وكذلك النسبة إلى سراي البوسنة التي تُدعى: «سراي ايفو».

انظُرْ؛ رحلة ابن بطوطة: (ص: ٣٤٤)، والروض المعطار، للحميري: (ص: ٣١٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.

(٢) – NETAİCÜ'l-FÜNUN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

(٣) – NEV'İ, YAHYA b. PİR ALİ b. NASUH el-MALKARAVİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

asmakhan_vol2New.indd 615 17/11/2019 23:33:54

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب-٧١/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بِرَسْـمِ مُطَالَعَـةِ: السـلطان مـراد الثالـث شـقيق اسـميخان سـلطان، ويرجـح أنهـا بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ حيـث يوجـد في أولهـا قيـد إعـارة وبجانبـه خاتـم عطائي. النَّاسِـخُ: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ حيـث يوجـد خاتمـه في أولهـا. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الرقعـة الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، والكثيـر مـن العبـارات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا قيـد إعـارة: قـد أودع الدهـر هـذا الكتـاب المسـتطاب عنـد الفقيـر الحقيـر، المحتـاج إلـى رحمـة ربّـه القديـر: بيالـه كُتخدا[1] ابـن عبـد الله، تحريـراً في ابتـداء شـوال المكـرم لسـنة سـتٍّ وعشـرين وألـف (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م)، وبجانبـه خاتـم عطائـي، وخاتـم حسـن بـك. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مرآة العوالم[2].

(١) - (كتخدا): كلمة أصلها فارسي، (كد)، بمعنى: الدار، و (خدا)؛ بمعنى: صاحب. أي: صاحب الدار، والكتخدا: تعني الرجل المعتمد عليه برعاية القصر والإشراف عليه، وكتخدا الحرفيين هو الناطق باسمهم مثل: شيخ الكار، و (قبو كتخداسي): الحاجب الذي يتولى الإشراف على باب من أبواب رجال الدولة، ومن مرادفات كلمة: كتخدا، كلمة: كايا، وكِيخيا، وكِخيا، وكِهْيَه، وجمعها على: كواخي. وقيل: «كذاخدي» : تركية. يقال: كتخدا، أي وكيل أعمال. والوكيل: اسم لمن يتوكل لأحد على باب دار القاضي، أو يكون كذاخدي؛ واحد من المعروفين في قضاء حوائجه ومهماته.

انظر؛ الأنساب: (١٢/ ٢٨٥)، والثقافة التركية في مصر: (ص: ٤٦٤ - ٤٦٥).

(٢) - MİRATÜ'l-AVALİM

طُبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا: ٣١٠٠، الأوراق: ١٥٤ - ١٧١، ومكتبة بايزيد: ٥٢٨٣/ ٧، ومكتبة السُّلْطَان الفاتح: ٤٢٩٨/ ٣، ٥٣٣٢/ ٢،

asmakhan_vol2New.indd 616 17/11/2019 23:33:55

المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد الكاليبولي، الدفتري، عالي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧١/ أ-١٦٦/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١). **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم سياس بسيار اول صانع كردكار، وخالق يرور دكار جناب شريفنه كه اون سكز بيك عالمي وهزاران هزار مخلوقاتي، وبني ادمي يوقدن وار ايلدي، وحضرت آدمدن اول هربري مرتب ومكمل، وانواع مخلوقاتله مزين ينجه يوزبيك عالملري دخي بديدار ايلدي، دخي خالق عالم كوناكون، ورازق ملت دوزافزون ...

آخِرُهُ: ... كاسهء زجاج، (فلاحت عِلم): پر منافع، وأصل جميع صنايع، سبب بقاي نسل آدم، وباعث حيوت أهاليء عالمدر، أول كميسه كه، روي زمينده فلاحت قيلدي، حضرت آدم عليه السلام ايدي، بعده بسيار پيغمبرلر، وزُهّاد وعباد بوصنعتله؛ مُباهات وافتخار اتديلر. قال الله تعالى...

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ ناقصة من آخرها، وأوائل الفقرات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٤٤/ ١.

٥٤٢٧/ ١٦، ومكتبة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣٩/ ٣.

قال حاجي خايفة: مرآة العوالم، تركي، مختصر. لعالي أفندي، ذَكَرَ فيه: ابتداء الخلق، وما قِيْلَ في ذلك من الأوهام والأباطيل التي نشأت من الجهل، وقِلَّةِ العَقل، وعدَمِ الوقوفِ على النَّقْلِ الصَّحيح، كما في [كتابه]: (كُنْهِ الأَخبار)، من الهذيان والإكثار.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٤٩)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْلَ وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٥٢، الرقم: ٥٢١٩)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.

(١) – ALİ, MUSTAFA b. AHMED b. ABDÜLMEVLA el-GELİBOLİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤٢).

asmakhan_vol2New.indd 617 17/11/2019 23:33:56

[٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مجموعة أوراد الأذكار، وآداب السلوك الصوفي[١]

المُؤَلِّف الجامع: درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله بن مصطفى الشهلي، الأماسي، الصوفيّ (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢/ ب – ٢٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُهُ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبه نستعين. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سورة الفاتحة، وآية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون، وإخلاص، ومعوذتين،

---

(١) MECMUATÜ'l-EVRAD ve'l-EZKAR

(٢) DERVİŞ MUHAMMED b. MUSTAFA

الخطاط درويش محمد الشهلي – أي: الأحول – ابن الخطاط مصطفى دَدَه، ابن شيخ الخطاطين العثمانيين: حمد الله الأماسي، وسبب هذا الترجيح هو: جمال الخطّ الذي كُتبتْ به هذه المخطوطة، والفترة التاريخية، لأن وفاة الخطاط درويش محمد بن مصطفى دده حصلتْ سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، ووفاة والده سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، ووفاة جده حمد الله سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م).

وبعد هذه المخطوطة تأتي مخطوطة تبدأ بقول الناسخ: (سلسلة مشايخنا قدّس سرّهم: أخذ الطريقة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، الخ... وهذه قرينة راجحة على أن الناسخ المؤلف هو: الخطاط درويش محمد بن مصطفى دَدَه، وسببُ الترجيح هو ما ذكره مستقيم زاده الذي قال: «(فؤادي): مخلص؛ الشيخ عمر الخلوتي (ت ١٠٢٠ هـ/ م)، شَرَحَ الوِرْدَ للسيد يحيى في تاريخ سنة (١٠٤٠ هـ/ م)، مخلص؛ درويش محمد دَه دَه: أَخَذَ الطريقةَ الخلوتيةَ (بالخاء) من الشيخ حسن الجهانكري، والمولوية من الشيخ صالح ده ده البروسي، ثم رفع القصيدة للفاضل أحمد باشا، فابدله كتابةَ الجزية، وصار نديما للسلطان محمد خان (الثالث)، سكن بحصار روم ايلي»).

ويُحتمل أن يكون هذا المؤلف هو نفْس الناسخ: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى؛ الذي كتب المخطوطة المحفوظة في (مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤)، وتاريخ النسخ: يوم الجمعة في غرة ربيع الآخر سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م)، ومكان النسخ: في بلدة صوفية. ومخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣.

وتوجد مخطوطة وعظ وإرشاد؛ عنوانها: (صدر الصلاح)، تأليف درويش محمَّد بن مصطفى، وهي محفوظة في مكتبه كليه الآداب والمخطوطات في الكويت، رقم الحفظ: ٧٦؛ مج: ١.

انظُرْ؛ تحفة الخطاطين لِمستقيم زاده: (ص: ٤٥٣، ٥٢٨)، كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٤٣/ آ). وتاريخ الخط العربي و آدابه، لِمحمد طاهر الكردي المكيّ: (ص: ٢٣٢، ٢٥٦، ٣٢٦)، والخط والخطاطون؛ لِحبيب أفندي بيدابيش، ترجمة سامية جلال: (٢٢٠)، وفن الخط؛ لمصطفى أوغور درمان، ترجمة صالح سعداوي: (ص: ١٨٧ – ١٩٧، ٢٢٢ – ٢٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 618 17/11/2019 23:33:57

وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واللهم صل على سيدنا ونبينا محمَّد عبدك ورسولك النبي الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين، ورَبِّ اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، واللهم افعل بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل؛ إنك غفور حليم، جواد كريم، رؤوف رحيم...

آخِرُهُ: ... واعلم أنّ إرسال الذَّنَب ليست من الأفعال المخصوصة للخواصّ في زمان الصحابة والتابعين، بل يعم العوامّ والخواصّ، فإنهم لكونهم من أهل الإشارة، أشاروا برفعه إلى سفرهم، وتلوينهم، وبإرسالهم على الدوام أشاروا إلى تمكينهم وقرارهم، ثمَّ بعد زمان كثر هذا لدعوى بينهم، فلهذا تُرك دوام إرسال مشايخ زماننا لاشعار الدعوى، وقالوا: إشعاره مذموم كالدعوى، فإذا نظرت ظاهرهم رأيتهم لعوام السالكين، وإذا نظرت باطنهم وجدتهم كربِّ العالمين. تمَّت الرسالة.

وكتبه أضعف الضعفاء: درويش محمَّد بن مصطفى

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ أي: الخطاط درويش محمَّد بن مصطفى الذي جمعها، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا ستّ صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، النَّاسِخُ: الخطاط درويش محمَّد بن مصطفى، تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 619 17/11/2019 23:33:58

[٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سِلْسِلَة الذَّهَبِ[١].

المُؤَلِّف: درويش محمد بن مصطفى دَدَه الشهلي، الأماسي (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُهُ، آخِرُهُ: سلسلة مشايخنا قدّس سرّهم: أخذ الطريقة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنه:

(١) – سلسلة الصوفية الخلوتية: من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إلى: الحسن البصري، حبيب العجمي، أبو سليمان داود بن نصير الطائي (ت ١٦٦ هـ/ ٧٨٢م)، معروف الكرخي، سري بن المغلس السقطي خال الجنيد البغدادي بن مُحَمَّد النهاوندي (ت ٢٥٣ هـ/ ٨٦٧م)، ممشاد دينوري، أحمد الأسود، مُحَمَّد عمويه السُّهروردي (٥٣٩ هـ/ ١١٤٥م –٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، عمر بن مُحَمَّد عمويه، وجيه سهروردي، ابن أخيه أبو الغيث، قطب الهروي، ركن السنجاري، مُحَمَّد عتيقي، جمال أزهري، إبراهيم الزاهد، آخي مُحَمَّد، حمد خلوتي، آخي محرم، عز الدين، صدر جباوي، سيد يحيى.

والخلوتية: طائفة معروفون، نُسِبوا إلى الخلوة لأنها من لوازم طريقتهم، لكن لفظه غلط مشهور، والأصحّ خلوي، كذا قال ابن علاّن. وكذا الجلوتي، والخلوتية كثيرة جدا منشعبة بطرق متعددة، وسلاسل شتّى، لكن الجدير أن يُقال: الخلوتي بالخاء. معدود منها: الشيخ أيوب بن أحمد بن أيوب الحنفي الصالحي البقاعي الدمشقي، (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م – ١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م) يتصل نسبه إلى عدي بن مسافر الصحابي، أخذ العلوم حتى قيل: يعرف ثمانين علماً، حفظ القرآن، وأخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن علي الحريري العسالي الشافعي شيخ الخلوتية بالشام، وله تحريرات لا يمكن حصرها، وفاته يوم الأربعاء مستهل صفر سنة تاريخها، توفي رحمه الله: أجلّ خلوات = (١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م)، وقيل: الشيخ أيوب قطب = (١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م)».

انظر: مجلة النصاب في النِّسَب والكنى والألقاب لمستقيم زادة، الورقة: ٢٠١/ ب. و خلاصة الأثر: ١/ ٤٢٨ – ٤٣٣، و هدية العارفين: ١: ٢٢٩، ٣٤٣ – ٣٤١، ايضاح المكنون: ١/ ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٨، ٥٦١، و٢/ ١٩، ١١٧، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني: ١/ ١٣٣. والأعلام؛ للزركلي: ٢/ ٣٧. ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٣/ ٣٠. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢٣٥٥] الرقم الحميدي: ١٤٧١/ ٢.

وقيل أيضاً: السِّلْسِلَة الذَّهَبِيَة: الكرخي عن داود الطائي، عن الحبيب العجمي، عن الحسن البصري، عَنْ عَلِيّ بن أبي طالب، عن سيد الكونين عليه وعليهم، وعلى سائر الآل والصحب أتم الصلوات والبركات.

انظُرْ؛ الرِسَالَة المُرَادِيّة في الطَّرِيْقَة النَّقْشِبَنْدِيَّة، مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣/ ٣، [١٠٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٨/ ١.

(٢) – DERVİŞ MUHAMMED b. MUSTAFA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 620 17/11/2019 23:34:00

حسن البصري[1]، رحمة الله عليه، ومنه: الحبيب العجمي[2]، رحمة الله عليه، ومنه: دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ نُصَيرٍ، الكُوْفِيُّ، الطائي[3]، . . . . . .

. . . . . .

(١) – Hasan el-Basrî b. Yesâr et-Tâbiî

الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ الحَسَنُ البَصْرِيُّ (ت ١١٠ هـ/ ٧٢٨م)

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.

(٢) – حَبِيْبٌ العَجَمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ: زَاهِدُ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَعَابِدُهُم، رَوَى عَنْ: الحَسَنِ البَصْرِيِّ، وَشَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، وبَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو أَبُو عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ، وَالفَرَزْدَقِ شَيْئًا يَسِيْرًا. وَرَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ، وَمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، والحارث بن موسى الطائي البصري، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، تُؤْثَرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَأَحْوَالٌ، وَعَبَدَ اللهَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِيْنُ.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٨/ ٣٩٣ – ٣٩٥)، والتقريب: (١/ ١٥٠)، وتهذيب التهذيب: (٢ / ١٨٩)، وتهذيب ابن عساكر (٤/ ٣٢)، وتهذيب الكمال: (٢٣٠) ، وحلية الأولياء: (٦ / ١٤٩ – ١٥٥)، وخلاصة تذهيب الكمال: (٧١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٦/ ١٤٣ – ١٤٤، الرقم: ٥٤)، واللباب: (٢ / ٣٢٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، وميزان الاعتدال؛ للذهبي: (١/ ٤٥٧).

(٣) – دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ نُصَيرٍ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، القُدْوَةُ، الزَّاهِدُ، أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ. وُلِدَ: بَعْدَ المائَةِ بِسَنَوَاتٍ. وَرَوَى عَنْ: عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَجَمَاعَةٍ. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُلَيَّةَ، وَزَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَمُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُوْرٍ السَّلُوْلِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الفِقْهِ وَالرَّأْيِ، وقِيْلَ: إِنَّ دَاوُدَ صَحِبَ حَبِيْبًا العَجَمِيَّ، وَمَنَاقِبُ دَاوُدَ كَثِيْرَةٌ، فقد كَانَ رَأْسًا فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَقِيْلَ: مَاتَ: سَنَةَ (١٦٢ هـ/ ٧٧٨م). وَقِيْلَ: سَنَةَ (١٦٥ هـ/ ٧٨١م). انظُرْ؛ أخبار القضاة؛ لوكيع: (٢/ ٥٢)، (٣/ ١٧٩)، والأنساب لابن السمعاني: (٨/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٠/ ١٧٦ – ١٨٤، الرقم: ١٠٨)، وتاريخ بغداد: (٨/ ٣٤٧– ٣٥٥، الرقم: ٤٤٥٥)، وتاريخ الثقات للعجلي: (١٤٨– ١٤٩، الرقم: ٤٠٢)، والتاريخ الصغير؛ للبخاري: (ص: ١٢٩)، والتاريخ الكبير؛ للبخاري: (٣/ ٢٤٠، الرقم: ٨١٩)، وتقريب التهذيب: (١/ ٢٣٤، الرقم: ٤٤)، وتهذيب التهذيب: (٣/ ٢٠٣، الرقم: ٣٨٧)، وتهذيب الكمال: (٨/ ٤٥٥– ٤٦١، الرقم: ١٧٨٩)، والثقات لابن حبان: (٦/ ٢٨٢)، والجرح والتعديل: (٣/ ٤٢٦ ، الرقم: ١٩٣٩)، والجواهر المضية: (٢/ ١٩٤– ١٩٥، الرقم: ٥٨٣)، وحلية الأولياء: (٧/ ٣٣٥– ٣٦٧، الرقم: ٣٩٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٧/ ٤٢٢– ٤٢٥، الرقم: ١٥٨)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ٢٥٦)، وصفة الصفوة: (٣/ ١٣١– ١٤٦، الرقم: ٤٤٢)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (٢٠٠– ٢٠٣)، والطبقات السنية، (الرقم: ٨٦٩)، وطبقات الصوفية للسلمي: (ص: ٨٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص:١٣٥)، وطبقات المحدثين: (٦٠، الرقم: ٥٧٦)، والطبقات الكبرى لابن سعد: (٦/ ٣٦٧)، والعبر ١/ ٢٣٨، والكاشف: (١/ ٢٢٤، ٢٢٥، الرقم: ١٤٧٨)، ومعرفة الرجال لابن معين: (٢/ ٢١٩، الرقم: ٧٤٣)، ومشاهير علماء الأمصار لابن معين: (١٦٨، ١٦٩، الرقم: ١٣٤٢)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٢/ ٢١، الرقم: ٢٦٥١)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١٣/ ٤٩٥– ٥٩٦،الرقم: ٥٩٢)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٢٥٩– ٢٦٣).

asmakhan_vol2New.indd 621 17/11/2019 23:34:02

ومنـه: معـروف الكرخـي[1]، ومنـه: سَـرِيُّ بـن مُغلّـس السَّـقَطِيُّ[2]، ومنـه:

(١) - مَعْرُوْفٌ الكَرْخِيُّ، أَبُو مَحْفُوْظٍ، البَغْدَادِيُّ ؛ عَلَمُ الزُّهَّادِ، بَرَكَةُ العَصْرِ، أَبُو مَحْفُوْظٍ البَغْدَادِيُّ، وَاسْمُ أَبِيْهِ فَيْرُوْزُ، وَقِيْلَ: فَيْرُزَانُ، مِنَ الصَّابِئَةِ. وَقِيْلَ: كَانَ أَبَوَاهُ نَصْرَانِيَّيْنِ، فَأَسْلَمَاهُ إِلَى مُؤَدِّبٍ كَانَ يَقُوْلُ لَهُ: قُلْ: ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ. فَيَقُوْلُ مَعْرُوْفٌ: بَلْ هُوَ الوَاحِدُ. فَيَضْرِبُهُ، فَيَهْرُبُ، فَكَانَ وَالِدَاهُ يَقُوْلاَنِ: لَيْتَهُ رَجَعَ. ثُمَّ إِنَّ أَبَوَيْهِ أَسْلَمَا. وَرَوَى عَنِ: الرَّبِيْعِ بنِ صَبِيْحٍ، وَبَكْرِ بنِ خُنَيْسٍ، وَابْنِ السَّمَّاكِ، وَغَيْرِهِم شَيْئًا قَلِيْلاً. وَرَوَى عَنْهُ: خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، وَزَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ أَسَدٍ، وَيَحْيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ. وقيل: مَاتَ مَعْرُوْفٌ (٢٠٠ هـ/ ٨١٥م)، وقيل: سنة (٢٠٤ هـ/ ٨١٩م).

انظُرْ؛ والأنساب: (١٠/ ٣٨٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٣/ ٣٩٨ - ٤٠٥، الرقم: ٣١٣)، (١٤/ ٣٩٥، الرقم: ٣٧٨)، وتاريخ بغداد: (١٣/ ١٩٩- ٢٠٩، الرقم: ٧١٧٧)، والتذكرة الحمدونية: (١/ ١٨٩ - ١٩٠ ، ٢٢٤)، والثقات، لابن حبان: (٩/ ٢٠٦)، وثمرات الأوراق؛ لابن حجة الحموي: (٢٩٥- ٢٩٧)، وحلية الأولياء: (٨/ ٣٦٠- ٣٦٨، الرقم: ٤٣٦)، ودول الإسلام: (١/ ١٢٦)، وربيع الأبرار: (٤/ ٣٨١) ، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٣٩ - ٣٤٥، الرقم: ١١١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٤٥، الرقم: ٥٠٢٣)، (٤/ ١٥١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٣٩- ٣٤٥، الرقم: ١١١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ٣٣٥)، وصفة الصفوة؛ لابن الجوزي: (٢/ ٣١٨- ٣٢٤، الرقم: ٢٦٠)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (٨٤ - ٨٦)، وطبقات الحنابلة: (١/ ٣٨١- ٣٨٩، الرقم: ٤٩٨)، وطبقات الصوفية، للسلمي: (٨٣- ٩٠)، والعبر؛ للذهبي: (١/ ٣٣٥)، والفرق بين الفرق؛ للبغدادي: (ص: ٥١)، والكامل في التاريخ؛ لابن الأثير: (٦/ ٣٢٠)، (٩/ ٤١٥)، (١٠/ ٥٥، ١٥٦ - ١٥٩)، (١٢/ ٣٠٨)، واللباب: (٣/ ٩١)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٢٢)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (١/ ٤٦٠- ٤٦٣)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلّكان: (٥/ ٢٣١، الرقم: ٧٢٩.

(٢) - السَّرِيُّ بنُ مُغَلِّسٍ السَّقَطِيُّ (ت٢٤٧ هـ/ م)، (والمغلس بضم الميم، وكسر اللام المشددة): الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ. وُلِدَ: فِي حُدُوْدِ سنة (١٦٠ هـ/ ٧٧٦م)، وقيل: تُوُفِّيَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ (٢٥٣ هـ/ ٨٦٧م)، وَقِيْلَ: (٢٥١ هـ/ ٨٦٥م)، وَقِيْلَ: (٢٥٧ هـ/ ٨٧١م)، وَحَدَّثَ عَنِ: الفُضَيْلِ بنِ عِيَاضِ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ بِشْرٍ التَّمِيْمِيِّ اليَرْبُوْعِيِّ، الخُرَاسَانِيِّ، وَهُشَيْمِ بنِ بَشِيْرٍ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، وَعَلِيِّ بنِ غُرَابٍ، وَيَزِيْدَ بنِ هَارُوْنَ، وَغَيْرِهِم بِأَحَادِيْثَ قَلِيْلَةٍ، وَاشْتَغَلَ بِالعِبَادَةِ، وَصَحِبَ مَعْرُوْفًا الكَرْخِيَّ، وَهُوَ أَجَلُّ أَصْحَابِهِ. وَرَوَى عَنْهُ: ابنُ أُخته الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ البغدادي، وَالنُّورِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ، وَأَبُو العَبَّاسِ بنُ مَسْرُوْقٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُخَرِّمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَاكِرٍ. وَمِمَّنْ صَحِبَهُ: العَبَّاسُ بنُ يُوْسُفَ الشَّكْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: كَانَ السَّرِيُّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ بِبَغْدَادَ لِسَانَ التَّوْحِيْدِ، وَتَكَلَّمَ فِي عُلُوْمِ الحَقَائِقِ، وَهُوَ إِمَامُ البَغْدَادِيِّيْنَ فِي الإِشَارَاتِ.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١١/ ١٣ - ١٤)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (/ ، الرقم:)، وتاريخ بغداد: (٩/ ١٨٧ - ١٩٢)، وحلية الأولياء: (١٠، ١١٦، ١٢٨)، والرسالة القشيرية: (١٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/ ١٨٥ - ١٨٧، الرقم: ٦٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٣، الرقم: ١٨٣٢)، (٥/ ٢٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٢/ ١٢٧ - ١٢٨)، وصفوة الصفوة: (٢/ ٢٠٩، ٢١٨)، وطبقات الشعراني: (١/ ٨٦ - ٨٧)، وطبقات الصوفية: (٤٨ - ٥٥)، والعبر؛ للذهبي: (٢/ ٥)، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٣/ ١٣ - ١٤)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (٢/ ١٥٨ - ١٥٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٢١/ ٣٣٩ - ٣٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 622 17/11/2019 23:34:05

جنيد البغدادي[1]، ومنه: ممشود الدينوري[2]، ومنه: محمد بن الدينوري، ومنه: محمد البكري، ومنه: محيي الدين القاضي، ومنه: أبو النجيب السهروردي[3]، ومنه: قطب الدين الأبرهري، ومنه: ركن الدين محمد

(١) - شَيْخُ الصُّوْفِيَّةِ؛ أَبُو القَاسِمِ؛ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ النَّهَاوَنْدِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، القَوَارِيْرِيُّ، وَالِدُه الخَزَّازُ. وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي ثَوْرٍ، وَسَمِعَ مِنَ: السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ، وَصَحِبَهُ، وَمِنَ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، وَصَحِبَ أَيْضاً: الحَارِثَ المُحَاسِبِيَّ ، وَأَبَا حَمْزَةَ البَغْدَادِيَّ، وَأَتْقَنَ العِلْمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ، وَتَأَلَّهَ، وَتَعَبَّدَ، وَنَطَقَ بِالحِكْمَةِ، وحَدَّثَ عَنْهُ: جَعْفَرٌ الخُلْدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الجَرِيْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الشِّبْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُبَيْشٍ، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ عِلْوَانَ، وَعِدَّةٌ، ولَمْ يُرَ فِي زَمَانِهِ مِثْلُهُ فِي عِفَّةٍ وَعُزُوفٍ عَنِ الدُّنْيَا. وَكَانَ الجُنَيْدُ يُفْتِي فِي حَلْقَةِ أَبِي ثَوْرٍ. قَالَ الجُنَيْدُ: أُعْطِيَ أَهْلُ بَغْدَادَ الشَّطْحَ وَالعِبَارَةَ، وَأَهْلُ خُرَاسَانَ القَلْبَ وَالسَّخَاءَ، وَأَهْلُ البَصْرَةِ الزُّهْدَ وَالقَنَاعَةَ، وَأَهْلُ الشَّامِ الحِلْمَ وَالسَّلامَةَ، وَأَهْلُ الحِجَازِ الصَّبْرَ وَالإِنَابَةَ. ومات الجنيد ليلة النيروز في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين (ت ٢٩٨ هـ/ ٩١١م)، ودفن عند قبر السري السقطي.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١١/ ١١٣- ١١٥)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (١/ ٢٥٣)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٢/ ١١٨ - ١٢٢، الرقم: ١٤٣)، وتاريخ بغداد: (٧/ ٢٤١- ٢٤٩، الرقم ٣٧٣٩)، وحلية الأولياء: (١٠/ ٢٥٥- ٢٨٧، الرقم: ٥٧١)، والرسالة القشيرية: (١٨-١٩) وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٤/ ٦٦ - ٧٠، الرقم: ٣٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلي: (٢/ ٢٢٨- ٢٣٠)، وصفة الصفوة: (٢/ ٤١٦- ٤٢٤، الرقم: ٢٩٦)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (١٢٦- ١٣٦، الرقم: ٣١)، وطبقات الصوفية للسلمي: ١٥٥- ١٦٣، الرقم: ١،) وطبقات الحنابلة: (١/ ١٢٧- ١٢٩، الرقم: ١٥٧)، وطبقات الشافعية لابن هداية الله: (٣٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٢/ ٢٨- ٣٧)، وطبقات الشافعية، للأسنوي: (١/ ٣٣٤ – ٣٣٥، الرقم: ٣٠٢)، والطبقات الكبرى للشعراني: (١/ ٩٨- ١٠١)، والكامل في التاريخ: (٨/ ٦٢)، ومرآة الجنان، لليافعي: (٢/ ٢٣١- ٢٣٥)، والمنتظم، لابن الجوزي: (٦/ ١٠٥ – ١٠٦، الرقم: ١٣٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٣/ ١٦٨- ١٧٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلكان: (١/ ٣٧٣- ٣٧٥، الرقم: ١٤٤)، والوفيات لابن قنفذ: (١٩٦، الرقم: ٢٩٧).

(٢) – وقيل: اسمه: ممشاد الدينوري.

(٣) - أَبُو النَّجِيْبِ السُّهْرَوَرْدِيّ القُرَشِيُّ: عَبْدُ القَاهِرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمُّوْيَه بن سَعْد بن الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ النَّضْرِ بنِ مُعَاذِ ابْنِ الفَقِيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ القُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، البَكْرِيُّ، السُّهْرَوَرْدِيّ، الشَّافِعِيّ، الصُّوْفِيّ، الوَاعِظ، شَيْخ بَغْدَاد؛ الإِمَامُ، العَالِمُ، المُفْتِي، المُتَفَنِّنُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، القُدْوَةُ، شَيْخ المَشَايِخ، وُلد تَقْرِيْباً: فِي سُهْرَوَرْدَ، سَنَةَ (٤٩٠ هـ/ م)، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، فَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَلِيٍّ بنِ نَبْهَانَ كِتَاب (غَرِيْب الحَدِيْث)، وَسَمِعَ مِنْ: زَاهِرِ الشَّحَّامِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيّ، وَجَمَاعَةٍ، فَأَكْثَرَ، وَحَصَّلَ الأُصُوْلَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَسْعَدَ المِيْهَنِيّ، وَتَأَدَّبَ عَلَى الفَصِيْحِيّ، وصَحِبَ الشَّيْخَ حَمَّاداً الدَّبَّاس، وَالشَّيْخ أَحْمَدَ الغَزَالِيّ الوَاعِظَ، وَبَنَى مَدْرَسَةً وَرِبَاطَيْنِ، وَدَرَّسَ وَأَفْتَى، وَوَلِيَ تدريس النِّظَامِيَّةِ سنة (٥٤٥ هـ/ م)، وَكَانَ يَعِظ النَّاس فِي مدرسَتِه ورِباطِه، وأَملَى مَجَالِس، وَصَنَّفَ مُصَنَّفَات. وقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ (٥٥٨ هـ/ م) لِزِيَارَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَلَمْ يَتفقْ لَهُ لانْفِسَاخ الهُدنَة. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابنُ عساكر، وَالقَاسِمُ ابْنُه، وَالسَّمْعَانِيُّ، وَابْنُ سُكَيْنَةَ، وَزَيْنُ الأُمَنَاء، وَأَبُو نَصْرٍ ابْنُ الشِّيْرَازِيّ، وَابْنُ أَخِيْه؛ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّيْنِ عُمَرُ، وَخَلْقٌ. ومَاتَ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ (٥٦٣ هـ/ م)، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ.

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام: (٢٣٢)، والأنساب؛ للسمعاني: (٧/ ١٩٧)، والبداية والنهاية:

asmakhan_vol2New.indd 623 17/11/2019 23:34:08

النجاشي، ومنه: محمد النجاشي؛ جمال الدين، ومنه: شهاب الدين محمد التبريزي، ومنه: إبراهيم الزاهد الكيلاني، ومنه: پير عمر الخلوتي[1]، ومنه: آخي ميروم الخلوتي، ومنه: صدر الدين الخيامي، ومنه: سيد يحيى الشرواني[2]،

(١٢/ ٢٥٤)، وبهجة الأسرار: (٢٣٣)، وتاريخ إربل: (١/ ١٠٧- ١١٢، الرقم: ٣٩)، (٢/ ١٤٣- ١٤٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٩/ ١٦٣ - ١٦٧، الرقم: ١١١)، وتكملة إكمال الإكمال: (٧٥)، وديوان الإسلام: (٣/ ١٠٩، الرقم: ١١٩١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٤٧٥ - ٤٧٨، الرقم: ٣٠٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩)،وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٧/ ١٧٣ - ١٧٥)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (١/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٠٩)، وطبقات الشافعية؛ للإسنوي: (٢/ ٦٤ - ٦٥)، والطبقات الكبرى للشعراني: (١/ ١٤٠)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ١٨١ - ١٨٢)، والكامل في التاريخ: (١١/ ٣٣٣)، واللباب: (٢/ ١٥٧)، والمختصر المحتاج إليه: (٣/ ٩٢- ٩٤، الرقم: ٩٢٦)، والمعين في طبقات المحدثين: ١٧٠، الرقم: ١٨٢١)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٥، الرقم: ٣١٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٣٨٠)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٠٦ - ٦٠٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٣١١). ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(١) - - el-FUADİ، ÜMER=ÜMER FUADI

عمر فؤآد أَفَنْدِي بن مُحَمَّد فؤادي، القسطموني، العُثْمَاني، الصُّوْفِيّ، الشعباني، الخلوتي، الحنفي، فؤآدي القسطمونيّ (ت ١٠٤٦ هـ/ ١٦٣٦م)، الفقيه، المؤرخ، الشاعر، اللغوي النحويّ، مرشد المريدين، وأحد عُرفاء الطريقة الصُّوْفِيّة الشعبانية، وخليفة الشيخ محيي الدين القسطمونيلي الشعباني، ولد في محلة (موسى فقيه) سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م)، وبعدما تمشيخ واستخلفه شيوخ الطريقة الشعبانية انتقل إلى إِسْتَانبُول، وتوفي فيها ودفن في التربة الشعبانية في محلة جارشنبه قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول؛ بمنطقة الفاتح في إِسْتَانبُول.وألف العديد من المصنفات باللغة التركية الْعُثْمَانِيَّة، وشرح وِرْدِ الستار ليحيى الشرواني، وسلسلة نامه؛ وغير ذلك.

انظر؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٩٧)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٧/ ٣١٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١١٨ - ١١٩)، ومناقب الشيخ عمر فؤادي؛ تأليف: إِسْمَاعِيْل بن أَحْمَد الآنقره وي، الصُّوْفِيّ البيرامي المولوي الخلوتي، المحدث، المفسر الشاعر، شيخ زاوية المولوية بإِسْتَانبُول، الْمُتَخَلِّص برسوخي، المعروف بشارح المثنوي، (ت ١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٩٧] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

(٢) - eŞ-ŞİRVANİ، SEYYİD CELALEDDİN YAHYA b. BAHAEDDİN el-BAKUVİ

يحيى بن بهاء الدِّين الشماخيّ، الباكويّ، الشروانِيّ، (يحياي شرواني)، السَّيِّد جلال الدِّين، الصوفِيّ، الكلشنيّ، الخلوتيّ، الشعبانيّ (ت ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م). قال ابن العماد الحنبلي: سنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)؛ «وفيها: كمال الدين محمد بن الشيخ غياث الدين أَحْمَد بن الشيخ كمال الدين الشماخي الأصل والمولد، وشماخي: أم المدائن بولاية شروان: أخذ عن السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني الشماخي، ثم الباكوي، و (باكو): بلدة من ولاية شروان أيضًا، وبها توفي السيد يحيى (سنة ثمان أو تسع وستين وثمانمائة)، (٨٦٨ هـ أو ٨٦٩ هـ) وكان السيد يحيى هذا جليل المقدار، انتشرت خلفاؤه إلى أطراف الممالك. وأما صاحب الترجمة فذكر العلائي: أنه دخل القاهرة بعد فتنة الطاغية الرافضي إِسْمَاعِيْل شاه الصفوي؛ فلم يُظهر مشيخةً ولا سُلوكًا، ولا تقرَّبَ من أرباب الدُّنيا، بل جلس في حانوت بقرب خان الخليلي يشتغل فيه الأقماع والكوافي على أسلوب العجم؛ بحُسن صناعةٍ، وكان حافظًا لِعباراتٍ كثيرٍ من المشايخ؛ وحُسن سِيرتهم؛ مما خلا منه كثيرٌ من المتصدرين مع عدم التكثُّر والتبجُّح، وتوفي ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول،

asmakhan_vol2New.indd 624 17/11/2019 23:34:10

ومنه: سيد محمد الزنجاني، ومنه: چلبي خليفة[1]،ومنه: قاسم چلبي القسطنطيني[2]، ومنه: بالي أفندي الصوفيه وي[3]،

قال العلائي: عن مائة وثلاث عشرة سنة». وقيل: تُوُفِّيَ سنة (٨٦٩ هـ/ ١٤٦٤م)، وَقيل: سنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٦م)، وقيل: وفاته سنة (٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م)، وهذا التاريخ مُسخلَص من قول القائل بتاريخ وفاته: (جانشين جنت = ٨٦٢ هـ)، وضريحه في مدينة (باكو) عاصمة آذربايجان حسبما ذكره مؤلِّفُ كتاب (عثمانلي مؤلفلري) نقلاً عن (تلخيص الآثار في عجائب الأفكار)؛ لمؤلِّفِهِ: عبد الرشيد بن صالح. ومن مؤلفاته الصوفية المشهورة: ورد ستار تركي، وأسرار الطالبين في التَّصَوُّف والعبادات؛ وأسرار الوحى فَارسي. وأسرار الْوُضُوء فَارسي، وشِفَاء الأسرار فِي التَّصَوُّف. وعِلم اللدُني فَارسي. ومَرَاتِب أسرار الْقلب. ومنَازِل العارفين، وغير ذلك.

انظر؛ شذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٥٥). الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٤- ١٦٥)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين؛ للبغدادي: (٢/ ٥٢٨)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٩٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢/ ٢.

(١) - العارف بالله؛ الشيخ محمد الجمال، الشهير بجلبي خليفة، وهو من نسل جمال الدين الاقسرائي، كان مشتغلا بالعلم اولاً، وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص غلب عليه محبة الصوفية، ومال الى طريقتهم، واختلى اولا ببلاد قرامان؛ عند الشيخ عبد الله، من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتي، ثم أتى الى بلدة توقات التركية، وجلس في الخلوة عندالشيخ المعروف بابن طاهر، وذهب بعد وفاة الشيخ الى بلدة أرزنجان، وصاحب هناك مع المولى بيري، ثم قصد أن يذهب إلى بلاد شروان للوصول الى خدمة السيد يحيى، ولما انفصل عن أرزنجان مسافة يومين، سَمِعَ بوفاة السيد يحيى، ورجع الى ارزنجان، ولازم خدمة المولى بيري، وارسله هو الى بلاد العثمانيين لارشاد الفقراء، ثم ان السُّلْطَان بايزيدخان بعد جلوسه على سرير السلطنة أرسل الشيخ مع أربعين رجُلاً من أصحابه الى الحجّ؛ ليدعوا هناك لدفع الطاعون من بلاد العثمانيين، فاعطى الشيخ صرةً من الدراهم، واعطى كل واحد من أصحابه ثلاثة آلاف درهم، فمات الشيخ في الطريق ذهاباً، ورُوي أنه بعد توجُّه الشيخ الى الحجّ خَفَّ الطاعون في قسطنطينية عدَّة سنين، بل انقطع في تلك المدة؛ باذن الله تعالى.
انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٢ - ١٦٤).

(٢) - العارف بالله تعالى؛ الشيخ قاسم جلبي: حصَّل طريقة التصوف عندالشيخ جلبي خليفة، واجازه للارشاد، وأتى مدينة قسطنطينية، وقعد في زاوية الوزير علي باشا، وانتفع به كثيرٌ من الناس، وتوفي بها في آخر سلطنة السُّلْطَان سليم خان، وكان رحمه الله تعالى زاهداً عابداً ورِعاً مُتواضعاً مُتخشِّعاً، سليم النفس، مقبول الطريقة، صاحب أدب ووقار، مجتهدا آناء الليل وأطراف النهار، قدّس سرّه.
انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٢٢٤).

(٣) - es-SOFYAVİ, BALİ EFENDİ
بالي صوفيه وي، الاسترومجي، الصوفي، الخلوتي، بالي خليفة أَفَنْدِي، جتالجه وي (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م).

أرجح الأقوال عنه ما قاله مُحَمَّد طاهر بروسه لي: «قاسم جلبي، بالي صوفيه وي الاسترومجي، الخلوتي، مرشد، مدفون في قرية بابا نقاش بجوار جتالجه قرب إستانبول، وفاته سنة (٩٦٠ هـ). من أشهر مصنفاته المطبوعة: شرح فصوص الحكم المطبوع في المطبعة العامرة، ومن مصنفاته: أصول فقر، أطوارسته، رسالهء قضا وقدر، مجموع النصايح، منظومهء واردات، شرح حديث قدسي كنت كنزاً، وغير ذلك». ولقد حصل خلط في المراجع العربية بين هذا الرجل، وبين شيخ الإسْلام مصطفى بن سليمان بالي زاده (ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٨م)، المذكور في كتاب عُثْمَانلي

asmakhan_vol2New.indd 625 17/11/2019 23:34:12

ومنـه: مصلـح الديـن خليفـة الشـهير بنـور الديـن زاده الفلبـوي[1]، رحمـة الله عليهـم أجمعيـن، وقـدس أسـرارهم. تَـمَّ تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ الـرواي. ومُواصُفَاتهـا: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٥/ ١.

[٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣. عربي تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الأوراد أبواب المراد[2].

المُؤَلِّـف: مصطفـى بـن أحمـد بـن يحيـى الصـدري، القونـوي، القسـطنطيني، الشيخ وفـاء، الوفـا، مصلـح الديـن، أبـو الوفـا، الوفائي (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م)[3]

مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٥٨). وقد ورد ذلك الخلط في كتاب الأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لكحالة، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله، لمجموعة من الباحثين.

انظـر؛ الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ: (ص: ٣١٧)، عُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٤٢، ٢٥٨)، وَكَشْـف الظُّنُون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١٤ ٤٥٥)، (٢/ ١١١٨، ١٢٦٣، ١٩٥٦)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٣٠)، ومعجـم المطبوعـات؛ لسـركيس: (١/ ٥٢١)، والأعـلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٤ – ٢٣٥). ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٣٨)، (١٢/ ٢٥٤ – ٢٥٥)، والفهرس الشـامل الأردني؛ الفقـه وأصولـه: (١/ ١٩٥) ٧٠٠، (٣/ ٥٥٧) ٥١٥، (٣/ ٧٠٧) ٨٥٥، (٧/ ٤٢٧) ١٠٣٠، (١٠/ ٧٨٣) ١٥٠٢، (٤/ ٧١٤) ٣٩٢، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٣٤٩، الرقـم: ١٠٣٧)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٨٧٩] اَلرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨٥، فِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٩٢] الرَّقْـم اَلْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ١، [٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٢، [٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٣، [٩٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٥.

(١) – NUREDDİNZADE. MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN FİLİBEVİ

مُصْطَفَـى بـن أحمـد، مصلـح الديـن، محيـي الديـن، الفلبـة وي، الإِسْـتَانبُوْلِيّ، العُثْمَـاني، الرومـي، الصُّوْفِـيّ، نـور الديـن زاده، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م): تولـي مشـيخة زاويـة آياصوفيـا، مـن تصانيفـه: حقيقـة الحقائـق في شـرح أسـرار الدقائـق = شـرح الـواردات لبـدر السـيماوي – في التَّصَـوُّف، ورسـالة في المعـراج – في العقائـد، وشـرح قصيـدة البـردة للبوصيـري – في الأدب، ونصيحـة الشـيخ نـور الديـن زاده – في التَّصَـوُّف (فارسـي)، وتفسـير سـورة الإخـلاص؛ مخطـوط في مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛[٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٧.

انظـر، الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ: (ص: ٤٢٩)، وحدائـق الحقائـق في تكملـة الشـقائق نوعـي زاده عطائـي: (٢١٢)، وكشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون لحاجـي خليفـة: (١/ ٤٦٠، ٨٩٢، ٢/ ١٩٥٦، ١٩٩٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٣٦)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١٢/ ٣٣٦، ١٢/ ٢٣٩).

(٢) – KİTAB al-EVRAD,ABVAB al-MURAD

(٣) – مصطفى بـن أحمـد بـن يحيـى الصـدري، القونـوي، ثـم القسـطنطيني، المعـروف بالشـيخ وفـاء، والوفـا، مصلـح الديـن، أبـو الوفـا، قـدوة الراشـد، نشـأ في مدينـة قونيـا التركيـة، وأخـذ التصـوف أولا

asmakhan_vol2New.indd 626 17/11/2019 23:34:15

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ ب - ٩٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب الأوراد أبـواب المـرادن، هـذا أوراد شـيخ وفـا؛ رضـي الله عنـه. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه؛ الحمـد لله كثيـراً، والصلـوة علـى نبيّـه؛ محمـدٍ وآلـهِ ﴿بُكْـرَةً وَأَصِيـلاً﴾، أَمَّـا بعـد؛ فهـذه أورادٌ شـريفة مِمَّـا واظـب عليـه الإمـام، العالـم الكامـل الفاضـل، مخـزن أصنـاف الجـود، منبـع أنـواع السـعود، قـدوة فصحـاء الراشـدين، عمـدة بلغـاء العالميـن سـلطان المحققيـن، برهـان المصدقيـن... حافـظ أطـراف الأصـول والفـروع، ناظـم أنـواع المعقـول والمشـروع: أبـو الوفـاء؛ الشـيخ وفـا، دام لـه العـزُّ والبقـاءُ، ابـن المرحـوم المغفـور الـدارج إلـى رحمـة الله الغفـور، مولـى شـمس الديـن؛ أحمـد بـن المرحـوم المبـرور الحاجـي الصـدر القنـوي. قبـل الصلـوة الخمـس وبعدهـا، ومَـن واظـب عليهـا نـال سـعادةَ الدَّريـن، إن شـاء الله تعالـى. (أمـا أخشـم نمازنـدن اوكـدن أذان اشـندكي وقـت ايـدر): وأنـا أشـهد أنّ لا إلـه إلا الله لا شـرك لـه، وأن محمـداً عبـده ورسـوله، رضيـت بـالله ربـاً، وبالإسـلام دِينـاً...

عـن الشـيخ مصلـح الديـن، المشـتهر بإمـام الدباغيـن، ثـم انتقـل إلـى خدمـة الشـيخ عبـد اللطيـف القدسـي، وأكمـل عنـده الطريقـة، وأجـازه للإرشـاد. وكان جامعـاً للعلـوم الظاهـرة والباطنـة، عالِمـاً بعِلْـمِ الوَفْـقِ، وظهـرت لـه تصرفـات خارقـة، ولـه معرفـة تامّـة بالموسـيقي، وكانـت لـه بلاغـة عظيمـة في الشـعر والانشـاء، وكان يخطـب يـوم الجمعـة، ويقـرأ خطبـا بليغـة، وكان مُنقطِعـاً عـن النـاس؛ لا يلتفـت إلـى أربـاب الدنيـا، وقصـد السُّـلْطَان محمـد الفاتـح أن يجتمـع معـه ولـم يـرض بذلـك، وقصـد أيضـاً السُّـلْطَان بايزيـد الثـاني، فامتنـع، ولمـا مـات سـنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م) حضـر جنازتـه، وكشـف عـن وجهـه لينظـر إليـه اشـتياقاً لرؤيتـه، وكان يختـار الخلـوة علـى الصُّحبـة، ويغلـب علـى ظاهـره الجـلال، وكان لا يخـرج إلاّ في أوقـات مُعَيَّنَـة، فيزدَحِـم الأكابـرُ علـى بابِـه. وسـافر للحـج مـن طريـق البحـر فأخـذه [فرسـان مالطـة] النصـارى، وحبسـوه في قلعـة رودوس، واشـتراه منهـم الأميـر إبراهيـم بـن قرامـان، ثـم توطـن بقسـطنطينية، وصـار لـه فيهـا زاويـة وجامـع، وقبـره قـدام الجامـع، وهـو مشـهور يـزار، وكانـت وفاتـه سـنة (٨٩٦ هـ).

وقال المؤرِّخُ في تاريخ : (الى رحمة ربه).

وقيمـة حـروف هـذه العبـارة تطابـق تاريـخ وفاتـه بحسـاب الجمـل: (الـى = ٤١)، (رحمـة = ٦٤٨)، (ربـه = ٢٠٧).

انظُـرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤، الرقـم: ٤٩٧٤)، (٥/ ٣٩٤، ٤٧٣)، وشـذرات الذَّهَـب في أَخبَـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٩/ ٥٤٠)، الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ، طبـع بيـروت: (ص: ١٤٥)، وطبـع إسـتانبول: (ص: ٢٣٧)، وحدائـق الشـقائق: (٢٥١ - ٢٥٤)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٤٣٧/ آ)، (٤٦٠/ آ)، وقامـوس الأعـلام؛ لشَـمْس الدِّيْـن سـامي: (٦/ ٤٦٨٨)، معجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٥ / ٣٦١٠، الرقـم: ١٠٠٠١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٣/ ١٥٤٨، الرقـم: ٥٢٠٩).

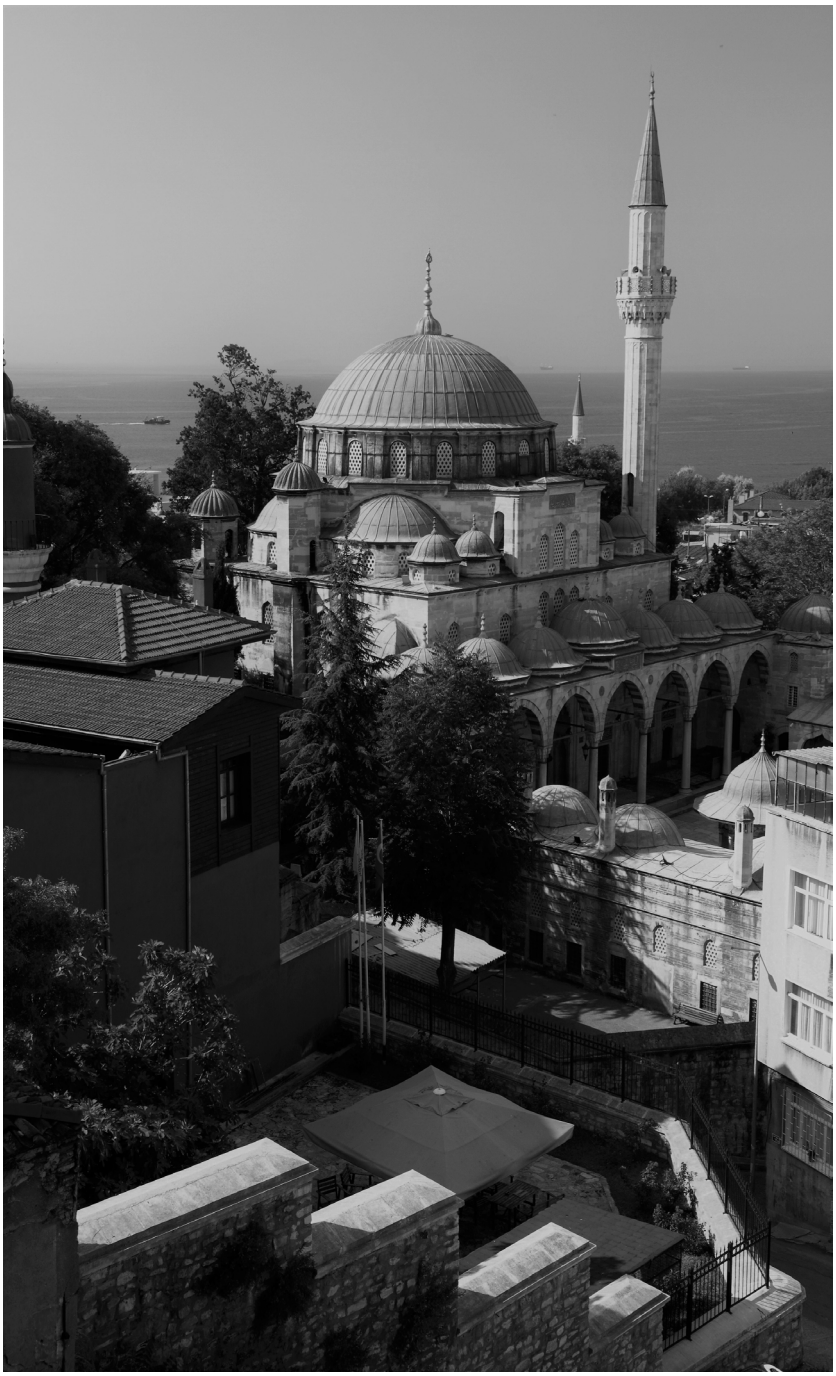
asmakhan_vol2New.indd 627 17/11/2019 23:34:17

آخِـرُهُ: ... ﴿ يَاأَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا اذْكُـرُوا اللهَ ذِكْـرًا كَثِيـرًا (٤١) وَسَـبِّحُوهُ بُكْـرَةً وَأَصِيـلاً﴾ (سـورة الأحـزاب، الآيـة: ٤٢)، (سـبحان الله) يـوز كـره، (الحمـد لله) يـوز كـره، (لا إلـه إلا الله) يـوز كـره، (الله أكبـر) يـوز كـره، وحـزب توحيـد شُـيله كـه ارنـه نمازنـدن صكـره أقـر تـا ذكـره مشـغول اولنجـه دخـى ختـم ادرنتاكـه كجلـه بـر فـاج كـز انـدن اللريـن قالـدرر ايـدر (اللهـم بلـغ ثـواب هـذه القـراءات والأوراد والأذكار مـع سـائر مـا يسّـرت لهـذا الضعيـف مـن المثوبـات ... أوليائـك السـاكنين في هـذه الأماكـن، قـدَّ سَـنا الله بأسـرارهم العزيـزة، ولاسـيما قطـب هـذا الزمـان سـلّمه الله في الداريـن، ثـم أرواحهـم المطهـرة، وإلـى أرواح جميـع المؤمنيـن والمؤمنـات السـاكنين في هـذه الأماكـن؛ رحمـةُ الله للـكلِّ في الحيـاة، وعِنـد الوفـاة، وبعـد الممـات.

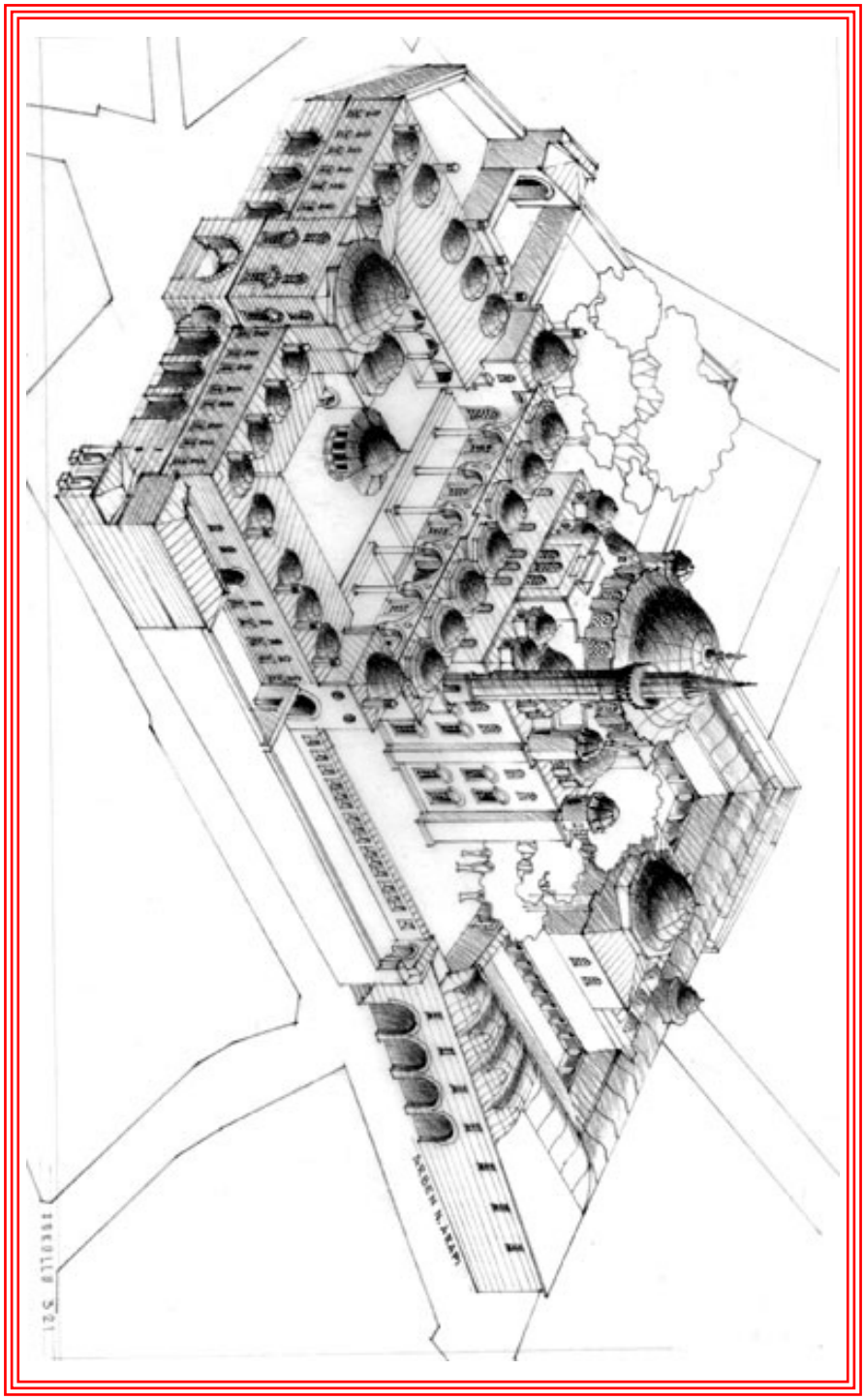
تمت. تمت الأوراد، بفضل الله الهادي إلى الرشاد والإرشاد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مزدوجـة اللغـة، وقـد كتبـت العبـارات العربيـة باللـون الأسـود، والعبـارات التركيـة والفواصـل والعناويـن باللـون الأحمـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٥/ ٣.

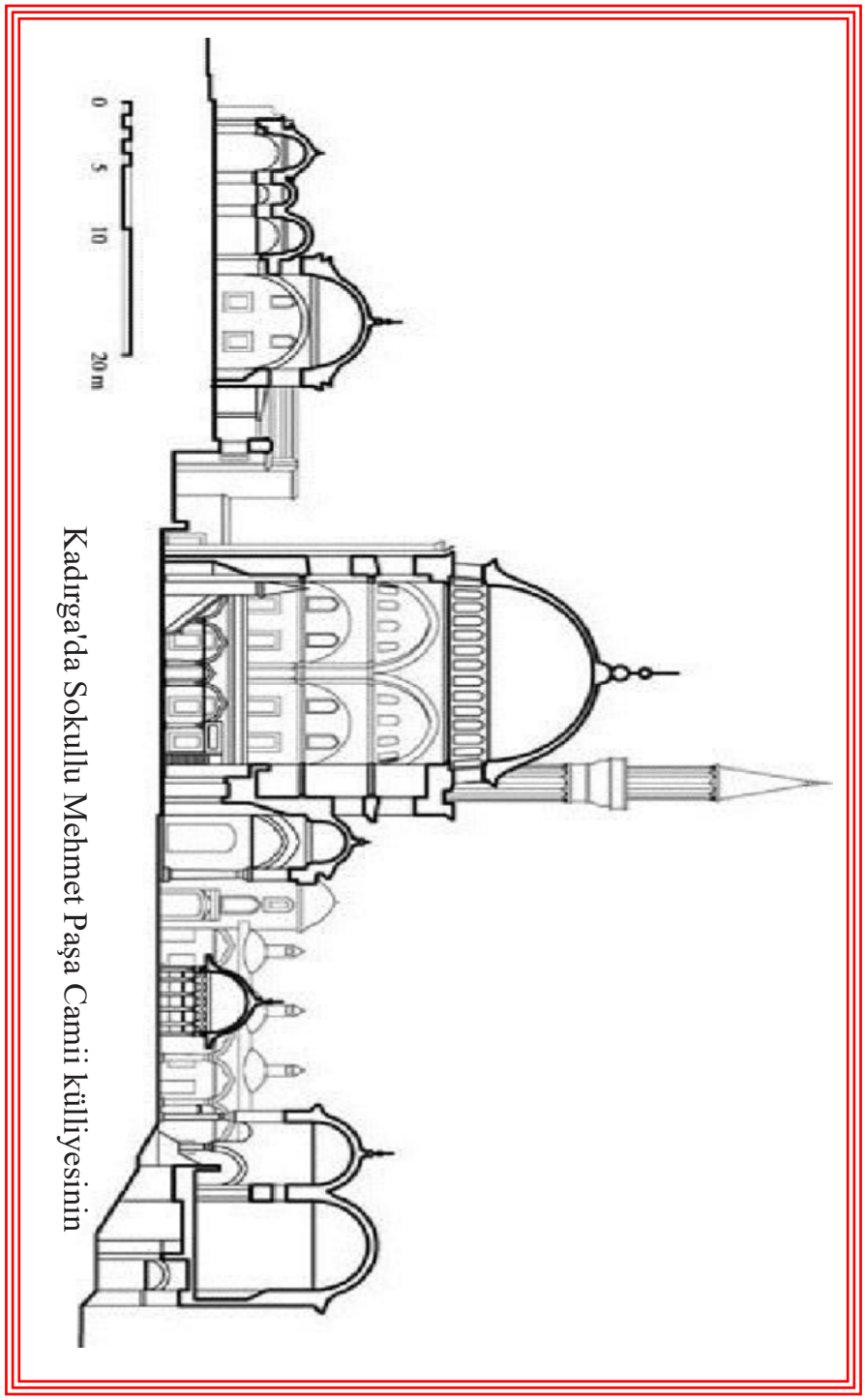
asmakhan_vol2New.indd 628 17/11/2019 23:34:17



asmakhan_vol2New.indd 629 17/11/2019 23:34:21

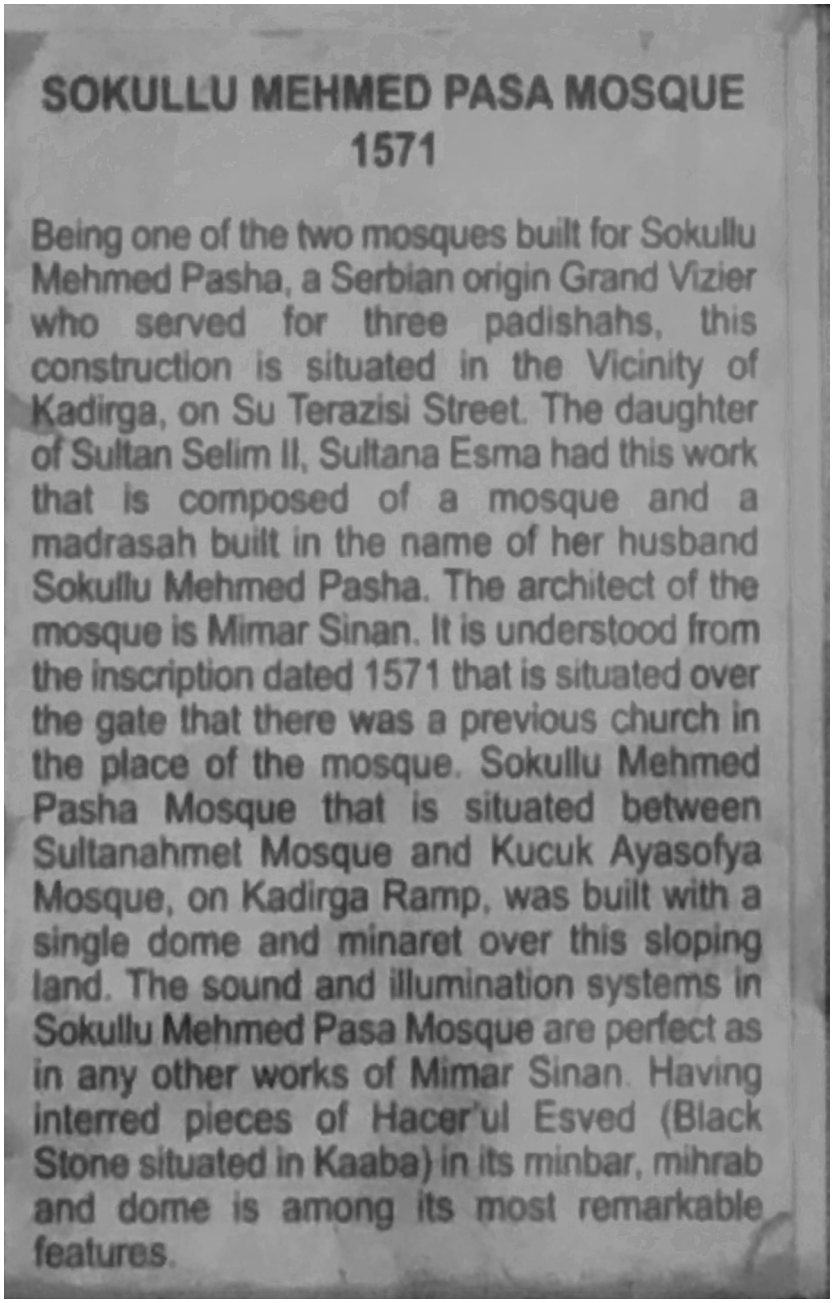


asmakhan_vol2New.indd 630 17/11/2019 23:34:21

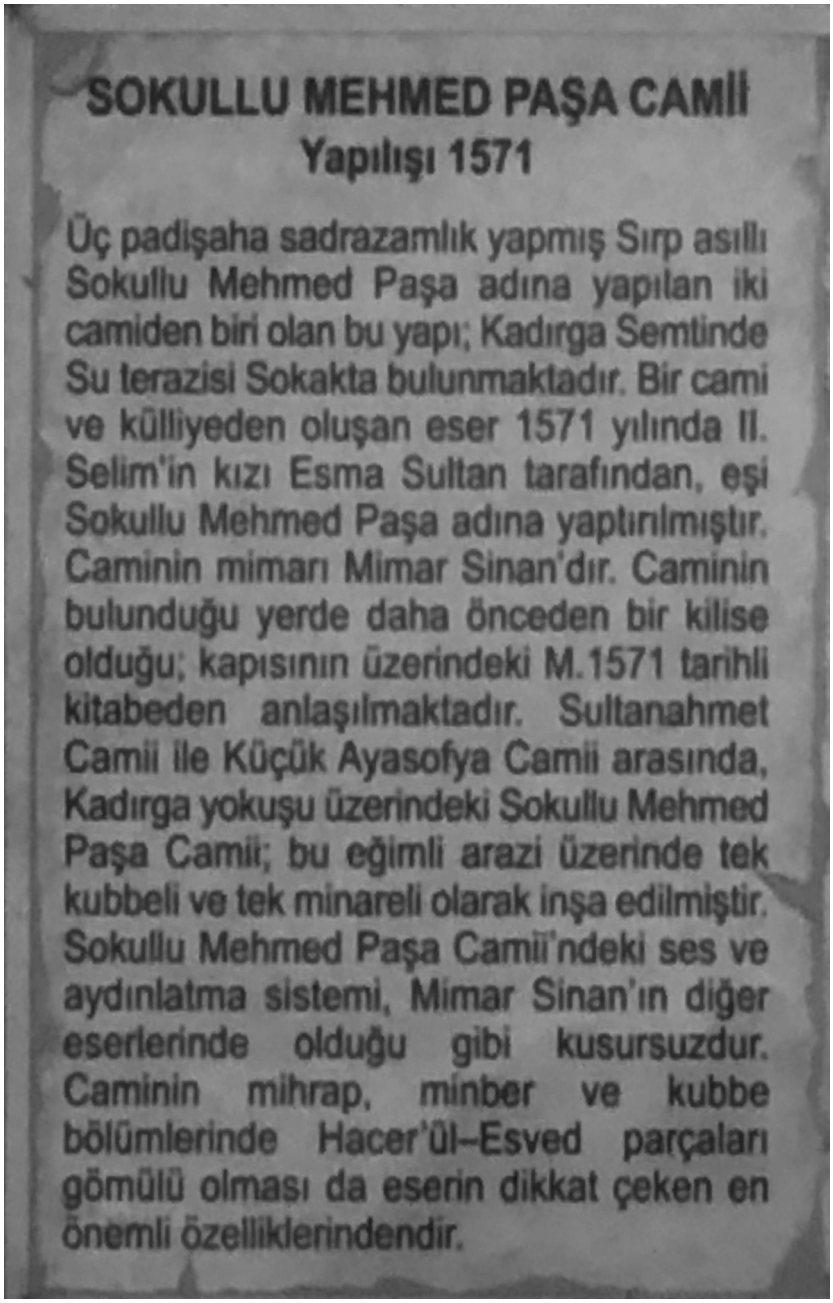


Kadırga'da Sokullu Mehmet Paşa Camii külliyesinin

asmakhan_vol2New.indd 631 17/11/2019 23:34:21



asmakhan_vol2New.indd 632 17/11/2019 23:34:24



asmakhan_vol2New.indd 633 17/11/2019 23:34:26



asmakhan_vol2New.indd 634 17/11/2019 23:34:27

10- Temellük Ḳayıtları 472
11- Vaḳıfnâmeler 479
12 – Yerler ve Beldeleri 485
13- Müʾellif Ḫatlar 489
14- Muḳâbele ve Müṭalaʿalar 495
15- Semâ' ve İcazetler 498
16–Eski Yazma Eserler İsimleri 504
17 – İthaf edilmış Kitaplar 517
18- Cümmel Tariḫi verilen
(Ebced Ḥesabıne Tariḫ Düşürmek) Kitaplar 524
19- Cümmel Tariḫi 527
20- Kesirli (Kusur) Tarihli Kitaplar 531
21 – Nefıs Yazma Eserler 535
22- Memluk Yazma Eserler 539

asmakhan_vol2New.indd 635 17/11/2019 23:34:27

IKİNCİ CİLT

Fıkıh ve Usûlu-l Fıkıh Kitapları 7
Fetava Kitapları 262
Feaiz 283
Akâid ve Kelam Kitapları 330
Tasevvuf 386
Felsefe ve Mantık Kitapları 433
Heyet, Hendese ve Hesap Kitapları 446
Tarih ve Ahlak Kitapları 472

ÜÇÜNCÜ CILT

Adab, ve Me'ânî Kitapları 7
Nahv İlmi Kitapları 69
Sarf İlmi Kitapları 223
Arapça Türkçe Farsça Dillar Kitapları 234
Farklı konularda Mecmûalar 284

GENEL FIHRISTLER

1- Arapça Maḫṭûṭ Eserler İsimleri 362
2- Arapça Türkçe Eserler İsimleri 387
3- Arapça Türkçe Farsça Eserler İsimleri 388
4- Arapça Farsça Eserler İsimleri 388
5- Türkçe Yazma Eserler İsimleri 389
6- Türkçe Farsça Yazma Eserler İsimleri 392
7- Farsça Yazma Eserler İsimleri 393
8- Mü ʾellif İsimleri 394
9- Mżstensiḫ (Kâtib) İsimleri 454

asmakhan_vol2New.indd 636 17/11/2019 23:34:27

İÇİNDEKİLER
BİRİNCİ CİLT

Transkripsiyon 12
İçindekiler 13
Giriş: (Turkish) 16
Giriş: (İngilizce) 18
Giriş: (Fransızca) 21
Giriş: (İspanyolca) 24
Giriş: (Almanca) 27
Giriş: (İsveç Dili) 29
Giriş: (Flemenkçe) 32
Giriş: (Boşnakça) 35
Giriş: (Macarca) 38
Giriş: (Rusça) 41
Giriş: (Ukrayna Dili) 44
Giriş: (Çince) 47
Giriş: (Farsça) 591

ARAPÇA

İçindekiler (Arapça) 5
Giriş (Arapça) 9
Teşekkür konuşması (Arapça) 13
Rasimler İSMİHAN SULTAN Kütüphanesi 17
Muḳaddime (Arapça) 35
Kur'ân-ı Kerimler 169
Kırâat ve Tecvid Kitapları 177
Kur'ân-ı Kerîm Tefsir ve İlimleri 200
Hadis Kitapları 304
Fıkıh ve Usûlu-l Fıkıh Kitapları 511

asmakhan_vol2New.indd 637 17/11/2019 23:34:27

Transkripsiyon

ʾ	إ
S̲ s̲	ث
Ḥ ḥ	ح
Ḫ ḫ	خ
Ẕ ẕ	ذ
Ṣ ṣ	ص
Ḍ ḍ	ض
Ṭ ṭ	ط
Ẓ ẓ	ظ
ʿ	ع
Ġ ġ	غ
Ḳ ḳ	ق
Â â	آ
Û û	و
Î î	ي

asmakhan_vol2New.indd 638 17/11/2019 23:34:27

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم: ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: +90212 520 64 60 ; Fax: +90212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINIStRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

asmakhan_vol2New.indd 639 17/11/2019 23:34:27

CATALOGUE OF MANUSCRIPTS IN İSMİHAN SULTAN LIBRARY

SUPERVISED AND EDITING BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

PREPARED BY

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

VOLUME: II



PUBLICATIONS OF EL-SAIED EL-DOĠHIM CENTRE

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

İSMİHAN SULTAN KÜTÜPHÂNESİ EL YAZMALARI KATALOĞU

DENETLENMIŞ VE DüZENLENMIŞ

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

HAZIRLAYAN

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

CİLT: II



EL-SAİED EL-DOĠHİM MARKEZİ YAYINLARI

NU‘MÂN-JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL SURIYE - IDLIB

asmakhan_vol2New.indd 640 17/11/2019 23:34:28